

أبو فارس الدُّحْدَاح

مُعْجَمُ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ
مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

رَاجَعَهُ

الاستاذ الأزهرى براق زكريا

دار الكتاب العربي

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إرشادات الاستعمال

يهدف هذا المعجم إلى تحقيق الأمور الآتية:

١- تقديم معلومات حديثة في علم العربية.

٢- اختيار الشواهد من آيات القرآن الكريم.

٣- اتباع منهج عصري لتصميم مواد التعليم.

إن التعمق في علم العربية - بقلب سليم وروح أمين - لا بد له أن يقود الباحث إلى الشعور بضرورة العودة إلى نصوص القرآن الكريم، ذلك لأن القرآن الكريم هو الأصل في علم العربية ولأنه يقدم، لقوم يتفكرون، تشكيلة واسعة وغنية من القواعد التطبيقية: إنا أنزلناه قرآنا عربيا (٢/١٢).

لقد أشار القرآن الكريم إلى الناحية العلمية من اللغة العربية إحدى عشرة مرة أتت جميعها لتدعم كلام العرب ولتؤكد أصالته، بالإضافة إلى صفات القوم الذين أنزل عليهم الكتاب، وهم قوم يتفكرون (لقد ورد المصدر «علم» مع مشتقاته الاسمية ومزيداته الفعلية، ٩٠٧ مرات في آيات القرآن الكريم). فالمناخ العلمي هذا، بما يتضمنه من قواعد ثابتة، رسم الخطة التي تم اتباعها لصناعة كتاب يستجيب للإرشادات الواردة في الآيات الكريمة.

هذه الإرشادات التي تستوحى من مفهوم النصوص المتعلقة باللغة العربية، يمكن تقديرها على الوجه الآتي:

١- وهذا لسان عربي مبين (١٠٣/١٦)، أن يكون الكتاب واضحا صريحا يقدم الشرح بأسلوب حديث، تستعمل فيه أدوات التعليم العصرية من خط مكتوب إلى لوحات مرسومة، تسمح للقارئ العربي متابعة المنطق النحوي بجهد فكري يسير.

٢- قرآنا عربيا غير ذي عوج (٢٧/٣٩)، أن تعرض المواد بشكل كامل وصحيح لا خبايا فيها ولا خفايا، وأن يتم الابتعاد عن اللحن والخطأ في الصرف والنحو مع ضرورة إشراك الدروس النظرية بالدروس التطبيقية وإظهار الإعراب قدر المستطاع.

٣- قرآنا عربيا لقوم يعلمون (٣/٤١)، أن يكون العلم أساسا ينشأ عليه الكلمة والكلام، تنطوي تحته أوزان القياس وصيغ السماع، وتضبط بإذنه علامات الإعراب وألقاب البناء، مما يفرض على الكتاب تصميمًا منهجياً ينسجم مع طاقات المحاسب الكهربائي «الكمبيوتر»، ويرافق القرن المعاصر.

تلك الإرشادات كان لا بد من ترجمتها إلى تدابير تنفيذية عملية تساعد على إعداد كتاب يأنس إليه الذوق ويرضى عنه المنطق، مما أدى إلى اتباع الخطوات المنهجية الآتية:

١- اعتمادُ تسلسلٍ منطقيٍّ لموضوعاتِ القواعدِ العربيةِ يستندُ إلى الأبوابِ التقليديةِ الآتية:

«الكلمة - الحرف - الاسم في أنواعه - الاسم في أحواله - الفعل - الجملة الفعلية - المنصوبات -
الجملة الاسمية - النواسخ - المجرورات - التوابع - الجملة في النحو»

٢- اختيارُ الشواهدِ التعليميةِ من بينِ آياتِ القرآنِ الكريمِ. هذا الاختيارُ يقومُ على الأفضليةِ، أما إذا استحالَ وجودُ مثلٍ ما من القرآنِ الكريمِ في حالاتٍ معينةٍ نادرةٍ فتنقلُ الأفضليةُ إلى الشعرِ العربيِّ ثم إلى النثرِ.

٣- تصميمُ الدروسِ على أساسِ وحدةِ الصفحةِ المستقلةِ. لذلكُ تمَّ اعتمادُ الصفحةِ الواحدةِ كأداةٍ تعليميةٍ كاملةٍ لمعالجةِ مادةٍ واحدةٍ من الأبوابِ الواردةِ في البندِ ١. لذلكُ تمَّ تنظيمُ الصفحةِ الواحدةِ على الشكلِ الآتي:

أ- تحملُ كلُّ صفحةٍ في القسمِ الأعلى منها، عنوانَ المادةِ المطروحةِ للدرسِ، وفي المقابلِ نصُّ الآيةِ التي ترمزُ إلى تطبيقِ القواعدِ المدرجةِ في هذهِ الصفحةِ.

ب- يلي العنوانُ شرحٌ نظريٌّ عن المادةِ التعليميةِ يتضمَّنُ الشواهدَ والأمثلةَ المنقولةَ بالأفضليةِ من القرآنِ الكريمِ.

ج- يلي الشرحُ النظريُّ جدولٌ مرسومٌ يعبرُ علمياً عن القواعدِ المذكورةِ ويلخصُ أحكامها.

د- يلي الجدولُ المرسومُ تمرينٌ إعرابٍ تطبيقيٍّ يعالجُ الآيةَ المذكورةَ في أعلى الصفحةِ كلماتٍ وجُملاً. يجوزُ أحياناً الاستغناءُ عن هذا التمرينِ بسببِ تخصيصِ مساحةٍ أكبرٍ للشرحِ النظريِّ أو للجدولِ المرسومِ. كما

يجوزُ أن يشغلَ الجدولُ المرسومُ المساحةَ بكاملها على حسابِ الشرحِ والإعرابِ. ورغبةً في كسبِ الوقتِ والمكانِ اتُّخذتْ بعضُ الترتيباتِ في تمارينِ الإعرابِ تهدفُ إلى اختصارِ الوصفِ الإعرابيِّ. وعلى سبيلِ

المثالِ سيُقالُ في هذا المعجمِ: مبتدأ مرفوع بالضمّة... بدلاً من: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره... هذا الاختصارُ سوفَ يشملُ مختلفَ حالاتِ الإعرابِ التطبيقيِّ في سبيلِ حمايةِ

القارئِ من الضجرِ والمللِ، ومن دونِ المسِّ بالجواهرِ.

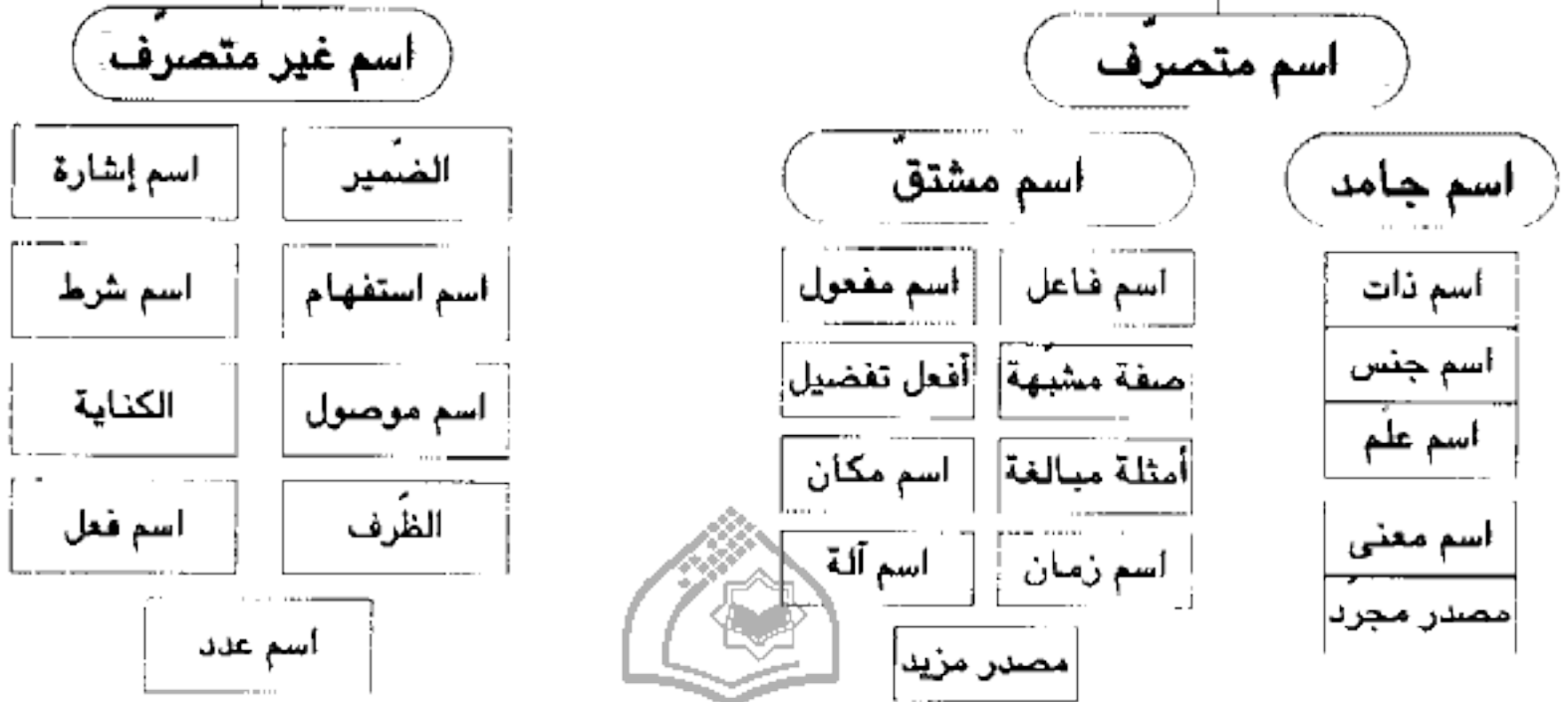
هـ- في أسفلِ الصفحةِ يظهرُ عنوانُ البابِ الرئيسيِّ وترقيمُ الصفحةِ على خلفيةٍ ملونةٍ.

إنَّ اللُّجُوءَ إلى النُّصوصِ الكريمةِ يتيحُ للباحثِ في علمِ العربيةِ فرصةَ القيامِ بتجربةٍ ثقافيةٍ غنيةٍ تؤدي

إلى تنظيمِ إنتاجٍ وِرقيٍّ وألكترونيٍّ ينسجمُ مع تغيُّراتِ الكلمةِ والكلامِ بين آيةٍ وآيةٍ، ومع مُتطلِّباتِ الإعرابِ والبناءِ بين سورةٍ وسورةٍ، ومع تطوُّراتِ الصرفِ والنحوِ بين جزءٍ وجزءٍ.

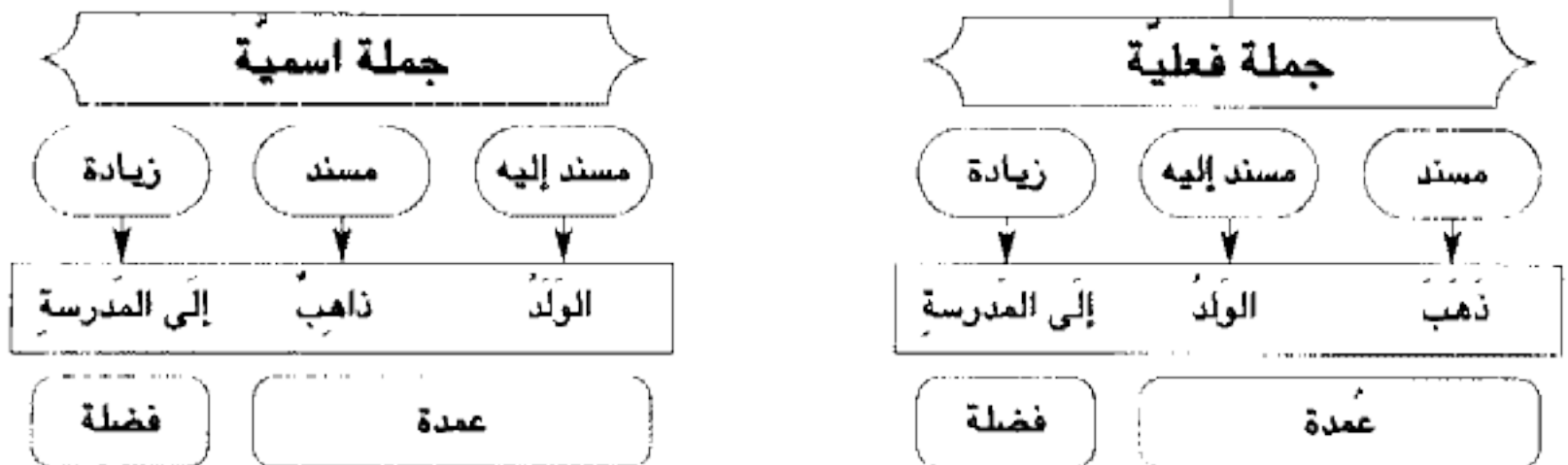
نماذج من الجداول المرسومة

أنواع الاسم



مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إلكترونية

الجملة



المُعْجَمُ

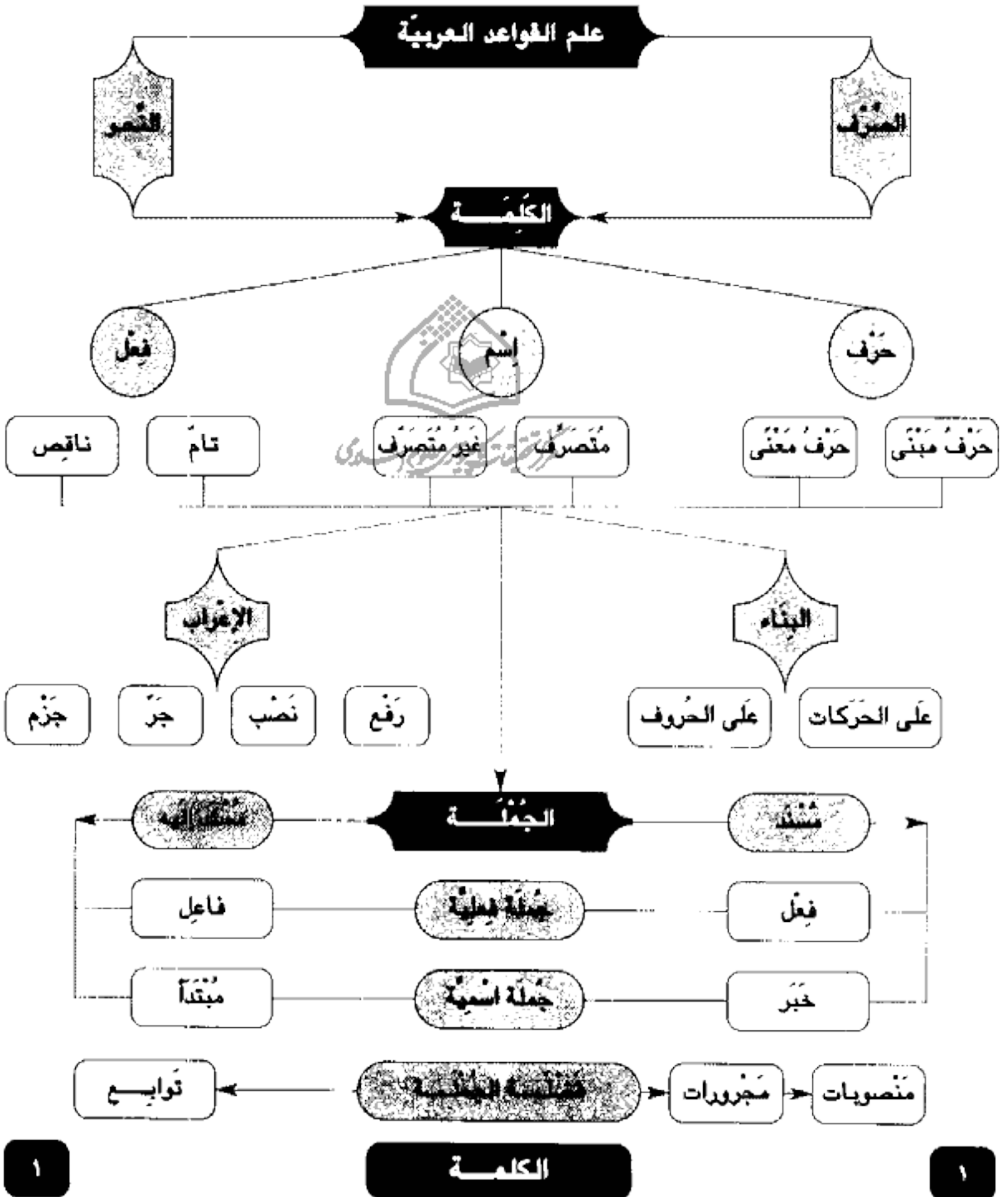
مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إلكترونية



﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (النحل ١٠٢)

• القواعد العربية علم تعرف به أحوال الكلمات مفردة أو مركبة، غايته عصمة المتكلم والكاتب عن الخطأ في صوغ الجمل بمقتضى الكلام العربي الصحيح. وكذلك أنزلناه حكماً عربياً (٣٧/١٢). وهو يقسم إلى قسمين:

١- الصرف، يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها إلى صور مختلفة بحسب المعنى المطلوب. قرأنا عربياً غير ذي عوج (٢٧/٣٩).
٢- النحو، يبحث في أحوال أواخر الكلمات إعراباً وبناءً، وفي موقع المفردات في الجملة. قرأنا عربياً ليقوم يعلمون (٣/٤١).



الكلمة العربية

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ (يونس ١٩)

• الكلمة هي الوحدة اللفظية الدنيا التي تدل على معنى. والكلمة ثلاثة أقسام: حرف: وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ (١١/٢٢). واسم: وَأَذْكَرَ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥/٧٦). وفعل: وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ (٧٣/٢١).

• الحرف يشمل حروف المياني وحروف المعاني:

١- حروف المياني رموز مجردة تنضم إلى بعضها لتكوّن الكلمات: كهيحص ذكر رحمة ربك عبده زكريا (٢/١٩).

٢- حروف المعاني ألفاظ لا يتم مدلولها إلا باستعمالها مع الاسم أو الفعل. وحروف المعاني نوعان: عاملة: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢). وغير عاملة: سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ (٩٣/١١).

• الاسم لفظ يدل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن:

١- الاسم نوعان: متصرف: وجاء أهل المدينة يستبشرون (٦٧/١٥). وغير متصرف: هذا الذي رزقنا من قبل (٢٥/٢).

٢- الاسم المتصرف نوعان: جامد: وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ (١٩/٢). ومشتق: وَالنَّازِعَاتُ غُرُقًا وَالشَّاشَاتُ نَشْطًا (٢-١/٧٩).

٣- الاسم الجامد نوعان: اسم ذات: وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْتَبْرُونَ (١/٦٨). واسم معنى: يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ (٢٦٩/٢). اسم الذات يقع ضمن الحواس الخمس واسم المعنى لا يقع ضمن الحواس الخمس.

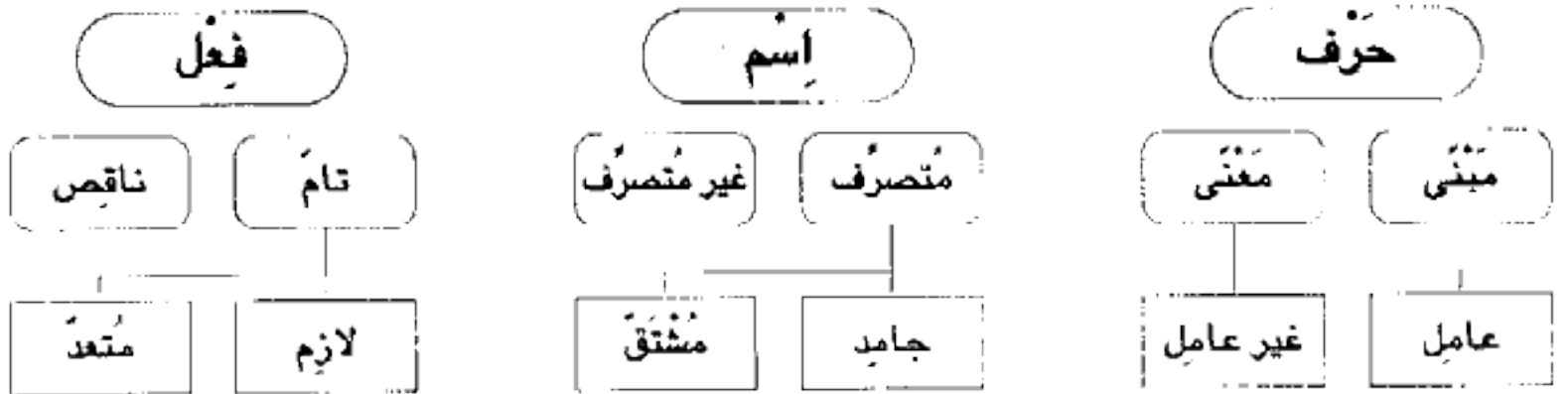
• الفعل لفظ يدل على حالة أو حدث في زمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل:

١- الفعل نوعان: تام: كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (٣٣/١٦). ناقص: يَكَادُ السَّبَقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠/٢).

٢- الفعل التام نوعان: لازم: وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٤/٦٩). ومتعد: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ (٧٠/١٧).

٣- الفعل المتعدي نوعان: معلوم: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا (٢٢/٢). ومجهول: وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤/٨٢).

الكلمة العربية



﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾

- ولولا : الواو حرف استئناف، لولا حرف شرط غير جازم.
- كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمّة، والخبر محذوف، وجملة: كلمة... استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- سبقت : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.
- وجملة: سبقت، في محل رفع نعت ل: كلمة.
- من ربك : من حرف جر متعلق ب: سبقت، ربك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه.
- لقضي : اللام حرف جواب، قضي فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي.
- وجملة: قضي، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- بينهم : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق ب: قضي، هم ضمير مضاف إليه.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ (إبراهيم ٢٤)

• الكلمة هي الوحدة اللفظية الدنيا التي تدل على معنى. والكلمة ثلاثة أنواع:

- ١- حرف: كهي بعض (١/١٩).
 - ٢- اسم: ما هذه التمثيل التي أنتم لها عاكفون (٥٢/٢١).
 - ٣- فعل: أبصرتنا وسمعنا فأرجعنا نعمل (١٢/٣٢).
- والكلمة في النحو، حالتان: كلمة مبنية وكلمة معربة.
- الكلمة المبنية، هي التي يثبت آخرها على حالة واحدة مهما يتغير العامل، وتشمل:
- ١- الحرف، مبني دائماً على حركته ولا محل له من الإعراب.
 - ٢- الاسم، أ. المبنى بناءً لازماً: الضمير، اسم الإشارة، اسم الاستفهام، اسم الشرط، الاسم الموصول، اسم الفعل، بعض الكنايات، وبعض الظروف.
 - ب. المبنى بناءً عارضاً: المنادى المفرد المقصود بالنداء، العدد المركب، المركب المزجي من الظروف والأحوال، الظروف المضافة للجمل، أسماء الجهات الست، اسم لا النافية للجنس.
 - ٣- الفعل: أ. الماضي مبني دائماً. ب. المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الإناث. ج. الأمر مبني دائماً.
- الكلمة المعربة هي التي تتناوب على آخرها أحوال مختلفة بحسب تغير العامل، وهي:



١- أحوال الرفع والنصب والجر التي تختص بالاسم.

٢- أحوال الرفع والنصب والجر التي تختص بالفعل.

حالات الكلمة

الكلمة المعربة

الكلمة المبنية

الجرم

الجر

النصب

الرفع

بناء عارض

بناء لازم

• علامات البناء هي:

- ١- الضمة، تختص بالحرف والاسم. وينوب عنها الألف والواو.
- ٢- الفتحة، تختص بالحرف والاسم والفعل. وينوب عنها الياء.
- ٣- الكسرة، تختص بالحرف والاسم. ولا ينوب عنها شيء.
- ٤- السكون، تختص بالحرف والاسم والفعل. ولا ينوب عنها شيء.

• علامات الإعراب هي:

- ١- الضمة، علامة الرفع، ينوب عنها الواو والألف، وثبوت النون.
- ٢- الفتحة، علامة النصب، ينوب عنها الكسرة والألف والياء وحذف النون.
- ٣- الكسرة، علامة الجر، ينوب عنها الفتحة والياء.
- ٤- السكون، علامة الجزم، ينوب عنها حذف النون وحذف حرف العلة.

﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الأنعام ٣٩)

- ترمز ألقاب الإعراب إلى المعنى المقصود من الوظائف النحوية كالاتداء والفاعلية والمفعولية والمصدرية... وهي:
- ١- الرفع يرمز إلى الابتداء والتجرد والفاعلية، ويتأثر بعوامل مختلفة كالنسخ والتبعية؛ يدخل على الاسم والفعل: وَاللَّهُ عَلِيمٌ (٧/٦٢). وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ (١٨/٣٥).
 - ٢- النصب يرمز إلى المفعولية والمصدرية والحالية، ويتأثر بعوامل مختلفة كالنسخ والتبعية؛ يدخل على الاسم والفعل: لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ (٨/٨). أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا (٢٦/٢). فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤/٤).
 - ٣- الجزم يرمز إلى القطع وارتباط الكلام بالشرط أو الطلب والجواب والأمر والنهي والنفي والاستفهام، ويتأثر بحروف الجزم؛ يدخل على الفعل فقط: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧/٩٩). لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣/١١٢).
 - ٤- الخفض أو الجر يرمز إلى تعلق الكلمة بالمعنى الواضح، ويتأثر بحروف الجر والإضافة والتبعية؛ يدخل على الاسم فقط: أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ (٦١/٢٤).

ألقاب الإعراب



﴿مَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

- ومن: الواو حرف عطف، من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع معطوف على المبتدأ؛ من، السابق.
- يشأ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ من، لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: يشأ، في محل رفع خبر: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- وجملة: من يشأ، معطوفة على جملة: من يشأ، السابقة لا محل لها من الإعراب.
- يجعله: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ من، لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: يجعله، جواب الشرط غير مقترحة بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- على صراط: على حرف جر متعلق بـ يجعله، صراط مجرور بالكسرة.
- مستقيم: نعت لـ صراط، تابع له في الجر.

ألقاب البناء

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ (البقرة ٢٧٨)

• البناء، هو لزوم آخر الكلمة حركة أو حرفاً لغير عامل. وألقاب البناء هي علامات أصلية تتمثل بالضعف والفتحة

والكسرة والسكون، وعلامات فرعية تتمثل بالحروف كالواو والألف والياء. علامات البناء الأصلية هي:

١- الضم، نحو: نَحْنُ، عَلٌّ...

لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَعْذُ وَيُؤْمِنُ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤/٣٠).

وينوبُ عنه الألف والواو في المنادى: يَا زَيْدَانِ، يَا مُؤْمِنُونَ.

٢- الفتح، نحو: ضَرْبٌ، كَيْفٌ، لَيْتٌ، ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ...

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ أَوَّحَىٰ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٢٧/٣٠-٣١).

وينوبُ عنه الياء في اسم لا النافية للجنس إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا مفردين: لَا رَجُلَيْنِ، لَا مُؤْمِنِينَ.

٣- الكسر، نحو: هُوَلاءِ، جَبِينِ، لَا مُؤْمِنَاتٍ...

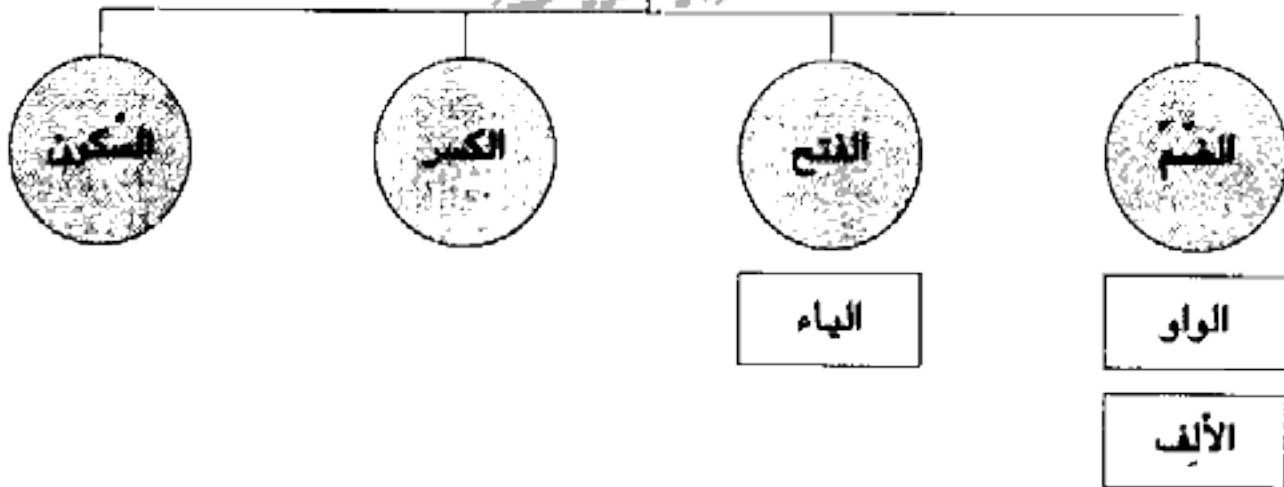
هَؤُلَاءِ هُمُومَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً (١٥/١٨).

ولا ينوبُ عنه شيءٌ.

٤- السكون، وهو ضد الحركة، ويختصُ بالفعل: اضْرِبْ، وبالْحَرْفِ: مَذَّ

وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠/١٧).

ألقاب البناء



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾

يا : حرف نداء.

أيُّها : منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من أي، أو عطف بيان.

وجملة: يا أيُّها الذين، جملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب.

آمَنُوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: آمَنُوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

اتَّقُوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: اتَّقُوا، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

اللَّهُ : مفعول به منصوب بالفتحة.

الرَّفْع

﴿اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ (آل عمران ٤٧)

* الرَّفْعُ، حالة إعرابية تقضي بتحريك آخر الكلمة بواسطة الضمّة أو ما ينوب عنها من علامات الإعراب، وذلك تحت تأثير عوامل معنوية كالتجرّد أو الابتداء أو الفاعلية أو النسخ أو التبعية، والرفع يشمل الاسم والفعل.

* الرَّفْعُ في الاسم هو حالة طبيعية للاسم المتصرف وغير المتصرف المجردين من العوامل اللفظية للإسناد:
الليل والنهار والشمس والقمر (٣٧/٤١).

* يحمل الاسم المرفوع علامة الرفع في آخره ويعرب إمّا بالحركة وإمّا بالحروف: ١- بالضمّة، الاسم المفرد: شمس؛ جمع التكسير: رسل؛ جمع المؤنث السالم: مؤمنات. ٢- بالألف، المثني: رجّان. ٣- بالواو، الأسماء الخمسة: أبو؛ جمع المذكر السالم: مرسلون.

* يرفع الاسم في المواضع الآتية:

١- فاعل: وأقترب الوعد (٩٧/٢١).

٢- نائب فاعل: وأزلفت الجنة (٣١/٥٠).

٣- مبتدأ وخبر: اسمه أحمد (٦/٦١).

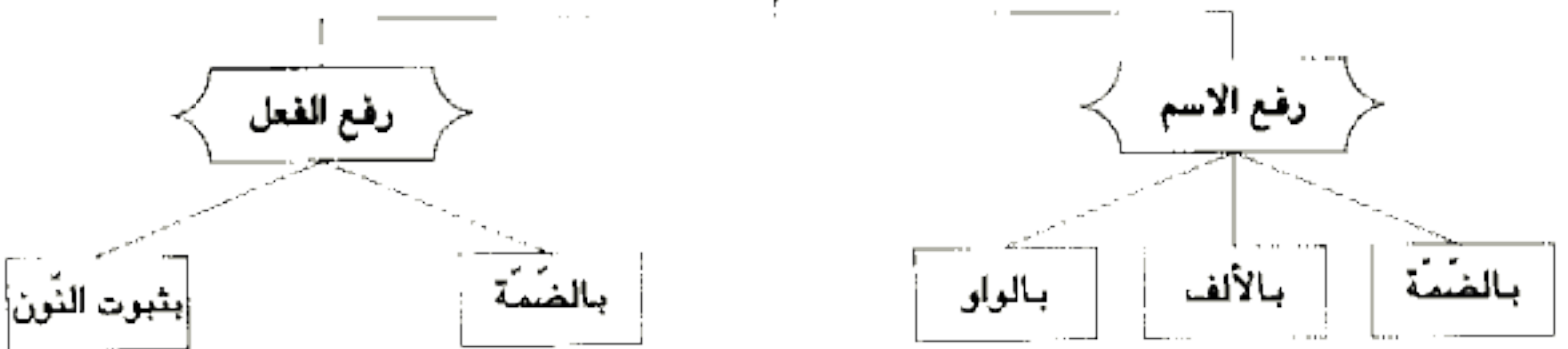
٤- اسم كان أو اسم كاد أو اسم ما أو خبر إن أو خبر لا النافية للجنس: وما كان أكثرهم مؤمنين (١٢١/٢٦).

٥- تابع لاسم مرفوع: فتعالى الله الملك الحق (١١٦/٢٣).

* يكون الرفع ظاهراً أو مقدراً أو في محل.



الرَّفْع



* الرفع في الفعل هو حالة الفعل المضارع إذا تجرّد من النواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه:

ويضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء (٢٧/١٤). يعلمون ما تفعلون (١٢/٨٢).

* ويرفع الفعل المضارع:

١- بالضمّة الظاهرة في آخره للتجرّد: يفعل، تفعل، أفعل، تفعل.

أ. وبالضمّة المقدّرة للتعذر إذا كان آخره ألفاً: يرى.

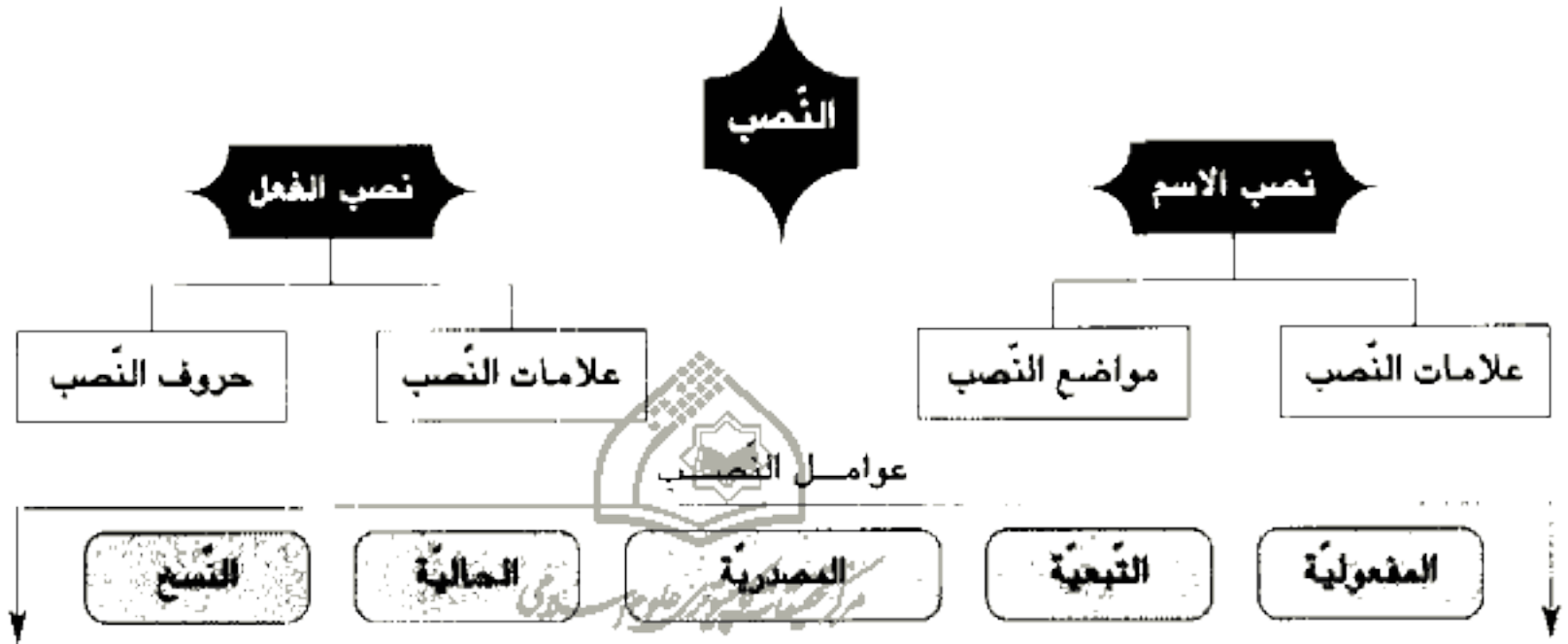
ب. وبالضمّة المقدّرة للثقل إذا كان آخره واواً أو ياءً: يدعوا، يرمي.

٢- بثبوت النون نيابة عن الضمّة إذا كان من الأفعال الخمسة: يفعلان، يفعلون، تفعلان، تفعلون، تفعلين.

﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾ (النساء ١٤٣)

• النَّصْبُ حالةٌ إعرابيةٌ تقضي بتحركٍ آخر الكلمة بواسطة الفتحة أو ما ينوب عنها من علامات الإعراب وذلك تحت تأثير عواملٍ مختلفة، هي:

- ١- عامل المفعولية: يُحَقُّ الْحَقَّ وَيَبْطُلُ الْبَاطِلُ (٨/٨).
- ٢- عامل التَّبعية: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣/٤٣).
- ٣- عامل المصدرية وحروف النَّصْبِ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ (٢٦/٢).
- ٤- عامل الحالِية: فَإِنْ طِبَّنْ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُنُوهُ هَنِينًا مَرِينًا (٤/٤).
- ٥- عامل النَّسْخِ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٦٣/٢٢).



• نصب الاسم:

- ١- يحمل الاسم علامة النَّصْبِ في آخره ويعربُ إما بالحركات وإما بالحروف:
 - أ- بالفتحة، الاسم المفرد: إِنَّ الطُّقْسَ جَمِيلٌ، وجمع التَّكْسِيرِ: اسْتَلَمْتُ كُتُبًا، ب- بالكسرة، جمع المَوْثُ السَّالِمُ: رَأَيْتُ شَجَرَاتٍ، ج- بالألف، الأسماء الخمسة: أَكْرَمَ النَّاسُ أَبَاكَ، د- بالياء، المثنى: زُرْتُ الْعَائِلَتَيْنِ، وجمع المذكر السَّالِمِ: قَبِضْتُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا.
- ٢- ينصبُ الاسمُ في المواضع الآتية:

- أ- المفعول به، والمنادى، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول معه: نَطَلَبُ الْمَعْرِفَةَ، ب- الحال، والتَّمْيِيزُ، والاستثناء: جَاءَ الْقَلَامِيدُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا، ج- خبرُ كان، وخبرُ ما، واسمُ إن، واسمُ لا النَّافِيةِ للجنس: كَانَ الطُّقْسُ جَمِيلًا، د- توابع الاسم المنصوب: اشتريتُ كُتُبًا كَثِيرَةً أَوْ كَثِيرَاتٍ.

• نصب الفعل:

- ١- علامات إعراب الفعل المنصوب هي:
 - أ- الفتحة وهي العلامة الأصلية: لَنْ يَفْعَلَ، ب- ينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة: لَنْ يَفْعَلُوا.
- ٢- ينصبُ الفعلُ بواسطة حروف النَّصْبِ وهي:
 - أ- إما أصلية: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ، ب- وإما فرعية: لَامُ التَّعْلِيلِ، لَامُ التَّوَكِيدِ، حَتَّى، أَوْ، فَاءُ السَّبَبِيةِ، وَأَوْ المَعِيَّةِ، الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثَمَّ العاطفة.

الجرُّ أو الخفض

﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ (الأعراف ١١٢)

• الجرُّ حالة إعرابية تقضي بتحريك آخر الكلمة بواسطة الكسرة أو ما يتوب عنها من علامات الإعراب وذلك تحت تأثير عوامل لفظية كالجار والمضاف أو معنوية كالتبعية. والجرُّ يرادف الخفض أصلاً لأنه يتوجب خفض الشفتين للتلفظ بالكسرة. والخفض في اللغة ضد الرفع وفي الاصطلاح النحوي يرمز إلى جر الاسم نحو توضيح المعنى وتحسين الكلام.

• يكون الجرُّ:

١- ظاهراً في آخر الاسم: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨/٢).

٢- مقدراً على آخر حرف من الاسم: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى (١٦/٢).

٣- في محل: مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا (٢٦/٢).

• علامات الجرِّ:

١- الكسرة: أ. على آخر الاسم المقدر: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧).

ب. على آخر جمع التوكسير: يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ (٤٣/٧٠). ج. على آخر

الجمع المؤنث السالم: إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ (٦/١٠).

٢- الفتحة: على آخر الاسم الممنوع من الصرف: وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (٨٤/٣).

٣- الياء: أ. في الأسماء الخمسة: أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤/٩٠). ب. في المثنى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ

أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ (١٤٣/٦). ج. في جمع المذكر السالم: وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢/١٠).

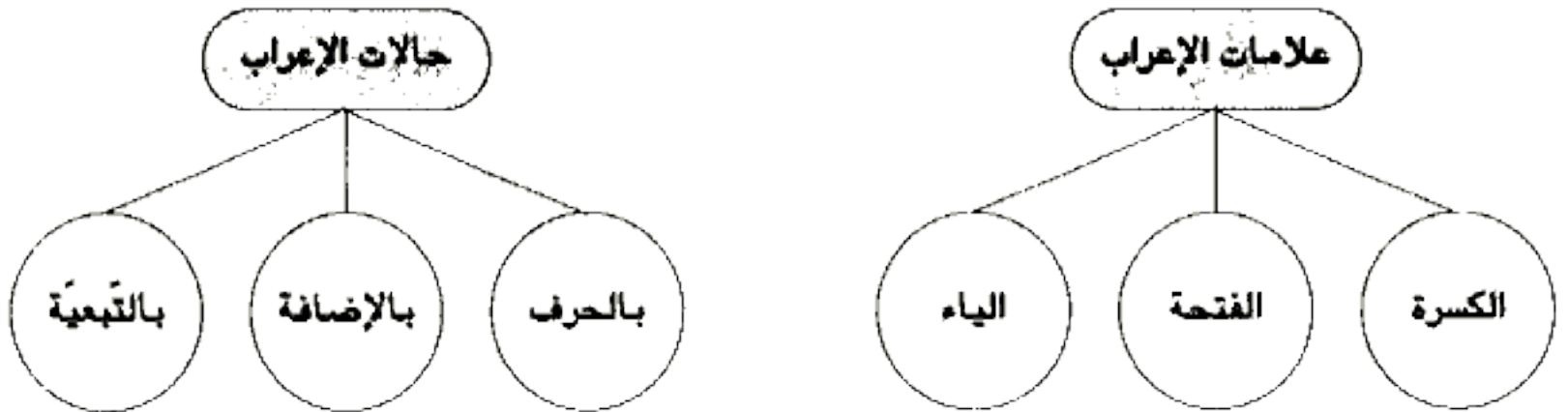
• حالات الجرِّ هي:

١- بواسطة حروف الجرِّ: وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٢٤/٨١).

٢- بواسطة الإضافة: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠/٨١).

٣- بواسطة التبعية: وَمَا هُوَ يَقُولُ شَيْطَانٌ رَجِيمٍ (٢٥/٨١).

الجرُّ أو الخفض



﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾

يأتوك: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه جواب الشرط المقدر، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الوار

ضمير في محل رفع فاعل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة: يأتوك، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

يكل: الباء حرف جر متعلق بـ: يأتوك، كل مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ساحر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليم: نعت لـ: ساحر، تابع له في الجر.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (الأنفال ١٥)

• لزوم آخر الكلمة حركة أو حرفاً مهماً تغيرت العوامل: ليت، هؤلاء، فعل.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ يَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (٥٨/٢٨).

١- الأصل في الأسماء الإعراب، وما بُنيَ منها فعلى خلاف الأصل: إن هدى الله هو الهدى (٧١/٦).

٢- الأصل في الأفعال البناء، وما أعربَ منها فعلى خلاف الأصل: قال ففعلتها إذا وأنا من الضائين (٢٠/٢٦).

٣- الحروف كلها مبنية: حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد (٥٣/٤١).

٤- ألقاب البناء هي:

أ. للحركات: ضم، فتح، كسر، وسكون.

ب. للحروف: واو، ألف، وياء.

٥- البناء نوعان:

أ. لازم، لا يتفك عن الكلمة في حال من الأحوال: نحن، هذه، كم.

ب. عارض، يرافق الكلمة في أحوال معينة: عل، تسعة عشر، شذر مذر.

٦- تقدر علامات البناء في:

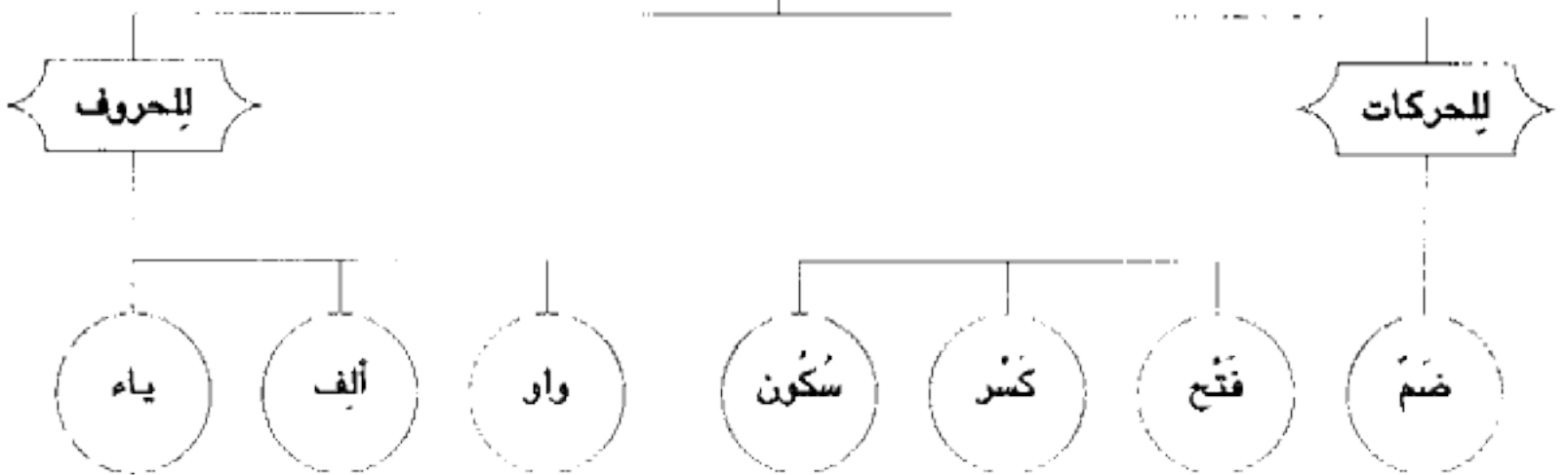
أ. اسم لا النافية للجنس: لا فتى هنا.

ب. النداء، سواء أكان المنادى مبنياً قبل النداء: يا حذاف، أم معرباً: يا يحيى.

ج. الفعل الماضي المختوم بألف: دعا، بكى.



ألقاب البناء



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

يا : حرف نداء.

أيُّها : أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من: أي، أو نعت له.

وجملة النداء: يا أيُّها، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

آمنوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ ﴾ (الشورى ٥١)

• صيغة الكلمة تحيط بتأليفها من حروف أصول وغير أصول، وبشكل هذه الكلمة بعد ترتيب حروفها، وبالتلفظ بحركاتها، وتتناول الصيغة: الاسم المتصرف والفعل المتصرف.

• الاسم المتصرف يشمل:

- ١- صيغ الاسم المجرد الثلاثي: «شمس»: وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْزِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى (٢/١٣). والاسم المجرد الرباعي «درهم»: وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ (٢٠/١٢). والاسم المجرد الخماسي «سفرجل»...
- ٢- صيغ التثنية: فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ (٢٨٢/٢). والجمع: الثَّانِيُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ (١١٢/٩). والنسبة: فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (٨٧/٢٠). والتصغير: لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا (٨٨/٧).
- ٣- أوزان المصدر المجرد: يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ (٩/٦٤). والأسماء المشتقة: إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (١٤٠/٤).
- ٤- صيغ الاسم المقصور: قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ (٦٠/٢١). والاسم الممدود: إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ (١/٨٢). والاسم المنقوص: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي (١٧٨/٧). والاسم الصحيح: إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ (٢٥/٢٣). والاسم الشبيه بالصحيح: ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا (٢٦٠/٢).



• الفعل المتصرف يشمل:

- ١- أوزان الفعل المجرد الثلاثي: فَعَلَ - يَفْعَلُ: إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ (٥٢/١٥). فَعَلَ - يَفْعَلُ: وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا (٤٤/٢٧). فَعَلَ - يَفْعَلُ: مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا (٦١/٢٧). فَعَلَ - يَفْعَلُ: ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (٧٣/٢٢). فَعَلَ - يَفْعَلُ: وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا (٩/٤٥). فَعَلَ - يَفْعَلُ: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ (٤/٢٩).
- ٢- أوزان الفعل المزيد الثلاثي: فَعَلَ: فَكَذَّبُوهُ فَتَبَّعْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ (٧٣/١٠). فَاعَلَ: فَفَاتِنَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ (٢٤/٥). أَفْعَلَ: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ (١/١٤). تَفَعَّلَ: وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩/١٦). تَفَاعَلَ: تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨/٥٥). انْفَعَلَ: بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ (٩٥/٩). افْتَعَلَ: ثُمَّ نَضَّرَهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ (٢٤/٣١). افْعَلْ: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (١٠٦/٣). اسْتَفْعَلَ: افْعُرْ... وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (٧/٤٠).
- ٣- وزن الفعل المجرد الرباعي: فَعَّلَ: الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ (٥١/١٢).
- ٤- أوزان الفعل المزيد الرباعي: تَفَعَّلَ، افْعَنْتَلَّ، افْعَلَّ... أَضْمَانٌ بِهِ (١١/٢٢).
- ٥- صيغ الفعل الماضي: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ (١٠٦/٥). والفعل المضارع: وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧/١٤). وفعل الأمر: اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ (٢٠٠/٣).

الكلمة المبنية

﴿ قَلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (آل عمران ١٦٥)

الكلمة المبنية، يلزم آخرها حركة أو حرفاً مهما تغيرت العوامل. وهي ثلاثة أقسام:

١- الحرف، أي حرف المعنى، مبني دائماً على حركته ولا محل له من الإعراب. وحروف المعاني من حيث عدد حروفها خمسة أقسام: أحادية: و... ثنائية: إذ... ثلاثية: إذا... رباعية: إذما... خماسية: لكن.

٢- الاسم، أي الاسم غير المتمكن، وهو على قسمين:

٢١- الاسم المبني بناءً لازماً: أ- الضمير: هو، هما، هم... هـ. اسم الموصول: الذي، اللذان، الذين...

ب- اسم الإشارة: هذا، هذان، هؤلاء... و- اسم الفعل: شتان، أف، صه...

ج- اسم الاستفهام: أين، كم، متى... ز- بعض الكنايات: كم، كذا، كيت...

د- اسم الشرط: إذا، حينئذ، كيفما... ح- بعض الظروف: إذ، أمس، حيث...

٢٢- الاسم المبني بناءً عارضاً: أ- المنادى المفرد المقصود بالنداء: يا رجل، يا مؤمنان، يا مؤمنون.

ب- العدد المركب: ثلاث عشرة، تسعة عشر.

ج- المركب المزجي من الظروف والأحوال: صباح مساء، شذر مذر.

د- الظروف المضافة للجميل: يوم تلاقينا.

هـ- أسماء الجهات الست: أمام، وراء، فوق، تحت، يمين، شمال.

و- اسم لا النافية للجنس: لا رجل، لا مؤمنين، لا مؤمنين.

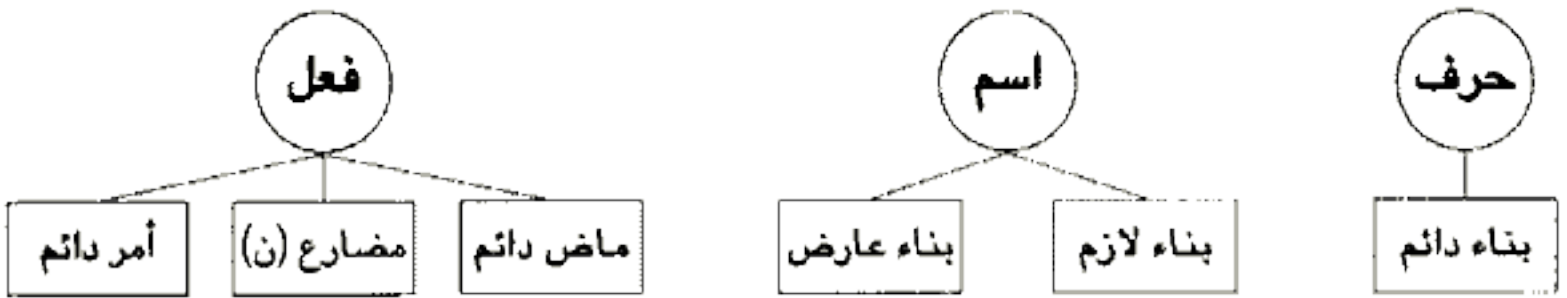
٣- الفعل المبني ثلاثة أقسام:

٣١- الماضي مبني دائماً: فعل، فعلاً، فعلوا.

٣٢- المضارع مبني إذا اتصلت به نون الإناث أو نون التوكيد: يفعلن، يفعلن، يفعلن...

٣٣- الأمر مبني دائماً: افعل، افعلوا.

الكلمة المبنية



﴿ قَلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾

قَلْتُمْ : فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، القاء ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: قَلْتُمْ، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

أَنِّي : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر مقدم محذوف.

هَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. وجملة: أَنِّي هَذَا، في محل نصب مقول القول.

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. وجملة: قُلْ، استئنافية لا محل لها.

هُوَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، خبره متعلق الجار والمجرور والمضاف إليه.

وجملة: هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ، في محل نصب مقول القول.

الكلمة المعربة

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ ﴾ (الزمر ٧١)

• الكلمة المعربة، تظهر في آخرها جميع علامات الإعراب، وتكون اسماً أو فعلاً:

١- الاسم المعرب المنصرف يقبل التنوين، ويشمل:

أ- المصدر: وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرحَ بِهَا (٤٨/٤٢).

ب- اسم الفاعل: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٨/١١).

ج- اسم المفعول: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (١٠١/٤-٥).

د- الصفة المشبهة: إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ (٧١/٢).

هـ- أمثلة المبالغة: سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلنَّسْحَةِ فإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكَمْ بَيْنَهُمْ (٤٢/٥).

و- أفعال التفضيل: أُولَئِكَ أَكْثَرُ عُظْمَ نَرْجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاتِلُوا (١٠/٥٧).

ز- اسم المكان والزمان: إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (٨١/١١).

ح- اسم الآلة: وَعِذُّهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ (٥٩/٦).

ط- اسم الجنس: يَنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ (١١/١٦).

ي- اسم العلم: قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (٩٤/١٨).

ك- الأسماء الخمسة: قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالْنَا لَا نَسْفِي حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣/٢٨).

ل- بعض الأعداد: إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْمَةً وَاِحِدَةٌ (٢٣/٣٨).

م- بعض الكنايات: وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ (٤/٣٠).

ن- بعض الظروف: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا (١٠٤/٢٠).

٢- الاسم المعرب غير المنصرف، أو الممنوع من الصرف، هو اسم معرب إنما لا يدخله الجر ولا التنوين، ويشمل:

أ- العلم المفرد: وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ (٢٥١/٢).

ب- الصفة المفردة: فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا (٨٦/٢٠).

ج- منتهى الجموع: وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ (٤٠/٢٢).

د- المؤنث المقصور والممدود: وَتَزَعُ يَدَهِ إِذَا هِيَ بِبَيْضَاءٍ لِلنَّاطِرِينَ (١٢١/٧).

الكلمة المعربة

المضارع

الاسم المشبهي

مضارع مجزوم

مضارع منصوب

مضارع مرفوع

اسم غير منصرف

اسم منصرف

• الفعل المضارع معرب إلا إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الإثبات، ويشمل:

١- المضارع المرفوع: فَسَتَبْصِرُ وَبِئْصِرُونَ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ (٦/٦٨).

٢- المضارع المنصوب: وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا (٢٢/٥).

٣- المضارع المجزوم: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٦/٢).

• أما الحرف فهو مبني دائماً ولا محل له من الإعراب.

الأداة النحوية

﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ ﴾ (الكهف ٥٠)

• الأداة مُصطلحٌ يختصُّ بكلمة تُنشئُ وظيفةً نحويةً مُشتركةً بين الحرفِ والاسمِ والفعلِ. والأدواتُ النحويةُ هي:

١- أدواتُ الاستثناءِ مُؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ:

أ. الحروف: إلا، أو، حتى، حاشأ، خلا، عدا.

ب. الأسماء: بيد، سوى، غير، لا سيما.

ج. الأفعال: ما حاشأ، ما خلا، ما عدا، لا يكون، ليس.

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣/٤).

٢- أدواتُ الاستفهامِ مُؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماءٍ:

أ. الحروف: الهمزة، ما، هل.

ب. الأسماء: أنى، أين، أيان، أي، كم، كيف، متى، من، من ذا، ما، ما ذا.

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦/١٣٠).

٣- أدواتُ الجزمِ مُؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماءٍ:

أ. الحروف: إذما، إن، لام الأمر، لم، لما، لا الناهية.

ب. الأسماء: أنى، أي، أين، أيما، أيان، حيثما، كيفما، متى، من، مهما، ما.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١١٢/٣-٤).

٤- أدواتُ الشرطِ مُؤلَّفةٌ من حروفٍ وأسماءٍ:

أ. الحروف: إذما، أمأ، إن، أو، على، لو، لولا، لوما.

ب. الأسماء: إذا، أنى، أي، أين، أيما، أيان، حيثما، كلما، كيفما، لما، متى، من، مهما، ما.

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (٢٣٠/٢).

الأدوات النحوية

أدوات النفي	أدوات النسخ	أدوات الشرط	أدوات الجزم	أدوات الاستفهام	أدوات الاستثناء
حروف فعل	حروف أسماء أفعال	حروف أسماء	حروف أسماء	حروف أسماء	حروف أسماء أفعال

٥- أدواتُ النسخِ مُؤلَّفةٌ من حروفٍ وأفعالٍ وأسماءٍ:

أ. الحروف: حروفٌ مُشبهةٌ بالفعل: إن، كأن، لعل، لكن، ليت، ومُشبهةٌ بليس: إن، ما، لا، لات، لا النافية للجنس.

ب. الأفعال الناقصة: كان وأخواتها، كاد وأخواتها.

ج. الأسماء المُستتقة من الأفعال الناقصة.

٦- أدواتُ النفي مُؤلَّفةٌ من حروفٍ وفعلٍ واحدٍ:

أ. الحروف: إن، كلاً، لم، لما، لن، لا، لات، ما.

ب. الفعل: ليس.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ (الإسراء ٦١)

• أداة الاستثناء، كلمة تُخرج الاسم الواقع بعدها من حكم ما قبلها، وتتألف من: ١- حروف: «إلا، أو، حتى، حاشأ، خلا، عدا». ٢- أسماء: «بيد، سوى، غير، لا سيما». ٣- أفعال: «حاشأ، خلا، عدا، لا يكون، ليس».

• الحروف: ١- «إلا»: حرف استثناء وعلامة طرح المُستثنى من المُستثنى منه: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ

غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ (٢/٢٤٩). وقيل إن «إلا» عاملُ نصبٍ: فَمِ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، إذا كان

المُستثنى منه مذكورًا. ويكون غير عامل إذا كان المُستثنى منه محذوفًا: مَا فَمِ إِلَّا زَيْدٌ.

٢- «أو»: حرف عطف تقتضيه الصنعة الإعرابية وقد يكون بمعنى «إلا»: فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لِأَعَذِبْنَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لِأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٢٧/٢٠).

٣- «حتى»: حرف استثناء بمعنى «إلا»، يقع بعده مضارع منصوب بأن مضمرة: وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ (٢/١٠٢).

٤- «حاشأ، خلا، عدا»: حروف جرُ تجرُ الاسم الظاهر والضمير وتأتي بمعنى «إلا»:

مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ فِي الْفَجْرِ غَطَفَتْهُ هُنَاكَ الْمَرْيَدُ

• الأسماء: ١- «بيد، مُستثنى بمعنى «غير» منصوب بالفتحة يقع في الاستثناء المنقطع: زَيْدٌ غَنِيٌّ بَيْدَ أَنَّهُ بِخَيْلٍ. هو

دائمًا اسم مضاف للمصدر المؤول من «أن» وما بعدها:

عَمَدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ بَيْدَ أَنِّي أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ أَنْ تُرِنِّي

٢- «سوى»: اسم استثناء نكرة يكون المُستثنى بعده مجرورًا بالإضافة: قَامَ الطُّلَابُ سِوَى زَيْدٍ. ويُطبق عليه

إعراب الاسم بعد «إلا»: نَجَّحَ الطُّلَابُ سِوَى سَمِيرٍ. سوى مُستثنى منصوب، وتقدر عليه الحركات للتعذر.

٣- «غير»: اسم استثناء يكون ما بعده مجرورًا بالإضافة: جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ. ويُطبق عليه بالذات إعراب

الاسم بعد «إلا»: فَجَّحَ الطُّلَابُ غَيْرَ سَمِيرٍ. غير مُستثنى منصوب.

٤- «لا سيما، مركبة من: لا - سي - ما، لا النافية للجنس، سي اسمها، خبرها محذوف. أداة استثناء ملحقة

بأخوات «إلا»: كُلُّ صَادِقٍ يَنْجَحُ وَلَا سِيْمَا مُجْتَهِدٌ - مُجْتَهِدًا - مِثْلَكَ. إذا أتى بعدها اسم نكرة جاز

رفعه خبرًا، ونصبه تمييزًا، وجره مضافًا إليه. وإذا أتى بعدها اسم معرفة جاز الرفع والجر: أَحَبُّ النَّاسِ لَا

سِيْمَا الصَّادِقِ - الصَّادِقِ.

أدوات الاستثناء

الأفعال

الأسماء

الحروف

حاشأ، خلا، عدا، لا يكون، ليس

بيد، سوى، غير، لا سيما

إلا، أو، حتى، حاشأ، خلا، عدا

• الأفعال: ١- حاشأ، خلا، عدا، إذا سبقتها «ما» المصدرية تعتبر أفعالاً وينصب ما بعدها على المفعولية:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

٢- لا يكون، وليس، يجب نصب المُستثنى بهما لأنه خبر لهما: جَاءَ الْقَوْمُ لَا يَكُونُ زَيْدًا - لَيْسَ زَيْدًا.

﴿ وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (فاطر ٢٥)

- أداة الجزم، عاملٌ يجرُّمُ الفعلَ المضارعَ بعدهُ بشروط. وتتألفُ أدواتُ الجزمِ من حروفٍ وأسماء.
- الحروف: ١- إِذَا: إِذَا تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ. يجرِّمُ فعلينِ مضارعين، ولم يردْ هذا الحرفُ في التنزيل.
- ٢- إِنْ: إِنْ تَنْتَهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ (١٩/٨). يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٣- لَمْ الْأَمْرِ: وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كَاتِبُونَ (٧٧/٤٣). يجرِّمُ فعلاً واحداً.
- ٤- لَمْ: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤/١١٢). يجرِّمُ فعلاً واحداً.
- ٥- لَمَّا: لَمَّا هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلَ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ (٨/٣٨). يجرِّمُ فعلاً واحداً.
- ٦- لَا النَّاهِيَةِ: لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِأَلْمُودَةِ (١/٦٠). يجرِّمُ فعلاً واحداً.
- الأسماء: ١- أَنَّى: أَنَّى يَأْتِ صَاحِبُ الْعَمَلِ يُكْرِمُ. ظرفُ مكانٍ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٢- أَيُّ: أَيُّ أَيُّهَا تَكْرِمُ أَكْرِمُ. اسمُ شرطٍ مُعْرَبٌ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٣- أَيَّنَ وَأَيْنَمَا: أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ (٧٨/٤). ظرفُ مكانٍ تَزَادُ عَلَيْهِ «مَا»، يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٤- أَيَّانَ: أَيَّانَ تَسْأَلُنِي أَجِبْكَ. ظرفُ زمانٍ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٥- حَيْثُمَا: حَيْثُمَا تَسْقُطُ تَثْبُتْ. ظرفُ مكانٍ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٦- كَيْفَمَا: كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ أَتَوَجَّهْ. اسمُ شرطٍ لِلْحَاضِرِ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٧- مَتَى: مَتَى أَضْعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي. ظرفُ زمانٍ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٨- مَنْ: مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧/٩٩). اسمُ شرطٍ لِلْعَاقِلِ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ٩- مَهْمَا: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢/٧). اسمُ شرطٍ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.
- ١٠- مَا: مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ (١٩٧/٢). اسمُ شرطٍ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ يجرِّمُ فعلينِ مضارعين.

أدوات الجزم

الأسماء

أَنْىُ أَيُّ أَيَّنَ أَيَّانَ حَيْثُمَا
كَيْفَمَا مَتَى مَنْ مَهْمَا مَا

الحروف

إِنَّمَا إِنْ لَ
لَمْ لَمَّا لَا

﴿ وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

- وإن: الواو حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.
- يَكْذِبُونَ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- الواو ضمير في محل رفع فاعل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: يَكْذِبُونَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فقد: الفاء حرف جزاء، قد حرف تحقيق.
- كذب: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.
- الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
- وجملة: قد كذب الذين، في محل جزم جواب الشرط.
- من قبلهم: من حرف جر متعلق بصلة الموصول المحذوفة، قبلهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

﴿ هَلْ أُنبِئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴾ (الشعراء ٢٢١)

• أداة الاستفهام، كلمة يُسْتَعْلَمُ بها عن شيءٍ أو أمرٍ، وتتألف من حروفٍ وأسماء. لها حرفان وتسعة أسماء:

١- الهمزة، حرف استفهام يدخل على الجملتين الفعلية: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالنَّدِينِ (١٠٧/١)، والجملية الاسمية: أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا (٢٧/٢٩). ويُقيد أيضاً الاستفهام الإنكاري: قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجُبُونَ (٩٥/٣٧). لهذا الحرف حقُّ الصدارة على ما يرافقه من الحروف: أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ (٥١/١٠). أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ (٥٥/٢٧). أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ (٣٧/٣٠). أَفَمَن حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تَنْقُذُ مَن فِي النَّارِ (١٩/٣٩).

٢- هل، حرف استفهام يخالف الهمزة في أمورٍ عديدة: أ- يُسْتَفْهَمُ بها في الإثبات: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٦/٧٩). ب- لا تدخل على الشرط، ولا تستعمل مع «أم» العاطفة. ج- تقع بعد «أم» المنقطعة ويعد الفاء: أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦/١٣).

اسماء الاستفهام

أدوات الاستفهام

حرفا الاستفهام

أَنْىَ أَيْنَ أَيَّانَ أَيُّ كَيْفَ مَتَى مَنْ مَا

هَلْ ءَ

أسماء الاستفهام:

- ١- أَنْىَ، ظرف غير متصرف، أي لا يستعمل إلا ظرفاً، يُسأل به عن المكان وهو بمعنى «مِنْ أَيْنَ، كَيْفَ، مَتَى، حَيْثُ»: أَنْىَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً (١٠١/٦).
- ٢- أَيْنَ، ظرف غير متصرف، يُسأل به عن المكان: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (٢٦/٨١).
- ٣- أَيَّانَ أصله «أَيُّ أَنْ»، ظرف غير متصرف، يُسأل به عن الزمان: يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا (١٨٧/٧).
- ٤- أَيُّ، اسم استفهام يُسأل به عن العاقل وغيره. ويُعرب حسب موقعه في الجملة، مبتدأ، فأيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١/٦)، أو مفعولاً به: وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦).
- ٥- كَمْ، اسم استفهام يُسأل به عن العدد: وَكَمْ مِنْ فَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا (٤/٧)، ويتلوه تمييزه مُفْرَدًا منصوبًا دائماً أو مجروراً في محل نصب: كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ؟ فَإِنْ فَصِلَ فَبِالظَّرْفِ أَوْ الْجَارِ والمجرور: كَمْ فِي الْخِزَانَةِ كِتَابًا؟ إذا كان مجروراً بالحرف يجر الاسم بعده: بِكَمْ دِينَارٍ ابْتِغَى الْكِتَابَ؟ يُعرب حسب موقعه في الجملة: مبتدأ، خبراً، مفعولاً به، مفعولاً مطلقاً، أو مفعولاً فيه.
- ٦- كَيْفَ، اسم استفهام يُسأل به عن الحال والصفات الغريزية: كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ (٨٦/٣). مبني على الفتح في محل: خبر مقدم، مفعول به ثانٍ لأفعال القلوب، مفعول مطلق، حال إذا تلاه فعل تام.
- ٧- مَتَى، ظرف يُسأل به عن الزمان الماضي والمستقبل: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٨/٣٢). مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.
- ٨- مَنْ وَمَنْ ذَا، اسم استفهام للعاقل: مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٢٤٥/٢). مبني على السكون في محل: مبتدأ، خبر مقدم، خبر كان، مفعول به مقدم، ويجوز إعراب: مَنْ، مبتدأ، وذا خبره.
- ٩- مَا وَمَاذَا، اسم استفهام يختص بغير العاقل: مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا (٢٦/٢). مبني على غرار «مَنْ ذَا».

أداة الشرط

﴿ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾ (الرعد ١١)

• في اللغة أسلوب في التعبير يدعى أسلوب الشرط، قوامه: أداة شرط وفعلان، يسمي أولهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط، ويقال له الجزاء أيضاً: مَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ (١٢٣/٤).

• أدوات الشرط تجعل زمن فعل الشرط مستقبلاً حتى لو كان الفعلان ماضيين: وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا (٧٦/٢).
• أداة الشرط تشمل حروف الشرط وأسماء الشرط:

١- حرف الشرط، حرف معنى يستعمل لترتيب وقوع أمر على وقوع أمر آخر. وحروف الشرط ثمانية: أ- حرفان جازمان: إن، إذما. ب- حروف غير جازمة: أما، أو، على، لو، لولا، لوماً.

٢- اسم الشرط، اسم غير متصرف يدخل على جملتين ليبين أن الجملة الثانية يتوقف حصولها على حصول الأولى. وأسماء الشرط قسمان: جازمة وغير جازمة، جميعها مبنية على الحركة أو السكون ما عدا أيأ فهو معرب. أ- أسماء جازمة: من، ما، مهما، أي، كيفما، متى، أين، أينما، أيان، أنى، حيثما. ب- أسماء غير جازمة: إذا، كلما، لماً.

أدوات الشرط

أسماء الشرط

حروف الشرط

أسماء غير جازمة

أسماء جازمة

حروف غير جازمة

حروف جازمة

إذا

ما

أو

أما

إن

كلماً

أي

مهما

على

إذما

لماً

متى

كيفما

لوماً

لولا

أيان

أين، أينما

حيثما

أنى

﴿ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾

وإذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.

أراد: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

الله: فاعل مرفوع بالضم، وجملة: أراد الله، في محل جر مضاف إليه.

وجملة: وإذا أراد الله، معطوفة على جملة: إن الله لا يغير السابقة، لا محل لها من الإعراب.

بقوم: الهاء حرف جر متعلق بحال محذوفة من سوء، قوم مجرور بالكسرة.

سوءاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

فلا: الغاء حرف جزاء، لا النافية للجنس تنصب وترفع.

مرد: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف. وجملة: لا مرد، جواب شرط غير جازم لا محل لها.

له: اللام حرف جر متعلق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محل جر.

أداة النسخ

﴿ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الشعراء ١٨٩)

• أداة النسخ، كلمة تدخل على المبتدأ والخبر وتحدث تغييراً في حركة إعرابهما، فتغيرهما لفظاً ينقل الإعراب من حال إلى حال، وتغيرهما معنى ينقل الحدوث من زمن إلى زمن أو من جواز إلى وجوب. وهي: حروف، وأفعال، وأسماء.

الحروف الناسخة

١- حروف مشبهة بالفعل، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، عددها خمسة وهي: إن بمعنى أؤكد، كأن أي أشبه، لكن أي أستدرِك، ليت أي أتمنى، ولعل أي أترجى.
إن عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).

٢- حروف مشبهة بليس، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، عددها أربعة وهي: إن، لا، لات، ما، وما قوم لوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (٨٩/١١).

٣- حرف لا النافية للجنس، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢/٣).

الأفعال الناقصة

١- كان وأخواتها، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، عددها ثلاثة عشر، وهي: أصبح، أضحى، أمسى، بات، صار، ظل، كان، ليس، ما أنفك، ما برح، ما دام، ما زال، ما فتى، ويلحق بها: أض، ارتد، استحال، انقلب، تبدل، تحول، حار، رجع، راح، عاد، عدا. وما كان أكثرهم مؤمنين (١٢١/٢٦).

٢- كاد وأخواتها، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، عددها سبعة عشر، وهي: ابتدأ، أخذ، إخلوق، أقبل، انبرى، أنشأ، أوشك، جعل، جرى، شرع، طفق، عسى، علق، قام، كرب، كاد، هب.
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ (٩٠/١٩).

أدوات النسخ

الأسماء المشتقة

الأفعال الناقصة

الحروف الناسخة

كان وأخواتها

إن وأخواتها

كاد وأخواتها

ما وأخواتها

لا النافية للجنس

﴿ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: إن.

فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر في محل رفع: هو.

خبر: كان، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

نعت: يوم، تابع له في الجرّ وجملة: كان عذاب يوم، في محل رفع خبر: إن. وجملة: إنه كان، تعليلية لا محل لها.

إنه:

كان:

عذاب:

يوم:

عظيم:

﴿ أَرِيفَ الْأَرِيفَةِ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ (النجم ٥٧- ٥٨)

• أداة النفي، كلمة تُستعملُ لإنكارِ الحكمِ عما بعدها أو لإدخالِ إثباته. وتتألف أدوات النفي من:

١- حروف معانٍ: إن، كلاً، لم، لَمَّا، لَنْ، لا، لات، ما. ٢- وفعل واحد: لَيْسَ.

• عملها في الإعراب:

١- عامل جزم في الفعل:

أ. لم، حرف لنفي المضارع في الماضي: أَوْ لَمْ تُسْتَمِئِ النَّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا (٦/٥).

ب. لَمَّا، حرف لنفي المضارع في الماضي واستمرار النفي إلى الحاضر: وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ (١٤/٤٩).

ج. لا، حرف لنفي الجملتين، ينفي المضارع في الحاضر: وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥/٢).

والماضي في المستقبل: لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ (١٤٨/٦).

٢- عامل نصب في الفعل:

لَنْ، حرف لنفي المضارع في المستقبل: وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ (٨٥/٣).

٣- عامل رفع ثم نصب في الاسم:

أ. إن، حرف مشبهة بليس: إِنْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى الضَّعْفِ الْمَجَانِينِ

ب. لا، حرف مشبهة بليس: نَعَزَ فَلَاشَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا

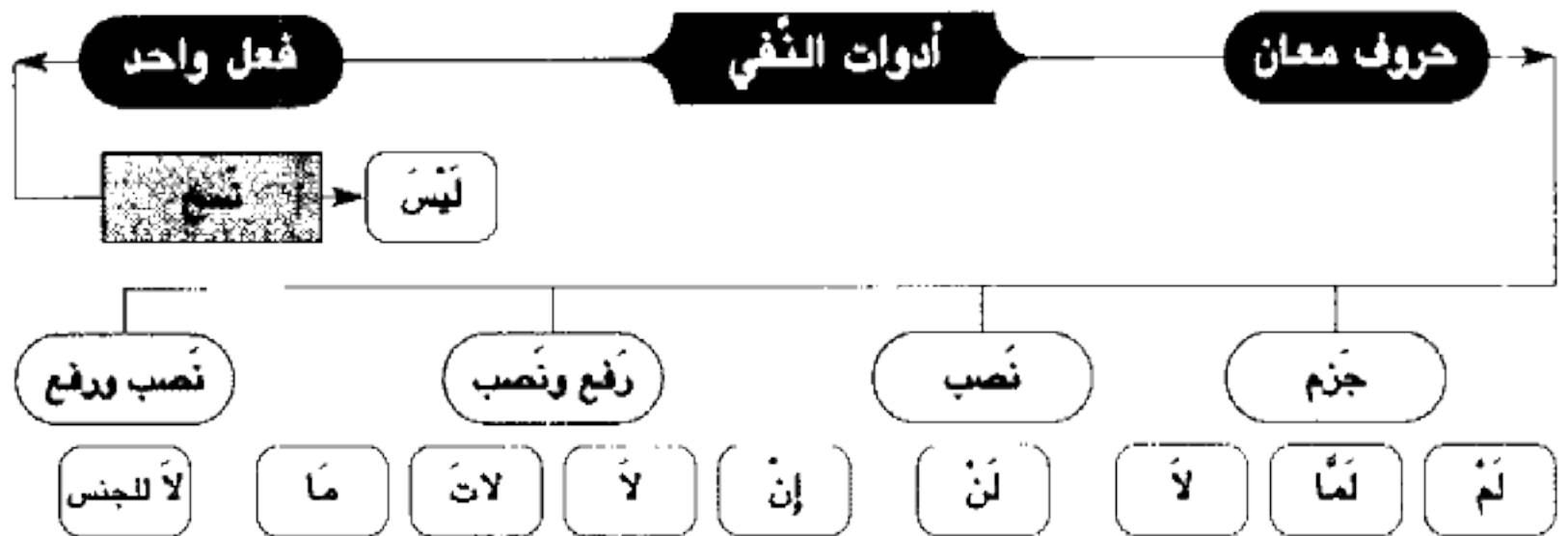
ج. لات، حرف مشبهة بليس، يأتي اسمه محذوفًا: وَلَا تَحِينَ مَنَاضٍ (٣/٣٨).

د. ما، حرف مشبهة بليس: وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بَبَعِيدٍ (٨٩/١١).

هـ. ليس، فعل ناقص لنفي الجملة الاسمية: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مَرْسَلًا (٤٣/١٣).

٤- عامل نصب ثم رفع في الاسم:

لا التافية للجنس، لنفي الجملة الاسمية، ويكثر حذف خبرها: لَا غَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ (٤٣/١١).



﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾

فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبني على الفتح.

اللام حرف جر متعلق بخبر: ليس، المحذوف، ما ضمير في محل جر.

من حرف جر متعلق بخبر: ليس، أو ب: كاشفة، دون مجرور بالكسرة وهو مضاف.

اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اسم: ليس، مؤخر مرفوع بالضمة. وجملة: ليس لها ... في محل نصب حال، أو استئنافية لا محل لها.

الوزن الصرفي

﴿وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف ٨)

• الوزن وحدة لفظية تتضمن أصولاً وغير أصول وتشكل نموذجاً لتركيب بعض الكلمات، غايتها ضبط الأسماء والأفعال بعدد حروفها وشكل حركاتها وسكناتها وما يطرأ عليها من تغيير وتبديل:

فَعِيلٌ، هُوَ وَزْنٌ لِلْمَصْدَرِ الْمَجْرَدِ يَدُلُّ عَلَى الصَّوْتِ: صَرِيخٌ. وَإِنْ نَشَأَ نَفَرَقَهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُدُونَ (٤٣/٣٦).

إِسْتَفْعَلَ، هُوَ وَزْنٌ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ الثَّلَاثِيِّ: اسْتَخْرَجَ. وَمَنْ كُلَّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا (١٢/٣٥).

• والوزن نوعان: قياسي وسماعي.

١- الوزن القياسي له ضابط، والمراد بالضابط حكم كلي ينطبق على جزئياته. وأهل العربية في تفسير القياسي

على مذهبين، فمنهم من قال إن له ضابطاً كلياً تنطوي تحته جميع أفرادها، ومنهم من قال إن له ضابطاً لا

تنطوي تحته جميع أفرادها، وهو القول الأصح.

مَفْعُولٌ، هُوَ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ: مَظْلُومٌ. وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا (٣٣/١٧).

٢- الوزن السماعي لم تذكر فيه قاعدة كلية شاملة على جزئياته بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان ويتوقف عليه.

فَعَلَانٌ، هُوَ وَزْنٌ سَمَاعِيٌّ لِلصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ: غَضِبَانٌ. وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسْفًا (١٥٠/٧).

الوزن

وزن الفعل

أوزان المجرد الثلاثي المعلوم
أوزان المجرد الثلاثي المجهول
أوزان المزيد الثلاثي المعلوم
أوزان المزيد الثلاثي المجهول
وزن المجرد الرباعي المعلوم
وزن المجرد الرباعي المجهول
أوزان المزيد الرباعي المعلوم
أوزان المزيد الرباعي المجهول



أوزان جمع التوكسير كـ *موتير* *موتير* *موتير*
أوزان جمع القلة
أوزان جمع الكثرة
أوزان منتهى الجموع
أوزان الصفات في المؤنث
أوزان الممنوع من الصرف
أوزان الاسم المصغر
أوزان الأسماء الملازمة للنداء
أوزان الإعلال
وزننا التعجب
وزن اسم الفعل القياسي

وزن الاسم

أوزان المصدر المجرد
أوزان المصدر المزيد
أوزان المرة والنوع
أوزان المصدر الميمي
أوزان اسم الفاعل
أوزان اسم المفعول
أوزان الصفة المشبهة
أوزان أمثلة المبالغة
وزن أفعال التفضيل
أوزان اسمي الزمان والمكان
أوزان اسم الآلة

﴿وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾

والوزن: الواو حرف عطف، الوزن مبتدأ مرفوع بالضمّة.
يومئذ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ الوزن، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبني على

السكون المقدر لانشغال المحل بتكوين العوض.

الحق: خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: الوزن... معطوفة على جملة: فلنقصن، لا محل لها من الإعراب. [٥]

[٥] يجوز في: الحق، أن يكون نعتاً لـ الوزن، أو أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أو أن يكون بدلاً من الضمير المستكن في الظرف.

كما يجوز في: يومئذ، أن يكون مفعولاً به على السعة، وهذا الإعراب ضعيف.

الوزن القياسي

﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (الرَّحْمَنُ ٩)

• الوزن القياسي، له ضابط، والمراد بالضابط حكم كلي ينطبق على جزئياته. وأهل العربية في تفسير القياسي على مذهبين: فمنهم من قال إن له ضابطاً كلياً تنطوي تحته جميع أفرادها، ومنهم من قال إن له ضابطاً لا تنطوي تحته جميع أفرادها بل أكثرها، وهو القول الأصح. أهم الأوزان القياسية هي:

- المصادر جميعها ما عدا بعض المصادر المجردة الثلاثية:
 - ١- المصادر المجردة الثلاثية الدالة على حرفة، اضطراب، صوت، وزن، امتناع، داء، سير...: فَعَالَةٌ، فَعَالَانٌ، فَعَالٌ، فَعِيلٌ، فَعَلَةٌ، فَعَالٌ، فَعُولَةٌ، فَعَالَةٌ، فَعَلٌ، فَعُولٌ، فَعَلٌ... وَتِجَارَةٌ تُخْشَوْنَ كَسَادَهَا (٢٤/٩).
 - ٢- المصادر المزيدة الثلاثية: تَفَعِيلٌ، مَفَاعَلَةٌ، إِفْعَالٌ، تَفَعَّلٌ، تَفَاعَلٌ، اِفْتَعَالَ، اِنْفَعَالَ، اِفْعِلَالَ، اِسْتَفْعَلًا، اِفْعِيْعَالٌ... وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ (١١٤/٩). والرباعية: تَفَعَّلٌ، اِفْعِنَلَالٌ، اِفْعِلَالٌ...
 - ٣- المصادر الميمية: مَفْعَلٌ، مَفْعَلَةٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ... وَنَدْخَلَكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا (٣١/٤).
 - ٤- المصادر الأخرى: اسم المصدر، الصناعي، المرة، النوع... يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية (١٥٤/٣).

• الأسماء المشتقة الآتية:

- اسم الفاعل من الثلاثي: فاعِلٌ، مَفْعَلٌ، مَفَاعِلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ... فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مَخْضَرَةً (٦٣/٢٢). ومن الرباعي: مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ...
- اسم المفعول من الثلاثي: مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ، مَفْعُولٌ... وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥/١٠١). ومن الرباعي: مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ، مَفْعَلٌ...
- الجمع السالم:
 - ١- جمع المذكر السالم: وَالَّذِينَ هُمْ لِزُكَاةِ فَاعِلُونَ (٤/٢٣). هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٧١/١٥).
 - ٢- جمع المؤنث السالم: مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (٥/٦٦).

• جمع التوكسير:

- ١- في الأسماء: فَعَلٌ - أَفْعَالٌ - فَعْلَاءٌ - فَعَالِيٌّ - فَعْلَةٌ - فَعَلٌ... أَفْعُولَةٌ - أَفَاعِيلٌ... إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٥/٦).
- ٢- في الصفات: فَعَلٌ - فَعَالٌ - فَعِيلٌ - أَفْعَالٌ... فَاعِلٌ - فَعَالٌ - فَعْلَانٌ - فَعَالِيٌّ... لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى (٤٣/٤).

الوزن القياسي

أفعال

أسماء

مُجْرَدٌ رُبَاعِيٌّ

مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ

جموع

أسماء مشتقة

مصادر

• الفعل المجرد الثلاثي:

- ١- فَعَلٌ - يَفْعَلُ: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ (٤٠/٩).
 - ٢- فَعَلٌ - يَفْعَلُ: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا (٧٥/١٦).
 - ٣- فَعَلٌ - يَفْعَلُ: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبِّيَّةَ نَبِيئًا الْحَرَامَ (٩٧/٥).
 - ٤- فَعَلٌ - يَفْعَلُ: وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا (٦٩/٤).
 - ٥- فَعَلٌ - يَفْعَلُ: فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا (٢٧/٤٨).
 - ٦- فَعَلٌ - يَفْعَلُ: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (٢٩/٤٧).
- الفعل المجرد الرباعي، فَعَلَّلٌ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩).

﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال ٤٦)

• وزن الاسم، وُضِعَ لِضَبْطِ تَرْكِيْبِهِ، وَيَشْمَلُ:

- ١- المَصَادِرُ: أ- المَصْدَرُ المَجْرَدُ: وَأَنَا إِذَا أَدَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا (٤٨/٤٢). ب- بَعْضُ المَصَادِرِ الأُخْرَى: نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا (٣١/٤).
- ٢- الأَسْمَاءُ المَشْتَقَّةُ:

- أ- اسمُ الفَاعِلِ: هُوَلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٨/١١).
 - ب- اسمُ المَفْعُولِ: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥-٤/١٠١).
 - ج- الصِّفَةُ المُسَبَّهَةُ: إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلَا تَسْفِي الحَرثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا (٧١/٢).
 - د- أمثلةُ المَبَالِغَةِ: سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنَّ جَاوُونَكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ (٤٢/٥).
 - هـ- أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ: أَوْلَيْكَ أَعْظَمُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا (١٠/٥٧).
 - و- اسمُ المَكَانِ: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا (٦/١١).
 - ز- اسمُ الزَّمَانِ: فَإِنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأْوَى يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا (٤١-٤٠/٧٩).
 - ح- اسمُ الآلَةِ: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي البُرِّ وَالبَحْرِ (٥٩/٦).
- ٣- جُمُوعُ التَّكْسِيرِ:

- أ- جَمْعُ القَلَّةِ: اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالتِّي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا (٤١/٣٩).
 - ب- جَمْعُ الكَثْرَةِ: يَوْمَ تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّابِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ (٨-٦/٧٩).
 - ج- مُنْتَهَى الجُمُوعِ: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ (٤٠/٢٢).
 - د- الجُمُوعُ الأُخْرَى: أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣-٢/١٠٥).
- ٤- الأَسْمَاءُ المَعْرَبَةُ المَجْرَدَةُ:

- أ- الاسمُ المَجْرَدُ الثَّلَاثِيُّ: وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (٢٥/١٩).
- ب- الاسمُ المَجْرَدُ الرِّبَاعِيُّ: فَلَا تَطْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا (٤٧/٢١).
- ج- الاسمُ المَجْرَدُ الخَمَاسِيُّ: تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥-٤/١٠٥).

وزن الاسم

الأسماء المجردة

جُمُوعُ التَّكْسِيرِ

الأسماء المَشْتَقَّةُ

المصادر

﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

- وَأَصْبِرُوا: الواو حرف عطف، اصبروا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: اصبروا، معطوفة على جملة: أطيعوا، لا محل لها من الإعراب.
- إِنَّ: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- اللَّهُ: اسم إن منصوب بالفتحة.
- مَعَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلق بخبر: إن، المحذوف، وهو مضاف.
- الصَّابِرِينَ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: إن الله...، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

وزن الفعل

﴿إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (هود ٣٨)

• وزن الفعل، وُضِعَ لضبط الأفعال، ويشمل: المجرّد الثلاثي والمزيد الثلاثي، المجرّد الرباعي والمزيد الرباعي.

أمثلة	الفعل	وزن الفعل	أصل الفعل	
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا (٥٢/١٥).	دَخَلَ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	مجرّد ثلاثي	١
حَسِبْتَهُ لَجَّةً وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقِيهَا (٤٤/٢٧).	كَشَفَ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	مجرّد ثلاثي	٢
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا (٦١/٢٧).	جَعَلَ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	مجرّد ثلاثي	٣
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (٧٣/٢٢).	ضَعَفَ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	مجرّد ثلاثي	٤
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا (٩/٤٥).	عَلِمَ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	مجرّد ثلاثي	٥
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ السَّيِّئَاتِ (٤/٢٩).	حَسِبَ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	مجرّد ثلاثي	٦
فَكَذَّبُوهُ فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ (٧٣/١٠).	كَذَّبَ	فَاعَلَ	مزيد ثلاثي	١
فَقَاتِلْ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (٢٤/٥).	قَاتَلَ	فَاعَلَ	مزيد ثلاثي	٢
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ (١/١٤).	أَنْزَلَ	أَفَاعَلَ	مزيد ثلاثي	٣
وَعَلَىٰ رِبْعِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩/١٦).	تَوَكَّلَ	تَفَاعَلَ	مزيد ثلاثي	٤
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨/٥٦).	تَبَارَكَ	تَفَاعَلَ	مزيد ثلاثي	٥
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ (٩٥/٩).	انْقَلَبَ	انْفَاعَلَ	مزيد ثلاثي	٦
ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ (٢٤/٣١).	اضْطَرَّ	اِفْتَعَلَ	مزيد ثلاثي	٧
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (١٠٦/٣).	ابْيَضَّ	اِفْعَالَ	مزيد ثلاثي	٨
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (٧/٤٠).	اسْتَغْفَرَ	اسْتَفَاعَلَ	مزيد ثلاثي	٩
احْدُودِ الرَّمْلِ.	احْدُودِ	اِفَاعُوعَلَ	مزيد ثلاثي	١٠
فَوْسُوسٌ لَهُمَا الشَّيْطَانُ (٢٠/٧).	وَسَّوَسَ	فَاعَلَ	مجرّد رباعي	١
تَدْحُرُجُ الْحَجَرِ.	تَدْحُرَجَ	تَفَاعَلَ	مزيد رباعي	١
اِفْرَنْقَعَتِ الْأَصَابِعُ.	اِفْرَنْقَعَتِ	اِفَاعَنَّوَعَلَ	مزيد رباعي	٢
فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ (١١/٢٢).	اطْمَأَنَّ	اِفَاعَلَّلَ	مزيد رباعي	٣

الوزن الخماسي

﴿ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي آيِمٍ ﴾ (طه ٣٩)

- الوزن الخماسي، صيغة خاصة بالاسم والفعل، مؤلفة من خمسة حروف أصول وغير أصول، وهي في الأسماء:
 - ١- الاسم المعرب، أي الاسم المتمكن المجرد: فَعَلَّلَ - سَفَرَجَلٌ، فَعَلَّلَ - فُدَّعِمِلُ، فَعَلَّلَ - زَنْجَفَرٌ، فَعَلَّلِلُ، جَحْمَرِشٌ...
 - ٢- المصدر المجرد القياسي: فَعَالَةٌ - زِرَاعَةٌ، فَعَلَانٌ - غَلِيَانٌ، فَعُولَةٌ - سَهُولَةٌ، فَعَالَةٌ - فِصَاحَةٌ، فَعَلَّلَةٌ - دَحْرَجَةٌ...
 - ٣- المصدر المجرد السماعي: فَعَلَانٌ - حِرْمَانٌ، فَعَلَانٌ - ذُوبَانٌ، فَعَلَانٌ - غُفْرَانٌ، فَعَالَةٌ - دِرَايَةٌ، فَعَالَةٌ - بَغَايَةٌ...
 - ٤- المصدر المزيد: تَفَعِيلٌ - تَقْدِيمٌ، إِفْعَالٌ - إِحْسَانٌ، تَفَعَّلٌ - تَصَوُّرٌ، تَفَعَّلَلٌ - تَزَلُّزَلٌ.
 - ٥- المصدر الميمي: مَفْعَلَةٌ - مَبْخَلَةٌ، مَفْعَلٌ - مَعْرَفٌ، مَفْتَعَلٌ - مَزْدَحَمٌ.
 - ٦- اسم الفاعل: مَفْعَلٌ - مَعْلَمٌ، مَفَاعِلٌ - مَفَاتِلٌ، مَنفَعَلٌ - مَنكَسِرٌ، مَفْتَعَلٌ - مَقْتَصِرٌ، مَفْعَلٌ - مَخْضَرٌ، مَفْعَلَلٌ - مَدْحَرَجٌ.
 - ٧- اسم المفعول: مَفْعُولٌ - مَظْلُومٌ، مَفْعَلٌ - مَحْقَرٌ، مَفَاعِلٌ - مَمَانِعٌ، مَنفَعَلٌ - مَنكَسِرٌ، مَفْتَعَلٌ - مَخْتَصِرٌ، مَفْعَلَلٌ - مَدْحَرَجٌ.
 - ٨- الصفة المشبهة: فَعَلَانٌ - غَضْبَانٌ، فَعَلَانٌ - عَرِيَانٌ.
 - ٩- أمثلة المبالغة: فَعَالٌ - ضَرَابٌ، فَعِيلٌ - صَدِيقٌ، مَفْعَالٌ - مِقْدَامٌ، مَفْعِيلٌ - مِعْطِيرٌ، فَعَالٌ - كِبَارٌ، فَاعُولٌ - فَارُوقٌ...
 - ١٠- اسما المكان والزمان: مَفْعَلٌ - مَقَرٌّ، مَفَاعِلٌ - مَضَارِبٌ، مَنفَعَلٌ - مَنحَدَرٌ، مَفْتَعَلٌ - مَفْتَلَلٌ، مَفْعَلَلٌ - مَزَلُّزَلٌ.
 - ١١- اسم الآلة: مَفْعَلَةٌ - مَكْنَسَةٌ، فَاعُولٌ - شَاقِوْفٌ، مَفْعِيلٌ - إِزْمِيلٌ، فَعُولٌ - قُدُومٌ.
 - ١٢- جمع التوكسير في القلة والكثرة: أَفْعَلَةٌ - أَعْمِدَةٌ، فَعَالٌ - كِتَابٌ، فَعَالَةٌ - بَخْلَاءٌ، فَعَلَانٌ - غُلْمَانٌ، فَعَلَانٌ - قُضْبَانٌ.
 - ١٣- جمع التوكسير في الأسماء والصفات: أَفْعَالٌ - أَكْتَاْفٌ، فَعَلَانٌ - جَمَلَانٌ، فَعَالَةٌ - جِبْنَاءٌ، فَعَالٌ - جِهَالٌ...



الخماسي المجرد

ف ع ل ل ل
ج ح م ر ش

ف ع ل ل ل
ز ن ج ف ر

ف ع ل ل ل
ق د ع م ل

ف ع ل ل ل
س ف ر ج ل

• والأوزان موجودة أيضا في الأفعال:

- ١- الفعل المضارع المجرد الرباعي: يَفْعَلِلُ - يَدْحَرِجُ.
- ٢- الماضي المزيد الثلاثي والرباعي: تَفَعَّلَ - تَكَرَّمَ، تَفَاعَلَ - تَبَاعَدَ، اِنْفَعَلَ - اِنكَسَرَ، اِنْفَعَلَ - اِنْتَحَرَ، تَفَعَّلَلُ - تَدْحَرِجُ.
- ٤- المضارع المزيد الثلاثي: يَفْعَلُ - يَفْضَلُ، يَفَاعِلُ - يَخَاصِمُ، يَنْفَعِلُ - يَنْكَسِرُ، يَفْتَعِلُ - يَفْتَحِرُ، يَفْعَلُ - يَحْمَرُ.
- ٥- تصريف الماضي المجرد الثلاثي والرباعي: فَعَلُوا، فَعَلْنَا، فَعَلْتُمْ، فَعَلْنَا، فَعَلْنَا، فَعَلْتِ، فَعَلْتِ، فَعَلْتِ، فَعَلْتِ.
- ٦- تصريف المضارع المجرد الثلاثي والرباعي: يَفْعَلُنَ، تَفَعَّلُنَ، يَفْعَلُنَ، تَفَعَّلُنَ، أَفْعَلُنَ، تَفَعَّلُنَ.
- ٧- تصريف الأمر المجرد الثلاثي والرباعي: اِفْعَلْ، اِفْعَلِي، اِفْعَلْنِ، اِفْعَلِي، اِفْعَلْنِي، اِفْعَلْنِي، اِفْعَلْنِي.
- ٨- تصريف الفعل المؤكد: يَفْعَلُنَ، يَفْعَلُنَ، تَفَعَّلُنَ، تَفَعَّلُنَ، أَفْعَلُنَ، أَفْعَلُنَ، نَفْعَلُنَ، نَفْعَلُنَ، اِفْعَلُنَ، اِفْعَلُنَ.

تنبية: «تابوت»، التاء الثانية فيه أصلية، وزنه الخماسي: فاعول، ولا يعرف اشتقاقه.

لقد ثبت في الصحيح أن زيد بن ثابت (رضي الله عنه) أراد أن يكتب «تابوت» بالهاء على لغة الأنصار، فمنعه الصحابة من ذلك، ورفعوه إلى عثمان (رضي الله عنه)، وأمرهم أن يكتبوه على لغة قريش. (شذور الذهب)

الوزن السداسي والسباعي

﴿وجعل لكم سراييل تقيكم الحرّ وسراييل تقيكم بأسكم﴾ (النحل ٨١)

- السداسي والسباعي صيغتان للاسم أو الفعل المؤلفين من ستة أحرف أو سبعة أحرف أصول وغير أصول.
- الحرف، لا سداسي أو سباعي له لأنه يتوقف تأليف حروف المعاني عند الخماسي.
- الاسم يكون سداسياً أو سباعياً في الحالات الآتية:

- ١- اسم الجنس: عنكبوت، إستيرق، زنجبيل، مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت (٤١/٢٩).
- ٢- اسم العلم: إبراهيم، إسماعيل، وإذ أتى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن (١٢٤/٢).
- ٣- المصدر: أ. المصدر المجرد: كراهية، دينونة، مسيسى، ب. المصدر المزيد: اجتماع، احمرار، استغفار. وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة (١١٤/٩). ج. المصدران الميمي والصناعي: مستفهم، متعاون، جاهلية، رجولية، عثمانية، مصدرية.
- ٤- المشتقات: أ. اسم الفاعل والصفة المشبهة: متكبر... مفرقع. إني عدت بربي وربكم من كل متكبر (٢٧/٤٠). ب. اسم المفعول: متقلب... مقشعر. والله يعلم متقلبكم (١٩/٤٧). ج. اسما المكان والزمان: مستودع... مكفهر. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين (٦/١١). د. اسم الآلة: منجنيق، ناعورة، ترتبيك.
- ٥- الأسماء التي تتغير أحوالها: أ- الصفة: قمطير. إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطيرياً (١٠/٢٦). ب. المثنى: مشرقان. رب المشرقين ورب المغربين (١٧/٥٥). ج. الجمع السالم: مسلمون. إن المسلمين والمسلمات (٣٥/٣٣). د. جمع التكرير: سراييل. وجعل لكم سراييل تقيكم الحرّ (٨١/١٦). الاسم المصغر: سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا (١٠٢/٢). الاسم المنسوب: سامري. كذلك ألقى السامري (٨٧/٢٠).
- ٦- الاسم غير المتصرف: أ. الضمير: إياهم، إياكم، إياهن، إيانا... ب. اسم الإشارة: أولئك... ج. الاسم الموصول: اللذان، الألاء، اللواتي... د. اسم الفعل المركب: ويكان... هـ. اسم العدد: اثنتان، ثمانية، ثلاثون...

السداسي والسباعي

الفعل

الاسم

المزيد الرباعي	المزيد الثلاثي	المشتقات	المصدر	اسم الجنس	اسم العلم
المزيد في التصريف	المجرد في التصريف	الأسماء غير المتصرفة	الأسماء غير المتصرفة	الأسماء المتغيرة أحوالها	الأسماء المتغيرة أحوالها

- الفعل يكون سداسياً وما فوق، في الحالات الآتية:

- ١- الفعل المزيد الثلاثي: استخلف... اعشوشب. ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم (٥٥/٢٤).
- ٢- الفعل المزيد الرباعي: اكفهر، احرنجم.
- ٣- الفعل المجرد في التصريف: قرأتما، قرأتن... يسألان، يسألون، تسألين...
- ٤- الفعل المزيد في التصريف: يتعلم، يتقاتل، يتعرب، يتأهل، يتنازل، ينخرط، يرتبط، يسود، يسترد...
- ٥- يعلمون، يقاتلون، يعربون، يتأهلون، يتنازلون، ينخرطون، يرتبطون، يسودون، يستردون...
- ٦- فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين (٢٢/١٥).

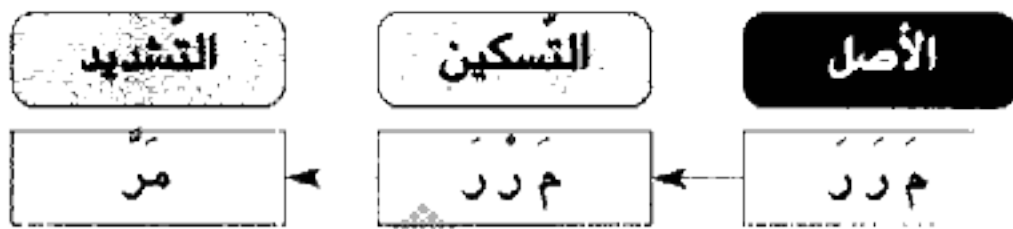
﴿ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴾ (الأنعام ١٢٦)

* الإدغام هو دمج حرف ساكن في حرف متحرك من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً. والغاية في الإدغام التخفيف على اللفظ. يقول ابن جني في الخصائص: والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت الأخرى في «قطع» ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نبا اللسان عنهما نبوة واحدة، وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو أدغمته في الآخر. ألا ترى أنك لو تكلفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشمت لها وقفة عليها تمتاز من شدة ممازجتها للثانية بها، كقولك: قطع وسككر. وهذا إنما تحكمه المشافهة به، فإن أنت أزلت تلك الوقفة الفترة على الأولى خلطه بالثاني فكان قربه منه وإدغامه فيه أشد لجذبه إليه والحاقه به.

* والإدغام ثلاثة أنواع:

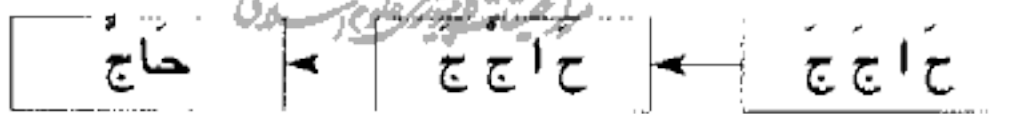
١- أول المثليين متحرك، تحذف حركته: مرر، مر.

فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه (١٢/١٠).



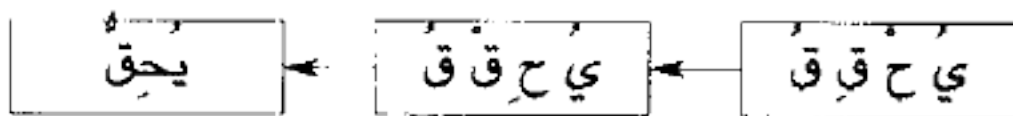
٢- أول المثليين مسبوقة بحرف مد، تحذف حركته: حاج، حاج.

ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك (٢٥٨/٢).



٣- أول المثليين مسبوقة بساكن صحيح، تنقل حركته إلى ما قبله: يحق، يحق.

ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون (٨٢/١٠).



﴿ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴾

قد: حرف تحقيق.
فصلنا: فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل.
الآيات: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
وجملة: فصلنا، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو هي في محل نصب حال.
لِقَوْمٍ: اللام حرف جر متعلق بـ: فصلنا، قوم مجرور بالكسرة.
يَذَكِّرُونَ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. [٥]
وجملة: يذكرون، في محل جر نعت لـ: قوم.

[٥] يَذَكِّرُونَ، أصله يَذَكِّرُونَ فعل مزيد ثلاثي صحيح سالم على وزن: تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، جرى فيه إبدال التاء بالذال ثم أدغمت الذال الأولى في الذال الثانية.

أحكام بالإدغام

﴿ أَنْتُمْ أَضَلَّتُمْ عِبَادِي هَوَاءَ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾ (الفرقان ١٧)

• يجب الإدغام في الحالات التالية:

- ١- في المصدر، إذا كان أول الحرفين ساكنًا والثاني متحركًا يدغم الأول في الثاني: مدد - مد.
- ٢- في الماضي واسم الفاعل، إذا كان الحرفان متحركين تحذف حركة الحرف الأول ويدغم في الحرف الثاني: مدد - مد، مادد - ماد، وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهار (٣/١٣).
- ٣- في المضارع واسم الزمان واسم الألة، إذا كان الحرفان متحركين تنقل حركة الحرف الأول إلى ما قبله ويدغم في الحرف الثاني: يمدد - يمد، يفرز - يفر، مكفهرز - مكفهر.
- ٤- في لام التعريف مع الحروف الشمسية: الرجل.
- ٥- في كلمتين متصلتين، إذا كان الحرف الأول ساكنًا يدغم في الحرف الثاني كما في الكلمة الواحدة: سكتت - سكت، سكتنا - سكتنا، عمما - عم، عليي - علي.

• يجوز الإدغام في الحالات التالية:

- ١- في المضارع المفرد المجزوم: لم يمدد أو لم يمد، لم يشدد أو لم يشد.
- ٢- في الأمر المفرد: أمدد أو مدد - مد، أعدد أو عدد - عد.
- ٣- في ما عينه ولامه يأن إذا كانت حركة الحرف الثاني لازمة: حيي أو حيي - حي، لينهك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة (٤٢/٨).

• يمتنع الإدغام في الحالات التالية:

- ١- في الاسم الثلاثي المتحرك العين: درر، طلل، حلل ولا يقال: درر...
- ٢- في الفعل المضارع المتصل بضمير رفع شددت، ولا يقال: شددت... إني ظننت أنني ملاق حسابية (٢٠/٦٩).
- ٣- في أفعال التعجب بلفظ الأمر: أعزز بزيدي، ولا يقال: أعزز...
- ٤- في مثل: جلبب، فردد...

التشديد	التسكين	الأصل	إدغام واجب	١
يـمـد	ي م د د	ي م د د	إدغام واجب	١
لـم يـشـد	لـم يـشـد	لـم يـشـد	إدغام جائز	٢
-	-	ظ ن ن ت	إدغام ممتنع	٣

﴿ أَنْتُمْ أَضَلَّتُمْ عِبَادِي هَوَاءَ ﴾

- أنتم: الهمزة حرف استفهام، أنتم ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
- أضللتم: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تم، وتم في محل رفع فاعل.
- عبادي: جملة: أضللتم، في محل رفع خبر المبتدأ: أنتم. وجملة: أنتم أضللتم، في محل نصب مقول القول.
- هواء: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الدال لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.
- هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب بدل من: عبادي، أو نعت له، أو عطف بيان عليه.

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ (الفرقان ٦٢)

الإبدال، إزالة حرفٍ ووضع حرفٍ مكانه. فهو يشبه الإعلال من حيث إن كلاً منهما تغييرٌ في الموضع إلا أن الإعلال خاصٌ بحروفِ العلة فيقلبُ أحدهما إلى الآخر. وأمّا الإبدال فيكون في الحروفِ الصحيحة يجعل أحدهما مكان الآخر. وفي الكلمات المعتلة يجعل مكان حرفِ العلة حرفاً صحيحاً. والإبدال نوعان: صرفي، ولغوي.

١- الإبدال الصرفي يكون بجعل حرفٍ مكان حرفٍ آخر من حروفِ الإبدال في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه: فَأَعْبَدَهُ وَأَصْطَبِرُ لِعِبَادَتِهِ (٦٥/١٩). وحروفُ الإبدال هي التي يجري بينها الإبدال الصرفي، وما خرج عنها يُعتبر غالباً إبدالاً لغوياً. وقد اختلفت الآراء حول عدد هذه الحروف ونوعيتها، فهي مع جمعها في كلماتٍ خاصة كما يلي:

- ثمانية: طويت دانمًا - السيوطي.
- تسعة: هدأت موطياً - ابن مالك.
- عشرة: اصطدته يوماً.
- أحد عشر: أجد طويت منها - الصبان.
- اثنا عشر: طال يوم أنجذته - أبو علي القالي.
- أربعة عشر: أنصت يوم زل طاه جد.
- خمسة عشر: استنجدته يوم صال زط - الزمخشري.
- واحد وعشرون: لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته.

٢- الإبدال اللغوي يكون بانتزاع كلمة من كلمة أخرى، بتغيير في حرفٍ من حروفهما مع تشابه بينهما في المعنى: فضم لأكل اليابس، وخصم لأكل الرطب، أو اتحاد: الجثوة والجذوة أي الجمر، واتفاق بينهما في الحروف الثابتة. ويعتبر بعض اللغويين والنحاة أن الإبدال اللغوي يعود إلى جملة أسباب، منها: التطور الصوتي: شاسب وشازب؛ والتصحيف: انخمس وانخمس؛ وخطأ في السمع: غطيط وخطيط؛ ولثغة في اللسان: سرايل وسغابيل؛ وجعل لكم سرايل تقيكم الحر وسرايل تقيكم بأنسكم (٨١/١٦). ويشمل الإبدال اللغوي:

- أ. إبدال المخالفة، يكون بقلب أحد الصوتين المتماثلين إلى صوت آخر: تغطط وتعطى.
- ب. الإبدال الشاذ، يقع بين حروف متباعدة صفة ومخرجا، وشواهد قليلة لا يقام لها وزن ولا يستنتج منها قانون، وأكثرها مهجور في لغة العرب أو نادر الاستعمال، ولذلك لا يقاس عليه: الناس والنات، لصر ولصت.



﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾

- لَمَنْ: اللام حرف جر متعلق بـ جعل، أو بـ خلفه، من اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
- أَرَادَ: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أراد، صلة الموصول: من، لا محل لها.
- أَنْ: حرف مصدري ونصب.
- يَذَّكَّرَ: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو. [٥]
- والمصدر المؤول من: أن يذكر، في محل نصب مفعول به. وجملة: يذكر، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.

[٥]: يَذَّكَّرُ، أصله «يتذكَّر» على وزن: يتفَعَّل، فأبدلت التاء ذالاً لوقوعها قبل الذال، ثم أدغمت بها للمجانسة.

أمثلة في الإبدال

﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ (يس ٤٩)

• الإبدال، يكون بجعل حرف مكان حرف آخر من حروف الإبدال، في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه: اصْطَبِرْ أصله اصْتَبِرْ. والإبدال الصَّرْفِيُّ ينطبق على الحروف الصحيحة وعلى الحروف المعتلة التي يجري إبدالها بحروف صحيحة. وذلك عبر أمثلة غير إعلالية (من ١ إلى ٣) وأمثلة غير مطردة (من ٤ إلى ٨):

١- إبدال تاء «افْتَعَلَ» دالاً، إذا كانت فاؤه:

- دالاً: دَعِمَ - ادْتَعِمَ - ادْعَمَ. قال النبي نجا منهما وأدكر بعد أمة (٤٥/١٢).

- ذالاً: ذَخِرَ - ادْتَخِرَ - ادْخَرَ، ويجوز: ادْخَرُ أو ادْخِرْ. قد فصلنا آيات لقوم يذكرون (١٢٦/٦).

- زايًا: زَجِرَ - ارْتَجِرَ - ارْجِرْ. فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر (٩/٥٤).

٢- إبدال تاء «افْتَعَلَ» طاءً، إذا كانت فاؤه:

- صادًا: صَبِرَ - اصْتَبِرَ - اصْطَبِرْ. إنا مرسلو الناقة فنتة لهم فارتقبهم واصطبر (٢٧/٥٤).

- ضادًا: ضَجِعَ - اصْتَجِعَ - اصْطَجِعْ. فمن اضطر غير باغ ولا عاد إثم عليه (١٧٣/٢).

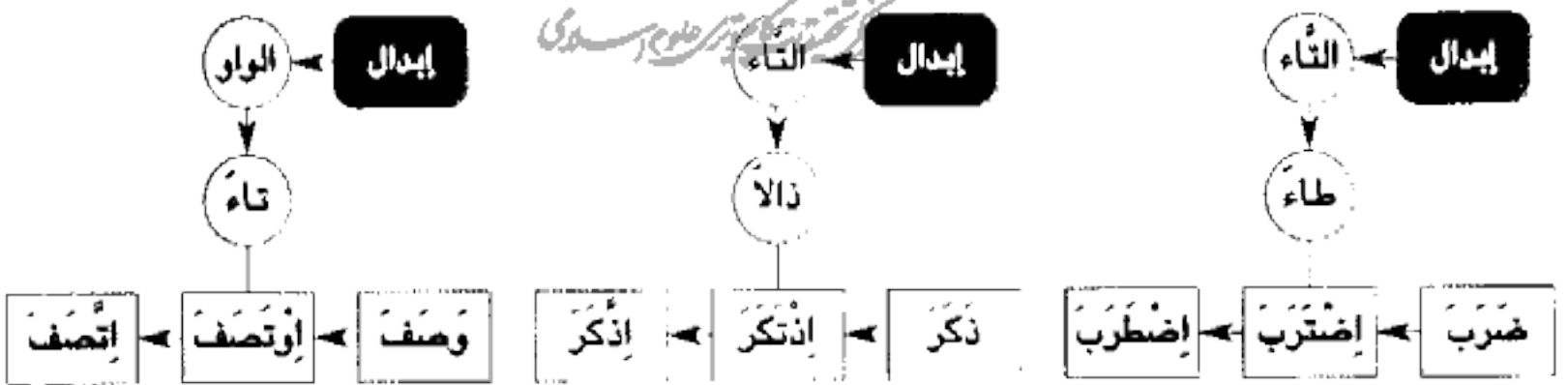
- طاءً: طَرِدَ - اطْتَرِدَ - اطْرُدْ. فاطلع قرآه في سواء أَلْجَحِيمِ (٥٥/٣٧).

- ظاءً: ظَلَمَ - اظْتَلَمَ - اظْطَلِمْ، ويجوز اظلم أو اظلم.

٣- إبدال الواو أو الياء - فاء «افْتَعَلَ» - تاءً:

- الواو تاءً: وصل - اوْتَصَلَ - اتَّصَلَ. والقمر إذا اتسق لتزكبن طبقاً عن طبق (١٨/٨٤-١٩).

- الياء تاءً: يبس - ايتبس - ايتس.



٤- إبدال الواو ميماً: فَو - فَمُ. وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم (١٥/٢٤).

٥- إبدال التاء دالاً: عَتَدَان - عَدَان، جمع عَتَوْد.

٦- إبدال تاء «افْتَعَلَ» تاءً إذا كانت فاؤه تاءً: تَأَرَ - ائْتَأَرَ - ائْتَأَرُوا في سبيل الله أتأقلمتم إلى الأرض (٣٨/٩).

٧- إبدال الهمزة - فاء «افْتَعَلَ» - تاءً: أَكَلَ - ائْتَكَلَ - ائْتَكَلُوا وقالوا آخذ الله ولداً سبحانه (١١٦/٢).

٨- صياغة وزني «انْفَعَلَ وَاْفْتَعَلَ» من كل فعل مبدوء بميم، تحتل الأوجه التالية:

- أن تكون الميم الأولى مبدلة من نون «انْفَعَلَ»: مرط - انمرط - امرط.

- أن تكون الميم الثانية مبدلة من تاء «افْتَعَلَ»: مذق - امتدق - امدق.

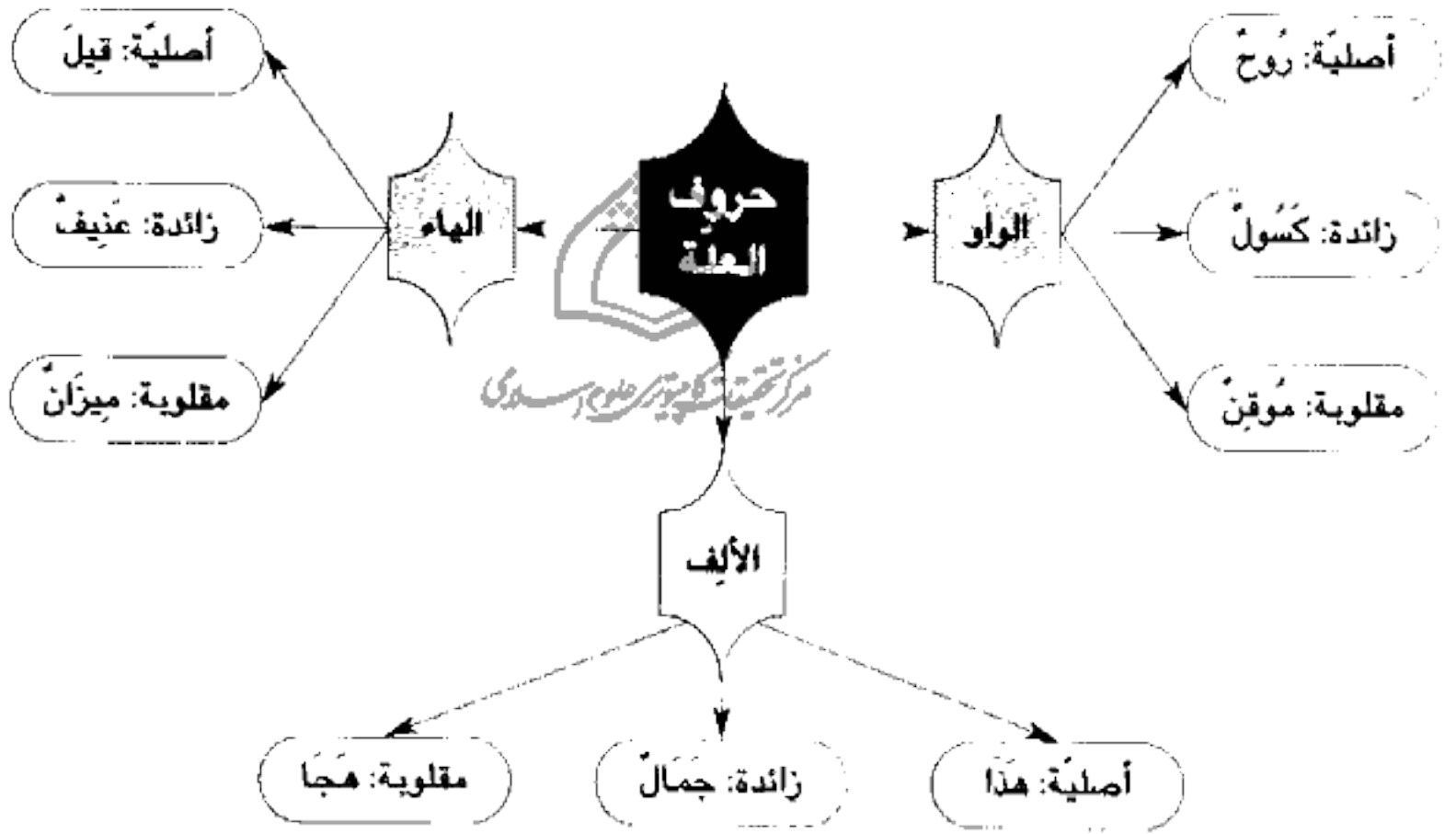
- أن تكون الميم تحتل الوجهين السابقين معاً: محق - انمحق أو امتحق - امحق.

- أن تستخدم الصيغتان بإبدال ر ومن دون إبدال: مرق - انمرق أو امترق أو امرق.

- ألا يحدث إبدال على الإطلاق: محن - امتحن.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْأَمْعَادَ﴾ (آل عمران ٩)

- الإعلال، هو التَّغْيِيرُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَى حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ الْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ، بِحَيْثُ يُؤَدِّي هَذَا التَّغْيِيرُ إِلَى حَذْفِ الْحَرْفِ أَوْ قَلْبِهِ أَوْ تَسْكِينِهِ. الْغَايَةُ مِنَ الْإِعْلَالِ تَحْسِينُ اللَّفْظِ، وَبِجُوزٍ فِي سَبِيلِهِ مُخَالَفَةُ أُقْبَسَةِ اللُّغَةِ.
- ١- إِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَعَ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ يَكُونُ زَائِدًا: جَمَالٌ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ (٦/١٦).
- ٢- إِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَعَ حَرْفَيْنِ يَكُونُ أَصْلًا: رُوحٌ، أَوْ مَقْلُوبًا عَنْ أَصْلِ: يَابٌ: وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ (١٧١/٤). وَأَدْخَلُوا الْبَابَ سَجْدًا تَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ (١٦١/٧).
- ٣- لَا تَكُونُ الْأَلِفُ أَصْلِيَّةً فِي الْأَسْمَاءِ الْمَتَمَكِّنَةِ أَوْ الْأَفْعَالِ وَإِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً: رَزَاقٌ، أَوْ مَقْلُوبَةً: قَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْأَمْتِينِ (٥٨/٥١). قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢٥٩/٢).
- أَمَّا الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَا أَصْلًا: نُورٌ، أَوْ مَقْلُوبَةً: مِيزَانٌ، أَوْ زَائِدَةً: كَرِيمٌ: فَجَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥/٥). فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ (٥٦/٧). إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١/١٢).



• الإعلال أربعة أنواع:

- ١- الإعلال بالتسكين: يعل حرف العلة بواسطة السكون: يقوم - يقوم: ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (٤١/١٤).
- ٢- الإعلال بالحذف: يحدف حرف العلة ضمن شروط: يوعد - يعد: بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا (٤٠/٣٥).
- ٣- الإعلال بالقلب: يقلب حرف العلة حرفا آخر: مصابيح - مصابيح: ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح (٥/٦٧).
- ٤- إعلال الهمزة: الهمزة حرف صحيح ولكنه يشبه حروف العلة في قبول الإعلال أحيانا: إيمان - إيمان: ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل (١٠٨/٢).

الإعلال بالقلب

﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ (الزوم ٣٦)

• الإعلال هو التَّغْيِيرُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَى حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ، بِحَيْثُ يُؤَدِّي هَذَا التَّغْيِيرُ إِلَى حَذْفِ الْحَرْفِ أَوْ قَلْبِهِ أَوْ تَسْكِينِهِ. وَالْإِعْلَالُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ: إِعْلَالٌ بِالْحَذْفِ، إِعْلَالٌ بِالتَّسْكِينِ، وَإِعْلَالٌ بِالْهَمْزَةِ.

• أَحْكَامُ الْإِعْلَالِ بِالْقَلْبِ:

١- تَقْلِبُ الْأَلِفِ وَأَوْأَ بَعْدَ ضَمَّةٍ: نَابِي - نُودِي، بَارِك - بُورِك:

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِي أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي الدَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨/٢٧).

وَتَقْلِبُ يَاءَ بَعْدَ كَسْرَةٍ: مَصَابِيح - مَصَابِيح.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ (٥/٦٧).

٢- تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً إِذَا سَكُنَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ: مَوْعَاد - مِيعَاد. وَلَا تُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلَفُ الْمِيعَادَ (١٩٤/٣).

وَإِذَا تَطَرَّفْتُ بَعْدَ كَسْرَةٍ: رَضِيو - رَضِي. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩/٥).

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَكَانَ السَّابِقُ مِنْهُمَا أَصْلِيًّا سَاكِنًا: سَيُود - سَيِّد. وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا (٢٥/١٢).

وَإِذَا وَقَعَتْ لَامًا رَابِعَةً فَصَاعِدًا بَعْدَ فَتْحَةٍ: يَرْضُونَ - يَرْضِينَ. أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُنَهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضِينَ (٥١/٣٣).

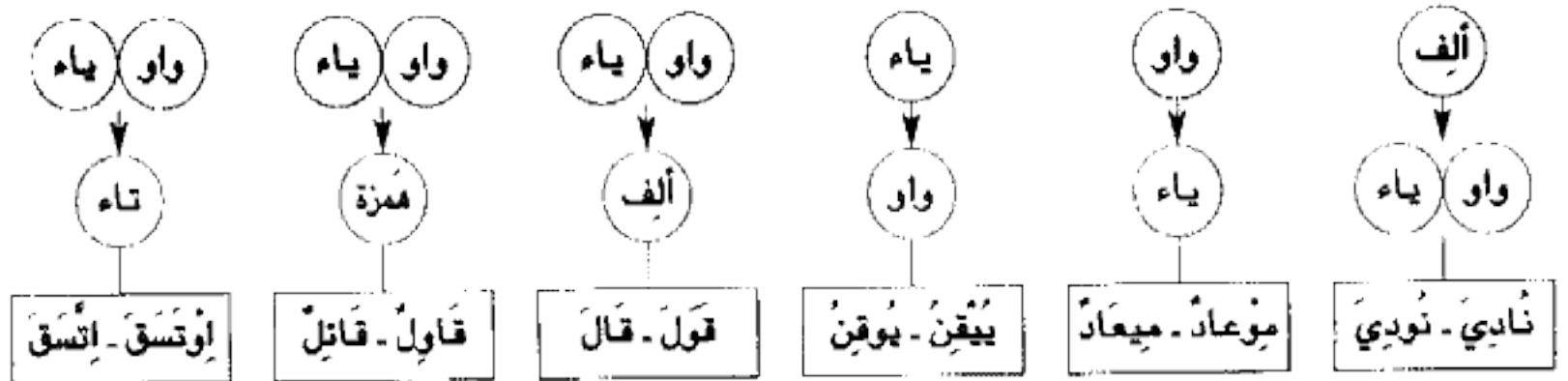
وَفِي الصِّفَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى: عَلَوَى - عَلِيَا. وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا (٤٠/٩).

وَفِي آخِرِ الْمُعْرَبِ بَعْدَ ضَمَّةٍ: التَّرَاضُو - التَّرَاضِي. فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا

(٢٣٣/٢). وَفِي مَصْدَرِ الْأَجُوفِ الثَّلَاثِي بَيْنَ كَسْرَةٍ وَالْفِ: صَبَاوَم - صَبَاوَم. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ

(١٨٣/٢)

الإعلال بالقلب



٣- تَقْلِبُ الْيَاءَ وَأَوْأَ إِذَا سَكُنَتْ بَعْدَ ضَمَّةٍ: يُّوقِنُ - يُّوقِنُ. وَإِذَا وَقَعَتْ لَامًا لِمَوْصُوفٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى: فِتْيَا - فِتْوَى.

هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠/٤٥).

٤- تَقْلِبُ الْوَاوِ وَالْيَاءَ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَتَا بَعْدَ فَتْحَةٍ: قَوْل - قَالَ، مَيْل - مَال.

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (٦٩/٢).

٥- تَقْلِبُ الْوَاوِ وَالْيَاءَ هَمْزَةً بَعْدَ أَلِفٍ فَاعِلٍ: قَاوِل - قَائِلٌ. وَيَعْدُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ فِي الطَّرْفِ: بَقَاي - بَقَاء.

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ (١٠/١٢).

٦- تَقْلِبُ الْوَاوِ وَالْيَاءَ تَاءً إِذَا وَقَعَتَا فَاءً وَتَدْعَمَانِ فِي تَاءٍ افْتَعَلَ: أُوْتَسَّقُ - أُوتَسَّقُ، ائْتَسَّرَ - ائْتَسَّرَ.

وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَّقَ وَأَنْقَمَرُ إِذَا أُتْسَقَ (١٧/٨٤-١٨).

الإعلال بالحذف

﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ ﴾ (الأعراف ٤١)

• الإعلال هو التغيير الذي يطرأ على حروف العلة وهي الواو والألف والياء، بحيث يؤدي هذا التغيير إلى حذف الحرف أو قلبه أو تسكينه. والإعلال أربعة أنواع: إعلال بالقلب، إعلال بالحذف، إعلال بالتسكين، وإعلال الهمزة.

• أحكام الإعلال بالحذف:

١- تُحذف الألف والواو والياء:

أ- متى كانت ساكنة قبل حرف ساكن: قوم - قم، ضاف - خف، بيع - بع، لا تخف وبشرؤه بغلام عليم (٢٨/٥١).

ب- وتُحذف من آخر المضارع المفرد المجزوم: لم يدع، لم يحي، لم يرم.

وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه (٢٦/٤٠).

ج- وتُحذف من آخر الأمر المفرد: ادع، أحي، أرم.

قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب (٢٥٨/٢).

٢- تُحذف الواو والياء من آخر الفعل المعتل اللام متى اتصل بواو الجماعة أو ياء المخاطبة، أو اتصل بضمير الغائبة ومثناها إذا كان مفتوح العين: رموا - دعوت - دعيت.

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم (١٤/٢).

٣- تُحذف الواو:

أ- من الفعل المعتل الغاء بالواو، المكسورة عين مضارعة يوعد - يعد.

بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضاً إلا غروراً (٤٠/٣٥).

ب- وتُحذف من المصدر المثال على وزن فعل: ثبة أصله وثب، وشذ سعة، ضعة.

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة (١١٠/٤).

الفعل المضاعف على وزن فعل، مثل: ظل، يجوز فيه:

ظَلَّلْنَا	ظَلَّلْتُمْ...	ظَلَّلْتُ...	١ البقاء على فك الإدغام
ظَلَّلْنَا	ظَلَّلْتُمْ...	ظَلَّلْتُ...	٢ حذف عين الفعل والبقاء على سكون الغاء
ظَلَّلْنَا	ظَلَّلْتُمْ...	ظَلَّلْتُ...	٣ حذف عين الفعل مع نقل حركته إلى الغاء

﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ ﴾

لَهُمْ : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، هم ضمير في محل جر من جهنم : من حرف جر متعلق بالخبر المحذوف، جهنم مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. مهاد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. وجملة: لهم...مهاد، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال. ومن فوقهم : الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، فوقهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه. غواش : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل.

وجملة: من فوقهم غواش، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب. [*]

[*] جاء في حاشية الجمل على الجلالين: الإعلال أي التغيير والتصرف بالحذف مقدم على منع الصرف أي حذف التنوين. فأصله غواشي، بتنوين الصرف، استثقلت الضمة على الياء فسكنت، اجتمع ساكنان، الياء والتنوين، فحذفت الياء... ثم لوحظ كونه على صيغة فواعل في الأصل، فحذف تنوين الصرف وخيف من رجوع الياء، فيحصل الثقل، فأنتي بتنوين العوض. فغواش المنون ممنوع من الصرف والتنوين هنا هو تنوين عوض... وإنما كان الراجح تقديم الإعلال لأن سببه ظاهر الثقل، وسبب منع الصرف خفي.

الإعلال بالتسكين

﴿ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيَصَلُّوْنَ سَعِيرًا ﴾ (الانشقاق ١١-١٢)

- الإعلال هو التغيير الذي يطرأ على حروف العلة وهي الواو والألف والياء، بحيث يؤدي هذا التغيير إلى حذف الحرف أو قلبه أو تسكينه. والإعلال أربعة أنواع: إعلال بالقلب، إعلال بالحذف، إعلال بالتسكين، وإعلال الهمزة.
- الغاية من الإعلال بالتسكين أمران: ١- حذف حركة حرف العلة دفعا للثقل، «دعى - يدعو - يدعوا»: والله يدعوا إلى دار السلام (٢٥/١٠). ٢- نقل حركة حرف العلة إلى الحرف الساكن قبله، «قال - يقول - يقول»: ويوم يقول كن فيكون (٧٣/٦).

• أحكام الإعلال بالتسكين:

١- في وسط الكلمة،

- أ- إذا تحركت الواو بالضم، وهي حركة تجانسها، وكان ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا، وجب نقل حركة الواو إلى الحرف السابق لأن الحرف الصحيح أولى بتحمل الحركة من حرف العلة لضعف حرف العلة: يقول - يقول - يقول.
- ب- إذا تحركت الياء بالكسرة، وهي حركة تجانسها، وكان ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا، وجب نقل حركة الياء إلى الحرف السابق: يبيع - يبيع - يبيع.

- ج- إذا تحركت الواو بالفتحة، وهي حركة لا تجانسها، وكان ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا، وجب نقل حركة الواو إلى الحرف السابق وقلب الواو ألفا بعد النقل: يخوف - يخوف - يخاف.

- د- إذا تحركت الياء بالفتحة، وهي حركة لا تجانسها، وكان ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا، وجب نقل حركة الياء إلى الحرف السابق وقلب الياء ألفا بعد النقل: ينيل - ينيل - ينال.

٢- في طرف الكلمة،

- أ- إذا تحركت الواو بالضم بعد ضمة، يقتصر في إعلالها على حذف حركتها دفعا للثقل: دعى - يدعو - يدعوا.
- ب- إذا تحركت الياء بالضم بعد فتحة أو كسرة، يقتصر في إعلالها على حذف حركتها للثقل: صلي - يصلي - يصلي.

المصدر المجرد	الماضي المجرد	المضارع الأصيل	بعد التسكين	بعد الإعلال
قول	قال	يقول	ي ق و ل	يقول
بيع	باع	يبيع	ي ب ي ع	يبيع
خوف	خاف	يخوف	ي خ و ف	يخاف
نيل	نال	ينيل	ي ن ي ل	ينال

• يستثنى من الإعلال بالتسكين:

- ١- أفعال التعجب: ما أقومة! ما أئينه! أقوم به! أئين به!
- ٢- أفعال التفضيل والصفة المشبهة من الوزن ذاته: أجود، أحول، أبيض، أسود...
- ٣- الأسماء التي تأتي على أوزان «مفعل، مفعلة، مفعال»: مقول، مروحة، مقول، مكيال.
- ٤- الأسماء التي تقع فيها الألف بعد الواو أو الياء: تجوال، تهيام.
- ٥- أسماء المرة والنوع اليائي: قومة، حسن البيعة.
- ٦- الأفعال المضاعفة: أبيض، أسود.
- ٧- الكلمات التي تم إعلال آخر حرف منها: أهوى، أحيا.

﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا ﴾ (الأعراف ١٧٥)

• الهمزة حرف صحيح ولكنه يشبه حروف العلة في قبوله الإعلال أحياناً:

وَأَبْتَعُ فِيمَا ءَاتَاكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا (٧٧/٢٨).

١- تَقْلِبُ ٱلْهَمْزَةَ حَرْفَ مَدٍّ إِذَا سَكُنَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ: أَمِنَ، ٱلْأَمْنُ، أَوْمِنُ، ٱلْإِيمَانُ، ٱنْعَمَانٌ...

إِنَّمَا يَعْزَمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَاةَ (١٨/٩).

٢- تَقْلِبُ ٱلْهَمْزَةَ ءَوَاً إِذَا فَتِحَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ: ءَوَادِمٌ، جَمَعَ ءَدَمٌ، أَصْلُهُ ٱلْءَدَمُ.

إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَى ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَاهِيمَ وَءَالَ ءِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ (٣٢/٣).

٣- تَقْلِبُ ٱلْهَمْزَةَ ءَوَاً أَوْ يَاءً إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي ٱلْطَّرْفِ بَعْدَ ءَوَاٍ أَوْ يَاءٍ سَاكِنَتَيْنِ: ضَوُّ أَصْلُهُ ضَوْءٌ، نَبِيٌّ أَصْلُهُ نَبِيءٌ.

يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تَطْعِ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ (١/٣٣).

٤- إِذَا اجْتَمَعَ ٱلْإِعْلَالُ وَٱلْإِدْغَامُ فِي كَلِمَةٍ يُقَدَّمُ ٱلْإِدْغَامُ: أَيْمَةٌ أَصْلُهُ أَيْمَةٌ.

فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ ٱلْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَأَيْمَانٌ لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (١٢/٩).

٥- إِذَا كَانَتْ أُولَى ٱلْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةٌ وَصَلَّ عَادَتِ ٱلثَّانِيَةُ هَمْزَةً فِي ٱلْوَسْطِ لِسُقُوطِ ٱلْوَصْلِ: فَأَتَنِي وَأَذَنٌ لِي.

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢٧٩/٢).

٦- إِذَا اجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ جَازَ حَذْفُ إِحْدَاهُمَا أَوْ إِثْبَاتُهُمَا أَوْ إِحْقَامُ ٱلْفَرْ بَيْنَهُمَا: أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتِ.

قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِٱلْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ (٦٢/٢١)

٧- إِذَا تَحَرَّكَتِ ٱلْهَمْزَةُ بِٱلْفَتْحَةِ بَعْدَ غَيْرِ ٱلْهَمْزَةِ، بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، جَازَ تَحْقِيقُهَا وَجَازَ تَخْفِيفُهَا بِمَا يَلَايِمُ حَرَكَةَ

مَا قَبْلَهَا: مُوجِلٌ أَوْ مُوجِلٌ، ذِيَابٌ أَوْ ذِيَابٌ.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَابًا مُّوجِلًا (١٤٥/٣).

مراحل إعلال الهمزة في المعتل اللام أو المهموز اللام

هَرَاوَةٌ مِّنْ هَرَا	قَضِيَّةٌ مِّنْ قَضَى	خَطِيَّةٌ مِّنْ خَطِيئ	
هَرَاوَةٌ - هَرَاوُو	قَضَى اِيَّيْ - قَضَائِي	خَطَا اِيَّيْ - خَطَائِي	١ تَجْمَعُ عَلَى وَزْنِ: فَعَائِلٍ
هَرَاوِي - هَرَايِي	قَضَى اِنِّي - قَضَائِي	خَطَا اِنِّي - خَطَائِي	٢ تَقْلِبُ ٱلْلَامَ يَاءً أَوْ هَمْزَةً
هَرَاوِي - هَرَايِي	قَضَى اِنِّي - قَضَائِي	خَطَا اِنِّي - خَطَائِي	٣ تَقْلِبُ كِسْرَةَ ٱلْهَمْزَةِ فَتْحَةً
هَرَاءَا - هَرَاءَا	قَضَى اءَا - قَضَاءَا	خَطَا اءَا - خَطَاءَا	٤ تَقْلِبُ ٱلْيَاءَ ٱلْفَاءَ
هَرَاوِي - هَرَاوِي	قَضَى اِيَا - قَضَائِيَا	خَطَا اِيَا - خَطَائِيَا	٥ تَقْلِبُ ٱلْهَمْزَةَ يَاءً أَوْ ءَوَاً

إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٥١/٢٦).

أحكام بالإعلال

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (الإسراء ٩)

* يشترط في قلب الواو والياء ألفاً سبعة شروط:

- ١- أن يتحرك ما بعدهما، إن كانتا في موضع عين الكلمة. فلا تَعْلَانُ في مثل: بيان، طويل، يسكون ما بعدهما. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين (١٣٨/٣).
- ٢- أن لا تليهما ألف ولا ياء مشددة، إن كانتا في موضع لام الكلمة. فلا تَعْلَانُ في مثل: نسوا، رميا، فتيان، عصوان، لأن الألف وليتهما. ولا في مثل: علوي، فتوي، للحاق الياء المشددة إياهما. ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير (٢٣٧/٢).
- ٣- أن تكونا عين فعل على وزن: فعل، المكسور العين المعتل اللام: هوي، دوي، جوي، قوي، حبي، عبي. أولم يروا أن الله أنشي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن (٣٣/٤٦).
- ٤- أن لا يجتمع إعلالان: هوى أصلها هوي، طوى أصلها طوي، القوى أصلها القوي، الهوى أصلها الهوي، الحيا أصلها الحي، الحياة أصلها الحية. فأعلت اللام بقلبها ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. وسلمت العين لإعلال اللام، كيلا يجتمع إعلالان في كلمة واحدة. يوم نظوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا (١٠٤/٢١).
- ٥- أن لا تكونا عين اسم على وزن: فعلان، بفتح العين. فلا تَعْلَانُ في مثل: حيوان، موتان، جولان، هيمنان. وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون (٦٤/٢٩).
- ٦- أن لا تكون الواو عيناً في وزن: افتعل، الدال على معنى المشاركة. فلا تَعْلُ الواو في مثل: اجتور، يجتور، ازدوج، يزدوج، أي تجاور وتزواج. وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان (٤/١٣).
- ٧- أن لا تكونا عين فعل تجيء الصفة المشبهة منه على وزن: أفعِل، فإن عينه تصح في ماضيه وفي مضارعه وفي مصدره وفي الصفة منه:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	المصدر	الصفة المشبهة
عَوِرَ	يَعْوِرُ	عَوْرٌ	أَعْوَرُ
حَوِلَ	يَحْوِلُ	حَوْلٌ	أَحْوَلُ
هَيْفَ	يَهَيْفُ	هَيْفٌ	أَهْيَفُ
غَيْدَ	يَغْيِدُ	غَيْدٌ	أَغْيِدُ

* الأسماء التي يمتنع إعلالها من الأجوف ستة:

- ١- اسم الآلة: مقود.
- ٢- أفعِل التفضيل: أجود.
- ٣- الصفة المشبهة: أسود.
- ٤- أفعِل التعجب: ما أطوله.
- ٥- اسم المرة: قومة.
- ٦- اسم النوع اليائي: حسن البيعة.

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (الكهف ١٠)

ما يكتَبُ ولا يقرأُ

• تكتَبُ الألفُ ولا تُقرأُ:

١- في آخرِ الفعلِ بعدِ واوِ الجمعِ:

ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (٩٣/٥).
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠/٣).

٢- في الاسمِ المُنُونِ بالفتحِ:

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسَا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا (٣٥-٣١/٧٨).
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢-٢٠/٨٩).
أ. ما عدا الممدود: جِزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٣٦/٧٨).

كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً (١٧١/٢).

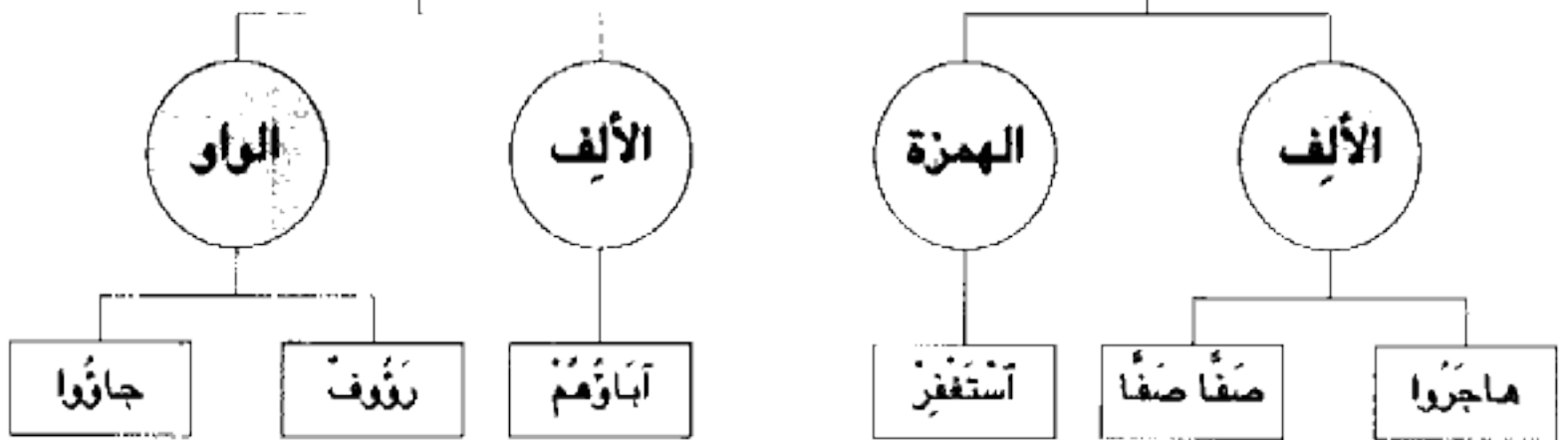
ب. وما عدا المؤنث بالتاء: وَجِوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (٤-٢/٨٨).
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً (٣١/٧٤).

٣- في همزةِ الوصلِ أثناءِ الكلامِ:

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ (٣٣/٣٤).
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطَ (١٠/٦٦).

ما يقرأُ ولا يكتَبُ

ما يكتَبُ ولا يقرأُ



ما يقرأُ ولا يكتَبُ

١- تُقرأُ الألفُ ولا تكتَبُ وجوباً بعدِ همزةٍ بصورتِها:

بَلْ نَتَّبِعْ مَا الْفَيْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا أُولُو كَانِ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْنًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٧٠/٢).
أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (١٦/٥١).

٢- تُقرأُ الواوُ ولا تكتَبُ جوازاً بعدِ همزةٍ بصورتِها:

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠/٢٤).

أما واوِ الجمعِ في آخرِ الفعلِ فتعتبرُ من كلمةٍ أخرى: وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ (١٨/١٢).

زيادة الحروف وحذفها

﴿ ذِكِّ يَخَوْفُ اللَّهِ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ ﴾ (الزمر ١٦)

• حرف الهمزة:

- ١- تُحذفُ همزة القطع من الاسم «الله»، أصله إله: اللهُ لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢/٣).
- ٢- وتُحذفُ همزة الوصل من البسطة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١). ومن كلمة «أَبْن» صفةً بين علمين جوازاً:
فإن يك سيارَ بن مكرم أنقضى فإنك ماء الورد إن ذهب الورد

وتُحذفُ من «أل» بعد اللام: وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠/٢).

• حرف الواو، يزداد كتابةً ولا يلفظ:

- ١- عمرو، في حالة الرفع: جاء عمرو: وفي حالة الجر: مررت بعمرو: أما في حالة النصب: رأيت عمراً.
وأي شريعة فيها إذا ما جنى زيد به عمرو يقاد
- ٢- أولو، أولات بمعنى ذوي، ذوات. لا إله إلا هو وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ (١٨/٣).
- ٣- أسماء الإشارة: أولاء، أولائك. ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم (١١٩/٣).
- ٤- يستحسن حذف الواو من: داود، شاول، طاوس، لاون. فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت (٢٥١/٢).

• حرف الألف:

١- يزداد في «مائة»، إذا كان مضافاً: فأماته اللهُ مائة عام ثم بعثه (٢٥٩/٢).

٢- يُحذفُ من الكلمات الآتية:

أ- وجوباً: اللهُ، هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، ههنا، هكذا، أولئك، لكن، وما الاستفهامية بعد حرف جرٍ: لِمَ؟ علام؟

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً (٧٩/٢).

ب- جوازاً: إبراهيم، اسمعيل، سليمان، إسحاق، الرحمن، ثلث... وأوحينا إلى إبراهيم واسماعيل وإسحاق، ويعقوب

والأسباط وعيسى، ويؤب ويونس وهرون وسليمان وأنينا داود زيورا (١٦٣/٤).

حرف الألف

إسحاق

هذا

مائة

حرف الهمزة

أل

أبن

الله

حرف الواو

أولاء

أولو

عمرو

﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ ﴾

يا عباد : يا حرف نداء، عباد منادى منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، لانشغال المحل

بالحركة المناسبة، والياء المحذوف ضمير في محل جر مضاف إليه.

وجملة: يا عباد، في محل نصب مقول القول المقدر.

فاتقون : الفاء حرف جزاء لشرط مقدر، اتقون فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في

محل رفع فاعل، النون حرف وقاية، والياء المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة: اتقون، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (النحل ٩٣)

- المفرد، هو وضع صرفي للكلمة التي تدل على واحد.
- ١- اسم عدد أصلي أو ترتيبي من الواحد إلى العشرة ويتبعها مئة وألف: لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد (٧٣/٥).
 - ٢- اسم علم، من الناس أو الحيوانات أو الأشياء، مؤلف من كلمة واحدة معربة: قال موسى لقومه استعينوا بالله وأصبحوا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده (١٢٨/٧).
 - ٣- الضمير المنفصل، للغائب أو المخاطب أو المتكلم، للمذكر أو المؤنث، وللمفرد أو المثنى أو الجمع: بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ (٢٢/٨٥).
 - ٤- اسم إشارة، للقريب أو المتوسط أو البعيد، للمذكر أو المؤنث، وللمفرد أو المثنى أو الجمع: فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر (٧٨/٦).
 - ٥- اسم الموصول الخاص، للمذكر أو المؤنث، للمفرد أو المثنى أو الجمع: هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم (٦/٣).
 - ٦- اسم ممنوع من الصرف إذا كان علماً مفرداً ضمن شروط خاصة: قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط (١٣٦/٢).
 - ٧- خبر مفرد ويقابله الخبر الجملة، يكون كلمة واحدة فيدخل ضمن المثنى والجمع، ويتضمن ضميراً عائداً إلى المبتدأ: والكافرون هم الظالمون (٢٥٤/٢).
 - ٨- منادى مفرد ويقابله المنادى المضاف والمشبّه بالمضاف، يتضمن المثنى والجمع السالم وجمع التكرير: ولنكم في الفصاح حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون (١٧٩/٢).
 - ٩- حال مفردة ويقابلها الحال الجملة، تكون مؤسسة أو مؤكدة، وتكون حقيقية أو سببية، وتكون مقصودة أو موطئة: فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً (٤/٤).
 - ١٠- وزن لتصريف الفعل الذي يدل على واحد، ماضياً أو مضارعاً أو أمراً: فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين (١٠٦/١٠).

المفرد

اسم العدد	اسم العلم	الضمير	اسم الإشارة	اسم الموصول
الممنوع من الصرف	الخبر المفرد	المنادى المفرد	الحال المفردة	وزن التصريف

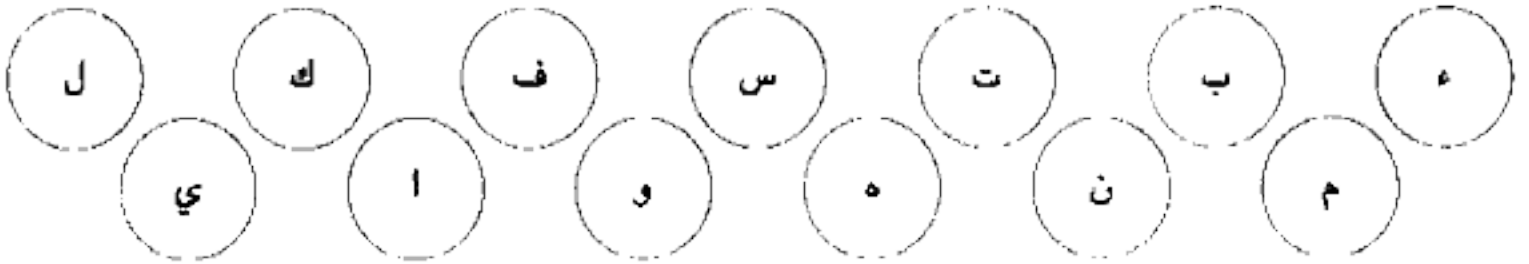
﴿ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

- لَجَعَلَكُمْ : اللام حرف جواب، جعلكم فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، كم ضمير في محل نصب مفعول به أول، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: جعلكم، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- أمة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
- واحدة : نعت لـ أمة، تابع له في النصب.

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا ﴾ (المائدة ٩٢)

- الأحادي، صيغة الكلمة المؤلفة من حرف واحد. حروف المعاني الأحادية هي: ع، ب، ت، س، ف، ك، ل، م، ن، و، ا، ي.
- الهمزة: ١- حرف استفهام: أَنْزَلْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (١٣/٢). ٢- حرف تصريف: أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى (٦١/٢). ٣- حرف مصدرية: أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ (٦/٢). ٤- حرف نداء للقريب: أَرْجُلًا.
- الياء: ١- حرف توكيد يسمي الياء الزائدة: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٤٣/١٣). ٢- حرف ظرفي: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ (١٢٣/٣). ٢- حرف غاية: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ (٥٤/٢). ٤- حرف قسم: بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ.
- التاء: ١- حرف تصريف وعلامة تانيث: أميرة، فعلت. ٢- حرف تفسير: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١/١٠٧). ٣- حرف زيادة: ثَمَّتْ، ثَمَّتْ، رَبَّتْ. ٤- حرف قسم: وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٥٧/٢١).
- السين: ١- حرف استقبال يختص بالمضارع: أَوْلَيْتُكَ سَيِّرَحْمَهُمُ اللَّهُ (٧١/٩). ٢- حرف تصريف: اسْتَفْعَلْ اسْتَفْعَلًا.
- الفاء: ١- حرف ابتداء واستئناف: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٥/١٠٨). ٢- حرف جزاء لربط جواب الشرط: وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧/٦). ٣- حرف عطف: فَارْزُقْنَاهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ (٣٦/٢).
- الكاف: ١- حرف خطاب: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١). ٢- حرف تشبيه: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ (٧٧/٢٨). ٣- حرف تفسير: رَأَيْتَكَ، كِتَابِكَ. ٤- حرف توكيد يسمي أيضا الكاف الزائدة: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (١١/٤٢).
- اللام: ١- حرف ابتداء: وَإِنْ رَبُّكَ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ (١٢٤/٧٥). ٢- حرف أمر: فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي (١٨٦/٢). ٣- حرف تصريف: فَعَلَّلَ فَعَلَلًا. ٤- حرف تعجب: لِلَّهِ دَرَةٌ مِنْ شَاعِرٍ. ٥- حرف تعليل: سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا (٢٠٥/٢). ٦- حرف جواب: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ (٢٥١/٢). ٧- حرف زيادة: الْأَإِنِّهِمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ (٢٠/٢٥). ٨- حرف ظرفي: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤٧/٢١). ٩- حرف قسم: لَنْ أَخْرَجُوا لَّا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ (١٢/٥٩). ١٠- حرف نفي: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ (١٣٧/٤).

حروف المعاني الأحادية



- الميم: ١- حرف تصريف: مُتَفَاعَلٌ، مُسْتَفْعَلٌ. ٢- حرف جمع: لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِينِي (٦/١٠٩).
- النون: ١- حرف تصريف: انْفَعَلَ، مَتَفَعَلَ. ٢- حرف تفسير: فَعَلَنَّ، افْعَلَنَّ. ٣- حرف وقاية: وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩/٦). ٤- حرف توكيد: لَيْسَ جَنَّتْ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ (٣٢/١٢).
- الهاء: ١- حرف تصريف: هُوَ لَا، هُوَ لَا. ٢- حرف تفسير: أَكْرَمَهُ سَيِّدُهُ. ٣- حرف سكت: وَابْكِدَاهُ.
- الواو: ١- حرف ابتداء واستئناف: وَالنَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ (٢-١/٩٥). ٢- حرف تصريف: وَأَوْلَيْتُكَ هُمْ الْمَفْلُحُونَ (٥/٢). ٣- حرف تفسير: فَعَلُوا، يَفْعَلُونَ، افْعَلُوا. ٤- حرف تليل: وَلِيلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ رُزْخِي سَدُولَةٌ. ٥- حرف زيادة: وَقَالَ لَهُمْ خِرْنَتَهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ (٧٢/٣٩). ٦- حرف ظرفي: فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ (٧١/١٠). ٧- حرف عطف: فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ (٢١٥/٢). ٨- حرف قسم: وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ (٢/٣٦).
- الألف: ١- حرف تصريف: فَاعَلَ، مَتَفَاعَلَ. ٢- حرف تفسير: فَعَلًا، يَفْعَلَانِ.
- الياء: ١- حرف تصريف: يَفْعَلُ، فَعِيلٌ. ٢- حرف تفسير: تَفْعَلِينَ، افْعَلِي.

الثَّنَائِي

﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ (الصافات ٤٧)

- الثَّنَائِي: صيغة الكلمة المولفة من حرفين، وهي تشمل حروفاً وأسماءً وأفعالاً.
- الحروف الثنائية هي حروف معانٍ منها عاملة كحرف الجر: في، ومنها غير عاملة كحرف التحقيق: قد.
- ١- الحروف العاملة تشمل حرف الجر: عن، في، كي، مذ، من، وحرف النسخ: إن، لا، ما، وحرف النداء: أي، وا، يا، وحرف الجزم: إن، لم، لا، وحرف النصب الأصلي: أن، كي، لن، والنصب القرعي: أو، وحرف العطف: أم، أو، بل، لا.

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤/٢)
- ٢- الحروف غير العاملة هي: إذا، أل، إي، هه، لو، هل، ها، ها، أنتم هؤلاء حاججتكم فيما لكم به علم (٦٦/٣)
- الأسماء الثنائية أكثرها أسماء غير متصرفة وأقلها أسماء متصرفة.
- ١- الأسماء غير المتصرفة تشمل الضمير: هو، هم، هي، نا، واسم الإشارة: ذا، ذه، والموصول: ذا، من، ما، أل، واسم الشرط: من، ما، واسم الاستفهام: كم، من، ما، واسم الكناية: كم، واسم الفعل: بخ، صه، مه، ها، وا، والظرف: إذ، عل، مع.

كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَاتٍ وَعَيْبُونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَهِينِ (٢٥/٤٤-٢٧)
- ٢- الأسماء المتصرفة هي أسماء مجردة محذوف منها سماعاً حيث ينتهي بالحذف إلى حرفين: أب، أصله أبو، أخ، أصله أخو، فم، أصله فوه، حم، أصله حمو، ذو، أصله ذوو، يد، أصله يدي، دم، أصله دمي أو دمو.

حَتَّىٰ يَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (٢٩/٩)
- الأفعال الثنائية تتألف من حرفين صحيحين في المجرى الثلاثي والرباعي، وكذلك الأسماء المشتقة من هذه الأفعال:
- ١- الفعل المجرد الثلاثي يشمل الفعل المضاعف في جميع فئاته: مذ على وزن فعل - يفعل، قر على وزن فعل - يفعل، عض على وزن فعل - يفعل، حب على وزن فعل - يفعل، خص على وزن فعل - يفعل، ويشمل أيضاً الفعل الذي يتكرر أحد حروفه: دبن، ساس، قلق، نثن... وقال للذي ظن أنه ناجٍ منهما أذكرني عند ربك (٤٢/١٢).
- ٢- الفعل المجرد الرباعي يشمل الفعل المضاعف في جميع فئاته: ببحج، تفتح، ثأثأ، جرجر، حلحل، خشخش، دلدل، ذأذأ، رعرع، زكزك، سببب، شرشر، صصص، ضضح، طأطأ، ظبظب، عسعس، غرغر، فلفل، فصفص، كبكب، لعلم، نطنط، هرهر، وشوش... إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها (١/٩٩-٣).

أفعال

أسماء

حروف

مُجْرَدٌ رِبَاعِيٌّ

مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ

مُتَّصِرَةٌ

غَيْرُ مُتَّصِرَةٌ

حُرُوفٌ عَامِلَةٌ

حُرُوفٌ عَامِلَةٌ

زَلَزَلٌ

ظَنَّ

يَدٌ

كَمْ

هَا

إِنْ

﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾

الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حرف جر متعلق بـ: ينزفون، ها ضمير في محل جر.

فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.

وجملة: ينزفون، في محل رفع خبر المبتدأ: هم، وجملة: هم عنها ينزفون، معطوفة على الجملة السابقة في محل جر.

في كتابة الكلمات

﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الحديد ٤)

الخط، تصوير اللفظ بحروف هجائه التي ينطق بها، وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف. والأصل في

كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها.

١- كل كلمة تكتب مستقلة ما عدا:

أ- أل، الحرفية المتصلة بأول الاسم أو الموصولة التي تدخل على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة: الثابتون

الغابدون الحامدون السانحون الراكعون الساجدون (١١٢/٩).

ب- حرف المعنى الأحادي: الهمزة، الياء، التاء، السين، الغاء، الكاف، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو، الألف، الياء:

الهم أوجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها (١٩٥/٧).

ج- ما، الحرفية أو الاسم المتصلة بحرف أو اسم أو فعل، إنما، أينما، بما، عندما، طالما، كلما... كلما دخل عليها

زكريا المحراب وجد عندها رزقا (٣٧/٣).

د- أن، المصدرية المتصلة بلا: ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا (٦٤/٣)، أو التي تسبقها لام الجر قولوا وجوهكم

شطرة لئلا يكون للناس عليكم حجة (١٥٠/٢).

ه- إذ، الظرفية المتصلة بظرف زمان، بعدئذ، حينئذ، عندئذ، يومئذ... وأنتم حينئذ تنظرون (٨٥-٨٤/٥٦).

و- الضمائر المتصلة، التاء، الكاف، النون، نا، الهاء، الواو، الألف، الياء: وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء

ماء فأسقيناكموه (٢٢/١٥).

ز- هاء السكت، للتنبيه عن قطع الصوت عند الوقف، والمتصلة بالاسم: هلك عني سوطانية (٢٩/٦٩)، أو بالفعل:

فبهدهم اقتده (٩٠/٦).

مركز تحققات الكمبيوتر علوم رسيدي

كتابة الكلمات

تكتبُ خلافاً للفظها

تكتبُ غير مُستقلة

الهاء

الضمائر

إذ

أن

ما

الأحادية

أل

الذي

اللام

يا

٢- بعض الكلمات تكتب على خلاف لفظها:

أ- الذي، اسم موصول يكتب بلام واحدة ويلفظ بلامين لأنها مشددة، وكذلك «التي والذين»: الذين يتبعون الرسول

النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل (١٥٧/٧).

ب- اللام، في أول الاسم، إذا سبقتها لام الجر واجتمعت معها ثلاث لامات فيكتفى بلامين للبن منافع كثيرة وللحم

قوائد ومضار، واللبن أنفع من اللحم.

ج- يا، حرف النداء قبل «أيها» يتصل بالهمزة وتحذف الألف بعد الياء: أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا

انظرونا واسمعوا (١٠٤/٢). ويجوز في غير القرآن الكريم إثبات الألف: يا أيها... يا أهل... يا إبراهيم...

﴿ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (البقرة ١٦٣)

• تكتب الألف ولا تقرأ:

١- في آخر الفعل بعد واو الجمع: إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ (٢٧٧/٢).

٢- في الاسم المنون بالفتح وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً (٤٦/٣٣). وما ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّنا (٣٩/٣٠).

ما عدا الممدود والمؤنث بالتاء: جِزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا (٣٦/٧٨). رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً (٢٠١/٢).

• تقرأ الألف ولا تكتب وجوباً بعد همزة بصورتها: ثُمَّ لَأَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ (١٧/٧). فَيَعُوْضُ عَنْهَا بِمَدَّةٍ.

• تزداد الألف في مائة، مائتين: فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ (٢٥٩/٢).

• تحذف الألف:

١- وجوباً من اسم الجلالة ومن: هَذَا، هَذِهِ، هُوَ، ذَلِكَ، هُنَا، هُنَاكَ، أُولَئِكَ، لَكِنَّ، وَمِنْ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ بعد حرف

جر: حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (٧/٢). هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ (٢٥/٢).

٢- جوازاً من إبراهيم ... الرحمن، ثلاث: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ... وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ (١٦٣/٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١).

• تكتب الألف:

١- بصورة الألف الطويلة إذا وقعت ثالثة وأصلها واو: هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ (٣٨/٣). وبعد ياء: لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

خِزْيٌ (١١٤/٢). ما عدا اسم العلم يحيى: وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٨٥/٦).

٢- بصورة الألف القصيرة في ما عدا ذلك: قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٦٠/٢١).

كتابة الألف

تكتب بصورة	تحذف	تزداد	تقرأ ولا تكتب	تكتب ولا تقرأ
ألف طويلة	وجوباً: الله	في مائة	بعد همزة	في آخر الفعل
ألف قصيرة	جوازاً: إبراهيم			في آخر الاسم المنون

﴿ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

والهكم: الواو حرف استئناف، الهكم مبتدأ مرفوع بالضممة، كم ضمير مضاف إليه.

إله: خبر مرفوع بالضممة، وجملة: الهكم إله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

واحد: نعت ل: إله، تابع له في الرفع.

لا: النافية للجنس تنصب وترفع.

إله: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف، وجملة: لا إله، في محل رفع خبر ثان للمبتدأ: الهكم.

إلا هو: إلا حرف استثناء، هو ضمير منفصل في محل رفع بدل من جملة: لا إله، في محل رفع، أو بدل من محل اسم لا،

أو بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف.

الرحمن: نعت ل: هو، مرفوع بالضممة، أو خبر لمبتدأ محذوف، أو خبر ثالث ل: الهكم.

الرحيم: نعت ل: هو، مرفوع بالضممة، أو مماثل لأعلاه.

﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ (التوبة ٢٥)

• تكتبُ التاءُ الطويلةُ في الحالاتِ الآتية:

١- آخر الفعل: فَعَلْتُ، فَعَلْتُ، فَعَلْتُ، فَعَلْتُ.

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا (١٤/٧٤).

٢- جمع المؤنث السالم: مَرِيَمَ - مَرِيَمَاتٍ، عَصَا - عَصَوَاتٍ، فَتَى - فَتَيَاتٍ، هَادٍ - هَادِيَاتٍ، حَمْرَاءَ - حَمْرَاوَاتٍ.

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانَنَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٥/٦٦).

٣- كل كلمة مؤلفة من ثلاثة حروف وسطها ساكن: بَيْتٌ، زَيْتٌ، حَوْتٌ، كَوْزٌ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ (٥١/٤).

٤- كل كلمة تنتهي:

أ- بتاء قبلها كسرة: بَاطِنٌ، صَائِنٌ، فَائِنٌ، مَائِنٌ.

ب- بتاء قبلها واو ساكنة: بَيَّوْتُ، تَابَوْتُ، عَنَكَبَوْتُ.

كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ (٤١/٢٩).

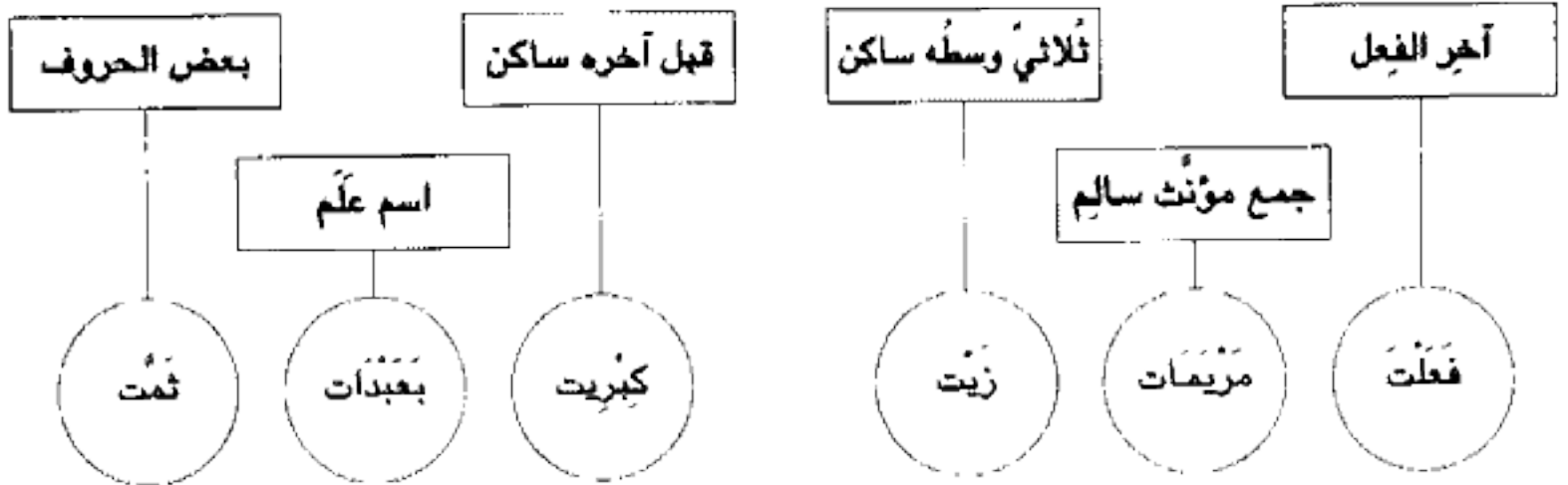
ج- بتاء قبلها ياء ساكنة: كِبْرِيَّتٌ، عَفْرِيَّتٌ.

٥- اسم العلم الأعجمي: مَدِينَةُ بَعْدَانَاتٍ، جَبَلُ أَرَارَانَاتٍ، قَرْيَةُ هَدَشِيَّتِينَ، مَدِينَةُ أَوْغَارِيَّتِينَ.

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ (١٠٢/٢).

٦- بعض الحروف: ثَمَّتْ، رَبَّتْ.

كتابة التاء



﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾

الواو حرف عطف، ضاقت فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تانيث.

عليكم: على حرف جر متعلق بـ ضاقت، كم ضمير في محل جر

الأرض: فاعل مرفوع بالضمة، وجملة: ضاقت... معطوفة على جملة: أعجبتكم، في محل جر

بما: الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من الأرض، ما حرف مصدري.

رحبت: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تانيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.

والمصدر المؤول من: ما رحبت، في محل جر بالباء، وجملة: رحبت، صلة الموصول الحرفي: ما، لا محل لها.

﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ﴾ (البقرة ٩٨)

• قال المرادي:

الواو أقسامها تأتي مخصصة والحال والنصب والإعراب مضمرة وزائد وبمعنى أو ورب ومع أصل وعطف والاستئناف والقسم علامة الجمع والإشباع منتظم وواو الإبدال فيها العد يختتم

• تقرأ الواو ولا تكتب جوازاً بعد همزة بصورتها «رؤوس، رؤوب، رؤوف، رؤون»: طلعتها كأنه رؤوس الشياطين (٦٥/٣) وتعتبر واو الجمع من كلمة أخرى «قرؤوا، يقرؤون، اقرؤوا»: فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك (٩٤/١٠).
• تزداد الواو كتابة ولا تلفظ:

- ١- في كلمة «عمرو» في حالتي الرفع والجر: جاء عمرو ومررت بعمرو، ولا تزداد في حالة النصب: رأيت عمراً. وذلك للتفريق بينها وبين «عمر» التي لا تنون لأنها ممنوعة من الصرف.
- ٢- في كلمة «أولوا، أولات» بمعنى أصحاب وصاحبات: وأولوا الأزحام بعضهم أولى ببعض (٦/٣٣).
- ٣- في بعض أسماء الإشارة المختصة بالجمع المتوسط والبعيد «أولئك، أولئك»: وأولئك لهم عذاب أليم (٢٣/٢٩).
- ٤- في الضرورة الشعرية:

وإنني حيث ما يقني الهوى بصري من حيث ما سلكوا أدنو فأنظرو

- ٥- في الكلمة الملحقة بوزن كلمة أخرى «كوثر» زيدت فيها الواو لإحاطها بوزن «فعلل»: إنا أعطيناك الكوثر (٢/١٠٨).
- ٦- في الكلمة التي يتتابع معناها ثماني مرات - على رأي بعض النحاة - حيث تلحق الواو في العدد الثامن: الثائبون الغابدون الحامدون السانحون (١١٢/٩). وأيضاً: مسلمات مؤمنات فانتات (٥/٦٦).

والثامنة

زيادة الواو

عمرو

كوثر

أولوا

في الشعر

أولئك

• تكون الواو أصلية غير زائدة:

- ١- إذا كان معها حرفان أصول: وصل، وآل، وضع، وطن، ورت، أوى، طوى، وفى...
إذا ناداه ربه بالواد المقدس طوى (١٦/٩).
- ٢- إذا كان معها حرفان أصول وحرف معروف بزيادته: واجب، واجه، واخى، وارز، واكب، والى، واما...
ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزدن وازدة وذر أخرى (١٦٤/٦).
- ٣- إذا كان معها حرفان أصول وحرف ثالث هو الهمزة أو الميم: وآل - أوائل - مؤئل، وعد - أوعد - مؤعد...
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤئلاً (٥٨/١٨).

• يستحسن حذف الواو من «داود، شاول، طاوس»: فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت (٢٥١/٢).

الوقف في القراءة

﴿إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ ﴿وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ (الغاشية ١٧ - ١٨)

• الوقف في القراءة، هو قطع النطق عند آخر الكلمة، ليرتاح القارئ أو ليفهم السامع. وفي ما يلي أشهر أساليب الوقف:

١- الكلمة غير المنونة، وتشمل الاسم المعرف بأل، والاسم الممنوع من الصرف والفعل الذي ينتهي بحركة، فيوقف عليها بالسكون: جاء الولد، رأيت زينب، مررت بإبراهيم، التلميذ يدرس، الأستاذ لن يذهب.

٢- الاسم المنون:

أ- إذا كان مرفوعاً أو مجروراً، يُحذف التنوين ويوقف على آخر الكلمة بالسكون: جاء خالد، مررت بزيد.

ب- إذا كان منصوباً يُبدل تنوينه ألفاً: رأيت خالدًا. وفي التنزيل: أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا (٤/٧٦).

٣- الاسم المقصور المنون وغير المنون، يوقف عليه بالألف دائماً: إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى (٤٢/٨).

٤- الاسم المنقوص:

أ- إذا كان منوناً منصوباً، تثبت ياءه ويبدل تنوينه ألفاً: رأيت قاضيًا... إننا سمعنا منادياً (١٩٢/٣)

ب- إذا كان منوناً مرفوعاً أو مجروراً، تحذف ياءه: جاء قاضٍ، مررت بواءٍ... فأقض ما أنت قاضٍ (٧٢/٢٠).

ج- إذا كان غير منون، تثبت ياءه غالباً: جاء القاضي، مررت بالوادي... لينذر يوم التلاق (١٥/٤٠).

الوقف في القراءة

الاسم المنقوص	الاسم المقصور	الاسم المنون	الكلمة غير المنونة
رفع، جر، نصب	التنوين	رفع، جر، نصب	اسم، فعل
نون التوكيد	هاء السكت	تاء التانيث	الضمير المتصل

٥- الضمير المتصل: إذا كان عائداً على مفردٍ مذكرٍ، يوقف على الهاء بالسكون: ضربته، مررت به، المنزل له.

٦- تاء التانيث:

أ- إذا كانت في آخر الاسم، يوقف عليها وتبدل هاء: جاءت فاطمة، رأيت عالمة، مررت بكريمة.

ب- إذا كان ما قبلها حركة أو حرف علة ساكناً، يجوز الوقف عليها بالسكون: هذه شجرت، أكلت ثمرت.

ج- إذا كان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً، يوقف عليها بالسكون: قابلنا الأخت، تكلمنا مع البنات.

د- إذا كان الاسم جمعاً مؤنثاً سالماً، يوقف على التاء بالسكون: جاءت الفتيات، نال الدريهمات، قام بالواجبات.

هـ- إذا كانت في آخر الفعل، يوقف عليها بالسكون: إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت (١٧/٨٨-١٨).

٧- هاء السكت:

أ- إذا كان الفعل المعتل مجزوماً: فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه (٢٥٩/٢)، أو مبنياً: فيهداهم اقتده (٩٠/٦).

ب- إذا كانت «ما» الاستفهامية مجرورة، يوقف عليها بهاء السكت: بم - بمة، لم - لمة، عم - عمه.

ج- بعد ياء المتكلم المفتوحة: هلك عني سلطانية (٢٩/٦٩)، وضمير الغيبة: وما أدراك ما هية (١٠/١٠١).

٨- نون التوكيد الخفيفة الساكنة، يوقف عليها وتبدل ألفاً: ليسجنن وليكونا من الصاغرين (٣٢/١٢).

الكلمة

علامات الوقف الحديثة

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ (الناس ١-٢-٣)

• علامات الوقف الحديثة، هي إشارات خطية تستعمل في الكتابة للدلالة على الوقف في القراءة، والتنوع في مقام الصوت أثناء تلاوة النص، أو لإيضاح العلاقة التي تربط مختلف أجزاء الجملة. وقد وضعت لضبط ما يلي:

١- الوقف اللازم.

٢- الوقف الممنوع.

٣- الوقف الجائز جوازاً مستوي الطرفين.

٤- الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

٥- الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

٦- تعاقب الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر.

: تقع بين العاطف والمعطوف، والنداء وجوابه، والشروط وجوابه...

« وَقَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ » (٣٩/٢٩).

: قبل الجملة الحالية، والجملة التعليلية، والجملة التفسيرية...

« ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ؛ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ » (٥١/٢).

: بعد الجملة الابتدائية، وقبل الجملة الاستثنائية، وفي نهاية الكلام...

« إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ. اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » (١٥/٢).

: بعد القول، وقبل عبارة تكون توضيحاً لما قبلها...

« قُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » (٨٤/٣).

: للدلالة على كلام محذوف...

« مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ... هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ... » (٢٩/٦٩).

: بعد الجملة الاستفهامية، وبعد السؤال...

« قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ؟ » (٥٠/٦).

: بعد التعجب والتأثر...

« فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ! » (١٧٥/٢).

: في بداية الآية وفي آخرها...

« فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ » « وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ » « وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ » (١٥/٨٨).

: في أول الجملة الاعتراضية وفي آخرها، أو للدلالة على تغيير المتكلم...

« فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ » (٢٤/٢).

: حول الأرقام وأحياناً للحصر...

« وَالنَّارِ عَاتٍ عَرَقًا (١) وَالنَّاسِطَاتِ نَشْطًا (٢) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا » (٣-١/٧٩)

: توضع في نهاية الصفحة للانتقال من صفحة إلى أخرى...

« وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ (٥٣/٢) »

﴿ فَيَدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ (الجاثية ٣٠)

- الظَّاهِرُ، مُصْطَلَحٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَدَاةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ أَوْ الْحَرَكَةَ هِيَ بَارِزَةٌ وَوَاضِحَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَتَقَعُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
- ١- حركات الإعراب تكون ظاهرة على آخر الأسماء أو الأفعال، (يقابلها الحركات المقدرة):
 - أ. علامة الرفع في الأسماء والأفعال وهي الضمة: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٣٧/٤١).
 - ب. علامة النصب في الأسماء والأفعال وهي الفتحة: أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧/٧٨).
 - ج. علامة الجر في الأسماء وهي الكسرة: فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ (١٥/٨١).
 - د. علامة الجزم في الأفعال وهي السكون: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ (٧٥/٢٢).
 - هـ. علامة البناء في الأسماء والأفعال: الضمة: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدَ (٤/٣٠). الفتحة: كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (٢٥/٤٣). الكسرة: إِنْ هُوَ إِلَّا مَنبَرٌ مِمَّا هُمُ فِيهِ (١٣٩/٧). السكون: فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا (٧٧/٢٠).
 - ٢- العامل نوعان: لفظي ومعنوي، وأثره في معموله نوعان: ظاهر ومقدر. فيقال في إعراب «قام الرجل»: - قام: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح الظاهر في آخره. - الرجل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
 - ٣- الضمير قسمان: ظاهر ومستتر، والضمير الظاهر هو الضمير البارز له صورة ظاهرة في التركيب ويكون:
 - أ. متصلًا، يقع في آخر الكلمة وهو جزء منها: فَأَسْقِينَاكُمْوَهُ (٢٢/١٥).
 - ب. منفصلًا، يكتب منفصلًا عن غيره من الكلمات: إِيَّاكَ نَعْتَدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).
 - ٤- الفاعل نوعان: ظاهر ومضمر. والفاعل الظاهر يكون: - اسمًا صريحًا معربًا: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١/١١٠). «نصر» فاعل. أو اسمًا صريحًا مبنيًا: كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ (٢٧٥/٢)، «الذي» فاعل.
 - ٥- المفعول به نوعان: ظاهر ومضمر. والمفعول به الظاهر يكون: - اسمًا صريحًا معربًا: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً (٢٤/١٤)، «مثلاً» مفعول به. أو اسمًا صريحًا مبنيًا: أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (٤٠/١٢)، «إياه» مفعول به.
 - ٦- حروف الجر ثلاثة أقسام:
 - أ. حروف تجر الظاهر والمضمر: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧).
 - ب. حروف تجر الظاهر: فَذَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ (٥٤/٢٣). ج. وحرف واحد يجر المضمر: لَوْلَا.

الظَّاهِر

٦- المجرور

١- حركات الإعراب

٢- أثر العامل

٥- المفعول الصريح

٤- الفاعل الصريح

٣- الضمير البارز

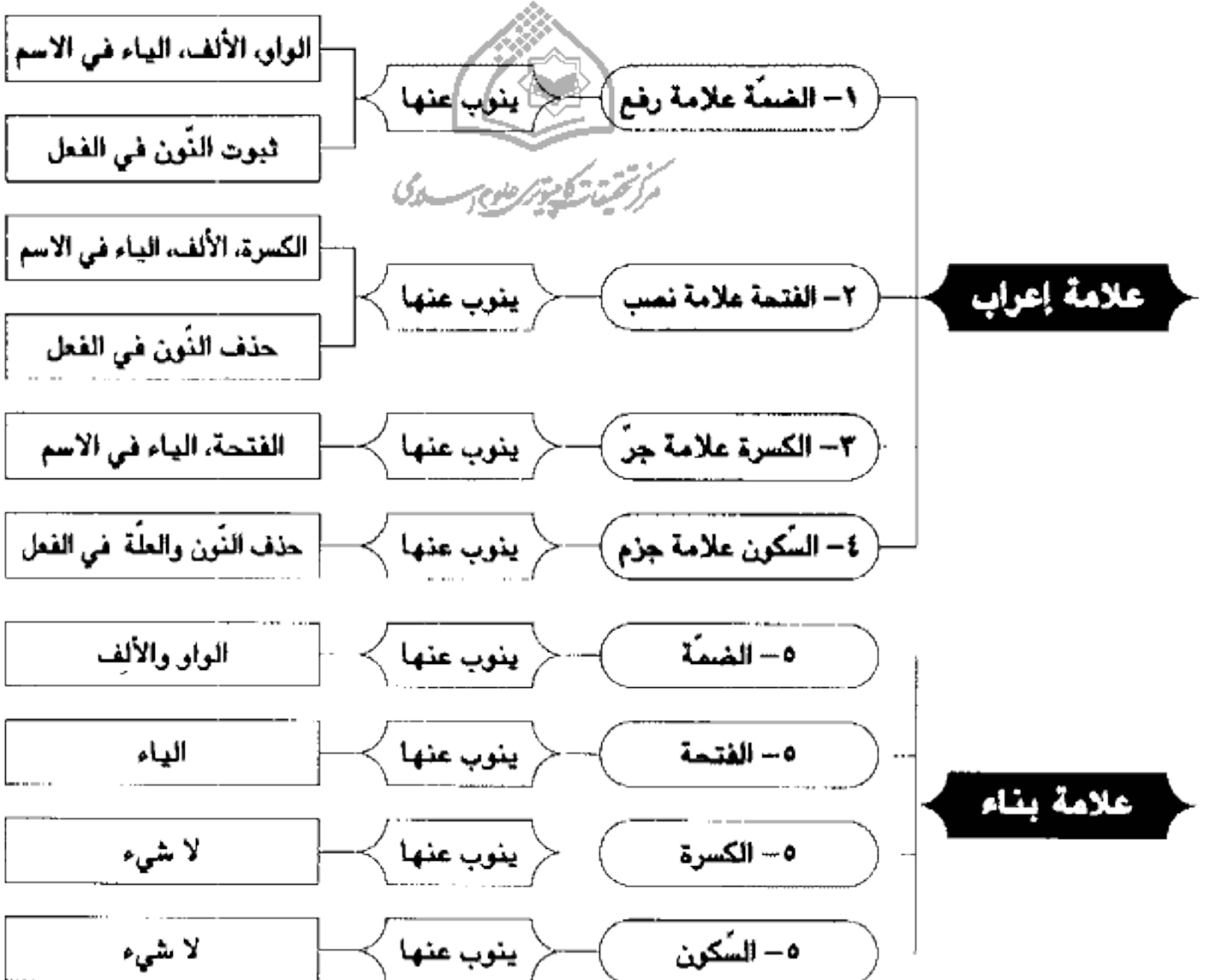
﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾

- ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ ثان.
الفوز : خبر مرفوع بالضمة، أو خبر المبتدأ الثاني وجملة: هو الفوز، خبر المبتدأ: ذلك.
المبين : نعت لـ: الفوز، تابع له في الرفع. وجملة: ذلك هو الفوز، استئنافية لا محل لها، أو اعتراضية لا محل لها.

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ (البقرة ٢٥٣)

• هي علامة إعراب أو بناء ظاهرة على آخر الكلمة. والعلامات الظاهرة هي:

- ١- علامة الرفع في الأسماء والأفعال. العلامة الأصلية هي الضمة: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٣٧/٤١). ينوب عنها الواو والألف في الاسم، وثبوت النون في الفعل.
- ٢- علامة النصب في الأسماء والأفعال. العلامة الأصلية هي الفتحة: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧/٧٨)، ينوب عنها الكسرة والألف والياء في الاسم، وحذف النون في الفعل.
- ٣- علامة الجر في الأسماء. العلامة الأصلية هي الكسرة: فَلَا أَسْمُ بِالْأُنثَىٰ الْجَوَارِ الْكُنْزِ (١٦/٨١)، ينوب عنها الفتحة والياء.
- ٤- علامة الجزم في الأفعال. العلامة الأصلية هي السكون: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ (٧٥/٢٢)، ينوب عنها حذف النون وحذف حرف العلة.
- ٥- علامة البناء في الأسماء والأفعال. الضمة: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (٤/٣٠)، ينوب عنها الواو والألف. الفتحة: كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥/٤٣)، وينوب عنها الياء. الكسرة: إِنْ هَؤُلَاءِ مَقْتَبَرٌ مَا هُمْ فِيهِ (١٣٩/٧)، لا ينوب عنها شيء. السكون: فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا (٧٧/٢٠)، لا ينوب عنها شيء.



العلامة المقدرة

﴿ فتولّى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالاتي ربّي ﴾ (الأعراف ٩٣)

* علامة إعراب أو بناء امتنع ظهورها على آخر الكلمة لأسباب مختلفة كالتعذر والثقل وانشغال المحل والتقاء الساكنين.
* والعلامات المقدرة هي:

١- علامة الرفع: أ- في الاسم المقصور، ضمة على الألف للتعذر: ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢/٢). وفي الاسم المنقوص، ضمة على الياء للثقل: فأفّض ما أنت قاض (٧٢/٢٠). وفي الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، ضمة على ما قبل الياء لانشغال المحل: قل إنني هادي ربي (١٦١/٦). ب- في الفعل المختوم بألف، ضمة على الألف للتعذر: فإن له جهنم لا يموت ولا يحيى (٧٤/٢٠). في الفعل المختوم بواو، وياء، ونون التوكيد، أو نون الوقاية، ضمة على الحرف أو نون قبل النون، للثقل: جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها (٧٦/٢٠). أتجادلونني في أسماء سميتوها (٧١/٧).

٢- علامة النصب: أ- في الاسم المقصور، فتحة على الألف للتعذر: ولتعلمن أيما أشد عذاباً وأبقى (٧١/٢٠). وفي المضاف إلى ياء المتكلم، فتحة على ما قبل الياء لانشغال المحل: قال إنما أشكوا بني وحزني (٨٦/١٢). ب- في الفعل المختوم بألف، فتحة على الألف للتعذر: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم (١٢٠/٢).
٣- علامة الجر: أ- في الاسم المقصور، كسرة على الألف للتعذر: ذلك من أنباء القرى (١٠٠/١١). ب- في الاسم المنقوص، كسرة على الياء للثقل: وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم (٨١/٢٧).

٤- علامة الجزم: في الفعل الذي يليه ساكن، كسرة على آخر الفعل منعاً لالتقاء الساكنين: لم يكن الله ليغفر لهم (١٦٨/٤).

٥- علامة البناء: أ- في اسم لا النافية للجنس، فتحة على الألف للتعذر: وأن الكافرين لا مولى لهم (١١/٤٧). وفي النداء: يا يحيى. ب- في الفعل الماضي المختوم بألف، فتحة على الألف للتعذر: وأضل فرعون قومه وما هدى (٧٩/٢٠).



﴿ فتولّى عنهم وقال يا قوم ﴾

فتولّى: الفاء حرف عطف، تولّى فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو عنهم: عن حرف جرّ متعلق بتولّى، هم ضمير في محل جرّ، وجملة: تولّى، معطوفة على جملة: أصبحوا، لا محل لها.
وقال: الواو حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو وجملة: قال، معطوفة على جملة: تولّى، لا محل لها من الإعراب.
يا قوم: يا حرف نداء، قوم منادى مضاف بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، والياء المحذوفة ضمير مضاف إليه. وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

﴿ وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (الأنفال ٣٠)

• الإعرابُ هو التَّعْيِيرُ اللَّاحِقُ بِأَخْرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِسَبَبِ تَغْيِيرِ الْعَامِلِ. وَلِكُلِّ لَقَبٍ مِنْ أَلْقَابِ الْإِعْرَابِ عِلْمَاتٌ أَسْلِيَّةٌ وَعِلْمَاتٌ فِرْعِيَّةٌ تَنُوبُ عَنْهَا:

١- الرَّفْعُ، عِلْمَتُهُ الْأَسْلِيَّةُ الضَّمَّةُ وَيَنُوبُ عَنْهَا: أ. الواو في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم: التَّانِبُونَ الْعَابِدُونَ، الْحَامِدُونَ، السَّابِحُونَ، الرَّكِعُونَ (١١٢/٩). ب. الألف في المثنى: فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا اثْنَتَانِ مِمَّا تَرَكَ (١٧٦/٤). ج. ثبوت النون في الأفعال الخمسة: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤/٧).

٢- النَّصْبُ، عِلْمَتُهُ الْأَسْلِيَّةُ الْفَتْحَةُ وَيَنُوبُ عَنْهَا: أ. الكسرة في جمع المؤنث السالم: مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَانِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَابِحَاتٍ ثِيَابَاتٍ وَأَبْكَارًا (٥/٦٦). ب. الألف في الأسماء الخمسة: قَالُوا سَرَّادُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لِنَفَاعِلُونَ (٦١/١٢). ج. الياء في المثنى وجمع المذكر السالم: مِنَ الثَّنَائِنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلذُّكُرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ (١٤٣/٦). د. حذف النون في الأفعال الخمسة: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢).

٣- الْجَرُّ، عِلْمَتُهُ الْأَسْلِيَّةُ الْكُسْرَةُ وَيَنُوبُ عَنْهَا: أ. الفتحة في الممنوع من الصرف: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ (١٦٣/٤). ب. الياء في الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ (١٧/٣).

٤- الْجَزْمُ، عِلْمَتُهُ الْأَسْلِيَّةُ السُّكُونُ وَيَنُوبُ عَنْهَا: أ. حذف النون في الأفعال الخمسة: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُوْذَنَ لَكُمْ (٢٨/٢٤). ب. حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهٖ وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيهٖ (٢٥/٦٩-٢٦).

علامات الإعراب

السُّكُونُ عِلْمَةُ الْجَزْمِ	الْكَسْرَةُ عِلْمَةُ الْجَرِّ	الْفَتْحَةُ عِلْمَةُ النَّصْبِ	الضَّمَّةُ عِلْمَةُ الرَّفْعِ
حذف النون	الفتحة	الكسرة	الواو
حذف حرف العلة	الياء	الألف	الألف
		الياء	ثبوت النون
		حذف النون	

﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾

والله: الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضمة.
خير: خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الماكرين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
وجملة: الله خير الماكرين، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

علامات البناء

﴿ لَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ ﴾ (التوبة ٩٢)

* البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة أو حرفاً لغير عامل، ولكل لقب من ألقاب البناء علامات أصلية تتمثل بالحركات وعلامات فرعية تنوب عنها وتتمثل بالحروف. وعلامات البناء تختص بالحرف أو بالاسم أو بالفعل:

أ. حروف المعاني مبنية دائماً ولا محل لها من الإعراب.

ب. يبنى من الأسماء ما أشبه الحرف في التركيب، والمعنى، والاستعمال.

ج. الفعل المبني يتصرف من الماضي والأمر بصورة دائمة ومن المضارع إذا اتصل بنون الإناث أو نون التوكيد.

١- الضمة، تختص بالحرف: حيث:

وَقَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٣٥/٢).

وتختص أيضاً بالاسم: نحن.

نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠/٥٦).

وينوب عن الضمة الألف والواو في المنادى: يَا زَيْدَانُ، يَا غَانِبُونَ.

٢- الفتحة، تختص بالحرف: ليت.

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦/٣٦).

وتختص بالاسم: كيف، تسعة عشر.

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ (٢٨/٢) عليها تسعة عشر (٣٠/٧٤).

وتختص أيضاً بالفعل: استوفد، أضاعت، ذهب، تركهم.

مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ (١٧/٢).

وينوب عن الفتحة الياء في اسم لا النافية للجنس: لا غانبيين.

علامات البناء

سكون

كسرة

فتحة

ضمة

٣- الكسرة، تختص بالحرف: جيز.

جامع، لقد أسمع من يدعو جيز وليس يدعو جامع إلى جيز.

وتختص أيضاً بالاسم: هؤلاء، ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم (٨٥/٢). ولا ينوب عنها شيء.

٤- السكون وهي ضد الحركة، تختص بالحرف: كي: فردتناه إلى أمه كي نقر عينها ولا تحزن (١٣/٢٨).

وتختص بالاسم: كم.

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله (٢٤٩/٢).

وتختص أيضاً بالفعل: قم، أنذر، كبر.

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر (٣-١/٧٤). ولا ينوب عنها شيء.

التعذر

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ (النجم ١-٢)

- التعذرُ سببٌ نحويٌّ لاستِحالةِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على الألفِ في آخرِ الكلمةِ ما يقتضي تقديرها للتعذرِ: وما ينطقُ عَنِ الهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (٧-٣/٥٣).
- وتقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ للتعذرِ في الاسمِ المقصورِ وفي الفعلِ المختومِ بِألفٍ.
- الاسمُ المقصورُ المعرِفَةُ:

- ١- علامةُ الرَّفْعِ: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ (٣٦/٥٣)، «الهُدَىٰ» فاعلٌ مرفوعٌ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... أَلَكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأَنْثَىٰ (٢١/٥٣)، «الْأَنْثَىٰ» مبتدأٌ مؤخرٌ مرفوعٌ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَنَّهَا إِلَّا أَنْ قَالُوا (٥/٧)، «دَعْوَاهُمْ» اسمٌ كان مرفوعٌ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ (٢٥/٥٣)، «الْأُولَىٰ» معطوفٌ على «الْآخِرَةُ» مرفوعٌ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ.
 - ٢- علامةُ النَّصْبِ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا (٤٦/٤٣)، «مُوسَىٰ» مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (٥٥/٥١)، «الذِّكْرَىٰ» اسمٌ إن منصوبٌ بالفتحةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... وَلَقَدْ رَأَىٰ نَزْلَةَ أُخْرَىٰ (١٣/٥٣)، «أُخْرَىٰ» نعتٌ لـ«نَزْلَةَ» منصوبٌ بالفتحةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ.
 - ٣- علامةُ الْجَرِّ: وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣/٥٣)، «الْهَوَىٰ» مجرورٌ بالكسرةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ (١٤/٥٣)، «الْمُنْتَهَىٰ» مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (٧/٥٣)، «الْأَعْلَىٰ» نعتٌ لـ«الْأُفُقِ» مجرورٌ بالكسرةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ.
- الفعلُ المختومُ بِألفٍ:

- ١- علامةُ الرَّفْعِ: أَفْتَعَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (١٢/٥٣)، «يَرَىٰ» فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ... إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤/٥٣)، «يُوحَىٰ» فعلٌ مضارعٌ للمجهولِ مرفوعٌ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ.
- ٢- علامةُ النَّصْبِ: وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ (١٢٠/٢)، «تَرْضَىٰ» فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بالفتحةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ.
- ٣- علامةُ الْبِنَاءِ: ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ (٦/٥٣)، «أَسْتَوَىٰ» فعلٌ ماضٍ للمعلومِ مبنيٌّ على الفتحِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ.

التعذر

في الفعل المختوم بألف

بناء

نصب

رفع

في الاسم المقصور

جر

نصب

رفع

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾

- وَالنَّجْمِ : الواو حرف جرٍ للقسم متعلقٌ بفعل القسم المحذوف، النَّجْمِ مجرورٌ بالكسرة. وجملة: ... وَالنَّجْمِ، استئنافيةٌ لا محلَّ لها.
- إِذَا : ظرف زمانٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٍ فيه، متعلقٌ بالفعل المحذوف. [٥]
- هَوَىٰ : فعل ماضٍ للمعلومِ مبنيٌّ على الفتحِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ هو.
- وجملة: هَوَىٰ، في محلِّ جرٍ مضافٍ إليه.

[٥] : يقول محمود صافي: في هذا التعليق إشكالٌ وهو أن فعل القسم إنشائيٌّ، والإنشاء يدلُّ على الحال، والظرف يدلُّ على المستقبل، فثمة اختلافٌ بين الزمَينين...

﴿ وَإِذَا مَرِضْتَ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ (الشعراء ٨٠ - ٨١)

• الثقل، سبب نحوي لعدم ظهور علامات الإعراب على الواو والياء في آخر الكلمة ما يقتضي تقديرها للثقل.
• وتقدر علامات الإعراب في الحالات الآتية:

- ١- الاسم المنقوص المعرفة: أ- تقدر الضمة على الياء في حالة الرفع: جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد (٢٥/٢٢)، «الباد» معطوف على: العاكف، مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل. ب- تقدر الكسرة على الياء في حالة الجر: فلا أقسم بالخنس أنجوار الخنس (١٥/٨١-١٦)، «الجوار» بدل من: الخنس، مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل.
 - ٢- الاسم المنقوص النكرة: أ- تقدر الضمة على ياء محذوفة في حالة الرفع: فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون (٢٦/٥٧)، «مهتد» مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ياء محذوفة للثقل. ب- تقدر الكسرة على ياء محذوفة في حالة الجر: فمن أضطر غير باع ولا عاقر (١٧٣/٢)، «باع» مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على ياء محذوفة للثقل.
 - ٣- الفعل المختوم بواو، تقدر الضمة على الواو في حالة الرفع: نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى (١٦/٧٠-١٧)، «تدعو» فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل.
 - ٤- الفعل المختوم بياء، تقدر الضمة على الياء في حالة الرفع: يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب (١٠٤/٢١)، «تطوي» فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل.
 - ٥- الفعل المختوم بنون التوكيد، تقدر النون قبل نون التوكيد أو نون الوقاية في حالة الرفع: إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين (١٧/٦٨)، «يصرمنها» فعل مضارع مرفوع بكيوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، الواو المحذوفة للثقل في محل رفع فاعل.
- تظهر علامات الإعراب على الاسم المنقوص وعلى الفعل المختوم بواو أو بياء في حالة النصب: لن ندعو من دونه إلهًا لقد قلنا إذا شططًا (١٤/١٨). ولكن ليقضي الله أمرًا كان مفعولاً (٤٢/٨).

تقدير الإعراب للثقل

الاسم المنقوص المعرفة	الاسم المنقوص النكرة	الفعل المختوم بواو	الفعل المختوم بياء
رفع	رفع	رفع	رفع
جر	جر		

﴿ وَإِذَا مَرِضْتَ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾

وإذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.
مرضت: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل.
وجملة: مرضت، في محل جر مضاف إليه، وجملة: وإذا مرضت، معطوفة على جملة: هو يطعمني، لا محل لها.
فهو: الفاء حرف جزاء، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
يشفين: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، النون حرف وقاية، الياء المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يشفين، في محل رفع خبر المبتدأ: هو، وجملة: هو يشفين، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

التقاء الساكنين

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (الأنعام ١٢١)

* لا يجوز التقاء الساكنين ما عدا:

- ١- في الوقف، في كل كلمة ما قبل آخرها ساكن: خَبِرَ، بَيْتَ، بَابَ، رُوحَ.
 - ٢- في الكلمة التي يكون الساكن الأول فيها حرف لين والثاني مدغماً: مادة، خاصة، نامة.
- إذا اجتمع الساكنان:
- ١- في كلمتين منفصلتين يحصل الحذف لفظياً فقط: راعيا القرية...
إنما يخشى الله من عباده العلماء (٢٨/٣٥).
 - ٢- إذا كان الساكن الأول صحيحاً وجب كسره: لم يكن التلميذ قد نجح. يكن: فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون عوض عنها بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين.
ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها (٦٣/٩).
من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراطٍ مستقيم (٣٩/٦).
 - ٣- إذا كان الساكن الأول حرف علة مسبوقة بحركة غير مجانسة له، وجب تحريكه بما يجانسه: لا تخشى اللوم. تخشى: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير في محل رفع فاعل وحركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.
 - ٤- تحرك نون «من» بالفتح قبل مقرون بآل: من البيت.
ومن البقر والأنعم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما (١٤٦/٦).
 - ٥- يقال: مذ أمس، هم القضاة، عليكم السلام. عليكم: على حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، كم ضمير في محل جر حرك بالضم منعاً لالتقاء الساكنين.

التقاء الساكنين

الساكن الأول معتل

لا تخشى اللوم

الساكن الأول صحيح

لم يكن التلميذ

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾

- ولا: الواو حرف عطف، لا حرف نهي جازم.
- تأكلوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: تأكلوا، معطوفة على جملة: ذروا، لا محل لها من الإعراب.
- مما: من حرف جر متعلق بتأكلوا، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر حرف نهي جازم.
- لم: فعل مضارع للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون عوض عنها بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين.
- يذكر: نائب فاعل مرفوع بالضم، وهو مضاف.
- اسم: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: يذكر اسم الله، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- الله: على حرف جر متعلق بتذكر، الهاء ضمير في محل جر.
- عليه:

انشغال المحل

﴿ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ (يوسف ١٠٠)

• انشغال المحل، هو سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب في آخر الكلمة ما يقتضي تقديرها.

١- الإعراب اللفظي تكون فيه علامات الإعراب ظاهرة على آخر الأسماء والأفعال: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥١/٤٣).

٢- الإعراب التقديري تكون فيه علامات الإعراب مقدرة على آخر الأسماء والأفعال بسبب التّعذر أو الثقل أو انشغال المحل: يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٥١/٤٣).

• تُقدّر علامات الإعراب لانشغال المحل بالحركة المناسبة في الحالات الآتية:

١- تُقدّر الضمة والفتحة على آخر الاسم المضاف لياء المتكلم. فيقال في إعراب الاسم المضاف لياء المتكلم ما يلي:
أ- جاء ولدي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الدال لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ب- رأيت ولدي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الدال لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ج- مررت بولدي: مجرور بالكسرة وهو مضاف، الياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. إن «ياء» المتكلم تفرض على آخر الاسم المضاف، حركة تناسبها، وهذه الحركة المناسبة لا بد أن تكون الكسرة. أما حركات الإعراب التي تأتي طبيعياً في آخر الاسم المضاف فهي الضمة والفتحة في حالتي الرفع والنصب. هذه الحركات لا تتوافق مع الكسرة اللازمة التي تناسب «ياء» المتكلم. لذلك جرى تقدير حركات الإعراب في الاسم المرفوع والاسم المنصوب بسبب انشغال المحل بالحركة المناسبة. أما الاسم المجرور فيجوز تقدير الكسرة أيضاً على ما قبل الياء باعتبار أن الكسرة الموجودة هي كسرة المناسبة وليست كسرة الجر. وإذا كان الاسم المضاف لياء المتكلم معرباً بالحروف بدلاً من الحركات كالمثنى أو جمع المذكر السالم، فلا داعي لتقدير علامات الإعراب.

٢- يُقدّر السكون إذا وقع بعده ساكن: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْغِرْ لَهُمْ (١٣٧/٤)، يكن مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون منع من ظهوره انشغال المحل بالكسرة المجتلية دفعا لالتقاء الساكنين.

إعراب تقديري: انشغال المحل

العامل	اسم مضاف	ضمير المتكلم
جاء	ولدي	ي
رأيت	ولدي	ي
مررت	بولدي	ي

١
٢
٣

إعراب لفظي

العامل	اسم مضاف	ضمير مضاف إليه
جاء	ولدي	ك
رأيت	ولدي	ك
مررت	بولدي	ك

﴿ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾

قَدْ : حرف تحقيق.

جَعَلَهَا : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، ها ضمير في محل نصب مفعول به أول.

رَبِّي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير متصل في محل جر

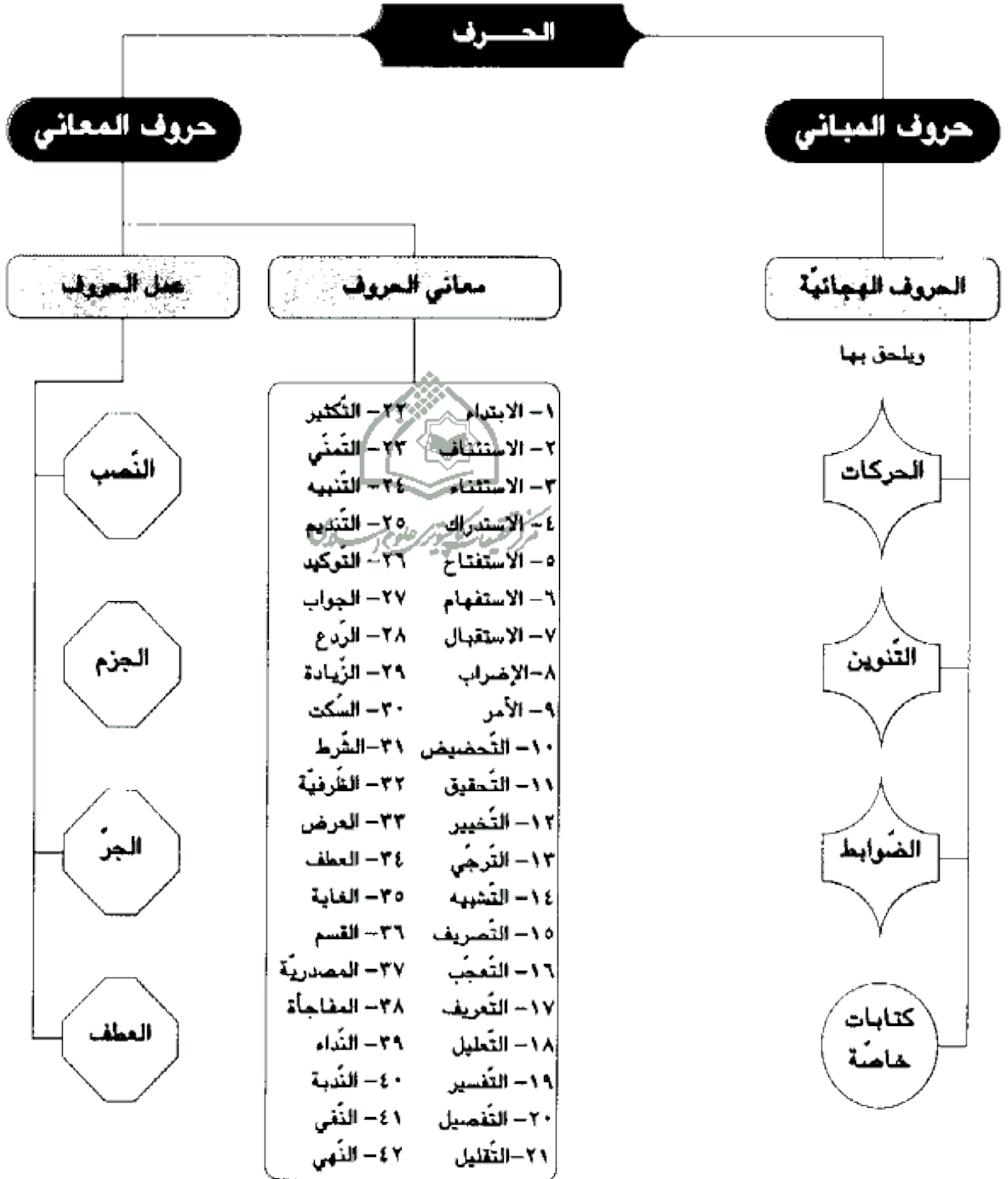
مضاف إليه. وجملة: جعلها ربّي، في محل نصب حال.

حَقًّا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. أو مفعول مطلق نائب عن المصدر. يجوز أن يكون حالا.

• الحرفُ يُشْمَلُ حُرُوفَ الْمَبَانِي وَحُرُوفَ الْمَعَانِي.

• حُرُوفَ الْمَبَانِي تَدْخُلُ فِي تَكْوِينِ الْكَلِمَاتِ.

• حُرُوفَ الْمَعَانِي تَدْخُلُ فِي تَكْوِينِ الْجُمْلِ وَيُحَدِّثُ بَعْضُهَا إِعْرَابًا فِي مَا بَعْدَهَا.



الحروف الهجائية

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (يونس ١)

- حروف المباني رموز مجردة تنضم إلى بعضها لتكوّن الكلمات.
- الحرف في اللغة: الطرف، وفي الاصطلاح صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين.
- الترتيب الهجائي يبدأ بالهمزة وينتهي بالياء وتأتي فيه الألف بعد الواو، عددها تسعة وعشرون.

جدول بالحروف الهجائية

أ	١- هَمْزَةٌ
ب	٢- بَاءٌ
ت	٣- تَاءٌ
ث	٤- ثَاءٌ
ج	٥- جِيمٌ
ح	٦- حَاءٌ
خ	٧- خَاءٌ
د	٨- دَالٌ
ذ	٩- ذَالٌ
ر	١٠- رَاءٌ
ز	١١- زَائِيٌّ
س	١٢- سِينٌ
ش	١٣- شَيْنٌ
ص	١٤- صَادٌ
ض	١٥- ضَادٌ
ط	١٦- طَاءٌ
ظ	١٧- ظَاءٌ
ع	١٨- عَيْنٌ
غ	١٩- غَيْنٌ
ف	٢٠- فَاءٌ
ق	٢١- قَافٌ
ك	٢٢- كَافٌ
ل	٢٣- لَامٌ
م	٢٤- مِيمٌ
ن	٢٥- نُونٌ
ه	٢٦- هَاءٌ
و	٢٧- وَأُو
ا	٢٨- أَلِفٌ
ي	٢٩- يَاءٌ



الحروف الأبجدية

﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا﴾ (العنكبوت ٢٠١)

• الحروف الأبجدية، هي التي جمعت مراعاة لحساب الجمل، وأول لفظ فيها: أبجد.

• يقال لهذا الحساب أيضاً حساب الأبجدية وعليه تبنى التواريخ الشعرية:

٣- من القاف إلى الطاء المعجمة حساب المئات.

١- من الألف إلى الطاء حساب الآحاد.

٤- والغين المعجمة بمعنى الألف.

٢- من الياء إلى الصاد المهملة حساب العقود.

جدول بالحروف الأبجدية

سَعَفَص	س	٦٠- سِينُ	أَبْجَد	ا	١- هَمْزَةٌ
	ع	٧٠- عَيْنُ		ب	٢- بَاءٌ
	ف	٨٠- فَاءٌ		ج	٣- جِيمٌ
	ص	٩٠- صَادُ		د	٤- دَالٌ
قَرَشَت	ق	١٠٠- قَافٌ	هَوَز	ه	٥- هَاءٌ
	ر	٢٠٠- رَاءٌ		و	٦- وَاوٌ
	ش	٣٠٠- شَيْنُ		ز	٧- زَايٌ
	ت	٤٠٠- تَاءٌ		حَطِي	ح
ثَخَذ	ث	٥٠٠- ثَاءٌ	ط		٩- طَاءٌ
	خ	٦٠٠- خَاءٌ	ي		١٠- يَاءٌ
	ذ	٧٠٠- ذَالٌ	كَلَمَن		ك
ضَطَغ	ض	٨٠٠- ضَادُ		ل	٣٠- لَامٌ
	ظ	٩٠٠- ظَاءٌ		م	٤٠- مِيمٌ
	غ	١٠٠٠- غَيْنُ		ن	٥٠- نُونٌ

تقسيمات الحروف

﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (القلع ١)

• لكل حرفٍ مخرجٍ إن شئت معرفته تلفظ بالحرف ساكنًا بعد همزة، وحيثما ينقطع صوته يكن مخرجه. وأحسن كما أحسن الله إليك (٧٧/٢٨). فالحاء في «أحسن وأحسن» مخرجها الحلق. وكذلك: أف لكُم ولما تغيدون من نون الله أفلا تعقلون (٦٧/٢١). فالفاء في «أف» مخرجها الشفتان.

• أكثر مخرج الحروف الحلق واللسان والشفتان ويعاون في ذلك الحنك والأضراس.

• وتقسّم الحروف إلى مجموعاتٍ مختلفةٍ أهمها: الشمسية والقمرية، المعتلة والصحيحة، المعجمة والمهملة، المستعلية والمستقلة، الشديدة والرخوة، حروف الحلق، الحروف الشفوية، وحروف الصغير.

٢٩ الحروف

شمسية ١٤ ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ط ظ ل ن

وقمرية ١٤ ء ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ا ي

معتلة ٣ و ا ي

وصحيحة ٢٦ ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه

معجمة ١٥ ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ط ظ ع غ ف ق ن ي

ومهملة ١٤ ء ب ج د ر س ص ط ع ك ل م ه و ا ي

مستعلية ٧ ع ص ض ط ظ غ ق

ومستقلة ٢٢ ء ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن ه و ا ي

شديدة ٨ ء ب د ص ض ط ق ك ن

ورخوة ٢١ ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ط ظ ع غ ف ل م ه و ا ي

حروف الحلق ٧ ء ح خ ع غ ه ا

الشفوية ٤ ب ف م و

حروف الصغير ٣ ز س ه

٦٤ الحروف ٦٤

الشَّمْسِيَّةُ وَالْقَمْرِيَّةُ

﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ (الأنعام ٩٦)

- الحرفُ الشَّمْسِيُّ حرفٌ مَبْنِيٌّ تَخْتَفِي مَعَهُ لَامُ التَّعْرِيفِ فِي اللَّفْظِ وَيَكُونُ حِينْتَنْزِ مُشَدَّدًا. والحروفُ الشَّمْسِيَّةُ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. يُقَالُ: الشَّمْسُ، الثَّرَابُ، الثُّورُ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بِتَحْوِيلِ اللَّامِ لِفِظًا إِلَى حَرْفٍ يُجَانِسُ مَا بَعْدَهَا.
- الحرفُ القَمْرِيُّ حرفٌ مَبْنِيٌّ تَبْقَى مَعَهُ لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى لَفْظِهَا وَيَكُونُ حِينْتَنْزِ مُخَفَّفًا. والحروفُ القَمْرِيَّةُ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ: ع، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي. يُقَالُ: القَمَرُ، الجَبَلُ، الكِتَابُ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بِإِبْقَاءِ اللَّامِ عَلَى لَفْظِهَا.
- أَمَّا الْأَلِفُ فَلَا تُعَدُّ شَمْسِيَّةً وَلَا قَمْرِيَّةً لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ التَّحْرِيكَ وَلَا تَقَعُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَيُقَالُ لَهَا الْحَرْفُ الْهَائِي.

أمثلة بالحروف الشمسية

- ١- التَّاءُ: الثَّانِيُونَ الثَّابِتُونَ الثَّامِدُونَ (١١٢/٩).
- ٢- الثَّاءُ: سَنَفِرُغْ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ (٢١/٥٥).
- ٣- الدَّالُ: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا (٥٥/٨).
- ٤- الذَّالُ: وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا فَالْحَامِلَاتِ وَفَرَا (٢-١/٥١).
- ٥- الرَّاءُ: الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ (٣٤/٤).
- ٦- الرَّايُ: الرَّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ (٣٥/٢٤).
- ٧- السِّينُ: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ (١٠١/٩).
- ٨- الشِّينُ: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ (٥٤/٧).
- ٩- الصَّادُ: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (٤٥/٢).
- ١٠- الضَّادُ: مِنَ الضَّانِّ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الصَّعْرِ أَثْنَيْنِ (١٤٣/٦).
- ١١- الظَّاءُ: وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ (٢٦/٢٤).
- ١٢- الظَّاءُ: وَلَا الظُّلُمَاتِ وَلَا الثُّورُ (٢٠/٣٥).
- ١٣- اللَّامُ: وَاللَّيْلَ وَمَا وَسَقَ (١٧/٨٥). ١٤- النُّونُ: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ (٦/٢٣).

الحروف الشمسية

ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن

الحروف القمرية

ع ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي

﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾

- وَجَعَلَ: الواو حرف عطف، جعل فعل ماضٍ للمعلوم، من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: جعل، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- اللَّيْلُ: مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- سَكَنًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
- وَالشَّمْسُ: الواو حرف عطف، الشمس معطوف على: اللَّيْلُ، تابع له في النصب.
- وَالقَمَرُ: الواو حرف عطف، القمر معطوف على: اللَّيْلُ، تابع له في النصب.
- حُسْبَانًا: معطوف على: سَكَنًا، تابع له في النصب.

المعتلة والصحيحة

﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ (التين ١-٢)

• العلة، هي إحتواء الكلمة على حرف أو حرفين من حروف العلة. وحروف المياني في هذا الموضوع على قسمين: الحروف الصحيحة والحروف المعتلة. وأما الهمزة فهي حرف صحيح لكنها تشبه حروف العلة في قبولها الإعلال.

١- الحروف الصحيحة هي التي لا يصيبها الإعلال تسكيناً وحذفاً وقلباً، وهي جميع حروف المياني ما عدا حروف العلة.
٢- الحروف المعتلة هي التي يصيبها الإعلال تسكيناً وحذفاً وقلباً، وهي: الواو، الألف، والياء.

• إن حروف العلة:

١- تسمى حروف مدّ ولين إذا سكنت بعد حركة تناسبها: والتين والزيتون وطور سينين (١/٩٥-٢).

٢- تسمى حروف لين إذا سكنت بعد حركة لا تناسبها: قول معروف ومغفرة خير من صدقة (٢/٢٦٣).

٣- وتسمى حروف علة فقط إذا كانت متحركة: حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود (٢/١٨٧).

• والعلة تعرض الكلمة لمعالجات صرفية خاصة:

١- إعلال الكلمة يقضي بتغيير حروف العلة وفق أساليب مختلفة تتناول:

أ- الإعلال بالتسكين «يقوم - يقوم»: لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من آمنس (٢/٢٧٥).

ب- الإعلال بالحذف «يوعد - يعد»: وما يعدهم الشيطان إلا غروراً (٤/١٢٠).

ج- الإعلال بالقلب «مصباح - مصابيح»: وزينا السماء الدنيا بمصابيح (٤١/١٢).

٢- تصريف الفعل المعتل يقضي باتباع أحكام خاصة لمختلف فئاته وهي:

أ- المعتل الفاء، أو المثال «وعد»: وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم (٩/٦٨).

ب- المعتل العين، أو الأجويف «قال»: قال الخواريون نحن أنصار الله (٦١/١٤).

ج- المعتل اللام، أو الناقص «بقي»: اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا (٢/٢٧٨).

د- المعتل الفاء مع اللام، أو اللقيف المفروق «وحى»: فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين (١٤/١٣).

هـ- المعتل العين مع اللام، أو اللقيف المقرون «هوى»: والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى (١/٥٣-٢).

و	ا	ي	حروف المعتلة						
هـ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	ر	ذ	حروف الصحيحة
ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	

﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سَيْنِينَ﴾

والتين: الواو حرف جرّ وقسم متعلق بفعل القسم المحذوف، التين مجرور بالكسرة.

وجملة: و- التين، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

والزيتون: الواو حرف عطف، الزيتون معطوف على: التين، تابع له في الجرّ.

وطور: الواو حرف عطف، طور معطوف على: الزيتون، تابع له في الجرّ، وهو مضاف.

سينين: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف. وعلى رأي بعض النحاة مجرور بالياء.

[١] التين: على وزن «فعل»، اسم جنس للفاكهة أو اسم علم لجبل في الشام.

[٢] الزيتون: على وزن «فعلون»، اسم جنس للفاكهة أو اسم علم لجبل في الشام أيضاً.

[٣] سينين: على وزن «فعليل»، اسم علم لجبل في مصر أو لشبه جزيرة سيناء وفيها الطور الذي كلم الله موسى عليه.

المعجمة والمهملة

﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ (ق ١)

تقسم الحروف إلى مجموعات مختلفة، أهمها: الشمسية والقمرية، المعتلة والصحيحة، المعجمة والمهملة، المستعلية، والمستقلة، الشديدة والرخوة، حروف الحلق، وحروف الصفير.

- ١- الحروف المعجمة هي الحروف المنقوطة: ب، ت، ث، ج، ح، ذ، ز، س، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن، ي.
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء (٣٥/٦)، «تبتغي» كلمة مؤلفة من حروف معجمة.
- ٢- الحروف المهملة هي الحروف غير المنقوطة: ء، ح، د، ر، س، ص، ط، ع، ك، ل، م، هـ، و، ا.
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى (١١١/٦)، «وكلمهم» كلمة مؤلفة من حروف مهملة.
- ٣- الحروف المستعلية ما يرتفع بها اللسان إلى الحنك: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق.
نحن نقصر عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن (٣/١٢)، «قصص» كلمة مؤلفة من حروف مستعلية.
وإذا وقعت الألف بعد الحروف المستعلية أو قبلها تمتنع الإمالة لأن لفظ الألف مع حرف مفتوح يختلف عند من يميلون، أي يلفظونها تارة مفتوحة، مثل: صائغ، وتارة مائلة إلى الياء، مثل: سائح. لكن الفتح أصل والإمالة لهجة.
- ٤- الحروف المستقلة ضد المستعلية وهي: ء، ب، ت، ث، ج، ح، ذ، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.
قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون (٦٥/٩)، «تستهزئون» كلمة مؤلفة من حروف مستقلة.

١- معجمة	٢- مهملة	٣- مستعلية	٤- مستقلة	٥- شديدة	٦- رخوة	٧- حلق	٨- صفير
ء	٧-٥-٤-٢	د	٥-٤-٢	ض	٥-٣-١	ك	٥-٤-٢
ب	٥-٤-١	ذ	٦-٤-١	ط	٥-٣-٢	ل	٦-٤-٢
ت	٦-٤-١	ر	٦-٤-٢	ظ	٦-٣-١	م	٦-٤-٢
ث	٦-٤-١	ز	٨-٦-٤-١	ع	٧-٦-٤-٢	ن	٥-٤-١
ج	٦-٤-١	س	٨-٦-٤-٢	غ	٧-٦-٣-١	هـ	٧-٦-٤-٢
ح	٧-٦-٤-٢	ش	٦-٤-١	ف	٦-٤-١	و-ا	٧-٦٢/٦٤-٢
خ	٧-٦-٣-١	ص	٨-٦-٣-٢	ق	٥-٣-١	ي	٦-٤-١

- ٥- الحروف الشديدة ما ينحصر جري الصوت عند إسكانها وهي: ء، ب، د، ض، ط، ق، ك، ن.
ثمانية أزواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين (١٤٣/٦)، «ضان» كلمة مؤلفة من حروف شديدة.
- ٦- الحروف الرخوة ضد الشديدة وهي: ت، ث، ج، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ظ، غ، ف، ل، م، هـ، و، ا، ي.
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين (١١٣/٩)، «يستغفروا» كلمة مؤلفة من حروف رخوة.
وتأتي كلمات في العربية تتفق في حروف وتختلف في حروف، مثل: كسوف وكسوف، أب وأم... ويكون المعنى أقوى حيث الحرف الشديد، فالكسوف للشمس والخسوف للقمر، والأب أقوى من الأم.
- ٧- الحروف الحلقية هي: ء، ح، خ، ع، غ، هـ، ا. وتدخل ما عدا الألف. في عين أو لام كل فعل على وزن فعل - يفعل، مثل: سأل - يسأل. سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع (٢-١/٧٠).
- ٨- حروف الصفير تسمى أيضا الحروف الأسلية نسبة إلى أسلة اللسان أي رأسه، وهي: ز، س، ص. تدخل غالبا بصورة منفردة في تركيب الكلمات.

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (النمل ١-٢)

• الإمالة لهجة تقضي بلفظ الألف مائلة إلى الياء. فالألف مسبوقةً أبدأ بحرف مفتوح ولكن اللفظ بهذا الحرف مع الألف يختلف عند من يميلون، أي بلفظونه تارةً مفتوحاً: طار، وتارةً مائلاً إلى الياء: بايع، فالإمالة واجبة:

١- إذا كانت الألف قصيرة في آخر الكلمة: حبلى، هدى، وفي التنزيل: فهدى الله الذين آمنوا (٢١٣/٢).

٢- إذا كانت الألف متبوعة بتاء قصيرة: فتاة، نجاة، زكاة: فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة (١٥٦/٧).

٣- إذا وقعت الألف قبل ياء أو بعد ياء: بايع، بيان: هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين (١٣٨/٣).

٤- إذا وقعت الألف قبل حرف مكسور: سالم، فاشل، ذاهب: إني ذاهب إلى ربي سيهدين (٩٩/٣٧).

٥- إذا وقعت الألف بعد حرف مسبوقة بكسر: حجاب، كتاب: كتاب الله وراء ظهورهم (١٠١/٢).

٦- إذا كانت الكلمة على صيغة باع - بعث، نال - نلت، لن ينال الله لحومها (٣٧/٢٢).

الكلمة	مكان الإمالة	صيغة الكلمة	شروط الإمالة	
حبلى	حُبَلَى ← حى	حُبَلَى	ألف قصيرة متطرفة	١
فتاة	فَتَاة ← اة	فَتَاة	ألف متبوعة بتاء قصيرة	٢
بيان	بَيَان ← ان	بَيَان	ألف قبل ياء أو بعد ياء	٣
ذاهب	ذَاهِب ← اهب	ذَاهِب	ألف قبل حرف مكسور	٤
كتاب	كِتَاب ← اب	كِتَاب	ألف بعد حرف مسبوقة بكسرة	٥
نال	نَال ← ال	نَال	الكلمة على صيغة باع - بعث	٦

• والإمالة ممنوعة: ١- إذا كانت الألف واقعة قبل راء غير مكسورة: جوار، دار: لهم دار السّلام عند ربهم (١٢٧/٦).

٢- إذا كانت الألف واقعة بعد راء: رافع، رامج، راشد: أولئك هم المرشدون (٧/٤٩).

٣- إذا كانت الألف واقعة قبل حرف مستعمل أو بعده:

- حرف الخاء: خالد، باع: فلعلك باع نفسك على آثارهم (٦/١٨).

- حرف الصاد: صاحب، صادق: إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا (٥٤/١٩).

- حرف الضاد: ضارب، ضاعف: والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم (٢٦١/٢).

- حرف الطاء: طاهر، طارق: والسما والطارق وما أدراك ما الطارق (٢/٨٦).

- حرف الظاء: ظاهر، ظالم: ودخل جنته وهو ظالم لنفسه (٣٥/١٨).

- حرف الغين: غارم، غافر: غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب (٣/٤٠).

- حرف القاف: قاتل، قادر: وأنا على ذهاب به لقابرون (١٨/٢٣).

• لا تمنع الإمالة إذا كان الحرف المستعمل ساكناً بعد كسرة وكان واقعا قبل الحرف الذي تليه الألف: مصباح، مقلع: فيها مصباح المصباح في زجاجة (٣٥/٢٤).

الحركات والضوابط

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ﴾ (محمد ٢٤)

الحركات، أنغام صوتية يستعين بها المتكلم على التلطف بالحروف، والضوابط تلحق بالحركات لضبط التنسيق بين الحروف والحركات في سبيل صوغ الكلمات.

ثلاث وهي: الضمة، الفتحة، والكسرة.

الحركات

الضمة	◌ُ	علامة رفع وبناء	: يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥/٣٠).
الفتحة	◌ِ	علامة نصب وبناء	: خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (٣٣/٢١).
الكسرة	◌ِ	علامة جر وبناء	: مِنْ أُخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (٣٦-٣٤/٨٠).
السكون	◌ْ	علامة جزم وبناء	: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٤/١١٢). [والسكون ضد الحركة]

نون ساكنة تزداد على آخر الاسم لفظاً لا خطأ.

التنوين

الضمتان	◌ُ	تنوين الرفع	: وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (٣-٢/٨٨).
الفتحتان	◌ِ	تنوين النصب	: وَلَا كَذَابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا (٣٦-٣٥/٧٨).
الكسرتان	◌ِ	تنوين الجر	: فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥.١٣/٨٠).

أربع وهي: الشد، المد، الوصل، والقطع.

الضوابط

الشد	◌ْ	أن الحرف حرفان	: قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ (١٢٦/٦).
المد	آ	ألف محذوفة بعد همزة	: فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٩٧/٣).
الوصل	آ	إسقاط الهمزة لفظاً	: أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ (٧٧/٢٢).
القطع	أ	ثبوت الهمزة لفظاً	: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ (٤٠/٦).

﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ ﴾ (الزخرف ٢٣)

• الحركات، هي أنغام صوتية يستعين بها المتكلم على التلطف بحروف المبانى.

والحركات ثلاث: الضمة وتعتبر أثقل الحركات، تليها الكسرة، والفتحة هي أخفها. وإلى جانب الحركات تظهر

السكون وهي ضد الحركة ويقال: سكن الشيء، أي ذهب حركته.

١- الضمة « ُ » ترسم من فوق الحرف وهي علامة رفع أو بناء:

أ- علامة رفع: هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر (٣٧/٤١).

ب- علامة بناء: وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي (٤٤/١١).

٢- الكسرة « ِ » ترسم من تحت الحرف وهي علامة جر وبناء:

أ- علامة جر: فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس (١٨-١٥/٨١).

ب- علامة بناء: إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً (٢٧/٧٦).

٣- الفتحة « َ » ترسم من فوق الحرف وهي علامة نصب وبناء:

أ- علامة نصب: ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل (٤٨/٣).

ب- علامة بناء: لائحة للبشر عليها تسعة عشر (٣٠/٧٤).

٤- السكون « ْ » هي ضد الحركة، ترسم من فوق الحرف علامة جزم وبناء:

أ- علامة جزم: لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (٤/١١٢).

ب- علامة بناء: أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم (٢٦/٣٣).

التنوين

الحركات

[ُ]	[ِ]	[َ]
رَفْعٌ	جَرٌّ	نَصْبٌ

[ْ]	[ِ]	[َ]	[ُ]
بِنَاءٌ	بِنَاءٌ	بِنَاءٌ	بِنَاءٌ

• التنوين نون زائدة ساكنة تلحق آخر الكلمة لغير توكيد، تُلَفِّظُ ولا تُكْتَبُ. والتنوين علامة من علامات الاسمية، فالكلمات

التي يقتضي أن يكون في آخرها ضمّتان أو كسرتان أو فتحتان لا تكون إلا اسماً:

١- الضمّتان « ُ » تنوين الرفع، ترسم من فوق الحرف:

فيها عينٌ جاريةٌ فيها سرٌّ مرفوعةٌ وأكوابٌ موضوعةٌ ونمارقٌ مصفوفةٌ وزرابيٌ مبثوثة (١٦-١٢/٨٨).

٢- الكسرتان « ِ » تنوين الجر، ترسم من تحت الحرف:

إنه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٢١-١٩/٨١).

٣- الفتحتان « َ » تنوين النصب، ترسم من فوق الحرف:

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسَا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا (٣٥-٣١/٧٨).

الحركة الظاهرة

﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (هود ٦١)

• الحركة الظاهرة، حركة ملفوظة أو مرسومة على آخر الكلمة. تكون الحركة الظاهرة:

١- علامة إعرابٍ مختصةً بالاسم والفعل، تُذكرُ في الإعرابِ النحوي، فيقال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أو يقال: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢- علامة بناءٍ مختصةً بالحرف والاسم والفعل، تُذكرُ أيضاً في إعرابِ الاسم والفعل، فيقال: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. أو يقال: فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً.

• حركات الإعراب هي:

١- الضمة، علامة الرفع الأصلية:

أ- في الاسم: فيها سررٌ مرفوعةٌ وأكوابٌ موضوعةٌ ونمارقٌ مصفوفةٌ وزدابيٌ مبثوثةٌ (١٦/٨٨).

ب- وفي الفعل المضارع: يُعَذَّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ (٢١/٢٩).

٢- الفتحة، علامة النصب الأصلية:

أ- في الاسم: لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا (٣٦-٣٥/٧٨).

ب- وفي الفعل المضارع: إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (٣٧/١٧).

٣- الكسرة، علامة الجر الأصلية في الاسم: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (٢٥/٨١).

٤- السكون، علامة الجزم الأصلية في الفعل: وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ (٢/٢٥).

• حركات البناء هي:

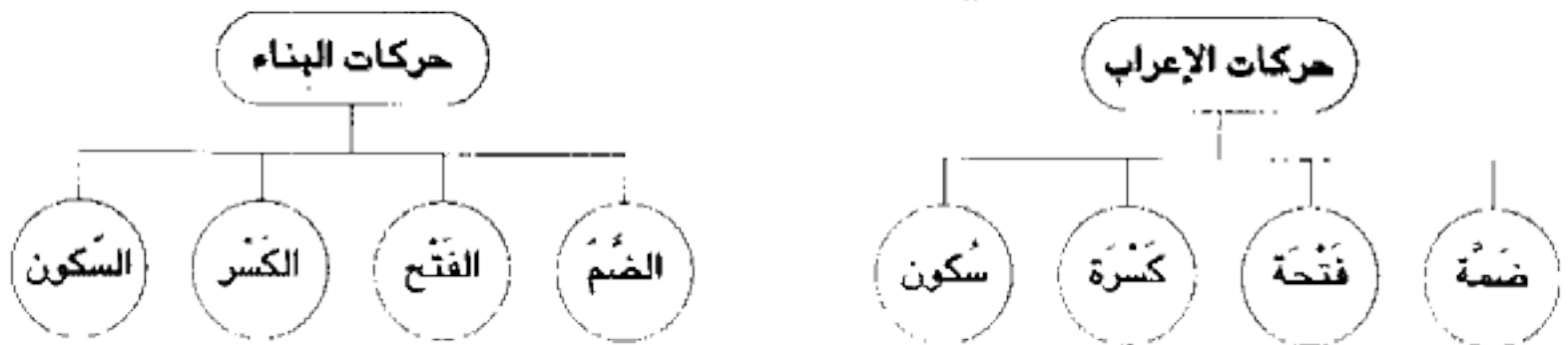
١- الضم، علامة البناء الأصلية: أ- في الحرف: حَبِيبٌ، مَنذُوبٌ. ب- وفي الاسم: فَحْنٌ، بَعْدُ.

٢- الفتح، علامة البناء الأصلية: أ- في الحرف: أَيَّانٌ، لَيْتَ. ب- في الاسم: كَيْفٌ، ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ. ج- وفي الفعل: ضَرَبَ، فَتَحَ.

٣- الكسر، علامة البناء الأصلية: أ- في الحرف: بِ جَيْرٍ. ب- وفي الاسم: أَعْسَ، هَوْلَاءُ.

٤- السكون، علامة البناء الأصلية: أ- في الحرف: قَدْ، هَلْ. ب- في الاسم: كَمْ، هَذَا. ج- وفي الفعل: فَعَلْنَا، أَفَعَلْ.

الحركات الظاهرة



﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾

ما : حرف نفي.
لكم : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، كم ضمير في محل جر.
من إله : من حرف جر زائد، إله مجرور بالكسرة لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.
وجملة: ما لكم من إله، تعليلية لا محل لها من الإعراب.
غيره : نعت لـ: إله، تابع له في الرفع محلاً، الهاء ضمير مضاف إليه.

الحركة المقدرة

﴿ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُون ﴾ (الحجر ٦٨)

- الحركة المقدرة، حركة غير مرسومة على آخر الكلمة، هي علامة إعراب يقتضي تقديرها: ١- على آخر الاسم،
 أ- المقصور: قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير (٦١/٢)، أدنى خبر مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر.
 قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم (٦٠/٢١)، فتى مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
 أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥/٢)، هدى مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
 ب- المنقوص: فأفص ما أنت قاض (٧٢/٢٠)، قاض خبر مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل. فمن أضطر
 غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه (١٧٣/٢)، باغ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل.
 ج- المضاف لياء المتكلم: قل إن أفترينته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون (٣٥/١١)، إجرامي مبتدأ مؤخر مرفوع
 بالضمّة المقدرة على الميم لانشغال المحل بالحركة المناسبة. وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي
 (١٢٥/٢)، بيتي مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على التاء لانشغال المحل بالحركة المناسبة.
 د- المضاف لياء المتكلم، جمع مذكر سالم: سجن ضاربي - أصله ضاربيوي - نائب فاعل مرفوع بالواو المقلوية ياء
 للإدغام لأنه جمع مذكر سالم.



٢- على آخر الفعل،

- أ- المختوم بألف: كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء (٢٨/٣٥)، يخشى فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملثهم (١٢٠/٢)، ترضى فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
 ب- المختوم بياء: والله يهدي من يشاء (٢١٣/٢)، يهدي فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء للثقل.
 ج- المختوم بواو: والله يدعو إلى دار السلام (٢٥/١٠)، يدعو فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة على الواو للثقل.
 د- بعده ساكن: ألم نهلك الأولين (١٦/٧٧)، نهلك مجزوم بالسكون عوض عنها بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين.
 هـ- بعده نون التوكيد: ولتعلمن أيّنا أشدّ عذاباً وأبغى (٧١٤/٢٠)، تعلمن فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال والنون الثقيلة للتوكيد.
 و- بعده نون الوقاية: هل تكرموني - أصله تكرمونني - مرفوع بثبوت النون المحذوفة، النون حرف وقاية.

﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمَنجُوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ﴾ (الحجر ٥٩)

• الضوابط تلحق بالحركات وتؤلف معها أنعاماً صوتية يستعين بها المتكلم على التلطف بالحروف. عددها أربعة هي:

١- الشد (َ) يدل على أن الحرف حرفان، ويرسم من فوق الحرف:

أ- مع الحرف: قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث (٧١/٢).

ب- مع الاسم: هل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب (٤٨/٣٤).

ج- مع الفعل: وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنتفعه الذكرى (٤-٣/٨٠).

٢- المد (َ) يدل على ألف محذوفة بعد همزة بصورة الألف:

أ- مع الحرف: أي صاعد الجبل.

ب- مع الاسم: إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين (٣٣/٣).

ج- مع الفعل: إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سأتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس (٧/٢٧).

٣- الوصل (ِ) يدل على إسقاط الهمزة لفظاً، وهمزة الوصل تلفظ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه:

أ- مع الحرف: والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره (٥٤/٧).

ب- مع الاسم: فأذكروا اسم الله عليها صواف (٣٦/٢٢).

ج- مع الفعل: يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لو لا أنتم لكننا مؤمنين (٣١/٣٤).

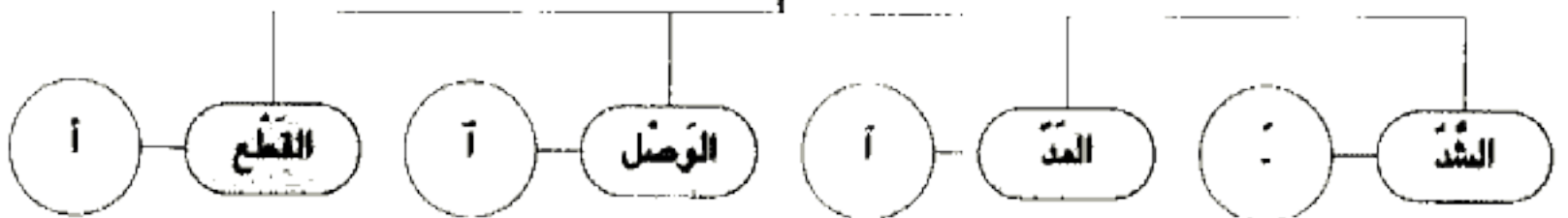
٤- القطع (ِ) يدل على ثبوت الهمزة لفظاً، وهمزة القطع تلفظ حيث وقعت وترسم من فوق الحرف أو من تحته:

أ- مع الحرف: إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما (٢٢٩/٢).

ب- مع الاسم: رب نجني وأهلي مما يعملون فتحننا وأهله أجمعين (١٧٠/٢٦).

ج- مع الفعل: وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خبثاً (٩٩/٦).

الضوابط



﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمَنجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

إلا:	حرف استثناء.
آل:	مستثنى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
لوط:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إنّا:	حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم: إن.
لمنجوهم:	اللام مزحلقة، منجوهم خبر: إن، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، هم ضمير مضاف إليه.
أجمعين:	وجملة: إنّا لمنجوهم، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
	توكيد ل: هم، تابع له في الجر وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ (الرَّوم ١٠)

• حروفُ المباني رموزٌ مجردةٌ تنضمُّ إلى بعضها لتكوِّن الكلمات. وتخضعُ بعضُ الحروفِ إلى كتاباتٍ خاصَّةٍ تفرضُها المُجاورةُ بين الحروفِ في الكلمة الواحدة والتنسيقُ في صيغة الكلمة وتركيبها والانسجامُ مع أحكام الإدغام والإبدال والإعلال.

• والحروفُ التي تخضعُ لكتاباتٍ خاصَّةٍ هي: حروفُ العلة، والهمزة، والتاء. ١- تُكتبُ الهمزةُ بالصُورِ الآتية:

أ- الواو مع الضمَّة «وُ» مثل رُووس: وَإِنْ تَبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩).

ب- الواو مع الفتحة «وُ» مثل سُؤال: قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ نَعَجْتِكُمْ إِلَىٰ نَعَاجِهِ (٢٤/٣٨).

ج- الواو مع السُكون «وُ» مثل لَوْلُو: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ لَهُمْ كَانَهُمْ لَوْلُو مَكْنُونٌ (٢٤/٥٢).

د- الألف مع الكسرة «إِ» مثل إِبْرَاهِيمَ: نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ (١٣٣/٢).

هـ- الألف مع الضمَّة «أُ» مثل أَجَاج: هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٍ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ (٥٣/٢٥).

و- الألف مع الفتحة «أُ» مثل أَذْر: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢).

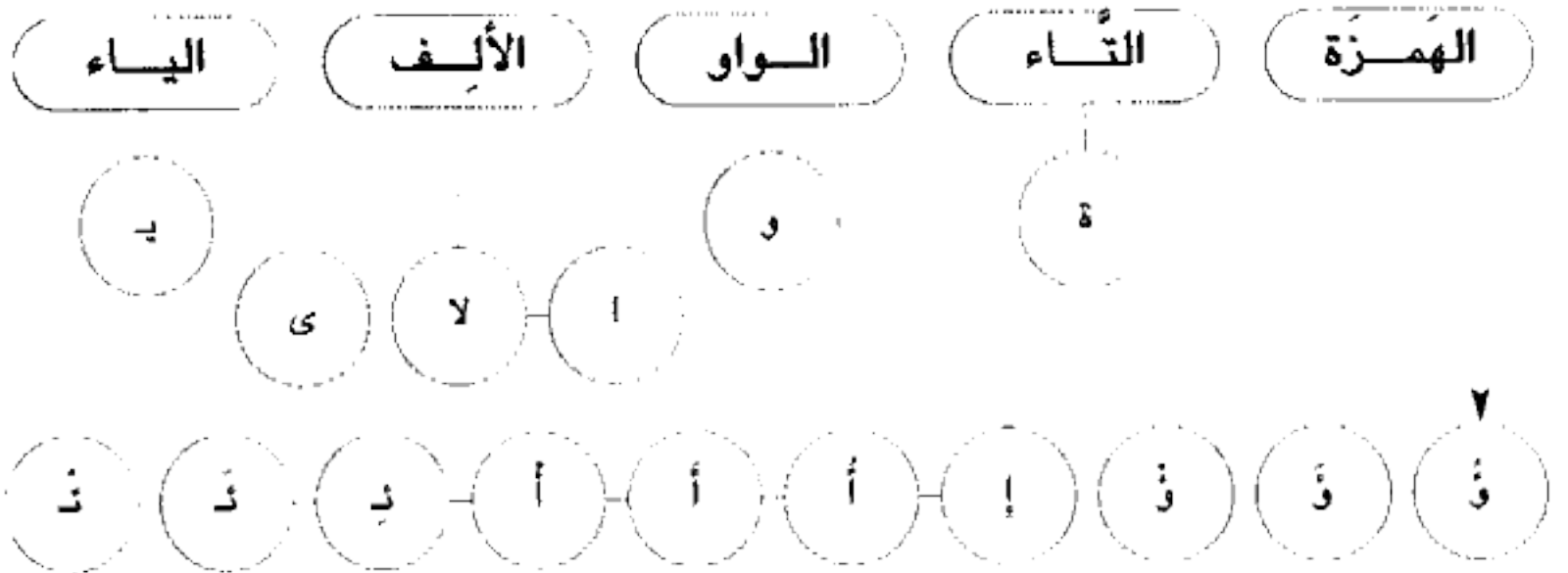
ز- الألف مع السُكون «أُ» مثل مَأْكُول: فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥/١٠٥).

ح- الياء مع الكسرة «ئِ» مثل سَائِل: وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ (١٠/٩٣).

ط- الياء مع الفتحة «ئِ» مثل رِثَاء: كَالَّذِي يَنْفَقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ (٢٦٤/٢).

ي- الياء مع السُكون «ئِ» مثل بِنْس: وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْسُ الرِّقْمَ الْمَرْفُودَ (٩٩/١١).

كُتَابَاتِ خَاصَّة



٢- وتكتبُ التاءُ المربوطة «ة» مثل القارعة: الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (١٠١/١-٣).

٣- والواو الساكنة بعد ضمَّة «و» مثل آمنوا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ (٧٧/٢٢).

٤- والألف: أ- ألف ساكنة بعد فتحة «ا» مثل ناس: أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

النَّخَّاسِ (١١٤/١-٤). ب- لام ألف «لا» مثل خلاف: وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا (٧٦/١٧). ج- ألف مقصورة

«ي» مثل أعمى: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهِيَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ (٧٢/١٧).

٥- والياء ساكنة بعد كسرة «ي» مثل إنجيل: وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ (٤٦/٥).

همزة القطع والوصل

﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آهْتَدُوا ﴾ (البقرة ١٣٧)

- القطع يدل على ثبوت الهمزة لفظاً، وهمزة القطع تُلَفِّظُ حيث وقعت في الكلام وترسم من فوق الحرف إلا إذا كانت معها كسرة في أول الكلمة: أَكْرَمُ يَا رَجُلُ، يَا رَجُلُ أَكْرَمُ.
- الوصل يدل على إسقاط الهمزة لفظاً، وهمزته تُلَفِّظُ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه: اعْلَمَ يَا رَجُلُ، يَا رَجُلُ اعْلَمَ.

حالة الهمزة في المصادر والأفعال

همزة وصل

همزة قطع

المصدر	الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	الماضي	المضارع	الأمر
وزن ثلاثي	أَكَلُ	أَكَلَ	أَفْعَلُ	-	-	-	إِفْعَلُ
رباعي	إِدْرَاجُ	أَدْرَجَ	أُدْرِجُ	أُدْرِجُ	-	-	-
خماسي	-	-	أَنْزَوِي	إِنْزَوَاءُ	إِنْزَوَى	-	إِنْزَوِ
سداسي	-	-	أَسْتَمْرِجُ	إِسْتَمْرَاجُ	إِسْتَمْرَجَ	-	إِسْتَمْرَجِ

• تقع همزة القطع في أول الكلمة أو في وسطها أو في طرفها: أذن، سال، قرأ.
في أول الكلمة تكون همزة القطع أصلية: أخذ، أكرم.

- تقع همزة الوصل في أول الكلمة وتكون دائماً زائدة.
تكون همزة الوصل سماعية في عشرة أسماء: ابن، ابنتم، ابنة، است، اسم، امرؤ، امرأة، اثنتان، اثنان، أيم وأيمن.
وفي الأسماء السبعة الأولى تكون همزة قطع في الجمع وهمزة وصل في المثنى.
تكون همزة الوصل سماعية أيضاً في حرف واحد: ال التعريف.

﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آهْتَدُوا ﴾

- فإن: الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.
- آمنوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، في محل جزم فعل الشرط، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: آمنوا، معطوفة على جملة: قولوا، لا محل لها من الإعراب.
- بمثل: الياء حرف جر متعلق بآمنوا، أو حرف زائد، مثل مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- آمنتُمْ: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: آمنتُمْ، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- به: الياء حرف جر متعلق بآمنتُمْ، الياء ضمير في محل جر.
- فقد: الفاء حرف جزاء، قد حرف تحقيق.
- آهتدوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم المقدر على الواو المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: قد آهتدوا، في محل جزم جواب الشرط.

حركة همزة الوصل

﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ (المائدة ١٦)

- الوصلُ يدلُّ على إسقاطِ الهمزة لفظًا، وهمزة الوصلِ تلفظُ في ابتداءِ الكلامِ وتسقطُ في أثنائه.
- وتكونُ حركةُ الوصلِ:

١- الضمَّةُ: أ- في الماضي المجهولِ الخماسيِّ: أَحْتَمِلُ. والسداسيِّ: اسْتَفْتِحُ. يُسْتَثْنِي وَزْنَ: افْتَعَلَ، وَانْفَعَلَ مِنْ الْأَجْوَفِ: اقْتَبِدَ، انْقَبِدَ.

ب- في الأمرِ الثلاثيِّ المضمومِ العينِ: اقْتُلْ.

٢- الفتحَةُ: أ- في: آلُ، التَّعْرِيفِ.

ب- في: أَيُّمٌ، وَأَيْمُنُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ سَمَاعِيَّةً.

٣- الكسرةُ: أ- في الماضي المجهولِ على وزنِ افْتَعَلَ، وَانْفَعَلَ مِنَ الْأَجْوَفِ: اقْتَبِدَ، انْقَبِدَ.

ب- في الماضي المعلومِ الخماسيِّ: انزَوَى، والسداسيِّ: اسْتَمْرَجَ.

ج- في الأمرِ الثلاثيِّ غيرِ المضمومِ العينِ: افْعَلْ، وَفِي الْخَماسيِّ: انزَوِ، والسداسيِّ: اسْتَمْرَجِ.

د- في المصدرِ الخماسيِّ: انزَوَاءً، والسداسيِّ: اسْتَمْرَاجٌ.

هـ- في الأسماءِ العشرةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ سَمَاعِيَّةً: ابْنُ، بِاسْتِثْنَاءِ أَيُّمٌ، وَأَيْمُنُ.

الكسرة

الفتحة

الضمّة

انْقَبِدَ

اقْتَبِدَ

آلُ، أَيُّمٌ، أَيْمُنُ

اسْتَفْتِحَ

أَحْتَمِلَ

اسْتَمْرَجَ

انزَوَى

افْتَعَلَ

افْعَلْ

اسْتَمْرَجِ

انزَوِ

اسْتَمْرَاجٌ

انزَوَاءً

ابْنُ

﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾

- يَهْدِي : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل.
- بِهِ : الياء حرف جرّ متعلّق بـ يَهْدِي، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
- اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يَهْدِي...، في محلّ رفع نعت ثانٍ لـ كتاب، أو في محلّ نصب حال.
- مَنِ : اسم موصول مبنيّ على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين، في محلّ نصب مفعول به أول.
- اتَّبَعَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: اتَّبَعَ، صلة الموصول: من، لا محلّ لها من الإعراب.
- رضوانه : مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.
- سُبُلَ : مفعول به ثانٍ - عاملة يَهْدِي - منصوب بالفتحة، وهو مضاف. أو بدل من: رضوان، تابع له في النصب.
- السَّلَامِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الهمزة في أول الكلمة

﴿ أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ﴾ (الأنعام ١٩)

• في كتابة الهمزة تباين، كأن لا قاعدة لكتابتها. وما هذه القواعد إلا على سبيل الإرشاد.

١- في أول الكلمة تكتب الهمزة بصورة الألف مطلقاً: إبل، أخت، أمر، آية، ابن، أنظر

٢- وكذلك إذا تقدمتها حروف: فإن، وإذا. يستثنى: لئلا، لئن، لكثرة الاستعمال.

٣- تحذف همزة الوصل بعد الفاء والواو: فأنتي، وأذن لي، وبعد اللام الداخلة على آل التعريف: للرجل.

قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩/٢).

!

وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ (١٩/٢).

أ

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا (٢٥/٢).

أ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ (٢٠/٢).

آ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ (٢١/٢).

!

أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٤/٢).

أ

﴿ أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ﴾

الهمزة حرف استفهام إنكاري، إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، كم ضمير في محل نصب اسم: إن.

اللام المزحلقة حرف ابتداء، تشهدون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالنون لأنه من الأفعال الخمسة،

الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: تشهدون، في محل رفع خبر: إن.

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بخبر: أن، المحذوف. وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اسم: أن، منصوب بالفتحة.

نعت لـ: إلهة، منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

والمصدر المؤول من: أن مع الله إلهة، في محل نصب مفعول به لفعل: تشهدون.

وجملة: مع الله إلهة، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

أنتُمْ :

لتشهدون :

أن :

مع :

الله :

إلهة :

أخرى :

الهمزة في وسط الكلمة

﴿ فَأَمَنْتَ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةً ﴾ (الصف ١٤)

• كتابة الهمزة في وسط الكلمة:

١- تقارن حركت الهمزة بحركة ما قبلها وتكتب بصورة الحرف المتجانس مع الحركة الأقوى، كما يلي:

- | | | | |
|---|-----------------------|-----|---|
| ١ | الكسرة قوة أولى..... | ن | : قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون (١٤/٢). |
| ٢ | الضمة قوة ثانية..... | و | : الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ (٩٤/١٠). |
| ٣ | الفتحة قوة ثالثة..... | أ | : ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ (٢٠/٢٩). |
| ٤ | السكون قوة رابعة..... | أ ن | : وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ (١٣/١٢). |

٢- حالات خاصة بالهمزة المفتوحة:

- | | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | ما قبلها واو ساكنة، تكتب بصورة الهمزة.... | ا | : قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ (٢٦/٧). |
| ٢ | ما قبلها ألف ساكنة، تكتب بصورة الهمزة.... | ا | : بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ (١/٩). |
| ٣ | ما قبلها ياء ساكنة، تكتب بصورة الياء..... | ي | : مِنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ (٨١/٢). |
| ٤ | ما بعدها ياء ساكنة، تكتب بصورة الياء..... | ي | : يَقْسَمُ الْمَوْضُوعُ إِلَى جُزْئَيْنِ.... |
| ٥ | ما بعدها ألف، تكتب ممدودة..... | آ | : تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (١/٢٧). |

﴿ فَأَمَنْتَ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةً ﴾

- فأمنت: الفاء حرف استئناف، أو حرف عطف، أمنت فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث فاعل مرفوع بالضمة.
- طائفة: جملة: أمنت طائفة، استئنافية أو معطوفة على استئناف مقدر لا محل لها من الإعراب. حرف جر متعلق بنعت لـ طائفة.
- من: مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- بني إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
- وكفرت: الواو حرف عطف، كفرت فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث. فاعل مرفوع بالضمة.
- طائفة: جملة: كفرت طائفة، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

الهمزة في طرف الكلمة

﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا﴾ (فاطر ٢٣)

• كتابة الهمزة في طرف الكلمة:

١- تكتب بصورة الحرف المتجانس مع حركة ما قبلها:

- | | | | |
|---|--------------------------------------|---|---|
| ١ | ما قبلها كسرة، تكتب بصورة الياء..... | ح | : نَبِيٌّ عِبَادِ أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩/١٥). |
| ٢ | ما قبلها ضمة، تكتب بصورة الواو..... | و | : كَانَهُمْ لَوْلُوا مَكْنُونٌ (٢٤/٥٢) |
| ٣ | ما قبلها فتحة، تكتب بصورة الألف..... | أ | : فَأَنْظَرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ (٢٠/٢٩). |
| ٤ | ما قبلها سكون، تكتب بمفردها..... | ء | : وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ (٥/١٦). |

٢- حالات خاصة بالهمزة المنونة بفتحتين:

- | | | | |
|---|---|-----|---|
| ١ | ما قبلها كسرة، تكتب مع ألف التنوين..... | ئَا | : ثُمَّ رَجَعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا (٤/٦٧). |
| ٢ | ما قبلها ضمة، تكتب مع ألف التنوين..... | وَا | : إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلُوا مَنثورًا (١٩/٧٦). |
| ٣ | ما قبلها سكون، تكتب منفردة مع ألف التنوين.. | ءَا | : ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا (٢٦٠/٢). |
| ٤ | ما قبلها ألف، تكتب من دون ألف التنوين.. | ءَ | : مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا (٤٠/١٢). |
| ٥ | ما قبلها فتحة، تكتب من دون ألف التنوين.. | أَ | : وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً (٩٢/٤). |
| ٦ | ما قبلها ياء ساكنة، تكتب بصورة الياء.... | ئَا | : وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا (١١٢/٤). |

﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا﴾

- يحلون: فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل. وجملة: يحلون، في محل نصب حال، أو خبر ثان ل: جنات.
- فيها: في حرف جر متعلق ب: يحلون، ها ضمير في محل جر.
- من أساور: من حرف جر متعلق ب: يحلون، أساور مجرور لفظاً بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، منصوب محلاً على أنه مفعول به ل: يحلون.
- من ذهب: من حرف جر متعلق بنعت ل: أساور، ذهب مجرور بالكسرة.
- ولولوا: الواو حرف عطف، لولوا معطوف على محل: أساور، تابع له في النصب.

حروف المعاني، تقسيمها ﴿وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أيننا لمبعوثون خلقاً جديداً﴾ (الإسراء ٤٩)

- حروف المعاني كلمات لا يتم مدلولها إلا باستعمالها مع الاسم أو الفعل.
- عددها ٨٠، وتقسّم من حيث عدد حروفها إلى خمسة أقسام: أحادية، ثنائية، ثلاثية، رباعية، وخماسية.

أحادية	ثنائية	ثلاثية	رباعية	خماسية
١ - أ	١ - أ	١ - أي	١ - إن	١ - إن
٢ - ب	٢ - با	٢ - أب	٢ - إن	
٣ - ت	٣ - تا	٣ - أت	٣ - إن	
٤ - ث	٤ - ثا	٤ - أث	٤ - إن	
٥ - ج	٥ - جا	٥ - أج	٥ - إن	
٦ - ح	٦ - حا	٦ - أح	٦ - إن	
٧ - د	٧ - دا	٧ - أد	٧ - إن	
٨ - ذ	٨ - ذا	٨ - أذ	٨ - إن	
٩ - ر	٩ - را	٩ - أر	٩ - إن	
١٠ - ز	١٠ - زا	١٠ - أز	١٠ - إن	
١١ - س	١١ - سا	١١ - أس	١١ - إن	
١٢ - ش	١٢ - شا	١٢ - أش	١٢ - إن	
١٣ - ص	١٣ - صا	١٣ - أص	١٣ - إن	
١٤ - ض	١٤ - ضا	١٤ - أض	١٤ - إن	
١٥ - ط	١٥ - طا	١٥ - أط	١٥ - إن	
١٦ - ظ	١٦ - ظا	١٦ - أظ	١٦ - إن	
١٧ - ع	١٧ - عا	١٧ - أع	١٧ - إن	
١٨ - غ	١٨ - غا	١٨ - أغ	١٨ - إن	
١٩ - ف	١٩ - فا	١٩ - أف	١٩ - إن	
٢٠ - ق	٢٠ - قا	٢٠ - أق	٢٠ - إن	
٢١ - ك	٢١ - كا	٢١ - أك	٢١ - إن	
٢٢ - خ	٢٢ - خا	٢٢ - أخ	٢٢ - إن	
٢٣ - د	٢٣ - دا	٢٣ - أد	٢٣ - إن	
٢٤ - ذ	٢٤ - ذا	٢٤ - أذ	٢٤ - إن	
٢٥ - ر	٢٥ - را	٢٥ - أر	٢٥ - إن	
٢٦ - ز	٢٦ - زا	٢٦ - أز	٢٦ - إن	

حروف المعاني، معانيها

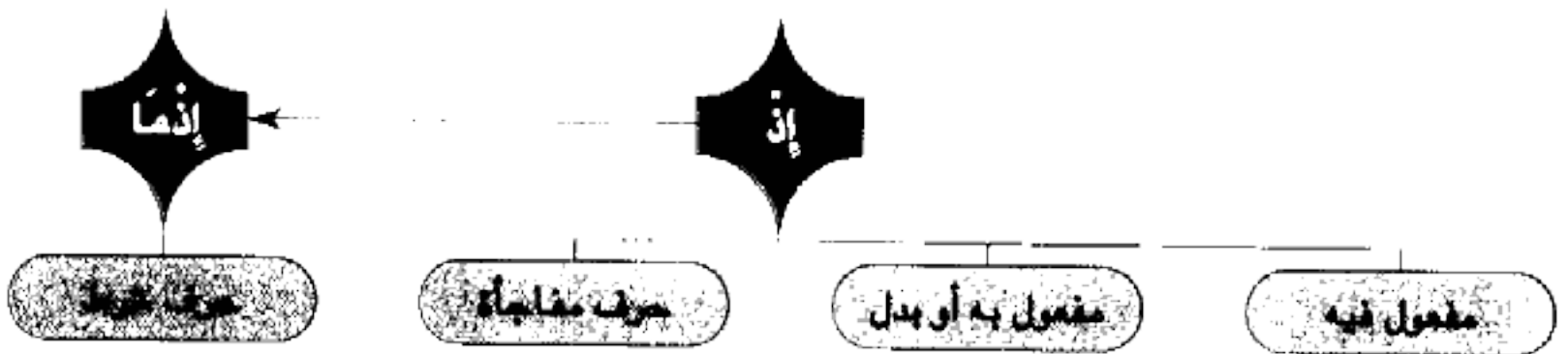
﴿ أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (غافر ٢٨)

- حروف المعاني لا تدل على معنى ما دامت منفردة؛ لكن إذا وضعت في كلام ظهر لها معنى لم يكن معروفاً من قبل.
- فالحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها وإنما تدل على معنى في غيرها بعد وضعها في جملة.

الحرف	جدول بالمعاني	الحرف	جدول بالمعاني	الحرف	جدول بالمعاني
ء	استفهام، تصريف، مصدري، نداء.	بلى	جواب.	بلى	نفي.
آ	نداء.	ت	تصريف، تفسير، زيادة.	ت	ظرفي، نفي.
أَيَّ	نداء.	قَسَمَ	قسم.	لَنْ	نفي.
أَجَلَ	نداء.	عَطَفَ	عطف.	لَوْ	تمن، شرط، عرض، مصدري.
إِذْ	جواب.	جَوَابَ	جواب.	لَوْلَا	تحضيض، شرط، عرض.
إِذْمَا	تعليل، ظرفي، مفاجأة.	جَوَابَ	جواب.	لَوْمًا	تحضيض، شرط، عرض.
إِذْنًا	شرط، ظرفي.	إِبْتِدَاءَ	ابتداء، استثناء، تعليل.	لَا	جواب، عطف، نفي، نهي.
إِذَا	جواب.	عَطَفَ	عطف، غاية.	لَاتَ	نفي.
إِذَا	جواب.	إِسْتِثْنَاءَ	استثناء.	لَيْتَ	تمن.
إِذَا	ظرفي، مفاجأة.	إِسْتِثْنَاءَ	استثناء.	مِ	تصريف.
أَلْ	تعريف، موصول، زيادة.	تَقْلِيلَ	تقليل، تكثير.	مَدَّ	ظرفي.
أَلَّا	استفتاح، تحضيض، تنبيه، عرض، نفي.	إِسْتِقْبَالَ	استقبال، تصريف.	مِنْ	تعليل، تصريف، ظرفي.
أَلَّا	عرض، نفي.	إِسْتِقْبَالَ	استقبال.	مِنْدَ	ظرفي.
أَلَّا	تحضيض، تنديم، نفي، نهي.	إِسْتِثْنَاءَ	استثناء.	مَا	إبهام، استفهام، تعجب، موصول، زيادة، شرط، ظرفي، نفي.
إِلَّا	استثناء، عطف، نفي.	تَرْجُحَ	ترجح، تحقيق، توكيد.	ن	تصريف، تفسير، وقاية، توكيد.
إِلَّا	ظرفي، غاية.	إِسْتِدْرَاكَ	استدراك، تعليل، توكيد، شرط، ظرفي.	نَ	تعليل، بدل، ظرفي.
إِلَى	عطف.	شَرْطَ	شرط، ظرفي.	نَ	ابتداء، جواب، عطف.
أَمْ	استفتاح، تحقيق، عرض، نفي.	تَعْلِيلَ	تعليل، بدل، ظرفي.	نَعَمْ	تعليل، تكثير، ظرفي.
أَمَّا	استثناء، تحقيق، عرض، نفي.	إِبْتِدَاءَ	ابتداء، جواب، عطف.	هَ	تحقيق، كفاية، تقليل.
أَمَّا	نفي.	تَعْلِيلَ	تعليل، تكثير، ظرفي.	هَلْ	خطاب، تشبيه، تفسير، توكيد.
أَمَّا	تفصيل، توكيد، شرط.	تَحْقِيقَ	تحقيق، كفاية، تقليل.	هَلَّا	توكيد.
إِمَّا	تخيير، تفصيل.	خُطَابَ	خطاب، تشبيه، تفسير، توكيد.	هَآ	استدراك، تشبيه.
أَنْ	تفسير، توكيد، زيادة، مصدري.	رُدْعَ	ردع.	هِيَآ	ردع.
إِنْ	توكيد، زيادة، شرط، نفي، توكيد.	تَعْلِيلَ	تعليل، غاية، مصدري.	و	تعليل، غاية، مصدري.
إِنْ	توكيد.	إِبْتِدَاءَ	ابتداء، أمر، تصريف، تعجب، تعليل، جواب، زيادة، ظرفي، قسم، نفي.	وَ	ابتداء، أمر، تصريف، تعجب، تعليل، جواب، زيادة، ظرفي، عطف، قسم.
أَوْ	استثناء، إضراب، تخيير، تفصيل، ظرفي، عطف.	تَرْجُحَ	ترجح، تمن.	وَ	ندبة، نداء.
أَيَّ	تفسير، نداء.	إِبْتِدَاءَ	ابتداء، استدراك، إضراب، عطف.	أَ	تصريف، تفسير.
إِي	جواب.	عَطَفَ	عطف.	يَ	تصريف، تفسير.
أَيَّا	نداء.	إِسْتِدْرَاكَ	استدراك.	يَا	ندبة، نداء.
بِ	توكيد، ظرفي، غاية، قسم.				
بَلْ	ابتداء، إضراب، عطف.				

﴿ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الشعراء ٩٨)

- **إذ**، حرفٌ معنَى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ وَهُوَ اسْمٌ يَفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ، وَحَرْفٌ يَفِيدُ مَعْنَى المَفْاجَاةِ:
- ١- ظَرْفُ زَمَانٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ فِيهِ، مُضَافًا لِلجَمَلَتَيْنِ: أ. الجَمَلَةُ الفَعْلِيَّةُ، وَيُضَافُ غَالِبًا لِلْمَاضِي: كَذَبْتَ تَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذْ أَتَيْتَ أَشْقَاهَا (١١/٩١-١٢). وَقَدْ يُضَافُ لِلْمَضَارِعِ: عِنْدَهَا جَنَّةُ المَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (١٥/٥٣-١٦). ب. الجَمَلَةُ الاسْمِيَّةُ: وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي بَطُونِ أَمَهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ (٣٢/٥٣). ج. وَيَجُوزُ حَذْفُ جَمَلَةِ المِضَافِ إِلَيْهِ وَيَعُوضُ مِنْهَا بِالتَّنْوِينِ: هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ (١٦٧/٣).
 - ٢- ظَرْفُ زَمَانٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ: وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الخَلْقِ بَسْطَةً (٦٩/٧). «إذ» مَفْعُولٌ بِهِ لِلفِعْلِ: اذْكُرُوا، وَجَمَلَةٌ: جَعَلْنَاكُمْ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ. يَقُولُ ابْنُ هِشَامٍ: وَالغَالِبُ عَلَى المَذْكُورَةِ فِي أوَائِلِ القِصَصِ فِي التَّنْزِيلِ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولًا بِهِ بِتَقْدِيرِ: اذْكُرْ، نُوحُ: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأَنكِةِ (٣٠/٢). وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأَنكِةِ (٣٤/٢). وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ (٥٠/٢). وَيَعْضُ المَعْرَبِينَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: إِنَّهُ ظَرْفٌ لِـ اذْكُرْ، مَحذُوفًا، وَهَذَا وَهُمُ فَاحِشٌ، لِاقْتِضَائِهِ حِينَئِذٍ الأَمْرَ بِالذِّكْرِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، مَعَ أَنْ الأَمْرَ لِلإِسْتِقْبَالِ، وَذَلِكَ الوَقْتُ مَضَى قَبْلَ تَعَلُّقِ الخُطَابِ بِالمُكَلِّفِينَ مِنْهَا، وَإِنَّمَا المُرَادُ ذِكْرُ الوَقْتِ نَفْسِهِ لَا الذِّكْرُ فِيهِ.
 - ٣- بَدَلًا مِنَ المَفْعُولِ بِهِ تَابِعًا لَهُ فِي النُّصْبِ: وَأَذْكُرْ فِي أَلْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (١٦/١٩). «إذ» بَدَلٌ مِنْ مَرْيَمَ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَجَمَلَةٌ: أَنْتَبَذْتَ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ.
 - ٤- حَرْفٌ مَفْاجَاةٌ، يَقَعُ بَعْدَ «بَيْنًا وَبَيْنًا»: اسْتَقْبِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيْنِ بِهِ قَبِينَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مِيَاسِيرُ بَعْضُ النُّحَاةِ يَعْتَبَرُ «إذ» هُنَا ظَرْفُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ عَامِلُهُ الفِعْلُ الوَاقِعُ بَعْدَهُ وَأَنْ هَذَا الفِعْلُ لَيْسَ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَيَرَى البَعْضُ الأَخْرَ أَنْ «إذ» مُضَافَةٌ لِلجَمَلَةِ فَلَا يَعْملُ فِيهِ الفِعْلُ لِأَنَّ المِضَافَ إِلَيْهِ لَا يَعْملُ فِي المِضَافِ.
 - ٥- حَرْفٌ شَرْطٌ بِصِيغَةِ «إذما» حَيْثُ يَكُونُ مَقْرُونًا بِـ ما، الَّتِي تَكْفُهُ عَنِ الإِضَافَةِ وَتَجْعَلُهُ يَجْزَمُ فَعْلَيْنِ: إِذْمَا تَتَعَلَّمُ تَتَقَدَّمُ. يُسَمَّى الفِعْلُ الأوَّلُ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جِزَاءَهُ.



﴿ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

- إذ**: ظَرْفُ زَمَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ فِيهِ، مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ: ضَلال.
- نُسَوِّكُمْ**: فِعْلٌ مِضَارِعٌ لِلْمَعْلُومِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ المَقْدَرَةِ عَلَى الإِياءِ لِلْفِعْلِ، كَمِ ضميرٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَفَاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَقَرٌّ: نَحْنُ.
- بِرَبِّ**: الإِياءُ حَرْفٌ جَرٌّ مُتَعَلِّقٌ بِـ نُسَوِّكُمْ، رَبٌّ مَجْرُورٌ بِالكسرةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
- العالمين**: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالإِياءِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكُورٌ سَالِمٌ. وَجَمَلَةٌ: نُسَوِّكُمْ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ.
- وَجَمَلَةٌ: إِذْ نُسَوِّكُمْ، اسْتِنْفَائِيَّةٌ فِي حَيْزِ القَوْلِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

حروف المعاني: إذا

﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾ (الشعراء: ٢٣)

• إذا، حرف معنًى مبنيٌ على السكون لا محل له وهو اسمٌ يفيد معنى الظرفية الزمانية، وحرفٌ يفيد معنى المفاجأة.
• بمعنى الاسم يكون:

- ١- ظرف زمانٍ في محل نصب مفعول فيه: وَالنُّجْمُ إِذَا هَوَىٰ (١/٥٣)، ويأتي غالباً بعد القسم.
 - ٢- ظرف زمانٍ يتضمّن معنى الشرط، يختصُّ بالجملة الفعلية ويكون غالباً الفعل بعده ماضياً يدلُّ على المستقبل: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١/١١٠). وقد يُقدَّر الفعل بعد «إذا» عندما يليه اسمٌ مرفوعٌ: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١/٨٤). يقالُ في إعرابِ «السَّمَاءُ»: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل: انشَقَّتْ، وجملة: ... السَّمَاءُ، في محل جرٍّ مضاف إليه.
- بمعنى حرفِ المفاجأة، يختصُّ بالجملة الاسمية ويقع:

- ١- قبل اسمٍ مرفوعٍ يكون مبتدأً ويكون الخبر مُصرِّحاً به كما جاء في التنزيل: فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠/٢٠). فإذا هي شاخصَةٌ (٩٧/٢١). فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩/٣٦). فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ (٣٦/٢٦). فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (١٤/٧٩).
- ٢- في جوابِ الشرط: وَإِنْ تَصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦/٣٠).
- ٣- بعد بينا وبينما، كقولِ الشاعرة: فبينما نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَنصَفُ
- ٤- بعد لَمَّا، كما في قوله تعالى: فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيَاتِنًا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ (٤٧/٤٣).

• ويختلف حرفُ المفاجأة «إذا» عن اسمِ الشرط «إذا» بالأمر الآتية:

- ١- حرفُ المفاجأة يختصُّ بالجملة الاسمية، واسمُ الشرط يختصُّ بالجملة الفعلية.
- ٢- اسمُ الشرط يحتاجُ إلى جواب، وحرفُ المفاجأة لا يحتاجُ إلى جواب.
- ٣- حرفُ المفاجأة يُعَيِّنُ للحاضر، واسمُ الشرط يُعَيِّنُ للمستقبل.
- ٤- الجملة الفعلية بعد اسمِ الشرط تكونُ في محل جرٍّ مضافٍ إليه، والجملة الاسمية بعد حرفِ المفاجأة لا محلَّ لها.
- ٥- اسمُ الشرط يقعُ في صدرِ الجملة الفعلية، وحرفُ المفاجأة لا يتصدرُ الكلام.



اسم شرط	حرف مفاجأة
١ يختصُّ بالجملة الفعلية	١ يختصُّ بالجملة الاسمية
٢ يحتاجُ إلى جواب	٢ لا يحتاجُ إلى جواب
٣ يُعَيِّنُ للمستقبل	٣ يُعَيِّنُ للحاضر
٤ الجملة بعده مضاف إليه	٤ الجملة بعده لا محلَّ لها
٥ يقعُ في صدرِ الكلام	٥ يقعُ في وسطِ الكلام

﴿ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴾

الفاء حرف عطف، إذا حرف مفاجأة.

ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

خبر مرفوع بالضمّة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف. وجملة: هي بيضاء، معطوفة على جملة: نزع، لا محل لها.

اللام حرف جر متعلق بـ: بيضاء، الناظرين مجرور بالياء لأنه جمع مذكّر سالم.

فإذا:

هي:

بيضاء:

للناظرين:

حروف المعاني: إذا - إذن

﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾ (الكهف ٥٧)

• إذا، أو إذن، حرفٌ معنَى مبنَى على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب، وهو حرفُ جوابٍ في جميع استعمالاته: قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتِغَوْا إِلَيَّ فِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (٤٢/١٧).

• في معنى «إذا» قال سيبويه: معناها الجوابُ والجزاءُ. فقال الثَّوْلَبِيُّ: في كلِّ موضعٍ. وقال أبو علي الفارسي: في الأكثر، وقد تنحَّضَ للجوابِ. فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦/١٠).

• يكونُ حرفُ الجزاءِ «إذن» عاملاً، ويكونُ حرفُ الجوابِ «إذا» غيرَ عاملٍ.

١- إذن، حرفُ جوابٍ وجزاءٍ ينصبُ الفعلَ المضارعَ بشرطٍ:

أ- أن يقع صدرُ الجوابِ: إذن تنجح.

ب- أن يكونَ المضارعُ بعده للاستقبال: إذن أذهب بعد زيارتك.

ج- ألا يفصلَ بينهُ وبينَ الفعلِ إلا «لا» أو القسم: إذن لا تزورك. إذا، والله، أزورك.

٢- إذا، حرفُ جوابٍ غيرَ عاملٍ إذا كان أحدَ الشُّروطِ السابقةِ مُختللاً: قالوا تلكَ إذا كَرَّةٌ خاسرةٌ (١٢/٧٩).

٣- إذا وقعَ الحرفُ «إذا» بعدَ الواوِ أو الفاءِ جازَ فيه الوجهان. جازَ إعمالُهُ باعتبارِ الواوِ والفاءِ حرفي استئناف،

وجازَ إعمالُهُ باعتبارِ الواوِ والفاءِ حرفي عطف. وإذا لا يلبثون خلافاً إلا قليلاً (٧٦/١٧). فإذا لا يؤتون الناس

نقيراً (٥٣/٤).

إذا أو إذن

يُكْتَبُ الحَرْفُ بِدُونِ النُّونِ	إِذَا	سواءً أكانَ عاملاً أم غيرَ عاملٍ - وفي المازني	١
يُكْتَبُ مَعَ النُّونِ	إِذَنْ	سواءً أكانَ عاملاً أم غيرَ عاملٍ - وفي المبرد	٢
يُكْتَبُ مَعَ النُّونِ	إِذَنْ	حرفُ جزاءٍ ينصبُ المضارعَ - وفي الفراء	٣
يُكْتَبُ بِدُونِ النُّونِ	إِذَا	حرفُ جوابٍ غيرَ عاملٍ - كما رُسمَ في المصحف	٤

﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾

وإن: الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

تدعهم: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، هم ضمير في محل نصب

مفعول به، وفاعله ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تدعهم، معطوفة على جملة: إننا جعلنا، لا محل لها.

حرف جر متعلق بتدعهم.

مجزوم بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

الفاء حرف جزاء، لن حرف نصب.

فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: لن يهتدوا، في محل جزم جواب الشرط.

حرف جواب.

مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بتدعهم.

حروف المعاني: أَلَا

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ (الصفّات ٩١)

• أَلَا، حرفٌ معنَى مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ، وَلَهُ الْمَعَانِي الْآتِيَةُ: الِاسْتِفْتَاحُ، التَّحْضِيضُ، الْعَرَضُ، التَّنْبِيهُ، التَّمْنِيُّ، وَالنَّفْيُ.

١- معنَى الِاسْتِفْتَاحِ، يَدُلُّ عَلَى الِاسْتِقْبَالِ وَيُسْتَعْمَلُ لَطَلْبِ الْمِيَاشِرَةِ بِمَا سَيُقَالُ: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ (٦٢/١٠). وَعَلَى رَأْيِ الرُّمَّخَشَرِيِّ هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَلَا النَّفْيَةِ، وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ إِنَّهَا غَيْرُ مُرَكَّبَةٍ، فَوْقُوعُهَا قَبْلَ «إِنَّ» فِي الْآيَةِ يُؤَيِّدُ هَذَا الرَّأْيَ الْآخِرَ.

٢- معنَى التَّحْضِيضِ، يُسْتَعْمَلُ لَطَلْبِ شَيْءٍ بِشِدَّةٍ: أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ (١٣/٩). تَدْخُلُ «أَلَا» عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، وَمِنْهُ عِنْدَ الْخَلِيلِ قَوْلُهُ:

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْضَلَةٍ تَبَيَّنَ وَالتَّقْدِيرُ: أَلَا تُرَوِّنِي رَجُلًا هَذِهِ صِفَاتُهُ.

٣- معنَى الْعَرَضِ، يُسْتَعْمَلُ لَطَلْبِ شَيْءٍ بِلِينٍ وَرِفْقٍ: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ (٢٢/٢٤). كَذَلِكَ تَخْتَصُّ «أَلَا» بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ.

٤- معنَى التَّنْبِيهِ، يَدُلُّ عَلَى تَحَقُّقِ مَا بَعْدَهُ، وَتَدْخُلُ «أَلَا» عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْاسْمِيَّةِ: أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّقَّاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣/٢). وَالْفِعْلِيَّةِ: أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٨/١١). وَيَجُوزُ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ «أَلَا» وَالْفِعْلِ: أ- مَعْمُولُ الْفِعْلِ: أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٤٩/٩). ب- بَعْضُ الْحُرُوفِ «قَدْ، هَلْ، إِنْ»: أَلَا قَدْ صَدَرَ الْحُكْمُ، أَلَا هَلْ وَصَلَ الْأَسْتَاذُ...

٥- معنَى التَّمْنِيِّ عَلَى رَأْيِ ابْنِ هِشَامٍ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: أَلَا عَمَّرَ وَلِيٌّ مُسْتَطَاعَ رُجُوعَهُ فَيَرَابُ مَا أَثَاتَ يَدَ الْعَقْلَانِ وَلِهَذَا نَصَبُ: يَرَابُ، لِأَنَّهُ جَوَابُ تَمْنٍ مَقْرُونٍ بِالْفَاءِ.

٦- معنَى النَّفْيِ، عَلَى اعْتِبَارِ أَنْ «أَلَا» مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَلَا التَّانِيَةِ لِلْجِنْسِ، فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ لِتَدُلُّ: أ- عَلَى الِاسْتِفْهَامِ عَنِ النَّفْيِ: أَلَا رَجُلٌ نَلْتَقِيهِ فَيُرْسِدُنَا؟

ب- عَلَى التَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: أَلَا أَرْعَوَاءَ لَمَنْ وَلَّتْ شَبِيبَتُهُ وَأَذْنَتْ بِمَشِيبٍ بَعْدَهُ هَرَمٌ

أَلَا

حرف نفي

حرف تمن

حرف تنبيه

حرف عرض

حرف تحضيض

حرف استفتاح

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾

فَرَاغَ : الفاء حرف عطف، راغ فعل ماضٍ للمعلوم مبنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ: هُوَ.
إِلَى آلِهِتِهِمْ : إِلَى حَرْفٍ جَرَّ مُتَعَلِّقٌ بِ: رَاغَ، آلِهِتِهِمْ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ، هُمُ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
فَقَالَ : الفاء حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ: هُوَ.
وَجُمْلَةُ: رَاغَ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لَا مَحَلَّ لَهَا، وَجُمْلَةُ: قَالَ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لَا مَحَلَّ لَهَا.
أَلَا : حرف تحضيض، أو حرف عرض، أو حرف توبيخ، وقيل الهمزة حرف استفهام ولا حرف نفي.
تَأْكُلُونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: تأكلون، في محل نصب مقول القول.

حروف المعاني: أَلَا

﴿ أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (الأنعام ١٥١)

• حرفٌ معنَى مبنَى على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب.

١- حرفٌ تحضيضٍ لا عملَ له، يُستعملُ لطلبِ الشَّيءِ بشدَّةٍ وحثٍّ وإزعاجٍ، يأتي بعده فعلٌ مضارعٌ: أَلَا تَكْفُ عَنِ الْكَسَلِ. حكمه حكمُ: أَلَا المَحْفَظَةُ، في التَّحْضِيضِ.

٢- حرفٌ تنديمٍ لا عملَ له، يُستعملُ لإظهارِ الأسفِ والحُزْنِ والتَّحَسُّرِ على ما جرى، يأتي بعده فعلٌ ماضٍ: أَلَا رَاعَيْتُمْ حَقَّ الْأَخُوَّةِ. حكمه حكمُ: هَلَا، في التَّنْذِيمِ.

وَبُنِيتُ لَيْلَى أُرْسَلْتُ بِشَفَاعَةِ إِيَّيْ فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَقِيحَهَا

٣- حرفٌ نفيٍّ:

أ. مُرَكَّبٌ مِنْ أَنْ النَّاصِبَةِ وَالنَّافِيَةِ: أُرِيدُ أَلَا تَتْرَاجِعِ، الْمَضَارِعُ مَنْصُوبٌ بِأَنْ:

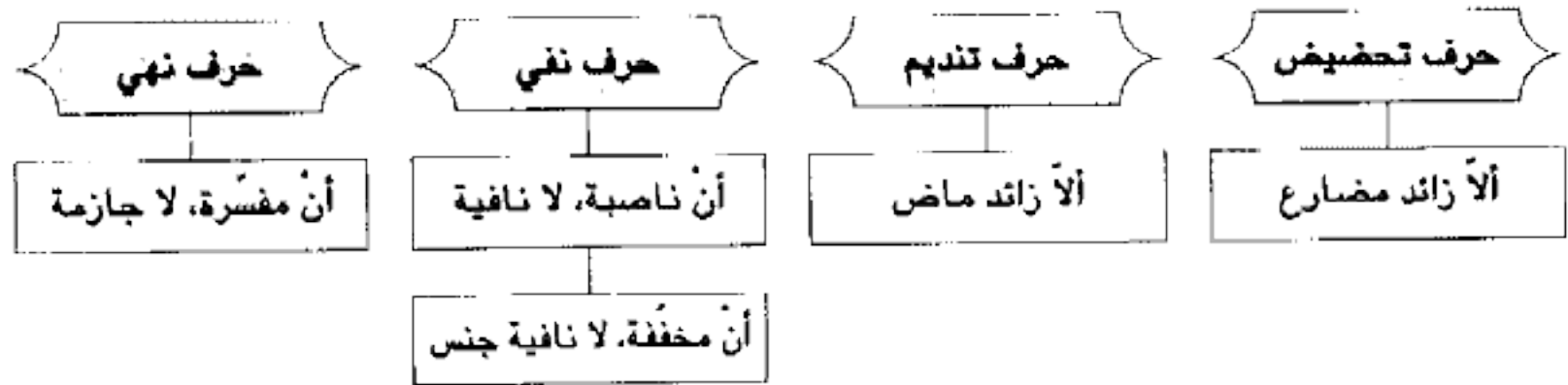
فَإِنْ خَفَّتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا (٣/٤).

ب. مُرَكَّبٌ مِنْ أَنْ الْمُحْفَظَةِ وَالنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ: أَيْقَنْتُ أَلَا مَفْرٌ مِنَ الْمَوْتِ، مَفْرٌ اسْمٌ لَا خَبْرَهَا مَحذُوفٌ، وَلَا مَفْرٌ خَبْرُ أَنْ الْمَحْفَظَةِ: وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا (١١٨/٩).

٤- حرفٌ نهى مُرَكَّبٌ مِنْ أَنْ الْمُفْسَّرَةِ وَالنَّاهِيَةِ الْجَازِمَةِ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَلَا تَبْطِئْ، تَبْطِئُ فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَا:

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ (٢٦/١١).

أَلَا



﴿ أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

أَلَا: أَنْ حرف تفسير، لا حرف نهى جازم. [•]

تَشْرِكُوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع

فاعل. وجملة: لا تشركوا، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

بِهِ: الباء حرف جر متعلق بتشركوا، الهاء ضمير في محل جر

شَيْئًا: مفعول به منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.

وبالوالدين: الواو حرف عطف، الباء حرف جر متعلق بإحسانا، أو بفعل محذوف، الوالدين مجرور بالياء لأنه مثنى

إِحْسَانًا: مفعول به للفعل المحذوف منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول لأجله لفعل محذوف.

[•] أَوْ، أَنْ حرف مصدري ونصب، ولا حرف نفي، وتشركوا منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون، والمصدر المؤول من: أَنْ لَا

تَشْرِكُوا، في محل نصب بدل من: مَا، أَوْ بدل من العائد المحذوف، أَوْ في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف.

حروف المعاني: الإ

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴾ (الصافات ١٦٠)

- الإ حرف معني لا محل له من الإعراب، يستعمل للإستثناء، والتفصيل، والعطف، والنفي.
- الإ حرف إستثناء، وعلامة طرح المُستثنى من المُستثنى منه، وقيل إنه عامل نصب ضمن الشروط الآتية:
 - ١- يكون الحرف «الإ» عامل نصب إذا كان المُستثنى منه مذكوراً: قَسْرِيُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ (٢٤٩/٢)، «قليلًا» مُستثنى منصوب بالفتحة.
 - ٢- يكون الحرف «الإ» غير عامل إذا كان المُستثنى منه محذوفاً: فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٨٥/٢)، «خزي» خبر المبتدأ «جزاء» مرفوع بالضمّة.
- الإ حرف تفصيل، بمعني «غير» يمتنع نصب ما بعده على الاستثناء لئلا يفسد المعني: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (٢٢/٢١)، «إلا الله» كلمة واحدة تعرب نعتاً لـ «آلهة» وقد ظهرت علامة الرفع في لفظ الجلالة، ولا تجوز البدلية. وتفترق «الإ» عن «غير» في أمرين:
 - ١- لا يجوز حذف منوعتها، فلا يقال: جاءني إلا زيد، ويقال: جاءني غير زيد. وكذلك الجمل والظروف فإنها تقع نعتاً ولا يجوز أن تنوب عن المنعوت.
 - ٢- لا تكون نعتاً إلا حيث يصح الاستثناء، فيجوز: عندي درهم إلا دانق، لأنه يجوز «دانقاً»، ويقول سيبويه في الموضوع: لو كان معنا رجل إلا زيد لغلبنّا.
- الإ حرف عطف، بمعني الواو عند الكوفيين: لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم (١٥٠/٢)، أي ولا الذين ظلموا. أما البصريون فيعتبرون «الإ» حرف استثناء فقط ولا يقبلون معني الواو التي تدخل ما بعدها في حكم ما قبلها بخلاف الإ: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ (٢٨/٥٣)، «الظن» مفعول به.
- الإ حرف نفي لا عمل له، مركب من «إن» الشرطية الجازمة فعلين، و«لا» النافية: إِنْ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ (٤٠/٩)، «الإ» حرف نفي لا عمل له.

الإ

حرف نفي

حرف عطف

حرف تفصيل

حرف إستثناء

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴾

سبحان :	مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله :	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: سبحان، اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
عما :	عن حرف جر متعلق بـ سبحان، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر أو هو حرف مصدري.
يصفون :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
الإ :	وجملة: يصفون، صلة الموصول: ما، لا محل لها. أو المصدر المؤول من: ما يصفون، في محل جر بـ عن حرف استثناء.
عباد الله :	عباد مستثنى منصوب بالفتحة، وهو مضاف. الله اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
المخلصين :	نعت لـ عباد، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

حروف المعاني: إلى

﴿ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلُهُ ﴾ (يوسف ٥٠)

• إلى، حرفٌ معنَى مبنيٌ على السكون لا محلُّ له من الإعراب، وحرفٌ جرٌّ في الاسم الظاهر والضمير.
• هذا الحرفُ الجارُّ له ستةٌ معانٍ:

- ١- معنى الانتهاء، أي انتهاء الغاية الزمانية: ثُمَّ أْتَمَوْا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ (١٨٧/٢)، أو المكانية: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧). وتردُّ أيضاً لانتهاء الغاية في الأشخاص: حِثُّ إِلَيْكَ، والأحداث: صَلِّ بِالتَّقْوَى إِلَى رِضَا اللَّهِ.
- ٢- معنى الابتداء، كونها لانتهاء تكون منتهى لابتداء الغاية:
تَقُولُ وَقَدْ عَلِمْتَ بِالْكُورِ فَوْقَهَا أَيْسَقَى فَلَا يَرُوي إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، أَي مَنِي .
- ٣- معنى المصاحبة، أي معنى «مع»: مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ (١٤/٦١)، أي معه. وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالتَّطِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ (٢/٤).
- ٤- معنى التبيين، أي معنى «عند»، لأنها تبيِّن أن مصحوبها فاعلٌ لما قبلها. وهي التي تفيدُ حُباً أو بغضاً من فعلٍ تعجبٍ أو اسم تفضيلٍ: قَالَ رَبِّ السَّجْنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (٣٣/١٢).
- ٥- معنى «اللام»: قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ (٣٣/٢٧).
- ٦- معنى «في»: فَلَا تَتْرَكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارِ أَجْرِبُ
قال ابن مالك: ويمكن أن يكون منه: لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٨٧/٤)، وتأول بعضهم البيتَ على تعلق «إلى» بمحذوف أي مطلي بالجار مضافاً إلى الناس، فحذف وقلب الكلام. وقال ابن عصفور: هو على تضمين «مطلي» معنى «مبغض»، قال: ولو صحَّ مجيء «إلى» بمعنى «في» لجازَّ زيدٌ إلى الكوفة.



حرف جر

معنى «في»

معنى «اللام»

معنى التبيين

معنى المصاحبة

معنى الابتداء

معنى الانتهاء

﴿ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلُهُ مَا بِالِ النُّسُوءِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾

- أرجع: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: ارجع، في محل نصب مقول القول.
إلى ربك: إلى حرف جر متعلق بـ: ارجع، ربك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر.
فأسأله: الفاء حرف عطف، أسأله فعل أمر مبني على السكون، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: فأسأله، معطوفة على الجملة السابقة، في محل نصب.
ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
بال: خبر مرفوع بالضم، وهو مضاف.
النسوة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ما بال، تفسيرية لا محل لها، أو في محل نصب مفعول به ثانٍ: أسأل.
اللاتي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لـ: النسوة.
قطعن: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإنثاء، النون ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: قطعن، صلة الموصول: اللاتي، لا محل لها من الإعراب.
أيديهن: مفعول به منصوب بالفتحة، هن ضمير في محل جر مضاف إليه.

﴿ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الطور ٤٣)

• أم، حرفٌ معنويٌ مبنيٌ على السكون لا محلٌ له من الإعراب. حرفٌ عطفيٌّ يقعُ إما متصلاً وإما منفصلاً.

• أم المتصلة، تؤمن اتصال ما بعدها بما قبلها وهي نوعان:

١- التي تقع بعد همزة التسوية: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢). «سواء» خبر مقدم، والمصدر المؤول من: «أُنذِرْتَهُمْ» في محل رفع مبتدأ مقدم، «أم» حرف عطف معادل لهمزة التسوية، وجملة «لَمْ تُنذِرْهُمْ» أيضاً

في تأويل مصدر معطوف على الجملة السابقة في محل رفع.

٢- التي تقع بعد همزة الاستفهام: قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (٢٥/٧٢). جملة «قَرِيبُ مَا تُوْعَدُونَ» بعد همزة الاستفهام، في محل نصب سد مسد مفعولي: أدري، وجملة «يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا» معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب. ويراد من حرف الاستفهام أن يكون الجواب متضمناً ما يحقق الغرض.

٣- الفرق بين النوعين:

أ. أم المتصلة بعد همزة التسوية لا تطلب جواباً لازماً لأن جملتها خبرية. أما المتصلة بعد همزة استفهام فتحتاج إلى جواب لازم. ب. أم المتصلة بعد التسوية تدخل على جملة خبرية، تحتل الصدق والكذب، أما المتصلة بعد الاستفهام فتدخل على جملة إنشائية. ج. أم المتصلة بعد التسوية تدخل على جملتين فعليتين أو اسميتين أو مختلفتين، أما المتصلة بعد الاستفهام فتعطف مفرداً وجملة أو جملتين. د. أم المتصلة بعد التسوية تعادل همزة مختلفة في تأويل الجملة بمصدر، فتكون الجملتان المتعاطفتان مؤولتين بمصدر، أما المتصلة بعد الاستفهام فلا يصح بواسطتها تأويل الجملة بمصدر.



مرکز کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

أم



• أم المنقطعة، تقع بين جملتين مستقلتين في المعنى، تكون بمعنى «بل» وتفيد الإضراب، فلا تعطف إلا الجملة. وهي:

١- التي تقع بعد خبر محض: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ (٣/٣٢).

٢- التي تقع بعد همزة للإنكار والنفي: أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ أَجْرُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا (١٩٥/٧).

٣- التي تقع بعد الاستفهام بغير همزة: هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦/١٣).

يقول ابن هشام: ومعنى «أم» المنقطعة الذي لا يفارقها: الإضراب، ثم تارة تكون له مجرداً، وتارة تتضمن مع ذلك استفهاماً إنكارياً، أو استفهاماً طلبياً.

٤- أحكام خاصة بالمنقطعة: أ- يجوز أن يكون الجواب بكلمة واحدة: نعم، بلى، لا، ب- إذا تكررت أم، يكون الجواب

للاخير مراعاة للجوارح ج- إذا تم العطف بـ«أم» تقدّر مطابقة العائد على المعطوف مراعاة لقصد المتكلم. د- يجوز أن تكون زائدة: أَفَلَا تَهْتَفِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ (٥٢/٤٣)، على رأي بعض النحاة.

حروف المعاني: أما

• أما، حرفٌ معنَى مبنَى على السُّكُونِ لا محلُّ له من الإعراب: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠/٩٣). وهو حرفٌ واحدٌ وحرفان.

• «أما» حرفٌ واحدٌ له ثلاثة معانٍ:

١- حرفٌ شرطٌ غيرُ جازمٍ يقومُ مقامَ اسمِ الشرطِ «مهما» وفعله المحذوفُ ضمنَ الأحكامِ الآتية:

أ- يجبُ اقترانُ جوابِ الشرطِ بالفاء: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (٢٦/٢). ويجوزُ حذفُ الفاءِ للضرورةِ الشعريَّة: فَأَمَّا الْقِتْلُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ وَلَكِنْ سِيرًا فِي عَرَاضِ الْمَوَاقِبِ وَالتَّقْدِيرُ: فَأَمَّا الْقِتَالُ فَلَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ. وقد تحذفُ في القولِ المحكي: أَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (١٠٦/٣).

ب- يجبُ أن يأتى اسمٌ بعدُ «أما»: فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا (١٥/٤١). وقد يكونُ هذا الاسمُ مبتدأً أو مفعولاً أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو شرطاً: فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ (٨٨-٨٩/٥٦).

ج- يجوزُ حذفُ «أما» غالباً بعدُ أمرٍ أو نهي: وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجِرْ (٥-٣/٧٤). والقرينةُ التي تدلُّ على تقديرِ «أما» هي الفاءُ الواقعةُ في جوابِ شرطٍ محذوفٍ، وجملة: كَبِّرْ، جوابِ شرطٍ مقدرٍ لا محلَّ لها.

د- يجوزُ أيضاً حذفُ جوابِ «أما» إذا دلتُ عليه قرينةٌ: وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَظَلَمَ تَكْنًا أَيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ (٣١/٤٥).

٢- حرفٌ تفصيليٌّ وهو غالبُ أحوالِ «أما»: أَمَّا السُّفَهَاءُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ... (٧٩/١٨). وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ... (٨٠/١٨). وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ... (٨٢/١٨).

٣- حرفٌ توكيديٌّ قليلُ الاستعمالِ. يقولُ ابنُ هشامٍ... ولم أرَ من أحكم شرحه غيرَ الرَّمْضَشْرِي، فإنه قال: فائدةُ «أما» في الكلامِ أن تعطيه فضلَ توكيدٍ، تقولُ: زيدٌ ذاهبٌ، فإذا قصدتُ توكيدَ ذلكَ وأنه لا محالةَ ذاهبٌ، وأنه بصددِ الذهابِ، وأنه منه عزيمةٌ، قلتُ: أما زيدٌ فذاهبٌ. ولذلك قال سيبويه في تفسيره: مهما يكنُ من شيءٍ فزيدٌ ذاهبٌ. وهذا التفسيرُ مدللٌ بفائدتين: بيانُ كونهِ توكيداً، وأنه في معنى الشرطِ.

أما



• «أما» حرفان، مؤلَّفٌ من «أن» المصدريةِ و«ما» المَعْوِضَةُ من «كان» المحذوفة، فأبدلتِ ميمٌ من نونِ «أن» الساكنة،

ثم أُدْغِمَتْ في ميمِ «ما»: أَمَّا أَنْتَ فَحَاضِيًا فَاحْكُمَ بِالْعَدْلِ، أَي لَأَنْ كُنْتَ قَاضِيًا، وقولُ الشاعر:

أَبَا حِرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقْرِ
فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

وقد يكونُ الحرفُ «أما» مُركَّباً من «ما» الاستفهاميةِ و«أم» المنقطعة: أَكْذِبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨٤/٢٧).

حروف المعاني: إِمَّا

﴿ حَتَّى إِذَا أَتَّخَذْتُمُوهُمْ فَسُدُّوا أَلْوِثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ (محمد ٤)

- إِمَّا، حرفٌ معنَى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَهُوَ حَرْفٌ وَحَرْفَانِ.
- «إِمَّا» الْحَرْفُ الْوَاحِدُ يُسْتَعْمَلُ مُكْرَرًا مَقْرُونًا بِالْوَاوِ بِشَكْلِ دَائِمٍ فَيَدْخُلُ الْعَطْفُ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى رَأْيِ سَيَبَوِيهِ، وَيُفِيدُ الشُّكَّ، وَالْإِبْهَامَ، وَالتَّخْيِيرَ، وَالْإِبَاحَةَ، وَالتَّفْصِيلَ.
- ١- معنَى الشُّكِّ: جَاءَنِي إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا خَالِدٌ. تَكُونُ «إِمَّا» مَسْبُوقَةً بِجُمْلَةٍ خَبْرِيَّةٍ، وَلَا يُعْرَفُ أَيُّ الشَّخْصِينَ قَدْ جَاءَ. «خَالِدٌ» مَعْطُوفٌ عَلَى «زَيْدٌ».
- ٢- معنَى الإِبْهَامِ: وَأَخْرَجُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ (١٠٦/٩). يَكُونُ الإِبْهَامُ مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ عَلَى أَنْ تَسْبِقَهُ جُمْلَةٌ خَبْرِيَّةٌ.
- ٣- معنَى التَّخْيِيرِ: يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تَلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥/٢٠). فَالتَّخْيِيرُ يَقَعُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَكُونُ مَسْبُوقًا بِجُمْلَةٍ خَبْرِيَّةٍ، وَقَدْ اخْتَارَ مُوسَى: قَالَ بَلْ أَلْقُوا (٦٦/٢٠).
- ٤- معنَى الإِبَاحَةِ: تَعَلَّمْ إِمَّا فَهِيَ وَإِمَّا نَحْوًا. تَقَعُ الإِبَاحَةُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ يَجُوزُ جَمْعُهُمَا وَتَكُونُ مَسْبُوقَةً بِطَلْبِ فَيَجُوزُ فِي الْمَثَلِ دَرَسِ الْفِقْهِ وَالنَّحْوِ مَعًا.
- ٥- معنَى التَّفْصِيلِ: إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦). يَقَعُ التَّفْصِيلُ بَعْدَ جُمْلَةٍ خَبْرِيَّةٍ لِتَبْيَانِ أُمُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَوَافِرَةٍ لِأَمْرٍ مَا. يَقُولُ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَجَازَ الْكُوفِيِّونَ كَوْنُ «إِمَّا» هَذِهِ هِيَ «إِنْ» الشَّرْطِيَّةُ وَ«مَا» الزَّائِدَةُ، قَالَ مَكِّي: وَلَا يُجِيزُ الْبَصْرِيُّونَ أَنْ يَلِيَ الْاسْمَ أَدَاةَ الشَّرْطِ حَتَّى يَكُونَ بَعْدَهُ فَعْلٌ يُفْسِرُهُ.
- تَقَعُ «إِمَّا» الْأُولَى مُعْتَرِضَةً بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ، كَالْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ: هَامَ إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا خَالِدٌ، وَالْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ: رَأَيْتُ إِمَّا زَيْدًا وَإِمَّا خَالِدًا، وَصَاحِبِ الْحَالِ وَالْحَالِ: إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦)، وَالْمَتَّبِعِ وَالتَّابِعِ: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ (٧٥/١٩).
- «إِمَّا» الْحَرْفَانِ، هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ «إِنْ» الشَّرْطِيَّةِ وَ«مَا» الزَّائِدَةِ: فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ آبِشَرَ أَحَدًا فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا (٢٦/١٩). وَيَكْتَرُ وَقُوعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَ «إِمَّا» مُؤَكِّدًا بِنَوْنِ التَّوَكِيدِ: إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكَبِيرَ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ (٢٣/١٧).

إِمَّا

حرفان

حرف واحد

الشرط

التفصيل

الإباحة

التخيير

الإبهام

الشك

﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾

- فَأِمَّا: الفاء حرف عطف، أو حرف استئناف، إِمَّا حرف تفصيل.
- مَنَّا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة. وجملة: ... مَنَّا، معطوفة على جواب الشرط لا محل لها.
- بَعْدُ: ظرف زمان مبنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ لِأَنَّهُ قَطَعَ عَنِ الْإِضَافَةِ لِفِظًا لَا مَعْنَى، مُتَعَلِّقٌ بِمَنَّا.
- وَإِمَّا: الواو حرف عطف، إِمَّا حرف تفصيل.
- فِدَاءً: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة. وجملة: ... فِدَاءً، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

حروف المعاني: أن

﴿ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (الشعراء ١٩٧)

• أن، حرف معني مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وله المعاني الآتية:

١- حرف مصدرى ينصب الفعل المضارع ويقع في موضعين:

أ- في الابتداء، فيكون المصدر المؤول في محل رفع: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢). المصدر المؤول من: أَنْ

تصوموا، في محل رفع مبتدأ. وكذلك: وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ (٢٥/٤). وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لهنَّ (٦٠/٢٤).

ب- بعد لفظ دال على معنى غير اليقين، فيكون المصدر المؤول في محل رفع: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ

لِذِكْرِ اللَّهِ (١٦/٥٧). المصدر المؤول من: أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ، في محل رفع فاعل لفعل: يَأْنِ. أو يكون المصدر

المؤول في محل نصب: فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا (٧٩/١٨). المصدر المؤول من: أَنْ أَعِيبَهَا، في محل نصب مفعول به.

٢- حرف تفسير لا عمل له ضمن شروط:

أ- أن تسبق «أن» جملة تتضمن معنى القول: فَتَنَادُوا مُصِيبِينَ أَنْ آغِدُوا عَلَيَّ حُرَّتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٢/٦٨). إذا

وقعت «أن» بعد جملة فيها أحرف القول، فتعتبر حرفاً زائداً. قلت له أن أكتب الرسالة.

ب- أن تليها جملة توضح الغاية من الجملة السابقة: وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا (٦٨/١٦).

ج- ألا يدخل عليها جارٌّ، فإذا قيل: كتبت إليه بأن افعل، كانت مصدرية تؤول مع الفعل بمصدر في محل جر بالياء.

٣- حرف توكيد مخفف من «أن» يقع بعد فعل اليقين أو ما هو بمنزلة: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى (٢٠/٧٣). وأن

المخففة، خلافاً لرأي الكوفيين، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر على أن يكون هذا الأخير جملة اسمية أو فعلية:

أ- جملة اسمية: وَأَخْرَجْنَا دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠/١٠).

ب- جملة فعلية: أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٥/١٠). حيث يقع بين «أن» والفعل فاصل مثل: لَنْ، لَمْ، لَأَ، لَوْ، قَدْ،

السُّيْنِ، وَسَوْفَ.

٤- حرف زائد لا عمل له، يقع عادة بعد «لما»، وهو الأكثر: وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ (٣٣/٢٩). أو بعد «إذا»،

أو بين «لو» وفعل القسم، أو بين الكاف ومجرورها: فَأَمَهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَانَهُ مُعَاطِي يَدٍ فِي لُجَّةِ الْمَاءِ غَامِرٍ.

أن

حرف زائد

حرف توكيد

حرف تفسير

حرف مصدرى

﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾

حرف مصدرى ونصب.

فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. والمصدر المؤول من: أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ، في محل رفع

اسم: يكن، مؤخر. وجملة: يعلمه، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها من الإعراب.

أن:

يعلمه:

علماء:

بني:

إسرائيل:

حروف المعاني: إن

﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ (الفتح ٢٧)

* إن، حرف معني مبني على السكون لا محل له، وهو حرف جازم أو ناسخ أو لا عمل له ضمن معانيه المختلفة.

* إن، حرف شرط يجزم فعلين مضارعين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه: إِنْ يَنْتَهَوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ (٣٨/٨).

«ينتهوا» فعل الشرط مجزوم بإن، و«يغفر» جواب الشرط مجزوم بإن أيضاً. وقد تدخل على فعلين ماضيين: وَإِنْ عَدْتُمْ

عَدْنَا (٨/١٧)، «عدتم» مبني في محل جزم فعل الشرط، «عدنا» مبني في محل جزم جواب الشرط.

١- قد تقترن بـ«لا» النافية وتصير «إلا» بدون تغيير في عملها: وَالْأَنْصَارُ أَصْنَابُ الْيَهُودِ وَأَكْثَرُ مِنَ

الْجَاهِلِينَ (٣٣/١٢).

٢- قد تأتي قبل «لم» فتعين المضارع للمستقبل ويبطل عمل «لم» لأنها تقلب معنى الفعل إلى الماضي، وهذا يخل

بمعنى الشرط: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأَنْفِقُوا النَّارَ (٢٤/٢). واختلف النحاة حول تحديد الجازم.

٣- قد يأتي بعدها اسم مرفوع: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ (٦/٩)، «أحد» فاعل

لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده، «أجره» في محل جزم جواب الشرط.

* إن، حرف نفي يعمل عمل ليس، أو يكون غير عامل:

١- تنتمي «إن» إلى النواسخ وتكون من أخوات «ما» المشبهة بليس، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، كقول الشاعر:

إِنْ هُوَ مُسْتَوَلِيًّا عَلَى أَحَدٍ أَلَا عَلَى أضعف المجانين

٢- لا عمل لها تدخل على الجملة الاسمية: إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ (١١/١٤) أو الفعلية: إِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ

(٢٥/٧٢). تأتي بعدها «إلا» غالباً في الجملتين.

* إن، حرف توكيد مخفف من «إن» يدخل على الجملتين الاسمية والفعلية.

١- إذا دخلت «إن» على الجملة الاسمية جاز إعمالها خلافاً للكوفيين: إِنْ عَمْرًا لَمَنْطَلِقْ وَيَكْثُرُ إِهْمَالُهَا.

٢- إذا دخلت على الجملة الفعلية أهملت وجوباً، والأكثر أن يكون الفعل من النواسخ ويصيغة الماضي: وَإِنْ كَانَتْ

لِكَبِيرَةٍ (١٤٣/٢)، وأيضاً: وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُونَكَ (٧٣/١٧).

* إن، حرف زائد في الكلام لتقوية معناه وتأكيده. تأتي «إن» بعد «ما» المشبهة بليس وتكفيها عن العمل: مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ،

وتأتي أيضاً بعد «ما» المصدرية: أَنْتَظِرْنَا مَا إِنْ جَلَسْتَ: وبعد «ما» الموصولة: يَرْجِي الْمَرْءُ مَا إِنْ لَا يَرَاهُ... وبعد «ألا»

الاستفاحية: أَلَا إِنْ سَرَى لِيَلِي فَبِتْ كُنَيْبًا... وبعد «لما» الظرفية: لَمَّا إِنْ جَاءَ زَيْدٌ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ.

إن

حرف زائد

حرف توكيد

حرف نفي

حرف شرط جازم

﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾

إن : حرف شرط جازم. [قال الكوفيون «إن» غير شرطية لأن المشيئة محققة، و«إن» تقتضي الشك].

شاء : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

الله : اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضم. وجملة: إن شاء الله، اعتراضية لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آمنين : حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

حروف المعاني: إن

﴿إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ (يونس ٥٥)

- حرفٌ معنَى مبنيٌ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، ويأتي حرفاً مُشبهاً بالفعل، وهو الأكثر، وحرف جوابٍ.
- حرفٌ توكيدٌ مُشبهٌ بالفعل بمعنى «أوكد»، ينتمي إلى النواسخ ويدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويسمى اسماً ويرفع الخبر ويسمى خبره: **إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ (١٨٢/٢).**
- ١- الأصل في خبر إن أن يكون مؤخرًا عن اسمها ما لم يكن شبه جملة، ويكون هذا الخبر:
 - أ. مفردًا: **فَإِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُمْ الْغَالِبُونَ (٥٦/٥).**
 - ب. جملةً اسميةً: **إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى (٧١/٦).**
 - ج. جملةً اسميةً منسوخةً: **إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦/٤).**
 - د. جملةً فعليةً: **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ (١٤٢/٤).**
 - هـ. شبه جملة مع حرف الجر: **إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ (٦/١٠).**
 - و. شبه جملة مع الظرف: **إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦/٩٤).**
- ٢- تفتح همزة إن، بحيث تلفظ أن، إذا صح أن تؤول وما بعدها بمصدرٍ يعجبني أنك مجتهد، أي اجتهادك.
- ٣- تهمل إن إذا لحقتها ما الكافة: **إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ (١٧/٤).**
- ٤- إذا خفقت إن: أ. بكسر همزة إن، ترجع إلغاؤها وتدخل لام الابتداء على الخبر إن البدر لطلع. ب. يفتح همزة إن، اسمها ضمير الشأن المحذوف وخبرها جملة علمت أن الموت قريب.
- حرف جوابٍ بمعنى «نعم»: **أجاءك زيد؟ - إنه، أي نعم والهاء في «إنه» للسكت، أتى بها لبيان الحركة في الوقف.**



﴿أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- | | |
|--|----------|
| حرف تنبيه. | ألا : |
| حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع. | إن : |
| اسم إن منصوب بالفتحة، وهو مضاف. | وعد : |
| مضاف إليه مجرور بالكسرة. | الله : |
| خبر إن مرفوع بالضمّة. وجملة: إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا استثنائية لا محل لها من الإعراب. | حق : |
| الواو حرف عطف، لكن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع. | ولكن : |
| اسم لكن منصوب بالفتحة، هم ضمير مضاف إليه. | أكثرهم : |
| حرف نفي. | لا : |
| فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. | يعلمون : |
| وجملة: يعلمون ، في محل رفع خبر لكن. وجملة: لكن أكثرهم... معطوفة على جملة: إِنَّ وَعَدَ... لا محل لها. | |

حروف المعاني: أو

﴿ تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ (الفتح ١٦)

* أو، حرفٌ معنَى مبنيٌّ على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب، وهو حرفٌ عطفٍ ونصبٍ فرعيٌّ ضمنَ معانيهِ المختلفةِ.
* حالاتُ العطفِ بدوْنِ نصبِ المضارعِ:

- ١- معنَى الشُّكِّ، بعدَ جملةٍ خبريةٍ: قالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (١١٣/٢٣).
- ٢- معنَى الإبهامِ: وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤/٣٤). يكونُ الإبهامُ على السَّامِعِ.
- ٣- معنَى التَّخْيِيرِ، حيثُ تقعُ «أو» بعدَ جملةٍ طلبيةٍ: فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ (٨٩/٥).
- ٤- معنَى الإباحةِ، بعدَ جملةٍ طلبيةٍ أيضًا وقبلَ ما يجوزُ فيه الجمعُ: فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (٧٤/٢).
- ٥- معنَى الإضرابِ، والأفضلُ على رأيِ سيبويه أن يسبقه نفيٌ أو نهيٌ وأن يتكررَ العاملُ: وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَلِمَةً بَلَّصَّرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ (٧٧/١٦).

- ٦- معنَى التَّفْصِيلِ، ويغلبُ في الضَّميرِ بعدَ «أو» أن يكونَ مُطابِقًا، بينما يكونُ مفردًا بعدَ الشُّكِّ والإبهامِ، فالتَّفْصِيلُ يأتي بعدَ الإجمالِ: كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ (٥٢/٥١).
- * حالاتُ نصبِ المضارعِ بعدَ «أو»:

- ١- معنَى التعليلِ، حيثُ تقعُ قبلَ الفعلِ المضارعِ وتنصبُهُ بإضمارِ «أن»: لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (١٢٧/٣).
- ٢- معنَى الظرفيةِ، أي معنَى «إلى أن» وينصبُ المضارعُ بإضمارِ «أن»، كقولِ الشاعرِ:
لَأَسْتَسْهِنَ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ العَنَى *فما انقادت الأمالُ إلا لصايرِ*
- ٣- معنَى الاستثناءِ، حيثُ ينتصبُ المضارعُ بعدها بإضمارِ «أن»، يقولُ ابنُ هشامٍ: ... كقولِكَ: لَأَقْتُلَنَّه أَوْ يُسَلِّمَ، وقوله: وَكَنتُ إِذَا عَمَرْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا



﴿ تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾

تقاتلونهم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، هم ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: تقاتلونهم، في محل نصب حال، أو استئنافية لا محل لها على رأي أبي البقاء.
أو: حرف عطف.

يسلمون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. [•]
وجملة: يسلمون، معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب.
[•]: وعلى قراءة «يسلموا» منصوب بأن مضمرة بعد: أو، بمعنى: حتى يسلموا.

حروف المعاني: إي

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ (يونس ٥٣)

• إي، حرفٌ معنَى مبنيٌّ على السكون لا محلُّ له من الإعراب، وحرفٌ جوابٍ يستعمل:

١- لتصديق المُخبر: «أكل زيد» - إي والله.

٢- لإعلام المُستخبر: «هل أكل زيد؟» - إي والله.

٣- لوعد الطالب: «أطعم زيدا» - إي والله.

• يقع الحرف «إي» في الجواب بمعنى: نعم، أو بلى، ولا يقع إلا قبل القسم المقرون بالواو: «هل كان كذا؟» - إي والله.

«أكان يعمل في البيت؟» - إي وأبيك... «أقام زيد؟» - إي لعمري». ويجوز إسقاط حرف القسم الجار بعد «إي»

ونصب ما بعدها بنزع الخافض. فيجوز في ما تقدم: إي الله، إي أباك، إي عمري.

• تفارق «إي» «نعم» في أنها لا تقع إلا قبل القسم، وتقع «نعم» بعد قسم وغير قسم.

• يجوز أن تخضع إي للأمور الآتية:

١- تحذف الياء وواو القسم: إله، حيث يبقى حرف الجواب على حرف واحد هو الهمزة المكسورة.

٢- تبقى الياء مبنية على الفتح: إي الله، الله منصوب بنزع الخافض.

٣- تبقى الياء مبنية على السكون: إي الله، وفي هذه الحالة يجوز الجمع بين الساكنين.



حرف جواب إي

لِوَعْدِ الطَّالِبِ

لِإِعْلَامِ الْمُسْتَخْبِرِ

لِتَصْدِيقِ الْمُخْبِرِ

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾

ويستنبئونك: الواو حرف استئناف، يستنبئونك فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو

ضمير في محل رفع فاعل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به أول.

وجملة: يستنبئونك، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الهمزة حرف استفهام، حق خبر مقدم مرفوع بالضمة.

ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. [•]

وجملة: أحق هو، في محل نصب مفعول به ثان لفعل: يستنبئونك، المعلق بالاستفهام.

فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

حرف جواب.

الواو حرف قسم وجر متعلق بفعل القسم المقدر، ربي مجرور بالكسرة، الياء ضمير مضاف إليه.

وجملة القسم المقدر في محل نصب مقول القول.

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: إن.

لام القسم وهي المرحقة في غير القسم، حق خبر: إن، مرفوع بالضمة.

وجملة: إنه لحق، جواب القسم في محل نصب مقول القول.

[•] أو: «حق» مبتدأ معتمد على الاستفهام، و«هو» فاعل للمصدر سد مسد الخبر.

﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ﴾ (الإسراء ٤٧)

- حرف مبني قمرى صحيح، يُقَابِلُهُ الرَّمَق ٢ فِي حِسَابِ الْجُمْلِ وَيَدْخُلُ فِي فِتْنَةِ الْحُرُوفِ الْمُسْتَفْلَةِ وَالشَّدِيدَةِ.
- حرفٌ مَعْنَى مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ، وَحَرْفٌ جَرٌّ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ مَعْنَى:
- ١- الإِصْطِقَ، وَهُوَ مَعْنَى لَا يَفَارِقُهُ، وَيَعْنِي الإِمْسَاكَ بِالشَّيْءِ: بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦/٣).
 - ٢- التَّعْدِيَةُ، وَيُسَمَّى بَاءَ النُّقْلِ، يَصِيرُ بِوَسْطَتِهِ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِّيًا: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (٢٠/٢).
 - ٣- الإِسْتِعَانَةُ، يَدْخُلُ عَلَى آلَةِ الْعَمَلِ: فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلِقْ (٦٣/٢٦).
 - ٤- السَّبَبِيَّةُ، أَوْ مَعْنَى التَّعْلِيلِ: إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلِ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ (٥٤/٢).
 - ٥- المَصَاحِبَةُ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى «مَعَ»: يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ (٤٨/١١).
 - ٦- الظَّرْفِيَّةُ، يَكُونُ بِمَعْنَى «فِي»: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣/٣).
 - ٧- الْبَدَلُ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْبَدِيلِ: وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (١٧٠/٣).
 - ٨- الْمُقَابَلَةُ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْعُرُوضِ: يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٢/١٦).
 - ٩- الْمَجَاوِزَةُ، يَكُونُ بِمَعْنَى «عَنْ»: ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٥٩/٢٥).
 - ١٠- الإِسْتِعْلَاءُ، يَكُونُ بِمَعْنَى «عَلَى»: وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ (٧٥/٣).
 - ١١- التَّبَعِيضُ، يَكُونُ بِمَعْنَى «مِنْ»: عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (٦/٧٦).
 - ١٢- الْقَسَمُ، وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِهِ: لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُنْفِسُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٢/٧٥).
 - ١٣- الْغَايَةُ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى «إِلَى»: قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ (١٠٠/١٢).

مركز تكملة علوم راسدى



الباء



- ١٤- التَّوَكِيدُ، وَيَكُونُ حَرْفًا زَائِدًا، تَقَعُ زِيَادَتُهُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ:
- أ- فِي الْفَاعِلِ: قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣/١٣).
 - ب- فِي الْمَفْعُولِ بِهِ: وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (١٩٥/٢).
 - ج- فِي الْمَبْتَدَأِ: بِحَسْبِكَ الدَّرْهَمُ. وَعِنْدَ سَيِّبِيهِ: فَسْتَنْصِرْ وَيَبْصُرُونَ بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ (٦/٦٨).
 - د- فِي الْخَبَرِ: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥/٢).
 - ه- فِي الْحَالِ الْمَنْفِيَّةِ: وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٤٦/٤١).
 - و- فِي التَّوَكِيدِ بِالنَّفْسِ الْعَيْنِ: وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (١٢٣/٦).

حروف المعاني: بل

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا ﴾ (السجدة ٣)

• بل، حرف معنَى مبني على السكون لا محل له من الإعراب يفيد الإضراب، ويأتي:

- ١- حرف ابتداء إذا تلتته جملة: فسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥/٤٨).
- ٢- حرف عطف إذا تلاه مفرد: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤/٢).
- حرف الابتداء، إن تلتته جملة كان معنى الإضراب إما الإبطال: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦/٢١)، وإما الانتقال: وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ فُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا (٦٣/٢٣).
- حرف العطف، إذا وقع بعد نفي أو نهي يُستعمل لتثبيتهما في ما قبله ولتثبيتهما عكسهما في ما بعده: ما قام زيدٌ بَلْ خالدٌ وإذا وقع بعد أمرٍ أو إيجابٍ يُستعمل لتثبيتهما الحكم على ما بعده ويجعل ما قبله كالمسكوت عنه: رافقٌ زيدًا بَلْ خالدًا، وتزاد «لا» قبل «بل» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب، كقول الشاعر:

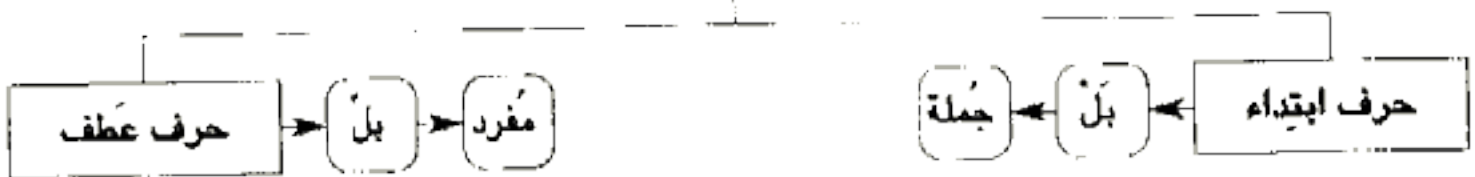
وَجَهْلُكَ الْبَدْرُ لَا بَلَّ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ يَفْضُ لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ أَوْ أَقُولُ

• أحكامٌ مختلفةٌ تتعلقُ ببل:

- ١- يجوز استعمال «بل» عوضًا عن «رب»، ذلك أنه تحذف «رب» من الكلام ويبقى عملها ومعناها، كقول الشاعر:
- بَلْ بَلَدٌ مَلَأَ الْفَجَاحُ قَتْمَهُ لَا يَشْتَرِي كِتَابَهُ وَجَهْرَمَهُ
- فيقال في الإعراب: «بل رب» حرف إضراب، «بلد» مجرور برب لفظًا، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، «ملأ» خبر.
 - ٢- يجوز زيادة حرف الردع «كلاً» قبل «بل» لتوجيه الردع إلى الجملة السابقة: قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُخْلِقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧/٣٤).
 - ٣- يجوز زيادة «الواو» بعد «بل» الابتدائية والعاطفية كما وردت في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إِنَّمَا يَحْزَنُ الْحَسَدُ أَبَدًا لِأَنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ لِمَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الشَّرِّ فَقَطْ بَلْ وَلِمَا يَنَالُ النَّاسُ مِنَ الْخَيْرِ.
 - ٤- لا يجوز العطف بـ«بل» بعد الاستفهام، فلا يقال: أَسَمِعْتَ زَيْدًا بَلْ خَالِدًا؟

حرف إضراب

بَلْ



﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾

- أم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- يقولون: وجملة: يقولون، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- افتراه: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: افتراه، في محل نصب مقول القول.
- بل: بل حرف إضراب، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الحق: خبر مرفوع بالضم، وجملة: هو الحق، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- من ربك: من حرف جر متعلق بـ«الحق»، أو بحال محذوفة، ربك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

حروف المعاني: بلى

﴿ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (النحل ٢٨)

• حرف معنًى مبنًى على السكون لا محل له من الإعراب، وحرف جواب يحول النفي إلى إثبات: إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيراً (١٥/٨٤).

• يقول بعض النحاة إن الألف في «بلى» أصلية، ويقول غيرهم إن الأصل: بل، والألف زائدة أو هي للتأنيث.

• تختص «بلى» بالنفي وتفيد إبطاله، ويكون النفي الذي يسبق «بلى» كما يلي:

١- النفي المجرد: زعم الذين كفروا أن لن نبعثوا فل بلى ورسي لتبعثن (٧/٦٤).

٢- النفي المقرون بالاستفهام الحقيقي: قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا (٣٠/٦).

٣- النفي المقرون بالاستفهام التوبيخي: أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون (٨٠/٤٣).

٤- النفي المقرون بالاستفهام التقريري: ألسنت برينكم قالوا بلى شهدنا (١٧٢/٧).

• الفرق بين «بلى» و «نعم»:

١- تقع «بلى» بعد النفي، وتقع «نعم» بعد الإيجاب والنفي.

٢- يجاب بـ بلى، الكلام المنفي خاصة فتتبعته، فإذا قلت: ما قام خالد؟ - بلى! أي قام خالد. أو لم يقم خالد؟ - بلى! أي قد قام خالد. أو أليس الطقس بارداً؟ - بلى! أي الطقس بارد.

٣- ويجوز على قلة، أن تقع «بلى» جواباً للكلام المثبت: أخرج خالد؟ - بلى! أي قد خرج. كما يجوز أن تحل مكان الجملة الواجبة جواباً للنفي والإثبات.



﴿ فَأَلْقُوا السَّلْمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ ﴾

فألقوا: الفاء حرف استئناف [هـ]، ألقوا فعل ماض للمعلوم مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: ألقوا استئنافية لا محل لها من الإعراب. مفعول به منصوب بالفتحة.

حرف نفي.

ما: فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع اسم: كنا.

كنا: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن. وجملة: نعمل، في محل نصب خبر: كنا. وجملة: ما كنا نعمل، في محل نصب مفعول القول المحذوف.

من سوء: من حرف جر زائد، سوء مجرور بالكسرة لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

بلى: حرف جواب ينوب عن جملة مفعول القول.

[هـ] أو حرف عطف وجملة: ألقوا، معطوفة على جملة: تتوفاهم، لا محل لها.

حروف المعاني: التاء

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْبِرِينَ﴾ (الأنبياء ٥٧)

* التاء، حرف مبني شمسى صحيح يقابله الرقم ٤٠٠ في حساب الجمل ويدخل في فئة الحروف المعجمة والمستغلة والرطوبة. وهو حرف معني مبني على الضم أو على الفتح أو على الكسر أو على السكون، لا محل له من الإعراب.
* والتاء حرف جر في الاسم الظاهر، وله المعاني الآتية:

١- حرف تصريف في أوزان الأفعال والأسماء. وتدخل التاء: أ - على الفعل المضارع وتسمى تاء المضارعة: أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم (٤٤/٢)، وتأتي مفتوحة في الثلاثي، والخماسي والسداسي: فعل - تفعل، إنفعل - تنفعل، استفعل - تستفعل، وتأتي مضمومة في الرباعي: فاعل - تفاعل ب - على الفعل الذي يبني للمطاوعة: فعل - تفعل، فاعل - تفاعل، فاعل - تفاعل، فتريصوا إنا معكم متريضون (٥٢/٩). ج - على أوزان مزيدات الأفعال: تفعل - يتفعل، تفاعل - يتفاعل، افتعل - يفتعل، استفعل - يستفعل، تفعلل - يتفعلل، د - على الأسماء المشتقة من الأوزان السابقة: متفعل، متفاعل، مفعّل، مستفعل، متفعلل... ه - على بعض الأسماء المعتلة الفاء تأتي بدلاً من الواو: نجاة، ثراث، تولج، تخمة، تليد، تثرى... وتأتي بدلاً من الياء: ايتسر - ائسر... و - على بعض الأسماء من غير قياس، في أول الكلمات: تمثال، تمساح، تبيان، أو في آخرها: ملكوت، جبروت، عنكبوت...

٢- حرف تأنيث يتصل بالفعل الماضي وبعض الأسماء للتفريق بين المذكر والمؤنث: أ - تدخل ساكنة على الماضي المفرد: فعلت، ومفتوحة على الماضي المثني: فعلتا. ب - تدخل على الاسم المفرد: فطالم - فطالمة، معلّم - معلّمة، مستغفر - مستغفرة... وعلى جمع المؤنث السالم: جميلة - جميلات، عصا - عصوات، زينب - زينبات...

٣- حرف تفسير يأتي ضمير رفع متصلاً بالفعل الماضي: فعلت، فعلتما، فعلتم، فعلت، فعلتما، فعلتن، فعلت. كما يأتي في الضمير المنفصل: أنت، أنتما، أنتم، أنت، أنتم، أنتن، وفعلت فعلتك التي فعلت (١٩/٢٦).

٤- حرف زائد في بعض الكلمات: ثم - ثمّت، ثم - ثمّت، رب - ربّت.

٥- حرف قسم يختص بلفظ الجلالة ويجرّه بالكسرة الظاهرة. قال الزمخشري في: وتألّه لأكيدن أصنامكم (٥٧/٢١) «الباء أصل حروف القسم، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، وفيها زيادة معنى التعجب...» وقد تدخل على غير اسم الجلالة: تالرحمن... تربى... ترب الكعبة... تحياتك... التاء حرف جر متعلق بفعل القسم المحذوف.

التاء

حرف تصريف حرف تأنيث حرف تفسير حرف زائد حرف قسم وجر

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾

وتألّه: الواو حرف عطف، التاء حرف قسم وجر متعلق بفعل القسم المحذوف، اسم الجلالة مجرور بالكسرة.
وأكيدن: جملة القسم معطوفة على جملة: ربكم رب السماوات، لا محل لها من الإعراب.
أصنامكم: اللام حرف جواب القسم، أكيدن فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر: أنا، وجملة: لأكيدن، جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير في محل جر مضاف إليه.

حروف المعاني: ثم

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ﴾

﴿ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (النساء ١٣٧)

- ثم، حرف معنًى مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب. وقد تبدل الـثاء فاءً ويقال فيها: فَمٌ.
- وحرف عطف، يقول فيه ابن هشام: يقتضي ثلاثة أمور: التشريك في الحكم، والترتيب، والمهلة. وفي كل منها خلاف.
- ١- فأما التشريك فزعم الأخفش والكوفيون أنه قد يتخلف، ذلك بأن تقع زائدة فلا تكون عاطفة البتة، وحملوا على ذلك قوله تعالى: وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ (١١٨/٩).
- ٢- وأما الترتيب فخالف قوم في اقتضائها إياه تمسكاً بقوله تعالى: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا (٦/٣٩). والجواب عن ذلك في خمسة أوجه: أ- أن العطف على محذوف، أي من نفس واحدة، أنشأها ثم جعل منها زوجها. ب- أن العطف على: واحدة، على تأويلها بالفعل، أي من نفس توحدت، أي انفردت، ثم جعل منها زوجها. ج- أن الذرية أخرجت من ظهر آدم عليه السلام كالذر، ثم خلقت حواء من قصيراه. د- أن خلق حواء من آدم لما لم تجر العادة بمثله جاء بـثُمَّ إيداناً بترتبه وتراخيه في الإعجاب، وظهور القدرة، لا لترتيب الزمان وتراخيه. هـ- أن «ثُمَّ» لترتيب الإخبار لا لترتيب الحكم، وأنه يقال: بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب، أي ثم أخبرك أن الذي صنعتَه أمس أعجب.
- ٣- وأما المهلة فزعم الفراء أنها قد تتخلف، بدليل قولك: أعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب، لأن ثم في ذلك لترتيب الإخبار ولا تراخي بين الإخبارين.



ثم

بمعنى الإغناء

لمجرد الاستبعاد

بمعنى التعجب

حرف عطف

المهلة

الترتيب

التشريك

- وتأني «ثم»: ١- بمعنى التعجب: خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون (١/١). ٢- لمجرد الاستبعاد: يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون (٨٣/١٦). ٣- بمعنى الابتداء: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣٢/٣٥).

﴿ ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا ﴾

- ثم: حرف عطف.
كفروا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: كفروا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- ثم: حرف عطف.
أزدادوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: أزدادوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- كفراً: تمييز منصوب بالفتحة.

حروف المعاني: حتى

﴿ سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴿ (فصلت ٥٣)

« حتى، حرف معنى مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرف جر ونصب فرعي ضمن معانيه المختلفة. تلك المعاني الكثيرة التي استرعت انتباه النحاة وركزت أبحاثهم حول تعدد أوجه وتشعب الأقوال «حتى» تحت قلوبهم»: ويقال إن الفراء مات وهو لا يزال يهمس: ... وفي نفسي شيء من حتى!

١- حرف ابتداء، يليه جملة مستقلة: أ. جملة فعلية: حتى إذا حضر أحدهم الموت (١٨/٤). ب. جملة اسمية: حتى إذا كنتم في الفلك (٢٢/١٠). وقول الشاعر: فوا عجباً حتى كليب تسبني كان أباهم نهشل أو مجاشع والجملة الواقعة بعد «حتى» الابتدائية لا محل لها من الإعراب، خلافاً لرأي الزجاج زعم أنها في محل جر بحتى. ويرده ابن هشام: ... وأنهم إذا أوقعوا بعدها «إن» كسروها، والقاعدة أن حرف الجر إذا دخل على «أن» فتحت همزها نحو: ذلك بأن الله هو الحق (٦/٢٢).

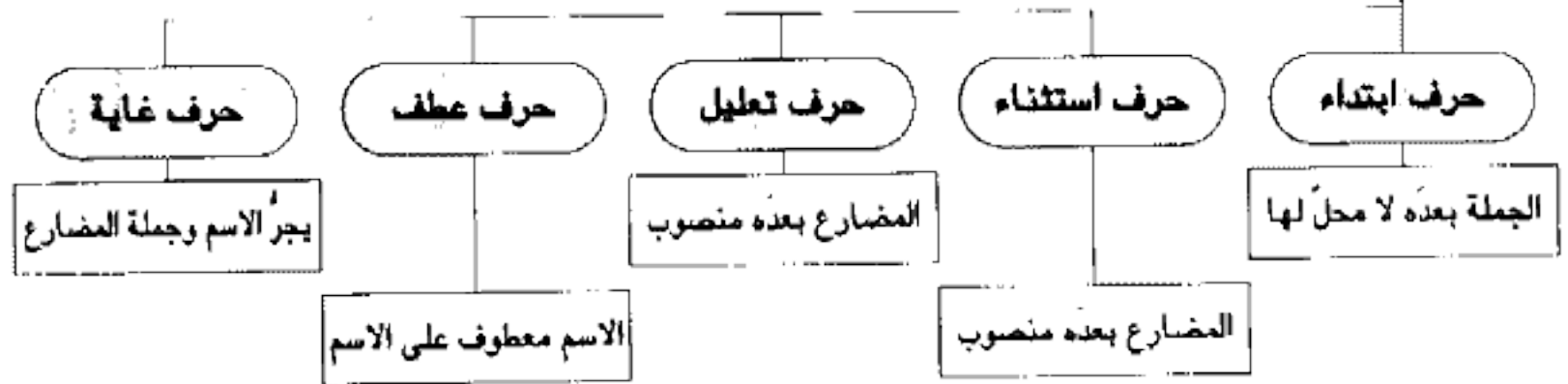
٢- حرف استثناء بمعنى «إلا» وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه (١٠٢/٢). والفعل المضارع بعد «حتى» منصوب بأن مضمرة.

٣- حرف تعليل بمعنى «لام» التعليل: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم (٢١٧/٢). والفعل المضارع بعد «حتى» منصوب بأن مضمرة، يكون ما قبلها سبباً لما بعدها.



مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

حَتَّى



٤- حرف عطف بمنزلة «الواو»، يعطف الاسم على الاسم، فيكون المعطوف ظاهراً، جزءاً من المعطوف عليه. فلا يعطف الجملة على الجملة ولا المصدر المؤول على مصدر آخر: أكلت السمكة حتى رأسها - المعطوف مأكول.

٥- حرف غاية بمنزلة «إلى»: قالوا لن نخرج عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى (٩١/٢٠)، «حتى» حرف جر يقيد مع ما بعده أنه غاية لما قبله، وينصب المضارع الذي يليه بأن مضمرة، والمصدر المؤول من «أن والفعل» في محل جر بـ«حتى». أما الاسم الظاهر الذي يقع بعده فيكون مجروراً: أكلت السمكة حتى رأسها - المجرور غير مأكول. يمكن تلخيص عمل «حتى» على الاسم كالآتي:

- ١- حالة الرفع: أكلت السمكة حتى رأسها... «حتى» حرف ابتداء، «رأسها» مبتدأ خبره محذوف والتقدير: رأسها مأكول.
- ٢- حالة النصب: أكلت السمكة حتى رأسها، «حتى» حرف عطف، «رأسها» معطوف على السمكة - مأكول أيضاً.
- ٣- حالة الجر: أكلت السمكة حتى رأسها، «حتى» حرف جر، «رأسها» مجرور بحتى - غير مأكول.

حروف المعاني: رب

﴿رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (الحجر ٢)

• **رَبٌّ**: حرفٌ معنَى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وفي كتابَةِ رَبٍّ، على رأي ابن هشام ست عشرة لغة: رَبٌّ، رَبَّتْ، رَبَّةٌ... وهو حرفٌ جرٌّ شبيهة بالزائد يدخل على النكرة ولا تعلق له، يكون الاسم بعده مجروراً لفظاً في محل رفع أو نصب حسب موقعه:

١- في محل رفع مبتدأ: رَبٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ عِنْدِي.

٢- في محل نصب مفعول به: رَبٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقَيْتُ.

٣- في محل رفع أو نصب: رَبٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقَيْتُهُ.

٤- في محل نصب مفعول مطلق: رَبٌّ خَطْوَةٌ خَطْوَةٌ.

٥- في محل نصب مفعول فيه: رَبٌّ يَوْمٌ سَرَتْ.

أما تابع «رَبٌّ» فيجوز فيه مراعاة اللفظ أو المحل: رَبٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ - صَالِحٌ - عِنْدِي. رَبٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ - صَالِحًا - لَقَيْتُ.

• **تَرْدُ «رَبٌّ»** بمعنى التكثر والتقليل، ويقول ابن هشام: بل ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلاً.

١- للتكثير: يَا رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حديث)، وَسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ بَعْدَ انْقِضَاءِ رَمَضَانَ: يَا رَبُّ صَائِمُهُ لَنْ يَصُومَهُ، وَيَا رَبُّ قَائِمُهُ لَنْ يَقُومَهُ. وهو مما تمسك به الكسائي على إعمال اسم الفاعل المجرد.

٢- للتقليل: قَالَ الشَّاعِرُ: أَلَا رَبُّ مُوَلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبْوَانٌ وَنظير «رَبٌّ» في إفادة التكثر «كَمْ» الخبرية، وفي إفادته تارة وإفادة التقليل أخرى «قَدْ».

• **تُحذف «رَبٌّ»** بعد الواو والفاء ويل، ويبقى عملها في الجر:

وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرخَى سَدْوَلَهُ عَلَى بَأَنَوَاعِ الْهَمُومِ لِيَبْتَلِي

والاسم بعد الواو أو الفاء أو بل مجرور لفظاً مرفوعاً أو منصوباً محلاً حسب موقعه. ويقال عنه في الإعراب:

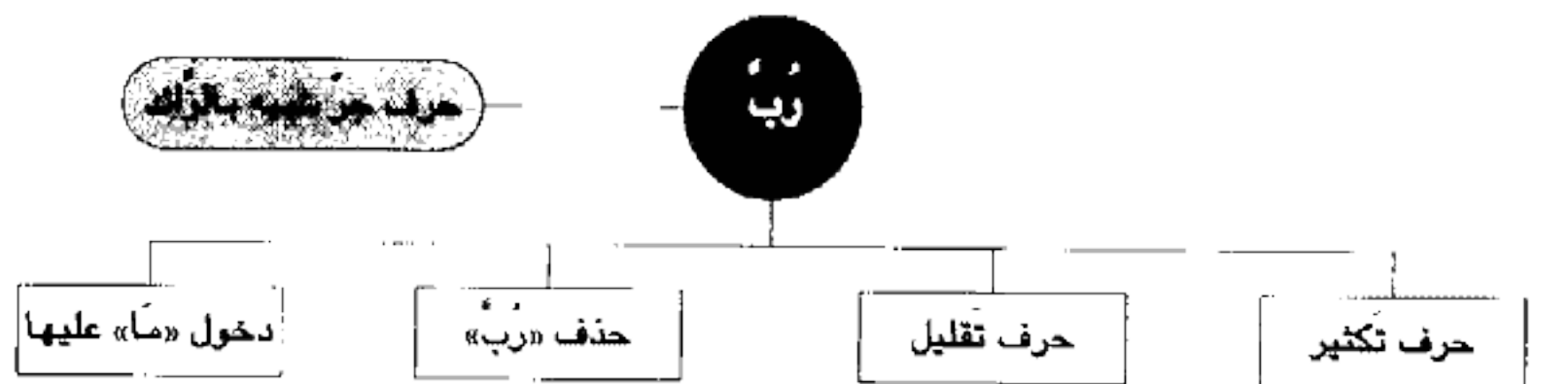
مجرور بواو رب، أو بفاء رب، أو ببل رب. ويجوز حذف «رَبٌّ» بدون أن يدل عليها حرف:

رَسْمٌ دَارٍ وَقَفَتْ فِي مَلَلِهِ كَدَتْ أَقْضَى الْحَيَاةِ فِي جَلَلِهِ

• **تتصل «مأ» الكافة بـ «رَبٌّ»** وتلغى عملها في الجر، فتعربان كافةً ومكفوفة لا عمل لها: رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا

مُسْلِمِينَ (٢/١٥)، وقول الشاعر: رَبِّمَا الْجَامِلُ الْمَوْبِلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيحُ بَيْنَهُنَّ الْمَهَارُ

وتفصل «مأ» غير الكافة عن «رَبٌّ» في الكتابة حيث تبقى «رَبٌّ» على عمل الجر: رَبٌّ مَا ضَرِبَهُ بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ.....



﴿رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

ربما: كافةً ومكفوفة لا عمل لها.
 يود: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.
 الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة: يود الذين، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 كفروا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
 وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

حروف المعاني: السين

﴿ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سِنَنَاتٌ مَا كَسَبُوا ﴾ (الزمر ٥١)

• السين، حرف مبني شمسى صحيح، يقابله الرقم ٦٠ في حساب الجمل، ويدخل في فئة الحروف المهملة والمستفلة والرخوة والصفير. هو حرف معنى غير عامل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو أيضا حرف استقبال وحرف تصريف: ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا (١٧٢/٤).

• حرف الاستقبال يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء: فسيفيكهم الله (١٣٧/٢). يقول ابن هشام: ... وليس مقتطعا من «سوف» خلافا للكوفيين، ولا مدة الاستقبال معه أضيقت منها مع «سوف» خلافا للبصريين. ومعنى قول المعربين فيها «حرف تنفيس» حرف توسيع، وذلك أنها تقلب المضارع من الزمن الضيق، وهو الحال، إلى الزمن الواسع، وهو الاستقبال، وأوضح من عبارتهم قول الزمخشري وغيره «حرف استقبال» وزعم بعضهم أنها تأتي للاستمرار لا للاستقبال... لهذا الحرف تسميات عدة:

- ١- حرف تنفيس، على رأي البصريين: وسيفلون سعيرا (١٠/٤).
- ٢- حرف توسيع، على رأي الكوفيين: وسيجزي الله الشاكرين (١٤٤/٣).
- ٣- حرف تخصيص، على رأي ابن هشام يختلف عن «سوف» في تقريب المستقبل، كقول الشاعر:
وما حالة إلا سيفصرف حالها
إلى حالة أخرى وسوف تزول

• حرف التصريف يدخل على صيغ أوزان الأفعال والأسماء:

- ١- الفعل المزيد الثلاثي استفعل - يستفعل - استفعل: استغفر لهم أو لا تستغفر (٨٠/٩).
- ٢- بعض المصادر، كالمصدر المزيد: استفعال - استغفار - المصدر الميمي: مستفعل - مستفهم - مصدرى المرة والنوع: استفعال - استعانة واحدة - استعانة المخلص، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة (١١٤/٩).
- ٣- بعض الأسماء المشتقة، كاسم الفاعل: مستفعل - مستغفر؛ واسم المفعول: مستفعل - مستخرج؛ واسم الزمان والمكان: مستفعل - مستقر. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين (٦/١١).

السين

حرف تصريف

حرف استقبال

أوزان الاسم

تصريف الفعل

الفعل المضارع

﴿ سَيُصِيبُهُمْ سِنَنَاتٌ مَا كَسَبُوا ﴾

سَيُصِيبُهُمْ : السين حرف استقبال، يصيبهم فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
سِنَنَاتٌ : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، أو حرف مصدرى.

كَسَبُوا : فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: كَسَبُوا، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

أو المصدر المؤول من: ما كَسَبُوا، في محل جر مضاف إليه، وجملة: كَسَبُوا، صلة الموصول الحرفي: ما، لا محل لها.
وجملة: سَيُصِيبُهُمْ سِنَنَاتٌ، في محل رفع خبر المبتدأ: الَّذِينَ

حروف المعاني: سوف

﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام ٦٧)

• حرفٌ معنًى مبنيٌّ على الفتح لا محلُّ له من الإعراب ولا عملٌ له. وهو حرفٌ استقبالٌ يختصُّ بالمضارع:
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ (٥٤/٥).
• يقول ابن هشام في «سوف»: مرادفةٌ للسين، أو أوسع منها، على الخلاف، وكأنَّ القائل بذلك نظر إلى أنَّ كثرة الحروف تدلُّ على كثرة المعنى، وليس بمطرد، ويقال فيها: سف، بحذف الوسط، و: سو، بحذف الأخير، و: سي، بحذف الأخير وقلب الوسط ياءً مبالغةً في التخفيف، حكاهما صاحب المحكم.
• وتمتاز «سوف» بالأمور الآتية:

١- هي أطولُ زمانًا من السين:

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (١٠/٤).

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا (٥٦/٤).

٢- لا يأتي بعدها نفيٌ يفصلها عن الفعل المضارع:

وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى (٣٩/٥٣-٤٠).

ولا يُقال: سوف لا أذهب، أو سوف لن أذهب، بل في النفي القريب: لا أذهب، وفي النفي البعيد: لن أذهب.

٣- يجوز أن يأتي بعدها اسمٌ منصوبٌ يتقدم على المضارع، فيتصل المضارع بضمير يعود إلى هذا الاسم:

سَوْفَ سَمِيرًا أَزُورُهُ. ولا يُقال: سميرًا سوف أزور.

سميرًا: مفعول به على الاشتغال، لفعلٍ محذوفٍ يفسرُ الفعل الظاهر، والتقدير: سوف أزور سميرًا أزوره.

٤- يجوز أن تدخل عليها لامُ القسم بخلاف السين: وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥/٩٣).

سَوْفَ

أطولُ زمانًا من السين

لا يأتي بعدها نفيٌ

يأتي بعدها اسمٌ منصوبٌ

تدخلُ عليها لامُ القسم

﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

لكلُّ: اللامُ حرفٌ جرٌّ متعلقٌ بخبرٍ مقدَّمٍ محذوفٍ، كلٌّ مجرورٌ بالكسرة، وهو مضاف.

نبيٌّ: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

مستقرٌّ: مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ بالضمَّة.

وجملة: لكلِّ نبيٍّ مستقرٌّ، استئنافيةٌ لا محلَّ لها من الإعراب.

وسوفٌ: الواو حرفٌ استئناف، سوف حرفٌ استقبال.

تعلمون: فعلٌ مضارعٌ للمعلومٍ مرفوعٌ بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضميرٌ في محلِّ رفعٍ فاعل.

وجملة: تعلمون، استئنافيةٌ لا محلَّ لها من الإعراب.

حروف المعاني: علي

﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة ٥١)

• حرف معنًى مهنًى على السكون لا محل له من الإعراب، وحرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير.
١- حرف استدراك:

يكل تداوينا فلم يشف ما بنا علي أن قرب الدار خير من البعد

٢- حرف تعليل بمعنى اللأم: ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكروا (١٨٥/٢)

٣- حرف توكيد: حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق (١٠٥/٧)

٤- حرف شرط: أعطاني ألف دينار على أن أمدحه.

٥- حرف ظرفية بمعنى في: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان (١٥/٢٨).

٦- معانٍ أخرى شرحها ابن هشام في «مغني اللبيب» ... منها الاستعلاء: وعليها وعلى الغلّك تحمّلون (٢٢/٢٣).

والمصاحبة كمنع: وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم (٦/١٣). والمجازة كعن: إذا رضيت علي بنو قشير... أي

عني، وموافقة الباء: اركب علي اسم الله، والزيادة للتعويض: إن لم يجد يوماً علي من يتكل، أي من يتكل عليه.

• قد تأتي اسماً مبنياً في محل جر، تكون بمعنى «فوق» وما قبلها حرف الجر من:

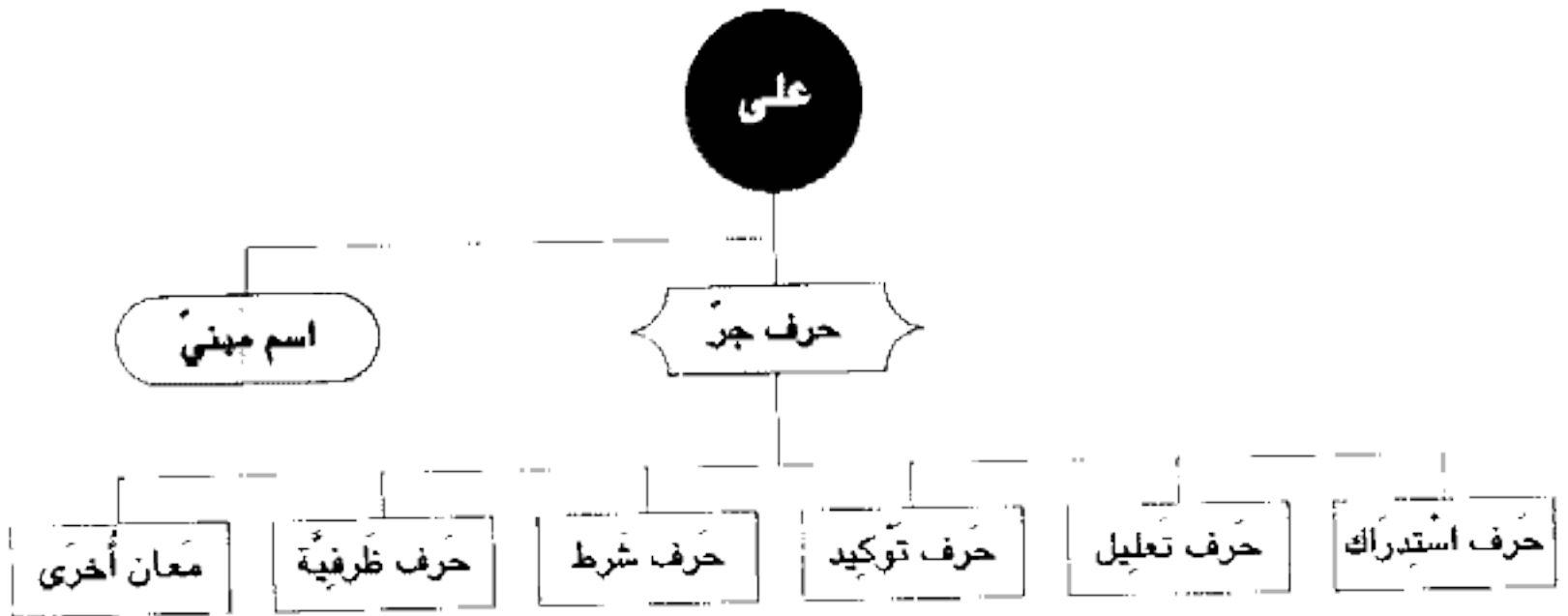
عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها يصل وعن فيض بزياء مجهل

وتدخل في تركيب اسم الفعل: عليك نفسك، أي تدبر.

يقول ابن هشام في هذا الموضوع: ... فزعموا أنها لا تكون إلا اسماً ونسبوه لسيبويه، ولنا أمران، أحدهما قوله:

نحن فتبدي ما بها من صباية وأضي الذي لولا الأسي لقضاني

أي لقضي علي، فحدقت «على» وجعل مجرورها مفعولاً... والثاني أنهم يقولون: نزلت على الذي نزلت، أي عليه.



﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

وَعَلَى : الواو حرف عطف، علي حرف جر متعلق بـ يتوكل.

اللَّهُ : مجرور بالكسرة.

فَلْيَتَوَكَّلِ : الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، اللأم حرف أمر، يتوكل فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه

السكون عوض عنه بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: ليتوكل المؤمنون، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

حروف المعاني: عَن

﴿ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴾ (يونس ٩٢)

• حرف معنَى مبنيٌّ على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب، وحرفٌ جرٌّ يجرُّ الاسمَ الظَّاهرَ والضميرَ.

١- حرفٌ تعليلٌ: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ (١١٤/٩).

٢- حرفٌ بدلٌ: وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (٨/٢).

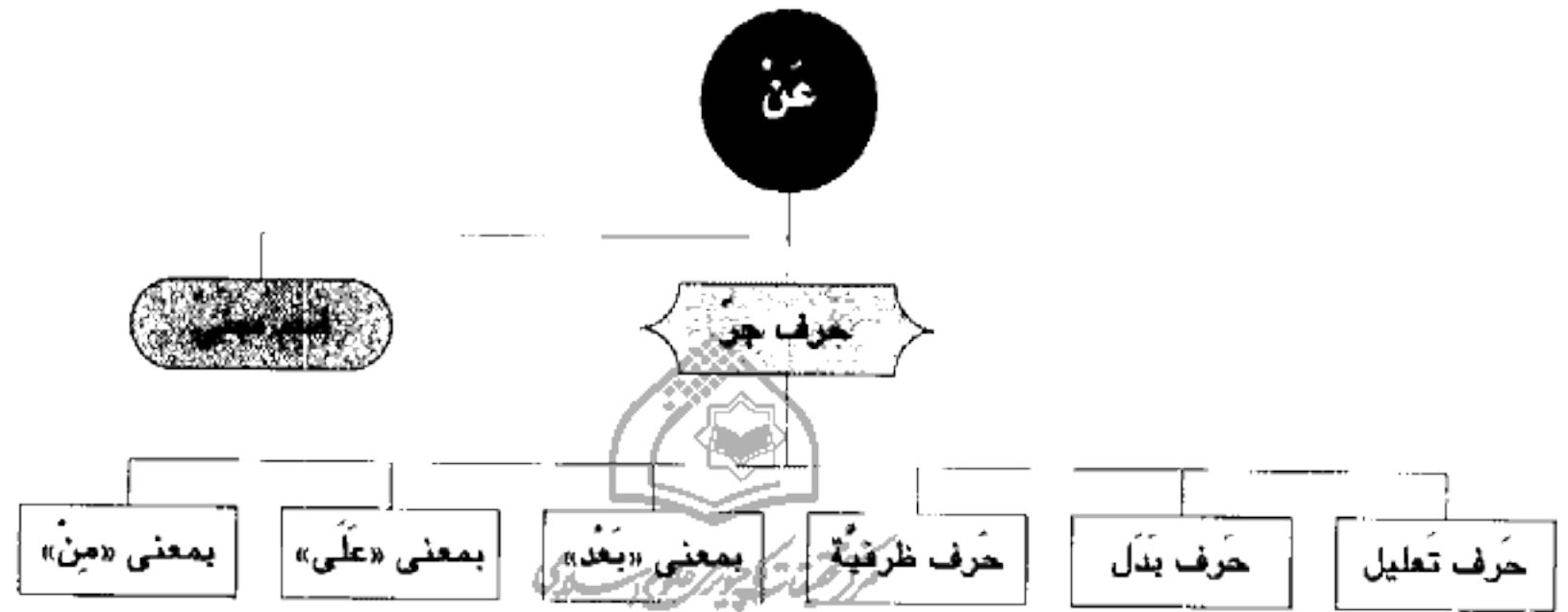
٣- حرفٌ ظرفيَّةٌ: قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَتُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (٤٠/٢٣).

٤- حرفٌ بمعنَى «بعْدَ»: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (١٩/٨٥).

٥- حرفٌ بمعنَى «على»: فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ (٣٨/٤٧).

٦- حرفٌ بمعنَى «مِنْ»: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ (١٠٤/٩).

عَن



• ويضيف ابن هشام:

١- أن تكون بمعنى الاستعانة، قاله ابن مالك، ومثله: رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ، لأنهم يقولون أيضًا: رَمَيْتُ بِالْقَوْسِ،

حكاها الفراء، وفيه ردُّ على الحريري في إنكاره أن يقال ذلك، إلا إذا كانت القوسُ هي المرميةُ.

٢- أن تكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة: أتجزعُ أن نفسُ أتاها حمامها فها التي عن بين جنبيك تدفعُ

قال ابن جني: أراد فها تدفعُ عن التي بين جنبيك، فحذفت «عَن» من أول الموصولِ وزيدت بعده.

٣- أن تكون اسمًا بمعنَى «جانب» وذلك يتعينُ في ثلاثة مواضع:

أحدها: أن يدخلَ عليها «مِنْ» وهو كثيرٌ كقوله:

فلقد أراني للرماحِ سريئةً من عن يميني مرةً وأمامي

ويحتمله عندي: ثم لا تبتئهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم (١٧/٧)، فتقدرُ معطوفةً

على مجرورٍ «مِنْ» لا على «مِنْ» ومجرورها. و«مِنْ» الداخلةُ على «عَن» زائدةٌ عند ابن مالك، ولا ابتداءً الغايةُ

عند غيره. قالوا: فإذا قيل «قعدتُ عن يميني» فالمعنى في جانب يميني، وذلك محتملٌ للملاصقةِ ولخلافها،

فإن جئتُ بِـ «مِنْ» تعينُ كونُ القعودِ ملاصقًا لأولِ الناحيةِ.

الثاني: أن يدخلَ عليها «على»، وذلك نادرٌ والمحمولُ منه بيتٌ واحدٌ، وهو قوله:

على عن يميني مرَّت الطيرُ سنحًا وكيف سنوحُ واليمينُ قطيعُ

الثالث: أن يكونَ مجرورها وفاعلٌ متعلقًا ضميرينِ لمسمى واحدٍ، قاله الأخفش...

حروف المعاني: الفاء

﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعَدِيهِ رُسُلَهُ﴾ (إبراهيم ٤٧)

• حرف مبني قمرى صحيح، يُقابلُه الرقم ٨٠ في حساب الجمل، ويدخل في فئة الحروف المعجمة المُستقلة والرُخوة.
• حرف معنى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وحرف نصب فرعى ينصب المضارع بأن مضمرة: كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (٨١/٢٠).

١- حرف ابتداء أو استئناف يقع بين جملة خبرية وجملة إنشائية وبالعكس: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢). الفاء الأولى استئنافية، والثانية رابطة لجواب الشرط. كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ (١٨٧/٢). الفاء الأولى عاطفة والثانية استئنافية.

٢- حرف عطف يؤمن التبعية في الإعراب بين المعطوف والمعطوف عليه: فَارْزُقْنَاهَا الشَّيْطَانَ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ (٣٦/٢). الفاء الأولى استئنافية والثانية عاطفة. وقال الزمخشري: للفاء مع الصفات ثلاثة أحوال:

- أحدها: أن تدل على ترتيب معانيها في الوجود، كقوله: يَا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الْـ صَابِحِ فَالغائم فالأوب
- والثاني: أن تدل على ترتيبها في التفاوت من بعض الوجوه، نحو: خذ الأكمل فالأفضل واعمل الأحسن فالأجمل
- والثالث: أن تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك، نحو: ربح الله المحلقين فالمقصرين.

٣- حرف جواب لربط جواب الشرط أو حرف جزاء، وهو منحصر في ست مسائل:

أ- أن يكون الجواب جملة اسمية: وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧/٦).

ب- أن يكون الجواب جملة فعلية فعلها جامد: إِنْ تَبَدَّلُوا الصَّدَقَاتِ فَعَسَىٰ هِيَ (٢٧١/٢).

ج- أن يكون فعلها إنشائياً: فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ (١٥٠/٦).

د- أن يكون فعلها ماضياً لفظاً ومعنى: وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ نَبَرٍ فَكَذِّبْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧/١٢).

هـ- أن تقترن بحرف استقبال: مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ (٥٤/٥).

و- أن تقترن بحرف له الصدارة: وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ (٩٥/٥). لتقدير الفعل خبراً لمحذوف.

٤- حرف زائد، وهذا لا يثبت سيبويه وأجازه الأخفش في الخبر: إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ (١٦٠/٢).

حرف نصب فرعى

الفاء

حرف زائد

حرف جزاء

حرف عطف

حرف ابتداء

﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعَدِيهِ رُسُلَهُ﴾

فلا : الفاء حرف عطف أو حرف استئناف أو حرف جزاء لجواب شرط مقدر، لا حرف نهي جازم.
تحسبن : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم، وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: لا تحسبن، معطوفة على جملة: ولا تحسبن الله غافلاً، لا محل لها.
الله : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
مخلف : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
وعده : مضاف إليه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.
رسلة : مفعول به لاسم الفاعل: مخلف، منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

حروف المعاني: في

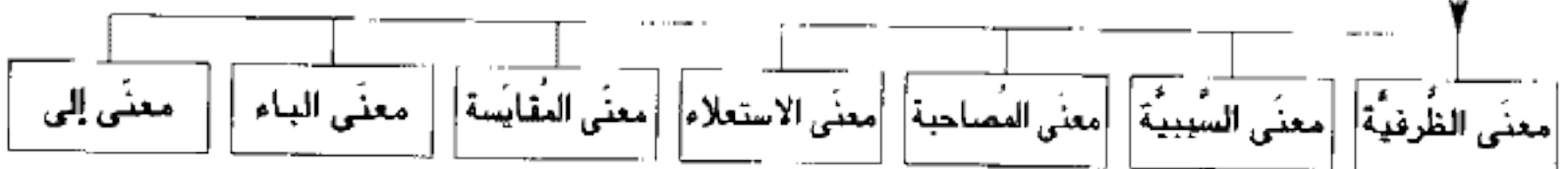
﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾ (الرُّومُ ٢ - ٣)

• في، حرفٌ معنَى مبنيٌ على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب، وحرفٌ جرٌّ يجرُّ الاسمَ الظَّاهِرَ والضَّميرَ.
• لهذا الحرفِ سبعةٌ معانٍ:

- ١- معنَى الظُّرفِيَّةِ، حَقِيقِيَّةً كَانَتْ: تَوَلَّجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ (٢٧/٣)، أَمْ مَجَازِيَّةً: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (٢١/٣٣).
- ٢- معنَى السَّبَبِيَّةِ وَالتَّعْلِيلِ: لَمْ سَكَّمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤/٢٤)، أَي بِسَبَبِ مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ حَبِسَتْهَا»، أَي بِسَبَبِ هَرَّةٍ.
- ٣- معنَى المَصَاحِبَةِ: قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ (٣٨/٧)، أَي مَعَ أُمَّمٍ، وَقِيلَ التَّقْدِيرُ: ادْخُلُوا فِي جَمَلَةِ أُمَّمٍ، فَحُذِفَ المُضَافُ.
- ٤- معنَى الاستِعْلَاءِ: إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تَقْطَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا تَصْلُبْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ (٧١/٢٠)، أَي عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ.
- ٥- معنَى المُقَايَسَةِ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَفْضُولٍ سَابِقٍ وَفَاضِلٍ لَاحِقٍ: فَمَا مَنَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨/٩)، أَي بِالْقِيَاسِ عَلَى الْآخِرَةِ وَالنُّسْبَةِ إِلَيْهَا.
- ٦- معنَى البَاءِ الَّتِي لِلإِصَاقِ: وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوْعِ مَنَا فَوَارِسٍ بِصَيْرُونَ فِي مَنَعِنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى أَي بِصَيْرُونَ بِطَعْنِ الْأَبَاهِرِ يَقُولُ ابْنُ هِشَامٍ: وَليْسَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ (١١/٤٢)، خِلَافًا لِزَاعِمِهِ، بَلْ هِيَ لِلتَّعْلِيلِ، أَي يَكْتَرِكُمْ بِسَبَبِ هَذَا الْجَعْلِ، وَالْأَظْهَرُ قَوْلُ الرَّمْخَشَرِيِّ إِنَّهَا لِلظُّرفِيَّةِ المَجَازِيَّةِ، قَالَ: جَعَلَ هَذَا التَّدْبِيرَ كَالْمَنْبَعِ أَوْ المَعْدَنِ لِلبَثِّ وَالتَّكْثِيرِ مِثْلَ: وَكَمْ فِي الْقَصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (١٧٩/٢).
- ٧- معنَى إِلَى: فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ (٩/١٤).

في

حرف جر



﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾

غَلَبَتِ : فعل ماضٍ للمجهول مبنيٌ على الفتح، التَّاءُ حرفُ تَأْنِيثٍ.
الرُّومُ : نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ بالضَّمَّةِ. وَجَمَلَةٌ: غَلَبَتِ الرُّومُ، اسْتِثْنَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.
في : حرفٌ جَرٌّ متعلِّقٌ بِغَلَبَتِ.
أدنى : مجرورٌ بالكسرة المقدَّرة على الألف للتَّعْذُرِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الأرض : مُضَافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ بالكسرة.

حروف المعاني: قد

﴿ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه ﴾ (سبا ٢٠)

- قد، حرف معني مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وهو أيضا اسم واسم فعل مبنيان على السكون.
- يدخل الحرف «قد» على الفعل المتصرف الخبري المثبت والمجرد من جازم أو ناصب، وله المعاني الآتية:
- ١- حرف تحقيق إذا دخل على الفعل الماضي: قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها (٩/٩١-١٠). وعلى الفعل المضارع: ألا إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه (٦٤/٢٤).
- ٢- حرف تقريب إذا دخل على الفعل الماضي: إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا (١٤٧/٢). فيقرب معناه من الحاضر وإذا اقترن هذا الحرف بالواو تقع جملة حالية: وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا (٢٤٦/٢).
- ٣- حرف تقليل أو حرف تكثير إذا دخل على الفعل المضارع: قد نرى تقلب وجهك في السماء (١٤٤/٢). ويكون هذا الحرف بمعنى «ربما» التي تفيد التقليل أو التكثر.
- ٤- حرف توقع إذا دخل على الفعل المضارع: قد نعلم إنه ليحزنك الذي تقولون (٣٣/٦). ويقول ابن حيان: والذي تلقناه من أفواه الشيوخ بالاندلس أنها حرف تحقيق إذا دخلت على الماضي وحرف توقع إذا دخلت على المستقبل.
- أحكام خاصة حول الحرف «قد»:

- ١- لا يدخل هذا الحرف على الأفعال الجامدة الآتية: ليس، عسى، نعم، بنس، لدالتها على الحال.
- ٢- يدخل مع اللام على جواب القسم: ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم (٦٥/٢). «ولقد» الواو حرف قسم وجر، والمقسم به محذوف، التقدير: والله، والجار متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم. «اللام» حرف جواب القسم، «قد» حرف تحقيق.
- ٣- يجوز دخول لام الابتداء على «قد» قبل الفعل الماضي: إن زيدا لقد جاء.
- يكون الاسم «قد» في المواضع الآتية:
- ١- اسم مبني على السكون بمعنى «حسب»: قد زيد درهم. «قد» في محل رفع مبتدأ وهو مضاف، «زيد» مضاف إليه، «درهم» خبر مرفوع. وإذا أضيف لياء المتكلم فالأصح اقترانه بنون الوقاية: قدني درهم.
- ٢- اسم فعل بمعنى «يكفي»: قد زيدا درهم. «قد» اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي، مبني على السكون، «زيدا» مفعول به منصوب، «درهم» فاعل مرفوع.

اسم بمعنى حسب

اسم فعل



تقليل أو تكثير

حرف توقع

حرف تحقيق

حرف تقريب

﴿ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه ﴾

الواو حرف قسم وجر، اللام حرف جواب، قد حرف تحقيق.

فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

على حرف جر متعلق بـ صدق، هم ضمير في محل جر.

فاعل مرفوع بالضممة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وجملة: صدق عليهم إبليس، جواب القسم المقدر لا محل لها، وجملة القسم المقدر وجوابه استئنافية لا محل لها.

ولقد:

صدق:

عليهم:

إبليس:

ظنه:

﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ (الأنفال ٥)

- الكاف، حرف مَبْنِي قَمَرِيٌّ صحيح، يُقَابِلُهُ الرَّقْمُ ٢٠ في حسابِ الجُمَلِ، وَيَدْخُلُ في فِئَةِ الحُرُوفِ المَهْمَلَةِ والشَّدِيدَةِ.
- وهو حرفٌ مَعْنَى مَبْنِيٌّ عَلَى حَرَكَتِهِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ، وَحَرْفٌ جَرٌّ يَخْتَصُّ بِالاسْمِ الظَّاهِرِ:
 - ١- حرفٌ خُطَابٍ يَلْحَقُ أَسْمَاءَ الإِشَارَةِ: ذَلِكَ الْخُطَابُ (٢/٢).
 - أو الضميرَ المنفصلَ: إِيَّاكَ تَعْبُدُ (٥/١).
 - أو اسمَ الفِعْلِ: دُونَكَ.
 - ٢- حرفٌ تَشْبِيهِ: يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ (١٦٥/٢).
 - تَلْحَقُهُ مَا المَصْدَرِيَّةُ فَيَكُونُ مَعَ الفِعْلِ الَّذِي يَلِيهِ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ: قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (١٣/٢). وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى: مِثْلٍ، وَيَعْرَبُ كإِعْرَابِ الاسْمِ إِنْ وُضِعَ مَكَانَهُ: مِثْلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا (١٧/٢).
 - الكاف خَبِرٌ، وَاخْتَلَفَ حَوْلَهُ النُّحَاةُ.
 - ٣- حرفٌ تَفْسِيرٍ إِذَا اتَّصَلَ بِالفِعْلِ فَهُوَ ضَمِيرٌ نَصْبٍ، وَإِذَا اتَّصَلَ بِالاسْمِ أَوْ بِالحَرْفِ فَهُوَ ضَمِيرٌ جَرٍّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضَافَةِ أَوْ بِحَرْفِ الجَرِّ: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ (٥/٨).
 - ٤- حرفٌ تَوْكِيدٍ يُسَمَّى أَيْضًا الكَافَ الزَّائِدَةَ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١/٤٢).



﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾

- كَمَا : الكاف حرف جرّ متعلق بخبر لمبتدأ محذوف أو بمحذوف مفعول مطلق ، ما حرف مصدريّ.
- أَخْرَجَكَ : فعل ماضٍ المعلوم مبنى على الفتح، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به.
- رَبُّكَ : فاعل مرفوع بالضمّة، الكاف ضمير مضاف إليه.
- والمصدر المؤول من: ما أخرجك، في محل جر بالكاف. وجملة: أخرجك ربك، صلة الموصول الحرفي: ما، لا محل لها.
- من : حرف جر متعلق بأخرجك.
- بَيْتِكَ : مجرور بالكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه.
- بالحق : الباء حرف جرّ متعلق بأخرجك أو بمحذوف حال من الكاف في أخرجك. الحق مجرور بالكسرة.
- تنبيه : ذكر أبو حيان خمسة عشر وجهاً في تعليق: كَمَا أَخْرَجَكَ، منقولة عن المفسرين وقال: « وقبل تسطير هذه الأقوال في البحر ولم يلق بخاطري منها شيء رأيت في النوم أنني أمشي مع رجل أباحته في الآية فقلت له: ما مرّ بي شيء مشكل في القرآن مثل هذا ولعلّ ثم محذوف يصحّ به المعنى وما وقفت فيه لأحد من المفسرين على شيء طائل، ثم قلت له: إن ذلك المحذوف هو نصرك واستحسنتم أنا وذلك الرجل هذا التخريج ثم انتبهت من النوم وأنا أذكره ...».

حروف المعاني: كَأَنَّ

﴿ وَلِي مُسْتَكْبِرًا كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ (لقمان ٧)

• كَأَنَّ، حرفٌ معنَى مبنيٌ على الفتح لا محلُّ له من الإعراب، وحرفٌ مشبِّهٌ بالفعل من أخواتِ إن، يدخلُ على الجملة الاسميَّة فينصبُ المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره يخرجون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشرٌ (٧/٥٤).
• لهذا الحرف معانٍ مختلفةٌ تتعلَّقُ بنوع الخبر أو بدلالة الاسم:

١- معنى التشبيه، وهو الأصل، إذا كان خبر «كَأَنَّ» جامداً: ويَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤُ مَكْنُونٍ (٢٤/٥٢).

٢- معنى الظن إذا كان خبر «كَأَنَّ»:

أ- مُشْتَقًا: فَإِذَا أَدْنَى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤/٤١).

ب- جملة فعلية: كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١/٢) ج- أو شبه جملة: كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا (٧/٣١).

٣- معنى التقريب، إذا كان اسمها يتضمَّن دليلاً للمخاطبة: يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَلَيْهَا (١٨٧/٧).

٤- معنى التحقيق، على رأي الكوفيِّين: وَيَكَاذِبُونَ كَأَنَّكَ لَا تَفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢/٢٨).

• أحكامٌ مختلفةٌ:

١- إذا اتصلت «ما» الكافَّة بـ«كَأَنَّ»، يبطل عملها، فيجوز حينئذ أن تدخل على الجملة الفعلية: كَأَنَّمَا أُعْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ

قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ (٢٧/١٠). وإذا دخلت على الجملة الاسميَّة يرفع ما بعدها على الابتداء: كَأَنَّمَا خَالِدٌ ثَعْلَبٌ.

٢- إذا خففت «كَأَنَّ» جرت على حكم «أَنَّ» المُخَفَّفَةِ:

أ- إذا دخلت على فعلٍ مُتَصَرِّفٍ فصلت عنه بـ«قَدْ» في الإيجاب: كَأَنَّ قَدْ قَامَ زَيْدٌ، وبـ«لَمْ» في النفي: فَجَعَلْنَاهَا

حَصِيدًا كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ (٢٤/١٠).

ب- إذا دخلت على جملة اسمية فيجوز أن يكون الاسم ظاهرًا: كَأَنَّ خَالِدًا ثَعْلَبٌ، أو يكون الاسم ضمير الشأن

المحذوف: كَأَنَّ خَالِدٌ ثَعْلَبٌ، أي كأنه خالدٌ ثعلبٌ، أو يكون الخبر محذوفًا:

وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ

٣- بعض النحاة يعتبر «كَأَنَّ» حرفًا ناسخًا للمبتدأ والخبر، فينصبهما معاً، كقول الشاعر:

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّقًا قَادِمَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا

كَأَنَّ

حرفٌ مشبِّهٌ بالفعل

حرف تحقيق

حرف تقريب

حرف ظن

حرف تشبيه

﴿ كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾

حرف مشبِّهٌ بالفعل ينصب ويرفع.

حرف جر متعلق بخبر: كَأَنَّ، المحذوف.

مجرور بالياء لأنه مثنى، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

اسم: كَأَنَّ، منصوب بالفتحة. وجملة: كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا، في محل نصب حال، أو في محل نصب بدل من: كَأَنَّ لَمْ

يسمعها. وأجاز الزمخشري أن تكون الجملتان التشبيهيتان مستأنفتين.

﴿ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (سبأ: ٢٧)

• كلاً، حرفٌ معنَى مبنيٌّ على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب، وهو، عند بعض النُّحاة، مركَّبٌ من كافِ التَّشْبِيهِ ولا النَّافِيَةِ الَّتِي شَدَّدَتْ لِتَقْوِيَةِ الْمَعْنَى. يَسْتَعْمَلُ هَذَا الْحَرْفُ غَالِباً لِرُدْعِ الْمُخَاطَبِ وَزَجْرِهِ: كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ (١٨/٨٩). يقول ابن هشام: وهي عند سيوييه والمبرد والزجاج وأكثر البصريين حرفٌ معناه الرُّدْعُ وَالزُّجْرُ، لا معنَى لها عندهم إلا ذلك، حتَّى إنَّهم يجيزون أبداً الوقفَ عليها والابتداءَ بما بعدها. وحتَّى قال جماعةٌ منهم: متى سمعتَ «كلاً» في سورةٍ فاحكمْ بأنَّها مكِّيَّةٌ لأنَّ فيها معنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ، وأكثر ما نزل ذلك بمكَّةَ لأنَّ أكثر العتوِّ كان بها... ويرى بعض النُّحاة أنَّها تأتي بمعنَى «حقاً»: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ (٧/٨٣)، كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُومُونَ (١٥/٨٣)، كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨/٨٣). وقال ابن فارس: إنها تأتي على أربعة أوجه:

- ١- معنَى الرُّدْعِ: كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُنُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (١٨/٨٩).
- ٢- معنَى الرُّدِّ: كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ (٩٦/٩).
- ٣- وصلة اليمين: كَلَّا وَالْقَمَرَ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣/٧٤).
- ٤- معنَى الاستفتاح: كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤/٧٨).



﴿ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

أروني : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب مفعول به أول.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان.

ألحقتهم : فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تم، وتم في محل رفع فاعل.

به : جملته: أروني، في محل نصب مقول القول.

شركاء : الباء حرف جر متعلق بـ ألحقتهم، الياء ضمير في محل جر مفعول به ثالث منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف، أو حال منصوبة.

كلاً بل : كلاً حرف ردة، بل حرف إضراب.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الله : اسم الجلالة خبر مرفوع بالضمة، أو مبتدأ ثان.

العزیز : نعت لـ الله، تابع له في الرفع، أو خبر المبتدأ الثاني، وجملته: الله العزيز، خبر المبتدأ: هو.

الحكيم : نعت ثان لـ الله، تابع له في الرفع، أو خبر ثان للمبتدأ الثاني، وجملته: هو الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ (طه ٤٠)

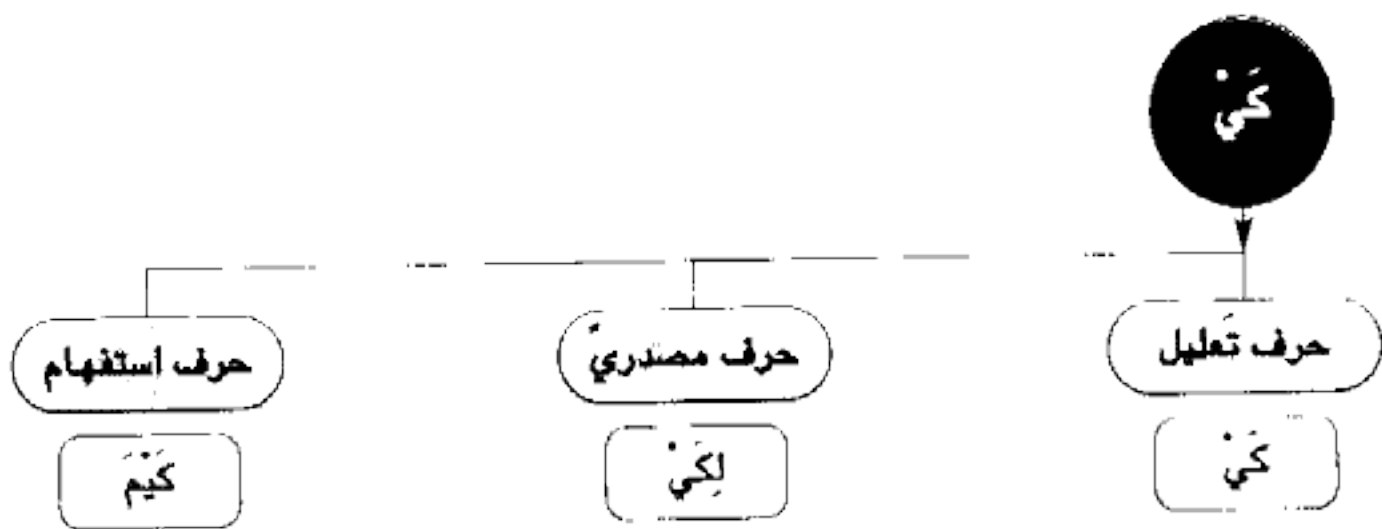
• كي، حرف معنًى مبنيٌّ على السكون لا محل له من الإعراب. حرف نصبٍ ينصبُ الفعل المضارع: وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ تُسَبِّحَهُ كَثِيرًا (٣٣/٢٠). ومن النحاة من يجعله حرفاً جاراً يقع قبل ما الاستفهامية أو المصدرية. له ثلاثة معانٍ:

١- معنى التعليل، هي بمنزلة لام التعليل وإعرابها حرف جر: كَيْ لِنَقْضِيَنِي رَقِيَّةً مَا وَعَدْتَنِي غَيْرَ مُخْتَلِسٍ... تدخل اللام بعدها لإفادة التعليل، فتختص «كي» بهذا المعنى، ويكون الفعل بعد اللام منصوباً بـ أن، المضمر. وتليها «ما» المصدرية وتفيد التعليل أيضاً: إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرًا فَإِنَّمَا يَرْجِي الْفَتَىٰ كَيْ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ... «ما» مصدرية وقعت بعد «كي» فأفادت التعليل، ولم ينصب الفعل المضارع بعدها.

٢- معنى المصدرية، هي ناصبة للفعل المضارع بدون إضمار «أن» بعدها: زُوِّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ (٣٧/٣٣). «يكون» فعل مضارع ناقص منصوب بـ كي، والمصدر المؤول من «لكي لا يكون على المؤمنين حرج» في محل جر باللام، وجملة «لا يكون على المؤمنين حرج» صلة الموصول الحرفي: لكي، لا محل لها من الإعراب. يجوز أن يفصل بينها وبين الفعل المنصوب «لا» النافية أو «ما» الزائدة، ويجوز أن تستعمل بدون لام الجر حيث تكون «كي» مصدرية وتعليلية في آن واحد: اجْتَهِدْ كَيْ تَكْسِبَ الْعِلْمَ، «تكسب» فعل مضارع منصوب بـ كي، والمصدر المؤول من «كي تكسب العلم» في محل جر باللام المقدرة. ويجوز أيضاً: اجْتَهِدْ لِكَيْ أَنْ تَكْسِبَ الْعِلْمَ.

٣- معنى الاستفهام، على رأي ابن هشام، هي اسم مختصر من «كيف»:

كَيْ تَجْتَنِحُونَ إِلَىٰ سَلَمٍ وَمَا ثُبُرَتْ قِتْلَاكُمْ وَلَقَدْ الْهَيْجَاءُ تَضْطَرُّمْ... ولم ينصب الفعل المضارع بعدها. إذا اتصلت بها «ما» الاستفهامية، تكون «كي» حرف جر مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب: كَيْمَ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ، «ما» اسم استفهام حذف منه الألف، وهو في محل جر بـ كي، والجار متعلق بـ تذهب. «تذهب» مضارع مرفوع بالضمة.



﴿ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾

كي: حرف مصدرية ونصب.

تقر:

فعل مضارع للمعلوم منصوب بكي، وعلامة نصبه الفتحة.

عينها:

فاعل مرفوع بالضمة، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.

والمصدر المؤول من: كي تقر عينها، في محل جر بلام التعليل المحذوفة.

وجملة: تقر عينها، صلة الموصول الحرفي: كي، لا محل لها من الإعراب.

ولا: الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

تحزن: معطوف على: تقر، تابع له في النصب، وجملة: لا تحزن، معطوفة على جملة: تقر عينها، لا محل لها من الإعراب.

حروف المعاني: لعل

﴿ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ (الشورى ١٧)

• لعل، حرفٌ معنَى مبنيٌ على الفتح لا محلُّ له من الإعراب، وحرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعلِ مِنْ أخواتِ إن، يدخلُ على الجملة الاسميَّةِ فينصبُ المبتدأَ ويُسَمَّى اسمه ويرفعُ الخبرَ ويسمى خبره: فلعلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ على آثارِهِمْ (٦/١٨).

يقولُ ابنُ هشامٍ: ... قال بعضُ أصحابِ الفراء: وقد ينصبُهُما، وزعم يونسُ أن ذلك لغةٌ لبعضِ العربِ وحكى:

«لعلُّ أبناك مُنطَلِقًا»، وتأويلُهُ عندنا على إضمارِ «يوجد»، وعند الكسائيِّ على إضمارِ «يكون»...

ولهذا الحرفُ ألفاظٌ كثيرةٌ سمعتُ عن العربِ: عل، لعن، لعن، ولعنًا...

• تستعملُ «لعلُّ» في توقُّعِ الممكنِ حصوله، وتفيدُ معاني التَّرجيِّ والتَّمنيِّ والإشفاقِ والتَّعليلِ والاستفهامِ.

١- معنى التَّرجيِّ: فقولا له قولاً لينا لعلَّه يتذكَّرُ أو يخشى (٤٤/٢٠).

٢- معنى التَّمنيِّ: وإن أدري لعلَّه فتنةٌ لكم ومَتاعٌ إلى حين (١١١/٢١).

٣- معنى الإشفاقِ على رأي ابنِ هشامٍ: وقال فرعونُ يا هامانُ ابنِ لي صرِّحاً لعلِّي أبلغُ الأسبابَ (٣٦/٤٠).

٤- معنى التَّعليلِ على رأي الأَخفشِ والكسائيِّ: ويبينُ آياته للناسِ لعلَّهم يتذكَّرون (٢٢١/٢).

٥- معنى الاستفهامِ على رأي الكوفيِّين: لا تدري لعلَّ الله يحدثُ بعدَ ذلك أمراً (١/٦٥).

• خصائصُ لعلُّ:

١- يجوزُ اقترانُ خبرها بِ«أن» إذا كان فعلاً مُضارعاً، كما في الحديث: لعلَّ أحدكمُ أن يكونَ الحنَّ بحجَّتِهِ. كما يجوزُ توكيدهُ بالنونِ: لعلَّه يذهبُ.

٢- إذا اتَّصلتْ بها «ما» الكافَّة، تهملُ ويرفعُ الاسمُ بعدها على أنه مبتدأٌ: لعلَّما بكرًا جالسٌ. فتكونُ «لعلَّما» حرفَ ابتداءٍ...

ومن العربِ مَنْ يقولُ: لعلُّ بكرًا جالسٌ، وكذلك أخواتها ينصبُ بها ويلغى «ما». ومشى عليه الرِّجَّاجُ وابنُ السَّراجِ...

٣- يجوزُ أن تزدادَ عليها تاءُ التَّأنيثِ المبسوطةُ: لعلت، لعلت: كما يجوزُ أن تزدادَ تاءُ التَّأنيثِ القصيرةُ: لعلَّة.

٤- إذا عطفَ على اسمِ «لعلُّ»، فيجبُ نصبُ المعطوفِ أكانَ مذكوراً قبلَ الخبرِ أو بعده: لعلُّ زيدًا وسميراً ذاهبان، لعلُّ زيدًا قادمٌ وسميراً.

٥- نونُ الوقايةِ جائزةٌ مع لعلُّ وليست واجبةً: لعلِّي أعملُ صالحًا فيما تركتُ (١٠٠/٢٣).

لَعَلُّ

حرف مُشَبَّهٌ بالفعلِ

حرف استفهام

حرف تعليل

حرف إشفاق

حرف تمن

حرف ترج

﴿ لعلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾

لعلُّ : حرف مُشَبَّهٌ بالفعلِ ينصبُ ويرفع.

السَّاعَةُ : اسم: لعلُّ، منصوبٌ بالفتحة.

قريبٌ : خبر لمبتدأٍ محذوفٍ تقديره: إتيانها، مرفوعٌ بالضمَّة. وجملة: (إتيانها) قريب، في محلِّ رفعٍ خبر: لعلُّ. [٤]

وجملة: لعلُّ السَّاعَةَ قريب، في محلِّ نصبٍ مفعول: يدريك، المعلق بالتَّرجيِّ.

[٥]: يقولُ محمودُ صافي: لا يجوزُ أن يُقالَ إن «قريب» يَسْتَوِي فيه التَّنْكِيرُ والتَّأْنِيثُ لأنَّهُ بمعنى فاعل، وفعليلُ الذي بمعنى فاعل لا يَسْتَوِي فيه التَّنْكِيرُ والتَّأْنِيثُ... وهذا ويجوزُ تحميلُ «السَّاعَةَ» معنى البعث، فقريبٌ هو الخبرُ من غيرِ تقدير.

حروف المعاني: لكن

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ (القصص ٤٦)

* لكن، حرف معني مبنئ على السكون لا محل له من الإعراب. وله أربعة معان:

١- حرف عطف إذا توافرت فيه الشروط الآتية مجتمعة: أ- أن يليه اسم مفرد: ما قام زيد لكن خالد. ب- أن يسبقه نفي أو نهي: ما رأيت زيدا لكن خالد. ج- ألا يسبقه حرف الواو: ما مرتت بزيد لكن بخالد.

يقول ابن هشام: واختلف في نحو «ما قام زيد ولكن عمرو» على أربعة أقوال:

- أحدهما ليونس: إن لكن غير عاطفة والواو عاطفة مفرداً على مفرد.

- الثاني لابن مالك: إن لكن غير عاطفة والواو عاطفة لجملة حذف بعضها على جملة صرح بجمعها، قال: فالتقدير

في نحو «ما قام زيد ولكن عمرو»: ولكن قام عمرو. وفي: ولكن رسول الله (٤٠/٣٣): ولكن كان رسول الله. وعلّة

ذلك أن الواو لا تعطف مفرداً على مفرد مخالف له في الإيجاب والسلب، بخلاف الجملتين المتعاطفتين فيجوز

تخالفهما فيه، نحو «قام زيد ولم يقم عمرو».

- الثالث لابن عصفور: إن لكن عاطفة، والواو زائدة لازمة.

- الرابع لابن كيسان: إن لكن عاطفة، والواو زائدة غير لازمة.

٢- حرف ابتداء إذا دخل على جملة استئنافية: لكن الراسخون في العلم منهم وآلمؤمنون يؤمنون (١٦٢/٤). ومنه:

إن ابن ورفاء لا تخشى يواده
لكن وقانعه في الحرب تنتظر

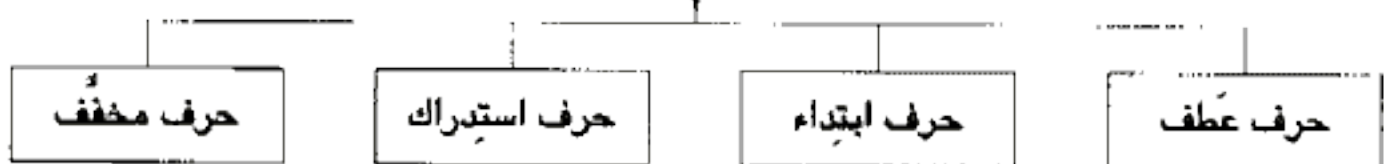
٣- حرف استدراك ينسب لما بعده حكماً مخالفاً لحكم ما قبله وما قبله وما قبله وما قبله (١٥٧/٤). ومنه:

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن
قضاء ولكن كان غرماً على غرم

٤- حرف مشبه بالفعل مخفف من لكن: ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله (٤٠/٣٣). إذا دخل على

الضمير المنفصل «أنا» تحذف همزة الضمير وتدغم النون في النون وتصبح «لكننا»: ولكننا كنا مرسلين (٤٥/٢٨).

لكن



﴿ولكن رحمة من ربك﴾

ولكن: الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.

رحمة: مفعول لأجله لفعل محذوف منصوب بالفتحة. [٥]

والجملة الفعلية معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

من: حرف جر متعلق بـ: رحمة، أو بنعت له محذوف.

ربك: مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

[٥]: على رأي الأخفش: مفعول مطلق عامله محذوف تقديره: لكن رحمتك. وعلى رأي الزجاج: مفعول لأجله لفعل محذوف

تقديره: لكن أرسلناك. وعلى رأي الكسائي: خبر كان مضمّر تقديره: كان ذلك رحمة.

حروف المعاني: لكن

﴿ ذَلِكِ الْدِّينِ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم ٣٠)

- لكن، حرف معني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وحرف مشبه بالفعل من أخوات إن، يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره؛ ولكن الله ذو فضل على العالمين (٢٥١/٢).
- لهذا الحرف معنى الاستدراك وهو المشهور، فيرى ابن عصفور أن «لكن» للتوكيد دائماً مثل «إن» ويصحب التوكيد معنى الاستدراك. وقال جماعة ومنهم أبو حيان وابن عقيل، إن هذا الحرف يرد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد.
- خصائص «لكن»:

١- قد تدخل اللام على خبرها: يلومونني في حب نيلى عوادلي ولكنني من حبها لعמיד اللام مزحلقة، وعميد خبر لكن.

٢- قد يحذف اسم «لكن» ويقدر قبل الخبر المرفوع:

فلو كنت ضيقاً عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر والتقدير: ولكنك زنجي.

٣- قد يجر خبر «لكن» إذا وقعت بعد كلام منفي؛ ما خالد جباناً لكنه بشجاع، والباء حرف جر زائد.

٤- قد تتصل نون الوقاية بـ«لكن» قبل ياء المتكلم فتصبح: لكنني. كما يجوز الاستغناء عنها: ولكني أراكم قوماً تجهلون (٢٩/١١).

٥- يستحسن اقترانها بالواو في سبيل عطفها على ما قبلها، وقد وردت في القرآن الكريم مسبوقة بالواو دائماً. أما الآية: لئنأ هو الله ربي (٣٨/١٨). فـ«لكن» حرف استدراك مهمل لا عمل له، «أنا» مبتدأ أول، «هو» مبتدأ ثان، «الله» مبتدأ ثالث، «ربي» خبر المبتدأ الثالث.

٦- قد تتصل بها «ما» الكافة، فيبطل عملها ويرفع ما بعدها على أنه مبتدأ: لئنأ لبنتان عزيز.

العطف على اسم: لكن

يُنصبُ المعطوفُ على اسم لكن المنصوب لفظاً، ويرفعُ المعطوفُ على أصل اسم لكن المرفوع بالابتداء.

حَضَرَ سَمِيرٌ لَكِنَّ زَيْدًا وَخَالِدًا ذَاهِبَانِ

المعطوف يقع بعد الاسم، يجوز نصبه...

حَضَرَ سَمِيرٌ لَكِنَّ زَيْدًا وَخَالِدًا ذَاهِبَانِ

المعطوف يقع بعد الاسم، يجوز رفعه...

حَضَرَ سَمِيرٌ لَكِنَّ زَيْدًا ذَاهِبٌ وَخَالِدًا

المعطوف يقع بعد الخبر، يجوز نصبه...

حَضَرَ سَمِيرٌ لَكِنَّ زَيْدًا ذَاهِبٌ وَخَالِدٌ

المعطوف يقع بعد الخبر، يجوز رفعه...

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الواو حرف عطف، لكن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

اسم: لكن، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حرف نفي.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: لا يعلمون، في محل رفع خبر: لكن، وجملة: لكن أكثر... معطوفة على الجملة السابقة، لا محل لها.

حروف المعاني: لم

﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ ﴾ (الدخان ٢١)

• لم، حرف معني مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وهو حرف نفي وجزم للفعل المضارع ينتمي إلى الحروف الجازمة فعلاً واحداً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ (١١١/١٧).
• يتم جزم المضارع وقلب معناه إلى الماضي، بثلاث علامات إعرابية:

١- بالسكون الظاهرة في آخره: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤/٥).

٢- بحذف النون في الأفعال الخمسة: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ (٨٢/٦).

٣- بحذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ (٤٤/٤).

• تدخل همزة الاستفهام على هذا الحرف وينقلب النفي إيجاباً ويفيد معاني متعددة: ١- التقرير: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ

غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (٣٣/٢). ٢- التوبيخ: أَوْلَمْ نَعْمَرِكُمْ مَا يَنْذِكُرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ (٣٧/٣٥). ٣-

الإبطاء: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ (١٦/٥٧). ٤- التخويف: وَيَلُؤْمِنُوا لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ نَهَكِ

الْأُولَئِينَ (١٦/٧٧). ٥- التعجب: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلْمَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا (٤٥/٢٥).

• تدخل «إن» الشرطية على «لم» الجازمة، فتدغم النون باللام: «إن لم»، ويبقى عمل الجزم بين الحرفين مختلفاً عليه: فَإِنْ

لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ (٩١/٤)، فيجوز في إعراب المضارع المجزوم:

١- يعتزلوكم: فعل مضارع مجزوم بلم، وهو في محل جزم فعل الشرط.

٢- يعتزلوكم: فعل مضارع مجزوم بـ إن، لأنه فعل الشرط وتكون «لم» حرف نفي فقط لأنها تدل مع الفعل المجزوم

على معنى الماضي خلافاً لمعنى الشرط.

• يجوز قبول بعض الضرورات الشعرية حول عمل «لم» على الفعل المضارع:

١- حذف المجزوم: إِحْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتَهَا يَوْمَ الْأَعَارِبِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ

٢- فصل «لم» عن المجزوم: قَاضِحَتْ مَغَانِيهَا قَفَارًا رَسُومَهَا كَأَنَّ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تَوْهَلْ

٣- دخول «لم» على معمول المجزوم: فَطَنَتْ فَقِيْرًا ذَا عَنِي ثُمَّ نَلَقَتْهُ فَلَمَّ ذَا رَجَاءٍ أَلْقَاهُ غَيْرَ وَاهِبٍ



﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ ﴾

وإن: الواو حرف عطف، إن حرف شرط يجزم فعلين.

لم: حرف نفي، أو حرف نفي جازم.

تؤمنوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ إن، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: إن لم تؤمنوا، معطوفة على جملة: إنني عدت، لا محل لها من الإعراب.

لي: اللام حرف جر متعلق بـ تؤمنوا، الياء ضمير في محل جر.

فاعتزلون: الفاء حرف جزاء، اعتزلون فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، النون للوقاية، والياء المحذوفة في محل نصب مفعول به. وجملة: اعتزلون، في محل جزم جواب الشرط.

حروف المعاني: لَمَّا

﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ﴾ (لقمان ٣٢)

• لَمَّا، حرفٌ معنَى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ. وَهُوَ حَرْفٌ وَظَرْفٌ. فَالْحَرْفُ يَكُونُ لِلْجَزْمِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، وَلاِسْتِثْنَاءِ.

١- لَمَّا، حَرْفٌ جَزْمٌ يَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً، فَيَنْفِيهِ وَيَقْلِبُ مَعْنَاهُ إِلَى الْمَاضِي: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ

اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ (١٤٣/٣). وَهَذَا الْحَرْفُ يَخَالِفُ حَرْفَ الْجَزْمِ «لَمْ» بِالْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

أ- لَا تَقْتَرُنُ «لَمَّا» بِأَدَاةِ شَرْطٍ، بِعَكْسِ «لَمْ»: وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ (٦٧/٥). وَلَا يُقَالُ: وَإِنْ لَمَّا تَفْعَلْ... وَأَيْضًا:

وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤/٥). وَلَا يُقَالُ: وَمَنْ لَمَّا يَحْكَمْ...

ب- يَسْتَمِرُّ نَفْيُ «لَمَّا» إِلَى الْحَاضِرِ، بَيْنَمَا يَحْتَمِلُ نَفْيُ «لَمْ» الْإِتِّصَالَ: وَلَمْ أَكُنْ بِدَعَانِكَ رَبِّ شَقِيحًا (٤/١٩). وَالْإِنْقِطَاعُ:

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (١/٧٦).

ج- يَنْتَظِرُ ثَبُوتُ نَفْيِ «لَمَّا»: بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ (٨/٣٨). وَلَا يَنْتَظِرُ ثَبُوتُ نَفْيِ «لَمْ»: لَيَقُولُنَّ

كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ (٧٣/٤).

د- يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ «لَمَّا»، بِعَكْسِ «لَمْ»: فَجَنَّتْ قُبُورَهُمْ بَدَاءً وَلَمَّا

ه- يَشْتَرِطُ فِي الْفِعْلِ بَعْدَ «لَمَّا» أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا مِنَ الْحَاضِرِ، وَلَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ بَعْدَ «لَمْ». يُقَالُ: لَمْ يَكُنْ زَيْدٌ فِي

الْعَامِ الْمَاضِي مُقِيمًا. وَلَا يُقَالُ: لَمَّا يَكُنْ زَيْدٌ...

٢- لَمَّا، حَرْفٌ اسْتِثْنَاءٌ بِمَعْنَى «إِلَّا» يَدْخُلُ:

أ- عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤/٨٦). أَيْ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ.

ب- عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ: قَالَتْ لَهُ بِإِلَهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَّثَتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ

• الظَّرْفُ، يَكُونُ لِلزَّمَانِ بِمَعْنَى «حِينَ»، يَتَطَلَّبُ حَمَلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ مَاضِيَّتَيْنِ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْهَا جَوَابًا لِلْجُمْلَةِ

الْأُولَى: فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا (٢٢/٧). وَجُمْلَةُ: ذَاقَا الشَّجَرَةَ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ.

أ- يَجُوزُ تَقْدِيمُ جَوَابِ «لَمَّا»: كَأَفَاتِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ.

ب- يَجُوزُ زِيَادَةُ «أَنْ» أَوْ «إِنْ» بَعْدَ «لَمَّا» فِي سَبِيلِ تَقْوِيَةِ الْكَلَامِ: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ (٩٦/١٢).

لَمَّا

اسم شرط ظرفي

استثناء

جزم

حرف معنَى

﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ﴾

فَلَمَّا: الْفَاءُ حَرْفٌ عَطْفٌ، لَمَّا اسْمٌ شَرْطٌ ظَرْفِيٌّ غَيْرُ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ فِيهِ مُتَعَلِّقٌ بِجَوَابِ الشَّرْطِ.

نَجَّاهُمْ: فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَرِ عَلَى الْأَلْفِ لِلتَّعْذُرِ، هُمْ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ

مُسْتَتِرٌ هُوَ وَجُمْلَةُ: لَمَّا نَجَّاهُمْ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ: إِذَا غَشِيَهُمْ، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَجُمْلَةُ: نَجَّاهُمْ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ.

إِلَى الْبَرِّ: إِلَى حَرْفِ جَرِّ مُتَعَلِّقٌ بِ: نَجَّاهُمْ، الْبَرُّ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ.

فَمِنْهُمْ: الْفَاءُ رَابِطَةٌ لِجَوَابِ الشَّرْطِ، مِنْ حَرْفِ جَرِّ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مَقْدَمٌ مَحْذُوفٌ، هُمْ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ.

مُقْتَصِدٌ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. وَجُمْلَةُ: مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ، جَوَابٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ (فاطر ٤٣)

• لن، حرفٌ معنَى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. وَهُوَ يَنْصَبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَيَنْفِي وَقُوعَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣/٣٥).

• يَعْتَبَرُ بَعْضُ النُّحَاةِ أَنَّ الْحَرْفَ «لَنْ» أَصْلُهُ «لَا أَنْ» فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنْ: لَا، وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ: أَنْ. وَيَرَى الْبَعْضُ الْآخَرَ أَنَّ أَصْلَهُ «لَا»، فَأَبْدَلَتِ الْأَلِفَ نُونًا لِتَصْبِيحِ «لَنْ». فَيَقُولُ فِي ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ: ...وَلَيْسَ أَصْلُهُ وَأَصْلُ لَمْ «لَا» فَأَبْدَلَتِ الْأَلِفَ نُونًا فِي «لَنْ» وَمِيمًا فِي «لَمْ» خِلَافًا لِلْفَرَاءِ؛ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ هُوَ إِبْدَالُ النَّونِ أَلِفًا لَا عَكْسًا، نَحْوُ: لَنْسَفَعًا (١٥/٩٦)، وَ: لَيَكُونَا (٣٢/١٢). وَلَا أَصْلَ لَنْ «لَا أَنْ» فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا وَالْأَلِفُ لِلسَّاكِنِينَ، خِلَافًا لِلخَلِيلِ وَالْكَسَائِمِيِّ، نَحْوُ «زَيْدًا لَنْ أَضْرِبَ» خِلَافًا لِلأَخْفَشِ الصَّغِيرِ، وَامْتِنَاعِ نَحْوِ «زَيْدًا يُعْجِبُنِي أَنْ تَضْرِبَ» خِلَافًا لِلْفَرَاءِ...

• حَرْفُ النَّصْبِ «لَنْ» يَنْفِي الْفِعْلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فِي حَالَاتٍ مَعْيِنَةٍ:

١- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ النَّفْيُ مَحْدُودًا بِوَقْتٍ يَنْتَهِي إِلَيْهِ:

- وَقَالُوا لَنْ نَمْسَنَا أَنْزَارٌ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً (٨٠/٢) - وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا (٢٢/٥).

- إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ (٧٣/٢٢).

٢- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ النَّفْيُ مُسْتَمِرًّا اسْتِمْرَارًا أَبَدِيًّا، وَيَجُوزُ تَوْكِيدُ النَّفْيِ بِلَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى الْأَبَدِيَّةِ:

- وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ (٩٥/٢) - فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢٤/٢).

- بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا (١٢/٤٨).

• لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُتَّصِلِ بِالسَّيْنِ أَوْ السُّوْفِ، فَلَا يُقَالُ: لَنْ سَيَذْهَبُ، لَنْ سَوْفَ يَذْهَبُ، لِأَنَّ

«لَنْ» تَفِيدُ النَّفْيَ وَ«السَّيْنُ وَسَوْفَ» تَفِيدَانِ الْإِيجَابَ:

- سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرَ (٢٦/٥٤).

- فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ (٣٩/١١).

لَنْ

حرف نصب ونفي

نفي أبدي

نفي محدود

﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾

فَلَنْ : الفاء حرف جزاء، لن حرف نصب.

تجد : فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبيه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

وجملة: لن تجد، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

لسنة الله : اللام حرف جر متعلق بمفعول ثان محذوف، وهو مضاف، الله اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تبديلاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

حروف المعاني: لو ﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ﴾ (المائدة ٢٦)

• حرف معني مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١- حرف شرط غير جازم: وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَذَا (١٣/٣٢).

حرف امتناع لامتناع يدخل على الماضي والمضارع: وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (١١٠/٣). وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ (٦٦/٣٦).

٢- حرف تمن لا عمل له: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢/٢٦). يقول ابن هشام: أي فليت لنا كربة، ولهذا

نصب: فَنَكُونُ، في جوابها كما انتصب: فَأَفُوزُ، في جواب لبيت في: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ (٧٢/٤).

٣- حرف عرض لا عمل له: لَوْ تَنَزَّلَ عَلَيْنَا حُصُولُ مَعْنَاهُ مُمَكِّنٌ.

٤- حرف مصدري بمنزلة أن، إلا أنه لا ينصب، يأتي غالباً بعد: ود، ومشتقاته: يَوْمَ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٩٦/٢).

وقد يقع بدون ود: مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَثْنًا وَرَيْمًا مِّنَ الْفَتَىٰ وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

لَوْ



﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ﴾

- لَوْ : حرف شرط غير جازم.
- أَنْ : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- لَهُمْ : اللام حرف جر متعلق بخبر: أَنْ، المحذوف، هم ضمير في محل جر.
- مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم: أَنْ. والمصدر المؤول من: أَنْ لَهُمْ مَا، في محل رفع فاعل لفعل محذوف على رأي المبرد، وفي محل رفع بالابتداء على رأي سيبويه.
- جملة: لَهُمْ مَا، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها من الإعراب.
- وجملة الفعل المحذوف مع المصدر المؤول في محل رفع خبر: إِنْ الَّذِينَ، في حرف جر متعلق بـصلة: مَا، المحذوفة، الأرض مجرور بالكسرة.
- في الأرض : حال منصوبة بالفتحة.
- جميعاً : الواو حرف عطف، مثله معطوف على: مَا، منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.
- ومثله : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بحال محذوفة.
- معه : لام التعليل وحرف جر متعلق بخبر: أَنْ، المحذوف. يفتدوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد اللام.
- ليفتدوا : وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- منهم : والمصدر المؤول من: أَنْ يفتدوا، في محل جر باللام.
- به : الباء حرف جر متعلق بـ: يفتدوا، الهاء ضمير في محل جر.
- من عذاب : من حرف جر متعلق بـ: يفتدوا، عذاب مجرور بالكسرة وهو مضاف.
- يوم القيامة : يوم مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، القيامة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- ما تقبل : ما حرف نفي، تقبل فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
- جملة: تقبل، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- منهم : من حرف جر متعلق بـ: تقبل، هم ضمير في محل جر.

حروف المعاني: لولا

﴿ لَقَالُوا لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي ﴾ (فصلت ٤٤)

• لولا، حرف معنَى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١- حرف تحضيض أو عرض يختص بالفعل المضارع: لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٦/٢٧). «لولا» حرف تحضيض، «تستغفرون» مضارع مرفوع، وجملة «لعلكم ترحمون» تعليلية لا محل لها. ويختص بالفعل الماضي لفظاً والمضارع معنَى: لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدُقُ (١٠/٦٣)، جملة «لولا أخرجتني» على رأي ابن هشام في تأويل المضارع وهي جواب النداء في محل نصب مقول القول، وجملة «فأصدق» على إضمار: أن، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

٢- حرف شرط غير جازم يدخل على جملة اسمية تليها جملة فعلية، فيربط امتناع الجملة الثانية بوجود الجملة الأولى. لذلك يسمَى حرف امتناع لوجود: لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١/٣٤). الجملة الاسمية بعد «لولا» تتألف من:

أ- مبتدأ، اسم ظاهر أو ضمير منفصل، وخبر محذوف: وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَحْضَرِينَ (٥٧/٣٧). «لولا» حرف شرط غير جازم، «نعمة» مبتدأ مرفوع خبره محذوف وجوباً، «ربي» مضاف إليه، «لكننت من المحضرين» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب. لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١/٣٤)، «أنتم» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً، وجملة «لكننا مؤمنين» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ب- أن واسمها وخبرها: فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ (١٤٤/٣٧)، فالمصدر المؤول من «أنه كان...» في محل رفع مبتدأ خبره محذوف، وجملة «لللبث...» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ج- أن والفعل المنصوب: وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ (٤٧/٢٨)، فالمصدر المؤول من «أن تصيبهم مصيبة» في محل رفع مبتدأ خبره محذوف، وجواب الشرط محذوف.

٣- حرف توبيخ أو تنديد يليه فعل ماضٍ: لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ (١٣/٢٤). ويجوز أن يفصل «لولا» من الفعل بعدها، معمول هذا الفعل: فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا (٤٣/٦).

٤- حرف استفهام على رأي بعض النحاة: وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ (٨/٦). ويرى بعضهم أيضاً أن «لولا» حرف نفي بمنزلة «لم»: فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا (٩٨/١٠).

لَوْلَا

حرف استفهام أو نفي

حرف توبيخ أو تنديد

حرف شرط

حرف تحضيض أو عرض

﴿ لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي ﴾

لولا: حرف تحضيض.

فصلت: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث.

آياته: نائب فاعل مرفوع بالضم، الهاء ضمير في محل جر بالإضافة. وجملة: فصلت، في محل نصب مقول القول.

أعجمي: الهمزة حرف استفهام، أعجمي خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضم، أو مبتدأ خبره محذوف.

وجملة: ... أعجمي، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وعربي: الواو حرف عطف، عربي معطوف على: أعجمي، تابع له في الرفع. وجملة: عربي، معطوفة على جملة: أعجمي، لا محل لها.

حروف المعاني: لوما

﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (الحجر ٧)

• لَوْ مَا، حرفٌ معنَى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

- ١- حرفٌ تَحْضِيضٌ يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ المَضَارِعِ: لَوْ مَا تَحْفَظُ مَوَادَّ الفَحْصِ فَتَنْجَحُ. لَوْ مَا حرفٌ تَحْضِيضٌ، تَحْفَظُ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، مَوَادُّ مَفْعُولٌ بِهِ، الفَحْصُ مَضَافٌ إِلَيْهِ، فَتَنْجَحُ الفَاءُ سَبَبِيَّةٌ تَنْصِبُ المَضَارِعَ بِأَنَّ مَضْمَرَهُ. وَتَأْتِي «لَوْ مَا» فِي هَذِهِ الحَالَةِ بِمعْنَى «هَلَا»، أَي: هَلَا تَحْفَظُ مَوَادَّ الفَحْصِ فَتَنْجَحُ. وَقَدْ يَأْتِي بَعْدَ «لَوْ مَا» مَنْصُوبُ الفِعْلِ المَضَارِعِ: لَوْ مَا أَنْفَسَكُمْ تَرْحَمُونَ، أَوْ يَكُونُ الفِعْلُ مَقْدَرًا يَفْسُرُهُ الفِعْلُ الظَّاهِرُ: لَوْ مَا نَفْسَكُمْ تَرْحَمُونَهَا.
- ٢- حرفٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ يَدْخُلُ عَلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ تَلِيهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، فَيُرِيطُ امْتِنَاعَ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِوُجُودِ الجُمْلَةِ الأُولَى. لِذَلِكَ يُسَمَّى حَرْفَ امْتِنَاعٍ لَوْجُودٍ: لَوْ مَا الأَسْتَاذُ لِفِشْلِ الطُّلَابِ.

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ بَعْدَ «لَوْ مَا» تُتَأَلَّفُ مِنْ: أ. مَبْتَدَأٍ، اسْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ ضَمِيرٍ مَنْفَصِلٍ، وَخَبْرٍ مَحْذُوفٍ: لَوْ مَا رَحِمَهُ اللهُ لَهَلَكَ النَّاسُ. لَوْ مَا حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ، رَحِمَهُ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ خَبْرُهُ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا، اللهُ مَضَافٌ إِلَيْهِ، لَهَلَكَ اللّامُ رَابِطَةٌ لِجَوَابِ الشَّرْطِ، هَلَكَ فِعْلٌ مَاضٍ، النَّاسُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَجُمْلَةُ: هَلَكَ النَّاسُ جَوَابٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ. ب- أَنْ وَاسْمُهَا وَخَبْرُهَا: لَوْ مَا أَنْ اللهُ عَافِرٌ لَيَنْسِتَ. أَنْ حَرْفٌ مِثْبَةٌ بِالفِعْلِ، اللهُ اسْمٌ أَنْ، عَافِرٌ خَبْرٌ أَنْ، لَيَنْسِتُ اللّامُ رَابِطَةٌ لِجَوَابِ الشَّرْطِ، يَنْسِتُ فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ فِي مَحَلِّ فَاعِلٍ، وَجُمْلَةُ يَنْسِتُ جَوَابٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ. ج- أَنْ وَالفِعْلُ المَنْصُوبُ: لَوْ مَا أَنْ تَسْمَعُ نَصِيحَتِي لَرِيحَتْ. المَصْدَرُ المَوْوَلُ مِنْ: أَنْ تَسْمَعُ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأٍ خَبْرُهُ مَحْذُوفٌ سُدَّ مَسَدَهُ جَوَابٌ لَوْ مَا.

٣- حرفٌ عَرَضٌ: لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧/١٥). وَيَأْتِي بِمعْنَى أَلَا: لَوْ مَا الرِّفِيقُ تَجَامِلُهُ، أَي أَلَا تَجَامِلُ الرِّفِيقَ تَجَامِلُهُ.

٤- حرفٌ تَوْبِيخٌ أَوْ تَنْدِيمٌ يَلِيهِ فِعْلٌ مَاضٍ: لَوْ مَا هَاقَمْتَ الكَسَلَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَفْصَلَ «لَوْ مَا» مِنَ الفِعْلِ بَعْدَهَا، مَعْمُولٌ هَذَا الفِعْلُ: لَوْ مَا المَجْتَهِدُ كَافَأَتْ، أَي لَوْ مَا كَافَأَتْ المَجْتَهِدُ كَافَأَتْهُ.

لَوْ مَا

حرف تَحْضِيضٌ	حرف شَرْطٌ	حرف عَرَضٌ	حرف تَوْبِيخٌ أَوْ تَنْدِيمٌ
---------------	------------	------------	------------------------------

﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾

لوما : حرف عرض.

تأينا : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للنقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت، نا ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: تأينا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بالملائكة : الباء حرف جر متعلق بـ: تأينا، الملائكة مجرور بالكسرة.

إن كنت : إن حرف شرط جازم، كنت فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، في محل جزم فعل الشرط، التاء في محل رفع اسم: كنت.

من : حرف جر متعلق بخبر: كنت، المحذوف.

الصادقين : مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: كنت... استئنافية لا محل لها. وجواب الشرط محذوف.

حروف المعاني: لا

﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (البقرة ٢٠٣)

* لا، حرفٌ معنَى مَبْنِيٍّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

- ١- حرفٌ نفيٌّ لَا عَمَلُ لَهُ: هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (٢٥٥/٢).
- ٢- حرفٌ نفيٌّ مُشَبَّهٌ بِلَيْسَ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ فَيَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ: لَا كَرِيمٌ مَكْرُوهًا.
- ٣- حرفٌ نفيٌّ لِلجِنْسِ (النافية للجنس) يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ فَيَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ: لَا مُصْبِحًا مَكْسُورٌ.
- ٤- حرفٌ نهيٌّ يَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ: رَيْنًا لَا تَزْعُ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا (٨/٣).
- ٥- حرفٌ عاطفٌ بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِثْبَاتٌ أَوْ أَمْرٌ، وَأَلَّا يَتَقَدَّمَ حَرْفٌ عَطْفٍ وَأَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهُ مَفْرُودًا: خَذِ الْكِتَابَ لَا الْقَلَمَ.
- ٦- حرفٌ نفيٌّ لِلجَوَابِ تُحذفُ الْجُمْلُ بَعْدَهُ: أَمْسَافِرُ أَنْتَ؟ - لا.

لا



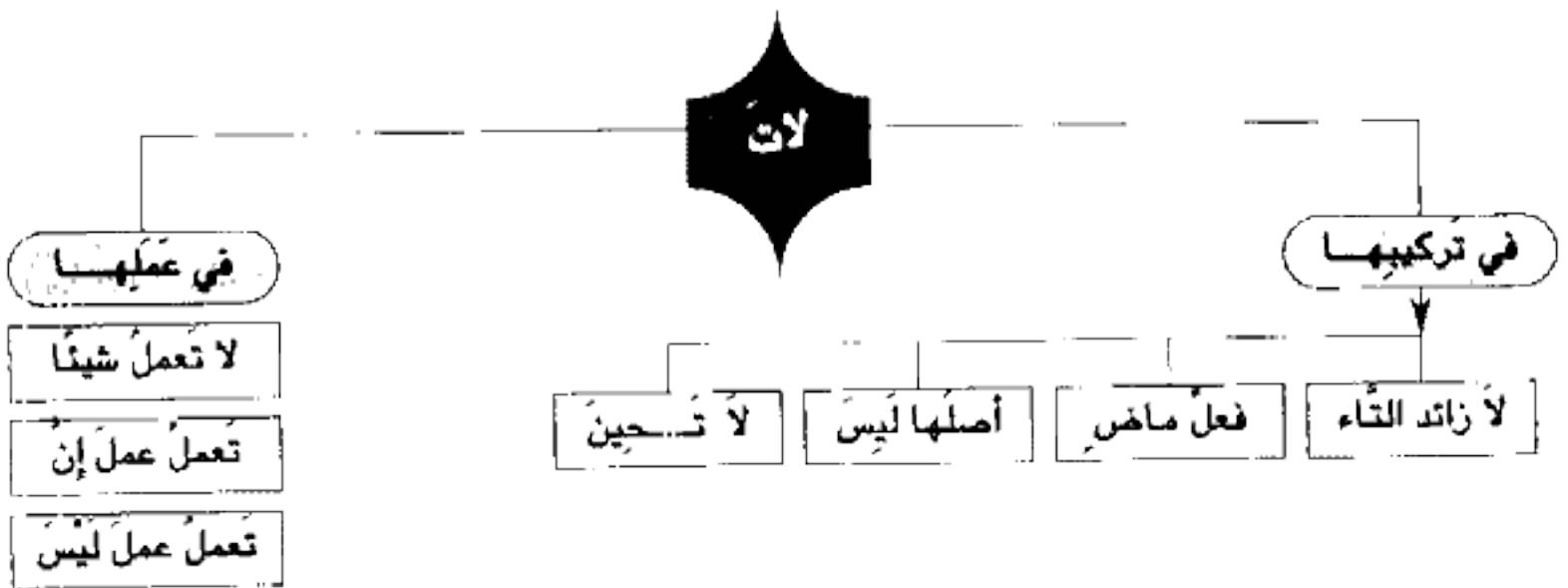
﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾

- فَمَنْ : الفاء حرف عطف، من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- تَعَجَّلَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: تعجل، في محل رفع خبر المبتدأ؛ من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- وجملة: مَنْ تَعَجَّلَ، معطوفة على جملة: وَأَذْكُرُوا اللَّهَ، لا محل لها من الإعراب.
- حرف جر متعلق بتعجل.
- يومين : مجرور بالياء لأنه مثنى.
- فَلَا : الفاء حرف جزاء، لا نافية للجنس تنصب وترفع.
- إِثْمَ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف.
- عليه : على حرف جر متعلق بخبر: لا، المحذوف. الهاء ضمير في محل جر.
- وجملة: لا إِثْمَ، في محل جزم جواب الشرط.
- وَمَنْ : الواو حرف عطف، من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- تَأَخَّرَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: تأخر، في محل رفع خبر المبتدأ؛ من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- وجملة: مَنْ تَأَخَّرَ، معطوفة على جملة: مَنْ تَعَجَّلَ، لا محل لها من الإعراب.
- فَلَا : الفاء حرف جزاء، لا نافية للجنس تنصب وترفع.
- إِثْمَ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف.
- عليه : على حرف جر متعلق بخبر: لا، المحذوف. الهاء ضمير في محل جر.
- وجملة: لا إِثْمَ، في محل جزم جواب الشرط.

حروف المعاني: لات

﴿ فنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (ص ٣)

- لات، حرفٌ معنَى مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَاخْتَلَفَ النَّحَاةُ حَوْلَ أَصْلِهَا، وَفِي ذَلِكَ اعْتِبَارَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ:
- ١- لات، حرفٌ وَاحِدٌ مُرَكَّبٌ مِنْ لَا النَّافِيَةِ وَتَاءِ التَّائِيثِ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً عَنِ «حِينَ» فِي التَّنْزِيلِ: وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣/٣٨). وَيَجُوزُ كَسْرُ التَّاءِ: لَاتَ، كَمَا لَوْ كَانَ مَعْنَى لِقَاءِ السَّاكِنِينَ.
 - ٢- لات، فَعْلٌ مَاضٍ بِمَعْنَى: نَقَصَ، كَمَا وَرَدَ فِي التَّنْزِيلِ: وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (١٤/٤٩). فَإِنَّهُ يُقَالُ: لَاتَ - يَلِيتُ كَمَا يُقَالُ: أَلَتَ - يَلِتُ.
 - ٣- لات، أَصْلُهَا لَيْسَ بِكَسْرِ الْيَاءِ، فَكُلِبَتْ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَأَصْبَحَتْ: لَاسَ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ السِّينُ تَاءً. هَذَا الرَّأْيُ يَدْعُمُهُ سَبَبِيَّةُ بَقُولِهِ: إِنْ أَسْمَهَا يَضْمَرُ فِيهَا مَرْقُوعًا، وَلَا يَضْمَرُ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ.
 - ٤- لات، تَتَأَلَّفُ مِنْ «لَا» وَ«التَّاءِ» الَّتِي تَتَّصِلُ وَجُوبًا بِأَوَّلِ الْحِينَ فِي الْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ: لَا تُحِينَ نَدَامَةً.
- لات، حرفٌ نَفْيٌ مُشَبَّهٌ بِلَيْسَ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَيَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهُ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبْرَهُ، وَذَلِكَ إِذَا تَوَافَرَتِ الشُّرُوطُ الْآتِيَةُ:
- ١- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبْرُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ «حِينَ، سَاعَةً، وَقْتًا، أَوْان...»: لَاتَ وَقْتٌ نَدَامَةً، أَيْ لَاتَ الْوَقْتِ وَقْتٌ نَدَامَةً، فَيَتَكَرَّرُ الْأِسْمُ إِلَى الْخَبْرِ، وَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِ اسْمِهَا: لَاتَ سَاعَةٌ نَدَامَةً، أَيْ لَاتَ السَّاعَةِ سَاعَةٌ نَدَامَةً. وَقَدْ يَحْذَفُ الْخَبَرُ عَلَى قَلَّةِ: لَاتَ سَاعَةٌ غَفْلَةً، أَيْ لَاتَ سَاعَةٌ غَفْلَةً عِنْدَكَ.
 - ٢- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْأِسْمِ أَوْ الْخَبْرِ نَكْرَةً: لَاتَ سَاعَةٌ مُفَاجَأَةً، «سَاعَةٌ» نَكْرَةٌ خَبَرُ لَاتَ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُضَافٌ، «مُفَاجَأَةً» مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ.
- والنَّحَاةُ، فِي عَمَلِ لَاتَ، عَلَى مَذَاهِبٍ مُخْتَلِفَةٍ: ١- أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا، فَإِنَّ وَلِيهَا مَرْفُوعٌ فَهُوَ مَبْتَدَأٌ حَذَفَ خَبْرَهُ، أَوْ مَنْصُوبٌ فَهُوَ مَفْعُولٌ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ. ٢- أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ «إِنْ» فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. ٣- أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ «لَيْسَ» وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ.



﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾

- **ولات:** الواو حالية، لات حرف نفي مشبه بالفعل يرفع وينصب، واسمه محذوف وجوبا تقديره: الحين.
- **حين:** خبر: لات، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- **مناص:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- **وجملة:** لات حين مناص، في محل نصب حال.

حروف المعاني: لَيْتَ

﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ (يس ٢٦-٢٧)

• لَيْتَ، حرفٌ معنَى مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ مِنْ أَخْوَاتِ «إِنْ» يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَيَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهُ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبْرَهُ: وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا (٤٠/٧٨)، «الْيَاءُ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ: لَيْتَ، وَجُمْلَةٌ: كُنْتُ تَرَابًا، فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ: لَيْتَ.

قال الفراء ويعض أصحابه: وقد ينصبهما كقوله: لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا، وَبَنَى عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ قَوْلَهُ:

مَرَّتْ بِنَا سَحْرًا طَيْرٌ فَفَلَّتْ لَهَا طُوبَاكَ يَا لَيْتَنِي إِيَّاكَ طُوبَاكَ

• تَفِيدُ «لَيْتَ» التَّمَنِّيَّ فِي الْمُسْتَحِيلِ غَالِبًا وَفِي الْمُمْكِنِ أحيانًا:

١- فِي الْمُسْتَحِيلِ: يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِنَسِ الْفَرَيْنِ (٣٨/٤٣)، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَلَا لَيْتَ الشُّبَابَ يَعودُ يَوْمًا فَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

٢- فِي الْمُمْكِنِ: وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢/١٨)، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا لَيْتَنِي وَأَنْتَ يَا لَمِيسُ فِي بَدَاةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيسُ

• يَجُوزُ أَنْ تَتَّصَلَ «مَا» بِ«لَيْتَ» فَيَكْثُرُ إِعْمَالُهَا وَيَقِلُّ إِهْمَالُهَا:

١- يَكُونُ إِعْمَالُ «لَيْتَ» عَلَى اعْتِبَارِ «مَا» زَائِدَةً مُؤَكَّدَةً: لَيْتَمَا الشُّبَابُ يَعودُ، «الشُّبَابُ» اسْمٌ لَيْتَ، وَجُمْلَةٌ يَعودُ خَبَرٌ

لَيْتَ، أَوْ يَكُونُ الْإِعْمَالُ عَلَى اعْتِبَارِ «مَا» اسْمًا مُوصُولًا بِمَعْنَى الَّذِي: لَيْتَ مَا الشُّبَابُ يَعودُ، «مَا» اسْمٌ لَيْتَ،

«الشُّبَابُ» خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: هُوَ، وَجُمْلَةٌ: هُوَ الشُّبَابُ، صِلَةُ الْمَوْصُولِ: مَا، وَجُمْلَةٌ: يَعودُ، خَبَرٌ لَيْتَ.

٢- يَكُونُ إِبْطَالُ «لَيْتَ» عَلَى اعْتِبَارِ «مَا» زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ عَمَلِ النَّسْبِ، فَيَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ: لَيْتَ مَا الشُّبَابُ

يَعودُ، «الشُّبَابُ» مَبْتَدَأٌ، وَجُمْلَةٌ: يَعودُ، خَبَرُهُ. وَتَتَّصِلُ «مَا» بِ«لَيْتَ» كِتَابَةً إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً مُؤَكَّدَةً أَوْ كَافَّةً فَقَط.

• إِذَا دَخَلَتْ «يَا» عَلَى جُمْلَةٍ «لَيْتَ» تَكُونُ حَرْفَ نِدَاءٍ أَوْ حَرْفَ تَنْبِيهِ: يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلُ مَا أُوتِيَ قَارُونَ (٧٩/٢٨)، «يَا» حَرْفٌ

نِدَاءٍ وَالْمَنَادَى مَحذُوفٌ، أَوْ حَرْفٌ تَنْبِيهِ فَقَطْ وَقَدْ وَرَدَتْ «لَيْتَ» فِي التَّنْزِيلِ بِهَذَا الْأَسْلُوبِ فِي كُلِّ آيَاتِهَا.

• إِذَا اتَّصَلَتْ «يَاءُ» الْمُتَكَلِّمِ بِ«لَيْتَ» يَجِبُ إِدْخَالُ نُونِ الْوَقَايَةِ بَيْنَهُمَا: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا (٧٣/٤).

«الْيَاءُ» اسْمٌ لَيْتَ، وَجُمْلَةٌ: كُنْتُ مَعَهُمْ، خَبَرُهَا، وَيَجُوزُ لِلضَّرُورَةِ الشُّعْرِيَّةِ الْاسْتِغْنَاءُ عَنِ نُونِ الْوَقَايَةِ.

لَيْتَ

حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ

معنَى التَّمَنِّيِّ الْمُمْكِنِ

معنَى التَّمَنِّيِّ الْمُسْتَحِيلِ

﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾

يَا لَيْتَ : يا حرف تنبيه، لیت حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
قومي : اسم: لیت، منصوب بالفتحة المقدرة على الميم لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.
يعلمون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: يعلمون، في محل رفع خبر: لیت، وجملة: لیت قومي يعلمون، في محل نصب مقول القول.

﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ (هود ١١٣)

• من: حرف معنَى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، وحرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير.
• هذا الحرف الجار له ثمانية معانٍ:

- ١- معنى الابتداء، أي ابتداء الغاية المكانية: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧)، أو الغاية الزمانية: لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ (١٠٨/٩).
- ٢- معنى التبعية، أي معنى «بعض»: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (٩٢/٣)، أي بعضه.
- ٣- معنى البيان، أي بيان الجنس: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ (٣٠/٢٢)، أي الرجس هي الأوثان. يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ (٣٣/٣٥)، أي الأساور هي ذهب.
- إن «من» البيانية ومجرورها في موضع الحال مما قبلها إن كان معرفة كالأية الأولى، وفي موضع النعت له إن كان نكرة كالأية الثانية. وكثيراً ما تقع «من البيانية» هذه بعد «ما ومهما»: مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ آيَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا (٢/٣٥)، وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا (١٣٢/٧).
- ٤- معنى التأكيد، وهي الزائدة لفظاً أي في الإعراب: مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ (١٩/٥)، هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ (٣/٣٥).
- ٥- معنى البدل: أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ (٣٨/٩)، أي بدلها. لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (١٧/٥٨)، أي بدل الله، أو بدل طاعته ورحمته.
- ٦- معنى الظرفية: مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ (٤/٤٦)، أي فيها. إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٩/٦٢)، أي في يومها.
- ٧- معنى السببية والتعليل: مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا ثَوَارًا (٢٥/٧٦)، قال الشاعر:
يَغْضِي حِيَاءً وَيَغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ
فَمَا يَكْلَمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ
- ٨- معنى «عن»: فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٢٢/٣٩)، يَا وَيْلَتَا لَعَنَّا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧/٢١).

من

حرف جر

معنى عن

السببية

الظرفية

البدل

التأكيد

البيان

التبعية

الابتداء

﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾

- وما : واو الحال، ما حرف نفي.
لكم : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، كم ضمير في محل جر.
من : حرف جر متعلق بحال محذوفة من أولياء.
دون الله : دون مجرور بالكسرة وهو مضاف، اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
من : حرف جر زائد.
أولياء : مجرور لفظاً بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه معنوع من الصرف، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.
وجملة: وما لكم... من أولياء، في محل نصب حال.

حروف المعاني: النون

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ (الأنبياء ٨٧)

* النُّونُ، حرفٌ مبنيٌّ شمسيٌّ صحيحٌ يُقابلُهُ الرُّقْمُ ٥٠ في حسابِ الجُمْلِ ويدخلُ في فئةِ الحروفِ المُعْجِمةِ والمُسْتَفْلِةِ والشَّدِيدَةِ. وهو حرفٌ معنَى مبنيٌّ على حركته لا محلَّ له من الإعراب. وحرفُ النُّونِ له المعاني الآتية:

١- حرفٌ تصريفٌ يُستعملُ:

أ. في الفعلِ المزيدِ الثلاثيِّ والرُّباعيِّ، انْفَعَلَ، اِفْعَلَّل... إذا أَسْمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْفَثَرَتْ (١/٨٢-٢).

ب. في الاسمِ المشتقِّ من نفسِ الأوزانِ، اِنْفَعَالٌ - مَتَفَعَّلٌ... اِفْعِلَالٌ - مَفْعَلِلٌ... وَلَئِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ (٩/٤٦).

ج. في الأفعالِ الخمسةِ بعدِ ضمائِرِ الرُّفْعِ البارزةِ - الألفِ، الواوِ، والياءِ: يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ. وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ (٨٢/٥٦).

د. في صياغةِ المثنىِ المرفوعِ، والمنصوبِ أو المجرورِ: فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانُ مِمَّا تَرَكَ (١٧٦/٤).

هـ. في صياغةِ جمعِ المذكورِ السالمِ المرفوعِ، والجمعِ المنصوبِ أو المجرورِ: نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمْ الْفَاسِقُونَ (٦٧/٩).

٢- حرفٌ تفسيريٌّ إذا اتَّصلَ بالفعلِ الماضيِ أو المضارعِ أو الأمرِ، ويأتي في هذهِ الحالةِ ضميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكًا: فَعَلْنَ، يَفْعَلْنَ، تَفْعَلْنَ، اِفْعَلْنَ. وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (٢/٢٣٢). فَيَبْنِي الفعلُ على السُّكُونِ وتَبْنِي النُّونُ على الفتحِ وتُسَمَّى نونَ الإناثِ. ويُقالُ في إعرابِ: يَنْكِحْنَ، فَعَلْ مضارعٌ للمعلومِ مبنيٌّ على السُّكُونِ لاتِّصاله بنونِ الإناثِ، والنُّونُ ضميرٌ في محلِّ رَفْعِ فاعلٍ.

٣- حرفٌ وقايةٌ يُسَمَّى نونَ الوَقايةِ تفصلُ بينِ ياءِ المُتَكَلِّمِ أو الفعلِ أو ما يُشَبِّهُهُ أو الحرفِ، لتَقِي مِنَ الكسْرِ، وتُسْتَعْمَلُ معِ الفعلِ: ضَرَيْتَنِي، اسمُ الفعلِ: رُوَيْدَتَنِي، ومعِ بعضِ الأدواتِ: لَيْتَنِي، مَنِي، عَنِي، كَأَنَّنِي، لَكِنَّنِي، لَعَلَّنِي، إِنَّنِي، لَدُنِّي، قَدَّنِي، قَطَّنِي. قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا (٣١/١٩).

٤- حرفٌ توكيديٌّ يُسَمَّى نونَ التَّوكِيدِ الخفيفةِ التي تَلْحَقُ الفعلَ: اِفْعَلْنَ. كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥/٩٦). يقولُ ابنُ النُّعْمانِ: لَنَسْفَعًا، الوقفُ عليه بالألفِ فرقًا بينه وبين النُّونِ الثَّقيلةِ، وابنُ هشامٍ: ونونٌ «لَنَسْفَعًا» لأنها لِلتَّوكِيدِ...

النون

حرفٌ توكيديٌّ

حرفٌ وقايةٌ

حرفٌ تفسيريٌّ

حرفٌ تصريفٌ

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ﴾

وَذَا : الواو حرف استنخاف، ذا مفعول به لفعل محذوف، اذكر، منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
النُّونُ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: وذا النُّونِ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
إِذْ : ظرف زمان متعلق بالفعل المحذوف، مبني على السُّكُونِ في محل نصب مفعول فيه.
ذَهَبَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر، هو وجملة: ذهب، في محل جر مضاف إليه.
مغاضبًا : حال منصوبة بالفتحة.

حروف المعاني: ن

﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ (البقرة ٢٣٢)

* النون المشددة، حرف معني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

١- حرف تصريف يستعمل لجمع الإناث:

وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ (٣١/٢٤). إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥/٥٦). فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦/٥٦).

٢- حرف توكيد يسمي نون التوكيد الثقيلة التي تلحق الفعل:

فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٠/٤١). لَنَنْ أَسْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥/٣٩).



حرف توكيد

نون التوكيد الثقيلة: تَذْهَبُنَّ

حرف تصريف

جمع الإناث: بَيُوتُهُنَّ

* الغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل إظهار عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد. والتوكيد بالنون الثقيلة أشد منه بالنون الخفيفة. وقد يفيدان مع التوكيد الشمول والعموم: يَا قَوْمِنا احذِرُوا
* إن نون التوكيد:

١- لا تدخل على الماضي مطلقاً.

٢- تدخل على الأمر بدون شرط: اذْهَبِي.

٣- تدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يعينه للمستقبل: لا تَكْذِبِي.

﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾

فلا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.
تعضلوهُنَّ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمة حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، هن ضمير في محل نصب مفعول به.
وجملة: تعضلوهُنَّ، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
أن : حرف مصدري ونصب.
ينكحن : فعل مضارع للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث في محل نصب، النون ضمير في محل رفع فاعل والمصدر المؤول من: أن ينكحن، في محل جر بحرف جر محذوف.
وجملة: ينكحن، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
أزواجهن : مفعول به منصوب بالفتحة، هن ضمير مضاف إليه.

حروف المعاني: نَعَمْ

﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ (الأعراف ٤٤)

• حرفُ معنى مبني على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب: حرفُ جوابٍ والجوابُ به يتبع ما قبله نفيًا وإثباتًا:
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢/٢٦-٤٢).
• ما تمتاز به «نَعَمْ»:

١- تقع بعد الإيجاب والنفي: أَوْأَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ بَاخِرُونَ (١٨/٣٧).

٢- تأتي لتصديق الخبر في الإيجاب والنفي، فإذا قلت: أَمَا قَامَ زَيْدٌ؟ - نَعَمْ! يكون المعنى: نَعَمْ مَا قَامَ زَيْدٌ. وإذا أجبت بـ: بَلَى، يكون المعنى: قَامَ زَيْدًا وإذا قلت: أَقَامَ زَيْدٌ؟ - نَعَمْ! يكون المعنى: نَعَمْ قَامَ زَيْدٌ. وإذا أجبت بـ: لا، يكون المعنى: مَا قَامَ زَيْدٌ. ويمتنع دخول بلى.

٣- تأتي بمعنى «بلى» كقول جحدر بن مالك: أليس الليلُ يجمع أم عمرو
نَعَمْ وَأَرَى الْهَلَالَ كَمَا تَرَاهُ
وإيأنا فذاك بنا تدان
ويعلوها النهار كما علاني



• وقال ابن عصفور: ... وأما «نعم» في بيت جحدر فجواب لغير مذكور، وهو ما قدره في اعتقاده من أن الليل يجمعه وأم عمرو، وجاز ذلك لأمن اللبس لعلمه أن كل أحد يعلم أن الليل يجمعه وأم عمرو، أو هو جواب لقوله: «وأرى الهلال... البيت»، وقدمه عليه. قلت: أو لقوله «فذاك بنا تدان»، وهو أحسن.

• وقال سيبويه، في باب النعت، في مناظرة جرت بينه وبين بعض النحويين: فيقال له: ألسنت تقول كذا وكذا؟ فإنه لا يجد بداً من أن يقول: نعم! فيقال له: أفلسنت تفعل كذا؟ فإنه قائل: نعم! فزعم ابن الطراوة أن ذلك لحن.

﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾

فهل: الفاء حرف عطف، هل حرف استفهام.
وجدتُمْ: فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبني على السُّكُونِ لاتصاله بالضمير: ت، ثم في محل رفع فاعل. وجملة: وجدتم، معطوفة على جملة: وجدنا، لا محل لها من الإعراب.
ما: اسم موصول مبني على السُّكُونِ في محل نصب مفعول به أول.
وعد: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.
ربُّكُمْ: فاعل مرفوع بالضم، كم ضمير مضاف إليه. وجملة: وعد ربكم، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
حقًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
قالوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: قالوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
نعم: حرف جواب ينوب عن جملة مفعول القول.

حروف المعاني: الهاء ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (الشمس ١-٢-٣)

• الهاء، حرف مبنى قمرى صحيح، يقابله الرقم ٥ في حساب الجمل، ويدخل في فئة الحروف المهمله والمستفلة والرخوة.
• والهاء، حرف معنى مبني على حركته لا محل له من الإعراب، يأتي إما بمعنى الحرف وإما بمعنى الاسم.
• الهاء الحرفية:

١- حرف تصريف، تدخل في تركيب الأسماء ومنها:

أ. ضمائر النصب «إياه، إياها، إياهم» وأشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون (١٧٢/٢).

ب. أسماء الإشارة للقريب: هذا، هذان، هؤلاء، هذه، هاتان... ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم (٦٦/٣).

٢- حرف بدل، تدخل في تركيب بعض الأسماء لفظاً ووقفاً لا خطأ:

أ. التاء المربوطة: مدرسة - مدرسة، كبيرة - كبيرة، أميرة - أميرة...

ب. التاء الطويلة: ثمت - ثمة، ثمت - ثمة، ريت - رية، كيت كيت - كيت كية، هيهان - هيهاف...

٣- حرف سكت، تفيد:

أ. الوقف بعد ياء المتكلم المضاف إلى الاسم: ما أغنى عني مالية هلك عني سلطانية (٢٨-٢٩/٦٩).

ب. الوقف بعد ضمائر الرفع «هو، هي»: فأمه هاوية وما أدراك ما هية نار حامية (٩/١٠١).

ج. الدعاء والحنن الشديد بعد «وا»: وأسفاه! وبعد «يا»: يا هيا مصطفاه!

• الهاء الاسمية، هي ضمير الغائب المتصل بالحرف والاسم والفعل

١- تتصل بالحرف فتكون في محل جر «إليه، به، عليه، عنه، فيه، له، منه...»: فشرينوا منه إلا قليلاً منهم (٢٤٩/٢).

أو تكون في محل نصب اسم الناسخ «إنه، كأنه، لعله، لكنه، لبتة...»: إنه هو التواب الرحيم (٣٧/٢).

٢- تتصل بالاسم فتكون في محل جر مضاف إليه: وحشر ليليمان جنوده من الجن والإنس والطير (١٧/٢٧).

٣- وتتصل بالفعل فتكون في محل نصب مفعول به: فأسفيناكموه وما أنتم له بخازنين (٢٢/١٥).

الهاء

اسمية

حرفية

تتصل بالفعل

تتصل بالاسم

تتصل بالحرف

حرف سكت

حرف بدل

حرف تصريف

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا﴾

والشَّمْسِ: الواو حرف جر وقسم متعلق بفعل القسم المحذوف، الشمس مجرور بالكسرة. وجملة: الشمس، استثنائية لا محل لها.
وضُحَاهَا: الواو حرف عطف، ضحاها معطوف على: الشمس، مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.

والقمرِ: الواو حرف عطف، القمر معطوف على: الشمس، تابع له في الجر.

إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بفعل القسم المحذوف، أو بالقمر بمعنى الضوم.

تلاها: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو، ها ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: تلاها، في محل جر مضاف إليه.

حروف المعاني: هل

﴿ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأنعام ٥٠)

• هل، حرف معني للاستفهام مبنئ على السكون لا محل له. وعلى رأي ابن هشام: حرف لطلب التصديق الإيجابي، دون التصور، ودون التصديق السلبي... نظيرها في الاختصاص بطلب التصديق: أم المنقطعة، وعكسهما: أم المتصلة، وجميع أسماء الاستفهام فإنهن لطلب التصور لا غير، وأعم من الجميع: الهمزة، فإنها مشتركة بين الطلبين. • وتفرق «هل» من «الهمزة» من عشرة أوجه:

- ١ تختص بالتصديق: ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١٤/١١).
- ٢ تختص بالإيجاب، بخلاف الهمزة: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴾ (١/٩٤-٢).
- ٣ تدخل على المضارع للاستقبال: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ ﴾ (٥٣/٧).
- ٤ لا تدخل على الشرط، بخلاف الهمزة: ﴿ أَفَأَنْ مِتُّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ (٣٤/٢١).
- ٥ لا تدخل على إن، بخلاف الهمزة: ﴿ أَنْتَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ ﴾ (٩٠/١٢).
- ٦ لا تدخل على اسم بعده فعل، بخلاف الهمزة: ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهِينِ ﴾ (١١٦/٥).
- ٧ تقع بعد حروف العطف، لا قبلها: ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴾ (١٧/٣٤).
- ٨ تقع خاصة بعد «أم»: ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (١٦/١٣).
- ٩ يستفهم بها النفي فتدخل على الخبر و«إلا»: ﴿ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٣٥/١٦).
- ١٠ تأتي بمعنى «قد» وتدخل على الفعل: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ (١/٧٦).

﴿ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾

هل: حرف استفهام.
يستوي: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل.
الأعمى: فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذر وجملة: يستوي الأعمى، في محل نصب مقول القول.
والبصير: الواو حرف عطف، البصير معطوف على: الأعمى، مرفوع بالضمّة.
أفلا: الهمزة حرف استفهام، الغاء حرف عطف، لا حرف نفي.
تتفكرون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: تتفكرون، معطوفة على استئناف مقدّر، لا محل لها من الإعراب.

حروف المعاني: الواو

﴿وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (الحج ٣٠)

• الواو حرف مبني قصرى معتل، يقابله الرقم ٦ في حساب الجمل ويدخل في فئة الحروف المهملة والمستقلة والرخوة.

• حرف معنى مبني على حركته لا محل له، له ثمانية معانٍ، وحرف نصب فرعى ينصب المضارع بأن مضمرة:

وليس عبادة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف

١- حرف ابتداء واستئناف تتبعه جملة مستقلة وتكون هذه الجملة:

أ. استئنافية: وأذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة (٣٠/٢).

ب. أو ابتدائية حالية: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا (٢٨/٢)، وتسمى الواو حالية أو واو الحال.

٢- حرف تقليل بمعنى رب، يجر الاسم المتصل به، ويسمى: واو رب:

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

لا تدخل هذه الواو إلا على منكر ولا تتعلق إلا بمؤخر، وعلى رأي ابن هشام أنها واو العطف.

٣- حرف قسم يجر الاسم الظاهر المتصل به، ويتعلق بفعل محذوف تقديره، أقسم: والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى

(٢-١/٩٢). الواو الأولى واو القسم والواو الثانية واو العطف، والألحاح كل من الاسمين إلى جواب.

٤- حرف عطف يقع بين الاسم والاسم وبين الجملة والجملة:

أ. اسم واسم: أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، والأسباط كانوا هودا أو نصارى (١٤٠/٢).

ب. جملة فعلية وجملة فعلية: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به (٢٧/٢).

ج. جملة اسمية وجملة اسمية: بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر (٢٣٦).

د. جملة فعلية وجملة اسمية: ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون (٤٨/٢).

هـ. جملة اسمية وجملة فعلية: بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (١١٧/٢).

الواو

حرف نصب فرعى

حرف ابتداء | حرف تقليل | حرف قسم | حرف عطف | حرف ظرفي | حرف تصريف | حرف تفسير | حرف زيادة

٥- حرف ظرفي بمعنى «مع» يؤمن الواسطة بين الفعل والمفعول معه لتأكيد مصاحبته له: فأجمعوا أمركم وشركاءكم

(٧١/١٠). شركاءكم منصوب بالفعل المتقدم عليه وليس بواو المعية، لأنها وسيلة لوصول معنى الفعل إليه.

٦- حرف تصريف يدخل في صيغ الاسم المشتق والاسم المزيد فيه إلى جانب الحروف التي تولف لفظ «سألتمونيها»:

ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا (٤٢/٨).

٧- حرف تفسير يأتي فاعلا في أوزان الأفعال: فعلوا، يفعلون، تفعلون، افعلوا، والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل

الله والذين أوا وتصوروا (٧٤/٨).

٨- حرف زيادة يزداد في الكلمة لغرض بلاغي أو بين جملتين بدون غرض معين: وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت

الرؤيا (١٠٤/٣٧). ويقع الحرف الزائد أحيانا بعد «الأ»: ما من أحد إلا وفيه غيوب.

حروف المعاني: الألف

﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ (القصص ٤٨)

* الألف، حرف مبنى معتل يقابله الرقم ١ في حساب الجمل لأنه يتدمج مع الهمزة في الترتيب الأبجدي، أما في الترتيب الهجائي فيحسب على حدة وتقع مرتبته بعد الواو وقبل الياء. يدخل في فئة الحروف المهملة والرخوة وهو أيضا حرف حلق. لا يدخل في فئة الحروف الشمسية والقمرية أو المستعلبية والمستقلة لأنه ساكن أبدا لا يقبل التحريك. وهو حرف معنى لا محل له من الإعراب.

١- يكون حرف تصريف يدخل في صيغ الاسم المشتق والاسم المزيد فيه والفعل المزيد إلى جانب الحروف التي تؤلف لفظ «سألتمونيها»: فاعل، متفاعل، فاعل، تفاعل.

٢- يكون حرف تفسير يأتي فاعلا إذا اتصل بالفعل للدلالة على المثني: يفعلان: وعلامة إعراب في الاسم: تلميذان. حرف التصريف، له التسميات الآتية:

١- ألف الوقف، تكون في الاستغاثة عوضا عن لام الجر المفتوحة: يا يزيدا. وفي الإشباع لتساعد على مد الصوت: وتظنون بالله الظنونا (١٠/٣٣). وفي الإطلاق تزداد في القوافي الشعرية لمد الصوت وإطلاقه من التقيد:

أمر على الديار ديار ليلي أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

٢- ألف الإلحاق، تقع في آخر الأسماء أو الأفعال لإلحاقها بالرباعي والخماسي: لا تقرّبوا الصلاة وأنتم سكارى (٤٣/٤).

٣- ألف التأنيث، إما مقصورة: يوم نبطش البطحمة الكبرى (١٦/٤٤). وإما ممدودة: فإذا هي بيضاء للناظرين (١٠٨/٧).

٤- ألف الجمع تكون في صيغ التكسير: وأرسل عليهم طيرا أسابيل (٣/١٠٥).

٥- ألف الزيادة، تقع في الأفعال: أركعوا وأسجدوا وأعبدوا (٧٧/٣٢). والأسماء: وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا

(٦١/٢٥)

٦- ألف الإعلال، تكون مقلوبة عن واو أو ياء: نام أصله نوم، باع أصله بيع.

الألف



* حرف التفسير، له المواقع الآتية:

١- فاعل، يتصل بالفعل للدلالة على المثني: وطفقا يخضفان (١٢١/٢٠).

٢- علامة إعراب، بعد اتصاله بالاسم للدلالة على المثني: إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية أثنان ذوا عدل منكم

(١٠٦/٥)، أو للدلالة على المفعولية في الأسماء الخمسة: يا أيها منع منا أنكيل فأرسل معنا أخانا نكتل (٦٣/١٢).

حروف المعاني: الياء

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (الشعراء ١٥١ - ١٥٢)

• الياء، حرف مبني قمرى معتل، يقابله الرقم ١٠ في حساب الجمل ويدخل في فئة الحروف المعجمة والمستفلة والرخوة. وهو حرف معنى مبني على حركته لا محل له من الإعراب. ومن معاني الياء:

- ١- حرف تصريف يدخل في صيغ الاسم والفعل إلى جانب الحروف التي تولف لفظ «سألتمونيها»، وتسمى: أ. ياء التصغير، تدخل في أوزان الاسم المصغر بعد الحرف الثاني الأصيل: وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ (١٠٢/٢). ب. ياء الإنكار، تأتي بعد التثوين غالباً عند الوقف، وتليها هاء السكت: وَلَمْ أَدْرُ مَا حِسَابِيَه (٢٥/٦٩-٢٦). ج. ياء المضارعة، تدخل على الفعل المضارع لتدل على الغائب المذكر والجمع المؤنث: يَفْعَلُ، يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، يَفْعَلْنَ. وتكون الياء مضمومة في الرباعي: يَفْعَلُ، ومضمومة أيضاً في تصريف المضارع المجهول مطلقاً: يَفْعَلُ، يَفْعَلْنَ... د. ياء النسبة، ياء مُشَدَّدة تلحق آخر الاسم لتدل على المنسوب: قَالَ فَإِنَّمَا فَدَّتْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (٨٥/٢٠).
- ٢- حرف تفسير يدل على الفاعلية والمفعولية والإعراب في المثني والجمع:
 - أ. ياء الفاعل، تتصل بالفعل للدلالة على المخاطبة: يَا هَرِيحُ أَقْنَتِي لَرَبِّكَ وَأَسْجِدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّأكَعِينَ (٤٣/٣). الياء في: أَقْنَتِي، آسْجِدِي، أَرْكَعِي، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
 - ب. ياء المفعول به، تتصل بالفعل للدلالة على المتكلم: خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢/٧). الياء في: خَلَقْتَنِي، ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وتكون مسبوقاً بنون الوقاية.
 - ج. ياء المضاف إليه، تتصل بالاسم للدلالة على المتكلم: فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ (٢٠/٣). الياء في: وَجْهِيَ، ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
 - د. ياء اسم الناسخ، تتصل بالحرف الناسخ للدلالة على المتكلم: وَإِنِّي بِرَبِّهِ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩/٦).
 - هـ. ياء المثني، تكون علامة نصب أو جر في الاسم: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ (١٤٣/٦).
 - و. ياء الجمع، تكون علامة نصب أو جر في الجمع المذكور السالم: الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٧٩/٩).

الياء

حرف تفسير

حرف تصريف



﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾

فَاتَّقُوا : الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، اتقوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: اتقوا، جواب شرط مقدر لا محل لها، وجملة الشرط والجواب في محل نصب مقول القول.
اللَّهُ : اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وَأَطِيعُوا : الواو حرف عطف، أطيعوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، النون حرف وقاية، والياء المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به.
وجملة: أطيعوا، معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ﴾ (آل عمران ١٣٠)

• يا، حرفٌ معنَى مبنَى على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب.

يقول ابن هشام: حرفٌ موضوعٌ لنداءِ البعيدِ حقيقةً أو حكماً، وقد يُنادى بها القريبُ توكيداً. وقيل: هي مشتركةٌ بين القريبِ والبعيدِ، وقيل: بينهما وبين المتوسطِ، وهي أكثرُ أحرفِ النداءِ استعمالاً، ولهذا لا يُقدَّرُ عند الحذفِ سواها، نحو: يوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا (٢٩/١٢). ولا يُنادى اسمُ الله عزَّ وجلَّ والاسمُ المستغاثُ وأيُّها وأيُّتها إلا بها، ولا المندوبُ إلا بها أو بواو. وليس نصبُ المندوبِ بها، ولا بأخواتها أحرفاً، ولا بهنُ أسماءٍ لئلا تدعو، متحملةً لضميرِ الفاعلِ، بل بِ: أدعو، محذوفاً لزوماً.

١- حرفٌ نداءٍ هو أعمُّ حروفِ النداءِ: يا مريمُ إن الله اصطفاكِ وطهركِ (٤٢/٣). ولا يُنادى إلا به: أ. اسمُ الله: يا الله.

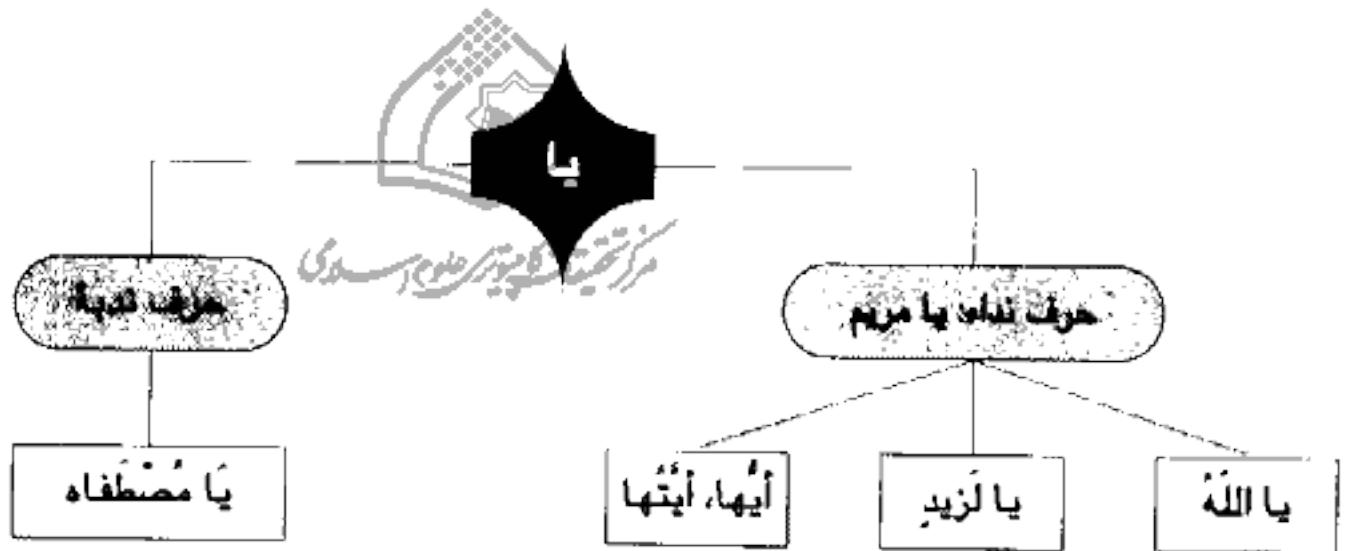
ب. المَستغاثُ ولا يجوزُ فيه حذفُ حرفِ النداءِ: يا لزيدِ

لسميرِ ج. أيُّها، أيُّتها: يا أيُّتها النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧/٨٩).

إذا ولي: يا، ما ليس بِمِنَادَى كالفعلِ أو الحرفِ، جازَ اعتباره حرفَ نداءٍ أو حرفَ تنبيهٍ: يا له من فارسِ.

يا ربُّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ يومَ القيامةِ. يا إسقياني قبلَ غارةِ سنجالِ ...

٢- حرفٌ نداءٍ يدخلُ على المندوبِ: فأه، أم، يا مصطفاه، [م].



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ﴾

يا: حرف نداء.

أيُّها: أيُّ مندوبٍ مبنَى على الضمِّ في محلِّ نصب، ها حرف تنبيه.

الَّذِينَ: اسم موصول مبنَى على الفتح في محلِّ نصب بدل من: أي، أو نعت له. وجملة: يا أيُّها، استئنافية لا محلَّ لها.

آمَنُوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبنَى على الضمِّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محلِّ رفع فاعل.

وجملة: آمَنُوا، صلة الموصول: الَّذِينَ، لا محلَّ لها من الإعراب.

لا: حرف نهي جازم.

تَأْكُلُوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا علامة جرِّمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلِّ

رفع فاعل. وجملة: لا تأكلوا، جواب النداء لا محلَّ لها من الإعراب.

الرِّبَا: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعدُّر.

أضْعَافًا: حال منصوبة بالفتحة.

مضَاعَفَةً: نعت ل: أضْعَافًا، تابع له في النصب.

[م] يُقالُ في إعراب: مُصْطَفَاهُ، منادى مندوب مبنَى على ضمِّ مقدَّر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة مناسبة،

وهو في محلِّ نصب بفعل التَّنْبِيهِ المحذوف - تقديره: أُنذِر - الألف للتَّنْبِيهِ، والهاء حرف سكت.

المعاني وحروفها

﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ (الصافات ٦٧)

• حروف المعاني كلمات تدخل في تكوين الجمل.

• ما تدل عليه هذه الحروف من معانٍ كثيرٍ، وأهم ما أشار إليه النحاة مُدَوِّنٌ في الجدول أدناه حسب الترتيب الهجائي لمعاني الحروف.

• جرى تجميع بعض المعاني المتشابهة أو المتقاربة تحت عنوان واحدٍ تسهيلاً لإحصاء المعاني المختلفة؛ ومن أمثلة ذلك، لقد جرى حصر أكثرية حروف الجر في معنى الظرفية المكانية والزمانية التي تشمل معاني البداية والنهاية والمصاحبة والمقايسة والاستعلاء والمجازة الخ...

المعاني	الحروف	المعاني	الحروف	المعاني	الحروف
ابتداء	بل، حتى، ف، ل، لكن، و	تعليل	إذ، حتى، على، عن، في، كي، ل، من	إبهام	ما
استثناء	إلا، أو، حتى، حاشا، خلا، عدا	تفسير	أن، أي، ت، ك، ن، ه، و، اي	استثناء	إلا، أو، حتى، حاشا، خلا، عدا
استدراك	على، كأن، لكن، لكن	تفصيل	أما، إما، أو، من	استدراك	على، كأن، لكن، لكن
استفتاح	ألا، أما	تقليل	رب، قد، و	استفتاح	ألا، أما
استفهام	ه، ما، هل	تكثير	رب، في	استفهام	ه، ما، هل
استقبال	س، سوف	تمن	لعل، لو، ليت	استقبال	س، سوف
إضراب	أو، بل، لكن	تنبيه	ألا، ها	إضراب	أو، بل، لكن
أمر	ل	تنديم	ألا، هلاً	أمر	ل
بدل	عن	توكيد	أما، أن، إن، ب، على، ك، ن، ن	بدل	عن
تحضيض	ألا، إلا، لولا، لوما، هلاً	جواب	أجل، إذن، إذا، إي، بلى، جلت، جبر، ف، ل، لا، نعم	تحضيض	ألا، إلا، لولا، لوما، هلاً
تحقيق	أما، قد			تحقيق	أما، قد
تخيير	إما، أو	خطاب	ك	تخيير	إما، أو
ترج	عل، لعل	ردع	كلاً	ترج	عل، لعل
تشبيه	ك، كأن	زيادة	أل، أن، إن، ت، ل، ما، و	تشبيه	ك، كأن
تصريف	ه، ت، س، ل، م، ن، ه، و، اي	سكت	ه	تصريف	ه، ت، س، ل، م، ن، ه، و، اي
تعجب	ل، ما	شرط	إذما، أما، إن، على، لو، لولا، لوما، ما	تعجب	ل، ما
تعريف	أل			تعريف	أل
		نفي	ألا، إلا، أما، إن، ل، لم، لما، لن، لا، لات، ما		
		نهي	ألا، لا		
		وقاية	ن		

وظائف الحروف

﴿ بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا ﴾ (ص ٦٠)

• عندما يَنكشَفُ معنى الحرف بسبب وضعه في جملة ويظهر المراد منه، فإن ذلك المعنى ينصب على كل مضمون الجملة التي تليه، ويحدث بعضها إعراباً في ما بعد الحرف. وتُصنَّفُ حروف المعاني، عدداً معانيها، إلى:

١- فئة الحروف العاملة أبداً: يشار في الإعراب إلى عملها بدون معناها مع أن بعض التسميات يكون واحداً.

٢- فئة الحروف العاطلة أبداً: يشار إلى معناها، لأن النحاة درجوا على إعرابها بمعناها.

٣- فئة الحروف العاملة حيناً والعاطلة حيناً آخر: يشار إلى عملها حين تكون عاملة، وإلى معناها حين تكون عاطلة.

حرف	العمل الإعرابي	حرف	العمل الإعرابي	حرف	العمل الإعرابي	حرف	العمل الإعرابي
ء	نصب، بناء المنادى	عَلَى	جر الاسم	إِنْ	نسخ الجملة	لَات	نسخ الجملة
أ	نصب، بناء المنادى	عَنْ	جر الاسم	أَوْ	عطف، نصب فرعي	لَيْتَ	نسخ الجملة
آي	نصب، بناء المنادى	فَ	عطف، نصب فرعي	أَيُّ	نصب، بناء المنادى	م	لا عمل له
أَجَلٌ	لا عمل له	فِي	جر الاسم	إِي	لا عمل له	مُدُّ	جر الاسم
إِنْ	لا عمل له	قَدْ	لا عمل له	أَيَّا	نصب، بناء المنادى	مِنْ	جر الاسم
إِذَا	جزم الفعل	ك	جر الاسم	ب	جر الاسم	مَنْذَرٌ	جر الاسم
إِذَنْ	نصب الفعل	كَأَنَّ	نسخ الجملة	بَلْ	عطف	مَا	نسخ الجملة
إِذَا	لا عمل له	كَلَّا	لا عمل له	بَلَى	لا عمل له	ن	لا عمل له
إِذَا	لا عمل له	كَيْ	نصب الفعل	ت	جر الاسم	نَ	لا عمل له
أَلْ	لا عمل له	ل	جزم، جر، نصب	تَمَّ	عطف، نصب فرعي	نَعَمٌ	لا عمل له
أَلَا	لا عمل له	لَعَلَّ	نسخ الجملة	جَلَلٌ	لا عمل له	ه	لا عمل له
أَلَا	جزم، نسخ الجملة	لَكِنْ	عطف	جَيْرٌ	لا عمل له	هَلْ	لا عمل له
إِلَّا	نصب المستثنى	لَكِنْ	نسخ الجملة	حَتَّى	جر، عطف، نصب	هَلَا	لا عمل له
إِلَى	جر الاسم	لَمْ	جزم الفعل	حَاشَا	جر الاسم	هَآ	لا عمل له
أَمْ	عطف	لَمَّا	جزم الفعل	خَلَا	جر الاسم	هِيَآ	نصب، بناء المنادى
أَمَّا	لا عمل له	لَنْ	نصب الفعل	رَبُّ	جر الاسم	و	عطف، نصب فرعي
أَمَّا	لا عمل له	لَوْ	لا عمل له	س	لا عمل له	وَآ	نصب، بناء المنادى
إِمَّا	لا عمل له	لَوْلَا	جر الضمير	سَوْفَ	لا عمل له	آ	لا عمل له
أَنْ	نصب الفعل	لَوْمًا	لا عمل له	عَدَا	جر الاسم	ي	لا عمل له
إِنْ	جزم، نسخ الجملة	لَا	جزم، نسخ، عطف	عَلَّ	نسخ الجملة	يَا	نصب، بناء المنادى

تبويب الحروف

﴿ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ (المنافقون ٧)

• حروف المعاني، حروف دالة على معانٍ في غيرها بعد وضعها في جملة، وهي ليست بأسماء ولا بأفعال. لها أقسام مختلفة:

١- الدلالة على معانيها: الابتداء، الإبهام، الاستثناء، الاستدراك....

٢- التركيب في حروفها: أحادية، ثنائية، ثلاثية...

٣- العمل الإعرابي: عاملة وغير عاملة...

• والحروف تقتصر في غالبيتها على الحرفية، منها ما يدل على الاسم ومنها ما يدل على الفعلية:

الحروف التي تقتصر على الحرفية

إذما	أجل	أي	آ	•
إلى	ألا	ألا	إذا	إذن
أن	إما	أما	أما	أم
إي	أي	أو	إن	إن
ثم	بلى	بل	ب	أيا
من	رب	حتى	ب	جل
كان	في	ف	ب	سوف
لكن	لعل	ل	ب	كلاً
لولا	لو	لن	ب	لكن
م	ليت	لأن	ب	لوما
هلا	هل	نعم	ب	من
		يا	ب	هيا

الحروف التي تدل على الاسم

ن	إلا	أل	إذا	إذ
لما	ك	قد	عن	على
ه	ن	ما	منذ	منذ
	ي	أ	و	ها

الحروف التي تدل على الفعلية

قد (فعل واسم)	عدا	خلا	حاشا
---------------	-----	-----	------

﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ (الأعلى ١٦ - ١٧)

• حرفُ الابتداء، حرفٌ معنى يستعمل للدلالة على المباشرة بالكلام ويقع أحياناً بعد جملتين لا يصح العطف بينهما: وَأَبْتَلُوا أَلَيْتَامِي حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ (٦/٤)، «حتى» حرف ابتداء. وهي ستة: بَلْ، حَتَّى، الْفَاء، اللَّام، لَكِنْ، الرَّوِ.

• بَلْ، تكون حرف ابتداء إذا تلتها جملة، وتفيد:

١- الإضراب الإبطالي: أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦/٢١). أي بل هم عباد.

٢- الإضراب الانتقالي: وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قَلْبُوهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا (٦٣/٢٣).

• حَتَّى، تكون حرف ابتداء إذا تلتها جملة منقطعة عما قبلها في الإعراب لا في المعنى، وتأتي الجملة:

١- فعلية: وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاؤُوكَ يَجَادِلُونَكَ (٢٥/٦).

٢- اسمية: فَوَا عَجِبَا حَتَّى كَلَّيْبُ تَسْبِنِي كَانَ أَبَاهُ نُهْشَلٌ أَوْ مُشَاجِعٌ

• الْفَاء، تكون حرف ابتداء أو حرف استئناف إذا تلتها جملة مستقلة عما قبلها، وتأتي الجملة:

١- فعلية: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ (٥٩/٢).

٢- اسمية: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (٢٦/٢).

• اللَّامُ المفتوحة، تكون حرف ابتداء إذا دخلت على جملة مثبتة لتؤكد مضمونها وتزيل الشك عنها، وتأتي الجملة:

١- فعلية، تدخل على المضارع: وَإِنْ رِيكَ لِيَحْكَمْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤/١٦). وعلى

الماضي الجامد: لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٦٣/٥) أَحَازَ أَبُو حِيَّانٍ أَنْ تَكُونَ لَامُ الْقِسْمِ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ.

٢- اسمية، تدخل على المبتدأ: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً (١١٣/٥٩). وعلى خبر «إن» غالباً: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (٨٢/١٣-١٤).

• لَكِنْ، بالأصل هي للعطف فإذا فقدت شرطاً من شروط العطف تكون للابتداء: لَكِنْ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ (١٦٢/٤).

• الْوَاوِ، تفيد الابتداء وتسمى واو الحال، فتدخل على جملة حالية اسمية: وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨/٢). أو فعلية: وَمَا يُخَدَعُونَ

إِلَّا أَنْفُسُهُمْ (٩/٢). وتفيد الاستئناف مثل الفاء: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ (٨/٢).

حروف الابتداء

بَلْ	حَتَّى	الْفَاء	اللَّامُ	لَكِنْ	الْوَاوِ
إضراب إبطالي	فعلية	استئنافية	فعلية	غير عاطفة	حالية
إضراب انتقالي	اسمية		اسمية		استئنافية

﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾

بَلْ : حرف ابتداء وإضراب.

تؤثرون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. مفعول به منصوب بالفتحة.

نعت لـ الحياة، منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

وجملة: بل تؤثرون، ابتدائية لا محل لها. وجملة: والآخرة خير، في محل نصب حال.

﴿ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسِ الْمَصِيرُ ﴾ (التوبة ٧٣)

• حرف معنَى يُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ بَعْدَ قَطْعِهَا عَمَّا سَبَقَهَا فِي الْمَعْنَى وَالْإِعْرَابِ. وَلِلْإِسْتِنْفَافِ حُرُوفِ:

١- الفاء: سافر زيدٌ فليتنني عرفتُ بسفوره، «الفاء» حرف استئناف، وفي التنزيل: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأَنْزَلْنَا السَّمَاءَ الَّتِي يُوقَدُهَا النَّاسُ (٢٤/٢)، الفاء الأولى حرف استئناف، والفاء الثانية حرف جزاء أو الفاء الرابطة لجواب الشرط.

يقول ابن هشام في «معني اللبيب»: قيل الفاء تكون للاستئناف كقوله: ألم تسأل الربيع الفواء فينطق... أي فهو ينطق، لأنها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب، ومثله: وإنما يقول له كُنْ فيكون (١١٧/٢)، بالرفع أي فهو يكون حينئذٍ، ومنه:

الشعرُ صعبٌ وطويلٌ سلّمه
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الحضيضِ قدمة
يريد أن يعرّفه فيعجمه

أي فهو يعجمه، ولا يجوز نصبه بالعطف لأنه لا يريد أن يعجمه، والتحقق أن الفاء في ذلك كله للعطف وأن المعتمد بالعطف الجملة، لا الفعل، والمعطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد، وإنما يقدر النحويون كلمة: هو ليبيّنوا أن الفعل ليس المعتمد بالعطف.

٢- الواو: جاء سميرٌ والسماءُ تمطرُ. وفي التنزيل: وَمَنْ أَلْهَى النَّاسَ مِنْ يَقُولِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨/٢)، الواو الأولى حرف استئناف، والواو الثانية حرف عطف، والواو الثالثة حالية.

ويضيف ابن هشام: واو الاستئناف نحو: لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء (٥/٢٢)، ونحو: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، فيمن رفع، ونحو: مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَمَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ (١٨٦/٧)، فيمن رفع أيضاً، ونحو: وَأَنْقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ (٢٨٢/٢)، إذ لو كانت واو العطف لانتصب «نقر» ولانتصب أو انجزم «تشرب» ولجزم «ينذر»، كما قرأ الآخرون، وللزم عطف الخبر على الأمر.

حرفا الاستئناف

الواو

الفاء

﴿ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسِ الْمَصِيرُ ﴾

وَأَوْاهُمْ : الواو حرف استئناف [هـ]، مأواهم مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذر، هم ضمير مضاف إليه.
جهنّم : خبر مرفوع بالضمّة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف. وجملة: مأواهم جهنّم، استئنافية لا محل لها.
وينس : الواو حرف عطف، ينس فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبنى على الفتح.
المصير : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: ينس المصير، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

[هـ] قال العكبري: إن قيل كيف حسنت الواو هنا والفاء أشبه بهذا الموضع ففيه ثلاثة أجوبة: أحدها أنها واو الحال والتقدير أفعال ذلك في حال استحقاقهم جهنّم وهي حال كفرهم، والثاني أن الواو جيء بها تنبيهاً على إرادة فعل محذوف أي واعلم أن مأواهم، والثالث أن الكلام محمول على المعنى وهو أنه قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد وعذاب الآخرة بجهنّم.

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ (البقرة ٢٤٩)

• حَرْفُ الِاسْتِثْنَاءِ، حَرْفٌ مَعْنَى يُخْرِجُ الْاسْمَ الْوَاقِعَ بَعْدَهُ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ.

حروف الاستثناء ستة: إلا، أو، حتى، حاشا، خلا، عدا.

١- إلا، حرف استثناء وعلامة طرح المستثنى من المستثنى منه؛ وقيل إنه عامل تصبٍ إذا كان المستثنى منه مذكورًا:

فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ (٣٤/٢). ويكون غير عامل إذا كان المستثنى منه محذوفًا: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (١٤٤/٣).

٢- أو، حرف استثناء بمعنى إلا، يُنصَبُ المضارع بعده بأن مضمرة:

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً (٢٣٦/٢). قدَّر بعض المحققين: تفرضوا،

منصوبًا بأن مضمرة لا مجزومًا بالعطف على: تمسوهن.

٣- حتى، حرف استثناء بمعنى إلا، يُنصَبُ المضارع بعده بأن مضمرة:

وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ (١٠٢/٢). ولا ينتصب الفعل بعد: حتى، إلا إذا كان مستقبلًا: قالوا

لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (٩١/٢٠).

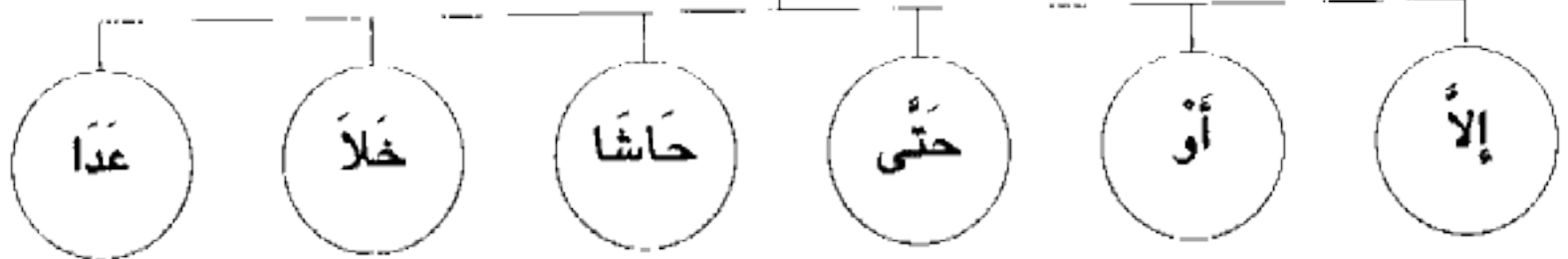
٤- حاشا، خلا، عدا، حروف استثناء لتنزيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه:

أَسْمَاءُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ (حديث).



حروف الاستثناء

مركز بحوث الكمبيوتر علوم إسلامي



﴿ إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾

حرف استثناء.

اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى.

فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر في محل رفع: هو.

وجملة: اعترف، صلة الموصول: من، لا محل لها من الإعراب.

مفعول به منصوب بالفتحة.

الباء حرف جر متعلق بـ: اعترف، يده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

الفاء حرف عطف، شربوا فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع

فاعل. وجملة: شربوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

من حرف جر متعلق بـ: شربوا، الهاء ضمير في محل جر.

حرف استثناء.

مستثنى منصوب بالفتحة.

من حرف جر متعلق بنعت: قليلا، هم ضمير في محل جر.

إلا

من

اعترف:

غرفة:

بيده:

فشربوا:

منه:

إلا:

قليلا:

منهم:

﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (النحل ١١٨)

• حرف الاستدراك، حرف معنى ينسب لما بعده حكماً مخالفاً لحكم ما قبله أو يرفع ما يتوهم ثبوته.
• وحروف الاستدراك هي: على، كأن، لكن، ولكن.

١- على، وعلامته أن يصح وضع «لكن» مكانه:

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا

على أن قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس بِنافع

إذا كان من تهواه ليس بذي ود

٢- كأن، ويشمل مع الاستدراك، معاني التعليل والشك والظن والتحقيق:

فأصبح بطن مكة مقشعراً

كأن الأرض ليس بها هشام

٣- لكن، يفيد الاستدراك دائماً: ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون (١٢/٢). فإذا وليه كلام فهو حرف ابتداء

لمجرد إفادة الاستدراك: وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين (٧٦/٤٣). وقول الشاعر:

إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره

لكن وفانعه في الحرب تنظير

يقول ابن هشام: وسمع «ما مررت برجل صالح لكن طالح» بالخفض. فقيل: على العطف، وقيل: بجار مقدر، أي

لكن مررت بطالح، وجار إبقاء عمل الجر بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقديم ذكره.

٤- لكن، حرف مشبه بالفعل من أخوات إن، يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر

ويسمى خبره: ولكن الله ذو فضل على العالمين (٢٥١/٢).

ومعنى الاستدراك هو الغالب، ولذلك لا بد أن يتقدمه كلام مناقض لما بعده: وما كفر سليمان ولكن الشياطين

كفروا (١٠٢/٢).

ويقول ابن هشام: إنها ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد، قاله جماعة، منهم صاحب البسيط. وفسروا الاستدراك

برفع ما يتوهم ثبوته، نحو «ما زيد شجاعاً لكنه كريم»، لأن الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان: فنفي أحدهما

يوهم انتفاء الآخر، و «ما قام زيد لكن عمراً قام»، وذلك إذا كان بين الرجلين تلبس أو تماثل في الطريقة.

ومثلاً للتوكيد بنحو «لو جاءني أكرمته لكنه لم يجي»، فأكدت ما أفادته «لو» من الامتناع.

حروف الاستدراك



﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

ولكن : الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.

كانوا : فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع اسم: كانوا.

أنفسهم : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يظلمون، في محل نصب خبر: كانوا. وجملة: كانوا... يظلمون، معطوفة على الجملة السابقة، في محل نصب.

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ (البقرة ٢١٤)

«حرف الاستفتاح، حرفٌ معنًى يُستعملُ لِطَلْبِ الْمُبَاشَرَةِ بِمَا سَيُقَالُ، وَيَدُلُّ عَلَى تَحَقُّقِ مَا بَعْدَهُ. وَلِلْاِسْتِفْتَاكِ حُرُوفَانِ: أَلَا، وَأَمَّا.

حرفا الاستفتاح

أَمَّا

أَلَا

«يَقُولُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «مُعْنَى اللَّيْبِ»:

١- أَلَا: أَنْ تَكُونَ لِلتَّنْبِيهِ، فَتَدُلُّ عَلَى تَحَقُّقِ مَا بَعْدَهَا، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ نَحْوَ: أَلَا إِنَّهُنَّ هُمُ السُّفَهَاءُ (١٣/٢).

أَلَا يَوْمَ بِأَنبِيَهُمْ لَيْسَ مَضْرُوبًا عَنْهُمْ (٨/١١). وَيَقُولُ الْمُعَرَّبُونَ فِيهَا: حَرْفُ اسْتِفْتَاكِ، فَيُبَيِّنُونَ مَكَانَهَا، وَيَهْمَلُونَ مَعْنَاهَا، وَإِفَادَتَهَا التَّحْقِيقَ مِنْ جِهَةِ تَرْكِيبِهَا مِنَ الْهَمْزَةِ وَلَا. وَهَمْزَةُ الْاِسْتِفْتَاكِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّفْيِ أَفَادَتِ التَّحْقِيقَ، نَحْوَ: أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (٤٠/٨٥).

قَالَ الرَّمُخْشَرِيُّ: وَلِكُونِهَا بِهَذَا الْمَنْصِبِ مِنَ التَّحْقِيقِ لَا تَكَادُ تَقَعُ الْجُمْلَةُ بَعْدَهَا إِلَّا مُصَدَّرَةٌ بِنَحْوِ مَا يُتْلَقُ بِهِ الْقِسْمُ، نَحْوَ: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ (٦٢/١٠). وَأَخْتَهَا «أَمَّا» مِنْ مُقَدِّمَاتِ الْيَمِينِ وَطَلَانِعِهِ، كَقَوْلِهِ:

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرَهُ وَيَحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ

٢- أَمَّا: أَنْ تَكُونَ حَرْفَ اسْتِفْتَاكِ بِمَنْزِلَةِ أَلَا، وَتَكْتَرُ قَبْلَ الْقِسْمِ كَقَوْلِهِ:

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ، وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا، وَالَّذِي أَمَرَ الْأَمْرَ

وَقَدْ تَبَدَّلَ هَمْزَتُهَا هَاءٌ أَوْ عَيْنًا قَبْلَ الْقِسْمِ، وَكِلَاهُمَا مَعَ ثَبُوتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا، أَوْ تَحَذْفِ الْأَلِفِ مَعَ تَرْكِ الْإِبْدَالِ. وَإِذَا وَقَعَتْ أَنْ يَبْعَدَ «أَمَّا» هَذِهِ كُسِرَتْ كَمَا تَكْسُرُ بَعْدَ «أَلَا» الْاِسْتِفْتَاكِ.

﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

متى : اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف.

نصر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة: متى نصر الله، في محل نصب مقول القول.

ألا : حرف استفتاح.

إن : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

نصر : اسم إن منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قريب : خبر إن مرفوع بالضمّة.

وجملة: إن نصر الله قريب، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

حرف استفهام

﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (الصَّف ١٠)

- حرف الاستفهام، حرف معنَى يُستعمل لطلب الفهم والتَّصوُّر والتَّصديق. وحرفا الاستفهام هما: الهمزة، وهَلْ.
- الهمزة، حرف استفهام يأتي في صدر الكلام:
- ١- تقع الهمزة قبل حروف العطف «ثم، الفاء، والواو»: «أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون (٥١/١٠)». ولا تأتي متكررة بعد «أم» التي تفيد الإضراب، فلا يقال: أخالد في الدار أم أزيد؟
 - ٢- يجوز حذفها تخفيفاً إن دلَّت عليها قرينة، كقول الشاعر:
قوالله ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الجمر أم بثمان والتقدير أسبع رمين...
 - ٣- تدخل على المفعول به المقدم: «غير الله تدعون إن كنتم صادقين (٤٠/٦)»، وعلى المبدل من اسم استفهام: «من جاءك أزيد أم خالد؟ وعلى الحال التي يحذف عاملها لمعنى التوبيخ: «أنانما وقد نهض الآخرون؟»
 - ٤- تدخل على الإثبات والنفي في الجملة الاسمية: «أأنت فعلت هذا (٦٢/٢١)»، والجملة الفعلية: «ألم أقل لكم (٣٣/٢)».
 - ٥- يجوز تحويل معناها إلى الاستفهام الإنكاري للسؤال عن شيء غير واقع: «ألم يجِدك يتيمًا فأوى (٨-٦/٩٣)».
- هل، حرف استفهام يختص بالسؤال الإيجابي، فلا يقال: هل لم يقم زيد؟
- ١- تدخل «هل» على الجملة الاسمية: «وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون (١٤/١١)»، وعلى الجملة الفعلية: «هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون (٥٠/٦)». ويرى بعض النحاة أن «هل» لا يليها اسم مقدم على فعله، ومثله: «هل» إذا ما رأته فعلاً بخيرها حثت إليه ولم ترض بفرقتها
 - ٢- الغاية من الاستفهام بها هو النفي، ولا يتغير معنى الكلام إذا استعملت أداة نفي مكانها: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان (٦٠/٥٥)، أي ما جزاء الإحسان...
 - ٣- تدخل على أسماء الشرط «من، ما، أي» وتجعلها أسماء موصولة: «هل من شركانكم من يبدأ الخلق ثم يعيده (٢٤/١٠)»، «من» اسم موصول مبتدأ مؤخر، وحرف الجر «من»، الذي فصل بين الاستفهام والموصول، متعلق بخبر محذوف.
 - ٤- تفترق «هل» من الهمزة من عشرة أوجه وردت في الصفحة ١٣٧.

حرفا الاستفهام



﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾

- هل : حرف استفهام.
- أدلكم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا، كم ضمير في محل نصب مفعول به.
- على تجارة : على حرف جر متعلق بـ أدلكم، تجارة مجرور بالكسرة. وجملة: أدلكم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- تنجيكم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للنقل، وفاعله ضمير مستتر: هي، كم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: تنجيكم، في محل جر نعت لـ تجارة.
- من عذاب أليم : من حرف جر متعلق بـ تنجيكم، عذاب مجرور بالكسرة، أليم نعت لـ عذاب، تابع له في الجر.

﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ ﴾

﴿ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف ١٢٣)

• حرف معنی يُحوّل الزّمن الضّيق وهو الحاضر إلى الزّمن الواسع وهو المُستقبل. وللاستقبال حرفان:

١- السّين: إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ سَيُنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَنَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٥٢/٧).

٢- سَوْفَ: الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٩٦/١٥).

• السّين، حرف معنی غير عامل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب؛ وحرف استقبال يُخلصُ الفعل المضارع للمستقبل القريب بعد أن كان صالحاً للزّمن الحاضر والمستقبل معاً: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا (١٢٢/٤).

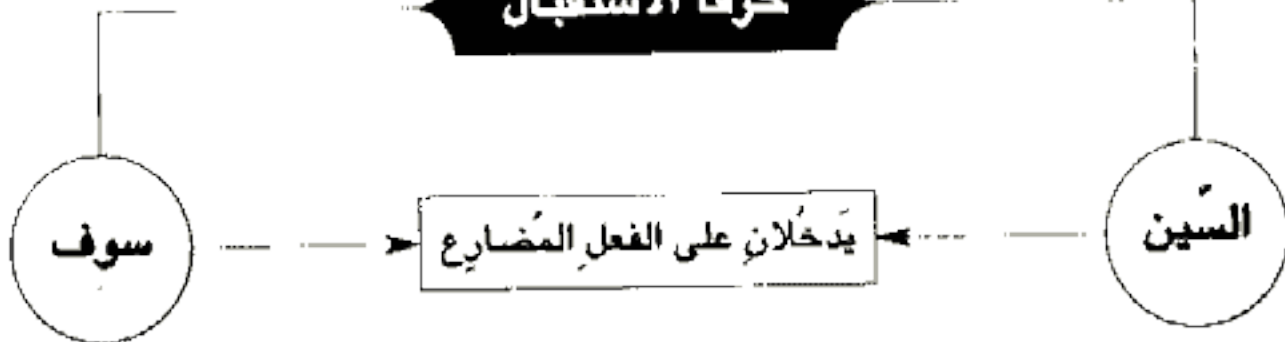
زعم الرّمخشري أنها إذا دخلت على فعلٍ محبوبٍ أو مكروهٍ أفادت أنه واقع لا محالة، ولم أر من فهم وجه ذلك، ووجهه أنها تفيد الوعد بحصول الفعل؛ فدخولها على ما يفيد الوعد أو الوعيد مقتضى لتوكيده وتثبيت معناه، وصرّح به في سورة براءة فقال في: أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ (١٧١/٩)، السّين مفيدة وجود الرّحمة لا محالة؛ فهي تُوكّد الوعد كما تُوكّد الوعيد...

• سَوْفَ، حرف معنی غير عامل مبني على الفتح لا محل له؛ وحرف استقبال يُخلصُ زمن الفعل المضارع للمستقبل البعيد بعد أن كان صالحاً للزّمن الحاضر والمستقبل معاً: قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي (٩٨/١٢).

قال ابن هشام: السّين المفردة ليست مُقتطعة من «سوف» خلافاً للكوفيّين، ولا مُدة الاستقبال معاً أضيق منها مع «سوف» خلافاً للبصريّين... وتنفرد سَوْفَ عن السّين بدخول اللّام عليها نحو: وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥/٩٣). وقال ابن جنّي: سَوْفَ، هو حرفٌ واشتقوا منه فعلاً فقالوا: سَوَفْتُ الرَّجُلَ تَسْوِيفًا.

لا يأتي بعد «سوف» نفي، ولا يقال: سَوْفَ لا أذهب. بل في النفي القريب: لا أذهب، وفي نفي البعيد: لن أذهب.

حرفا الاستقبال



﴿ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

لِتُخْرِجُوا: لام التعليل وحرف جرّ، تخرجوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللّام، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من: أن تخرجوا، في محل جرّ باللّام متعلق بـ مكرتموه. وجملة: تخرجوا، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

منها: من حرف جرّ متعلق بـ: تخرجوا، ها ضمير في محل جرّ.

أهلها: مفعول به منصوب بالفتحة، ها ضمير مضاف إليه.

فسوف: الفاء حرف جزاء، سوف حرف استقبال.

تعلمون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، ومفعول

تعلمون مقدر. وجملة: تعلمون، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ ﴾ (المؤمنون ٧٠)

• حرف الإضراب حرفٌ معنَى يُستعملُ للإبطالِ أو للانتقالِ من غرضٍ إلى آخر. وحروف الإضراب ثلاثة: أو، بل، ولكن.
• أو، حرف إضرابٍ بمعنى «بل» يُستعملُ للرُّجوعِ عن قولٍ سابقٍ وإشراكه بقولٍ مقصودٍ آخر: وَأَنْبِئْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١٤٧/٣٧). وعلى رأيٍ سيبويه يجوزُ اعتبارُ «أو» حرفِ إضرابٍ بشرطين:

١- أن يسبقه حرف نفي أو حرف نهي: ما قام زيدٌ أو ما قام عمرو، أي بل ما قام عمرو.

٢- أن يكرر العامل: لا تذهب وحدك أو لا تذهب مع أخيك، أي بل لا تذهب مع أخيك.

• بل، حرف إضرابٍ يُستعملُ لإبطالِ المدحِ أو الذمِّ: فاطمةٌ جميلةٌ بل آيةٌ في الجمال، ولإبطالِ الخطأِ أو النسيان: جاء زيدٌ بل عمرو. ويأتي حرف الإضراب في سياق الكلام:

١- قبل جملة فعلية أو اسمية ويفيد الإبطال: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦/٢١)، أو يفيد

الانتقال من غرضٍ إلى آخر: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٤/٨٧-١٦).

٢- قبل كلمة مفردة فهو حرف عطف: قام زيدٌ بل عمرو. يُستعملُ لتثبيت الحكم أو إبطاله.

أ- إذا تقدمت أمرٌ أو إيجابٌ، يجعل ما قبله كالمسكوت عنه: اضرب زيداً بل عمراً.

ب- إذا تقدمت نفيٌ أو نهيٌ، فيقرر ما قبله على حاله، ويجعل ضده لما بعده: ما قام زيدٌ بل عمرو.

ج- قد تزداد قبله «لا» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب:

وَجْهَكَ الْبَدْرُ لَا بَلَّ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ يَقْضِ لِلشَّمْسِ كَسْفَةً أَوْ أَقُولُ

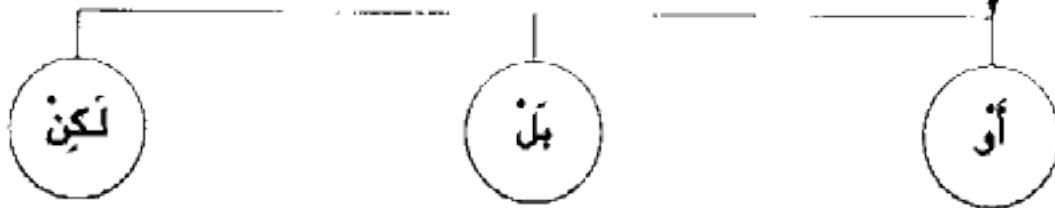
• لكن، حرف إضرابٍ يجوزُ اقترانه بالواو: وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (٧٦/٤٣).

إذا وليه مفردٌ فهو حرف عطفٍ بشرطين:

١- أن يتقدمه نفيٌ أو نهيٌ: لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُو.

٢- ألا يقترن بالواو: ما جاء زيدٌ لكن خالدٌ. وقال فريقٌ من النحاة: لا يُستعملُ مع المفردِ إلا بالواو.

حروف الإضراب



﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ ﴾

حرف عطف، أو حرف منقطع بمعنى بل والهمزة.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يقولون، معطوفة على جملة: لم يعرفوا، لا محل لها من الإعراب، أو استئنافية لا محل لها.

الباء حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، الهاء ضمير في محل جر.

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة: به جنة، في محل نصب مقول القول.

حرف إضراب.

فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، هم ضمير في محل نصب مفعول به، وقاعله ضمير مستتر: هو.

الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة، الحق مجرور بالكسرة، وجملة: جاءهم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ (البقرة ١٨٦)

- حرفُ الأمرِ حرفٌ معنَى يُستعملُ لطلبِ فعلٍ شيءٍ مِمَّنْ هو أعلى إلى من هو أقلُّ منه.
- وللأمرِ حرفٌ واحدٌ يسمَى لامُ الأمرِ: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْغِهِ (١٨٥/٢).
- الأمرُ يتحقَّقُ بواسطةِ الأساليبِ الآتية:

- ١- فعلُ الأمرِ صيغةٌ لإنشاءِ فعلٍ في المستقبل: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (١٨٧/٢).
 - ٢- لامُ الأمرِ حرفٌ جزمٌ يدخلُ على الفعلِ المضارعِ لِتعيينِ معناهُ في المستقبلِ ويأتي بعدَ الفاءِ والواو: وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ (٢٨٢/٢).
 - ٣- اسمُ الفعلِ يأتي أحياناً بمعنَى الأمرِ: وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (٢٣/١٢).
 - ٤- يجوزُ للمصدرِ أنْ ينبُذَ عن فعلِ الأمرِ: فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ (١٠٤/٤).
- الأمرُ باللامِ يختصُّ:

١- بالغائبِ المعلومِ أو المجهولِ: ليقاصصِ الكسلانِ

٢- بالمتكلمِ المجهولِ: لأكرمَنَّ

٣- بالمخاطبِ المجهولِ: لتؤدبَ يا غلامَ.

• يجوزُ أمرٌ ...:

١- المتكلمِ المعلومِ: لأكرمِ الصديقَ.

٢- المخاطبِ المعلومِ: لتحسنوا إلى الفقراءِ.

• تسكينُ اللامِ بعدَ الفاءِ والواو أكثرُ من تحريكها، وقد تسكنُ بعدَ ثمَّ، فليَنصِفِ الأبرياءَ وليعاقِبِ المجرمونَ.



الأمر



﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾

- فليستجيبوا: الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، اللام حرف أمر جازم، يستجيبوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يستجيبوا، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.
- اللام حرف جر متعلق بـ: يستجيبوا، الياء ضمير في محل جر.
- الواو حرف عطف، اللام حرف أمر جازم، يؤمنوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يؤمنوا، معطوفة على جملة: يستجيبوا، لا محل لها من الإعراب.
- الياء حرف جر متعلق بـ: يؤمنوا، الياء ضمير في محل جر.

حرف تحضيض

﴿لَمْ تَسْتَعِجَلُونَ بِالْسَيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾ (النمل ٤٦)

• حرف التحضيض، حرف معني يستعمل لطلب شيء بشدة وحث وإزعاج. وحروف التحضيض خمسة: ألا، لولا، لوما، هلا.
• ألا، حرف عرض وتحضيض على رأي ابن هشام، ومعناها طلب الشيء، لكن العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث. يختص هذا الحرف بالجملة الفعلية: أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ (٢٤/٢٢).

يرى بعض النحاة أن هذا الحرف مركب من همزة الاستفهام ولا النافية: أَلَا تُغَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ (١٣/٩). إذا وقع اسم بعد «ألا» توجب إضمار فعل بينهما:

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تُبَيِّنُ

والتقدير: أَلَا تُرَوِّبِي رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ، فَحَذَفَ الْفِعْلُ مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِالْمَعْنَى.

• ألا، حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية الخبرية كساتر أدوات التحضيض، وعلى رأي ابن هشام، إذا وقع اسم بعده يجب تقدير فعل بينهما، كما في قول الشاعر:

وَنُبِئْتُ لَيْلَى أُرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ إِلَيَّ فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعَهَا

فالتقدير: أَلَا كَانَ هُوَ، أَي الشَّانِ، أَوْ التَّقْدِيرِ: أَلَا شَفَعَتْ نَفْسُ لَيْلَى، وَ«شَفِيعَهَا» خَبْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: هِيَ هَذَا، وَلَمْ يَرِدْ حَرْفُ «أَلَا» فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

• لولا، حرف تحضيض مختص بالفعل المضارع: لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرِّبَانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ (٦٣/٥)

ويجوز أن يأتي بعده فعل ماضٍ في تأويل المضارع: لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ (٦٣/١٠).

• لوما، حرف تحضيض بمنزلة «لولا»: لَوْمًا تَأْتِينَا بِالْمَلَاتِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٥/٧)، ويجوز أن يقع بعده اسم: لَوْمًا زَيْدٌ لِأَكْرَمَتِكَ. وزعم المالقي أن هذا الحرف لم يأت إلا للتحضيض، فيرده قول الشاعر:

لَوْمًا الْإِخَاصَةَ لِلْوَشَاةِ لَكَانَ لِي مِنْ بَعْدِ سَخَطِكَ فِي رِضَاكَ رَجَاءٌ

• هلا، حرف تحضيض يدخل على الفعل، وإذا وقع بعده اسم فيكون الفعل مقدرًا أو مضمراً أو مؤخرًا:

الآن بعد حاجتي تلحونني هلا التقدّم والقلوب صباح

أي كان التقدّم، فعل تام و«التقدّم» فاعله. ويرى بعض النحاة أن «هلا» لغة في «ألا» بإبدال الهمزة هاء.

حروف التحضيض



﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾

لولا : حرف تحضيض.
تستغفرون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تستغفرون، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
اللّه : اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ (طه ٥٦)

• حرف التحقيق، حرف معنى يستعمل لإثبات المسألة. وللتحقيق حرفان: أما، وقد.

١- أما، وقد تعددت الآراء حول تركيب هذه الكلمة. فمنهم من يعتبرها اسماً بمعنى «حقاً»، ومنهم من يعتبرها حرفاً مركباً من حرفين: «أ» همزة الاستفهام، «ما» حرف نفي أو حرف زائد، ومنهم من يعتبرها مركبة من حرف: «أ» همزة الاستفهام، واسم «ما» مرادف لـ: حقاً. أما أنه مجتهد؛ فيجوز إعراب «أما» كما يلي:

- أما: حرف تحقيق، أو - أما: الهمزة حرف استفهام، ما حرف زائد، أو

- أما: اسم بمعنى حقاً، ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، متعلق بالخبر المحذوف، والمصدر المؤول من: أنه مجتهد، في محل رفع مبتدأ مؤخر.

وتفتح همزة أن بعد «أما» كما تفتح بعد «حقاً»، والتقدير في المثل أعلاه: حقاً أنك مجتهد. ومنه:

أحقاً أن جبرتنا استقلوا فبيننا وبيتهم قريب

٢- قد، حرف تحقيق يدخل على الفعل الماضي: قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها (٩/٩١-١٠)، ويجوز أن يدخل على الفعل المضارع: قد يعلم ما أنتم عليه (٦٤/٢٤). قال الزمخشري: دخلت لتوكيد العلم ويرجع ذلك لتوكيد الوعيد، وقال غيره في: ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت (٦٥/٢)، «قد»، في الجملة الفعلية المجاب بها القسم، مثل «إن» في الجملة الاسمية المجاب بها في إفادة التوكيد.

أ- على رأي بعض النحاة: إذا استعملت «قد» مع الفعل المضارع فهي للتوقع، وإذا استعملت مع الفعل الماضي فهي للتحقيق.

ب- على رأي أبي حيان: والذي تلقناه من أفواه الشيوخ بالأندلس أنها حرف تحقيق إذا دخلت على الماضي، وحرف توقع إذا دخلت على المستقبل.

ج- على رأي الجمهور: إذا استعملت «قد» مع الفعل الماضي فيكون لها ثلاثة معان: التوقع، التقريب، والتحقيق. وإذا استعملت مع الفعل المضارع فيكون لها أربعة معان: التوقع، التقريب، التأكيد، والتحقيق.

حرفا التحقيق



﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا ﴾

ولقد: الواو حرف قسم وجر متعلق بفعل القسم المقدس اللام حرف جواب للقسم المقدس، قد حرف تحقيق فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به أول.

وجملة: أريناه، جواب القسم لا محل لها، وجملة القسم وجوابه استئنافية لا محل لها.

مفعول به ثان منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

توكيد لـ: آياتنا، تابع له في النصب، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.

﴿ فَأَمَّا نُرَيْنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِينَكَ ﴾ (غافر ٧٧)

• حرف التَّخْيِير، حرفٌ معنَى يُسْتَعْمَلُ لِتَرْجِيحِ الشَّيْءِ وَتَخْصِيصِهِ وَتَقْدِيمِهِ عَلَى غَيْرِهِ. وَلِلتَّخْيِيرِ حَرْفَانِ: إِمَّا، وَأَوْ.
• إِمَّا، حَرْفٌ تَخْيِيرٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ: يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦/١٨).
يَقَعُ هَذَا الْحَرْفُ بَيْنَ أُدَاتَيْنِ مُتَلَازِمَتَيْنِ:

١- بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ: جَاءَ إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا خَالِدٌ. وَيَبِينُ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ: جَاءَنِي إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا خَالِدٌ.

٢- بَيْنَ الْمَفْعُولَيْنِ: فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً (٤/٤٧).

٣- بَيْنَ مَصْدَرَيْنِ مُوَوَّلَيْنِ: يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تَتَّقِي وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمَلْفَيْنِ (١١٥/٧).

٤- بَيْنَ الْمُبْدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ (٧٥/١٩).

٥- بَيْنَ صَاحِبِ الْحَالِ وَالْحَالِ: إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦).

٦- بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ: وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ (١٠٦/٩).

• أَوْ، حَرْفٌ عَطْفٌ يُفِيدُ التَّخْيِيرَ لَا مَحَلَّ لَهُ: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ (١٢٨/٣). يُفِيدُ هَذَا الْحَرْفُ التَّخْيِيرَ بَعْدَ طَلْبِ وَيَتْرَكُ لِلطَّالِبِ حُرِيَّةَ الْإِخْتِيَارِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لِيُوجِدَ مَانِعَ مَعْنَوِيٍّ شَرْعِيٍّ أَوْ اجْتِمَاعِيٍّ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ: تَزْوُجُ هَذَا أَوْ أُخْتَهَا، فَالْمَخَاطَبُ يَخْتَارُ بَيْنَ «هَذَا» أَوْ «أُخْتَهَا» لِأَنَّ الْمَانِعَ: وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ (٢٣/٤).
وَيَقَعُ هَذَا الْحَرْفُ بَيْنَ مُتَعَاظِفَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا الْحَصْرِ:

١- خَيْرًا: إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا (١٣٥/٤).

٢- مَفْعُولًا بِهِ: فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفْسًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ (٣٥/٦).

٣- حَالًا: قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يَقْبَلَ مِنْكُمْ إِتْمَانُكُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٣/٩).

٤- مَصْدَرًا مُوَوَّلًا: يَا شُعَيْبُ أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ (٨٧/١١).

٥- اسْمًا مَجْرورًا: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً (٩٧/١٦).

٦- جُمْلَةً فَعْلِيَّةً: لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا (٨٨/٧).

حرف التَّخْيِير



﴿ فَأَمَّا نُرَيْنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِينَكَ ﴾

فَأَمَّا :
نُرَيْنَكَ :
الفاء حرف استئناف، إن حرف شرط جازم، ما حرف زائد.
فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم فعل الشرط، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به أول، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن.
وجملة: نُرَيْنَكَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف.

أَوْ :
نتوفينك :
حرف عطف (وهو أيضا حرف تخيير).
معطوف على: نُرَيْنَكَ، تابع له في البناء والمحل.

حرف ترج

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ (غافر: ٣٦)

• حرف التَّرْجِي، يُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى ارْتِقَابِ شَيْءٍ بِطَمَعٍ وَإِسْتِغْنَاءٍ. وَلِلتَّرْجِي حَرْفَانِ: عُلٌّ وَعَلٌّ.

• عُلٌّ، حَرْفُ تَرْجٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، هُوَ لُغَةٌ فِي «لَعَلَّ» عِنْدَ النُّحَاةِ الَّذِينَ يَعْتَبِرُونَ اللَّامَ زَائِدَةً، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا تَهَيِّنِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ تَرَى كَعِ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

يقول ابن هشام: ... وهي بمنزلة «عسى» في المعنى، وبمنزلة أن المُشَدِّدَةَ فِي الْعَمَلِ، وَعُقَيْلٌ تَخْفِضُ بِهِمَا

وَتَجْيِزُ فِي لَامِهِمَا الْفَتْحَ تَخْفِيفًا وَالْكَسْرَ عَلَى أَصْلِ التَّقَامِ السَّاكِنِينَ، وَيَصِحُّ النَّصْبُ فِي جَوَابِهِمَا عِنْدَ

الْكُوفِيِّينَ تَمَسُّكَ بِقِرَاءَةِ حَفْصٍ: لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَاطَّلَعَ (٣٧/٤٠)، بِالنَّصْبِ، وَقَوْلُهُ:

عُلٌّ صُرُوفِ الذَّهْرِ أَوْ ذَوْلَاتِهَا تَبَلَدْنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

وَذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ فِي «شَرْحِ الْعَمْدَةِ» أَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُجْرَمُ بَعْدَ لَعَلَّ عِنْدَ سِقُوطِ الْفَاءِ، وَأَنْشَدَ:

لَعَلَّ التَّفَاتَا مِنْكَ نَحْوِي مَقْدَرٌ يَمَلُّ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقِسَاوَةِ لِلرُّحِمِ

• لَعَلَّ، حَرْفُ تَرْجٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ: لَا تَتَّبِعِي لَعَلَّ أَلَّهَ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١/٦٥). لَهُ الْفَاظُ مُتَعَدِّدَةٌ سَمِعْتُ عَنْ

الْعَرَبِ: عُلٌّ، لَعْنٌ، لَعْنٌ، وَلَعْنًا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ الْمُنَطَّقُ لَعْنٌ هَذَا مَعَهُ مُعَلَّقٌ

وَهُوَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ مِنْ أَخْوَاتِ «إِنْ» يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ: لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧/٤٢).

حرفا التَّرْجِي

مراجعة الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

لَعَلَّ

عُلٌّ

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾

وقال : الواو حرف استئناف أو حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

وجملة: قال فرعون، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

يا هامان : يا حرف نداء، هامان منادى مبني على الضم في محل نصب.

وجملة النداء: يا هامان، في محل نصب مقول القول.

ابن : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.

وجملة: ابن، جواب النداء في محل نصب مقول القول.

لي : اللام حرف جر متعلق بـ ابن، الياء ضمير في محل جر.

صِرْحًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

لَعَلِّي : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الياء ضمير في محل نصب اسم: لعل.

أَبْلُغُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.

الأسباب : مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة: أبليغ، في محل رفع خبر: لعل.

وجملة: لَعَلِّي أَبْلُغُ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوا مَكْنُونٌ ﴾ (الطور ٢٤)

• حرف التشبيه، حرف معنى لا محل له من الإعراب، يستعمل لمشاركة أمرٍ بآخر في معنى لا على وجه الاستعارة. وللتشبيه حرفان: الكاف، وكان.

• الكاف، حرف جر يجر الاسم الظاهر ويفيد التشبيه بين أمرين متوافقين: يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (١٦٥/٢)، أو بين أمرين مختلفين: وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ (٣٦/٣). ويجوز أن تفيد الكاف التوكيد إذا دخلت على كلمة «مثل»، فتعرب حرف جر زائدا لا متعلق له: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَابٌ (٢٦٤/٢).

١- قد تتصل بالكاف «ما» المصدرية: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ (١٣/٢). فالمصدر المؤول من: مَا آمَنَ، في محل جر بالكاف متعلق بمفعول مطلق محذوف، أي آمَنُوا إيماناً.

٢- قد تتصل بالكاف «ما» المؤكدة غير كافة، وتقع قبل الاسم المجرور: نَجَّحْتَ كَمَا خَالِدٍ. وقد تتصل بها «ما» الكافة عن عمل الجر: دَرَسْتَ كَمَا الْمَجْتَهِدُ فِي الصَّفِّ. وقد تتصل بها «أن» وتقع قبل الاسم المجرور:

وَيَوْمَ تَوَافَيْنَا بِوَجْهِهِ مَقْسَمٍ كَأَن ظَنِينَهُ تَعْطُو إِلَىٰ وَارِقِ السَّلْمِ

• كأن، حرف مشبه بالفعل من أخوات: إن، يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر. يفيد التشبيه إذا كان خبره جامداً: وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطُّرُقِ عَيْنٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ (٤٩/٣٧). والتشبيه مع كأن أقوى منه مع الكاف.

١- إذا حُفِّقَتْ، تجري «كأن» على حكم «إن» المخففة في جواز الإعمال والإهمال، فيكون اسمها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعده: كَأَن خَالِدٌ أَسَدٌ. والتقدير: كَأَنَّهُ خَالِدٌ أَسَدٌ. وإذا كانت جملة الخبر فعلية توجب الفصل بينها وبين خبرها بـ«لم أو قد»: فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضُّوهُ رَأَىٰ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضَرْبِ مَسَّةٍ (١٢/١٠).

٢- قد تستعمل «كأن» إلى جانب التشبيه في الإنكار والتعجب: فَعَلْتُمْ كَذَا كَأَن لِّلَّهِ لَا يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. وفي التنزيل: وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (٨٢/٢٨).

حرف التشبيه



﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوا مَكْنُونٌ ﴾

الواو حرف عطف، يطوف فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة.	: ويطوف:
على حرف جر متعلق بـ: يطوف، هم ضمير في محل جر.	: عليهم:
فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: يطوف عليهم غلمان، معطوفة على جملة: يتنازعون، لا محل لها من الإعراب.	: غلمان:
اللام حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ: غلمان، هم ضمير في محل جر.	: لهم:
حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم: كأن.	: كأنهم:
خبر: كأن، مرفوع بالضمة. وجملة: كأنهم لؤلؤ، نعت لـ: غلمان، في محل رفع، أو في محل نصب حال.	: لؤلؤ:
نعت لـ: لؤلؤ، تابع له في الرفع.	: مكنون:

﴿ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (التغابن ٦)

• حرف التصريف، حرف معنى يستعمل لتحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة.

وللتصريف أحد عشر حرفاً: الهمزة، التاء، السين، اللام، الميم، النون، النون المشددة، الهاء، الواو، الألف، والياء.

١- الهمزة، تدخل في أوزان الأسماء والأفعال «أفعل، انفعل، استفعل...»، «إفعل، انفعل، استفعل...»:

هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ (٦١/١١).

٢- التاء، تدخل في أوزان الأسماء والأفعال «تفعل، افتعل...»، «تفعل، افتعل...»، وهي حرف تأنيث:

فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦/٢).

٣- السين، تدخل في أوزان الأسماء والأفعال «استفعل - استفعل»، وهي حرف استقبال:

وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ مِنْ عِبَادِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَبْحُسْرِهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢/٤).

٤- اللام، تدخل في أوزان الأسماء والأفعال «فعل - فعلل»، وهي حرف بُعد في أسماء الإشارة:

هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا (١١/٣٣).

٥- الميم، تدخل في أوزان الأسماء المشتقة «مفعل، متفاعل...» وفي جمع الذكور:

إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢/١٥) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ (٧٣/١٥).

حروف التصريف



٦- النون، تدخل في المزيدات والمشتقات «انفعل، افعلل»، «منفعل، مفعلل»، وفي آخر الأفعال الخمسة:

وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦).

٧- النون المشددة، تتصل بجمع الإناث وهي أيضاً حرف توكيد:

وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ (٣١/٢٤).

٨- الهاء، تدخل في تركيب الأسماء:

هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ (٦٧/٣).

٩- الواو، تدخل في صيغ الاسم المشتق والاسم المزيد فيه:

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْيَابِ (١٨/٣٩).

١٠- الألف، تدخل في صيغ الاسم المشتق والاسم المزيد فيه والفعل المزيد:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ (١٦١/٢).

١١- الياء، تدخل في صيغ الاسم المشتق والاسم المزيد فيه والفعل المزيد:

يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢٩/٣).

حرف تعجب

﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ (عبس ١٧)

- حرفُ التَّعْجُبِ، حرفٌ معنَى يُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى انْفِعَالِ النَّفْسِ عَمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ.
- وَلِلتَّعْجُبِ حَرْفَانِ: «اللَّامُ» و«مَاءُ» بِمَعْنَى الْأَسْمِ. وَتَلْحَقُ بِهِمَا الْأَلِفُ عِوَضًا مِنَ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ.
- اللَّامُ، تَفِيدُ التَّعْجُبَ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ، وَتُسْتَعْمَلُ غَالِبًا بَعْدَ «يَا» النَّدَائِيَّةِ. وَتَكُونُ جَارَةً وَغَيْرَ جَارَةٍ:

١- لَامُ التَّعْجُبِ الْجَارَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ، وَقَدْ تَكُونُ مَفْتُوحَةً: يَا لَكَ رَجُلًا عَالِمًا، وَقَدْ تَكُونُ مَكْسُورَةً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا لِلْبَدُورِ وَيَا لِلْحُسْنِ قَدْ سَلَبَا
مِنِّي الْفُؤَادَ فَأَمْسَى أَمْرُهُ عَجَبًا

وَاللَّامُ غَيْرُ الْجَارَةِ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ عَلَى وَزْنِ «فَعَلٌ» الَّتِي تَفِيدُ التَّعْجُبَ: لَذَكُو الطُّفْلِ، أَي مَا أَذْكَاهُ.

٢- تَنْفَرِدُ اللَّامُ بِالِدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْجُبِ وَالْقَسَمِ: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (١١٥/٢)، وَتَكُونُ لِلْقَسَمِ بِمَعْنَى الرَّوَا أَوْ الْبَاءِ:

فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ (٤٠/٧٠). تَدْخُلُ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ: لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْبٍ...

٣- إِذَا حُذِفَتِ اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ مِنْ صِيغَةِ التَّعْجُبِ، جَازَ زِيَادَةُ الْأَلِفِ فِي آخِرِ الْمُتَّعْجِبِ مِنْهُ عِوَضًا مِنَ اللَّامِ: يَا عَظِيمًا!

وَتُسَمَّى الْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَلِفَ التَّعْجُبِ، وَقَدْ تَلَحُّقَهَا «هَاءُ» السُّكُوتِ: يَا عَظِيمَاهُ!

• مَا التَّعْجُوبِيَُّّةُ، تَأْتِي بِمَعْنَى الْأَسْمِ وَبِصِيغَةِ «مَا أَفْعَلُهُ»، وَيَسْتَدَلُّ عَلَى اسْمِيَّتِهَا بِأَمْرَيْنِ:

١- عَوْدُ الضَّمِيرِ فِي «أَفْعَلُهُ» عَلَى «مَا»: قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ (١٧/٨٠).

٢- مَحَلُّ «مَا» مِنَ الْإِعْرَابِ هُوَ الْإِبْتِدَاءُ لِأَنَّهَا مَجْرُودَةٌ لِلإِسْنَادِ إِلَيْهَا، وَقَدْ اِخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي تَوْعِيَّتِهَا:

أ- الرَّأْيُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ رَأْيُ سَيِّبُونَةَ: «مَا» نَكْرَةٌ تَامَةٌ بِمَعْنَى «شَيْءٍ»، يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لِأَنَّهَا تَتَضَمَّنُ مَعْنَى التَّعْجُبِ.

وَالجُمْلَةُ بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ.

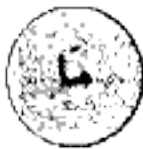
ب- الرَّأْيُ الثَّانِي، وَهُوَ رَأْيُ الْأَخْفَشِ: «مَا» مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَوْصُولِ «الَّذِي»، وَالجُمْلَةُ بَعْدَهَا لَا مَحَلَّ لَهَا

مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهَا صِلَةُ الْمَوْصُولِ. وَخَبَرُ الْمَبْتَدَأِ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: شَيْءٌ عَظِيمٌ.

ج- الرَّأْيُ الثَّلَاثُ، وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ: «مَا» نَكْرَةٌ نَاقِصَةٌ مَوْصُوفَةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مَبْتَدَأٍ، وَالجُمْلَةُ بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ

رَفْعِ نَعْتِ لَهَا، وَخَبَرِ الْمَبْتَدَأِ مَحذُوفٌ.

حرفا التعجب



نَكْرَةٌ نَاقِصَةٌ

مَعْرِفَةٌ

نَكْرَةٌ تَامَةٌ

أَلِفُ التَّعْجُبِ عِوَضًا مِنْهَا

﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ﴾

- قَتَلَ : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
- الإنسان : نائب فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: قتل الإنسان، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- ما : اسم للتعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أو اسم استفهام مبتدأ.
- أكفره : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل: هو، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: أكفره، في محل رفع خبر: ما. وجملة: ما أكفره، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

حرف تعريف

﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾ (المزمل ١٦)

• حَرَفُ التَّعْرِيفِ، حَرَفٌ مَعْنَى يُسْتَعْمَلُ لِجَعْلِ النُّكْرَةِ مَعْرِفَةً: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِهِ (٥٤/٧).
• وَلِلتَّعْرِيفِ حَرَفٌ وَاحِدٌ: أَلُ التَّعْرِيفِ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ النُّحَاةُ حَوْلَ هَذَا الْحَرْفِ وَانْقَسَمَتِ الْآرَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَذَاهِبٍ:

١- المذهب الأول صاحبُه سيبويه الذي يقول إن أداة التعريف هي «اللَّام» وحدها، وإن الهمزة في «أَل» زائدة لتسهيل النطق بالسَّاكن.

٢- المذهب الثاني صاحبُه المبرد الذي يقول إن أداة التعريف هي الهمزة المفتوحة وحدها، وإن اللَّام زائدة لتجنُّب الالتباس بين التَّعْرِيفِ وَالِاسْتِفْهَامِ.

٣- المذهب الثالث اعتمده أكثر النُّحَاة الذين يقولون إن أداة التعريف هي الهمزة واللَّام معاً، وذلك لأنَّ العرب لا يبدؤون الكلام بالحرف الساكن.

• و«أَل» التَّعْرِيفِ، تَكُونُ لِتَعْرِيفِ الْجِنْسِ وَتُسَمَّى الْجِنْسِيَّةَ، أَوْ لِتَعْرِيفِ حَصَّةٍ مَعْهُودَةٍ مِنْهُ وَتُسَمَّى الْعَهْدِيَّةَ.

• أَلُ الْجِنْسِيَّةِ، تَكُونُ لِلِاسْتِغْرَاقِ أَوْ لِبَيَانِ الْحَقِيقَةِ: ١- أَلُ الْاسْتِغْرَاقِيَّةِ، تَكُونُ إِمَّا لِجَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ: يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا (٢٨/٤). وَإِمَّا لِخِصَائِصِ الْأَفْرَادِ: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢). وَعَلَامَةُ «أَل» الْاسْتِغْرَاقِيَّةِ أَنْ يَصْلِحَ وَقَوْعُ «كُلُّ» مَوْقِعَهَا: أَنْتَ الرَّجُلُ، أَيِ اجْتَمَعَتْ فِيكَ كُلُّ صِفَاتِ الرَّجَالِ. ٢- أَلُ لِبَيَانِ الْحَقِيقَةِ، تَبَيَّنَ حَقِيقَةُ الْجِنْسِ وَمَاهِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ بِقَطْعِ النَّظَرِ عَمَّا يَصْدُقُ عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَادِهِ، وَلِذَلِكَ لَا يَصِحُّ حَلُولُ «كُلُّ» مَحَلَّهَا: أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (٥٠/٧).

التحت كبيوتر علوم رسول

أَلُ

عَهْدِيَّة

جِنْسِيَّة

لِلْعَهْدِ الذَّهْنِيِّ

لِلْعَهْدِ الْحُضُورِيِّ

لِلْعَهْدِ الذَّكْرِيِّ

حَقِيقِيَّة

اسْتِغْرَاقِيَّة

• أَلُ الْعَهْدِيَّةِ، تَجْعَلُ مِنَ الْمَبْهَمِ الشَّائِعِ فَرْدًا مَعْرُوفًا، وَتَكُونُ:

١- لِلْعَهْدِ الذَّكْرِيِّ، وَهِيَ مَا سَبَقَ لِمَصْحُوبِهَا ذِكْرُ فِي الْكَلَامِ: فِيهَا مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ فِي زُجَاجَةِ الرَّجَاجَةِ كَانَتْهَا كَتُوبٌ بَرِّي (٣٥/٢٤). وَيُقَالُ: جَاءَنِي ضَيْفٌ فَأَكْرَمْتُ الضَّيْفَ، أَيِ الضَّيْفَ الْمَذْكُورَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ (١٦/٧٣).

٢- لِلْعَهْدِ الْحُضُورِيِّ، وَهِيَ مَا يَكُونُ مَصْحُوبُهَا حَاضِرًا، فَيُقَالُ: جِئْتُ الْيَوْمَ، أَيِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (٣/٥).

٣- لِلْعَهْدِ الذَّهْنِيِّ، وَهِيَ مَا يَكُونُ مَصْحُوبُهَا مَعْهُودًا ذَهْنًا، فَيُنْصَرَفُ الْفِكْرُ إِلَيْهِ بِمَجْرَدِ النُّطْقِ بِهِ: وَقَالَ الْمَلِكُ ابْنُ أَرِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ (٤٣/١٢).

• الْفَرْقُ بَيْنَ التَّعْرِيفَيْنِ: ١- مَا تَصْحَبُهُ «أَلُ» الْجِنْسِيَّةُ هُوَ فِي حُكْمِ النُّكْرَةِ مِنْ حَيْثُ مَعْنَاهُ، وَتَعْرِيفُهُ بِهَا لَفْظِي لَا مَعْنَوِي. ٢- مَا تَصْحَبُهُ «أَلُ» الْعَهْدِيَّةُ هُوَ مَعْرُوفٌ لَفْظًا، لِاقْتِرَانِهِ بِهَا، وَمَعْنَى لِدَلَالَتِهِ عَلَى مُعَيَّنٍ.

﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ ﴾ (البقرة ٢١٧)

* حرف التعليل، حرف معنى يستعمل لإظهار الحجة وإثباتها.
حروف التعليل ثمانية: إذ، حتى، على، عن، في، كي، اللام، من.

حروف التعليل



- ١- إذ، حرف معنى لا عمل له: وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُم فِي الْعَذَابِ مُشْرِكُونَ (٣٩/٤٣).
- ٢- حتى، حرف معنى ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة، ويأتي بمعنى لام التعليل: وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ (٢١٧/٢).
- ٣- على، حرف معنى يجر الاسم الظاهر والضمير: وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥/٢).
- ٤- عن، حرف معنى يجر الاسم الظاهر والضمير: قَالُوا يَا هُوَذَا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٥٣/١١).
- ٥- في، حرف معنى يجر الاسم الظاهر والضمير: وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤/٢٤). [حرف التعليل: في ما أفضتم].
- ٦- كي، حرف معنى ينصب الفعل المضارع، وهو بمنزلة أن المصدرية قولاً وعملاً: فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ (١٣/٢٨).
- ٧- ل، حرف معنى ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة، ويدخل على الحرف كي: وَإِذَا سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ (٢٠٥/٢).
- ٨- من، حرف معنى يجر الاسم الظاهر والضمير: مِمَّا خَطَبَيْنَاهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا (٢٥/٧١).

﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ ﴾

- ولا يزالون: الواو حرف استئناف، لا حرف نفي، يزالون فعل مضارع ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع اسم: يزالون.
- يقاتلونكم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به.
- وجملة: يقاتلونكم، في محل نصب خبر: لا يزالون، وجملة: لا يزالون يقاتلونكم، استئنافية لا محل لها.
- حتى: حرف تعليل ينصب المضارع.
- يردوكم: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من: أن يردوكم، في محل جر بحتى. وجملة: يردوكم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- عن دينكم: عن حرف جر متعلق بـ يردوكم، دينكم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا ﴾ (المؤمنون ٢٧)

• حرف التفسير، هو حرف معنى يستعمل لإيضاح معنى اللفظ وكشف المراد عن المشكل وتأويله.

• وللتفسير حرفان: أن، وأي.

١- أن، حرف تفسير لا محل له من الإعراب ولا عمل له ضمن الشروط الآتية:

أ- يجب أن يقع بين جملتين تامتين في أولهما معنى القول مثل: كتب، أمر، نادى، أوما... ونودوا أن تلتكم الجنة (٤٣/٧)، أما إذا كانت الجملة متضمنة لفظ القول فيكون هذا الحرف زائداً: قلت له أن لا تقم بالعمل.

ب- يجب أن يقع حرف التفسير قبل جملة تامة توضح معنى الجملة السابقة: كتبت إليه أن حارب، ولا يقال: كتبت إليه أن حارباً... لأن كلمة «حرباً» لا توضح المراد من الكتابة.

ج- يجب ألا يقترن حرف التفسير بحرف جر ظاهر أو مقدر، لأنه في هذه الحالة يكون حرفاً مصدرياً يؤول مع ما بعده بمصدر في محل جر بحرف الجر، كقول الشاعر على تقدير حرف الجر:

أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ

د- إذا وقع بعد حرف التفسير فعل مضارع منفي بـ لا، جاز في هذا الفعل:

١- أن يكون مرفوعاً: كتبت إليه أن لا تحارب، على اعتبار «أن» حرف تفسير، و«لا» حرف نفي.

٢- أن يكون مجزوماً: كتبت إليه أن لا تحارب، على اعتبار «أن» حرف تفسير، و«لا» حرف نهي.

٢- أن يكون منصوباً: كتبت إليه أن لا تحارب، على اعتبار «أن» حرف نصب، و«لا» حرف نفي.

٢- أي، حرف تفسير لا محل له من الإعراب ولا عمل له، يدخل:

أ- على الاسم المفرد: هذا عسجد أي ذهب، فكلمة ذهب، مفسرة لكلمة عسجد، فتكون بدلاً منها أو عطف بيان عليها.

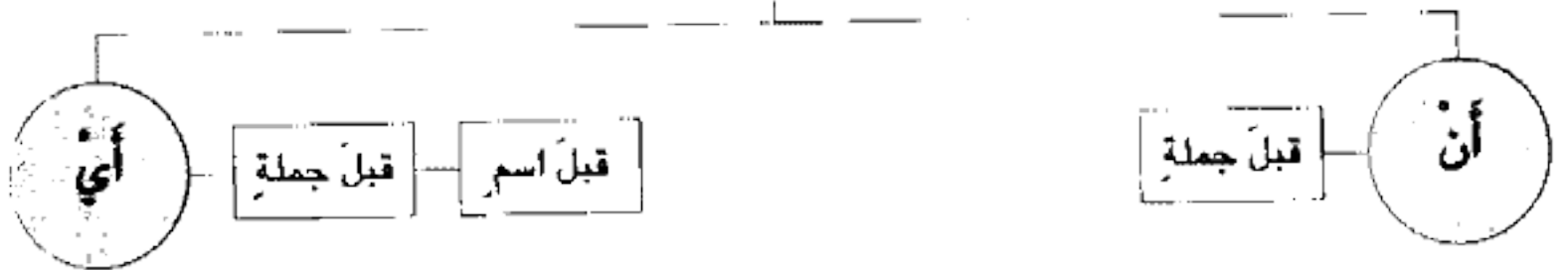
ب- على الجملة، فتكون الجملة بعد الحرف مبينة معنى الجملة السابقة:

وَتَرْمِيَنِّي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مَذْنِبٌ وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْبِي

حيث وقع حرف التفسير بين جملتين تكون الثانية منهما توضيحاً للأولى، وكلمة: لكن، مركبة من: لكن أنا، على

اعتبار إدغام النونين وحذف الألف، كما في قوله تعالى: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨/١٨).

حرفا التفسير



﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ ﴾

الفاء حرف عطف، أوحينا فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، إلى حرف جر متعلق بـ: أوحينا، الهاء ضمير في محل جر. وجملة: أوحينا، معطوفة على جملة: قال، لا محل لها حرف تفسير.

فعل أمر مبني على السكون عوض عنها بالكسرة منعا لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: اصنع... تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

فأوحينا:

إليه:

أن:

اصنع:

الفلك:

﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ (مريم ٧٥)

• حرف التفصيل، حرف معنَى يُستعمل لإفراز الجزء أو العنصر من المجموع. وحروف التفصيل أربعة: أمّا، إمّا، أو، مِن.
١- أمّا، حرف شرط غير جازم يُستعمل غالباً للتفصيل ويحمل معنى التوكيد: فَأَمَّا آتِيَتِيحُمْ فَلَا تَقْهَرِ وَأَمَّا السَّائِلِ فَلَا تَنْهَرِ (١٠/٩٣). وقد تحذف الفاء من جواب «أمّا» للضرورة الشعرية:

فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ وَلَكِنْ سِيرًا فِي عَرَاضِ الْمَوَاقِبِ

ويجوز حذف «أمّا» وإبقاء فاء الجزاء: فَمَنْ هَانَدَرَ وَرِيكَ فَكَبِرَ وَثِيَابِكَ فَطَهَّرَ وَالرُّجْزَ فَاهْجَرَ (٥-٢/٧٤).

٢- إمّا، حرف تفصيل يأتي عادةً مكرراً: إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣/٧٦)، واختلف النحويون حول «إمّا» الثانية. يعتبرها سبويه حرف عطف، ومنهم من يخالف هذا الرأي لأنها تأتي غالباً بعد الواو التي هي للعطف، فلا يتبع العطف عطفًا آخر. ويجوز الاستغناء عن «إمّا» المكررة بما يؤمن معناها: التلاميذ إمّا ناجحون أو راسبون.
٣- أو، حرف عطف يفيد التفصيل: كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُبْتَلُونَ (٥١/٥٢). ومنه التقسيم وبيان الجزء من المجموع: أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ (٦١/٢٤). ويغلب في الضمير الذي بعد «أو» أن يكون مطابقاً: إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَقَالَ لَهُ أُولَىٰ بِهِمَا (١٣٥/٤). «أو» و«إمّا» التفصيليتان تغترقان في الأمور الآتية:

أ- قد تأتي «أو» بمعنى «الواو ويل»، بعكس «إمّا».

ب- تتكرر «إمّا» غالباً، بعكس «أو».

ج- قد تفيد «إمّا» معنى الشك، بعكس «أو» فإن الكلام بعدها يأتي بمعنى الجزم قبل أن يطرأ الشك.

٤- مِن، حرف جر يفيد التفصيل والتبيين: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ فَكَيْفَ يُؤْمِنُ (٢/٦٤). وهذا على رأي ابن مالك، وفيه نظر لأن الفصل مستفاد من العامل، فإن ما ز وميز بمعنى فصل: حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثِ مِنَ الطَّيِّبِ (١٧٩/٣).

حروف التفصيل

مِن

أَوْ

إِمَّا

أَمَّا

﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾

حتى : حرف ابتداء.

إذا : اسم شرط ظرفي غير جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.

رأوا : فعل ماض للمعلوم مبني على الضم المقدر على الواو المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع

فاعل. وجملة: إذا رأوا، ابتدائية لا محل لها. وجملة: رأوا، في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يوعدون : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.

وجملة: يوعدون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

إمّا العذاب : إمّا حرف تفصيل، العذاب بدل من اسم الموصول: ما، منصوب بالفتحة.

وإمّا : الواو حرف عطف، إمّا حرف تفصيل.

الساعة : معطوف على: العذاب، تابع له في النصب.

حرف تقليل وتكثير ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (النور ٦٤)

- حرف التقليل، حرف معنى يستعمل لجعل الشيء أو العدد قليلاً. وحروف التقليل ثلاثة: رَبُّ، قَدْ، والواو.
 - حرف التَّكْثِيرِ، حرف معنى يستعمل لجعل الشيء أو العدد كثيراً. وحروف التَّكْثِيرِ ثلاثة: رَبُّ، قَدْ، وفي
- ١- رَبُّ، تفيد التقليل والتكثير. وعلى رأي ابن هشام: وليس معناها التقليل دائماً خلافاً للأكثرين، ولا التَّكْثِيرِ دائماً خلافاً لابن درستويه وجماعة، بل ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلاً. فمن معنى التَّكْثِيرِ: رَبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (٢/١٥)، وفي الحديث: «يا رَبُّ كَاسِيَةٌ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وسمع أعرابي يقول بعد انقضاء رمضان: يا رَبُّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ وَيَا رَبُّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ، وقال الشاعر:
- أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَنِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ
- ونظير رَبُّ في إفادة التَّكْثِيرِ «كَمْ» الخبرية، وفي إفادة التَّكْثِيرِ تارةً والتقليل أخرى «قَدْ».
- ٢- قَدْ، تفيد التقليل والتكثير.

- أ- التقليل وهو ضربان على رأي ابن هشام: تقليل وقوع الفعل نحو: قَدْ يَصَدِّقُ الكَذُوبَ، وقد يجودُ البَخِيلُ. وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى: قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ (٦٤/٢٤)، أي ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه.
- ب- التَّكْثِيرِ، قاله سيبويه في قول الهذلي: قَدْ أَتَرَكَ الْقَرْنَ مُصْفِراً أَنَامِلَهُ كَانَ أَثْوَابَهُ مَجْتَبِراً بِفِرْصَادِ
- وقال الزمخشري في: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ (١٤٤/٢)، أي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية، ثم استشهد بالبيت واستشهد جماعة على ذلك ببيت العروضي:
- قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جُرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبِ
- ٣- الواو، تفيد التقليل وتسمى واو رَبُّ، أو نائب رَبُّ، تعمل عمل «رَبُّ» في جر الاسم بعدها:
- وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْضِي سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهَمُومِ لِيَبْتَلِي
- ولا تدخل إلا على مُنْكَرٍ وَلَا تَتَّعَلَقُ إِلَّا بِمَوْخِرٍ، والصَّحِيحُ أَنَّهَا وَاوُ الْعَطْفِ وَأَنَّ الْجَرَ بِرَبُّ مَحذُوفَةٌ خِلافاً لِلْكَوْفِيِّينَ وَالْمَبْرَدِ، وَحُجَّتُهُمْ افْتِتَاحُ الْقِصَائِدِ بِهَا: وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِينَ...
- ٤- في، تفيد التَّكْثِيرِ وهي علامة الضرب: خُمُسَةٌ فِي خُمُسَةٍ.

حروف التَّكْثِيرِ



حروف التَّقْلِيلِ



﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾

قَدْ: حرف تقليل، أو حرف تحقيق.

يعلم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يعلم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عليه: على حرف جر متعلق بخبر: أنتم، المحذوف، الهاء ضمير في محل جر. وجملة: أنتم عليه، صلة الموصول: ما، لا محل لها.

حرف تمن

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴾ (القصص ٧٩)

• حرف التمني، يُستعمل لطلب حصول الشيء على سبيل المحبة. وحروف التمني ثلاثة: لعل، لو، ليت. لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً (١/٦٥). فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين (١٠٢/٢٦). يا ليت قومي يعلمون (٢٦/٣٦).

١- لعل، حرف تمن: فقولا له قولاً نبينا لعله يتذكر أو يخشى (٤٤/٢٠). وهو حرف مشبه بالفعل ينتمي إلى أخوات إن، يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره: لعل المسافر عائد.

أ. تدخل ياء المتكلم على «لعل» مع نون الوقاية أو بدونها: إني أنست نارا لعلني آتيتكم منها بقبس (١٠/٢٠).

ب. تدخل «ما» الكافة عليه وتبطل عمله: أعد نظراً يا عبد قيس لعنما أضاعت لك النار الحمار المقيداً

٢- لو، حرف تمن بمعنى «ليت» وعلامته أن يقع في موقع ليت. ويكون هذا الحرف للتمني إذا كان الأمر مستحيلاً أو عسيراً جداً: لو يعود الشباب فأسلك - فأسلك - طريقاً آخر

ولا يحتاج حرف التمني إلى جواب: ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير (١٠٣/٢). ويجوز أن يكون الجواب فعلاً مضارعاً منصوباً بأن المضمره بعد فاء السببية:

فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنانب أي زير

قال ابن مالك: هي «لو» المصدرية أفنت عن فعل التمني، وذلك أنه أورد قول الزمخشري: وقد تجيء «لو»

في معنى التمني في نحو: لو تأتيني فتحدثني فقال: إن أراد أن الأصل: وددت لو تأتيني فتحدثني،

فحذف فعل التمني لدلالة «لو» عليه، فأشبهت «ليت» في الإشعار بمعنى التمني...

٣- ليت، حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالباً: ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

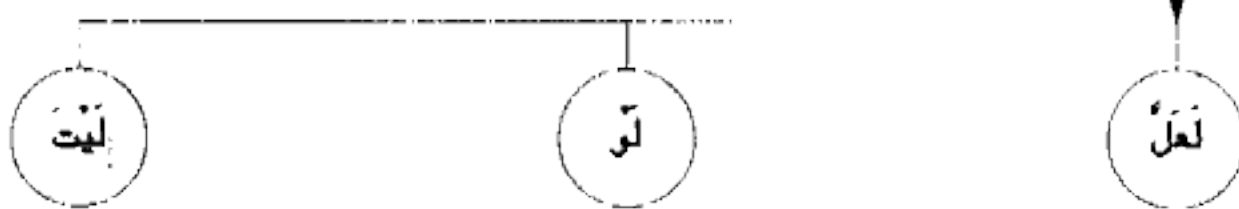
وهو حرف مشبه بالفعل ينتمي إلى أخوات إن، وقد ينصب الاسم والخبر معاً على رأي الفراء:

مرت بنا سحراً طير فقلت لها طوباك يا ليتني إياك طوباك

لا يدخل هذا الحرف على جملة واقعة حتماً، فلا يقال: ليت غداً يجيء، وكذلك لا تدخل «سوف» على خبر «ليت»

لأن ليت لما لا يثبت، وسوف لما يثبت، فلا يقال: ليت الصحة سوف تدوم.

حروف التمني



﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴾

- يا ليت : يا حرف تنبيه، ليت حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
لنا : اللام حرف جر متعلق بخبر: ليت، المحذوف، نا ضمير في محل جر.
مثل : اسم: ليت، مؤخر منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وجملة: ليت لنا مثل ما، في محل نصب مقول القول.
أوتي : فعل ماض للمجهول مبني على الفتح.
قارون : نائب فاعل مرفوع بالضممة. وجملة: أوتي قارون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

حرف تنبيه وتنديم

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿ (الكافرون ١-٤)

- * حرف التَّنْبِيهِ، حرفٌ معنَى يُسْتَعْمَلُ لِبَيَانِ الشَّيْءِ قَصْدًا لِتَوْجِيهِ السَّمْعِ الْفَطْنِ. ولِلتَّنْبِيهِ حَرْفَانِ: أَلَا، وَهَآءُ.
- * حَرْفُ التَّنْدِيمِ، حَرْفٌ مَعْنَى يُسْتَعْمَلُ لِإِظْهَارِ الْأَسْفِ وَالْحَزَنِ وَالتَّحَسُّرِ عَلَى مَا جَرَى. ولِلتَّنْدِيمِ حَرْفَانِ: أَلَا، وَهَلَا.
- ١- أَلَا، لِلتَّنْبِيهِ، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ: أَيَسْكُهُ عَلَى هَوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي الْغُرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩/١٩).
- أَوْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ: أَوْلَيْكَ حَزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حَزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٩/٥٨).
- ٢- أَلَا، لِلتَّنْدِيمِ، يَأْتِي بَعْدَهَا فِعْلٌ مَاضٍ: أَلَا رَاعَيْتُمْ حَقَّ الْأَخُوَّةِ. حَكَمَهَا حَكْمُ «هَلَا» فِي التَّنْدِيمِ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ فِي التَّنْزِيلِ.
- ٣- هَا، لِلتَّنْبِيهِ، تَدْخُلُ عَلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ:

أ. لِغَيْرِ الْبَعِيدِ: هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ (٢٩/٤٥).

ب. بِجَوَازِ حَشْرُكَافِ الْخَطَابِ بَيْنَ التَّنْبِيهِ وَالْإِشَارَةِ: قَبْلَ أَهْكَذَا عَرَشِكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ (٤٢/٢٧).

ج. وَتَدْخُلُ عَلَى «أَيُّ وَآيَةٌ»: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٧/٢٨-٢٩).

٤- هَلَا، لِلتَّنْدِيمِ، لَمْ تُسْتَعْمَلْ فِي التَّنْزِيلِ، وَحَكَمَهَا حَكْمُ «أَلَا» الْحَرْفِ الْوَاحِدِ:

وَنَبَذْتُ لَيْلِي أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ إِلَى فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلِي شَفِيعَهَا



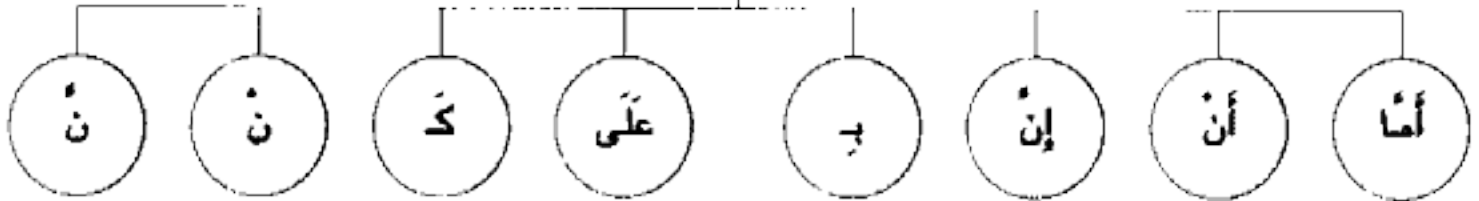
﴿ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾

يا أيُّها:	يا حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.
الكافرون:	نعت لـ: أي، تابع له، مرفوع لفظا بالواو لأنه جمع مذكر سالم، منصوب محلا، وجملة النداء: أيها الكافرون، في محل نصب مقول القول.
لا:	حرف نفي.
أعبد:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا، وجملة: لا أعبد، جواب النداء في محل نصب مقول القول.
ما:	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تعبدون:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: تعبدون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
ولا:	الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
أنتم:	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
عابدون:	خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: لا أنتم عابدون، معطوفة على جملة: لا أعبد، في محل نصب.
ما:	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ: عابدون،
أعبد:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا، وجملة: أعبد، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

﴿ لَيْسَجْنَ وَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ (يوسف ٣٢)

- حرف التوكيد، حرفاً معنًى يُستعمل للتشديد على القصد والثوق بالعهد. وحروف التوكيد ثمانية:
- ١- أما، قال الزمخشري: فائدة «أما» في الكلام أن تعطيه فضل توكيد، تقول: زيدٌ ذاهبٌ، فإذا قصدت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهبٌ، قلت: أما زيدٌ فذاهبٌ. ولذلك قال سيبويه في تفسيره: مهما يكن من شيءٍ فزيدٌ ذاهبٌ، وهذا التفسير مدللٌ بفائدتين: بيان كونه توكيداً، وأنه في معنى الشرط.
 - ٢- أن: علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض (٢٠/٧٣).
 - ٣- إن: إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن نقبل توبتهم وأولئك هم الضالون (٩٠/٣).
 - ٤- الباء: قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب (٤٣/١٣).
 - ٥- على: حقيقٌ على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم (١٠٥/٧).
 - ٦- الكاف: جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذروكم فيه ليس كمثل شيء (١١/٤٢).
 - ٧- نونا التوكيد، إحداهما ثقيلة والأخرى خفيفة، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: لَيْسَجْنَ وَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ (٣٢/١٢). ولا يؤكد بهما إلا: أ - فعل الأمر: تعلمن. ب - المضارع المستقبل الواقع بعد أداة من أدوات الطلب: ليجتهدن ولا تكسبن. ج - المضارع الواقع شرطاً بعد «إن» المؤكدة بما الزائدة: وإما ينزغناك من الشيطان نزع فاستعد بالله (٢٠٠/٧). د - المضارع المنفي بلا: وأنقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (٢٥/٨). هـ - المضارع المثبت المستقبل الواقع جواباً لقسم: وتالله لأكينن أضنامكم بعد أن تولوا مدبرين (٥٧/٢١).

حروف التوكيد



﴿ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيْسَجْنَ وَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾

- ولئن: الواو حرف استئناف، اللام موطنه لقسم مقدر، إن حرف شرط جازم.
- لم يفعل: لم حرف نفي جازم، يفعل فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: لئن لم يفعل، استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب.
- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- أمره: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
- وجملة: أمره، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- ليسجنن: اللام حرف قسم، يسجنن فعل مضارع للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يسجنن، جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف.
- ويكونا: الواو حرف عطف، اللام حرف قسم، يكونا فعل مضارع ناقص يرفع وينصب مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، واسمه ضمير مستتر: هو. (والنون بمنزلة التنوين الذي يوقف عليه بالألف).
- من الصاعرين: من حرف جر متعلق بخبر: يكونا، المحذوف، الصاعرين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وجملة: يكونا... معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

حرف جواب

﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى ﴾ (الزخرف ٨٠)

- حرف الجواب، حرف معني لا محل له من الإعراب، يستعمل للرد على دعاء أو سؤال أو خطاب أو رسالة أو اعتراض.
- وحروف الجواب أحد عشر حرفاً: أجل، إذن، إذا، إي، بلى، جمل، جبر، الفاء، اللام، لا، نعم.
- ١- أجل، بمعنى «نعم» حرف جواب في الخبر المثبت أو في المنفي، وفي الاستفهام والطلب والنهي: «- قام زيدٌ - أجل»، «- أقام زيدٌ - أجل». قال الأخفش: هي بعد الخبر أحسن من نعم، ونعم بعد الاستفهام أحسن منها.
- ٢- إذن، في معناها قال سيوييه: معناها الجواب والجزاء. يقال: «- إذن أكرمك»، جواباً لمن قال: «- إذا جنتني». والفعل المضارع يكون منصوباً بإذن بثلاثة شروط: أ- إذا وقع الحرف في صدر الجواب، ب- إذا تعين الفعل المضارع للمستقبل، ج- إذا لم يفصل بين الفعل والحرف إلا بقسم حذف جوابه أو بلا النافية: «- إذن والله أكرمك».
- ٣- إذا، حرف جواب غير عامل لأنه لم يتصدر الكلام: ما اتخذ الله من ولدٍ وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق (٩١/٢٣). ولا ينصب المضارع بعد إذا: «- إذا جنتني إذا أكرمك».
- ٤- إي، بمعنى «نعم» لتصديق المخبر ولإعلام المستخبر ولوعد الطالب ويستثنونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق (٥٣/١٠). وزعم ابن الحاجب أنها إنما تقع بعد الاستفهام، ولا تقع عند الجميع إلا قبل القسم.
- ٥- بلى، حرف جواب يختص بالنفي ويغيد إبطاله، سواء أكان مجرداً: قل بلى وربي لتبعثن (٧/٦٤)، أم كان مقروناً بالاستفهام: ألم يأتكم نذير قالوا بلى (٩/٦٧). «بلى» تأتي بعد النفي و«نعم» تأتي بعد الإثبات والنفي.
- ٦- جمل، حرف جواب بمعنى «نعم» حكاة الزجاج في كتاب الشجرة: «- هل قام زيدٌ - جمل»، أي نعم قد قام زيدٌ.
- ٧- جبر، حرف مبني على الكسر منعاً لالتقاء الساكنين يقول ابن هشام: حرف جواب بمعنى نعم. وقلن على الفردوس أول مشربٍ أجل حير إن كانت أبيحت دعائره

حروف الجواب



- ٨- الفاء، الرابطة لجواب الشرط، أو فاء الجزاء التي تدخل على جواب الشرط، إذا كان الجواب: إ- مقروناً بقد السين أو سوف، ب- منفياً بما أو لن، ج- فعلاً جامداً، د- مسبقاً بريماً أو كأنما، ه- جملة اسمية، و- فعلاً مضارعاً مثبتاً. إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم (١١٨/٥).
- ٩- اللام، تفيد الجواب وهي ثلاثة أقسام: أ- جواب لو لو كان فيهما إلهة إلا الله لفسدنا (٢٢/٢١)، ب- جواب لولا: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض (٢٥١/٢)، ج- جواب القسم: نالته لقد أترك الله علينا (٩١/١٢).
- ١٠- لا، تفيد جواباً في النفي مناقضاً لـ«نعم»، ويكثر بعدها حذف الجملة: «- أجهلك زيدٌ؟ - لا»، أي لا لم يجي. وزعم الفراء أن «لا» من قوله: لا أقسم بيوم القيامة (١/٧٥). رد لِكلامهم: لا والله ما أفعل، فالوقوف عنده مستأنف.
- ١١- نعم، حرف جواب في الإثبات والنفي: «- أقام زيدٌ - نعم»، أي نعم قام زيدٌ، «- أما قام زيدٌ؟ - نعم»، أي نعم ما قام زيدٌ. وفي التنزيل: فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم (٤٤/٧).

حرف ردع

﴿ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ (العلق ١٩)

- حرفُ الرُّدْعِ، حرفٌ معنَى يَسْتَعْمَلُ لِإِظْهَارِ الْجَزْرِ وَالرُّدِّ إِلَى الْخَلْفِ: كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْبَنِينَ وَلَا تَحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (١٧/٨٩)، وَلِلرُّدْعِ حَرْفٌ وَاحِدٌ: كَلَّا.
- معنَى الرُّدْعِ فِي «كَلَّا» هُوَ الْأَصْلُ وَيَقَعُ بَعْدَ الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ: قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَنْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْغَزِيضُ الْحَكِيمُ (٢٧/٣٤). وَهَذَا الرَّأْيُ اعْتَمَدَهُ سِيبَوَيْهٌ وَالْخَلِيلُ وَالْمَبْرَدُ وَالزُّجَاجُ وَأَكْثَرُ الْبَصْرِيِّينَ...
- وَرَدَتْ «كَلَّا» فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، يَلِيهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَحَدُ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:
 - ١- النَّفْيِ، النَّهْيِ، الْجَزْمِ: كَلَّا لَا تَطِعُهُ (١٩/٩٦). ٤- الْاسْتِقْبَالَ: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣/١٠٢).
 - ٢- الْأَمْرَ: كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا (١٥/٢٦). ٥- التَّوَكِيدَ: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينَ (٧/٨٣).
 - ٣- الْإِضْرَابَ: كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ (١٠/٨٢). ٦- الْقِسْمَ، الشَّرْطَ: كَلَّا وَالْقَمَرُ وَاللَّيْلُ إِذَا دُبِّرَ (٣٣-٣٢/٧٤).
- يَقُولُ ابْنُ هِشَامٍ: ... وَرَأَى الْكِسَائِيَّ وَأَبُو حَاتِمٍ أَنَّ مَعْنَى الرُّدْعِ وَالزُّجَرَ لَيْسَ مُسْتَمِرًّا فِيهَا فَزَادُوا فِيهَا مَعْنَى ثَانِيًا يَصِحُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوقَفَ دُونَهَا وَيُبْدَأُ بِهَا. ثُمَّ اخْتَلَفَا فِي تَعْيِينِ ذَلِكَ الْمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ، أَحَدُهَا لِلْكَسَائِيِّ قَالَ: تَكُونُ بِمَعْنَى «حَقًّا»، وَالثَّانِي لِأَبِي حَاتِمٍ: تَكُونُ بِمَعْنَى الْاسْتِفْتَاحِيَّةِ، وَالثَّلَاثُ لِلنُّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ وَالْفَرَّاءِ: تَكُونُ حَرْفَ جَوَابٍ بِمَنْزِلَةِ «إِي وَنَعَمْ» وَحَمَلَ عَلَيْهِ «كَلَّا وَالْقَمَرُ»، فَقَالَ: مَعْنَاهُ إِي وَالْقَمَرُ.
- إِنَّ التَّنْسِيقَ بَيْنَ أَقْوَالِ ابْنِ هِشَامٍ وَالْمَعَانِي الْمُدْرَجَةِ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ يُبْرِزُ التَّقَارُبَ فِي الْمَعَانِي لِمُسْتَعْمَلَةِ كَمَا يَلِي:

- ١- معنَى الرُّدْعِ، تَقَعُ فِيهِ «كَلَّا» قَبْلَ النَّفْيِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالْجَزْمِ وَالْإِضْرَابِ.
- ٢- معنَى الْاسْتِفْتَاحِ، تَقَعُ فِيهِ «كَلَّا» قَبْلَ أَدْوَاتِ الْاسْتِقْبَالِ.
- ٣- معنَى «حَقًّا»، تَقَعُ فِيهِ «كَلَّا» قَبْلَ أَدْوَاتِ التَّوَكِيدِ.
- ٤- معنَى الْجَوَابِ، تَقَعُ فِيهِ «كَلَّا» قَبْلَ أَدْوَاتِ الْقِسْمِ وَالشَّرْطِ.

كَلَّا

معانٍ مُختلفة

معنَى الرُّدْعِ

الفراء	أبو حاتم	الكسائي
بمعنى الجواب	بمعنى الاستفتاح	بمعنى «حقًا»

﴿ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾

- كَلَّا لَا: كَلَّا حَرْفُ رُدْعٍ، لَا حَرْفُ نَهْيٍ جَازِمٍ.
- تَطِعُهُ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ لِلْمَعْلُومِ مَجْزُومٌ بِـ لَا، وَعِلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ، الْهَاءُ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ وَجُوبًا: أَنْتَ. وَجُمْلَةٌ: كَلَّا لَا تَطِعُهُ، اسْتِثْنَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.
- وَاسْجُدْ: الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ، اسْجُدْ فَعْلٌ أَمْرٌ مَهْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ وَجُوبًا: أَنْتَ، وَجُمْلَةٌ: اسْجُدْ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.
- وَاقْتَرِبْ: الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ، اقْتَرِبْ مَعْطُوفٌ عَلَى: اسْجُدْ، تَابِعٌ لَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالْمَحَلِّ.

حرف زيادة

﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ (فصلت ٢٠)

• حرف الزيادة، حرف معنى للدلالة على التوكيد، الحضر أو المبالغة. وحروفه هي: أل، أن، إن، التاء، اللام، ما، والواو.
• أل حرف زائد يقسم إلى نوعين:

- ١- أل زائدة لازمة: أفرأيتكم اللات والعزى (١٩/٥٣)، وتقترن بالأعلام بالغلبة: فقدفناها فكذلك ألقى السامري (٨٧/٢٠).
- ٢- أل غير لازمة: الدحداح، العباس، وفي الحديث الشريف: كم من عذوق رداح لأبي الدحداح في الجنة. رواه السيوطي.
• أن، حرف زائد في الحالات الآتية:

- ١- إذا وقعت بعد «لما» الظرفية: ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم (٣٢/٢٩).
 - ٢- إذا وقعت بين «لو» والقسم: فأقسم أن لو اتقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلّم
 - ٣- إذا وقعت بين الكاف ومجرورها: ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
 - ٤- إذا وقعت بعد «إذا»: فأمله حتى إذا أن كأنه معاطي يد في لجة الماء غامر
- إن، حرف زائد في الحالات الآتية:

- ١- إذا وقعت بعد «ما» المشبهة بليس: بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخرف
- ٢- إذا وقعت بعد «ما» الموصولة أو المصدرية: ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد
- ٤- إذا وقعت بعد «ألا» الاستفتاحية: ألا إن سرى ليلي فبت كنيبا أحاذر أن تنأى النوى بغضوبا



مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

حروف الزيادة



- التاء، حرف زائد في بعض الحروف والأسماء: ١- في الحروف، ثمت، ربت، لعلت، لات: فنأدوا ولات حين مناص (٣/٣٨).
٢- في الأسماء، كيت، ذيت، ثم، ثمت: فأينما تولوا فثم وجه الله (١١٥/٢).
• اللام، حرف زائد للتوكيد في بعض الحالات:

- ١- إذا وقعت في خبر «لكن»: يلومونني في حب ليلي عوادلي ولكنني من حبها لعميد
- ٢- إذا استعملت لتقوية المعنى: هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون (١٥٤/٧).

• ما، حرف زائد للتوكيد:

- ١- إذا وقعت بعد أدوات الشرط «إذا، إن»: فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك (٧٧/٤٠).
- ٢- إذا وقعت بعد «ليت، رب»: ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (٢/١٥).
- ٣- إذا وقعت بين الجار والمجرور: فيما نفضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله (١٥٥/٤).

• الواو، حرف زائد للتقوية:

- ١- إذا وقعت بين الجملة النعتية والمنعوت: وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم (٤/١٥). وقد تكون حالية.
 - ٢- إذا استعملت لمجرد الزيادة: حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها (٧٣/٣٩). وقد تكون حالية أيضا.
- في رأي البصريين أن الواو لا تزداد، أما في رأي الكوفيين ومعهم الأخفش وابن مالك فإنه يجوز زيادة الواو.

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ (الأنعام ٩٠)

- حرف معنَى يُسْتَعْمَلُ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى قَطْعِ الصَّوْتِ أَثْنَاءَ الْكَلَامِ وَعِنْدَ الْوَقْفِ، وَلِلسُّكْتِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْهَاءُ.
- تَلْحَقُ الْهَاءُ آخِرَ الْكَلِمَةِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَسْمِ الْمَخْتومِ بِيَاءٍ: هَلَكْتُ عَنِّي سُلْطَانِيَّةً (٢٩/٦٩). أَوْ الْمَخْتومِ بِوَاوٍ: إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغَلَامُ فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مِنْ هُوَهُ
- تَأْتِي بَعْدَ الْأَلِفِ النَّدْبَةِ لِإِظْهَارِ الْحَزْنِ أَوْ الْأَلَمِ: يَا مُصِيبَتَاهُ.
- مُصِيبَتَاهُ: مُنَادَى مَتَدَوِّبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمِّ مَقْدَرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةٍ مَنَاسِبَةٍ. وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِفِعْلِ النَّدْبَةِ الْمَحْذُوفِ، تَقْدِيرُهُ: أُنْدَبُ، الْأَلِفُ لِلنَّدْبَةِ، وَالْهَاءُ حَرْفُ سَكْتٍ.
- تُثَبِّتُ هَاءَ السُّكْتِ وَجُوبًا فِي الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

- ١- فِي الْاسْتِفْهَامِ بَعْدَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ: رِيحٌ سَالِمٌ - أَسَالِمُوهُ ؟ انْتَصَرَ سُلَيْمَانٌ - أَسْلَيْمَانِيَّةُ ؟
 - ٢- بَعْدَ اسْمِ الْاسْتِفْهَامِ «مَا» إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ: عَمَلِيَّةٌ مَهْ فَعَلْتُ ؟
 - ٣- فِي فِعْلِ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ مَعْتَلًّا الْآخِرِ: فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ (٩٠/٦).
- أَوْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ - يَفْعَلُ، اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ: وَأَيُّ، وَعَى، وَفَى، وَفَى... فِي تَصْرِيفِ الْمَخَاطَبِ الْمَذْكُورِ: إِهْ، عَهْ، فِهْ، فَهْ. وَالْأَصْلُ: إِهْ، عِ، فِ، قِ. وَيَجُوزُ حَذْفُ الْهَاءِ إِذَا سَبَقَ الْفِعْلُ حَرْفَ الْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ: فُقِ، وَقِ.



﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾

- أُولَئِكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر. وجملة: أُولَئِكَ الَّذِينَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- هُدَى : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.
- اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضم. وجملة: هدى الله، صلة الموصول: الَّذِينَ، لا محل لها من الإعراب.
- فَبِهِدَاهُمْ : الفاء حرف جزاء لشرط مقدر، الباء حرف جر متعلق بـ اقتده، هداهم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر، هم ضمير مضاف إليه.
- أَقْتَدِهِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، الهاء حرف سكت أو ضمير متصل في محل نصب مفعول مطلق على رأي أبي البقاء.
- وجملة: اقتده، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ (آل عمران ١٢٠)

- * حَرَفُ الشَّرْطِ، حَرْفٌ مَعْنَى لَتَرْتِيبِ وَقُوعِ أَمْرٍ عَلَى وَقُوعِ أَمْرٍ آخَرَ. حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَمَانِيَةٌ: إِذْمَا، أَمَّا، إِنْ، عَلَى، لَوْ، لَوْلَا، لَوْمًا، مَا.
- ١- إِذْمَا، حَرْفٌ شَرْطٍ يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ: إِذْمَا تَتَعَلَّمُ تَتَقَدَّمُ. وَهُوَ حَرْفٌ عِنْدَ سَبْوِيهِ بِمَنْزِلَةِ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ، وَظَرْفٌ عِنْدَ الْمَبْرَدِ وَابْنِ السَّرَاجِ وَالْفَارْسِيِّ، وَعَمَلُهُ الْجَزْمُ قَلِيلٌ، لَا ضَرُورَةَ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ.
- ٢- أَمَّا، حَرْفٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ (٢٦/٢). إِنْ لَزِمَ الْفَاءُ بَعْدَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ شَرْطٌ، وَلَوْ كَانَتْ الْفَاءُ لِلْعَطْفِ لَمْ تَدْخُلْ عَلَى الْخَبْرِ إِذْ لَا يُعْطَفُ الْخَبْرُ عَلَى مَبْتَدِيهِ، وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَصَحَّ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا، وَلَمَّا لَمْ يَصِحَّ ذَلِكَ وَقَدْ امْتَنَعَ كَوْنُهَا لِلْعَطْفِ تَعَيَّنَ أَنَّهَا فَاءُ الْجَزَاءِ.
- ٣- إِنْ، حَرْفٌ شَرْطٍ يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ: وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدَّ (١٩/٨). وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا الذَّاقِيَّةُ: إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٣٩/٩).
- ٤- عَلَى، حَرْفٌ شَرْطٍ: أَعْطَانِي أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ أَمْدَحَهُ. حَرْفٌ جَرٌّ يَجْرُ الْجُمْلَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَهُ أَوْ الْمَصْدَرَ الْمُؤَوَّلَ الَّذِي يَلِيهِ غَالِبًا: حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ (١٠٥/٧).
- ٥- لَوْ، حَرْفٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ: وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا (١٣/٢٢). حَرْفٌ امْتِنَاعٌ لِامْتِنَاعِ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ وَالْمَضَارِعِ: لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَفَارِجًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ (٥٧/٩).
- ٦- لَوْلَا، حَرْفٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ: وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ (٢٥١/٢). يَلِيهِ مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا: وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ الْأَقْبِلَا (٨٣/٤).
- ٧- لَوْمًا، حَرْفٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ: لَوْمًا الْحَيَاءُ لِعَاقِبَتِكَ يَلِيهِ مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا: لَوْمًا الْإِضَاحَةُ لِلْوَشَاةِ لَكَانَ لِي مِنْ بَعْدِ سَخَطِكَ فِي رِضَاكَ رِجَاءٌ
- ٨- مَا، اسْمٌ شَرْطٍ لِعَبْرِ الْعَاقِلِ: مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ. يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ مَضَارِعِينَ: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنَسِّهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا (١٠٦/٢). وَقَدْ يَدْخُلُ عَلَى غَيْرِ الْمَضَارِعِ: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً (٢٤/٤).

حروف الشرط

مَا

لَوْمًا

لَوْلَا

لَوْ

عَلَى

إِنْ

أَمَّا

إِذْمَا

﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا﴾

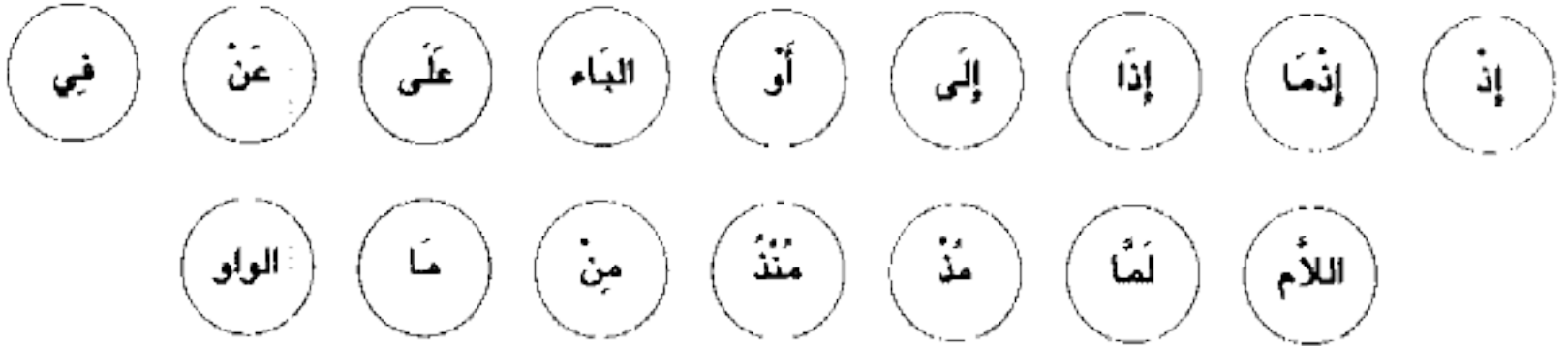
- إِنْ : حرف شرط يجزم فعلين.
- تَمَسَّكُمْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. كم ضمير في محل نصب مفعول به.
- حَسَنَةٌ : فاعل مرفوع بالضممة. وجملة: تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- تَسُؤْهُمْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون. هم ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تَسُؤْهُمْ، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- وَإِنْ : الواو حرف عطف، إن حرف شرط يجزم فعلين.
- تُصِيبْكُمْ : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. كم ضمير في محل نصب مفعول به.
- سَيِّئَةٌ : فاعل مرفوع بالضممة. وجملة: تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ، معطوفة على جملة: تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ، لا محل لها من الإعراب.
- يَفْرَحُوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: يَفْرَحُوا، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.

حرف ظرفي

﴿ إِن تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ (آل عمران ٧٥)

• الحرفُ الظرفيُّ، حرفٌ معنَى يُستعملُ للدلالةِ على زمانٍ أو مكانٍ حصولِ الأمرِ.

الحروفُ الظرفيةُ ستةٌ عشرٌ: إذ، إذمًا، إذا، إلى، أو، الباء، على، عن، في، اللام، لما، مذ، منذ، من، ما، الواو.



١- إذ، أداة ظرفية هي:

أ- ظرفُ زمانٍ في محلِّ نصبٍ، مضافًا للجملتين الاسمية والفعلية: إذ الأغلالُ في أعناقِهِمْ والسلاسلُ يسحبونُ

(٧١/٤٠). يُضافُ غالبًا للماضي: وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً (١٠٣/٣). وقد يُضافُ للمضارع.

ب- مضافٌ إلى ظرفِ زمانٍ: وَأَنْتُمْ حِينَتِمْ تَنْظُرُونَ (٨٤/٥٦). ج- مفعولٌ به: وَإِذْ فَارَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ (٥٠/٢).

٢- إذمًا، أداة ظرفية تأتي ظرفِ زمانٍ في محلِّ نصبٍ: سَأَكْفِكُ إِذْمَا عُدْتِ.

٣- إذا، أداة ظرفية هي:

أ- ظرفُ زمانٍ في محلِّ نصبٍ: وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى (١/٥١).

ب- أداة شرطٍ غير جازمة تختصُّ بالجملة الفعلية التي تبدأ على المستقبل: إذا الشعبُ يومًا أراد الحياةَ. والاسمُ بعدُ

«إذا» فاعلٌ أو نائبُ فاعلٍ لفعلٍ محذوفٍ: إذا الجودُ لم يرزقِ.

٤- إلى، زمانية: فَمَ أْتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ (١٨٧/٢). ومكانية: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧).

٥- أو حرفٌ ظرفيٌّ بمعنى «إلى أن»: لأَقْتُلَنَّه أَوْ يَصْدُقْ، المضارعُ بعده منصوبٌ.

٦- الباء، معنى الظرفية: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ (١٢٣/٣).

٧- على، معنى الظرفية: أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا (٢٥٩/٢).

٨- عن، معنى الظرفية: مَا وَلَاهَمُ عَنْ قَبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (١٤٢/٢).

٩- في، معنى الظرفية: غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (١/٣٠-٢).

١٠- اللام، معنى الظرفية: كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مَسْمِيٍّ يَدْبُرُ الْأَمْرَ (٢/١٣).

١١- لما، أداة ظرفية تستعملُ ظرفًا وغير ظرفٍ مضافةً للجملة الماضوية: وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (٨٩/٢).

١٢- مذ، أداة ظرفية تستعملُ ظرفًا وغير ظرفٍ مضافةً للجملة الفعلية والاسمية: مَا رَأَيْتَهُ مَذَّ رَجُلًا... أَوْ مَذَّ أَنَا مَرِيضًا.

١٣- منذ، أداة ظرفية تستعملُ ظرفًا وغير ظرفٍ مضافةً للجملة الفعلية والاسمية: مَا رَأَيْتَهُ مُنْذُ رَجُلًا... أَوْ مُنْذُ أَنَا مَرِيضًا.

١٤- من، معنى ابتداء الغاية المكانية: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧).

١٥- ما، حرفٌ مصدرى ظرفيٌّ ينوبُ عن ظرفِ الزمانِ المحذوفِ المضافِ إلى المصدرِ المؤولِ: وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ

مَا دُعِمْتُمْ حَرَمًا (٩٦/٥).

١٦- الواو، معنى الظرفية: فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً (٧١/١٠).

حرف عرض

﴿ أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (التور ٢٢)

- حرف العرض، حرف معنى يستعمل لطلب الشيء بلين ورفق. وحروف العرض خمسة: ألا، أما، لو، لولا، لوما.
- ١- ألا، حرف عرض يدخل على الجملة الفعلية: أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ (١٣/٩). إذا استعمل اسم بعد «ألا» مباشرة يكون على إضمار فعلٍ مقدرٍ: أَلَا أَسْتَأْذِنُ تَكَلُّمُونَهُ، أي ألا تجدون أستاذًا تكلمونه. ومنه:
- أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّنَتْ أَيُّهَا تَرَوْنِي رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ...
- ويرى بعض النحاة أن الحرف «ألا» مركب من «أ» حرف استفهام و«لا» حرف نفي.
- ٢- أما، حرف عرض بمنزلة «ألا»، يدخل على الجملة الفعلية: أما تذهب إلى المدرسة، إذا وقع بعده اسم يكون على إضمار فعلٍ مقدرٍ: أما ترى زيدًا، أي أما ترى زيدًا. ويرى بعضهم أنه مركب أيضًا من «أ» حرف استفهام و«ما» حرف نفي، ويجوز أن تبدل همزة «أما»: هما، عما، غما، أو أن تحذف الألف: أم، هم، عم، عم. وقد تحذف همزة «أما»:
- مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعْدًا وَأَبَادَ السَّرَاةَ مِنْ عَدْنَانٍ أَيُّهَا تَرَى الدَّهْرَ...
- ٣- لو، حرف عرض بمنزلة «ألا»، أيضًا، وعلامته أن يصح وقوعه مكان «ألا»: لَوْ تَقِيمُ بَيْنَنَا قَدْ سَاعَدَكَ، أو قَدْ سَاعَدَكَ. وذلك برفع المضارع على اعتبار الفاء استئنافية، وينصبه بأن مضمرة على اعتبار الفاء سببية.
- ٤- لولا، حرف عرض وتحضيض، والفرق بينهما أن التحضيض يستعمل لطلب الشيء بحث وإزعاج، يدخل على الفعل المضارع: يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ نَعَلَكُمُ تَرْحَمُونَ (٤٦/٢٧). أو يدخل على ما هو في تأويل المضارع: رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّبَقُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠/٦٣).
- ٥- لوما، حرف عرض وتحضيض بمنزلة «لولا»: لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧/١٥). قد يحتاج هذا الحرف إلى جواب على حسب ما يقتضيه الكلام، فإن احتاج إلى جواب وجب أن يكون فعلاً مضارعاً: لَوْ مَا تَلْبَسِي دَعْوَتِي فَأَكْرِمِكِ، أو فَأَكْرِمِكِ، على اعتبار الفاء استئنافية أو سببية.

حروف العرض



﴿ أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾

- ألا : حرف عرض.
- تحبون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تحبون، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- أن يغفر : أن حرف مصدري ونصب. يغفر فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. فاعل مرفوع بالضمّة. والمصدر المؤول من: أن يغفر الله، في محل نصب مفعول به.
- الله : وجملة: يغفر الله، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- لكم : اللام حرف جر متعلق بـ: يغفر، كم ضمير في محل جر.

﴿ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ (العنكبوت ٤٦)

• حرف العطف، حرف معنَى يُستعملُ لمُشاركةِ التَّابعِ للمتَّبوعِ في اللَّفْظِ أو في المَعْنَى. وحروفُ العطفِ تسعة: أم، أو، بل، ثم، حتَّى، ف، لكن، لا، و.

١- أم، حرفُ عطفٍ على نوعين: مُتَّصِلٌ ومُنْقَطِعٌ.

أ. أم، المُتَّصِلَةُ، أيضًا على نوعين: مسبوقةٌ بهمزة التَّسْوِيَةِ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢)، أو مسبوقةٌ بهمزة الاستفهام: أَلَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا (٢٧/٧٩).

ب. أم، المُنْقَطِعَةُ، على ثلاثة أنواع: مسبوقةٌ بالخبرِ المحض: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ (٣/٣٢)، أو مسبوقةٌ بهمزة لغيرِ الاستفهام: أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْتَطِشُونَ بِهَا (١٩٥/٧)، أو مسبوقةٌ باستفهامٍ بغيرِ همزة: هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦/١٣).

٢- أو، حرفُ عطفٍ له معانٍ كثيرةٌ كالشُّكِّ: لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (١١٣/٢٣)، والإبهام: وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤/٣٤)، والإباحة: فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (٧٤/٢)، والإضراب: وَلَا تَطِيعُ مِنْهُمْ أَلِيمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤/٧٦)، والتفصيل: إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا (١٣٥/٤)، والتَّخْيِيرُ: فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ (٢٣١/٢).

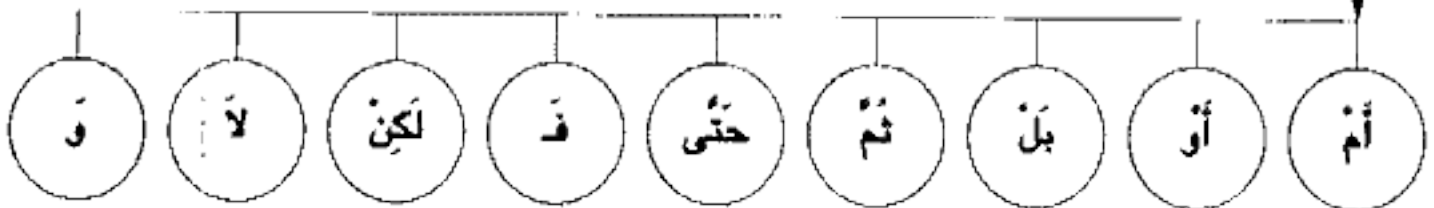
٣- بل، حرفُ عطفٍ يفيدُ الإضرابَ على أن يقعَ بعدهُ مفردٌ ويتقدِّمهُ إيجابٌ أو أمرٌ أو نفيٌ أو نهيٌ: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤/٢).

٤- ثم، حرفُ عطفٍ له ثلاثة معانٍ: التَّشْرِيكَ في الحكم: ثُمَّ نَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا (١١٨/٩)، والترتيب: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا (٦/٣٩)، والمهلة: نَلِكُمْ وَضَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ (١٥٤/٦).

٥- حتَّى، حرفُ عطفٍ تعطفُ الاسمَ على الاسمِ فقط: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَسَهَا. المعطوفُ مأكولٌ.

مركزية الكمبيوتر علوم

حروف العطف



٦- الفاء، حرفُ عطفٍ له ثلاثة معانٍ: التَّرتيبُ: مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧-٦/٨٢)، والتَّعْقِيبُ: فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٦٣/٢٢)، والسَّبَبِيَّةُ: فَمَا لِنُورٍ مِنْهَا الْبَطُونُ فَسَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيرِ (٥٥-٥٢/٥٦).

٧- لكن، حرفُ عطفٍ إذا توافرت فيه ثلاثة شروطٍ مُجمِعة: أن يليه اسمٌ مفردٌ، أن يسبقه نفيٌ أو نهيٌ، وألا يسبقه حرفُ الواو: مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ خَالِدٌ.

٨- لا، حرفُ عطفٍ ينفيُ الحكمَ عن المعطوفِ ويثبتُه للمعطوفِ عليه ضمنَ الشُّروطِ الآتية: أن يتقدِّمه إثباتٌ، ألا يقتربَ بعاطفٍ، وأن يتعاندَ المتعاطفان: جَاءَنِي رَجُلٌ لَا امْرَأَةَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: ... وَالْحُسْنُ مَا اسْتَحْسَنَتْهُ النَّفْسُ لَا الْبَصَرُ.

٩- الواو، حرفُ عطفٍ يفيدُ مطلقَ الجمعِ في المعنى بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه، فيعطفُ الشيءَ على مُصاحبه: فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ (١٥/٢٩)، أو على سابقه: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ (٢٦/٥٧)، أو على لاحقٍ: كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣/٤٢).

﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ (طه ٩١)

• حرف الغاية، حرفٌ معنَى يُستعملُ للدلالةِ على القصدِ أو انتهاءِ ما يُؤدِّي إليه الشيءُ ويُترتَّبُ هو عليه. وحروفُ الغايةِ أربعةٌ: إلى، الباء، حتى، كي.
١- إلى، حرفٌ جرٌّ بمعنَى:

أ. انتهاءِ الغايةِ الزمانيَّة: ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ (١٨٧/٢).

ب. انتهاءِ الغايةِ المكانيَّة: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧). وإذا دلتُ قرينةً على دخولِ ما بعدها، نحو: قرأتُ القرآنَ من أولِهِ إلى آخرِهِ، أو خروجِهِ، نحو: وإنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ (٢/٢٨٠)، عَمِلَ بِهَا، وَالْأَفْقِيلُ: يَدْخُلُ إِنْ كَانَ مِنَ الْجِنْسِ، وَقِيلَ: يَدْخُلُ مُطْلَقًا، وَقِيلَ: لَا يَدْخُلُ مُطْلَقًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّ الْأَكْثَرَ مَعَ الْقَرِينَةِ عَدَمُ الدُّخُولِ، فَيَجِبُ الْحَمْلُ عَلَيْهِ عِنْدَ التَّرَدُّدِ.

٢- الباء، حرفٌ جرٌّ بمعنَى انتهاءِ الغايةِ، وعلامتهُ أَنَّهُ يَحْسَنُ فِي مَوْضِعِهَا «إِلَى»: قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ (١٢/١٠٠)، أَي أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَأَوَّلُ بَعْضِ النُّحَاةِ مَعْنَى «أَحْسَنَ» بِمَعْنَى «لَطَفَ».

حروف الغاية



٢- حتى، حرفٌ جرٌّ بمعنَى انتهاءِ الغايةِ، وعلامتهُ أَنَّهُ مرادفٌ لـ«إلى» و«كي».

أ. بمنزلةِ «إلى» في المعنَى والعملِ، يجبُ أَنْ يَكُونَ مجرورًا آخرَ جزءٍ من الجملةِ: أَكَلْتُ السُّمَكَةَ حَتَّى رَأَسَهَا - المجرورُ غيرُ مأكولٍ ومنه: أَنْتَ حَتَّى تَقْصِدَ كُلَّ فِجٍّ تَرَجَى مِنْكَ أَنَّهَا لَا تَخِيْبُ...

وقد يَكُونُ المجرورُ ملاقيًا لآخرِ جزءٍ من الجملةِ: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥/٩٧). ولا يجوزُ سِرَتْ البَارِحَةَ حَتَّى ثَلَاثًا، واعترضَ عليه ابنُ مالكٍ بقوله: عَيَّنْتَ لَيْلَةً فَمَا زِلْتُ حَتَّى نَصَفَهَا رَاجِيًا فَعَدَّتْ يَوْسَا...

ب. بمنزلةِ «كي» في المعنَى، يُنْصَبُ المضارعُ بعدها بِ«أَنْ» مُضْمَرَةٌ: سِرْتُ حَتَّى ادْخَلْتُهَا، و«أَنْ» المُضْمَرَةُ والفعلُ في تَأْوِيلِ مصدرٍ مجرورٍ بِ«حتى»، ولا يجوزُ سِرْتُ إِلَى ادْخَلْتُهَا. ولـ«حتى» الدَّاخِلَةُ على المضارعِ المنصوبِ معنَى التَّعْلِيلِ: هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا (٧/٦٣).

٤- كي، حرفٌ جرٌّ بمعنَى انتهاءِ الغايةِ، يجرُ الاسمَ المَبْنِيَّ والمؤوَّلَ: يَرْجَى الْغَتَّى كَيْ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

«ما» مصدريةٌ وَقَعَتْ بعدَ «كي» فَأَفَادَتِ التَّعْلِيلَ، وَلَمْ يَنْصَبِ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ بعدها.

وحرفُ نصبِ يَنْصَبُ الفعلَ المضارعَ مباشرةً: فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٤٠/٢٠). «تقرَّ» فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بِ«كي»، والمصدرُ المؤوَّلُ من: كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا، فِي مَحَلِّ جَرِّ بِلَامِ التَّعْلِيلِ المحذوفةِ.

﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (يس ٣)

• حرف القسم، حرفٌ معنَى يُستعملُ لأداءِ اليمينِ باللهِ تعالى أو بغيره. وحروفُ القسمِ أربعةٌ: الباءُ، التاءُ، اللامُ، والواوُ.
• الباءُ، هو أصلُ حروفِ القسمِ، فيتميزُ عن الحروفِ الأخرى بالأمرِ الآتية:

١- يجوزُ أنْ يذكرَ فعلُ القسمِ قبله، فيدخلُ حرفُ القسمِ على المقسمِ به: فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ الْمُنْجُومِ (٧٥/٥٦).
٢- يجوزُ أنْ يدخلَ على الضميرِ المتصلِ: بِكَ لِأَفْعَلْنَ. كما يجوزُ أنْ يدخلَ على الاسمِ الظاهرِ: لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢-١/٩٠).

٣- يجوزُ أنْ يدخلَ على الطلبِ: لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٢-١/٧٥).
• التاءُ، حرفٌ قسمٍ يحملُ الفتحةَ ويجرُ الاسمَ بعده. ويقولُ الرَّمْخَشَرِيُّ فِي: وَتَأَلَّهَ لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٥٧/٢١). الباءُ أصلُ حروفِ القسمِ، والواوُ بدلٌ منها، والتاءُ بدلٌ من الواوِ، وفيها زيادةٌ معنَى التَّعَجُّبِ.

١- يدخلُ غالباً على اسمِ الجلالةِ: قَالُوا تَأَلَّهَ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥/١٢)، أو على غيره من الأسماءِ: تَالرُّحْمَنِ...
٢- يقترنُ جوابُ القسمِ إما باللامِ ومعها نونُ التوكيدِ: تَأَلَّهَ لِنَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦/١٦). وإما باللامِ ومعها حرفُ التحقيقِ «قد»: قَالُوا تَأَلَّهَ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِبِينَ (٩١/١٢).

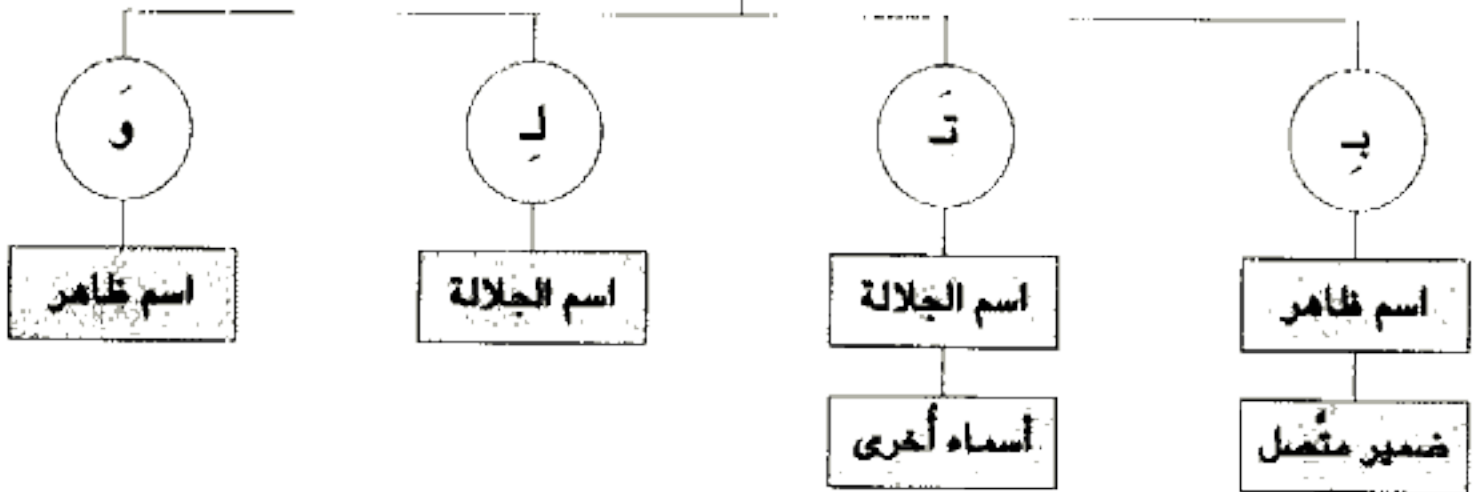
٣- جملةُ القسمِ وجوابه تكونُ غالباً في محلٍ نصبٍ مقول القولِ.

• اللامُ، حرفٌ قسمٍ وجرٌ يختصُ باسمِ الجلالةِ ويفيدُ التَّعَجُّبَ والقسمَ معاً:

لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ بِعِشْمَخِرٍ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسْ

• الواوُ حرفٌ قسمٍ وجرٌ لا يدخلُ إلا على اسمٍ ظاهرٍ ولا يتعلقُ إلا بفعلٍ محذوفٍ: وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا (٥-١/٩١).

حروف القسم



﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾

والقرآنُ : الواو حرف جرٍ للقسم متعلق بفعل القسم المحذوف تقديره: أقسم، القرآن مجرور بالكسرة.
الحكيم : نعت لـ القرآن، تابع له في الجر. وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.
إنك : حرفٌ مشبهٌ بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محل نصب اسم: إن.
لمن : اللام مزحلقة، من حرف جرٍ متعلق بخبر: إن، المحذوف.
المرسلين : مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: إنك لمن المرسلين، جواب القسم لا محل لها.

حرف كاف عن العمل

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النحل ٤٠)

• الحرف الكاف عن العمل، هو حرف معنى زائد يكف ما قبله عن العمل الإعرابي في ما بعده. ولكف عن العمل حرف واحد هو «ما» الزائدة أو «ما» الكافة. وهذا الحرف يتصل:

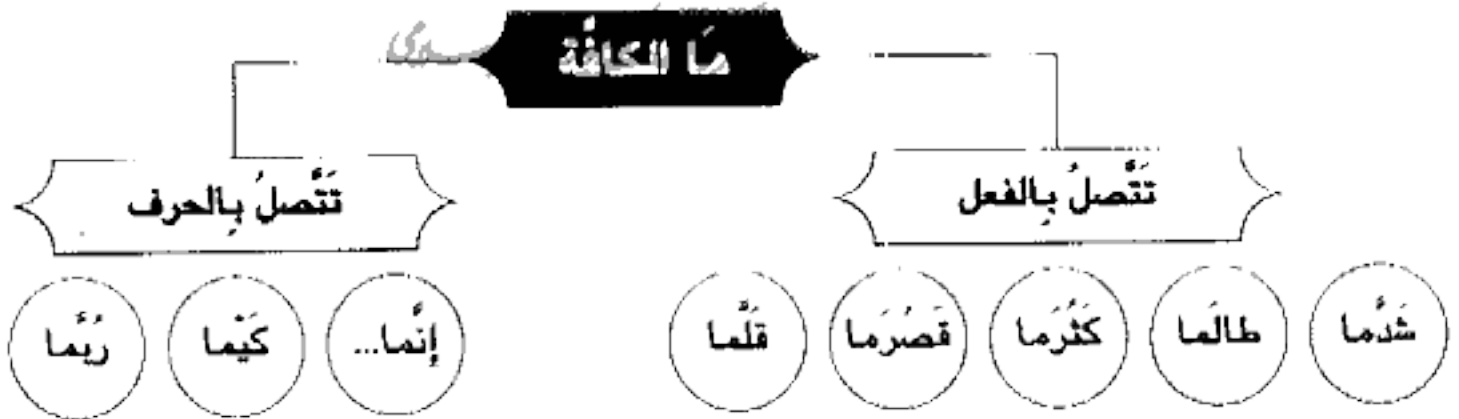
١- بالفعل الذي يتوقف عن عمل الرفع وغيره وعن طلب الفاعل: شَدَمَا، طَالَمَا، كَثُرَمَا، قَصُرَمَا، قَلَّمَا... شَدَمَا يَتَعَبُ الطِّفْلُ وَالِدَيْهِ. طَالَمَا بَحَثْتَ عَنْ زَوْجَةٍ مَنَاسِبَةٍ. كَثُرَمَا أَمَارِسُ الرِّيَاضَةَ. قَصُرَمَا أَلَايِكَ. قَلَّمَا تَكَاسَلْتَ. فَشَدَمَا، طَالَمَا، كَثُرَمَا، قَصُرَمَا، قَلَّمَا، أفعال جامدة بصيغة الماضي لا يليها إلا فعل.

٢- بالحرف الذي يتوقف عن عمل النصب أو الجر: إِنَّمَا، كَأَنَّمَا...، كَيْمَا، رُبَّمَا... إِنَّمَا الْمَسِيحُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ (١٧١/٤). كَأَنَّمَا خَالِدٌ شَجَاعٌ، خَالِدٌ مَبْتَدَأُ وَشَجَاعٌ خَبَرٌ يُرَادُ الْقَتْلَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ. يَضُرُّ وَيَنْفَعُ فَعَلَانٌ مَرْفُوعَانِ لِتَجَرُّدِهِمَا مِنَ النَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ. رُبَّمَا أَسْتَاذٌ فَهِيمٌ عَلَّمَنَا، أَسْتَاذٌ مَبْتَدَأُ.

• إذا لحقت «ما» الزائدة الحروف المشبهة بالفعل، كفتها عن العمل فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبراً: إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ (١٧١/٤). غير أن «ليت» يجوز فيها الإعمال والإهمال بعد أن تلحقها «ما» هذه: لَيْتَمَا الشَّبَابُ يَعُودُ، وَلَيْتَمَا الشَّبَابُ يَعُودُ. وَإِعْمَالُهَا حِينَئِذٍ أَحْسَنُ مِنْ إِهْمَالِهَا. وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهِينِ: نَصِبٌ مَا بَعْدَ لَيْتَمَا وَرَفْعُهُ، قَوْلُ الشَّاعِرِ النَّابِغَةِ:

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ - الْحَمَامُ - لَنَا
إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ - نِصْفَهُ - فَقَدْ

ومتى لحقت ما الكافة هذه الحروف زال اختصاصها بالأسماء. فلذا أهملت وجاز دخولها على الجملة الفعلية: كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (٦/٨). كَمَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ: يُوْحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكَ إِلَهٌ وَاحِدٌ (١١٠/١٨)، إِلَّا «لَيْت» فإنها باقية على اختصاصها بالأسماء بعد أن تلحقها ما الكافة، فلا تدخل على الجملة الفعلية.



﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ ﴾

- إِنَّمَا : حرف مشبه بالفعل كفته ما الزائدة عن عمل التسخ.
- قَوْلُنَا : مبتدأ مرفوع بالضمة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.
- لِشَيْءٍ : اللام حرف جر متعلق بـ: قَوْلُنَا، شيء مجرور بالكسرة.
- إِذَا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ: قَوْلُنَا.
- أَرَدْنَاهُ : فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: أَرَدْنَاهُ، في محل جر مضاف إليه.
- أَنْ : حرف مصدري ونصب.
- نَقُولُ : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن. والمصدر المؤول من: أَنْ نَقُولُ، في محل رفع خبر المبتدأ: قَوْلُنَا، وجملة: نَقُولُ، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها.
- لَهُ : اللام حرف جر متعلق بـ: نَقُولُ، الهاء ضمير في محل جر.
- كُنْ : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: كُنْ، في محل نصب مقول القول.

﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم﴾ (المنافقون ٦)

- الحروف المصدريّة حروف معانٍ تستعمل للدخول على جملة يصح حلول المصدر محلها. وهي: الهمزة، أن، كي، لو.
- الهمزة المصدريّة وتسمى همزة التسوية، تدخل على جملتين متساويتين في الحكم مفصولتين بالحرف «أم». وتقع غالباً بعد إحدى الكلمات الآتية «سواء، ما أبالي، ما أدري، ليت شعري»: «إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (٧/٢)». وفي إعراب المصدر المؤول من: أأنذرتهم، ثلاثة احتمالات: أولاً: «سواء» خبر مقدم والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر. ثانياً: «سواء» مبتدأ والمؤول خبر ثالثاً. «سواء» خبر إن والمصدر المؤول في محل رفع فاعل.
- أن، حرف مصدري يدخل على الفعل المضارع فينصبه: «يأمركم أن تذبحوا بقرّة (٦٧/٢)»، المصدر المؤول من: أن تذبحوا، في محل جر بحرف جر محذوف. ويدخل أيضاً على الفعل الماضي: «أن آتاه الله الملك (٢٥٨/٢)»، والمصدر من: أن آتاه الله، في محل جر بحرف جر محذوف. وتقع «أن» الناصبة للفعل المضارع إما ظاهرة منفردة أو مقترنة باللام وبلا النافية: «قولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة (١٥٠/٢)»، والمصدر المؤول من: ألا يكون...، في محل جر بلام التعليل. أو تقع مضمرة مع حروف النصب الفرعي: «ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي (٨١/٢٠)».
- كي، حرف مصدري ينصب الفعل المضارع مباشرة: «فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن (٤٠/٢٠)»، والمصدر المؤول من: كي تقر عينها، في محل جر بحرف جر محذوف.
- ويجوز اقترانها بلام الجر، كما يجوز أن يفصل بينها وبين الفعل المنصوب «لا» النافية أو «ما» الزائدة: «فأثابكم عما بغم لكيلاً تحزنوا على ما فاتكم (١٥٣/٣)»، والمصدر المؤول من: كي لا تحزنوا، في محل جر بلام التعليل.
- لو، حرف مصدري بمنزلة «أن» إلا أنه لا ينصب الفعل المضارع، ويأتي غالباً بعد: ود، ومشتقاته: «يود أحدكم لو يعمر ألف سنة (٩٦/٢)»، والمصدر المؤول من: لو يعمر، في محل نصب مفعول به.
- ويجوز أن تأتي جملة اسمية صلة لهذا الموصول الحرفي: «إن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأحزاب (٢٠/٣٣)»، والمصدر المؤول من: أنهم بادون، في محل نصب مفعول به.

الحروف المصدريّة



﴿سواء عليهم أستغفرت لهم﴾

- سواء: خير مقدم مرفوع بالضمة.
- عليهم: على حرف جر متعلق بسواء، هم ضمير في محل جر.
- أستغفرت: همزة التسوية حرف مصدري، استغفرت فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير ت، والتاء في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من: أستغفرت، في محل رفع مبتدأ مؤخر.
- وجملة: استغفرت، صلة الموصول الحرفي: الهمزة، لا محل لها من الإعراب.
- لهم: اللام حرف جر متعلق بسواء، هم ضمير في محل جر.

حرف مفاجأة

﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ (طه: ٢٠)

- حرف المفاجأة، حرف معني يستعمل للدلالة على بغتة الحادث وطابعه غير المنتظر. وللمفاجأة حرفان: إذ، وإذا.
- ١- إذ، حرف مفاجأة يقع بعد «بيننا أو بينما»: استقدير الله خيراً وأرضين به قَبِينمَا العَسْرُ إذ دَارَتْ مِيَاسِيرُ... وهل هي ظرف مكان أو زمان أو حرف بمعنى المفاجأة، أو حرف توكيد أي زائد؟ وعلى القول بالظرفية فقال ابن جني: عاملها الفعل الذي بعدها لأنها غير مضافة إليه، وعامل «بيننا وبينما» محذوف يفسره الفعل المذكور... وقال السلوبين: إذ مضافة إلى الجملة، فلا يعمل فيها الفعل ولا في «بيننا وبينما» لأن المضاف إليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله، وإنما عاملها محذوف يدل عليه الكلام، وإذ بدل منهما... وقيل: «بين» خبر لمحذوف، وتقدير قولك: بينما أنا قاتم إذ جاء زيد، بين أوقات قيامي مجيء زيد، ثم حذف المبتدأ مدلولاً عليه بـ جاء زيد. وقيل: مبتدأ، و«إذ» خبره...
- ٢- إذا، حرف مفاجأة يختص بالجملة الاسمية، ولا يحتاج إلى جواب، ولا يقع في الابتداء، ومعناه الحال لا الاستقبال: خَرَجْتُ فَإِذَا الأسد بالياب. وفي التنزيل: وَإِذَا أَنْقَضْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضِرَاءِ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا (٢١/١٠). فـ«إذا» الأولى ظرف زمان متضمن معنى الشرط، و«إذا» الثانية حرف مفاجأة.
- أ- تختص إذا الشرطية بالجملة الفعلية، بعكس إذا الفجائية التي تختص بالجملة الاسمية.
- ب- يأتي الجواب بعد إذا الشرطية، بعكس إذا الفجائية التي لا تطلب جواباً.
- ج- تتصدر إذا الشرطية الجملة الفعلية، بعكس إذا الفجائية التي لا تقع في ابتداء الكلام.
- د- تأتي إذا الشرطية بمعنى الاستقبال، بعكس إذا الفجائية التي تدل على الحال.
- هـ- تعرب الجملة الفعلية بعد إذا الشرطية في محل جر مضاف إليه، بعكس إذا الفجائية التي لا محل لها من الإعراب.

قال الكسائي

« كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَقْرَبَ أَشَدُّ لَسَعَةً مِنَ الزُّنْبُورِ فَإِذَا هُوَ إِيَّاهَا؟ »

فَإِذَا	هُوَ	إِيَّاهَا
بمعنى الظرف والفعل	الأول مرفوع	والثاني منصوب

أجابه سيويه

« - فَإِذَا هُوَ مِي، وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ ! »

فَإِذَا	هُوَ	مِي
إِذَا، حرف مفاجأة	مبتدأ	خبر

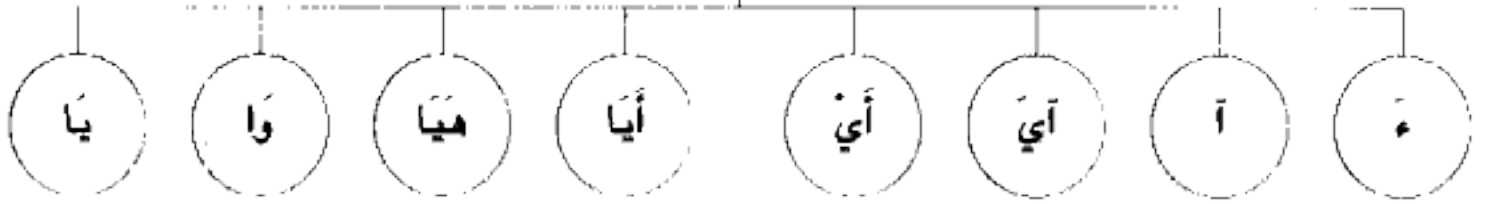
﴿ فَأِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾

- فإذا: القاء حرف عطف، إذا حرف مفاجأة.
- هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- حية: خبر مرفوع بالضم.
- وجملة: هي حية، معطوفة على جملة: ألقاها، لا محل لها من الإعراب.
- تسعى: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضم المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر هي.
- وجملة: تسعى، في محل رفع نعت لـ حية.

﴿ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ ﴾ (هود ٤٨)

- حرف النداء، حرف معنًى لا محل له من الإعراب، يُستعمل لتوجيه دعوة وتنبية المخاطب. حروف النداء ثمانية تنوب جميعها مناب فعل النداء: أنادي، وهي: الهمزة، آ، أي، أي، أيًا، هيًا، وآ، يا.
- حرف النذبة، حرف معنًى يُستعمل من أجل الدعاء وإظهار الحزن الشديد، وللنذبة حرفان: وا، يا.

حروف النداء والنذبة



- ١- الهمزة، حرف نداء للقريب مبني على الفتح، يكون المنادى بعده منصوباً بالفتحة أو مبنياً على الضم في محل نصب: أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملني
- ٢- آ، حرف نداء للبعيد مبني على السكون، يكون المنادى منصوباً: آ رجلاً، أو مبنياً على الضم في محل نصب: آ زيد.
- ٣- آي، حرف نداء للبعيد، أصله أي لنداء القريب، احتاج إلى مد الصوت لسمع البعيد: آي صاعد الجبل. يكون المنادى بعده منصوباً أو مبنياً على الضم في محل نصب: آي محمود. قليل الاستعمال.
- ٤- أي، حرف نداء مبني على السكون، يُقرأ بإمالة الصوت، وفي الحديث: أي رب، يوجد خلاف حول مدى النداء، أقرب أم بعيد: ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحا بكاء حمامات لهن هدير
- ٥- أيًا، حرف نداء مبني على السكون، لنداء البعيد: أيًا جبلي نعمان بالله خلياً نسيم الصبا يخلص إلي نسيمها
- ٦- هيًا، حرف نداء مبني على السكون، لنداء البعيد. يوجد خلاف حول الهاء، هي أصلية أم مبدلة من الهمزة في «أيًا»: هيًا أم عمرو هل لي اليوم عندكم بغية أبصار الوشاة سبيل
- ٧- وا، حرف معنًى مبني على السكون، حرف نداء للتعجب والتلطف: وا بابي أنت وفوك الأشنب كأنما ذر عليه الزرنب
حرف نذبة لإظهار الحزن الشديد: وا مصيبتاه، الألف للنذبة والهاء للسكت.
- ٨- يا، حرف معنًى مبني على السكون، حرف نداء وأكثر حروف النداء استعمالاً: يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة (٣٥/٢). ولا يُنادى إلا به، اسم الله: يا الله، ولا يجوز فيه حذف حرف النداء: يا يزيد لسмир، وأيها، أيتها: يا أيها النبي حسبك الله (٦٤/٨). إذا وليه ما ليس بمنادى جاز اعتباره حرف نداء أو حرف تنبيه: يا ليتني كنت معهم (٧٢/٤).
حرف نذبة يدخل على المنادى المندوب: فاه آه يا مصطفىاً.

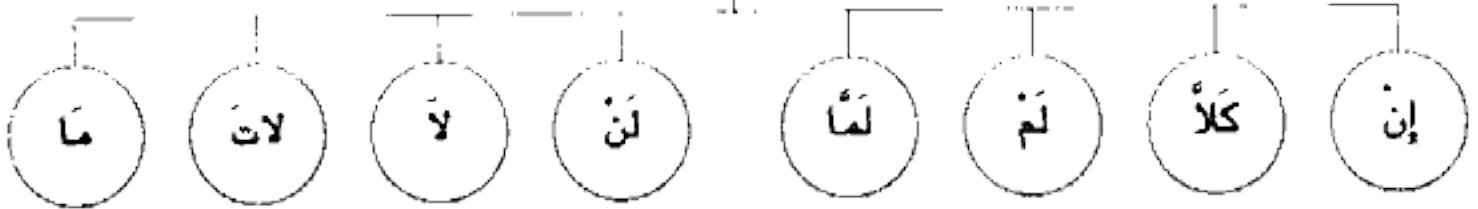
﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ ﴾

- قيل : فعل ماض للمجهول مبني على الفتح. وجملة: قيل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- يا نوح : يا حرف نداء، نوح منادى مبني على الضم في محل نصب. وجملة: يا نوح، في محل رفع نائب فاعل.
- اهبط : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
- وجملة: اهبط، جواب النداء في محل نصب مقول القول.
- بسلام : الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من فاعل: اهبط، سلام مجرور بالكسرة.

﴿ لا يمسّه إلا المظهرون ﴾ (الواقعة ٧٩)

- حرف النفي، حرفٌ معنَى يُستعملُ لإنكارِ الحكمِ عما بعدهُ أو لعدمِ إثباته. وحروفُ النفي ثمانية: إن، كلاً، لم، لما، لن، لا، لات، ما. هذه الحروفُ تسمى حروفُ الجحدِ عند الكوفيين.
- إن، حرفُ نفي لا محلَّ له من الإعراب: ١- غير عاملٍ يُستعملُ كثيراً في كلامِ العربِ وفي القرآنِ الكريمِ، فيدخلُ على الجملةِ الاسميةِ: إن الكافرون إلا هي غرورٍ (٢٠/٦٧)، وعلى الجملةِ الفعليةِ: إن يقولون إلا كذباً (٥/١٨). ويقعُ غالباً قبلَ «إلا» في الجملتين. ٢- من أخواتِ «ما» مشبهةٌ بليس، يدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فيرفعُ المبتدأَ اسماً له وينصبُ الخبرَ خبراً له: إن أحدَ خيراً من أحدٍ.
- كلاً، حرفُ ردعٍ للمخاطبِ وزجره: أينَ المفركُ كلاً لا ويزر (١٠/٧٥-١١)، وحرفُ ردعٍ: كلاً إن الإنسانَ ليطغى (٦/٩٦). وحرفُ صلةٍ للقسم: كلاً والقمرِ والليلِ إذ أدبر (٣٣-٣٢/٧٤)، وحرفُ استفتاح: كلاً سيعلمون ثم كلاً سيعلمون (٤/٧٨-٥).
- لم، حرفُ نفي يجزمُ فعلاً مضارعاً واحداً ويقلبهُ ماضياً. يفيدُ التقريرين: ألم أقل لكم إني أعلمُ غيبَ السماواتِ والأرضِ (٣٣/٢)، والتوبيخ: أولم نعلمكم ما يتذكرُ فيه من تذكرٍ (٣٧/٣٥)، والإبطاء: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشعَ قلوبهمُ (١٦/٥٧)، والتخويف: ألم نهلك الأولين (١٦/٧٧)، والتعجب: ألم تر إلى ربك كيف مد الظلَّ (٤٥/٢٥).
- لما، حرفُ نفي يجزمُ فعلاً مضارعاً واحداً ويقلبهُ ماضياً: أم حسبتم أن تدخلوا الجنةَ ولما يعلمُ اللهُ الذين جاهدوا منكم (١٤٣/٣). ويخالفُ حرفُ الجزمِ «لم» في أمورٍ عديدةٍ.
- لن، حرفُ نفي ينصبُ المضارعَ: ولن تجد لسنةِ اللهِ تحويلاً (٤٣/٣٥)، فينفي الفعلَ في المستقبلِ على أن يكونَ النفيُ محدوداً بوقتٍ ينتهي إليه، أو أن يكونَ النفيُ مستمراً استمراراً أبدياً.
- لا، حرفُ نفي، ١- لا عملٌ له: لا تأخذهُ سنةٌ ولا نومٌ (٢٥٥/٢). ٢- مشبهةٌ بليس يرفعُ المبتدأَ وينصبُ الخبرَ: لا كريمٌ مكروهاً. ٣- للجنسِ ينصبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبرَ: لا مصباحٌ مكسورٌ (٤- للنهي ويجزمُ المضارعَ: لا تزغِ قلوبنا (٨/٣).
- لات، حرفُ نفي مشبهةٌ بليس، يرفعُ المبتدأَ اسماً له وينصبُ الخبرَ خبراً له: ولات حينَ مناصٍ (٣/٣٨). لا بدُّ من حذفِ اسمِ «لات» على أن يكونَ معَ الخبرِ من أسماءِ الزمانِ: لات [الساعة] ساعةٌ ندامةً.
- ما، حرفُ نفي: ١- غير عاملٍ: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم (١٥٧/٤). ٢- ناسخٌ مشبهةٌ بليس، يدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فيرفعُ المبتدأَ اسماً له وينصبُ الخبرَ خبراً له: وما آلهةٌ بغافلٍ عما تعملون (٨٥/٢).

حروف النفي



﴿ لا يمسّه إلا المظهرون ﴾

- لا: حرف نفي.
- يمسّه: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
- إلا: حرف استثناء.
- المظهرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: لا يمسّه إلا المظهرون، في محل رفع نعت لـ: قرآن.

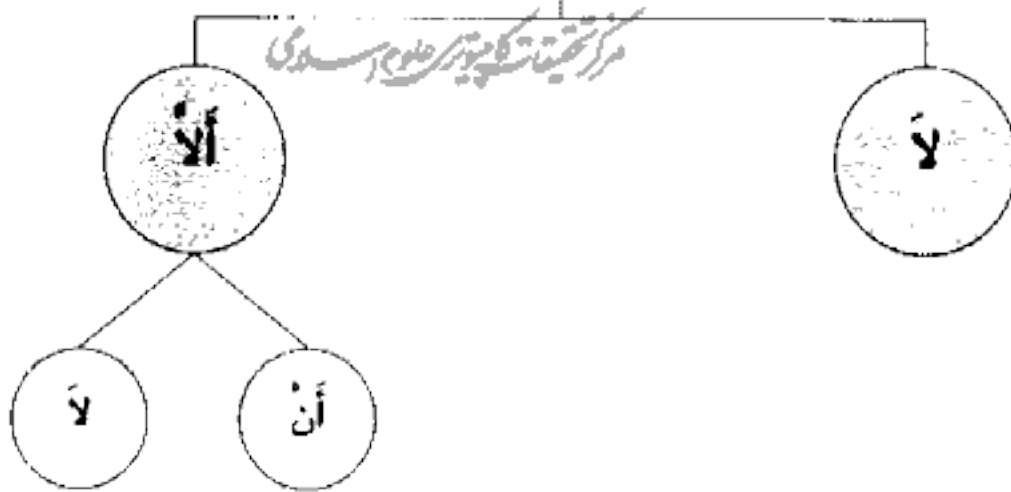
﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ ﴾ (آل عمران ٢٨)

• حرف النهي، حرفٌ معنَى يُستعملُ لِطَلْبِ تَرْكِ الْأَمْرِ وَزَجْرِهِ وَمَنْعِهِ عَنْهُ، وَلِلنَّهْيِ حَرْفَانِ: لَا، وَالْأَلِفُ.
• «لَا» حرفٌ نهى وَجَزَمَ لِلْفِعْلِ الْمَضَارِعَ، مِنْ الْأَحْرَفِ الْجَازِمَةِ فِعْلاً وَاحِداً: وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢).
يَقْبَلُ مَعْنَى الْمَضَارِعِ مُسْتَقْبِلاً وَيَكُونُ لِلدُّعَاءِ إِذَا كَانَ الْمُخَاطَبُ أَعْلَى مِنَ الْمُتَكَلِّمِ: قَالَ لَا تَوَاضَعُنِي بِمَا نَسِيتُ (٧٣/١٨).

يقول ابن هشام: من أوجه «لا» أن تكون موضوعة لطلب الترك، وتختص بالدخول على المضارع، وتقتضي جزمه واستقباله، سواء كان المطلوب منه مخاطباً نحو: لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١/٦٠)، أو غائباً نحو: لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ (٢٨/٣)، أو متكلماً نحو: لَا أَرَيْتَكَ هَاهُنَا...
• «الأ» حرفٌ نهى مركبٌ من أن المفسرة ولا الناهية الجازمة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ورد في الآيات الكريمة الآتية:

أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً (١٥١/٦)، أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ (٢٦/١١)، أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلاً (٢/١٧)،
أَنْ لَا تَشْرِكْ بِي شَيْئاً (٢٦/٢٢) أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ (٦٠/٣٦)، أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ (١٤/٤١)،
أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا (٣٠/٤١)، أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ (٢١/٤٦)، أَلَا تَطْفَعُوا فِي الْمِيزَانِ (٨/٥٥).

حرفا النهي



﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

لا : حرف نهى جازم.
يتخذ : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون عرض عنها بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين.
المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
الكافرين : مفعول به أول منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.
من : حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ أولياء، أو بحال محذوفة من المؤمنين، أو بفعل يتخذ.
دون : مجرور بالكسرة وهو مضاف.
المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (الشورى ٤٠)

• الأجوبة الثمانية، مُصطلح نحوي يجمع بين الكلام الذي يتطلب جواباً، ويشمل النفي والأمر والنهي والدعاء والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام، وقد زاد الفراء الترجي.

١- النفي، وحروفه هي «إن، كلاً، لم، لماً، لن، لا، لات، ما»: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم (١٥٧/٤).
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (٣/١١٢-٤).

٢- الأمر، وحرفه هو «لام الأمر»: فليستنجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون (١٨٦/٢).

٣- النهي، وحروفه هي «ألا، لا»: فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً (٢٤/١٩).

فإننا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني (٧/٢٨).

٤- الدعاء، وحرفه هو «يا» لفظاً أو تقديراً: ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار (٣٨/٧).

٥- العرض، وحروفه هي «ألا، أما، لو، لولا، لوما»: ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم (٢٢/٢٤).

لولا أخرجتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين (١٠/٦٣).

٦- التحضيض، وحروفه هي «ألا، لولا، لوما، هلاً»: ألا تغاتلون قوماً نكثوا أيمانهم (١٣/٩).

لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت (٦٣/٥).

٧- التمني، «لعل، لو، ليت»: وإن أدري لعله فتنة لكم ومغاع إلى حين (١١١/٢٢).

يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم (٧٩/٢٨).

٨- الاستفهام، وحروفه هي «الهمزة، ما، هل»: قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمنن قلبي (٢٦٠/٢).

هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور (١٦/١٣).

• الترجي، وحرفاه هما «عل، لعل»: فقولاً له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى (٤٤/٢٠).

لا تهين الفقير عنك أن تر كع يوماً والدهر قد رفته

٨- الاستفهام

١- النفي

٧- التمني

٢- الأمر

الأجوبة
الثمانية

٣- النهي

٦- التحضيض

٥- العرض

٤- الدعاء

• الترجي

﴿ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: إن.

حرف نفي.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضممة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يحب، في محل رفع خبر: إن. وجملة: إنه لا يحب، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

إنه:

لا:

يحب:

الظالمين:

﴿ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (الأعراف ١٤١)

الاسم

• الاسم لفظ يدل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن.

الاسم

أنواع الاسم

غير متصرف

متصرف



أحوال الاسم

في الدلالة

في الصيغة

في الصرف



﴿اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (آل عمران ١٥٠)

- الاسم لفظ يدل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن. وهو نوعان: متصرف وغير متصرف.
- التصريف هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها.



اسم غير متصرف

اسم إشارة	الضمير
اسم شرط	اسم استفهام
الكناية	اسم موصول
اسم فعل	الظرف
اسم عدد	

اسم مشتق

اسم مفعول	اسم فاعل
أفعل تفضيل	صفة مشبهة
اسم مكان	أمثلة مبالغة
اسم آلة	اسم زمان
مصدر مزيد	

اسم جامد

اسم ذات
اسم جنس
اسم علم
اسم معنى
مصدر مجرد

• الاسم المتصرف يثنى ويجمع ويصغر وينسب إليه. وهو نوعان جامد ومشتق.

أ- يثنى: وَمَنْ كُلُّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُزُقِينَ أَثْنَيْنِ يُغْتَشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ (٣/١٣).

ب- يجمع: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسْلَمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَانِتِينَ وَالْفَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ (٣٥/٣٢).

ج- يصغر: وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سَلِيمَانَ وَمَا كَفَرَ سَلِيمَانَ (١٠٢/٢).

د- ينسب إليه: قَالَ وَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ (٩٥/٢٠).

١- الاسم الجامد غير مأخوذ من غيره، أي أنه وضع على صورته الحالية ابتداءً؛ فليس له أصل يرجع إليه ويتفرع منه. وهو نوعان: اسم ذات واسم معنى. أ- اسم الذات يدل على شيء مجسم يقع ضمن الحواس الخمس وما شابهها من أسماء الجنس: فأنبتنا فيها حباً وعتباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهة وأباً (٢٧/٨٠-٣١). ب- اسم المعنى يدل على شيء عقلي محض لا يقع ضمن الحواس الخمس وما شابهها من الأسماء المعنوية: وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء (٢٥١/٢).

٢- الاسم المشتق مأخوذ من غيره له أصل يرجع إليه ويتفرع منه. والمشتق يقارب أصله في المعنى ويشاركه في الحروف الأصلية؛ ويدل، مع المعنى، على الذات التي فعلته كما في اسم الفاعل، أو التي وقعت عليه كما في اسم المفعول، أو غير ذلك من صفة مشبهة، أفعل تفضيل، أمثلة مبالغة، اسم مكان، اسم زمان، واسم آلة. أ- اسم الفاعل: إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون (١٢١-١٢٢).

ب- اسم المفعول: يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش (١٠١/٤-٥).

• الاسم غير المتصرف يلازم حالة واحدة، مثل: أين، فيقال: أين الرجل وأين المرأة. الأسماء غير المتصرفة هي: الضمير، اسم الإشارة، اسم الاستفهام، اسم الشرط، اسم الموصول، الكناية، الظرف، اسم الفعل، واسم العدد.

المصدر ومشتقاته

﴿ لا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (يوسف ٩٢)

- أصل المشتقات المصدر المجرد ومنه تتفرع. وأما المصادر المزيدة فإنها مشتقة من الفعل الماضي.
- ١- المصدر يدل على حالة أو حدث دون زمان: فرح، رحمة، غفران، تقديم، تهينة، مجادلة، إحسان، اجتماع، استقامة... ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (١١١/١٢).
 - ٢- اسم الفاعل يدل على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدث: كافر، ظالم، معلم، مخبر، متصنع، متسارع... أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون (٢٥٤/٢).
 - ٣- اسم المفعول يدل على ما وقع عليه الفعل: مظلوم، محقر، ممانع، منزل، متعلم، مختصر، مستخرج، مستضعف... وأذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس (٢٦/٨).
 - ٤- الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت أي وجود الصفة في صاحبها مطلقاً: طاهر، محمود، غضبان، مخلص... ولقد أرسلنا فيهم منذرين فأنظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين (٧٤/٣٧).
 - ٥- أفعل التفضيل يدل على وصف شيء بزيادة على غيره: أكبر، أفضل، أحسن، أعلم، أكرم، أشهر، أحمد، أزهى، أرحم... رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين (١٥١/٧).
 - ٦- أمثلة المبالغة تدل على زيادة الوصف في الموصوف: كذوب، رحيم، فعال، صديق، علامة، قيوم، مغطاء، محسان... وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد (١٦٠/٨٥).
 - ٧- اسم المكان يدل على موضع وقوع الفعل: مرقد، رمي، مجلس، مسير، مدرج، مضارب، مندر، مشرق، مغرب... والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله (١١٥/٢).
 - ٨- اسم الزمان يدل على وقت وقوع الفعل: مقتل، مقدم، موعد، ماب، مغيب، مهاجر، متعارف، مستوفى، محلولى... فأجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى قال موعدكم يوم الزينة (٥١/٢٠).
 - ٩- اسم الآلة يدل على أداة العمل: مبرد، مكنسة، مفتاح، سيف، خنجر، مخل، معول، شاقوف، إزميل، قدوم... وأتيناها من الكنوز ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولي القوة (٧٦/٢٨).
- يشابه الفعل في عمله النحوي: المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعل التفضيل، وأمثلة المبالغة.

أفعل التفضيل

الصفة المشبهة

اسم المفعول

اسم الفاعل

المصدر

اسم الآلة

اسم الزمان

اسم المكان

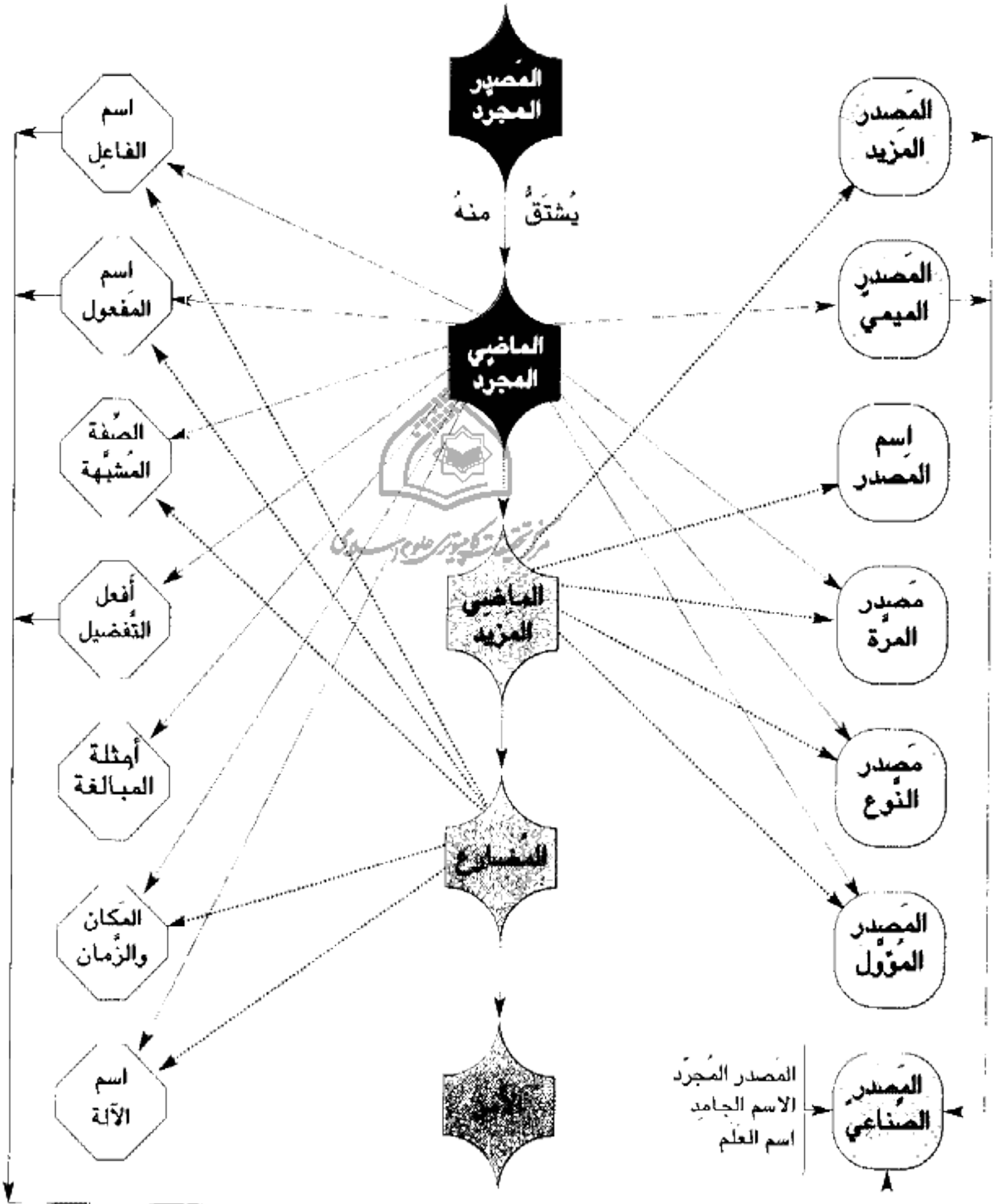
أمثلة المبالغة

﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

- يغفر: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضممة.
اللَّهُ: فاعل مرفوع بالضممة، وجملة: يغفر الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
لكم: اللام حرف جر متعلق بـ يغفر، كم ضمير في محل جر.
وهو: الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أرحم: خبر مرفوع بالضممة، وهو مضاف، وجملة: هو أرحم، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
الراحمين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ أَلَا تَرَىٰ وَازِرَةً وِزْرًا أُخْرَىٰ ﴾ (النجم ٤٨)

• الاشتقاق، هو إنشاء صيغٍ مزيدةٍ لكلماتٍ مختلفةٍ تنفرعُ في اللفظِ وتتقاربُ في المعنى من أصلٍ واحدٍ فعل، يُشتقُّ منه: فاعلٌ وتفعّل... وأصلُ المشتقاتِ المصدرُ المجردُ الذي يبنى منه الفعلُ الماضيُ المجردُ دونِ سواه، ثم يُشتقُّ من الماضيِ المجردِ، الأسماءُ المشتقةُ والأفعالُ المزيدة: فعل، يبنى منه: فعل، ويشتقُّ منه: مفعول، واستفعل...



المشتقات من الأفعال

﴿أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ (الزمر ٩)

- المشتقات من الأفعال، أسماء مختلفة تُشتق من الفعل الماضي المجرد الذي بدوره يُشتق من المصدر المجرد.
- الاشتقاق هو التفرع في اللفظ والتقارب في المعنى بين كلمات مختلفة من أصل واحد.

سير المشتقات

المصدر المجرد



الاسم الظاهرة أعلاه تعين أرقام المصادر والمشتقات

١١- المصدر المزيد ١٢- المصدر الميمي ١٣- اسم المصدر ١٤- اسم مرة ونوع

٢١- اسم الفاعل ٢٢- اسم المفعول ٢٣- الصفة المشبهة ٢٤- أفعل التفضيل ٢٥- أمثلة المبالغة

٢٦- اسم المكان ٢٧- اسم الزمان ٢٨- اسم الآلة

المشتقات من الماضي

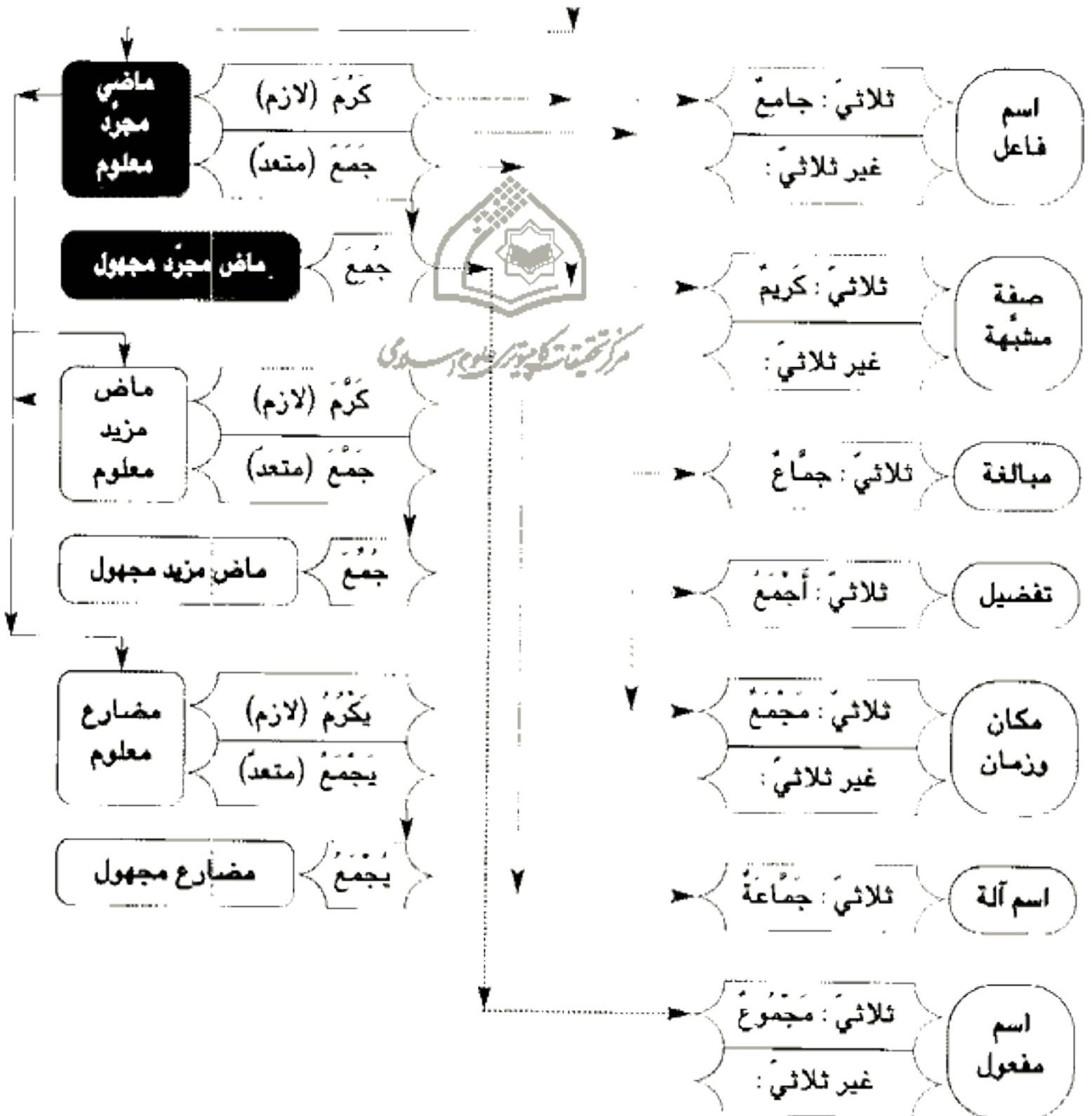
﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ (المعارج ١-٢)

• الاشتقاق، هو إنشاء صيغٍ مزيدةٍ لكلماتٍ مختلفةٍ تتفرَّعُ في اللفظِ وتتقاربُ في المعنى من أصلٍ واحدٍ.
• وأصلُ المشتقاتِ المصدرُ المجردُ الذي يبنى منه الفعلُ الماضي المجردُ دون سواه. ثم يتفرَّعُ من الفعلِ الماضي المجردِ الأسماءُ المشتقةُ الآتيةُ:

١- اسمُ الفاعلِ، الصفةُ المُشبهةُ، أمثلةُ المبالغةِ، أفعالُ التفضيلِ، اسمُ الآلةِ، واسما المكانِ والزَّمانِ من الماضي المجردِ المعلومِ.

٢- اسمُ المفعولِ من الماضي المجردِ المجهولِ.

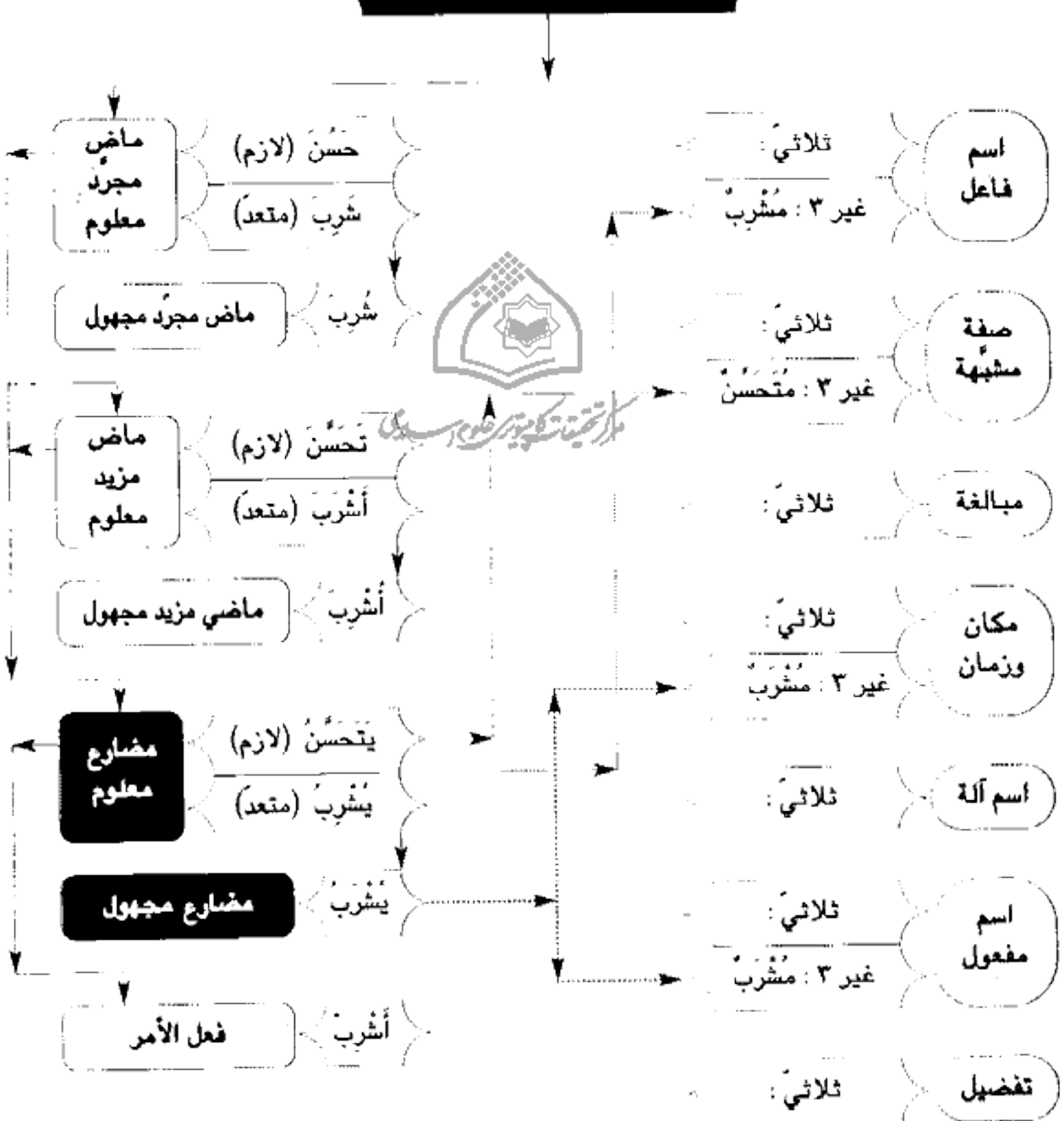
المصدر المجرد



﴿وَالْمُنْتَحِقَّةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (المائدة ٣)

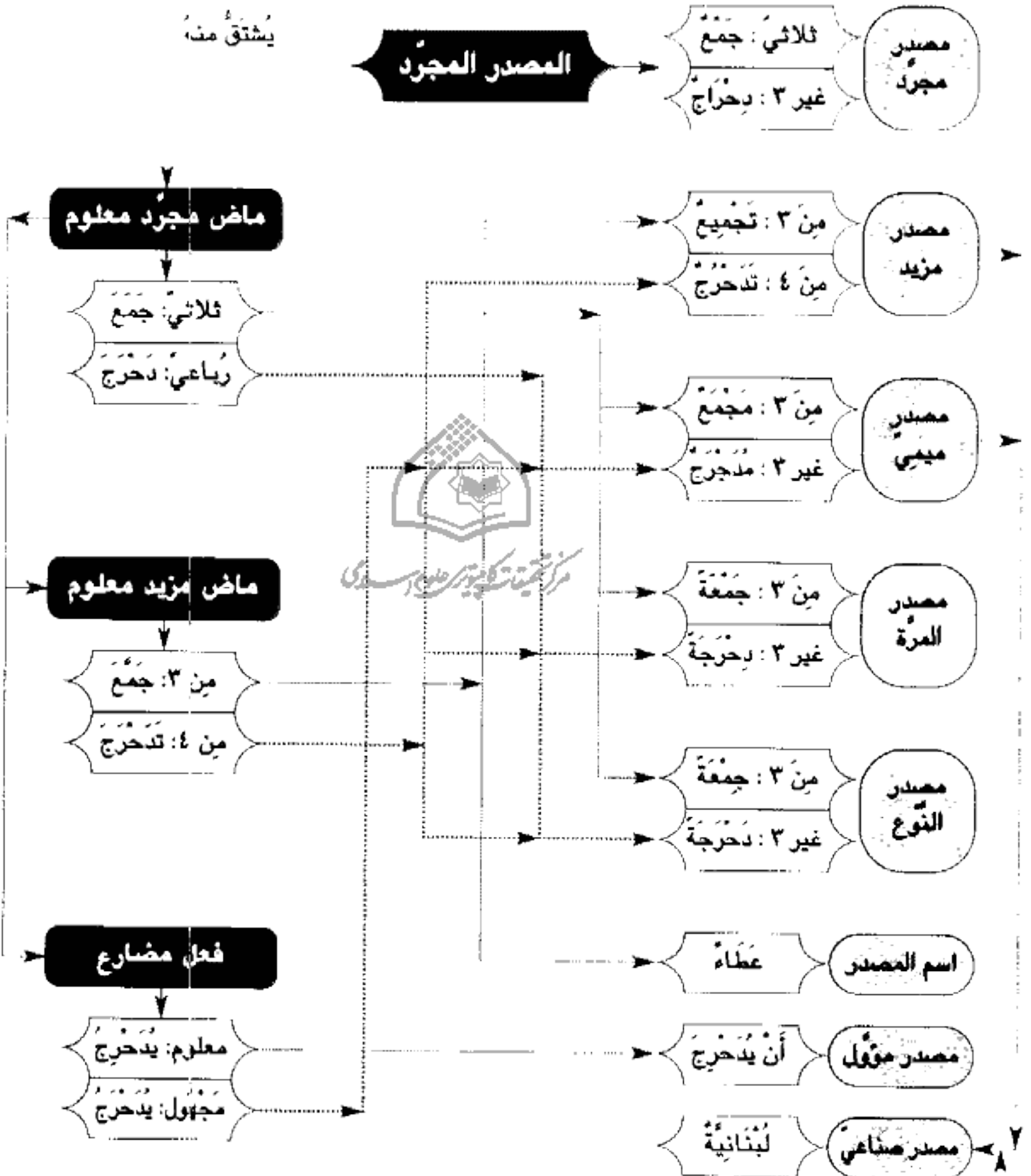
- الاشتقاق هو التفرُّع في اللفظ والتقارب في المعنى بين كلمات مختلفة من أصل واحد.
- أصل المشتقات المصدر المجرد ومنه تفرُّع، وأما المصادر المزيدة فإنها مشتقة من الفعل الماضي.
- يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة في أوله، والأسماء المشتقة من الفعل المضارع هي:
 - ١- اسم الفاعل والصفة المشبهة من غير الثلاثي يشتقان من المضارع المعلوم.
 - ٢- اسم المفعول واسم المكان واسم الزمان من غير الثلاثي تشتق من المضارع المجهول.

المصدر المجرد



﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ (غافر ٣)

• المصدر المجرد، اسم جامد هو أصل الأسماء المشتقة، وهي تقاربه في المعنى وتشاركه في الحروف الأصلية.
• إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر المجرد الثلاثي، فله أوزان كثيرة لا تعرف إلا من معجمات اللغة.



الاسم الجامد - اسم العلم - اسم الفاعل - اسم المفعول - أفعال التفضيل - وما تعرفه من الاستقراء...

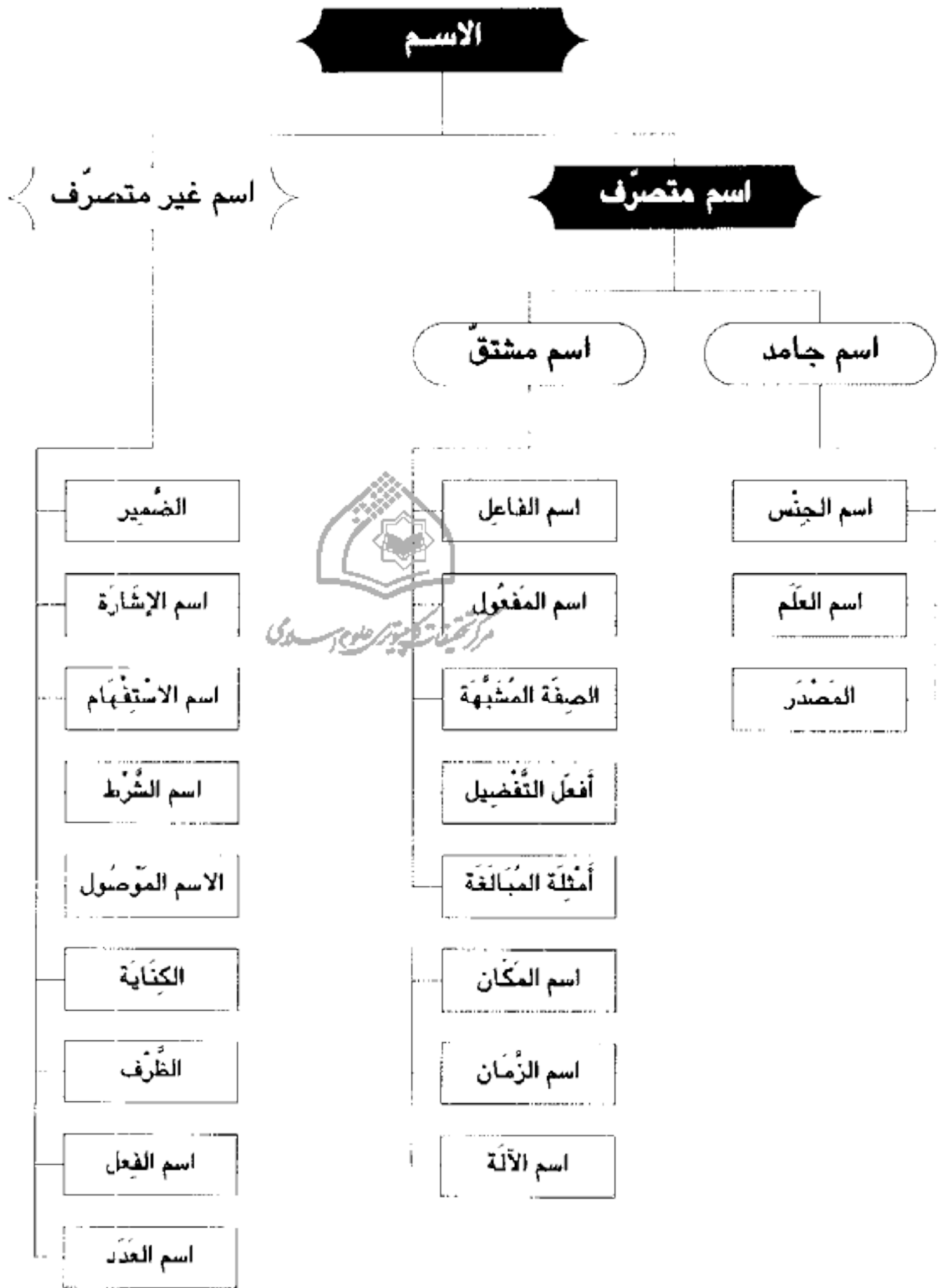
﴿ وَقَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ﴾ (الشعراء ١٩)

- المصادرُ المشتقةُ من الفعلِ هي: المصدرُ المزيدُ، المصدرُ الميميُّ، اسمُ المصدرِ، اسمُ المرَّةِ، واسمُ النوعِ.
- الأسماءُ المشتقةُ من الفعلِ هي: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبهةُ، أفعالُ التفضيلِ، أمثلةُ المبالغةِ، اسما المكانِ والزَّمانِ، واسمُ الآلةِ.

المضارعُ اللازمُ (ينامُ)	الماضيُ المزيدُ المعلومُ (أعطى)	الماضيُ المجردُ اللازمُ (نامُ)
الصِّفةُ المُشبهةُ من غيرِ الثلاثيِ (منومُ)	المصدرُ المزيدُ من الثلاثيِ وغيره (إعطاءُ)	الصِّفةُ المُشبهةُ من الثلاثيِ (نومُ)
المضارعُ المعلومُ (يكرمُ)	اسمُ المرَّةِ من غيرِ الثلاثيِ (إعطاءُ)	الماضيُ المجردُ المعلومُ (فعلُ)
اسمُ الفاعلِ من غيرِ الثلاثيِ (مكرمُ)	اسمُ النوعِ من غيرِ الثلاثيِ (إعطاءُ)	أمثلةُ المبالغةِ من الثلاثيِ (فعالُ)
المصدرُ المؤولُ من الثلاثيِ وغيره (أن يكرمُ)	اسمُ المصدرِ من مزيدِ الثلاثيِ (إعطاءُ)	اسمُ الفاعلِ من الثلاثيِ (فاعلُ)
المضارعُ المجهولُ (يكرمُ)	اسمُ المصدرِ الميميِّ من الثلاثيِ (مفعلُ)	أفعالُ التفضيلِ من الثلاثيِ (أفعلُ)
اسمُ المفعولِ من غيرِ الثلاثيِ (مكرمُ)	اسمُ النوعِ من الثلاثيِ (فعلُ)	اسمُ الآلةِ من الثلاثيِ (فعالةُ)
المكانُ والزَّمانُ من غيرِ الثلاثيِ (مكرمُ)	اسمُ المرَّةِ من الثلاثيِ (فعلهُ)	اسمُ المرَّةِ من الثلاثيِ (فعلهُ)
المصدرُ الميميُّ من غيرِ الثلاثيِ (مكرمُ)	الماضيُ المجردُ المجهولُ (جمعُ)	اسمُ المفعولِ من الثلاثيِ (مجموعُ)

﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ (النساء ٤٧)

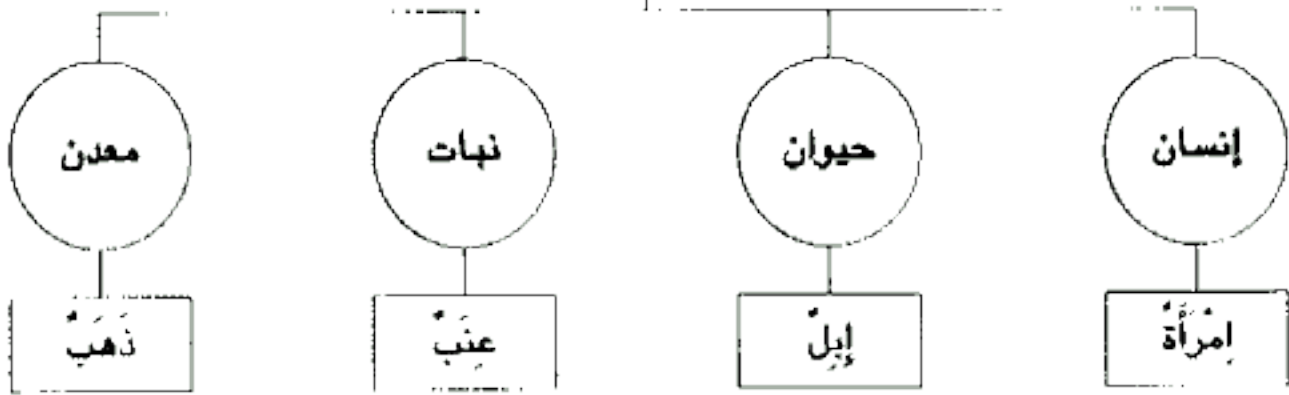
• الاسم المتصرف، يثنى ويجمع ويصغر وينسب إليه: جبل، جبال، جبلان، جبال، جبيل، جبلي.



﴿ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ (البقرة ٢٦٦)

- الجنس عند أهل العربية الماهية، وربما أُطلق عند المولدين على العائلة والعشيرة والأمة والشعب.
- اسم الجنس هو ما كان شأنها بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص به واحد دون غيره: امرأة، إبل، عنب، ذهب.
- تشبه النكرة باسم الجنس عند جمهرة من النحاة لا ترى فرقا بينهما؛ فإن دلت على معين فهي النكرة المقصودة: يا رجل، وإن دلت على غير معين فهي النكرة غير المقصودة: يا رجلاً.
- فكلمة إنسان: وقال نسوة في المدينة أمرات العزيز تراود فتاها عن نفسه (٣٠/١٢).
- أو حيوان: ومن الأبل اثنتين ومن البقر اثنتين قل الذكور حرم أم الأنثيين (١٤٤/٦).
- أو نبات: ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات (١١/١٦).
- أو معدن: والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله (٣٤/٩).
- تدل على معنى معين ولكنه غير مقصور على فرد واحد ينحصر فيه، وإنما ينطبق على أفراد كثيرة مشتركة معه في النوع، فهو صالح لكل منها، لا يختص بواحد دون آخر، إنه شائع بينها.
- إذا أردنا لاسم الجنس أن يصبح معرفة يدل على مدلول واحد معين لا ينطبق على غيره، وجب أن تنضم إليه زيادة لفظية أو معنوية تجعل مدلوله مركزاً فيه وحده بغير شيوخ. كأن تقول: رأيت رجلاً في النادي فصافحت الرجل، أو: أعجبتني هذا الرأي، أو: أكرمت الذي زارك، مشيراً إلى شيء حسي أو معنوي معروف متميز.
- من هنا يتضح الفرق بين اسم الجنس الذي هو نكرة واسم العلم الذي هو معرفة.

اسم الجنس



﴿ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾

- أن: حرف مصدرى ونصب.
- تكون: فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.
- له: اللام حرف جر متعلق بخبر تكون، المحذوف، الهاء ضمير في محل جر والمصدر المؤول من: أن تكون... في محل نصب مفعول به.
- جنة: اسم تكون مرفوع بالضمّة. وجملة: تكون له جنة، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- من نخيل: حرف جر متعلق بنعت محذوف له جنة، نخيل مجرور بالكسرة. [١]
- وأعناب: الواو حرف عطف، أعناب معطوف على نخيل تابع له في الجر. [٢]
- [١]: نخيل، اسم جنس على وزن: فَعِيل، جمع نخلة، أو هو جمع أنخل.
- [٢]: أعناب، اسم جنس على وزن: أفعال، جمع عنب، واحده عنبية.

﴿ أَنْ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ ﴾ (المائدة ٤٥)

• اسم الجنس هو ما كان شائعاً بين كل فردٍ من أفراد الجنس لا يختصُّ به واحدٌ دون غيره؛ أو تكون لك جنَّةٌ من نخيلٍ وَعَيْبٍ فَتَفْجَرُ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا (٩١/١٧). والأجناسُ الأخرى هي:

- ١- العلمُ الجنسيُّ هو ما وُضِعَ لِجِنْسٍ مُعَيَّنٍ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: قَيْصَرٌ لِمَلِكِ الرُّومِ، وَأَبُو الْخَرْطُومِ لِلْفِيلِ...
- ٢- الجنسُ الجمعيُّ هو ما إذا زِيدَتْ عَلَيْهِ التَّاءُ أَوْ يَاءُ النُّسْبَةِ نَقَصَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ ثَمَرَةٌ: كَلَمَّا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ (٢٥/٢). وهو بسببِ هذا يَخْتَلَفُ عَنِ الْجُمُوعِ، فَلَيْسَ بَيْنَ الْجُمُوعِ مَا يَنْقَلِبُ مَفْرُودًا وَيَنْقَصُ مَعْنَاهُ مِنَ الْجَمْعِ إِلَى الْوَاحِدِ مِنْ أَجْلِ اتِّصَالِ تَاءِ التَّائِيثِ أَوْ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ بِآخِرِهِ. وَلِذَلِكَ لَا يُسَمُّونَهُ جَمْعًا وَإِنَّمَا يُسَمُّونَهُ شَيْءَ الْجَمْعِ. وَكُلُّ جَمْعٍ جِنْسٌ وَلَيْسَ كُلُّ جِنْسٍ جَمْعًا.
- ٣- الجنسُ الإفراديُّ هو ما دلَّ عَلَى الْجِنْسِ وَعَلَى الْقَلِيلِ أَوْ الْكَثِيرِ مِنْهُ، مِثْلُ مَاءٍ، عَسَلٍ، لَبَنٍ: فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ لِحَيْرِ عَاسِبٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَّغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى (١٥/٤٧).
- ٤- الجِنْسِيَّةُ حَالَةٌ الْجِنْسِ أَوْ كَوْنُ الشَّيْءِ مِنْ جِنْسٍ مُشْتَرَكٍ أَوْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَالجِنْسِيَّةِ اللَّبْنَانِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَأَلُ الْجِنْسِيَّةِ هِيَ الَّتِي يُوْتَى بِهَا لِإِبْرَانِ الْحَقِيقَةِ كَقَوْلِهِمْ: الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ، أَيْ هَذَا الْجِنْسُ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (٢٤/٤).

اسم الجنس



﴿ أَنْ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ ... وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾

- أَنْ : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- النَّفْسُ : اسم أن منصوب بالفتحة.
- بالنَّفْسِ : الباء حرف جر متعلق بخبر: أن، المحذوف، النَّفْسُ مجرور بالكسرة.
- والمصدر المؤول من: أن النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، في محل نصب مفعول به لا كتبنا.
- وجملة: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- والعين : الواو حرف عطف، العين معطوف على: النَّفْسِ، تابع له في النصب.
- بالعين : الباء حرف جر متعلق بخبر: أن، المحذوف، العين مجرور بالكسرة.
- وجملة: والعين بالعين، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- والأنف : الواو حرف عطف، الأنف معطوف على: العين، تابع له في النصب.
- بالأنف : الباء حرف جر متعلق بخبر: أن، المحذوف، الأنف مجرور بالكسرة.
- وجملة: والأنف بالأنف، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- *****
- والجروح : الواو حرف عطف، الجروح معطوف على: والسِّنُّ، تابع له في النصب.
- قصاص : خبر أن المقدرة، مرفوع بالضمّة. وجملة: والجروح قصاص، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

الأسماء الخمسة

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ (الأحزاب ٤٠)

« الأسماء الخمسة، أسماء جنسٍ حُذِفَ منها الحرفُ الثالثُ فورديت على حرفين، وهي: أب، أخ، حم، فم، ذو. هذه الأسماء تكون في الأصل على وزن «فعل» مما حُذِفَ لامه: أبو، أخو، حمو، فوه، ذوو. وكل اسم من هذه الأسماء:

- ١- يُرْفَعُ بالواو نيابةً عن الضمة: يا أخت هارون ما كان أبوك أمراً سوءاً (٢٨/١٩)، «أبوك» اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
 - ٢- يُنْصَبُ بالألف نيابةً عن الفتحة: وأذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف (٢١/٤٦)، «أخا» مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
 - ٣- يُجْرُ بالياء نيابةً عن الكسرة: وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر (١٤٦/٦)، «ذي» مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأفعال الخمسة وهو مضاف.
- « شروط عامة لإعرابها - يجب أن تكون:

- ١- مفردة غير مثناة أو مجموعة: كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد (١٢/٣٨).
- ٢- مضافة لضمير غير ياء المتكلم: فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا (٦٣/١٢)، «أبيهم» ليس من الأسماء الخمسة أو مضافة لاسم: وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى (١٥٢/٦).
- ٣- مجردة من أل: ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً (٥٣/١٩).
- ٤- مكبرة، أي غير مصغرة: قال إنني أنا أخوك (٦٩/١٢)، لو كان «أخيك» فليس من الأسماء الخمسة.



أبو	أخو	حمو	فو	ذو	علامة الرفع	١
أبا	أخا	حمّا	فا	ذا	علامة النصب	٢
أبي	أخي	حمي	في	ذي	علامة الجر	٣

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾

- ما : حرف نفي.
 كان : فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبني على الفتح.
 محمد : اسم كان مرفوع بالضمة.
 أبا : خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
 أحد : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 من : حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ أحد.
 رجالكم : مجرور بالكسرة، كم ضمير في محل جر مضاف إليه، وجملة: ما كان محمد أباً أحد، استئنافية لا محل لها.

أحكام بالأسماء الخمسة

﴿ كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ﴾ (الرعد ١٤)

• الأسماء الخمسة: أب، أخ، حم، فم، ذو. تُرفع بالواو وتنصب بالالف وتجرُ بالياء، ضمن شروط عامة تتناول إعرابها:

يا أخت هارون ما كان أبوك أمراً سوء وما كانت أمك بغياً (٢٨/١٩).

• شروط خاصة بالأسماء الخمسة:

١- أبو: إذا كان مضافاً لياء المتكلم يُعرب بالحركات الأصلية أو المقدرة: أ. جاء أبي: أبي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة

على الباء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه. ب. رأيت أبي: أبي مفعول به منصوب بالفتحة

المقدرة على الباء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء... ج. مررت بأبي: أبي مجرور بالكسرة، الياء...

• الأسماء الخمسة تأتي على: فعل، وقد حذف منها الحرف الثالث: أبو- أخو- أخ، حمو- حم، فو- ذوو- ذو.

• يجوز إعراب «أب» بالحركات المقدرة: إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المعجذ غاياتها...

أبا الأول منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر على غرار الاسم المقصور، وأبا الثاني معطوف على

الأول تابع له في النصب، وأبا الثالث مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف، للتعذر

أب	أخ	حم	فم	ذو
إعراب بالحروف	جاء أبوك	رأيت أخاه	مررت بحميه	حرك فاه
إعراب بالحركات	جاء أب	رأيت أخوا	مررت بحم	له فم
إعراب تقديري	جاء أبي	رأيت أخي	مررت بحمي	في فمي ماء
				أخيك ذو أدب

٢- أخو: تُطبق الأحكام السارية على «أبو». ويجوز في إعراب الأسماء الخمسة تعدد الأوجه في الجملة الواحدة: رب إني

لا أملك إلا نفسي وأخي (٢٥/٥)، فيقال في إعراب «أخي» ما يلي:

أ. معطوف على ضمير المتكلم المستتر في «أملك» تابع له في الرفع. وقد فصل بينهما التوكيد «نفسى».

ب. معطوف على اسم إن وهو الياء، تابع له في النصب.

ج. معطوف على محل إن واسمها وهو المبتدأ، فيكون تابعاً له في الرفع.

د. مبتدأ مرفوع خبره محذوف، والتقدير: وأخي كذلك.

هـ. معطوف على الياء في «نفسى» تابع له في الجر.

٣- حم: تُطبق الأحكام السارية على «أبو». تُعرب: حمى لطيف، مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الميم لانشغال المحل

بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

٤- فم: يجب أن يحذف حرف الميم من آخره: في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء؟

٥- ذو: يجب أن يكون بمعنى صاحب، مضافاً لاسم جنس أو لمصدر: هذا رجل ذو مال؛ والدي ذو فضل. يختلف عن «ذو»

اسم موصول عند بعض القبائل العربية، بمعنى «الذي» مبني على السكون، ولا يجوز إضافته لمشتق أو لاسم علم أو

إلى جملة، فلا يقال: سمير ذو فاضل؛ أنت ذو عباس؛ أنت ذو تقوم.

اسم العلم

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ (نوح ١)

• اسم العلم، هو ما يختصُّ بواحدٍ دون غيره من بين أفراد جنسه: ألم يأتهم نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ (٧٠/٩).

• أقسام اسم العلم هي: اسم العلم المفرد، اسم العلم المركب، اسم العلم الجنسي، الكنية، واللقب.

• اسم العلم المفرد: ١- أفراد الناس: وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى

وعيسى (١٣٦/٢). ٢- الملائكة والجن: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

(٩٨/٢). ٣- البلاد، القبائل، الحيوانات الأليفة، المصانع، البواخر، الطائرات، الكتب...: كَفُ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ

عَنْهُمْ يَبْتَغُونَ مَكَّةَ (٢٤/٤٨).

• اسم العلم المركب:

١- المركب الإضافي: قال إنني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً (٣٠/١٩).

٢- المركب المزجي: أذهب إلى فرعون إنه طغى (٢٤/٢٠). «فرعون» مركب من «البيت الكبير».

٣- المركب الإسنادي: وأذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد (٥٤/١٩). «إسماعيل» أي «الله يسمع».

• اسم العلم الجنسي:

١- أمور معينة تدل على الجنس برمته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون (١٨٠/٣٧). «سبحان» علم للتسبيح.

٢- ألفاظ التوكيد المعنوي: فسجد الملائكة كلهم أجمعون (٣٠/١٥).

• الكنية: تركيب إضافي صدره «أبو، أم، ابن، بنت، ذو...» يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض (٩٤/١٨).

• اللقب: علم يشعر بمدح أو ذم: قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه (٧٨/١٢).

اسم العلم

اسم العلم المفرد	اسم العلم المركب	اسم العلم الجنسي	الكنية	اللقب
أفراد الناس	مركب إضافي	أمور معينة...	أبو... أم...	الشنفرى
الملائكة والجن	مركب مزجي	التوكيد المعنوي	أخو... ذو...	هرون الرشيد
البلاد والقبائل	مركب إسنادي			
مختلف...				

• ولاسم العلم أقسام أخرى:

١- باعتبار المعنى: العلم الشخصي: خالد: والعلم الجنسي: أجمع.

٢- باعتبار اللفظ: العلم المفرد: سمير، والعلم المركب: عبد الله.

٣- باعتبار الأصل: العلم المرتجل: جالوت، والعلم المنقول: أحمد.

٤- باعتبار الدلالة: الاسم: زيد، والكنية: أبو فارس، واللقب: جميلة.

٥- باعتبارات مختلفة: العلم بالغلبة: المصحف، والعلم الأعجمي: إبراهيم.

اسم العلم المفرد

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَاتِ نُوحٍ وَامْرَأَاتِ لُوطٍ ﴾ (التحریم ١٠)

• اسم العلم المفرد، هو ما يختصُّ بواحدٍ دون غيره من بين أفراد جنسه وهو مؤلفٌ من كلمةٍ واحدةٍ معربةٍ. وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وألسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً (١٦٣/٤).
• أنواع العلم المفرد هي:

١- أفراد الناس: علي، خالد، سمير، نبيلة، فاطمة، مريم...

سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين (١٢١/٣٧).

وغيرهم من أفراد الأجناس التي لها عقلٌ وقدرَةٌ على الفهم، كالملائكة والجن: جبريل، إبليس...

وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر (٣٤/٢).

٢- أفراد الحيوانات الأليفة التي يكون للواحد منها علمٌ خاصٌ به: برق علم لحسان، بارع لكتب، فصيح لبئبل...

٣- أسماء أخرى تدخل في حياة الناس وتشترك في أعمالهم:

أ. البلاد: فلما دخلوا على يوسف أوى إليه أبويه وقال أدخلوا مصر آمنين (٩٩/١٢).

ب. القبائل: قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض (٩٤/١٨).

ج. الكتب: يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن (١١١/٩).

د. النجوم والمصانع والمباني والشركات والمؤسسات والبواخر والطائرات ووسائل النقل. التي لها اسمٌ خاصٌ

بها لا يطلق على غيرها.

• وتقسّم أسماء العلم إلى: أسماء مرتجلة، وأسماء منقولة.

١- الأسماء المرتجلة، وضعت من أول مرة لاسم العلم. فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت (٢٥١/٢).

٢- الأسماء المنقولة من الفعل أو من المشتقات أو من أنواع أخرى: أسعنه أحمد (٦/٦١).

أنواع اسم العلم

أفراد الناس	حيوانات أليفة	بلاد	قبائل	كتب	نجوم، مصانع...
فاطمة	فصيح	مصر	تميم	القرآن	محروسة

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ ﴾

ضرب:

فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.

الله:

اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، وجملة: ضرب الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مثلاً:

مفعول به ثانٍ مقدم منصوب بالفتحة.

للذين:

اللام حرف جر متعلق بـ: ضرب أو بنعت لـ: مثلاً، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جرٍ

كفروا:

فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

امرأة:

مفعول به أول مؤخر منصوب بالفتحة، وهو مضاف، أو بدل من: مثلاً، إذا كان الفعل يتعدى إلى مفعول واحد.

نوح:

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اسم العلم المركب

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (الجن ١٩)

• اسم العلم المركب، هو مؤلف من كلمتين أو أكثر: حتى إذا فتحت بأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون (٩٦/٢١).
• أقسامه هي: المركب الإضافي، المركب المزجي، والمركب الإسنادي.

١- المركب الإضافي، اسم علم يتركب من كلمتين تكون الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه: عبد الله - نور الدين.
قال إنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَنَا نَبِيٌّ الْكِتَابِ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠/١٩).

«عبد» الجزء الأول من المركب الإضافي، خبر إن مرفوع وهو مضاف، «الله» الجزء الثاني مضاف إليه مجرور.

٢- المركب المزجي، اسم علم يتركب من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كالكلمة الواحدة: بعليك - بعل اسم صنم ويك رجل يعبد، سيبويه - سيب بمعنى تفاح وويه بمعنى رائحة.

قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض (٩٤/١٨).

«مأجوج» مركب من: رئيس الكافرين، الجزء الأول من المركب المزجي يكون مبنياً على آخره والجزء الثاني معطوف على «يأجوج»، الذي هو اسم إن - منصوب بالفتحة ولم يذون لأنه ممنوع من الصرف.

٣- المركب الإسنادي، اسم علم يتركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى لتكون إما جملة فعلية: تأبط شراً، وإما جملة اسمية: البدر طالع.

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق (٣٩/١٤).

«إسماعيل» مركب من: الله يسمع، يعامل المركب ككلمة واحدة ويكون مبنياً على حاله في محل وقوعه من الجملة، فيقال: جاء الله يسمع، ورأيت الله يسمع، وتترهت مع الله يسمع.

اسم العلم المركب

المركب الإسنادي

المركب المزجي

المركب الإضافي

تأبط شراً

بعليك

عبد الله

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾

وأنه:

الواو حرف عطف، أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: أن.

لمّا:

ظرف زمان متضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.

قام:

فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

عبد الله:

عبد فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف، الله اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة

وجملة: قام عبد الله، في محل جر مضاف إليه. وجملة: لما قام عبد الله، في محل رفع خبر: أن.

والمصدر المؤول من: أنه لما قام عبد الله، معطوف على المصدر المؤول من: أنه استمع - الآية ١ - في محل رفع.

وجملة: به لما قام عبد الله، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

يدعوه:

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للنقل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله

ضمير مستتر: هو. وجملة: يدعوه، في محل نصب حال.

اسم العلم الجنسي

﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اِنْتَقَمْنَا مِنْهُم فَاغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِينَ ﴾ (الزخرف ٥٥)

• اسم العلم الجنسي، اسم نكرة في اللفظ ومعرف في المعنى، يدل على الجنس برمته.

يقول عباس حسن: « اسم موضوع للصورة الخيالية التي في داخل العقل والتي تدل على فرد شائع من أفراد الحقيقة الذهنية. فهذا الاسم الذي وضعته للصورة هو علم يدل عليها وعلى كل صورة مثلها من أفراد صنفها، أي أنه شارة ورمز لتلك الصورة التي لا تمثل فرداً بعينه وإنما تمثل الصنف كله، أي تمثل ما يسمونه الجنس كله، فتتنطبق على كل فرد من أفراد ذلك الجنس. وهذا معنى قولهم: إنه علم للجنس أو علم الجنس.»

• اسم العلم الجنسي أربعة أقسام:

١- حيوانات غير أليفة، كالوحوش والحشرات السامة وجوارح الطيور.

- أبو الحارث، للأسد
- أسامة، للأسد أيضاً
- أم عريط، للعقرب
- شبوة، للعقرب أيضاً

٢- بعض الحيوانات الأليفة، وهي قليلة الاستعمال لأن الأشياء المألوفة توضع الأعلام للفرد منها لا للجنس.

- هيان بن بيان، للإنسان المجهول نسبه
- طامر بن طامر، للإنسان عينه
- أبو المضاء، للفرس
- أبو أيوب، للجمل

٣- أمور معنوية، غير محسوسة تخالف القسمين السابقين.

- سبحان، علم للتسييح
- أم قشعم، للموت
- كيسان، للغدر
- أم صبور، للأمر الصعب

- فجار - على وزن فعال - للفجور - يسار، لليسر

٤- ألفاظ التوكيد المعنوي الملحقة بالألفاظ الأصلية: أجمع، أبتع، أبضع. وليست هذه الأسماء صفات إنما

يؤتى بها توكيداً لما قبلها، فلا تقع مبتدأ ولا خبراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً. و«أجمع» لفظ مفرد جمعه

«أجمعون» فلو كان صفة لما جمع جمع مذكر سالماً بل جمع جمع تكسير.

• أحكام العلم الجنسي تدخل في الأحكام العامة التي تطبق على اسم العلم ما عدا بعضها من ألفاظ التوكيد: أجمع...

العلم
الجنسي

حيوانات غير أليفة

ألفاظ التوكيد المعنوي

أمور معنوية

بعض الحيوانات الأليفة

﴿ اِنْتَقَمْنَا مِنْهُم فَاغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِينَ ﴾

انتقمنا: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، نا في محل رفع فاعل.

منهم: من حرف جر متعلق بـ انتقمنا، هم ضمير في محل جر. وجملة: انتقمنا، جواب شرط غير جازم لا محل لها.

فاغرقناهم: الفاء حرف عطف، أغرقناهم فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، نا في محل رفع فاعل،

هم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: أغرقناهم، معطوفة على جملة: انتقمنا، لا محل لها من الإعراب.

أجمعين: توكيد لضمير النصب: هم، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، أو حال منصوبة بالياء...

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى ﴾ (الشورى ٧)

• ينقسم العلم باعتبار دلالة إلى: اسم، وكنية، ولقب.

١- الاسم هو ما يختص بواحد دون غيره من بين أفراد جنسه: وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق (١٦٣/٤).

٢- الكنية علم مركب تركيباً إضافياً: وإذ قال عيسى ابن مريم (٦/٦١).

٣- اللقب علم يدل على ذات معينة مع إشعار مقصود بلفظ صريح: فذ فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري (١٨٥/٢٠).

• الكنية، مركب إضافي بشرط أن يكون صدره - المضاف - من الكلمات الآتية: أب - أم، ابن - بنت، أخ - أخت، عم - عمة، خال - خالة: أبو فارس، أم كلثوم، بنت الصديق، أخو قيس.

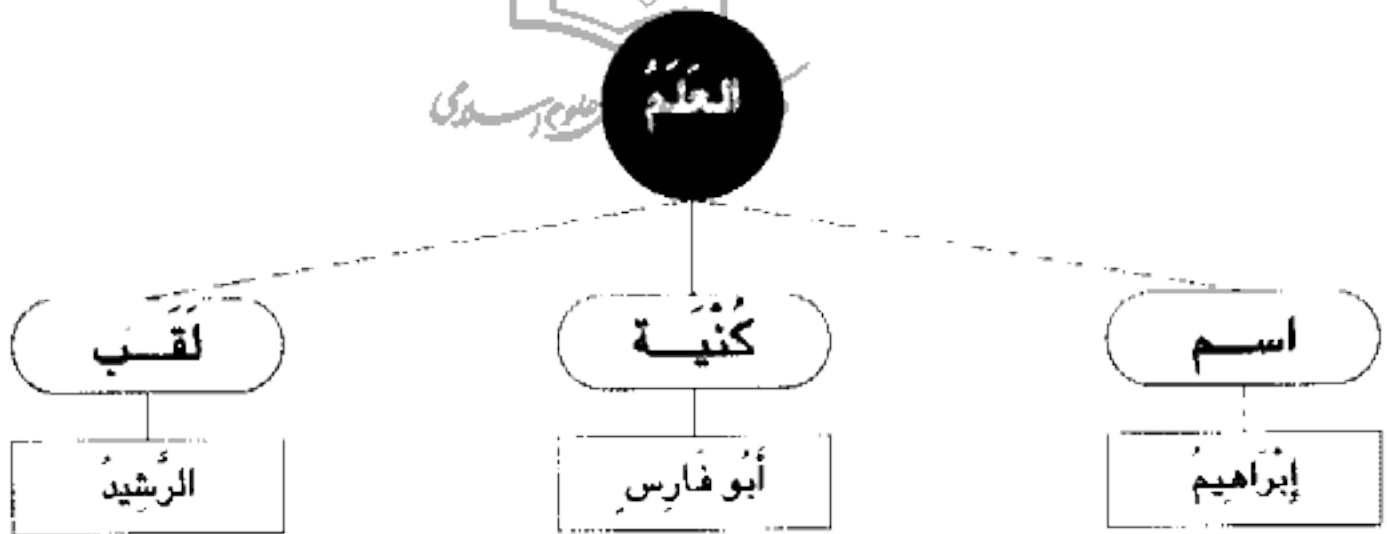
١- لا تدخل الأمثلة الآتية في فئة الكنية: أب لعمر، أم لهند، أخ لخالد... ذلك لأن لا إضافة في هذه الأسماء وبالتالي ليست مركبة تركيباً إضافياً.

٢- تعرب الكنية على أسلوب الاسم المركب الإضافي: جاء أبو فيصل العباس، «أبو» فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، «فيصل» مضاف إليه مجرور بالكسرة، «العباس» نعت لـ أبو، مرفوع بالضم.

• اللقب، يشعر بمدح أو ذم إشعاراً مقصوداً بلفظ صريح: الشنفرى أي الغليظ الشفتين، السفاح، الرشيد، جميلة...

١- لا تدخل الأمثلة الآتية في فئة اللقب: علي، جبريل، إبليس، مصر، نعيم، سيبويه، غلبك.

٢- يعرب اللقب على أسلوب العلم المفرد: جاء هارون الرشيد، «هارون» فاعل مرفوع بالضم، «الرشيد» نعت لـ هارون، تابع له في الرفع. ويقال أيضاً: رأيت هارون الرشيد، ومررت بهارون الرشيد.



• أحكام خاصة بالترتيب بين الاسم والكنية واللقب:

١- لا ترتيب بين الاسم والكنية، فيجوز تقديم أحدهما وتأخير الآخر: أبو الحسن علي بطل، علي أبو الحسن بطل.

٢- لا ترتيب بين الكنية واللقب، فيجوز تقديم أحدهما وتأخير الآخر: أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين - الصديق أبو بكر أول الخلفاء الراشدين.

٣- يجب الترتيب بين الاسم واللقب، على أن يتقدم الاسم ويتأخر اللقب: عمر الفاروق هو الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين، وهذا الترتيب واجب إن لم يكن اللقب أشهر من الاسم، فإن كان أشهر جاز الأمران: السفاح عبد الله أول خلفاء العباسيين، أو: عبد الله السفاح أول خلفاء العباسيين... ومن أجل ذلك كثر تقديم ألقاب الخلفاء والملوك.

٤- إن الترتيب عند اجتماع قسمين غير واجب إلا في حالة واحدة هي حالة اجتماع الاسم واللقب، فيجب تأخير اللقب عنه بشرط ألا يكون أشهر من الاسم، فإن كان اللقب أشهر من الاسم جاز الأمران.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ﴾ (النساء ١٦٣)

أحكام العلم المفرد

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لا يُضَافُ : | ذَهَبَ زَيْدٌ الْحَدَادُ إِلَى الْمَدِينَةِ. |
| ٢ | لا تَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلُّ التَّعْرِيفِ : | قَدِمَ الْيُوسُفُونَ (يُوسُفُ هُنَا اسْمُ جِنْسٍ). |
| ٣ | لا يُنْعَتُ بِالنُّكْرَةِ : | جَاءَ سَمِيرٌ الطَّالِبُ. |
| ٤ | يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ مُبْتَدَأً : | خَالِدٌ شَجَاعٌ. |
| ٥ | تُنْصَبُ النُّكْرَةُ بَعْدَهُ عَلَى الْحَالِ : | جَاءَ سَمِيرٌ حَامِلًا كُتْبَهُ. |
| ٦ | يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ضَمَنَ شُرُوطٍ : | عَادَ أَحْمَدُ. |

اسم

العلم

• إعراب العلم المفرد:

- ١- يخضع العلم المفرد في إعرابه وضبط آخره لحاجة الجملة المشتملة عليه، فقد يكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً بالإضافة أو بالحرف أو غير ذلك.
- ٢- فيرفع: وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل (١٤٤/٣)، أو ينصب: ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم (٧٧/١١)، أو يجز: وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن (٣٦/١١)، على حسب ما تقتضيه الجملة.

• النكرة واسم العلم:

- ١- قد ينكر العلم متى أطلق على المشتركين في الاسم الواحد، وحينئذ يثنى ويجمع وتدخله أُلُّ التعريف كالتكرات: اليوسفان، اليوسفون.
- ٢- من الأعلام ما يكون مقترناً بأل من أصل وضعه: العباس، الأسعد، مما يكون منقولاً عن مصدر أو اسم عين أو صفة، وإنما دخلت عليه أُلُّ للمع الأصل الذي نقل عنه.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ﴾

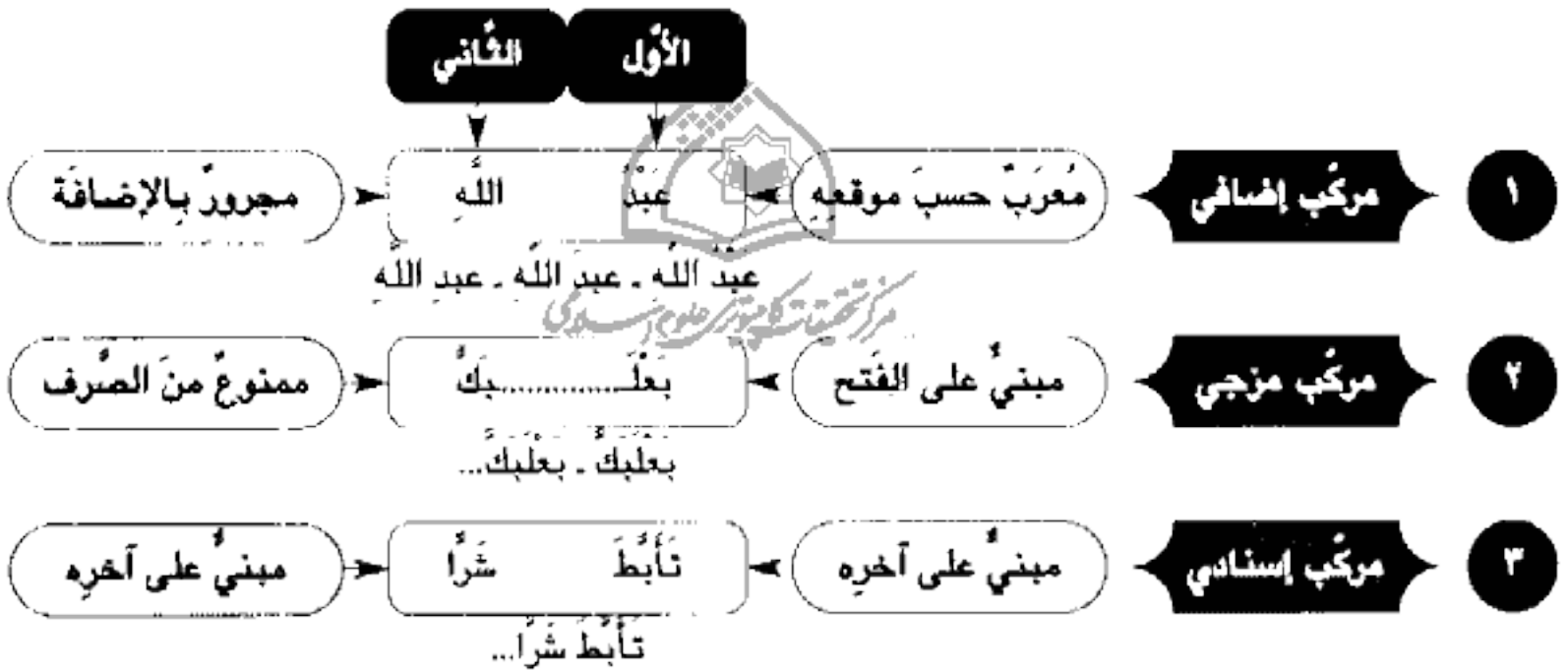
- وأوحينا: الواو حرف عطف، أوحينا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا هي محل رفع فاعل، وجملة: أوحينا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب. حرف جر متعلق بـ: أوحينا.
- إبراهيم: مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
- وإسماعيل: الواو حرف عطف، إسماعيل معطوف على: إبراهيم، تابع له في الجر.
- وإسحاق: الواو حرف عطف، إسحاق معطوف على: إسماعيل، تابع له في الجر.
- ويعقوب: الواو حرف عطف، يعقوب معطوف على: إسحاق، تابع له في الجر.
- والأسباط: الواو حرف جر، أسباط معطوف على: يعقوب، مجرور بالكسرة.

إعراب العلم المركب

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ (مريم ٣٠)

• العلم المركب ثلاثة أقسام:

- ١- المركب الإضافي، الجزء الأول منه معرب حسب موقعه من الجملة، والجزء الثاني مجرور بالإضافة: جاء عبد الله. رأيت عبد الله. مررت بعبد الله.
 - ٢- المركب المزجي، الجزء الأول منه مبني على الفتح، والجزء الثاني معرب ممنوع من الصرف، أي يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة: أعجبتني بعلمك، زرت بعلمك، أقممت في بعلمك. أما إذا كان مختوماً بـ: وبه، فيبنى على الكسر وهو في محل رفع أو نصب أو جر كما يقتضيه مركزه في الجملة: رَحِمَ سَيِّبُوهُ، رَحِمَ اللَّهُ سَيِّبُوهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى سَيِّبُوهِ.
 - ٣- المركب الإسنادي، يبقى على حاله قبل العلمية ويكون الإعراب مقدراً منع من ظهوره حركة الحكاية: جاء تأبط شراً. رأيت تأبط شراً. مررت بتأبط شراً.
- المركب العددي، إن سميت به، يبقى على بنائه كما كان قبل العلمية: خمسة عشر، وما جرى مجراه: حينئذ ينص، بيت بيت... ويجوز إعرابه إعراب الممنوع من الصرف، كأنه مركب مزجي، فيجري مجرى: بعلمك...



﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾

- قال : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- إني : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الياء ضمير في محل نصب اسم: إن.
- عبد : حين: إن، مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- اللَّهِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إني عبد الله، في محل نصب مقول القول.
- آتاني : فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولين مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو، يعود إلى الله، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب مفعول به أول. وجملة: آتاني، استئنافية لا محل لها.
- الكتاب : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
- وجعلني : الواو حرف عطف، جعلني فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولين مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، يعود إلى الله، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب مفعول به أول. وجملة: جعلني، معطوفة على جملة: آتاني، لا محل لها من الإعراب.
- نبياً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

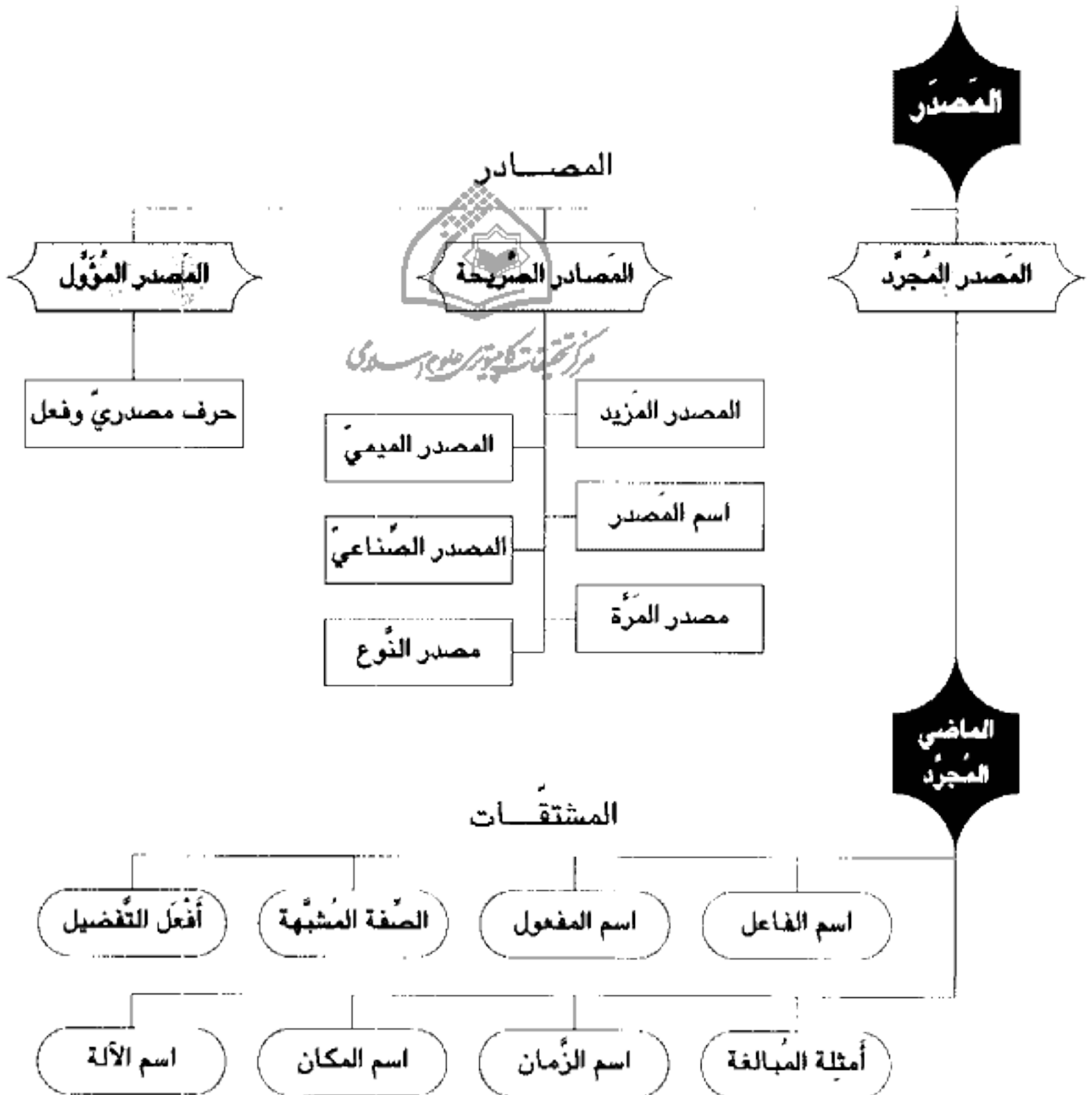
﴿ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ (سبأ: ٤٢)

• المصدرُ يدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ من دونِ زمانٍ. وتُقسمُ المصادرُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: المصدرُ المُجرَّدُ. المصدرُ المُجرَّدُ الصَّرِيحُ، والمصدرُ المؤوَّلُ.

١- المصدرُ المُجرَّدُ هو أصلُ المُشتقَّاتِ، ويشتملُ على كلِّ الحروفِ الأصليَّةِ والرَّائدةِ التي يشتملُ عليها الفعلُ الماضي المأخوذُ منه. والمُشتقَّاتُ هي: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، أمثلةُ المُبالِغَةِ، اسمُ الزَّمانِ، اسمُ المكانِ، واسمُ الآلةِ.

٢- المصادرُ الصَّرِيحَةُ تُشتقُّ من الفعلِ بزيادةٍ أو نقصانٍ حرفٍ أو أكثرٍ، وهي: المصدرُ المُزِيدُ، المصدرُ الميمِيُّ، اسمُ المصدرِ، المصدرُ الصَّنَاعِيُّ، مصدرُ المَرَّةِ، ومصدرُ النُّوعِ.

٣- المصدرُ المؤوَّلُ، مصدرٌ معنويٌّ يُقدَّرُ بعدَ فعلٍ من لفظهِ يقعُ بعدَ حرفٍ مصدرِيٍّ.



وَأَنَا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ﴿ (الشورى ٤٨)

• المصدر المجرد، ويسمى أيضاً المصدر الأصلي، يدل على أمر معنوي محض لا صلة له بزمان أو مكان.
• يشتمل على كل الحروف الأصلية والزائدة التي يشتمل عليها الماضي المأخوذ منه، بدون أن يبدأ بميم زائدة ولا أن يختم بياء مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة. فيتضمن المصدر أحرف فعله:

١- لفظاً: عِلِمٌ - عِلْمٌ. يشتمل المصدر على أحرف الفعل بكاملها بدون تقدير أو تعويض: قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا (٣٢/٢).

٢- تقديراً: قَاتَلَ - قَاتِلٌ. يشتمل المصدر على «ألف» قاتل تقديراً، لأن أصله «قَيْتَالٌ». وهذه الياء أصلها الألف في «قاتل» انقلبت ياء لانكسار ما قبلها: قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا (٢٤٦/٢).

٣- معوضاً: وَعَدَ - عِدَةٌ. أصل المصدر «وَعَدٌ» حذفت الواو وعوضت منها تاء التأنيث. ومثله: وَسِنَّةٌ - سِنَّةٌ... اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (٢٥٥/٢). سَلَّمَ - تَسْلِيمٌ... أصل المصدر «سِلَامٌ» حذفت أحد حرفي التضعيف، وعوض منه تاء التفعيل، فجاء «تَسْلَامٌ» كالتكرار. ثم قلبت الألف ياء فصار «تَسْلِيمٌ»، والتاء عوض عن إحدى اللامين: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦/٣٣).

• إذا تضمن الاسم أحرف الفعل ولم يدل على الحدث: «كُحِّلَ، دُهِنٌ، جَرِحُ»، فليس بمصدر بل هو اسم للأثر الحاصل

بالفعل، أي الأثر الذي يحدثه في الفعل: وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالنَّهْدِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِينِ (٢٠/٢٣).

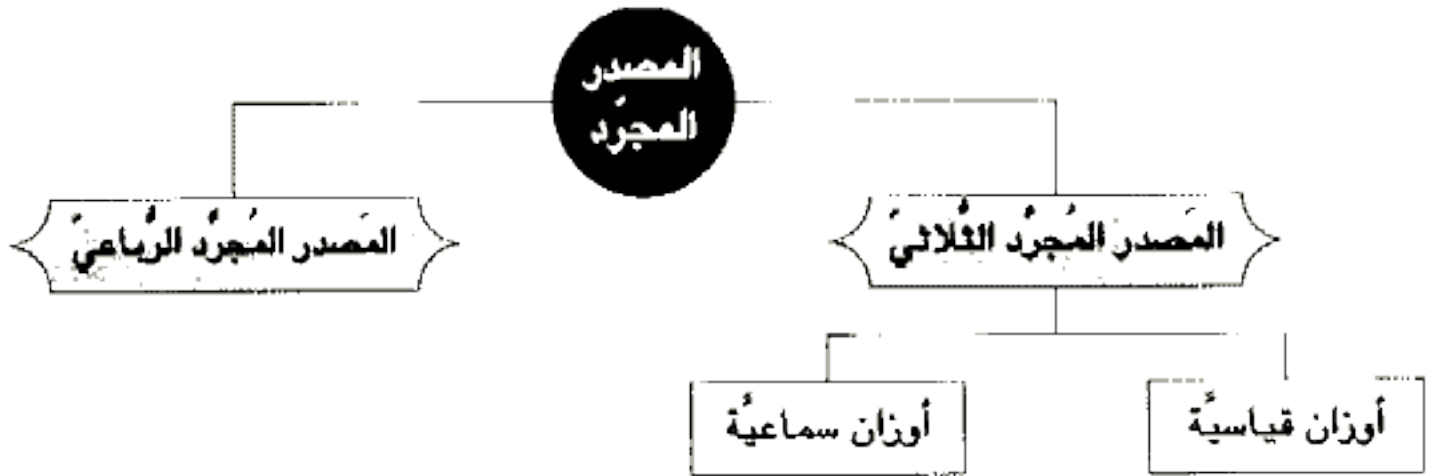
وإذا دل على الحدث ولم يتضمن كل أحرف الفعل، بل نقص عنه لفظاً وتقديراً من دون عوض، فهو اسم مصدر، توضحاً

ووضوءاً، تَكَلَّمَ - كَلَامٌ، سَلَّمَ - سَلَامٌ، وَلَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ (٦٩/١١).

• المصدر المجرد قسمان، ثلاثي ورباعي:

١- المصدر المجرد الثلاثي له نوعان من الأوزان: أوزان قياسية «فَعَلَ - كَرَمٌ»، وأوزان سماعية «فَعَلَ - شَرِبٌ».

٢- المصدر المجرد الرباعي له وزنان: فَعَّلَ - فَعَّلَةٌ «نَحْرَجُ - نَحْرَجَةٌ»، وفَعَّلَ - فَعَّلَالٌ «وَسَوَّسُ - وَسَوَّاسٌ».



﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾

إن : حرف نفي.
عليك : على حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، الكاف ضمير في محل جر.

إلا : حرف استثناء.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم.

وجملة: إن عليك إلا البلاغ، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو تعليلية لا محل لها.

﴿لَيْسْتَغْفِبِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (النور ٣٣)

• إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر المجرد الثلاثي، فله أوزان كثيرة لا تعرف إلا من معجمات اللغة.
• والوزن السماعي ليس له قاعدة كلية مشتملة على جزئياته بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان ويتوقف عليه.
• الوزن «فعل» هو المصدر الأصلي للأفعال المجردة الثلاثية، ثم عدل بكثير من مصادرها عن هذا الأصل، وبقي كثير منها على هذا الوزن: قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أتى (٢١٣/٢).

ومما يدل على هذا أنهم إذا أرادوا بناء المرة والنوع رجعوا إليه فلم يبنوهما من مصدر فعلهما، إلا أنهم كسروا أول مصدر النوع تمييزاً له من المرة: وفعلت فعلتكَ أتى فعلت وأنت من الكافرين (١٩/٢٦).

دُخُولٌ - خُرُوجٌ	فَعُولٌ	١٩	قَتَلَ - قَوْلٌ	فَعَلَ	١
رَحِيلٌ - وَجِيفٌ	فَعِيْلٌ	٢٠	شَرِبَ - شَكْرٌ	فَعَلَ	٢
سُودٌ	فَعُولٌ	٢١	حَفِظَ - عِلْمٌ	فَعَلَ	٣
بُشْرَى - رُجْعَى	فَعَلَى	٢٢	كَرَمٌ - طَلَبٌ	فَعَلَ	٤
حِرْمَانٌ - نِسْيَانٌ	فِعْلَانٌ	٢٣	كَذَبٌ - ضَحِكٌ	فَعَلَ	٥
ذَوِيَانٌ - حَفَقَانٌ	فَعْلَانٌ	٢٤	صِغْرٌ - عِظْمٌ	فَعَلَ	٦
غَفْرَانٌ - شُكْرَانٌ	فَعْلَانٌ	٢٥	هُدَى - سَرَى	فَعَلَ	٧
فَصَاحَةٌ - زَهَادَةٌ	فَعَالَةٌ	٢٦	رَحْمَةٌ - حَيْرَةٌ	فَعَلَةٌ	٨
دِرَايَةٌ - كِنَايَةٌ	فَعَالَةٌ	٢٧	نَشْدَةٌ - عِصْمَةٌ	فَعَلَةٌ	٩
بَغَايَةٌ - خَفَايَةٌ	فَعَالَةٌ	٢٨	كُدْرَةٌ - سَمْرَةٌ	فَعَلَةٌ	١٠
صُهْوَةٌ - عَذْوَةٌ	فَعُولَةٌ	٢٩	دَعْوَى - تَقْوَى	فَعَلَى	١١
ضُرُورَةٌ - أُلُوكَةٌ	فَعُولَةٌ	٣٠	ذِكْرَى	فَعَلَى	١٢
تَكَرَّرٌ - تَطْرَافٌ	تَفْعَالٌ	٣١	غَلَبَةٌ - عِظْمَةٌ	فَعَلَةٌ	١٣
تَبْيَانٌ - تَلْقَاءٌ	تَفْعَالٌ	٣٢	سَرِقَةٌ	فَعَلَةٌ	١٤
جَبْرُوتٌ - رَحْمُوتٌ	فَعْلُوتٌ	٣٣	زَهَابٌ - فِسَادٌ	فَعَالٌ	١٥
كِرَاهِيَةٌ - عِلَانِيَةٌ	فَعَالِيَةٌ	٣٤	صِرَافٌ - نِكَاحٌ	فِعَالٌ	١٦
دَيْنُونَةٌ - بَيْنُونَةٌ	فَعْلُولَةٌ	٣٥	سُؤَالٌ - زَكَامٌ	فَعَالٌ	١٧
مِسْمِسَى	فِعْعِيْلَى	٣٦	قَبُولٌ - وَقُودٌ	فَعُولٌ	١٨

المصدر المجرد القياسي ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (التوبة ٨٣)

المصادر الثلاثية الكثير منها سماعي، أي أنه غير خاضع لقاعدة عامة بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان ويتوقف عليه. وإنما حاول بعض علماء النحو وضع ضوابط تنطبق على أنواع معينة من الأفعال الثلاثية والرباعية.

أوزان المصدر المجرد القياسي

أمثلة	يدل على	وزن المصدر	وزن الفعل	
زِرَاعَةٌ، تِجَارَةٌ	حِرْفَةٌ	فَاعِلَةٌ	فَعَلَ	١
خَفَقَانٌ، غَلِيَانٌ	اضْطِرَابٌ	فَاعِلَانٌ	فَعَلَ	٢
نَعَابٌ، صِرَاحٌ	صَوْتٌ	فَاعِلٌ	فَعَلَ	٣
طَنِينٌ، صَهِيلٌ	صَوْتٌ	فَاعِلٌ	فَعَلَ	٤
حَمْرَةٌ، زُرْقَةٌ	لَوْنٌ	فَاعِلَةٌ	فَعَلَ	٥
إِبَاءٌ، نِقَارٌ	امْتِنَاعٌ	فَاعِلٌ	فَعَلَ	٦
زَكَامٌ، دَوَارٌ	دَاءٌ	فَاعِلٌ	فَعَلَ	٧
رَحِيلٌ، رَسِيمٌ	سَيْرٌ	فَاعِلٌ	فَعَلَ	٨
سَهْوَةٌ، رُعُونَةٌ		فَاعُولَةٌ	فَعَلَ	٩
فَصَاحَةٌ، عِرَاقَةٌ		فَاعِلَةٌ	فَعَلَ	١٠
كَرْمٌ		فَاعِلٌ	فَعَلَ	١١
فَرَحٌ، عَطَشٌ		فَاعِلٌ	فَعِلٌ مِنَ اللَّازِمِ	١٢
قُعُودٌ، جُلُوسٌ		فَاعُولٌ	فَعِلٌ مِنَ اللَّازِمِ	١٣
كَسَبٌ، ضَرْبٌ		فَاعِلٌ	فَعِلٌ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ	١٤
فَهْمٌ، صَمْتٌ		فَاعِلٌ	فَعِلٌ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ	١٥

أوزان المصدر المجرد الرباعي

وَسُوسٌ وَسُوسَةٌ، دَحْرَجٌ دَحْرَجَةٌ		فَاعِلَةٌ	فَعَّلَ	١
وَسُوسٌ وَسُوسَاءٌ، دَحْرَجٌ دَحْرَجَاءٌ		فَاعِلٌ	فَعَّلَ	٢

يكون وزن: فَعْلَالٌ، قياسياً إذا كان الفعل مضاعفاً: وَسُوسٌ وَسُوسَاءٌ، وَالْأَفْهَى سَمَاعِيٌّ: دَحْرَجٌ دَحْرَجَةٌ وَدَحْرَجَاءٌ.

﴿ إِن أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ (النساء ٦٢)

• المصدر المزيد يُشتق من الفعل الماضي المزيد المعلوم. وهو تسمان: مزيد في الفعل الثلاثي، ومزيد في الفعل الرباعي.

١- المصادر القياسية لمزيدات الثلاثي:

الماضي	أوزان خاصة	وزن المصدر	أمثلة
١	فَعَلْ	-	وَفَّقَ تَوْفِيقًا
٢	فَعَلْ	-	قَدَّمَ تَقْدِيمًا
٣	فَعَلْ	مَهْمُوزِ اللَّامِ	هِنَأُ تَهْنِئَةً
٤	فَعَلْ	لَامَةُ أَلِفٍ	سَوَّى تَسْوِيَةً
٥	فَاعَلْ	-	جَادَلَ مَجَادَلَةً
٦	فَاعَلْ	-	جَادَلَ جِدَالًا
٧	فَاعَلْ	فَاوَهُ يَاءٍ	يَأْمَنَ مِيَامَنَةً
٨	فَاعَلْ	لَامَةُ أَلِفٍ	نَاجَى مَنَاجَاةً
٩	أَفْعَلْ	-	أَحْسَنَ إِحْسَانًا
١٠	أَفْعَلْ	عَيْنُهُ أَلِفٍ	أَدَارَ إِدَارَةً
١١	تَفَعَّلْ	-	تَقَدَّمَ تَقْدِيمًا
١٢	تَفَعَّلْ	لَامَةُ أَلِفٍ	تَأَنَّى تَأْنِيًا
١٣	تَفَاعَلَ	-	تَشَارَكَ تَشَارِكًا
١٤	تَفَاعَلَ	لَامَةُ أَلِفٍ	تَفَاضَى تَفَاضِيًا
١٥	اِفْتَعَلَ	-	اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا
١٦	اِفْتَعَلَ	عَيْنُهُ أَلِفٍ	اِمْتَأَزَ اِمْتِئَازًا
١٧	اِفْتَعَلَ	لَامَةُ أَلِفٍ	اِقْتَدَى اِقْتِدَاءً
١٨	انْفَعَلَ	-	انْطَلَقَ انْطِلَاقًا
١٩	انْفَعَلَ	عَيْنُهُ أَلِفٍ	انْقَادَ انْقِيَادًا
٢٠	انْفَعَلَ	لَامَةُ أَلِفٍ	انْطَوَى انْطَوَاءً
٢١	اِفْعَلَ	-	احْمَرَّ احْمِرَارًا
٢٢	اسْتَفْعَلَ	-	اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا
٢٣	اسْتَفْعَلَ	عَيْنُهُ أَلِفٍ	اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً
٢٤	اسْتَفْعَلَ	لَامَةُ أَلِفٍ	اسْتَعْفَى اسْتِعْفَاءً
٢٥	اِفْعَوْلَ	-	احْدَوْدَبَ احْدِيدَابًا
٢٦	اِفْعَالَ	-	احْمَارَ احْمِرَارًا
٢٧	اِفْعَوْلَ	-	اجْلَوْدَ اجْلَوَادًا

٢- المصادر القياسية لمزيدات الرباعي:

١	تَفَعَّلَ	-	تَدَحْرَجَ تَدَحْرَجًا
٢	اِفْعَنَّالَ	-	اِحْرَنْجَمَ اِحْرَنْجَامًا
٣	اِفْعَلَ	-	اِقْشَعَرَ اِقْشَعْرَارًا

• إذا وقعت الواو أو الياء في آخر الكلمة بعد ألف، تقلبان همزة: سَمَاوُ - سَمَاءٌ، بِنَايُ - بِنَاءٌ.

• مصدر الفعل المجهول يجري على لفظ الفعل المعلوم: ضَرَبَ ضَرْبًا، قَاتَلَ مَقَاتَلَةً وَقِتَالًا.

﴿ نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ (النساء ٢١)

- المصدر الميمي يبدأ بميم زائدة ولا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميمي، لكنه يمتاز بقوة دلالاته وتأكيدها مطلب، بمعنى طلب مؤصل بمعنى وصول
- مَضِيْعَةٌ بمعنى ضياع مَنْحَدَرٌ بمعنى انحدار
- يُلَازِمُ الإفراد والتذكير، ليس في آخره ياء مشددة زائدة ولا تلحقه تاء التانيث إلا سماعاً: مَوْدَةٌ، مَحَبَّةٌ، مَحْفَدَةٌ، مَحْرَنَةٌ.
- يعمل في النحو عمل مصدره ويعرب حسب موقعه في الجملة: مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول.
- وهناك مصادر مسموعة بالنصب في أكثر أحوالها: مَرْحَبًا، تُقَالُ لِلتَّرْحِيْبِ، أَي صَادَفَ مَكَانًا رَحْبًا.
- المصدر الميمي من المصادر القياسية، وهذه أهم أوزانه:

مَفْعَلٌ	سُقُوطٌ	مَسْقُطٌ
مَفْعِلٌ	وَعْدٌ	مَوْعِدٌ
مَفْعَلَةٌ	بُخْلٌ	مَبْخَلَةٌ
مَفْعَلٌ	إِنْحَالٌ	مُدْخَلٌ
مَفْعَلٌ	عِرَافَةٌ	مُعْرِفٌ
مَفْتَعَلٌ	رَحْمٌ	مَزْدَحْمٌ
مُسْتَفْعَلٌ	فَهْمٌ	مُسْتَفْهَمٌ
مُتَّفَاعِلٌ	عَوْنٌ	مُتَعَاوِنٌ

﴿ نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴾

- نكفر: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: نحن. وجملة: نكفر، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- عنكم: عن حرف جر متعلق بـ نكفر، كم ضمير في محل جر مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، كم ضمير مضاف إليه.
- سيئاتكم: الواو حرف عطف، ندخلكم فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه معطوف على: نكفر، وعلامة جزمه السكون.
- وندخلكم: كم ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: نحن.
- وجملة: ندخلكم، معطوفة على جملة: نكفر، لا محل لها من الإعراب.
- مدخلاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. [•]
- كريماً: نعت لـ مدخلاً، تابع له في النصب.
- [•] مدخلاً، مصدر ميمي على وزن: مَفْعَلٌ، من: أدخل، إنخال... وقد يكون اسم مكان على الوزن نفسه.

أوضاع المصدر الميمي

﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفْلاَ يَشْكُرُونَ﴾ (يس ٧٣)

• المصدر الميمي، يبدأ بهميم زائدة ولا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميمي، لكنه يمتاز بقوة دلالية وتأكيديها: أم حسب الذين أجتروا السيئات أن نجعلهم كالأذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم (٢١/٤٥).

أقسام المصدر الميمي وأوزانه

المصدر الميمي	الفعل	المصدر المجرد	وزنه	أوضاع المصدر الميمي
---------------	-------	---------------	------	---------------------

من الفعل الثلاثي

سَقَطَ	سَقَطَ	سُقُوطٌ	١	م ف ع ل	في أغلب الحالات
مَأْكَلٌ	أَكَلَ	أَكْلٌ	٢		
مَعَابٌ	عَابَ	عَيْبٌ	٣		
مَوْعِدٌ	وَعَدَ - يَعِدُ	وَعْدٌ	٤	م ف ع ل	مثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع
مَوْعٍ	وَقَعَ - يَقَعُ	وَقُوعٌ	٥		
مَبْخَلَةٌ	بَخَلَ	بِخْلٌ	٦	م ف ع ل ة	قد تلحقه تاء التانيث
مَجْبَنَةٌ	جَبَنَ	جَبْنٌ	٧		

من غير الثلاثي

مُدْخَلٌ	يُدْخَلُ	إِدْخَالٌ	٨	م ف ع ل	على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة
مُعْرَفٌ	يَعْرِفُ	عِرَافَةٌ	٩	م ف ع ل	
مُزْدَحِمٌ	يُزْدَحِمُ	زَحْمٌ	١٠	م ف ات ع ل	
مُتَعَاوِنٌ	يَتَعَاوَنُ	عَوْنٌ	١١	م ت ف ا ع ل	
مُسْتَفْهَمٌ	يَسْتَفْهَمُ	فَهْمٌ	١٢	م س ت ف ا ع ل	

١- على وزن مفعول: قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢/٦)، «مَحْيَايَ وَمَمَاتِي» مصدران ميميّان.

٤- على وزن مفعول: وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ (١٧/١١)، «مَوْعِدُهُ» مصدر ميميّ.

٦- على وزن مفعلة: وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مَبْنِيٌّ وَبِتَنْصَعٍ عَلَى عَيْنِي (٣٩/٢٠)، «مَحَبَّةٌ» مصدر ميميّ.

٨- على وزن مفعول: رَبِّ أَنْدِخْلِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ (٨٠/١٧)، «مُدْخَلَ وَمُخْرَجَ» مصدران ميميّان.

٩- على وزن مفعول: فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ (١٩/٣٤)، «مُمَزَّقٍ» مصدر ميميّ.

١٢- على وزن مستفعل: كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (١٢-١١/٧٥)، «الْمُسْتَقَرُّ» مصدر ميميّ.

شواذ المصدر الميمي

﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (ق ٢٥)

- بعض المصادر الميمية تُبنى على وزن «مفعِل» من الفعل الثلاثي إذا كان مثلاً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع: وَعَدَ - يَعدُّ - موعِدٌ، وَقَعَ - يَقَعُ - موقِعٌ. وهذا الوزن مشترك بين اسم المكان واسم الزمان والمصدر الميمي.
- المصادر الميمية الشاذة من الثلاثي هي:

- ١- مِنَ الصَّحِيحِ الَّذِي ضُمَّتْ أَوْ كُسِرَتْ عَيْنُ مَضَارِعِهِ: مَرَفَقٌ، مَطْلَعٌ، مَرَجِعٌ، إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥/٥).
- ٢- مِنَ الصَّحِيحِ الَّذِي كُسِرَتْ عَيْنُ مَضَارِعِهِ: مَعْدِرَةٌ، مَعْرِفَةٌ، مَغْفِرَةٌ، وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦٨/٢).
- ٣- مِنَ الْمُعْتَلِّ اللّامِ: مَاوِيَةٌ، مَحْمِيَةٌ، مَرزَنَةٌ، مَعْصِيَةٌ.
- ٤- إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى (٩/٥٨).
- ٥- مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ:

١- مسيلٌ	٤- مبيتٌ	٧- مزيدٌ
٢- مقيلٌ	٥- مشيبٌ	٨- مصيرٌ
٣- مجيءٌ	٦- مغيبٌ	٩- مسيرةٌ

وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ (٤٢/٢٤).

المصدر المجرد	الماضي	المضارع	المصدر الميمي
وَعَدَ	وَعَدَ	يَعِدُ	مَوْعِدٌ
وَقَوَّعَ	وَقَعَ	يَقَعُ	مَوْقِعٌ
رَجُوعٌ	رَجَعَ	يَرْجِعُ	مَرَجِعٌ
غَفْرَانٌ	غَفَرَ	يَغْفِرُ	مَغْفِرَةٌ
عِصْيَانٌ	عَصَى	يَعْصِي	مَعْصِيَةٌ
صَيْرُورَةٌ	صَارَ	يَصِيرُ	مَصِيرٌ

﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾

- لهم : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، هم ضمير في محل جر اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
- يشاءون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- فيها : جملة: يشاءون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب. وجملة: لهم ما يشاءون، في محل نصب حال.
- ولدينا : في حرف جر متعلق بـ يشاءون، ها ضمير في محل جر الواو حرف عطف، لدى ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بخبر مقدم محذوف، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.
- مزيد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة [مصدر ميمي]. وجملة: لدينا مزيد، معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب.

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (الرعد ٢٤)

• اسم المصدر، لفظ يدل على معنى المصدر وينقص عن حروف فعله لفظاً وتقديراً بدون تعويض: نَلَا نَعْدُ هَوْلًا وَهُوْلًا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠/١٧)، عَطَاءٌ: اسم مصدر للفعل أعطى، فإنه مساوٍ لإعطاء في المعنى ومخالف له بنقص الهمزة لفظاً وتقديراً من غير أن يعوض عنها شيء.

١- فإن نقص عنه لفظاً ولم ينقص تقديراً فليس اسم مصدر، وإنما هو مصدر: كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْغِتَالِ وَهُوَ كَرَهُ لَكُمْ (٢١٦/٢)، قِتَالٌ: مصدر الفعل: قَاتَلَ، أصله قَيْتَالٌ.

٢- وإن نقص عنه لفظاً ولكن مع تعويض عنه فليس اسم مصدر، وإنما هو مصدر: وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ (٩٢/٤)، دِيَةٌ: مصدر الفعل ودى، جاءت التاء عوضاً عن الواو المحذوفة.

٣- وقس عليه مصدر الأجوف المزيد الرباعي والسداسي: إِقَامَةٌ وَاسْتِقَامَةٌ. وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ (٨٠/١٦).

• من أوضح أسماء المصادر كل اسم يدل على معنى مجرد وليس له فعل من لفظه يجري عليه: الْقَهْقَرِيُّ، معناها الرجوع إلى خلف ولا فعل له، في المشهور، يجري عليه من لفظه. وكذلك كل اسم يدل على معنى مجرد ويجري على وزن مصدر الثلاثي مع أن الفعل المذكور معه في الجملة غير ثلاثي: تَوَضَّأَ وَضُوءًا، أَعَانَ عَوْنًا، سَلَّمَ سَلَامًا.

• اسم المصدر نوعان: عِلْمٌ وَغَيْرُ عِلْمٍ: ١- العِلْمُ لا يعمل في النحوي ومن أمثلته: بَرَةٌ، عِلْمٌ جَنَسٌ عَلَى الْبِرِّ، بشرط أن يكون فعله: أَبْرًا، وَفَجَارٌ، عِلْمٌ جَنَسٌ عَلَى الْفَجُورِ، بشرط أن يكون فعله: أَفْجَرٌ. ٢- أما غير العلم فيعمل بالشروط التي يعمل بها المصدر، لكنه قليل الاستعمال والأفضل العدول عنه إلى المصدر.

الفعل الثلاثي	الفعل المزيد	المصدر	اسم المصدر	النقص في الحروف
سَلَّمَ	سَلَّمَ	تَسْلِيمٌ	سَلَامٌ	لَفْظًا وَتَقْدِيرًا
[عَطَى]	أَعْطَى	إِعْطَاءٌ	عَطَاءٌ	لَفْظًا وَتَقْدِيرًا
وَضُوءٌ	تَوَضَّأَ	تَوْضُوءٌ	وَضُوءٌ	لَفْظًا وَتَقْدِيرًا
قَتَلَ	قَاتَلَ	قِتَالٌ	-	لَفْظًا لَا تَقْدِيرًا
وَدَى	-	دِيَةٌ	-	لَفْظًا مَعَ تَعْوِيضٍ

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾

سلامٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

عليكم: على حرف جر متعلق بالخبر المحذوف، كم ضمير في محل جر. وجملة: سلام... في محل نصب مقول القول المقدر.

بما: الباء حرف جر متعلق بالخبر المحذوف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر [٥]

صبرتم: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، تم في محل رفع فاعل.

وجملة: صبرتم، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

فنعم: الفاء حرف عطف، نعم فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.

عقبى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. وجملة: نعم... معطوفة على جملة: سلام... في محل نصب.

الدار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

[٥] أو: ما حرف مصدري، والمصدر المؤول من: ما صبرتم، في محل جر بالباء متعلق بالخبر المحذوف.

المصدر الصناعي

﴿ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ﴾ (آل عمران ١٥٤)

• المصدر الصناعي، لفظ تحول إلى اسم منسوب ملحق بتمام التانيث المربوطة وأصبح بعد الزيادة اسماً دالاً على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة.

١- هذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ: إنسان، معناه الحيوان الناطق، تحول إلى المصدر الصناعي: إنسانية، ويراد من الصيغة الجديدة أن تشمل الصفات الأخرى ك: الشفقة، والرحمة، والمعاونة... ومثلها: الوطن والوطنية، التقدم والتقدمية، الحزب والحزبية، الوحش والوحشية، الفاعل والفاعلية، والمحمود والمحمودية... إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية (٢٦/٤٨).

٢- ليس لهذا النوع من المصدر القياسي صيغ أخرى ولا أحكام نحوية تخالف الأحكام العامة التي تنطبق على سائر الأسماء؛ إلا أنه اسم جامد مؤول بالمشتق يصح أن تتعلق به شبه الجملة، وأن يكون نعتاً أو حالاً...

- ٣- يصاغ هذا المصدر من: أ. اسم الفاعل: جاهل د. الاسم الجامد: رجل ز. المصدر الميمي: مصدر ب. اسم المفعول: معذور ه. اسم العلم: عثمان ج. أو غير ذلك مما تعرفه... ج. أفعال التفضيل: أسبق و. المصدر: إسناد

المصدر الصناعي

اسم فاعل	اسم مفعول	أفعال تفضيل	اسم جامد	اسم علم	مصدر	مصدر ميمي	استقراء
جاهلية	معذورية	أسبقية	رجولية	عثمانية	إسنادية	مصدرية	...

٤- يشترط فيه أن لا يذكر معه الموصوف لفظاً أو تقديراً؛ فإن ذكر الموصوف كان اسمه منسوباً لا غير. وقد أكثر منه المولدون في اصطلاحات العلوم وغيرها بعد ترجمة العلوم بالعربية، وليس كل ما لحقته ياء النسبة، مردفة بالتاء، مصدراً صناعياً بل ما كان منه غير مراد به الوصف، ك: تمسك بعريبتك، أي بخصيتك المنسوبة إلى العرب. فإن أريد به الوصف كان اسماً منسوباً لا مصدراً، سواء أذكر الموصوف لفظاً ك: تعلم اللغة العربية، أم كان منوباً ومقدراً ك: تعلم العربية، أي اللغة العربية.

٥- إن الحاجة إلى المصدر الصناعي ماسة في علم الكيمياء وغيره من العلوم. وقد قال العلماء إنه من المولد المقيس على كلام العرب، وتخريجه سهل لأنه مكون من اللفظ المزيد عليه ياء النسب وتاء التانيث. وعلى سبيل المثال: كربون وكربونية، فحم وفحمية، نظرون ونظرونية، أوزون وأوزونية، زيتق وزيتقية، عطارد وعطاردية...

﴿ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ﴾

- يظنون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
بالله : الباء حرف جر متعلق بـ يظنون، الله مجرور بالكسرة. وجملة يظنون، في محل رفع خبر المبتدأ؛ طائفة.
غير الحق : غير نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف، الحق مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ظن : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الجاهلية : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مصدر المرة والنوع

﴿ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾ (الحاقة ١٠)

• إذا دخل على المصدر المجرد بعض التغيير اليسير والزيادة اللفظية القليلة، يمكن أن يدل:

١- إما على المعنى المجرد مزيداً عليه الدلالة العددية التي تبين الوحدة، أي أنه واحد لا اثنان ولا أكثر: فَيَعْمَلُونَ عَلَيْكُمْ مِثْلَةً وَاحِدَةً (١٠٢/٤).

٢- وإما على المعنى المجرد مزيداً عليه وصفه بصفة من الصفات أو غير ذلك مما يتصل بهيته ونوعيته: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً (١٣٨/٢).

• فالمصدر المجرد في دلالاته الأساسية خالٍ من التقييد: فإذا دل على المرة وجب تقييده بوحدة الحدث، وإذا دل على النوع وجب تقييده بوصف خاص.

مصدر (اسم) النوع

مصدر (اسم) المرة

فِعْلَةٌ...	فِرْحَةٌ...، وَثْبَةُ النَّمُورِ	فِعْلَةٌ	فِرْحَةٌ، وَثْبَةٌ	يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيُّ عَلَى وَزْنِ	١
فِعْلَةٌ...	رِحْمَةُ اللَّهِ	فِعْلَةٌ...	هَفْوَةٌ وَاحِدَةٌ	إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ فِعْلَةٍ	
فِعْلَةٌ...	عِزَّةُ النَّفْسِ	فِعْلَةٌ	عِزَّةٌ - عِزَّةٌ	إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ فِعْلَةٍ	
فِعْلَةٌ...	دُرِّيَّةٌ - دُرِّيَّةُ الْمُعَلِّمِ	فِعْلَةٌ	دُرِّيَّةٌ - دُرِّيَّةٌ	إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ فِعْلَةٍ	
انْفِعَالَةٌ	انْطِلَاقٌ - انْطِلَاقُ السُّهُمِ	انْفِعَالَةٌ	انْطِلَاقٌ - انْطِلَاقَةٌ	مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ يُخْتَمُ بِتَاءِ التَّائِيثِ	٢
اسْتِفَالَةٌ	اسْتِفَامَةٌ - اسْتِفَامَةُ الْأَسْتَاذِ	اسْتِفَالَةٌ	اسْتِفَامَةٌ - اسْتِفَامَةٌ وَحِيدَةٌ	إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ يَحْمَلُ تَاءَ تَأْنِيهِ	

﴿ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾

فَعَصُوا: الفاء حرف عطف، عصوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: عصوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

رسول: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

فَأَخَذَهُمْ: الفاء حرف عطف، أخذهم فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، هم ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله:

ضمير مستتر: هو. وجملة: أخذهم، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

أخذة: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

رابية: نعت لأخذة، تابع له في النصب.

مصدر (اسم) المرة

﴿ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ (النساء ١٠٢)

- مصدر يدل على وقوع الفعل مرة واحدة: ضربه ضربة، أخذت أخذاً، فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذاً رابية (١٠/٦٩).
- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فعلة: فعلة، فرحة، جولة، ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون (٢٥/٣٠).
- ١- إذا كان المصدر على وزن فعلة، يجب زيادة لفظ آخر معه ليبدل على المرة أو قيام قرينة أخرى: والغالب في اللفظ الآخر أن يكون نعتاً: هفوة واحدة، صيحة لم تتكرر إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون (٢٩/٣٦).
- ٢- إذا كان المصدر على وزن فعلة، يجب تحويله إلى صيغة فعلة: عزة (مصدر مجرد)، عزة (اسم مرة).
- ٣- إذا كان المصدر على وزن فعلة، تفتح فاؤه: دربة (مصدر مجرد)، دربة (اسم مرة).
- يصاغ من غير الثلاثي على وزن مصدر فعله مختوماً بتاء التانيث: انطلقت انطلاقة، وإذا كان المصدر مشتقاً في أصله على تاء التانيث يجب زيادة لفظ آخر معه أو قيام قرينة تدل على المرة: استعانة واحدة، نخرجة لا غير.
- فائدة مصدر المرة أنه يدل على شيئين معاً بأجز لفظ وأقل كلمات.
- يجب أن تدل المرة على فعل صادر من الجوارح الخمسة: جلسة، قفزة، إنفاعة، لا ما يدل على أمر باطني أو صفة ثابتة... يوم نبطش البطحاء الكبرى إنا منتقمون (١٦/٤٤).
- سمع في اسم المرة من الثلاثي: حجة، رؤفة، تخالفان القياس.

مصدر المرة	وزن المرة	المصدر	الفعل
ضربة	فعلة	ضرب	ضرب
صيحة واحدة	فعلة	صيحة	صاح
عزة	فعلة	عزة	عز
دربة	فعلة	دربة	درب
انطلاقة	زائد تاء التانيث	انطلاق	انطلق

من الفعل الثلاثي

من غير الثلاثي

﴿ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾

- لو: حرف مصدري.
- تغفلون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من: لو تغفلون، في محل نصب مفعول به. وجملة: تغفلون، صلة الموصول الحرفي: لو، لا محل لها.
- عن أسلحتكم: عن حرف جر متعلق بتغفلون، أسلحتكم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.
- وأمتعتكم: الواو حرف عطف، امتعتكم معطوف على: أسلحتكم، تابع له في الجر، كم ضمير مضاف إليه.
- فيميلون: الفاء حرف عطف، يميلون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: يميلون، معطوفة على جملة: تغفلون، لا محل لها من الإعراب.
- عليكم: على حرف جر متعلق ب: يميلون، كم ضمير في محل جر.
- ميلة: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.
- واحدة: نعت لميلة، تابع له في النسب.

المصدر المؤول

﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (البقرة ١٨٤)

- المصدر المؤول، هو مصدر معنوي يُقدَّر مكان فعلٍ من لفظه يقع بعد حرفٍ مصدريٍّ: أَنْ تَصُومُوا (تقديره: صيامكم).
- الحرف المصدريُّ مع الفعل الذي يليه يحلُّ محلَّ مصدر الفعل أو مشتقِّه الواقع في الجملة. والحروف المصدريَّة هي:
- الهمزة: همزة التَّسْوِيَةِ حرفٌ مصدريٌّ يدخلُ على جملتين متساويتين في الحكم مفصولتين بالحرف أم، وغالب ما تُسبقُ الجملتان بكلمة: سواء، ما أبالي، ما أدري، لبت شعري: سواءَ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم (٦/٢).
- أن: حرفٌ مصدريٌّ ناصبٌ للمضارع ويقع في موضعين:
- ١- في الابتداء: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (٢٥/٤). ٢- بعد لفظٍ دالٍّ على معنى غير اليقين: وَيَحِبُّونَ أَنْ يَخْمَدُوا بِمَا لَمْ يُفْعَلُوا (١٨٨/٣). يدخلُ أيضاً هذا الحرفُ على الماضي: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٢/٥). وعلى الأمر: وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ (١٣١/٤).
- أن: حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل يتضمَّنُ معنى: أكَّدُ: يكونُ حرفاً مصدرياً إذا كان مفتوح الهمزة: الَّذِينَ يظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٤٦/٢).
- كي: حرفٌ جرٌّ ينصبُ المضارع بحرف: أَنْ، مضمرٌ بعده، يكونُ حرفاً مصدرياً إذا دخلَ عليه حرفُ الجرِّ لام: فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٤٠/٢٠). [لام كي مقدرة]
- لو: حرفٌ مصدريٌّ بمنزلة أن، إلا أنه لا ينصبُ: يدخلُ على الماضي والمضارع، وأكثر وقوعه بعد لفظٍ يفيد التَّمَنِّي: وَدُّ، تَمَنَّى، طَلَّبَ، رَجَا، سَأَلَ: يودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يَعْمُرُ الْكَافَّةَ سَنَةً (٩٦/٢).
- ما: ١- حرفٌ مصدريٌّ ظرفيٌّ ينوبُ عن ظرفٍ زمانٍ محذوفٍ مضافٍ إلى المصدر المؤول: وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا (٩٦/٥). ٢- حرفٌ مصدريٌّ غير ظرفيٍّ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ كَمَا كَتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ (١٨٣/٢).

أحكام عامة

- ١- تُسبقُ الحروفُ المصدريَّةُ مع ما بعدها لتؤلَّفَ المصدر المؤول.
- ٢- يُعربُ المصدر المؤولُ إعرابَ المصدر الصريح في مختلف الحالات، ويُعربُ إعرابَ المفردات لا الجمل.
- ٣- الحروفُ المصدريَّةُ تُسمَّى الموصولات الحرفيَّةُ لأنها تصلُ بين الكلام، والجملُ بعدها لا محلَّ لها من الإعراب.
- ٤- لا توصلُ الحروفُ المصدريَّةُ إلا بالفعل المتصرف لأنَّ الجامد لا مصدر له حتَّى يؤوَّلَ الفعلُ به مع الحرف.



﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾

- وأن: واو الحال أو حرف عطف، أن حرف مصدري ونصب.
- تصوموا: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من: أن تصوموا، في محل رفع مبتدأ.
- وجملة: تصوموا، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- خير مرفوع بالضممة. وجملة: أن تصوموا خير، في محل نصب حال أو معطوفة على جملة: من كان منكم، لا محل لها.
- لكم: اللام حرف جر متعلق بـ: خير (اسم تفضيل)، كم ضمير في محل جر.

عمل المصدر

﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ ﴾ (البقرة ٥٤)

* يعمل المصدرُ عملَ فعلِهِ، فيجرُّ فاعلاً بالإضافة وينصبُ مفعولاً به: سَرَنِي إِشَادُ أَخِيكَ الْأَشْعَارَ.

١- إذا كان المصدرُ لازماً اكتفى بإضافةِ فاعله، وإذا كان متعدباً أضيفَ فاعله ونصبُ مفعولاً به.

٢- إذا كان الفعلُ من المتعدبي بالحرفِ يأتي المصدرُ متعدباً بالحرفِ نفسه: ما لي اِقْتِدَارٌ عَلَى ذَلِكَ.

* يعمل أيضاً المصدرُ عملَ فعلِهِ:

١- إذا كان نائباً عنه: ضَرَبْنَا زَيْدًا، أَيِ اضْرِبْ زَيْدًا، حِينَئِذٍ يَتَحَمَّلُ ضَمِيرًا.

٢- إذا صحَّ تقديرُهُ بالفعلِ المقترنِ بأنْ أو ما المصدريتين: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا.

* يبطلُ عملُ المصدرِ إذا لحقته التاءُ الدالةُ على المرةِ، فلا يُقالُ: أُعْجِبْتَنِي ضَرْبَتَكَ الْغَلَامِ، ما لم تكنْ في أصلِ بناءِ المصدرِ

ك: رَحْمَةً، فيجوزُ إعماله: أُعْجِبْتَنِي رَحْمَتَكَ الْغَلَامِ.

عمل المصدر

مفعول به	فاعل	المصدر		
الأشعار	أخيك	إشاد	سَرَنِي	مِنِ الْمُتَعَدِّي
	الصديق	ليعبد	حَزَنْتُ	مِنِ اللَّازِمِ

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ ﴾

وإذ: الواو حرف عطف، إذ ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه لفعل محذوف.

قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

للام حرف جر متعلق بقال، قومه مجرور بالكسرة، والهاء ضمير مضاف إليه.

وجملة: وإذ قال موسى، معطوفة على جملة: وإن نجيناكم، لا محل لها.

وجملة: قال، في محل جر مضاف إليه.

حرف نداء.

منادى منصوب بالفتحة المقدرة على الميم لانفعال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء المحذوفة

ضمير مضاف إليه.

وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، كم ضمير في محل نصب اسم إن.

فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، تم في محل رفع فاعل.

وجملة: ظلمتم، في محل رفع خبر إن.

وجملة: إنكم ظلمتم، جواب النداء في محل نصب مقول القول.

مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.

الياء حرف جر متعلق بقال، اتخاذاكم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.

مفعول به أول للمصدر: اتخاذا، منصوب بالفتحة، والمفعول الثاني محذوف.

وإذ:

قال:

موسى:

لقومه:

يا:

قوم:

إنكم:

ظلمتم:

أنفسكم:

باتخاذاكم:

العجل:

أحكام يعمل المصدر ﴿كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ (الجاثية ٢١)

- يعمل المصدر عمل فعله، فيجرُّ فاعلاً بالإضافة وينصب مفعولاً به: **إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلِ (٥٤/٢)**.
- وذكر النحاة شروطاً مختلفة لإعمال المصدر، أهمها:
 - ١- أن يكون غير منعوت قبل تمام عمله، فلا يقال: **سَرَّيْتُ إِكْرَامَكَ الْعَظِيمَ خَالِدًا**، بل: **سَرَّيْتُ إِكْرَامَكَ خَالِدًا الْعَظِيمَ**.
 - ٢- أن يكون مفرداً: إذا صحَّ **عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرَّةَ** لم يجد «المرء» مفعول به للمصدر «عون» الذي هو فاعل «صح».
 - ٣- أن يكون مظهرًا وإقحامي على المكروه نفسي **وضربي هامة البطل المشيح...**
 - «نفسى» مفعول به للمصدر «إقحامي»، و«هامة» مفعول به للمصدر «ضربي».
 - ٤- أن لا يتقدم ما يتعلق به عليه، وأن لا يفصل بينه وبين معموله بأجنبي، فلا يقال: **أَعْجَبَنِي خَالِدًا ضَرْبَ زَيْدٍ**، أو: **نَهَى عَلَى ضَرْبِهِ لِقَابِ زَيْدًا**، ويجوز إعمال المصدر إذا كان بدلاً من فعله نائباً عنه: **عَمَلْتُكَ إِتْقَانًا**، أو إذا كان معموله ظرفاً أو مجروراً بالحرف: **فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ (١٠٢/٣٧)**، وأيضاً: **وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ (٢/٢٤)**.
 - ٥- قد يعمل المصدر متوناً: أو **إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥/٩٠)**، «يتيمًا» مفعول به للمصدر «إطعام»: أو **مَقْرُونًا بَأَلٍ: ضَعِيفَ النَّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ** **يَخَالُ الْفِرَارِ يِرَاحِي الْأَجَلِ...**
 - «أعداءه» مفعول به للمصدر «النكاية»، والأشهر في المصدر أن يعمل مضافاً وعمله في ما خلا ذلك ضعيف.
 - يعمل اسم المصدر عمل المصدر بشروطه المتقدمة، وكذلك المصادر الأخرى:

أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي **وَبَعْدَ عَطَانِكَ الْمِنَّةَ الرَّتَاعَا**
 - في التابع لمعمول المصدر، إذا كان المعمول مضافاً إليه في محل رفع فاعل، جاز في التابع الجرُّ مراعاةً للفظ والرفع مراعاةً للمحل: **سَرَّيْتُ إِشْدَادَ أَخِيكَ الصَّغِيرِ - الصَّغِيرُ**.
 - ٢- نصب مفعول به، جاز في التابع الجرُّ مراعاةً للفظ والنصب مراعاةً للمحل: **سَرَّيْتُ إِشْدَادَ الْأَشْعَارِ الرَّقِيقَةِ - الرَّقِيقَةُ**.

تابع المعمول		المعمول مضاف إليه		الجملة	
محلًا	لفظًا	مفعول به	فاعل	المصدر	الفعل
[الصَّغِيرُ]	الصَّغِيرِ		أَخِيكَ	إِشْدَادُ	سَرَّيْتُ
[الرَّقِيقَةُ]	الرَّقِيقَةَ	الْأَشْعَارِ		إِشْدَادُ	سَرَّيْتُ

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾

- و**عملوا**: الواو حرف عطف، عملوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: **عملوا**، معطوفة على جملة: **آمَنُوا**، لا محل لها من الإعراب.
- الصَّالِحَاتِ: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
- سواء: حال منصوبة بالفتحة.
- محياهم: فاعل بالمصدر، سواء، مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- ومماتهم: الواو حرف عطف، مماتهم معطوف على محياهم مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

عمل المصدر بأمثله

﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَاهُمْ ﴾ (المائدة ١٣)

• يعمل المصدرُ عملَ فعلِهِ، فيجرُّ فاعلاً بالإضافة وينصبُ مفعولاً به: أو إضعافاً في يومِ ذي فسغبةٍ يتيماً ذا مقربةٍ (١٥/٩٠). فإذا كان:

- ١- المصدرُ من اللّازمِ وفاعلُهُ مضافاً إليه، يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ فاعلٍ: حَزِنْتُ لِبُعْدِ الصَّدِيقِ.
- ٢- المصدرُ من المتعدّي وفاعلُهُ مضافاً إليه، يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به: سَرِنِي إِنشَادُ أَخِيكَ الأشعارِ.
- ٣- المفعولُ مضافاً إليه والفاعلُ محذوفاً، يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ نصبِ مفعولٍ به - يجوزُ حذفُ فاعلِ المصدرِ: سَرِنِي إِنشَادُ الأشعارِ.
- ٤- المفعولُ مضافاً إليه والفاعلُ مذكوراً بعده، يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ نصبِ مفعولٍ به ويرفعُ الفاعلُ المذكورُ: سَرِنِي إِنشَادُ الأشعارِ أَخوكَ.
- ٥- الفاعلُ مضافاً إليه ويعدُّ تابعاً، جاز في التّابعِ الجرُّ مُراعاةً للفظِ والرفعُ مُراعاةً للمحلِّ: سَرِنِي إِنشَادُ أَخِيكَ الصَّغِيرِ - الصَّغِيرِ.
- ٦- المفعولُ مضافاً إليه ويعدُّ تابعاً، جاز في التّابعِ الجرُّ مُراعاةً للفظِ والنَّصبُ مُراعاةً للمحلِّ: سَرِنِي إِنشَادُ الأشعارِ الرَّقِيقَةِ - الرَّقِيقَةِ.

الفعل	المصدر	الفاعل	المفعول به	التابع
حَزِنْتُ	لِبُعْدِ	الصَّدِيقِ		
سَرِنِي	إِنشَادُ	أَخِيكَ	الأشعارِ	
سَرِنِي	إِنشَادُ		الأشعارِ	
سَرِنِي	إِنشَادُ الأشعارِ	أَخوكَ		
سَرِنِي	إِنشَادُ	أَخِيكَ		الصَّغِيرِ - الصَّغِيرِ
سَرِنِي	إِنشَادُ		الأشعارِ	الرَّقِيقَةِ - الرَّقِيقَةِ

﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَاهُمْ ﴾

- فيما: الفاء حرف استئناف، الباء حرف جر متعلق بـ: لعناهم، ما حرف زائد مقحم بين الجار والمجرور.
- نقضهم: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، هم ضمير مضاف إليه لفظاً وفي محل رفع فاعل المصدر: نقض، محلاً.
- ميثاقهم: مفعول به للمصدر: نقض، منصوب بالفتحة، هم ضمير مضاف إليه.
- لعناهم: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، هم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: لعناهم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (هود ١٨)

• اسم الفاعل، اسم مشتق يدل على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدوث: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ (١٧/٣).

١- يُصَاغُ مِنَ الْمَاضِي الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ الْمَعْلُومِ عَلَى وَزْنِ: فَاعِلٌ.

٢- يُصَاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ الْمَضَارِعِ الْمَعْلُومِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ مُطْلَقًا

أصل الفعل	صيغة الفعل من	وزن الفعل	وزن اسم الفاعل	اسم الفاعل
مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ	الماضي المعلوم	فَعَلٌ	فَاعِلٌ	شَاكِرٌ - ظَالِمٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفْعَلُ	مُفَاعِلٌ	مُعَلِّمٌ - مُدْرِسٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفَاعِلُ	مُفَاعِلٌ	مُقَاتِلٌ - مُضَارِعٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفْعِلُ	مُفَاعِلٌ	مُكْرِمٌ - مُخْبِرٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفْعَلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُتَقَدِّمٌ - مُتَصَنِّعٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَتَفَاعَلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُتَقَاتِلٌ - مُتَسَارِعٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَنْفَعِلُ	مُنْفَاعِلٌ	مُنْكَسِرٌ - مُنْذِرٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفْتَعِلُ	مُفَاتِعِلٌ	مُقْتَتِلٌ - مُقْتَصِرٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفْعَلُ	مُفَاعِلٌ	مُخْضِرٌ - مُحَمَّرٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَسْتَفْعِلُ	مُسْتَفَاعِلٌ	مُسْتَغْفِرٌ - مُسْتَرْفِدٌ
مزيد الثلاثي	المضارع المعلوم	يَفْعُوْعِلُ	مُفَاعُوْعِلٌ	مُخْضُوْضِرٌ - مُغْشُوْشِبٌ
مُجْرَدٌ رِبَاعِيٌّ	المضارع المعلوم	يَفْعَلِلُ	مُفَاعِلِلٌ	مُدْحَرِجٌ - مُزَلْزِلٌ
مزيد الرباعي	المضارع المعلوم	يَتَفَعَّلِلُ	مُتَفَاعِلِلٌ	مُدْحَرِجٌ - مُزَلْزِلٌ
مزيد الرباعي	المضارع المعلوم	يَفَعْنَلِلُ	مُفَاعِنَلِلٌ	مُحَرَّنِجٌ - مُفَرَّنِجٌ
مزيد الرباعي	المضارع المعلوم	يَفْعَلِلُ	مُفَاعِلِلٌ	مُقَشِّرٌ - مُشْرَبٌ

أحكام باسم الفاعل

﴿إِنَّا نُرَاكُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف ٣٦)

• اسمُ الفاعل، اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على ما وقع منه الفعلُ أو قام به على معنى الحدوث.

• إذا صيغ اسمُ الفاعل:

١- من المَعْتَلِ الأَجُوفِ قَلِبَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً: بَائِعٌ، قَائِمٌ، فَنَائِمَةٌ الْمَلَانِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ (٣٩/٣).

٢- من المَعْتَلِ النَّاقِصِ حَذِفَتْ لَامُهُ: رَاضٍ، هَادٍ: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧/١٣).

٣- من المَعْتَلِ العَيْنِ على وزن: أَفْعَلٌ، انْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، يَبْقَى اسْمُ الْفَاعِلِ مَعْتَلًا على صيغةٍ مضارعةٍ: أَعَانَ يَعْينُ مَعْينٌ،

اسْتَعَانَ يَسْتَعِينُ مُسْتَعِينٌ، انْقَادَ يَنْقَادُ مُنْقَادٌ، اِحْتَالَ يَحْتَالُ مُحْتَالٌ.

• يجري اسمُ الفاعل على معنى الفعلِ المضارعِ ولفظِهِ. فَإِنِ قُلْتَ: خَالِدٌ دَائِبٌ فِي عَمَلِهِ، فَهُوَ فِي مَعْنَى: يَدَّابٌ فِيهِ، وَدَائِبٌ

جَارٍ على لَفْظٍ: يَدَّابٌ، فِي الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُنَاتِ. وَكَذَلِكَ أَحْوَجُ يَحْوِجُ مُحْوِجٌ، أَرْوَحُ يَرْوِحُ مَرْوِجٌ، اِزْدَوِجُ يَزْدَوِجُ مَزْدَوِجٌ.

• يشتركُ بين اسمِ الفاعلِ والمفعولِ صيغَتانِ: فَعُولٌ، فَعِيلٌ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا يَكُونُ:

١- تَارَةً بِمَعْنَى الْفَاعِلِ: صَبُورٌ، نَصِيرٌ: وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٧٤/٩).

٢- وَتَارَةً بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ: رَسُولٌ، جَرِيحٌ: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ (٤٧/١٠).

• قَدْ جَاءَ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ على صيغةِ المفعولِ: مُحْضَنٌ مِنَ أَحْضَنَ، مَلْفَجٌ مِنَ الْفَجَّ، مُشْهَبٌ مِنَ أَشْهَبَ.

• وَرَدَ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ على وزنِ اسمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ: أَمْلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ - الْقِيَاسُ مُمْلِحٌ، أَمَحَلَّ الْبَلَدُ

فَهُوَ مَاحِلٌ - الْقِيَاسُ مُمَحِّلٌ. وَكَذَلِكَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ على وزنِ اسمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ: أَحَبَّهُ فَهُوَ مُحْيَبٌ - الْقِيَاسُ

مُحِبٌّ، أَحَبَّهُ فَهُوَ مَجْتَبُونَ - الْقِيَاسُ مَجُنٌّ.

أمثلة في جمع اسم الفاعل

فَاعِلُونَ	فَاعِلَاتٌ	فَوَاعِلٌ	فَعْلٌ	فَعَالٌ	فَاعِلَةٌ	فَاعِلٌ
سَائِحُونَ	سَائِحَاتٌ		سَيْحٌ	سِيَّاحٌ	سَائِحَةٌ	سَائِحٌ
		حَوَامِلٌ				حَامِلٌ
عَائِدُونَ	عَائِدَاتٌ	عَوَائِدٌ	عَوْدٌ	عَوَادٌ	عَائِدَةٌ	عَائِدٌ
ظَالِمُونَ				ظَلَامٌ	ظَالِمَةٌ	ظَالِمٌ
	وَاجِبَاتٌ				وَاجِبَةٌ	وَاجِبٌ
يَائِسُونَ		يَوَائِسٌ			يَائِسَةٌ	يَائِسٌ
زَائِفُونَ	زَائِفَاتٌ		زَيْفٌ	زِيَّافٌ	زَائِفَةٌ	زَائِفٌ

﴿إِنَّا نُرَاكُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

إِنَّا: حرف مشبهٌ بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم: إن.

نُرَاكُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعل ضمير

مستتر وجوبا: نحن. وجملة: نراك في محل رفع اسم: إن. وجملة: إِنَّا نُرَاكُ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

مِنَ: حرف جر متعلق بنُرَاكُ، أو متعلق بمفعول ثان محذوف لـ: نراك.

الْمُحْسِنِينَ: مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

عمل اسم الفاعل

﴿وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَأَهِيَّةٍ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ (الأنبياء ٢)

• يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به.

• إذا كان اسمُ الفاعلِ لازماً اكتفى برفعِ فاعلٍ، وإذا كان مُتعدياً نصب مفعولاً به.

ينصب مفعولاً به

يرفع فاعلاً

اسم الفاعل

من الفعل اللازم	هَذَا رَجُلٌ	وَاضِحٌ	خَطُّهُ
من الفعل المتعدي	هَذَا تَلْمِيذٌ	مَقْدَرٌ	أُسْتَاذُهُ
			اجْتِهَادُهُ

١- يجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ معمولُ اسمِ الفاعلِ عليه: زَيْدٌ عَمْرًا ضَارِبٌ.

٢- لا فرق بين أن يكون اسمُ الفاعلِ مفرداً أو غير مفردٍ: إِلَّا أَنْ نُونِ الْمُثَنَّى والجمعُ تَثْبُتُ عندَ العملِ: هُمَا ضَارِبَانِ زَيْدًا، هُمُ ضَارِبُونَ زَيْدًا، وَتُحذفُ عندَ الإضافةِ: هُمَا ضَارِبَا زَيْدٍ، هُمُ ضَارِبُو زَيْدٍ.

٣- إذا تعدى اسمُ الفاعلِ إلى أكثر من مفعولٍ، أُضيفَ إلى الأولِ وبقي ما بعده منصوباً به: السَّخِيُّ كَاسِي الفَقِيرِ ثَوْبًا، ويجوزُ أيضاً نصبُ المفعولِ بهِ الأولِ: السَّخِيُّ كَاسِي الفَقِيرِ ثَوْبًا.

٤- إذا كان مفعولُ اسمِ الفاعلِ مجروراً، جازَ في تابعه إمَّا الحِرَّ لفظاً، أو النَّصْبُ محلاً: هَذَا مَبْتَغِي جَاهٍ وَمَالٍ - أو مَالاً.

اسمُ الفاعلِ المجرودُ من الِ

• يعملُ في المنصوبِ إذا اعتمدَ على شيءٍ قبله ليتقوى به.

١- إذا وقع بعد نفي ولو تأويلاً: مَا شَاكَرَ السُّوقَ إِلَّا مَنْ رَاجَعَ بِضَاعَهُ.

٢- إذا وقع بعد استفهامٍ ملفوظٍ به أو مقدرٍ: أَمُنَجِرُونَ أَنْتُمْ مَوَاعِيدِكُمْ؟ مَهِينٌ زَيْدٌ عَمْرًا أَمْ مَكْرَمَةٌ؟

٣- إذا وقع خبراً عن مبتدأ في الحال: الْحَقُّ نَاصِرٌ ذَوِيهِ: أو في الأصلِ: إِنْ الْحَقُّ نَاصِرٌ ذَوِيهِ.

٤- إذا وقع بعد صلةٍ: قَابِلَتُ الَّذِي نَاشِرَةٌ تَأَلِيفُهُ أَضْوَاءَ الْهُدَى: أو صفةٍ: سَمِعْتُ طَالِبًا مُلْقِيًا عَلَى أَقْرَانِهِ أَسْئَلَةً مُفِيدَةً.

أو حالاً: خَطَبَ هَذَا الْأَدِيبُ حَاضِماً الْقَوْمَ عَلَى الْوَنَامِ: أو نعتاً لمنعوتٍ مقدرٍ: كَمْ قَانِلٌ لَكَ سُوءًا - أَي كَمْ رَجُلٍ.

٥- إذا وقع بعد حرفِ نداءٍ: يَا طَالِعَا جَبَلًا! وَالتَّقْدِيرُ: يَا رَجُلَا طَالِعَا.

﴿لَأَهِيَّةٍ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

لاهية: حال منصوبة بالفتحة. [١]

قلوبهم: فاعل اسم الفاعل: لاهية، مرفوع بالضمّة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

وأسروا: الواو حرف استئناف، أسروا، فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع

فاعل، وجملة: أسروا، استئنافية لا محل لها من الإعراب. [٢]

النجوى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من فاعل: أسروا. [٣]

ظلموا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: ظلموا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

[١]: حال من واو «يلعبون» فهي حال متداخلة، أو حال من «استمعوه» فهي حال متعدية.

[٢]: على رأي ابن هشام، جملة: أسروا، خبر مقدم وجملة: الذين ظلموا، مبتدأ مؤخر.

[٣]: على رأي أبي البقاء: أو في محل رفع مبتدأ خبره: هل هذا...، أو في محل نصب بإضمار أعني، أو في محل جر نعت للناس.

أحكام بعمل اسم الفاعل

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ ﴾ (الكهف ٦)

• عمل اسم الفاعل نوعان: لفظي ومحلي، وله حالتان: مضاف وغير مضاف، مجرد من أل ومقرون بأل.
• إذا كان من الفعل اللازم:

- ١- غير مضاف، مجرد من أل: جاء رجلٌ واضحٌ خطه. «خطه» فاعل مرفوع بالضمّة لاسم الفاعل: واضح.
 - ٢- غير مضاف، مقرون بأل: جاء الرجلُ الواضحُ خطه. «خطه» فاعل مرفوع بالضمّة لاسم الفاعل: الواضح.
 - ٣- مضاف، مجرد من أل: جاء رجلٌ واضحٌ الخط. «الخط» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً في محلّ رفع فاعل لاسم الفاعل: واضح.
 - ٤- مضاف، مقرون بأل: جاء الرجلُ الواضحُ الخط. «الخط» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً في محلّ رفع فاعل لاسم الفاعل: الواضح.
- إذا كان من الفعل المتعدي:
- ١- غير مضاف، مجرد من أل: جاء قائدٌ فاتحٌ بلدًا. «بلدًا» مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل: فاتح.
 - ٢- غير مضاف، مقرون بأل: جاء القائدُ الفاتحُ البلد. «البلد» مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل: الفاتح.
 - ٣- مضاف، مجرد من أل: جاء قائدٌ فاتحٌ بلد. «بلد» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً في محلّ نصب مفعول به لاسم الفاعل: فاتح.
 - ٤- مضاف، مقرون بأل: جاء القائدُ الفاتحُ البلد. «البلد» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً في محلّ نصب مفعول به لاسم الفاعل: الفاتح.

مضاف		غير مضاف		
مقرون بأل	مجرد من أل	مقرون بأل	مجرد من أل	
جاء الرجلُ الواضحُ الخطُ	جاء رجلٌ واضحٌ الخطُ	جاء الرجلُ الواضحُ خطه	جاء رجلٌ واضحٌ خطه	من الفعل اللازم
يجر مضافاً إليه لفظاً في محلّ رفع فاعل		يرفع فاعلاً		
جاء القائدُ الفاتحُ البلد	جاء قائدٌ فاتحٌ بلد	جاء القائدُ الفاتحُ البلد	جاء قائدٌ فاتحٌ بلدًا	من الفعل المتعدي
يجر مضافاً إليه لفظاً في محلّ نصب مفعول به		ينصب مفعولاً به		

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴾

- فلعلّك : الفاء حرف استئناف، لعلّ حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محلّ نصب اسم: لعلّ.
باخِعٌ : خبر: لعلّ، مرفوع بالضمّة.
نفسك : مفعول به لاسم الفاعل: باخِع، منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه.
على : حرف جرّ متعلق بـ باخِع.
آثارِهِمْ : مجرور بالكسرة، هم ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة: لعلّك باخِع، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
إن لم : إن حرف شرط جازم، لم حرف نفي جازم.
يؤمنوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم لأنّه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل. وجملة: لم يؤمنوا، استئنافية بيانية لا محلّ لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف.

﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ (القارعة ٤)

• اسم المفعول، اسم مشتق يدل على ما وقع عليه الفعل: وتكون الجبال كالعنقوش المنفوش (٥/١٠١).

- ١- يصاغ من الماضي الثلاثي المجرد المجهول على وزن «مفعول».
- ٢- يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة «يقعل . مفعل».
- ٣- لا يصاغ إلا من المتعدي بنفسه: مستخرج، أو بالواسطة: مفضوب عليه.

أصل الفعل	صيغة الفعل من	وزن الفعل	وزن اسم المفعول	اسم المفعول
مجرد الثلاثي	الماضي المجهول	فعل	م ف ع و ل	مكسور - مظلوم
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يقعل	م ف ع و ل	معظم - محقر مقاتل - ممانع مكرم - منزل متعلم - متبني مقاتل عليه منكسر به مفتقد - مختصر
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يقاعل	م ف ا ع ل	مستكتب
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يقعل	م ف ع ل	مستخرج - مستكتب
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يتفعل	م ت ف ع ل	مخضوضر - معشوشب
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يتفاعل	م ت ف ا ع ل	
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	ينفعل	م ن ف ع ل	
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يفتعل	م ف ت ع ل	
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يستفعل	م س ت ف ع ل	
مزيد الثلاثي	المضارع المجهول	يفعول	م ف ع و ع ل	
مجرد الرباعي	المضارع المجهول	يفعلل	م ف ع ل ل	مدحرج - منزل
مزيد الرباعي	المضارع المجهول	يتفعلل	م ت ف ع ل ل	متدحرج - متزلزل
مزيد الرباعي	المضارع المجهول	يفعنل	م ف ع ن ل ل	مجرنجم - مقرنقع
مزيد الرباعي	المضارع المجهول	يفعلل	م ف ع ل ل ل	مقشعر - مشراب

• إذا صيغ اسم المفعول:

- ١- من الأجوف المعتل تحذف منه واو المفعول بعد نقل حركة العين إلى ما قبلها: مصون أصلها مصونون، نقلت حركة الواو إلى ما قبلها للثقل فسكنت ثم حذفت دفعا لالتقاء الساكنين؛ وأيضا: مقول أصلها مقوول.
- كذلك تبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء: مبيع أصلها مبيوع، نقلت حركة الياء إلى ما قبلها للثقل فسكنت ثم أبدلت كسرة للياء ثم حذفت الواو دفعا لالتقاء الساكنين؛ وأيضا: مدين أصلها مديون.
- ٢- من الناقص اليائي قلب واو المفعول ياء ثم تدغم في الياء الثانية: مرمي أصلها مرموي. أما الناقص الواوي فلا يحدث له إلا الإدغام: مغزو أصلها مغزوو.
- ٣- من المهموز اللام، فالمختار قلب الهمزة واوا: مغزو أصلها مقروو.
- ٤- يأتي اسم المفعول بمعنى المصدر:

- المعقول بمعنى العقل
- المنقول بمعنى النقل

- المخلوف بمعنى الخلف
- المعسور بمعنى العسر

- المجلود بمعنى الجلد
- المجهود بمعنى الجهد

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَالْمَوْلُفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ﴾ (التوبة ٦٠)

• يعمل اسم المفعول عمل الفعل المجهول، فيرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به: هل مغطى العامل أجره؟ العامل نائب فاعل، أجره مفعول به.

• يشترط في إعمال اسم الفاعل أن لا يحول عن وزنه الأصلي، فإن حول عن وزنه الأصلي بطل عمله، فلا يقال: مررت برجل جريح أخوه، بل يقال: مررت برجل جريح أخوه، على أنه خبر مقدم وأخوه مبتدأ مؤخر.

• عمل اسم المفعول نوعان: لفظي ومحلي، وله حالتان: مضاف وغير مضاف، مجرد من ال ومقرون بال. ويأتي اسم المفعول من الفعل المتعدي المجهول.

١- إذا كان غير مضاف فيرفع نائب فاعل:

أ. غير مضاف مجرد من ال: هذا رياضي محمود خلقه، خلقه نائب فاعل لاسم المفعول محمود.

ب. غير مضاف مقرون بال: فاز الرياضي محمود خلقه، خلقه نائب فاعل لاسم المفعول محمود.

٢- إذا كان مضافاً فيجر مضافاً إليه لفظاً في محل رفع نائب فاعل:

أ. مضاف مجرد من ال: هذا رياضي محمود الخلق، الخلق مضاف إليه مجرور لفظاً نائب فاعل مراعاة للمحل.

ب. مضاف مقرون بال: فاز الرياضي محمود الخلق، الخلق مضاف إليه مجرور لفظاً، نائب فاعل مراعاة للمحل.

مُضَاف

غير مُضَاف

مَقْرُونٌ بِالْ	مُجْرَدٌ مِنَ الِ	مَقْرُونٌ بِالْ	مُجْرَدٌ مِنَ الِ
فَازَ الرِّيَاضِيُّ المَحْمُودُ الخَلْقَ	هَذَا رِيَاضِيٌّ مَحْمُودٌ الخَلْقَ	فَازَ الرِّيَاضِيُّ المَحْمُودُ خَلْقَهُ	هَذَا رِيَاضِيٌّ مَحْمُودٌ خَلْقَهُ

يَجْرُ مُضَافًا إِلَيْهِ لَفْظًا فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ

يَرْفَعُ نَائِبَ فَاعِلٍ

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلُفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ﴾

إنما: حرف مصدري ونصب كفته ما الزائدة عن عمل النسخ.

الصدقات: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

للفقراء: اللام حرف جر متعلق بخبر محذوف للمبتدأ: الصدقات، الفقراء مجرور بالكسرة.

وجملة: الصدقات للفقراء، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

والمساكين: الواو حرف عطف، المساكين معطوف على: الفقراء، تابع له في الجر.

والعاملين: الواو حرف عطف، العاملين معطوف على: المساكين، مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

عليها: على حرف جر متعلق ب: العاملين، ها ضمير في محل جر.

والمولفة: الواو حرف عطف، المولفة معطوف على: العاملين، مجرور بالكسرة.

قلوبهم: نائب فاعل لاسم المفعول: المولفة، مرفوع بالضمّة، هم ضمير مضاف إليه.

وفي: الواو حرف عطف، في حرف جر متعلق بخبر محذوف للمبتدأ: الصدقات.

الرقاب: مجرور بالكسرة.

والغارمين: الواو حرف عطف، الغارمين معطوف على: الرقاب، مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

أحكام باسم المفعول

﴿وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب﴾ (ص ٤٩ - ٥٠)

* اسم المفعول يعمل عمل الفعل المجهول، فيرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به: إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم (٦٠/٩).

* كل ما ذكر عن العمل والشروط والأحكام لاسم الفاعل يحكم به لاسم المفعول: زيد معطى أخوه ثوباً - أو معطى الأخ ثوباً. بكر معلم أبوه أخاك فاضلاً - أو معلم الأب أخاك فاضلاً.

* إذا استوفى اسم المفعول شروط الأعمال كلها عمل ما يعمل مزارع المجهول، فيحتاج لنائب فاعل مثله: يساعد القوي زميله - يساعد الزميل - هل القوي مساعد زميله؟

١- إذا كان المضارع ناصباً مفعولين ثم حذف فاعله فإن أحد المفعولين ينوب عنه ويبقى المفعول الآخر منصوباً: يظن الرجل العوم نافعاً - يظن العوم نافعاً - هل المظنون العوم نافعاً؟

٢- إذا كان فعله متعدياً لثلاثة مفاعيل ثم حذف فاعله وناب أحد المفاعيل عنه، صار مرفوعاً مثله: تخبر المراصد الطيارين الجو هادناً - يخبر الطيارون الجو هادناً - هل المخبر الطيارون الجو هادناً؟

٣- ويجوز بقله أن يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله الظاهر، بشرط أن تكون صيغة اسم المفعول أصلية، فيصير نائب الفاعل مضافاً إليه مجروراً لفظاً ولكنه مرفوع محلاً مراعاة لأصله: إن القوي مساعد الزميل. يشيع مظنون العوم نافعاً. أمخبر الطيارين الجو هادناً مسروراً؟

* متى قصد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي، ينزل كل منهما منزلة الصفة المشبهة: زيد صادق وعده أو الصادق وعده - زيد صادق الوعد أو الصادق الوعد - زيد صادق وعداً أو الصادق وعداً. فيسمى مرفوع اسم المفعول في مثل هذه الحال فاعلاً لا نائب فاعل، لأن الصفة تعتبر حينئذ ثابتة لا حارثة.

فعل أو مفعول	فاعل أو نائبه	مفعول أول	مفعول ثان	مفعول ثالث
فعل معلوم	تخبر	المراصد	الطيارين	الجو هادناً
فعل مجهول	يخبر	الطيارون	الجو	هادناً
اسم مفعول	هل المخبر	الطيارون	الجو	هادناً

﴿وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب﴾

وإن: الواو حرف استئناف، أو الواو حالية، إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
 للمتقين: اللام حرف جر متعلق بخبر: إن، المحذوف، المتقين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
 لحسن مآب: اللام حرف ابتداء، حسن اسم: إن، مؤخر منصوب بالفتحة، وهو مضاف. مآب مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 وجملة: إن للمتقين لحسن مآب، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال.
 جنات: بدل من: حسن مآب، منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، أو عطف بيان. وهو مضاف.
 عدن: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 مفتحة: حال منصوبة بالفتحة (اسم مفعول).
 لهم: اللام حرف جر متعلق بمفتحة، هم ضمير في محل جر.
 الأبواب: نائب فاعل (باسم المفعول: مفتحة) مرفوع بالضم.

الصفة المشبهة

﴿ إِنهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ﴾ (البقرة ٧١)

• الصفة المشبهة باسم الفاعل اسم مشتق يدل على معنى الثبوت أي على وجود الصفة في صاحبها مطلقاً.

١- اسم الفاعل يدل على معنى الحدث: فهِلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ (٨٠/٢١).

٢- الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت: إِنْ رَبَّنَا لِغَفُورٍ شَكُورٍ (٣٤/٣٥).

• تصاغ الصفة المشبهة:

١- من الثلاثي اللازم على أوزان سماعية: وَلَمَّا رَجِعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ (١٥٠/٧). أما إذا دلت على لوزن أو

عيب أو حلية فتصاغ منه قياساً على وزن أفعال: حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ (١٨٧/٢).

٢- من غير الثلاثي اللازم قياساً على أوزان اسم الفاعل إذا قصد بها معنى الثبوت: وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤/١٥).

ولقد علمنا المستأخرين (٢٤/١٥).

• يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغتان: فعول وفعل، تكونان صفتين مشبهتين إذا قصد بهما معنى الثبوت:

إِنهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ (٧١/٢).

• الاسم المشتق الدال على الصفة المشبهة ثلاثة أنواع:

١- أصيل، وهو المشتق الذي يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم المتصرف ليدل على ثبوت الصفة: فَرِحَ مِنْ فَرَحٍ

٢- ملحوق بالأصيل، المشتق الذي يصاغ على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول: طَاهِرُ الْقَلْبِ، مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ.

٣- مؤول بالمشتق، الجامد الذي يدل دلالة الصفة المشبهة مع قبوله التأويل بالمشتق، وقد تزايد على آخره ياء

النسبة: تَنَاوَلْنَا طَعَامًا عَسَلًا طَعْمَهُ أَوْ عَسَلِيًّا طَعْمَهُ.

أمثلة	وزن قياسي	مضارع معلوم	أمثلة	وزن سماعي	ماض لازم
مُعَلِّمٌ	مَفْعَلٌ	يَفْعَلُ	طَاهِرٌ	فَاعِلٌ	فَعَلَ
مُفَاخِرٌ	مِفَاعِلٌ	يِفَاعِلُ	مَحْمُودٌ	مَفْعُولٌ	فَعَلَ
مُكْرِمٌ	مَفْعِلٌ	يَفْعِلُ	فَرِحٌ	فَعِلٌ	فَعَلَ
مُتَقَدِّمٌ	مِتَفَعَّلٌ	يَتَفَعَّلُ	غَضْبَانٌ	فَعْلَانٌ	فَعَلَ
مُتَفَاخِرٌ	مِتَفَاعِلٌ	يِتَفَاعِلُ	عَرِيَانٌ	فَعْلَانٌ	فَعَلَ
مُنْكَسِرٌ	مِنْفَعِلٌ	يِنْفَعِلُ	ضَبْحٌ	فَعِلٌ	فَعَلَ
مُفْتَقِدٌ	مِفْتَعِلٌ	يِفْتَعِلُ	صَلْبٌ	فَعِلٌ	فَعَلَ
مَسْجُودٌ	مَفْعَلٌ	يَفْعَلُ	بَطْلٌ	فَعِلٌ	فَعَلَ
مُسْتَفْعِرٌ	مِسْتَفْعِلٌ	يَسْتَفْعِلُ	جَبَانٌ	فَعَالٌ	فَعَلَ
مُخْضَوْضِرٌ	مَفْعُوْعِلٌ	يَفْعُوْعِلُ	شَجَاعٌ	فَعَالٌ	فَعَلَ
			شَرِيفٌ	فَعِيلٌ	فَعَلَ
مُخْلِخٌ	مَفْعَلٌ	يَفْعَلُ			
مُتَخْلِخٌ	مِتَفَعَّلٌ	يَتَفَعَّلُ			
مُجْرِنَجِمٌ	مِفْعَنْجِلٌ	يِفْعَنْجِلُ			
مُقَشْعِرٌ	مَفْعَلٌ	يَفْعَلُ			

أمثلة	وزن قياسي	ماض لازم
أَسْوَدٌ	أَفْعَلٌ	فَعِلٌ

• ذلول: مُنْقَادَةٌ، صفة مشبهة من فَعَلَ - يَفْعَلُ، ذَلٌّ يَذُلُّ، وَزْنُهُ: فَعُولٌ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْنُوتُ.

عمل الصفة المشبهة

﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (الأعراف ٢٩)

• تعمل الصفة المشبهة عمل الفعل اللازم، فترفع فاعلاً أو تنصب منقولا عن الفاعل على التمييز: أيها الملك الكريم نسبه، نسب فاعل؛ أو أيها الملك الكريم نسبا، نسبا تمييز.

١- متى قصد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي، ينزل كل منهما منزلة الصفة المشبهة: زيد صادق أو الصادق وعدة. زيد صادق أو الصادق الوعد. زيد صادق أو الصادق وعدة.

٢- يسمى مرفوع اسم الفاعل في مثل هذه الحال فاعلاً لا نائب فاعل، لأن الصفة تعتبر حينئذ ثابتة لا حادثة.

٣- يجري مجرى الصفة المشبهة المنسوب المؤول بالموصوف: مررت برجل لبناني أبوه، وما يحتمل التأويل من الجامد: مررت برجل صنخر قلبه، أي قاس.

تميز	فاعل	الصفة المشبهة	
	نسبه	الكريم	أيها الملك
	نسبا	الكريم	أيها الملك
منصوب	مرفوع	تعرّب حسب موقعها	

• عمل الصفة المشبهة نوعان: لفظي ومحلي، ولها حالتان: مضافة وغير مضافة، مجردة من أل ومقرونة بأل.

١- إذا كانت غير مضافة فترفع فاعلاً أو تنصبه على التمييز.

أ- غير مضافة مجردة من أل: ملك كريم نسبه، أو نسبا.

ب- غير مضافة مقرونة بأل: الملك الكريم نسبه، أو نسبا.

٢- إذا كانت مضافة فتجرّ مضافاً إليه لفظاً في محل رفع فاعل:

أ- مضافة مجردة من أل: ملك كريم النسب.

ب- مضافة مقرونة بأل: الملك الكريم النسب.

٣- إن إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها لا تكون إلا لفظية لأنها تتعين للماضي.

٤- إذا كانت مضافة مقرونة بأل، يجوز في معمولها:

أ- الجرّ كونه مضافاً إليه: الكريم النسب.

ب- الرفع كونه فاعلاً: الكريم النسب.

ج- النصب كونه مشبهاً بالمفعول به: الكريم النسب.

﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾

وادعوه: الواو حرف عطف، ادعوه فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: ادعوه، معطوفة على جملة: أقيموا، في محل نصب.

مخلصين: حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

له: اللام حرف جر متعلق بمخلصين، الهاء ضمير في محل جر.

الدين: مفعول به لمخلصين، منصوب بالفتحة.

﴿ وَنَدْخَلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ (النساء ٥٧)

اسم الفاعل والصفة

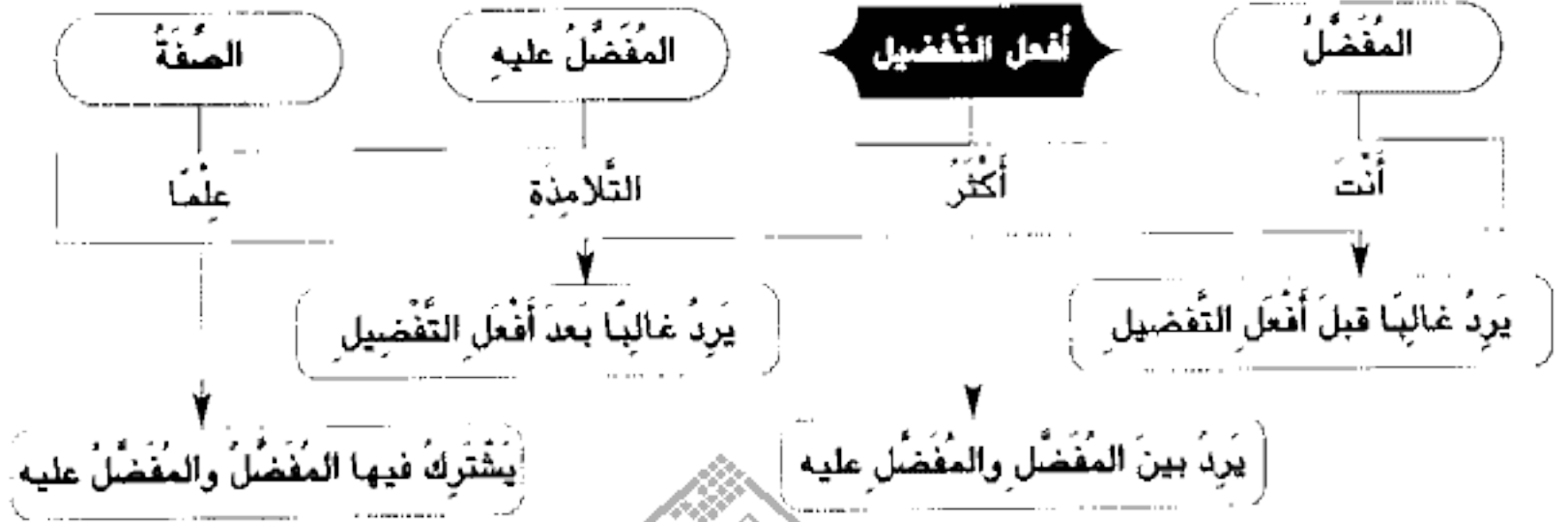
• تفرق الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في الأمور الآتية:

الصفة المشبهة	اسم الفاعل
تُصَاغُ مِنَ اللَّازِمِ قِيَاسًا وَالْمُتَعَدِّي سَمَاعًا: إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٥٥/٣).	١ يُصَاغُ مِنَ الْمُتَعَدِّي وَاللَّازِمِ قِيَاسًا: وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩/٧).
لا تكون إلا للحاضر: يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَتِيثًا (٥٤/٧).	٢ يَكُونُ لِلْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ (٥١/٥٦).
تجاري مضارعها أحيانًا: رَخِيسٌ: لا تجاري يرخص.	٣ يُجَارِي مُضَارِعُهُ دَائِمًا: ذَاهِبٌ: يُجَارِي يَذْهَبُ.
لا يجوز أن يتقدم منصوبها عليها: لا يقال: الغزال العين جميل.	٤ يجوز أن يتقدم منصوبه عليه: زَيْدٌ عَمْرًا ضَارِبٌ.
يكون معمولها سببياً، متصلًا بضمير يعود على الموصوف: لنا صاحب سمح خليقته.	٥ يكون معموله سببياً وأجنبياً، متصلاً وغير متصل: قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا (١٣٥/٢).
تخالف فعلها اللازم فتنصب على التمييز: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْكَرِيمُ نَسَبًا.	٦ لا يُخَالِفُ فَعْلُهُ فِي الْعَمَلِ: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (٦/١٨).
لا يجوز حذفها: هذا حسن القول والفعل.	٧ يجوز حذفه وبقاء معموله: أَنْتَ ضَارِبٌ اللَّصِّ وَالْخَائِنِ.
يقبح حذف موصوفها: يقبح: مررت بحسن وجهه.	٨ لا يقبح حذف موصوفه وإضافته إلى مضاف إلى ضميره: مررت بمكرم عدوه.
لا يجوز الفصل: زيد حسن وجهه.	٩ يفصل مرفوعه ومنصوبه: زيد حسن في الحرب وجهه.
يستحسن إضافتها لفاعلها: البدوي طويل القامة.	١٠ لا يجوز إضافته لفاعلها: وضائق به صدرك (١٢/١١).

أفعال التفضيل

﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (الإسراء ٣٥)

- أفعال التفضيل اسم مشتق يدل على وصف شيء بزيادة على غيره: أنت أكثر التلامذة علماً.
- وقد يكون التفضيل بين شيتين في صفتين مختلفتين، فيراد بالتفضيل حينئذ أن أحد الشيتين قد زاد في صفة على الشيء الآخر في صفة، كقولهم: الصيف أحر من الشتاء، أي هو أبلغ في حره من الشتاء في برده. وقولهم: العسل أحلى من الخل، أي هو زائد في حلاوته على الخل في حموضته.
- لاسم التفضيل وزن واحد وهو: أفعال، مؤنثة: فعلى، كأفضل - فضلى، وأكبر - كبرى.



• يصاغ أفعال التفضيل من الماضي المجرد على وزن: أفعل، ويشترط فيه أن يكون:

- 1- ثلاثياً، «حسن - أحسن»: صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة (١٣٨/٢). لا يصاغ من نحو: زاحم، لأنه رباعي.
- 2- متصرفاً، «علم - أعلم»: والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فأنكحوهن بإذن أهلهن (٢٥/٤). لا يصاغ من نحو: نعم، لأنه جامد.
- 3- تاماً، «ظلم - أظلم»: وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأبغى (٥٢/٥٣). لا يصاغ من نحو: صار، لأنه ناقص.
- 4- معلوماً، «كبر - أكبر»: قل أي شيء أكبر شهادة (١٩/٦). لا يصاغ من نحو: حمد، لأنه مجهول.
- 5- قابلاً للمفاضلة، «صغر - أصغر»: وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك (٦١/١٠). لا يصاغ من نحو: فني، مات، لأنهما لا يصلحان للمفاضلة.
- 6- غير دال على لون، عيب، أو حلية، «كثر - أكثر»: إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٢٤٣/٢). لا يصاغ من نحو: خضر، عمي، دعي، لأن الصفة المشبهة تصاغ منها على هذا الوزن.

﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾

- | | |
|-----------|--|
| وزنوا: | الواو حرف عطف، وزنوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، وفاعله ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: وزنوا، معطوفة على جملة: أوفوا، لا محل لها من الإعراب. |
| بالقسطاس: | الياء حرف جر متعلق بـ: وزنوا، القسطاس مجرور بالكسرة. |
| المستقيم: | نعت لـ: القسطاس، تابع له في الجر. |
| ذلك: | اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. |
| خير: | خبر مرفوع بالضم، وجملة: ذلك خير، تعليلية لا محل لها من الإعراب. |
| وأحسن: | الواو حرف عطف، أحسن معطوف على: خير، تابع له في الرفع. |
| تأويلاً: | تمييز منصوب بالفتحة. |

حالات أفعال التفضيل

﴿أَوْلَيْكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ﴾ (الحديد ١٠)

* يُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ:

- ١- غير مضاف، مقرونًا بـ: النساءُ الفضلياتُ. يطابقُ موصوفهُ مؤنثًا وجمعًا، ويمتنعُ اقترانهُ بيمين، ولا يُذكرُ بعدهُ المفضَّلُ عليه.
- ٢- غير مضاف، مجردًا من أل: أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَخِيكَ. يأتي مذكرًا مفردًا، ويقترنُ بيمين لفظًا وتقديرًا.
- ٣- مضافًا لمعرفة، مجردًا من أل: الزَيْدَانُ أَفْضَلُ الرِّجَالِ وَمَرْيَمُ فَضْلَى الْفَتَيَاتِ. يجوزُ التذكيرُ والإفرادُ وعدمهُما.
- ٤- مضافًا لإنكرة، مجردًا من أل: زَيْدٌ أَطْمَعُ رَجُلٌ وَهَيْدٌ أَخْبَثُ امْرَأَةٌ. يأتي مذكرًا مفردًا، ويمتنعُ اقترانهُ بيمين. أمَّا المضافُ إليه فيجبُ أن يطابقَ المفضَّلُ: الزَيْدَانُ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَالْمَرْيَمَاتُ أَفْضَلُ نِسَاءٍ.

* أَحْكَامٌ مُخْتَلِفَةٌ:

- ١- إذا كان الوصفُ المطلقُ من الأفعالِ الدالةِ على لونٍ أو عيبٍ أو حليةٍ على غيرِ «أفعل»، فلا مانعٌ حينئذٍ من مجيءِ التفضيلِ منه على «أفعل»: هَذَا أَقْبَحُ مِنْ ذَلِكَ وَأَشْنَعُ مِنْهُ. لأنَّ الوصفَ المطلقَ منهما: قَبِيحٌ وَشَنِيعٌ.
 - ٢- قد يصاغُ من غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ «أفعل» شذوذًا: أُعْطِيَ، أَوْلَى، أَشْهَرُ...
 - ٣- قد يصاغُ من الفعلِ المجهولِ شذوذًا: العَوْدُ أَحْمَدُ - مِنْ حَمْدٍ. وَشَذُّ أَيضًا: أَعْنَى - مِنْ عُنَى، أَزْهَى - مِنْ زَهَى، أَجَنُّ - مِنْ جُنُّ.
 - ٤- شَذُّ أَيضًا: خَيْرٌ وَشَرٌّ أَصْلُهُمَا أَخِيرٌ وَأَشْرٌ، فَقَدْ سَقَطَتْ هَمْزُهُمَا لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: أَوْلَيْكَ شَرٌّ مَكَانًا (٦٠/٥).
 - ٥- قد يُجْرَدُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنَ التَّفْضِيلِ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْمِبَالِغَةِ: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ (١٢٤/٦)، أَي عَالِمٌ.
- * اللَّفْظُ الْمُسَاعِدُ: لَفْظٌ عَلَى وَزْنِ «أفعل» يدلُّ على معنى الزيادةِ ويستعملُ عوضًا من اسمِ التفضيلِ الَّذِي تَسْتَحِيلُ صِيَاغَتُهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، فَيَأْتِي قَبْلَ الْمَصْدَرِ الْمَنْصُوبِ عَلَى التَّمْيِيزِ: أَوْسَعُ اخْتِبَارًا، أَكْثَرُ أَحْتِرَامًا، أَشَدُّ بِيَاضًا، أَوْفَرُ دَعْجًا، أَعْظَمُ دَرَجَةً...

غير مضاف - مقرون بـ	غير مضاف - مجرد من أل	مضاف لمعرفة - مجرد من أل	مضاف لإنكرة - مجرد من أل
النساءُ الفضلياتُ	أنتَ أَكْرَمُ مِنْ أَخِيكَ	مَرْيَمُ فَضْلَى النَّاسِ امْرَأَةٌ	زَيْدٌ أَطْمَعُ رَجُلٌ
يطابقُ الموصوف	مفرد مذكر	يجوزُ الإفرادُ والتذكيرُ	مفرد مذكر

﴿أَوْلَيْكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ﴾

- أولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- أعظم : خبر مرفوع بالضممة ولم يتون لأنه ممنوع من الصرف.
- درجة : تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: أولئك أعظم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- من الذين : من حرف جر متعلق بـ: أعظم، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر.
- أنفقوا : فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: أنفقوا، صلة الموصول، الذين، لا محل لها من الإعراب.
- من بعد : من حرف جر متعلق بـ: أنفقوا، بعد ظرف زمان مبني على الضم في محل جر لأنه قطع عن الإضافة لفظًا لا معنى.

عمل أفعال التفضيل

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ (الملك ٢)

• يعملُ أفعالُ التفضيلِ عملَ فعله، فيجرُّ فاعلاً بالحرفِ أو بالإضافةِ وينصبُ منقولاً عن الفاعلِ على التَّمييزِ: لتجدنَّ أشدَّ النَّاسِ عداوةً (٨٢/٥)، «أشدُّ» مفعولٌ به على صيغةِ التفضيلِ، «النَّاسِ» مضافٌ إليه لفظاً فاعلٌ محلاً، «عداوةً» تمييزٌ.
• يرفعُ أفعالُ التفضيلِ اسماً ظاهراً بثلاثةِ شروطٍ:

- ١- أن يكون نعتاً لاسم جنسٍ أو أن يكون خبراً عنه: النبيُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم (٦/٣٣).
- ٢- أن يكون مسبوqاً بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ إنكاريٍّ: قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً (١٠٣/١٨).
- ٣- أن يكون مرفوعاً أجنبياً مفضلاً على نفسه: ما شاهدت عيوننا أجملَ فيها الحورُ منه في عيونِ الطُّبَّاءِ.



• عملُ أفعالِ التفضيلِ في الرفعِ:

- ١- يرفعُ الضميرُ المستترُ ومن أحسن من الله صيغةً (١٣٨/٢). في «أحسن» ضميرٌ مستترٌ تقديره: هو.
 - ٢- يرفعُ الضميرُ البارزُ: مررت بزميلٍ أفضلَ منه أنت. «أفضل» مجرورٌ نعتاً لـ: زميل، «أنت» فاعل.
 - ٣- يرفعُ الاسمُ الظاهرُ إذا حلَّ محلُّ «أفعل» فعلٌ بمعناه: ما شاهدت عيوننا أجملَ فيها الحورُ منه في عيونِ الطُّبَّاءِ.
- عملُ أفعالِ التفضيلِ في النصبِ:
- ١- ينصبُ على التَّمييزِ الاسمُ الواقعُ بعدَ أفعالِ التفضيلِ متى كان فاعلاً في المعنى: كانوا أشدَّ منكم قوةً وأكثرَ أموالاً وأولاداً (٦٩/٩). أي كثرَ مالهم.
 - ٢- وإن لم يصحَّ جعله فاعلاً كان مجروراً بالإضافة: وللآخرة أكبرُ درجاتٍ وأكثرَ تفضيلاً (٢١/١٧). والكبرُ واقعٌ من المبتدأ: الآخرة، لا من المضافِ إليه: درجات.

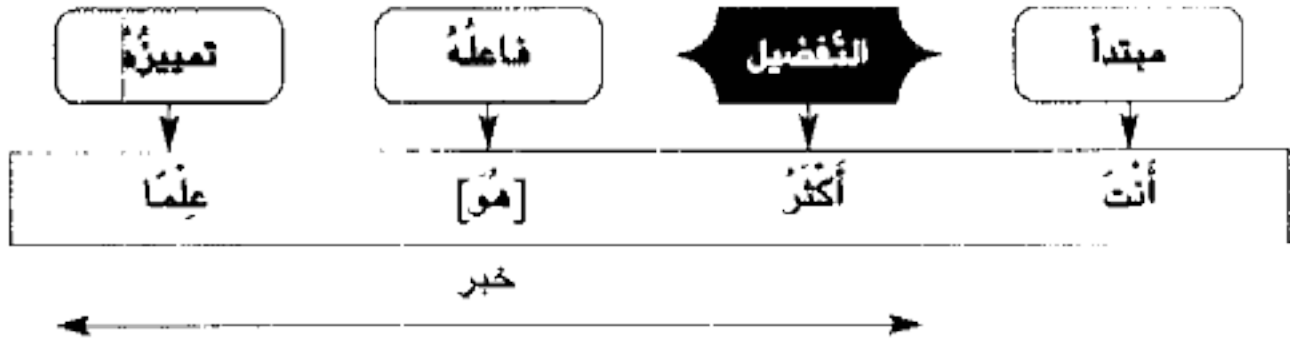
• عملُ أفعالِ التفضيلِ في الجرِّ:

- ١- يجرُّ المفضلُ عليه على أنه مضافٌ إليه، نكرة: خلقنا الإنسان في أحسن تقويمٍ (٤/٩٥). أو معرفة: فتبارك الله أحسن الخالقين (١٤/٢٣). ويجوزُ في المجرورِ أن يكونَ من جنسِ المفضلِ: إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم (١٠/٤٠). أو من غير جنسِهِ: فيهما إثمٌ كبيرٌ ومنافعٌ للنَّاسِ وإثمهما أكبر من نفعهما (٢١٩/٢).
- ٣- إذا كان المجرورُ اسمَ استفهامٍ أو مضافاً إلى استفهامٍ وجبَ تقديمه على «أفعل»: من غلامٍ من أنت أفضلُ؟
- ٤- لا يجوزُ أن يفصلَ بين «أفعلٍ ومن» إلا بمعمولِهِ: أنى يكونُ له الملكُ علينا ونحنُ أحقُّ بالملكِ منه (٢٤٧/٢). وقد يفصلُ بينهما بـ: لو، أو بالنداءِ على قلةٍ: لم ألفِ أخبت - يا قرظدق - منك.
- ٥- لا يجوزُ أن يقالَ: الأعبى من ذلك، لأن «أفعل» مقرونٌ بأل. ولا يقالُ: عمرُ أحسنِ القومِ من خالدٍ، لأن «أفعل» مضافٌ. أما إذا كانت «من» لغيرِ التفضيلِ فلا يمتنعُ ذلك، فتقولُ: زيدٌ أخوفُ النَّاسِ من العارِ.

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً ﴾ (النساء ١٢٢)

* النصب على التمييز:

- ١- ينصب الاسم الواقع بعد أفعل التفضيل على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى: أنت أكثر علماً، أي أكثر علمك: إنما جاز أن تقول: أنت أكرم الناس رجلاً مع أنه لا يصح أن يكون فاعلاً في المعنى لتعذر إضافة أفعل مرتين.
 - ٢- وإن لم يصح جعله فاعلاً كان مجروراً بالإضافة: أنت أفضل رجل، لأن الفضل واقع من: أنت، لا من: رجل.
 - ٣- ذكر بعض النحاة ضابطاً آخر وهو إن كان المميز من جنس ما قبله، جر وإن لم يكن، نصب.
- * الغالب في فاعل: أفعل التفضيل، أن يكون ضميراً مستتراً:



* يرفع أفعل التفضيل اسماً ظاهراً إذا صح أن يحل محله فعل بمعناه، وذلك ضمن الشروط الآتية:

- ١- أن يكون صفة لاسم جنس أو خبراً عنه.
- ٢- أن يكون مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام إنكاري.
- ٣- أن يكون مرفوعة أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين مختلفين: ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد. أحسن: أفعل تفضيل نعت لـ: رجلاً، الكحل فاعل أحسن، ويجوز أن يحل محله فعل بمعناه: يحسن الكحل...
* تعدية «أفعل»: ١- إذا كان: أفعل، من متعد بنفسه دال على حب أو بغض أو معنييهما، عدّي باللام إلى ما هو مفعول في المعنى: العاقل أحب للعلم من المال، أي يحب العلم أكثر من المال. وعدّي بنـ إلى، إلى ما هو فاعل: الولد البر أحب إلى والديه من العاق، أي يحبه والديه أكثر من محبتهم للعاق. ٢- إذا كان دالاً على علم عدّي بالباء: زيد أعرف بك وأنا أدري به. ٣- إذا كان دالاً على ما تقدم عدّي باللام: أعدلوا هو أقرب للفقير (٨/٥). ٤- إذا كان من متعد بحرف جر عدّي به لا بغيره: والله أعلم بالظالمين (٥٨/٦)، ونحن أقرب إليه من حبل الوريد (١٦/٥٠). ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون (٥٠/٥). ٥- إذا كان مما يتعدى لاثنتين نصب الآخر بفعل مقدر: أنت أكسى للفقراء الثياب، أي تكسوهم الثياب.

* التعجب والتفضيل: ١- لا يصاغ أفعل التفضيل إلا من الأفعال التي يجوز منها التعجب، وما امتنع بناء فعل التعجب منه، امتنع بناء أفعل التفضيل منه. ٢- لأفعل التعجب من حالات التعدية ما لأفعل التفضيل: ما أحب المؤمن لله، ما أحبه إلى الله، ما أعرفه بنفسه، ما أقطع للعوانق، ما أغضه لطرفه، ما أزهده في الدنيا ...

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً ﴾

- ومن: الواو حرف استئناف، من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أصدق: خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: من أصدق، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
من الله: من حرف جر متعلق بـ: أصدق، اسم الجلالة مجرور بالكسرة.
قيلاً: تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ ﴾ (المائدة ٤٢)

• أسماء مُشْتَقَّةٌ بِمعنى اسمِ الفاعلِ تَدُلُّ على زيادةِ الوصفِ في الموصوفِ: إن ريكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧/١١).

١- يجوزُ تحويلُ صيغةِ: فاعلٍ، وهي صيغةُ اسمِ الفاعلِ من مصدرِ الفعلِ الثلاثيِّ إلى صيغةٍ أُخرى تُفيدُ الكثرةَ والمبالغةَ:

- زارعٍ، اسمُ فاعلٍ يُفيدُ عن شخصٍ يقومُ بالزَّرْعِ.

- زَرَّاعٍ، اسمُ مبالغةٍ يُفيدُ عن كثرةِ زراعتهِ والمبالغةِ في مُزاولةِ الزَّرْعِ.

٢- إن صيغةَ: فاعلٍ، لا تَدُلُّ على قُوَّةٍ، ولا على ضَعْفٍ، ولا على كَثْرَةٍ، ولا على قَلَّةٍ في المعنى المجرَّدِ. بخلافِ صيغةِ: فَعَالٍ، فإنَّها تَدُلُّ بنصِّها وصيغتها على الكثرةِ والمبالغةِ في هذا الفعلِ أي في المعنى المجرَّدِ. وما قيلَ في زَرَّاعٍ يُقالُ في: ناظِمٍ نَظَّامٍ، صانعٍ صنَّاعٍ، قائلٍ قَوَّالٍ، خانضٍ خَوَّاضٍ.

٣- تُصاغُ أمثلةُ المبالغةِ من الثلاثيِّ، وقد تأتي من غيرِ الثلاثيِّ نَدْوَرًا، وكلُّها سماعيَّةٌ:

٣١- من الثلاثيِّ: حَذَرٌ، كَذُوبٌ، رَحِيمٌ، ضَحْكَةٌ، ضُرَابٌ، صَدِيقٌ، مِقْدَامٌ، مِعْطِيرٌ، عَلَامَةٌ.

٣٢- وبعضُ الأمثلةِ النَّادِرَةِ من الثلاثيِّ: مِحْرَبٌ، كِبَارٌ، فَارُوقٌ، قِيَوْمٌ، رَاوِيَةٌ، فَرُوقَةٌ، مَجْدَامَةٌ.

٣٣- ومن غيرِ الثلاثيِّ: دَرَاكٌ، مِعْطَاءٌ، مِهْوَانٌ، مَثَلَفٌ، مَفْوَانٌ، مِخْلَافٌ، مِحْسَانٌ، مَمْلَاقٌ، زَهْوُوقٌ، سَمِيعٌ، نَذِيرٌ.

٤- التَّاءُ اللَّاحِقَةُ بعضِ هذهِ الأمثلةِ هي للمبالغةِ وليست للتأنيثِ: ضَحْكَةٌ، فَرُوقَةٌ، عَلَامَةٌ، وَشَدٌّ، مِسْكِينَةٌ، وَمِيقَانَةٌ.

أمثلة المبالغة



﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ فَإِنْ جَاوُوكَ فَاحْكَمْ بَيْنَهُمْ ﴾

- سَمَاعُونَ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- لِلْكَذِبِ : اللام حرف جر متعلق به سَمَاعُونَ، الكذب مجرور بالكسرة. وجملة: سَمَاعُونَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- أَكَالُونَ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- لِلْسُّحْتِ : اللام حرف جر متعلق به أَكَالُونَ، السحت مجرور بالكسرة.
- وَجَمَلَةٌ : أَكَالُونَ، بدل من الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب، أو هي استئنافية لا محل لها.
- فَإِنْ : الفاء حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.
- جَاوُوكَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع في محلّ جزم فعل الشرط، الواو ضمير في محلّ رفع فاعل، الكاف ضمير في محلّ نصب مفعول به. وجملة: جَاوُوكَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فَاحْكَمْ : الفاء حرف جزاء، احكم فعل أمر مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر: أنت.
- وَجَمَلَةٌ : احكم، في محلّ جزم جواب الشرط.
- بَيْنَهُمْ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق به احكم، هم ضمير مضاف إليه.

أحكام بأمثلة المبالغة

﴿ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (المائدة ١٠٩)

* تُصاغ أمثلة المبالغة من الثلاثي، وقد تأتي من غير الثلاثي ندوراً، وكلها سماعية. يقول عبده الراجحي: ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها، غير أننا نرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث.

ويجوز الأسملة النادرة			المبالغة	اسم الفاعل	أشهر أوزان الثلاثي
مَحْرَبٌ	مُحَارِبٌ	١- م ف ع ل	حَذِرٌ	حَاذِرٌ	١- ف ع ل
كَبَّارٌ	كَايِرٌ	٢- ف ع و ل	كَذُوبٌ	كَاذِبٌ	٢- ف ع و ل
فَارُوقٌ	فَارِيقٌ	٣- ف ا ع و ل	رَحِيمٌ	رَاحِمٌ	٣- ف ع ي ل
قَيُومٌ	قَائِمٌ	٤- ف ي ع و ل	ضَحْكَةٌ	ضَاكِحٌ	٤- ف ع ل ة
رَاوِيَةٌ	رَاوِيٌ	٥- ف ا ع ل ة	ضَرَابٌ	ضَارِبٌ	٥- ف ع و ل
فَرُوقَةٌ	فَارِيقٌ	٦- ف ع و ل ة	صِدِيقٌ	صَادِقٌ	٦- ف ع ي ل
مِجْدَامَةٌ	جَائِمٌ	٧- م ف ع ل ة	مِقْدَامٌ	قَائِمٌ	٧- م ف ع و ل
			مِعْطِيبٌ	عَاطِرٌ	٨- م ف ع ي ل
			عَلَامَةٌ	عَالِمٌ	٩- ف ع و ل ة

المبالغة	الفعل	من غير الثلاثي
دَرَاكٌ	أَدْرَكَ	١- ف ع و ل
مِعْطَامٌ	أَعْطَى	٢- م ف ع و ل
مِهْوَانٌ	أَهَانَ	٣- م ف ع و ل
مِثْلَافٌ	أَتْلَفَ	٤- م ف ع و ل
مِفْوَادٌ	أَفَادَ	٥- م ف ع و ل
مِخْلَافٌ	أَخْلَفَ	٦- م ف ع و ل
مِحْسَانٌ	أَحْسَنَ	٧- م ف ع و ل
مِمْلَاقٌ	أَمْلَقَ	٨- م ف ع و ل
زَهْوَقٌ	أَزْهَقَ	٩- ف ع و ل
سَمِيعٌ	أَسْمِعَ	١٠- ف ع ي ل
نَذِيرٌ	أَنْذَرَ	١١- ف ع ي ل

﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾

إنَّ حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محل نصب اسم: إنَّ.
 أنتَ : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير في محل نصب توكيد لاسم إنَّ، أو مبتدأ وعلام خبره والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنَّ.
 علامٌ : خبر إنَّ، مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
 الغيوب : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 وجملة: إنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

عمل أمثلة المبالغة

﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (هود ١٠٧)

• تعمل أمثلة المبالغة عمل فعلها فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به: هذا بلدٌ خَوَاضٌ جَيْشُهُ المَعَارِكُ. خَوَاضٌ نعت لـ: بلدٌ،

جَيْشٌ فاعل لمثال المبالغة: خَوَاضٌ، المَعَارِكُ مفعول به لمثال المبالغة.

١- إذا كانت أمثلة المبالغة لازمة اكتفت بالفاعل، وإذا كانت متعدية نصبت مفعولاً به.

٢- حكم أمثلة المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل، ومما تجب ملاحظته أنها:

أ- لا تصاغ إلا من مصدر فعلٍ ثلاثي متصرفٍ متعدٍ، ما عدا صيغة: فَعَالٌ، فإنها تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللّازم والمتعدّي.

ب- لا تجري على حركات مضارعها وسكناتيه بالرغم من اشتغالها على حروفه الأصلية، ولهذا كانت محمولة في عملها على اسم الفاعل لا على فعله.

٣- أكثر أمثلة المبالغة استعمالاً هي أوزان: فَعَالٌ، مِفْعَالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، فَعَلٌ، إِنَّ إِعْمَالٌ، فَعَالٌ، أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالٍ: مِفْعَالٌ وفَعُولٌ، وإِعْمَالٌ: فَعِيلٌ، أَقَلُّ مِنْهَا جَمِيعًا.

٤- يجوز أن يتقدم معمول أمثلة المبالغة عليها: هذا سَوْقٌ العُدَاةِ ضَرُوبٌ بِحَدِّ السَّيْفِ، سَوْقٌ مفعول به مقدّم لمثال المبالغة: ضَرُوبٌ. وضروب خبر المبتدأ: هذا.



﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾

إن: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

ربك: اسم إن منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

فَعَالٌ: خبر إن مرفوع بالضمّة (مثال المبالغة). وجملة: إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

لِما: اللام حرف جر زائد، ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للمبالغة: فَعَالٌ. [٥]

يُرِيدُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يُرِيدُ، صلة الموصول: ما، لا محل لها.

[٥]: لقد اعتبر ابن هشام اللام زائدة وسمّاها لام التقوية، فإذا: ما، مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

ويقول ابن هشام في مغنیه:

... ومنها اللام المسمّاة لام التقوية، وهي المزيدة لتقوية عاملٍ ضعف إماماً بتأخّره نحو: هَدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ

يُرْهَبُونَ (١٥٤/٧)، ونحو: إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَغْبِرُونَ (٤٣/١٢)، أو بكونه فرعاً في العمل نحو: مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٩١/٢)، فَعَالٌ

لِما يُرِيدُ (١٠٧/١١)، نَزَاعَةً لِلشُّوَى (١٦/٧٠)، ونحو: ضَرِبِي لِزَيْدٍ حَسَنًا، وَأَنَا ضَارِبٌ لِعَمْرٍو، قِيلَ وَمِنَهُ: إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ

وَلِرُؤُوسِكَ (١١٧/٢٠)، وقوله: إِذَا مَا صَنَعْتَ الرَّأدَ فَالْتَمَسِي لَهُ أَكِيلاً فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلَهُ وَحْدِي...

وقد اجتمع التأخر والفرعية في: وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨/٢١)، وأما قوله تعالى: نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (٣٦/٧٤)، فإن كان النذير

بمعنى المنذر فهو مثل: فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧/١١)، وإن كان بمعنى الإنذار فاللام مثلها في: سَهِيًا لِزَيْدٍ، وَسَيَّآتِي...

أحكام بعمل المبالغة

﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَظَى نَزَاعَةً لِلشَّوَى ﴾ (المعارج ١٦)

• إذا كانت أمثلة المبالغة لازمة اكتفت بالفاعل، وإذا كانت متعدية نصبت مفعولاً به.

١- عملها نوعان: لفظي ومحلي:

٢- لها حالتان: مضافة وغير مضافة، مجردة من آل ومقرونة بأل.

• من الفعل اللازم إذا كانت غير مضافة فترفع فاعلاً، وإذا كانت مضافة فتجر مضافاً إليه لفظاً في محل رفع فاعل.

١- غير مضافة مجردة من آل: هَذَا بَلَدٌ مِقْدَامٌ جَيْشُهُ. «جيشه» فاعل له «مقدام» مرفوع بالضمّة.

٢- غير مضافة مقرونة بأل: هَذَا الْبَلَدُ الْمِقْدَامُ جَيْشُهُ. «جيشه» فاعل له «المقدام» مرفوع بالضمّة.

٣- مضافة مجردة من آل: هَذَا بَلَدٌ مِقْدَامُ الْجَيْشِ. «الجيش» مضاف إليه مجرور لفظاً في محل رفع فاعل.

٤- مضافة مقرونة بأل: هَذَا الْبَلَدُ الْمِقْدَامُ الْجَيْشِ. «الجيش» مضاف إليه مجرور لفظاً في محل رفع فاعل.

• من الفعل المتعدي إذا كانت غير مضافة فتنصب مفعولاً به، وإذا كانت مضافة فتجر مضافاً إليه لفظاً في محل نصب مفعول به.

١- غير مضافة مجردة من آل: هَذَا جَيْشٌ خَوَاضٌ حُرُوبًا. «حروباً» مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- غير مضافة مقرونة بأل: هَذَا الْجَيْشُ الْخَوَاضُ الْحُرُوبِ. «الحروب» مفعول به منصوب بالفتحة.

٣- مضافة مجردة من آل: هَذَا جَيْشٌ خَوَاضٌ الْحُرُوبِ. «الحروب» مضاف إليه مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به.

٤- مضافة مقرونة بأل: هَذَا الْجَيْشُ الْخَوَاضُ الْحُرُوبِ. «الحروب» مضاف إليه مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به.

مُضَافَةٌ		غَيْرُ مُضَافَةٍ		من الفعل اللازم
مقرونة بأل	مجردة من آل	مقرونة بأل	مجردة من آل	
المِقْدَامُ الْجَيْشِ	مِقْدَامُ الْجَيْشِ	المِقْدَامُ جَيْشُهُ	مِقْدَامُ جَيْشُهُ	
تجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محل رفع فاعل		ترفعُ فاعلاً		
الخَوَاضُ الْحُرُوبِ	خَوَاضُ الْحُرُوبِ	الخَوَاضُ الْحُرُوبِ	خَوَاضٌ حُرُوبًا	من الفعل المتعدي
تجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محل نصب مفعول به		تنصبُ مفعولاً به		

﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَظَى نَزَاعَةً لِلشَّوَى ﴾

كَلَّا : حرف ردع.

إِنَّهَا : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، ها ضمير في محل نصب اسم: إن.

لَأَظَى : حين إن، مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتّعذر وجملة: إنها لظى، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

نَزَاعَةً : حال منصوبة بالفتحة.

لِلشَّوَى : اللام حرف جر زائد، الشوى مجرور لفظاً في محل نصب مفعول به.

• يقول محمد علي طه الدرّة: «نَزَاعَةً» فيها خمسة أوجه: الأول على القطع، التّقدير: أعني نَزَاعَةً؛ والثاني أنها حالٌ من «لَأَظَى» مثل

قوله تعالى: وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا (٩١/٢): والثالث أنها حالٌ عاملها محذوف، التّقدير: تَنَظَّرَ نَزَاعَةً، أي في حال نزاعها

لِلشَّوَى؛ والرابع أنها حالٌ من فاعل «تدعو» قدمت عليه قاله أبو البقاء: والخامس هي حالٌ من الضمير في «لَأَظَى»... هذا

وقد اعتبر ابن هشام في المغني «اللام» زائدة وسماها لام التقوية، وعليه فـ«الشوى» مجرور لفظاً منصوب محلاً...

المشتق المجرد من آل

﴿لَعَلَّكَ بِأَخٍ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء ٢)

• الاسم المشتق المجرد من آل، يقع في الأوضاع الآتية:

١- اسم الفاعل وله حالتان:

- أ- مجرد من آل، غير مضاف: جاء رجلٌ واضح خطه: جاء قائدٌ فاتحٌ بلدًا - يرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به.
ب- مجرد من آل، مضاف: جاء رجلٌ واضح الخط: جاء قائدٌ فاتحٌ بلدًا - يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ فاعلٍ أو في محلِّ نصبِ مفعولٍ به.

٢- اسم المفعول وله حالتان:

- أ- مجرد من آل، غير مضاف: هذا رياضيٌّ محمودٌ خلقه - يرفعُ نائبَ فاعلٍ.
ب- مجرد من آل، مضاف: هذا رياضيٌّ محمودٌ الخلق - يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ.

٣- الصفة المشبهة ولها حالتان:

- أ- مجردة من آل، غير مضافة: هذا ملكٌ كريمٌ نسبه، أو نسبا - ترفعُ فاعلاً أو تنصبُه على التَّمييزِ.
ب- مجردة من آل، مضافة: هذا ملكٌ كريمٌ النسب - تجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

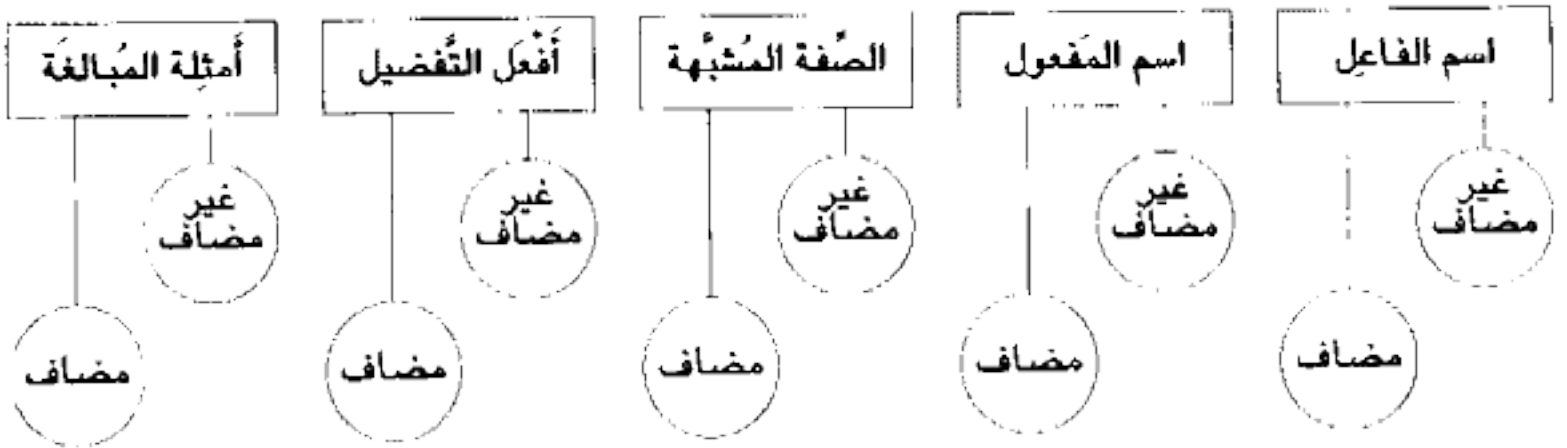
٤- أفعل التفضيل وله حالتان:

- أ- مجرد من آل، غير مضاف: أنتُ أكرمُ من أخيك - يجرُّ فاعلاً بواسطة مِن.
ب- مجرد من آل، مضاف: زيدٌ أطعمُ رجلاً - يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٥- أمثلة المبالغة ولها حالتان:

- أ- مجردة من آل، غير مضافة: خواضنُ جيشه: خواضنُ حروبنا - ترفعُ فاعلاً وتنصبُ مفعولاً به.
ب- مجردة من آل، مضافة: مقدامُ الجيش: خواضنُ الحروب - يجرُّ مضافاً إليه لفظاً في محلِّ رفعِ فاعلٍ أو في محلِّ نصبِ مفعولٍ به.

مشتق مجرد من آل



﴿لَعَلَّكَ بِأَخٍ نَفْسِكَ﴾

لعلك: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محل نصب اسم: لعل.

بأخ: خبر: لعل، مرفوع بالضمّة.

نفسك: مفعول به لاسم الفاعل: بأخ، منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

وجملة: لعلك بأخ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

اسم المكان من الثلاثي

﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ﴾ (الأعراف ١٦٠)

• اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على موضعٍ وقوعِ الفعل: حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة (١٨/٨٦).
• يُصاغ اسمُ المكان من الفعل الثلاثي:

١- على وزن: مفعِل، إذا كان مضموم العين أو مفتوحها في المضارع، أو إذا كان مُعتل الآخر: مرقد، مرعى.

٢- وعلى وزن: مفعِل، إذا كان مكسور العين في المضارع، أو مُعتل الفاء: مجلس، مؤبد.

٣- وعلى وزن: مَفَال، مَفِيل، إذا كانت عينه ألفاً: مكان، مسير.

• ويُصاغ اسمُ المكان من غير الفعل الثلاثي.

اسم المكان	وزن المكان	وضع الفعل	وزن الفعل	
مرقد	م ف ع ل	صحيح	فَعَل - يَفْعَلُ	١
مطلع	م ف ع ل	صحيح	فَعَل - يَفْعَلُ	٢
ملاعب	م ف ع ل	صحيح	فَعِل - يَفْعَلُ	٣
محصن	م ف ع ل	صحيح	فَعَل - يَفْعَلُ	٤
مغزى	م ف ع ي	لامه ألف	فَعَى - يَفْعُو	٥
مرعى	م ف ع ي	لامه ألف	فَعَى - يَفْعَى	٦
مجلس	م ف ع ل	صحيح	فَعَل - يَفْعَلُ	٧
مقدم	م ف ع ل	صحيح	فَعِل - يَفْعَلُ	٨
مؤبد	م ف ع ل	فاؤه واو	وَعَل - يَعِلُ	٩
مكان	م ف ا ل	عينه ألف	فَالَ - يَقُولُ	١٠
مسير	م ف ي ل	عينه ألف	فَالَ - يَفِيلُ	١١

• شدت الألفاء جاءت على وزن: مفعِل، مع أن صيغتها من أفعال مضمومة العين في المضارع: مطلع، مغرب، مشرق.

مسجد، متسك، مجرر، منبت، منقط، مفرق، مرفق، مسكن.

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (١٧/١).

ويجوز فيها الفتح على القياس ولكن الكسر أفصح.

المكان من غير الثلاثي

﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ (هود: ٦)

- اسمُ المكان، اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على موضع وقوع الفعل: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨/٣٦).
- يُصاغُ اسمُ المكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول منه. اسمُ المكان: مُسْتَوْدَعٌ، يأتي من: اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعَلُ - يَسْتَفْعَلُ. يُسْتَفْعَلُ - مُسْتَفْعَلٌ - مُسْتَوْدَعٌ: هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ (٩٨/٦).
- ويصاغ من الثلاثي على أوزان: مَفْعَلٌ، مَفْعِلٌ، مَفَالٌ، وَمَفِيلٌ.

الفعل الرباعي

الفعل المزيد الثلاثي

اسمُ المكان	وزنُ المكان	وزنُ الفعل
مَدْحَرَجٌ	مُفَاعِلٌ	يَفْعَلُلُ
مُتَدَحْرَجٌ	مُتَفَاعِلٌ	يَتَفَعَّلُلُ
مُحَرْنَجِمٌ	مُفَاعِلُنٌ	يَفْعَلُّنُلُ
مُكْفَهَرٌ	مُفَاعِلُنٌ	يَفْعَلُّنُلُ

اسمُ المكان	وزنُ المكان	وزنُ الفعل
مَدْرَبٌ	مُفَاعِلٌ	يَفْعَلُ
مُضَارِبٌ	مُفَاعِلٌ	يَفَاعَلُ
مُضْرِبٌ	مُفَاعِلٌ	يَفْعَلُ
مُتَدَرِّجٌ	مُتَفَاعِلٌ	يَتَفَعَّلُ
مُتَعَارِكٌ	مُتَفَاعِلٌ	يَتَفَاعَلُ
مُنْحَرٌ	مُنْفَاعِلٌ	يَنْفَعَلُ
مُقْتَلٌ	مُفَاتِعِلٌ	يَفْتَعَلُ
...
مُسْتَفْفِرٌ	مُسْتَفَاعِلٌ	يُسْتَفْعَلُ
مُحَلُولِي	مُفَاعِلٌ	يَفْعُولُ

• يُصاغُ اسمُ المكان من الجامد على وزن: مَفْعَلَةٌ، للدلالة على كثرة الشيء بالمكان: مَسْبَعَةٌ، مَبْلَعَةٌ، وهو يُقاسُ من كلِّ اسمٍ ثلاثيٍّ. فإن كان الثلاثي مزيداً: تَفَاحٌ، بَطِيخٌ، تُحَذَفُ زيادته: مَتَفَحَةٌ، مَبْطِخَةٌ، وتأتي: مَفْعَلَةٌ، أيضاً للدلالة على ما هو سببٌ لكثرة الشيء: الكَسَلُ مُجْلِبَةٌ لِلْفَقْرِ، أي سببٌ لكثيره.

• تاءُ التأنيتِ قد تلحقُ اسمَ المكان: مَقْبَرَةٌ، واسمَ الزَّمانِ: مَشْرِقَةٌ، وذلك مقصورٌ على السَّماعِ لا قياساً له.

• اسمُ المكان واسمُ الزَّمانِ واسمُ المفعول والمصدر الميميُّ، مما هو فوق المجرَّد الثلاثيِّ، شُرَكَاءُ في الوزنِ، ويُفَرَّقُ بالقرينة. فإذا قلت: جِئْتُكَ مَسْكَبِ المَطَرِ، فالمعنى: جِئْتُكَ وَقْتُ انْسِكَابِهِ. وإذا قلت: انْتظرتُكَ في مَرْتَفِئِ الجَبَلِ، المعنى: في المكان الذي يرتقي فيه إليه. وإذا قلت: هذا الأمرُ مُنْتَظَرٌ، فالمعنى: أن النَّاسَ يَنْتَظِرُونَهُ، فهو اسمٌ مفعولٌ. وإذا قلت: أعتقدُ مَعْتَقِدَ السُّلْفِ، فمَعْتَقِدٌ مصدرٌ ميميٌّ بمعنى الاعتقاد.

اسم الزمان من الثلاثي

﴿إِنْ مَوَّعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود ٨١)

* اسم مشتق يدل على وقت وقوع الفعل:

حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا (٩٠/١٨).

* يصاغ اسم الزمان من الفعل الثلاثي:

١- على وزن: مفعَل، إذا كان مضموم العين أو مفتوحها في المضارع، أو إذا كان مُعْتَل الآخر: مَقْتَلٌ، مَنَزَلٌ، مَوْفَى.

٢- وعلى وزن: مفعَل، إذا كان مكسور العين في المضارع، أو مُعْتَل الفاء: مَرَجَعٌ، مَوَّعِدٌ.

٣- وعلى وزني: مَفَالٌ، مَفِيلٌ، إذا كانت عينه ألفاً: مَابٌ، مَغِيبٌ.

* ويصاغ اسم الزمان من غير الفعل الثلاثي:

اسم الزمان	وزن الزمان	وضع الفعل	وزن الفعل	
مَقْتَلٌ	م فاعل	صحيح	فَعَلٌ - يَفْعَلُ	١
مَصْرَعٌ	م فاعل	صحيح	فَعَلٌ - يَفْعَلُ	٢
مَزَمَنٌ	م فاعل	صحيح	فَعِلٌ - يَفْعِلُ	٣
مَعَلَنٌ	م فاعل	صحيح	فَعَلٌ - يَفْعَلُ	٤
مَدَنِيٌّ	م فاعل	لامه ألف	فَعَى - يَفْعُو	٥
مَوْفَى	م فاعل	لامه ألف	فَعَى - يَفْعَى	٦
مَرَجَعٌ	م فاعل	صحيح	فَعَلٌ - يَفْعَلُ	٧
مَقْدِمٌ	م فاعل	صحيح	فَعِلٌ - يَفْعِلُ	٨
مَوَّعِدٌ	م وعل	فاؤه وار	وَعَلٌ - يَعِلُ	٩
مَابٌ	م فال	عينه ألف	فَالَ - يَقُولُ	١٠
مَغِيبٌ	م فيل	عينه ألف	فَالَ - يَفِيلُ	١١

* شدت ألفاظ جاءت على وزن: مفعَل، مع أن صيغتها من أفعال مضمومة العين في المضارع: مَطْلَعٌ، مَغْرِبٌ، مَشْرِقٌ،

مَسْجِدٌ، مَسْجِدٌ، مَجْرَرٌ، مَنبِتٌ، مَسْقَطٌ، مَفْرَقٌ، مَرْفُوقٌ، مَسْكَنٌ.

لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم (١٤٢/٢).

ويجوز فيها الفتح على القياس ولكن الكسر أفصح.

الزَّمان من غير الثلاثي

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا﴾ (التَّازِعَات ٤٢)

• اسمُ الزَّمان، اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على وقتٍ وقوعِ الفعل: حتى إذا بلغَ مطلعُ الشَّمسِ وجدها تطلُّعٌ على قومٍ لم نجعلْ لهم من دُونها سِتْرًا (٩٠/١٨).

• يصاغُ اسمُ الزَّمان من غيرِ الثلاثي على وزنِ اسمِ المفعول منه، فاسمُ الزَّمان: مُستقرٌّ بمعنى المرجِعِ والمصيرِ، يأتي من: استَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ - يُسْتَفْعَلُ - مُسْتَفْعَلٌ - مُسْتَقَرٌّ - إلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (١٢/٧٥).

الفعل الرباعي

الفعل المزيد الثلاثي

وزنُ الفعلِ	وزنُ الزَّمانِ	اسمُ الزَّمانِ	وزنُ الفعلِ	وزنُ الزَّمانِ	اسمُ الزَّمانِ
يُفَعَّلُ	مُفَاعِلٌ	مُرْزَلٌ	يُفَعَّلُ	مُفَاعِلٌ	مُقَرَّرٌ
يَتَفَعَّلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُتْرَزَلٌ	يَتَفَعَّلُ	مُفَاعِلٌ	مُهَاجِرٌ
يُفَعَّلَلُ	مُفَاعِلَلٌ	مُحْرَنْجَمٌ	يُفَعَّلَلُ	مُفَاعِلٌ	مُضْرِبٌ
يُفَعَّلُ	مُفَاعِلٌ	مُكْفَهَرٌ	يُفَعَّلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُقَدَّرَجٌ
يَتَفَاعَلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُتَعَارَفٌ	يَتَفَاعَلُ	مُتَفَاعِلٌ	مُتَعَارَفٌ
يُنْفَعَلُ	مُنْفَاعِلٌ	مُنْحَدَرٌ	يُنْفَعَلُ	مُنْفَاعِلٌ	مُنْحَدَرٌ
يُقْتَعَلُ	مُقْتَاعِلٌ	مُقْتَتَلٌ	يُقْتَعَلُ	مُقْتَاعِلٌ	مُقْتَتَلٌ
...
يُسْتَفْعَلُ	مُسْتَفَاعِلٌ	مُسْتَوْفَى	يُسْتَفْعَلُ	مُسْتَفَاعِلٌ	مُسْتَوْفَى
يُفَعَّوَعَلُ	مُفَعَّوَعِلٌ	مُحَلُولَى	يُفَعَّوَعَلُ	مُفَعَّوَعِلٌ	مُحَلُولَى

• تاءُ التَّانِيثِ قد تَلْحَقُ اسمُ الزَّمانِ: مُشْرِفَةٌ، مَيْسِرَةٌ... واسمُ المَكَانِ: مَقْبَرَةٌ، وذلك مَقْصُورٌ على السَّمْعِ لا قِيَّاسٌ لَهُ.

• اسمُ الزَّمانِ واسمُ المَكَانِ واسمُ المَفْعُولِ والمَصْدَرُ المِيمِيُّ، ممَّا هو فَوْقَ المُجْرَدِ الثَّلَاثِيِّ، شُرَكَاءُ فِي الوِزْنِ، وَيُفَرِّقُ بِالقَرِينَةِ. فَإِذَا قُلْتَ: جِئْتُكَ مُتَسَكِّبًا المَطَرِ، فَالمَعْنَى: جِئْتُكَ وَقْتَ انْسِكَابِهِ، وَإِذَا قُلْتَ: انْتِظَرْتُكَ فِي مَرْتَفَئِ الجَبَلِ، المَعْنَى: فِي المَكَانِ الَّذِي يَرْتَفِي فِيهِ إِلَيْهِ. وَإِذَا قُلْتَ: هَذَا الأَمْرُ مُنْتَظَرٌ، فَالمَعْنَى: أَنَّ النَّاسَ يَنْتَظِرُونَهُ، فَهُوَ اسمُ مَفْعُولٍ. وَإِذَا قُلْتَ: أَعْتَقِدُ مُعْتَقِدَ السُّلْفِ، فَمُعْتَقِدٌ مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ بِمَعْنَى الإِعْتِقَادِ.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا﴾

يسألونك: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به أول، وجملة: يسألونك، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عن الساعة: عن حرف جر متعلق بـ يسألونك، الساعة مجرور بالكسرة.

أيان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان، متعلق بخبر مقدم محذوف.

مرسأها: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.

وجملة: أيان مرسأها، في محل نصب مفعول به ثان، محلق عن العمل بسبب الاستفهام، أو استئنافية لا محل لها

اسم الآلة

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (الأنعام ٥٩)

- اسم يدل على أداة العمل، وهو قسمان: مشتق وجامد.
- يصاغ المشتق من الفعل الثلاثي المتعدي وله ثلاثة أوزان.
- يأتي الجامد على أوزان مختلفة لا ضابط لها.

اسم الآلة المشتق

أمثلة	الوزن
مِبْرَدٌ - مِبْضَعٌ	١- م ف ع ل
مِخْنَسَةٌ - مِرْمَلَةٌ	٢- م ف ع ل ة
مِفْتَاحٌ - مِقْرَاضٌ	٣- م ف ع ال

• الغالب في اسم الآلة من معتل اللام واللفيف أن يكون على وزن مفعلة:

مِطْوَاةٌ، مِشْوَاةٌ، مِصْنَفَاةٌ.

• قد وردت بعض الألفاظ خالفت القياس:

مُنْخَلٌ، مَسْقَطٌ، مَذْهَنٌ.

مَكْحَلَةٌ، مَحْرَضَةٌ، مَذْقٌ.



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

هي أسماء وضعت لهذه التسميات دون اعتبار وقوع الفعل فيها أو بها، فتكون كالأسماء الجامدة.

اسم الآلة الجامد (تابع)

اسم الآلة الجامد

أمثلة	الوزن	أمثلة	الوزن
مُنْخَلٌ	٨- م ن ع ل	جَرَسٌ	١- ج ر س
شَاقُوفٌ	٩- ش ا ق و ف	سَيْفٌ	٢- س ي ف
إِزْمِيلٌ	١٠- إ ز م ي ل	مُخَلٌ	٣- م خ ل
قَدُومٌ	١١- ق د و م	بِشْصٌ	٤- ش ص ص
مَنْجَنِيْقٌ	١٢- م ن ج ن ي ق	شَوْكَةٌ	٥- ش و ك ة
نَاعُورَةٌ	١٣- ن ا ع و ر ة	خَنْجَرٌ	٦- خ ن ج ر
تَرْتَبِيْكٌ	١٤- ت ر ت ب ي ك	مِعْوَلٌ	٧- م ع و ل

أحكام باسم الآلة

﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ ﴾ (النور ٦١)

• أوزانُ اسمِ الآلةِ المشتقِّ قياسيةَّةٌ، وتُصاغُ من المصدرِ مهما كان وزنه، فيدخلُ عليه من التَّغييرِ ما يجعلُه على وزنِ إحدى الصِّيغِ الثلاثِ: ١- نشر النُّجَارُ الخشبِ نَشْرًا، فَالآلةُ النَّشْرُ هي: مَنَشْرٌ، أو مَنَشَارٌ، أو مَنَشْرَةٌ. ٢- بَرْدُ الصَّانِعِ الحديدِ بَرْدًا، فَالآلةُ البَرْدُ هي: مِيزِدٌ، أو مِيزَادٌ، أو مِيزْدَةٌ. ٣- سَخُنَ المَاءُ سَخُونَةً، فَالآلةُ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِهَا السُّخُونَةُ هي: مِسْخَنٌ، أو مِسْخَانٌ، أو مِسْخَنَةٌ.

• يلاحظُ أنَّ صيغةَ «مِفْعَالٍ» مُشتركةٌ في أوزانِ الأسماءِ المُشترقةِ بينِ اسمِ الآلةِ وأمثلةِ المُبالغةِ، والتَّفَرُّقَةُ بينهما تكونُ بإحدى القرائنِ اللَّفظيَّةِ أو المعنويَّةِ: ١- مَنَشَارٌ اسمُ آلةٍ يَسْتَعْمَلُ النُّجَارُ، ومَنَشَارٌ مثالُ مُبالغةٍ في النَّشْرِ والإعلانِ. ٢- مَذْيَاعٌ اسمُ آلةٍ لنقلِ الأخبارِ المُداعةِ، ومَذْيَاعٌ الشَّخْصُ المُتَكَلِّمُ في تلكِ الآلةِ (جرى العَرَفُ على تسميته مَذْيَعًا).

• قد يأتِي اسمُ الآلةِ من الفعلِ الثلاثيِّ المُجرَّدِ اللَّزِمِ على غيرِ قياسٍ: مِرْقَاةٌ من الفعلِ رَقِيَ إذا صَعِدَ، ومِعْرَاجٌ من الفعلِ عَرَجَ إذا ارْتَفَعَ، ومِعْرَافٌ من الفعلِ عَرَفَ إذا غَشِيَ، ومِصْبَاحٌ من الفعلِ صَبَحَ إذا أَشْرَقَ وأنارَ، ومِذْخَنَةٌ من الفعلِ دَخَنَ إذا ارْتَفَعَ دُخَانُهَا، ومِزْرَبٌ من الفعلِ زَرَبَ المَاءَ إذا سَالَ، ومِلْهَى من الفعلِ لَهَا يَلْهُوَ وجمعه مِلاهُ.

• قد يكونُ منِ الأسماءِ الجامدةِ: مَحْبَرَةٌ من الحَبْرِ ويجوزُ فيها فَتْحُ الميمِ، ومِمْطَةٌ من القَلَمِ وهي وعاءُ الأقلامِ، ومِمْطَرٌ ومِمْطَرَةٌ من المِمْطَرِ وهو الثَّوْبُ يَتَّقَى به المِمْطَرُ، ومِمْطَحَةٌ من المِمْطَحِ ويجوزُ فيها فَتْحُ الميمِ، ومِمْبَرٌ من الإِبْرَةِ وهو بيئُهَا. • قد يُصاغُ من غيرِ الفعلِ المُجرَّدِ الثلاثيِّ: مَنَزَرٌ من الفعلِ انْتَزَرَ، ومِخْرَاقٌ آلةٌ لِتَحْرِيكِ النَّارِ من الفعلِ حَرَكَ، ومِمْسِنَةٌ آلةٌ تُسَوَّى بِهَا الأَرْضُ من الفعلِ مَسَسَ.

• يُصاغُ اسمُ الآلةِ على وزنِ «مِفْعَلَةٍ» إذا أتى من الفعلِ المُعْتَلِ اللَّامِ أو اللَّفِيْفِ المقرونِ: مِطْوَاةٌ من الفعلِ طَوَى، ومِشْوَاةٌ من الفعلِ شَوَى، ومِمْبَاةٌ من الفعلِ كَبَا، ومِمْوَاةٌ من الفعلِ كَوَى. • إنَّ اسمَ الآلةِ لا يعملُ عملَ فعلِهِ، فلا يرفعُ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ ولا ينصبُ مفعولاً بهِ ولا غيرهَ، فهو واسمُ المكانِ واسمُ الزَّمانِ المُشترقاتِ الثلاثِ الَّتِي لا تعملُ عملَ فعلِهَا.

مِفْعَلَةٌ	مِفْعَالٌ	مِفْعَلٌ	المصدر	الفعل	
مِنَشْرَةٌ	مِنَشَارٌ	مِنَشْرٌ	نَشْرٌ	نَشَرٌ	١
مِيزْدَةٌ	مِيزَادٌ	مِيزِدٌ	بَرْدٌ	بَرَدٌ	٢
مِسْخَنَةٌ	مِسْخَانٌ	مِسْخَنٌ	سُخُونَةٌ	سَخَنٌ	٣

﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ ﴾

أو: حرف عطف.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على: بيوت.

ملكتم: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تم، وتم في محل رفع فاعل.

وجملة: ملكتم، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

مفاتيح: مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه. [٥]

[٥]: مفاتيح، إما جمع مفتاح وهو اسم آلة على وزن «مِفْعَالٍ» وجرار جمعه كما جاز جمع مصباح على مصابيح، وإما هو جمع

مفتاح بمعنى مخزن، وإما هو جمع مفتاح بمعنى المفتاح لاسم الآلة المعلومة.

﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ (الكهف ٢٥)

شواذ الاسم المُصغَر

• إذا كان المُوْنِثُ المعنويُّ ثلاثياً وموصوفاً تظهَرُ في تصغيره التاء المقدرة: أَرْضٌ - أَرْضِيَّةٌ، وَقَدْ شُدَّ مِنْهُ: قَوْسٌ - قَوْسِيٌّ، دَرْعٌ - دَرِيْعٌ، حَرْبٌ - حَرْبِيٌّ، نَعْلٌ - نَعْلِيٌّ، وَإِذَا كَانَ ثَانِي الأسمِ حَرفاً علَّةً مُنْقَلِباً عَنْ غَيْرِهِ رُدُّ إِلَى أَصْلِهِ: بَابٌ - بُوَيْبٌ، وَشُدَّ: عَيْدٌ - عَيْدِيٌّ، وَالْقِيَاسُ: عُوَيْدٌ، لِأَنَّ يَاءَهُ مَقْلُوبَةٌ عَنْ وَاءٍ.

شواذ الاسم المنسوب

• كلُّ ما خَرَجَ عَنْ أَحْكَامِ الأسمِ المُنْسُوبِ هُوَ شَاذٌ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَهُوَ كَثِيرٌ نَقْتَصِرُ عَلَى أَشْهَرِهِ: أَنْفٌ - أَنْفِيٌّ، أُمِيَّةٌ - أُمُوِيٌّ، بَادِيَّةٌ - بَدُوِيٌّ، بَحْرِيْنٌ - بَحْرَانِيٌّ، بَصْرَةٌ - بَصْرِيٌّ، ثَقِيْفٌ - ثَقَفِيٌّ، حَضْرَمَوْتٌ - حَضْرَمِيٌّ، دَهْرٌ - دَهْرِيٌّ، دِيْرَانِيٌّ - دِيْرَانِيٌّ، رُوحٌ - رُوحَانِيٌّ، رَبٌّ - رَبِّيٌّ، رَقِيْبَةٌ - رَقِيْبَانِيٌّ، شَامٌ - شَامِيٌّ، صَدْرٌ - صَدْرَانِيٌّ، طِيٌّ - طَيَّانِيٌّ، قُرَيْشِيٌّ - قُرَيْشِيٌّ، لَحْيَةٌ - لَحْيَانِيٌّ، نَاصِرَةٌ - نَصْرَانِيٌّ، يَمَنٌ - يَمَانِيٌّ.

شواذ المُذَكَّرِ والمُوْنِثِ

• الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ: فَعْلَانٌ، تَوْنَتْ عَلَى فَعْلَى: سَكْرَانٌ - سَكْرِيٌّ، وَشُدَّ عَنْ ذَلِكَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَهِيَ: أَلْيَانٌ، حَبْلَانٌ، حَمَّصَانٌ، دَخْتَانٌ، سَخْنَانٌ، سَبْغَانٌ، صَحْيَانٌ، صَوْجَانٌ، عَلَّانٌ، فَشْوَانٌ، مَضَّانٌ، مَوْتَانٌ، نَدْمَانٌ، نَصْرَانٌ، فَجَمِيعُهَا تَوْنَتْ بِالتَّاءِ.

• بَعْضُ الصِّفَاتِ تُسْتَعْمَلُ لِلْمُذَكَّرِ والمُوْنِثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ: ١- مِفْعَالٌ: رَجُلٌ مِفْضَالٌ وَامْرَأَةٌ مِفْضَالٌ؛ وَشُدَّ: مِيفَالَانٌ - مِيفَالَانَةٌ.

٢- مِفْعِيلٌ: مِعْطِيرٌ، وَشُدَّ: مِيسْكِينٌ - مِيسْكِينَةٌ. ٣- فَعُولٌ بِمَعْنَى الفَاعِلِ: صَبُورٌ، وَشُدَّ: عَدُوٌّ - عَدُوَّةٌ.

شواذ تمييز العدد

• تَمْيِيزُ العَدَدِ المُنْصُوبِ هُوَ دَائِمًا مُفْرَدٌ، وَإِذَا كَانَ مُجْرُورًا فَهُوَ مُجْمُوعٌ، شُدَّ ثَلَاثِمِئَةً وَتِسْعِمِئَةً وَمَا بَيْنَهُمَا. وَكَانَ القِيَاسُ: ثَلَاثُ مِئَاتٍ، وَتِسْعُ مِئَاتٍ...

شواذ الصَّرف



﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴾

ولَبِثُوا: الواو حرف استئناف، لبثوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: لبثوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

في كهفهم: في حرف جر متعلق بـ لبثوا، كهفهم مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

ثلاث: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ لبثوا، وهو مضاف.

مائة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

سنين: بدل من: ثلاث مائة، منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المنكر السالم.

وأزدادوا: الواو حرف عطف، ازدادوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: ازدادوا، معطوفة على جملة: لبثوا، لا محل لها من الإعراب.

تسعا: تمييز منصوب بالفتحة، وعلى رأي العكبري والجمل: مفعول به.

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ (النور: ٤)

شواذ اسم الآلة

• يُصاغ اسم الآلة المشتق من الفعل الثلاثي المتعدي وله ثلاثة أوزان: مِفْعَل، مِفْعَلَةٌ، مِفْعَال. وقد وردت بعض الألفاظ خالفت القياس: مُنْخَل، مُسَقَط، مُدْهَن، مُكْحَلَةٌ، مُحْرَضَةٌ، مُدَقٌّ. هي أسماء وضعت لهذه المسميات دون اعتبار وقوع الفعل فيها أو بها، فتكون كالأسماء الجامدة.

شواذ اسم الزمان

• يُصاغ اسم الزمان من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل، بشرط أن يكون مضموم العين في المضارع، وقد شذت الأسماء الآتية: مَطْلَع، مَغْرِب، مَشْرِق، مَسْجِد، مَسْك، مَجْر، مَنبِت، مَسْقَط، مَفْرَق، مَرْفِق، مَسْكَن، ويجوز فيها الفتح على القياس ولكن الكسر أفصح: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (١١٥/٢).

شواذ اسم الفاعل

١- قد جاء ثلاثة أسماء بمعنى الفاعل على صيغة المفعول: مُحْصَنٌ مِنْ أَحْصَن... وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ (٥/٥). ٢- ورد من غير الثلاثي بعض أسماء على وزن اسم الفاعل من الثلاثي: أَمْلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ - وَالْقِيَاسُ مُمْلِحٌ، أَمْلَحَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ - وَالْقِيَاسُ مُمَحِلٌ. ٣- وكذلك بعض الأسماء على وزن المفعول من الثلاثي: أَحْبَبَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ - وَالْقِيَاسُ مُحَبٌّ، أَحْبَبَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ - وَالْقِيَاسُ مُحَبٌّ، قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ (٥٢/٥١).

شواذ التصريف

اسم الآلة	اسم الفاعل	اسم الزمان	أمثلة المبالغة	أفعل التفضيل	اسم الفعل
مُنْخَلٌ	مُحْصَنٌ مَالِحٌ مَجْنُونٌ	مَشْرِقٌ	مِسْكِينَةٌ	أَقْبَحٌ أَوْلَى أَحْمَدٌ	دَرَاكٌ

شواذ أفعل التفضيل

١- إذا كان الوصف المطلق من الأفعال الدالة على لَوْنٍ، عَيْبٍ، أو جَلِيَّةٍ على غير وزن أفعل، فلا مانع حينئذٍ من مجيء التفضيل منه على وزن أفعل: هَذَا أَقْبَحٌ مِنْ ذَلِكَ، لَأَنَّ الْوَصْفَ الْمَطْلُوقَ مِنْهُ: قَبِيحٌ. ٢- قد يُصاغ من غير الثلاثي على وزن أفعل شذوذاً: أَوْلَى أَشْهَرٌ. ٣- قد يُصاغ من الفعل المجهول شذوذاً: أَحْمَدٌ مِنْ حَمْدٍ، شَدُّ أَيْضًا: عَنِي - أَعْنَى، زَهَى - أَرْهَى، جَنَّ - أَجَنَّ، وَشَدُّ أَيْضًا: خَيْرٌ أَصْلُهُ أَحْيَرٌ، وَشَرُّ أَصْلُهُ أَشْرٌ، فَقَدْ سَقَطَتْ هُمَزَتَاهُمَا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ.

شواذ أمثلة المبالغة

• الشاء الألاحقة بعض الأوزان هي للمبالغة: فَعْلَةٌ، فَعَالَةٌ، فَاعِلَةٌ، فَعُولَةٌ، مِفْعَالَةٌ، وَلَيْسَتْ بِتَاءِ التَّانِيثِ. وَشَدُّ: مِسْكِينَةٌ مُؤَنَّثٌ مِسْكِينٌ، مِيقَانَةٌ مُؤَنَّثٌ مِيقَانٌ.

شواذ اسم الفعل

• اسم الفعل القياسي يُصاغ على وزن فَعَالٍ مِنْ فَعَلٍ ثَلَاثِيٍّ تَامٌ مُتَصَرِّفٌ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ: تَزَالُ، سَمَاعٌ، قَتَالٌ. وَشَدُّ مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِيِّ: دَرَاكٌ مِنْ أَدْرَكَ، وَبَدَارٌ مِنْ بَادَر.

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ (الكهف ٩٠)

شواذ اسم المرّة

• يُصاغُ اسمُ المرّة من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ فَعْلَةٍ: أَخَذَهُ، قَعَدَهُ، وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ: حَجَّةٌ، رُؤْيَةٌ، تُخَالِفَانِ الْقِيَاسَ. قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لَعَلَّ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حَجَّةٌ (٢/١٥٠).

شواذ المصدر الميمي

• المصادرُ الميميةُ الشاذةُ من الثلاثيِّ هي:

- ١- من الصَّحِيحِ الَّذِي ضُمَّتْ عَيْنُ مُضَارِعِهِ: مَرْفُوقٌ، مَطْلِعٌ.
- ٢- مِنَ الصَّحِيحِ الَّذِي كَسِرَتْ عَيْنُ مُضَارِعِهِ: مَرْجِعٌ، مَعْدِرَةٌ، مَقْفَرَةٌ، مَعْرِفَةٌ.
- ٣- مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ: مَعْصِيَةٌ، مَحْمِيَةٌ، مَرْزَنَةٌ، مَأْوِيَةٌ.
- ٤- مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ: مَهْبِيتٌ، مَجِيءٌ، مَزِيدٌ، مَسِيرَةٌ، مَسِيلٌ، مَشِيْبٌ، مَصِيرٌ، مَغِيْبٌ، مَقِيلٌ.

شواذ الإعلال

• الأسماءُ التي يمتنعُ إعلالها ستة:

- ١- اسمُ الآلةِ: مِقْوَدٌ.
- ٢- أفعالُ التَّفْضِيلِ: أَحْجُودٌ.
- ٣- الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ: أَسْوَدٌ.
- ٤- أفعالُ التَّعْجُبِ: مَا أَطْوَلَهُ.
- ٥- اسمُ المرّةِ: قَوْمَةٌ.
- ٦- اسمُ النُّوعِ اليائِيِّ: حَسَنُ الْبَيْعَةِ.



شواذ الإعلال بالحذف

• تُحذفُ الواوُ في المِثَالِ الواوِيِّ المُجَرَّدِ المَعْلُومِ المُكسَّوَرَةِ عَيْنِ مُضَارِعِهِ: إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ المَصْدَرِ فَعَلٌ فَتُكسَّرُ عَيْنُهُ وَيُعَوَّضُ عَنْ فَائِهِ المَحذُوفَةِ بِتَاءِ التَّانِيثِ فِي آخِرِهِ: ثِقَةٌ أَصْلُهُ وَتَقٌ، عِدَّةٌ أَصْلُهُ وَعَدٌ. وَشَذُّ فَتْحِ الْعَيْنِ فِي: سَعَةٌ وَضَعَةٌ. فَإِنْ كَانَ المَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ: فَعَلٌ، ثَبِتَ عَلَى لَفْظِهِ: وَعَدٌ.

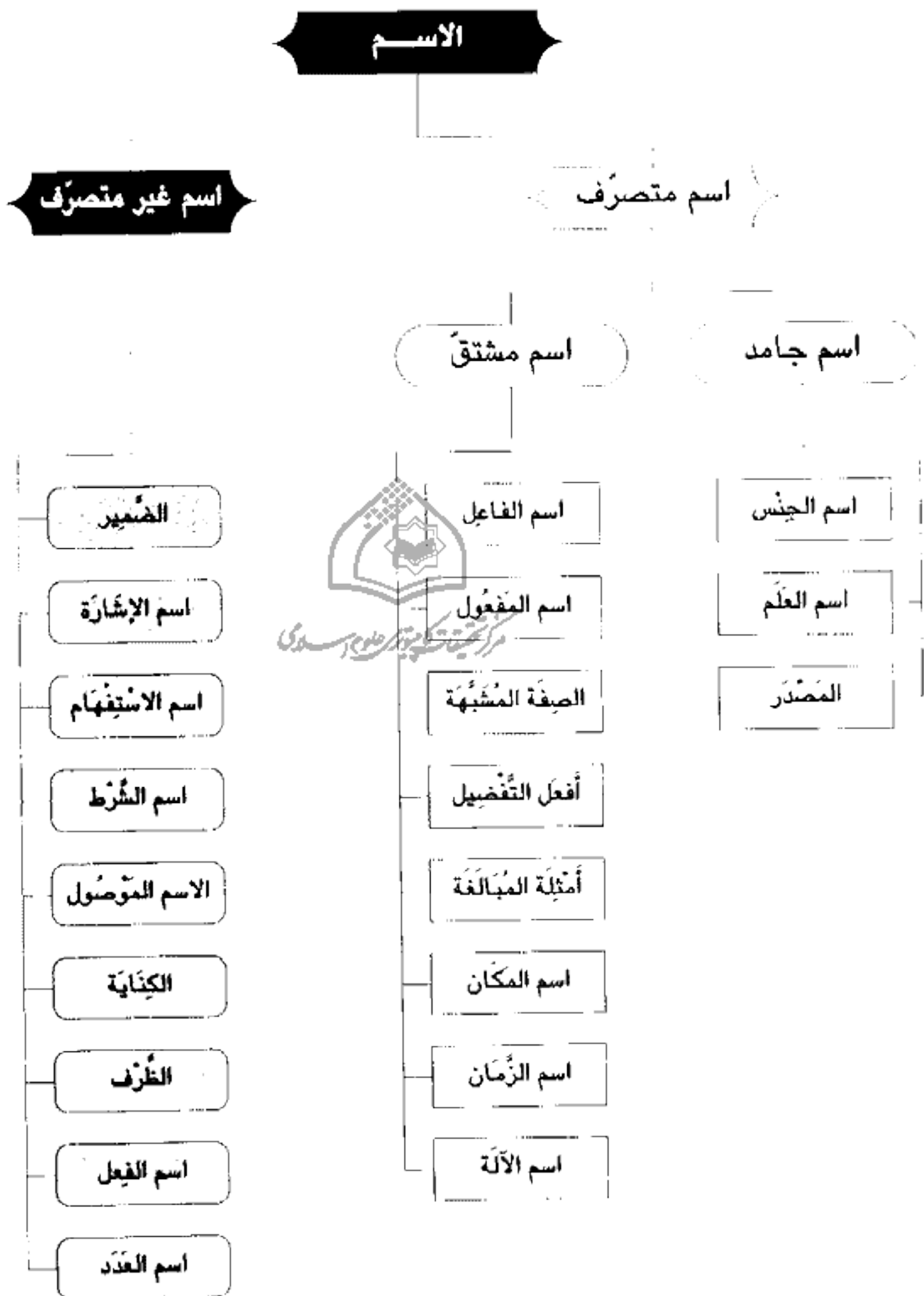
شواذ الصَّرف



﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا ﴾

- حتى : حرف ابتداء.
- إذا : ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ: وجدها.
- بلغ : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: حتى إذا بلغ، ابتدائية لا محل لها، وجملة: بلغ، في محل جر مضاف إليه.
- مطلع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- الشمس : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- وجدها : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، ما ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: وجدها، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الاسم غير المتصرف، يُلَازِمُ حالةً واحدةً مع المذكر والمؤنث والمثنى والجمع.



ضمير الرفع

﴿ أَنْ أَلَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ (التوبة ١٠٤)

* الضمير اسم غير متصرف ينوب عن اسم سابق، غائب أو مخاطب أو متكلم. وهو إما بارز وإما مستتر.

* الضمير مبني على آخره في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة.

* الضمير البارز قسمان: ١- منفصل يكتب منفصلاً عن غيره من الكلمات.

٢- متصل يقع في آخر الكلمة وهو جزء منها.

* ضمير الرفع هو ضمير بارز، محله من الإعراب الرفع مطلقاً، ويقسم إلى قسمين:

١- الضمير المنفصل:

- ١١- غائب مذكر مفرد: هو. ٢١- مخاطب مذكر مفرد: أنت. ٣١- متكلم مذكر ومؤنث مفرد: أنا.
 ١٢- غائب مذكر مثنى: هما. ٢٢- مخاطب مذكر مثنى: أنتما. ٣٢- متكلم مذكر مؤنث مثنى جمع: نحن.
 ١٣- غائب مذكر جمع: هم. ٢٣- مخاطب مذكر جمع: أنتم.
 ١٤- غائب مؤنث مفرد: هي. ٢٤- مخاطب مؤنث مفرد: أنت.
 ١٥- غائب مؤنث مثنى: هما. ٢٥- مخاطب مؤنث مثنى: أنتما.
 ١٦- غائب مؤنث جمع: هن. ٢٦- مخاطب مؤنث جمع: أنتن.
 ٢- الضمير المتصل:

أ. محصور بالرفع: التاء، النون، الواو، وياء المخاطبة.

ب. مشترك بين الرفع والنصب والجر: نا.

ضمير الرفع

متصل

منفصل

مُشْتَرَك: رفع وغيره...

مَحْصُور بِالرَّفْعِ

مُتَكَلِّم

مُخَاطَب

غَائِب

﴿ أَنْ أَلَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾

أن: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، وحرف مصدري.

الله: اسم: أن، منصوب بالفتحة.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

يقبل: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

والمصدر المؤول من: أن الله هو يقبل، في محل نصب سد مسد مفعولي: يعلموا.

وجملة: الله هو يقبل، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

وجملة: هو يقبل، في محل رفع خبر: أن، وجملة: يقبل، في محل رفع خبر المبتدأ: هو.

مفعول به منصوب بالفتحة.

عن عبادِهِ: عن حرف جر متعلق بـ: يقبل، عبادِهِ مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محل جر.

﴿وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (فصلت ٢٧)

- * الضمير اسم غير متصرف ينوب عن اسم سابق، غائب أو مخاطب أو متكلم. وهو إما بارز وإما مستتر.
- * الضمير مبني على آخره في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة.
- * الضمير البارز قسمان: ١- منفصل يكتب منفصلاً عن غيره من الكلمات. ٢- متصل يقع في آخر الكلمة وهو جزء منها.
- * ضمير النصب هو ضمير بارز، محطه من الإعراب النصب مطلقاً، ويقسم إلى قسمين:
 - ١- الضمير المنفصل:

- ١١- غائب مذكر مفرد: إِيَّاهُ. ٢١- مخاطب مذكر مفرد: إِيَّاكَ. ٣١- متكلم مذكر ومؤنث مفرد: إِيَّايَ.
 - ١٢- غائب مذكر مثنى: إِيَّاهُمَا. ٢٢- مخاطب مذكر مثنى: إِيَّاكُمَا. ٣٢- متكلم مذكر ومؤنث مثنى وجمع: إِيَّانَا.
 - ١٣- غائب مذكر جمع: إِيَّاهُمْ. ٢٣- مخاطب مذكر جمع: إِيَّاكُمْ.
 - ١٤- غائب مؤنث مفرد: إِيَّاهَا. ٢٤- مخاطب مؤنث مفرد: إِيَّاكِ.
 - ١٥- غائب مؤنث مثنى: إِيَّاهُمَا. ٢٥- مخاطب مؤنث مثنى: إِيَّاكُمَا.
 - ١٦- غائب مؤنث جمع: إِيَّاهُنَّ. ٢٦- مخاطب مؤنث جمع: إِيَّاكنَّ.
- ٢- الضمير المتصل:

- أ. مشترك، نصب وجر - الهاء: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ (٩/٦).
- الكاف: مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ (٧٩/٤).
- والياء: مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ (٤١/٤٠-٤٢).
- ب. مشترك، رفع نصب وجر - نا: رَبَّنَا آتِنَا فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابَ النَّارِ (٢٠١/٢).

ضمير النصب



﴿إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾

- إِن : حرف شرط جازم.
- كُنْتُمْ : فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على السكون لاتصاله بالضمير، تم، في محل جزم فعل الشرط، وتم ضمير في محل رفع اسم: كُنْتُمْ.
- إِيَّاهُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
- تَعْبُدُونَ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تعبدون، في محل نصب خبر: كُنْتُمْ.
- وجملة: إن كنتم تعبدون، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو اعتراضية لا محل لها.
- وجملة: كنتم إياه تعبدون، جملة الشرط لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف.

ضمير الجر

﴿ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ (سج ١٢)

- الضمير البارز قسمان: ١- منفصل يكتب منفصلاً عن غيره من الكلمات. ٢- متصل يقع في آخر الكلمة وهو جزء منها.
- ضمير الجر هو ضمير بارز متصل بالاسم يقع دائماً في محل جر بالإضافة. ويقسم إلى قسمين: ١- ما يشترك بين النصب والجر: كاف الخطاب، هاء الغائب، وياء المتكلم. ٢- ما يشترك بين الرفع والنصب والجر: نا للمتكلم.
- وضماير الجر هي:

١- للمتكلم: نا، والياء

نا: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبئهل (٦١/٣).

الياء: هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً (٩٨/١٨).

٢- للمخاطب: ك، كما، كم، كن.

ك: وك: أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه (٣٧/٣٣).

كما: ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين (٢٢/٧).

كم: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم (٢٣/٤).

كن: وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى (٣٣/٣٣).

٣- للغائب: ه، ها، هما، هم، هن.

هـ وهـ: تود لو أن بيننا وبينه أمداً بعيداً (٣٠/٢).

هما: فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان (٥٣/٥٥).

هم: قالت آخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتاهم عذابنا ضعفاً من النار (٣٨/٧).

هن: ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو إبنائهن أو أبناء بعولتهن (٣١/٢٤).

ضمير الجر

رفع نصب وجر

نصب وجر

نا للمتكلم

ياء المتكلم

هاء الغائب

كاف الخطاب

﴿ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾

- ومن الجن: الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بخير مقدم محذوف، الجن مجرور بالكسرة.
- من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، أو مفعول به لفعل محذوف يتعلق به: من الجن.
- يعمل: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر هو.
- وجملة: يعمل، صلة الموصول: من، لا محل لها.
- بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ يعمل، وهو مضاف.
- يديه: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
- بإذن: الباء حرف جر متعلق بـ يعمل، إذن مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
- ربه: مضاف إليه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

الضمير المتصل

﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ (الحجر ٢٢)

- الضمير، اسم غير متصرف ينوب عن اسم سابق، غائب أو مخاطب أو متكلم. وهو قسمان: بارز ومستتر.
- الضمير البارز له صورة ظاهرة في التركيب لفظاً وكتابةً. وهو قسمان: متصل ومنفصل.
- الضمير المتصل يقع في آخر الكلمة وهو جزء منها، ويكون في محل رفع أو نصب أو جر.
- الضمائر المتصلة في محل رفع:

١- التاء: لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين (١٦٣/٦).

٢- النون: فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف (٢٣٤/٢).

٣- نا: ولقد أتينا موسى الكتاب وقفيناً من بعده بالرسل وأتينا عيسى ابن مريم البينات (٨٧/٢).

٤- الواو: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس (٢٤/٢).

٥- الألف: فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان (٢٠/٥٥).

٦- الياء: ثم كلي من كل الثمرات فأسئلكي سبل ربك ذللاً (٦٩/١٦).

• الضمائر المتصلة في محل نصب وجر:

١- الكاف: ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا (٧٩/٤).

٢- نا: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (٤٣/٧).

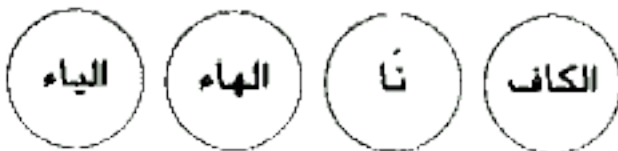
٣- الهاء: ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون (٩/٦).

٤- الياء: إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا (٣١/١٩).

- خصائص بعض الضمائر: ١- الهاء، مضمومة غالبا، تكسر إذا تقدمتها كسرة أو ياء ساكنة: عجبت من لطفه تفتح إذا وقعت بعدها ألف: ضربها. ٢- الميم، حرف جمع للذكور يكون ساكنا. إذا اتصل بضمير نصب يضم وتشبع ضمته فيقول عنها واو: فأسقيناكموه. ٣- ياء المتكلم، يجوز فيها السكون والفتح إذا كان ما قبلها ألفا أو ياء ساكنة: مولاي.
- ٤- الكاف، حرف خطاب، يفتح للمخاطب ويكسر للمخاطبة ويضم لما عداهما: والدك، والدك، والدكم. ٥- بعض الضمائر تتصل بـ إلى، على، لدى، فتقلب الألف ياء: إليك، لديكم، علينا.

الضمير المتصل

في محل نصب أو جر



في محل رفع



﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾

فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ: الفاء حرف استئناف، أسقيناكموه فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضميرين نا، نا في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به أول، الواو حرف إشباع، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به ثان. وجملة أسقيناكموه، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴾ (السجدة ٣٠)

• الضمير، اسم غير متصرف ينوب عن اسم سابق، غائب أو مخاطب أو متكلم. وهو قسمان: بارز ومُستتر.

• الضمير المُستتر، ما لم يكن له صورة في الكلام بل كان مقدراً في الذهن ومنوياً، وهو قسمان:

١- مُستترٌ وجوباً يحل محل الضمائر المنفصلة: أنا، نحن، أنت.

٢- مُستترٌ جوازاً يحل محل الضميرين المنفصلين: هو، هي.

• الضمير المستتر وجوباً، ما لا يحل محله اسم ظاهر أو ضمير منفصل، ويقع في المواضع الآتية:

١- في الفعل المضارع المُسند إلى الضمير «أنت»: وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ (٦٧/٥)، أو إلى الضمير «أنا»: وَلَا أَعْلَمُ

الْغَيْبَ (٥٠/٦)، أو إلى الضمير «نحن»: إِنْ تَتَّبِعْ آلَ هَيْدَىٰ مَعَكَ فَتَخْطِفْ مِنْ أَرْضِنَا (٥٧/٢٨).

٢- في فعل الأمر المُسند إلى الضمير «أنت»: وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٦/٢٧).

٣- في اسم الفعل المُسند إلى المتكلم «أنا»: أَفْ لَكُمْ (٦٧/٢١)، أو المخاطب «أنت»: وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (٢٣/١٢).

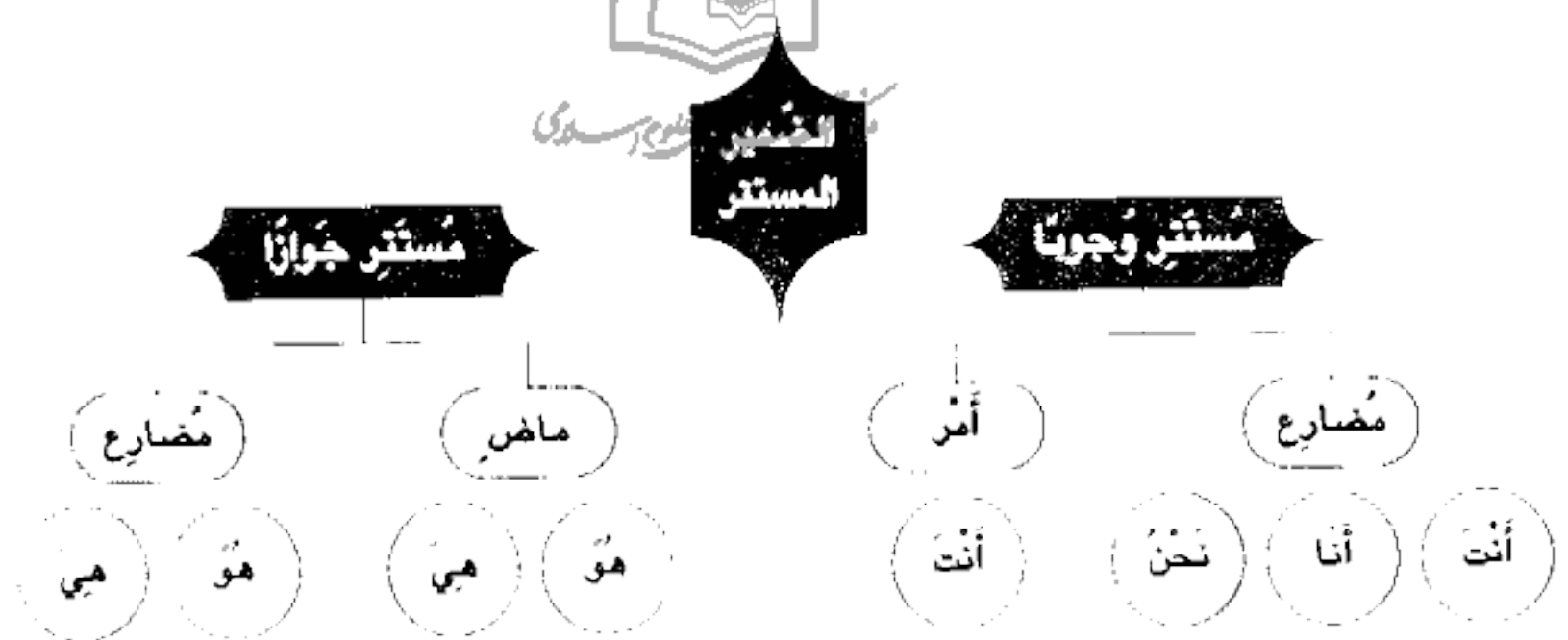
٤- في الأفعال الجامدة: وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُنْسِ مَا يَشْتَرُونَ (١٨٧/٣)، وفعل التعجب على وزن «ما أفعل» المُسند

إلى اسم سابق: فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (١٧٥/٢)، وفاعل: أَصْبِرْهُمْ، ضمير مستتر وجوباً تقديره: هو، يعود إلى: ما،

والميم حرف دال على جماعة الذكور.

٥- في أفعال الاستثناء «خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون»: فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي (٢٤٩/٢).

٦- في المصدر النائب عن فعله: وَسَبِّحْهُنَّ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨/١٢).



• الضمير المُستتر جوازاً، ما يمكن أن يحل محله اسم ظاهر، ويقع في المواضع الآتية:

١- في الفعل الماضي المُسند إلى الضميرين «هو، هي»: أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا

وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا (٦١/٢٧)، «جعل» فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

٢- في الفعل المضارع المُسند إلى الضميرين «هو، هي»: فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (٢٨٤/٢).

٣- في اسم الفعل المُسند إلى الغائب: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٢٦/٢٣).

٤- في اسم النَّاسِخ المُسند إلى الغائب: وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (١٥٩/٤).

٥- في الأسماء العاملة عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول... المُسند إلى الغائب: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ

بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ (٤٠/٢٢).

محل الضمير

﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ (المؤمنون ١٠٤)

• الضمير قائم مقام الاسم الظاهر، فهو مثله يكون مرفوعاً، منصوباً، أو مجروراً، كما يقتضيه مركزه في الجملة لأن له محله من الإعراب.

١- يكون الضمير في محل رفع إذا قام مقام اسم مرفوع: إنه هو التَّوَابِ الرَّحِيمِ (٣٧/٢).

٢- يكون الضمير في محل نصب إذا قام مقام اسم منصوب: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).

٣- ويكون الضمير في محل جر، إذا قام مقام اسم مجرور: فَلَمَّ تَمَّ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعَجَلِ (٥٤/٢).

• إذا وقع الضمير موقع اسم مرفوع أو منصوب أو مجرور، يقال في إعرابه: إنه في محل رفع أو نصب أو جر، أو إنه مرفوع محلاً أو منصوب محلاً أو مجرور محلاً...

١- نَحْنُ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأً	نَحْنُ لِبَنَانِيُونَ أَنَا وَأَنْتَ	رَفَعٌ	مُنْفَصِلٌ
٢- أَنَا، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بَدَلٍ مِنْ: نَحْنُ	...أَنَا		
٣- أَنْتَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَعْطُوفٍ عَلَى: أَنَا	...وَأَنْتَ		
٤- هُوَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ	هَذَا هُوَ		
٥- إِيَّاكَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ	إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نَصَبٌ	
٦- الْيَاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ	تَفْعَلِينَ (يَاءُ الْمَخَاطَبَةِ)	رَفَعٌ	
٧- التَّاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ	ضَرَبْتَ		
٨- التَّاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٍ: كَانَ	كُنْتَ		
٩- الْيَاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ	وَعَدَنِي (يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ)	نَصَبٌ	
١٠- الْهَاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ: كَانَ	كَأَنَّهُ		
١١- الْيَاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْإِضَافَةِ	وَالِدِي (يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ)	جَرٌّ	مُتَّصِلٌ
١٢- الْهَاءُ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ	فِيهِ، عَنْهُ		
١٣- نَا، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ	سَمِعْنَا	رَفَعٌ وَنَصَبٌ وَجَرٌّ	
١٤- نَا، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ	ضَرَبْنَا		
١٥- نَا، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ: لَعَلَّ	لَعَلْنَا		
١٦- نَا، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِالْحَرْفِ	كِتَابِنَا، لَنَا		
١٧- هُوَ، ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ	فَعَلَ	دَائِمًا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ	مُسْتَقَرٌّ
١٨- هُوَ، ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ	فَعِلَ		
١٩- هُوَ، ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ وَجُوبًا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ	مَا خَلَا		
٢٠- هُوَ، ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ وَجُوبًا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ	مَا أَجْمَلَ الْبَدْرَ		

ضمير الشأن

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ (الإخلاص ١ - ٢)

- ضمير الشأن، هو ضمير الغائب المفرد الذي يعود على الشأن - أو القصة - الذي يراد الحديث عنه. الغاية منه تعظيم الأمر وتفخيمه: هو الله أحد الله الصمد (١١٢/١-٢). ولا يُعتبر ضمير شأن حيث لا تعظيم ولا تفخيم.
- أحكام تتعلق بموقع ضمير الشأن وأحواله:
- ١- يقع ضمير الشأن منفصلاً، فيجب أن يكون مبتدأ لا يعود على شخص معين وإنما على الجملة التي تأتي بعده وتكون خبراً له؛ فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا (٩٧/٢١)، «هي» ضمير الشأن مبتدأ، وجملة «شاخصة أبصار» من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر في محل رفع خبر المبتدأ؛ هي، وعلى رأي السمين: ... وهذا هو مذهب البصريين، وأما الكوفيون فيجيزون اعتبار «شاخصة» مبتدأ، و«أبصار» فاعل به سد مسد الخبر، وهذا إنما يتمشى على مذهبهم لأن ضمير القصة يُفسر عندهم بالمفرد العامل عمل الفعل، فإنه في قوة الجملة...
 - ٢- ويقع ضميراً متصلاً بـ«إن وأخواتها»، فيكون الشأن اسم الناسخ والجملة بعده تفسره وتقع في محل خبر الناسخ؛ فإنها لا تعنى الأبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور (٤٦/٢٢)، «ها» ضمير الشأن اسم: إن، وجملة «لا تعنى الأبصار» في محل رفع خبر: إن.
 - ٣- ويقع ضميراً متصلاً بأفعال القلوب، فيكون في محل نصب مفعول به أول والجملة بعده في محل نصب مفعول به ثان؛ أن رآه استغنى (٧/٩٦)، «الهاء» ضمير الشأن مفعول به أول، وجملة «استغنى» في محل نصب مفعول به ثان.
 - ٤- تكون الجملة المفسرة لمدلول ضمير الشأن مؤخراً عنه وهو يعود على مضمون هذه الجملة بعده، بخلاف الضمير الأخرى التي تعود على متقدم قبلها.
 - ٥- ضمير الشأن مفرد دائماً، فلا يثنى ولا يجمع، وقد يكون مؤنثاً، وفي الأغلب يكون مذكراً يدل على الشأن. يمتنع استعمال التوابع بعده في سبيل وصفه لا ينعت به، ولا يصح تفسيره باسم مفرد.

ضمير الشأن

مفعول به أول	اسم إن	مبتدأ
ظَنَنْتَهُ الْأَمِيرُ قَادِمٌ	إِنَّهُ الْأَمِيرُ قَادِمٌ	هُوَ الْأَمِيرُ قَادِمٌ
الجملة: مفعول ثان	الجملة: خبر إن	الجملة: خبر

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾

- قل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- هو: ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الله: اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
- أحد: خبر مرفوع بالضمة. وجملة: الله أحد، في محل رفع خبر: هو، وجملة: هو الله أحد، في محل نصب مقول القول.
- الله: اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
- الصمد: خبر مرفوع بالضمة. وجملة: الله الصمد، خبر ثان لضمير الشأن: هو.

• قال الجلال: ...الله خبر هو، وأحد بدل منه أو خبر ثان... وقال أبو البقاء: يجوز أن يكون الله خبر المبتدأ، وأحد بدل منه، أو خبر مبتدأ محذوف، ويجوز أن يكون الله بدلاً من الضمير وأحد الخبر... وقال مكي: الله الصمد: مبتدأ وخبر...

﴿ فَإِنْ حِزِبَ اللَّهُ هُمْ الْغَالِبُونَ ﴾ (العائدة ٥٦)

• هو ضمير رفع منفصل يتوسط بين المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع: وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٧٦/٥)، وهو أيضاً

يفيد الكلام ضرباً من التوكيد. وَمَنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُسَمِّيهِ عِمَادًا، لَأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي تَعْيِينِ الْخَبْرِ وَتَوْضِيحِ الْمَبْتَدَأِ.

١- يقع بين مبتدأ وخبر معرفتين مطابقاً لهما في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وفي التكمم والخطاب والغائب: أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٣٧/٨).

٢- إن دخول هـ بين المبتدأ والخبر المنسوخين - كان، ظن، إن، وأخواتهن - تابع لدخوله بينهما قبل النسخ. ولا تأثير له فيما بعده من حيث الإعراب، فما بعده متأثر إعراباً بما يسبقه من العوامل، لا به: فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ (١١٧/٥). لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون (٢٢/١١). وقد يكون الخبر ما يقارب المعرفة كأفعل التفضيل...: إِنْ رَيْكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ (١١٧/٦).

٣- يعرب حرفاً لا محل له من الإعراب لأنه يستعمل لمجرد الفصل بدون الإسناد، فلا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ: إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ (٣٢/٨). ولا يتغير عن صيغة المرفوع ولو وقع بعد منصوب: قَالُوا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ (٧٢/٥).

٤- يعرب اسماً في حالة واحدة، وذلك في كل جملة اسمية يرتبط الاسم الثاني بالأول بواسطة ضمير يقوم مقام المبتدأ: كَانَ التَّلْمِيزُ هُوَ زَيْدًا هُوَ مَبْتَدَأٌ، زَيْدٌ خَبْرُهُ، وَجُمْلَةٌ هُوَ زَيْدٌ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبْرٍ: كَانَ.

الخبر	ضمير الفصل	المبتدأ		جملة اسمية
المُجْتَهِدُ	هُوَ	التَّلْمِيزُ	←	جملة اسمية
المُجْتَهِدُ	هُوَ	التَّلْمِيزُ	كَانَ	← جملة منسوخة مع الفعل
المُجْتَهِدُ	هُوَ	التَّلْمِيزُ	إِنَّ	← جملة منسوخة مع الحرف

﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ... فَإِنْ حِزِبَ اللَّهُ هُمْ الْغَالِبُونَ ﴾

ومن: الواو حرف عطف، من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يتول: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يتول، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
الله: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: من يتول، معطوفة على جملة: إنما وليكم الله، لا محل لها من الإعراب.
ورسوله: الواو حرف عطف، رسوله معطوف على الله تابع له في النصب، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

فإن: الفاء حرف جزاء، إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
حزب: اسم: إن، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
هم: ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الغالبون: خبر: إن، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: إن حزب الله...، في محل جزم جواب الشرط.

نون الوقاية

﴿ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾ (النحل ٢)

• نون الوقاية تفصل بين ياء المتكلم والفعل أو ما يشبهه أو الحرف، وقاية من الكسر.

١- هي واجبة إذا وقعت في آخر:

أ. الفعل الجامد: عساني، لئسني، ما عداني...

ب. الفعل المتصرف من غير الأفعال الخمسة المرفوعة بثبوت النون: قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني (١٤٣/٧).

ج. اسم الفعل: رويدني، قدني، دراكني...

د. بعض الحروف مثل «ليت»: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيمًا (٧٣/٤)، أو «عن»: وإذا سألك عبادي عني فإني

قريب (١٨٦/٢)، أو «من»: قلنا أهبطوا منها جميعًا فإما يأتينكم مني هدى (٣٨/٢).

٢- هي جائزة إذا وقعت في آخر:

أ. الأفعال الخمسة المرفوعة: قل أغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون (٢٤/٣٩)، ويجوز تأمروني، وتأمروني،

فيقال في إعراب الفعل مع نون الوقاية:

١- تأمروني: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل نصب مفعول به.

٢- تأمروني: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال لأنه من الأفعال

الخمسة، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب مفعول به.

٣- تأمروني: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، النون الثانية حرف وقاية،

الياء ضمير في محل نصب مفعول به.

ب. بعض الحروف مثل «إن»: وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة (٣٠/٢)، أو «كأن»: كأنني، كأنني،

أو «لكن»: لكنني، ولكني، أو «لعل»: لعلني أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون (٤٦/١٢).

ج. الاسم المبنى الساكن: لدن لدني، قد قدني، قط قطني...

نون الوقاية

جائزة

واجبة

اسم مبني	بعض الحروف	أفعال خمسة	بعض الحروف	اسم فعل	فعل متصرف	فعل جامد
----------	------------	------------	------------	---------	-----------	----------

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾

النافية للجنس تنصب وترفع.

اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف، وجملة لا إله... في محل رفع خبر: أن.

حرف استثناء.

ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر.

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، اتقون فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير

في محل رفع فاعل، النون حرف وقاية، والياء المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة: اتقون، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

• حرفٌ معنًى مبنيٌ على حركته لا محل له من الإعراب.

• تقع كاف الخطاب:

١- مع اسم الإشارة: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢/٢).

٢- مع ضمير النصب: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).

٣- مع اسم الفعل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (١٠٥/٥).

٤- في مثل التعبير: قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَيَّ (٦٢/١٧).

• يقول ابن هشام في المعنى عن: أَرَأَيْتَكَ... فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب، هذا هو الصحيح، وهو قول سيبويه. وعكس

ذلك الفراء فقال: التاء حرف خطاب، والكاف فاعل لكونها المطابقة للمسنود إليه، ويردُّه صحة الاستغناء عن الكاف، وأنها لم تقع قط مرفوعة.

وقال الكسائي: التاء فاعل، والكاف مفعول، ويلزمه أن يصحَّ الاقتصارُ على المنصوب في نحو: أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا مَا صَنَعُ، لأنه المفعول الثاني، ولكن الفائدة لا تتمُّ عنده، وأما: «أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَيَّ» فالمفعول الثاني محذوف، أي لم كَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ؟ وقد تلحق ألفاظاً أخرى شذوذاً، وحمل على ذلك الفارسي قوله:

وَحَنَّتْ وَمَا حَسْبُكَ أَنْ تَحِينَا

لِسَانَ السُّوءِ تَهْدِيهَا إِلَيْنَا

لتلا يلزم الإخبار عن اسم العين بالمصدر، وقيل: يُحتمل كون أن وصلتها بدلاً من الكاف ساداً مسدِّد المفعولين.

كاف الخطاب

اسم الإشارة	ضمير النصب	اسم الفعل	في مثل
ذَلِكَ	إِيَّاكَ	عَلَيْكَ	أَرَأَيْتَكَ

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾

والذين:	الواو حرف عطف، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
كفروا:	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
وكذبوا:	الواو حرف عطف، كذبوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: كذبوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
بآياتنا:	الياء حرف جر متعلق بكذبوا، آياتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير مضاف إليه.
أولئك:	اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. [٥]
أصحاب:	خبر مرفوع بالضم، وهو مضاف.
الجحيم:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: أولئك أصحاب، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين، وجملة: والذين... معطوفة على جملة: وعد الله، لا محل لها من الإعراب.

[٥] يقول عباس حسن في كاف الخطاب: من ذلك قول العرب: النَّجَاءُكَ، بمعنى: النَّجَاءُ لَكَ، أي: النَّجَاءُ لَكَ، فهذه الكاف تدلُّ على الخطاب مع أنها ليست ضميراً؛ إذ لو كانت ضميراً لكانت كالضمير لها محل من الإعراب رفعا أو نصبا أو جراً وهي لا تصلح لشيء من ذلك... فلم يبق إلا أن تكون حرفاً يدلُّ على الخطاب.

اسم الإشارة

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ ﴾ (التوبة ١٢٠)

- اسم غير متصرف يدل على شخص أو حيوان أو شيء أو مكان بإشارة حسية: إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي (٦٨/٣). وكل اسم مقرون بأل بعده يدل.
- يقسم اسم الإشارة إلى ثلاثة أقسام: القريب: هذا حلال وهذا حرام (١١٦/١٦)، والمتوسط: وأولئك هم المفلحون (٥/٢)، والبعيد: تلك حدود الله فلا تعتدوها (٢٢٩/٢). ويدل على المذكر أو المؤنث وعلى المفرد أو المثني أو الجمع.

للبعيد		للمتوسط		للقريب			
نصب وجر	رفع	نصب وجر	رفع	نصب وجر	رفع		
ذَلِكَ	ذَلِكَ	ذَٰكَ	ذَٰكَ	هَٰذَا	هَٰذَا	مُفْرَد	مُذَكَّر
ذَٰئِكَ	ذَٰئِكَ	ذَٰئِكَ	ذَٰئِكَ	هَٰذِينَ	هَٰذِانِ	مُثْنَى	
أُولَٰئِكَ	أُولَٰئِكَ	أُولَٰئِكَ	أُولَٰئِكَ	هَٰؤُلَاءِ	هَٰؤُلَاءِ	جَمْع	
تِلْكَ	تِلْكَ	تِٰكَ	تِٰكَ	هَٰذِهِ	هَٰذِهِ	مُفْرَد	مُؤنث
تِٰئِكَ	تِٰئِكَ	تِٰئِكَ	تِٰئِكَ	هَٰتِينِ	هَٰتَانِ	مُثْنَى	
أُولَٰئِكَ	أُولَٰئِكَ	أُولَٰئِكَ	أُولَٰئِكَ	هَٰؤُلَاءِ	هَٰؤُلَاءِ	جَمْع	
هَٰئِكَ، ثُمَّ، ثُمَّ		هَٰئِكَ		هَٰئِكَ		مُخْتَصٌ بِالْمَكَانِ	

- تاء، ذي، تي، ته: يجوز الإشارة بها إلى المؤنث القريب. - أولئك: يجوز الإشارة بها إلى الجمع المتوسط البعيد.
- أولئك: لا يشار بها إلا للعقلاء: أولئك الرجال. - تلك: لغير العقلاء: تلك الأشجار.
- ما التنبيه: مؤلفة من حرفين - الهاء والألف - تلفظ الألف ولا تكتب: هذا، تدخل على القريب مطلقاً ويغلب دخولها على المؤنث المفرد من المتوسط: هاتيك. أما البعيد فيمتنع دخولها عليه. يجوز أن يفصل بينها وبين اسم الإشارة بضمير المشار إليه: ها أنذا - أنا مبتدأ، ذا خبر - أو يكاف التشبيه: هكذا.
- كاف الخطاب: حرف لا محل له من الإعراب. الأوضح أن تستعمل مكسورة في خطاب المؤنثة وملحقة بالألف والميم في خطاب المثني: ذلك الرجل يا امرأة - تلكم المرأة يا رجلان - ذلكم الكتاب يا رجال - ذلكن الكتاب يا نساء.
- لام البعد: حرف لا محل له من الإعراب، يأتي مع: ذلك، وهناك.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾

- ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- بأنهم: الباء حرف جر متعلق بخبر: ذلك، المحذوف، أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع وحرف مصدري، هم ضمير في محل نصب اسم أن.
- لا يصيبهم: لا حرف نفي، يصيبهم فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
- ظماً: فاعل مرفوع بالضمة، وجملة: يصيبهم ظماً، في محل رفع خبر: أن.
- والمصدر المؤول من: أنهم...، في محل جر بالباء، وجملة: هم لا يصيبهم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.

﴿ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرَان ﴾ (طه ٦٣)

• لكلٍ مشارٍ إليه يوجد اسم إشارة يختص به. والمشار إليه يتميز بالأمور الآتية: ١- المفرد، المثنى، أو الجمع. هذه الحالات وحدها تدخل في الوصف الإعرابي الذي يحيط باسم الإشارة. ٢- المذكر، أو المؤنث. ٣- العاقل، أو غير العاقل. ٤- القريب، المتوسط، أو البعيد. فلكل حالة من الحالات المذكورة يمكن اختيار اسم إشارة مناسب يدل على المعين: هذا الرجل. وأسماء الإشارة مبنية جميعها، في محل موقعها من الجملة.

• وهي مبنية: ١- على الحركة للمفرد والجمع. ٢- على الحرف للمثنى.

• أسماء الإشارة المبنية على الحركة هي: هذا، هؤلاء، هذه، ذاك، أولئك، تيك، ذلك، أولئك، تلك.

١- ذهب هؤلاء. هؤلاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل، الهاء حرف تنبيه.

وحسن أولئك رفيقا (٦٩/٤). أولئك اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

٢- هذا الرجل صغير. هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، الهاء حرف تنبيه.

ماذا أراد الله بهذا مثلا (٢٦/٢). هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

٣- ذلك سمير فادم. ذلك اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، اللام حرف بُعد، الكاف حرف خطاب.

ومن يفعل ذلك (٢٣١/٢). ذلك اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

• أسماء الإشارة المبنية على الحرف: هذان، هاتان، هذين، هاتين، ذاك، تانك، ذينك، تينك، ذانك، تانك، ذينك، تينك.

١- جاء هذان الرجلان. هذان اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع فاعل، الهاء حرف تنبيه.

هذان خصمان (١٩/٢٢). هذان اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع مبتدأ.

٢- رأيت هذين الرجلين. هذين اسم إشارة مبني على الياء في محل نصب مفعول به، الهاء حرف تنبيه.

فذانك برهاتان من ريك (٣٢/٢٨). ذانك اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع مبتدأ.

٣- مررت بهذين الرجلين. هذين اسم إشارة مبني على الياء في محل جر بحرف الجر.

أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين (٢٧/٢٨). هاتين اسم إشارة مبني على الياء في محل جر نعت لـ ابنتي.

• أسماء الإشارة المختصة بالمكان تلزم الظرفية: فثم وجه الله (١١٥/٢). ثم اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب

مفعول فيه. أو تلزم الجر بحرف الجر: من هنا إلى هناك. هنا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

مبني على الحرف للمثنى

اسم الإشارة

مبني على الحركة للمفرد والجمع

تينك

...

هذان

أولئك

...

هذا

﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرَان ﴾

إن: حرف نفي، أو حرف مخفف من: إن، واسمها ضمير الشأن محذوف. أو مخففة لا عمل لها.

هذان: اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع مبتدأ.

لساحران: اللام حرف ابتداء، أو هي اللام الفارقة، ساحران خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

وجملة: إن هذان لساحران، في محل نصب مقول القول.

أو جملة: هذان لساحران، في محل رفع خبر: إن، المخففة، أو جملة: هما ساحران، في محل رفع خبر: هذان.

﴿ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (الرَّحْمَنُ ٢٣)

- اسم الاستفهام، اسم غير متصرف يُستعمل به عن شيء أو عن أمرٍ جميع أسماء الاستفهام لها حق الصدارة في الجملة، وهي: أنى، أي، أين، أيان، كم، كيف، متى، من ومن ذا، ما وماذا. هذه الأسماء تأتي بمعانٍ ومواقع عديدة غير الاستفهام، منها ما يكون بمعنى اسم الشرط الذي يجزم فعلين، ومنها بمعنى اسم الموصول، ومنها بمعنى المتنادي...
- ١- أنى، اسم استفهام يأتي بمعنى «من أين»: قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله (٣٧/٣)، أو بمعنى «كيف»: نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقداموا لأنفسكم (٢٢٣/٢).
- ٢- أي، اسم استفهام يطلب به تعيين الشيء، يكون مضافاً دائماً لأنه من الأسماء المتوغلّة في الإبهام. فقد يكون مضافاً لنكرة: قل أي شيء أكبر شهادة (١٩/٦). وقد يكون مضافاً لمعرفة: فأي الغريقين أحق بالآمن (٨١/٦).
- ٣- أين، ظرف استفهام به عن المكان الذي حل فيه الشيء: يقول الإنسان يؤمنذ أين المغر (١٠/٧٥). إذا سبقته «من» يستفهم به عن مكان بروز الشيء: من أين قدمت؟
- ٤- أيان، ظرف أصله «أي أن» يستفهم به عن الحين والوقت، يقارب معنى «متى» وأكثر ما يستعمل في مواضع التّفخيم أو التّهويل: يسأل أيان يوم القيامة (٦/٧٥).



- ٥- كم، كناية تأتي على نوعين: استفهامية وخبرية. كم الاستفهامية، يطلب بها عن عدد يراد تعيينه: كم أتيناكم من آية بينة (٢١١/٢). يليها تمييزها مفرداً منصوباً دائماً: كم كتاباً عندك؟ فإن فصلت فبالظرف أو الجار والمجرور وإذا كانت مجرورة بالحرف يجر الاسم بعدها: بكم درهم ابتعت الكتاب؟ ويجوز نصبه: بكم درهماً ابتعت الكتاب؟
- ٦- كيف، اسم استفهام يسأل به عن حالة الشيء أو عن الصفات الغريزية: وكيف تصير على ما لم تحط به خبراً (٦٨/١٨). قد يشرب معنى التعجب: رب أرني كيف تحيي الموتى (٢٦٠/٢)، أو معنى التوبيخ: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم (٢٨/٢).
- ٧- متى، ظرف يسأل به عن الزمان الماضي والمستقبل: متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب (٢١٤/٢)، ويجرُ به إلى «حتى»: إلى متى تعذبني.
- ٨- من، اسم استفهام يختص بالعاقل: ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه (١١٤/٢).
- من ذا، كلمة واحدة للاستفهام عن العاقل: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم (٢٥٥/٢).
- ٩- ما، اسم استفهام يختص بغير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال، وعن حقيقة الشيء أو صفته سواء أكان هذا الشيء عاقلاً أو غير عاقل: أدع لنا ربك يبين لنا ما لونها (٦٩/٢).
- ما ذا، كلمة واحدة للاستفهام عن غير العاقل: وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم (٣٠/١٦).

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الملك ١٨)

• أسماء الاستفهام لها حق الصدارة في الجملة، عددها تسعة وهي: أنى، أي، أين، أيان، كم، كيف، متى، من ومن ذا، ما وما ذا.

١- أنى، ظرف زمان ومكان غير متصرف، أي لا يستعمل إلا ظرفاً: قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا (٣٧/٣). «أنى» اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف، «هذا» مبتدأ مؤخر.

٢- أي، اسم استفهام مُعرب: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً (١٩/٦). «أي» مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف، «أكبر» خبر مرفوع بالضمة، وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦). «أي» مفعول مطلق لفعل ينقلبون...

٣- أين، ظرف مكان متصرف: يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ (١٠/٧٥). «أين» اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف، «المفر» مبتدأ مؤخر، ويمكن جره بحرف الجر من أين جئت؟

٤- أيان، ظرف زمان غير متصرف، أي لا يستعمل إلا ظرفاً: يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٦/٧٥). «أيان» اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف، «يوم» مبتدأ مؤخر.

أَنْى	أَيُّ	أَيْنَ	أَيَّانَ	كَمْ	كَيْفَ	مَتَى	مَنْ	مَاذَا
مفعول فيه	مبتدأ	مفعول فيه	مفعول فيه	مبتدأ	حال	مفعول فيه	مبتدأ	مبتدأ
مفعول	مفعول	مفعول فيه	مفعول فيه	خبر	خبر	خبر	خبر	خبر
مفعول	مفعول	مفعول فيه	مفعول فيه	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول

٥- كم، اسم استفهام يُكنى به عن العدد: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً (٢٤٩/٢). «كم» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ويجوز أن يقع في محل رفع خبر إذا أتى بعده اسم مرفوع: كَمْ حِسَابِكَ فِي الْمَصْرَفِ؟ أو في محل نصب مفعول به إذا أتى بعده فعل متعدّل يأخذ مفعوله: كَمْ مَدِينَةً زُرْتِ؟ أو مفعول مطلق: كَمْ دَوْرَةَ دَارَتِ سَفِينَةُ الْفُضَاءِ؟ أو مفعول فيه: كَمْ سَاعَةً دُرْسْتِ؟ ويجوز أن يقع مجروراً بحرف الجر: بِكَمْ لَبِيرةً ابْتَعَتْ الْكِتَابِ؟

٦- كيف، اسم استفهام: فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (١٣٧/٣). «كيف» خبر كان مقدم، كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ (٢٨/٢). «كيف» حال، ويجوز أن يكون مفعولاً ثانياً لأفعال القلوب: كَيْفَ تَظُنُّ زُهَيْرًا؟ أو مفعولاً مطلقاً: كَيْفَ فَعَلَ رَيْكَ (٦/٨٩).

٧- متى، ظرف زمان متصرف: مَتَى نَصَرَ اللَّهُ الْآلَةَ الْإِنِّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبَ (٢١٤/٢). «متى» ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر مقدم محذوف، «نصر» مبتدأ مؤخر محذوف، ويجوز أن يقع بعد حرف الجر.

٨- من، اسم استفهام يختص بالعاقل: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ (١١٤/٢). «من» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، «أظلم» خبره، ويجوز أن يكون خبراً مقدماً إذا تلاه معرفة: مَنْ الْقَابِمْ؟ أو مفعولاً به مقدماً إذا تلاه فعل متعدّل يأخذ مفعوله: مَنْ ضَرَبْتَ؟ مَنْ ذَا، كلمة واحدة للاستفهام عن العاقل: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٢٥٥/٢). «من ذا» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، «الذي» خبره، أو «من» مبتدأ و«ذا» خبره.

٩- ما، اسم استفهام يختص بغير العاقل: أَدْعُ لَنَا رَيْكَ يَبِينُ لَنَا مَا لَوْنُهَا (٦٩/٢). «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، «لونها» خبره، ويجوز أن يكون خبراً مقدماً أو مفعولاً به على غرار «من». ماذا، كلمة واحدة للاستفهام عن غير العاقل: مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا (٢٦/٢). مماثل لـ«من ذا».

الاستفهام الإنكاري

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (النساء ٨٧)

• الاستفهام الإنكاري يُسألُ به عن شيءٍ غير واقع ولا يمكن أن يحصل، وهذا النوعُ بمعنى النفي. ويستعمل في المواضع النحوية الآتية:

• أفعال التفضيل يرفعُ اسماً ظاهراً بثلاثة شروط:

- ١- أن يكون صفةً لاسم جنسٍ أو خبراً عنه: وهل في الناس رجلٌ أحقُّ به الحمدُ منه بمحسنٍ لا يَمُنُّ.
- ٢- أن يكون مرفوعاً أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين مختلفين: ما شاهدتُ عيوناً أجملَ فيها الحورُ منه في عيونِ الطُّبَاءِ.

٣- أن يكون مسبوقةً بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ إنكاريٍّ: هل رأيتَ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ؟ أحسن: أفعال تفضيل، وهو نعتٌ مسبوقةٌ باستفهامٍ إنكاريٍّ، ومرفوعه الكحلُ أجنبياً من الموصوفِ، والكحلُ مفضلٌ على نفسه باعتبارين مختلفين، والمعنى أن الكحلَ في عينِ زيدٍ أحسنٌ من نفسه في عينِ غيره من الرجال. ويجوزُ أن يحلَّ محلُّه فعلٌ بمعناه، فتقول: هل رأيتَ رجلاً يحسنُ في عينه الكحلُ كحسنة في عينِ زيدٍ.

• الاستثناء الموجبُ تكونُ جملةُ خاليةً من النفيِ أو الاستفهامِ الإنكاريِّ: قامَ القومُ إلا زيدا. يُقابلُه الاستثناءُ غيرُ الموجبِ: هل قامَ الأمواتُ إلا زيدا؟

• الفعلُ الناقصُ التصرفُ أخواتُ كانَ تعملُ بلا شرطٍ، أي ترفعُ المبتدأ وت نصبُ الخبر، ما عدا بعضَ الأفعالِ التي

تتصرفُ تصرفاً ناقصاً وهي: دام، انكف، برح، زال، وفتى.

- ١- دام، يجبُ أن يتقدمها ما المصدرية: أحسنُ ما دمتَ حياً.
- ٢- انكف، برح، زال، فتى، يجبُ أن يتقدمها النفيُّ لفظاً: ما زالَ التلميذُ مجتهداً، أو معنى: قلما يزالُ زيدٌ مسافراً: أو أن يتقدمها الدعاء، أو النهي، أو الاستفهامُ الإنكاريُّ: هل يبرحُ البخيلُ ممقوثاً؟

• الطلبُ غيرُ المحضِ يعبرُ عن الطلبِ في الجملةِ الإنشائيةِ وهو قسمان:

- ١- الطلبُ المحضُ يدلُّ على الاستدعاء صراحةً ويشملُ الأمرَ والنهيَ والدعاء.
- ٢- الطلبُ غيرُ المحضِ تكونُ فيه الرغبةُ مفهومةً من خلالِ الكلامِ، ويشملُ الاستفهامَ الإنكاريَّ، والعرضَ، والتحضيضَ، والتَّمْنِيَّ، والترجِّيَّ: هل يستوي الأعمى والبصيرُ أفلاً تتفكرون (٥٠/٦).

الاستفهام الإنكاري



﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾

الواو حرف استئناف، من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: من أصدق، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

حرف جر متعلق بـ: أصدق.

مجرور بالكسرة.

تمييز منصوب بالفتحة.

ومن:

أصدق:

من:

الله:

حديثاً:

﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ ﴾

يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴿ (الأحزاب ٣٠)

• أسماء الشرط مؤلفة من ظروف وغير ظروف، وتكون جازمة وغير جازمة.

• الظروف مبنية جميعها على حركتها في محل نصب مفعول فيه.

١- الظروف الجازمة فعلين مضارعين: أنى، أين، أينما، أيان، حيثما، متى. أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً (١٤٨/٢).

٢- الظروف غير الجازمة: إذا، كلما، لما. وإذا أظلم عليهم قاموا (٢٠/٢).

• غير الظروف، تقسم في إعرابها إلى ثلاثة أقسام: الأول: من، مهما، ما. والثاني: كيفما، والثالث: أي.

١- أسماء الشرط المبنية: من، مهما، ما، تجزم فعلين مضارعين.

أ- إذا وقع بعدها فعل لازم فهي مبتدأ: ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت (٢١٧/٢). «من» اسم شرط جازم مبني

على السكون في محل رفع مبتدأ. وجملة الشرط في محل رفع خبر، أو جملة الشرط والجواب.

ب- إذا وقع بعدها فعل متعد مستوف مفعوله فهي مبتدأ أيضاً: ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره (٨/٩٩)...

ج- إذا وقع بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله فهي مفعول به: وما تفعلوا من خير يعلمه الله (١٩٧/٢). «ما»

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

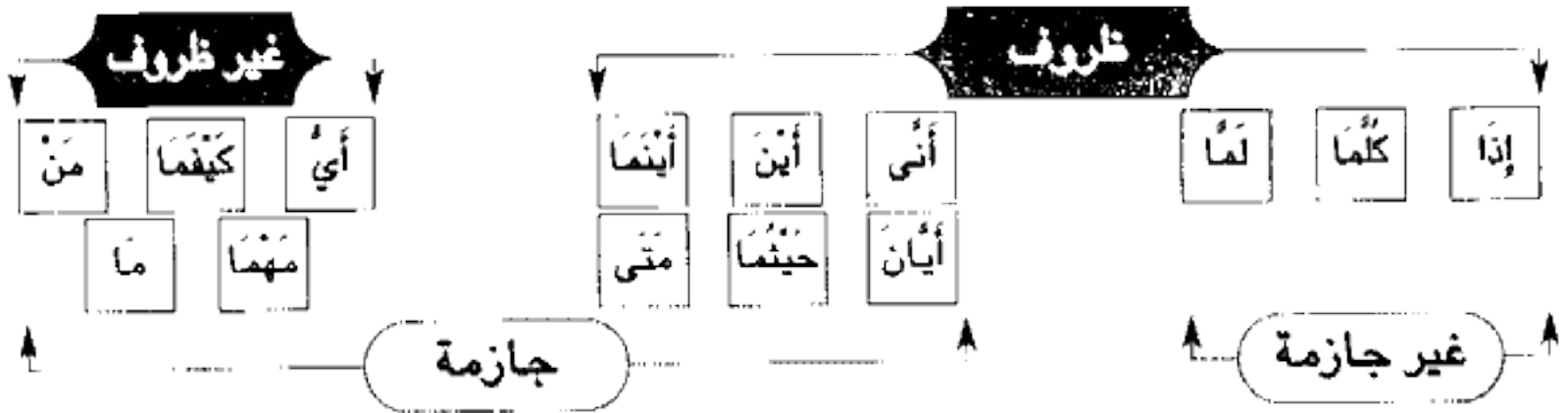
٢- اسم الشرط المبنى: كيفما، يجزم فعلين مضارعين: كيفما تفعل أفعل. «كيفما» اسم شرط جازم مبني على

السكون في محل نصب حال - يكون دائماً حالاً من فاعل فعل الشرط.

٣- اسم الشرط المعرب: أي، وهو مضاف. يجزم فعلين مضارعين.

أ- هو مبتدأ: أي تلميذ يدرس ينجح. أو هو مفعول به: أيما ما تدعوا لله الأسماء الحسنى (١١٠/١٧).

ب- إذا أضيف لظرف زمان كان ظرف زمان، وإذا أضيف لظرف مكان كان ظرف مكان.



﴿ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يأت: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ: من، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يأت، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب. وجملة: من يأت، جواب النداء لا محل لها.

منكُنَّ: من حرف جر متعلق بحال محذوفة، كن ضمير في محل جر.

بفاحشة: الباء حرف جر متعلق بـ: يأت، فاحشة مجرور بالكسرة.

مبينة: تعت لـ فاحشة، تابع له في الجر.

يضاعف: فعل مضارع للمجهول مجزوم بـ: من، لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون.

لها: اللام حرف جر متعلق بـ: يضاعف، ها ضمير في محل جر.

العذاب: نائب فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يضاعف... جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء، لا محل لها من الإعراب.

﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿ (المؤمنون ٢-٣)

• الاسم الموصول، اسم غير متصرف يدل على معين ولا يتم معناه إلا بجملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول: إذ تهرأ

الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا (١٦٦/٢).

• الاسم الموصول قسمان: ١- خاص، وله صيغ للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع: الذي، اللذان، الذين...

٢- مشترك، ويبقى بلفظ واحد في جميع الأحوال: أي، من، ما...

• وردت بعض الموصولات الخاصة لأول مرة في الآيات الآتية:

الَّذِي: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ (١٧/٢).

اللَّذَانِ: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا (١٦/٤).

اللَّذِينَ: رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢٩/٤١).

الَّذِينَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (١-٦/١).

اللَّائِي: وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ (٤/٣٣).

اللَّائِي: وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ (١٥/٤).

الَّتِي: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزِقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤/٢).

رفع ← الذي اللذان الذين الألي الألاء

نصب وجر ← الذي اللذين الذين الألي الألاء

رفع ← التي اللتان اللواتي اللائي اللائي

نصب وجر ← التي اللتين اللواتي اللائي اللائي

مُشْتَرَكٍ ← في جميع الأحوال ← مَنْ مَأَ ذَا أَلْ نُوَ أَيُّ

﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من: المؤمنون، أو نعت ل: المؤمنون، أو في محل رفع خبر لمبتدأ

محدوف، أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أو في محل رفع مبتدأ خبره جملة: أولئك هم الوارثون.

هَمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

في صَلَاتِهِمْ: في حرف جر متعلق به: خاشعون، صَلَاتِهِمْ مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

خَاشِعُونَ: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: هم في صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ، صلة الموصول: الذين، لا محل لها.

الموصول الخاص

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ (المعارج ٢٧)

• الاسم الموصول اسم غير متصرف يدل على معين ولا يتم معناه إلا بجملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول، وهو قسمان: الموصول الخاص والموصول المشترك.

• الموصول الخاص، له صيغ للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. ألفاظه هي:

الذي، للمفرد المذكر، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

الذان والذنين، للمثنى المذكر، مبنيان على الألف في محل رفع وعلى الياء في محل نصب أو جر.

الذين، لجمع المذكر، مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر.

الآلئ، لجمع المذكر، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

الآلاء، لجمع المذكر، مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر.

التي، للمفرد المؤنث، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

التان والتين، للمثنى المؤنث، مبنيان على الألف في محل رفع وعلى الياء في محل نصب أو جر.

اللواتي واللاتئ، لجمع المؤنث، مبنيان على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

• يقال: يفلح الذي يجتهد، والذان يجتهدان، والذنين يجتهدون، والآلئ يجتهدون، وتفلح التي تجتهد، والتان تجتهدان، واللواتي واللاتئ يجتهدن.

للمؤنث

للمذكر

رفع	نصب وجر	رفع	نصب وجر	رفع	نصب وجر
الذي	الذي	التي	التي	مفرد	
الذان	الذان	الذنين	الذنين	مثنى	
الذين	الذين	اللاتئ	اللاتئ	جمع	
الآلئ	الآلئ	اللاتئ	اللاتئ	جمع	
الآلاء	الآلاء	اللواتي	اللواتي	جمع	

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾

والذين : الواو حرف عطف، الذين اسم موصول معطوف على المصلين، مبني على الفتح في محل نصب.
 هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
 من : حرف جر متعلق بما مشفقون.
 عذاب : مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
 ربهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
 مشفقون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
 وجملة: هم من عذاب ربهم مشفقون، صلة الموصول، الذين، لا محل لها من الإعراب.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (النحل ٤٩)

• الاسم الموصول اسم غير متصرف يدل على معين ولا يتم معناه إلا بجملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول، وهو قسمان: الموصول الخاص والموصول المشترك.

• الموصول المشترك يبقى بلفظ واحد مع الجميع، فيشترك فيها المفرد والمتنى والجمع والمذكر والمؤنث، ويكون: ١- مبنياً في محل رفع أو نصب أو جر: مَنْ، مَا، ذَا، أَلْ، ذُو. ٢- معرفياً حسب موقعه: أَي، أو مبنياً إذا كان مضافاً.

• مَنْ: يستعمل للعاقل: نَجَحَ مَنْ اجْتَهَدَ، وَمَنْ اجْتَهَدُوا، ويجوز استعماله لغير العاقل في الأحوال التالية: ١- أَنْ يَنْزُلَ مَنْزِلَةَ الْعَاقِلِ: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ (٥/٤٦). ٢- أَنْ يَخْتَلَطَ مَعَ الْعَاقِلِ فَيُغْلَبَ عَلَيْهِ: أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ (١٧/١٦). ٣- أَنْ يَدُورَ الْكَلَامُ فِي مَوْضِعٍ لَهُ أَنْوَاعٌ مُتَعَدَّةٌ مُفَصَّلَةٌ بِـ«مَنْ»: فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ (٤٥/٢٤).

• مَا: يستعمل لغير العاقل: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠/٢). ويجوز استعماله للعاقل متى اختلط بغير العاقل: فَانْجَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٣/٤).

• ذَا: يستعمل للعاقل وغيره على أن يقع بعد «مَنْ وَمَا» الاستفهاميتين، غير مشارٍ به ولا مركباً مع إحداهما: مَاذَا فَعَلْتَ؟ أَيُّ مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ. مَنْ ذَا رَأَيْتَ؟ أَيُّ مِنَ الَّذِي رَأَيْتَهُ. إِذَا رَكِبَ مَعَ مَا قَبْلَهُ يَكُونُ اسْمًا وَاحِدًا يُرَادُ بِهِ مَجْرَدُ الاسْتِفْهَامِ. أَلْ: يستعمل للعاقل وغيره، اسم موصول إذا دخل على اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة: هَرَبَ الْقَاتِلُ رَفِيقَهُ، لَا يَظْهَرُ الْإِعْرَابُ عَلَى «أَلْ» لِأَنَّهُ مَعَ صَلْتِهِ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، يَظْهَرُ الْإِعْرَابُ عَلَى الْجِزْمِ الْآخِرِ.

• ذُو: اسم موصول عند بعض القبائل العربية: فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي وَيَبْرِي ذُو حَفْرَتِ وَذُو طَوَيْتِ...
• أَيُّ: يستعمل للعاقل وغيره، ينفرد عن بقية الأسماء الموصولة بأنه يعرب دائماً، يفتح أي مجتهد، أكرمت أيها هي مجتهد، أحسنت إلى أي هم مجتهدون، إلا إذا كان مضافاً وحذف الضمير الواقع صدر صلتها، فيبنى على الضم: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (٦٩/١٩). شرط عامل «أَيُّ» أن يكون مستقبلاً مقدماً عليه، فلا يقال: أعجبتني أيهم قام بل يعجبتني، والغالب في «أَيُّ» الإفراد والتذكير مع الجميع، ومنهم من يؤنثه: تَدَهَشْنِي أَيْتَهُمْ خَطْبَتِي.

الموصول المشترك

معرَّب

مبنى

أَيُّ

ذُو

أَلْ

ذَا

مَا

مَنْ

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

الواو حرف استئناف، اللام حرف جر متعلق بـ يسجد، الله مجرور بالكسرة.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة: يسجد ما، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

في السماوات: في حرف جر متعلق بصلة: ما، المحذوفة، السماوات مجرور بالكسرة.

وما: الواو حرف عطف، ما معطوف على: ما، السابق، تابع له في محل الرفع.

في الأرض: في حرف جر متعلق بصلة: ما، المحذوفة، الأرض مجرور بالكسرة.

محل اسم الموصول

﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا ﴾ (يونس ٢٧)

• الأسماء الموصولة قسمان: خاصة ومُشتركة.

• الأسماء الموصولة الخاصة هي التي تُفرد وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث حسب مقتضى الكلام، وكل اسم منها يبدأ بأل الزائدة.

• الأسماء الموصولة المُشتركة هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.

• جميع الأسماء الموصولة مبنية ما عدا «أي» فهو معرب ومبني.

١- الأسماء المبنية على الحركة: الذي، الذين، الألى، الألاء، التي، اللواتي، اللاتي، اللاتي، من، ما، ذا، ذو، وأي.

أ- في محل رفع مبتدأ: وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا (٥٨/٧).

ب- في محل رفع خبر: هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ (٢٥/٢).

ج- في محل رفع فاعل: إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بَيْنَهُ عَقْدَةُ الزُّكَاخِ (٢٣٧/٢).

د- في محل رفع نعت: مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضاعفه لَهُ أضعافًا كَثِيرَةً (٢٤٥/٢).

هـ- في محل نصب مفعول به: قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٦١/٢). و«الذي» الثانية في محل جر.

و- في محل نصب نعت: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ (٢١/٢).

ز- في محل جر مضاف إليه: مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا (١٧/٢).

٢- الأسماء المبنية على الحرف (مثنى: ألف للرفع، ياء للنصب والجر): اللذان، اللذين، اللتان، اللتين.

أ- مبني على الألف في محل رفع مبتدأ: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا (١٦/٤).

ب- مبني على الياء في محل نصب مفعول به: رَبَّنَا ارْنَا لِلَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ النَّجْنِ وَالْإِنْسِ (٢٩/٤١).

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

الذي	الذين	الألى	الألاء
التي	اللواتي	اللاتي	اللاتي
من	ما	ذا، ذو	أي
اللذان	اللذين	اللتان	اللتين
أي	أيًا	أي	

على الحركة

مبني

على الحرف

معرب بالحركات

الاسم الموصول

٣- الاسم المعرب بالحركات «أي»: يفلج أي هو مجتهد، أكرمت أيًا هو... أحسنت إلى أي هو... ويجوز أن يكون مبنيًا

على الضم - وهو الأفسح - إذا أضيف وحذف الضمير الذي هو في صدر صلتته، أي الضمير «هو» في: هو مجتهد، في

المثل السابق... ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً (٦٩/١٩).

فإن لم يصف أو أضيف وذكر صدر صلتته، كان معرباً بالحركات الثلاث لا غير

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ (النساء ٩٧)

• الصلّة تُعَيّن مدلول الموصول وتُفصّل مُجملته وتُجعله واضح المعنى، كامل الإفادة.

• صلة الموصول يجب أن تكون جملة أو شبه جملة، ولا يتحقق الغرض منها إلا بشروط معينة:

١- أن تكون جملة خبرية لفظاً ومعنى وليست للتعجب، والجملة الخبرية كلام يحتمل الصدق والكذب: الأرض تدور حول الشمس، وصدق الخبرية الجملة الإنشائية التي تشتمل على أمر أو نهي أو استفهام أو تمن: اصنع الخير، لا تعمل الشر، فتكون الصلّة: أ. جملة فعلية: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً (٢٩/٢). ب. جملة اسمية: وآتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون (٨٨/٥).

٢- أن يكون معناها معهوداً مفصلاً للمخاطب، أي معروفاً له تفصيلاً لا إجمالاً: سافر الذي قابلك صباحاً، أو أن يكون معناها بمنزلة المعهود المفصل، وهي الواقعة في معرض التفضيم أو التعظيم: فأوحى إلى عبده ما أوحى (١٠/٥٣).

٣- أن تكون الصلّة مشتملة على ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه في الإفراد والتذكير وفروعهما: سعد الذي أخلص، واللذان أخلصنا، والذين أخلصوا ...

٤- أن تكون شبه جملة بواسطة الظرف مع المضاف إليه أو الجار والمجرور: ويشترط أن يكون في الوصل بهما فائدة، وكل من الظرف أو حرف الجر يتعلق بفعل محذوف تقديره: حصل، استقر ... الخ.

أ. شبه جملة مع الجار والمجرور: ولَيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ (٢٨٢/٢).

ب. شبه جملة مع الظرف والمضاف إليه: هذا كتاب أنزلناه مبارك صدق الذي بين يديه (٩٢/٦).

ج. الصفة الصريحة التي تقع بعد الموصول: آل، ولا توصل آل بغيرها لأنها لم تغلب على الصفة الصريحة الاسمية الخالصة إنما يمكن أن يحلّ الفعل مكانها. بعض النحاة يعتبرها جملة، وينطبق هذا على اسم الفاعل، واسم المفعول، وأمثلة المبالغة: انتفع القاري: المفهوم كثير، اغتنى الزراع.

صلة الموصول

اسم الموصول

١	جملة خبرية فعلية:	اقرأ الكتاب	الذي	يفيدك
٢	جملة خبرية اسمية:	سمعت	الذي	صوته مرتفع
٣	شبه جملة مع الجار والمجرور:	قرأت	ما	في الكتاب
٤	شبه جملة مع الظرف والمضاف إليه:	شهدت	التي	أمام المذيع
٥	الصفة الصريحة:	انتفع	آل	قارئ

• شروط أخرى في جملة الصلّة، أهمها:

١- أن تقع بعد الموصول مباشرة: الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض (١/٦). ويجوز: غاب الذي، والله، قهر الأعداء.

٢- ألا تستدعي كلاماً قبلها، فلا يصح: كتب الذي لكنه غائب، أو: تصدق الذي حتى ما له قليل.

٣- ألا تكون معلومة لكل فرد، فلا يصح: شاهدت الذي فمه في وجهه، أو: حضر الذي رأسه فوق عنقه.

إعراب الأسم الموصول

﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (آل عمران ٦٦)

ها أنتم:	ها حرف تنبيه، أنتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
هؤلاء:	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع بدل من: أنتم.
حاججتم:	فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: حاججتم، في محل رفع خبر المبتدأ: أنتم. وجملة: أنتم...حاججتم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
فيما:	في حرف جر متعلق ب: حاججتم، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
لكم:	اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، كم ضمير في محل جر.
به:	الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من: علم، الهاء ضمير في محل جر.
علم:	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة. وجملة: لكم به علم، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
فلم:	الفاء حرف عطف، اللام حرف جر متعلق ب: تحاجون، م اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر.
تحاجون:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تحاجون، معطوفة على جملة: أنتم...حاججتم، لا محل لها من الإعراب.
فيما:	في حرف جر متعلق ب: تحاجون، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
ليس:	فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبني على الفتح.
لكم:	اللام حرف جر متعلق بمحذوف خبر: ليس، كم ضمير في محل جر.
به:	الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من: علم، الهاء ضمير في محل جر.
علم:	اسم ليس مرفوع بالضمّة. وجملة: ليس لكم به علم، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

اعتبارات وأعراب في: ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ ﴾

ها	أنتم	ها	أولاء	حاججتم
حرف تنبيه	مبتدأ	حرف تنبيه	اسم إشارة بدل	خبر
حرف تنبيه	مبتدأ	اسم موصول خبر	صلة الموصول	حال
حرف تنبيه	خبر مقدم	اسم إشارة مبتدأ مؤخر	حال	خبر
حرف تنبيه	مبتدأ	حرف تنبيه	منادى	خبر
حرف تنبيه	مبتدأ	اسم إشارة خبر	حال	حال

* قال أبو حيان: اختلف المعربون في إعراب هذه الجملة، فالمختار أن «أنتم» مبتدأ و«هؤلاء» خبر و«حاججتم» حال... وقال ابن عطية: «هؤلاء» مبتدأ خبره «أنتم» مقدم عليه، وجملة «حاججتم» حال بها تم المعنى... ثم يعلق أبو حيان: لا أدري ما العلة في العدول عن جعل «أنتم» المبتدأ و«هؤلاء» الخبر إلى العكس... وذهب ابن كيسان وغيره إلى أن «أنتم» مبتدأ وجملة «حاججتم» خبر و«هؤلاء» تخصيص منصوب بأعني، وقد نص النحويون على أن التخصيص لا يكون بالنكرات ولا بأسماء الإشارة... وذهب بعضهم إلى أن «هؤلاء» موصول بمعنى الذي وهو خبر «أنتم» والجملة بعده صلة وهو غير جائز عند البصريين.

* وقال محمود صافي: «هؤلاء» منادى محذوف من حرف النداء، هذا الإعراب لا يجوز عند البصريين وسيبويه لأنه لا يجوز حذف أداة النداء من اسم الإشارة، ولكن العكبري والسيوطي وأبو حيان ثم الجمل في حاشية «الجلالين» أوردوه على مذهب الكوفيين... هذا وأجازوا في اسم الإشارة أن يكون بدلاً أو عطف بيان والخبر جملة «حاججتم».

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ﴾

أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴿ (الأنفال ٧٢)

- يحتاج الاسم الموصول إلى صلة وعائِد ومحل من الإعراب.
- الصلة، جملة تذكر بعد الاسم الموصول لتجعله واضح المعنى كامل الإفادة، وتسمى صلة الموصول: الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقيني وإذا مرضت يشفيني والذي يميتني ثم يحييني (٧٨/٢٦-٨١). هذه الصلة تكون جملة فعلية أو جملة اسمية، وتلحق بهما شبه الجملة. ولا محل لهذه الجمل من الإعراب.
- العائِد، ضمير يعود إلى اسم الموصول وتشتمل عليه هذه الجملة: تعلم ما تنتفع به. العائد الهاء لأنها تعود إلى «ما». أما إذا قلت: تعلم ما ينفعك. فالعائد هو الضمير المستتر في «ينفع» الذي يعود بدوره إلى «ما». والعائد له محله من الإعراب حسب موقعه في الجملة:

١- قد يكون مرفوعاً: قَالَ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٦١/٢).

٢- قد يكون منصوباً: لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ (٢٧٥/٢).

٣- قد يكون مجروراً: إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النَّكَاحِ (٢٣٧/٢).

- الضمير العائد إلى الموصول الخاص يشترط فيه أن يكون مطابقاً له في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث: أكرم الذي كتب، والتي كتبت، واللذين كتبوا، واللاتي كتبن... إذا كان اسم الموصول خبراً عن مبتدأ جان مطابقاً للعائد لاسم الموصول في الغيبة: أنا الذي حضر وحاز مطابقتها للمبتدأ في التكلم والخطاب: أنا الذي علمتك. الضمير العائد إلى الموصول المشترك له وجهان:

١- مراعاة لفظ الموصول، فيكون مفرداً مذكراً في جميع الحالات: كرم من هذبك.

٢- مراعاة معنى الموصول، فيطابقه في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث: كرم من هذبك، ومن هذبك، ومن هذبك، ومن هذبك، ومن هذبك...

وإذا عاد عليه ضميران جان في الأول مراعاة اللفظ وفي الثاني مراعاة المعنى، وهو كثير. ومنه قوله تعالى: ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين (٨/٢). الضمير مفرد في «يقول» وجمع في «هم». وقد يجوز أيضاً مراعاة اللفظ ثم المعنى ثم اللفظ، ومنه قوله تعالى: ومن الناس من يشقري لهو الحديث (٦/٣١). الضمير في المفرد: أولئك لهم عذاب مهين (٦/٣١). اسم الإشارة في الجمع. وإذا تنقلى عليه آياتنا (٧/٣١). الضمير في المفرد.



﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾

- إن: حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.
- الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم: إن.
- آمَنُوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: آمَنُوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها. وجملة: أولئك بعضهم أولياء بعض، في محل رفع خبر: إن.

حذف عائد الموصول

﴿ أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴾ (الرَّحْف ٤٢)

• يحتاج الاسم الموصول إلى صلة وعائدٍ ومحلٍ من الإعراب.

• الصلة، جملةٌ تذكرُ بعد الاسم الموصول لتجعله واضح المعنى كامل الإفادة، وتُسمى صلة الموصول.

• العائد، ضميرٌ يعودُ إلى اسم الموصول وتُشتملُ عليه هذه الجملة.

• يجوزُ حذفُ عائد الموصول:

١- العائد المرفوع، إذا كانت الصلة جملةً اسميةً والخبر مفرداً: **إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (٩٦/٣)**. «الذي» اسم موصول في محل رفع خبر: **إِنْ**، وهو معرفة لأن اسم: **إِنْ**، نكرة مضافة موصوفةً بجملة، «ببكة» جار ومجرور متعلقان بصلة الموصول المحذوفة، والتقدير: هو موجود ببكة. ويجوز أيضاً حذف العائد إذا طالبت الصلة: **مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتَلَ لَكَ سُوءًا**، أي بالذي هو قاتل لك سوءاً. أما إذا لم تطل الصلة فيمتنع الحذف لعدم الحاجة إليه: **قَالَ أُنسِتَبَدَلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٦١/٢)**. وكذلك لا يُحذف في نحو: **الذي هو يعطي الألواف**، ولا في نحو: **الذي هو أمام الجيش**، لأن الضمير فيهما يُفيد التخصيص ولا دليل على حذفه لأن ما بعده يصلح أن يكون صلة بخلاف المفرد كما مر فيفوت المقصود.

٢- العائد المنصوب، إذا كان العائد ضميراً متصلاً والنائب فعلاً تاماً، والاسم الموصول غير «أل»: **لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣-٢/١٠٩)**. والتقدير: تعبدونه وأعبده، فيكون العائد في محل نصب مفعول به. لا يجوز حذف العائد المنصوب في نحو: **الذي إياه ضربت**، لأن الحذف يوهم أن الأصل: **ضربتَه**، فيقع بحذفه الالتباس لأن المعنى: **ما ضربت إلا إياه**.

٣- العائد المجرور،

أ- المجرور بالإضافة إذا كان المضاف اسم فاعلٍ أو مفعولٍ: **فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ (٧٢/٢٠)**، والتقدير: أنت قاضي. ب- المجرور بالحرف إذا كان الحرف يشبه العائد لفظاً ومعنى: **يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (٣٣/٢٣)**، والتقدير: تشربون منه.

٤- العائد بمختلف أحواله إن لم يقع بحذفه التباس: **نُرْنِي وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا (١١/٧٤)**، والتقدير: خلقتَه. ويمتنع الحذف في ما عدا ذلك: **وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (٨٨/٥)**.

حذف العائد

العائد لا التباس فيه

العائد مجرور

العائد منصوب

العائد مرفوع

﴿ أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ ﴾

أَوْ: حرف عطف.

نُرِيكَ: فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به أول،

وفاعله ضمير مستتر وجوباً: نحن. وجملة: **نُرِيكَ**، معطوفة على جملة: **نُذَهَبُنَ**، لا محل لها من الإعراب.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان.

وَعَدْنَاهُمْ: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: **نَا**، و**نَا** في محل رفع فاعل، هم ضمير في محل نصبمفعول به أول. وجملة: **وَعَدْنَاهُمْ**، صلة الموصول: **الَّذِي**، لا محل لها، والعائد محذوف تقديره: **وَعَدْنَاهُمْ** إياه.

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ ﴾ محمد (١٣)

- * الكِنَايَةُ، اسمٌ غيرٌ مُتَصَرِّفٍ يُعْبَرُ عَنْ مُعَيَّنٍ بِلَفْظٍ غَيْرِ صَرِيحٍ، وَالْكَنَايَاتُ هِيَ كَأَيِّنْ، كَذَا، كَمْ، كَيْتٌ، ذَيْتٌ، بَضْعٌ، فَلَانٌ. هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْحَرَكَةِ أَوْ السُّكُونِ مَا عَدَا بَضْعًا وَفَلَانًا. وَكَمْ الْخَبْرِيَّةُ، وَحَدَّثَهَا لَهَا حَقُّ الصُّدَارَةِ فِي الْجُمْلَةِ.
- ١- كَأَيِّنْ، يُكْنَى بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ لِلإخْبَارِ عَنْهُ لَا لِتَعْيِينِهِ: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ (١٤٦/٣)، تَمْيِيزُهَا يَقَعُ دَائِمًا مَفْرَدًا وَيُجْرَبُ بِ«مِنْ». وَقَدْ يَأْتِي مَنْصُوبًا لَفْظًا وَمَحَلًّا: كَأَيِّنْ عَصْفُورًا اصْطَدَّتْ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَ«أَيُّ»، وَلِأَنَّ التَّنْوِينَ قَدْ صَارَ جِزَاءً مِنْ كَوْنِهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً كُتِبَتْ بِالنُّونِ، وَتُكْتَبُ أَيْضًا: كَأَيُّ، كَأَيْنِ، كَأَيْنِ، كَيْنِ، كَيْنِ، وَهِيَ مِثْلُ «كَمْ» الْخَبْرِيَّةِ وَتَخْضَعُ فِي إِعْرَابِهَا لِلْأَحْكَامِ نَفْسِهَا.
- ٢- كَذَا، يُكْنَى بِهَا عَنْ عَدَدٍ مَبْهُمٍ أَوْ عَنْ حَدِيثٍ. وَفِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ تُسْتَعْمَلُ مُكْرَّرَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ يُعْطَفَ عَلَيْهَا مِثْلُهَا. وَهِيَ أَصْلًا مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ «ذَا»، وَتُعْتَبَرُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ كَلِمَةً وَاحِدَةً؛ وَكَذَلِكَ إِذَا كُرِّرَتْ بِدُونِ عَطْفٍ. مَحَلُّهَا مِنَ الْإِعْرَابِ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، وَيَجِبُ نَصْبُ تَمْيِيزِهَا لَفْظًا وَمَحَلًّا: عَنِّي كَذَا كَذَا كِتَابًا.
- ٣- كَمْ، عَلَى نَوْعَيْنِ: أ- اسْتِفْهَامِيَّةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ عَدَدٍ يَجْهَلُهُ السَّائِلُ وَيَطْلُبُ تَعْيِينَهُ: كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ؟ ب- خَبْرِيَّةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ لِلإخْبَارِ عَنْهُ لَا لِتَعْيِينِهِ: كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ! [انظر الصفحة ٦٥٨].
- ٤- كَيْتٌ، يُكْنَى بِهَا عَنْ الْقِصَّةِ وَالْخَبَرِ وَتُكْرَرُ وَجُوبًا: قُلْتُ كَيْتٌ كَيْتٌ. وَتُكْتَبُ أَيْضًا: كَيْتٌ، وَكَيْتٌ.
- ٥- ذَيْتٌ، يُكْنَى بِهَا عَنْ الْقِصَّةِ وَالْخَبَرِ وَتُكْرَرُ وَجُوبًا: قُلْتُ ذَيْتٌ ذَيْتٌ. ذَيْتٌ ذَيْتٌ مَبْنِيَّتَانِ مَعًا عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَكَذَلِكَ: كَيْتٌ كَيْتٌ.
- ٦- بَضْعٌ، يُكْنَى بِهَا عَنْ الْعَدَدِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ: وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ (٤-٣/٣٠). وَحُكْمُهَا أَنَّهَا كَالْعَدَدِ الْمَفْرُودِ تُذَكَّرُ مَعَ الْمُؤنَّثِ وَتُنْثَنُ مَعَ الْمَذْكَرِ: اسْتَعْرَبْتُ بَضْعَةَ كَتَبٍ وَيَضْعُ وَرَقَاتٍ. تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، وَمُمَيِّزُهَا يَكُونُ إِمَّا مُضَافًا إِلَيْهِ: اشْتَرَيْتُ بَضْعَةَ أَقْلَامٍ، وَإِمَّا مَفْصُولًا عَنْهَا بِ«مِنْ»: اشْتَرَيْتُ بَضْعَةَ مِنْ كَتَبٍ.
- ٧- فَلَانٌ، يُكْنَى بِهَا عَنْ اسْمِ عِلْمٍ مُذْكَرٍ عَاقِلٍ: زَارْنَا فَلَانَ، أَوْ عَنْ اسْمِ عِلْمٍ مُؤنَّثٍ: زَارْتَنَا فَلَانَةٌ. تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ: زَارْنَا فَلَانَ - فَاعِلٌ، رَأَيْتُ فَلَانًا - مَفْعُولٌ بِهِ.

اسم الكناية

فَلَانٌ

بِضْعٌ

ذَيْتٌ

كَيْتٌ

كَمْ

كَذَا

كَأَيِّنْ

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلُكِنَاهُمْ ﴾

- وَكَأَيِّنْ : الواو حرف استئناف، كَأَيِّنْ اسم كناية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 مِنْ قَرْيَةٍ : من حرف جر زائد، قرية مجرور لفظًا بالكسرة، منصوب محلًا على أنه تمييز.
 هِيَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
 أَشَدُّ : خبر مرفوع بالضممة. وجملة: هي أشد، نعت لـ: قرية، في محل جر لفظًا.
 قُوَّةً : تمييز منصوب بالفتحة.
 مِنْ قَرْيَتِكَ : من حرف جر متعلق بـ: أشد، قرينك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
 وجملة: أهلكناهم، في محل رفع خبر المبتدأ: كَأَيِّنْ.

﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ (الدخان ٢٥)

كَمْ اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَخَبْرِيَّةٌ

- اسمُ الاستِفْهَامِ، اسمٌ غيرُ مُتَصَرِّفٍ يَسْتَعْلَمُ بِهِ عَنِ شَيْءٍ أَوْ أَمْرٍ.
- الكِنَايَةُ، اسمٌ غيرُ مُتَصَرِّفٍ يُعْبَرُ عَنْ مُعَيَّنٍ بِلَفْظٍ غَيْرِ صَرِيحٍ.

كَمْ الْخَبْرِيَّةُ

• يَكْنَى بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ لِلإِخْبَارِ عَنْهُ لَا لِتَعْيِينِهِ. إِعْرَابُهَا:

مَفْعُولٌ بِهِ: كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ!

نَائِبٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ: كَمْ ضَرْبَةً ضَرَيْتَ!

نَائِبٌ مَفْعُولٌ فِيهِ: كَمْ سَنَةً دَرَسْتَ!

مُبْتَدَأُ خَبْرُهُ فَعْلٌ: كَمْ طَالِبًا جَاءَ!

خَبْرٌ مُقَدَّمٌ: كَمْ حِسَابِكَ فِي الْمَصْرَفِ!

لا يَجُوزُ جَرُّهَا بِحَرْفِ الْجَرِّ وَلَا بِالْمُضَافِ.

كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةُ

• يَكْنَى بِهَا عَنْ عَدَدٍ يَجْهَلُهُ السَّائِلُ وَيَطْلُبُ تَعْيِينَهُ. إِعْرَابُهَا:

مَفْعُولٌ بِهِ: كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ؟

نَائِبٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ: كَمْ ضَرْبَةً ضَرَيْتَ؟

نَائِبٌ مَفْعُولٌ فِيهِ: كَمْ سَنَةً دَرَسْتَ؟

مُبْتَدَأُ خَبْرُهُ فَعْلٌ: كَمْ طَالِبًا جَاءَ؟

خَبْرٌ مُقَدَّمٌ: كَمْ حِسَابِكَ فِي الْمَصْرَفِ؟

مَجْرُورَةٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ: بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابِ؟

• يَقَعُ الْاسْمُ بَعْدَهَا مَجْرُورًا بِالِإِضَافَةِ:

يَكُونُ إِمَّا مُفْرَدًا: كَمْ إِنْسَانًا! وَإِمَّا جَمْعًا: كَمْ أَنَاثًا!

يَجُوزُ أَنْ يُجْرَ تَمْيِيزُهَا بِ«مِنْ»: كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَخْطَأْنَا!

إِذَا فَصِّلَ بَيْنَ كَمْ وَمَجْرُورِهَا بِفَاصِلٍ وَجِبَ نَصْبُ تَمْيِيزِهَا لَفْظًا وَمَحَلًّا:
كَمْ لِي صَدِيقًا!

• تَخْتَصُّ بِالْمَاضِي، وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى فَعْلٍ مَاضٍ أَوْ مَضَارِعٍ جَازَ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا: كَمْ كَافَحْتَنِي أَي كَمْ كَفَّاحٍ كَافَحْتَنِي.

• يَقَعُ الْاسْمُ بَعْدَهَا مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ تَمْيِيزٌ:

إِذَا وَقَعَتْ كَمْ بَعْدَ حَرْفِ جَرٍّ:

جَازَ فِي مُمَيِّزِهَا النَّصْبُ: بِكُمْ دِرْهَمًا بَعَثَ سَيَّارَتَكَ؟

وَجَازَ فِي مُمَيِّزِهَا الْجَرُّ: بِكُمْ دِرْهَمٍ بَعَثَ سَيَّارَتَكَ؟

إِذَا فَصِّلَ بَيْنَهُمَا بِفَعْلٍ مُتَعَدٍّ وَجِبَ زِيَادَةُ «مِنْ» عَلَى التَّمْيِيزِ:
كَمْ أَطْعَمْتَ مِنْ فَفِيرٍ؟

• يَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا إِذَا دَلَّتْ قَرِينَةٌ عَلَيْهِ: كَمْ أَوْلَادُكَ؟ أَي كَمْ وِلْدَانًا أَوْلَادُكَ. فَتُصْبِحُ الْجُمْلَةُ مُؤَلَّفَةً مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبْرٍ.

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ (فاطر ٨)

- العاقل، مصطلح نحوي، له عقل وقُدرة على الفهم كالإنسان والملائكة والجن؛ يقابله غير العاقل. والعاقل هو:
- ١- اسم العلم: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ (٩٨/٢). «جبريل» معطوف على «الله».
 - ٢- اسم الإشارة: أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ (٤٢/٨٠)، «أولئك» في محل رفع مبتدأ، و«تلك» لغير العاقل.
 - ٣- اسم الاستفهام: أَيُّ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، مَنْ وَمَنْ ذَا لِلْعَاقِلِ، مَا وَمَاذَا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.
 - ٤- قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا (٧٣/١٩)، «أي» في محل رفع مبتدأ.
 - ٥- مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٢٤٥/٢)، «من» مبتدأ، «ذا» خبر.
 - ٦- اسم الشرط: أَيُّ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، مَنْ لِلْعَاقِلِ، مَهْمَا وَمَا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.
 - ٧- أَيُّ مَا تَدْعُوا قَلَّ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (١١٠/١٧)، «أيًا» مفعول به جازم مقدّم منصوب.
 - ٨- فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (١٣/٧٢)، «من» اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
 - ٩- اسم الموصول: الموصول الخاص المفرد والمثنى للعاقل وغيره، الجمع للعاقل فقط، والجمع غير العاقل تستعمل له: التي - مَنْ لِلْعَاقِلِ، ذَا لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، أَيُّ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، أَلْ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، ذُو مَخْتَصٍ بِبَنِي طَيْئٍ، وَمَا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.
 - ١٠- قَوْلِ الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥/١٠٧)، «الذين» في محل جر نعت للمصلين.
 - ١١- يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ (١٨/٢٢)، «من» اسم موصول في محل رفع فاعل.
 - ١٢- إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا (١٨/٥٧)، «المصدقين» أَلْ اسم موصول، «مصدقين» نعت، وكلاهما كالمركب المزجي اسم إن منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
 - ١٣- لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (٢٩/١٩)، «أيهم» اسم موصول مبنى على الضم في محل نصب مفعول به، «هم» ضمير مضاف إليه.
 - ١٤- الكناية: فُلَانٌ، يَكْنَى بِهِ عَنْ اسْمِ عِلْمٍ مَذْكَرٍ عَاقِلٍ.

العاقل

اسم العلم	اسم الإشارة	اسم الاستفهام	اسم الشرط	اسم الموصول	الكناية
آدَمُ	أُولَئِكَ	أَيُّ	أَيُّ	الَّذِينَ	فُلَانٌ
		مَنْ	مَنْ	مَنْ ذَا	
				أَيُّ	
				أَلْ	
				ذُو	

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾

- فإن: الفاء حرف استئناف، إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- الله: اسم الجلالة منصوب بالفتحة.
- يُضِلُّ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يضل، في محل رفع خبر: إن.
- وجملة: إن الله يضل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- من: اسم موصول - للعاقل - مبنى على السكون في محل نصب مفعول به.
- يشاء: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محل لها.

- اسمٌ غيرٌ متصرفٍ يدلُّ على وقتٍ وقع فيه الحدثُ، ويتضمنُ معنىً في، بإطراد. أقسامه هي:
- ١- مُعَرَّبٌ، هو مفعولٌ فيه منصوبٌ: وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرُدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ (٨٥/٢).
 - ٢- أو مبنيٌ، هو في محلِّ نصبٍ مفعولٌ فيه: مَتَىٰ تَصْرَأُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (٢١٤/٢).
 - ٣- مبهمٌ، يدلُّ على زمانٍ غيرٍ مقدَّرٍ: خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ (٥٧/٤).
 - ٤- أو محدودٌ، يدلُّ على زمانٍ مقدَّرٍ: يَحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحْرَمُونَهُ عَامًا (٣٧/٩).
 - ٥- متصرفٌ، يستعملُ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ: فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ (١٨٧/٢).
 - ٦- أو غيرٌ متصرفٍ، لا يستعملُ إلا ظرفًا: يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرَسَاهَا (١٨٧/٧).

ظرف مبني

ظرف معرب

غير متصرف	متصرف	محدود	مبهم
إِذْ إِذَا أَنَّى أَيَّانَ بَعْدَ بَيْنَمَا	الآنَ أَمْسَ أَيَّانَ رَبِّكَ رَبِّمَا لَمَّا	شَهْرَ عَامَ قَرْنَ يَوْمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ	أَنَاءَ أَبَدًا إِزَاءَ أَمَدَ حِينَ زَمَانَ
عِندَ مُدَّةَ وَقْتِ		أَسْبُوعَ خَرِيفَ خَمِيسَ رَبِيعَ سَاعَةَ شِبَاطَ	

- إِذْ: الغالبُ أن تُضافَ إلى الماضي: إِذْ جِئْتُمْ جِنْفًا. أو إلى الجملة الاسمية: إِذْ هُوَ فِي الْبَيْتِ.
- أَمْسَ: إذا أُريدَ بها البَرحَة، وهو الغالبُ، بُنِيَتْ على الكسرِ: جِئْتُ أَمْسَ. وإذا أُريدَ بها يومٌ من الأيامِ الماضيةِ ودخلتِها الُ أو أُضيفتِ، كانت مُعَرَّبَةً: مَضَى الْأَمْسَ، جِئْتُ أَمْسًا، مَا أَطْيَبَ أَمْسَنَا!
- أَنَّى: تكونُ ظرفَ زمانٍ بمعنى متى: أَنَّى جِئْتُ.
- أَيَّانَ، متى: ظرفًا زمانٍ يُستعملانِ شرطًا واستفهامًا.
- لَمَّا: لا تُضافُ إلا إلى الجملةِ الماضيةِ: لَمَّا تَلَقَيْنَا اتَّفَقْنَا.
- مَدَّ، مَنَّدَ: تُضافانِ تارةً إلى المفردِ: مَا رَأَيْتَهُ مَدَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وتارةً إلى الجملةِ: مَا صَادَقْتَهُ مَنَّدَ تَفَارَقْنَا. وتُقطعانِ عن الإضافةِ فيكونُ كلٌّ منهما مبتدأً وما بعدهُ خبرًا: مَا رَأَيْتَهُ مَدَّ يَوْمَانَ.

﴿ أَيُّومٌ أَحِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ﴾

- اليومُ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق به: أَحِلُّ.
- أَحِلُّ : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
- لَكُمْ : اللام حرف جر متعلق به: أَحِلُّ، كم ضمير في محل جر.
- الطيِّباتُ : نائب فاعل مرفوع بالضمَّة،
- وجملة: أَحِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ظرف المكان

﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾ (هود ٩٢)

- * اسم غير متصرف يدل على المكان الذي يقع فيه الحدث، ويتضمن معنى: في، باطراد. أقسامه هي:
- ١- مُعْرَبٌ، هو مفعول فيه منصوب: **إِن الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً (٣٤/٢٧)**
 - ٢- أو مبني، هو في محل نصب مفعول فيه: **أَيْنَ شَرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٢٢/٦)**
 - ٣- مبهم، يدل على مكان غير مقدر: **بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (٥/٧٥)**
 - ٤- أو محدود، يدل على مكان مقدر: **فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ (٧/١٧)**
 - ٥- متصرف، يستعمل ظرفاً وغير ظرف: **أَدْخَلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فكلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا (٥٨/٢)**
 - ٦- أو غير متصرف، لا يستعمل إلا ظرفاً: **فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (٢٣٠/٢)**

ظرف مبني

ظرف معرب

غير متصرف

متصرف

محدود

مبهم

أني
بعد
عل
قبل
لدى
لدى

أين
ثم
ثمت
حيث
هنا

بحر
بلد
بيت
جبل
قرية
مدينة
مسجد
نهر

أمام
تحت
شمال
فوق
وراء
يمين

(وما قطع عن الإضافة
من الجهات الست)

مركزية كويتية للدراسات والبحوث

(وما هو بمعنى الجهات
الست)

* أني: ظرف مكان بمعنى أين: **أني تجلس أجلس، وقد تكون ظرف زمان بمعنى متى: أني جئت.**

* حيث: لا تضاف إلا إلى الجملة: **تاجر حيث أخوك مقيم.**

* لدى: يقع الاسم بعدهما مجروراً بالضاف: **جلست لدى الصديق أو لدته.**

* الجهات الست: تُعرب فتُنصب إذا كانت مضافاً: **جلست أمام الدار؛ أو إذا قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى: وقفت تحتنا.**

تبنى على الضم في محل نصب إذا قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى: **نظرت من فوق.**

﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾

أرهطي: الهمزة حرف استفهام، رهطي مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الطاء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

أعزُّ: خبر مرفوع بالضمة. وجملة: رهطي أعزُّ، جواب النداء في محل نصب مفعول القول.

عليكم: على حرف جر متعلق بـ: أعزُّ، كم ضمير في محل جر.

من الله: من حرف جر متعلق بـ: أعزُّ، الله مجرور بالكسرة.

واتخذتموه: واو الحال، اتخذتموه فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محل رفع فاعل،

الواو حرف إشباع، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: اتخذتموه، في محل نصب حال.

وراءكم: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: اتخذتموه، كم ضمير مضاف إليه.

ظهرياً: حال منصوبة بالفتحة. أو مفعول به ثانٍ لـ: اتخذتموه، والمفعول الأول هو الهاء.

تحديد الظرف

﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ﴾ (القيامة ١٠)

• الظرف، اسم غير متصرف يدل على الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل، ويتضمن معنى «في» بإطراد: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون (٤/٣٠). والظرف في الأصل، ما كان وعاء لشيء، وتسمى الأواني ظروفًا لأنها أوعية لما يجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفًا لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كأوعية لها. وتقسيما الظرف هي:

١- ظرف الزمان يدل على وقت وقع فيه الحدث، وظرف المكان يدل على مكان وقع فيه الحدث.

٢- الظرف المعرب، مفعول فيه منصوب، والظرف المبني مفعول فيه في محل نصب.

٣- الظرف المبهم يدل على زمان أو مكان غير مقدر، والظرف المحدود يدل على زمان أو مكان مقدر.

٤- الظرف المتصرف يستعمل ظرفًا وغير ظرف، والظرف غير المتصرف لا يستعمل إلا ظرفًا.

• يدخل في تحديد الظرف، أو المفعول فيه، العناصر التالية:

١- الاسمية، فلا يكون الظرف فعلاً أو حرفاً: تجري من تحتها الأنهار خالد بن فيها أبداً (٥٧/٤).

٢- معنى الزمان أو المكان، فما لا يدل على زمان أو مكان لا يأتي ظرفاً: يوم لا ينفع مال ولا بنون (٨٨/٢٦).

٣- ارتباط الاسم الدال على زمان أو مكان بفعل، فكلمة «شهر» في: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن (٢/١٨٥)، لا تدل على زمان فعل، ولهذا تعرب مبتدأ كباقي الأسماء. ومتعلق الظرف هو الكلمة الدالة على الفعل.

٤- النصب أو البناء في محل نصب: يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد (١٧/٥٠)، فكلمة «اليمين» تدل على المكان ولكنها غير منصوبة، فلا تعرب ظرفاً فالظرف هو مفعول فيه منصوب.

ظروف المكان

ظروف الزمان

أمام - تحت - شمال - فوق - وراء - يمين - (وما هو بمعنى الجهات الست...)
بحر - بلد - بيت - جبل - قرية - مدينة - مسجد - نهر...
أين - ثم - ثمت - حيث - هنا...
أينى - بعد - تحت - عل - فوق - قبل - (وما قطع عن الإضافة من الجهات الست...)

أناء - أبداً - إزاء - أمد - حين - زمان - عند - مدة - وقت...
أسبوع - خريف - خميس - ربيع - ساعة - شهر - عام - قرن - يوم - ثلاثة أيام...
الآن - أمس - أين - ريث - ريثما - لما - متى - مذ - منذ...
إذ - إذا - أنى - أيان - بينما - عوض - قط - لدى - صباح مساء - ليل نهار...

مبهمة

معربة

محدودة

متصرف

مبينة

غير متصرف

﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ﴾

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.

فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يقول الإنسان، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

يوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ يقول، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبني على السكون لانفعال المحل بتقوين العوض.

اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، متعلق بخبر مقدم محذوف.

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة. وجملة: أين المفرء، في محل نصب مفعول القول.

يقول :

الإنسان :

يومئذ :

أين :

المفرء :

نائب الظرف

﴿ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ﴾ (هود ٦٥)

• يكثر حذف الظرف فينوب عنه - منصوباً على أنه مفعول فيه - الأسماء الآتية:

- ١- المصدر المتضمن معنى الظرف، وذلك بأن يكون الظرف مضافاً إلى مصدر، فيحذف الظرف المضاف ويقوم المصدر - وهو المضاف إليه - مقامه: سافرت وقت طلوع الشمس. وأكثر ما يفعل ذلك بظروف الزمان بشرط أن تُعَيَّنَ وقتاً ومقداراً: أ. ما يُعَيَّنُ وقتاً: قدمت قدوم الركب، وكان ذلك خفوق النجم، وجنتك صلاة العصر... حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً (٩٠/١٨).
 - ب. ما يُعَيَّنُ مقداراً: انتظرتك كتابة صفحاتي، أو قراءة ثلاث صفحات، ونزل المطر ركعتين من الصلاة، وأقمت في البلد راحة المسافر وقد يكون ذلك في ظروف المكان: جلست فريك، ذهبت نحو المسجد.
 - ٢- المضاف إلى الظرف، مما دل على كلية أو جزئية: مشيت كل النهار، أو كل الفرسخ، أو جميعهما، أو عامتهما، أو بعضهما... وخذوهم وأحصروهم وأعدوا لهم كل مرصد (٥/٩).
 - ٣- صفة الظرف: وقفت طويلاً، وجلست شرقي الدار.
 - ٤- اسم الإشارة: مشيت هذا اليوم مشياً متعباً، وانتبذت تلك الناحية... وإذ قلنا أدخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً (٥٨/٢).
 - ٥- اسم العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه: سافرت ثلاثين يوماً، وسرت أربعين فرسخاً، ولزمت الدار ستة أيام... قال: فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض (٢٦/٥).
 - ٦- ألفاظ مسموعة توسعوا فيها فنصبوها نصب ظروف الزمان على تضمينها معنى «في»: أحقاً أنك ذاهب، والأصل: أفي حق؟ وقد نطق بـ «في» في قول الشاعر:

أفي الحق أني مغرم بك هانم
وأنت لا خل هواك ولا خمز

 ونحو: غير شك أني على حق، وجهد رأيي أنك مصيب...
- إن ضمير الظرف لا يُنصب على الظرفية، بل يجب جرّه بـ «في»: يوم الخميس صمت فيه، ولا يقال: صمته، إلا إذا لم يتضمن معنى «في»، فيجب نصبه بنزع الخافض على أنه مفعول به توسعاً: إذ جاء يوم الخميس صمته.

الظرف

نائب الظرف

المصدر	مضاف إلى ظرف	صفة الظرف	اسم الإشارة	اسم العدد	ألفاظ مسموعة
--------	--------------	-----------	-------------	-----------	--------------

﴿ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾

- تمتعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تمتعوا، في محل نصب مقول القول.
- في داركم: في حرف جر متعلق بـ تمتعوا، داركم مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.
- ثلاثة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ تمتعوا، وهو مضاف.
- أيام: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الجهات الست

﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (ق ١٧)

- الجهات الست، ظروف مكان مبهم لا تنفك عن الإضافة، وهي: أمام، تحت، شمال، فوق، وراء، يمين. وهذه الأسماء:
- ١- تُعْرَبُ فَتَنْصِبُ إِذَا كَانَتْ مُضَافًا: جَلَسْتُ أَمَامَ الدَّارِ... أو إِذَا قَطَعْتَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى: وَقَفْتُ تَحْتَ.
 - ٢- تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا قَطَعْتَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا لَا مَعْنَى: نَظَرْتُ مِنْ فَوْقٍ. فَيُقَالُ فِي إِعْرَابِ «فَوْقٍ»: ظَرْفٌ مَكَانٍ مِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ لِأَنَّهُ قَطَعَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا لَا مَعْنَى، مُتَعَلِّقٌ بِمَا نَظَرْتُ. وَيَرَى عَبَّاسٌ حَسَنَ حَالَةِ إِعْرَابِيَّةِ رَابِعَةِ ظُرُوفِ الْجِهَاتِ السَّتِّ، فَيَقُولُ: ... وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُنَوَّى وَجُودَ لَفْظِهِ بِنَصْبِهِ الْحَرْفِيِّ، فَيَبْقَى الْمُضَافُ عَلَى حَالِهِ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا غَيْرَ مَنْوَّنٍ كَمَا كَانَ قَبْلَ حَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: لَمَّا انْقَطَعَ الْمَطَرُ صَفَا الْجَوُّ بَعْدَهُ، أَيْ بَعْدَ الْمَطَرِ. وَحُكْمُ الظَّرْفِ هُنَا كَسَابِقِهِ.
- أما مصطفى الغلاييني فيقول في الجهات الست: إذا أردت قبليّة أو بعديّة معيّنتين، عيّنت ذلك بالإضافة، نحو: جئت قبل الشمس أو بعدها؛ أو بحذف المضاف إليه وبناء «قبل وبعده» على الضم، نحو: جئتك قبل أو بعد، أو من قبل أو من بعد. تعني بذلك: قبل شيء معين أو بعده، فالظرف هنا، وإن قطع عن الإضافة لفظًا لم يقطع معنى.



• إعراب الجهات الست:

- ١- أمام: بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (٥/٧٥)، «أمامه» مفعول فيه ظرف مكان من الجهات الست، منصوب بالفتحة متعلق بـ: يفجر، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
- ٢- تحت: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (٦/٢٠)، «تحت» مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة متعلق بنعت محذوف لـ: ما، وهو مضاف.
- ٣- شمال: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ (١٥/٣٤)، «وشمال» الواو حرف عطف، شمال معطوف على: يمين، تابع له في الجر.
- ٤- فوق: وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ (١٨/٦)، «فوق» مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: القاهر، وهو مضاف.
- ٥- وراء: فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا (١٨٧/٣)، «وراء» مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: تبذوه، وهو مضاف.
- ٦- يمين: وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧/٢٠)، «بيمينك» الباء حرف جر متعلق بمحذوف حال من: تلك، يمينك مجرور بالكسرة، الكاف مضاف إليه، هذا والكوفيون يعتبرون أن التعليل بمحذوف صلة: ما، والتقدير: ما التي بيمينك.

ملحق بالجهات الست

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم ٤)

الجهات الست، ظروف مكان مبهم لا تنفك عن الإضافة، وهي: أمام، تحت، شمال، فوق، وراء، يمين. وهذه الأسماء:

١- تُعْرَبُ فَتَنْصِبُ إِذَا كَانَتْ مُضَافًا: فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا (١٨٧/٣). أو إِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى: وَقَفْتُ تَحْتًا.

٢- تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا لَا مَعْنَى: نَظَرْتُ مِنْ فَوْقِ

الاسماء الملحقة بالجهات الست هي ظروف مبهمه تتضمن معنى الجهات الست: أول، بعد، بين، تجاه، تلقاء، خلف، عل، عند، قبل، قبالة، قدام.

١- أول، ظرف زمان أو مكان يخضع لأحكام الجهات الست: وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا نَخْلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ (٧/١٧).

٢- بعد، ظرف زمان أو مكان لا ينفك عن الإضافة ويجوز قطعه لفظًا لا معنى: لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ (٥٢/٣٣).

٣- بين، ظرف مكان وزمان يخضع لأحكام الجهات الست، وإذا كرر يكون مبنياً على الفتح: هَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنٍ.

٤- تجاه، تلقاء، خلف، ظروف مكان ملحقة بالجهات الست: جَلَسْتُ تَجَاهَ الْبَابِ. وَقَفْتُ تَلْقَاءَ اخْتَفَى مِنْ خَلْفِ.

٥- عل، ظرف مكان لا يستعمل إلا بعد «من» ولا يضاف لفظًا على الصحيح، فلا يقال: أَخَذْتُهُ مِنْ عِلِّ الْخِرَانَةِ، كما يقال: أَخَذْتُهُ مِنْ عُلُوِّهَا وَمِنْ فَوْقِهَا لَهُ حَالَتَانِ:

أ. البناء على الضم، إن نويت المضاف إليه: وَلَقَدْ سَدَدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كِلَابٍ مِنْ عِلِّ

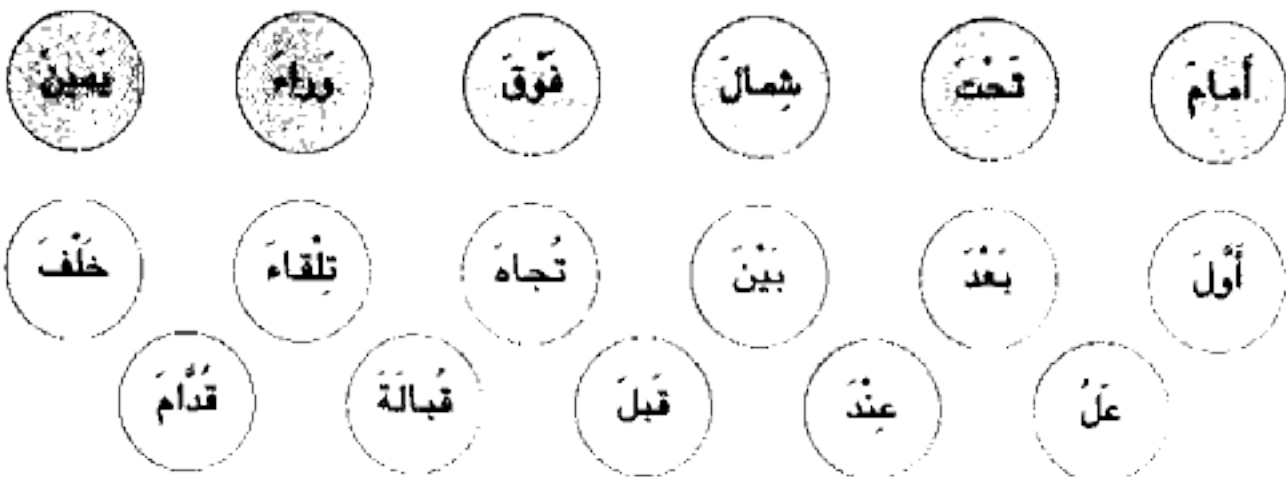
ب. الجر لفظًا بـ«من» على أنه معرب، وذلك إن أردت التنكير، فحذفت المضاف إليه وجعلته نسياً منسياً:

مِكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَجَلْمُودٍ صَخْرٌ حَطَّةٌ السَّيْلِ مِنْ عِلِّ

٦- عند، ظرف زمان ومكان يخضع لأحكام الجهات الست: فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ (٥٤/٢).

٧- قبل، قبالة، ظرف زمان ومكان ملحقان بالجهات الست: ثُمَّ لِيَكُونُوا شِيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ (٦٧/٤٠).

٨- قدام، ظرف مكان ملحق بالجهات الست: جَلَسْتُ قُدَّامَ الدَّارِ جَلَسْتُ قُدَّامًا. جَلَسْتُ مِنْ قُدَّامِ...



﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

للَّهِ : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، الله اسم الجلالة مجرور بالكسرة.
 الأمر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة: لله الأمر، استئنافية لا محل لها، أو هي اعتراضية لا محل لها.
 من : حرف جر متعلق بحال محذوفة من ضمير المحذوف.
 قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر لأنه قطع عن الإضافة لفظًا لا معنى.
 ومن : الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بحال محذوفة من ضمير المحذوف.
 بعد : ظرف زمان معطوف على: قبل، تابع له في البناء والمحل.

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ﴾ (الأحزاب ١٨)

• اسم الفعل، اسم غير متصرف ينوب عن الفعل في دلالة على الحدث واقتترانه بالزمن: هيهات هيهات لما تواعدون (٣٦/٢٣).

١- اسم الفعل لا يقبل تاء التانيث، ولا تاء الضمير المتصل.

٢- لا يتأثر بالعوامل التي تجزم الفعل المضارع أو تنصبه.

• تأتي أسماء الأفعال في تركيبها من موارد مختلفة منها ما يتعلق بالزمن ومنها ما يتعلق بالصيغة.

١- ما يتعلق بالزمن: ويكأنه لا يفتح الكافرون (٨٢/٢٨)، «وي» اسم فعل بمعنى المضارع أتلهف.

٢- ما يتعلق بالصيغة: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (١٠٥/٥)، «عليكم» اسم فعل منقول عن حرف الجر: على.

• في الزمن تقسم أسماء الأفعال إلى ثلاثة أقسام:

١- ما هو بمعنى الفعل الماضي: بظان بمعنى أبطأ، وشكان بمعنى أسرع، هيهات بمعنى بعد.

٢- ما هو بمعنى الفعل المضارع: أه بمعنى أتوجع، بجل بمعنى يكفي، بد بمعنى أمدح.

٣- ما هو بمعنى فعل الأمر: إيه بمعنى امض، صه بمعنى آسكت، حي بمعنى أقبل.

• في الصيغة يقسم أيضاً إلى ثلاثة أقسام:

١- ما هو قياسي على وزن فعال: قتال، ذراك، يا خداع. ٢- ما هو منقول عن حرف الجر: عليك، أو عن حرف تنبيه:

ها، أو عن الظرف: مكانك، أو عن المصدر: رويدك. ٣- ما هو مرتجل: أف، مه، ومنه اسم الصوت: هيد، حل، سع.

• خصائص اسم الفعل:

١- المبالغة في المعنى والاختصار في الكلام. «أف» يعني أتصجر كثيراً: فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما (٢٣/١٧).

٢- اسم الفعل لا يتصرف مع الضمائر ويلزم صيغة واحدة في جميع الحالات: قل لهم شهداءكم (١٥٠/٦)، إلا إذا

اتصل به كاف الخطاب: عليك، عليكم، عليهما، عليكم، عليك، عليكن، وهو مبني على آخره لا محل له من الإعراب.

٣- اسم الفعل المنون هو نكرة، «صه» يعني آسكت عن كل حديث، وإذا كان غير منون فهو معرفة، «صه» يعني

آسكت عن هذا الحديث. فمهل الكافرين أمهلهم رويداً (١٧/٨٦). وغلقت الأبواب وقالت هيت لك (٢٣/١٢).

٤- اسم الفعل وفاعله يكون بمنزلة جملة فعلية ولا يتقدم معموله عليه: فيقول هاؤم أقرؤوا كتابيه (١٩/٦٩).



﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾

والقائلين: الواو حرف عطف، القائلين معطوف على: المعوقين، تابع له في النصب.

لإخوانهم: اللام حرف جر متعلق بالقائلين، إخوانهم مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

هلم: اسم فعل أمر بمعنى: استعد، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

وجملة: هلم، في محل نصب مقول القول.

إلينا: إلى حرف جر متعلق بهلم، نا ضمير في محل جر.

﴿وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ﴾ (يوسف ٢٣)

• تأتي أسماء الأفعال في تركيبها من موارد مختلفة منها ما يتعلق بالزمن ومنها ما يتعلق بالصيغة.

• أسماء الأفعال التي تتعلق بالزمن على ثلاثة أنواع:

١- ما هو بمعنى الماضي: هيهات هيهات لما توعدون (٣٦/٢٣).

- بَطَّانٌ، بِمَعْنَى: أَبْطَأَ. - سُرْعَانَ سُرْعَانَ سُرْعَانَ، وَشَكَانَ، بِمَعْنَى: أَسْرَعَ.

- هَيْهَاتَ، بِمَعْنَى: بَعْدَ. إِذَا وَقَعَ بَعْدَ هَيْهَاتَ لَامٌ، تَكُونُ زَائِدَةً: هَيْهَاتَ إِذَا تَقُولُ.

- شَتَّانَ، بِمَعْنَى: ائْتَرَقَ، تَطَلَّبَ فَاعِلًا دَالًا عَلَى اثْنَيْنِ: شَتَّانَ الزُّيْدَانَ. وَقَدْ تَرَادُّ بِبَيْنَهُمَا «مَا»: شَتَّانَ مَا زَيْدٌ وَعَمْرٌ،

أَوْ «مَا بَيْنَ»: لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيِّينَ فِي النَّدَى.

٢- ما هو بمعنى المضارع: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرَهُمَا (٢٣/١٧).

- أَهْ، أَوَاهُ، بِمَعْنَى: أَتَوَجَّعُ. - بَدَّ، بَدَّ، بِمَعْنَى: أَمْدَحُ. - بَخَّ، بِمَعْنَى: أَتَعَجَّبُ.

- بَجَلٌ، قَدْ، قَطُّ، بِمَعْنَى: يَكْفِي. - أَفٌ، بِمَعْنَى: أَتَضَجَّرُ. - زَهْ، بِمَعْنَى: أَسْتَحْسِنُ.

- وَآ، وَآهًا، وَيَّ، بِمَعْنَى: أَتْلَهْفُ. وَيَّ قَدْ تَلَحُّقَهَا كَافُ الْخَطَابِ: وَيَّكَ. وَقِيلَ إِنَّ: وَيَّكَ، مُخْتَصِرٌ: وَيَّكَ،

وَالكَافُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضَافَةِ.

٣- ما هو بمعنى الأمر: قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا (١٨/٣٣).

- آمِينَ، بِمَعْنَى: اسْتَمِعْ. - آهَ، بِمَعْنَى: امْضِ.

- صَهْ، بِمَعْنَى: أَسْكُتْ. - تَيْدٌ، رَوَيْدٌ، بِمَعْنَى: أَمْهَلْ.

- مَهْ، بِمَعْنَى: ائْتَكِفْ. - حَيٌّ، حَيِّلٌ، حَيٌّ هَلَا، حَيٌّ هَلَا، بِمَعْنَى: أَقْبِلْ.

- هَلُمَّ، هَيَّا، هَيْتَ، بِمَعْنَى: أَسْرِعْ. وَيُقَالُ: هَيْتَ لَكَ.

اسم الفعل

ما يتعلق بالصيغة

ما يتعلق بالزمن

بمعنى الأمر

بمعنى المضارع

بمعنى الماضي

﴿وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ﴾

وَعَلَقَتِ: الواو حرف عطف، عَلَقَتْ فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.

وجملة: عَلَقَتْ، معطوفة على جملة: وراودته التي، لا محل لها من الإعراب.

الأبواب: مفعول به منصوب بالفتحة.

وقالت: الواو حرف عطف، قالت فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.

وجملة: وقالت، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

هيت: اسم فعل أمر بمعنى: أسرع، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

لك: اللام حرف جر متعلق بفعل محذوف، الكاف ضمير في محل جر.

وجملة: هيت لك، في محل نصب مفعول القول.

اسم الفعل من الصيغة ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء ٢٣)

- تأتي أسماء الأفعال في تركيبها من موارد مختلفة منها ما يتعلق بالزمن ومنها ما يتعلق بالصيغة.
- أسماء الأفعال التي تتعلق بالصيغة على ثلاثة أنواع:
- ١- ما هو قياسي: أ- يصاغ على وزن: فعال، من فعل مجرد ثلاثي تام متصرف معناه الأمر: نزال، سماع، قتال، حذار ب- وشذ من مزيد الثلاثي: دراك من «أدرك» بمعنى أدرك، ويدرار من «يأدر» بمعنى يدير، ج- يكون هذا الوزن صفة لسب الأثني ويلزمه النداء: يا خبثا، يا خداع.
 - ٢- ما هو منقول: أ- عن حرف الجر: إليك عني، أي ابتعد عليك نفسك، أي تدبر، يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم (١٠٥/٥). أو عن حرف تنبيه: ها القلم أو هاك ... أي خذها. ويقال: هاك، هاكما، هاكم... ويجوز أن يجرد من الكاف فيكون بلفظ واحد للجميع. ويجوز أيضا أن يقال: هاء، بلفظ واحد للجميع، والأفصح أن تنصرف الهزة: هاء، هاؤما، هاؤم، هاؤن... فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم أقرؤوا كتابه (١٩/٦٩). ب- عن الظرف: مكانك، عن الظرف «مكان» بمعنى أثبت، أمامك، عن الظرف «أمام» بمعنى تقدم، ج- عن المصدر: رويدك، عن المصدر «رويد» أي تمهل، فمهل الكافرين أمهلهم رويدا (١٧/٨٦). ويقال: رويدك، رويدكما، رويدكم... إلا أن الكاف غير لازمة. وبله، هو في الأصل مصدر بمعنى دع، ولا فعل له من لفظه.
 - ٣- ما هو مرتجل: أ- ارتجلته عفوية الإنسان ووضع من أول أمره اسم فعل: أف، وي، مه، أف لكما ولما تعبدون من نون الله (٩٧/٢١). ب- ومنه اسم الصوت الذي يخاطب به من الحيوان أو صغار الإنسان: حل للجمل، سع للغنم، هال للخيل، عدس للبعل...

إذا حملت بدني على عدس على الذي بين الحمار والفرس

ج- اسم الصوت لا يحمل ضميرا، لا يتأثر بالعوامل المختلفة، ولا يؤثر في غيره.

اسم الفعل

ما يتعلق بالصيغة

ما يتعلق بالزمن

مرتجل

منقول

قياسي

اسم الصوت

عفوية الإنسان

عن المصدر

عن الظرف

عن الحرف

وزن شاذ

وزن فعال

﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ﴾

فلا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

تقل : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

وجملة: لا تقل، في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

اللام حرف جر متعلق بتقل، هما ضمير في محل جر.

اسم فعل مرتجل، أو مضارع، بمعنى أتضجر، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر: أنا.

عمل اسم الفعل

﴿ قُلْ هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ (الأنعام ١٥٠)

• يعمل اسم الفعل عمل فعله، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به.

• إذا كان بمعنى اللازم رفع فاعلاً فقط: وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ (٢٣/١٢). ويكون فاعله:

١- اسماً ظاهراً: هَيْهَاتَ زَيْدٌ، أي بعد زيد.

وهَيْهَاتَ خَلٌّ بِالْعَفِيقِ نَوَاصِلُهُ

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَفِيقِ وَمَنْ بِهِ

٢- ضميراً مستتراً: صَهُ يَا غَيْبِي، الفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت.

أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧/٢١).

٣- لا يكون الفاعل ضميراً بارزاً.

• إذا كان بمعنى المتعدي رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به: بَلِّغْ الْكُذِبَ، الفاعل ضمير مستتر: أنت، والمفعول به: الكذب.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (١٠٥/٥).

إذا كان الفعل يتعدى بحرف جر، عدِّي اسم الفعل الذي بمعناه بذلك الحرف: حَيْهَلْ عَلَى الْمَدِينَةِ، أي أقبل.

• اسم الفعل لا يقبل علامات الفعل ولا يتأثر بالعوامل. فهو مبني دائماً على الحركة والسكون ولا محل له من الإعراب.

فلا يكون مبتدأً ولا خبراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً به ولا مضافاً ولا مضافاً إليه؛ لكنه مع فاعله بمنزلة الجملة

الفعلية، قد تكون جملة إنشائية طلبية إن دلت على طلب، وخبرية إن لم تدل على إنشاء؛ ويكأن الله ينسط الرزق

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَحَسِبُنَا بِنَا وَيَكُنَّه لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢/٢٨).

اسم الفعل	الفاعل	المفعول به	فضلات أخرى
هَيْهَاتَ	زَيْدٌ		
صَهُ	[أنت]	يَا غَيْبِي	
بَلِّغْ	[أنت]	الْكَذِبَ	
حَيْهَلْ	[أنت]	عَلَى الْمَدِينَةِ	

﴿ قُلْ هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمٌ هَذَا ﴾

قل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت، وجملة: قل، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

هَلُمُّ: اسم فعل أمر بمعنى: أحضروا، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: أنتم.

شهداءكم: مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه، وجملة: هَلُمُّ... في محل نصب مقول القول.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب نعت لـ: شهداءكم.

يشهدون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يشهدون، صلة الموصول: الَّذِينَ، لا محل لها من الإعراب.

أَنَّ اللَّهَ: أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الله اسم أن منصوب بالفتحة.

والمصدر المؤول من: أَنَّ اللَّهَ... في محل جر بحرف جر محذوف متعلق بـ: يشهدون.

حَرَمٌ: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: حَرَمٌ، في محل رفع خبر: أَنَّ.

هَذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة: اللَّهُ حَرَمٌ، صلة الموصول الحرفي: أَنَّ، لا محل لها.

﴿ هِيَهَاتُ هِيَهَاتُ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴾ (المؤمنون ٢٦)

• يتميز اسمُ الفعل عن الفعل الذي بمعناه في الأمور التالية:

١- يتقدم على معموله ضرورة: قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ (١٥٠/٦)، ف«شهداءكم» مفعول به لاسم الفعل «هلم» ولا يجوز:

شهداءكم هلم. أو إذا قلت: عليك نفسك. أي الزم أمرك. يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (١٠٥/٥).

٢- لا يفصل بينه وبين معموله: وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله (٢٣/١٢). أو إذا قلت: حذار الخطيئة

يا فتى. أي احذري يا فتى... فلا يجوز: حذار يا فتى الخطيئة.

٣- إذا دل على طلب فلا ينتصب الجواب بحرف الفاء: صه فتتعلم. أي أن الفعل «تتعلم» مرفوع بالضمّة. فلا يقال:

صه فتتعلم. لكن الجواب يقبل الجزم: صه تتعلم.

٤- نون التوكيد لا تتصل باسم الفعل، وذلك ينطبق على الصيغ الثلاث:

أ. اسم الفعل من الماضي: سرعان، شتان، هيهات...

ب. اسم الفعل من المضارع: أه. أفا. واهأ...

ج. اسم الفعل من الأمر: أمين، حي، هلم...

• المنون من أسماء الأفعال نكرة وغير المنون معرفة. وهي على ثلاثة أنواع:

١- ما هو واجب التأكيد: واهأ...

٢- ما هو واجب التعريف وذلك ما كان على وزن فعال: نزال...

٣- ما يجوز فيه الوجهان: صه، مه، أفا... غير أن التعريف يعني حالات مخصوصة: صه، أي عن أمر معين، وصه،

أي عن كل الحالات. وكذلك: أفا، أي من شيء معين، وأفا، أي من كل شيء.

٤- إذا كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف أو حرف جر، اتصل به ضمير الخطاب: دونك الكتاب، عليك أحمد. وكاف

الخطاب هو في موضع الجر بالإضافة في: دونك، وبحرف الجر في: عليك.

جواب الطلب	المعمول	اسم الفعل	١
	الكسل	حذار	لا يتقدم على معموله
يا فتى	الكسل	حذار	لا يفصل بينه وبين معموله
فتنحج	الكسل	حذار	لا ينتصب الجواب بالفاء

﴿ هِيَهَاتُ هِيَهَاتُ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴾

هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى: بعد، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: هيهات، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

هيهات: توكيد لذ هيهات، السابق، تابع له في البناء.

لما: اللام حرف جر متعلق بفاعل: هيهات، المحذوف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر [٥].

توعدون: فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.

وجملة: توعدون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

[٥] أو اللام متعلقة بمحذوف خبر المبتدأ: هيهات، على اعتباره مصدرًا، وهو رأي الزجاج. أو اللام حرف جر زائد و: ما، اسم

موصول في محل رفع فاعل، ويجوز أن تكون: ما، حرفًا مصدرًا، والمصدر المؤول من: ما توعدون، في محل رفع فاعل.

هيهات، أو في محل جر باللام.

﴿ وَيَكُنُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (القصص ٨٢)

• اسم الفعل، كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل، غير أنها لا تقبل علامته.

• واسم الفعل يأتي بمعنى الفعل في صيغة الثلاث:

- ١- بمعنى الفعل الماضي مثل «هيئات» يعني بعد: هيئات هيئات لما توعدون (٣٦/٢٣).
- ٢- بمعنى الفعل المضارع مثل «وي» يعني أتلهف: وَيَكُنُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (٨٢/٢٨).
- ٣- بمعنى فعل الأمر مثل «هلم» يعني أسرع: قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا (١٥٠/٦).

اعتبارات في إعراب ﴿ وَيَكُنُ اللَّهُ يَبْسُطُ ﴾

يَبْسُطُ	اللَّهُ	أَنْ	كَ	وَيُ
خبر أن	اسم أن	حرف مشبه بالفعل	حرف تشبيه	اسم فعل مضارع
خبر كأن	اسم كأن	حرف مشبه بالفعل	كأن، حرف مشبه بالفعل	اسم فعل مضارع
خبر أن	اسم أن	حرف مشبه بالفعل	ويك، اسم فعل مضارع	
خبر أن	اسم أن	حرف مشبه بالفعل	ويك، مفعول مطلق عاملة محذوف	
خبر ويكأن	اسم ويكأن	حرف مشبه بالفعل	ويكأن، حرف مشبه بالفعل يعمل عمل أن	

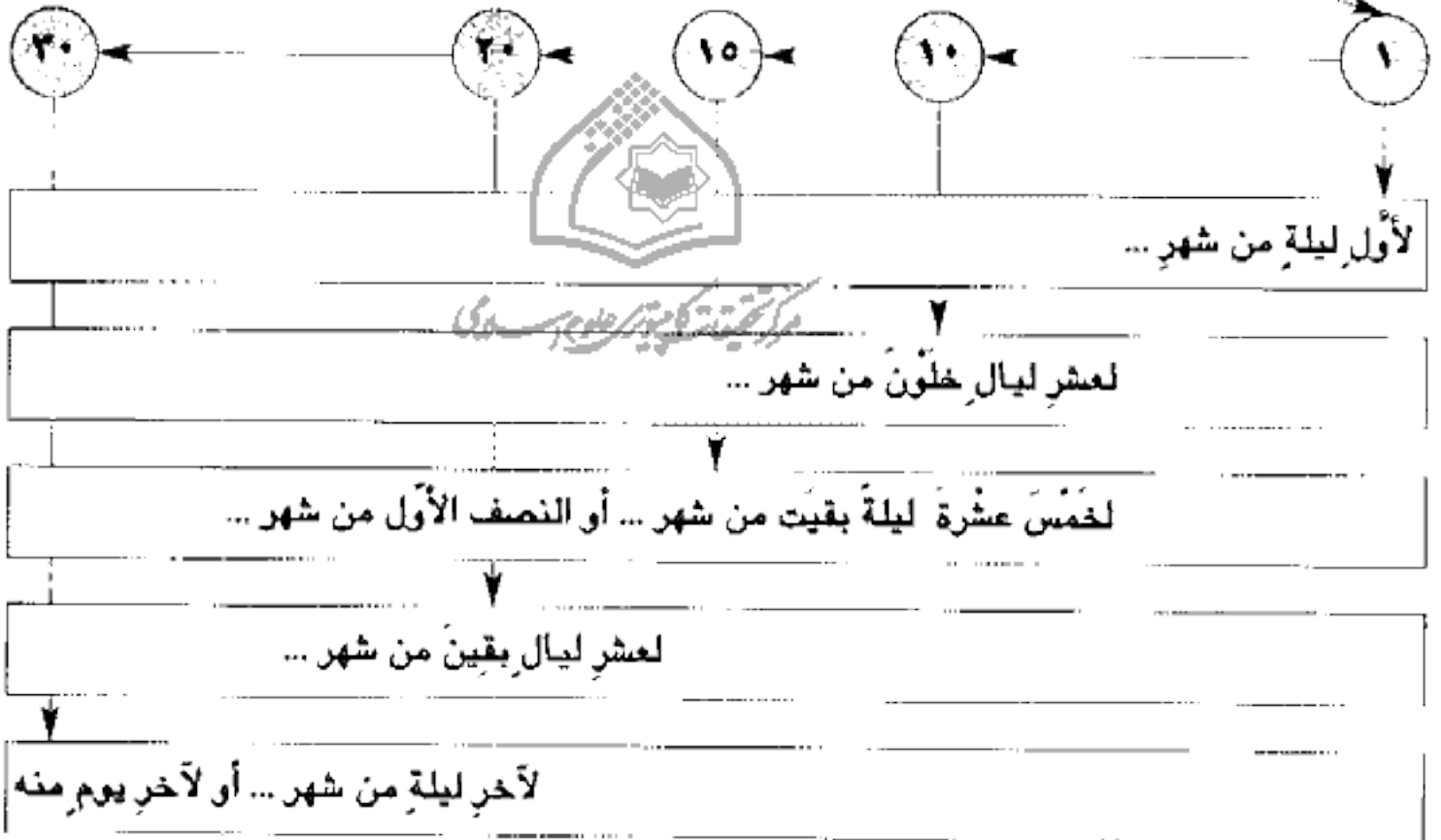
﴿ وَيَكُنُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَكُنُهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

- وي : اسم فعل مضارع بمعنى: أتلهف، مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
- كأن : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع. وجملة: ويكأن، في محل نصب مقول القول.
- اللَّهُ : اسم: كأن، منصوب بالفتحة.
- يبسط : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر. هو. وجملة: يبسط، في محل رفع خبر: كأن.
- وجملة: كأن الله يبسط، في محل نصب مقول القول.
- مفعول به منصوب بالفتحة.
- اللام حرف جر متعلق ب: يبسط، من اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
- لِمَنْ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر. هو. وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محل لها.
- يَشَاءُ : من حرف جر متعلق بحال محذوفة، عباده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
- من عبادِهِ :
- وي : اسم فعل مضارع بمعنى: أتلهف، مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
- كأنه : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: كأن.
- وجملة: ويكأنه، في محل نصب مقول القول.
- لا يفلح : لا حرف نفي، يفلح فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة.
- الكَافِرُونَ : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: لا يفلح الكافرون، في محل رفع خبر: كأن، وجملة: كأنه لا يفلح الكافرون، في محل نصب مقول القول.

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ﴾ (البقرة ١٨٩)

• قال محمد بن علي الصبَّان في باب العدد: « كانت العرب تُورِّخُ بالخصبِ، وبالعاملِ، أي الوالي الحاكم عليهم، وبالأمرِ المشهور. ولم يزالوا كذلك حتى فتح عمر (رضي الله عنه) بلاد العجم فذكر له أمر التاريخ، وكان شائعاً عند الفُرس، فاستحسنه وغيره. ثم اختلفوا، في بدئه، فقال بعضهم: من البعثة؛ وقال قوم: من وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم). ثم أجمعوا على الهجرة، ثم اختلفوا بأي شهر يبدأون. فقال بعضهم: رمضان؛ وبعضهم: رجب؛ وبعضهم: ذي الحجة. ثم أجمعوا على المحرم، لأنه شهر حرام، ومُنصرفُ الناس من الحجّ.»

الشهر
القمرى



• واعتاد العرب أن يورِّخوا بالليالي لأن الشهور العربية قمرية، فيقولون:

- ١- لأول ليلة من شعبان أو لغرته - اللأم بمعنى في - أو مستهله، من أهل الهلال واستهله.
- ٢- لأول ليلة خلت من شعبان - اللأم بمعنى بعد - لليلتين خلتا، لثلاث خلون إلى عشر.
- ٣- لإحدى عشرة خلت إلى النصف من شوال، أو منتصفه، أو انتصافه.
- ٤- لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة - اللأم بمعنى عند أو في - إلى تسع عشرة. لعشر أو ثمان بقيت إلى ليلة بقيت.
- ٥- لآخر ليلة منه أو سراره. لآخر يوم منه أو سلخه أو انسلاخه. وقد يستعمل السلخ والانسلاخ لليلة الأخيرة، وكان هذا دليلاً على أن الشهر القمري كامل، أي ثلاثون يوماً، وليس من الشهور التي تنقص.

العدد الأصلي

﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ (الزمر: ٦)

• العدد الأصلي، يدلُّ على كميَّة الأسماء المعدودة، وهو أربعة أنواع:

١- مفرد، من واحد إلى عشرة ويتبعها مئة وألف.

أ- من الثلاثة إلى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث: ثلاثة رجال وثلاث فتيات.

ب- الواحد والاثنان يذكّران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث: رجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

ج- المئة والألف يكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث: مئة رجل وألف فتاة.

٢- مركّب، من أحد عشر إلى تسعة عشر.

أ- مع المذكر يؤنث الجزء الأول ويذكر الجزء الثاني: ثلاثة عشر رجلاً. وتُعكس الأحكام مع المؤنث: ثلاث عشرة فتاة.

ب- إلا أحد عشر واثنى عشر فإنهما يذكّران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث.

ج- إن جزئي العدد مبنيان على الفتح إلا اثني عشر، فالجزء الأول يُعرب إعراب المثنى وتُحذف النون عند الإضافة.

٣- عقود، من العشرين إلى التسعين، مروراً بثلاثين، أربعين...

أ- ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

ب- يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث: جاء عشرون رجلاً ورأيت عشرين فتاة.

٤- معطوف، من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين، مروراً باثنتين وعشرين، وثلاثة وعشرين...

أ- الجزء الأول منه يذكّر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر باستثناء الواحد والاثنين على أسلوب المفرد.

ب- الجزء الثاني يبقى بلفظ واحد مع الجميع: واحد وعشرون رجلاً، اثنان وعشرون فتاة، ثلاثة وعشرون رجلاً.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم راسدي

العدد الأصلي

١٠٠٠	١٠٠	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مفرد
	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١			مركب
			٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠		عقود
٩٩...	٣٩...	...٣١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	معطوف

﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾

- وأنزل: الواو حرف عطف، أنزل فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو لكم.
 لكم: اللام حرف جر متعلق بـ أنزل، كم ضمير في محل جر.
 وجملة: أنزل، معطوفة على جملة: خلقكم، لا محل لها من الإعراب.
 من الأنعام: من حرف جر متعلق بـ أنزل، الأنعام مجرور بالكسرة.
 ثمانية: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
 أزواج: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ (الحديد ٤)

• العدد الأصلي المفرد، من واحد إلى عشرة ويتبعها مئة وألف: ١- الواحد والاثنتان يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث: كان الناس أمة واحدة (٢/٢١٣). ٢- من الثلاثة إلى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث: ثلاث عورات لكم (٥٨/٢٤). والعبرة هنا بتذكير المفرد وتأنيثه لا بتذكير الجمع وتأنيثه: سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام (٧/٦٩)، «ليلة» مؤنث، و«يوم» مذكر. ٣- المئة والألف يكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون (٣٧/١٤٧). ٤- يعرف العدد المفرد بإدخال ال على المفرد وحده: ما فعلت بالعشرة دراهم؟ أو على تمييزه وحده: ما فعلت بعشرة الدراهم؟ وقد أجاز قوم أن تدخل عليهما معاً: ما فعلت بالعشرة الدراهم؟

• العدد الأصلي المركب، من أحد عشر إلى تسعة عشر: ١- مع المذكر يؤنث الجزء الأول ويذكر الجزء الثاني، ومع المؤنث يذكر الجزء الأول ويؤنث الثاني: عليها تسعة عشر (٣٠/٧٤). إلا أحد عشر واثنى عشر فإنهما يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث: إنى رأيت أحد عشر كوكباً (٤/١٢). ٢- إن جزئي العدد مبنيان على الفتح، إلا اثنى عشر واثنى عشرة، فإن الجزء الأول يعرب إعراب المقتضى وتحذف منه النون كما تحذف عند الإضافة، والجزء الثاني مبني. ٣- يعرف العدد المركب بإدخال ال على الجزء الأول: جاء الاثنا عشر رجلاً.

• العدد الأصلي العقود، من عشرين إلى تسعين مروراً بثلاثين، أربعين... يلحق بجمع المذكر السالم، أي يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، ويبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث: إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (٨/٦٥).
• العدد الأصلي المعطوف، من واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين... إلى تسعة وتسعين: ١- الجزء الأول منه يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر باستثناء الواحد والاثنتين على أسلوب العدد المفرد. الجزء الثاني منه يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث كالعقود: إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة (٣٨/٢٣). ٢- يعرف العدد المعطوف بإدخال ال على الجزئين: قرأت الأربعة والعشرين فصلاً.

ملاحظات	المعدود مؤنث	المعدود مذكر	
٢-١ مطابق للمعدود	٩-٣ العدد مذكر	٩-٣ العدد مؤنث	١ العدد المفرد
١٢-١١ مطابقان للمعدود	١٩-١٣ العدد الأول معاكس	١٩-١٣ العدد الأول معاكس	٢ العدد المركب
إعراب الجمع المذكر السالم	٩٠-٣٠ بلفظ واحد	٩٠-٢٠ بلفظ واحد	٣ العدد العقود
٢٢-٢١ العدد الأول مطابق	٢٩-٢٣ العدد الأول معاكس	٢٩-٢٣ العدد الأول معاكس	٤ العدد المعطوف

• العدد والمعدود:

١- الاسم المعدود يسمى تمييز العدد وله حالتان: النصب مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين وما بينهما من مركب وعقود ومعطوف: واختار موسى قومه سبعين رجلاً (٧/١٥٥). والجر مع الثلاثة إلى العشرة ومع المئة والألف: فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج (٢/١٩٦).

٢- تمييز العدد المنصوب هو دائماً مفرد وإذا كان مجروراً فهو مجموع. وشذ ثلاثمائة وتسعمائة وما بينهما وكان القياس ثلاث مئات: وليثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين (١٨/٢٥).

٣- حكم تمييز العدد المفرد أن يكون جمع قلة: إن آرتبتم فعدتھن ثلاثة أشهر (٤/٦٥)، وإن لم يكن له هذه الصيغة فيستعمل جمع التكرير: والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء (٢/٢٢٧).

أمثلة في الأصلي

﴿ قَلِبَتْ فِيهَا أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (العنكبوت ١٤)

• العدد الأصلي يدل على كمية الأسماء المعدودة. وهو أربعة أنواع:

- ١- مفرد، من واحد إلى عشرة ويتبعها مئة وألف.
- ٢- مركب، من أحد عشر إلى تسعة عشر.
- ٣- عقود، من عشرين إلى تسعين مروراً بثلاثين، أربعين...
- ٤- معطوف، من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين مروراً بثلاثين...

المعرب والمبني من العدد

١٠١	مُعَرَّب: ١٠٠	مُعَرَّب: ١	-	جاء مائة رجل ورجل
١٠٢	مُعَرَّب: ١٠٠	مُعَرَّب: ٢	-	رأيت مائة امرأة وامرأتين
١٠٣	مُعَرَّب: ١٠٠	مُعَرَّب: ٣	-	مررت على مئة وثلاثة منازل
٢١١	مُعَرَّب: ٢٠٠	مَبْنِي: ١١	-	جاء مئتان وأحد عشر رجلاً
٢١٢	مُعَرَّب: ٢٠٠	مَبْنِي: ١٠	مُعَرَّب: ٢	رأيت مئتين واثنى عشرة امرأة
٢١٣	مُعَرَّب: ٢٠٠	مَبْنِي: ١٣	-	مررت على مئتين وثلاثة عشر منزلاً
١٠١١	مُعَرَّب: ١٠٠٠	مَبْنِي: ١١	-	جاء ألف وأحد عشر رجلاً
١٠١٢	مُعَرَّب: ١٠٠٠	مَبْنِي: ١٠	مُعَرَّب: ٢	رأيت ألفاً واثنى عشرة امرأة
١٠١٣	مُعَرَّب: ١٠٠٠	مَبْنِي: ١٣	-	مررت على ألف وثلاث عشرة قرية
٢٠٠٠١	مُعَرَّب: ٢٠٠٠٠	مُعَرَّب: ١	-	جاء عشرون ألف امرأة وامرأة
٢٠٠١٢	مُعَرَّب: ٢٠٠٠٠	مَبْنِي: ١٠	مُعَرَّب: ٢	رأيت عشرين ألفاً واثنى عشر رجلاً
٢٠٠١٣	مُعَرَّب: ٢٠٠٠٠	مَبْنِي: ١٣	-	مررت على عشرين ألفاً وثلاثة عشر منزلاً
٢٠١٢٣	مُعَرَّب: ٢٠٠٠٠	مُعَرَّب: ١٠٠	مُعَرَّب: ٢٣	مررت على عشرين ألفاً ومئة وثلاثة وعشرين منزلاً
٢٢٢٢٢	مُعَرَّب: ٢٠٠٠٠	مُعَرَّب: ٢٠٠	مُعَرَّب: ٢٢	جاء اثنان وعشرون ألفاً ومئتان واثنان وعشرون رجلاً

العدد الترتيبي

﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (النور ٩)

* العدد الترتيبي يدل على رتب الأسماء المعدودة. وهو أربعة أنواع:

١- مفرد: من الأول إلى العاشر.

٢- مركب: من الحادي عشر إلى التاسع عشر.

٣- عقود: من العشرين إلى التسعين ويلحق بها المئة والألف.

٤- معطوف: من الواحد والعشرين إلى التاسع والعشرين.

* ألفاظ العدد الترتيبي اثنا عشر وهي: أول، ثان، ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع، ثامن، تاسع، عاشر، مئة، ألف:

أفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ (١٥/٥٠). العدد بين ثانٍ وعاشرٍ يصاغ على وزن: فاعِل، ويشتق من العدد الأصلي الذي يقابله

بين اثنين وعشرة برغم أن هذه الأعداد ليست بمصادر. أفرايتم آلاتٍ والعزى ومناة الثالثة الأخرى (٢٠/٥٣).

* يقال واحدٌ وواحدةٌ وحاديٌ وحاديةٌ، إلا أن الأخيرتين لا تكونان للترتيب إلا في المركب والمعطوف: سبحانه هو الله

الواحد القهار (٤/٣٩).

* إن العدد الترتيبي يكون على وفق المعدود، أي أنه يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث إلا العقود وما يتبعها، فإنها

تبقى بلفظ واحدٍ مع الجميع: الفصل الثالث عشر والرأسالة الثالثة عشرة، الفصل العشرون والرأسالة العشرون.

* المركب من العدد الترتيبي يجري مجرى المركب من العدد الأصلي، أي أن الجزئين منه مبنيان على الفتح: وصلت إلى

الفصل الرابع عشر، والرأسالة الرابعة عشرة.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مفرد		
١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١		مركب		
١٠٠٠	١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	عقود		
٩٩...	٣٩...	...٣١	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	معطوف

﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾

والخامسة: الواو حرف عطف، الخامسة معطوف على: أربع، تابع له في النصب، أو مفعول به لفعل محذوف.

أن: حرف مصدري مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

غضبياً: اسم: أن، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللّه: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليها: على حرف جر متعلق بخبر: أن، المحذوف، الهاء ضمير في محل جر

والمصدر المؤول من: أن غضب الله عليها، في محل نصب بدل من: الخامسة، أو في محل جر بحرف جر محذوف.

وجملة: غضب الله عليها، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

إن: حرف شرط جازم.

كان: فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبنياً على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر: هو.

من: حرف جر متعلق بخبر: كان، المحذوف.

الصادقين: مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: إن كان... استئنافية لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف.

أمثلة في الترتيبي

﴿ أفرايتمُ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴾ (النجم ١٩ - ٢٠)

• العدد الترتيبي يدلُّ على رُتَبِ الأسماءِ المعدودة. وهو أربعة أنواع:

- ١- مُفْرَدٌ، من أوَّل إلى عاشرٍ.
- ٢- مُرَكَّبٌ، من الحادي عشر إلى التاسع عشر.
- ٣- عُقُودٌ، من العشرين إلى التسعين، ويتبعها المِئَةُ والألفُ.
- ٤- معطوفٌ، من الواحد والعشرين إلى التاسع والتسعين.

المعرب والمبني من العدد

١٠١	١٠٠: مُعَرَّبٌ	١: مُعَرَّبٌ	-	جاءَ الرَّجُلُ المِئَةُ والواحدُ
١٠٢	١٠٠: مُعَرَّبٌ	٢: مُعَرَّبٌ	-	رَأَيْتُ المِراةَ المِئَةَ والثَّانِيَةَ
١٠٣	١٠٠: مُعَرَّبٌ	٣: مُعَرَّبٌ	-	مَرَرْتُ عَلَى المَنْزِلِ المِئَةَ والثَّالِثِ
٢١١	٢٠٠: مُعَرَّبٌ	١١: مَبْنِيٌّ	-	جاءَ الرَّجُلُ المِئَتانِ والحادي عَشْرَ
٢١٢	٢٠٠: مُعَرَّبٌ	١٠: مُعَرَّبٌ	٢: مُعَرَّبٌ	رَأَيْتُ المِراةَ المِئَتَيْنِ والثَّانِيَةَ عَشْرَةَ
٢١٣	٢٠٠: مُعَرَّبٌ	١٣: مَبْنِيٌّ	-	مَرَرْتُ عَلَى المَنْزِلِ المِئَتَيْنِ والثَّالِثَ عَشْرَ
١٠١١	١٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١١: مَبْنِيٌّ	-	جاءَ الرَّجُلُ الألفَ والحادي عَشْرَ
١٠١٢	١٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١٠: مُعَرَّبٌ	٢- مُعَرَّبٌ	رَأَيْتُ المِراةَ الألفَ والثَّانِيَةَ عَشْرَةَ
١٠١٣	١٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١٣: مَبْنِيٌّ	-	مَرَرْتُ عَلَى المَنْزِلِ الألفَ والثَّالِثَ عَشْرَ
٢٠٠٠١	٢٠٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١: مُعَرَّبٌ	-	جاءَ الرَّجُلُ العِشْرُونَ ألفًا والواحدُ
٢٠٠١٢	٢٠٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١٠: مُعَرَّبٌ	٢: مُعَرَّبٌ	رَأَيْتُ المِراةَ العِشْرِينَ ألفًا والثَّانِيَةَ عَشْرَةَ
٢٠٠١٣	٢٠٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١٣: مَبْنِيٌّ	-	مَرَرْتُ عَلَى المَنْزِلِ العِشْرِينَ ألفًا والثَّالِثَ عَشْرَ
٢٠١٢٣	٢٠٠٠٠: مُعَرَّبٌ	١٠٠: مُعَرَّبٌ	٢٣: مُعَرَّبٌ	مَرَرْتُ عَلَى المَنْزِلِ العِشْرِينَ ألفًا والمِئَةَ والثَّالِثَ والعِشْرِينَ
٢٢٢٢٢	٢٠٠٠٠: مُعَرَّبٌ	٢٠٠: مُعَرَّبٌ	٢٢: مُعَرَّبٌ	جاءَ الرَّجُلُ الثَّانِي والعِشْرُونَ ألفًا والمِئَتانِ والثَّانِي والعِشْرُونَ

﴿ رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا ﴾ (غافر ١١)

كتابة المفرد

• العدد اسم غير متصرف يدل على الكمية والترتيب. وهو قسمان: أصلي وترتبي. والعدد الأصلي أربعة أنواع:

١- مفرد: من الواحد إلى العشرة ويتبعها مئة وألف.

٢- مركب: من أحد عشر إلى تسعة عشر.

٣- عقود: من العشرين إلى التسعين.

٤- معطوف: من واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين.

والعدد الترتبي أربعة أنواع مماثلة تكون فيها المئة والألف مشمولة بالعقود بدلاً من المفرد.

• العدد المفرد الأصلي:

١- من الثلاثة إلى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث: أربعة رجال وأربع فتيات.

٢- الواحد والاثنتان يذكوران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث: رجل واحد وامرأة واحدة، رجلان اثنتان وامرأتان اثنتان.

٣- المئة والألف يكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث: مائة رجل ومائة فتاة، ألف رجل وألف فتاة.

• العدد المفرد الترتبي:

١- يكون على وفق المعدود، أي أنه يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث: الفصل الثالث، الرسالة الثالثة.

٢- يقال واحد وواحدة وحادي وحادية، إلا أن الأخيرتين لا تكونان في الترتيب إلا في المركب والمعطوف.

كتابة المفرد الترتبي

كتابة المفرد الأصلي

مع المؤنث	مع المذكر	مع المؤنث	مع المذكر
أولى	أول	إحدى، واحدة	أحد، واحد
ثانية	ثان	اثنتان، اثنتان	اثنتان
ثالثة	ثالث	ثلاث	ثلاثة
رابعة	رابع	أربع	أربعة
خامسة	خامس	خمس	خمسة
سادسة	سادس	ست	ستة
سابعة	سابع	سبع	سبعة
ثامنة	ثامن	ثمان	ثمانية
تاسعة	تاسع	تسع	تسعة
عاشرة	عاشر	عشر	عشرة
		مئة	مئة
		ألف	ألف

كتابة المركب

﴿ إِنِ عِدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (التوبة ٣٦)

- والعدد الأصلي أربعة أنواع:
 - ١- مفرد: من الواحد إلى العشرة ويتبعها مئة وألف.
 - ٢- مركب: من أحد عشر إلى تسعة عشر.
 - ٣- عقود: من العشرين إلى التسعين.
 - ٤- معطوف: من واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين.
- والعدد الترتيبي أربعة أنواع مماثلة تكون فيها المئة والألف مشمولة بالعقود بدلاً من المفرد.
- العدد المركب الأصلي:

- ١- مع المذكر يوث الجزء الأول منه ويذكر الجزء الثاني: ثلاثة عشر رجلاً.
 - ٢- مع المؤنث يذكر الجزء الأول منه ويوث الجزء الثاني: ثلاث عشرة فتاة. إلا أحد عشر واثنى عشر، فإنهما يذكران مع المذكر ويوثان مع المؤنث: أحد عشر رجلاً واحدى عشرة فتاة، اثنا عشر رجلاً واثننا عشرة فتاة.
 - ٣- إن جزئي العدد المركب مبنيان على الفتح، إلا اثني عشر واثنني عشرة، فإن الجزء الأول منهما يعرب إعراب المثني وتحذف منه النون كما تحذف عند الإضافة، والجزء الثاني مبني: جاء اثنا عشر رجلاً واثننا عشرة فتاة. رأيت اثني عشر رجلاً واثنني عشرة فتاة.
 - ٤- يعرف المركب بإدخال أل على الجزء الأول منه: جاء الاثنا عشر رجلاً. والاسم المعدود مفرد منصوب يسمى تمييز العدد.
- العدد المركب الترتيبي يجري مجرى المركب الأصلي أي أن الجزئيين منه مبنيان على الفتح: وصلت إلى الفصل الرابع عشر والرسمية الرابعة عشرة. ويكون العدد على وفق المعدود أي أنه يذكر بجزئيه مع المذكر ويوث مع المؤنث. يقال حادي عشر وحادية عشرة في المركب والمعطوف. اكتمل الفصل الحادي عشر، الحادي عشر مبني على الفتح في محل رفع نعت للفصل. قرأت الرسالة الحادية عشرة، الحادية عشرة مبني على الفتح في محل نصب نعت للرسالة.

كتابة المركب الترتيبي

مع المؤنث	مع المذكر	
الحادية عشرة	الحادي عشر	١١
الثانية عشرة	الثاني عشر	١٢
الثالثة عشرة	الثالث عشر	١٣
الرابعة عشرة	الرابع عشر	١٤
الخامسة عشرة	الخامس عشر	١٥
السادسة عشرة	السادس عشر	١٦
السابعة عشرة	السابع عشر	١٧
الثامنة عشرة	الثامن عشر	١٨
التاسعة عشرة	التاسع عشر	١٩

كتابة المركب الأصلي

مع المؤنث	مع المذكر	
إحدى عشرة	أحد عشر	١١
اثننا عشرة	اثننا عشر	١٢
ثلاث عشرة	ثلاثة عشر	١٣
أربع عشرة	أربعة عشر	١٤
خمس عشرة	خمسة عشر	١٥
ست عشرة	ستة عشر	١٦
سبع عشرة	سبعة عشر	١٧
ثمان عشرة	ثمانية عشر	١٨
تسع عشرة	تسعة عشر	١٩

﴿ وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (البقرة ٥١)

١- مفرد: من الواحد إلى العشرة ويتبعها مئة وألف.

٢- مركب: من أحد عشر إلى تسعة عشر.

٣- عقود: من العشرين إلى التسعين.

٤- معطوف: من واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين إلى تسعين وتسعين.

* العدد العقود، ملحق بجمع المذكر السالم أي أنه يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث:

جاء عشرون رجلاً. رأيت عشرين فتاة. مررت بعشرين قرية.

* العدد المعطوف، الجزء الأول منه يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر باستثناء الواحد والاثنين على أسلوب المفرد. الجزء

الثاني منه مشترك بين المذكر والمؤنث كالعقود: جاء واحد وعشرون رجلاً. رأيت اثنتين وعشرين فتاة. مررت بثلاث

وعشرين قرية.

كتابة المعطوف

واحد وعشرون	واحد وعشرون	٢١
اثنان وعشرون	اثنان وعشرون	٢٢
ثلاثة وعشرون	ثلاث وعشرون	٢٣
أربعة وعشرون	أربع وعشرون	٢٤
خمسة وعشرون	خمس وعشرون	٢٥
سنة وعشرون	ست وعشرون	٢٦
سبعة وعشرون	سبع وعشرون	٢٧
ثمانية وعشرون	ثمان وعشرون	٢٨
تسعة وعشرون	تسع وعشرون	٢٩

كتابة العقود

عشرون	عشرون	٢٠
ثلاثين	ثلاثون	٣٠
أربعين	أربعون	٤٠
خمسين	خمسون	٥٠
ستين	ستون	٦٠
سبعين	سبعون	٧٠
ثمانين	ثمانون	٨٠
تسعين	تسعون	٩٠

﴿ وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾

الواو حرف عطف، إذ ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.

فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تا، ونا في محل رفع فاعل.

وجملة: وإذ واعدنا، معطوفة على جملة: وإذ نجيناكم، لا محل لها. وجملة: واعدنا، في محل جر مضاف إليه.

مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تميز منصوب بالفتحة.

وإذ:

واعدنا:

موسى:

أربعين:

ليلة:

﴿ فَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا ﴾ (الحج ٢٤)

• واحد، اسم عدد أصلي مفرد معرب.

١- يأتي نعتاً بعد المعدود وتلحقه التاء مع المؤنث: رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَتَاةٌ وَاحِدَةٌ.

٢- مؤنثه إحدى في المركب، وإحدى وواحدة في المعطوف: إحدى عشرة فتاة وواحدة وعشرون فتاة.

• واحد بمعنى واحد، إذا وقع خبراً مضافاً يجوز فيه مطابقة المبتدأ في التذكير والتأنيث أو مطابقة المضاف إليه: المال أحد السعادتَيْن وإحدى السعادتَيْن.

• أول، اسم عدد ترتيبي مفرد معرب حسب موقعه، ممنوع من الصرف. يُصاغ على وزن: أفعل، مطابقاً للمعدود أي أنه

يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث: الفصل الأول، والرسالة الأولى. يعرب معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.

• أحد عشر، اسم عدد أصلي مركب، وإن جزئي العدد مبنيان على الفتح في محل موقعه من الجملة. الاسم والمعدود

مطابقان في المذكر والمؤنث: جاء أحد عشر رجلاً ورأيت إحدى عشرة امرأة.

• واحد وعشرون، اسم عدد أصلي معطوف.

١- الجزء الأول منه معرب والجزء الثاني معرب أيضاً ولكن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

٢- الجزء الأول من العدد تلحقه التاء مع المؤنث ويجرد منها مع المذكر، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله: جاء

واحد وعشرون رجلاً ورأيت واحدة وعشرين فتاة.

٣- معدوده مفرد منصوب يسمى تمييز العدد.



العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

جاءت امرأة واحدة	جاء رجل واحد	الأصلي في الرفع
رأيت امرأة واحدة	رأيت رجلاً واحداً	الأصلي في النصب
مررت بقرية واحدة	مررت بمنزل واحد	الأصلي في الجر
هي الرسالة الأولى	هو الفصل الأول	الترتبي في الرفع
كتبت الرسالة الأولى	كتبت الفصل الأول	الترتبي في النصب
باشرت بالرسالة الأولى	باشرت بالفصل الأول	الترتبي في الجر

﴿ فَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا ﴾

فالْهَكَمُ : الفاء حرف استئناف، الْهَكَمُ مبتدأ مرفوع بالضمة، كَم ضمير في محل جر مضاف إليه.

إِلَهُ : خبر مرفوع بالضمة.

وَاحِدٌ : نعت لـ: إله، تابع له في الرفع.

وجملة: فَالْهَكَمُ إِلَهُ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَلَهُ : الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، اللَّام حرف جر متعلق بـ: أَسْلَمُوا، الهاء ضمير في محل جر [•]

أَسْلَمُوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: أَسْلَمُوا، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

[•] الفاء، على رأي محمد علي طه الدرّة، هي الفاء الفصيحة التي تفصح عن المحذوف وتفيد بيان السبب.

﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ ﴾ (التوبة ٤٠)

• اثنان، اسم عدد أصلي مفردٌ مُعْرَبٌ يَرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمِثْنِيِّ. معدوده مثنى مُعْرَبٌ مُطَابِقٌ لَهُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ: رَجُلَانِ اثْنَانِ، امرأتانِ اثنتانِ. إِذَا كَانَ مَضَافًا تُحذفُ النونُ: جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَرَأَيْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَتَاةً. همزة الوصل سماعيةٌ في هذا العدد. وَثِنْتَانِ لُغَةٌ فِي: اثْنَتَانِ.

• ثانٍ، اسم عددٍ ترتيبيٍّ مفردٌ مُعْرَبٌ حَسَبَ مَوْقِعِهِ. يُصَاحُ عَلَى وَزْنِ: فاعِلٍ، مُطَابِقًا لِلْمَعْدُودِ أَي أَنَّهُ يُذَكَّرُ مَعَ الْمَذْكَرِ وَيُؤنَّثُ مَعَ الْمَوْثُوتِ: الْفَصْلُ الثَّانِي وَالرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ. يُعْرَبُ مَعْدُودُهُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ وَيَسْبِقُهُ فِي الْكَلَامِ.

• اثنا عشر، اسم عددٍ أصليٍّ مُركَّبٌ، الْجِزءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ مُعْرَبٌ يَرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ، وَالْجِزءُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ. الْاسْمُ الْمَعْدُودُ بَعْدَهُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودُ مُطَابِقَانِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ: جَاءَ اثْنَا عَشْرَةَ سَائِحَةً وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ سَائِحًا. وَثِنْتَا عَشْرَةَ لُغَةٌ فِي: اثْنَتَا عَشْرَةَ.

• ثاني عشر، اسم عددٍ ترتيبيٍّ مُركَّبٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ مَوْقِعِهِ: ١ - يُصَاحُ الْجِزءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ: فاعِلٍ، وَالْجِزءَانِ مَبْنِيَّانِ عَلَى الْفَتْحِ، مُطَابِقَانِ لِلْمَعْدُودِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ: الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ وَالرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ. ٢ - يُعْرَبُ مَعْدُودُهُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ وَيَسْبِقُهُ فِي الْكَلَامِ.

• اثنان وعشرون، اسم عددٍ أصليٍّ معطوفٍ، الْجِزءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ مُعْرَبٌ يَرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ، وَالْجِزءُ الثَّانِي مُعْرَبٌ أَيْضًا يَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ. الْاسْمُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ يُسَمَّى تَمْيِيزَ الْعَدَدِ. الْمَعْدُودُ وَالْجِزءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ مُطَابِقَانِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ: جَاءَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَرَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ امْرَأَةً.

• مِثْنَانِ، اسم عددٍ أصليٍّ مُفْرَدٌ مِثَّةٌ، مُعْرَبٌ يَرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمِثْنِيِّ. إِذَا كَانَ مَضَافًا تُحذفُ النونُ: جَاءَ مِثْنَا رَجُلٍ. وَرَأَيْتُ مِثْنَيْ فَتَاةٍ. وَهَزْرَتُ بِمِثْنِي قَرِيبةً. مَعْدُودُهُ مَجْرُورٌ بِالإِضَافَةِ.

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

جاءت امرأتان اثنتان
رأيت امرأتين اثنتين
مررت بقرينتين اثنتين
هي الرسالة الثانية
كتبت الرسالة الثانية
باشرت بالرسالة الثانية

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

جاء رجلان اثنان
رأيت رجلين اثنتين
مررت بمنزليين اثنتين
هو الفصل الثاني
كتبت الفصل الثاني
باشرت بالفصل الثاني

الأصلي في الرفع
الأصلي في النصب
الأصلي في الجر
الترتبي في الرفع
الترتبي في النصب
الترتبي في الجر

﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ ﴾

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بنصره.
أخرجه : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة: أخرجه الذين، في محل جر مضاف إليه.
كفروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
ثاني : حال منصوبة بالفتحة، وهو مضاف.
اثنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بالمتن.

﴿ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ (المائدة ٧٢)

- ثلاث، اسمٌ عددٍ أصليٍّ مفردٌ معربٌ، تلحقه التاء مع المذكر ويجردُ منها مع المؤنث؛ معدوده جمعٌ مجرورٌ بالإضافة.
- ثالث، اسمٌ عددٍ ترتيبيٍّ مفردٌ معربٌ حسب موقعه، يصاغ على وزن: فاعِل، مطابقاً للمعدود، أي أنه يُذكرُ مع المذكر ويؤنثُ مع المؤنث؛ يعربُ معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.
- ثالث عشر، اسمٌ عددٍ ترتيبيٍّ مركبٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ موقعه، مطابقاً للمعدود في التذكير والتأنيث؛ الفصل الثالث عشر، الرسالة الثالثة عشرة. يعربُ معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.
- ثلاث عشرة، اسمٌ عددٍ أصليٍّ مركبٌ مبنيٌّ في جزئيه على الفتح في محلِّ موقعه من الجملة. الجزء الأول من العدد تلحقه التاء مع المذكر ويجردُ منها مع المؤنث؛ والجزء الثاني يطابق المعدود: جاء ثلاثة عشر رجلاً. رأيت ثلاث عشرة فتاة. الاسم المعدود مفردٌ منصوبٌ يُسمى تمييز العدد.
- ثلاثون، اسمٌ عددٍ أصليٍّ مفردٌ معربٌ، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. العدد يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث؛ جاء ثلاثون رجلاً. رأيت ثلاثين فتاة. الاسم المعدود مفردٌ منصوبٌ ويُسمى تمييز العدد.
- ثلاث وعشرون، اسمٌ عددٍ أصليٍّ معطوف، الجزء الأول منه معربٌ والجزء الثاني معربٌ أيضاً ولكن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. الجزء الأول من العدد تلحقه التاء مع المذكر ويجردُ منها مع المؤنث، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله: جاء ثلاثة وعشرون رجلاً. رأيت ثلاثاً وعشرين فتاة. معدوده مفردٌ منصوبٌ يُسمى تمييز العدد.
- ثلاثة آلاف، اسمٌ عددٍ أصليٍّ مفردٌ معربٌ، الجزء الأول منه يبقى على حاله في التأنيث والجزء الثاني مجرورٌ بالإضافة. إذا ذكر معدود آخر يكون مفرداً مجروراً بالإضافة: ثلاثة آلاف مائة.
- ثلاثمائة ألف، اسمٌ عددٍ أصليٍّ مفردٌ معربٌ مضافٌ، يلزم التذكير لأن معدوده مؤنثٌ، أي مئة. مائة. بزيادة الألف خطأ لا لفظاً. اسمٌ معدودٌ مفردٌ مجرورٌ بالإضافة. ألف، اسمٌ معدودٌ أيضاً مفردٌ مجرورٌ بالإضافة.

العدد والمعدود مختلفان في المؤنث

جاءت ثلاث فتيات

رأيت ثلاث فتيات

مررت بثلاث قرى

العدد والمعدود مختلفان في المذكر

جاء ثلاثة رجال

رأيت ثلاثة رجال

مررت بثلاثة منازل

الأصلي في الرفع

الأصلي في النصب

الأصلي في الجر

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

هي الرسالة الثالثة

كتبت الرسالة الثالثة

باشرت بالرسالة الثالثة

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

هو الفصل الثالث

كتبت الفصل الثالث

باشرت بالفصل الثالث

الترتبي في الرفع

الترتبي في النصب

الترتبي في الجر

﴿ إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾

- إن: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- الله: اسم: إن، منصوب بالفتحة.
- ثالث: خبر: إن، مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
- ثلاثة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إن الله ثالث ثلاثة، في محل نصب مقول القول.

﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ (البقرة ٢٣٤)

• عشر، اسم عدد أصلي مفرد معرب حسب موقعه.

١- تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث.

٢- معدوده جمع مجرور بالإضافة.

• عاشر، اسم عدد ترتيبي مفرد معرب حسب موقعه.

١- يصاغ على وزن: فاعل، مطابقاً للمعدود أي أنه يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث.

٢- يعرب معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.

العدد والمعدود مختلفان في المؤنث

العدد والمعدود مختلفان في المذكر

جاءت عشر فتيات

جاء عشرة رجال

الأصلي في الرفع

رأيت عشر فتيات

رأيت عشرة رجال

الأصلي في النصب

مررت بعشر قرى

مررت بعشرة منازل

الأصلي في الجر

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

هي الرسالة العاشرة

هو الفصل العاشر

الترتبي في الرفع

كتبت الرسالة العاشرة

كتبت الفصل العاشر

الترتبي في النصب

باشرت بالرسالة العاشرة

باشرت بالفصل العاشر

الترتبي في الجر

﴿يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾

يتربصن: فعل مضارع للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محل رفع فاعل.

بأنفسهن: الباء حرف جر متعلق بـ يتربصن، أنفسهن مجرور بالكسرة، هن ضمير مضاف إليه.

أربعة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ يتربصن، وهو مضاف.

أشهر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعشراً: الواو حرف عطف، عشراً معطوف على: أربعة، تابع له في النصب. [٥]

وجملة: يتربصن، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين.

أو خبر لمبتدأ محذوف والجملة الاسمية خبر المبتدأ: الذين.

[٥]: عشراً، ورد بصيغة المذكر لأن معدوده مؤنث، وهو ليالٍ، في حساب الأيام.

﴿ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ (يوسف ٤)

• أحد عشر، اسم عدد أصلي مركب، مبني في جزئيه على الفتح في محل موقعه من الجملة. الاسم المعدود مفرد منصوب على التمييز. العدد والمعدود مطابقان في المذكر والمؤنث.

• حادي عشر، اسم عدد ترتيبي مركب، مبني في جزئيه في محل موقعه من الجملة:

١- يصاغ الجزء الأول على وزن «فاعل»، والجزآن مبنيان على الفتح، مطابقان للمعدود في المذكر والمؤنث.

٢- يعرب معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

جاءت إحدى عشرة فتاة

جاء أحد عشر رجلاً

الأصلي في الرفع

رأيت إحدى عشرة فتاة

رأيت أحد عشر رجلاً

الأصلي في النصب

مررت بإحدى عشرة قرية

مررت بأحد عشر منزلاً

الأصلي في الجر

هي الرسالة الحادية عشرة

هو الفصل الحادي عشر

الترتبي في الرفع

كتبت الرسالة الحادية عشرة

كتبت الفصل الحادي عشر

الترتبي في النصب

باشرت بالرسالة الحادية عشرة

باشرت بالفصل الحادي عشر

الترتبي في الجر

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾

- إذ: ظرف زمان لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ الغافلين.
- قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
- يوسف: فاعل مرفوع بالضممة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.
- وجملة: قال يوسف، في محل جر مضاف إليه.
- وجملة: ... إذ قال يوسف، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- لأبيه: اللام حرف جر متعلق بـ قال، أبيه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة. الياء ضمير مضاف إليه.
- يا: حرف نداء.
- أبت: منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء المحذوفة المعوض عنها بالتاء ضمير مضاف إليه.
- وجملة: يا أبت، في محل نصب مقول القول.
- إني: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الياء ضمير في محل نصب اسم: إن.
- رأيت: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل.
- وجملة: رأيت، في محل رفع خبر: إن.
- وجملة: إني رأيت، جواب النداء في محل نصب مقول القول.
- أحد عشر: اسم عدد مركب مبني في جزئيه على الفتح في محل نصب مفعول به.
- كوكبا: تمييز منصوب بالفتحة.

إعراب العدد ١٢

﴿ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (البقرة ٦٠)

• اثْنَا عَشَرَ، اسمُ عددٍ أصليٌّ مُركَّبٌ، الجزءُ الأوَّلُ منه مُعرَّبٌ يرفعُ بالألفِ ويُنصبُ ويجرُّ بالياء، والجزءُ الثانيُّ منه مبنِيٌّ على الفتحِ. الاسمُ المعدودُ بعده مُفردٌ منصوبٌ على التَّمييزِ العددِ والمعدودُ مطابقانِ في المذكرِ والمؤنثِ. وَثِنْتَا عَشْرَةَ لغةٌ في: اثْنَتَا عَشْرَةَ.

• ثانيُّ عَشَرَ، اسمُ عددٍ ترتيبيٍّ مُركَّبٌ مبنِيٌّ في محلِّ موقعه من الإعراب:

١- يُصاغُ الجزءُ الأوَّلُ على وزن: فاعِل، والجزآنِ مبنِيَّانِ على الفتحِ مُطابقانِ للمعدودِ في المذكرِ والمؤنثِ.

٢- يُعرَّبُ معدوده حسبِ موقعه ويسبقه في الكلام.

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

جاءتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ فتاةً

جاءَ اثْنَا عَشَرَ رجلاً

الأصلي في الرفع

رَأَيْتِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فتاةً

رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رجلاً

الأصلي في النصب

مَرَرْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ قريةً

مَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ قريةً

الأصلي في الجر

هي الرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ

هو الفِصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

الترتبي في الرفع

كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ

كَتَبْتُ الفِصْلَ الثَّانِي عَشَرَ

الترتبي في النصب

بَاشَرْتُ بِالرِّسَالَةِ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ

بَاشَرْتُ بِالفِصْلِ الثَّانِي عَشَرَ

الترتبي في الجر

﴿ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾

فانفجرت: الفاء حرف عطف، انفجرت فعل ماضٍ للمعلوم مبنِيٌّ على الفتح، التاء حرف تأنيث.

منه: من حرف جرٍّ متعلقٌ بانفجرت، الهاء ضميرٌ في محلِّ جرٍّ.

اثنتا عشرة: اسم عددٍ مُركَّبٌ فاعلٌ مرفوعٌ بالألفِ في جزئه الأوَّلِ لأنَّه ملحقٌ بالمتنَّى ومبنِيٌّ على الفتحِ في جزئه الثاني.

عينا: تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة.

وجملة: انفجرت... معطوفةٌ على استئنافٍ مقدرٍ لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿ لا تَبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوْاحَةً لِّلْبَشْرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر ٢٨-٢٩-٣٠)

• تِسْعَةَ عَشْرَةَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ مُركَّبٍ، مبنِيٌّ في جزئيه على الفتح في محلِّ موقعه من الجملة.

١- الاسمُ المعدودُ مفردٌ منصوبٌ يسمَّى تمييزَ العدد.

٢- الجزءُ الأوَّلُ من العددِ تلحقه تاءُ التَّأْنِيثِ مع المذكرِ ويُجرَّدُ منها مع المؤنثِ، والجزءُ الثانيُّ يطابقُ المعدود.

• تاسِعَ عَشْرَ، اسمُ عددٍ ترتيبيٍّ مُركَّبٍ، مبنِيٌّ في جزئيه في محلِّ موقعه من الجملة:

١- يُصاغُ الجزءُ الأوَّلُ على وزنِ «فاعل»، والجزآنِ مبنيانِ على الفتح، مُطابقانِ للمعدودِ في المذكرِ والمؤنثِ.

٢- يُعرَبُ معدودهُ حسبَ موقعه ويسبقه في الكلام.

العدد والمعدود مختلفان في المؤنث

جاءت تِسْعَةَ عَشْرَةَ فتاةً

رَأَيْتُ تِسْعَةَ عَشْرَةَ فتاةً

مَرَرْتُ بِتِسْعِ عَشْرَةِ قريةً

العدد والمعدود مختلفان في المذكر

جاء تِسْعَةَ عَشْرَ رجلاً

رَأَيْتُ تِسْعَةَ عَشْرَ رجلاً

مَرَرْتُ بِتِسْعَةِ عَشْرَ منزلاً

الأصلي في الرفع

الأصلي في النصب

الأصلي في الجر

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

هي الرِّسَالَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ

كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ

بِأَشْرَتْ بِالرِّسَالَةِ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

هو الفِصْلُ التَّاسِعُ عَشْرَ

كَتَبْتُ الفِصْلَ التَّاسِعَ عَشْرَ

بِأَشْرَتْ بِالفِصْلِ التَّاسِعِ عَشْرَ

الترتيبي في الرفع

الترتيبي في النصب

الترتيبي في الجر

﴿ لا تَبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوْاحَةً لِّلْبَشْرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾

لا تَبْقِي : لا حرف نفي، تَبْقِي فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هي.

وجملة: لا تَبْقِي، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال.

ولا تَذَرُ : الواو حرف عطف، لا حرف نفي، تَذَرُ فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هي.

وجملة: تَذَرُ، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب.

لَوْاحَةً : خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي، مرفوع بالضمة.

وجملة: ... لَوْاحَةً، استئنافية لا محل لها، أو في محل نصب حال.

لِلْبَشْرِ : اللام حرف جر متعلق بـ لَوْاحَةً، البشر مجرور بالكسرة.

عليها : على حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، ها ضمير في محل جر.

تِسْعَةَ عَشَرَ : اسم عدد مركب مبنِيٌّ على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، وتمييز العدد محذوف.

وجملة: عليها تِسْعَةَ عَشَرَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال.

• يقول الدكتور محمد رشاد خليفة: ... هل للرقم ١٩ ذكر أو دلالة خاصة في القرآن الكريم؟ الآية القرآنية الأولى «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ» تتكوّن من تسعة عشر حرفاً وكل كلمة تتكرر في المصحف الشريف كله عدداً من المرات دائماً من مكررات الرقم تسعة

عشر: فلكلمة «اسم» تتكرر ١٩×١٤٢=٢٦٩٨ مرة؛ وكلمة «الرحمن» تتكرر ١٩×٣=٥٧ مرة؛ وكلمة «الرحيم» تتكرر

١٩×٦=١١٤ مرة... الخ. هذه حقائق مادية ملموسة لا تقبل الجدل.

﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ (الأنفال ٦٥)

• عِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ عَقُودٌ مُعْرَبٌ، يَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ: ١- العددُ يَبْقَى بِلَفْظِ وَاحِدٍ مَعَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ.
٢- الاسمُ المَعْدُودُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ وَيُسَمَّى تَمْيِيزَ الْعَدَدِ.

• الْعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ تَرْتِيبِيٍّ عَقُودٌ مُعْرَبٌ، يَجْرِي مَجْرَى الْعَدَدِ الْأَصْلِيِّ فِي الْإِعْرَابِ.
• وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ مَعْطُوفٌ.

١- الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَالْجِزَاءُ الثَّانِي مُعْرَبٌ أَيْضًا وَلَكِنْ يَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ.
٢- الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ تَلَحُّقُهُ التَّاءَ مَعَ الْمَوْثُوثِ وَيُجْرَدُ مِنْهَا مَعَ الْمَذْكَرِ، أَمَّا الْجِزَاءُ الثَّانِي فَيَبْقَى عَلَى حَالِهِ: جَاءَ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا رَأَيْتُ وَاحِدَةً وَعِشْرِينَ فَتَاةً. مَرَرْتُ بِوَاحِدَةٍ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً.
٣- مَعْدُودُهُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ يُسَمَّى تَمْيِيزَ الْعَدَدِ.

• اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ مَعْطُوفٌ.

١- الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ مُعْرَبٌ يَرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ. وَالْجِزَاءُ الثَّانِي مُعْرَبٌ أَيْضًا يَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ.
٢- الاسمُ المَعْدُودُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ يُسَمَّى تَمْيِيزَ الْعَدَدِ.
٣- المَعْدُودُ وَالْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ مُطَابِقَانِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ: جَاءَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ فَتَاةً. مَرَرْتُ بِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً.

• ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ، اسمُ عددٍ أصليٍّ مَعْطُوفٌ.

١- الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَالْجِزَاءُ الثَّانِي مُعْرَبٌ أَيْضًا وَلَكِنْ يَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ.
٢- الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ تَلَحُّقُهُ التَّاءَ مَعَ الْمَذْكَرِ وَيُجْرَدُ مِنْهَا مَعَ الْمَوْثُوثِ، أَمَّا الْجِزَاءُ الثَّانِي فَيَبْقَى عَلَى حَالِهِ: جَاءَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. رَأَيْتُ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ فَتَاةً. مَرَرْتُ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً.

العدد يَبْقَى بِلَفْظِ وَاحِدٍ مَعَ الْمَوْثُوثِ

جَاءَتْ عِشْرُونَ فَتَاةً
رَأَيْتُ عِشْرِينَ فَتَاةً
مَرَرْتُ بِعِشْرِينَ قَرْيَةً
هِيَ الرِّسَالَةُ الْعِشْرُونَ
كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ الْعِشْرِينَ
بَاشَرْتُ بِالرِّسَالَةِ الْعِشْرِينَ

العدد يَبْقَى بِلَفْظِ وَاحِدٍ مَعَ الْمَذْكَرِ

جَاءَ عِشْرُونَ رَجُلًا
رَأَيْتُ عِشْرِينَ رَجُلًا
مَرَرْتُ بِعِشْرِينَ مَنْزِلًا
هُوَ الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ
كَتَبْتُ الْفَصْلَ الْعِشْرِينَ
بَاشَرْتُ بِالْفَصْلِ الْعِشْرِينَ

الأصلي في الرفع

الأصلي في النصب

الأصلي في الجر

الترتبي في الرفع

الترتبي في النصب

الترتبي في الجر

﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾

إن : حرف شرط جازم.
يكن : فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون.
منكم : من حرف جر متعلق بخبر يكن، المحذوف، كم ضمير في محل جر.
عشرون : اسم يكن مؤخر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
صابرون : نعت لـ عشرون، تابع له في الرفع لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: إن يكن... استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (ص ٢٣)

• تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، اسمٌ عددي يقع في الطرف الأخير من العدد المعطوف، ويتألف من عديدين، الأول: تِسْعَةٌ، والثاني: تِسْعُونَ.
• تِسْعٌ أو تِسْعَةٌ، اسمٌ عددي أصلي مفردٌ معربٌ.

١- تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث: تِسْعَةٌ رجال، تِسْعُ فتيات.

٢- معدوده جمعٌ مجرورٌ بالإضافة: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (١٧/١٠١).

• تِسْعُونَ، اسمٌ عددي أصلي مفردٌ معربٌ، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

١- العدد يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث: جاء تِسْعُونَ رجلاً، رأيت تِسْعِينَ فتاةً، مررت بتِسْعِينَ قريةً.

٢- الاسم المعدود مفردٌ منصوبٌ ويسمى تمييز العدد.

• تِسْعٌ وَتِسْعُونَ أو تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، اسمٌ عددي أصلي معطوفٌ.

١- الجزء الأول منه معربٌ، والجزء الثاني معربٌ أيضاً ولكن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

٢- الجزء الأول من العدد تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله.

٣- معدوده مفردٌ منصوبٌ يسمى تمييز العدد.

العدد والمعدود مختلفان في المؤنث

جاءت تِسْعٌ وَتِسْعُونَ فتاةً

رأيت تِسْعًا وَتِسْعِينَ فتاةً

مررت بتِسْعٍ وَتِسْعِينَ قريةً

العدد والمعدود مختلفان في المذكر

جاء تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رجلاً

رأيت تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رجلاً

مررت بتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رجلاً

الأصلي في الرفع

الأصلي في النصب

الأصلي في الجر

العدد والمعدود مطابقان في المؤنث

هي الرسالة التاسعة والتسعون

كتبت الرسالة التاسعة والتسعين

باشرت بالرسالة التاسعة والتسعين

العدد والمعدود مطابقان في المذكر

هو الفصل التاسع والتسعون

كتبت الفصل التاسع والتسعين

باشرت بالفصل التاسع والتسعين

الترتيبي في الرفع

الترتيبي في النصب

الترتيبي في الجر

﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم: إن.

خبر: إن، مرفوع بالضمّة المقدّرة على الخاء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

وجملة: إن هذا أخي، استئنافية لا محل لها، أو هي في محل نصب مقول القول المقدر.

اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، الياء ضمير في محل جر.

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة. وجملة: له تسع، في محل رفع خبر ثان ل: إن.

الواو حرف عطف، تسعون معطوف على: تسع، مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تمييز منصوب بالفتحة.

الواو حرف عطف، اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، الياء ضمير في محل جر.

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

نعت ل: نعجة، تابع له في الرفع. وجملة: لي نعجة، معطوفة على الجملة السابقة في محل رفع.

إن:

هذا:

أخي:

له:

تسع:

وتسعون:

نعجة:

ولي:

نعجة:

واحدة:

﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ (البقرة ٢٥٩)

• مِئَةٌ، اسمُ عددٍ أصليٍّ مفردٌ معربٌ بلفظٍ واحدٍ مع المذكرِ والمؤنثِ، معدوده مفردٌ مجرورٌ بالإضافة. يكتبُ مِائَةٌ إذا كان مضافاً ويلفظُ مِئَةٌ، ويكتبُ مِئَةٌ إذا انقطع عن الإضافة: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ (٢/٢٦١).

• مِئَةٌ، اسمُ عددٍ ترتيبيٍّ عقودٌ معربٌ حسب موقعه.

١- يبقى بلفظٍ واحدٍ مع المذكرِ والمؤنثِ.

٢- يعربُ معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.

أصلُ المِائَةِ «مِأَى» كَمِئَى والهاءِ عوضٌ من الياءِ، والنسبةُ إليه مِئويٌّ، جمعُ مِئَاتٍ ومِئُونَ أو مِئُونَ ومِأَى. ومن قال مِئِينَ ورفَعِ النَّوْنَ مِئُونَةٌ ففي تقديره قولان، أحدهما: فِعْلِيْنِ، مثلُ غَسِلِينَ وهو قولُ الأخفشِ وهو شاذٌ، والآخرُ فِعْيَلٌ، كسِرِ الْفَاءِ لكسرةٍ ما بعده وأصله: مِئِيٌّ ومِئِيٌّ، مثلُ عَصِيٍّ وَعَصِيٍّ، فأبدلَ من الياءِ نوناً. وقولهم ثَلَاثِيَانَةٌ بإضافةِ أدنى العددِ إلى الواحدِ لدلالته على الجمعِ شاذٌ، وكان الحقُّ أن يُقالَ: ثَلَاثُ مِئَاتٍ أو مِئِينَ، كما يُقالُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ. (من محيط المحيط)

العدد بلفظ واحد مع المؤنث

العدد بلفظ واحد مع المذكر

جاءت مِائَةٌ فتاةً

جاء مِائَةٌ رجلٌ

الأصلي في الرفع

رأيت مِائَةً فتاةً

رأيت مِائَةً رجلٌ

الأصلي في النصب

مررت بمِائَةٍ فتاةً

مررت بمِائَةٍ منزلٌ

الأصلي في الجر

هي الرسالة المِئَةُ

هو الفصل المِئَةُ

الترتبي في الرفع

كتبت الرسالة المِئَتَيْنِ

كتبت الفصل المِئَتَيْنِ

الترتبي في النصب

باشرت بالرسالة الثَلَاثِيَانَةَ

باشرت بالفصل الثَلَاثِيَانَةَ

الترتبي في الجر

﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾

فَأَمَاتَهُ : الفاء حرف استئناف، أماته فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة: فَأَمَاتَهُ اللَّهُ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مِائَةٌ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ: أماته، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثم :

بَعَثَهُ : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر هو.

وجملة: بَعَثَهُ، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (الحج ٤٧)

• ألف، اسم عدد أصلي مفرد معرب، بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث: ألف رجل، وألف فتاة. معدوده مفرد مجرور بالإضافة. ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة (٩٦/٢).

• الألف، اسم عدد ترتيبي عقود معرب، بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث. يعرب معدوده حسب موقعه ويسبقه في الكلام.
• ألقان، اسم عدد مثنى يدل على اثنين من العدد: ألف. يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء: وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألقين بإذن الله (٦٦/٨).

• ثلاثة آلاف، اسم عدد أصلي مفرد معرب: ١- ثلاثة، معرب حسب موقعه، يؤنث مع الاسم المذكر: ألف. وهو مضاف.
٢- آلاف، اسم معدود، جمع، مضاف إليه: ألن يكفيكم أن يعدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين (١٢٤/٣).
٣- إذا ذكر معدود آخر يكون مفرداً مجروراً بالإضافة: جاء ثلاثة آلاف رجل.

• أربعة عشر ألفاً، اسم عدد أصلي مركب مبني في جزئيه على الفتح في محل موقعه الجزء الأول منه يؤنث مع الاسم المذكر: ألف، والجزء الثاني يطابق المعدود: جاء أربعة عشر ألفاً. المعدود مفرد منصوب يسمى تمييز العدد.

• خمسون ألفاً، اسم عدد أصلي عقود معرب يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. خمسون، معرب حسب موقعه، بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث. الاسم المعدود، مفرد، منصوب على التمييز. إذا ذكر معدود آخر يكون مفرداً مجروراً بالإضافة: تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (٤/٧٠).

• مائة ألف، اسم عدد أصلي مفرد معرب مائة، يبقى على حاله في التانيث والتذكير، الجزء الثاني مجرور بالإضافة وتكتب مئة (مائة) إذا أضيفت، بزيادة الألف خطأ لا لفظاً. وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون (١٤٧/٣٧).
• ألف ألف، ويقال له: مليون، الجزء الأول اسم عدد أصلي مفرد معرب، والجزء الثاني معدود مفرد مجرور بالإضافة.

العدد بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث

جاءت ألف فتاة
رأيت ألف فتاة
مررت بألف قرية
هي الرسالة الألف
كتبت الرسالة الألف
باشرت بالرسالة الألف

العدد بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث

جاء ألف رجل
رأيت ألف رجل
مررت بألف منزل
هو الفصل الألف
كتبت الفصل الألف
باشرت بالفصل الألف

الأصلي في الرفع

الأصلي في النصب

الأصلي في الجر

الترتبي في الرفع

الترتبي في النصب

الترتبي في الجر

﴿ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾

وإن: الواو حرف استئناف، إن حرف مشبه بالفعل يرفع وينصب.

يوماً: اسم: إن، منصوب بالفتحة.

عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بنعت محذوف: يوماً، وهو مضاف.

ربك: مضاف إليه مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

كألف: الكاف حرف جر متعلق بخبر: إن، المحذوف. ألف مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

سنة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: إن يوماً... استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رِيقٍ مَنشُورٍ ﴾ (الطور ١-٢-٣)

* علامات الاسمية خمس، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة اسم:

- ١- العلامة الأولى: الجر: الكلمة المجرورة لداع من الدواعي النحوية لا تكون إلا اسماً: إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر (٥٤/٥٤-٥٥). فكلمة «مقعد» اسم لأنها مجرورة بحرف الجر، وكلمة «صدق» لأنها مجرورة بالإضافة، وكلمة «مقتدر» لأنها مجرورة بالتبعية.
- ٢- العلامة الثانية: التنوين: من الكلمات ما يقتضي أن يكون في آخره ضمّتان أو فتحتان أو كسرتان: وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصية تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية (٨٨/٢-٥). فالكلمات المنونة «خاشعة، حامية، آنية» لا تكون إلا اسماً.
- ٣- العلامة الثالثة: النداء: أي أن تكون الكلمة مناداة: يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر (١١/٤٤). فالكلمة المناداة «أرض، سماء» اسم، ونداؤها علامة اسميتها.
- ٤- العلامة الرابعة: ال التعريف: أي أن تكون الكلمة مبدوءة بال: التائيون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون (٩/١١٢). فال التعريف حرف من أساليب التعريف، إذا دخلت على النكرة تزيل عنها الإبهام.
- ٥- العلامة الخامسة: الإسناد: أي أن تكون الكلمة مسنوداً إليها حصول شيء أو عدم حصوله أو مطلوباً حصوله منها: فيها كتب قيمة (٩٨/٣). ولا جدال في التحج (٢/١٩٧). يا آدم أسكن أنت وزوجك (٢/٣٥). فالشيء الذي حصل ووقع، أو لم يحصل ولم يقع، أو طلب حصوله يسمى مسنوداً. ولا يكون المسنود إليه إلا اسماً. والإسناد هو العلامة التي دلت على أن المسنود إليه اسم.

مركزية تطوير علوم إسلامية

علامات الاسمية



﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رِيقٍ مَنشُورٍ ﴾

- والطور: الواو حرف جر للقسم متعلق بفعل القسم المحذوف، الطور مجرور بالكسرة. وجملة: والطور، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وكتاب: الواو حرف عطف، كتاب معطوف على: الطور، تابع له في الجر.
- مسطور: نعت لـ كتاب، تابع له في الجر.
- في: في حرف جر متعلق بـ: مسطور، أو متعلق بنعت لـ كتاب.
- رق: مجرور بالكسرة.
- منشور: نعت لـ رق، تابع له في الجر.

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴾ (ص ١٣)

الإعراب والتنوين، أي تغيير الحركة وزيادة نون ساكنة في آخر الكلمة، يحدثان رتيباً خاصاً وتنغيماً عند السطوق بالكلمات ويظهران المعنى المقصود في تركيب الجمل.

فكلما ابتعد الاسم عن مشابهة الحرف والفعل في البناء، كان أكثر أصالة في الاسمية وأشد تمكنًا.

فحالات الأمكنية أربع: متمكن أمكن، متمكن غير أمكن، غير متمكن مع تنوين استثنائي، غير متمكن.

١- الاسم المتمكن أمكن، يُسمى أيضًا الاسم المعرب المنصرف: منزل - منزلًا - منزل.

تتغير حركة آخره باختلاف موقعه في الجملة ويدخله التنوين في آخره:

فيها عينٌ جاريةٌ فيها سرٌّ مرفوعةٌ وأكوابٌ موضوعةٌ ونمازقٌ مصفوفةٌ وزرابيٌ مبثوثة (١٦/٨٨).

٢- الاسم المتمكن غير أمكن، يُسمى أيضًا الاسم المعرب الممنوع من الصرف: بيروت - بيروت.

تتغير حركة آخره باختلاف موقعه في الجملة لكنه لا ينون ضمن شروط منع الاسم من الصرف:

وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان (١٦٣/٤).

٣- الاسم غير المتمكن مع تنوين استثنائي، يُسمى أيضًا الاسم المبني على تنوين التثنية: سيبويه، صه، أف.

لا تتغير حركة آخره باختلاف موقعه في الجملة ويدخله تنوين التثنية ليكون دليلاً على أنه نكرة:

فلا تفلّ لهما أفٌ ولا تنهزهما وقلّ لهما قولاً كريماً (٢٣/٧٧).

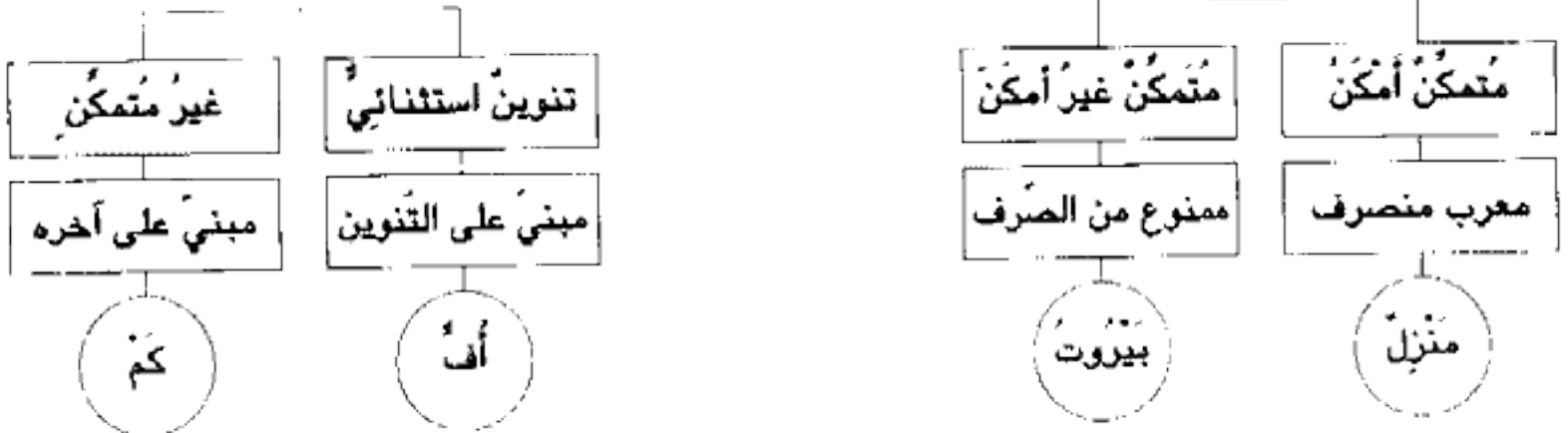
٤- الاسم غير المتمكن، يُسمى أيضًا الاسم المبني على آخره حيث: كم، ثلاثة عشر.

لا تتغير حركة آخره باختلاف موقعه في الجملة ولا يدخله التنوين لا إله إلا هو فأنى تؤفكون (٣/٣٥).

حالات الأمكنية

غير متمكن

متمكن



﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ﴾

كذبت: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث.
 قبلهم: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بكذبت، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
 قوم: فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
 نوح: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: كذبت قبلهم قوم نوح، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
 وعاد: الواو حرف عطف، عاد معطوف على: قوم، تابع له في الرفع.
 وفرعون: الواو حرف عطف، فرعون معطوف على: عاد، تابع له في الرفع ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

متمكّن أمكّن

﴿ وَلَا يَصُدَّنْكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (الزّخرف ٦٢)

• الأَمْكِنِيَّةُ، أصالة الكلمة في مناسبة علامات الاسميّة، وهذه الأخيرة هي: الجرّ، والتّنوين، والتّداء، وقبول أُل التعريف، والقيام على إنشاء الإسناد. فكلّما ابتعد الاسم عن مشابهة الحرف والفعل في البناء وعدم التّنوين، كان أكثر أصالة في الاسميّة وأشدّ تمكّنًا. فالاسم يناسبه الإعراب وهو أصل فيه للدلالة على المعاني التي تتوالى عليه.

• الاسم المتمكّن أمكّن، هو الاسم المَعْرَبُ المنصَرَفُ: ١- مَعْرَبٌ، لأنّه يتغيّر آخره بتغيّر موقعه في الجملة وبسبب تغيّر العامل. ٢- منصَرَفٌ، لأنّه يدخله التّنوين وتظهر في آخره جميع حركات الإعراب.

• والأسماء المتمكّنة أمكّن أو المَعْرَبَةُ المنصرفة هي:

- ١- المَصْدَرُ: وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِحَ بِهَا (٤٨/٤٢)، «رحمة» مصدرٌ مجرّدٌ، مفعول به ثانٍ منصوب.
- ٢- اسمُ الفاعِلِ: لَاهِيَةٌ قُلُوبِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى (٣/٢١)، «لاهيّة» اسمٌ فاعِلٍ، حالٌ منصوبة.
- ٣- اسمُ المَفْعُولِ: جَنَاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ (٥٠/٣٨)، «مفتحة» اسمٌ مفعولٍ، حالٌ منصوبة.
- ٤- الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ: إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ (٧١/٢)، «ذلول» صفةٌ مُشَبَّهَةٌ، نعتٌ لبقرةٍ تابعٌ له في الرِّفْعِ.
- ٥- أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ: ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥/١٧)، «أحسن» أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، معطوفٌ على خيرٍ تابعٌ له في الرِّفْعِ.
- ٦- أَمْثَلَةُ المُبَالَغَةِ: إِنْ رَبُّكَ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ (١٠٧/١١)، «فعال» مثالٌ المُبَالَغَةِ، خبرٌ إنٍ مرفوعٌ.
- ٧- اسْمَا المَكَانِ وَالزَّمَانِ: بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا (٥٨/١٨)، «موعد» اسمٌ زَمَانٍ، مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ.
- ٨- اسمُ الآلَةِ: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ (٥٩/٦)، «مفاتيح» اسمٌ آلَةٍ، مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وهو مضافٌ.
- ٩- اسمُ الجِنْسِ: أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ (٢٦٦/٢)، «نخيل» اسمٌ جِنْسٍ، مجرورٌ بِمِنْ.
- ١٠- اسمُ العِلْمِ: وَلَوْظًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا (٧٤/٢١)، «لوظًا» اسمٌ عِلْمٍ، مفعولٌ بهٍ منصوبٌ.
- ١١- الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ (٤٠/٣٣)، «أبا» من الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، خبرٌ كانٍ منصوبٌ.
- ١٢- بَعْضُ الأَعْدَادِ: سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعَهُمْ كَلْبَهُمْ (٢٢/١٨)، «ثلاثة» اسمٌ عَدَدٍ، خبرٌ مرفوعٌ لمبتدأٍ محذوفٍ.
- ١٣- بَعْضُ الكِنَايَاتِ: فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بَضْعٌ سِنِينَ (٤٢/١٢)، «بضع» كنايةٌ، مفعولٌ فيهٍ منصوبٌ وهو مضافٌ.
- ١٤- بَعْضُ الظُّرُوفِ: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢٥٩/٢)، «يومًا» ظرفٌ زَمَانٍ، مفعولٌ فيهٍ منصوبٌ.

متمكّن أمكّن

مَعْرَبٌ مَنْصَرَفٌ

مَصْدَرٌ	اسمُ فاعِلٍ	اسمُ مَفْعُولٍ	صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ	أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ	مِثَالُ المُبَالَغَةِ	مَكَانٌ وَزَمَانٌ
اسمُ آلَةٍ	اسمُ جِنْسٍ	اسمُ عِلْمٍ	أَسْمَاءُ خَمْسَةٍ	اسمُ عَدَدٍ	كِنَايَةٌ	ظَرْفٌ

﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

إنّ حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: إن
 اللام حرف جر متعلق ب: عدو، كم ضمير في محل جر
 خير: إن، مرفوع بالضمّة، وجملة: إنّه لكم عدو، تعليلية لا محل لها من الإعراب.
 نعت ل: عدو، تابع له في الرِّفْعِ.

﴿ وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ (آل عمران ٨٤)

متمكّن غير أمكّن

• متمكّن غير أمكّن، هو الاسم المعرب الممنوع من الصّرف.

١- معرب لأنه يتغيّر آخره بتغيير موقعه في الجملة وبسبب تغيّر العامل،

٢- وممنوع من الصّرف لا يلحقه الكسر ولا التنوين فيقتصر فيه على الضمة والفتحة.

• الأسماء الممنوعة من الصّرف تنحصر في:

١- العلم المفرد:

أ- المختوم بألف ونون زائدتين: عثمان، زيدان، عفان، حسان.

ب- على وزن الفعل: أحمد، يزيد.

ج- المركب تركيباً مزجياً: بعلبك، بيت لحم.

د- المؤنث لفظاً ومعنى: معاوية، مريم، نبيهة.

هـ- الأعجمي الزائد على ثلاثة أحرف: يعقوب، إبراهيم.

و- المعدول على وزن فعل: عمر، عصم، مضر.

٢- الصّفة المفردة:

أ- على وزن فعّلان وأفعل: سكران، أحمر.

ب- المعدول عن لفظ آخر: أحاد وموحد، عشار ومعشر.

٣- منتهى الجموع، على وزن مفاعل، مفاعيل، مساجد، مصاعد، قناديل، مصابيح.

٤- الاسم المقصور، ألف زائدة قصيرة: حبلى، بشرى.

٥- الاسم الممدود، ألف زائدة ممدودة: صحراء، كبرياء.

متمكّن غير أمكّن

الممدود	المقصود	الجموع	الصّفة المفردة	العلم المفرد
صحراء	حبلى	مساجد	أحاد	بعلبك
			سكران	أحمد
				عقوب
				عمر
				معاوية

﴿ وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ﴾

الواو حرف عطف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على: بالله.

فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: أنزل، صلة الموصول: ما، لا محل لها.

على حرف جر متعلق بـ: أنزل. إبراهيم، مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصّرف.

الواو حرف جر، إسماعيل مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصّرف.

وما:

أنزل:

على إبراهيم:

وإسماعيل:

غير متمكن

﴿ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (فاطر ٢)

* الاسم غير المتمكن، هو الاسم المبني، لا تتغير حركة آخره باختلاف موقعه في الجملة ولا يدخله التثنية. وهو نوعان:

- ١- ما يبني بناءً لازماً، لا ينفك عن الكلمة في حال من الأحوال. هذه الأسماء هي غير متمكنة أصلاً.
 - ٢- ما يبني بناءً عارضاً، يرافق الكلمة في أحوال معينة. هذه الأسماء تكون غير متمكنة في مناسبة خاصة.
- * الاسم غير المتمكن يجري عليه الإعراب المحلي، فلذلك يحمل حركة واحدة في آخره. لا تتغير هذه الحركة سواء أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً، فيكون في التعبير النحوي الصحيح في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر حسب موقعه في الجملة. والاسم غير المتمكن بشكل لازم يدخل في الأنواع الآتية:
- ١- الضمير: «أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ (١١٦/٥)»، «أَنْتَ» الهمزة حرف استفهام، أنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
 - ٢- اسم الإشارة: «هَذَا مَا كَفَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ (٣٥/٩)»، «هَذَا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 - ٣- اسم الاستفهام: «يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ (١٠/٧٥)»، «أَيْنَ» اسم استفهام، ظرف مكان، مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر مقدم.
 - ٤- اسم الشرط: «كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا (٣٧/٣)»، «كَلَّمَا» اسم شرط، ظرف زمان، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.
 - ٥- الاسم الموصول: «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (١٥٢/٦)»، «بِالَّتِي» الباء حرف جر متعلق بتقربوا، التي اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
 - ٦- اسم الفعل: «أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (١٦٧/٢١)»، «أَفْ» اسم فعل مضارع بمعنى: أتضجر، مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا. وجملة: «أَفْ» استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 - ٧- بعض الكنايات: «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ (٢٤٩/٢)»، «كَمْ» اسم كناية خبرية، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 - ٨- بعض الظروف: «نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ (٢٢٣/٢)»، «أَنَّى» ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق ب: أتوا.

غير متمكن

مع تثنية استثنائي

الاسم المبني

بناء عارض

بناء لازم

* الاسم غير المتمكن بشكل عارض يدخل في المناسبات الآتية:

- ١- المنادى: يَا رَجُلُ.
- ٢- العدد المركب: ثَلَاثَةٌ عَشْرًا.
- ٣- التركيب المزجي: صَبَاحٌ مَسَاءً.
- ٤- الظروف المضافة إلى الجمل: يَوْمٌ تَلَاقَيْنَا.
- ٥- الجهات الست: مِنْ قَبْلُ.
- ٦- اسم لا النافية للجنس: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ.

غير متمكن، استثنائي

﴿ أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (الأنبياء ٦٧)

• الاسم غير المتمكن مع تنوين استثنائي، هو الاسم المبني على تنوين التذكير:

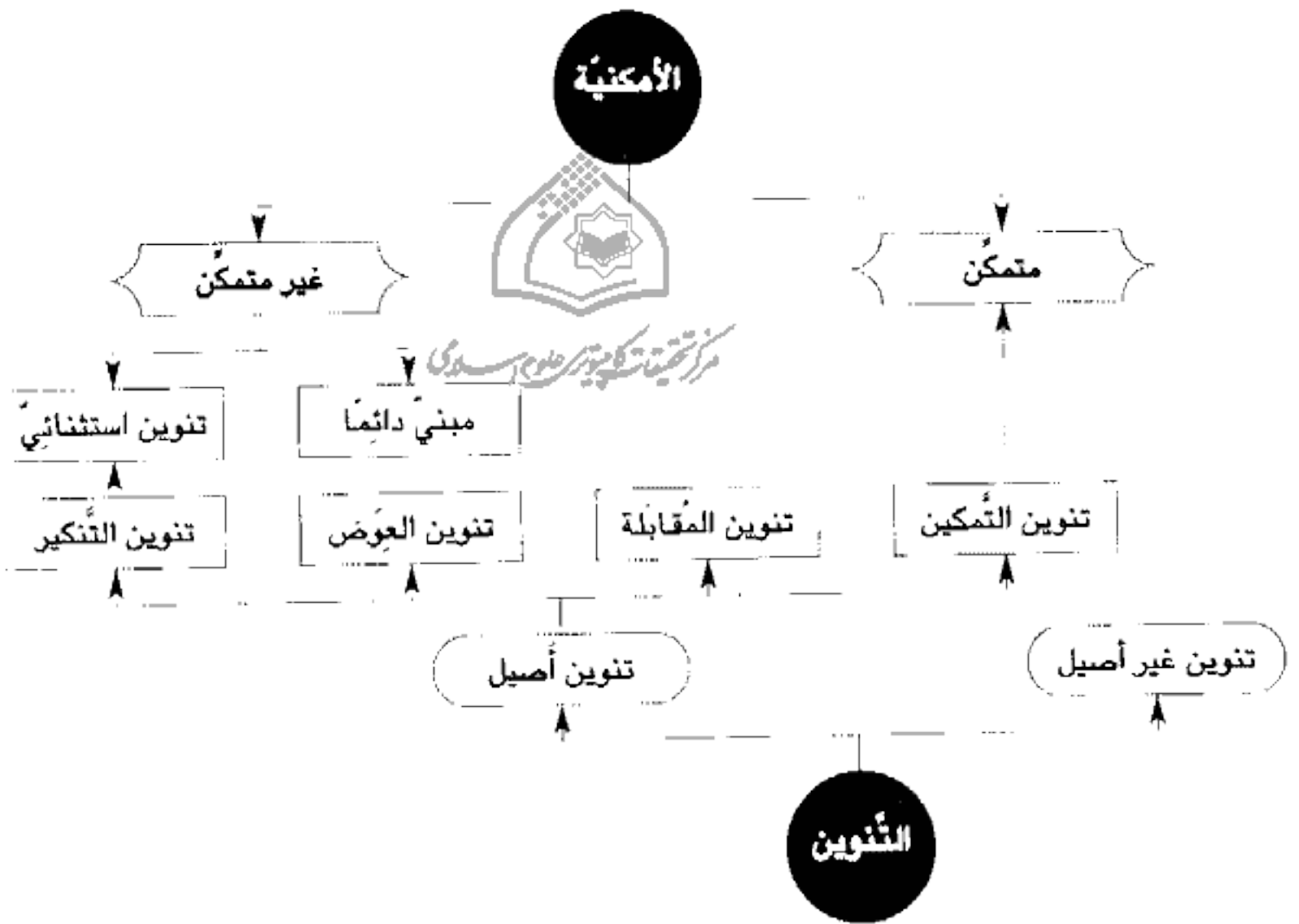
- ١- مبني، لا تتغير حركة آخره باختلاف موقعه في الجملة، فلا تقل لهما أف ولا تنهزهما وقل لهما قولاً كريماً (٢٣/١٧).
 - ٢- متون، يدخله تنوين التذكير ليكون دليلاً على أنه نكرة، رأيت أحفداً، أي واحداً ممن اسمهم أحمد.
- التنوين قسمان رئيسيان:

١- التنوين الأصيل ويشمل: تنوين التمكن، تنوين التذكير، تنوين المقابلة، وتنوين العوض.

٢- التنوين غير الأصيل ويشمل: تنوين الضرورة، التنوين العالي، التنوين الشاذ، وتنوين الحكاية.

• تنوين التذكير يلحق بعض الأسماء المبنية تفريقاً بين معرفتها ونكرتها، وهو نوعان:

- ١- قياسي في العلم المختوم به، وبه، مثل عمرو به، نبطويه، راهويه، جاءني سيبويه وسيبويه آخر. الثاني غير معروف.
- ٢- سماعي في اسم الفعل واسم الصوت: أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي (١٧/٤٦).



﴿ أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ ﴾

- اسم فعل مضارع بمعنى: أتضجر، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر: أنا، أو هو مصدر برأي السيوطي.
- اللام حرف جر متعلق به أف، كم ضمير في محل جر. وجملة: أف لكم، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- الواو حرف عطف، اللام حرف جر متعلق به أف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
- فعل مضارع للمعلوم، مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: تعبدون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْاهٍ حَلِيمٌ﴾ (التوبة ١١٤)

• في الصَّرف: ١- مُعْرَبٌ: اسمٌ يتغيَّرُ آخره بتغيُّرِ موقعه في الجملة ويسببُ تغيُّرَ العامل. والاسمُ المُعْرَبُ قسمان، مُنصَرَفٌ وممنوعٌ من الصَّرف: أ- مُنصَرَفٌ: يدخله التَّنوينُ وتظهرُ في آخره جميع حركات الإعراب. ب- ممنوعٌ من الصَّرف: لا يلحقه الكسرُ ولا التَّنوينُ فيقتصرُ فيه على الضمة والفتحة. ٢- مَبْنِيٌّ: لا يتغيَّرُ آخره بتغيُّرِ موقعه في الجملة، بل يثبتُ على وضعه.

• في الصيغة: ١- مُجْرَدٌ: تكونُ حروفه أصليةً: عنب... أو تكونُ لكِ جنةٌ من فخييلٍ وعنبٍ (٩١/١٧). أو مزيدٌ: يشتملُ على بعض حروف الزيادة: كتاب... فريقٌ من الذين أوتوا الكتابَ كتابَ الله وراءَ ظهورهم (١٠١/٢). ٢- مَقْصُورٌ: يُخْتَمُ بِألفٍ لازمةٍ: ضحى... وَالصَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى (١/٩٣-٢). ٣- مَمْدُودٌ: يُخْتَمُ بِألفٍ قبلها ألفٌ زائدةٌ: سماء... جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (٢٢/٢). ٤- مَنقُوصٌ: يُخْتَمُ بِياءٍ لازمةٍ قبلها كسرةٌ: الهادي... مَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ (١٨٥/٧). ٥- صَحِيحٌ: يُخْتَمُ بِحرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزة: جبل... ثُمَّ أَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جِزَاءً (٢٦٠/٢). ٦- شَبِيهٌ صَحِيحٌ: يُخْتَمُ بِواوٍ أو ياءٍ قبلهما ساكنٌ: بغى... وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩/٤٢).



• في الدلالة: ١- مَوْصُوفٌ: يُسَمَّى بِهِ شَخْصٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ شَيْءٌ أَوْ مَعْنَى: إِبْرَاهِيمَ. وَعَهَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ (١٢٥/٢). أَوْ صِفَةٌ: تَشْرَحُ حَالَ الْمَوْصُوفِ كَبِيرٌ. أَوْلَيْكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١١/١١). ٢- مَعْرِفَةٌ: تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ: الرَّحِيمُ... إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ (٣٧/٢). أَوْ نَكْرَةٌ: لَا تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ: رَحِيمٌ... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨٢/٢). ٣- مُذَكَّرٌ: يَدُلُّ عَلَى ذَكَرٍ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ: رَجُلٌ... وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا (٩/٦). أَوْ مُؤنَّثٌ: يَدُلُّ عَلَى الْأُنثَى: امْرَأَةٌ... وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ (٣٠/١٢). ٤- مُفْرَدٌ: يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ: جَنَّةٌ... قُلْ أَذْكَاءٌ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةٌ الْخَالِدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ (١٥/٢٥). أَوْ مِثْلِي: يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ: جَنَّاتان... لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ (١٥/٣٤). أَوْ جَمْعٌ: يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ: أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٢٥/٢). ٥- مُصَغَّرٌ: اسْمٌ مُزِيدٌ فِيهِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ حَرْفِهِ الثَّانِي: شَعِيبٌ... إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٧٧/٢٦). ٦- مَنسُوبٌ: اسْمٌ مُزِيدٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ: سَامِرِيُّ... وَأَضْلَمَهُمُ السَّامِرِيُّ (٨٥/٢٠).

﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ ﴾ (التوبة ٤٢)

• هو التغيير الذي يلحق آخر الاسم بتغيير موقعه في الجملة وبسبب تغيير العامل: جاء رجل، رأيت رجلاً، مررت برجل.
الاسم يناسبه الإعراب وهو أصل فيه، لأن الاسم يدل بذاته على معنى مستقل به، وقد يسند إليه فعل فيكون فاعلاً، وقد يقع عليه فعل فيكون مفعولاً به، وقد يتحمل معنى آخر غير الفاعلية والمفعولية. وكل واحد من تلك المعاني يقتضي علامة خاصة به في آخر الكلمة ورمزاً معيناً يميزه من المعاني الأخرى. فالإعراب يلحق الاسم للدلالة على المعاني التي تتوالى عليه بتوالي العوامل المختلفة.

• ألقاب الإعراب في الاسم هي:

- ١- الرفع، وهو يرمز إلى الابتداء والفاعلية. ويرفع الاسم في المواضع الآتية: الفاعل: وأقرب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا (٩٧/٢١): نائب الفاعل: حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج (٩٦/٢١): المبتدأ والخبر: أسفه أحمق (٦/٦١): اسم كان أو اسم كاد أو اسم ما أو خبر إن أو خبر لا النافية للجنس: فإن كان لهن ولد فلكم الربع (١٢/٤): والتابع لاسم مرفوع: فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة (١٥/٨٨).
- ٢- النصب، وهو يرمز إلى المفعولية والحالية والتمييز والاستثناء. وينصب الاسم في المواضع الآتية: المفاعيل: وجعلنا النهار معاشاً وبنينا فوقكم سبغاً شدادا (١٢/٧٨): الأفاعيل وتشمل الحال والتمييز والاستثناء: خاشعة أبصارهم ترهفهم ذلة (٤٣/٦٨): خبر كان أو خبر ما أو اسم إن أو اسم لا النافية للجنس: فتصبح الأرض مخضرة (٢٣/٢٢): والتابع لاسم منصوب: إن للمتقين مفازاً حدائق وأعناباً وكراماً وتراباً وكأساً دهافاً (٣٤/٧٨).
- ٣- الجر، وهو يرمز إلى الخفض والإضافة. ويجر الاسم في المواضع الآتية: المجرور بحروف الجر: وما من غائبة هي السماء والأرض إلا في كتاب مبين (٧٥/٢٧): المجرور بالإضافة: وأجعلني من ورثة جنة النعيم (٨٥/٢٦): والتابع لاسم مجرور: إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين (٢١/٨١).

إعراب الاسم

علامات الإعراب

ألقاب الإعراب

الكسرة

الفتحة

الضمة

الجر

النصب

الرفع

• علامات الإعراب في الاسم هي:

- ١- الضمة علامة الرفع، وينوب عنها: الواو في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم: الثائبون الغايدون الحامدون السانحون (١١٢/٩): والألف في المثني: فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان (١٧٦/٤).
- ٢- الفتحة علامة النصب، وينوب عنها: الكسرة في جمع المؤنث السالم: مسلمات مؤمنات فانتات نائبات عابدات سانحات ثيبات (٥/٦٦): الألف في الأسماء الخمسة: ما كان محمد أباً أحدٍ من رجالكم (٤٠/٣٣): والياء في المثني وجمع المذكر السالم: فأجلدوهم ثمانين جلدة (٤/٢٤).
- ٣- الكسرة علامة الجر، وينوب عنها: الفتحة في المنوع من الصرف: ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم (٧/٣٣): والياء في الأسماء الخمسة والمثني وجمع المذكر السالم: الصابرين والصادقين والقانتين (١٧/٣).

﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (يونس ٣٩)

* البناء هو لزوم آخر الاسم حركة أو حرفاً لغير عامل، والاسم المبني يُسمى أيضاً غير متمكن: «أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمَ (٦٢/٢١)»

* يبني من الأسماء ما أشبه الحرف في الوضع، أو المعنى، أو الافتقار، أو الاستعمال.

١- الشبه الوضعي، بأن يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد كالتاء في «كُنْتَ»: كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ (١١٧/٥).

أو على حرفين كُنا في «سَمِعْنَا»: قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا (٩٣/٢). فالضمانرُ بنيت لأنها أشبهت الحرف في الوضع، لأن أكثرها موضوع على حرف أو حرفين. وما كان منها موضوعاً على أكثر فائماً بني حملاً على أخواته، وذلك لأن أقل ما يبني منه الاسم ثلاثة أحرف، فما ورد من الأسماء على أقل من ذلك كان مبنياً لشبهه الحرف في الوضع. وأما نحو: يَدٌ وَدَمٌ، فهو معرب لأنه في الأصل ثلاثة أحرف: دَمٌ وَيَدٌ.

٢- الشبه المعنوي، بأن يشبه الاسم الحرف في معناه. وهو قسمان:

أ. ما أشبه حرفاً موجوداً، كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام: وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِينَا بِهِ مِنْ آيَةٍ (١٣٢/٧).

ب. ما أشبه حرفاً غير موجود، حقه أن يوضع فلم يوضع، كأسماء الإشارة: هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ نَحْيُونَهُمْ (١١٩/٣).

٣- الشبه الافتقاري، بأن يحتاج إلى ما بعده احتياجاً دائماً ليتم معناه. وذلك كأسماء الموصولة وبعض الظروف الملازمة للإضافة إلى الجملة: وَاللَّيْلِ يَنْسِنُ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسَانِكُمْ (٤/٦٥). فالأسماء الموصولة بنيت لافتقارها في جميع أحوالها إلى الصلة التي تتم معناها، كما يفتقر الحرف إلى ما بعده ليظهر معناه.

٤- الشبه الاستعمالي، هو نوعان:

أ. ما يشبه الحرف العامل في الاستعمال كأسماء الأفعال، لأنها تعمل عمل الفعل ولا يعمل فيها غيرها، فهي كحروف الجر وغيرها من الحروف العوامل: قُلْ هَلْ مِنْ شَهِدَاءِكُمْ (١٥٠/٦).

ب. ما يشبه الحرف العاطل في الاستعمال كأسماء الأصوات، فهي كحرفي الاستفهام وحروف التنبيه والتحضيض وغيرها من الحروف العواطل، لا تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها:

إِذَا جَمَلْتُمْ بَدَنِي عَلَى عَدَسٍ عَلَى النَّبِيِّ بَيْنَ الْجَمَارِ وَالْقَرْسِ

فَلَا أَبَالِي مَنْ عَدَا وَمَنْ جَلَسَ

مشابهة الاسم للحرف

الشبه الاستعمالي

الشبه الافتقاري

الشبه المعنوي

الشبه الوضعي

﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

كذلك : الكاف حرف جر متعلق بمفعول مطلق محذوف لفعل: كَذَّبَ، ذلك اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر

كذب : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة: كَذَّبَ الَّذِينَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من قبلهم : من حرف جر متعلق بصلة: الذين، المحذوفة، قبلهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

الاسم المعرب والمبني

﴿ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴾ (سبأ/٢٥)

- الاسم المعرب، أو المتمكن، يقبل التنوين وتظهر في آخره جميع علامات الإعراب: وألله شديد العقاب (١١/٣).
- الاسم المبني، أو غير المتمكن، يلازم حالة واحدة في كل أحواله مهما تغيرت العوامل: هذا الذي رزقنا من قبل (٢٥/٢).

الاسم

مبني

معرب

منوع من الصرف

منصرف

اسم العلم

- ١ - المختوم بألف ونون زائدتين
- ٢ - الذي جاء على وزن الفعل
- ٣ - المركب تركيباً مزجياً
- ٤ - المؤنث لفظاً ومعنى
- ٥ - الأعجمي الزائد على ٣ أحرف
- ٦ - الاسم المعدول: وزن فَعَل

الصفة المفردة

- ١ - على وزن: فَعْلَان - أَفْعَل
- ٢ - الاسم المعدول

منتهى الجموع

المقصود والمعدود

الأسماء المنصرفة

- ١ - المصدر
- ٢ - المشتقات الثمانية
- ٣ - اسم الجنس واسم العلم
- ٤ - الأسماء الخمسة
- ٥ - اسم العدد المعرب
- ٦ - الكناية المعربة
- ٧ - الظرف المعرب

المعربات بالحركات

- ١ - الاسم المفرد
- ٢ - جمع التذكير
- ٣ - جمع المؤنث السالم

المعربات بالحروف

- ١ - الأسماء الخمسة
- ٢ - المثني
- ٣ - جمع المذكر السالم

الأسماء المبنية بناءً لازماً

- ١ - الضمير
- ٢ - اسم الإشارة
- ٣ - الاسم الموصول
- ٤ - اسم الشرط
- ٥ - اسم الاستفهام
- ٦ - اسم الفعل
- ٧ - بعض الكنايات
- ٨ - بعض الظروف

الأسماء المبنية بناءً عارضاً

- ١ - المنادى
- ٢ - الأعداد ١١ و ١٣ إلى ١٩
- ٣ - التركيب المزجي
- ٤ - الظروف المضافة لجمل
- ٥ - أسماء الجهات الست
- ٦ - اسم لا النافية للجنس

﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (هود: ٥٦)

• الاسمُ المُعْرَبُ المُنْصَرَفُ - أو المُتَمَكِّنُ الأَمَكَّنُ - يَقْبَلُ التَّنْوِينَ وتُظْهِرُ فِي آخِرِهِ جَمِيعَ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ.
• الأَسْمَاءُ يُنَاسِبُهَا الإِعْرَابُ وَهُوَ أَوَّلُ فِيهَا، لِأَنَّ الأَسْمَاءَ يَدُلُّ بِذَاتِهِ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلَّةٍ بِهِ. وَقَدْ يُسْنَدُ إِلَيْهِ فِعْلٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لَهُ، وَقَدْ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلٌ فَيَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ، وَقَدْ يَتَحَمَّلُ مَعْنَى آخَرَ غَيْرِ الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تِلْكَ الْمَعْنَايِ يَقْتَضِي عِلَامَةً خَاصَّةً بِهِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَرَمَزًا مُعَيَّنًا يُمَيِّزُهُ مِنَ الْمَعْنَايِ الأُخْرَى. فَالإِعْرَابُ يَلْحَقُ الأَسْمَاءَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَايِ الَّتِي تَتَوَالَى عَلَيْهِ بِتَوَالِي الْعَوَامِلِ الْمُخْتَلِفَةِ.

• الْعَامِلُ، يَدْخُلُ عَلَى الأَسْمَاءِ وَيُؤَثِّرُ فِي آخِرِهِ بِالرَّفْعِ أَوْ النُّصْبِ أَوْ الْجَرِّ.

١- الْعَامِلُ اللَّفْظِيُّ يَشْمَلُ الْحَرْفَ: إِلَى الأَمَامِ، وَالْفِعْلَ: أَتَتْ هَيْدًا، وَشِبْهَ الْفِعْلِ: مَمْنُوعٌ دَخُولُهُ.

٢- الْعَامِلُ الْمَعْنَوِيُّ يَدْرِكُ بِالْعَقْلِ لَا بِالْحَسِّ، كَالأَبْتِدَاءِ فِي الْجُمْلَةِ الأَسْمِيَّةِ: الْعِلْمُ مُفِيدٌ.

٣- تَكُونُ عِلَامَاتُ الإِعْرَابِ فِي آخِرِ الْمَعْمُولِ ظَاهِرَةً، كَمَا سَبَقَ، أَوْ مُقَدَّرَةً: جَاءَ الْغَاضِي، فَإِنْ تَعَدَّرَ تَأْثِيرُهُ عَلَى كِلَا الْوَجْهَيْنِ كَمَا يَتَعَدَّرُ ذَلِكَ فِي الأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ: نَزَلَتْ مِنْ عَلٍ، أَثَرُ فِي مَحَلِّهِ: فَيُقَالُ إِنَّ: عَلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، لِدخُولِ عَامِلِ الْمَفْعُولِيَّةِ عَلَيْهِ.

الأسماءُ المُعْرَبَةُ المُنْصَرَفَةُ

- ١- المَصْدَرُ: رَحْمَةً اللهُ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ (٧٣/١١).
- ٢- الأَسْمَاءُ الْفَاعِلَةُ: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (٢٣/١٨).
- ٣- الأَسْمَاءُ الْمَفْعُولَةُ: لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا (٤٢/٨).
- ٤- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: صَمٌّ بِكُمْ عَمِّي فَهَمَّ لَا يَرْجِعُونَ (١٨/٢).
- ٥- أفعالُ التَّفْضِيلِ: وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤/١٨).
- ٦- أَمْثَلَةُ الْمُبَالَغَةِ: إِنَّ اللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨٢/٢).
- ٧- أَسْمَاءُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ: قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (١٤٢/٢).
- ٨- الأَسْمَاءُ الأَلِيَّةُ: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (٥٩/٦).
- ٩- الأَسْمَاءُ الْجَنْسِيَّةُ: وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا (٢٩/٢٥).
- ١٠- الأَسْمَاءُ الْعِلْمِيَّةُ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ (٢٥/١١).
- ١١- بَعْضُ الأَعْوَادِ: قَالُوا إِنَّ اللهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ (٧٣/٥).
- ١٢- بَعْضُ الْكِنَايَاتِ: فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ (٤/٣٠).
- ١٣- بَعْضُ الظُّرُوفِ: فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٤١/٢).

الاسم

مبني

معرب

بناء عارض

بناء لازم

ممنوع من الصرف

منصرف

﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾

ما: حرف نفي.

من دابة: من حرف جر زائد، دابة مجرور بالكسرة لفظًا، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

إلا: حرف استثناء.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أخذ: خبر مرفوع بالضم. وجملة: هو آخذ، في محل رفع خبر المبتدأ: دابة. وجملة: ما من دابة...، تعليلية لا محل لها.

بناصيتها: الباء حرف جر متعلق بـ: آخذ، ناصيتها مجرور بالكسرة، ها ضمير مضاف إليه.

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴾ (المائدة ٤٩)

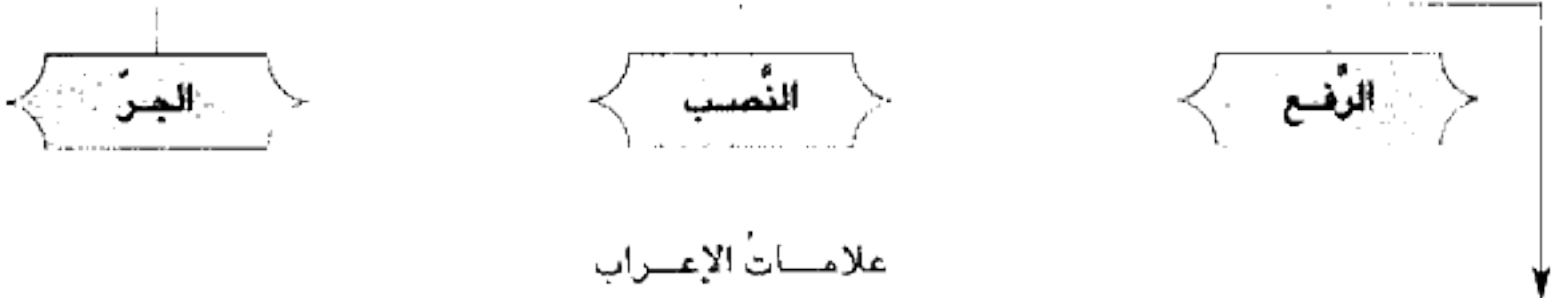
ألقاب الإعراب في الاسم

• ألقاب الإعراب في الاسم، هي الرفع والنصب والجر.

- ١- الرفع يرمز إلى الابتداء والفاعلية والنسخ والتبعية؛ وقالت عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩/٥١)، وقال ساحرٌ أو مجنونٌ (٣٩/٥١).
- ٢- النصب يرمز إلى المفعولية والنسخ والحالية والتمييز والاستثناء والتبعية؛ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ (٣٥/٣٣)
- ٣- الجر يرمز إلى الخفض والإضافة والتبعية؛ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجَبُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٣/٨٥).

الاسم

ألقاب الإعراب



معربات بالحروف

معربات بالحركات



• وعلامات الإعراب هي الضمة والفتحة والكسرة للحركات، والواو والألف والياء للحروف.

١- المعربات بالحركات:

- أ. الاسم المفرد، يرفع بالضمة: صُمِّ بِكُمْ عَمِي (١٨/٢)، وينصب بالفتحة: عَمِيَا وَبِكُمَا وَصَمًا (٩٧/١٧)، ويجر بالكسرة: كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ (٢٤/١١).
- ب. جمع التذكير، يرفع بالضمة: لَهْدَمَتْ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ (٤٠/٢٢)، وينصب بالفتحة: إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ (١٨/٩)، ويجر بالكسرة: وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (١٨٧/٢).
- ج. جمع المؤنث السالم، يرفع بالضمة: إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ (١٠/٦٠)، وينصب ويجر بالكسرة: إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ (٢٣/٢٤).

٢- المعربات بالحروف، نياية عن الحركات:

- أ. الأسماء الخمسة، ترفع بالواو: يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ (٢٩/١٩)، وتنصب بالألف: وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦/١٢)، وتجر بالياء: يَوْمَ يَقْرَأُ الْمُرءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمَّهُ وَآبِيهِ (٣٥/٨٠).
- ب. المثنى، يرفع بالألف: قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا (٢٣/٥)، وينصب ويجر بالياء: وَضُرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ (٧٦/١٦).
- ج. جمع المذكر السالم، يرفع بالواو: الثَّانِبُونَ الْعَابِدُونَ الْأَحَامِدُونَ الْأَنْبَاءُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ (١١٢/٩)، وينصب ويجر بالياء: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧/٣).

الاسم المرفوع

﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ ﴿ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ (الذاريات ٢٩ - ٣٩)

* الاسم المرفوع، اسم متصرف كاسم الفاعل، وغير متصرف كاسم العدد، يخضع إلى حالة الرفع: وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة (٤١/٣٨-٤١).

والرفع في النحو هو الحالة الطبيعية للكلمة المجردة من العوامل اللفظية للإسناد: الفارعة ما الفارعة وما أتراك ما الفارعة (٣-١/١٠١).

* يكون رفع الاسم:

١- ظاهراً: والله واسع عليم (٢/٢٤٧)، «الله» مبتدأ مرفوع بالضمة، «واسع» خبر مرفوع بالضمة، «عليم» خبر ثان مرفوع بالضمة.

٢- مقدراً: هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون (٤٥/٢٠)، «هدى» معطوف على «بصائر» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

٣- أو في محل: أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٢/٥)، «أولئك» اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، «وأولئك» الواو حرف عطف، أولئك معطوف على السابق تابع له في المحل على الرفع.

* يحمل الاسم المرفوع علامة الرفع في آخره ويعرب إما بالحركة وإما بالحروف:

١- بالضمة: أ- الاسم المفرد: الشمس والقمر بحسبان (٥٥/٥)، «الشمس» مبتدأ مرفوع بالضمة. ب- جمع التكرير:

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض (٢/٢٥٣)، «الرسول» بدل من تلك، مرفوع بالضمة. ج- جمع المؤنث السالم: وفي الأرض قطع متجاورات وجنات (١٣/٤)، «متجاورات» نعت لقطع، تابع له في الرفع.

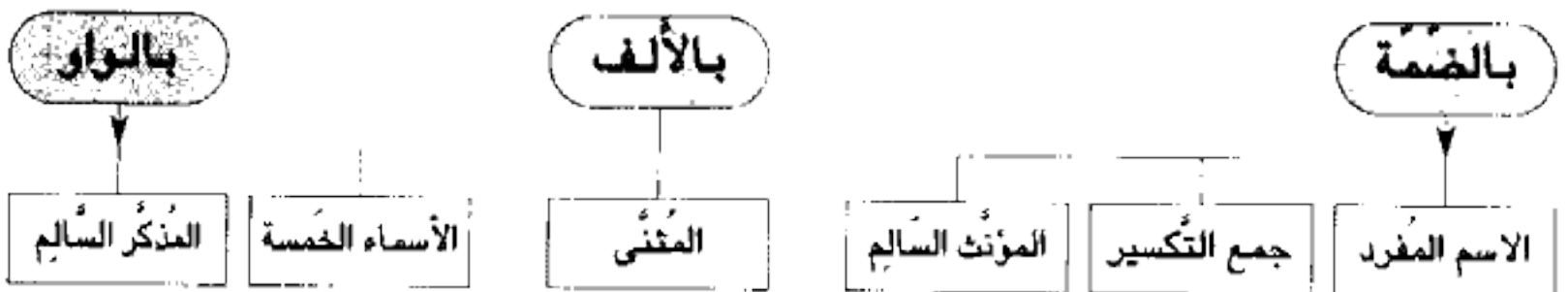
٢- بالألف، المثني: قال رجلان من الذين يخافون (٥/٢٣)، «رجلان» فاعل مرفوع بالألف.

٣- بالواو: أ- الأسماء الخمسة: أذهب أنت وأخوك بأياتي (٢٠/٤٢)، «أخوك» معطوف على: أنت، مرفوع بالواو، الكاف

ضمير في محل جر مضاف إليه. ب- جمع المذكر السالم: منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون (٣/١١٠)،

«الفاسقون» خبر مرفوع بالواو.

الاسم المرفوع



﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾

وقالت: الواو حرف عطف، قالت فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تانيث، وفاعلها ضمير مستتر: هي.

وجملة: قالت، معطوفة على جملة: صكت، لا محل لها من الإعراب.

عجوز: خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره: أنا، وجملة: ... عجوز، في محل نصب مقول القول.

عقيم: نعت ل: عجوز، تابع له في الرفع.

الاسم المنصوب

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾ (يس ٣٦)

• الاسم المنصوب، اسم متصرف وغير متصرف يخضع إلى حالة إعرابية تقضي بتحريك آخره بواسطة الفتحة أو ما ينوب عنها من علامات الإعراب وذلك تحت تأثير عوامل كالمفعولية أو الحالية أو النسخ أو التبعية. والأسماء المنصوبة هي: المفاعيل، والأفاعيل، والمناصيب، والتوابع.

• المفاعيل بسبب الفعل، وهي:

- ١- المفعول به: إذا جاء أحدهم الموت (٩٩/٢٣).
- ٢- المفعول المطلق: قدمناهم تدميراً (٣٦/٢٥).
- ٣- المفعول لأجله: والذين اتخذوا مسجداً ضراراً (١٠٧/٩).
- ٤- المفعول فيه: أن سبحوا بكثرة وعشياً (١١/١٩).
- ٥- المفعول معه: يا حبال أوبي معه والطير (١٠/٣٤).

• الأفاعيل بسبب الفعل، وهي:

- ١- الحال: فكلوه هنينا مريناً (٤/٤).
- ٢- التمييز: وكفى بالله نصيراً (٤٥/٤).
- ٣- الاستثناء: فم الليل إلا قليلاً (٢/٧٣).

الاسم المنصوب

التوابع

النعت

التوكيد

البدل

المعطوف

المناصيب

الخبر كان

خبر كان - محلاً

خبر ما

اسم إن

اسم لا

الأفاعيل

الحال

التمييز

الاستثناء

المفاعيل

المفعول به

المفعول المطلق

المفعول لأجله

المفعول فيه

المفعول معه

• المناصيب بسبب التواسخ، وهي:

- ١- خبر كان: ما كان إبراهيم يهودياً (٦٧/٣).
- ٢- خبر كان - محلاً: تكاد السماوات يتفطرن (٩٠/١٩).
- ٣- خبر ما: وما قوم لوط منكهم ببعيد (٨٩/١١).
- ٤- اسم إن: إن مع العسر يسراً (٦/٩٤).
- ٥- اسم لا النافية للجنس: فلا رفث ولا فسوق ولا جدال (١٩٧/٢).

• التوابع للمتصوبات بسبب التبعية، وهي:

- ١- النعت: وآتينا موسى سلطاناً مبيناً (١٥٣/٤).
- ٢- التوكيد: فلو شاء لهداكم أجمعين (١٤٩/٦).
- ٣- البدل: وإلى ثمود أخاهم صالحاً (٧٣/٧).
- ٤- المعطوف: وأتموا الحج والعمرة (١٩٦/٢).

﴿ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى ﴾ (البقرة ١٧٨)

• الاسم المجرور، اسم متصرف كاسم الفاعل، وغير متصرف كالعدد يخضع إلى حالة الخفض. والخفض في اللغة ضد الرفع. وفي الاصطلاح النحوي هو الجر أي توضع المعنى وتحسين الكلام.

• يكون الجر ظاهراً أو مقدراً أو في محل.

• يحمل الاسم المجرور علامة الجر في آخره ويعرب إما بالحركات وإما بالحروف:

١- بالكسرة: الاسم المفرد: في المنزل: جمع التكسير: على أكتاف: وجمع المؤنث السالم: إلى الفتيات.

٢- بالفتحة: الاسم الممنوع من الصرف: إلى بيروت.

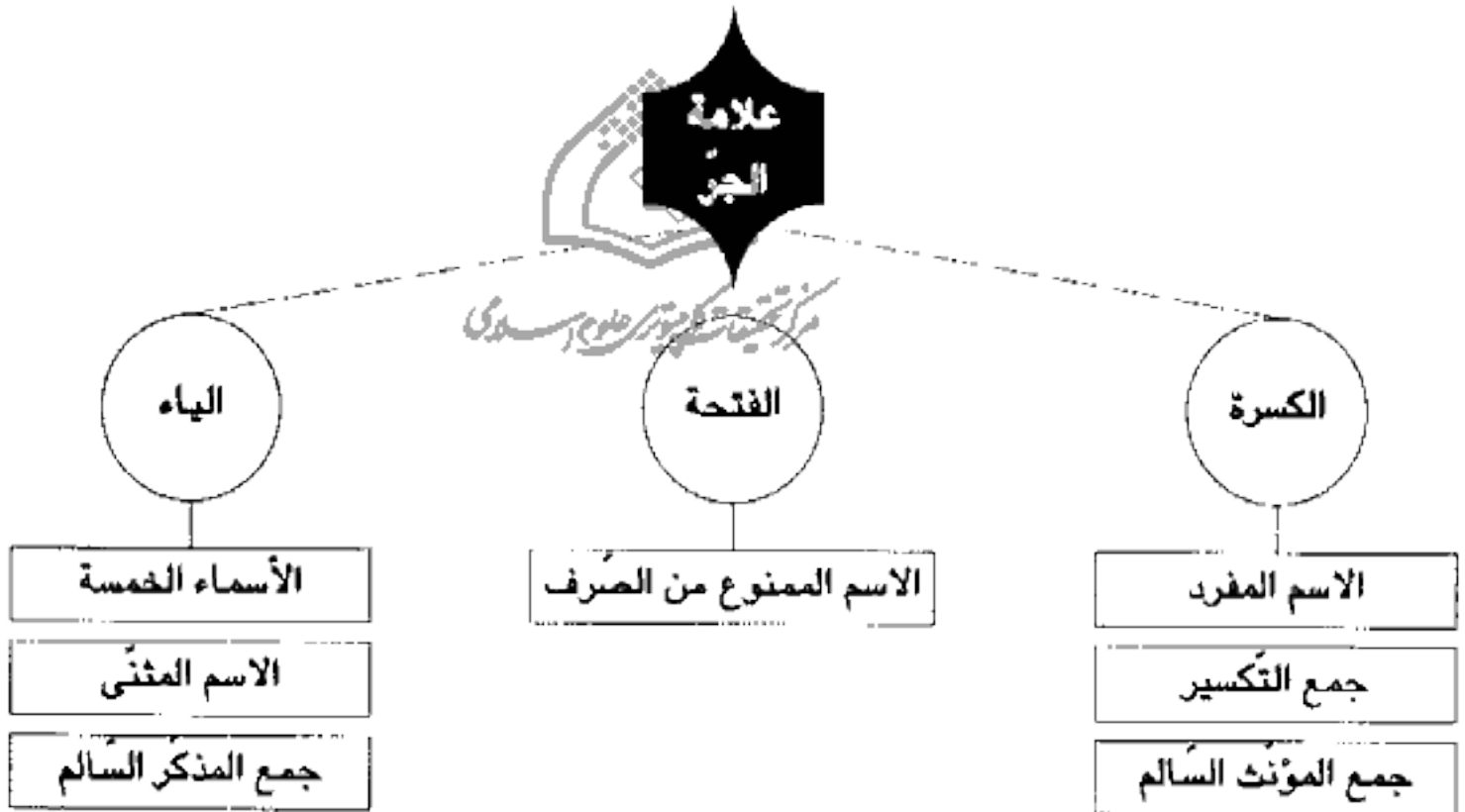
٣- بالياء: الأسماء الخمسة: إلى أخي: المثني: في منزلين: وجمع المذكر السالم: عند المرسلين.

• يجر الاسم في ثلاثة مواضع:

١- إذا وقع بعد حروف الجر: ذهب إلى المدرسة.

٢- إذا كان مضافاً إليه: معلم المدرسة.

٣- إذا كان تابعاً لاسم مجرور: مرتت بزيد رجل عالم.



﴿ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى ﴾

الحرُّ: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

بالحرِّ: الباء حرف جر متعلق بخبر المبتدأ المحذوف. الحر مجرور بالكسرة.

وجملة: الحر بالحر، استئنافية لا محل لها أو بدل من كلمة: القصاص، في محل رفع.

والعبدُ: الواو حرف عطف، العبد مبتدأ مرفوع بالضمّة.

بالعبدِ: الباء حرف جر متعلق بخبر المبتدأ المحذوف. العبد مجرور بالكسرة.

وجملة: العبد بالعبد، معطوفة على جملة: الحر بالحر، لا محل لها أو في محل رفع.

والأنثى: الواو حرف عطف، الأنثى مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذر.

بالأنثى: الباء حرف جر متعلق بخبر المبتدأ المحذوف. الأنثى مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.

وجملة: الأنثى بالأنثى، معطوفة على جملة: الحر بالحر، لا محل لها أو في محل رفع.

الممنوع من الصَّرف

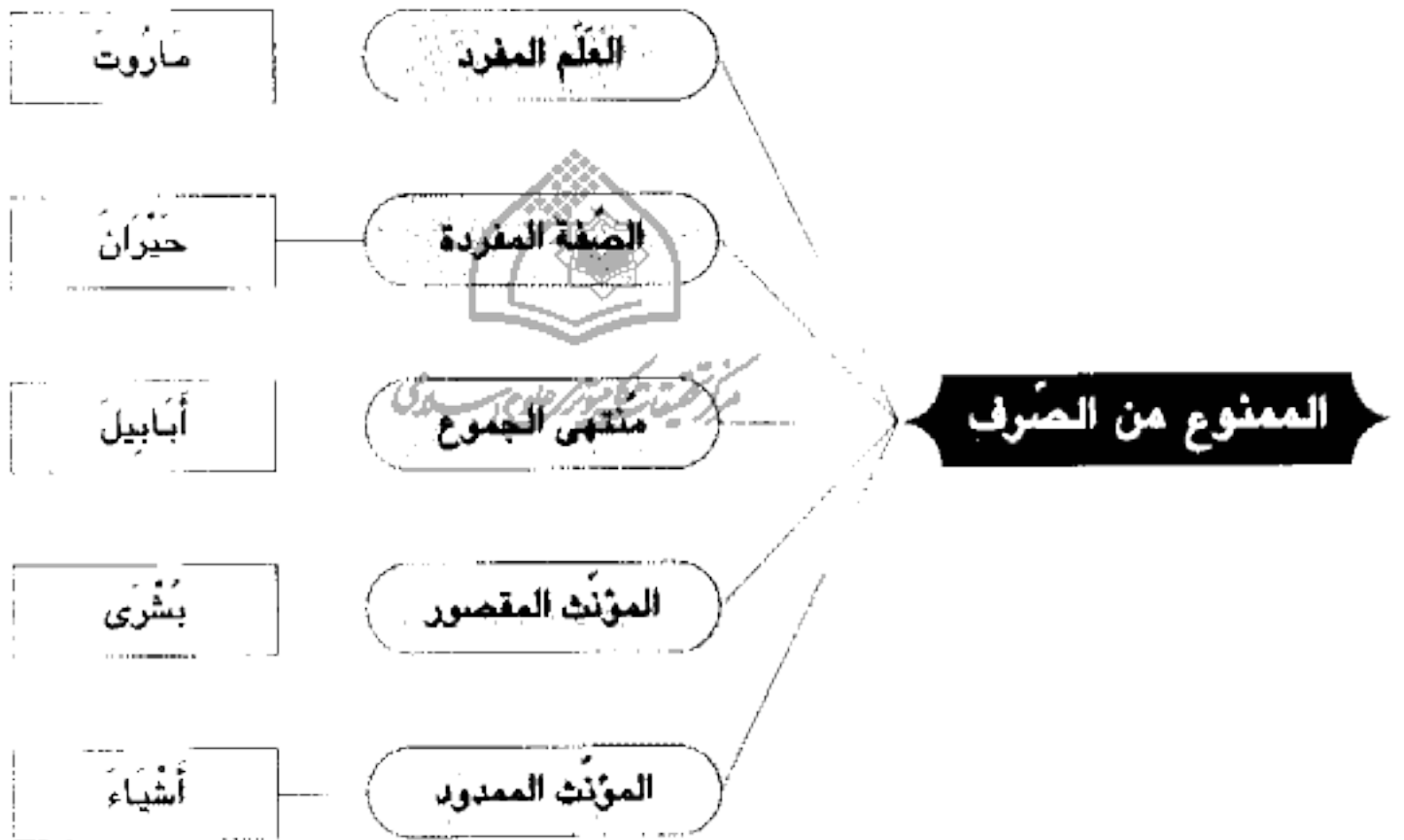
﴿ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ (البقرة ٢٥١)

• الاسمُ الممنوعُ من الصَّرفِ، أو المَتمكَّنُ غيرُ الأَمَكَّنِ، أو المَعْرَبُ غيرُ المُنصَرَفِ، هو ما لا يدخلُه الجَرُّ والتَّنوينُ بلْ تكونُ الفِتحَةُ علامةَ جَرِّه.

• إنَّ الاسمَ الممنوعُ من الصَّرفِ إذا أُضِيفَ أو دخلتُه أَلٌ، جَرَّ بالكسرة.

• الأسماءُ التي تمتنعُ من الصَّرفِ تنحصرُ في:

- ١- العَلَمُ المَفرَدُ: وما أنزلَ على المَلَكِينَ بيابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ (١٠٢/٢).
- ٢- الصِّفَةُ المَفرَدَةُ: كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ (٧١/٦).
- ٣- مُنتَهَى الجُمُوعِ: وَأرْسَلْ عَلَيْهِمُ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣/١٠٥).
- ٤- المَوْنُثُ المَقْصُورُ: وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ (١٢٦/٣).
- ٥- المَوْنُثُ المَمْدُودُ: لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ (١٠١/٥).



﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾

فهزموهم : الفاء حرف عطف، هزموهم فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، هم ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة: هزموهم، معطوفة على استئناف مقدر لا محل لها.

بإذن : الباء حرف جر متعلق بـ: هزموهم، إذن مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وقتل : الواو حرف عطف، قتل فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.

داود : فاعل مرفوع بالضممة ولم يتوَّن لأنه ممنوع من الصَّرف.

وجملة: قتل داود، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

جالوت: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾ (الأحزاب ٧)

* يُمنع اسم العلم من الصِّرفِ في ستة مواضع:

١- العلم المختوم بألف ونون زائدتين على أن يتقدمها ثلاثة أحرف أصول: عمران، عثمان، زيدان...

إِنَّ اللَّهَ أَنْصَفَیْ أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣/٣).

٢- العلم الذي جاء على وزن الفعل: أحمد، يزيد، يشكر، وبخاصة ما كان على صيغة المضارع المعلوم من المجرد الثلاثي ومما أوله حرف زائد من أحرف المضارعة: يأتي من بعدي اسمه أحمد (٦/٦١).

أما الوزن الغالب في الاسم، الكثير فيه، فلا يُعتبر ممنوعاً من الصِّرفِ وإن شاركه فيه الفعل. وتقع في هذه الفئة

الأسماء على وزن «فعل»: حسن، رجب، أو على وزن «فعل»: كتف، خصبر، أو على وزن «فعل»: عضد، أو على وزن

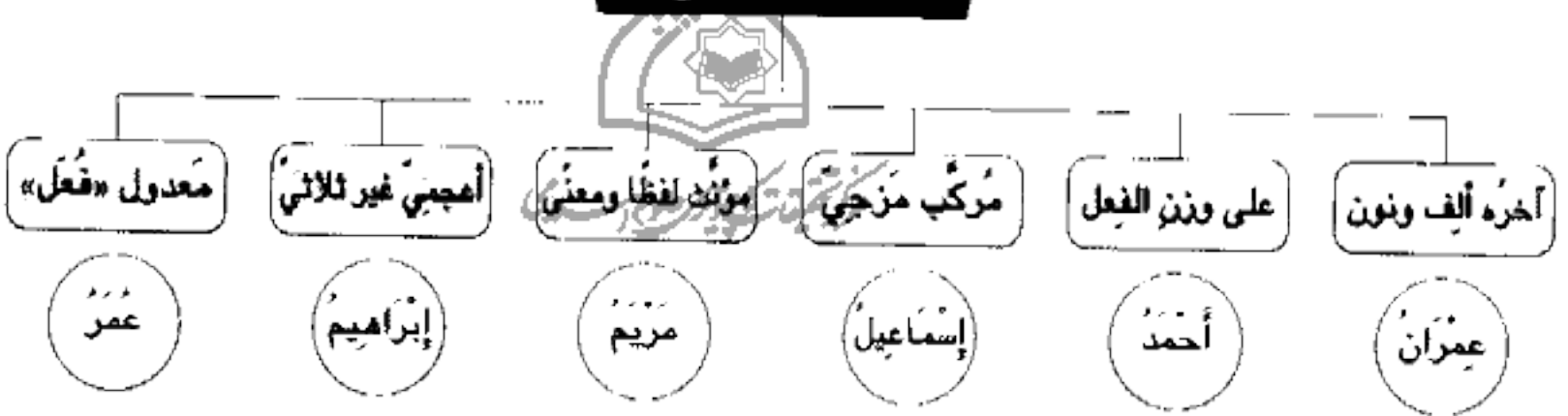
«فَاعِل»: صالح، أو على وزن «فَعْلَل»: جعفر.

٣- العلم المركب تركيباً مزجياً، شرط أن يكون الجزء الثاني منه مُعرباً: إسماعيل (الله يسمع)، بعلبك (رجل يعبد صنماً)،

وأنكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا (٥٤/١٩).

لا يمنع العدد المركب خمسة عشر، وأيضاً الاسم المختوم بـ «ويه»: سيبويه، فكلاهما مبني.

العلم الممنوع



٤- العلم المؤنث لفظاً أو معنى: معاوية، حمزة، طلحة - مؤنث لفظي، مريم، سعاد، زينب - مؤنث معنوي، فاطمة، خديجة،

عزة - مؤنث لفظي ومعنوي: وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم (٣٦/٣).

ويجوز الصِّرفُ والمنعُ في المؤنث المعنوي الثلاثي الساكن الوسط هند - هند، دعد - دعد، والأولى صرف هذه

الأسماء. أما أسماء القبائل فهي مؤنثة ويجوز فيها الوجهان: رأيت تميم، ممنوع من الصِّرفِ باعتبار القبيلة. ورأيت

تميمًا، منصرف باعتبار بني تميم. ويجوز أيضاً الوجهان في ما سُمي به مما يُجمع بالألف والتاء: عرفات - عرفات،

بركات - بركات، والصِّرفُ أفصح.

٥- العلم الأعجمي الزائد على ثلاثة أحرف: إبراهيم، إسحاق، يعقوب، شرط أن يكون علماً في لغته الأجنبية:

وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان (١٦٣/٤).

ولا يُمنع الأعجمي الثلاثي سواء أكان محرك الوسط أم ساكنة:

ألم يأتكم نبيؤ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود (٩/١٤).

٦- العلم المعدول على وزن «فعل»، فيقدر معدولاً على وزن «فَاعِل»: عمر - عامر، وقد أحصى النحاة من هذه الأسماء:

عمر، زفر، زحل، فعل، جشم، جمع، قرح، دلف، عضم، جصى، بلع، مضر، هبل، هذل، قثم.

الممنوع - الصفة

﴿ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (النساء ٣)

• تمنع الصفة المفردة في ثلاثة مواضع:

- ١- إذا كانت على وزن: فعلان - فعلى، شرط أن تكون وصفيتها أصلية وأن لا تؤنث بالتاء: عطشان - عطشى، سكران - سكرى، فإن أنثت بالتاء لم تمتنع. وقد أحصوا ما جاء على وزن: فعلان - فعلاته، فكان أربع عشرة صفة: أليان لكبير الألية - أليانة، حبلان للعظيم البطن - حبلانة، خمسان لضامر البطن - خمسانة، دخنان لليوم المظلم - دخنانة، سخنان لليوم الحار - سخنانة، سيفان للطويل - سيفانة، صيخان لليوم الذي لا غيم فيه - صيخانة، صوجان لليابس الظهر - صوجانة، علان للكثير النسيان - علانة، فشان للدقيق الضعيف - فشوانة، مصان للثيم - مصانة، موتان للبليد - موتانة، ندمان للنديم - ندمانة، نصران لواحد النصاري - نصرانة. وما عداها فممنوع لأن مؤنثه على وزن: فعلى ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا (١٥٠/٧).
- ٢- إذا كانت على وزن: أفعال، شرط أن تكون وصفيتها أصلية وأن لا تؤنث بالتاء: أحمر - حمراء، فإن أنثت بالتاء لم تمتنع: أرملة للفقير - أرملة، وإن كانت الوصفية عارضة لم تمتنع: نساء أربع، ورجل أربع، فأربع اسم عدد ووصف به، كذلك أربع ووصف به الجبان. وما عدا ذلك فممنوع: وإذا حبيبتم بتحية فحيوا بأحسن منها (٨٦/٤).
- ٣- إذا كانت معدولاً بها عن وزن آخر، والعدل يكون في موضعين:
 - أ- اسم العدد على وزن: فعال أو مفعول: أحاد وموحد، ثناء ومثنى، ثلاث ومثلث، ورباع ومربع، وهي معدولة عن واحد وأحد واثنين اثنين... ب- آخر، جمع أخرى مؤنث آخر فعدة من أيام آخر (١٨٤/٢).



﴿ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

- فانكحوا: الفاء حرف جزاء، انكحوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: فانكحوا، في محل جزم جواب الشرط.
- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- طاب: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: طاب، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- لكم: اللام حرف جر متعلق ب: طاب، كم ضمير في محل جر.
- من النساء: من حرف جر متعلق بحال محذوفة من فاعل طاب، النساء مجرور بالكسرة.
- مثنى: حال منصوبة بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.
- وثلاث: الواو حرف عطف، ثلاث معطوف على: مثنى، منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.
- ورباع: الواو حرف عطف، رباع معطوف على: ثلاث، تابع له في النصب ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

الممنوع - منتهى الجموع

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾ (الواقعة ١٧-١٨)

- يُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الاسْمُ الَّذِي يُصَاغُ عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَهُوَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يُجْمَعُ مَرَّةً أُخْرَى تَكْسِيرًا.
- يَشْمَلُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرِ حَرْفِهِ الْأَوَّلُ مَفْتُوحٌ وَحَرْفُهُ الثَّلَاثُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ يَلِيهَا:
- ١- حَرْفٌ مَكْسُورٌ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ مَفَاعِلٍ: لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ (٤٠/٢٢).
- ٢- حَرْفٌ مَكْسُورٌ قَبْلَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ مَفَاعِيلٍ: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣/١٠٥).
- لَيْسَ مِنْ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ: مَفَاعِلٌ، مَعَامِلٌ، مُضَادٌّ... لِضْمِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ. وَلَا: شَفَارِي، خَضَارِي، حَوَارِي... لِوُقُوعِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ رَابِعَةً. وَلَا: صِيَاغِلَةٌ، فَنَاصِلَةٌ، تَبَاعِيَةٌ... لِأَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِيَّ بَعْدَ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ لَيْسَ يَاءً سَاكِنَةً.
- إِنَّ التَّغْيِيرَ الَّذِي تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِبْدَالِ وَالْإِعْلَالِ لَا يُبَدِّلُ الْوِزْنَ الَّذِي قَبِسَ عَلَيْهِ:
- ذَابٌ - ذَوَانِبٌ، أَصْلُهُ: ذَأْنِبٌ.
- عَلَا - عَلَاوِيٌّ، أَصْلُهُ: عَلَانُوٌّ.
- وَطِنٌ - وَطَايَا، أَصْلُهُ: وَطَانِيٌّ.
- جَدَى - جَدَايَا، أَصْلُهُ: جَدَانِيٌّ.
- وَالْجَمْعُ يَرُدُّ الْمَفْرُودَ إِلَى أَصْلِهِ: مَنَانَةٌ - مَنَانِينَ لِأَنَّهَا مِنَ التَّيْنِ... مَدَامَةٌ - مَدَامُونَ لِأَنَّهَا مِنَ الدَّوَامِ... مَجَازَةٌ - مَجَاوِزُ لِأَنَّهَا مِنَ الْجَوَازِ... مَذَاقٌ - مَذَاقُونَ لِأَنَّهَا مِنَ الذُّوقِ... مَيِّتَةٌ - مَوَاتِدُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَتْدِ...

مَشَائِعُ	مَقَاوِمُ	مَلَاعِبُ	مَفَاعِلُ	١
زَرَارِقُ	سَلَالِمُ	قَنَانِبُ	فَعَاعِلُ	٢
صِيَاغِلُ	غِيَالِمُ	فَسَالِقُ	فَيَاعِلُ	٣
أَصَاقِعُ	أَيَابِسُ	أَمَامِلُ	أَفَاعِلُ	٤
سَفَاهَةٌ	خَصَائِصُ	حَوَاتِطُ	فَعَائِلُ	٥
مِيَامِينُ	مَوَاعِيدُ	مَصَابِيحُ	مَفَاعِيلُ	١
فَسَاطِيطُ	جَلَابِيبُ	بَلَاصِيصُ	فَعَالِيلُ	٢
خَوَاوِينُ	قَدَازِيفُ	دَكَكِينُ	فَعَاعِيلُ	٣
أَكَالِيلُ	أَنَاشِيدُ	أَعَاصِيرُ	أَفَاعِيلُ	٤
دِيَاوِينُ	غِيَادِيقُ	بِيَاطِيرُ	فَيَاعِيلُ	٥

١
بعد
الألف
حرفان

٢
بعد
الألف
ثلاثة

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾

- يطوفُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.
- عليهم : على حرف جرّ متعلق بـ: يطوف، هم ضمير في محلّ جرّ.
- ولدان : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: يطوف عليهم ولدان، في محلّ نصب حال.
- مخلدون : نعت لـ: ولدان، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- بأكواب : الباء حرف جرّ متعلق بـ: يطوف، أكواب مجرور بالكسرة.
- وأباريق : الواو حرف عطف، أباريق معطوف على: أكواب، مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ (المائدة ١٠١)

* يمنع من الصِّرفِ الاسمُ المنتهي بألفِ التَّأنيثِ المقصورة أو الممدودة.

١- الألفُ المقصورة تأتي في نهاية الاسمِ المعربِ.

١١- يمنعُ الاسمُ المقصورُ إذا كانت ألفُه القصيرة مُسبقةً بأكثر من أصلين: نكري، حَبلي، جرحي. قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ

مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٦/١٠٢). ويُقالُ في إعرابِ الممنوعِ من الصِّرفِ:

أ- جاءتِ امرأةٌ حَبلي: حَبلي نعتٌ ل: امرأةٍ مرفوعٍ بالضمةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ ولم يَنْوُنْ لأنه ممنوعٌ من الصِّرفِ.

ب- رأيتُ امرأةً حَبلي: حَبلي نعتٌ ل: امرأةٍ منصوبٍ بالفتحةِ المقدرةِ على الألفِ للتعذرِ ولم يَنْوُنْ لأنه ممنوعٌ من الصِّرفِ.

ج- مررتُ بامرأةٍ حَبلي: حَبلي نعتٌ ل: امرأةٍ مجرورٍ بالفتحةِ على الألفِ للتعذرِ ولم يَنْوُنْ لأنه ممنوعٌ من الصِّرفِ.

١٢- لا يمنعُ من الصِّرفِ إذا كانت الألفُ مسبوقةً بأصلين: هُدي، معنًى، مُستشفى.

الممنوع	ألف التَّأنيثِ	ل	ع	ف	الاسم	
ممنوع	ي	ل	ب	ح	حَبلي	المقصور
منصرف	ي		ف	ش	مُستشفى	
ممنوع	اء	ر	ق	ش	شَقراء	الممدود
منصرف	اء		ص	ق	استِقْصاء	

٢- الألفُ الممدودة تأتي في نهاية الاسمِ لتدلُّ على تَأنيثه، فتسبقها ألفٌ زائدةٌ للمدِّ وتقلبُ ألفُ التَّأنيثِ همزةً.

٢١- يمنعُ الاسمُ الممدودُ إذا كانت ألفُه الزائدةُ مسبوقةً بأكثر من أصلين: صحراء، شقراء، أصدقاء. لا تسألوا عن

أشياء إن تبد لكم تسؤكم (٥/١٠١). ويُقالُ في إعرابِ الممنوعِ من الصِّرفِ:

أ- هذه فتاة شقراء: شقراء نعتٌ ل: فتاةٍ مرفوعٍ بالضمةِ ولم يَنْوُنْ لأنه ممنوعٌ من الصِّرفِ.

ب- رأيتُ فتاةً شقراء: شقراء نعتٌ ل: فتاةٍ منصوبٍ بالفتحةِ ولم يَنْوُنْ لأنه ممنوعٌ من الصِّرفِ.

ج- مررتُ بفتاةٍ شقراء: شقراء نعتٌ ل: فتاةٍ مجرورٍ بالفتحةِ بدلاً من الكسرةِ لأنه ممنوعٌ من الصِّرفِ.

٢٢- لا يمنعُ من الصِّرفِ إذا كانت الألفُ مسبوقةً بأصلين: أسماء، استقصاء.

﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾

لا: حرف نهي جازم.

تسألوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: لا تسألوا، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

عن أشياء: عن حرف جر متعلق بتسألوا، أشياء مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصِّرف.

إن تبد: إن حرف شرط جازم، تبد فعل مضارع للمجهول مجزوم بيان لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة،

ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تبد، في محل جر نعت ل: أشياء، أو استئنافية لا محل لها.

لكم: اللام حرف جر متعلق بتبد، كم ضمير في محل جر.

تسؤكم: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بيان لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، كم ضمير في محل نصب مفعول به،

وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تسؤكم جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.

تنبيه: أشياء أصله: شيئاء، يُختم بألفٍ ممدودةٍ متبوعةٍ بهمزةٍ ومُسبقةٍ بأكثر من أصلين.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ﴾ (القصص ٥٨)

• الاسم المبنى - أو غير المتمكن - يلزم حالة واحدة في كل أحواله مهما تغيرت العوامل: أمّن هذا الذي هو جنّد لكم (٢٠/٦٧). «من» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، «هذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر، «الذي» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل، «هو» ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. فالاسم المبنى يجري عليه الإعراب، إنّما يلزم حالة واحدة في آخره مهما كان محل الكلمة من الإعراب، رفعاً أو نصباً أو جرّاً.

• يبني من الأسماء ما أشبه الحرف في الأمور التالية:

١- التركيب، إذا كان عدد حروفها أقل من ثلاثة: همّ به يؤمّنون (٥٢/٢٨). «هم» ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

٢- المعنى، إذا تضمّنت معنى الحرف: وقالوا مهّمًا تأتينا به من آية (١٣٢/٧). «مهّمًا» اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. واسم الشرط هنا يشبه حرف الشرط «إذما».

٣- الاستعمال، إذا كانت تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها: ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون (١٢١/٢). «من» اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، «أولئك» اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

• الأسماء المبنية على نوعين: ١- ما يبني بناء لازماً، لا ينفك عن الكلمة في حال من الأحوال: قلّ همّ شهداءكم الذين يشهدون (١٥٠/٦). ٢- ما يبني بناء عارضاً، يرافق الكلمة في أحوال معينة: عليها تسعة عشر (٣٠/٧٤).

الاسم المبنى

بناء عارض

التركيب المزجي	العدد المركب	المنادى المفرد
اسم لا للجنس	الجهات الست	الظرف المضاف

بناء لازم

الضمير	اسم الإشارة	اسم الاستفهام
اسم الشرط	الاسم الموصول	اسم الفعل

بعض الكنايات بعض الظروف

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾

وكم: الواو حرف استئناف، كم اسم كناية (خبرية) مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم.

أهلكنا: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل.

وجملة: كم أهلكنا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من: حرف جر متعلق بـ: أهلكنا.

قرية: مجرور لفظاً بالكسرة، منصوب محلاً على أنه تمييز.

بطرت: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وقاعله ضمير مستتر: هي.

وجملة: بطرت، في محل جر نعت لـ: قرية.

معيشتها: مفعول به منصوب بالفتحة، ها ضمير مضاف إليه. ويجوز أن ينتصب على الظرف بحذف مضاف، أو على نزع الخافض.

﴿ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (الأحزاب ٢٢)

• الأسماء المبنية على نوعين: ما يبني بناءً لازماً، وما يبني بناءً عارضاً. والبناء اللّازم، لا ينفك عن الكلمة في حال من الأحوال، ويسمى أيضاً البناء الدائم. وتتوقف معرفة ما تبني عليه الأسماء على السماع والنقل الصحيحين، فإن منها ما يبني على الضم، ومنها على الفتح، ومنها على الكسر، ومنها على السكون؛ أو ما يتوب عنها من حروف: ألف، واو، وياء. ولكن ليس لمعرفة ذلك ضابط. فالأسماء المبنية بناءً لازماً هي:

- ١- الضمير بمختلف أقسامه، المنفصل منه والمتصل، يكون مبنياً على الحركة: هو الذي يربحكم آياته (١٣/٤٠). «هو» ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، «كم» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، «الهاء» في «آياته» ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
- ٢- اسم الإشارة يكون مبنياً على الحركة للمفرد والجمع: وهذا منح أجاج (١٢/٣٥). «هذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ويكون مبنياً على الحرف للمثنى: إن هذان لساحران (٦٣/٢٠). «هذان» اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع مبتدأ.
- ٣- اسم الاستفهام يكون مبنياً على الحركة ما عدا «أيا» فهو معرب: كيف تكفرون بالله (٢٨/٢). «كيف» اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.
- ٤- اسم الشرط يكون مبنياً على الحركة ما عدا «أيا» فهو معرب: إذا زلزلت الأرض زلزالها (١/٩٩). «إذا» اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.
- ٥- الاسم الموصول يكون مبنياً على الحركة للمفرد والجمع وعلى الحرف للمثنى: ربنا أرونا الذين أضلنا من الجن والإنس (٢٩/٤١). «الذين» اسم موصول مبني على الياء في محل نصب مفعول به ثان.
- ٦- اسم الفعل يكون مبنياً على الحركة: وغلقت الأبواب وقالت هيت لك (٢٣/١٢). «هيت» اسم فعل بمعنى: أسرع، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.
- ٧- اسم الكناية يكون مبنياً على الحركة ما عدا «بعضاً وفلاناً»: وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير (١٤٦/٣). «كأين» اسم كناية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- ٨- ظروف المكان والزمان، غير المعربة، تكون مبنية على الحركة: والكتاب الذي أنزل من قبل (١٣٦/٤). «قبل» ظرف زمان مبني على الضم في محل جر لأنه قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى.

البناء اللّازم

الضمير	اسم الإشارة	اسم الاستفهام	اسم الشرط
الاسم الموصول	اسم الفعل	اسم الكناية	بعض الظروف

﴿ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ ﴾

- هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. وجملة: هذا ما، في محل نصب مفعول القول.
 وعدنا : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، نا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
 الله : اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضم. وجملة: وعدنا الله، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

الاسم في أحواله

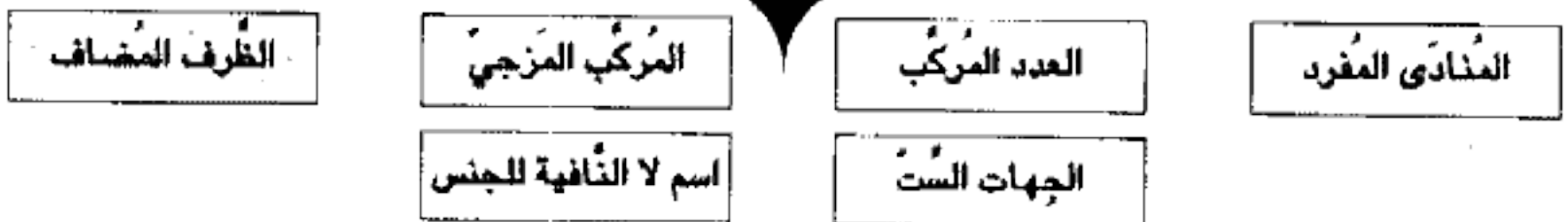
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ (غافر ٦٢)

* الأسماء المبنية على نوعين: ما يبني بناء لازماً، وما يبني بناء عارضاً.

* البناء العارض يرافق الكلمة في أحوال معينة، وهي:

- ١- المُنَادَى أَكَانَ مُفْرَدًا أَمْ مُثْنَى أَمْ جَمْعًا: أ. المُنَادَى المَفْرَدُ المَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ: يَا أَرْضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ (٤٤/١١)، «أَرْضٌ» مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِفِعْلًا: أَوْ تَقْدِيرًا: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ (١٢/١٩)، «يَحْيَى» مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ المَقْدَّرُ عَلَى الأَلْفِ لِلتَّعْذُرِ بِ- المُنَادَى فِي حَالَةِ المُثْنَى: يَا مُؤْمِنَانِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الأَلْفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. ج- المُنَادَى فِي حَالَةِ الجَمْعِ المَذْكَرِ السَّالِمِ: يَا مُؤْمِنُونَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الواو فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
- ٢- الأَعْدَادُ المُرَكَّبَةُ: أ. مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ: يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (٤/١٢)، إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ: لَوَاحَةٌ لِلبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ (٣٠/٧٤). ب- مَا عَدَا الجِزْءَ الأَوَّلَ مِنْ إِثْنَيْ عَشَرَ وَإِثْنَيْ عَشْرَةَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٦٠/٢)، «اثْنَتَا عَشْرَةَ» فاعِلٌ، الجِزْءُ الأَوَّلُ مَرْفُوعٌ بِالأَلْفِ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِالمُثْنَى وَالجِزْءُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ.
- ٣- التَّرْكِيبُ المَزْجِيُّ مِنَ الطَّرُوفِ: أَزُورُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَمِنَ الأَحْوَالِ: تَفَرَّقَ العَدُوُّ شَذَرَ مَذَرَ، «صَبَاحَ مَسَاءٍ» ظَرْفُ زَمَانٍ مَبْنِيٌّ فِي جِزْئِهِ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ فِيهِ، «شَذَرَ مَذَرَ» مَبْنِيٌّ فِي جِزْئِهِ عَلَى فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ.
- ٤- الطَّرُوفُ المُضَافَةُ لِلجَمَلِ: وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٧/٢٦-٨٨)، «يَوْمَ» ظَرْفُ زَمَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ فِيهِ، وَجُمْلَةٌ «يُبْعَثُونَ» فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
- ٥- أَسْمَاءُ الجِهَاتِ السَّتِّ: أَمَامٌ، تَحْتَ، شِمَالٌ، فَوْقَ، وَرَاءَ، يَمِينٌ، وَيَلْحَقُ بِهَا مَا هُوَ بِمَعْنَاهَا: أَوَّلٌ، بَعْدُ، بَيْنَ، تَجَاهُ، تَلْقَاءُ، خَلْفَ، عَلٌ، عِنْدَ، قَبْلُ، قُدَامَ، تَبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا قَطِعَتْ عَنِ الإِضَافَةِ لِفِعْلًا لَا مَعْنَى: لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (٤/٣٠)، «قَبْلُ وَبَعْدُ» ظَرْفَا زَمَانٍ مَبْنِيَّانِ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ لِأَنَّهُمَا قَطِعَا عَنِ الإِضَافَةِ لِفِعْلًا لَا مَعْنَى.
- ٦- اِسْمُ «لَا» النِّافِيَةِ لِلجِنْسِ يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً غَيْرَ مُضَافٍ وَلَا مُشَبَّهًا بِالمُضَافِ: فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الحَجِّ (١٩٧/٢)، وَيُبْنَى عَلَى الياءِ إِذَا كَانَ مُثْنَى أَوْ جَمْعًا مَذْكَرًا سَالِمًا: لَا مُؤْمِنِينَ، لَا مُؤْمِنِينَ.

البناء العارض



﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

- لا: النافية للجنس.
- إله: اسم: لا، مبنية على الفتح في محل نصب، وخبر: لا، محذوف.
- إلا: حرف استثناء.
- هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من الضمير المستتر في خبر: لا، المحذوف. أو بدل من اسم لا في محل رفع على الابتداء، أو بدل من لا واسمها في محل رفع على الابتداء.
- وجملة: لا إله إلا هو، في محل رفع خبر رابع للمبتدأ: ذلكم.

ألقاب البناء في الاسم ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَنْسَوْنَ مِنْ رَحْمَتِي﴾ (العنكبوت ٢٣)

• الاسم المبنى، اسم غير متمكن يلزم حالة واحدة في كل أحواله مهما تغيرت العوامل. وبناء الأسماء على نوعين: بناء لازم وبناء عارض. أما ألقاب البناء فهي علامات أصلية تتمثل بالحركات وعلامات فرعية تتمثل بالحروف.

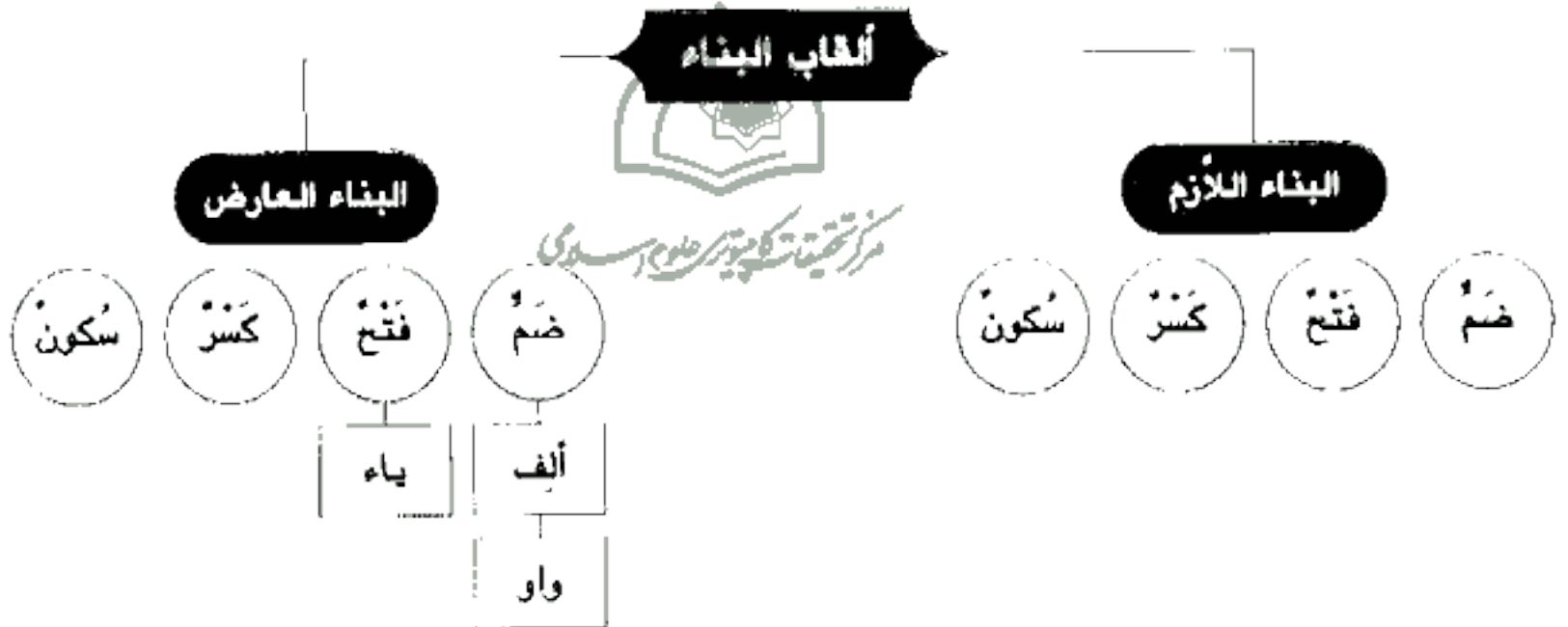
• ألقاب البناء اللزوم هي:

- ١- الضم: نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن (٣/١٢).
- ٢- الفتح: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم (٢٨/٢).
- ٣- الكسر: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون (٤٣/٥٥).
- ٤- السكون: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين (٢٤٩/٢).

• ألقاب البناء العارض هي:

- ١- الضم وينوب عنه الألف والواو في المنادى: يا زيدان، يا مؤمنون.
- ٢- الفتح وينوب عنه الياء في اسم لا النافية للجنس: لا رجلين، لا مؤمنين.
- ٣- الكسر ولا ينوب عنه شيء.
- ٤- السكون ولا ينوب عنه شيء.

ألقاب البناء



﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَنْسَوْنَ مِنْ رَحْمَتِي﴾

والَّذِينَ : الواو حرف استئناف، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

بآيات الله : الباء حرف جر متعلق بكفروا، آيات مجرور بالكسرة، وهو مضاف لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولقائه : الواو حرف عطف، لقائه معطوف على: آيات، تابع له في الجر، الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

أولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ينسوا : فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة: ينسوا، في محل رفع خبر: أولئك. وجملة: أولئك ينسوا، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين.

من رحمتي : من حرف جر متعلق ب: ينسوا، رحمتي مجرور بالكسرة، الياء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وجملة: الذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك ينسوا من رحمتي، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تقدير علامات الإعراب

﴿ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام ٧١)

* تُقدَّرُ علاماتُ الإعراب:

- ١- في الاسمِ المَقْصُورِ، أي المَخْتومِ بِأَلِفٍ لازِمةٍ، على الألفِ لِلتَّعْذُرِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا: جَاءَ الْفَتَى، جَاءَ فَتَى، رَأَيْتُ الْفَتَى، رَأَيْتُ فَتَى، مَرَرْتُ بِالْفَتَى، مَرَرْتُ بِفَتَى.
- وفي التَّنْزِيلِ: قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٦٠/٢١).
- ٢- في الاسمِ المَنْقُوصِ، أي المَخْتومِ بِيَاءٍ لازِمةٍ قَبْلَها كسرةٌ، على الياءِ المَحذُوفَةِ لِلتَّقْلِيلِ رَفْعًا وَجَرًّا: جَاءَ الْقَاضِي، جَاءَ قَاضٍ، مَرَرْتُ بِالْقَاضِي، مَرَرْتُ بِقَاضٍ...
- وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهَمَّ مُسْلِمُونَ (٨١/٢٧).
- ٣- في المُضَافِ إِلَى يَاءِ المِتْكَمِ لِانْشِغَالِ المَحَلِّ بِالحِركَةِ المُنَاسِبَةِ رَفْعًا وَنَصْبًا: جَاءَ خَادِمِي، ضَمَّةٌ عَلَى المِيمِ - رَأَيْتُ خَادِمِي، فَتْحَةٌ عَلَى المِيمِ...
- قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَكُم ظَهْرِيًّا (٩٢/١١).
- ٤- في جَمْعِ المَذْكَرِ السَّالِمِ مَعَ يَاءِ المِتْكَمِ رَفْعًا: سَجَنَ ضَارِبِي، أَصْلُهُ ضَارِبُوي، الواوُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ وَهي عِلامَةُ الرُّفْعِ، المَقْلُوبَةُ يَاءً لِلإِدْغَامِ.
- مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلِ (٢٢/١٤).

الأسباب	علامة الجز	علامة النصب	علامة الرفع	الأسماء المعربة
لِلتَّعْذُرِ	كسرة على الألف: مررت بالفتى	فتحة على الألف: رأيت الفتى	ضمّة على الألف: جاء الفتى	المقصور المعرفة
لِلتَّعْذُرِ	كسرتان على الألف: مررت بفتى	فتحتان على الألف: رأيت فتى	ضمتان على الألف: جاء فتى	المقصور النكرة
لِلتَّقْلِيلِ	كسرة على الياء: مررت بالقاضي	-	ضمّة على الياء: جاء القاضي	المنقوص المعرفة
لِلتَّقْلِيلِ	كسرتان على ياء محذوفة: مررت بقاضٍ	-	ضمتان على ياء محذوفة: جاء قاضٍ	المنقوص النكرة
لانْشِغَالَ المَحَلِّ بالحركة المناسبة	-	فتحة على الميم: رأيت خادمي	ضمّة على الميم: جاء خادمي	المضاف إلى ياء المتكلم
علامة رفعه الواو المقلوبة ياء للإدغام	-	-	واو في آخر الكلمة: سجن ضاربي	جمع المذكر السالم مع ياء المتكلم

﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ﴾

- قُلْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت. وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- إِنَّ: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- هُدَى: اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
- اللَّهُ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- هُوَ: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو مبتدأ خبره الهدى، وجملة: هو الهدى خبر إن.
- الهُدَى: خبر: إن، مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر. وجملة: إن هدى...، في محل نصب مقول القول.

تقدير علامات البناء

﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ (الرُّومُ ٢٥)

- علامات البناء الأصلية، رموز أساسية تستخدم للدلالة على ألقاب البناء، وهي: الضم، الفتح، الكسر، والسكون.
- علامات البناء الفرعية، ما ينوب عن علامات البناء الأصلية، وهي:

١- عن الضم:

أ- الألف، في المثنى المبني إذا كان منادى مفرداً علماً أو نكرة مقصودة: يا عمران... يا واقفان...

ب- الواو، في جمع المذكر السالم المبني إذا كان منادى مفرداً علماً أو نكرة مقصودة: يا عامرون... يا مؤمنون...

٢- عن الفتح:

أ- الكسرة، في جمع المؤنث السالم المبني الواقع اسم لا النافية للجنس: لا مهملات هنا.

ب- الياء، في المثنى المبني الواقع اسم لا النافية للجنس: لا غائبين في الصف. والياء، في جمع المذكر السالم المبني

الواقع اسم لا النافية للجنس: لا غائبين في الصف.

٣- عن الكسر، لا ينوب عنه شيء.

٤- عن السكون:

أ- حذف حرف العلة من فعل الأمر المعتل الآخر: إرم، أسمع، اخش.

ب- حذف النون من فعل الأمر المتصل بألف المثنى أو واو الجمع أو ياء المخاطبة: اكتبوا، اكتبني.

• تُقدَّر علامات البناء في:

١- اسم لا النافية للجنس: لا معنى في كلامك، «معنى» اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، في محل نصب.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي

٢- المنادى، وله ثلاث حالات:

أ- المنادى المبني بناءً لازماً: يا هذا من أين جئت، «هذا» اسم إشارة منادى مبني على السكون في محل نصب.

ب- المنادى العلم المبني قبل النداء: يا سيدي... «سيدي» منادى مبني على الكسر في محل نصب.

ج- المنادى المبني بناءً عارضاً: يا يحيى... «يحيى» منادى مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر في محل نصب.

٣- الفعل الماضي المختوم بألف: وأنه هو أضحكك وأبكى (٤٣/٥٣)، «أبكى» فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف

للتعذر. وأنه هو أمات وأحيا (٤٤/٥٣)، «أحيا» فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

تقدير البناء

الماضي المختوم بألف

المنادى المبني والمعرب

اسم لا النافية للجنس

﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً ﴾

ثم : حرف عطف.

إذا :

اسم شرط ظرفي غير جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.

دعاكم :

فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، كم ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير

مستتر: هو. وجملة: إذا دعاكم، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها، وجملة: دعاكم، في محل جر مضاف إليه.

دعوة :

مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴾ (نوح ١٦)

• يختص التصريف بالاسم المعرب أو المتمكن، فلا شأن له بالاسم المبني. ويقسم الاسم المعرب إلى:

- ١- مجرد: يتركب في أصوله من ثلاثة، أربعة، أو خمسة أحرف.
- ٢- مزيد فيه: تكون زيادته على أصوله حرفاً واحداً حتى أربعة، ولا يتجاوز الاسم سبعة أحرف.
- ٣- محذوف منه: ينتهي بالحذف إلى حرفين.

• يكون الاسم المجرد مركباً من:

- ١- ثلاثة أحرف: الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان (٦/٥٥). «شمس، قمر، نجم، شجر» مجردة ثلاثية.
- ٢- أربعة أحرف: وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها (٤٧/٢١). «خردل» مجرد رباعي.
- ٣- خمسة أحرف: كانت لهم جنات الفردوس نزلاً (١٠٧/١٨). «فردوس» مجرد خماسي.

أوزان المجرد الرباعي

جَعْفَرٌ	فَعْلَلٌ	١
بَرَقَعٌ	فَعْلَلٌ	٢
قِرْمِزٌ	فِعْلِلٌ	٣
دِرْهَمٌ	فِعْلَلٌ	٤
دِمَقْسٌ	فِعْلَلٌ	٥

أوزان المجرد الثلاثي

شَمْسٌ	فَعْلٌ	١
قَمَرٌ	فَعْلٌ	٢
رَجُلٌ	فَعْلٌ	٣
كَتِفٌ	فَعْلٌ	٤
قَفْلٌ	فَعْلٌ	٥
رَطْبٌ	فَعْلٌ	٦
عَنْقٌ	فَعْلٌ	٧
حِمْلٌ	فِعْلٌ	٨
عِنْبٌ	فِعْلٌ	٩
إِبِلٌ	فِعْلٌ	١٠

أوزان المجرد الخماسي

سَفْرَجَلٌ	فَعْلَلَلٌ	١
خَزَعْبَلٌ	فَعْلَلِلٌ	٢
زِنْجَفَرٌ	فَعْلَلَلٌ	٣
جَحْمَرِشٌ	فَعْلَلِلٌ	٤

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴾

- وجعل: الواو حرف عطف، جعل فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: جعل، معطوفة على جملة: خلق الله، في محل نصب، مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- القمر: في حرف جر متعلق بـ جعل، أو بحال محذوفة من: نوراً، هن ضمير في محل جر مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
- فيهن: الواو حرف عطف، جعل فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: جعل، معطوفة على جملة: جعل القمر، في محل نصب، مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- الشمس: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
- سراجاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الاسم المجرد الثلاثي

﴿ وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾ (مريم ٢٥)

• الاسم المعرب، أو المتمكن، مركب في أصل وضعه إما من ثلاثة أحرف: حجر، وإما من أربعة: جعفر، وإما من خمسة: سفرجل. وما زاد على خمسة فهو مزيد فيه، وما نقص عن ثلاثة فهو محذوف منه.

• ويقسم الاسم المعرب إلى:

١- مجرد، يتركب في أصوله من ثلاثة أو أربعة أو خمسة أحرف.

٢- مزيد، تكون زيادته على أصوله حرفاً واحداً حتى أربعة، ولا يتجاوز الاسم سبعة أحرف.

• لكل اسم معرب وزن يوزن به ويتمثل بكلمة: فعل، التي تتألف من ثلاثة أحرف أصلية مطابقة لحركاته وسكناته.

الحرف الأول يسمى فاء الاسم، أو فاء الفعل إذا كان الوزن فعلياً، ويسمى الحرف الثاني عين الاسم، والثالث لام

الاسم. فالاسم المجرد الثلاثي: شمس، يكون على وزن: فعل. فإن بقي بعد الثلاثة، حرف أصلي تكرر لام الاسم: درهم،

على وزن: فعل. وإن بقي حرفان أصليان تكرر اللام مرتين: سفرجل، على وزن: فعل.

• أوزان الاسم المجرد الثلاثي عشرة: فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، تكون على الشكل الآتي:

١- الحرف الأول، حرف الفاء: مفتوحاً، مضموماً، مكسوراً، ولا يكون ساكناً.

٢- الحرف الثاني، حرف العين: مفتوحاً، مضموماً، مكسوراً، أو ساكناً.

٣- الحرف الثالث، حرف اللام: يتبع الإعراب.

الحرف الأول

كسرة	ضمة	فتحة	الحرف الثاني	
فعل - عنب	فعل - رطب	فعل - قمر		فتحة
-	فعل - عنق	فعل - رجل		ضمة
فعل - إبل	-	فعل - كتف		كسرة
فعل - حمل	فعل - قفل	فعل - شمس	سكون	

﴿ وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾

وهزي: الواو حرف عطف، هزي فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: هزي، معطوفة على جملة: لا تحزني، لا محل لها من الإعراب.

إليك: إلى حرف جر متعلق بـ هزي، الكاف ضمير في محل جر.

بجدع: الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة، جدع مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

النخلة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تساقط: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر هي.

وجملة: تساقط، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

عليك: على حرف جر متعلق بـ تساقط، الكاف ضمير في محل جر.

رطباً: مفعول به منصوب بالفتحة.

جنيّاً: نعت لـ رطباً، تابع له في النصب.

المجرد غير الثلاثي

﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ (الأنبياء ٤٧)

* الاسم المُعْرَبُ، أو المَتَمَكِّنُ، مُرَكَّبٌ فِي أَصْلِ وَضْعِهِ إِمَّا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: حَجْرٌ، وَإِمَّا مِنْ أَرْبَعَةٍ: جَعْفَرٌ، وَإِمَّا مِنْ خَمْسَةٍ: سَفْرَجَلٌ. وَمَا زَادَ عَلَى خَمْسَةٍ فَهُوَ مُزِيدٌ فِيهِ، وَمَا نَقَصَ عَنْ ثَلَاثَةٍ فَهُوَ مَحْذُوفٌ مِنْهُ.

* يُقَسَّمُ الْإِسْمُ الْمَجْرَدُ إِلَى: مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ، مُجْرَدٌ رِبَاعِيٌّ، وَمُجْرَدٌ خَمَاسِيٌّ.

* أَوْزَانُ الْإِسْمِ الْمَجْرَدِ الْخَمَاسِيِّ:

- ١- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: سَفْرَجَلٌ، وَصِفَةٌ: شَمْرَدَلٌ.
- ٢- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: خَزْعِبَلٌ، وَصِفَةٌ: قُدْعَعِلٌ.
- ٣- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: زَنْجَفَرٌ، وَصِفَةٌ: جِرْدَحَلٌ.
- ٤- فَعَلَّلٌ، صِفَةٌ: جَحْفَرَشٌ.

إِنَّ مَا خَرَجَ عَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ أَوْزَانِ الْمَجْرَدَاتِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرِّبَاعِيَّةِ وَالخَمَاسِيَّةِ، شَادُّ أَوْ مُزِيدٌ فِيهِ أَوْ مَحْذُوفٌ مِنْهُ أَوْ مُرَكَّبٌ أَوْ أُعْجِمِيٌّ.

* أَوْزَانُ الْإِسْمِ الْمَجْرَدِ الرَّبَاعِيِّ:

- ١- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: جَعْفَرٌ، وَصِفَةٌ: شَهْرَبٌ.
- ٢- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: بَرْقَعٌ، وَصِفَةٌ: جَرَسَعٌ.
- ٣- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: قَرَمَزٌ، وَصِفَةٌ: خَرْمِسٌ.
- ٤- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: بَرَهَمٌ، وَصِفَةٌ: هَبْلَعٌ.
- ٥- فَعَلَّلٌ، اسْمٌ: بَمَقَسٌ، وَصِفَةٌ: سَبْطَرٌ.

وَقَدْ ثَبِتَ بِالِاسْتِقْرَاءِ أَنَّ الرَّبَاعِيَّ لَا يَدْخُلُ مِنْ إِسْكَانٍ ثَانِيَةٍ أَوْ ثَالِثَةٍ، كَيْلَا تَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

أوزان الاسم المجرد



بعض الأسماء المُجْرَدَةِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

- | | | |
|---------------------------|---------------------------|---------------------------|
| - عَرَجُونَ، يس ٣٩. | - خَنْزِيرٌ، المائدة ٦٠. | - إِبْرِيْقٌ، الواقعة ١٨. |
| - فِرْدَوْسٌ، الكهف ١٠٧. | - بَرَهَمٌ، يوسف ٢٠. | - تَابُوتٌ، البقرة ٢٤٨. |
| - قِسْطَاسٌ، الإسراء ٣٥. | - سُرَادِقٌ، الكهف ٢٩. | - جَهَنَّمُ، البقرة ٢٠٦. |
| - يَاقُوتٌ، الرحمن ٥٨. | - سَرْمَدٌ، القصص ٧١. | - حَلْقُومٌ، الواقعة ٨٣. |
| - يَقْطِينٌ، الصافات ١٤٦. | - شَرْدِمَةٌ، الشعراء ٥٤. | - حَنْجَرَةٌ، الأحزاب ١٠. |

﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾

وَأَنَّ: الْوَاحِدَ حَرْفٍ مَعْطُوفٍ، إِنْ حَرْفٍ شَرْطٍ جَائِزٍ.
 كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ وَيُنْصِبُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جِزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ، وَاسْمُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَقَرٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ: هُوَ.
 مِثْقَالٌ: خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
 حَبَّةٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ. وَجُمْلَةٌ: إِنْ كَانَ مِثْقَالٌ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ: نَضَعُ، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.
 مِنْ خَرْدَلٍ: مِنْ حَرْفٍ جَرِّ مَتَعَلِّقٍ بِنَعْتِ مَحْذُوفٍ لِحَبَّةٍ، خَرْدَلٌ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ.

﴿ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ (يونس ٤٠)

- يختص التصريف بالاسم المعرب فلا شأن له بالاسم المبني. ويقسم الاسم المعرب - أو المتعكن - إلى مجرد ومزيد.
- ١- الاسم المجرد يتركب في أصوله من ثلاثة أحرف أو أربعة أو خمسة.
- ٢- الاسم المزيد، تكون زيادته على أصوله حرفاً واحداً حتى أربعة، ولا يتجاوز الاسم سبعة أحرف.
- إن أوزان المزيد كثيرة ولا يحكم بزيادة حرف إلا إذا كان معه ثلاثة أصول. والحرف الذي يلزم تصريف الكلمة هو الحرف الأصلي، والذي يسقط في بعض تصاريدها هو الزائد. والزيادة على نوعين: ١- زيادة حرف أو أكثر من لفظ «سألتمونيها». ٢- تضعيف حرف من حروف الكلمة «كرم - مكرم»: في صحف مكرمة مرقوعة مطهرة (١٤/٨٠).
- حروف الزيادة عشرة يجمعها لفظ «سألتمونيها» ولكل منها علامة تساعد على معرفة أنه زائد:
- ١- السين، إذا كانت للاستفعال: «استغفار» وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة (١١٤/٩).
- ٢- الهمزة، إذا تصدرت وبعدها ثلاثة أصول: «أكرم». اقرأ وربك الأكرم (٣/٩١)، أو كانت في آخر الكلمة وقبلها ألف مسبوقاً بثلاثة أصول: «خضراء».
- ٣- اللام، في آخر بعض الأسماء كما في: «عبد - عبدل، طيس - طيسل، هيق - هيقل».
- ٤- التاء، إذا كانت للتأنيث أو للاستفعال أو للمطاوعة: «تحويل» فلن تجد لسنة الله تحويلاً (٤٣/٣٥).
- ٥- الميم، إذا تصدرت وبعدها ثلاثة أصول: «مرتفق» نعم الثواب وحسنت مرتفقاً (٣١/١٨).
- ٦- الواو، إذا صحبت ثلاثة أصول: «عجوز» قالت يا ويلني عالم وأنا عجوز (٧٢/١١).
- ٧- النون، إذا وقعت في آخر الكلمة وقبلها ألف مسبوقاً بثلاثة أصول: «سلطان» إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا (٩٩/١٦)، أو إذا توسطت أربعة أصول: «غصنفر».
- ٨- الياء، إذا صحبت ثلاثة أصول: «شيطان»: الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (٢٦٨/٢).
- ٩- الهاء، تكون زائدة في الوقف وفي أسلوب الندية «واكيداه، وا مصيبتاه»: وما أدراك ما هية (١٠/١٠١).
- ١٠- الألف، إذا صاحبت ثلاثة أصول: «واقع، كاذب...»: إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة (١٣/٥٦).

الاسم المزيد فيه

تضعيف حرف

كْرَم

مَكْرَم

زيادة حرف

م

ت

ل

ء

س

ا

ه

ي

ن

و

- يوجد ثلاثة أدلة على هذه الزيادة: ١- خروج الكلمة على وزن المجرد: «مكرم» ليس على وزن «قدعمل» أي فعلل.
- ٢- سقوط حرف من أصل الكلمة أو من فروعها: «حظل - حنظل، شمل - شمال، ملك - ملكوت» فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون (٨٣/٣٦).
- ٣- دلالة الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونه كالألف في «فاعل» ولا تقولن بشيء إني فاعل ذلك هذا (٢٣/١٨).

الاسم المحذوف منه

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدِ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (الفتح ١٠)

• يختص التصريف بالاسم المَعْرَبِ فلا شأن له بالاسم المَبْنِي. ويُقسم الاسم المَعْرَبُ إلى مُجْرَدٍ ومزِيدٍ: ١- الاسم المُجْرَدُ يتركب في أصوله من ثلاثة أحرفٍ أو أربعة أو خمسة. ٢- الاسم المَزِيدُ، تكون زيادته على أصوله حرفاً واحداً حتى أربعة، ولا يتجاوز الاسم سبعة أحرفٍ. ٣- وكل اسم قلَّ عن ثلاثة أحرفٍ فمَحذوفٌ منه.

• الاسم المَحذوفٌ منه يقبل نقصان حرفٍ واحدٍ من أصل الوزن المُجْرَدِ، وهو ثلاثة أقسام: ١- محذوفٌ منه اعتباطياً، أي بدون علةٍ ينتهي بالحذف إلى حرفين: أ. أخ: أصله أخو وأخو، مثناه أخوان، جمعه أخون وأخاء وإخوة وإخوان، وأخوة، وأخو، تصغيره أخي، والنسبة إليه أخوي وأخي: قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له (٧٧/١٢). وقيل الإخوة جمع الأخ من النسب والإخوان جمع الأخ من الصداقة: وجاء إخوة يوسف (٥٨/١٢). ب. أب: أصله أبو، مثناه أبوان، جمعه أبناء وأبؤ وأبوة، تصغيره أبي، والنسبة إليه أبوي: إن له أباً شيخاً كبيراً (٧٨/١٢). وهو من الأسماء الخمسة يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء.

٢- محذوفٌ منه الواو وعوض عنها بالتاء أو بهمزة الوصل:

أ. سنة: وفي المحذوف منه قولان: الواو أو الهاء. جمعه سنون وسنون وسنونات على حذف الواو وسننات على حذف الهاء، تصغيره سنيت وسنيتات، ونسبته سنوي وسنهي. ويعرب على قاعدة الجمع المذكور السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء: فلبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا (٢٥/١٨).
ب. ابن: أصله بنتي أو بنتو، حذف لامه وعوضت همزة وصل في أوله. مثناه إبنان، تصغيره بنتي، النسبة إليه إبنوي وإبنوي، وجمعه إبناء وإبنون رفعاً وإبنين نصباً وجرّاً: يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم (٨٨/٢٦).

محذوف منه	أصله	المبني	الجمع	المبني	الجمع
أب	أبو	أبوان	أبناء	أبوي	أبوي
أخ	أخو	أخوان	إخوة	أخوي	أخوي
إبن، بن	بني	إبنان	بنون	بنوي	بنوي
يد	يدي	يدان	أيدي	يدي	يدي
دم	دمو	دموان	دماء	دموي	دموي

٣- الحرف المحذوف في الغالب واو وقد يكون ياء أو هاء:

أ. يد: أصله يدي وقيل يدي، مثناه يدان، جمعه أيدي ويدي وأياد، تصغيره يديّة، والنسبة إليه يدي ويدي: وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم (٥/٦٤).

ب. قم: أصله قومه، فحذفت الهاء وبقيت الواو طرفاً متحركة، فأبدل مكان الواو حرف جلد هو الميم. ينتمي إلى الأسماء الخمسة ويعرب بالحروف: لا يستجيبون لهم بشيء إلا كيأسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه (١٤/١٣).

ج. دم: أصله دمو وقيل دمي، حذف لامه وقلبت ميماً وأدغمت في الميم قبلها مع تشديد دم، برأي البعض وبدونه. مثناه دمان ودموان ودميان، جمعه دماء ودمي، تصغيره دمي، والنسبة إليه دمي ودموي: فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات (٧/١٣٣).

المعرب وآخر حرف منه

﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ (الحشر ٧)

- الاسمُ المعربُ يقبلُ التثوينَ وتظهرُ في آخره جميعُ علاماتِ الإعرابِ: اللُّه لا إلهَ إلا هو له الأسماءُ الحُسنى (٨/٢٠).
- والاسمُ، إمَّا صحيحُ الآخرِ وهو ما يُختمُ بحرفِ صحيحٍ غيرِ الهمزة، وإمَّا غيرُ صحيحِ الآخرِ وهو ما يُختمُ بحرفِ علةٍ أو بهمزة. والاسمُ غيرُ الصحيحِ الآخرِ أربعةُ أنواعٍ: شبيهُ الصحيحِ، مقصورٌ، ممدودٌ، ومنقوصٌ.
- أما العناصرُ التي تدخلُ في تصنيفِ الاسمِ المعربِ فهي:
 - ١- القصرُ، وهو حذفُ الهمزةِ من آخرِ الاسمِ، فيجوزُ للضرورةِ الشعريَّةِ: أ- قصرُ الممدودِ: سماءُ - سما، صفراءُ - صفريُّ. ب - ومدُ المقصورِ: عصا - عصاء.
 - ٢- أصلُ الألفِ، تكونُ مقصورةً وأصلها ياءٌ: بتي - يبتي، وتكونُ طويلةً وأصلها واوٌ: سما - يسْمُو.
 - ٣- الألفُ المقصورةُ، لا تليها همزةٌ ولا تمدُّ، فتقعُ: أ- ثالثةً منقلبةً عن ياء، مثل «فتى - فتيان - فتية»: قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم (٦٠/٢١). ودخلَ معه السجنَ فتيان (٣٦/١٢). إذ أوى الفتية إلى الكهف (١٠/١٨). ب- رابعةً فصاعداً غيرَ مسبوقةٍ بياء: وترى الناسَ سكارى وما هم بسكارى (٢/٢٢).
 - ٤- الألفُ الطويلةُ، تأتي في آخرِ الكلمةِ وأصلها واوٌ، مثل «عصا - يعصو»: فآلَى عصاهُ فإذا هي ثعبانٌ مبينٌ (١٠٧/٧). وأيضاً، «دنا - يدنو - دنو - دنيا»: فما جزاءُ من يفعلُ ذلكَ منكمُ إلا خزيٌ في الحياةِ الدنيا (٨٥/٢).
 - ٥- الألفُ الممدودةُ، ألفٌ زائدةٌ تليها همزةٌ فتتمدُّ: كلاً نمدُّ هؤلاءِ وهؤلاءِ من عطاءِ ربِّك (٢٠/١٧).
 - ٦- الألفُ اللازمةُ، لا تتغيرُ لأنها ليست علامةً إعرابٍ، مثل «هدى» - ألفٌ مقصورةٌ لازمةٌ: هذا بصائرٌ للناسِ وهدىٌ ورحمةٌ لِقَوْمٍ يوقنون (٢٠/٤٥). و«أبا» - ألفٌ غيرُ لازمةٍ: ما كانَ محمدٌ أباً أحدٍ من رجالِكُمْ ولكنَّ رسولَ اللَّهِ (٤٠/٣٣).

المُعربُ وآخره

الهمزة الأصلية

الهمزة الزائدة

الهمزة المقلوية

أصلها ياء

أصلها واو

الألف المقصورة

رابعة فصاعداً

ثالثة أصلها ياء

الألف الطويلة

الألف الممدودة

الألف اللازمة

- ٧- الهمزة الأصلية، موجودةٌ في أصلِ الكلمة، مثل «خطأ - خطأ»: وما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِذْ هُوَ إِخْطَا (٩٢/٤). و«هنا - هنيئاً»: كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون (١٩/٥٢).
- ٨- الهمزة الزائدة، تزدادُ في آخرِ الاسمِ علامةً للتأنيث: وتكونُ لَكُمَا الكِبرياءُ في الأرضِ وما نحنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنينَ (٧٨/١٠). وأيضاً: ونزعَ يدهُ فإذا هي بيضاءُ لِلنَّاطِرينَ (١٠٨/٧).
- ٩- الهمزة المقلوية، تكونُ: أ- أصلها واوٌ مثل «سمو - سماء»: وأنزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً (٢٢/٢). ب- أصلها ياءٌ مثل «بناي - بناء»: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (٢٢/٢).

أنواع الاسم المعرب

﴿ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ﴾ (القصص ٢٢)

• الاسم المعرب خمسة أنواع: صحيح، شبيه بالصحيح، مقصور، ممدود، ومنقوص.

- ١- الاسم الصحيح، يُختم بحرف صحيح غير الهمزة: وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ (٥٢/٢٣)، «أمة» اسم صحيح.
- ٢- الاسم الشبيه بالصحيح، يُختم بحرف علة متحرك وما قبله ساكن: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ (١٠٢/٣٧)، «السعي» اسم شبيه بالصحيح. أ- يجوز أن تكون الواو أو الياء مخففة: وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ (٢١٩/٢)، «الغفو» اسم شبيه بالصحيح. ب- ويجوز أن تكون الواو أو الياء مشددة: يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ (٢٠/٤٧)، «المغشي» اسم شبيه بالصحيح. ويدخل الاسم المنسوب، أي الاسم المختوم بياء مشددة، في هذا النوع من الاسم المعرب، على ألا يكون التشديد ناتجاً عن إدغام اليائين: فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (٨٧/٢٠)، «السامري» اسم شبيه بالصحيح.

- ٣- الاسم المقصور، يُختم بالالف لازمة، سواء أكتبت بصورة الألف: سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا (١/١٧)، «الأقصا» اسم مقصور. أو كتبت بصورة الياء: وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (٢/١٧)، «موسى» اسم مقصور. والألف في الاسم المقصور لا تكون أصلية أبداً، وإنما تكون: أ- منقلبة من واو: عَصَا - عَصَوَانٍ. وإما منقلبة عن ياء: فَتَى - فَتَيَانٍ. ب- مزيدة، فإما أن تزداد للتأنيث: حَبْلَى - حَبْلٍ، ذِكْرَى - ذِكْرٍ. وإما أن تزداد للإلحاق: أَرَطَى مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ، وَذَفَرَى مَلْحَقٌ بِذُرَّهَمٍ.

- ٤- الاسم الممدود، يُختم بهمزة قبلها ألف زائدة: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً (٢٢/٢)، «السما» اسم ممدود وكذلك «بناء». وهمزة الاسم الممدود: أ- إما أن تكون أصلية: قَرَأَ مِنْ قَرَأٍ، وَضَاءٌ مِنْ وَضُوٍّ. ب- إما أن تكون مبدلة من واو: سَمَاءٌ أَسْلَمَهُ سَمَاوُ، أَوْ مَبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ: بِنَاءٌ أَسْلَمَهُ بِنَايٍ. ج- وإما أن تكون مزيدة للتأنيث: حَسَنَاءٌ مِنَ الْحَسَنِ، أَوْ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ: حَرْبَاءٌ هَمَزَتْهُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ.

- ٥- الاسم المنقوص، يُختم بياء لازمة قبلها كسرة: الزَّانِي لَا يَنْجِحُ إِلَّا زَانِيَةٌ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْجِحُهَا إِلَّا زَانٍ (٣/٢٤)، «الزاني» إذا تجرد من أل والإضافة حذفت ياءه لفظاً وخطاً في حالتي الرفع والجر، وثبتت في حالة النصب.

الاسم المعرب

الاسم الصحيح

الشبيه بالصحيح

الاسم المقصور

الاسم الممدود

الاسم المنقوص

﴿ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء ﴾

- اسلك : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت. وجملة: اسلك، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو معطوفة على جملة: ألق، بواو محذوفة.
- يدك : مفعول به منصوب بالفتحة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
- في جيبك : في حرف جر متعلق بـ اسلك، جيبك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
- تخرج : فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هي.
- وجملة: تخرج، جواب شرط مقدر لا محل لها، وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- بيضاء : حال منصوبة بالفتحة، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ (طه ١١٥)

• الاسم المقصور، اسمٌ مُعَرَّبٌ يَخْتَمُ بِالْفِ لَازِمَةً، سِوَاءَ أَكَانَتْ بِصُورَةِ الْأَلِفِ، أَمْ بِصُورَةِ الْيَاءِ: عَصَا، مُوسَى.
• الْأَلِفُ اللَّازِمَةُ، وَتَسْمَى الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةَ، لَا تَكُونُ أَصْلِيَّةً وَإِنَّمَا تَكُونُ:

١- مَقْلُوبَةٌ عَنِ وَاوٍ: عَصَا - عَصَوَانٌ. أَوْ مَقْلُوبَةٌ عَنِ يَاءٍ: فَتَى - فَتِيَانٌ.

٢- مَزِيدَةٌ لِلتَّائِيثِ: حَبْلِي - حَبْلٌ، عَطَشِي - عَطَشٌ، ذَكَرِي - ذَكَرٌ. أَوْ مَزِيدَةٌ لِلإِحَاقِ، لِتَوَازُنِ كَلِمَةٍ أُخْرَى: أَرَطِي مُلْحَقَةٌ بِجَعْفَرٍ، ذَفَرِي مُلْحَقَةٌ بِدِرْهَمٍ.

• الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا: بَشْرِي، مُصْطَفِي، مُسْتَشْفِي، أَوْ كَانَتْ ثَالِثَةً أَصْلَهَا يَاءٌ: فَتَى، هَدَى، نَدَى. وَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً أَصْلَهَا وَاوٍ: عَصَا، عَلَا، رَبَا.

• وَإِذَا نَوَّنَ الْأِسْمَ الْمَقْصُورَ تُحْذَفُ أَلْفُهُ لَفْظًا لَا خَطًّا: هَذَا فَتَى يَسِيرُ إِلَى هَدَى.
• وَالْأِسْمُ الْمَقْصُورُ نَوْعَانِ: سَمَاعِيٌّ وَقِيَاسِيٌّ.

١- سَمَاعِيٌّ، لَا تُضْبِطُهُ قَوَاعِدُ مَعْيِنَةٍ، فَيَحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ: فَتَى، حَجَبًا، ثَرَى، سَنَا، هَدَى، رَحَى...

٢- قِيَاسِيٌّ، يُمْكِنُ ضَبْطُهُ عَلَى صِيغَةِ الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ:

فِعْلُهُ أَوْ مَقْرَدُهُ	الاسم المقصور		
غَنِي	غِنَى	مصدرٌ على وزن «فَعَل» من فعلٍ لازمٍ على وزن «فَعِي»	١
حَلِيَّةٌ	حَلَى	جمعٌ تكسيرٍ على وزن «فِعَل» مقْرَدُهُ «فَعِيَّة»	٢
دُمِيَّةٌ	دُمَى	جمعٌ تكسيرٍ على وزن «فَعَل» مقْرَدُهُ «فَعِيَّة»	٣
أَعْطَى	مَعْطَى	اسمٌ مفعولٍ من فعلٍ مزيدٍ ثلاثيٍّ	٤
عَمِي	أَعْمَى	اسمٌ على وزن «أَفْعَل» لِلتَّفْضِيلِ أَوْ لِغَيْرِهِ	٥
سَعَى	مَسْعَى	مصدرٌ، اسمٌ زمانٍ أَوْ مكانٍ على وزن «مَفْعَل»	٦

﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾

فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وقاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: قال، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

منادى مضاف حذف منه حرف النداء، منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، الياء

المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه. وجملة النداء: رب، في محل نصب مقول القول.

اللام حرف جر متعلق بحشرتني، ما اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل، النون حرف وقاية، الياء

ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: لم حشرتني، جواب النداء في محل نصب مقول القول.

حال منصوبة بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

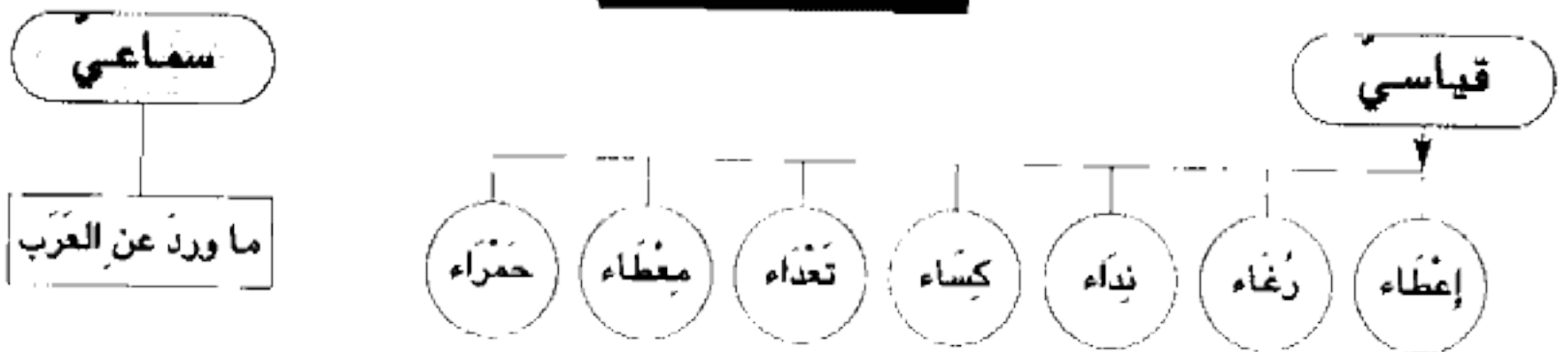
الاسم الممدود

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِإِطْلَاقٍ ﴾ (ص ٢٧)

- الاسم الممدود، اسمٌ مُعَرَّبٌ يَخْتَمُ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ: الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (٢٢/٢).
- فَإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفٌ غَيْرُ زَائِدَةٍ فَلَيْسَ بِاسْمٍ مَمْدُودٍ، وَذَلِكَ مِثْلُ: مَاءٌ، دَاءٌ، فَهَذِهِ الْأَلِفُ لَيْسَتْ زَائِدَةً وَإِنَّمَا هِيَ مُنْقَلِبَةٌ، وَالْأَصْلُ: مَوْءٌ، دَوْءٌ، بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى: أَمْوَاءٍ، وَأَدْوَاءٍ.
- تَكُونُ هَمْزَةُ الْاسْمِ الْمَمْدُودِ: ١- إِمَّا أَصْلِيَّةً: قُرَاءً، وَضَاءً، لِأَنَّهُمَا مِنْ: قَرَأَ، وَضُوؤُ.
- ٢- إِمَّا مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ أَوْ ياءٍ. فَالْمُبَدَّلَةُ مِنَ الْوَاوِ: سَمَاءٌ - سَمَاءُ - سَمَاءٌ، عَدَاءٌ - يَغْدُو - عَدُوٌّ - عَدَاءُ، وَالْمُبَدَّلَةُ مِنَ الْيَاءِ: بَنَى - يَنْبِي - بِنَاءً، مَشَى - يَمْشِي - مَشْيًا، مَشَى - يَمْشِي - مَشْيًا.
- ٣- إِمَّا مُزِيدَةٌ لِلتَّائِيثِ: حَسَنَاءٌ، حَمْرَاءٌ، لِأَنَّهُمَا مِنْ: الْحُسْنِ، وَالْحَمْرَةِ.
- ٤- إِمَّا مُزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ: حَرْبَاءٌ، قَوِيَاءٌ.
- وَالْاسْمُ الْمَمْدُودُ قِسْمَانِ: قِيَاسِيٌّ وَسَمَاعِيٌّ.
- الْمَمْدُودُ الْقِيَاسِيُّ يَكُونُ فِي سَبْعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعْتَلَّةِ الْآخِرِ:

- ١- مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ: آتَى إِيْتَاءً، أَعْطَى إِعْطَاءً، أَنْجَلَى أَنْجِلَاءً، ارْتَأَى ارْتِنَاءً، اسْتَقْصَى اسْتِنْقِصَاءً.
- ٢- مَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٌ - يَفْعُلُ»: رَغَا يَرْغُو رَغَاءً، ثَغَا يَثْغُو ثَغَاءً.
- ٣- مَصْدَرُ الْفِعْلِ «فَاعِلٌ» عَلَى وَزْنِ «فِعَالٌ»: وَالِيٌ وَوَالِيَةٌ، عَادِيٌ وَعَادِيَةٌ، مَارِيٌ وَمَارِيَةٌ، رَأِيٌ وَرَأِيَةٌ، نَأِيٌ وَنَأِيَةٌ، رَامِيٌ وَرَامِيَةٌ.
- ٤- مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَجَمْعُهُ «أَفْعَلَةٌ»: كِسَاءٌ - أَكْسِيَةٌ، رِدَاءٌ - أَرْدِيَةٌ، غَطَاءٌ - أَغْطِيَةٌ، قِيَاءٌ - أَقْبِيَةٌ.
- ٥- مَا صَبِغَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى وَزْنِ «تَفْعَالٌ» أَوْ «تَفْعَالٌ»: عَدَا يَغْدُو تَعْدَاءً، مَشَى يَمْشِي تَمْشَاءً.
- ٦- مَا صَبِغَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى وَزْنِ «فِعَالٌ» أَوْ «مِفْعَالٌ» لِلْمِبَالِغَةِ: عَدَاءٌ، مِعْطَاءٌ.
- ٧- مَا كَانَ مُؤَنَّثٌ «أَفْعَلٌ» لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ، سِوَاهُ أَكَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ أَحْمَرٌ - حَمْرَاءٌ، أَعْرَجٌ - عَرْجَاءٌ، أَنْجَلٌ - نَجْلَاءٌ، أُمٌّ - كَانَتْ مُعْتَلَّةً الْآخِرَ أَحْوَى - حَوَاءٌ، أَعْمَى - عَمِيَاءٌ، أَلْمَى - لَمِيَاءٌ.

الاسم الممدود



- الْمَمْدُودُ السَّمَاعِيُّ يَكُونُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ مِمَّا وَرَدَ مَمْدُودًا، فَيُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ: فِتَاءٌ، سِنَاءٌ، غِنَاءٌ، ثِرَاءٌ.
- قَصْرُ الْمَمْدُودِ وَمَدُّ الْمَقْصُورِ:

- ١- يَجُوزُ قَصْرُ الْمَمْدُودِ، فَيُقَالُ: دُعَاءٌ - دُعَا، صَفْرَاءٌ - صَفْرَا، وَقَدْ يَأْتِي لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ:

فَقَلَّتْ لَوْ بَاكَرَتْ مَشْمُولَةٌ صَفْرَا كَلَوْنَ الْقَرَسِ الْأَشْقَرِ
- ٢- يَقْبَحُ مَدُّ الْمَقْصُورِ: عَصَا - عَصَاءٌ، غَنَى - غِنَاءٌ، وَقَدْ يَأْتِي لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ:

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْثَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ ... «اللَّهَاءِ» بَدَلًا مِنْ «اللَّهَاءِ» بِالْقَصْرِ

﴿ مِنْ يُضِلُّ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ ﴾ (الأعراف ١٨٦)

• هو اسمٌ مُعْرَبٌ يُخْتَمُ بِيَاءٍ لَازِمَةٍ، غَيْرِ مُشَدَّدَةٍ، قَبْلَهَا كَسْرَةٌ: الْقَاضِي، الرَّاعِي، الْمُحَامِي، الْمُغْنِي.

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ (٣٦/٣٩).

الدَّوِيُّ - صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ - مِنْ دَوِيَ - يَدْوِي، دَوَى.
 الرَّامِي - اسْمٌ فَاعِلٍ - مِنْ رَمَى - يَرْمِي، رَمَى.
 الْغَاوِيُّ - اسْمٌ فَاعِلٍ - مِنْ غَوَى - يَغْوِي، غَى.
 الْحَايِيُّ - اسْمٌ فَاعِلٍ - مِنْ حَيَّى وَحَى - يَحْيِي، حَيَاةً.
 الْمُغْنِي - اسْمٌ فَاعِلٍ - مِنْ أَعْيَا - يَغْنِي، إِعْيَاءً.
 الْأَغَانِي - جَمْعُ أَعْنِيَّةٍ - مِنْ غَنَى - يَغْنِي، غَنَاءً.

إذا كانت ياءه غير لازمة فليس بمنقوص: أحسن إلى أخيك، وكذلك إذا كان ما قبلها غير مكسور: ظبي، سفي.

• إعراب الاسم المنقوص:

١- مُجَرَّدٌ مِنْ أَلٍ وَإِلِضَافَةٍ:

أ- في حالة الرفع: تُحذَفُ الياء لفظًا وخطًا: جَاءَ قَاضٍ، فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧/١٣).

ب- في حالة النصب: تَبْقَى الياء على حالها: رَأَيْتُ قَاضِيًا، مفعول به منصوب بالفتحة: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمَجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا (٣١/٢٥).

ج- في حالة الجر: تُحذَفُ الياء لفظًا وخطًا: مَرَرْتُ بِقَاضٍ، مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل: ذَكَرَ هَدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣/٣٩).

٢- مقرون بال وإضافة: تَبْقَى الياء على حالها وتُقدَّرُ الضمة والكسرة في حالتي الرفع والجر، على الياء للثقل: حَكَّمَ الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي، جَاءَ قَاضِي الْقَضَاةِ، أَمَا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَيُعْرَبُ الْمُنْقَوِصُ بِدُونِ تَقْدِيرِ: رَأَيْتُ الْقَاضِي.

أوضاع الاسم المنقوص

حالة الرفع	هذا قاضٍ	هذا راعٍ	هذا محامٍ	هذا مغنٍ
حالة النصب	رأيت قاضيًا	رأيت راعيًا	رأيت محامياً	رأيت مغنياً
حالة الجر	مررت بقاضٍ	مررت براعٍ	مررت بمحامٍ	مررت بمغنٍ
التثنية	قاضيانٍ - قاضيين	راعيانٍ - راعيين	محاميانٍ - محامين	مغنيانٍ - مغنيين
المذكر السالم	قاضونٍ - قاضيين	راعونٍ - راعيين	محامونٍ - محامين	مغنونٍ - مغنيين
المؤنث السالم	قاضيَّةٌ - قاضيات	راعيةٌ - راعيات	محاميةٌ - محاميات	مغنيةٌ - مغنيات

﴿ مِنْ يُضِلُّ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ ﴾

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
 يضلل : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون عوض عنها بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين.
 الله : فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: يضلل الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 فلا : الفاء حرف جزاء، لا النافية للجنس تنصب وترفع.
 هادي : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف.
 له : اللام حرف جر متعلق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محل جر. وجملة: لا هادي، في محل جزم جواب الشرط.

﴿ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (المؤمنون ١٩)

• الاسم الموصوف كلمة يُسَمَّى بها شخصٌ أو حيوانٌ أو شيءٌ أو معنى: نوح، أنعام، شجرة، منافع

• الصفة اسم يشرح حال الموصوف: ولكم فيها منافع كثيرة (٢٣/٢١).

• يجب أن تطابق الصفة موصوفها في الإفراد والتذكير وفروعهما: كتاب كبير، وامرأة كريمة... إذا كانت الصفة مصدرًا تلتزم التذكير والإفراد وربما جمع بعضها: رجال ثقة وثقات.

الاسم

صفة

موصوف

الأسماء الجامدة

١ الجامد المؤول بالمشتق: أسد

الأسماء المشتقة

١ اسم الفاعل: عالم

٢ اسم المفعول: معلوم

٣ الصفة المشبهة: عليم

٤ أفعال التفضيل: أعلم

٥ أمثلة المبالغة: علامة

٦ مصادر ثلاثية غير ميمية: ثقة

الأسماء الجامدة

١ اسم العلم: نوح

٢ اسم الجنس: شجرة

٣ اسم المكان: مأسدة

٤ اسم الآلة: طاحون

الأسماء المشتقة

١ المصدر: رحمة

٢ اسم المكان: ملعب

٣ اسم الزمان: مطلع

٤ اسم الآلة: مفتاح

• الأحوال المشتركة بين الموصوف والصفة:

١- التعريف والتذكير: كتاب كبير، الكتاب الكبير.

٢- التذكير والتأنيث: رجل كريم، امرأة كريمة.

٣- الإفراد والتثنية والجمع: مسجد جميل، مسجدين جميلان، مساجد جميلة.

٤- النسبة: مواطن لبناني، لبناني عظيم.

٥- التصغير: سليمان الحكيم، حكمة سليمان.

﴿ فآلقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ (الأعراف ١٠٧)

اسم جامد موصوف أصلاً يدل على معنى المشتق ويصح أن يقع في موضع لا يصلح فيه إلا المشتق: تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً (٧/٧٤). له وظائف نحوية مختلفة:

١- الخبر المؤول بالمشق، وهو الاسم الجامد الذي يتحمل ضميراً: زيد أسد - أي شجاع هو.

٢- الحال المؤولة بالمشق:

أ- إذا دلت على تشبيه: ترنم المغني بلبلًا - أي ساراً كالبلبل. ب- إذا دلت على مفاعلة: سلمت البائع النقود يدا بيد.

ج- إذا دلت على ترتيب: أدخلوا الغرفة واحداً واحداً - أي مترتبين. د- إذا دلت على تفصيل: قرأت الكتاب باباً باباً - أي مفصلاً. هـ- إذا دلت على تسعير: اشتريت الثوب ذراعاً بدينار - أي مسعراً.

٣- النعت المؤول بالمشق:

أ- اسم الإشارة: أكرمت الفتى هذا - أي المشار إليه.

ب- الموصول المقرون بأل: جاء الرجل الذي اعتدى - أي المعتدي.

ج- اسم العدد: رأيت رجالاً ثلاثة - أي معدودين بهذا العدد.

د- الاسم المنسوب إليه: شاهدت رجلاً لبنانياً - أي من الجنسية اللبنانية.

هـ- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق: الرجل الثعلب مكروه - أي المحتال.

ز- «ذو» المضافة التي بمعنى صاحب: هذا رجل ذو فضل - أي صاحب فضل.

ح- المصدر ضمن شروط: رأيت قاضياً عدلاً - أي عادلاً.

و- اسم المصدر من الوزن الثلاثي: هذا رجل فطر أي مفطر.

ز- أسماء جامدة تدل على استكمال الموصوف للصفة، مثل أي، كل... يأتي الهرم عظيم أي عظيم - أي كامل العظمة.

أنت رجل كل الرجل - أي كامل الرجولة.

ح- الجامد المؤول بالمشق الذي يدل دلالة الصفة المشبهة: تناولنا شرباً عسلاً طعمه - أي عسلياً.

المصدر المؤول



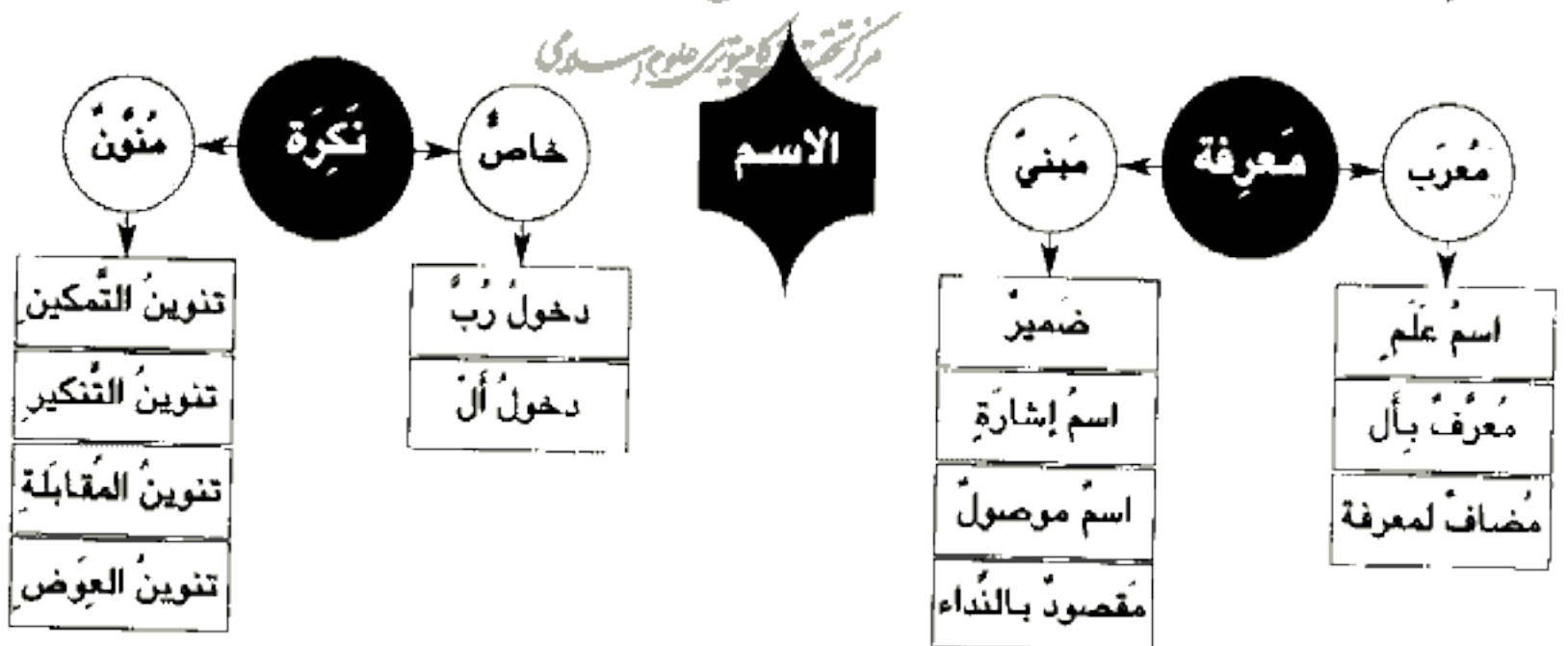
﴿ فآلقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾

- فآلقى: الفاء حرف عطف، آلقى فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وقاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: آلقى، معطوفة على جملة: قال، لا محل لها من الإعراب.
- عصاه: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، الهاء ضمير مضاف إليه.
- فإذا: الفاء حرف عطف، إذا حرف مفاجأة.
- هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- ثعبان: خبر مرفوع بالضم، (وهو اسم جامد لذكر الحيات، أو العظيمة الضخم).
- مبين: نعت لـ: ثعبان، تابع له في الرفع. وجملة: هي ثعبان، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

- المعرفة، حالة صرفية تدل على اسم معين: الرجل.
- النكرة، حالة صرفية تدل على اسم غير معين: رجل.
- الاسم المعرفة سبعة أنواع:

- ١- الضمير: أنه لا إله إلا أنا فاتقون (٢/١٦)، ضمير المتكلم «أنا» أعلى درجات المعرفة، يليه المخاطب ثم الغائب.
 - ٢- اسم العلم: وأذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والأبصار (٤٥/٣٨).
 - ٣- اسم الإشارة: هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق (٢٩/٤٥).
 - ٤- الاسم الموصول: الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا (٤٨/٣٠).
 - ٥- الاسم المَعْرُوفُ بِأَل: الثَّانِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ (١١٢/٩).
 - ٦- الاسم المضاف إلى معرفة: فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط (٤٣/٢٢).
 - ٧- النكرة المقصودة بالنداء: يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر (٤٤/١١).
- أحكام خاصة بالمعارف:

- ١- الاسم المقترب بأل صار معرفة بعد أن كان نكرة. و«أل» حرف تعريف: أ. لتعريف الجنس، وتسمى الجنسية: وخلق الإنسان ضعيفا (٢٨/٤). ب. لتعريف حصة معهودة من الجنس، وتسمى العهدية: فعصى فرعون الرسول (١٦/٧٣).
- ٢- النكرة المقصودة بزول إبهامها بسبب ندائها، فتصير معرفة دالة على واحد معين مقصود بالنداء: يا رجل.
- ٣- يعتبر بعض النحاة أن أفعال التوكيد المعنوي هي معارف فسجد الملائكة كلهم أجمعون (٣٠/١٥).



• خصائص الاسم النكرة:

- ١- يقبل دخول «رب» عليه: رب أمر تنقيه جرأ أمرا ترتضيه
 - ٢- يقبل دخول «أل» عليه: إن المسلمين والمؤمنات والمؤمنات والقانتين والقانتات (٣٥/٣٢).
- تحمل النكرات التنوين في آخرها قبل اقترانها بأل: مسلمات مؤمنات قانتات تانبات عابدات (٥/١٦). والتنوين نوعان:
- ١- أصيل، يلحق الأسماء فقط ويشمل: تنوين التمكنين، تنوين التنكير، تنوين المقابلة، وتنوين العوض.
 - ٢- غير أصيل، يشترك بين الاسم والفعل والحرف ويكاد يقتصر على الشعر.

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكْفَارٌ﴾ (إبراهيم: ٢٤)

• المعرفة تدل على اسم معين، كـ«القرية». ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها (٧٥/٤).

• النكرة تدل على اسم غير معين، كـ«قرية»: أو كألذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها (٢٥٩/٢).

الإعراب	الاسم الثاني		الاسم الأول		الإعراب
	معرفة	نكرة	نكرة	معرفة	
الخبر (مرفوع)		جَمِيلٌ	البيتُ		المبتدأ (مرفوع)
الحال (منصوبة)	في الدارِ		هل أحدٌ		صاحب الحال (حسب موقعه)
التمييز (منصوب)		مَبْتَسِمًا	عاد القائدُ		عامل التمييز (حسب موقعه)
النتع (تابع)	وحده		جاء الرسولُ		متبوع النعت (حسب موقعه)
البدل (تابع)		أمانة	اشتهر التاجرُ		متبوع البدل (حسب موقعه)
المعطوف (تابع)		سطرًا كتبت؟	كم		متبوع المعطوف (حسب موقعه)
التوكيد (تابع)	الفاضلُ		جاء الرجلُ		متبوع التوكيد (حسب موقعه)
المُضَافُ إِلَيْهِ (مَجْرُورٌ)		فاضلٌ	جاء رجلٌ		الاسم المُضَافُ (حسب موقعه)
		أخوك	جاء خالدٌ		
		رجلِ عالمٍ	مررت بزيدٍ		
		وزيدٌ	جاء خالدٌ		
		جبة	لبست ثوبًا		
		زرقاء	سماء زرقاء		
		نفسه	جاء الرجلُ		
		البيتِ	سارقٌ		
		ذهب	خاتمٌ		

﴿ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (التَّغَابُنُ ٢)

• التَّنْوِينُ، نونٌ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الكلمةِ لِغَيْرِ توكِيدٍ، تُلْفِظُ وَلَا تُكْتَبُ. وَالتَّنْوِينُ قِسْمَانِ: أَصِيلٌ وَغَيْرُ أَصِيلٍ.

• التَّنْوِينُ الْأَصِيلُ يَلْحَقُ الْأِسْمَ، وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٍ:

١- تَنْوِينُ التَّمْكِينِ، يَلْحَقُ الْأِسْمَ الْمُعْرَبَ الْمُنْصَرَفَ:

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠/٨٨) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ (١١/٨٨) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٢/٨٨) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (١٣/٨٨).

٢- تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ، يَلْحَقُ الْأِسْمَ الْمَبْنِيَّ:

أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧/٢١).

٣- تَنْوِينُ الْعَوْضِ، يَلْحَقُ الْأِسْمَ الْمُعْرَبَ وَالْأِسْمَ الْمَبْنِيَّ:

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ (٩٩/١٨).

٤- تَنْوِينُ الْمَقَابِلَةِ، يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ:

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٥/٦٦).

التَّنْوِين



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

غير أصيل

أصيل

تنوين المقابلة

تنوين العوض

تنوين التَّنْكِيرِ

تنوين التَّمْكِينِ

التَّنْوِينُ الْمَشَادِّ

التَّنْوِينُ الْغَالِي

تنوين التَّرْنَمِ

تنوين الضَّرُورَةِ

• التَّنْوِينُ غَيْرُ الْأَصِيلِ يَلْحَقُ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ وَالْحَرْفَ، وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٍ:

١- تَنْوِينُ الضَّرُورَةِ، يَلْحَقُ غَيْرَ الْمُنْصَرَفِ وَالْمُنَادَى الْمَبْنِيَّ:

وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

سَلَامٌ اللَّهُ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا

٢- تَنْوِينُ التَّرْنَمِ، يَلْحَقُ الْقَوَافِي الْمَطْلُوقَةَ:

وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنِي

أَقْلَى اللُّوْمِ عَادِلٌ وَالْعِتَابِينَ

٣- التَّنْوِينُ الْغَالِي، يَلْحَقُ الْقَوَافِي الْمَقْبِيْدَةَ:

مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقَنِ

وَقَانِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ

٤- التَّنْوِينُ الْمَشَادِّ، يَلْحَقُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ:

هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً (١٥/١٨). وَفِي التَّنْوِينِ الْمَشَادِّ يُقَالُ: هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا...

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (البقرة ١١٩)

- التَّنْوِينُ نونٌ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الكلمةِ لغيرِ توكيدٍ، تُلَفِّظُ ولا تُكْتَبُ. والتَّنْوِينُ قسمان: أصيلٌ وغيرُ أصيلٍ.
- التَّنْوِينُ الْأَصِيلُ يلحقُ الأسماءَ فقط، وأنواعه هي:
 - تنوينُ التَّمَكِينِ: يلحقُ الاسمَ المَعْرَبَ المُنْصَرَفَ أي الاسمَ المَتَمَكِّنَ الأَمَكْنَ. ويسمى أيضاً تنوينَ الأَمَكْنِيَّةِ.
 - تنوينُ التَّنْكِيرِ: يلحقُ بعضَ الأسماءِ المَبْنِيَّةِ تَفْرِيقاً بينَ معرفتها ونكرتها، يقعُ هذا التَّنْوِينُ على الاسمِ غيرِ المَتَمَكِّنِ مع تنوينِ استثنائيٍّ ويسمى الاسمَ المَبْنِيَّ على تنوينِ التَّنْكِيرِ، وهو نوعان:
 - ١- قِيَّاسِيٌّ في العِلْمِ المَخْتومِ بويهِ: جاءني سَبْيُوِيهِ وسَبْيُوِيهِ أُخْر.
 - ٢- سَمَاعِيٌّ في اسمِ الفِعْلِ واسمِ الصَّوْتِ: فَلَا تَقُلْ لِهَما أَف (٢٣/١٧). وَقَدْ يَلْحَقُ بعضَ الأَسْماءِ المَعْرَبَةِ المَمْنوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ: رَأَيْتُ أَحْمَدًا - أَحْمَدٌ غَيْرُ مَعْيِنٍ.
 - تنوينُ العِوَضِ: يلحقُ الاسمَ المَعْرَبَ والاسمَ المَبْنِيَّ ويأتي عوضاً عن:
 - ١- جَمَلَةٍ، ولا يَلْحَقُ إلا: إِذْ، الظَّرْفِيَّةِ: وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكذِبِينَ (٧٥/٢٤). وَأَنْتُمْ حِينْتُمْ تَنْظُرُونَ (٨٤/٥٦).
 - ٢- كَلِمَةٍ، وذلك في: كُلٌّ، أَيٍّ، بَعْضٌ: كُلُّ لَهُ فَاثَنُونَ (١١٦/٢). أَيُّ ما تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنَى (١١٠/١٧). وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا (٣٢/٤٣).
 - ٣- حَرْفٍ، وذلك في المَنْقُوصِ المَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ: جِوَارٍ، عِوَضاً عَنِ الياءِ المَحذُوفَةِ.
- تنوينُ المَقابِلَةِ: يَلْحَقُ جَمْعَ المَوْثُوثِ السَّالِمِ لِيَكُونَ في مَقابِلَةِ النُّونِ في جَمْعِ المَذْكَرِ السَّالِمِ: مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَأْتِيْنَ عابِدَاتٍ سائِحَاتٍ ثِيَّابٍ (٥/٦٦)، وذلك في مَقابِلَةِ: مُسَلِّمِينَ مُؤْمِنِينَ ...

التَّنْوِينُ



﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

- إِنَّا : إن حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم: إن.
- أَرْسَلْنَاكَ : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: أَرْسَلْنَاكَ، في محل رفع خبر: إن.
- وجملة: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من الفاعل أو المفعول، الحق مجرور بالكسرة.
- حال منصوبة بالفتحة.
- الواو حرف عطف، نذيراً معطوف على: بشيراً، تابع له في النصب.

• التنوين نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لغير توكيد، تلفظ ولا تكتب. والتنوين قسمان: أصيل وغير أصيل.

• التنوين غير الأصلي يلحق الأسماء والأفعال والحروف ويكاد يقتصر على الشعر، وأنواعه هي:

• تنوين الضرورة: يلحق الاسم غير المنصرف والمنادى المبني، كقول الشاعر:

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

«مطر» الأول يتم تنوينها للضرورة الشعرية. أما «مطر» الثانية فهي منادى مبني على الضم في محل نصب.

وفي التنزيل: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا (٤/٦٧)، حيث نونت «سلاسلاً» وهي ممنوعة من الصرف.

• تنوين الترتيم: يلحق آخر القوافي المطلقة، وذلك في إتيان بني تميم، كقول الشاعر:

أقلى اللوم عادل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن

«العتابن» مقرونة بأل، فيها تنوين الترتيم، وأيضاً الفعل «أصابن».

• التنوين الغالي: يلحق آخر القوافي المقيدة، كقول الشاعر:

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن مشتبه الأعلام لماع الخفقن

ويقال له التنوين الغالي لتجاوزه حد الوزن ولأنه يفرق بين الوقف والوصل.

• التنوين الشاذ: يلحق بعض الكلمات المبنية، ومنها: هؤلاء قومك والأصل هؤلاء.

• تنوين الحكاية: يلحق اللفظ المحكي المسمى به. فإذا كان اسم الفتاة «بدراً»، يحكى: جاءت بدراً.

التنوين



﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا ﴾

إنا: إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم: إن، وقد حذفت النون والألف دليل عليها.

أعدنا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.

وجملة: أعدنا، في محل رفع خبر: إن، وجملة: إِنَّا أَعْتَدْنَا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

للكافرين: اللام حرف جر متعلق بـ: أعدنا، الكافرين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

سلاسلاً: مفعول به منصوب بالفتحة وقد نون للضرورة وهو ممنوع من الصرف.

وأغلالاً: الواو حرف عطف، أغلالاً معطوف على سلاسلاً تابع له في النصب.

• يقول محمد علي طه الدرة: ... ويقرأ «سلاسلاً» منونا وهي قراءة حفص عن عاصم، والباقون بغير تنوين، ومثله «قواريراً» في

الآية رقم ١٦، فمن صرفه فله أربع حجج: إحداهما أن الجموع أشبهت الأحاد، فجعلت في حكم الأحاد، فصرفت... الثانية أن

الأخفش حكى عن العرب صرف جميع ما لا ينصرف إلا «أفعل» التفضيل، وكذا قال الكسائي والفرأء... والحجة الثالثة أن يقال:

نونت «قواريراً» الأول لأنه رأس آية ورووس الأي جاءت بالتنوين... والحجة الرابعة اتباع المصاحف...

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ﴾ (الحجرات ١٣)

• الاسم إما مذكر وإما مؤنث. فالاسم المذكر، ما يصح الإشارة إليه بكلمة «هذا»: إن أولى الناس بإبراهيم للذين أتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا (٦٨/٣). والمذكر نوعان:

- ١- مذكر حقيقي يدل على ذكر من الناس أو الحيوان: رجل، صبي، أسد، جمل...
ولا يبدن زينتهن إلا لبعلتهن أو أبائهن أو أبناء بعولتهن (٣١/٢٤).
- ٢- مذكر مجازي يدل على أسماء أشياء تتبع قاعدة الاصطلاح: بدر، ليل، باب، مسجد...
ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام (١٤٩/٢).

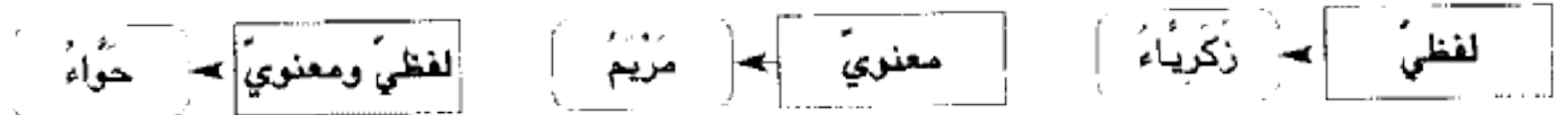
• الاسم المؤنث، ما يصح الإشارة إليه بكلمة «هذه»: قال هذه ناقة لها شرب ولحم شرب يوم معلوم (١٥٥/٢٦).
• يقسم المؤنث من حيث نوعه قسمين: حقيقي ومجازي: ١- المؤنث الحقيقي يدل على أنثى من الناس والحيوان: أم، لبوءة، أنان، ناقة... حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم (٢٣/٤).
٢- المؤنث المجازي يدل على أسماء أشياء تتبع قاعدة الاصطلاح: شمس، عين، دار، شجرة.
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (٣٥/٢).



في نوعه قسمان

المؤنث

في علاماته: ٣ أقسام



• ويقسم المؤنث من حيث علاماته ثلاثة أقسام: لفظي، معنوي، ولفظي ومعنوي معاً.

١- المؤنث اللفظي هو مذكر فيه علامة تانيث: معاوية، طلحة، حمزة، زكرياء.

وكفلها زكرياً كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً (٣٧/٣).

٢- المؤنث المعنوي هو مؤنث يخلو من علامة تانيث: سعاد، هند، مريم.

وإذا قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (٤٢/٣).

٣- المؤنث اللفظي والمعنوي معاً هو مؤنث فيه علامة تانيث: ليلى، فاطمة، حواء...

• يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع: ١- أعلام الإناث: سعاد. ٢- أسماء البلاد والمدن والقبائل: مصر.

٣- أسماء المختصة بالإناث: أخت. ٤- أسماء بعض الأعضاء المزروجة: يد.

• يغلب في أسماء الناس والحيوان أن يكون للمذكر لفظاً وللمؤنث لفظاً آخر يختلف عنه: رجل - امرأة، أب - أم، بعل - زوجة، صهر - كنة، ديك - دجاجة، ثور - بقرة.

• علامات التأنيث ثلاث، تظهر في آخر الاسم:

- ١- التاء المربوطة: فاطمة، سنبلة... كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة (٢/٢٦١).
 - ٢- الألف المقصورة: سلمى، ذكرى... إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (١١/١١٤).
 - ٣- الألف الممدودة: علياء، سماء... وَأَنْشَقَّتْ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (١٦/٢٩).
- التاء المربوطة تلحق الصفات تفرقة بين المذكر منها والمؤنث: بانع - بانعة، عالم - عالمة، مخمود - مخمودة، ولحاقها غير الصفات سماعي: نمور - نمرة، غلام - غلامة، حمار - حمارة.
- الأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعاً، فلا يقال: حائضة، طالقة، ثيبة، مطلقه، متبعة... بل: حائض، طالق، ثيب، مطلق، متتم... وسمي: مرضعة... تذهل كل مرضعة عما أرضعت (٢/٢٢).
- الأصل في إلحاق التاء الأسماء إنما هو تمييز المؤنث من المذكر، وأكثر ما يكون ذلك في الصفات: كريم - كريمة، فاضل - فاضلة... فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة (٨٠/١٢-١٤). وهو في الأسماء قليل: امرؤ - امرأة، إنسان - إنسانة، فتى - فتاة، رجل - رجلة.
- تكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات: تمر - ثمرة، تمر - ثمرة، نخل - نخلة، شجر - شجرة... فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة (٢٣/١٩). وتقل في المصنوعات: جر - جرة، لبن - لبنة، سفين - سفينة.
- قد يوتى بالتاء للمبالغة: علامة، فهامة، رحالة.
- وقد تكون التاء: ١- بدلاً من الياء في وزن مقاعيل، ججاجيح، ججاجحة، زناديق - زنادقة، ٢- بدلاً من ياء النسبة: دمشقي - دماشقة، مشرقى - مشارقة، مغربي - مغاربة، ٣- للتعبير من فاء الكلمة المحذوفة: وعد - عدة، أو من عينها المحذوفة: أقوام - إقامة، أو من لامها المحذوفة: لغو - لغة.

مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر
لبوءة	أسد	بطة	بطة	سبعة	سبع
بقرة	ثور	حمامة	حمامة	ضفدعة	ضفدع
بومة	فيل	حية	حية	ظبية	ظبي
حجلة	يعقوب	نعامة	نعامة	فهدة	فهد

﴿يَوْمَ تَرُونَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾

- يوم: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بتذهل، وهو مضاف.
- ترونها: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، ها ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: ترونها، في محل جر مضاف إليه.
- تذهل: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة.
- كل: فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- مرضعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: تذهل كل مرضعة، استثنائية لا محل لها، أو في محل نصب حال.
- عما: عن حرف متعلق بتذهل، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
- أرضعت: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي، وجملة: أرضعت، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ (آل عمران ٣٦)

- * تؤنث الصفات بالحق تاءً مربوطة بها: وما كان لمؤمن ولا مؤمنة (٣٣/٣٦). غير أنه قد خرج عن هذه القاعدة:
- ١- الصفة على وزن: فعلان، تؤنث على وزن: فعلى: سكران، سكرى. وشذ عن ذلك أربع عشرة كلمة وهي: أليان، حبلان، خفصان، دخنان، سخنان، سيفان، صيحان، صوجان، علان، فثوان، مصان، موتان، ندمان، نصران، فجميعها تؤنث بالتاء.
 - ٢- الصفة المشبهة على وزن: أفعال، تؤنث على وزن: فعلاء: أحمر، حمراء.
 - ٣- أفعال التفضيل يؤنث على وزن: فعلى: أصغر، صغرى.
- * ما يستوي فيه المؤنث والمذكر:
- ١- وزن فعالة: رجل علامة وامرأة علامة.
 - ٢- وزن مفعال: رجل مفضل وامرأة مفضال. وشذ: رجل ميقان وامرأة ميقانة لا تسمع شيئاً إلا أيقنته.
 - ٣- وزن مفعيل: رجل معطير وامرأة معطير. وشذ: رجل مسكين وامرأة مسكينة.
 - ٤- وزن مفعول: رجل مغشم لا يثنيه شيء، ومقول حسن القول، وامرأة مغشم ومقول.
 - ٥- وزن فعلة، رجل ضحكة أي مضحك عليه، وامرأة ضحكة أما إذا قلت: رجل ضحكة وصرعة وهزاة، فهو كثير الضحك والصرع والهزء.
 - ٦- وزن فعول بمعنى الفاعل وفعل بمعنى المفعول: رجل صبور أو قتيل، وامرأة صبور أو قتيل. وشذ: رجل عدو وامرأة عدوة. أ- إذا كان الموصوف غير مذكور فتلحقه التاء في المؤنث: رأيت جريحاً ورأيت جريحة. ب- إذا كان وزن: فعول، بمعنى المفعول ووزن: فعيل، بمعنى الفاعل، فتلحقهما التاء مطلقاً: ناقة حلوية ووردة جميلة. ج- إن ترك التاء في: صبور وجريح، لا يختص بالواقع نعتاً بل يجري في الحال والخبر ونحوهما لأن كل ذلك حكم على صاحبه كالنعت. د- قد يشبه كل من الفعلين بالآخر فيعامل معاملة، نحو: امرأة عقيم وخصلة ذميمة، بتجريد الأول من التاء وهو بمعنى الفاعل والحق الثاني بها وهو بمعنى المفعول.

صفات المذكر والمؤنث

فَعُول فَعِيل	فُعْلَةٌ	مِفْعَلٌ	مِفْعِيلٌ	مِفْعَالٌ	فَعَالَةٌ
صَبُورٌ، جَرِيحٌ	ضَحْكَةٌ	مِغْشَمٌ	مِعْطِيرٌ	مِفْضَالٌ	عِلْمَةٌ

* الصفات الخاصة بالإناث:

- ١- إذا كانت بمعنى الثبوت: لا تلحقها تاء التانيث: امرأة مرضع أو طالق أو حامل.
- ٢- إذا كانت بمعنى الحدوث: تلحقها تاء التانيث: امرأة مرضعة أو طالقة أو حاملة. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت (٢٢/٢).

• المثنى، اسمٌ مُعْرَبٌ يدلُّ على اثنين من الاسم المفرد يتفقان لفظاً ومعنى.

١- يُصاغ المثنى بأن يفتح آخر المفرد ويُزاد عليه:

- ألف ونون مكسورة في حالة الرفع: رجلٌ، رجلان.

- ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر: رجلٌ، رجلين.

٢- شرطه أن يكون: - صالحاً للتجريد من الزيادة المذكورة: رجلان، رجلٌ.

- صالحاً لعطف مثل مفردِه عليه: الرجلُ والرجُل.

• يقولُ مصطفى الغلابي:

- فإن اختلفا في اللفظ فلا يثنيان بلفظ واحد، فلا يُقال في «كتاب» و«قلم»: كتابان، مثلاً. وأما نحو «الأبوين» للأب

والأم، ونحو «القمرين» للشمس والقمر، ونحو «المزوتين» للصفاء والمروة، فهو من باب التثنية أي تغلب أحد

اللفظين على الآخر، وهو سماعي لا يقاس عليه، ومثل ذلك لا يكون مثنى لاختلاف لفظ المفردين بل هو ملحقٌ

بالمثنى من جهة الإعراب.

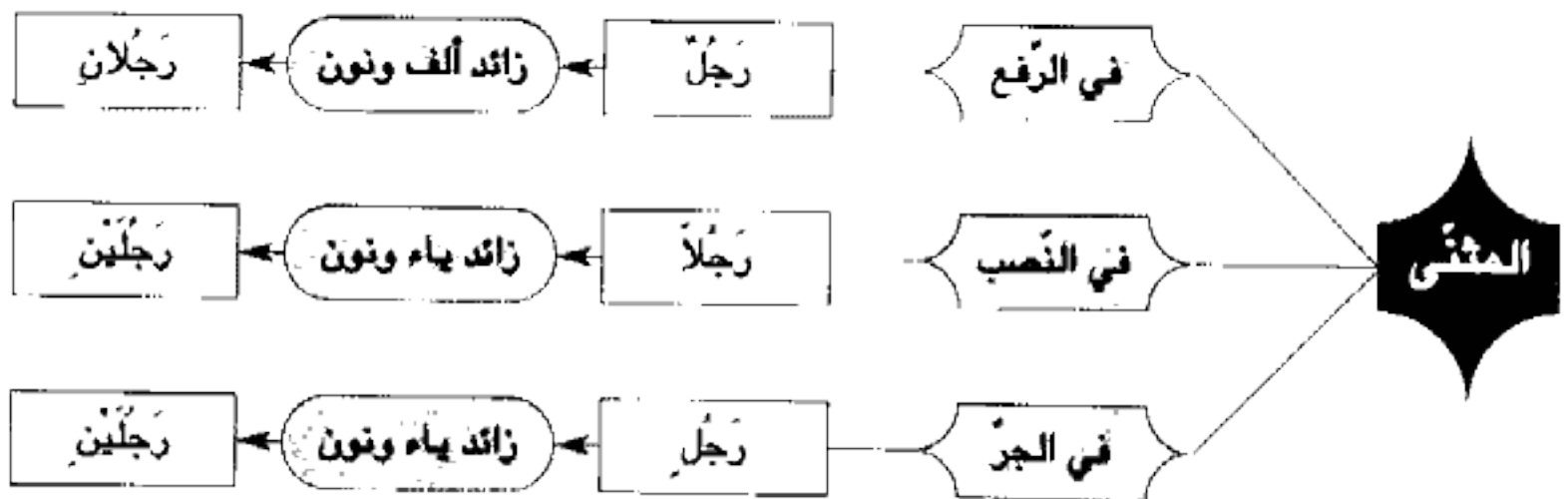
- وإن اتفقا في اللفظ واختلفا في المعنى فلا يثنيان أيضاً، كأن يكون اللفظ من المشترك كالعين، فلا يُقال «عينان»

للباصرة والجارحة، ولا «غزالتان» للشمس والظبية؛ أو أن يكون اللفظ معنيان: حقيقي ومجازي، فلا يثنى اللفظ

مراداً به حقيقته ومجازه، فلا يُقال: رأيت أسدين، تعني أسداً حقيقياً ورجلاً شجاعاً كالأسد.

- وإن ناب عن مفردين بزيادة غير صالحة للإسقاط وتجريد الاسم منها كائنين واثنين وكلاً وكتلاً، ولم يكن مثنى

بل هو ملحقٌ به في إعرابه، إذ لم يسمع «اثن» ولا «أثنته» ولا «كل» ولا «كلت».



﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ﴾

فإن: الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

لم: حرف نفي جازم.

يكونا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل

رفع اسم يكون.

رجلين: خبر يكون منصوب بالياء لأنه مثنى. وجملة: لم يكونا رجلين، معطوفة على جملة: استشهدوا، لا محل لها.

فرجل: الفاء حرف جزاء، رجل خبر مرفوع بالضممة لمبتدأ محذوف تقديره: الشهود، أو مبتدأ خبره محذوف.

والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط.

وامراتان: الواو حرف عطف، امرأتان معطوف على: رجل، مرفوع بالألف لأنه مثنى.

١- الاسم المقصور، وهو الذي يُختم بألف لازمة:

عصا	عصوان	عصوين
فتى	فتيان	فتيين
مصطفى	مصطفيان	مصطفيين
حبلى	حلبيان	حلبيين

١ الثلاثي، تردُّ ألفه إلى أصلها الذي قبلت عنه:

٢ مماثل:

٣ غير الثلاثي، تُقلب ألفه ياءً على الإطلاق:

٤ وعلى ذلك تجرى الألف الزائدة:

٢- الاسم المنقوص، المختوم بياء لازمة قبلها كسرة:

هاد	هاديان	هاديين
-----	--------	--------

١ إذا كانت ياءه محذوفة تردُّ إليه في التثنية:

٣- الاسم الممدود، المختوم بهمزة قبلها ألف زائدة:

بناء	بناءان	بنائين
قراء	قراءان	قرائين
صحراء	صحراوان	صحراوين
سماء	سماوان	سماوين

١ إذا كان مذكراً بقيت همزته في التثنية:

٢ مماثل:

٣ إذا كان مؤنثاً تُقلب الهمزة واواً:

٤ مماثل:

٤- الأسماء التي حذفت لامها:

أب	أبوان	أبوين
أخ	أخوان	أخوين
سنة	سنتان	سنتين
أسم	أسمان	أسمين
أبن	أبنان	أبنين

١ إذا لم يعوض عن المحذوف، تُثنى برد المحذوف: [*]

٢ مماثل:

٣ إذا عوض عن المحذوف، تُثنى بصورتها:

٤ مماثل:

٥ مماثل:

• قد يُثنى الجمع على تأويل الجماعتين أو الفرقتين أو النوعين، وذلك كقولهم: إبلان، جمالان، غنمان، رماحان، وبلدان ومن ذلك الحديث: مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين.

• قد تجعل العرب الجمع مكان المتنى، إذا كان الشيان، كل واحد منهما، متصلاً بصاحبه، تقول: ما أحسن رؤوسهما ومنه قوله تعالى: والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما (٣٨/٥)، وقوله: إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما (٤/٦٦).

[*] إلا: يد - يدان - يدين، وفم - فمان - فمين.

﴿ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ (النساء ١٧٦)

- أسماء تُعَرَّبُ إعرابَ المتنى، لكن لا تتحقق فيها كل شروط المتنى خاصة وأنها غير صالحة للتجريد من علامته، فألحقها النحاة بالمتنى: ١- الأسماء الملحقة بالمتنى اثنان، اثنتان، ثنتان، كلاً، وكلتا: ومن الإبل اثنتان ومن البقر اثنتان (١٤٤/٦). ٢- تدخل أيضاً في الأسماء الملحقة ما ثني من باب التثنية، أبوان - لأب والأم، قمران - للشمس والقمر: وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفراً (٨٠/١٨).
- ٣- وتدخل ما سُمي به من الأسماء المثناة: حسنين، محمدنين.
- أحكام خاصة بكلاً وكلتا:

- ١- إذا أضيفتا إلى الضمير تعريبان إعراب المتنى. وفي هذه الحالة تستعملان للتوكيد ما يقتضي إضافة كل منهما إلى ضمير يطابق الاسم المؤكد: جاء الرجلان كلاهما، غابت السيدتان كلتاهما، فكلاً وكلتا توكيد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى. ونحو: صافحت الرجلين كليهما، والسيدتين كلتيهما، وأثنتيت على الرجلين كليهما والسيدتين كلتيهما، فكلاً وكلتا توكيد منصوب أو مجرور بالياء لأنه ملحق بالمتنى.
- ٢- إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر تعريبان بالحركات المقدرة على الألف: فاز كلا التلميذين، وفازت كلتا الطالبتين، فكلاً وكلتا فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف. ونحو: هتأت كلا التلميذين وكلتا الطالبتين، فكلاً وكلتا مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف. ونحو: سألت عن كلا التلميذين وكلتا الطالبتين، فكلاً وكلتا مجرور بالكسرة المقدرة على الألف.

رفع	نصب	جر	
كِلَاهُمَا	كِلَيْهِمَا	كِلَيْهِمَا	١ توكيد، إضافة لضمير:
كِلْتَاهُمَا	كِلْتَيْهِمَا	كِلْتَيْهِمَا	
كِلَا الرَّجُلَيْنِ	كِلَا الرَّجُلَيْنِ	كِلَا الرَّجُلَيْنِ	٢ إضافة لاسم ظاهر:
كِلْتَا السَّيِّدَتَيْنِ	كِلْتَا السَّيِّدَتَيْنِ	كِلْتَا السَّيِّدَتَيْنِ	

- ما لا يُثنى من الكلمات:

 - ١- الاسم المركب، لا يُثنى مثل: بعلبك، سيبويه. ولا يُثنى المتنى ولا الجمع ولا ما لا ثاني له من لفظه ومعناه: عمر مع علي، عين للبصرة والجارحة.
 - ٢- المركب الإضافي، يُثنى جزؤه الأول فيقال في تثنية عبد الله وخادم الدار: عبداً لله وخادماً الدار.
 - ٣- المركب المزجي أو ما سُمي به من المركب الإسنادي أو المتنى أو الجمع. فيؤتى قبل هذه الأسماء بكلمة: ذوا رفعاً، وذوي نصباً وجرأً. فيقال في تثنية سيبويه، وتأبط شراً، وحسنين: ذوا سيبويه، وذوا تأبط شراً، وذوا حسنين، رفعاً. أو ذوي سيبويه، وذوي تأبط شراً، وذوي حسنين نصباً وجرأً.

• الجمع، اسم يدل على أكثر من اثنين، وهو نوعان: جمع سالم وجمع تكسير.

١- الجمع السالم، صيغة تحافظ على أحرف المفرد بزيادة حرفين على آخره، ويشمل: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

٢- جمع التّكسير، صيغة تقوم على تغيير صورة المفرد على أوزان مختلفة، ويشمل: جمع القلة، جمع الكثرة، منتهى الجموع، جمع الجمع، اسم الجنس الجمعي، جمع المركبات، وجمع الأعلام.

الجمع

جمع التّكسير

الجمع السالم



• الجمع، اسم يدل على أكثر من اثنين، وهو نوعان: جمع تكسير، وجمع سالم.

• الجمع السالم، ما سلم صياغة مفردِه عند الجمع بزيادة في آخره:

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ (٣٥/٣٣).

• والجمع السالم نوعان:

١- جمع مذكر سالم: الثَّانِيُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّانِحُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ (١١٢/٩).

٢- جمع مؤنث سالم: مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٥/٦٦).

• يُصَاحُ جمع المذكر السالم بأن لا تتغير صورة مفردِه، ويَزداد على آخرِه:

١- واو ونون مفتوحة في حالة الرفع: مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (١١٠/٣)، «المؤمنون» مبتدأ مؤخر مرفوع

بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢- ياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر: الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣٩/٤)، «الكافرين»

مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، «المؤمنين» مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

• يُصَاحُ جمع المؤنث السالم بأن لا تتغير صورة مفردِه، ويَزداد على آخرِه:

١- ألف وتاء مضمومة في حالة الرفع: إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ (١٠/٦٠)، «المؤمنات» فاعل مرفوع.

٢- ألف وتاء مكسورة في حالتي النصب والجر: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ... فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ (٧٢/٩)، «المؤمنات»

معطوف على المؤمنين منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، «جَنَاتٍ» مجرور بالكسرة وهو مضاف.

مركز تكملة علوم إسلامي

الجمع السالم

جمع مؤنث سالم

جمع مذكر سالم



﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ﴾

إن: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

المسلمين: اسم: إن، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

والمسلمات: الواو حرف عطف، المسلمات معطوف على المسلمين، منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

....

أعد: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

اللَّهُ: اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: أَعَدَّ اللَّهُ، في محل رفع خبر: إن.

لهم: اللام حرف جر متعلق بـ: أَعَدَّ، هم ضمير في محل جر.

وجملة: إن المسلمين... أَعَدَّ اللَّهُ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• اسم يدل على أكثر من اثنين يغني عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى، وهو جزء من الجمع السالم.
• يصاغ جمع المذكر السالم بأن لا تتغير صورة مفرده، ويزاد على آخره:
١- واو ونون مفتوحة في حالة الرفع: مرسل - مرسلون.

القائون العابدون الحامدون السانحون الراكعون الساجدون (١١٢/٩).

٢- ياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر: مرسل - مرسلين.

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين (١٧/٣).

• شروط هذا الجمع، أن يكون من أسماء العلم الذكور العقلاء وأوصافهم:

١- اسم العلم: يجب أن يكون خالياً من تاء التانيث والتركيب: حسن - الحسنون - الحسنين، يقرن بال.

٢- الوصف: يجب أن يكون اسماً مشتقاً خالياً من التاء قابلة لها في التانيث: عالم - عالمون - عالمين، أو دالاً على التفضيل: الأكرم - الأكرمون - الأكرمين.

أ- وليس على وزن: أفعل مؤنثه فعلاء: أضر - حضراء - حمر، ولا على وزن: فعلان مؤنثه فعلى: سكران - سكرى - سكارى.

ب- ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث: غيور - غير، جريح - جرحى.

ج- يندرج في الوصف الاسم المنسوب إليه: لبناني - لبنانيون - لبنانيين، والاسم المصغر: أنيسي - أنيسيون - أنيسيين، ذلك لأن الاسم المنسوب إليه والاسم المصغر يدخلان في الوصف.

٣- لا يجمع هذا الجمع ما كان على نحو:

أ- رجل، غلام: لأنهما ليسا علمين.

ب- هند، مريض: لأنهما لمؤنث.

ج- فهامة، طلحت: لاشتمالهما على التاء.

د- برق اسم فرس، فضي صفة لخاتم: لأنهما لغير العاقل.

هـ- عبد الله لأنه علم مركب، فيقال في الجمع: ذوو عبد الله... الخ.



مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

النصب والجر: ين

الأحمدين

فلاحين

لبنانيين

الرفع: ون

الأحمدون

فلاحون

لبنانيون

الاسم المفرد

أحمد

فلاح

لبناني

اسم العلم

الوصف (مشتق)

النسبة أو التصغير

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

اسم: إن، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ضمير فصل أو عماد لا محل له من الإعراب.

خبر: إن، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة: إن المنافقين... استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن:

المنافقين:

هم:

الفاسيقون:

• الاسم الصحيح والمشبه بالصحيح:

الاسم الصحيح (وهو الذي يُختم بحرف صحيح غير الهمزة)، أو شبهه (وهو الذي يُختم بواو أو ياء قبلهما ساكن)، تُزاد فيه الواو والنون أو الياء والنون بلا تغيير فيه:

كَاتِبِينَ	كَاتِبُونَ	كَاتِبِي
عَلَّمَ لِرَجُلٍ	ظَبْيُونَ	ظَبْيِي
ظَبْيِينَ		

• الاسم المقصور:

(وهو الذي يُختم بألف لازمة)، تُحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على الألف.

وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ (٤٧/٣٨).

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩/٣).

أصله مُصْطَفِيَيْنِ	مُصْطَفِيْنَ	مُصْطَفُونَ	مُصْطَفِي
أصله أَعْلِيَيْنِ	أَعْلِيْنَ	أَعْلَوْنَ	أَعْلِي

• الاسم المنقوص:

(وهو الذي يُختم بياء لازمة قبلها كسرة)، تُحذف ياءه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة:

اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مَهْتَدُونَ (٢١/٣٦).

أصله هَادِيَيْنِ	هَادِيْنَ	هَادُونَ	هَادِي
أصله قَاضِيَيْنِ	قَاضِيْنَ	قَاضُونَ	قَاضِي

• الاسم الممدود:

(وهو الذي يُختم بهمزة قبلها ألف زائدة)، فهمزته تُعطى حكمها في المثني.

١- إذا كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واواً.

٢- إذا كانت أصلية تبقى على حالها.

٣- إذا كانت مُبدلة من واو أو ياء ومزيدة للإلحاق، جاز فيها الوجهان:

وَرَقَائِيْنَ	وَرَقَاوُونَ	١- وَرَقَاءُ
وَضَائِيْنَ	وَضَاوُونَ	٢- وَضَاءُ
رَجَائِيْنَ وَرَجَائِيْنَ	رَجَاوُونَ وَرَجَاوُونَ	٣- رَجَاءُ

﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴾ (المطففين ١٨-١٩)

- الأسماء المُلحقة بالجمع السالم هي أسماء تُعربُ إعراب الجمع السالم لكن لا تتحقق فيها كل شروط هذا الجمع، فالحقها النحاة به. والأسماء المُلحقة قسمان: المُلحقة بالجمع المذكر السالم، والمُلحقة بالجمع المؤنث السالم.
- الأسماء المُلحقة بجمع المذكر السالم كثيرة، وقد فقدت بعض الشروط المتعلقة بهذا الجمع:

 - ١- بعض الصفات الواردة في التنزيل، وارثون: أولئك هم الوارثون (١٠/٢٣)، موسعون: وإنا لموسعون (٤٧/٥١).
 - ٢- العدد العقود، عشرون، ثلاثون، أربعون... تسعون: إن يكن منكم عشرون صابرون (٦٥/٨).
 - ٣- الأسماء الخمسة: أب- أبون، أخ- أخون، حم- حمون، فم- فمون، ذو- ذون.
 - ٤- أولو، لا مفرد لها من لفظها، ويوجد مفرد من معناها، ذو بمعنى صاحب: قالوا نحن أولو قوة (٣٣/٢٧). عالمون مقصورة الدلالة على العاقل: الحمد لله رب العالمين (٢/١). أهل- أهلون، أرض- أرضون، أعالي الجنة- عليون، ابن- بنون، واحد- واحدون... ويجوز إعراب هذه الأسماء بحركات ظاهرة على النون: جاء بنون بررة وجاء بنون بررة، رأيت بنينا بررة ورأيت بنين بررة، مررت بنين بررة ومررت بنين بررة، وفي التنزيل: يوم لا ينفع مال ولا بنون (٨٨/٢٦).
 - ٥- سنون وأشباهاها: وليثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين (٢٥/١٨). بررة- بررون، ثمة- ثبون، رثة- رثون، عزة- عزون، عضة- عضون، فنة- فنون، قضة- قضون، قلة- قلون، كبة- كبون، كرة- كرون، لغة- لغون، يد- يدة، يدون.
 - ٦- الأسماء المضافة إلى أسماء من لفظها: أهد الأبدان، عوض العائضين، دهر الدهارين...
 - ٧- أسماء العلم التي تنتهي بالواو والنون أو الياء والنون زيدون، فلسطين- كما يمكن إعرابها بالحركات.
 - ٨- النكرات التي تنتهي بالواو والنون أو الياء والنون: ياسمين، ريتون... ويمكن إعرابها بالحركات على أحكام الاسم المنصرف.

ملحق بالجمع السالم

بالجمع المؤنث السالم

أخوات، بنات، بركات، عرفات

بالجمع المذكر السالم

وارثون، عشرون، أبون، أولو، عليون، سنون، الأبدان، زيدون، ياسمين

- الأسماء المُلحقة بجمع المؤنث السالم تُعربُ إعراب هذا الجمع وليست جمعا حقيقيا بسبب فقدها أحد شروط الجمع:

 - ١- أولات، لا مفرد لها من لفظها، ويوجد مفرد من معناها، ذات بمعنى صاحبة.
 - ٢- أخت، أخوات، بنت، بنات، حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم (٢٣/٤).
 - ٣- أسماء العلم التي تنتهي بالألف والتاء: سعادات، بركات، فرحات، عنايات، عرفات... تعددت الأوجه الإعرابية لهذا النوع من الأسماء، لكن من باب التيسير يمكن إلحاقها بجمع المؤنث السالم وإعرابها بالحركات إعراب الاسم غير المنصرف بشرط أن تدل على مؤنث. وفي التنزيل: فإذا أفضتكم من عرفات فاذكروا الله (١٩٨/٢). [١]

[١] يقول محمود صافي في "الجدول في إعراب القرآن وصرفه": «عرفات»، اسم جمع سمي به مكان يعينه كأذرع، وإنما صرف وفيه علتان لأن تنوينه تنوين المقابلة لا تنوين التمكن، أي أن هذا التنوين هو نظير النون في «مسلمون» وليس دليل الصرف. وهذا الاسم من الأسماء المرتجلة إلا على القول بأن أصله جمع.

• جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ، اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ يُغْنِي عَنْ عَطْفِ الْمَفْرَدَاتِ الْمُتَمَاثِلَةِ فِي الْمَعْنَى.
• يُصَاحُ هَذَا الْجَمْعُ بِأَنْ لَا تَتَّغَيَّرَ صُورَةُ مَفْرِدِهِ، وَيَزَادُ عَلَيْهِ:

١- أَلِفٌ وَتَاءٌ مَضمومةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ: مُؤْمِنٌ - مُؤْمِنَةٌ - مُؤْمِنَاتٌ... إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ (١٢/٦٠).

٢- أَلِفٌ وَتَاءٌ مَكسورةٌ فِي حَالَتِي النِّسْبِ وَالْجَرِّ: مُؤْمِنًا - مُؤْمِنَةٍ - مُؤْمِنَاتٍ.

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ (٢٥/٤).

• شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

١- اسْمُ الْعَلَمِ الْمُؤنَّثِ: فَاطِمَةٌ - فَاطِمَاتٌ، مَرْيَمٌ - مَرْيَمَاتٌ.

٢- الْأَسْمُ الْمُخْتَوِمُ بِعَلَامَةٍ تَأْنِيثٍ: جَمِيلَةٌ - جَمِيلَاتٌ، حَمِيٌّ - حَمِيَّاتٌ، صَحْرَاءٌ - صَحْرَاوَاتٌ.

٣- الْمَذْكَرُ غَيْرُ الْعَاقِلِ وَصَفًا أَوْ مُصَغَّرًا: مَعْدُودٌ - مَعْدُودَاتٌ، نَزِيهٌ - نَزِيهَاتٌ.

٤- الْمَصْدَرُ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ أَحْرَفٍ: إِحْسَانٌ - إِحْسَانَاتٌ، تَعْرِيفٌ - تَعْرِيفَاتٌ.

٥- الْأَسْمُ غَيْرُ الْعَاقِلِ الْمَصْدَرُ بِ«أَبْنِ أَوْ ذِي»: ابْنُ أُوَيْ - بَنَاتُ أُوَيْ، ذُو الْقَعْدَةِ - ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ.

• لَا تُجْمَعُ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ بَعْضُ صِفَاتِ الْمُؤنَّثِ، نَحْوُ: حَائِضٌ - حَائِضَاتٌ، حَامِلٌ - حَوَامِلٌ، طَالِقٌ - طَوَالِقٌ، صَبُورٌ - صَبُورَاتٌ، جَرِيحٌ - جَرِيحَاتٌ، ذَمُولٌ - ذَمُولَاتٌ... وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّرْطَ فِي جَمْعِ صِفَةِ الْمُؤنَّثِ، أَنْ تَكُونَ مُخْتَوِمَةً بِالتَّاءِ أَوْ دَالَّةً عَلَى التَّفْضِيلِ. وَهَذِهِ الصِّفَاتُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

• يُسْتَثْنَى مِنَ الْمُخْتَوِمِ بِالتَّاءِ: امْرَأَةٌ - نِسَاءٌ

أُمَّةٌ - أُمَّمٌ

إِنْطَبِيلٌ - إِنْطَبِيلَاتٌ

أُمٌّ - أُمَّهَاتٌ

• يُقْتَصَرُ عَلَى السَّمَاعِ:

شَاءَةٌ - شَيَْاءٌ

مِلَّةٌ - مِلَلٌ

سَرَادِقٌ - سَرَادِقَاتٌ

سَمَاءٌ - سَمَاوَاتٌ



أُمَّةٌ - أُمَّهَاتٌ

شَيْفَةٌ - شَيْفَاءٌ

حَمَامٌ - حَمَامَاتٌ

سَجَلٌ - سَجَلَاتٌ

مركز تحقيقات إسلامية

المؤنث السالم



﴿ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسَلِّمَاتٍ ﴾

أَنْ يَبْدِلَهُ: أَنْ حُرِفَ نَصَبٌ، يَبْدِلُهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِلْمَعْلُومِ مَنْصُوبٍ بِـ «أَنْ»، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، الْهَاءُ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ نَصَبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٌ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ: هُوَ

وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ: أَنْ يَبْدِلَهُ، فِي مَحَلِّ نَصَبِ خَبَرٍ: عَسَى، وَجُمْلَةٌ: يَبْدِلُهُ، صِلَةُ الْمَوْصُولِ الْحَرْفِيُّ: أَنْ، لَا مَحَلَّ لَهَا. مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

أَزْوَاجًا: نَعَتْ لـ «أَزْوَاجًا» تَابِعٌ لَهُ فِي النَّصَبِ.

خَيْرًا: مِنْ حُرْفِ جَرٍّ مُتَعَلِّقٌ بِـ «خَيْرًا»، كُنَّ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ

مِنْكَ: نَعَتْ لـ «أَزْوَاجًا» مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤنَّثِ سَالِمٍ، أَوْ حَالٌ أَوْ مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ. مُسَلِّمَاتٍ:

حالات المؤنث السالم

الاسم المقصور

- الثلاثي، تُردُّ ألفه إلى أصلها الذي قلبت منه:

عَصَا	عَصَوَاتُ
فَتَى، فَتَاةٌ	فَتَيَاتُ
مُعْطَى، مَعْطَاةٌ	مُعْطِيَاتُ
حَبْلَى	حَبْلِيَّاتُ
فُضْلَى	فُضْلِيَّاتُ

- غير الثلاثي، تَقْلِبُ ألفه ياءً على الإطلاق:

هَادٍ، هَادِيَةٌ	هَادِيَّاتُ
الِهَادِيَّةُ	الِهَادِيَّاتُ

الاسم المنقوص

- إذا كانت ياؤه محذوفة تُردُّ إليه:

حَمْرَاءُ	حَمْرَاوَاتُ
قِرَاءَةٌ	قِرَاءَاتُ
دُعَاءٌ	دُعَاءَاتُ، دُعَاوَاتُ

الاسم الممدود

- همزة تأنيت، تَقْلِبُ واوًا:

- همزة أصلية، تَبْقَى على حالها:

- همزة مقلوبة، عَنَ واوٍ أو ياءٍ، جاز الوجهان:

ظَهِيَّةٌ	ظَهِيَّاتُ
زَيْنَبٌ	زَيْنَبَاتُ
شَجْرَةٌ	شَجَرَاتُ

الاسم الموصوف

- الثلاثي المفتوح الفاء، تَفْتَحُ عينه إذا كانت صحيحة ساكنة:

- إذا كانت العين معتلة بقيت على حالها في الجمع:

- إذا كانت العين متحركة بقيت أيضًا على حالها:

حالات خاصة

- يجوز فيه ثلاثة أوجه:

خَطْوَةٌ	خَطَوَاتُ	خَطَوَاتُ	خَطَوَاتُ
جَمَلٌ	جَمَلَاتُ	جَمَلَاتُ	جَمَلَاتُ
هِنْدٌ	هِنْدَاتُ	هِنْدَاتُ	هِنْدَاتُ
قِطْعَةٌ	قِطْعَاتُ	قِطْعَاتُ	قِطْعَاتُ
فِقْرَةٌ	فِقْرَاتُ	فِقْرَاتُ	فِقْرَاتُ

﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَت ﴾ (المرسلات ١٠-١١)

• جمع التفسير اسم يدل على أكثر من اثنين يُغني عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى: تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَّحِثُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا (٧٤/٧).

• يصاغ جمع التفسير بتغيير صورة مفرديه على أوزانٍ مختلفة أكثرها سماعية:

- ١- أن يزداد على أصوله حرف أو أكثر، «نَجْمٌ - نَجُومٌ»: وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر (٩٧/٦).
 - ٢- أن ينقص من أصوله، «رَسُولٌ - رُسُلٌ»: وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل (١٤٤/٣).
 - ٣- أن تختلف حركاته، «أَسَدٌ - أَسَدٌ»، أو يستوي فيها المفرد والجمع، «هَيْجَانٌ - هَيْجَانٌ».
- إن جمع التفسير يرد الأشياء إلى أصولها:

- | | | |
|------------------|-----------------|--------------------|
| ١- بابٌ - أهوابٌ | ٣- رأسٌ - رؤوسٌ | ٥- مضافةٌ - مضافٌ |
| ٢- نابٌ - أنيابٌ | ٤- ذيبٌ - ذنابٌ | ٦- مفازةٌ - مفاورٌ |

إلا ما ندر: عيدٌ - أعيادٌ، أصله «عودٌ» بقيت الياء المقلوبة عن الواو.

• يشمل جمع التفسير الجموع الآتية:

- ١- جمع القلة، «نَفْسٌ - أَنْفُسٌ»: إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ (٢٣/٥٣).
- ٢- جمع الكثرة، «غِلْمَانٌ - غِلْمَانٌ»: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أُلُوهُ مَكْنُونٌ (٢٤/٥٢).
- ٣- منتهى الجموع، «قِرَاطِسٌ - قِرَاطِسٌ»: تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا (٩١/٦).
- ٤- جمع الجمع، «شَيْعَةٌ - شَيْعٌ - أَشْيَاعٌ»: وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكِرٍ (٥١/٥٤).
- ٥- اسم الجمع، «أَبَابِيلٌ»: وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٣-٤/١٠٥).
- ٦- اسم الجنس الجمعي، «رُومِيٌّ - رُومٌ»: غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣-٢/٣٠).

جمع التفسير



﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَت ﴾

- وإذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.
- الجبال: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، مرفوع بالضمة. وجملة: ... الجبال، في محل جر مضاف إليه.
- نُسِفَتْ: فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تانيث، ونائب فاعله ضمير مستتر هي. وجملة: نسفت، استثنائية لا محل لها من الإعراب. وجواب الشرط محذوف. وجملة: إذا الجبال نُسِفَتْ، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.
- وإذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.
- الرسل: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، مرفوع بالضمة. وجملة: ... الرسل، في محل جر مضاف إليه.
- أَقْتَت: فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تانيث، ونائب فاعله ضمير مستتر هي. وجملة: أقتت، استثنائية لا محل لها من الإعراب. وجواب الشرط محذوف. وجملة: إذا الرسل أقتت، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

• جَمَعَ الْقِلَّةُ، قَسَمَ مِنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، يَدُلُّ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشْرَةِ. وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ: أَفْعَالٌ، أَفْعَلَةٌ، فَعْلَةٌ، وَوزنُ «أَفْعَلٌ»: وَأَحْضَرَتْ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ (١٣٨/٤). يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- ١- الاسمُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٌ» صَحِيحُ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَغَيْرُ مُضَاعَفٍ: نَجْمٌ - أَنْجَمٌ، نَهْرٌ - أَنْهَرَ، ظَبْيٌ - أَظْبَى، أَظْبَى - أَظْبِي.
 - ٢- الاسمُ الرَّبَاعِيُّ، مُؤَنَّثٌ مَعْنَوِيٌّ، قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ: ذِرَاعٌ - أذْرَعُ، يَمِينٌ - أَيْمَنُ.
 - وَوزنُ «أَفْعَالٌ»: وَغُلِقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (٢٣/١٢). هُوَ قِيَاسِيٌّ فِي الْأِسْمِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي لَا يَنْقَاسُ فِيهِ وَوزنُ «أَفْعَلٌ»:
 - ١- الاسمُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ: ثَوْبٌ - أَثْوَابٌ، بَابٌ - أَبْوَابٌ.
 - ٢- الاسمُ الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ الرَّاويُّ: وَقْتُ - أَوْقَاتٌ، وَصَفٌ - أَوْصَافٌ.
 - ٣- الاسمُ الْمُضَاعَفُ: جَدٌّ - أَجْدَادٌ، عَمٌّ - أَعْمَامٌ.
 - ٤- الاسمُ غَيْرُ السَّاكِنِ الْعَيْنِ: جَمَلٌ - أَجْمَالٌ، كَبَدٌ - أَكْبَادٌ.
 - ٥- الاسمُ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٌ» وَ«فَعُلٌ»: عُنُقٌ - أَعْنَاقٌ، قَفْلٌ - أَقْفَالٌ.
 - وَوزنُ «أَفْعَلَةٌ»: جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رَسَلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ (١/٣٥). هُوَ قِيَاسِيٌّ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
 - ١- الاسمُ الرَّبَاعِيُّ الْمَذْكُورُ، قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ: طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ، رَغِيْفٌ - أَرْغِفَةٌ، عَمُوْدٌ - أَعْمُوْدَةٌ، حِمَارٌ - أَحْمَرَةٌ.
 - ٢- الاسمُ عَلَى وَزْنِ «فَعَالٌ» وَ«فِعَالٌ» مُعْتَلُّ اللَّامِ، أَوْ عَيْنُهُ وَلامُهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ: زِمَامٌ - أَزْمَةٌ، رِءَاءٌ - أَرْدِيَةٌ، هَبَاءٌ - أَهْبِيَةٌ.
 - وَوزنُ «فِعْلَةٌ»: إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ (١٠/١٨). يُسْتَعْمَلُ غَالِبًا فِي الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ:
 - ١- فَعْلٌ: فَتَى - فِتْيَةٌ.
 - ٢- فَعْلٌ: ثَوْرٌ - ثِيْرَةٌ.
 - ٣- فَعِيلٌ: صَبِيٌّ - صَبِيَّةٌ.
 - ٤- فَعَالٌ: غَزَالٌ - غَزْلَةٌ.
 - ٥- فَعَالٌ: غِلَامٌ - غِلْمَةٌ.
- يُجْمَعُ قِيَاسًا جَمْعُ الْقِلَّةِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَحَادِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ:

وزن القلة	جمع الجمع	جمع القلة	الاسم المفرد	
أَفْعَالٌ	أَحَايِبِينَ	أَحْيَانٌ	حَيْنٌ	١
أَفْعَلٌ	أَكَالِبُ	أَكَلِبٌ	كَلْبٌ	٢
أَفْعَلَةٌ	أَعْطِيَاتٌ	أَعْطِيَةٌ	عَطَاءٌ	٣
فَعْلَةٌ	أَعْلَمَةٌ	عَلْمَةٌ	غِلَامٌ	٤
أَفْعَالٌ	أَنَايِبٌ	أَنْيَابٌ	نَابٌ	٥
أَفْعَلٌ	أَكَارِعُ	أَكَرَعُ	كَرَاعٌ	٦

- جَمْعُ الْقِلَّةِ قَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ: رَجُلٌ - أَرْجُلٌ - رِجَالٌ. أَمَا إِذَا كَانَ لِكُلِّ مِنْهُمَا صِغَةً تَدُلُّ عَلَيْهِ فَيَجِبُ اسْتِعْمَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِهَا: نَفْسٌ - أَنْفُسٌ - نَفُوسٌ.
- قَدْ يَنْصَرَفُ جَمْعُ الْقِلَّةِ إِلَى الْكَثْرَةِ: الْأَيْدِي أَفْضَلُ مِنَ الْأَرْجُلِ. وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْقِلَّةِ بِقَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ.
- جَمْعُ السَّلَامِ بِقِسْمِيهِ هُوَ شَائِعٌ بَيْنَ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ.
- قَدْ يُثْنَى الْجَمْعُ كَمَا يُثْنَى الْمَفْرَدُ لِتَنْزِيلِهِ مَثَلَهُ: الثَّقُفُ الرُّمَاحَانُ، أَي كُلُّ مِنْ رِمَاحِ الْجَيْشِيِّينَ.

• جمع الكثرة، قسم من جمع التوكسير يدل على الثلاثة إلى اللانهاية: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوفٌ (٢٤٣/٢).
• ولجمع الكثرة ستة عشر وزناً، هي:

- ١- وزن «أفعل - فعل» أخضر - خضراء - خضر: وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات (٤٣/١٢).
- ٢- وزن «فَعُولٌ وفَعِيلٌ - فعل» صبور - صبور - صبر: نذر هذا نذير من النذر الأولى (٥٦/٥٣).
- ٣- وزن «فَعْلَةٌ - فعل» غرفة - غرف - حجة - حجج: لهم غرف من فوقها غرف مبنية (٢٠/٣٩). وأيضا «فَعْلَى - فعل»...
- ٤- وزن «فَعْلَةٌ - فعل» قطعة - قطع، لحيّة - لحي: وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع (٤/١٣).
- ٥- وزن «فاعل - فَعْلَةٌ» هاد - هداة، قاص - قضاة، غاز - غزاة، وجاء شذوذاً: كمي - كماء، سري - سراء.
- ٦- وزن «فاعل - فَعْلَةٌ» ساحر - سحره، كامل - كملة: فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألغوا ما أنتم ملفون (٨٠/١٠).
- ٧- وزن «فَعِيلٌ - فَعْلَى» مريض - مرضى، قتل - قتل: وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط (٤٣/٤).
- ٨- وزن «فَعْلٌ أو فَعِلٌ - فَعْلَةٌ» درج - درجة، قرد - قردة: من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير (٦٠/٥).
- ٩- وزن «فاعل أو فاعلة - فعل» ركع - ركع، قائم - قائم، وطهر بيني للطائفين والغانمين والركع السجود (٢٦/٢٢).



- ١٠- وزن «فاعل - فَعْلٌ» كاتب - كتاب، قائم - قوام، صائم - صوام.
- ١١- وزن «فِعَالٌ»: أ - «فَعْلٌ أو فَعْلَةٌ» ثوب - ثياب: فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار (١٩/٢٢). ب - «فَعْلٌ أو فَعْلَةٌ» جبل - جبال: وإذا أنجبال نسفت (١٠/٧٧). ج - «فَعْلٌ» ظل - ظلال: هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكفون (٥٦/٣٦). د - «فَعْلٌ» رمح - رماح: تنالهم أيديكم ورماحكم (٩٤/٥). هـ - «فَعِيلٌ أو فَعِيلَةٌ» كريم - كرام: بأيدي سفرة كرام بررة (١٦-١٥/٨٠). و«فَعْلَانٌ» عطشان - عطاش، ندمان - ندام...
- ١٢- وزن «فَعُولٌ»: أ - «فَعْلٌ» كبد - كبود، نمر - نمور، ب - «فَعْلٌ» قلب - قلوب: لهم قلوب لا يفقهون بها (١٧٩/٧). ج - «فَعْلٌ» حمل - حمول، فيل - فيول، د - «فَعْلٌ» جند - جنود: وجنود إبليس أجمعون (٩٥/٢٦). هـ - «فَعْلٌ» أسد - أسود، فيل - فيول.
- ١٣- وزن «فَعْلَانٌ»: أ - «فَعْلٌ» غلام - غلمان: ويطوف عليهم غلمان لهم (٢٤/٥٢). ب - «فَعْلٌ» جرد - جردان، ج - «فَعْلٌ» حوت - حيتان: إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبئهم شرعاً (١٦٣/٧). د - «فَعْلٌ» تاج - تيجان، جار - جيران.
- ١٤- وزن «فَعْلَانٌ»: أ - «فَعِيلٌ» قضيب - قضبان، رغيف - رغفان، ب - «فَعْلٌ» ذكر - ذكران: أتأتون الذكران من العالمين (١٦٥/٢٦). ج - «فَعْلٌ» ركب - ركبان: فإن حقتم فرجالاً أو ركبانا (٢٣٩/٢).
- ١٥- وزن «فَعْلَاءٌ»: أ - «فَعِيلٌ» عليم - علماء: إنما يخشى الله من عباده العلماء (٢٨/٣٥). ب - «فاعل» شاعر - شعراء: والشعراء يتبعهم الغاؤون (٢٢٤/٢٦).
- ١٦- وزن «فَعِيلٌ - أَفْعَاءٌ» نبي - أنبياء: قل فليم تقتلون أنبياء الله من قبل (٩١/٢). وأيضا الأسماء المضاعفة: شديد - أشداء: محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار (٢٩/٤٨).

﴿ لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ﴾ (الحج ٤٠)

• من جمع التكسير، جمع يُقال له: منتهى الجموع، وهو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان متحركان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة: مساجد، قرطيس. هذه الأوزان تكون عادةً ممنوعة من الصرف.

• لمنتهى الجموع تسعة عشر وزنًا، وهي في غالبيتها لمزيدات الثلاثي، وليس للمجرد الرباعي أو المجرد الخماسي إلا: فعائل وفعاليل، ويشاركهما فيهما بعض المزيد فيه من الثلاثي، أوزان منتهى الجموع هي:

١	فعالل	درهم - دراهم	٧	مفاعل	مسجد - مساجد	١٣	فياعل	صيرف - صيارف
٢	فعاليل	قنديل - قناديل	٨	مفاعيل	مصباح - مصابيح	١٤	فياعيل	صيдах - صياديح
٣	أفاعل	أفضل - أفاضل	٩	يفاعل	يعملة - يعامل	١٥	فعاثل	صحيفة - صحائف
٤	أفاعيل	أسلوب - أساليب	١٠	يفاعيل	ينبوع - ينابيع	١٦	فعالي	عذارى - عذارى
٥	تفاعل	تجربة - تجارب	١١	فواعل	خاتم - خواتم	١٧	فعالي	موماء - موماء
٦	تفاعيل	تقسيم - تقاسيم	١٢	فواعيل	طاحونة - طواحين	١٨	فعالي	سكران - سكارى
١٩	فعالي	كرسي - كرسي						

• يصاغ على أوزان هذا الجمع كل اسم:

- ١- أصله ثلاثي ومزيد فيه: اصبع - أصابع، تجربة - تجارب، مسجد - مساجد، خاتم - خواتم، حبلتي - حبالتي...
 - ٢- أصله رباعي: درهم - دراهم، سنبل - سنابل، قميس - قماميس، سفود - سفافيد...
 - ٣- أصله خماسي: سفرجل - سفارج، ومزيد فيه: عندليب - عنادل، غضنفر - غضافر...
- ما كان على أربعة أحرف مما تقدم، يُبنى على لفظه، سواء أكان أصله ثلاثيًا أم رباعيًا: كوثر - كواثر، كرسي - كرسي...
- ما زاد على أربعة أحرف مما يرد تكسيره، يُحذف منه ما تختل معه صيغة هذا الجمع:
- ١- إذا كان أصله رباعيًا حذف زائده: سبطري - سباطر، احرنجام - حراجم، افسعزاز - فساعز.
 - ٢- إذا كان ثلاثيًا حذف حرف أو حرفان: منطلق - مطلق، ويتعين حذف ما هو أولى من غيره: انطلاق - مطلق.
 - ٣- يستثنى مما تقدم، أن يكون الزائد حرف علة ساكنًا قبل الآخر، فينقلب ياء أو يبقى على الياء: قرطاس - قرطيس، فردوس - فراديس، قنديل - قناديل.
- يجوز تطبيق أكثر من وزن على المفرد الواحد: سفرجل - سفارج - سفاريج، عندليب - عنادل - خواتم - خواتيم.
- قد تلحق التاء بعض الأوزان مما لحقته ياء النسبة: دمشقي - دماشقة، مغربي - مغاربة، صيرفي - صيارفة...

﴿ لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ﴾

- لهدمت: اللام حرف جواب، هدمت فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث.
- صوامع: نائب فاعل مرفوع بالضممة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.
- وجملة: هدمت صوامع، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- الواو حرف عطف، بيع معطوف على: صوامع، تابع له في الرفع.
- وصلوات: الواو حرف عطف، صلوات معطوف على: بيع، تابع له في الرفع.
- ومساجد: الواو حرف عطف، مساجد معطوف على صلوات، تابع له في الرفع ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

• يُجْمَعُ الْجَمْعُ لِتَكْثِيرِ عِدَدِ الْأَحَادِ الَّتِي يَنْطَوِي عَلَيْهَا: يَدٌ (مُفْرَدٌ) - أَيْدٍ (جَمْعٌ) - أَيَادٍ (جَمْعُ الْجَمْعِ).
• جَمْعُ الْجَمْعِ يَتَنَاوَلُ مِنَ التَّسْعَةِ فِصَاعِدًا لِأَنَّهُ قَدْ اشْتَمَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ فِصَاعِدَاتٍ مِنْ جَمْعِ الْأَحَادِ الَّتِي تَشْتَمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ
مِنِ الْأَحَادِ.

• صِيغَتُهُ مِمَّا تَلُوهُ لِلْفَرْدِ الَّذِي يُوَازِنُهُ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ: أَكَلَبٌ - أَكَالِبُ، أَظْفَرٌ - أَظْفِيرُ.
• يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ إِنْ كَانَ لِلْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ: نَوَاسِكٌ - نَوَاسِكُونَ؛ وَيُجْمَعُ عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ
الْمَوْثِقِ السَّالِمِ إِنْ كَانَ لِلْمَوْثِقِ أَوْ لِلْمَذْكَرِ غَيْرِ الْعَاقِلِ: بَيْوتٌ - بَيْوتَاتٌ، صَوَاحِبٌ - صَوَاحِبَاتٌ، صَوَاهِلٌ - صَوَاهِلَاتٌ.
• جَمْعُ الْجَمْعِ سَمَاعِيٌّ، فَمَا وَرَدَ مِنْهُ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ:

أَحْيَانٌ	أَحْيَائِنُ	أَجْيَادٌ	أَجْيَادُ	أَحَابِيْنُ	أَحَابِيْنُ
أَعْدَاءٌ	أَعْدَاءُ	أَبْيَاتٌ	أَبْيَاتُ	أَعَادٍ	أَعَادٍ
أَنْعَامٌ	أَنْعَامُ	قَعْدَانٌ	قَعْدَانُ	أَنْعَامِمْ	أَنْعَامِمْ
أَكْرَعٌ	أَكْرَعُ	أَوْطِبٌ	أَوْطِبُ	أَكَارِعُ	أَكَارِعُ
أَحْظٌ	أَحْظُ	أَيْدٍ	أَيْدٍ	أَحَاطِ	أَحَاطِ
أَسْوَدَةٌ	أَسْوَدَةٌ	أَقْوَالٌ	أَقْوَالُ	أَسَاوِدُ	أَسَاوِدُ
أَفْوَاهٌ	أَفْوَاهُ	أَزْهَارٌ	أَزْهَارُ	أَفَاوِيهِ	أَفَاوِيهِ
أَنْهَابٌ	أَنْهَابُ	أَكَلَبٌ	أَكَلَبُ	أَنْهَابِمْ	أَنْهَابِمْ
قِرَاءٌ	قِرَاءُ	شَيْعٌ	شَيْعُ	قِرَارِيءُ	قِرَارِيءُ
أَنْيَابٌ	أَنْيَابُ	أَخْدَارٌ	أَخْدَارُ	أَنْيَابِمْ	أَنْيَابِمْ
أَكَارِمُونَ	أَكَارِمُ	أَجَابِيدُ	أَجَابِيدُ	أَحَابِيْنُ	أَحَابِيْنُ
أَفَاضِلُونَ	أَفَاضِلُ	أَبَايِبُ	أَبَايِبُ	أَعَادٍ	أَعَادٍ
سَادَاتُ	سَادَةٌ	قَعَادِينُ	قَعَادِينُ	أَنْعَامِمْ	أَنْعَامِمْ
أَعْطِيَاتُ	أَعْطِيَةٌ	أَوْاطِيبُ	أَوْاطِيبُ	أَكَارِعُ	أَكَارِعُ
أَلْوِيَاتُ	أَلْوِيَةٌ	أَيْدٍ	أَيْدٍ	أَحَاطِ	أَحَاطِ
أَبْنِيَاتُ	أَبْنِيَةٌ	أَقَاوِيلُ	أَقَاوِيلُ	أَسَاوِدُ	أَسَاوِدُ
دُورَاتُ	دُورٌ	أَزْهَارٌ	أَزْهَارُ	أَفَاوِيهِ	أَفَاوِيهِ
حِيَادَاتُ	حِيَادٌ	أَكَالِبُ	أَكَالِبُ	أَنْهَابِمْ	أَنْهَابِمْ
أَسْمَاوَاتُ	أَسْمَاءُ	أَشْيَاعُ	أَشْيَاعُ	قِرَارِيءُ	قِرَارِيءُ
ذُنُوبَاتُ	ذُنُوبٌ	أَخَادِيرُ	أَخَادِيرُ	أَنْيَابِمْ	أَنْيَابِمْ

﴿ أَوْلَيْكَ لَهُمْ جَنَاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾

أَوْلَيْكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
لَهُمْ : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف. هم ضمير في محل جر.
جَنَاتٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
عَدْنٌ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وجملة: لَهُمْ جَنَاتٌ، في محل رفع خبر المبتدأ: أَوْلَيْكَ. وجملة: أَوْلَيْكَ لَهُمْ جَنَاتٌ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
تَجْرِي : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل.
مِنْ تَحْتِهَا : من حرف جر متعلق بتجري، تحتها مجرور بالكسرة، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.
الْأَنْهَارُ : فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: تَجْرِي... في محل رفع خبر ثان للمبتدأ: أَوْلَيْكَ.
يُحْلُونَ : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.
فِيهَا : في حرف جر متعلق بتحلون، ها ضمير في محل جر. وجملة: يُحْلُونَ، في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ: أَوْلَيْكَ.
مِنْ أَسَاوِرَ : من حرف جر متعلق بتحلون، أساور مجرور بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
مِنْ ذَهَبٍ : من حرف جر متعلق بنعت لـ: أساور، ذهب مجرور بالكسرة.

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ (الفيل ٣ - ٤)

• اسم الجمع، يدل على جماعة ولا مفرد له من لفظه: جيش مفردة جندي...

- قوم مفردة رجل أو امرأة: وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢/٢٦٤).

- إبل مفردة جمل أو ناقة: وَمَنْ أَيْلٍ اثْنَيْنِ وَمَنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ (٦/١٤٤).

- ضأن مفردة شاة للذكر والأنثى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ (٦/١٤٣).

- خيل مفردة فرس أو حصان أو جواد: وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِيَتْرَكْنَهَا وَزِينَةً (٨/١٦).

• يجمع اسم الجمع كما تجمع المفردات:

قوم - قومان - أقوام	شعب - شعبان - شعوب	قبيلة - قبيلتان - قبائل
رهط - رهطان - أرهط	إبل - إبلان - إبال	ركب - ركبان - أركب

ويعامل اسم الجمع معاملة المفرد باعتبار لفظه، ومعاملة الجمع باعتبار معناه، فيقال: القوم سار أو ساروا...

• من الأسماء ما لا يستعمل إلا بصيغة الجمع، «تعاجيب، تباشير، أبابيل»: أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا

أَبَابِيلَ (٣/١٠٥). ومنها ما يستوي فيه المفرد والجمع، «هجان، دلاص، ولد»، ومنها جموع ليس لها مفرد من لفظها،

«نساء، محاسن، مخاطر»: إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٤/٩٨).

• أقسام اسم الجمع:

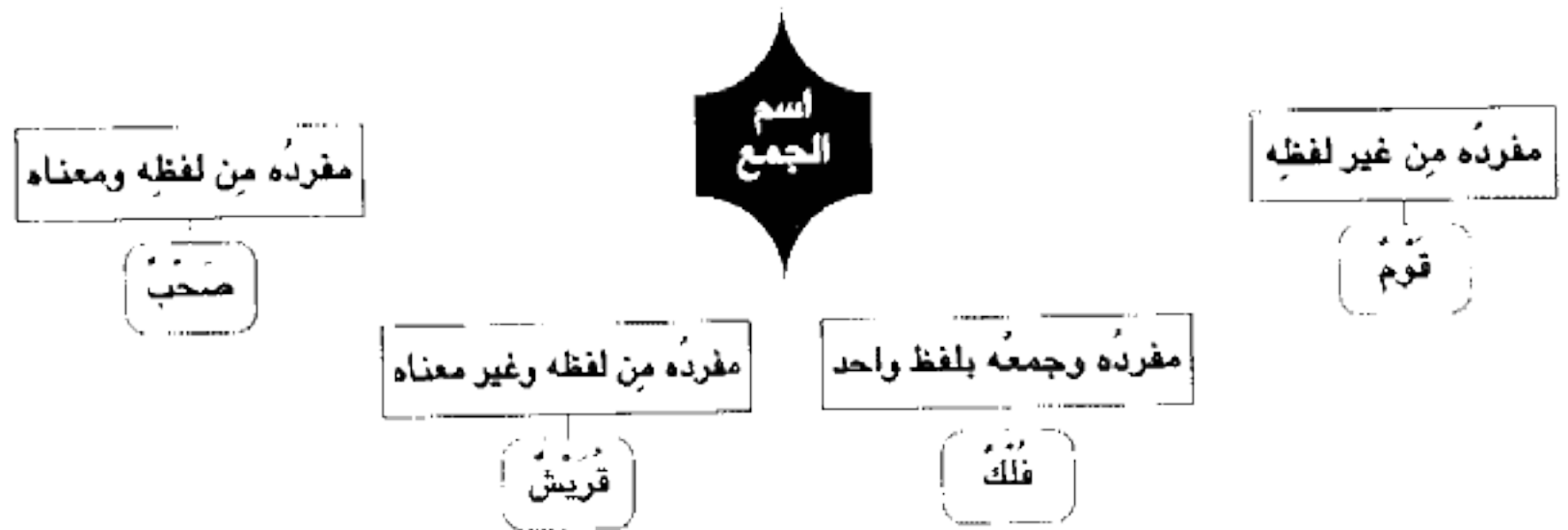
١- اسم الجمع الذي له مفرد من غير لفظه: «قوم مفردة رجل». قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون (٦/٩٧). ٢- اسم الجمع

الذي يدل بلفظ واحد على المفرد والجمع، «فلك تدل على السفينة والسفن»: وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ

النَّاسِ (٢/١٦٤). ٣- اسم الجمع الذي له مفرد من لفظه ومن غير معناه، «قريش مفردة قرشي أي منسوب إلى

قريش»: لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِفْهَمُ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٦/١٠٦). ٤- اسم الجمع الذي له مفرد من لفظه ومعناه،

«صحب مفردة صاحب»: وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (٤/٣٦).



﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾

وأرسل: الواو حرف عطف، أرسل فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: أرسل، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

عليهم: على حرف جر متعلق بـ: أرسل، هم ضمير في محل جر.

طيرًا: مفعول به منصوب بالفتحة.

أبابيل: نعت لـ: طيرًا، تابع له في النصب ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف.

﴿لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (الإسراء ٧٠)

اسم الجنس الجمعي

• يدل على معنى الجمع دالاً على الجنس، وله مفردٌ مُمَيِّزٌ عنه بالتاء أو بياء النسبة، ويسمى أيضاً شبه الجمع: وَقَوْلُونَ
أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ (٧/٨). وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ (٤٤/٤١).

عَرَبِيٌّ	عَرَبِيٌّ	شُوْكَةٌ	شُوْكَةٌ
جَنْدِيٌّ	جَنْدِيٌّ	قَشْرَةٌ	قَشْرَةٌ
تُرْكِيٌّ	تُرْكِيٌّ	بَكْرَةٌ	بَكْرَةٌ
دُرْكِيٌّ	دُرْكِيٌّ	مِهَاءَةٌ	مِهْيَةٌ
أَنْسِيٌّ	أَنْسِيٌّ	صَحِيْفَةٌ	صَحِيْفٌ
خَوْلِيٌّ	خَوْلِيٌّ	تَفَاحَةٌ	تَفَاحٌ
بُوشِيٌّ	بُوشِيٌّ	خَرْدَقَةٌ	خَرْدَقٌ

جمع المركبات

• المركب الإضافي، إذا كان مُصَدَّرًا بـ ابن أو ذي، جُمِعَتْ: ابن، جمع مذكر سالمًا أو جمع تكسير. وجمعت: ذو، جمع مذكر سالمًا لا غير. وإن كان لغير العاقل جُمِعَتْ: ابن على بنات، وذو على ذوات.
• المركب المزجي أو الإسنادي، يَزيدُ: ذُو مع المذكر العاقل، وذوات مع المؤنث أو المذكر لغير العاقل. يا بني آدَمَ خَدُّوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٣١/٧). ذَوَاتَا أَفْنَانٍ قِيَامِي ءَأَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٨/٥٥).

بَنَاتُ أَوَى	ابْنُ أَوَى	بَنُو عَبَّاسٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ
ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ	ذُو الْقَعْدَةِ	أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ
بَنَاتُ الْجِبَلِ	ابْنَةُ الْجِبَلِ	ذُو سَيْبَوِيَّةٍ	سَيْبَوِيَّةٌ
ذَوَاتُ بَعْطِكُ	بَعْطِكُ	ذُو عَبْدِ اللَّهِ	عَبْدُ اللَّهِ

جمع الأعلام

• إذا جمع العلم صار نكرة ولهذا تدخل أل التعريف بعد الجمع.
• إذا جمع اسم رجلٍ جاز جمع المذكر السالم وجاز جمع التكسير.
• إذا جمع اسم امرأةٍ جاز جمع المؤنث السالم وجاز جمع التكسير.

الأحامدُ	الأحمدونُ	أحمدٌ
الزُّيُودُ	الزُّيُدونُ	زيدٌ
الزُّيَانِبُ	الزُّيُنِبَاتُ	زَيْنَبٌ

• يشمل جمع التكسير الجموع التالية: جمع القلة، جمع الكثرة، منتهى الجموع، جمع الجمع، اسم الجمع، اسم الجنس الجمعي، جمع المركبات، وجمع الأعلام.

• يصاغ جمع التكسير بتغيير صورة مفردِه على أوزانٍ مختلفةٍ أكثرها سماعية. أما أشهر الأوزان القياسية في الأسماء فهي:

١	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	حِمْلٌ - أَحْمَالٌ	٢٣	فِعْلَةٌ - فِعَالٌ	قِصْعَةٌ - قِصَاعٌ
٢	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	قِفْلٌ - أَقْفَالٌ	٢٤	فِعْلَةٌ - فِعَالٌ	رِقْبَةٌ - رِقَابٌ
٣	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	عِنْبٌ - أَعْنَابٌ	٢٥	فِعْلَةٌ - فِعَالٌ	مِعْدَةٌ - مِعَادٌ
٤	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	جَمَلٌ - أَجْمَالٌ	٢٦	فَاعِلَةٌ - فَوَاعِلٌ	قَائِمَةٌ - قَوَائِمٌ
٥	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	كَتِفٌ - أَكْتِافٌ	٢٧	فِعَالٌ - أَفْعَالَةٌ	خِمَارٌ - أَخْمَرَةٌ
٦	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	عَضُدٌ - أَعْضَادٌ	٢٨	فِعَالٌ - فِعَالٌ	عِمَادٌ - عِمَادٌ
٧	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	عَنْقٌ - أَعْنَاقٌ	٢٩	فِلَالٌ - أَفِلَالَةٌ	زِمَامٌ - أَزْمَامَةٌ
٨	فِعْلٌ - فَعُولٌ	خِصْمٌ - خِصُومٌ	٣٠	فِعَالٌ - أَفْعَالَةٌ	زِمَانٌ - أَزْمَانَةٌ
٩	فِعْلٌ - فِعَالٌ	نَصْلٌ - نِصَالٌ	٣١	فِعَالٌ - فِعَالٌ	غِزَالٌ - غِزَالَانٌ
١٠	فِعْلٌ - أَفْعَالٌ	نَصْلٌ - أَنْصَالٌ	٣٢	فِعَالٌ - فِعَالٌ	قِذَالٌ - قِذَالٌ
١١	فِعْلٌ - فِعَالٌ	جَمَلٌ - جِمَالٌ	٣٣	فِعَالٌ - فِعَالٌ	غِلَامٌ - غِلَامَانٌ
١٢	فِعْلٌ - فِعَالٌ	حِمْلٌ - حِمَالٌ	٣٤	فِعَالٌ - أَفْعَالَةٌ	غِلَامٌ - أَغْلَامَةٌ
١٣	فِعْلٌ - فِعَالٌ	رَمَحٌ - رِمَاحٌ	٣٥	إِفْعَالٌ - أَفَاعِلٌ	إِصْبِيعٌ - أَصَابِيعٌ
١٤	فِعْلٌ - فَعُولٌ	حِمْلٌ - حِمُولٌ	٣٦	فِعَالٌ - فِعَالٌ	بِرْهَمٌ - دِرَاهِمٌ
١٥	فِعْلٌ - فِعَالٌ	جِرْدٌ - جِرْدَانٌ	٣٧	فِعِيْلَةٌ - فِعَائِلٌ	صَحِيفَةٌ - صَحَائِفٌ
١٦	فِعْلِيٌّ - فِعَالٌ	أَنْثَى - إِنْثَاتٌ	٣٨	فِعِيْلٌ - أَفْعَالَةٌ	رَغِيفٌ - أَرْغِفَةٌ
١٧	فِعْلَاءٌ - فِعَالِيٌّ	صَحْرَاءٌ - صَحَارِيٌّ	٣٩	فِعِيْلٌ - فِعَالٌ	رَغِيفٌ - رَغْفَانٌ
١٨	فِعْلَاءٌ - فِعَالِيٌّ	صَحْرَاءٌ - صَحَارِيٌّ	٤٠	فِعُولٌ - أَفْعَالَةٌ	عَمُودٌ - أَعْمَادَةٌ
١٩	فِعْلَاءٌ - فِعَالِيٌّ	مَرْمَأَةٌ - مَرَامٌ	٤١	فِعُولٌ - فِعَالٌ	عَمُودٌ - عِمَادٌ
٢٠	فِعْلَاءٌ - فِعَالِيٌّ	سِعْلَاءٌ - سِعَالٌ	٤٢	فِعَالٌ - فِعَالِيٌّ	قِرْطَاسٌ - قِرَاطِيٌّ
٢١	فِعْلَةٌ - فِعَالٌ	عِبْرَةٌ - عِبَرٌ	٤٣	تَفَعَّلٌ - تَفَاعِلٌ	سَفْرَجَلٌ - سَفَارِجٌ
٢٢	فِعْلَةٌ - فِعَالٌ	صُورَةٌ - صَوَرٌ	٤٤	أَفْتَعَالَةٌ - أَفَاعِيْلٌ	أَسْطَوَانَةٌ - أَسَاطِيْنٌ

• يصاغ جمع التكسير بتغيير صورة مفرديه على أوزانٍ مختلفةٍ أكثرها سماعية.

• الأصل في الصفات أن تجمع جمع السلامة، وذلك هو قياس جمعها، وتكسيروها ضعيفاً لأنه خلاف الأصل في جمعها.

قال ابن يعيش في شرح المفصل: « وقد تكسر الصفة على ضعف لغلبة الاسمية. وإذا كثر استعمال الصفة مع الموصوف، قويت الوصفية وقل دخول التكسير فيها. وإذا قل استعمال الصفة مع الموصوف وكثر إقامتها مقامه، غلبت الاسمية عليها وقوي التكسير فيها ».

وحقها أن يجمع المذكر العاقل منها جمع المذكر السالم، وأن يجمع المؤنث منها والمذكر غير العاقل جمع المؤنث السالم. لكنهم اتسعوا في تكسيروها لاتساع ميدان البيان عندهم والحاجة لتفق الحيلة. فكان ذلك داعياً إلى تكسير الصفات كما كسروا الأسماء، لكنهم لم يكسروا كل الصفات، فإنهم امتنعوا من تكسير اسم الفاعل من غير الثلاثي: مكرم، منطلق، مستخرج، مخرج، متخرج، وامتنعوا من تكسير اسم المفعول مطلقاً. وكذلك امتنعوا من تكسير ما كان من الصفات على وزن فعّال: سباق، أو فعّال: كبار، أو فعيل: صديق، أو فعول: قدوس، أو فيعول: فيوم.

• أما أشهر الأوزان القياسية في الصفات فهي:

١	فَعْل - فِعَال	صَعْب - صِعَاب	١٦	فَاعِل - فَعْعَل	سَاجِد - سَجَّج د
٢	فَعِيل - أَفْعَال	يَقِظ - أَيَقَاط	١٧	فَاعِل - فَعْلَة	رَام - رَمَاة
٣	فَعْل - أَفْعَال	جَنِب - أَجْنَاب	١٨	فَاعِل - فَالَة	بَاع - بَاعَة
٤	فَعْل - أَفْعَال	بَطَل - أَبْطَال	١٩	فَاعِل - فَعْعَل	جَاهِل - جُهْدَال
٥	فَعُول - فَعْعَل	غَيُور - غَيْر	٢٠	فَاعِل - فَعْلَاء	جَاهِل - جُهْلَاء
٦	فَعُول - أَفْعَال	عَدُو - أَعْدَاء	٢١	أَفْعَل - فَعْعَل	أَسْوَد - سُود
٧	فُعَال - فَعْلَاء	جَبَان - جَبْنَاء	٢٢	أَفْعَل - أَفَاعِل	أَكْبَر - أَكْبَار
٨	فُعَال - فَعْلَاء	شُجَاع - شَجَعَاء	٢٣	أَفْعَل - فَعْلَان	أَعْمَى - عَمْيَان
٩	فُعَال - فَعْلَان	شُجَاع - شَجَعَان	٢٤	فُعَلَى - فِعَال	عَطَشَى - عَطَاش
١٠	فَعِيل - فَعْعَلَى	قَتِيل - قَتَلَى	٢٥	فَعْلَاء - فَعْعَالَى	عَذْرَاء - عَذَارَى
١١	فَعِيل - أَفْعَال	شَرِيف - أَشْرَاف	٢٦	فَعْلَان - فَعْعَالَى	سَكْرَان - سَكَارَى
١٢	فَعِيل - أَفْعَالَاء	صَدِيق - أَصْدِقَاء	٢٧	فَاعِلَة - فَوَاعِل	صَاحِبَة - صَوَاحِب
١٣	فَعِيل - فَعْلَاء	كَرِيم - كَرَمَاء	٢٨	فَاعِلَة - فَعْعَل	عَازِلَة - عَذَل
١٤	فَعِيل - فِعَال	كَرِيم - كِرَام	٢٩	فَاعِل - فَوَاعِل	حَامِل - حَوَامِل
١٥	فَعِيل - أَفْعَالَة	شَحِيح - أَشْحَاحَة	٣٠	فَعِيلَة - فِعَال	كَرِيمَة - كِرَام

﴿ قَالَ فَإِنَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ (طه ٨٥)

- الاسم المنسوب، هو ما ألحق بآخره ياءً مشددة للدلالة على انتساب شيء إليه: لبنان - لبناني.
- وفي النسبة معنى الصفة، لأنك إذا قلت: هذا رجل بيروتي، فقد وصفته بهذه النسبة، فإن كان الاسم صفة، ففي النسبة إليه معنى المبالغة في الصفة، وذلك أن العرب إذا أرادت المبالغة في وصف شيء ألحقوا بصفته ياء النسب، فإذا أرادوا وصف شيء بالحمرة قالوا: أحمر، فإذا أرادوا المبالغة بالحمرة قالوا: أحمرى.
- حكم النسبة أن يكسر ما قبل ياء النسب مطلقاً، وأن يجرّد المنسوب إليه من تاء التانيث وعلامات التثنية والجمع في حال وجودها: فاطمة - فاطمي، عراقين - عراقي، متاجر - متجري.
- ١- إن المختوم بتاء التانيث تزداد وأو قبل آخره عند الالتباس: ثورة - ثوروي، وذلك للتخفيف.
- ٢- كل ثلاثي مكسور العين تفتح عينه في النسب: ملك - ملكي، كبد - كبدي، وذلك للتخفيف.
- ٣- من الصرفيين من يجيزون النسبة إلى جمع التكرير، فيقولون: ملانك - ملانكي، كتب - كتبي...
- ويحدث بالنسب ثلاثة تغييرات: ١- لفظي: ياء مشددة بآخر الاسم وكسر ما قبل آخره. ٢- معنوي: جعل المنسوب إليه اسماً للمنسوب. ٣- حكمي: معاملة المنسوب معاملة اسم المفعول حيث يرفع الضمير والظاهر على أنه نائب فاعل: جاء المصري أبوه، أبوه نائب فاعل للمصري، وإذا قلت: جاء الرجل المصري، فالمصري يحمل ضميراً مستتراً تقديره: هو، يعود على الرجل، لأن معنى «المصري» المنسوب إلى مصر.

١	مع تاء التانيث	المنسوب إليه	فاطمة	فاطمي	المنسوب
٢	مع علامة التثنية	المنسوب إليه	عراقين	عراقي	المنسوب
٣	مع علامة الجمع	المنسوب إليه	متاجر	متجري	المنسوب

• يُغنى عن ياء النسبة:

١- وزن «فاعل»: تامر، لابن، أي ذو تمر، ذو لبن...

٢- وزن «فعل»، وذلك في الحرف غالباً: يقال، نجار، حداد، خياط، صباغ، عطار، عوّاج - بائع العاج...

٣- وزن «فعل»: طعم، ليس، أي ذو طعام، وذو لباس...

وقد يكون «فاعل» للحرف: حائك، في معنى حواك، كما يكون «فعل» في غير الحرف، كقوله تعالى: وما ربك بظلام للعبيد (٤٦/٤١)، أي بذئ ظلم، وقول امرئ القيس:

وليس بذئ رمح فيظعنني به

أي ليس صاحب نبل، ولم يرد أنه بصانع نبل. وهذه الأوزان سماعية، ولكنها واردة بكثرة، فأشبهت أن تكون قياسية، وقد ذهب المبرد إلى أنها قياسية.

• يستثنى من القياس، ما جاء في النسب مخالفاً لما سبق تقريره من القواعد، ومنه: بصرة - بصري بكسر الباء، نهر - نهري بضم الدال، يمن وتهامة - يمان وتهام بتخفيف ياء النسب، مرو - مروزي من مدينة مرو، بحرین - بحراني بردها إلى المفرد، جنولاء - جنولي من مدينة جنولاء، صنعاء - صنعاني من مدينة صنعاء، طي - طائي بزيادة الهمزة، شغرة - شغراني بزيادة النون، بدو - بدوي والقياس بادوي أو بادبي، حروراء - حروري والقياس حرورأوي.

• حُكْمُ النَّسْبَةِ أَنْ يَكْسُرَ مَا قَبْلَ يَاءِ النَّسْبِ مُطْلَقًا وَأَنْ يَجْرُدَ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ وَعِلَامَاتِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ فِي حَالِ وُجُودِهَا: فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ (٩٥/٢٠)

الأوضاع		المنسوب إليه	المنسوب	الأوضاع		المنسوب إليه	المنسوب
١	إزالة التباس	ثورة	ث و ر و ي	٢١	شبيه بالصحيح	ظ ب ي ي	ظ ب ي ي
٢	ثلاثي مكسور العين	ملك	م ل ك ي	٢٢	شبيه بالصحيح	ق ر ي	ق ر ي
٣	جمع التفسير (يجوز)	كنائس	ك ن ا ن س ي	٢٣	المختوم بياء مشددة	ح ي و ي	ح ي و ي
٤	المختوم بهمزة	بيضاء	ب ي ض ا و ي	٢٤	...والياء بعد حرفين	ن ب و ي	ن ب و ي
٥	المختوم بهمزة	سماء	س م ا و ي	٢٥	...وبعد ثلاثة أو أكثر	م ر م ي	م ر م ي
٦	المختوم بهمزة	قراء	ق ر ا ا ن ي	٢٦	...وبعد ثلاثة أو أكثر	م ر م و ي	م ر م و ي
٧	المختوم بألف	فتى	ف ت و ي	٢٧	على وزن فعيل	ث ق ف ي	ث ق ف ي
٨	المختوم بألف	مصطفى	م ص ط ف ي	٢٨	على وزن فعيل	ق ر ش ي	ق ر ش ي
٩	المختوم بألف	معنى	م ع ن ي	٢٩	على وزن فعيلة	م د ن ي	م د ن ي
١٠	المختوم بألف	معنى	م ع ن و ي	٣٠	على وزن فعيلة	ط و ي ل ي	ط و ي ل ي
١١	المختوم بألف	دنيا	د ن ي ي	٣١	على وزن فعيلة	أ م و ي	أ م و ي
١٢	المختوم بألف	دنيا	د ن ي و ي	٣٢	لأما محذوفة بلا عوض	أ ب و ي	أ ب و ي
١٣	...وثاني الكلمة متحرك	بردى	ب ر د ي	٣٣	...والعوض همزة وصل	إ ب ن ي	إ ب ن ي
١٤	المختوم بألف التأنيث	حبلى	ح ب ل ي	٣٤	...والعوض همزة وصل	ب ن و ي	ب ن و ي
١٥	المختوم بألف التأنيث	حبلى	ح ب ل و ي	٣٥	...والعوض تاء التأنيث	س ن و ي	س ن و ي
١٦	المختوم بألف التأنيث	حبلى	ح ب ل ا و ي	٣٦	ما كان ثنائيا	ك م م ي	ك م م ي
١٧	المختوم بياء	المعتدي	م ع ت د ي	٣٧	ما كان ثنائيا	ل ا ن ي	ل ا ن ي
١٨	المختوم بياء	القاضي	ق ا ض ي	٣٨	التركيب المزجي	ب ع ل ي	ب ع ل ي
١٩	المختوم بياء	القاضي	ق ا ض و ي	٣٩	التركيب الإسنادي	ت ا ب ط ي	ت ا ب ط ي
٢٠	ما قبل آخره ياء	طيب	ط ي ب ي	٤٠	التركيب الإضافي	ب ك ر ي	ب ك ر ي

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾ (التوبة ٣٠)

• الاسم المصغر، اسمٌ مُعْرَبٌ يقبلُ زيادةَ ياءٍ ساكنةٍ بعدَ حرفه الثاني للدلالةِ على التقليلِ أو التحقيرِ أو التَّحَبُّبِ:

دُوَيْنِكَ يَا أَهْيَلُ الْجُودِ مِنِّي نُظَيْمًا فِي وَصْفِكَ كَالْعَقِيدِ
أَحْسِنَ مِنْ قَصِيدٍ مِنْ قَبِيلِي وَأَحْلَى مِنْ نَظِيمٍ مِنْ بَعِيدِي

١- أهمُّ فوائدِ التَّصْغِيرِ، تَصْغِيرُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَبِيرٌ: جَيْلٌ - جَبِيلٌ؛ وَتَحْقِيرُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ عَظِيمٌ: سَبْعٌ - سَبِيْعٌ؛ وَتَقْلِيلُ مَا يَتَوَهَّمُ

أَنَّهُ كَثِيرٌ: دِينَارٌ - دُنَيْنِيرٌ؛ وَتَقْرِيبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ: قَبْلٌ - قَبِيلٌ. وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّحَبُّبِ: أَخِي - أَخِيٌّ.

٢- حُكْمُ الْإِسْمِ الْمُصَغَّرِ أَنْ يُضْمَ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحَ ثَانِيَهُ عَلَى أَنْ تُطَبَّقَ عَلَى الْإِسْمِ الْمُصَغَّرِ مِنْهُ الْأَوْزَانُ الْآتِيَةُ:

أ- مِنَ الثَّلَاثِي: فَعِيلٌ، رَجُلٌ - رَجِيْلٌ.

ب- مِنَ الرَّبَاعِي: فَعِيْعَلٌ، مَطْعَمٌ - مَطْيِعِمٌ.

ج- مِنَ الْخَمَاسِي: فَعِيْعِيْلٌ، مَنَشَارٌ - مَنِيْشِيرٌ.

٣- لَا يُصَغَّرُ الْمَرْكَبُ الْإِسْنَادِي، أَمَّا الْإِضَافِيُّ وَالْمَرْجِيُّ فَيُصَغَّرُ صَدْرَهُمَا وَيَبْقَى الْعَجْزُ عَلَى حَالِهِ: عَبْدُ اللَّهِ - عَبِيدُ اللَّهِ.

٤- إِذَا كَانَ الْمَوْثُ الْمَعْنَوِيُّ ثَلَاثِيًّا وَمَوْصُوفًا تَظْهَرُ فِي تَصْغِيرِهِ التَّاءُ الْمَقْدَّرَةُ: أَرْضٌ - أَرِيضَةٌ، وَقَدْ شُدَّ مِنْهُ: قَوْسٌ - قَوِيْسٌ،

دَرْعٌ - دَرِيْعٌ، حَرْبٌ - حَرِيْبٌ، نَعْلٌ - نَعِيْلٌ.

٥- إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ حَرْفٌ عِلَّةٌ مُنْقَلَبًا عَنْ غَيْرِهِ رُدُّ إِلَى أَصْلِهِ: مَابٌ - بَوَيْبٌ، وَقَدْ شُدَّ: عَيْدٌ - عَيْبِدٌ، وَالْقِيَاسُ: عُوَيْدٌ، لِأَنَّ يَاءَهُ مَقْلُوبَةٌ عَنْ وَאו.

٦- سَمِعَ تَصْغِيرُ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ خِلَافًا لِقِيَاسِ الْمَعْرَبِ: ذِيَا، تِيَا، اللَّذِيَا، اللَّتِيَا. وَكَذَلِكَ فِرْعَوْنُهَا: ذِيَاك، تِيَاك، ذِيَاك،

تِيَاك، اللَّذِيَانِ، اللَّتِيَانِ اللَّذِيُونِ، اللَّتِيُونِ.

بعد اللَّتِيَا وَاللَّذِيَا وَالتِّيَا إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

الاسم المصغر	وزن التصغير	المصغر منه	الاسم الثلاثي
رَجِيْلٌ	فَاعِيْلٌ	رَجُلٌ	الاسم الثلاثي
مَطْيِعِمٌ	فَاعِيْعَلٌ	مَطْعَمٌ	الاسم الرباعي
مَنِيْشِيرٌ	فَاعِيْعِيْلٌ	مَنَشَارٌ	الاسم الخماسي

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾

وقالت: الواو حرف استئناف، قالت فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة: قالت اليهود، استئنافية لا محل لها من الإعراب. مبتدأ مرفوع بالضمّة.

خبر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: عزيز ابن الله، في محل نصب مقول القول.

• حكم الاسم المصغر أن يضم أوله ويفتح ثانيه على أوزان: فَعِيلٌ لِلثَّلَاثِي، وَفُعَيْعِلٌ لِلرُّبَاعِي، وَفُعَيْعِيلٌ لِلخَمَاسِي.
وقالت اليهود عزيز ابن الله (٣٠/٩).

المصغر	مصغره	الأوضاع	المصغر	مصغره	الأوضاع
ع ج ي ي ز	عجوز	٢١ ما ثالثة واو	ج ب ي ل	جبل	١ في الغاية: التقليل
ج م ي ي ل	جميل	٢٢ ما ثالثة ياء	س ب ي ع	سبع	٢ في الغاية: التحقير
ص ب ي ي	صبي	٢٣ في آخره يأن	ب ن ي ي	ابن	٣ في الغاية: التحبب
ع ص ي ي ف ي ر	عصفور	٢٤ ما رابعة واو	ق ب ي ل	قبل	٤ في الغاية: التقريب
م ف ي ي ت ي ح	مفتاح	٢٥ ما رابعة ألف	ف و ي ق	فوق	٥ في الغاية: التقريب
أ ح ي ل ي	أحلى	٢٦ وزن أفعال التفضيل	م ه ي رة	مهرة	٦ مع علامة تأنيث
أ ش ي ه ي	أشهى	٢٧ وزن أفعال التفضيل	س ل ي م ي	سلمى	٧ مع علامة تأنيث
ش م ي سة	شمس	٢٨ المؤنث المعنوي	س و ي داء	سوداء	٨ المختوم بهمزة
أ ر ي ضة	أرض	٢٩ المؤنث المعنوي	أ و ي ق استعراب	أوقات	٩ مع ألف الجمع
م ر ي م	مريم	٣٠ المؤنث الرباعي	س ل ي م ان	سلمان	١٠ ألف ونون زائدتان
أ ب ي ي	أب	٣١ الاسم المحذوف منه	س ك ي ران	سكران	١١ ألف ونون زائدتان
أ خ ي ي	أخ	٣٢ الاسم المحذوف منه	س ر ي ح ان	سرحان	١٢ ألف ونون زائدتان
س م ي ي	اسم	٣٣ الاسم المحذوف منه	ف ن ي ج ي ن	فنجان	١٣ ألف ونون زائدتان
و ز ي نة	زينة	٣٤ في آخره تاء تأنيث	ب و ي ب	باب	١٤ ثاني الاسم حرف علة
س ن ي ية	سنة	٣٥ في آخره تاء تأنيث	م ي ي س ر	موسر	١٥ ثاني الاسم حرف علة
أ خ ي ية	أخت	٣٦ في آخره تاء مجردة	د ن ي ن ي ر	دينار	١٦ أصله دينار
أ ص ي ح اب	أصحاب	٣٧ جمع القلة	ع ي ي د	عيد	١٧ أصله عويد
أ ع ي م دة	أعمدة	٣٨ جمع القلة	أ و ي ص ال	أصال	١٨ فيه ألف منقلبة
ن و ي ق ات	نياق	٣٩ جمع الكثرة	خ و ي دم	خادم	١٩ فيه ألف زائدة
ع ب ي د الله	عبد الله	٤٠ تركيب إضافي	ع ص ي ي	عصا	٢٠ ما ثالثة ألف

﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (القم ٥٢)

• الملحقات بالأسماء، أسماء تشابه غيرها في التركيب والاستعمال وتجري مجراها في الإعراب إنما لم تتحقق فيها كل شروط الأسماء الأصلية؛ والملحقات هي: المُلْحَقُ بالأصيل، المُلْحَقُ بالبدلِ الشَّامِلِ، المُلْحَقُ بالتَّحْذِيرِ والإِغْرَاءِ، المُلْحَقُ بالتَّوْكِيدِ المعنوي، المُلْحَقُ بالجمع السَّالِمِ، المُلْحَقُ بِالْجِهَاتِ السَّتِّ، المُلْحَقُ بِالصِّفَةِ، والمُلْحَقُ بِالمُثْنِيِّ.

• المُلْحَقُ بِالأصيلِ، اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على الصِّفَةِ المُشْبِهَةِ ويصاغ على وزنِ اسمِ الفاعلِ أو اسمِ المفعولِ من غيرِ أن يدلَّ دلالتَهُما على معنى الحدوثِ، وإنما يدلُّ بقرينةٍ على معنى الثبوتِ في صاحبه: عالمُ الغيبِ والشَّهادةِ فتعالى عما يشركون (٩٢/٢٣).

• المُلْحَقُ بِالبدلِ الشَّامِلِ، اسمٌ يفصلُ المَجْمَلُ الَّذِي قَبْلَهُ وهو بدلُ تفصيلٍ.

مررت بالرجلين: زيدٌ وخالدٌ. بدل من الرجلين تابع له في الجر، «خالدٌ معطوف على زيد.

مررت بالرجلين: زيدٌ وخالدٌ. «زيدٌ» خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هما»، خالدٌ معطوف على زيد.

مررت بالرجلين: زيداً وخالداً. «زيداً» مفعول به لفعل محذوف تقديره «أعني»، خالداً معطوف على زيداً.

• المُلْحَقُ بِالتَّحْذِيرِ والإِغْرَاءِ، اسمٌ يلتزم إضمار الناصب: من أنت زيداً؟ والتقدير «تذكر»، كل شيءٍ ولا هذا! والتقدير «اصنع». عذيرك! والتقدير «أحضر عذرك». أهلاً وسهلاً! والتقدير «أتيت ووطئت».

ملحقات بالأسماء	مُلْحَقُ بِالأصيلِ	... بِالبدلِ الشَّامِلِ	... بِالتَّحْذِيرِ والإِغْرَاءِ
... بِالتَّوْكِيدِ المعنوي	... بِالجمع السَّالِمِ	... بِالْجِهَاتِ السَّتِّ	مُلْحَقُ بِالمُثْنِيِّ
		... بِالصِّفَةِ	

• المُلْحَقُ بِالتَّوْكِيدِ المعنوي، اسمٌ علم جنسي، توكيد معنوي للشَّمُولِ، مَمْنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ يأتي بعد «أجمع». هذه الأسماء هي: أبتع، أبصع، أكتع... جاء الجيش كله أجمع أبتع، والكتيبة كلها جمعاء بتعاء، والقوم كلهم أجمعون أبتعون، والمؤمنون كلهم أجمعون أبتعون، والمؤمنات كلهن جمع، بتع.

• المُلْحَقُ بِالجمع السَّالِمِ، اسمٌ يعرب إعراب الجمع السَّالِمِ ولكن لا تتحقق فيه كل شروط هذا الجمع، فيلحق:

١- بجمع المذكر السَّالِمِ: ابنون، أرضون، أهلون، أولو، عليون، عالمون، عشرون إلى تسعين، سنون...

٢- بجمع المؤنث السَّالِمِ: أخوات، أولات، بنات، بركات، عرفات...

• المُلْحَقُ بِالْجِهَاتِ السَّتِّ، ظرف مكان مبهم يتضمن معنى الجهات السَّتِّ: أول، بعد، بين، تجاه، تلقاء، خلف، عل، عند، قبل، قبالة، قدام... لله الأمر من قبل ومن بعد (٤/٣٠).

• المُلْحَقُ بِالصِّفَةِ، اسمٌ يشرح حال الموصوف ويلحق بالأسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول والصِّفَةِ المُشْبِهَةِ، وأفعال التفضيل وأمثلة المبالغة:

١- الاسم المنسوب: الرِّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ نَرِيٌّ (٣٥/٢٤).

٢- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق: تَنَحَّدُونَ مِنْ سَهولِهَا فَصُورًا وَتَنَحَّتُونَ الْجِبَالِ بِنُوتَا (٧٤/٧).

٣- بعض المصادر الثلاثية غير الميمية: ثِقَّةٌ، عَدْلٌ... وهي سماعية. وَنَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا (١١٥/٦).

• المُلْحَقُ بِالمُثْنِيِّ، اسمٌ يعرب إعراب المثنى ولكن لا تتحقق فيه كل شروط المثنى، فيلحق:

١- بِالمُثْنِيِّ: اثْنان، اثْنان، ثننان، كلا، كلتا.

٢- أيضًا بِالمُثْنِيِّ: أبوان، قمران، حسنين، محمدنين...

﴿ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (غافر ٦٨)

الفعل لفظ يدل على أمرين معاً: حالة أو حدث، وعلى زمن يفترون بهما.

الفعل

أنواع الفعل

ناقص

تام

لازم

متعد

مجهول

معلوم



أهلؤال الفعيل علول رسول

فلائي	
رباعي	فلائي

مجرد	
مزيد	مجرد

ماض		
ماض	حاضر	مستقبل

ماض		
ماض	مضارع	امر

مؤكد	
غير مؤكد	مؤكد

منهت	
منهت	منهت

مكفوف	
مكفوف	عامل

معرّب	
معرّب	مبنى

متصرف	
جامد	متصرف
تام	غير تام

معتل و لقيف					صحيح		
مقرون	مفروق	ناقص	أجوف	مثال	مهموز	مضاعف	سالم

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾ (النحل ١١٢)

- الفعل يدلُّ على أمرين معاً: حالة أو حدث وعلى زمنٍ يقتربن بهما.
- والفعل نوعان: تامٌّ وناقصٌ.

١- الفعل التامُّ يرتبطُ بفاعلهِ بواسطةِ النسبةِ الإسناديةِ مُتممًا بذلك المعنى المقصود، أكان لازماً أو مُتعدياً.

حتى إذا جاء أحدَهُمُ الموتُ قال ربِّ أَرْجِعُونِ (٩٩/٢٣).

٢- الفعل الناقصُ لا يُشكّلُ مُسنداً بذاته بل يحتاجُ مع مرفوعه إلى خبرٍ منصوبٍ لتفيدِ جملتهُ معنى تاماً.

إن في ذلك لآيةٌ وما كان أكثرَهُمُ مؤمنين (١٢١/٢٦).

- والفعل التامُّ نوعان: لازمٌ ومُتعدٍ.

١- الفعل اللازمُ يستقرُّ حدوثه في فاعله ويكتفي برفعه ليتمَّ معناه.

فَطالَ عليهمُ الأمدُ فقست قلوبُهُمُ وكثيرٌ منهمُ فاسقون (١٦/٥٧).

٢- الفعل المُتعدِّي يتجاوزُ فاعله وينصبُ مفعولاً به ليستكمل معناه.

ضربَ اللهُ مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدرُ على شيءٍ ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفقُ منه سراً وجهراً (٧٥/١٦).

- والفعل المُتعدِّي نوعان: معلومٌ ومجهولٌ.

١- الفعلُ المعلومُ - أي معلومُ فاعله - يذكُرُ معه فاعله.

وقتلَ داوودُ جالوتَ وأتاهُ اللهُ الملكَ والحكمةَ وعلمتهُ مما يشاء (٢٥١/٢).

٢- الفعلُ المجهولُ - أي مجهولُ فاعله - يحذفُ فاعله ويجعلُ المفعولُ به نائبَ فاعلٍ.

ووضعَ الكتابَ وحيءُ بالنبِيِّينَ والشهداءِ وقضى بينهمُ بالحقِّ وهمُ لا يظلمون (٦٩/٣٩).

الفعل

ناقص

تام

متعدٍ

لازم

مجهول

معلوم

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾

- وَضَرَبَ : الواو حرف استئناف، ضرب فعل ماضٍ للمعلوم مبنياً على الفتح.
- اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: ضرب الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- مَثَلًا : مفعول به منصوب بالفتحة.
- قَرْيَةً : بدل من: مثلاً، تابع له في النصب.
- كَانَتْ : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب، مبنياً على الفتح، والتاء حرف تأنيث، واسمه ضمير مستتر في محل رفع: هي.
- آمِنَةً : خبر: كان، منصوب بالفتحة. وجملة: كانت آمنة، في محل نصب نعت ل: قرية.
- مُطْمَئِنَّةً : خبر: كان، ثانٍ منصوب بالفتحة.

• تُقسَمُ أحوالُ الفعلِ إلىِ المواضعِ الآتيةِ: وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿لجانبية ١٨﴾

- ١- الصَّيغَةُ: أ. صيغةُ الماضيِ مبنيةٌ على الفتحِ ويقدرُ بناؤها على الضمِّ والسُكونِ: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (٧/٢). ب. صيغةُ المضارعِ مُعرَّبةٌ مرفوعةٌ وتقبلُ النصبَ والجزمَ، أو مبنيةٌ على الفتحِ والسُكونِ: يَخَادِعُونَ اللَّهَ (٩/٢). ج. صيغةُ الأمرِ مبنيةٌ على الفتحِ والسُكونِ، وعلى حذفِ النونِ، وعلى حذفِ حرفِ العلةِ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ (٢١/٢).
- ٢- الزَّمَنُ: أ. زمنُ الماضيِ يدلُّ على عملٍ حصلَ قبلَ التكلُّمِ بهِ: وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا (٧٦/٢). ب. زمنُ الحاضرِ يدلُّ على عملٍ حصلَ حالَ التكلُّمِ بهِ: أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (١٥٩/٢). ج. زمنُ المستقبلِ يدلُّ على عملٍ مطلوبٍ حصوله بعدَ التكلُّمِ بهِ: فَسَتَبْصُرُ وَيَبْصُرُونَ بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونَ (٦-٥/٦٨).
- ٣- الوِزْنُ: أ. الفعلُ المُجرَّدُ الثلاثيُّ مؤلَّفٌ من ثلاثةِ حروفٍ أصليةٍ وله ستةُ أوزانٍ: وَمَكْرُؤًا فَمَكَرَ اللَّهُ وَخَيْرًا لِّلْمَآكِرِينَ (٥٤/٣). ب. الفعلُ المُزيدُ الثلاثيُّ يشتملُ على حرفٍ زيادةٍ أو حرفينِ أو ثلاثةٍ فوقَ أصوله: فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٢٧/١٢). ج. الفعلُ المُجرَّدُ الرباعيُّ مؤلَّفٌ من أربعةِ حروفٍ أصليةٍ وله وزنٌ واحدٌ: فَوَسَّوْا إِلَيْهِ الشَّيْطَانَ (١٢٠/٢٠). د. الفعلُ المُزيدُ الرباعيُّ يشتملُ على حرفٍ زيادةٍ أو حرفينِ فوقَ أصوله: تَقْسَعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (٢٣/٣٩).

الصَّيغَةُ		الزَّمَنُ	
ماضٍ	مُضارعٍ	أمرٍ	مُضارعٍ
السُّوْنُ			
مُجرَّدٌ ٣	مُزيدٌ ٣	مُجرَّدٌ ٤	مُزيدٌ ٤
الإثبات		التأكيد	
مُثَبَّتٌ	مَنْفِيٌّ	مُوكَّدٌ	غَيْرُ مُوكَّدٍ
التصريف		الإعراب	
مُتصَرِّفٌ	جَامِدٌ	مُعَرَّبٌ	مَبْنِيٌّ
صَحِيحٌ	مُعْتَلٌ	عَامِلٌ	مَكْفُوفٌ

- ٤- العِلَّةُ: أ. الفعلُ الصَّحيحُ يخلو من حروفِ العلةِ في أصوله: أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ (٤٠/٢٧). ب. الفعلُ المُعتَلُّ يحتوي على حرفِ علةٍ أو أكثرٍ في أصوله: وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا (٧/٣١).
- ٥- العَمَلُ: أ. الفعلُ العَامِلُ يفرضُ على الأسماءِ التي تتأثرُ بهِ علاماتُ إعرابيةٍ خاصةٌ: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (١٨/٣٥). ب. الفعلُ المَكْفُوفُ يتوقَّفُ عن عملِ الرُّقعِ وغيره بسببِ اتِّصاله بِأداةٍ كَافَّةٍ: شَدَمًا، طَالَمَا، قَصْرَمًا، قَلَمًا، كَثْرَمًا.
- ٦- الإثبات: أ. الفعلُ المُثَبَّتُ يقدِّمُ مُسندًا إيجابيًا لفاعله: يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَنْقُولِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢٧/١٤). ب. الفعلُ المَنْفِيُّ تدخلُ عليه أدواتُ نفيٍ لتنكيرِ إسنادِ الفاعلِ إليه: وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ (١٥٧/٤).
- ٧- التأكيد: أ. الفعلُ المُوكَّدُ تلحقه نونُ التوكيدِ: لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ (١٨٦/٣). ب. الفعلُ غيرُ المُوكَّدِ لا تلحقه نونُ التوكيدِ: وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٨٦/٣).
- ٨- التصريف: أ. الفعلُ المُتصَرِّفُ يخضعُ للتَّغْيِيرِ نسبةً إلى الضميرِ المُسندِ إليه ومرورِ الزَّمَنِ المُقتَرَنِ بهِ: هُوَ يَحْيِي وَيَمِيتُ (٥٦/١٠). ب. الفعلُ الجَامِدُ لا يقبلُ التَّغْيِيرِ في شكله ولا يتصَرِّفُ في كلِّ الأزمنةِ: وَيَسْ أَلْوَرْدُ الْمَوْرُودُ (٩٨/١١).
- ٩- الإعراب: أ. الفعلُ المُعَرَّبُ يتصَرِّفُ من المُضارعِ وحده وهو مرفوعٌ أصلًا إنَّما يقبلُ النصبَ والجزمَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (٥/١). ب. الفعلُ المَبْنِيُّ يتصَرِّفُ من الماضيِ والأمرِ ومن المُضارعِ إذا اتصل بنونِ الإناثِ أو التوكيدِ: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ (٣٠/٢).

• تأليف الفعل المتصرف من حروف أصول وغير أصول، وتشمل:

١- أوزان الفعل:

أ. المجرد الثلاثي: فعل - يفعل: واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم (١٧٢/٧).

فعل - يفعل: تحبسونهما من بعد الصلاة (١٠٦/٥).

فعل - يفعل: هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين (٣٨/٧٧).

فعل - يفعل: وحسن أولئك رفيقا (٦٩/٤).

فعل - يفعل: إنكم قوم تجهلون (١٣٨/٧).

فعل - يفعل: اليوم ينس الذين كفروا من دينكم (٣/٥).

ب. المجرد الرباعي: فعلل: إذا زلزلت الأرض زلزالها (١/٩٩).

ج. المزيد الثلاثي: فعل، فاعل، أفعل، تفعل، تفاعل، انفعال، افتعل، افعل، استفعل، افوعل، وبعض الأوزان الخادرة.

د. المزيد الرباعي: تفعلل، افعللل، افعللل.

٢- صيغة الفعل:

أ. صيغة الماضي، مبنية على الفتح ويقدر بناؤها على الضم والسكون: تختص بالزمن الماضي وأيضا بالحاضر

والمستقبل: كذلك فعل الذين من قبلهم (٣٥/١٦).

ب. صيغة المضارع، معربة مرفوعة وتقبل النصب والجرم، أو مبنية على الفتح والسكون: تختص بالزمن الحاضر

والمستقبل: وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم (٢١٥/٢).

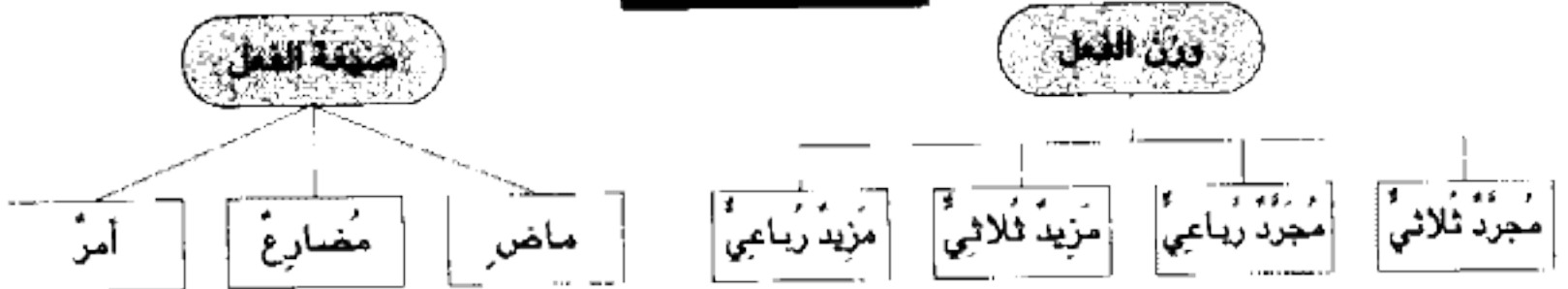
ج. صيغة الأمر، مبنية على الفتح والسكون وعلى حذف النون وحذف حرف العلة: تطلب إنشاء عمل في زمن

المستقبل: اركعوا واسجدوا وأعبدوا ربكم وأفعلوا الخير (٧٧/٢٢).

صيغة الفعل

وزن الفعل

صيغة الفعل



﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

الفاء حرف استئناف، ما حرف مصدري ظرفي متضمن معنى الشرط.

استقاموا: فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول من: ما استقاموا، في محل نصب على الظرفية متعلق بـ استقيموا.

وجملة: استقاموا، صلة الموصول الحرفي: ما، لا محل لها من الإعراب.

اللأم حرف جر متعلق بـ استقاموا، كم ضمير في محل جر.

فاستقيموا: الفاء حرف جزاء، استقيموا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل

رفع فاعل، وجملة: استقيموا، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

اللأم حرف جر متعلق بـ استقيموا، هم ضمير في محل جر.

لهم:

﴿وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ (الزخرف ١٧)

الفعل الماضي، صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن الماضي: أمّن جعل الأرض قرارًا وجعل خلالها أنهارًا وجعل لها رؤاسي وجعل بين البحرين حاجزًا (٦١/٢٧).

وعلامة الماضي أن يقبل تاء التانيث الساكنة: حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزینت (٢٤/١٠). أو تاء الضمير: وجعلت له مالا ممزودا وبين شهودا ومهدت له تمهيدا (١٢/٧٤-١٤).

١- يعين للحاضر بالإنشاء: إنا أعطيناك الكوثر (١/١٠٨).

٢- يعين للمستقبل متى تضمن طلبا: ولعن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور (٤٣/٤٢).

أو وقع بعد «إذا» الشرطية: وإذا سألك عبادي عني فإني قريب (١٨٦/٢). أو بعد «إن» الشرطية: فإن أرادا فصلا عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا جناح عليهما (٣٣/٢٢).

أو دخل عليه حرف نفى بعد قسم: ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة (٥٥/٣٠).
• يقسم الماضي إلى:

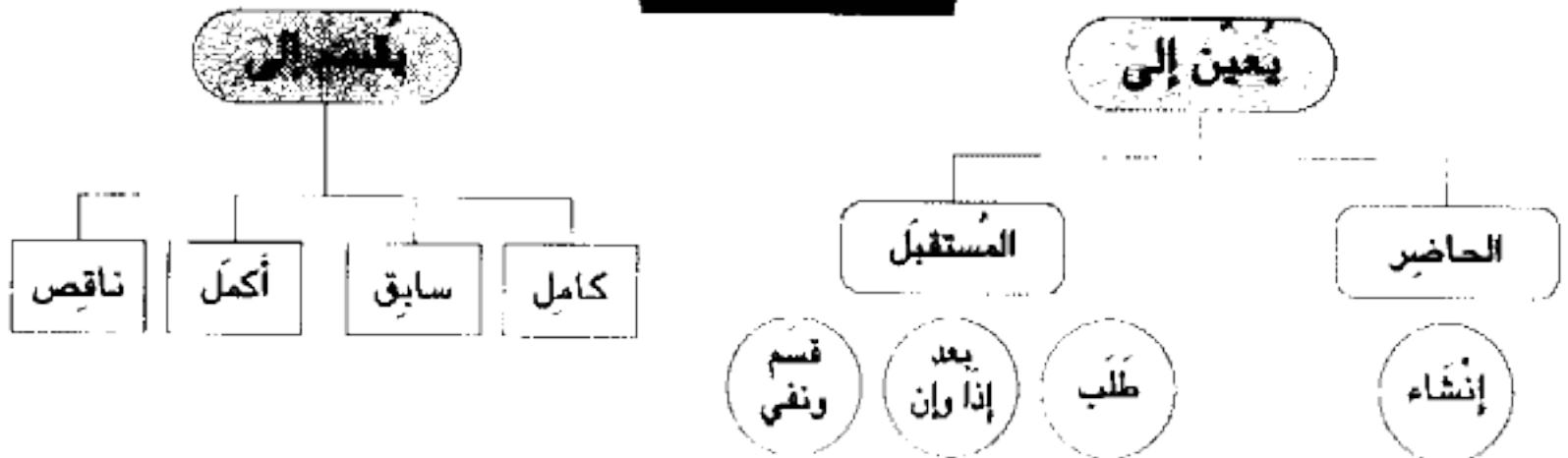
١- كامل، حدث انقطع تماما بدون أن يكون له علاقة بحدث آخر: غلبت الروم (٢/٣٠).

٢- سابق، حدث منقضى جرى بعد حدث منقضى: فمن بدله بعد ما سمعه (١٨١/٢).

٣- أكمل، حدث انقضى في زمن غير معين قبل حدث آخر منقضى أيضا: فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك (١٨٤/٣).

٤- ناقص، حدث جرى بمصاحبة حدث آخر: فلما جن عليه الليل رأى كوكبا (٧٦/٦).

الفعل الماضي



﴿وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا﴾

- وإذا: الواو حرف استئناف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.
- بشر: فعل ماض للمجهول مبني على الفتح.
- أحدهم: نائب فاعل مرفوع بالضم، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- وجملة: إذا بشر أحدهم، استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: بشر أحدهم، في محل جر مضاف إليه.
- بما: الياء حرف جر متعلق بـ بشر، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
- ضرب: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: ضرب، صلة الموصول: ما، لا محل لها.
- لِلرَّحْمَنِ: اللام حرف جر متعلق بـ ضرب، الرحمن مجرور بالكسرة.
- مثلاً: مفعول به منصوب بالفتحة، أو مفعول به ثان لفعل: ضرب، بمعنى جعل، والمفعول الأول محذوف.

﴿ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴾ (الشعراء ٧٢ - ٧٣)

الفعل المضارع صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن الحاضر أو المستقبل. لا أعبد ما تعبدون (٢/١٠٩). وقد أعطيت لهذا الفعل أسماء عديدة منها: الحاضر، والمستقبل، وفعل المستقبل، والمضارع، وفعل الحال، والفعل الحاضر، والآتي بفعل - الفراء، وبناء بفعل - الكوفة، وبناء ما يكون أو بناء ما هو كائناً - سيويه.

١- يعين للحاضر إذا:

أ. دخلت عليه لام الابتداء: وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ (١٤٤/٢).

ب. أو ليس: وَلَيْسَتْ الْقُوَّةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ (١٨/٤).

ج. أو ما النافية: وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كَلٌّ مَعْتَدٍ أَتَيْمٍ (١٢/٨٣).

٢- يعين للمستقبل إذا:

أ. تضمن طلباً: فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣١/٣).

ب. دخلت عليه السين أو سوف: ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهَمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٣/١٥).

ج. وقع بعد أداة توقع: قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمَعُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا (١٨/٣٣).

د. وقع بعد ناصب أو جازم، ما عاد لم ولما: وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (١٢/٧٢).

٣- يحول إلى الماضي:

أ. بعد لم أو لماً الجازمتين: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا (٤٢/٣٩).

ب. وغالباً بعد لو الشرطية: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (١٦٥/٢).

٤- ويقسم المستقبل إلى:

أ. مجرد، حدث متوقع - صيغة المضارع وحدها: يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧/٢٤).

ب. سابق، حدث آخر متوقع - صيغة الماضي تتقدمه يكون: وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَفْتَرَبَ أَجْلَهُمْ (١٨٥/٧).

الفعل المضارع

يُحَوَّلُ إِلَى الْمَاضِي

لَوْ

لَمْ، لَمَّا

يُعَيَّنُ لِلْمُسْتَقْبَلِ

نَصِبٌ
جَزْمٌ

التَّوَقُّعُ

سَوْفَ

الطَّلَبُ

يُعَيَّنُ لِلْحَاضِرِ

مَآ
نَافِيَةٌ

لَيْسَ

أَبْتَدَاءُ
لَامٌ

﴿ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴾

هل: حرف استفهام.

يسمعونكم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: يسمعونكم، في محل نصب مقول القول.

إذ: ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بتسمعونكم.

تدعون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تدعون، في محل جر مضاف إليه.

• أزمان الفعل ثلاثة: ماضٍ، حاضرٌ، ومستقبلٌ.
• يقسم الماضي إلى:

- ١- كامل، حدث انقطع تماماً بدون أن يكون له علاقة بحدث آخر: غَلَبَتِ الرُّومُ (٢/٣٠).
 - ٢- سابق، حدث منقصر جرى بعد حدث منقصر: فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ (١٨١/٢).
 - ٣- أكمل، حدث انقضى في زمن غير معين قبل حدث آخر منقصر أيضاً: فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ (١٨٤/٣).
 - ٤- ناقص، حدث جرى بمصاحبة حدث آخر: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا (٧٦/٦).
- يحول المضارع إلى زمن الماضي:

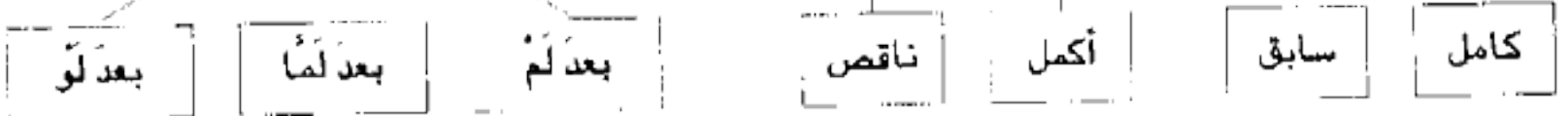
- ١- بعد لم الجازمة: وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا (٢٦/٩).
- ٢- بعد لما الجازمة: قَوْلُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ (١٤/٤٩).
- ٣- غالباً بعد لو الشرطية: لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ (٥٧/٩).

زمن الماضي

الفعل المضارع

الفعل الماضي

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي



﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ﴾

وإذا: الواو حرف عطف، إذا ظرف زمان يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ قالوا.
لقوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: إذا لقوا، معطوفة على جملة: وهم يعلمون، في محل نصب.
وجملة: لقوا، في محل جر مضاف إليه.
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
آمنوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
قالوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: قالوا، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
آمننا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.
وجملة: آمننا، في محل نصب مقول القول.

• أزمانُ الفعلِ ثلاثة: ماضٍ، حاضرٌ، ومستقبلٌ.

• الفعلُ المضارعُ صيغةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حدثٍ في زمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ. وحين يصلحُ للحاضرِ والمستقبلِ يكونُ اعتبارهُ للحاضرِ أرجح، لأنَّ الزمنَ الماضي له صيغةٌ خاصةٌ تدلُّ عليه وللمستقبلِ صيغةٌ خاصةٌ أيضاً، وليسُ للحاضرِ صيغةٌ تخصُّه: أَيَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ (١٩١/٧).

• يُعَيَّنُ الفعلُ المضارعُ للحاضرِ بواسطة:

١- لامُ الابتداء: أَنْتُمْ لَتَشْهَبُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى (١٩/٦).

٢- لَيْسَ: لَسْتُ أَرْضَى عَنكَ.

٣- ما النافية: وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٩/٢).

• يُعَيَّنُ الفعلُ الماضي للحاضرِ بالإنشاء أي بكلامٍ يحملُ أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو تمنياً ولا يحتملُ الصدقَ أو الكذبَ:

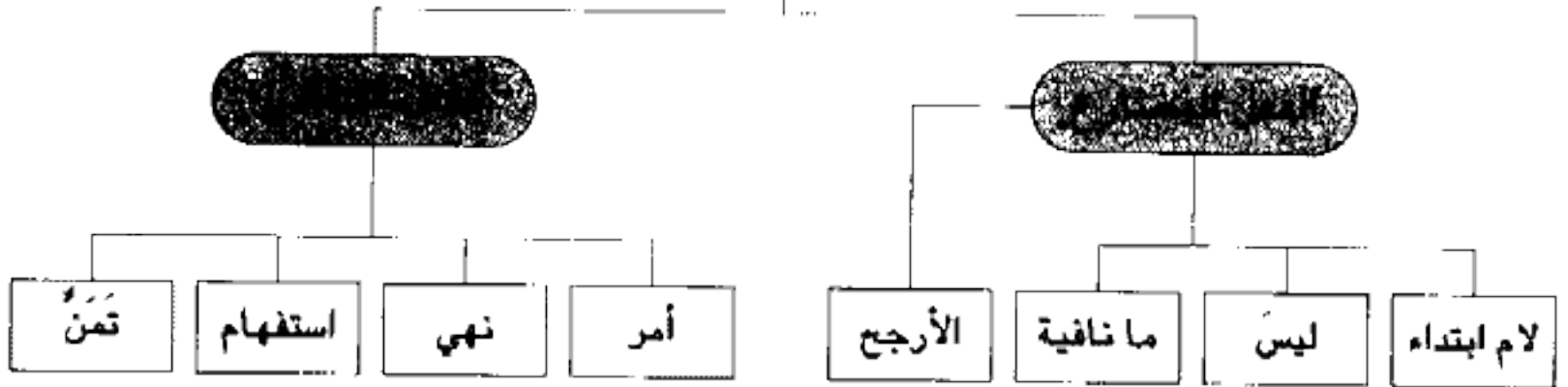
هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٩٩/١٢)

فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا (٢٧/٦).

خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٥٩/٣).



زمن الحاضر



﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

أُولَئِكَ: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

يَلْعَنُهُمُ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل نصب مفعول به.

اللَّهُ: فاعل مرفوع بالضمة.

وجملة: يلعنهم الله، في محل رفع خبر المبتدأ: أولئك،

وجملة: أولئك يلعنهم الله، في محل رفع خبر: إن.

ويَلْعَنُهُمُ: الواو حرف عطف، يلعنهم فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل نصب مفعول به.

اللاعِنُونَ: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة: يلعنهم اللاعنون، معطوفة على جملة: يلعنهم الله، في محل رفع.

• أزمان الفعل ثلاثة: ماضٍ، حاضرٌ، ومستقبلٌ. ويقسم المستقبل إلى: ١- مستقبل مجرد، وهو يدل على حدث متوقع، يعبر عنه بصيغة المضارع وحدها: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ (١٩٨/٢). ٢- مستقبل سابق، وهو يدل على حدث متوقع قبل حدث آخر، يعبر عنه بصيغة الماضي مسبوقه بصيغة «كان» في المضارع: وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ (١٨٥/٧).

• يعين الفعل الماضي للمستقبل

١- متى تضمن طلبياً: قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم (١٦/٢٨).

٢- أو وقع بعد «إذا أو إن» الشرطيتين: إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت (٣-١/٨٢).

٣- أو دخل عليه حرف نفي بعد قسم: ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة (٥٥/٣٠).

• يعين الفعل المضارع للمستقبل:

١- متى تضمن طلبياً: بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء (١٨/٥).

٢- أو دخلت عليه «السين أو سوف»: ولسوف يعطيك ربك فترضى (٥/٩٣).

٣- أو وقع بعد أداة توقع: قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون (٣٣/٦): أو وقع بعد ناصب أو جازم، ما عدا «لم

ولما»: ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً (٥٢/٤).

• يعين فعل الأمر للمستقبل لأنه يتضمن إنشاء طلب:

١- الأمر بالصيغة: يا مريم أقتني لربك وأسجدي وأركعي مع الراكعين (٤٣/٣).

٢- الأمر باللام: فليكتب وليملل الذي عليه الحق ولينق الله ربه (٢٨٢/٢).

زمن المستقبل

سابق

مجرد

فعل الأمر

بالصيغة

بعد اللام

الفعل المضارع

تضمن طلبياً

بعد س، سوف، قد

بعد ناصب أو جازم

الفعل الماضي

تضمن طلبياً

وقع بعد إذ، إن

نفي بعد قسم

﴿ فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾

فستبصر: الغاء رابطة لجواب شرط مقدر، السين حرف استقبال، تبصر فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: أنت، وجملة: ستبصر، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

ويبصرون: الواو حرف عطف، يبصرون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: يبصرون، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

بأيكم: الباء حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، أيكم مجرور بالكسرة، كم ضمير في محل جر مضاف إليه.

المفتون: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة: بأيكم المفتون، في محل نصب مفعول به.

﴿ فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (يونس ١٠٤)

الفعل التام يرتبط بفاعله بواسطة النسبة الإنشائية متمماً بذلك المعنى المقصود أكان لازماً: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (١٠٦/٣)، أم متعدياً: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا (٧٥/١٦). والفعل التام بدالاته على حدث، لا بد له من مُحدثٍ يَحْدِثُهُ أي لا بد له من فاعل. فالجملة الفعلية لها ركنان أساسيان هما:

١- المُسند، هو الفعل التام الذي يدلُّ على الحالة أو الحدث.

٢- المُسند إليه، هو الفاعل الذي نُسب إليه الحدث المذكور.

وفي التطبيق النحوي، فإن الجملة لا تسمى فعلية إلا إذا تضمنت فعلاً تاماً وفاعلاً أو نائبه.

الفعل التام نوعان:

١- لازم، يستقر حدوثه في فاعله ويكتفي برفعه ليتم معناه: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ (٧٤/١١). ويسمى أيضاً

الفعل القاصر لقصوره عن المفعول به واقتصاره على الفاعل، أو الفعل غير الواقع لأنه لا يقع على المفعول

به، أو الفعل غير المجاوز لأنه لا يجاوز فاعله.

٢- متعد، يتجاوز فاعله وينصب مفعولاً به ليستكمل معناه. ويسمى أيضاً الفعل الواقع لوقوعه على المفعول به،

أو الفعل المجاوز لمجاورته الفاعل إلى المفعول به. والفعل المتعدى نوعان:

أ- معلوم فاعله، يذكر معه فاعله: وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ (٢٥١/٢).

ب- مجهول فاعله، يحذف فاعله ويجعل المفعول به نائب فاعلٍ وَغِيضَ الْمَاءِ وَقَضِيَ الْأَمْرُ (٤٤/١١).

قد يتعدى الفعل إلى أكثر من مفعول: وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥/٧).

الفعل

فعل ناقص

فعل تام

فعل متعد

فعل لازم

مجهول

معلوم

الفعل الناقص لا يشكل مسنداً بذاته بل يحتاج مع مرفوعه إلى خبر منصوب لتفيد جملة معنى تاماً. وهذا يخالف

الفعل التام الذي يكتمل معناه بذكر فاعله المرفوع، ويكون المنصوب بعد ذلك فضلة خارجة عن الإسناد.

الأفعال الناقصة، تدخل على الجملة الاسمية للاستفادة من خبرها، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر

ويسمى خبرها: وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (١١/١٧).

تسمى الجملة التي تدخل عليها الأفعال الناقصة جملة اسمية لأن المسند فيها هو خبر الجملة الاسمية الأصلية. ولا

تسمى فعلية إلا الجملة التي تتضمن فعلاً تاماً وفاعلاً أو نائبه.

﴿ وحسن أولئك رفيقا ﴾ (النساء ٦٩)

• الفعل اللازم يستقر حدوثه في فاعله ويكتفي برفعه لِيتم معناه: ذهب الله بنورهم (١٧/٢). ويسمى أيضا الفعل القاصر، لقصوره عن المفعول به واقتصاره على الفاعل، أو الفعل غير الواقع لأنه لا يقع على المفعول به، أو الفعل غير المجاوز لأنه لا يجاوز فاعله.

• يكون الفعل لازما إذا دل على:

- ١- غريزة أو ما يقرب منها: شجع، حسن، خالد بن فيها حسنت مستقرا ومقاما (٧٦/٢٥).
- ٢- هيئة: طال، قصر، فقال عليهم الأمد ففست قلوبهم (١٦/٥٧).
- ٣- لون أو عيب أو حلية: زرق، عور، غير، فاما الذين أسودت وجوههم (١٠٦/٣).
- ٤- نظافة أو دنس: طهر، قدر، حتى تغتسلوا (٤٣/٤).
- ٥- خلوا أو امتلاء: فرغ، شبع، فإذا فرغت فانصب (٧/٩٤).
- ٦- عوارض طبيعية: غضب، مرض، وغضب الله عليه (٩٣/٤).

الفعل اللازم



• يستدل على لزوم الفعل إذا ورد على الأوزان الآتية:

١- إنفعل: انهدم. ٢- تفعل: تفرق. ٣- أفعل: احمر. ٤- أفعَلل: اطمأن. ٥- افعلل: احزنهم. ٦- أفعال: احمار.

• بعض الأوزان تغلب فيها التعدية: ١- فعل: كرم. ٢- أفعَل: أكرم. ٣- فاعل: قاتل. ٤- استفعل: استكتب.

• بعض الأوزان يغلب فيها اللزوم:

١- تفعل: إنما يتقبل الله من المتقين (٢٧/٥).

٢- تفاعل: يتعارفون بينهم (٤٥/١٠).

٣- افتعل: فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام (٩٥/٥).

• الفعل اللازم لا يتقبل الضمير: ه، فلا يقال: احتاجه، بل: احتاج إليه، ورد عليه، وجاء به، وغفل عنه، ورجب فيه، ودنا منه.

• إن الفعل الواحد قد يستعمل لازما: سفح الدم، وقد يستعمل متعديا: سفحت الدم.

﴿ وحسن أولئك رفيقا ﴾

وحسن: الواو حرف عطف، حسن فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وجملة: وحسن أولئك، معطوفة على جملة: ومن يطع، لا محل لها من الإعراب.

رفيقا: تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ (النساء ١٨)

• الفعل المتعدي يتجاوز فاعله وينصب مفعولاً به ليستكمل معناه: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ (١٦/٢٧). وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضاً «الفعل الواقع»، لوقوعه على المفعول به، أو «الفعل المجاوز».

• الفعل المتعدي نوعان: معلوم فاعله، ومجهول فاعله.

١- الفعل المعلوم يذكر معه فاعله: كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ (٥٤/٦). فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (٣٧/٣٣).

٢- الفعل المجهول يحذف فاعله ويجعل المفعول به نائب فاعل: سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ (١٩/٤٣). وَقَضَى الْأَمْرَ (٢١٠/٢).

• الفعل المتعدي يصل إلى المفعول به:

١- إما بنفسه، أي يصل إلى المفعول به مباشرة بدون واسطة: وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْفُسَادَ (٢٠٥/٢).

٢- إما بغيره، أي يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر: سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا (٢٠٥/٢).

• وضع النحاة وسيلتين للتعرف على الفعل المتعدي، وإنما لا يعول في معرفة الفعل اللازم من المتعدي إلا على كلام العرب ومعاجم اللغة، وعلى سبيل المثال: المصباح المنير، القاموس المحيط، تاج العروس، لسان العرب ...

١- أن يتصل بالفعل ضمير الغيبة - الهاء - يعود على اسم سابق غير ظرف وغير مصدر: الْكِتَابُ أَخَذْتَهُ، وَلَا يَقَالُ: الْغُرْفَةُ قَعَدْتُهَا.

٢- أن يصاغ من الفعل اسم مفعول تام بدون حاجة إلى جارٍ ومجرور لتأدية معناه: فَتَحَ - الْبَابَ مَفْتُوحًا، أَكَلَ - الْفَاكِهَةَ مَأْكُولَةً.

الأفعال المتعدية

متعدية إلى ٣ مفاعيل

أَرَى وَأَخَوَاتِهَا

متعدية إلى مفعولين

أَسْكَنَ وَأَخَوَاتِهَا

أَخْتَارَ وَأَخَوَاتِهَا

أفعال القلوب إلى ٢

أَفْعَالُ الرَّجْحَانِ

أَفْعَالُ الْيَقِينِ

أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ

متعدية إلى مفعول ١

مَجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ وَرِبَاعِيٌّ

مَزِيدٌ ثَلَاثِيٌّ وَرِبَاعِيٌّ

١- الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد: ١١- أوزان المجرّد الثلاثي والرّباعي، عدد كبير من الأفعال غير التي تدل على غريزة، هيئة، لون، عيب، حلية، عوارض طبيعية الخ... ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا (٧٥/١٦). ١٢- أوزان المزيد الثلاثي والرّباعي، غالبية الأفعال على وزن فعل، أفعال، فاعل، استفعل: إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ (٣٣/٧). إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ (٩/٨).

٢- الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال القلوب أي أخوات ظن، وتقسم إلى ثلاثة أقسام: أفعال الرجحان: وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً (٣٦/١٨)، أفعال اليقين: فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ (١٠/٦٠)، وأفعال التحويل: وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا (٢٣١/٢).

٣- الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر: أسكن، أطعم الخ... ويشاكلها عدد كبير من الأفعال يعسر ضبطها: وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءَ فِرَاتًا (٢٧/٧٧). وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢/٧٦). وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥/٧).

٤- الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل، وعددها سبعة: أَخْبَرَ، أَرَى الخ... يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ (١٦٧/٢).

﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنْ ﴾ (الرَّحْمَنُ ٤٤)

- التَّعدية، طبيعة الفعل التَّام الذي يتجاوزُ فاعله وينصبُ مفعولاً به ليستكمل معناه: وليست التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ (١٨/٤)، «السَّيِّئَاتِ» مفعول به، «أحدهم» مفعول به، «الموت» فاعل. ويجوزُ جعلُ الفعلِ التَّلاثيِّ اللَّازِمِ متعدياً إلى مفعول به واحد، بإحدى أساليب التَّعدية الآتية:
- ١- إدخالُ همزة التَّعدية على أولِ الفعل، ووزنِ فعل - أقعل: فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ (٧١/١٠). «أمركم» مفعول به لفعل: أَجْمَعُوا. وهمزة التَّعدية تنقلُ معنى الفعل إلى مفعوله وتجعلُ الفاعلَ مفعولاً به: خَفِيَ الْقَمَرُ - أَخْفَى السُّحَابُ الْقَمَرَ. والتَّعديةُ بالهمزة أسلوبٌ لتعدية الفعل إلى مفعولين، ثم إلى ثلاثة مفاعيل.
 - ٢- تضعيفُ عينِ الفعلِ على وزنِ فعل: إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (٧٢/٥)، «اللَّهُ» فاعل، «الجنة» مفعول به لفعل: حَرَّمَ.
 - ٣- تصريفُ الفعلِ على وزنِ فاعل: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ (٣٠/١٢)، «فتاها» مفعول به لفعل: تُرَاوِدُ.
 - ٤- تصريفُ الفعلِ على استفعل: وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ (٣/١١)، «رَبَّكُمْ» مفعول به لـ: اسْتَغْفِرُوا. وصيغةُ «استفعل» تدلُّ غالباً على الطَّلبِ وأيضاً للمطابوعة: أراحه فاستراح. أو للتحوُّلِ أو للتكليفِ أو بمعنى المجرد.
 - ٥- تضمينُ الفعلِ اللَّازِمِ معنى الفعلِ المتعدِّي: وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٢٧/٢)، «الطلاق» مفعول به لفعل: عَزَمُوا، وهو فعلٌ لَازِمٌ لا يتعدَّى إلا بحرف الجرِّ. وقد أتى هنا بمعنى صَمَمُوا وأَصْرُوا.
 - ٦- إدخالُ حرفِ الجرِّ أو الظَّرفِ على المفعول به: فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ (١١/١٩) «محراب» مجرور بحرفِ الجرِّ، وهو من النَّاحِيَةِ المعنويَّةِ في حكمِ المفعول به لوقوع أثرِ الفعلِ عليه. وبواسطة الظَّرفِ: يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنْ (٤٤/٥٥)، «بينها وبين حميم أن» في حكمِ المفعول به.
 - ٧- إسقاطُ حرفِ الجرِّ ونصبُ الاسمِ المجرورِ على نزعِ الخافضِ: قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ (١٥٠/٧)، أي عن أمرِ ربِّكم. هذا الأسلوبُ سماعيٌّ لا يقاسُ عليه.

بِهمزة التَّعدية

أساليب

التَّعدية

تضعيف العين

تضمين المعنى

وزن فاعل

وزن استفعل

بإسقاط الجار

بالجار أو الظرف

﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنْ ﴾

- يطوفون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: يطوفون، في محل نصب حال.
- بينها: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: يطوفون، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.
- وبين: الواو حرف عطف، بين معطوف على: بينها، تابع له في النصب، وهو مضاف.
- حميم أن: حميم مضاف إليه مجرور بالكسرة، أن نعت لـ: حميم، مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتثقل.

• الفعل المتعدي نوعان: معلوم فاعله ومجهول فاعله:

١- الفعل المعلوم يذكر معه فاعله: ضرب الله مثلا رجلاً فيه شركاء متشاكسون (٢٩/٣٩).

٢- الفعل المجهول يحذف فاعله ويجعل المفعول به نائب فاعل: يا أيها الناس ضرب مثل (٧٣/٢٢).

• أوزان الفعل المعلوم أربعة أقسام: المجرد الثلاثي، المزيد الثلاثي، المجرد الرباعي، والمزيد الرباعي.

١- أوزان المجرد الثلاثي هي: ١- فعل - يفعل، دخل - يدخل، ٢- فعل - يفعل، كشف - يكشف، ٣- فعل - يفعل، جعل

- يجعل، ٤- فعل - يفعل، ضعف - يضعف، ٥- فعل - يفعل، علم - يعلم، ٦- فعل - يفعل، حسب - يحسب.

٢- أوزان المزيد الثلاثي هي: ١- فعل - يفعل، كذب - يكذب، ٢- فاعل - يفاعل، قاتل - يقاتل، ٣- أفعال - يفعل، أنزل

- ينزل، ٤- تفاعل - يتفاعل، توكل - يتوكل، ٥- تفاعل - يتفاعل، تبارك - يتبارك، ٦- إنفعال - ينقلب، ينقلب.

٧- افتعل - يفتعل، اضطرب - يضطر، ٨- أفعال - يفعل، ابيض - يبيض، ٩- استفعال - يستفعل، استغفر - يستغفر...

وأوزان أخرى: افعلول، افعلول...

٣- وزن المجرد الرباعي: فعلل - يفعلل، حصحص - يحصحص.

٤- أوزان المجرد الرباعي: ١- تفعّلل - يتفعّلل، تدرّج - يتدرّج، ٢- افعلّئل - يفعلّئل، احرّج - يحرّج، ٣- افعلّئل - افعلّئل

- يفعلّئل، اطمأن - يطمئن.

• إذا كان الفعل المجرد الثلاثي معتل العين - أجوف - فيخضع لبعض التغييرات في تصريف الماضي، حيث يضم أوله أو

يكسر وفقاً للجدول أدناه:

فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل	هن
خفن	طعن	بعن	قلن	هن
خفت	طعت	بعت	قلت	أنت
خفتما	طعتما	بعتما	قلتما	أنتما
خفتم	طعتم	بعتم	قلتم	أنتم
خفت	طعت	بعت	قلت	أنت
خفتن	طعتن	بعتن	قلتن	أنتن
خفت	طعت	بعت	قلت	أنا
خفتنا	طعتنا	بعنا	قلنا	نحن

﴿ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ﴾

فلا: الفاء حرف استئناف، لا حرف نفي.

صدق: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر هو، وجملة: صدق، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ولا: الواو حرف عطف، لا حرف نفي.

صلى: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر هو.

وجملة: صلى، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

ولكن: الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.

كذب: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر هو، وجملة: كذب، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

وتولى: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر هو.

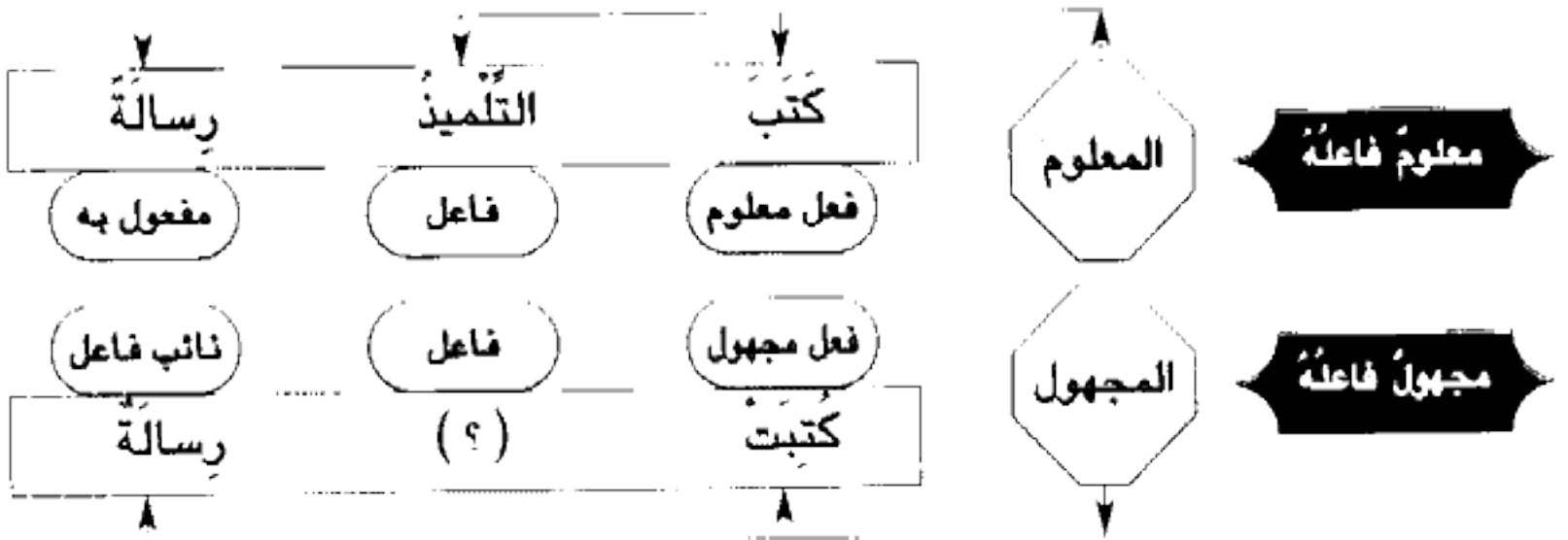
وجملة: تولى، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

﴿وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا﴾ (مورد ١٤)

الفعل المتعدي نوعان: معلوم فاعله، ومجهول فاعله.

١- الفعل المعلوم يذكر معه فاعله: حَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ (٧/٢).

٢- الفعل المجهول يحذف فاعله ويجعل المفعول به نائب فاعل: غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (٣/٣٠).



الفعل المجهول يختص بالفعل المتعدي بنفسه أو بالواسطة: مرّ بزيت. ولا يأتي من اللازم إذ لا مفعول له ليستد إليه.

يبني المجهول من المتعدي المعلوم ماضياً ومضارعاً ولا يكون منه أمر: فعل - فعل، يفعل - يفعل...

مضارع		ماضي		مضارع		ماضي		١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	ثلاثي
مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم		
يفعل	يفعل	فعل	فعل	يفعل	يفعل	فعل	فعل		
يفاعل	يفاعل	فوعل	فاعل	يفعل	يفعل	فعل	فعل		
يفعل	يفعل	أفعل	أفعل	يفعل	يفعل	فعل	فعل		
يتفعل	يتفعل	تفعل	تفعل	يفعل	يفعل	فعل	فعل		
يتفاعل	يتفاعل	تفوعل	تفاعل	يفعل	يفعل	فعل	فعل		
ينفعل	ينفعل	أنفعل	أنفعل	يفعل	يفعل	فعل	فعل		
يفتعل	يفتعل	أفتعل	أفتعل						
...	يفعل	...	أفعل						
يستفعل	يستفعل	أستفعل	أستفعل						
يفعوعل	يفعوعل	أفعوعل	أفعوعل						
يتفعلل	يتفعلل	تفعلل	تفعلل	يفعلل	يفعلل	فعلل	فعلل	١ ٢ ٣	رباعي
يفعنل	يفعنل	أفعنل	أفعنل						
يفعلل	يفعلل	أفعلل	أفعلل						

• يصاغ الفعل المجهول من المتعدي المعلوم:

- ١- إذا صيغ من الماضي يكسر ما قبل الآخر ويضم كل متحرك قبله: وإذا أجبال سيرت وإذا العشار عطلت (٤/٨١).
- ٢- إذا صيغ من المضارع يفتح ما قبل آخره ويضم حرف المضارعة مطلقاً: ثم إلى ربهم يحشرون (٣٨/٦).
- ٣- إذا كان ما قبل آخر الماضي ألفاً، تقلب في المجهول ياءً ويكسر ما قبلها: قيل أدخل الجنة (٢٦/٣٦).
- ٤- إذا كان الفعل أجوف، يعل ويقلب ما قبل آخره ألفاً: ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل (٤٣/٤١).

تصريف الفعل المضارع

هو	أنت	أنا
يفعل	تفعل	أفعل
يفعل	تفعل	أفعل

يمد	تمد	أمد
يمد	تمد	أمد

يألف	تألف	ألف
يؤلف	تؤلف	أؤلف

يينس	تينس	أينس
يئس	تئس	أئس

يبرأ	تبرأ	أبرأ
يبرأ	تبرأ	أبرأ

يصل	تصل	أصل
يوصل	توصل	أوصل

يقول	تقول	أقول
يقال	تقال	أقال

يدعو، يرمي	تدعو، ترمي	أدعو، أرمي
يدعى، يرمى	تدعى، ترمى	أدعى، أرمى

يئي	تئي	أئي
يؤي	تؤي	أؤي

يقوى	تقوى	أقوى
يقوى	تقوى	أقوى

تصريف الفعل الماضي

هو	أنت	أنا
فعل	فعلت	فعلت
فعل	فعلت	فعلت

مد	مددت	مددت
مد	مددت	مددت

ألف	ألفت	ألفت
ألف	ألفت	ألفت

ينس	ينست	ينست
ينس	ينست	ينست

برئ	برئت	برئت
برئ	برئت	برئت

وصل	وصلت	وصلت
وصل	وصلت	وصلت

قال	قلت	قلت
قيل	قلت	قلت

دعا، رمى	دعوت، رميت	دعوت، رميت
دعى، رمى	دعيت، رميت	دعيت، رميت

وأي	وآيت	وآيت
وئي	وئيت	وئيت

قوي	قويت	قويت
قوي	قويت	قويت

صحيح سالم معلوم

صحيح سالم مجهول

صحيح مضاعف معلوم

صحيح مضاعف مجهول

مهموز الفاء معلوم

مهموز الفاء مجهول

مهموز العين معلوم

مهموز العين مجهول

مهموز اللام معلوم

مهموز اللام مجهول

معتل الفاء معلوم

معتل الفاء مجهول

معتل العين معلوم

معتل العين مجهول

معتل اللام معلوم

معتل اللام مجهول

لغيف مفروق معلوم

لغيف مفروق مجهول

لغيف مقرون معلوم

لغيف مقرون مجهول

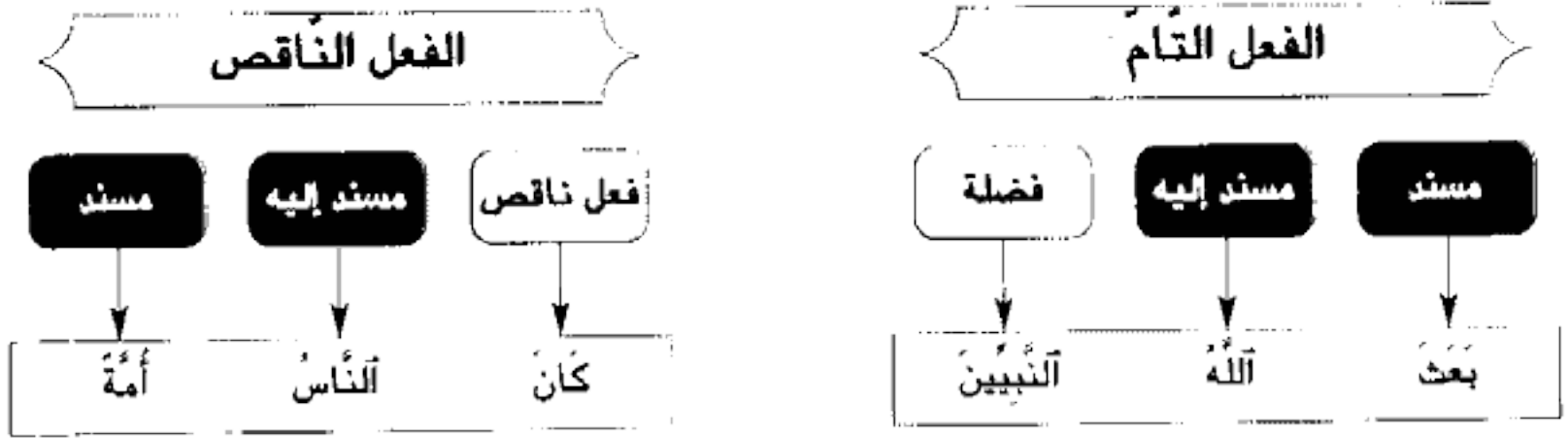
الفعل قسمان رئيسيان: تامٌ وناقصٌ.

– الفعل التام يرتبط بفاعله بواسطة النسبة الإسنادية ويتمُّ بذلك المعنى المقصود لازماً أو متعدياً:

فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ (٢١٣/٢).

– الفعل الناقص لا يشكل مسنداً بذاته بل يحتاج إلى خبرٍ لتفيد جملته معنى تاماً:

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢١٣/٢).



١- الأفعال الناقصة هي:

كان وأخواتها: وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧/٤)

كاد وأخواتها: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠/٢)

تدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

٢- سُمِّيَتْ ناقصةً لأن معناها ينقص بدون خبر، وإذا أُسِنِدَ كلُّ فعلٍ منها إلى مرفوعه لا يُحَقِّقُ الفائدة إلا بعد مجيء الخبر المنصوب. فالاسم المنصوب يقوم بدور المسند في الجملة ويتمُّ المعنى الناقص. وهذا يخالف الأفعال التامة التي يكتمل معناها بذكر المرفوع ويكون المنصوب بعد ذلك فضلة خارجة عن الإسناد.

٣- عندما يترك الفعل معناه التام إلى معنى ناقص، يحتاج إلى خبرٍ ليكتمل معناه. فيترك حينئذٍ عمله الأصلي ويقوم بالعمل المناسب للمعنى الجديد؛ ينتج عن ذلك انتقال دور المسند من الفعل التام إلى خبر الفعل الناقص:

إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ (١١/٤) – كان: فعل تام.

وإن كَانَتْ وَاحِدَةً (١١/٤) – كانت: فعل ناقص.

﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على الفتح.

اسم كان مرفوع بالضمة.

خبر كان منصوب بالفتحة.

نعت لأمة تابع له في النصب.

وجملة: كان الناس أمة، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

كان:

الناس:

أمة:

واحدة:

* الفعل قسمان: مُتَصَرِّفٌ وَجَامِدٌ.

- ١- الفعل المتصرف يخضع للتغيير في شكله نسبة إلى نوع الضمير المُسند إليه، ومرور الزمن المُقترب به: هو فعل. هما فعلاً، همُ فعلوا، هي فعلت، هما فعلتا، هنُ فعلن... والفعل المتصرف قسمان: أ- تام التصريف، وهو ما يأتي منه الفعل الماضي والمضارع والأمر والأسماء المُشتقة. اسم فاعل، اسم مفعول... وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (٧/٣٩). ب- ناقص التصريف أو متصرف غير تام، وهو ما يأتي منه فعل ماضٍ وفعل مضارع لا غير: ما أَنْفَكْتُ، ما بَرِحَ، ما زَالَ، ما قَتَلَ، وهي من أخوات كان. قالوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ (٩١/٢٠).
- ٢- الفعل الجامد لا يقبل التغيير في شكله: يَنْسُ الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩/١٨).

مضارع	ماض	مضارع	ماض	مضارع	ماض	مضارع	ماض
ما يَفْتَأُ	ما فَتَى	ما يَزَالُ	ما زَالَ	ما يَبْرَحُ	ما بَرِحَ	ما يَنْفَكُ	ما أَنْفَكَ
ما يَفْتَانِ	ما فَتْنَا	ما يَزَالِنِ	ما زَالَ	ما يَبْرَحَانِ	ما بَرِحَا	ما يَنْفَكَانِ	ما أَنْفَكَا
ما يَفْتَوُونَ	ما فَتْتُوا	ما يَزَالُونَ	ما زَالُوا	ما يَبْرَحُونَ	ما بَرِحُوا	ما يَنْفَكُونَ	ما أَنْفَكُوا
ما تَفْتَأُ	ما فَتَنْتَ	ما تَزَالُ	ما زَالَتْ	ما تَبْرَحُ	ما بَرِحْتَ	ما تَنْفَكُ	ما أَنْفَكْتَ
ما تَفْتَانِ	ما فَتَنْتَا	ما تَزَالِنِ	ما زَالَتَا	ما تَبْرَحَانِ	ما بَرِحْتَا	ما تَنْفَكَانِ	ما أَنْفَكْتَا
ما يَفْتَانِ	ما فَتَنْتِنِ	ما يَزَالِنِ	ما زَالِنِ	ما يَبْرَحِنِ	ما بَرِحِنِ	ما يَنْفَكِنِ	ما أَنْفَكِنِ
ما تَفْتَأُ	ما فَتَنْتَ	ما تَزَالُ	ما زَالَتْ	ما تَبْرَحُ	ما بَرِحْتَ	ما تَنْفَكُ	ما أَنْفَكْتَ
ما تَفْتَانِ	ما فَتَنْتَمَا	ما تَزَالِنِ	ما زَلْتَمَا	ما تَبْرَحَانِ	ما بَرِحْتَمَا	ما تَنْفَكَانِ	ما أَنْفَكْتَمَا
ما تَفْتَوُونَ	ما فَتَنْتُمْ	ما تَزَالُونَ	ما زَلْتُمْ	ما تَبْرَحُونَ	ما بَرِحْتُمْ	ما تَنْفَكُونَ	ما أَنْفَكْتُمْ
ما تَفْتَيْنِ	ما فَتَنْتِ	ما تَزَالِينَ	ما زَلْتِ	ما تَبْرَحِينَ	ما بَرِحْتِ	ما تَنْفَكِينَ	ما أَنْفَكْتِ
ما تَفْتَانِ	ما فَتَنْتَمَا	ما تَزَالِنِ	ما زَلْتَمَا	ما تَبْرَحَانِ	ما بَرِحْتَمَا	ما تَنْفَكَانِ	ما أَنْفَكْتَمَا
ما تَفْتَانِ	ما فَتَنْتِنِ	ما تَزَالِنِ	ما زَلْتِنِ	ما تَبْرَحِنِ	ما بَرِحْتِنِ	ما تَنْفَكِنِ	ما أَنْفَكْتِنِ
ما أَفْتَأُ	ما فَتَنْتَ	ما أَزَالُ	ما زَلْتُ	ما أَبْرَحُ	ما بَرِحْتُ	ما أَنْفَكُ	ما أَنْفَكْتُ
ما أَنْفَتَأُ	ما فَتَنْتَا	ما أَنْزَالُ	ما زَلْنَا	ما نَبْرَحُ	ما بَرِحْنَا	ما نَنْفَكُ	ما أَنْفَكْنَا

﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾

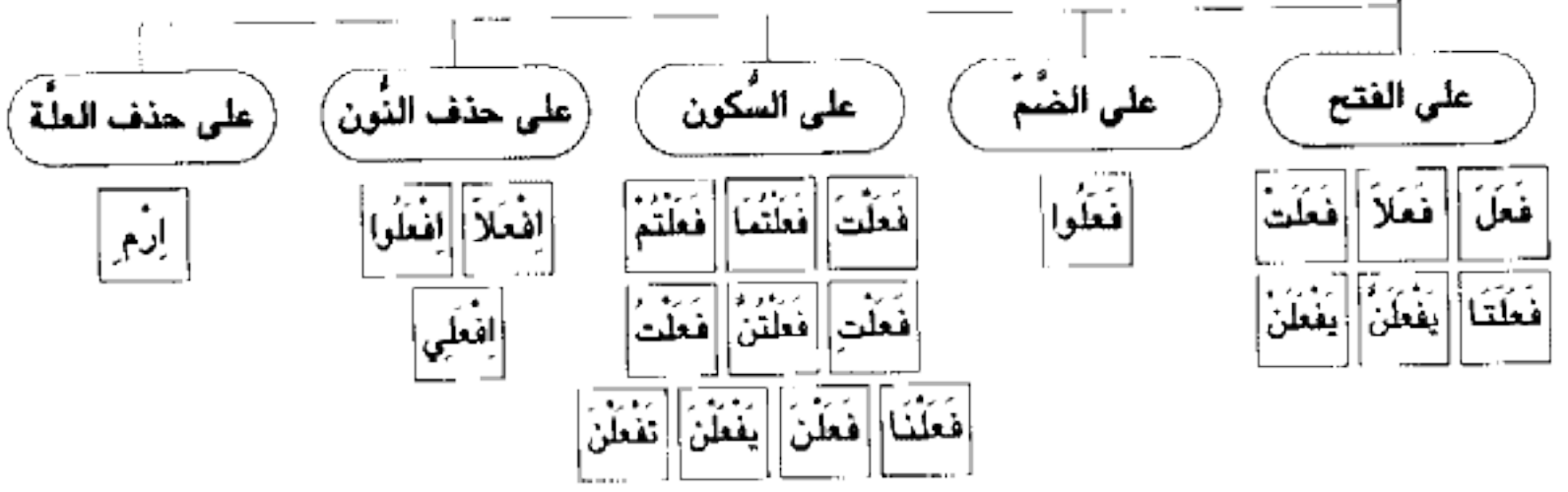
- فما: الفاء حرف استئناف، ما حرف نفي.
- زالت: فعل ماضٍ ناقص مسبوق بحرف نفي، من أخوات كان يرفع وينصب، مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث.
- تلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع اسم: زالت.
- دعواهم: خبر: زالت، منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- وجملة: ما زالت تلك دعواهم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- حتى: حرف جر وغاية بعده أن مضمرة.
- جعلناهم: فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل، هم ضمير في محل نصب مفعول به أول.
- والمصدر المؤول من: أن جعلناهم، في محل جر بحتى. وجملة: جعلناهم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.
- حصيداً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
- خامدين: نعت ل: حصيداً، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، أو حال منصوبة، أو بدل من: حصيداً.

- الفعل قسمان: مبني ومُعرب.
- الفعل المبني، تلزم علامة آخره حركة أو سكوناً أو ما ينوب عنهما.
- يتصرف من الماضي والأمر بصورة دائمة ومن المضارع إذا اتصل بنون الإناث أو التوكيد.
- بناء الفعل الماضي:
 - ١- يكون مبنيًا على الفتح، حركة بنائه الأساسية: فَعَلَ، فَعَلًا، فَعَلْتُ، فَعَلْنَا.
 - ٢- يكون مبنيًا على الضم لاتصاله بواو الجمع: فَعَلُوا.
 - ٣- يكون مبنيًا على السكون:
 - أ. لاتصاله بضمير رفع متحرك: فَعَلْتُ، فَعَلْتُمَا، فَعَلْتُمْ، فَعَلْتِ، فَعَلْتُنَّ، فَعَلْتِ، فَعَلْنَا.
 - ب. لاتصاله بنون الإناث: فَعَلْنَ.
- بناء المضارع:
 - ١- يكون مبنيًا على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة: يَفْعَلْنَ، أو الخفيفة: يَفْعَلْنَ.
 - ٢- يكون مبنيًا على السكون لاتصاله بنون الإناث: يَفْعَلْنَ، تَفْعَلْنَ.
- بناء الأمر:
 - ١- يكون مبنيًا على السكون، حركة بنائه الأساسية: اِفْعَلْ، اِفْعَلْنَ.
 - ٢- يكون مبنيًا على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة: اِفْعَلْ، اِفْعَلُوا، اِفْعَلِي.
 - ٣- يكون مبنيًا على حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: اِرْمِ.



مركز تحقيق وتطوير علوم راسدي

بناء الفعل



﴿ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾

- قال: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فأت: الفاء الفصيحة، أنت فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت، وجملة: أنت، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط في محل نصب مقول القول.
- به: الباء حرف جر متعلق بـ أنت، الهاء ضمير في محل جر.
- إن: حرف شرط جازم.
- كنت: فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم: كنت.
- من: حرف جر متعلق بخبر: كنت، المحذوف.
- الصادقين: مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: كنت من الصادقين، تفسيرية لا محل لها. وجواب الشرط محذوف.

﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (المؤمنون ٨٨)

• الفعل قسمان: مبني ومُعرب. الفعل المبني تلزم علامة آخره حركة أو سكوناً أو ما ينوب عنهما. والفعل المُعربُ تتغيرُ علامةُ آخره في صيغة المضارع وحده وهو مرفوع أصلاً إنما يقبل النصب والجزم. وعلامات إعرابه هي:

١- الضمة في حالة الرفع، ويأتي الفعل على وزن «يَفْعَلُ»:

فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٨٥/٢).

وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة، فيأتي الفعل على وزن «يَفْعَلُونَ»:

أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (٢٢٦-٢٢٥/٢٦).

٢- الفتحة في حالة النصب، ويأتي الفعل على وزن «يَفْعَلُ»:

وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِمِسرَةٍ تظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (٢٥-٢٤/٧٥).

وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة، فيأتي الفعل على وزن «يَفْعَلُوا»:

إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أُولِيَانِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٦/٣٣).

٣- السكون في حالة الجزم، ويأتي الفعل على وزن «يَفْعَلُ»:

وَلِذِينَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيَسْجُنُنَّ وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ (٣٢/١٢).

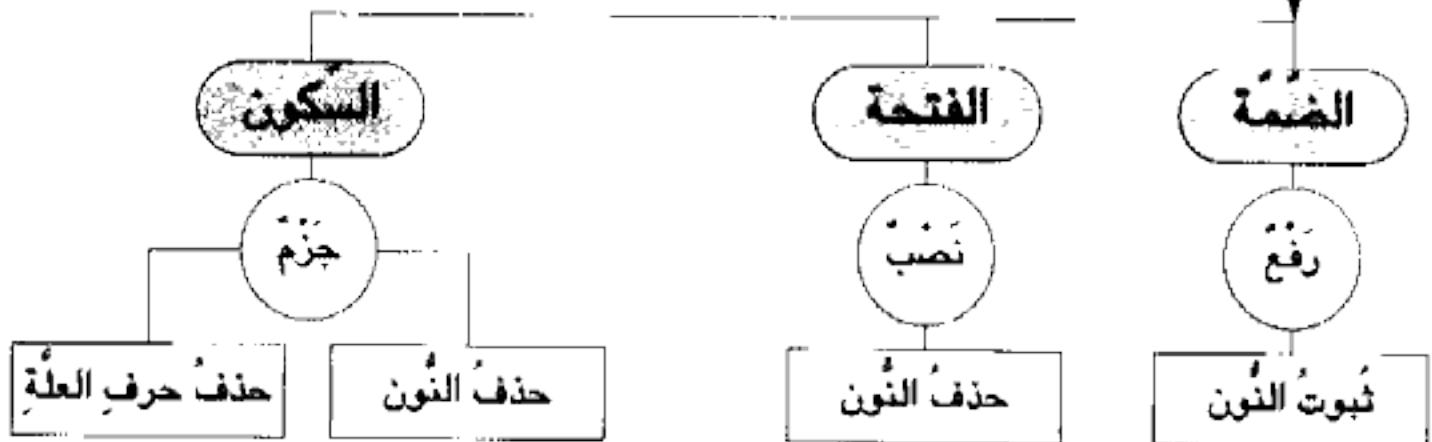
وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة، فيأتي الفعل على وزن «يَفْعَلُوا»:

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢٧٩/٢).

أو ينوب عنها حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الأخر: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ (١٨/٢٢).

الفعل المعرب



﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾

وهو: واو الحال أو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
 يجير: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يجير، في محل رفع خبر المبتدأ: هو.
 ولا: وجملة: هو يجير، في محل نصب حال، أو معطوفة على جملة: بيده ملكوت، في محل رفع.
 ولا: الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
 يجار: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
 عليه: وجملة: لا يجار، معطوفة على الجملة السابقة، في محل نصب، أو في محل رفع.
 عليه: على حرف جر متعلق بـ: يجار، الهاء ضمير في محل جر.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (الحج ١٤)

- الفعل المجرد، تكون فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها. ولا يعول في معرفة أوزان المجرد، وبخاصة الثلاثي منه، إلا على معجمات اللغة. والفعل المجرد قسمان: مجرد ثلاثي، ومجرد رباعي.
- الفعل المجرد الثلاثي له ستة أوزان، وقد جمعت في بيت واحد يدل على حركة عين الفعل ماضياً ومضارعاً:

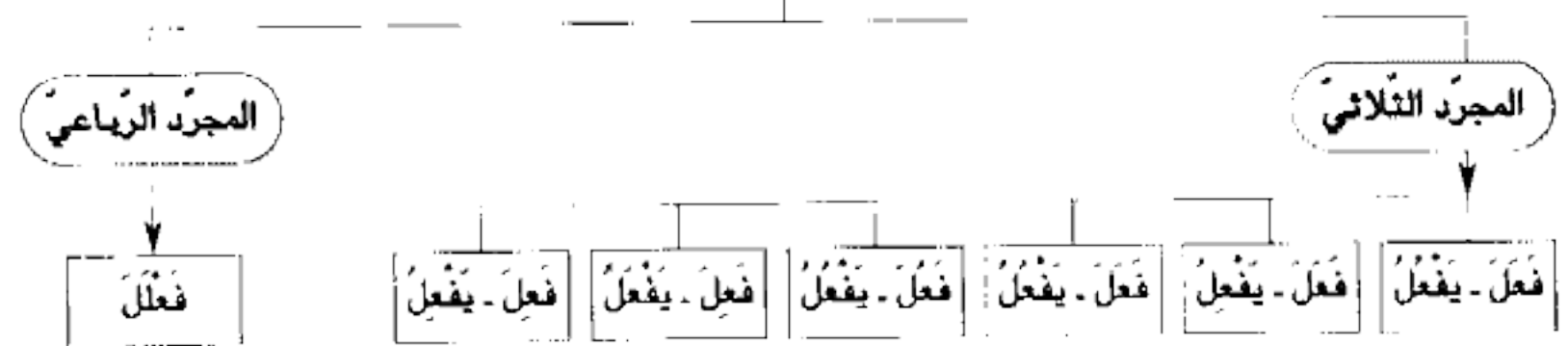
فَتَحَ ضَمُّ، فَتَحَ كَسْرٌ، فَتَحَتَانِ ضَمُّ ضَمُّ، كَسْرُ فَتَحٍ، كَسْرَتَانِ

- ١- فعل - يفعل، ومنه: أخذ، بذل، ترك، ثبت، جلب، حدث، خلق، دخل، نكر، ربط، زرب، سجن، شتم، صدر، ضمير، طلب، ظرف، عبر، غدر، فتك، قتل، كتب، لجم، مسك، نصر، هبط، وجل، يمن.
- ٢- فعل - يفعل، ومنه: أثر، بصم، تمر، تلج، جلس، حبس، ختم، درج، ذرف، رجع، زمل، سدل، شفى، صدم، ضرب، طوى، ظفر، عزل، غسل، فتن، قذف، كذب، لطم، مشى، نبذ، هدم، وجد، يسر.
- ٣- فعل - يفعل، ومنه: أله، بحث، تلح، ثار، جمع، حلك، خلغ، دفع، ذهب، رفع، زرع، سحب، شمع، صحب، ضغط، طبع، ظهر، عبث، فتح، فرغ، كسح، لهب، منع، نجح، هلك، وضع، يقع.
- ٤- فعل - يفعل، ومنه: أنث، بعد، ثقل، جبن، حسن، خبت، دمث، ذلق، رخص، زهد، سهل، شرف، صعّب، ضخم، ظهر، ظرف، عنف، غلظ، فخم، قرب، كبر، لطف، مثل، نبل، هم، وسم، يتم.
- ٥- فعل - يفعل، ومنه: ألف، برص، تبع، ثقف، جرب، حذب، خرس، دفى، نذب، ركب، زعر، سمع، شرك، صنع، ضحك، طبق، ظل، عمل، غني، فرح، قبل، كرش، ليث، مرض، ندم، هبل، وفق، يقن.
- ٦- فعل - يفعل، ومنه: حسب، نعم، وثق، يبس.

• الفعل المجرد الرباعي له وزن واحد فقط:

- ١- فعَّل، ومنه: برطل، ترجم، ثعلب، جمهر، حصرم، خندق، دخرج، دحلّم، رهبل، زعبر، سلطن، شفتن، صنعك، ضرغم، طمان، طبّظ، عريد، عطرس، فلسف، قنطر، كهرب، لعثم، مرّحب، نطنط، هرطوق، وثوش.

الفعل المجرد



﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

- إن : حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع.
- الله : اسم: إن، منصوب بالفتحة.
- يفعل : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- ما : جملة: يفعل، في محل رفع خبر: إن. وجملة: إن الله يفعل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- يريد : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- يريد : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يريد، صلة الموصول: ما، لا محل لها.

﴿ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ ﴾ (المتحنة ١٢)

• الفعل المزيد، يشتمل على بعض حروف الزيادة فوق أصوله: ١- مزيد الثلاثي ما زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة.

٢- مزيد الرباعي ما زيد فيه حرف أو حرفان

• أوزان المزيد الثلاثي هي:

١- فَعَلَ: فَكذَّبُوهُ فَتَجَبَّنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ (٧٣/١٠).

٢- فَاعَلَ: وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا (١٤٦/٣).

٣- أَفْعَلَ: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (١/١٤).

٤- تَفَعَّلَ: وَعَلَى رَيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ (٩٩/١٦-١٠٠).

٥- تَفَاعَلَ: تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨/٥٥).

٦- انْفَعَلَ: وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبْ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ (١١/٢٢).

٧- افْتَعَلَ: نَمَتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَظَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ (٢٤/٣١).

٨- اِفْعَلْ: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (١٠٦/٣).

٩- اسْتَفْعَلَ، اِفْعَوْلَ، اِفْعَالُ: وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (١٠٦/٤١).



• أوزان المزيد الرباعي هي:

١- تَفَعَّلَ: تَبَرَّطَلَ، تَتَفَعَّعَ، تَثَأَلَلُ، تَجَوَّزِبَ، تَحْصَرِمَ، تَدَحْرَجُ، تَزْحَلِقُ، تَسَلْطَنُ، تَعْرِقَلُ، تَقِيلِقُ، تَقْرِفَصُ، تَكَهْرِبُ، تَوْلُولُ.

٢- اِفْعَنْتَلَّ: اِبْنَدَى، اِئْتَجَجَرَ اِحْرَنْجَمَ، اِحْوَنَصَلَ، اِحْرَنْطَمَ، اِسْلَنْطَأَ، اِطْلَنْغَأَ، اِعْرَنْكَسَ، اِفْرَنْقَعُ، اِقْرَنْدَحُ، اِهْبِيخُ، اِهْتَلَبُ.

٣- اِفْعَلَّ: اِبْرَغَشُ، اِثْرَمَطُ، اِجْلَعَدُ، اِذْمَقَرُ، اِرْمَانُ، اِرْزَحَفُ، اِسْمَالُ، اِشْفَتَرُ، اِضْمَحَلُ، اِطْمَانُ، اِقْشَعَرُ، اِكْفَهْرُ، اِهْرَشَفُ، اِهْوَانُ.

• هذه الأوزان هي المشهورة في اللغة، وقد عدَّ الأشموني خمسة وعشرين وزناً للفعل المزيد الثلاثي، وجاء ابن القطاع

وأضاف إليها عدداً آخر، ومن الأمثلة التي أوردها هذان النحويان: اِفْعَوْلُ - اِعْلُوَطُ، فَعَعِيْلُ - رَهْيَأُ، تَمَفْعَلُ - تَمْتَدَلُ، اِفْعَالُ - اِرْمَاكُ.

• إن أكثر أبنية هذه المزيدات سماعية لا يقاس عليها، ولا يلزم في كل مجرد أن يستعمل له مزيد، ولا في ما استعمل له

بعض المزيدات أن يستعمل فيه المجرد: «جَلَلٌ» بمعنى التَفُّ لا يستعمل له مزيد، وقد يمات المجرد أحياناً ويقتصر

في الاستعمال على المزيد: «أرسل» بمعنى بعث ليس له مجرد، فلا يقال: رسل، بهذا المعنى.

﴿إِنَّ أَبْنِكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا﴾ (يوسف ٨١)

• الفعل الثلاثي قسمان: مجرد ثلاثي، ومزید ثلاثي: الفعل المجرد الثلاثي مؤلف من ثلاثة حروف أصلية. الفعل المزید الثلاثي يشتمل على زيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة فوق أصوله.

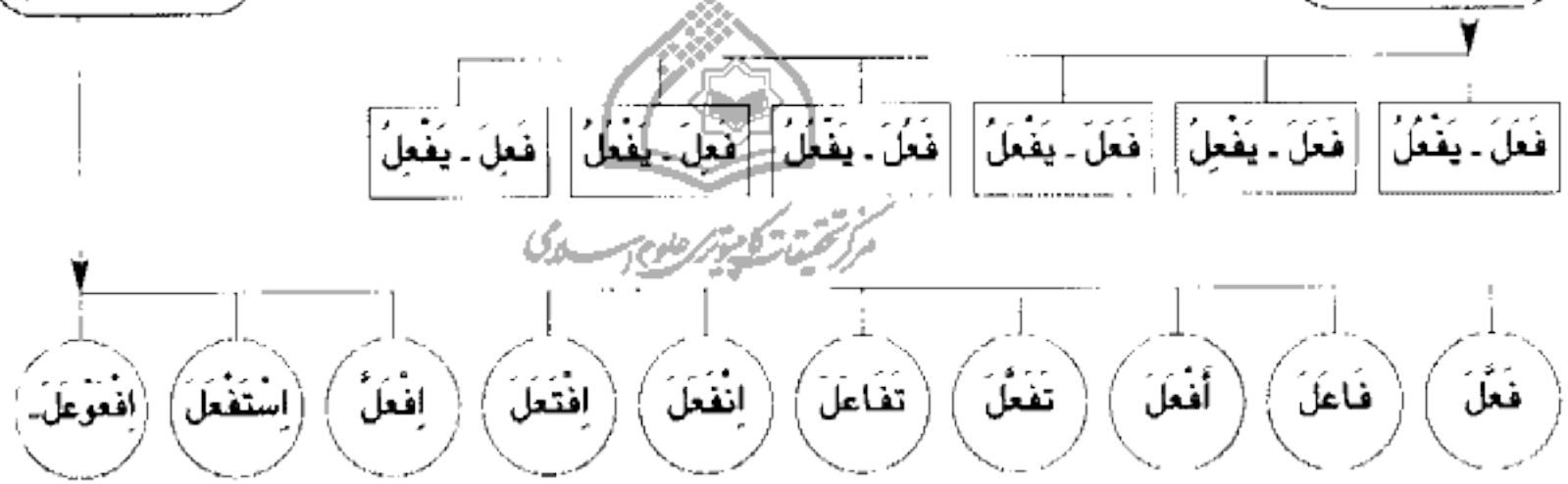
أوزان الفعل المجرد الثلاثي

١- فَعَلَ - يَفْعَلُ	نَصَرَ	بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥/٣٠).
٢- فَعَلَ - يَفْعَلُ	ضَرَبَ	وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٥/٢٤٢).
٣- فَعَلَ - يَفْعَلُ	فَتَحَ	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا (٢/٣٥).
٤- فَعَلَ - يَفْعَلُ	حَسَنَ	قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ (٥١/١٧).
٥- فَعَلَ - يَفْعَلُ	حَزَنَ	فَمَنْ آتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٥/٧).
٦- فَعَلَ - يَفْعَلُ	وَرِثَ	أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١/٢٣).

الفعل الثلاثي

المزید الثلاثي

المجرد الثلاثي



أوزان الفعل المزید الثلاثي

١- فَعَلَ	بَدَّلَ	إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سَوْءٍ فَأَنَّى غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١/٢٧).
٢- فَاعَلَ	جَاهَدَ	وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٦/٢٩).
٣- أَفْعَلَ	أَتَّبَعَ	وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبِيحًا (٨٩/١٨).
٤- تَفَعَّلَ	تَعَجَّلَ	فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى (٢٠٣/٢).
٥- تَفَاعَلَ	تَنَازَعَ	فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (٥٩/٤).
٦- اِنْفَعَلَ	اِنْسَلَخَ	فَإِذَا اِنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحَرَامُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (٥/٩).
٧- اِفْتَعَلَ	اِحْتَمَلَ	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا (١٧/١٣).
٨- اِفْعَلَ	اِسْوَدَّ	فَأَمَّا الَّذِينَ اِسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ (١٠٦/٣).
٩- اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَكْبَرَ	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اِسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤/٣٨).
١٠- اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوْلُ، اِفْعَالٌ...		ادَّهَامَ الرُّزْعِ...

• الفعل الرباعي، قسمان: مجرّد رباعي ومزید رباعي.

١- الفعل المجرّد الرباعي، هو ما كان على أربعة أحرف أصلية؛ قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق (٥١/١٢).

٢- الفعل المزید الرباعي، هو كل فعل رباعي زيد على أصوله حرف واحد أو اثنان من أحرف الزيادة - سألتمونيها: تفشعر منه جلود الذين يخشون ربهم (٢٣/٣٩).

• الفعل المجرّد الرباعي له وزن واحد «فعلل»: فوسوس لهما الشيطان (٢٠/٧).

١- الصحيح السالم: برطل، ترجم، ثعلب، جمهر، حصرم، خريش، دخرج، دحلّم، رعبل، زمهر، سلطن، شمخر، صعلك، ضرغم، طرمس، عنتر، غطرس، فلسف، قرفص، كهرب، لعثم، مرحب، هرطق...

٢- المضاعف: بحبح، ثرثر، جرجر، حصحص، دغدغ، رعرع، زلزل، سمسر، ضعضع، طخططخ، غلغل، قلقل، قهقر، كركر، لعلع.

٣- المهموز العين أو اللام: ثألل، جعبأ، رأبل، سمأل، طمأن، كرتأ.

٤- المعتل: بلور، بيدر، ثيتل، جورب، حوصل، نومل، دغوش، دهور، رهوك، سيطر، شيطان، صوين، طريم، هرول، هيكل.

٥- اللفيف: وحوح، وروز، وروز، وسوس، وشوش، وطوط، وقوق، وكوك، ولول.

• الفعل المزید الرباعي له ثلاثة أوزان «تفعلل، افعللل، افعلل»: فإن أصابه خير اطمأن به (١١/٢٢).

١- «تفعلل» صحيح سالم: تبرطل، تبعثر، تبندق، تتلعد، تجمهر، تحصرم، تدخرج، ترزلق، تصعك، تفرقص، تمذهب، تمندل.

٢- «تفعلل» مضاعف: تبحيح، تبصيص، تبكك، تجرجر، تجفجف، تحصحص، تشرشر، تغلغل، تقهقر، تلعلع، تعلمل.

٣- «تفعلل» مهموز: تألل، ترأبل، تبرأل، تدرأ، تكرأ، تكرأ.

٤- «تفعلل» معتل: تبلور، تببقر، تجورب، تحمير، تدهور، تدوزن، تسرول، تسيطر، تشيطان، تصوين، تفيلق، تقغوش.

٥- «تفعلل» لفيف: توحوح، توسوس، توشوش، توطوط، توكوك، تولول.

٦- «افعللل»: ابرنشق، احرنجم، احوصل، احرنمس، اسلنطأ، اصعنرر، اطننسي، اعرنكس، افرنقع، افرندج، اهبیح.

٧- «افعلل»: ابرأل، ابرغش، اجرأب، اجلعد، اذمقر، ازلحف، ازمهر، اشراب، اضمحل، اطمأن، اقشعر، اكفهر، اهوأن.

الفعل الرباعي

الفعل المزید الرباعي

الفعل المجرّد الرباعي

افعلل

افعللل

تفعلل

فعلل

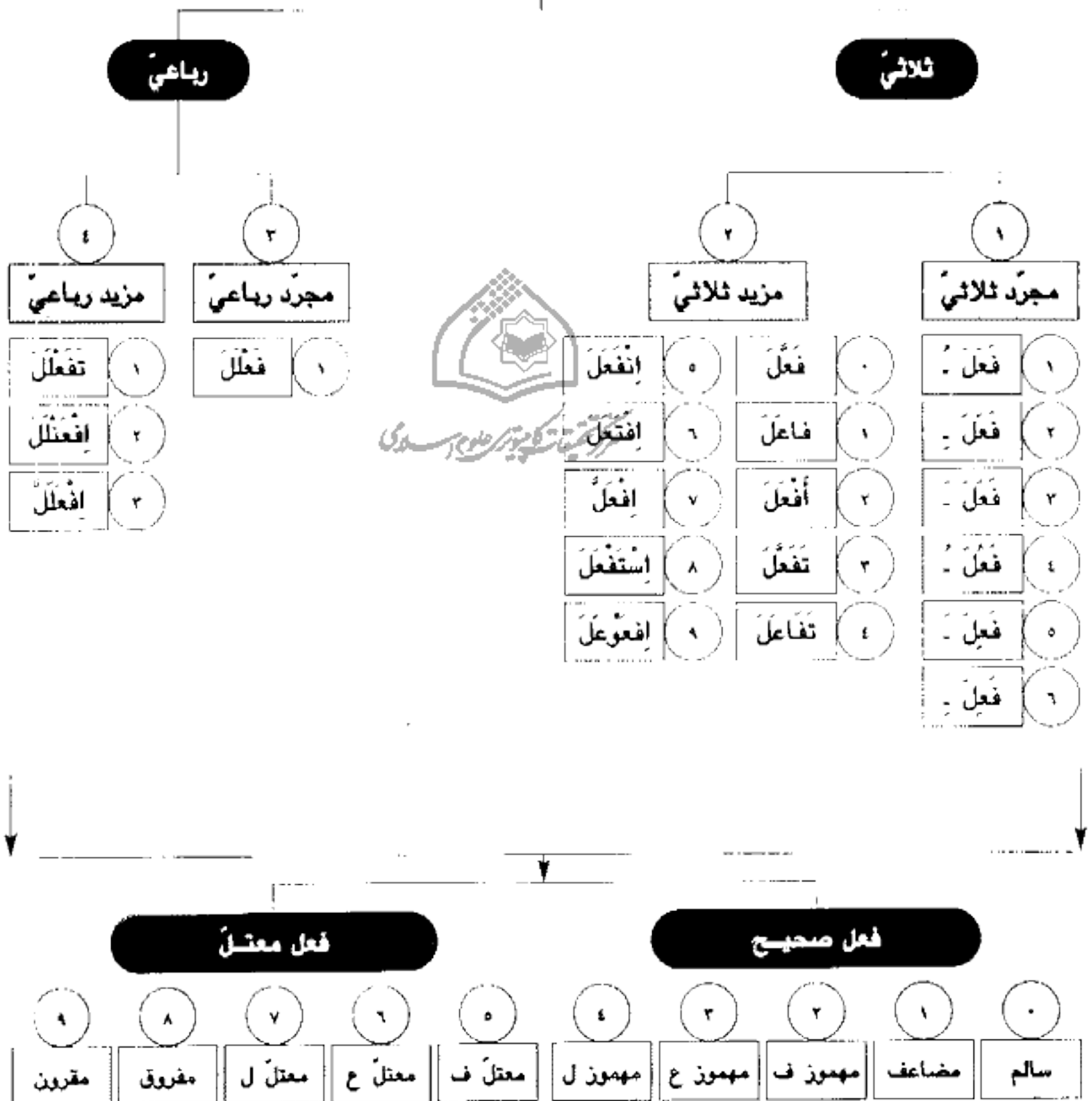
﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾

وإذا : الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.
القبور : فاعل مرفوع بالضمّة لفعل محذوف يفسره ما بعده. وجملة: ... القبور، في محل جر مضاف إليه.
بُعْثِرَتْ : فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي،
وجملة: بعثرت، استئنافية لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف.
وجملة: إذا القبور بعثرت، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ (النحل ١٢٦)

• يخضع تصنيف الفعل، في هذا المعجم، إلى قياسين رئيسيين: في أوزانه له أربعة أقسام: مجرد ثلاثي، مزيد ثلاثي، مزيد رباعي، ومزيد رباعي؛ وفي تركيب حروفه له قسمان: صحيح ومعتل.

ترقيم الفعل العربي



﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ (الصف ٥)

• يتكوّن تصنيفُ الفعلِ، في هذا المعجم، من ثلاثة أرقام يرمزُ كلُّ واحدٍ منها إلى جزءٍ من بنيةِ الفعلِ وصيغته:
١- الرُّقمُ الأوّلُ يدلُّ على عددِ حروفِهِ. ٢- الرُّقمُ الثَّاني يدلُّ على وزنه. ٣- الرُّقمُ الثَّالثُ يدلُّ على صحته أو علته.

فعل معتل

فعل صحيح

٩ لفيف مقرون	٨ لفيف مفروق	٧ معتل اللام	٦ معتل العين	٥ معتل الفاء	٤ مهموز اللام	٣ مهموز العين	٢ مهموز الفاء	١ مضاعف	٠ سالم
-	-	١١٧	١١٦	١١٥	١١٤	-	١١٢	١١١	١١٠
١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥	-	١٢٣	١٢٢	١٢١	١٢٠
-	-	١٣٧	١٣٦	١٣٥	١٣٤	١٣٣	١٣٢	١٣١	١٣٠
-	-	١٤٧	١٤٦	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١٤٢	١٤١	١٤٠
١٥٩	١٥٨	١٥٧	١٥٦	١٥٥	١٥٤	١٥٣	١٥٢	١٥١	١٥٠
-	١٦٨	-	-	١٦٥	-	-	-	-	١٦٠
٢٠٩	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٣	٢٠٢	٢٠١	٢٠٠
٢١٩	٢١٨	٢١٧	٢١٦	٢١٥	٢١٤	٢١٣	٢١٢	٢١١	٢١٠
٢٢٩	٢٢٨	٢٢٧	٢٢٦	٢٢٥	٢٢٤	٢٢٣	٢٢٢	٢٢١	٢٢٠
٢٣٩	٢٣٨	٢٣٧	٢٣٦	٢٣٥	٢٣٤	٢٣٣	٢٣٢	٢٣١	٢٣٠
٢٤٩	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٦	٢٤٥	٢٤٤	٢٤٣	٢٤٢	٢٤١	٢٤٠
٢٥٩	-	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٤	-	٢٥٢	٢٥١	٢٥٠
٢٦٩	٢٦٨	٢٦٧	٢٦٦	٢٦٥	٢٦٤	٢٦٣	٢٦٢	٢٦١	٢٦٠
-	-	٢٧٧	٢٧٦	-	-	-	-	-	٢٧٠
٢٨٩	٢٨٨	٢٨٧	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٤	٢٨٣	٢٨٢	٢٨١	٢٨٠
٢٩٩	-	٢٩٧	٢٩٦	-	-	-	-	٢٩١	٢٩٠
-	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣١٥	٣١٤	٣١٣	-	٣١١	٣١٠
-	٤١٨	٤١٧	٤١٦	٤١٥	٤١٤	٤١٣	-	٤١١	٤١٠
-	-	٤٢٧	٤٢٦	-	٤٢٤	-	-	-	٤٢٠
-	-	-	٤٣٦	-	٤٣٤	-	-	-	٤٣٠

١ - فعل
٢ - فعل
٣ - فعل
٤ - فعل
٥ - فعل
٦ - فعل

مجرد ثلاثي

٠ - فعل
١ - فاعل
٢ - أفعال
٣ - تفاعل
٤ - تفاعل
٥ - انفعال
٦ - افتعل
٧ - افعل
٨ - استفعال
٩ - افعلع...

مزيد ثلاثي

١ - فاعل

مجرد رباعي

١ - تفاعل
٢ - افعلل
٣ - افعلل

مزيد رباعي

• أمثلة تطبيقية:
١١٠ - كتب: (١) فعل مجرد ثلاثي، (١) وزنه فعل - يفعل، (٠) صحيح سالم.
٢٨٨ - استوفى: (٢) فعل مزيد ثلاثي، (٨) وزنه استفعال، (٨) أصله «وفى» لفيف مفروق.
٣١٧ - دهور: (٣) فعل مجرد رباعي، (١) وزنه فاعل، (٧) معتل اللام.
٤٢٤ - اسلنطأ: (٤) فعل مزيد رباعي، (٢) وزنه افعلل، (٤) مهموز اللام.
١١٣ - ٢٥٣ - ٣١٤ - ٤١٢... الخ: حالات تصريف غير مستعملة في معاجم اللغة...

• الفعل المجرّد الثلاثي له ستة أوزان، وقد جمعت في بيت واحد يدل على حركة عين الفعل ماضياً ومضارعاً:

فَنَحَّضُمُ، فَفَنَحَّضُمُ، فَفَنَحَّضُمُ، فَفَنَحَّضُمُ، فَفَنَحَّضُمُ، فَفَنَحَّضُمُ

والوزن الثلاثي يدل على الفعل المؤلف من ثلاثة أحرف أصول، يُسمى الأول فاء الفعل، والثاني العين، والثالث اللام على وزن «فعل»: كذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَنَّمَهُمُ اللَّهُ (٣٣/١٦).

١- وزن فعل - يفعل: أ- في الأجويف والناقص الواوئين، قام - يقوم، دعا - يدعو: يوم يقوم الحساب (٤١/١٤).

ب- في ما هو للفتحة: سابقني - سبقته، وشذواوي الفاء أو يائي العين واللام: راميته - أرميه.

ج- في المضاعف المتعدي، رد - يرد، مد - يمد، وأبخر يمدّه من بعده سبعة أبخر (٢٧/٣١).

٢- وزن فعل - يفعل: أ- في المثال الواوي، وجد - يجد، وصل - يصل: وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم (١٣٦/٦).

ب- في الأجويف والناقص اليائيين، باع - يبيع، رمى - يرمي: إنها ترمي بشرير كالفصير (٣٢/٧٧).

ج- في المضاعف اللازم، خف - يخف، ضل - يضل: ومن ضل فإنما يضل عليها (١٠٨/١٠).

٣- وزن فعل - يفعل: أ- في ما عينه أو لامه حرف حلق، قرأ - يقرأ، منع - يمنع: ويمنعون الماعون (٧/١٠٧).

فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل	فعل - يفعل
صحيح سالم	كتب - يكتب	ضرب - يضرب	فتح - يفتح	كرم - يكرم	حزن - يحزن	حسب - يحسب
مضاعف	مد - يمد	تم - يتم	عض - يعض	هم - يهم	ظل - يظل	-
مهموز الفاء	أكل - يأكل	أثر - يَأْثُرُ	أله - يَأْلَهُ	أصل - يَأْصُلُ	ألف - يَأْلَفُ	-
مهموز العين	-	رأس - يَرِئِسُ	سأل - يَسْأَلُ	رؤف - يَرُوفُ	بئس - يَبْئَسُ	-
مهموز اللام	هنا - يَهْنَأُ	-	بدأ - يَبْدَأُ	جرؤ - يَجْرؤُ	برئ - يَبْرَأُ	-
معتل الفاء	يمن - يَيْمَنُ	وصل - يَصِلُ	وضع - يَضَعُ	يسر - يَيْسِرُ	يقظ - يَيْقِظُ	ورث - يَرِثُ
معتل العين	قال - يَقُولُ	باع - يَبِيعُ	زال - يَزَالُ	هيؤ - يَهْيؤُ	خاف - يَخَافُ	-
معتل اللام	دعا - يَدْعُو	رمى - يَرْمِي	سعى - يَسْعَى	حلو - يَحْلُو	بقي - يَبْقَى	-
لغيف مفروق	-	وفى - يَفِي	-	-	ونى - يَوْنِي	ولي - يَلِي
لغيف مقرون	-	طوى - يَطْوِي	-	-	قوى - يَقْوِي	-

٤- وزن فعل - يفعل: أ- في الفعل اللازم الدال غالباً على الغرائز، كبر - يكبر، أو خلفاً مما يكبر في صدوركم (٥١/١٧).

٥- وزن فعل - يفعل: أ- في الفعل الذي تفتح عينه دائماً، حزن - يحزن: فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٣٨/٢).

ب- في الذي يجوز فيه الفتح والضم، بئس - يبئس: لا يبئس من روح الله إلا القوم الكافرون (٨٧/١٢).

٦- وزن فعل - يفعل: أ- في الفعل الذي تكسر عينه دائماً، ورث - يرث: يرثني ويرث من آل يعقوب (٦/١٩).

• الفعل المجرد الرباعي له وزن واحد: فَعَّلَ، وبالنظر إلى كثرة حروفه لا يتحمل التصريف كالثلاثي، ولذلك هو قليل الاستعمال. ويكون المجرد الرباعي متعدياً غالباً: نَحَرَجْتُ الْحَجَرَ، وقد يكون لازماً: حَضَمْتُ الْحَقَّ.

بعض الأفعال الرباعية

بَحَثَر، بَحَثَر، بَرَشِق، بَرَطَل، بَرَطَم، بَرَعَم، بَرَعَش، بَرَقِح، بَرَقِش، بَرَقِع، بَرَكِع، بَرَمَج، بَرَنَس، بَرَهَن، بِسَمَل، بَعَثَر، بَعَثَق، بَعَثَر، بَلَدَح، بَلَسَم، بَلَطَح، بَلَقِع، بَلَهَص، بَلَدَق، بَهَثَر، بَهَرَج، بَهَصَل، بَهَلَق، تَرَجَم، تَلَمَذ، ثَرَمَط، ثَعَجَر، ثَعَلَب، جَحَدَر، جَحَفَل، جَرَعَب، جَرَمَز، جَرَهَد، جَعَفَل، جَلَبَب، جَلَحَم، جَلَعَد، جَمَهَر، حَبَكِر، حَتَرَش، حَذَلَق، حَذَلَم، حَرَجَم، حَصَرَم، حَمَدَل، حَمَلَق، حَنَبَل، خَرِيَش، خَرَطَم، خَرَفَق، خَطَرَف، خَنَدَق، دَحَرَج، دَرَمَج، دَرَهَم، دَعَثَر، دَلَمَز، دَمَشَق، دَحَلَم، رَعِبَل، رَعَدَد، رَهَبَل، رَهَدَن، زَحَلَف، زَحَلَق، زَحَلَك، زَحَرَف، زَرَقَف، زَرَكِش، زَعَبَر، زَعَبِق، زَعَفَر، زَلَحَف، زَمَجَر، زَمَخَر، زَمَهَر، زَنَبَر، زَهَلَج، زَهَلَق، زَهَنَع، سَرَبَل، سَرَعَف، سَعَبَل، سَلَطَن، شَعَرَب، شَفَتَر، شَمَخَر، شَمَعَل، شَهَجَب، صَعَرَر، صَعَفَر، صَعَلَك، صَعَفَر، صَمَقَر، صَنَدَل، ضَجَحَر، ضَرَعَم، طَرَمَس، طَلَمَس، طَبَثَر، عَتَرَف، عَثَلَب، عَرَبَد، عَرَقَب، عَرَقَل، عَسَكِر، عَصَفَر، عَقَرَب، عَنَتَر، عَنَكِش، غَتَرَف، غَشَمَر، غَطَرَس، فَذَلَك، فَرَشِخ، فَرَقِع، فَعَلَل، فَلَاسَف، فَلَاقِح، قَحَزَم، قَرَدَح، قَرَصِع، قَرَطَس، قَرَفَص، قَرَمَط، قَصَمَل، قَطَرَب، قَعَطَر، قَلَنَس، قَمَطَر، قَنَسَر، قَنَطَر، كَرِيَش، كَرَتِح، كَرَتِع، كَرَدِج، كَرَدَس، كَرَدَم، كَرَسَف، كَرَفَس، كَعَبِش، كَمَهَل، كَنَبِث، كَهَرَب، لَعَثَم، لَعَدَم، لَهَذَم، مَرَحَب، هَذَخَر، هَرَشَف، هَرَطَق، هَرَمَس، هَنَبِس، هَنَدَس.

صحيح

سالم

بَحَبِح، بَرَبِر، بَرَبِس، بَصَبِص، بَطَبِط، بَكَبَك، لَبَلَب، بَهَبَه، تَرَبَر، تَعَبَع، ثَرَبَر، ثَلَبَل، جَبَبَب، جَرَبَر، جَرَبَم، جَفَبَف، جَلَبَل، جَمَبَم، جَهَبَه، حَتَبَت، حَشَبَش، حَصَبَص، حَلَبَل، حَمَبَم، خَرَبَر، خَشَبَش، خَضَبَض، خَطَبَط، خَلَبَل، دَجَبَج، دَحَدَر، دَعَدَع، دَعَدَع، دَكَبَك، دَلَبَل، دَهَدَه، ذَبَذَب، ذَغَدَغ، رَجَبَر، رَحَرَح، رَشَرَش، رَضَرَض، رَعَرَع، رَفَرَف، رَقَرَق، رَمَرَم، زَحَرَح، زَرَبَر، زَعَرَع، زَقَرَق، زَكَبَك، زَلَبَل، زَمَبَم، سَبَبَب، سَرَبَر، سَعَبَع، سَكَبَك، سَلَبَل، سَمَبَر، شَرَبَر، شَفَبَف، شَلَبَل، صَبَبَب، صَعَبَع، صَلَبَل، ضَعَبَض، ضَكَبَك، طَحَبَط، طَبَبَط، ظَبَبَط، عَبَبَب، عَرَعَر، عَسَبَس، غَرَبَر، غَضَبَض، غَطَبَط، غَلَبَل، غَمَبَم، فَصَبَص، فَعَبَع، فَلَبَل، قَرَقَف، قَشَقَش، قَصَبَص، قَضَبَض، قَطَبَط، قَعَبَع، قَفَبَف، قَلَبَل، قَمَبَم، قَهَبَر، كَبَبَك، كَتَبَت، كَدَكَد، كَرَكِر، كَطَبَط، كَعَبَك، كَنَكَف، كَهَكَه، لَثَلَث، لَجَبَج، لَحَبَح، لَظَلَط، لَعَبَع، لَفَلَف، لَقَلَق، لَمَبَم، لَهَبَه، مَرَبَر، مَزَبَم، مَصَبَص، مَطَبَط، مَعَبَع، مَمَبَم، مَهَبَه، نَحَبَع، نَخَبَخ، نَشَبَش، نَطَبَط، نَعَبَع، نَهَبَه، هَبَبَب، هَجَبَج، هَرَبَر، هَزَبَر، هَسَبَس، هَفَبَف.

مضاعف

مهموز العين ثَأَلَل، رَأَبَل. مهموز اللام بَرَأَل، جَعَبَأ، سَمَأَل، طَمَأَن، كَرَأَأ، كَرَقَأ.

معتل العين بَيَدَر، بَيَقَر، جَوَرَب، حَوَصَل، دَوَزَن، سَوَدَل، سَيَطَر، شَيَطَن، صَوَبِن، فَيَهَر، كَوَسَج، هَوَبَر، هَيَكَل، هَيَمَن.

معتل اللام بَلَوَر، دَعَوَش، دَهَوَر، رَهَوَك، سَرَوَل، سَهَوَك، شَعَوَذ، طَرِيم، قَعَوَش، قَهَوَس، لَهَوَج، هَبِيخ، هَرَوَز، هَرَوَل.

لقيف مفروق وُحَوَج، وُزَوَر، وُزَوَز، وُسَوَس، وُسَوَش، وُطَوَط، وُقَوُق، وُكَوُك، وُلَوُل.

• قد يُصاغ وزن: فَعَّلَل، بالنُحْتِ من مركبٍ لاختصارِ الكلام: بِسَمَل - بِسَمِ اللّٰه، حَمَدَل - الْحَمْدُ لِلّٰه، حَوَقَل - لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰه، حَسِبَل - حَسْبِي اللّٰه، سَبَحَل - سُبْحَانَ اللّٰه، جَعَفَل - جَعَلَنِي اللّٰهُ فِدَاكَ، سَمَعَل - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، طَلَبَق - أَطَالَ اللّٰهُ بِقَاءِكَ، وَمَنهُ: بَعَثَر - بَعَثَ وَأَثَرَ، قَالَ الرُّمَّحْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذَا الْغُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤/٨٢)، هُوَ مَنْحَوْتٌ مِنْ «بُعِثَ وَأَثِيرَ تَرَابِهَا».

- الفعل المزيد الثلاثي، يشتمل على بعض حروف الزيادة فوق أصول المجرد الثلاثي.
- كل زيادة تلحق الفعل المجرد تكون في الأعم الأغلب لغرض معنوي لا يستفاد إلا منها؛ إلا أن ذلك ليس قاعدة، والنظر إلى الزيادة لاستخلاص معنى من المعاني يصلح للاستئناس بدون الجزم. وأوزان المزيد الثلاثي هي:
- ١- فَعَلٌ: غالباً يكون للتعدية: فَرَحْتَهُ، وَأَيْضاً للتكثير: قَطَعَ: وَسَفَوْا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥/٤٧)، ولنسبة المفعول إلى أصل الفعل: كَفَرْتَهُ، وَلِلْسَلْبِ: فَشَرَّتْ الْعُودُ، ولاتخاذ الفعل من الاسم: خِيَمَ الْقَوْمُ.
 - ٢- فَاعِلٌ: غالباً يكون للمشاركة: ضَارِبٌ زَيْدٌ خَالِدًا، وَأَيْضاً بمعنى المجرد: سَافَرْتُ بِالطَّائِرَةِ، وبمعنى «أفعل»: عَافَاكَ اللَّهُ، وبمعنى «فعل»: ضَاعَفَ: يَضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ (٢٠/١١)، وللمبالغة: طَاوَلْتَهُ، أَي غَالَبْتَهُ فِي الطَّوْلِ.
 - ٣- أَفْعَلٌ: غالباً يكون للتعدية: أَكْرَمْتَهُ، فَأَكْرَمَهُ وَنَعِمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي (١٥/٨٩)، وَأَيْضاً للدخول في الشيء: أَصْبَحَ الْمَسَافِرُ، ولوجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه: أَثْمَرَتِ الشَّجَرَةُ، وللمبالغة: أَشْغَلْتَهُ، ولوجودان المفعول على صفة: أَعْظَمْتَهُ، وللصيرورة: أَقْفَرَتِ الْأَرْضُ، أَي تَبَدَّى، وللشكاية: تَظَلَّمُ، وللدلالة على مجانبة الفعل: تَأْتَمُّ، أَي جَانِبَ الْإِثْمِ، وللصيرورة: تَأْيَمَتِ الْمَرْأَةُ، وللدلالة على حصول أصل الفعل: تَجَرَّعَ، وَلِلطَّلْبِ: تَعَجَّلَ: فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٢٠/٣).

- ٥- تَفَاعَلٌ: غالباً يكون للمشاركة: تَضَارَبَ الرَّجُلَانِ، وَأَيْضاً لمطاوعة «فاعل»: يَاعِدْتَهُ فَبَاعَدَهُ، وللتظاهر بما ليس في الواقع: تَمَارَضَ، وللوقوع تدريجياً: تَوَارَدَ الْقَوْمُ، وبمعنى المجرد تعالى: سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣/١٧).

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

فَعَلٌ	فَاعِلٌ	أَفْعَلٌ	تَفَعَّلٌ	تَفَاعَلٌ
انْفَعَلٌ	انْفَعَلٌ	انْفَعَلٌ	اسْتَفَعَلَ	انْفَعَلَ...

- ٦- انْفَعَلٌ: غالباً لمطاوعة «فعل»: صَرَفْتَهُ فَأَنْصَرَفَ، لا غير: هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (١٢٧/٩)، ولا يرد لمطاوعة «أفعل»: إِلَّا فِي شِدُوذٍ: أَرْعَجْتَهُ فَأَنْزَعَجَ، ولا يبنى إلا مما فيه علاج وتأثير، ولا يؤخذ غالباً مما فاءؤه: ل - ر - د - ن - م، استغناء عنه بوزن «انفعل»: لَوَيْتَهُ فَالْتَوَى.
- ٧- انْفَعَلٌ: غالباً يكون لمطاوعة «فعل»: جَمَعْتَهُ فَاجْتَمَعَ، قُلْ لَنْ أَجْتَمَعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ (٨٨/١٧)، وَأَيْضاً لاتخاذ الفعل من الاسم: اخْتَبَرَ، وللمبالغة: اِكْتَسَبَ، وقد يكون بمعنى المجرد: اجْتَذَبَ بِمَنْى جَذَبَ، وربما للمشاركة: اخْتَصَمَ الْقَوْمُ، وَلِلطَّلْبِ: اِكْتَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا طَلَبَ مَتَهُ الْكُدَّ.
- ٨- اِنْفَعَلٌ: غالباً يكون للدخول في الصفة: اَبْيَضَ: وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضُوا وَجُوهُهُمْ (١٠٧/٣)، وَأَيْضاً للمبالغة: اِسْوَدَّ فَأَمَّا الَّذِينَ اِسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ (١٠٦/٣).
- ٩- اِسْتَفَعَلَ: غالباً يكون للطَّلْبِ: اِسْتَفْعَرَ: وَاسْتَفْعَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ (٦٤/٤)، وَأَيْضاً لوجودان المفعول على صفة: اِسْتَعْظَمْتُ الْأَمْرَ، وللتحول: اِسْتَحْجَرَ الطِّينَ، وللتكلف: اِسْتَجْرَأَ، وللمطاوعة: اِرْاحَةَ فَاسْتَرَاخَ، وبمعنى المجرد: اِسْتَقْرَأَ أَي قرأ.
- ١٠- اِنْفَعَلَ، اِنْفَعَلٌ، اِنْفَعَالٌ... غالباً تكون للمبالغة: اِحْدَوْدَبَ، اِحْدَوْدَبَ، اِحْمَارٌ، وَأَيْضاً بمعنى المجرد: اِحْتَلَوْنِي الثُّمْرَ، وَأَمَّا وَزْنَ «اِنْفَعَالٌ» فَيَخْتَصُّ بِالْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ.

﴿ تَبْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلِتَسْمَعُنَّ ﴾ (آل عمران ١٨٦)

• الفعل قسمان: مؤكّد وغير مؤكّد. الفعل المؤكّد تلحقه نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة: هل تذهبن، هل تذهبن. والفعل غير المؤكّد هو الذي لم تلحقه نون التوكيد: هل تذهب. نونا التوكيد، إحداهما ثقيلة مفتوحة والأخرى خفيفة ساكنة: لَيْسَجِنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ (٣٢/١٢). ويجوز أن تكتب النون الخفيفة بالألف مع التنوين كما في الآية الكريمة وهو مذهب الكوفيين، ويجوز أن تكتب بالنون وهو مذهب البصريين.

١- الغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل إظهار عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد. والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالخفيفة، وقد يفيدان مع التوكيد الشمول والعموم: وإمّا تخافن من قوم خيانة (٥٨/٨).

٢- إن نون التوكيد: أ. لا تدخل على الماضي مطلقاً. وقال بعضهم إن كان ماضياً لفظاً، مستقبلاً معنًى، فقد يؤكّد على قلّة، ومنه الحديث: «فإمّا أدركن أحد منكم الدجال»، أي فإمّا يدركن. ب. تدخل على الأمر بدون شرط: أكتبن، أكتبن. مدن، مدن، قولن، قولن، أغزون، أغزون. ج. تدخل على المضارع بشرط أن يتقدّمه ما يعينه للمستقبل: ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم (١١٩/٤).

الفعل

غير مؤكّد

مؤكّد

مجرد من النون

النون الخفيفة

النون الثقيلة

• شروط تعيين المضارع للمستقبل:

- ١- الاستفهام: هل تكتبن؟
- ٢- الترجي: لعلك ترضين.
- ٣- العرض: ألا تنزلن عندنا.
- ٤- التخصيص: هلا ترجعن عن عزمك.
- ٥- النهي: لا تكتبن.
- ٦- التمني: ليتك تقوين.
- ٧- القسم: لأحفظن عهدك.

﴿ تَبْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلِتَسْمَعُنَّ ﴾

لتبلون: اللام حرف جواب لقسم مقدر، تبلون فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وقد حذفت النون لتوالي الأمثال، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل، والنون الثقيلة حرف توكيد. وجملة: تبلون، جواب قسم مقدر لا محل لها من الإعراب. حرف جر متعلق بتبلون. مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه. الواو حرف عطف، أنفسكم معطوف على أموالكم تابع له في الجر، كم ضمير مضاف إليه. الواو حرف عطف، تسمعن فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وقد حذفت النون لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير في محل رفع فاعل، والنون الثقيلة حرف توكيد. وجملة: تسمعن، معطوفة على جملة: تبلون، لا محل لها من الإعراب.

﴿لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ (إبراهيم ١٣)

- الفعل المؤكّد تَلَحُّقَهُ نونُ التَّوَكُّيدِ ثَقِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ خَفِيفَةٌ: وَلَتُنَّ شِدْقًا لِنُذَاهِبِنَّ بِأَلَدِي أَوْحِينَا إِلَيْكَ (٨٦/١٧). كَلَّا لَنُنَّ لَمْ يَنْتَه لِنُسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ (١٥/٩٦).
- الفعلُ غيرُ المؤكّد لا تَلَحُّقَهُ نونُ التَّوَكُّيدِ: هَلْ نَذَاهِبُ.

تصريف الفعل مع نون التوكيد

- ١- إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى ضميرِ المتكلمين: نَذَاهِبِنَّ، أَوْ ضميرِ الواحد: يَذَاهِبُنْ، تَذَاهِبِينَ، أَذَاهِبِينَ، يُبْنِي آخِرُهُ عَلَى الفَتْحِ سِوَا أَكَانَ صَاحِبًا أَمْ مَعْتَلًا: نَدْعُونَ، أَدْعُونَ.
- ٢- إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى أَلِفِ الثَّانِيَةِ تَكْسَرُ نونُ التَّوَكُّيدِ بَعْدَهَا وَتُحْذَفُ نونُ الإِعْرَابِ إِنْ كَانَتْ: هَلَّا تَصْطَلِحَانِ.
- ٣- إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى واوِ الجَمَاعَةِ تُحْذَفُ مَعَ نونِ الإِعْرَابِ وَيَبْقَى الآخِرُ عَلَى مَا كَانَ لَهُ مِنَ الحِرْكَةِ: يَنْصُرُونَ، أَنْصُرُونَ، تَنْصُرُونَ، وَلَا يَخْرُجُ عَنِ ذَلِكَ سِوَى النَّاَقِصِ المَفْتُوحِ العَيْنِ فَتَثْبِتُ فِيهِ واوِ الجَمَاعَةِ: هَلْ تَرْضَوْنَ.
- ٤- إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى نونِ النُّسُوءِ زِيدَتْ أَلِفٌ بَيْنَ النُّونِيْنِ وَكَسِرَتْ نونُ التَّوَكُّيدِ: يَنْصُرُونَا، يَدْعُونَانِ.
- ٥- إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى ياءِ المُخَاطَبَةِ تُحْذَفُ مَعَ نونِ الإِعْرَابِ وَيَبْقَى الآخِرُ عَلَى مَا كَانَ لَهُ مِنَ الحِرْكَةِ: تَنْصُرُونَ.
- وَلَا يَخْرُجُ عَنِ ذَلِكَ سِوَى النَّاَقِصِ المَفْتُوحِ العَيْنِ فَتَثْبِتُ فِيهِ ياءِ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورَةً: أَلَا تَسْعِينِ. وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَقَعُ فِيهِ نونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةُ جَازٍ فِيهِ وَقُوعُ الخَفِيفَةِ، إِلَّا بَعْدَ الأَلِفِ فَلَا تَقَعُ إِلَّا الثَّقِيلَةُ.

مضارع غير مؤكّد ومؤكّد

١	يَذَاهِبُ	يَذَاهِبِينَ	يَذَاهِبِنَّ
٢	يَذَاهِبَانِ	يَذَاهِبَانِ	-
٣	يَذَاهِبُونَ	يَذَاهِبِينَ	يَذَاهِبِنَّ
٤	تَذَاهِبُ	تَذَاهِبِينَ	تَذَاهِبِنَّ
٥	تَذَاهِبَانِ	تَذَاهِبَانِ	-
٦	يَذَاهِبُونَ	يَذَاهِبَانِ	-
٧	تَذَاهِبُ	تَذَاهِبِينَ	تَذَاهِبِنَّ
٨	تَذَاهِبَانِ	تَذَاهِبَانِ	-
٩	تَذَاهِبُونَ	تَذَاهِبِينَ	تَذَاهِبِنَّ
١٠	تَذَاهِبِينَ	تَذَاهِبِينَ	تَذَاهِبِنَّ
١١	تَذَاهِبَانِ	تَذَاهِبَانِ	-
١٢	تَذَاهِبُونَ	تَذَاهِبَانِ	-
١٣	أَذَاهِبُ	أَذَاهِبِينَ	أَذَاهِبِنَّ
١٤	نَذَاهِبُ	نَذَاهِبِينَ	نَذَاهِبِنَّ

أمر غير مؤكّد ومؤكّد

أَذَاهِبُ	أَذَاهِبِينَ	أَذَاهِبِنَّ
أَذَاهِبَانِ	أَذَاهِبَانِ	-
أَذَاهِبُونَ	أَذَاهِبِينَ	أَذَاهِبِنَّ
أَذَاهِبِينَ	أَذَاهِبِينَ	أَذَاهِبِنَّ
أَذَاهِبَانِ	أَذَاهِبَانِ	-
أَذَاهِبُونَ	أَذَاهِبَانِ	-

﴿لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾

- لَنُخْرِجَنَّكُمْ: اللّامُ حرفُ قسم، نُخْرِجَنَّكُمْ فعلٌ مضارعٌ للمعلومِ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنونِ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةِ، وَفَاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَقَرٌّ وَجُوبًا: نَحْنُ، كَمَ ضميرٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
- وجملة: نُخْرِجَنَّكُمْ، جَوَابٌ قِسمِ مَقْدَرٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ. وَجَمَلَةٌ القِسمِ المَقْدَرُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَقُولِ القَوْلِ.
- مِنْ أَرْضِنَا: مِنْ حرفٍ جَرِّ مَتَعَلِّقٍ بِهِ: نُخْرِجَنَّكُمْ، أَرْضِنَا مَجْرُورٌ بِالكسرةِ، نَا ضميرٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، حرفٌ عطفٌ.
- لَتَعُوذُنَّ: اللّامُ حرفُ قسم، تَعُوذُنَّ فعلٌ مضارعٌ للمعلومِ مَرْفُوعٌ بِثبُوتِ النُّونِ وَقَدْ حُذِّقَتْ لِذَوَالِي الأمْثَالِ، اللّواوُ المَحْذُوفَةُ ضميرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلِ، النُّونُ الثَّقِيلَةُ لِلتَّوَكُّيدِ. وَجَمَلَةٌ: تَعُوذُنَّ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى السَّابِقَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ.
- فِي مِلَّتِنَا: فِي حرفٍ جَرِّ مَتَعَلِّقٍ بِهِ: تَعُوذُنَّ، مِلَّتِنَا مَجْرُورٌ بِالكسرةِ، نَا ضميرٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

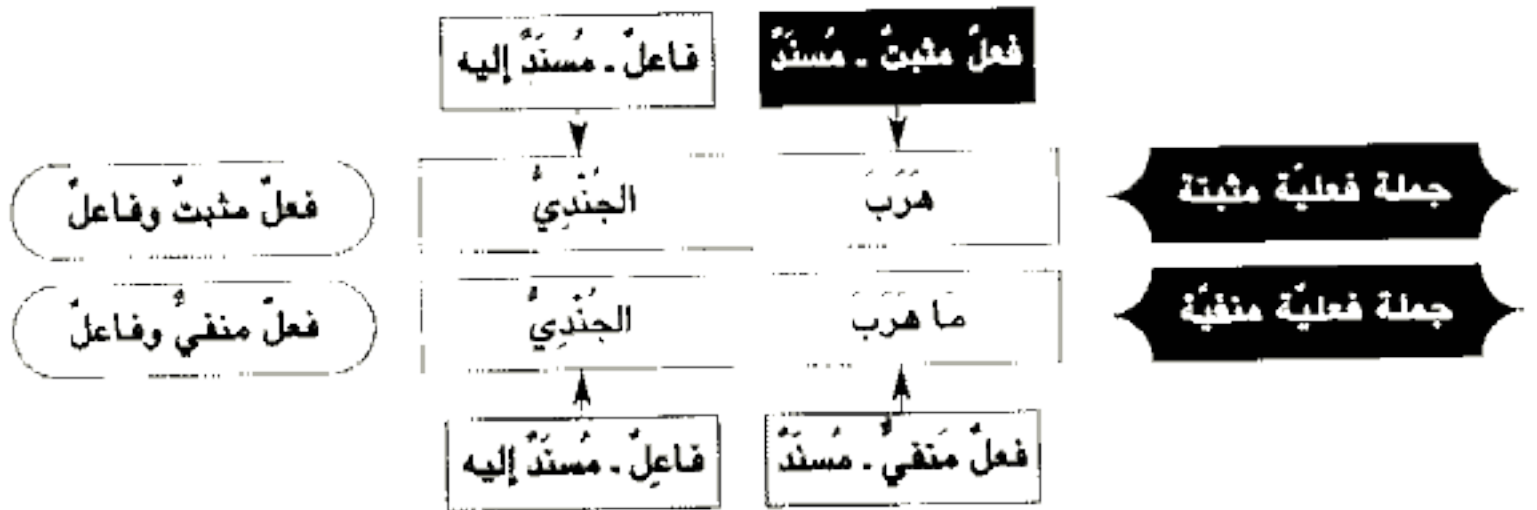
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ (المرسلات ٤٨)

١- الفعل المثبت يُقَدِّمُ مُسْنَدًا إيجابيًا لِفاعِلِهِ.

٢- الفعل المنفي تدخل عليه حروف نفي لِتَنْكِيرِ إِسْنَادِ الْفَاعِلِ.

• أنواع الفعل المثبت والفعل المنفي:

- ١- الفعل اللازم: يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (١/٧٣-٢)، «قُمْ» فعل أمر مثبت. وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ (٨٤/٩)، «لَا تَقُمْ» فعل مضارع منفي.
- ٢- الفعل المتعدي المعلوم: فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧٦/٣)، «يُحِبُّ» فعل مضارع مثبت. وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦/٢)، «لَا يُحِبُّ» فعل مضارع منفي.
- ٤- الفعل المتعدي إلى مفعولين - قلوب: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغَابِغَةَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (٩٧/٥)، «جَعَلَ» فعل ماضٍ مثبت. وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ (٤/٣٣)، «مَا جَعَلَ» فعل ماضٍ منفي.
- ٥- الفعل المتعدي إلى مفعولين - غير قلوب: أَمَا أَحَدُكُمْ فَيسْقِي رِيَهُ خُفْرًا (٤١/١٢)، «يسْقِي» فعل مضارع مثبت. وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا (٧١/٢)، «لَا تَسْقِي» فعل مضارع منفي.
- ٦- الفعل المتعدي إلى ٣ مفاعيل: كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (١٦٧/٢)، «يَرِيهِمُ» فعل مضارع مثبت. قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩/٤٠)، «مَا أَرِيكُمْ» فعل مضارع منفي.
- ٧- الفعل المجهول: فَلْيَنْتَظِرِ الْإِنْسَانَ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (٥/٨٦)، «خُلِقَ» فعل ماضٍ مثبت. كَيْفَ قَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْآلِبَابِ (٨١/٦-٨)، «لَمْ يَخْلُقْ» فعل مضارع منفي.
- ٨- الفعل المؤكد: لَنْ نَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا مِنْهَا الْأَعْدَى (٨/٦٣)، «لِيُخْرِجَنَا» فعل مضارع مثبت. إِنْ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِرِجَالِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (١١٧/٢٠)، «لَا يُخْرِجَنَّكَ» فعل مضارع منفي.



﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾

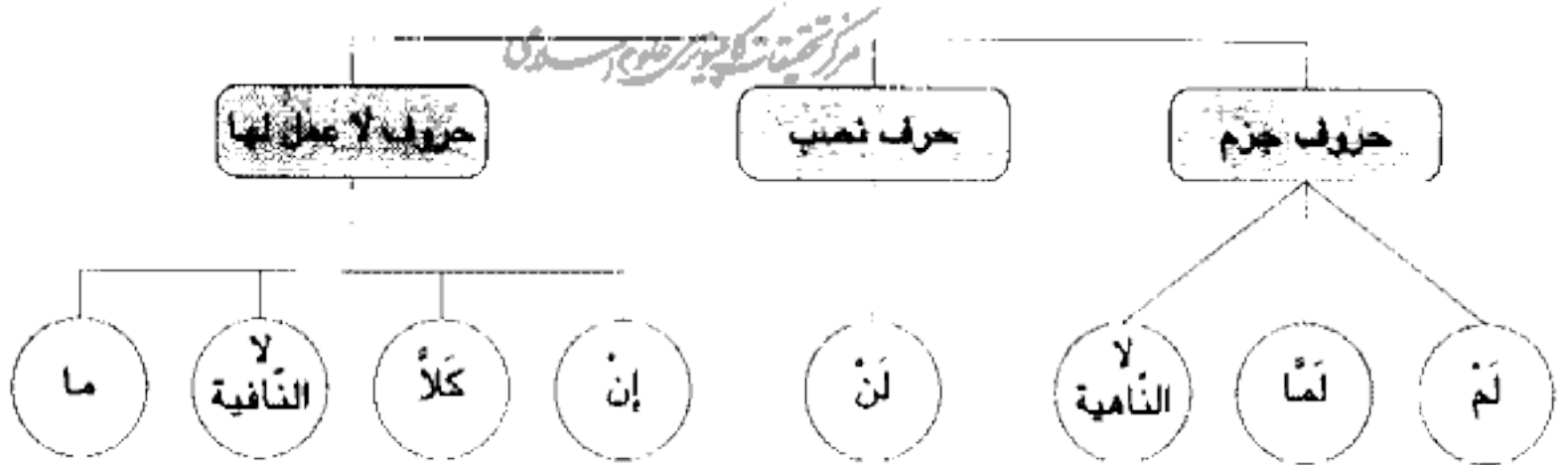
- وإذا : الواو حرف استئناف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.
- قيل : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
- لهم : اللام حرف جر متعلق بما قيل، هم ضمير في محل جر.
- اركعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: اركعوا، في محل رفع نائب فاعل. وجملة: قيل...، في محل جر مضاف إليه. وجملة: إذا قيل...، استئنافية لا محل لها.
- لا يركعون : لا حرف نفي، يركعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: لا يركعون، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ (النساء ١٥٧)

• الفعل قسمان: مثبت ومنفي. الفعل المنفي تدخل عليه حروف النفي لتُنكر إسناد الفاعل: قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ (٩٤/٩). والحروف التي تنفي الفعل هي:

- ١- إن، حرف مشبه بليس يدخل على الجملة الاسمية غالباً وأيضاً على الجملة الفعلية: إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥/١٨).
- ٢- كَلَّا، حرف لنفي الجواب وردع المخاطب: كَلَّا لَا تَطَّعُهُ (١٩/٩٦).
- ٣- لَمْ، حرف لنفي المضارع في الماضي، وهو حرف جزم: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣/١١٢).
- ٤- لَمَّا، حرف لنفي المضارع في الماضي واستمرار النفي إلى الحاضر، وهو حرف جزم: قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ (١٤/٤٩).
- ٥- لَنْ، حرف لنفي المضارع في المستقبل، وهو حرف نصب: وَقَالُوا لَنْ نَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً (٨٠/٢).
- ٦- لَا، حرف لنفي المضارع في الحاضر: وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (٤٢/٢)، والماضي في المستقبل: فَلَا أَفْتَحُمُ الْعَقَبَةَ (١١/٩٠)، ولا الناهية حرف جزم: لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١/٦٠).
- ٧- مَا، حرف لنفي الماضي: وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ (١٠١/١١)، ولنفي المضارع: وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ (٢٧٢/٢). وهو حرف عاطل إذا استعمل مع الفعل.

حروف النفي



﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾

وما :	الواو حرف استئناف، ما حرف نفي.
قتلوه :	فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: قتلوه، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
وما :	الواو حرف عطف، ما حرف نفي.
صلبوه :	فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: صلبوه، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
ولكن :	الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك.
شبهه :	فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: شبهه، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
لهم :	اللام حرف جر متعلق بشبهه، هم ضمير في محل جر.

• الفعل المجرد نوعان: صحيح ومعتل.

• الفعل الصحيح يخلو من حروف العلة في أصوله، وهو خمسة أقسام:

- ١- سالم، ما خلت أصوله من الهمزة والتضعيف: كَفَرَ.
- ٢- مضاعف، ما كانت عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي: مَدَّ وعينه ولامه الثانية من جنس واحد في الرباعي: زَلَزَلَ.
- ٣- مهموز الفاء، ما كانت فאוؤه همزة: أَكَلَ.
- ٤- مهموز العين، ما كانت عينه همزة: سَأَلَ.
- ٥- مهموز اللام، ما كانت لامه همزة: قَرَأَ.

ل	ع	ك			
صحيح	صحيح	صحيح	كَفَرَ	صحيح سالم	١
صحيح مكرر	صحيح	صحيح	مَدَّ	مضاعف	٢
صحيح	صحيح	مهموز	أَكَلَ	مهموز الفاء	٣
صحيح	مهموز	صحيح	سَأَلَ	مهموز العين	٤
مهموز	صحيح	صحيح	قَرَأَ	مهموز اللام	٥

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾

- والذين: الواو حرف استئناف، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- كفروا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: والذين كفروا... أولئك أصحاب النار، استئنافية لا محل لها. وجملة: كفروا، صلة الموصول لا محل لها.
- وكذبوا: الواو حرف عطف، كذبوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: كذبوا، معطوفة على جملة: كفروا، لا محل لها من الإعراب.
- بآياتنا: الباء حرف جر متعلق بـ كذبوا، آياتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير مضاف إليه.
- أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- أصحاب: خير مرفوع بالضممة. وهو مضاف.
- النار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- وجملة: أولئك أصحاب النار، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين.

﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ (الجن ١)

- الفعل المجرد نوعان: صحيح ومعتل. والعلّة تُصيب الفعل بثلاثة أحرف: الواو، الألف، والياء، وهي أحرف العلة.
- إذا دخلت هذه الحروف على الفعل المجرد تسبّب في تصريفه تغييرات تقضي بقلبها أو تسكينها أو حذفها تسهيلاً للفظ. والتغييرات الصرّفية هذه تقع في باب الإعلال. فيقال:
- ١- في «قال - يقول»، أصل الفعل «قول» قلبت الواو ألفاً لوقوعها متحركة بعد فتحة. وتحذف العلة المتوسطة كلما وقعت بين الحركة والسكون: قلت، وتقلب ياء بعد كسرة: قيل، وواو بعد ضمة إذا تلتها حركة: يقول.
- ٢- وفي «وحي - يحيي»، أصل الفعل «وحي» قلبت الياء ألفاً لوقوعها متحركة بعد فتحة. وتحذف الواو في المضارع لوقوعها بين الياء المفتوحة والكسرة: يحيي. أما الألف المقصورة فتخضع لأحكام الإعلال.
- والى جانب حروف العلة يتناول الإعلال حرف الهمزة التي ليست حرف علة وإنما حرف صحيح يشابه حروف العلة في أنه يقبل الإعلال فقط.
- الفعل المعتل يحتوي على حرف علة أو أكثر في أصوله، وهو خمسة أقسام:

ل	ع	ف	وعدّ	معتل الغاء، مثال	١
صحيح	صحيح	علة	قال	معتل العين، أجوف	٢
صحيح	علة	صحيح	دعا	معتل اللام، ناقص	٣
علة	صحيح	صحيح	وحي	لفيف مفروق	٤
علة	صحيح	علة	شوى	لفيف مقرون	٥

﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾

- قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت، وجملة: قل، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- أوحى : فعل ماض للمجهول مبني على الفتح.
- إلي : إلي حرف جر متعلق بـ أوحى، الياء ضمير في محل جر.
- أنه : أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: أن.
- استمع : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
- نفر : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: استمع نفر، في محل رفع خبر: أن.
- والمصدر المؤول من: أنه استمع نفر، في محل رفع نائب فاعل لـ أوحى.
- وجملة: أنه استمع نفر، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- وجملة: أوحى...، في محل نصب مقول القول.
- من الجن : من حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ نفر، الجن مجرور بالكسرة.

الفعل المعتل بأمة

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ (النور: ٥٦)

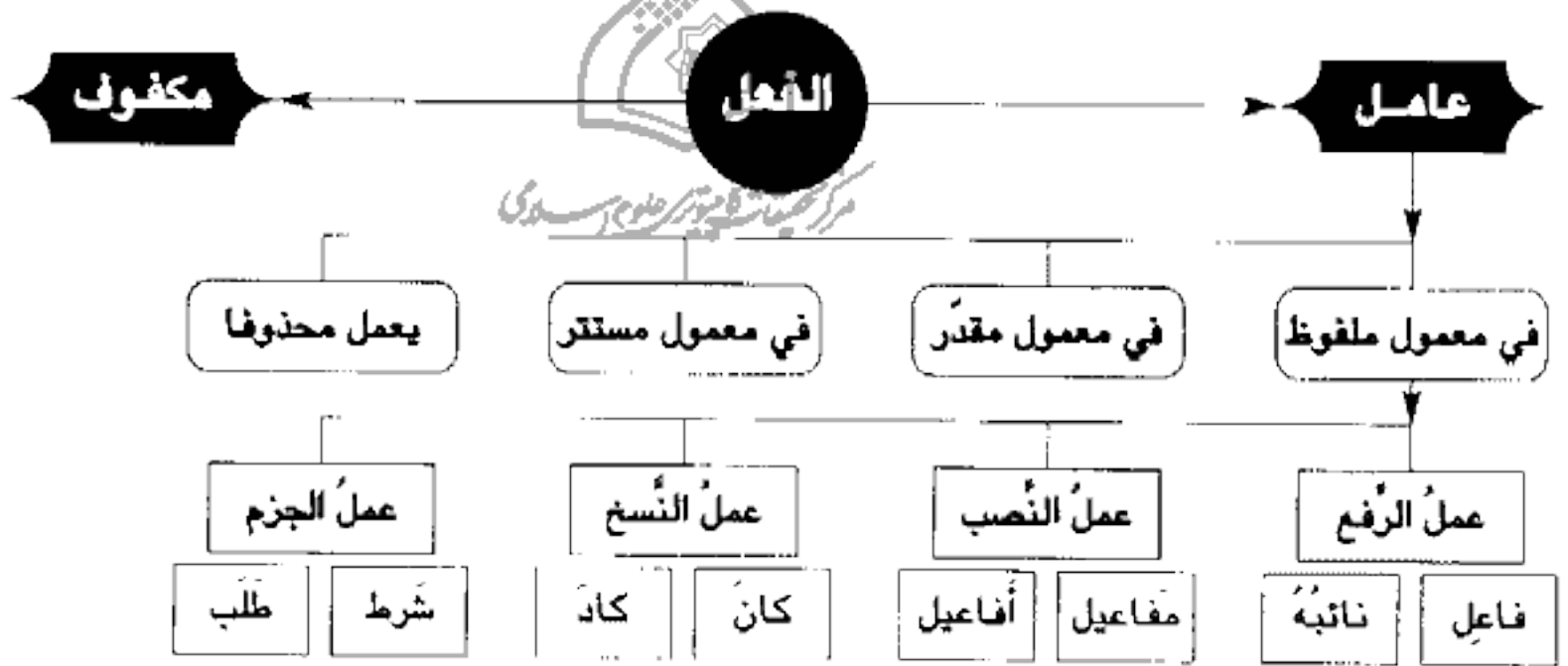
• حروف العلة ثلاثة: و، ا، ي.

• الفعل المعتل يحتوي على حرف علة أو أكثر في أصوله.

نوع الفعل المعتل	ف	ع	ل	المعلوم	المجهول	أصل الفعل
١	معتل الفاء، مثال واوي	و	ع	د	وعد	وعد
٢	معتل الفاء، مثال يائي	ي	س	ر	يسر	يسر
٣	معتل العين، أجوف واوي	ق	ا	ل	قال	قول
٤	معتل العين (فعل - يفعل)	خ	ا	ف	خاف	خوف
٥	معتل العين، أجوف يائي	ب	ا	ع	باع	بيع
٦	معتل العين، ناقص واوي	غ	ز	ا	غزا	غزو
٧	معتل العين، ناقص يائي	ر	م	ي	رمى	رمي
٨	لفيف مفروق، فاؤه واو	و	ق	ي	وقى	وقى
٩	لفيف مقرون، عينه واو	ط	و	ي	طوى	طوى
١٠	لفيف مقرون، يائي	ح	ي	ي	حبي	حبي
١١	أجوف، مهموز الفاء	ء	ا	ب	أب	أيب
١٢	ناقص، مهموز الفاء	ء	ت	ي	أتى	أتي
١٣	ناقص، مهموز العين	ر	ء	ي	رأى	رأي
١٤	أجوف، مهموز اللام	ج	ا	ء	جاء	جيا
١٥	لفيف مفروق مهموز	و	ء	ي	وأي	وأي
١٦	لفيف مقرون مهموز	ء	و	ي	أوى	أوى

لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا ﴿ (الزخرف ٢٢)

- لا بد لكل فعل سواء أكان متصرفاً أم جامداً أن يكون عاملاً أو مكفوفاً.
- الفعل العامل يفرض على الأسماء التي تتأثر به علامات إعرابية خاصة. والفعل العامل أربعة أقسام:
- ١- يعمل في معمول ملفوظ به: أ- عمل الرفع في الفاعل: جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (٢٢/٥٨). أو نائب الفاعل: وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤٤/١١). ب- عمل النصب في المفاعيل - به، مطلق، لأجله، فيه، معه - آهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (١/٦). أو الأفاعيل - حال، تمييز، مستثنى - لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا (٢١/٥٩). ج- عمل النسخ في رفع المبتدأ ونصب الخبر - كان وأخواتها، كاد وأخواتها - فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً (٦٣/٢٢). د- عمل الجزم، بواسطة الشرط أو الطلب: أَرْسَلْنَا مَعَنَا غَدَاً يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢/١٢).
- ٢- يعمل في معمول مقدر: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ فَلَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا (٨١/١٦).
- ٣- يعمل في معمول مستقر: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ فَلَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا (٨١/١٦).
- ٤- ويعمل محذوفاً: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا (١/١٧). أو متأخراً: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).



﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا ﴾

- ورفعنا: الواو حرف عطف، رفعنا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل.
- بعضهم: مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: رفعنا، وهو مضاف.
- بعض: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: رفعنا، معطوفة على جملة: قسمنا، في محل رفع.
- درجات: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، أو حال، أو مفعول ثان.
- ليتخذ: اللام حرف تعليل وجر، يتخذ فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة.
- بعضهم: فاعل مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- بعضاً: والمصدر المؤول من: ليتخذ بعضهم، في محل جر باللام، وجملة: يتخذ، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.
- سَخِرِيًّا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- سَخِرِيًّا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

- لا بد لكل فعل سواء أكان متصرفاً أم جامداً أن يكون عاملاً أو مكفوفاً.
- الفعل العامل يفرض على الأسماء التي تتأثر به علامات إعرابية خاصة.
- الفعل المكفوف يتوقف عن عمل الرفع وغيره بسبب اتصاله بأداة كافية، وهو فعل جامد بصيغة الماضي تكفّه «ما» الزائدة عن طلب الفاعل. والأفعال المكفوفة قليلة العدد ولا يليها إلا فعل: شَدَمَا، طَالَمَا، قَصْرَمَا، قَلَمًا، كَثْرَمَا.

شَدَمَا يَتَعَبُ الطِّفْلُ وَالِدِيهِ

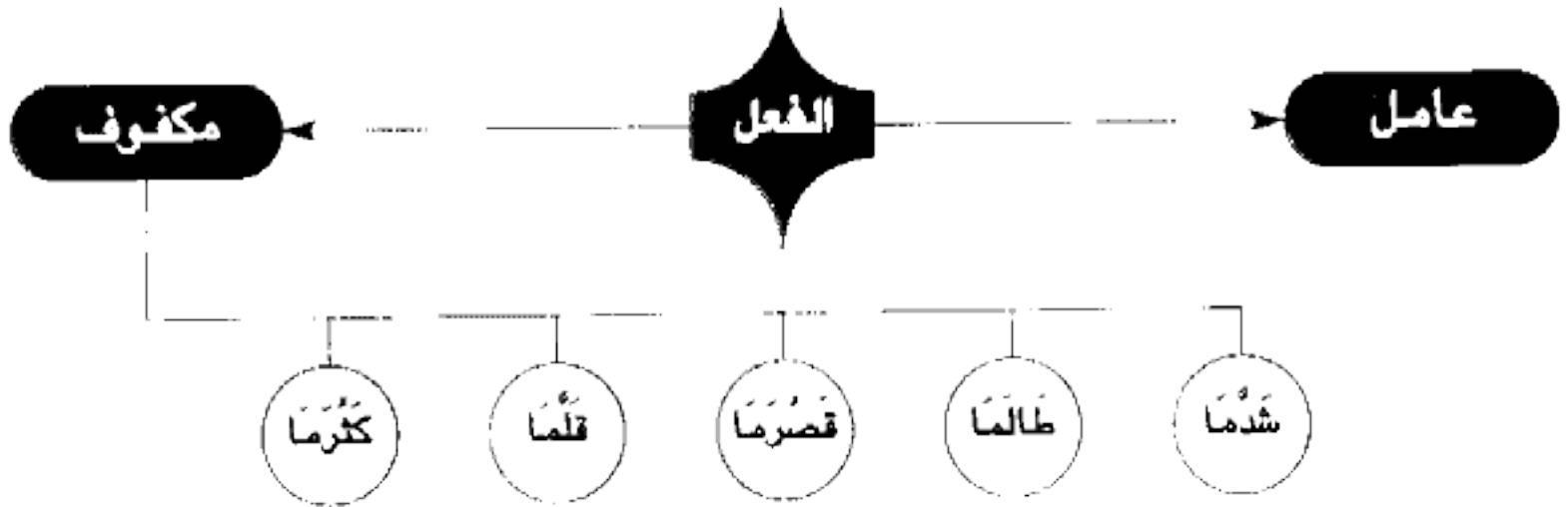
- شَدَمَا : فعل ماض جامد مبني على الفتح، كفته ما الزائدة عن طلب الفاعل.
- يتعبُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة.
- الطفلُ : فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: شَدَمَا يتعب الطفل، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- والديه : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

طَالَمَا انْتَظَرْتُكَ

- طَالَمَا : فعل ماض جامد مبني على الفتح، كفته ما الزائدة عن طلب الفاعل.
- انتظرتُكَ : فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: طَالَمَا انتظرتك، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

كَثْرَمَا أَمَارِسُ الرِّيَاضَةَ

- كَثْرَمَا : فعل ماض جامد مبني على الفتح، كفته ما الزائدة عن طلب الفاعل.
- أمارسُ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
- الرياضةُ : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: كَثْرَمَا أمارس الرياضة، استثنائية لا محل لها من الإعراب.



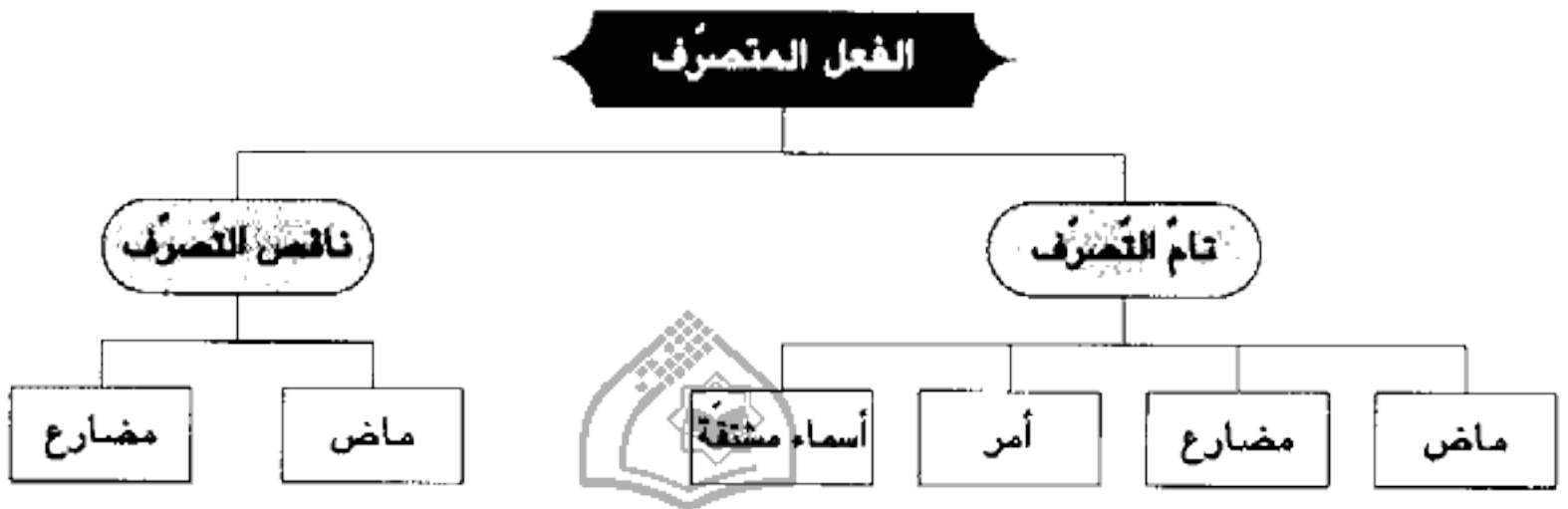
﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾

- فَطَالَ : الفاء حرف عطف، طال فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
- عليهم : على حرف جر متعلق بـ طال، هم ضمير في محل جر.
- الأمَدُ : فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: طال عليهم الأمد، معطوفة على جملة: أوتوا، لا محل لها من الإعراب.
- فَقَسَتْ : الفاء حرف عطف، قست فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، التاء حرف تأنيث.
- قلوبهم : فاعل مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- وجملة: قست قلوبهم، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

﴿ قَالَ رَبُّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ (آل عمران ٣٨)

• يقسم الفعل من حيث عمله إلى قسمين: متصرف وجامد. ولا بد لكل فعل سواء أكان متصرفاً أم جامداً أن يكون عاملاً أو مكفوفاً. الفعل المتصرف يخضع للتغيير في شكله نسبة إلى نوع الضمير المسند إليه ومرور الزمن المقترن به: هو كَتَبَ، هَمَّا كَتَبَا... والفعل المتصرف قسمان:

- ١- تام التصرف، وهو ما يأتي منه الفعل الماضي والمضارع والأمر والأسماء المشتقة - اسم فاعل، اسم مفعول... ويشمل كل الأفعال إلا قليلاً منها: رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتِكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا (٤١/٣).
- ٢- ناقص التصرف أو متصرف غير تام، وهو ما يأتي منه ماضٍ ومضارع: مَا أَنْفَكْ، مَا زَالَ... وهي من أخوات كان: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (١٥/٢١).



• الفعل الجامد لا يقبل التغيير في شكله ولا يتصرف في كل الأزمنة: نَعِمَ الْعَوْلَى وَنِعِمَ الْفَصِيرُ (٤٠/٨). والفعل الجامد يدل على معنى من المعاني التي توضع لها الحروف كالنفي في لَيْسَ والترجي في عَسَى. فسبب جموده هو شبهة بالحرف، وجمود الفعل على نوعين:

- ١- لازم كأفعال المدح والذم: يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْعَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ (١٣/٢٢).
- ٢- عارض كفعل التعجب الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف، فمتى فارقها عاد إلى التصريف: أَبْصِرْ بِهِ وَأَنْسِعْ مَا لَهُمْ مِنْ نُونِهِ مِنْ وَلِيِّ (٢٦/١٨).

الفعل الجامد

ملازم للمضارع

ملازم للأمر

ملازم للماضي

- والفعل الجامد:
- ١- ملازم للماضي، ومنه أفعال المدح والذم: نَعِمَ، حَبْنًا، بَيْسَ، سَاءَ؛ وفعل التعجب: مَا أَفْعَلَهُ، أَفْعَلُ بِهِ؛ وأفعال الاستثناء: مَا حَاشَا، مَا خَلَا، مَا عَدَا؛ ومن أخوات كاد: كَرِبَ، وأفعال الرجاء وأفعال الشروع: وَمَنْ أَخَوَاتِ كَانَ: لَيْسَ وَمَادَامَ؛ والأفعال الجامدة مطلقاً: شَدَمًا، طَالَمَا، قَصْرَمًا، قَلَمًا.
 - ٢- ملازم للأمر: تَعَلَّمَ، تَعَالَى، هَبْ، هَلُمَّ.
 - ٣- ملازم للمضارع، فعل واحد: يَهَيْطُ.

﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة ١١١)

• الفعل الجامد لا يقبل التغيير في شكله ولا يتصرف في كل الأزمنة. يدل على معنى من المعاني التي توضع لها الحروف كالنفي في: ليس، والترجي في: عسى، فسبب جموده هو شبهه بالحرف، وجموده على نوعين: لازم كأفعال المدح والذم، وعارض كفعل التعجب الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف، فمتى فارقها عاد إلى التصريف.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
هَات	مَا يَنْفَكُ	مَا أَنْفَكَ	قَلَمًا	عَسَى	لَيْسَ	حَاشَا	مَا أَفْعَلُ	نِعَمَ	هُوَ
-	مَا يَنْفَكُ	مَا أَنْفَكَ	قَلَمًا	عَسَى	لَيْسَ	حَاشَا	مَا أَفْعَلُ	نِعَمَ	هُوَ
-	مَا يَنْفَكَانِ	مَا أَنْفَكَا	-	عَسِيَا	لَيْسَا	-	-	-	هُمَا
-	مَا يَنْفَكُونَ	مَا أَنْفَكُوا	-	عَسَوْا	لَيْسُوا	-	-	-	هُمْ
-	مَا تَنْفَكُ	مَا أَنْفَكَتِ	-	عَسَتْ	لَيْسَتْ	-	-	نِعِمَّتْ	هِيَ
-	مَا تَنْفَكَانِ	مَا أَنْفَكْتَا	-	عَسْتَا	لَيْسْتَا	-	-	-	هُمَا
-	مَا يَنْفَكُكُنَّ	مَا أَنْفَكْنَ	-	عَسَيْنِ	لَيْسِنِ	-	-	-	هُنَّ
هَاتِ	مَا تَنْفَكُ	مَا أَنْفَكَتِ	-	عَسَيْتِ	لَيْسَتْ	-	-	-	أَنْتِ
هَاتِيَا	مَا تَنْفَكَانِ	مَا أَنْفَكْتُمَا	-	عَسَيْتُمَا	لَيْسْتُمَا	-	-	-	أَنْتُمَا
هَاتُوا	مَا تَنْفَكُونَ	مَا أَنْفَكْتُمْ	-	عَسَيْتُمْ	لَيْسْتُمْ	-	-	-	أَنْتُمْ
هَاتِي	مَا تَنْفَكِينَ	مَا أَنْفَكْتِ	-	عَسَيْتِ	لَيْسَتْ	-	-	-	أَنْتِ
هَاتِيَا	مَا تَنْفَكَانِ	مَا أَنْفَكْتُمَا	-	عَسَيْتُمَا	لَيْسْتُمَا	-	-	-	أَنْتُمَا
هَاتِينَ	مَا تَنْفَكُكُنَّ	مَا أَنْفَكْنَ	-	عَسَيْنِ	لَيْسَيْنِ	-	-	-	أَنْتُنَّ
-	مَا أَنْفَكَ	مَا أَنْفَكَتِ	-	عَسَيْتِ	لَيْسَتْ	-	-	-	أَنَا
-	مَا تَنْفَكُ	مَا أَنْفَكْنَا	-	عَسَيْنَا	لَيْسْنَا	-	-	-	نَحْنُ

١- أفعال المدح والذم: نعم، بنس، ساء، حبذا. هذا الأخير لا يتصرف مطلقاً.

٢- فعلا التعجب: ما أفعله، أفعل به. لا يتصرفان مطلقاً.

٣- أفعال الاستثناء: ما حاشا، ما خلا، ما عدا، تلازم الإفراد والتذكير.

٤- من أخوات كان: ليس، ما دام، في صيغة الماضي فقط.

٥- من أخوات كاد: عسى وأفعال الرجاء، أفعال الشروع، وكرب من أفعال المقاربة. في صيغة الماضي فقط.

٦- أفعال جامدة: شدماً، طالماً، قصرماً، قلماً، هد، سقط في يده. لا تتصرف مطلقاً.

٧- من أخوات كان: ما انفك، ما يرح، ما زال، ما فتى. في صيغة الماضي والمضارع.

٩- يلحق بهذا الفعل: تعلم، تعال، هب، هلم. في صيغة الأمر فقط.

١٠- الفعل المضارع الجامد: يهبط، لا ماضي له ولا أمر.

﴿ وَهَبَ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ (ص ٣٥)

• الأفعال الجامدة، تُشابه الحرف من حيث أداؤها معنى مجرداً عن الزمان والحدث المُعتبرين في الأفعال المتصرفة. فتلزم مثل الحرف طريقة واحدة في التعبير، ولا تقبل التحول من صورة إلى صورة: بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مَرْتَقَفًا (٢٩/١٨). فالفعل الجامد لا يتعلّق بالزمان وليس مراداً به الحدث، فخرج بذلك عن الأصل في الأفعال الدالة على الحدث والزمان، فأشبه الحرف في هذه الجهة، فكان مثله في جموده ولزومه صيغة واحدة في التعبير.

• والأفعال الجامدة ثلاثة أقسام:

- ١- مُلازمة للماضي، ومنها أفعال المدح والذم: نَعِمَ، بئس، ساء، حبذا؛ وفعلا التعجب: مَا أَفْعَلَهُ، أَفْعَلْ بِهِ؛ وأفعال الاستثناء: مَا حَاشَا، مَا خَلَا، مَا عَدَا؛ وَمِنْ أَخَوَاتِ كَادَ: كَرِبَ؛ وَأَفْعَالُ الرَّجَاءِ وَأَفْعَالُ الشُّرُوعِ؛ وَمِنْ أَخَوَاتِ كَانَ: لَيْسَ، مَا دَامَ؛ والأفعال الجامدة مطلقاً: شَدِمَا، طَالَمَا، قَصْرَمَا، قَلَّمَا، كَثُرَمَا.
- ٢- مُلازمة للأمر: تَعَلَّمَ، تَعَالَى، هَبْ، هَلَمْ. ٣- مُلازمة للمضارع: يَهَيْطُ.

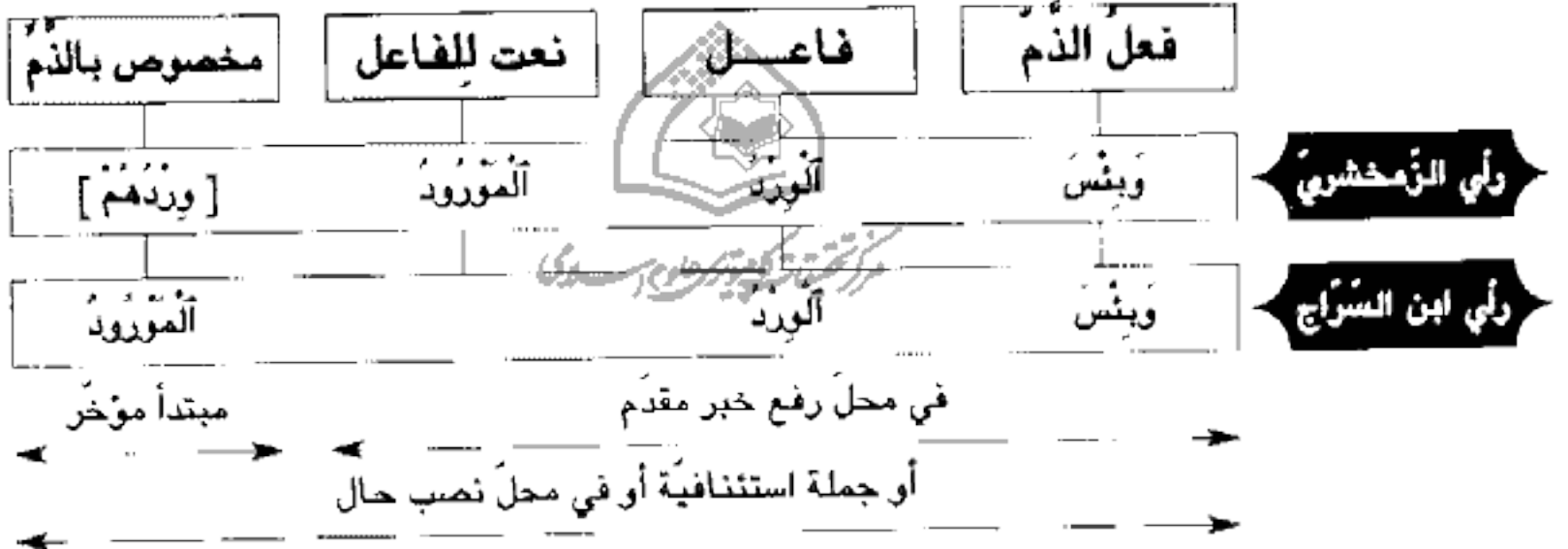
جدول بالأفعال الجامدة

١	ابتدأ	فعل شروع	١٦	شَدِمَا	مُرْكَبٌ مَكْفُوفٌ	٢١	مَا حَاشَا	فعل استثناء
٢	أخذ	فعل شروع	١٧	شَرَعَ	فعل شروع	٢٢	مَا خَلَا	فعل استثناء
٣	إِخْلُوقَ	فعل رجاء	١٨	طَفِقَ	فعل شروع	٢٣	مَا دَامَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ
٤	أَفْعَلْ بِهِ	فعل تعجب	١٩	طَالَمَا	مُرْكَبٌ مَكْفُوفٌ	٢٤	مَا زَالَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ
٥	أَقْبَلَ	فعل شروع	٢٠	عَسَى	فعل رجاء	٢٥	مَا عَدَا	فعل استثناء
٦	إِنْبَرَى	فعل شروع	٢١	عَلِقَ	فعل شروع	٢٦	مَا فَتِنَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ
٧	أَنْشَأَ	فعل شروع	٢٢	قَصْرَمَا	مُرْكَبٌ مَكْفُوفٌ	٢٧	نَعِمَ	فعل مدح
٨	بئس	فعل ذم	٢٣	قَلَّمَا	مُرْكَبٌ مَكْفُوفٌ	٢٨	هَبْ	فعل أمر جامد
٩	تَعَلَّمَ	فعل أمر جامد	٢٤	قَامَ	فعل شروع	٢٩	هَبْ	فعل شروع
١٠	تَعَالَى	فعل أمر جامد	٢٥	كَثُرَمَا	مُرْكَبٌ مَكْفُوفٌ	٤٠	هَدَى	فعل ماض جامد
١١	جَعَلَ	فعل شروع	٢٦	كَرِبَ	فعل مقاربة	٤١	هَلَمْ	فعل أمر جامد
١٢	حبذا	فعل مدح	٢٧	لَيْسَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	٤٢	هَاتِ	فعل أمر جامد
١٣	حرى	فعل رجاء	٢٨	مَا أَفْعَلَهُ	فعل تعجب	٤٣	يَهَيْطُ	مضارع جامد
١٤	سَقِطَ	مجهول جامد	٢٩	مَا انْفَكَّ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ			
١٥	ساء	فعل ذم	٣٠	مَا بَرِحَ	مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ			

﴿ يَقدِّمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدُهُمُ النَّارَ وَيَسُّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾

- يقدم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو وجملة: يقدم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- قومه : مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
- يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ: يقدم، وهو مضاف.
- القيامة : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- فأوردتهم : الفاء حرف عطف، أوردتهم فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، هم ضمير في محل نصب مفعول به أول. [١] وجملة: أوردتهم، معطوفة على جملة: يقدم، لا محل لها من الإعراب.
- النار : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. [٢]
- ويَسُّ : الواو حرف استئناف أو حالية، يسُّ فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الورد : فاعل مرفوع بالضمة. [٣]
- المورود : نعت لـ: الورد، تابع له في الرفع، والمخصوص بالذم محذوف. [٤]
- وجملة: يسُّ الورد، استئنافية لا محل لها من الإعراب. [٥]

اعتبارات في إعراب: ﴿ يَسُّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾



[١]: قال أبو حيان في «البحر»: عدل عن «فيوردتهم» إلى «فأوردتهم» لتحقيق وقوعه لا محالة. فكانه قد وقع، ولما في ذلك من الإرهاب والتخويف... أو هو ماض حقيقة أي فأوردتهم في الدنيا النار أي موجبه وهو الكفر، وبعده هذا التأويل الفاء اهـ.

[٢]: ويقول محمد علي طه الدرّة: النار، تنازعه كل من الفعلين السابقين، فأعمل الثاني على مذهب البصريين، ولو أعمل الأول على مذهب الكوفيين لكان الكلام كما يلي: يقدم قومه إلى النار... فأوردتهم إيّاها، فأعمل الثاني وحذف من الأول اكتفاء به.

[٣]: الورد، فيه حذف مضاف أي كان الورد، واحتيج إلى تقدير المضاف لي مطابق فاعل «يسُّ» المخصوص بالذم.

[٤]: أجاز ابن عطية أن يكون «المورود» نعتاً للورد فاعل «يسُّ» والمخصوص بالذم محذوف في رأي الزمخشري تقديره: وردهم، بجعل «المورود» نعتاً للورد، وهذا ما رده ابن السراج والفارسي وتبعهما أبو حيان لأن فاعل أفعال المدح والذم لا يوصف على الصحيح. الظاهر أن المعنى في الآية: يسُّ عاقبة الرّفد العذاب المرفود بلعنة الآخرة.

[٥]: أو جملة: يسُّ الورد، في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ: المورود، أو للمخصوص بالذم المقدر.

﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ (يس ٧٩)

• إن الفعل لا يتم بدون إسناد إلى فاعل يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً. والضمير نوعان:

١- بارز له صورة في اللفظ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢٤/٢).

٢- مستتر مقدر في النية: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا (٥٩/٢١).

ضمائر النصب	الأمر وضمير الرفع	المضارع وضمير الرفع	الماضي وضمير الرفع
إِيَّاهُ - هُ		يَفْعَلُ هُوَ	فَعَلَ هُوَ
إِيَّاهُمَا - هُمَا		يَفْعَلَانِ اِنْ	فَعَلَا اِ
إِيَّاهُمْ - هُمْ		يَفْعَلُونَ وَنَ	فَعَلُوا وَا
إِيَّاهَا - هَا		تَفْعَلُ هِيَ	فَعَلَتْ هِيَ
إِيَّاهُمَا - هُمَا		تَفْعَلَانِ اِنْ	فَعَلْتَا اِ
إِيَّاهُنَّ - هُنَّ		يَفْعَلْنَ نَ	فَعَلْنَ نَ
إِيَّاكَ - كَ	أَنْتَ أَفْعَلُ	تَفْعَلُ أَنْتَ	فَعَلْتَ تَ
إِيَّاكُمَا - كُمَا	اِ أَفْعَلَا	تَفْعَلَانِ اِنْ	فَعَلْتُمَا تَمَّا
إِيَّاكُمْ - كُمْ	وَا أَفْعَلُوا	تَفْعَلُونَ وَنَ	فَعَلْتُمْ تَمَّ
إِيَّاكِ - كِ	يِ أَفْعَلِي	تَفْعَلِينَ يِنَ	فَعَلْتِ تِ
إِيَّاكُمَا - كُمَا	اِ أَفْعَلَا	تَفْعَلَانِ اِنْ	فَعَلْتُمَا تَمَّا
إِيَّاكنَّ - كنَّ	نَ أَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ نَ	فَعَلْتُنَّ تَنُّ
إِيَّايَ - نِي		أَفْعَلُ أَنَا	فَعَلْتُ تَ
إِيَّانَا - نَا		نَفْعَلُ نَحْنُ	فَعَلْنَا نَا

• إذا أسند الفعل إلى الضمير البارز المتصل:

١- يسكن آخره مع الضمير الصحيح: فَعَلْتُ، يَفْعَلْنَ، أَفْعَلْنَ.

٢- يجانس الضمير المعتل في حركته، فيضم قبل الواو: فَعَلُوا، ويفتح قبل الألف: يَفْعَلَانِ، ويكسر قبل الياء: أَفْعَلِي.

وقد تكون المجانسة تقديرًا: غَزَّوْا، تَخَشَّيْنَ - أصلهما: غَزَّوْا، تَخَشَّيْنَ.

• إذا أسند الفعل إلى الضمير المستتر لا يحدث فيه شيء من التغيير: فَعَلَ - هُوَ، نَفْعَلُ - نَحْنُ، أَفْعَلُ - أَنْتَ.

• الضمير المستتر قسمان: ١- المستتر وجوبًا لا يمكن أن يحل محله اسم ظاهر: أَفْعَلُ.

٢- المستتر جوازًا، يمكن أن يحل محله اسم ظاهر: فَعَلَ زَيْدٌ.

- الضمير البارز له صورة ظاهرة في التركيب لفظاً وكتابةً. والضمير المتصل يقع في آخر الكلمة، وهو جزء منها.
- يعود الضمير إلى: الغائب المخاطب أو المتكلم، إلى المذكر أو المؤنث، وإلى المفرد، المثنى، أو الجمع.
- الضعائر البارزة مع الفعل الماضي هي: ت، ن، نا، و، ا.

مستتر					ت ن نا و ا						
١	مفرد	هُوَ	فَعَلَ	هُوَ	-	-	-	-	-	غائب	مذكر
٢	مثنى	هُمَا	فَعَلَا	-	-	-	-	ا			
٣	جمع	هُمْ	فَعَلُوا	-	-	-	وا	-			
٤	مفرد	هِيَ	فَعَلَتْ	هِيَ	-	-	-	-	-	مؤنث	مؤنث
٥	مثنى	هُمَا	فَعَلْتَا	-	-	-	-	ا			
٦	جمع	هُنَّ	فَعَلْنَ	-	-	-	ن	-			
٧	مفرد	أَنْتِ	فَعَلْتِ	-	-	-	-	ن	-	مخاطب	مذكر
٨	مثنى	أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	-	-	-	-	تَمَا			
٩	جمع	أَنْتُمْ	فَعَلْتُمْ	-	-	-	-	تَمَّ			
١٠	مفرد	أَنْتِ	فَعَلْتِ	-	-	-	-	ن	-	مؤنث	مؤنث
١١	مثنى	أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	-	-	-	-	تَمَا			
١٢	جمع	أَنْتُنَّ	فَعَلْتُنَّ	-	-	-	-	تُنَّ			
١٣	مفرد	أَنَا	فَعَلْتُ	-	-	-	-	ن	-	متكلم	مذكر ومؤنث
١٤	جمع	نَحْنُ	فَعَلْنَا	-	-	-	-	نا			

﴿ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

- وَأَمْرًا: الواو حرف عطف، أمرنا فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع نائب فاعل، وجملة أمرنا، معطوفة على جملة: إن هدى... في محل نصب.
- لِنُسَلِّمَ: لام التعليل وحرف جر، نسلم فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: نحن، والمصدر المؤول من: أن نسلم، في محل جر باللام متعلق ب: أمرنا.
- وجملة: نسلم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- اللام حرف جر متعلق ب: نسلم، رب مجرور بالكسرة وهو مضاف.
- العالمين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* الضمائر البارزة مع الفعل المضارع هي: ن، و، ا، ي.

مستتر				ن و ا ي				رقم	ضمير	مخاطبة
-	-	-	-	هو	يَفْعَلُ	هو	مفرد			
-	ا	-	-	-	يَفْعَلَانِ	هما	مثنى	٢		
-	-	و	-	-	يَفْعَلُونَ	هم	جمع	٣		
-	-	-	-	هي	تَفْعَلُ	هي	مفرد	٤	مؤنث	
-	ا	-	-	-	تَفْعَلَانِ	هما	مثنى	٥		
-	-	-	ن	-	يَفْعَلْنَ	هن	جمع	٦		
-	-	-	-	أنت	تَفْعَلُ	أنت	مفرد	٧	مخاطبة	
-	ا	-	-	-	تَفْعَلَانِ	أنتما	مثنى	٨		
-	-	و	-	-	تَفْعَلُونَ	أنتم	جمع	٩		
ي	-	-	-	-	تَفْعَلِينَ	أنت	مفرد	١٠		مؤنث
-	ا	-	-	-	تَفْعَلَانِ	أنتما	مثنى	١١		
-	-	-	ن	-	تَفْعَلْنَ	أنتن	جمع	١٢		
-	-	-	-	أنا	أَفْعَلُ	أنا	مفرد	١٣	مذكر ومؤنث	
-	-	-	-	نحن	نَفْعَلُ	نحن	جمع	١٤		

﴿ وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ ﴾

- وإن : الواو حرف عطف، إن حرف شرط يجزم فعلين. [*]
 يأتهم : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف حرف العلة، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
 عرض : فاعل مرفوع بالضممة. وجملة: يأتهم عرض، معطوفة على جملة: سيغفر، في محل نصب.
 مثله : نعت لـ: عرض، تابع له في الرفع، الهاء ضمير مضاف إليه.
 يأخذوه : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به،
 وجملة: يأخذوه، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.
 [*] الزمخشري يجعل الواو قبل الجملة الحالية والجملة في محل نصب حال.

• الضمائر البارزة مع فعل الأمر هي: ن، وا، ا، ي.

مستتر				ن وا ا ي						
١	مفرد	أنت	افعل	أنت	-	-	-	-	مخاطب	مذكر
٢	مثنى	أنتما	افعلوا	-	-	-	ا			
٣	جمع	أنتم	افعلوا	-	-	-	وا			
٤	مفرد	أنت	افعلي	-	-	-	-	ي	مؤنث	
٥	مثنى	أنتما	افعلوا	-	-	-	ا			
٦	جمع	أنتن	افعلن	-	-	-	ن			

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾

- وأوحينا : الواو حرف عطف، أوحينا فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، و«نا» في محل رفع فاعل، وجملة: أوحينا، معطوفة على جملة: إن فرعون علا، لا محل لها من الإعراب. حرف جر متعلق بـ: أوحينا.
- إلى : مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
- أم : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
- أن : حرف تفسير.
- أرضعيه : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
- وجملة: أرضعيه، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
- فإذا : الفاء حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.
- خفت : فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل، وجملة: خفت، في محل جر مضاف إليه.
- وجملة: إذا خفت، جملة الشرط معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- عليه : على حرف جر متعلق بـ: خفت، الهاء ضمير في محل جر.
- فألقيه : الفاء حرف جزاء، ألقىه فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
- وجملة: ألقىه، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- في : حرف جر متعلق بـ: ألقىه.
- اليم : مجرور بالكسرة.

- الفعل الماضي صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن الماضي: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (٢٥٣/٢).
- علامة الماضي أن يقبل في آخره إحدى التاءين: ١- تاء التانيث الساكنة، كما في «فَعَلْتَ»: إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت (١٧/٨٨-١٩). ٢- والتاء المتحركة، كما في «فَعَلْتَ، فَعَلْتَ، فَعَلْتَ»: وَجَعَلْتَ لَهُ مَالًا مَمْدُونًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهْدَتْ لَهُ تَهْمِيدًا (١٢/٧٤-١٤).

مَبْنِيٌّ	فَعَلَّ	فَاعِلَلْ	فَعَلَّ	فَاعِلْ	هُوَ	١
مَبْنِيٌّ	فَعَلَّا	فَاعِلَلَا	فَعَلَّا	فَاعِلَا	هُمَا	٢
مَبْنِيٌّ	فَعَلُّوا	فَاعِلَلُوا	فَعَلُّوا	فَاعِلُوا	هُمْ	٣
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتَ	فَاعِلَلْتَ	فَعَلَلْتَ	فَاعِلْتَ	هِيَ	٤
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتَا	فَاعِلَلْتَا	فَعَلَلْتَا	فَاعِلْتَا	هُمَا	٥
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْنِ	فَاعِلَلْنِ	فَعَلَلْنِ	فَاعِلْنِ	هُنَّ	٦
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتِ	فَاعِلَلْتِ	فَعَلَلْتِ	فَاعِلْتِ	أَنْتِ	٧
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتُمَا	فَاعِلَلْتُمَا	فَعَلَلْتُمَا	فَاعِلْتُمَا	أَنْتُمَا	٨
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتُمْ	فَاعِلَلْتُمْ	فَعَلَلْتُمْ	فَاعِلْتُمْ	أَنْتُمْ	٩
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتِ	فَاعِلَلْتِ	فَعَلَلْتِ	فَاعِلْتِ	أَنْتِ	١٠
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتُمَا	فَاعِلَلْتُمَا	فَعَلَلْتُمَا	فَاعِلْتُمَا	أَنْتُمَا	١١
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتُنَّ	فَاعِلَلْتُنَّ	فَعَلَلْتُنَّ	فَاعِلْتُنَّ	أَنْتُنَّ	١٢
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْتُ	فَاعِلَلْتُ	فَعَلَلْتُ	فَاعِلْتُ	أَنَا	١٣
مَبْنِيٌّ	فَعَلَلْنَا	فَاعِلَلْنَا	فَعَلَلْنَا	فَاعِلْنَا	نَحْنُ	١٤

- الفعل الماضي مبني دائماً: قالوا أَنْتِ فَعَلْتِ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ (٦٢/٢١).
- ١- على الفتح في التصريف مع «هُوَ، هُمَا، هِيَ»: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا (٢٩/٢).
- ٢- على الضم في التصريف مع «هُمْ»: وَقَدْ دَخَلُوا بِالنَّكَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ (٦١/٥).
- ٣- على السكون في التصريف مع «هُنَّ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُنَّ، أَنَا، نَحْنُ»: وَقَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ (١٩/٢٦).

إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ﴿المائدة ١٠٦﴾

* الفعل الماضي صيغة تدلُّ على حالة أو حدث في زمنٍ قبل الذي أنت فيه.

فعل	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على الفتح. الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.
فعلًا	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على الفتح. الفاعل ألف المثني.
فعلوا	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على الضم. الفاعل واو الجمع والألف تكتب ولا تقرأ.
فعلتُ	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على الفتح. الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
فعلتَا	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على الفتح. الفاعل ألف المثني، والتاء للتأنيث.
فعلنُ	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل نون مفتوحة للإناث.
فعلتُ	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مفتوحة للمخاطب.
فعلتُما	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مضمومة ملحقة بميم الجمع وألف المثني.
فعلتُم	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مضمومة ملحقة بميم الجمع.
فعلتُ	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مكسورة للمخاطبة.
فعلتُما	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مضمومة ملحقة بميم الجمع وألف المثني.
فعلتُنَّ	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مضمومة ملحقة بنون مشددة لجمع الإناث.
فعلتُ	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل تاء مضمومة للمتكلم.
فعلنا	الفاء مفتوحة والعين تتبع الوزن واللام مبنية على السكون. الفاعل واو للمثنى والجمع.

الضمير البارز

الفعل الماضي

ا	و	نا	ن	ت
فَعَلًا، فَعَلْنَا	فَعَلُوا	فَعَلْنَا	فَعَلْنَا	فَعَلْتُ، فَعَلْتُمَا، فَعَلْتُمْ، فَعَلْتُ، فَعَلْتُمَا، فَعَلْتُنَّ، فَعَلْتُ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾

يا أيها:	يا حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.
الذين:	اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من: أي، أو نعت له. وجملة النداء استئنافية لا محل لها.
آمنوا:	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: آمنوا، صلة الموصول الذين، لا محل لها من الإعراب. [٥]
شهادة:	مبتدأ مرفوع بالضم، وهو مضاف [وعلى رأي الزمخشري يجوز أن يكون الخبر محذوفاً، واثنان فاعلاً بشهادة]
بينكم:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه.
إذا:	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بشهادة.
حضر:	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.
أحدكم:	مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.
الموت:	فاعل مرفوع بالضم. وجملة: حضر... في محل جر بالإضالة.
حين الوصية:	حين مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بشهادة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
اثنان:	على تقدير مضاف خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى. وجملة: شهادة... جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
[٥]	يقول الجمل في حاشيته على الجلالين: هذه الآية واللذان بعدها من أشكال القرآن حكماً وإعراباً وتفسيراً، ولا يزال العلماء يستشكلونها ويكفون عنها... قلت وأنا أستعين الله تعالى في توجيه إعرابها واشتقاق مفرداتها وتصريف كلماتها وقراءاتها.

• الفعل المضارع صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن الحاضر أو المستقبل.

١	هُوَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	مُعَرَّبٌ
٢	هُمَا	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلَانِ	مُعَرَّبٌ
٣	هُمْ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	مُعَرَّبٌ
٤	هِيَ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	مُعَرَّبٌ
٥	هُمَا	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	مُعَرَّبٌ
٦	هِنَّ	يَفْعَلْنَ	يَفْعَلْنَ	يَفْعَلْنَ	يَفْعَلْنَ	مَبْنِيٌّ
٧	أَنْتَ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	مُعَرَّبٌ
٨	أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	مُعَرَّبٌ
٩	أَنْتُمْ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	مُعَرَّبٌ
١٠	أَنْتِ	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلِينَ	مُعَرَّبٌ
١١	أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	مُعَرَّبٌ
١٢	أَنْتُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	مَبْنِيٌّ
١٣	أَنَا	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	مُعَرَّبٌ
١٤	نَحْنُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	مُعَرَّبٌ

• إن كان الماضي ثلاثياً تسكن فاءه وتحرك عينه يضم أو فتح أو كسر حسب ما هو مبين في المعجمات.

أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقدار على أن يخلق مثلهم (٨١/٣٦).

• إن كان الماضي غير ثلاثي:

١- وفي أوله تاء زائدة، لا تتغير هيئته في ما قبل آخره بشيء من الحروف والحركات: تخرج - يتخرج.

٢- والأكسر ما قبل آخره وحذفت منه الهمزة الزائدة إن وجدت: انطلق - ينطلق.

تفزعر منه جنود الذين يخشون ربهم (٢٣/٣٩).

- يُصَاغُ المضارعُ مِنَ الماضي بِزيادةِ أحدِ حروفِ المضارعةِ في أولِهِ، مضمومًا في الرباعيِّ، مفتوحًا في غيره.
- يَفْعَلُ الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره: هو.
- يَفْعَلَانِ الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنيِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مكسورةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- يَفْعَلُونَ الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مضمومةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ واوُ الجمعِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مفتوحةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- تَفْعَلُ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديره: هي.
- تَفْعَلَانِ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنيِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مكسورةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- يَفْعَلْنَ الياءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مبنيةٌ على السكونِ. الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.
- تَفْعَلُ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: أنتِ.
- تَفْعَلَانِ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنيِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مكسورةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- تَفْعَلُونَ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مضمومةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ واوُ الجمعِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مفتوحةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- تَفْعَلِينَ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مكسورةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ياءُ المخاطبةِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مفتوحةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- تَفْعَلَانِ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مفتوحةٌ للمجانسةِ. الفاعلُ ألفُ المثنيِ ملحقةٌ بنونِ زائدةٍ مكسورةٍ، والرفعُ بثبوتِ النونِ.
- تَفْعَلْنَ التاءُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مبنيةٌ على السكونِ. الفاعلُ نونٌ مفتوحةٌ للإناثِ.
- أَفْعَلُ همزةُ القطعِ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: أنا.
- نَفْعَلُ النونُ مفتوحةٌ للمضارعةِ، والفاءُ ساكنةٌ، والعينُ تتبعُ الوزنَ، واللامُ مرفوعةٌ بالضمةِ. الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: نحنُ.
- تنبيه: تكونُ اللامُ مبنيةً على الفتحِ إذا اتصلتْ بنونِ التوكيدِ.

حروف المضارعة

يَ	تَ	أَ	نَ
يَفْعَلُ	تَفْعَلُ	أَفْعَلُ	نَفْعَلُ

حروف الإعراب والبناء

ان	ون	ين	ن
يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ	يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ	تَفْعَلِينَ	يَفْعَلْنَ، تَفْعَلْنَ

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ ﴾ (سبا: ٥٤)

• تُطبَّقُ على تصريف المجهول أحكام تصريف المعلوم، أي:

١- إن الصحيح اللام يكون آخره ساكنًا مع الضمير الصحيح: ضربت - ضربت، ويجانس حركة المعتل كما في

المعلوم: ضربيا - ضربيا.

٢- إن المعتل اللام يجري منه على تصريف المعلوم أيضًا: خشي - خشى، يخشى - يخشى.

• تؤخذ بالاعتبار الأوضاع الخاصة الآتية:

١- المضارع المعتل الفاء تثبت فيه فاءه مطلقًا: يعد - يوعد، يفي - يوفى.

٢- الماضي الثلاثي والخماسي المعتل العين، تنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته، فتقلب الواو ياء وتكسر همزة الوصل الواقعة قبله: قال - قيل، اعتاد - اعتيد.

٣- الثلاثي، إذا حذف عينه مع الضمان تجري فاءه على حكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس، فتجري على عكسه:

أ- إذا كان على وزن فعل - يفعل، تُضم فاءه في المعلوم وتكسر في المجهول: قلت - قلت، وإلا فيعكس التصريف: خفت - خفت.

ب- إذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول يضم ما كان يكسر معلومًا ويكسر ما كان يضم معلومًا: بعث - بعث، عدت - عدت.

هو	يقول	يقال	١	هو	رمى	رُمي	١
هما	يجيبان	يجآن	٢	هما	باعا	بيعا	٢
هم	يبيعون	يباعون	٣	هم	جاؤوا	جبنوا	٣
هي	تصل	توصل	٤	هي	قالت	قيلت	٤
هما	تقولان	تقالان	٥	هما	جاءتا	جبيتا	٥
هن	يخفن	يخفن	٦	هن	بعن	بعن	٦
أنت	تجيء	تجاء	٧	أنت	قلت	قلت	٧
أنتما	تبيعان	تباعان	٨	أنتما	بعتما	بعتما	٨
أنتم	تضعون	توضعون	٩	أنتم	حجتم	جوتم	٩
أنت	تقولين	تقالان	١٠	أنت	خفت	خفت	١٠
أنتما	تعودان	تعادان	١١	أنتما	قلتما	قلتما	١١
أنتن	تضعن	توضعن	١٢	أنتن	بعتن	بعتن	١٢
أنا	أبيع	أباع	١٣	أنا	جئت	جوت	١٣
نحن	نحيء	نجاه	١٤	نحن	قلنا	قلنا	١٤

﴿ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (الصفاء ١٠٢)

- فعل الأمر، صيغة تدل على عمل يطلب إنشاؤه في زمن المستقبل: وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦/٧٦).
- يصاغ فعل الأمر من المضارع المعلوم:

١- إذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً ي حذف حرف المضارعة: تَفْعَلُ - افْعَلْ. فعلل، وإذا كان ساكناً تَزَادَ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِهِ: تَفْعَلُ - افْعَلْ.

٢- الهمزة المزيّدة في أول الأمر، تضم في المضموم العين من المضارع الثلاثي: انظُرْ، وتفتح في الرباعي: اكْرَمْ، وتكسر في غيرهما: اعْلَمْ.

تصريف الرباعي

تصريف الثلاثي

مَبْنِيٌّ	فَعْلَلْ	فَاعِلِلْ	افْعَلْ	إِفْعَلْ	أَنْتَ	١
مَبْنِيٌّ	فَعْلِلَا	فَاعِلِلَا	افْعَلَا	إِفْعَلَا	أَنْتُمَا	٢
مَبْنِيٌّ	فَعْلِلُوا	فَاعِلِلُوا	افْعَلُوا	إِفْعَلُوا	أَنْتُمْ	٣
مَبْنِيٌّ	فَعْلِلِي	فَاعِلِلِي	افْعَلِي	إِفْعَلِي	أَنْتِ	٤
مَبْنِيٌّ	فَعْلِلَا	فَاعِلِلَا	افْعَلَا	إِفْعَلَا	أَنْتُمَا	٥
مَبْنِيٌّ	فَعْلِلْنَ	فَاعِلِلْنَ	افْعَلْنَ	إِفْعَلْنَ	أَنْتُنَّ	٦

تصريف المعتل الآخر - ياتي

تصريف المعتل الآخر - واوي

مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ	إِزْم	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ	أَذْع	١
مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	إِزْمِيَا	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	أَذْعُوا	٢
مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	إِزْمُوا	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	أَذْعُوا	٣
مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	إِزْمِي	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	أَذْعِي	٤
مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	إِزْمِيَا	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ	أَذْعُوا	٥
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	إِزْمِيَنَّ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	أَذْعُونْ	٦

فَعَلَ - يَفْعَلُ، فَعْلٌ مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ صَحِيحٌ سَالِمٌ

- إفعل : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مبنية على السكون. الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
- افعلأ : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مفتوحة للمجانسة. الفاعل ألف المثني غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون.
- افعلوا : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مضمومة للمجانسة. الفاعل واو الجمع غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون، والألف تكتب ولا تقرأ.
- افعلي : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مكسورة للمجانسة. الفاعل ياء المخاطبة غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون.
- افعلن : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مبنية على السكون. الفاعل نون مفتوحة للإناث.

رَمَى - يَرْمِي، فَعْلٌ مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ مَعْتَلٌ الْآخِرُ

- إرم : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام محذوفة لأنها حرف علة. الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
- إرمياً : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مفتوحة للمجانسة. الفاعل ألف المثني غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون.
- إرموا : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين مضمومة للمجانسة بعد حذف اللام لأنها حرف علة. الفاعل واو الجمع غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون، والألف تكتب ولا تقرأ.
- إرمي : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام محذوفة لأنها حرف علة. الفاعل ياء المخاطبة غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون.
- إرمين : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مبنية على السكون. الفاعل نون مفتوحة للإناث.

دَعَا - يَدْعُو، فَعْلٌ مُجْرَدٌ ثَلَاثِيٌّ مَعْتَلٌ الْآخِرُ

- أدع : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام محذوفة لأنها حرف علة. الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
- أدعوا : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مفتوحة للمجانسة. الفاعل ألف المثني غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون.
- أدعوا : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين مضمومة للمجانسة بعد حذف اللام لأنها حرف علة. الفاعل واو الجمع غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون، والألف تكتب ولا تقرأ.
- أدعي : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام محذوفة لأنها حرف علة. الفاعل ياء المخاطبة غير ملحقة بنون زائدة، والبناء بحذف النون.
- أدعون : همزة الوصل زائدة، والفاء ساكنة، والعين تتبع المضارع، واللام مبنية على السكون. الفاعل نون مفتوحة للإناث.

جدول بتصريف الفعل: صدق

١ : فعل مجرد ثلاثي ١ : وزنه: فعل - يفعل ٠ : صحيح سالم

• هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٢٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يُصَدِّقُ يُصَدِّقَانِ يُصَدِّقُونَ	يُصَدِّقُ يُصَدِّقَانِ يُصَدِّقُونَ	صَدَّقَ صَدَّقَا صَدَّقُوا	صَدَّقَ صَدَّقَا صَدَّقُوا	مذكر هو هما هم
	تُصَدِّقُ تُصَدِّقَانِ يُصَدِّقُنَّ	تُصَدِّقُ تُصَدِّقَانِ يُصَدِّقُنَّ	صَدَّقْتَ صَدَّقْتَا صَدَّقْتُمْ	صَدَّقْتَ صَدَّقْتَا صَدَّقْتُمْ	مؤنث هي هما هن
	أُصَدِّقُ أُصَدِّقَا أُصَدِّقُوا	تُصَدِّقُ تُصَدِّقَانِ تُصَدِّقُونَ	صَدَّقْتِ صَدَّقْتِمَا صَدَّقْتُمْ	صَدَّقْتِ صَدَّقْتِمَا صَدَّقْتُمْ	مذكر أنت أنتما أنتم
	أُصَدِّقِي أُصَدِّقَا أُصَدِّقُنَّ	تُصَدِّقِينَ تُصَدِّقَانِ تُصَدِّقُنَّ	صَدَّقْتِ صَدَّقْتِمَا صَدَّقْتُنَّ	صَدَّقْتِ صَدَّقْتِمَا صَدَّقْتُنَّ	مؤنث أنت أنتما أنتن
	أُصَدِّقُ نُصَدِّقُ	أُصَدِّقُ نُصَدِّقُ	صَدَّقْتِ صَدَّقْنَا	صَدَّقْتِ صَدَّقْنَا	مذكر مؤنث أنا نحن

• المصدر: صدق، صدق، صدوق، مصدوق، وتصداق.

• اسم الفاعل: صادق

• اسم المفعول: مصدوق

جدول بتصريف الفعل: غَلَّ

١ : فعل مجرد ثلاثي ١ : وزنه: فَعَلَ - يَفْعَلُ ١ : صحيح مضاعف
* هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَغْلُ يَغْلَانِ يَغْلُونَ	يَغْلُ يَغْلَانِ يَغْلُونَ	غَلَّ غَلَّا غَلُوا	غَلَّ غَلَّا غَلُوا	هو هما هم
	تَغْلُ تَغْلَانِ يَغْلُنَّ	تَغْلُ تَغْلَانِ يَغْلُنَّ	غَلَّتَا غَلَّتَا غَلَّنَّ	غَلَّتْ غَلَّتَا غَلَّنَّ	هي هما هن
	غَلَّ غَلَّا غَلُوا	تَغْلُ تَغْلَانِ تَغْلُونَ	غَلَّتْ غَلَّتَمَا غَلَّتِمَّ	غَلَّتْ غَلَّتَمَا غَلَّتِمَّ	أنت أنتما أنتم
	غَلِّي غَلَّا أَغْلُنَّ	تَغْلِينِ تَغْلَانِ تَغْلُنَّ	غَلَّتْ غَلَّتَمَا غَلَّتُنَّ	غَلَّتْ غَلَّتَمَا غَلَّتُنَّ	أنت أنتما أنتن
	أَغْلُ نَغْلُ	أَغْلُ نَغْلُ	غَلَّلْتُ غَلَّلْنَا	غَلَّلْتُ غَلَّلْنَا	أنا نحن
					مذكر ومؤنث
					متكلم

* المصدر: غَلَّ، غَلُّوا، غَلَّلَ.
* اسم الفاعل: غَالٍ (غَالِلٌ).

* اسم المفعول: مَغْلُولٌ.

١١٢

جدول بتصريف الفعل: أَخَذَ

١ : فعل مجرد ثلاثي ١ : وزنه: فَعَلَ - يَفْعُلُ ٢ : صحيح مهموز الفاء
* هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	

غائب	مذكر	هُوَ	أَخَذَ	أَخَذَ	يُؤَخِّدُ	يَأْخُذُ
	مؤنث	هِيَ	أَخَذَتْ	أَخَذَتْ	تُؤَخِّدُ	تَأْخُذُ
	مذكر	هُمَا	أَخَذَا	أَخَذَا	يُؤَخِّدَانِ	يَأْخُذَانِ
	مؤنث	هُنَّ	أَخَذَتَا	أَخَذَتَا	تُؤَخِّدَانِ	تَأْخُذَانِ

مخاطب	مذكر	أَنْتَ	أَخَذْتَ	أَخَذْتَ	تُؤَخِّدُ	تَأْخُذُ
	مؤنث	أَنْتِ	أَخَذْتِ	أَخَذْتِ	تُؤَخِّدِينَ	تَأْخُذِينَ
	مذكر	أَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	أَخَذْتُمَا	تُؤَخِّدَانِ	تَأْخُذَانِ
	مؤنث	أَنْتُنَّ	أَخَذْتُنَّ	أَخَذْتُنَّ	تُؤَخِّدَانِ	تَأْخُذَانِ

متكلم	مذكر	أَنَا	أَخَذْتُ	أَخَذْتُ	أُؤَخِّدُ	أَأْخُذُ
	ومؤنث	نَحْنُ	أَخَذْنَا	أَخَذْنَا	نُؤَخِّدُ	نَأْخُذُ

* المصدر: أَخَذَ، تَأَخَذَ.

* اسم الفاعل: آخِذٌ.

* اسم المفعول: مَأْخُودٌ.

جدول بتصريف الفعل: سَأَلَ

١: فعل مُجَرَّدٌ ثَلَاثِيٌّ ٢: وزنه: فَعَلٌ - يَفْعُلُ ٣: صحيحٌ مهموزٌ العينُ
* هذا التَّصْنِيفُ مطابقٌ لِمَا تَمَّ بَيَانُهُ فِي الصَّفْحَةِ ٣٦٣ وَالصَّفْحَةِ ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	

يُسْأَلُ	يَسْأَلُ	سُئِلَ	سَأَلَ	هُوَ	مذكر
يُسْأَلَانِ	يَسْأَلَانِ	سُئِلَا	سَأَلَا	هُمَا	
يُسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سُئِلُوا	سَأَلُوا	هُمْ	
تُسْأَلُ	تَسْأَلُ	سُئِلْتَ	سَأَلْتَ	هِيَ	مؤنث
تُسْأَلَانِ	تَسْأَلَانِ	سُئِلْتَا	سَأَلْتَا	هُمَا	
يُسْأَلْنَ	يَسْأَلْنَ	سُئِلْنَ	سَأَلْنَ	مَنْ	

غائب

اسْأَلْ، سَلْ	تُسْأَلُ	تَسْأَلُ	سُئِلْتَ	سَأَلْتَ	أَنْتَ	مذكر
اسْأَلَا	تُسْأَلَانِ	تَسْأَلَانِ	سُئِلْتَمَا	سَأَلْتَمَا	أَنْتُمَا	
اسْأَلُوا	تُسْأَلُونَ	تَسْأَلُونَ	سُئِلْتُمْ	سَأَلْتُمْ	أَنْتُمْ	
اسْأَلِي	تُسْأَلِينَ	تَسْأَلِينَ	سُئِلْتِ	سَأَلْتِ	أَنْتِ	مؤنث
اسْأَلَا	تُسْأَلَانِ	تَسْأَلَانِ	سُئِلْتَمَا	سَأَلْتَمَا	أَنْتُمَا	
اسْأَلْنَ	تُسْأَلْنَ	تَسْأَلْنَ	سُئِلْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	أَنْتُنَّ	

مخاطب

أَسْأَلُ	أَسْأَلُ	سُئِلْتُ	سَأَلْتُ	أَنَا	مذكر ومؤنث
نُسْأَلُ	تَسْأَلُ	سُئِلْنَا	سَأَلْنَا	نَحْنُ	

متكلم

* المصدر: سُؤَالٌ، سَأَلَةٌ، مَسْأَلَةٌ، تَسْأَلٌ، سَأَلَةٌ.

* اسم المفعول: مَسْؤُولٌ.

* اسم الفاعل: سَائِلٌ.

جدول بتصريف الفعل: دَرَأَ

١ : فعل مجرد ثلاثي ٢ : وزنه: فعل - يفعل ٤ : صحيح مهموز اللام
 * هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضموم
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَدْرَأُ يَدْرَأَانِ يَدْرُؤُونَ	يَدْرَأُ يَدْرَأَانِ يَدْرُؤُونَ	دَرِئَ دَرِئَا دَرِئُوا	دَرَأَ دَرَأَا دَرَّوُوا	مذكر هُوَ هُمَا هُمْ
	تُدْرَأُ تُدْرَأَانِ يُدْرَأَانِ	تُدْرَأُ تُدْرَأَانِ يُدْرَأَانِ	دُرِئَتْ دُرِئْتَا دُرِئْتِنِ	دَرَأَتْ دَرَأْتَا دَرَأَنْ	مؤنث هِيَ هُمَا هِنَّ
	أَدْرَأُ أَدْرَأَا أَدْرُؤُوا	تُدْرَأُ تُدْرَأَانِ تُدْرُؤُونَ	دُرِئْتِ دُرِئْتِمَا دُرِئْتُمْ	دَرَأَتْ دَرَأْتِمَا دَرَأْتُمْ	مذكر أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ
	أِدْرِئِي أَدْرَأَا أَدْرَأَانِ	تُدْرِئِينَ تُدْرَأَانِ تُدْرَأَانِ	دُرِئْتِ دُرِئْتِمَا دُرِئْتِنِ	دَرَأَتْ دَرَأْتِمَا دَرَأْتِنِ	مؤنث أَنْتِ أَنْتِمَا أَنْتِنِ
	أَدْرَأُ أَدْرَأَا أَدْرَأَانِ	أَدْرَأُ أَدْرَأَا أَدْرَأَانِ	دُرِئْتُ دُرِئْنَا	دَرَأْتُ دَرَأْنَا	مذكر أَنَا وَمؤنث نَحْنُ

غائب

مخاطب

متكلم

* المصدر: دَرَأَ، دَرَأَةً، دَرُؤًا.

* اسم الفاعل: دَارِئٌ.

* اسم المفعول: مَدْرُوءٌ.

جدول بتصريف الفعل: وَصَلَ

١ : فعل مجرد ثلاثي ٢ : وزنه: فَعَلَ - يَفْعَلُ ٥ : معتل الفاء، مثال

* هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يُوصِلُ يُوصِلَانِ يُوصِلُونَ	يَصِلُ يَصِلَانِ يَصِلُونَ	وَصِلَ وَصِلَا وَصِلُوا	وَصَلَ وَصَلَا وَصَلُوا	هو هما هم
	تُوصِلُ تُوصِلَانِ يُوصِلْنَ	تَصِلُ تَصِلَانِ يَصِلْنَ	وَصَلَتْ وَصَلْتَا وَصَلْتَنِ	وَصَلَتْ وَصَلْتَا وَصَلْتَنِ	هي هما هن
صِلْ صِلَا صِلُوا	تُوصِلُ تُوصِلَانِ تُوصِلُونَ	تَصِلُ تَصِلَانِ تَصِلُونَ	وَصَلْتِ وَصَلْتِمَا وَصَلْتِمُ	وَصَلْتِ وَصَلْتِمَا وَصَلْتِمُ	أنت أنتما أنتم
صِلِي صِلَا صِلْنَ	تُوصِلِينَ تُوصِلَانِ تُوصِلْنَ	تَصِلِينَ تَصِلَانِ تَصِلْنَ	وَصَلْتِ وَصَلْتِمَا وَصَلْتِنِ	وَصَلْتِ وَصَلْتِمَا وَصَلْتِنِ	أنت أنتما أنتن
	أُوصِلُ نُوصِلُ	أَصِلُ نَصِلُ	وَصَلْتِ وَصَلْتِنَا	وَصَلْتِ وَصَلْتِنَا	أنا نحن

غائب

مخاطب

متكلم

* المصدر: وَصَلَ، صِلَةٌ، صِلَةٌ.

* اسم الفاعل: وَاصِلٌ.

* اسم المفعول: مُوَصَّلٌ.

جدول بتصريف الفعل: قَالَ

١: فعل مجرد ثلاثي ١: وزنه: فعل - يفعل ٦: معتل العين، أجوف
 * هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٣٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَقُولُ يَقُولَانِ يَقُولُونَ	يَقُولُ يَقُولَانِ يَقُولُونَ	قِيلَ قِيلَا قِيلُوا	قَالَ قَالَآ قَالُوا	مذكر هو هما هم
	تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ	تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ	قِيلْتَ قِيلْتَا قِيلْتُمْ	قَالَتْ قَالْتَا قَالْتُمْ	مؤنث هي هما هن
	تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ	تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ	قُلْتَ قُلْتَمَا قُلْتُمْ	قُلْتَ قُلْتَمَا قُلْتُمْ	مذكر أنت أنتما أنتم
	تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ	تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ	قُلْتَ قُلْتَمَا قُلْتُمْ	قُلْتَ قُلْتَمَا قُلْتُمْ	مؤنث أنت أنتما أنتن
	أَقُولُ أَقُولَانِ أَقُولُونَ	أَقُولُ أَقُولَانِ أَقُولُونَ	قُلْتُ قُلْنَا	قُلْتُ قُلْنَا	متكلم مذكر ومؤنث أنا نحن

* المصدر: قول، قال، قيل، قولة، مقالة، مقال.
 * اسم الفاعل: قائل ج قول، وقيل، وقالة، وقوول.

* اسم المفعول: مقول، ومقوول.

جدول بتصريف الفعل: أتي

١: فعل مجرد ثلاثي ٢: وزنه: فَعَلٌ - يَفْعُلُ ٧: معتل اللام، ناقص
 * هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٣٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	

مذكر	هُوَ	يَأْتِي	أَتَى	أَتَى
	هِيَ	يَأْتِيَانِ	أَتَيَا	أَتَيَا
مؤنث	هِيَ	يَأْتُونَ	أَتَوْا	أَتَوْا
	هِنَّ	يَأْتِينَ	أَتَيْنَ	أَتَيْنَ

مخاطب

مذكر	أَنْتَ	تَأْتِي	أَتَيْتَ	أَتَيْتَ
	أَنْتُمْ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا
مؤنث	أَنْتِ	تَأْتُونَ	أَتَيْتُمْ	أَتَيْتُمْ
	أَنْتُنَّ	تَأْتِينَ	أَتَيْتُنَّ	أَتَيْتُنَّ

مخاطب

مذكر	أَنَا	أَتَى	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ
	نَحْنُ	نَأْتِي	أَتَيْنَا	أَتَيْنَا

متكلم

* المصدر: أتي، إتيان، مأتاة، إتي، ومأتي.

* اسم المفعول: مأتي.

* اسم الفاعل: أت.

جدول بتصريف الفعل: حيي

١ : فعل مجرد ثلاثي ٥ : وزنه: فَعَلَ - يَفْعُلُ ٩ : لَيفٌ مَقْرُونٌ
* هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَحْيَا يُحْيِيَانِ يُحْيُونَ	يَحْيَا يُحْيِيَانِ يُحْيُونَ	حَيَّيَ حَيَّيَا حَيَّوَا	حَيَّيَ حَيَّيَا حَيَّوَا	هو مذكر هي مؤنث
	تَحْيَا تُحْيِيَانِ يُحْيِينَ	تَحْيَا تُحْيِيَانِ يُحْيِينَ	حَيَّيْتِ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	حَيَّيْتِ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	مخاطب مذكر مؤنث
أَحْيِ أُحْيِيَا أُحْيُوا	تَحْيَا تُحْيِيَانِ تُحْيُونَ	تَحْيَا تُحْيِيَانِ تُحْيُونَ	حَيَّيْتِ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	حَيَّيْتِ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	مخاطب مذكر مؤنث
أَحْيِ أُحْيِيَا أُحْيِينَ	تُحْيِينَ تُحْيِيَانِ تُحْيِينَ	تُحْيِينَ تُحْيِيَانِ تُحْيِينَ	حَيَّيْتِ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	حَيَّيْتِ حَيَّيْتَا حَيَّيْتُمْ	متكلم مذكر ومؤنث
	أَحْيَا نَحْيَا	أَحْيَا نَحْيَا	حَيَّيْتِ حَيَّيْنَا	حَيَّيْتِ حَيَّيْنَا	

* المصدر: حياة.

* اسم الفاعل: حاي.

* اسم المفعول: محيي.

جدول بتصريف الفعل: ولي

١: فعل مجرد ثلاثي ٦: وزنه: فعل - يفعل ٨: معتل، لفيف مفروق
 * هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	

مذكر	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
مؤنث	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا

مخاطب

مذكر	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
مؤنث	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا

مخاطب

مذكر	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
مؤنث	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا
	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا	وَلِيًّا

متكلم

* المصدر: ولي، ولاية، ولاية.
 * اسم الفاعل: وال.

* اسم المفعول: مؤلي.

هو	فَعَلَ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	رَمَى	... للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	فَعِلَ	فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هما	فَعَلَا	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هم	فَعَلُوا	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
هم	رَمَوْا	... للمعلوم مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
هم	رَمَوْا	... للمجهول مبني على الضم المقدر على الواو المحذوفة لاتصاله بواو الجمع، الواو... في محل رفع نائب فاعل.
هي	فَعَلَتْ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هما	فَعَلْتَا	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هن	فَعَلْنَ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محل رفع فاعل.
أنت	فَعَلْتِ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء في محل رفع فاعل.
أنت	فَعَلْتِ	فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء في محل رفع نائب فاعل.
أنتما	فَعَلْتُمَا	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تما، تما في محل رفع فاعل.
أنتم	فَعَلْتُمْ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تم، تم في محل رفع فاعل.
أنت	فَعَلْتِ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء في محل رفع فاعل.
أنتما	فَعَلْتُمَا	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تما، تما في محل رفع فاعل.
أنتن	فَعَلْتُنَّ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تن، تن في محل رفع فاعل.
أنا	فَعَلْتُ	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء في محل رفع فاعل.
أنا	فَعَلْتُ	فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء في محل رفع نائب فاعل.
نحن	فَعَلْنَا	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، نا في محل رفع فاعل.

يُبْنَى الفعل الماضي على الفتح لفظًا، حركة بنائه الأساسية.

ويبنى على الضم إذا اتصل بواو الجمع مناسبة له في التحريك.

ويبنى على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك.

ويبنى على السكون إذا اتصل بنون الإناث.

﴿ حَتَّى إِذَا جَاؤُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي ﴾

حتى : حرف ابتداء.

إذا : اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.

جاءوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: إذا جاءوا، جملة الشرط استئنافية لا محل لها من الإعراب، وجملة: جاءوا، في محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، جواب شرط غير جازم، لا محل لها.

أكذبتهم : الهمزة حرف استفهام، كذبتهم فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: تم، تم في محل رفع فاعل.

وجملة: أكذبتهم، في محل نصب مقول القول.

بآياتي : الباء حرف جر متعلق بكذبتهم، آياتي مجرور بالكسرة، الياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

أنت، أَفْعَلْ	فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
أنت، أَدْعُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، لأنه معتل الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
أنت، أَحْيِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، لأنه معتل الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
أنت، أَرْمِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، لأنه معتل الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
أنت، أَفْعَلْنَ	فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
أنت، أَفْعَلْنَ	فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت.
أنتما، أَفْعَلَا	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
أنتما، أَفْعَلَانْ	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
أنتم، أَفْعَلُوا	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
أنتم، أَفْعَلُنْ	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
أنتم، أَفْعَلُنْ	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الخفيفة حرف توكيد.
أنت، أَفْعَلِي	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل.
أنت، أَفْعَلِنْ	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
أنت، أَفْعَلِينَ	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الخفيفة حرف توكيد.
أنتن، أَفْعَلْنِ	فعل أمر مبني على السكون، النون ضمير في محل رفع فاعل.
أنتن، أَفْعَلْنَانْ	فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محل رفع فاعل، الألف حرف زائد، النون الثقيلة حرف توكيد.

يُبْنَى فعل الأمر على السكون، حركة بنائه الأساسية.

١

يُبْنَى على حذف النون إذا كان ملحقاً بالأفعال الخمسة.

٢

يُبْنَى على حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر.

٣

يُبْنَى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

٤

﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾

اصبروا:	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: اصبروا، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
وصابروا:	الواو حرف عطف، صابروا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: صابروا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
ورابطوا:	الواو حرف عطف، رابطوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: رابطوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

- الفعل المؤكد تلحقه نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة. الفعل غير المؤكد لا تلحقه نون التوكيد.
- الغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل، إظهار عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد. والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالخفيفة.
- إن نون التوكيد:
 - ١- تدخل على الأمر بدون شرط.
 - ٢- تدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يعينه للمستقبل.
 - ٣- لا تدخل على الماضي مطلقاً.

نون التوكيد الخفيفة

نون التوكيد الثقيلة

سالم	مضاعف	أجوف	ناقص	سالم	مضاعف	أجوف	ناقص
أُكْتُبَنَّ	مُدَّنْ	قُولَنَّ	أُغْزَوَنَّ	أُكْتُبَنَّ	مُدَّنْ	قُولَنَّ	أُغْزَوَنَّ
أُكْتُبَانِ	مُدَانِ	قُولَانِ	أُغْزَوَانِ	أُكْتُبَانِ	مُدَانِ	قُولَانِ	أُغْزَوَانِ
أُكْتُبِنَّ	مُدْنِ	قُولِنَّ	أُغْزَوِنَّ	أُكْتُبِنَّ	مُدْنِ	قُولِنَّ	أُغْزَوِنَّ
أُكْتُبِينَ	مُدْنِ	قُولِينَ	أُغْزَوِينَ	أُكْتُبِينَ	مُدْنِ	قُولِينَ	أُغْزَوِينَ
أُكْتُبَانِ	مُدَانِ	قُولَانِ	أُغْزَوَانِ	أُكْتُبَانِ	مُدَانِ	قُولَانِ	أُغْزَوَانِ
أُكْتُبَانِ	أُمُدَّنَانِ	قُلْنَانِ	أُغْزَوَانِ	أُكْتُبَانِ	أُمُدَّنَانِ	قُلْنَانِ	أُغْزَوَانِ

- أُكْتُبَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت.
- أُكْتُبِنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت.
- أُكْتُبَانِ : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
- أُكْتُبَانِ : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
- أُكْتُبِينَ : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الخفيفة حرف توكيد.
- أُكْتُبَانِ : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
- أُكْتُبِينَ : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الخفيفة حرف توكيد.
- أُكْتُبَانِ : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محل رفع فاعل، الألف حرف زائد، النون الثقيلة حرف توكيد.

هو	يَفْعَلُ	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	يَدْعُو	... للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	يَرْمِي	... للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	يَحْيَا	... للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	يَفْعَلُ	... للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هو	يَدْعَى	... للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هما	يَفْعَلَانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هما	يَدْعَوَانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هما	يَفْعَلَانِ	... للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع نائب فاعل.
هما	يَدْعِيَانِ	... للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع نائب فاعل.
هم	يَفْعَلُونَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
هم	يَرْمُونَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
هم	يَفْعَلُونَ	... للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.
هم	يَرْمُونَ	... للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.
هي	تَفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هما	تَفْعَلَانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هن	يَفْعَلْنَ	... للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محل رفع فاعل.
أنت	تَفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنت	تَدْعُو	... للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنت	تَرْمِي	... للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنت	تَفْعَلُ	... للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنت	تَدْعَى	... للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
أنتما	تَفْعَلَانِ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
أنتم	تَفْعَلُونَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
أنت	تَفْعَلِينَ	... للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل.
أنتن	تَفْعَلْنَ	... للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، النون ضمير في محل رفع فاعل.
أنا	أَفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا.
نحن	نَفْعَلُ	... للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن.

١ يرفع الفعل المضارع بالضمة لتجرده من النواصب والجوازم وعوامل البناء

ويرفع بالضمة المقدرة على الواو والياء للثقل، أو على الألف للتعذر

٢ يرفع بثبوت النون نيابة عن الضمة إذا كان من الأفعال الخمسة

٣ يبني على السكون إذا اتصل بنون الإناث

ويبني على الفتحة إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة

- هو لَنْ يَفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَدْعُو ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَرْمِي ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَحْيَا ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَفْعَلَ ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَدْعَى ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَرْمَى ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
- هو لَنْ يَحْيَا ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
- هما لَنْ يَفْعَلَا ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف في محل رفع فاعل.
- هم لَنْ يَفْعَلُوا ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو في محل رفع فاعل.
- هي لَنْ تَفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هي.
- هما لَنْ تَفْعَلَا ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف في محل رفع فاعل.
- هن لَنْ يَفْعَلْنَ ... للمعلوم مبني على السكون في محل نصب بـلن، منع من حركة النصب حركة البناء، النون في محل رفع فاعل.
- أنت لَنْ تَفْعَلِ ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
- أنت لَنْ تَفْعَلِ ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
- أنت لَنْ تَدْعَى ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
- أنت لَنْ تَرْمَى ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
- أنت لَنْ تَحْيَا ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
- أنتما لَنْ تَفْعَلَا ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف في محل رفع فاعل.
- أنتم لَنْ تَفْعَلُوا ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو في محل رفع فاعل.
- أنت لَنْ تَفْعَلِي ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الياء في محل رفع فاعل.
- أنثن لَنْ تَفْعَلْنَ ... للمعلوم مبني على السكون في محل نصب بـلن، منع من حركة النصب حركة البناء، النون في محل رفع فاعل.
- أنا لَنْ أَفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
- أنا لَنْ أَفْعَلَ ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
- أنا لَنْ أَدْعَى ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
- أنا لَنْ أَحْيَا ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
- نحن لَنْ نَفْعَلَ ... للمعلوم منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: نحن.
- نحن لَنْ نَدْعَى ... للمجهول منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: نحن.

يُنصَبُ الفِعْلُ المَضَارِعُ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا تَقَدَّمَ حَرْفٌ نَصْبٍ أَوْ حَرْفٌ نَصْبٍ فِرْعَوِيٍّ

يُنصَبُ بِالْفَتْحَةِ المَقْدَرَةِ إِذَا مَنَعَ مِنْ ظَهْرِهَا التَّعْذُرُ: لَنْ يَحْيَا

يُنصَبُ بِحذفِ النُّونِ إِذَا كَانَ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ

إِذَا اتَّصَلَ بِنُونِ الإِنَاثِ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بَلْنَ

إِذَا اتَّصَلَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بَلْنَ

١

٢

٣

٤

٥

هو	لم يفعل	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يدع	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يحي	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يرم	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يفعل	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يدع	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يحي	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هو	لم يرم	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
هما	لم يفعلا	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هم	لم يفعلوا	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
هي	لم تفعل	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هي.
هما	لم تفعلتا	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
هن	لم تفعلن	... للمعلوم مبني على السكون في محل جزم بلم، منع من حركة الجزم حركة البناء، النون ضمير في محل رفع فاعل.
أنت	لم تفعل	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
أنت	لم تفعل	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
أنت	لم تدع	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
أنت	لم ترم	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
أنت	لم تحي	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
أنتما	لم تفعلتا	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
أنتم	لم تفعلوا	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
أنت	لم تفعلني	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل.
أنت	لم ترمي	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع نائب فاعل.
أنتما	لم تفعلتا	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
أنتن	لم تفعلن	... للمعلوم مبني على السكون في محل جزم بلم، منع من حركة الجزم حركة البناء، النون ضمير في محل رفع فاعل.
أنا	لم أفعل	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
أنا	لم أفعل	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
أنا	لم أدع	... للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
نحن	لم نفعل	... للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: نحن.

١ يُجزم الفعل المضارع بسكون آخره إذا تقدمه حرف جزم أو أداة شرط جازمة

٢ يُجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة

٣ يُجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر

٤ إذا اتصل بنون الإناء يكون مبنياً على السكون في محل جزم بلم

٥ إذا اتصل بنون التوكيد يكون مبنياً على الفتح في محل جزم بلم

بناء الفعل المضارع

﴿وَأَضْلِلْنَهُمْ وَلَا مُنِينَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ (النساء ١١٩)

إعراب المضارع ويناؤه

هُوَ	يَفْعَلُ	مرفوع بالضمّة
هُمَا	يَفْعَلَانِ	مرفوع بثبوت النون
هُمْ	يَفْعَلُونَ	مرفوع بثبوت النون
هِيَ	تَفْعَلُ	مرفوع بالضمّة
هُمَا	تَفْعَلَانِ	مرفوع بثبوت النون
هُنَّ	يَفْعَلْنَ	مبني على السكون
أَنْتَ	تَفْعَلُ	مرفوع بالضمّة
أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ	مرفوع بثبوت النون
أَنْتُمْ	تَفْعَلُونَ	مرفوع بثبوت النون
أَنْتِ	تَفْعَلِينَ	مرفوع بثبوت النون
أَنْتُمَا	تَفْعَلَانِ	مرفوع بثبوت النون
أَنْتُنَّ	تَفْعَلْنَ	مبني على السكون
أَنَا	أَفْعَلُ	مرفوع بالضمّة
نَحْنُ	نَفْعَلُ	مرفوع بالضمّة

المضارع مع نون التوكيد الخفيفة

هُوَ	يَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
هُمَا
هُمْ	يَفْعَلُنْ	معرب
هِيَ	تَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
هُمَا
هُنَّ
أَنْتَ	تَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
أَنْتُمَا
أَنْتُمْ	تَفْعَلُنْ	معرب
أَنْتِ	تَفْعَلُنْ	معرب
أَنْتُمَا
أَنْتُنَّ
أَنَا	أَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
نَحْنُ	نَفْعَلُنْ	مبني على الفتح

المضارع مع نون التوكيد الثقيلة

هُوَ	يَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
هُمَا	يَفْعَلَانُ	معرب
هُمْ	يَفْعَلُنْ	معرب
هِيَ	تَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
هُمَا	يَفْعَلَانُ	معرب
هُنَّ	يَفْعَلْنَانُ	مبني على السكون
أَنْتَ	تَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
أَنْتُمَا	تَفْعَلَانُ	معرب
أَنْتُمْ	تَفْعَلُنْ	معرب
أَنْتِ	تَفْعَلُنْ	معرب
أَنْتُمَا	تَفْعَلَانُ	معرب
أَنْتُنَّ	تَفْعَلْنَانُ	مبني على السكون
أَنَا	أَفْعَلُنْ	مبني على الفتح
نَحْنُ	نَفْعَلُنْ	مبني على الفتح

١ يَبْنَى الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بنون الإناث

٢ يَبْنَى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الخفيفة

٣ يَبْنَى أيضًا الفعل المضارع على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة

٤ تكون الأفعال الخمسة معربة إذا اتصلت بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة

﴿وَأَمْرُهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ﴾

ولا أمرهم : الواو حرف عطف، اللام حرف قسم، أمرهم فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
وجعله: أمرهم، قسمية معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
فليبتكن : الفاء حرف جواب القسم المحذوف، اللام حرف قسم، يبتكن فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، الواو المحذوفة ضمير في محل رفع فاعل، النون الثقيلة حرف توكيد.
وجملة: يبتكن، جواب القسم مقدر، وجمله القسم وجوابه استئنافية لا محل لها من الإعراب.
مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
مضاف إليه مجرور بالكسرة.
أذان :
الأنعام :

فعل معتل

فعل صحيح

لَفِيفٌ	مُعْتَلٌ لِلَّامِ	مُعْتَلٌ الْعَيْنِ	مَهْمُوزُ اللَّامِ	مُضَاعَفٌ	سَالِمٌ	النَّاصِبِ	الضَّمِيرِ
يَحْيَا	يَغْزُو	يَقُولُ	يَجْرُو	يَمْدُ	يَكْتُبُ	لَنْ	هُوَ
يَحْيِيَا	يَغْزُوا	يَقُولَا	يَجْرُوا	يَمْدَا	يَكْتُبَا	لَنْ	هُمَا
يَحْيُوا	يَغْزُوا	يَقُولُوا	يَجْرُوا	يَمْدُوا	يَكْتُبُوا	لَنْ	هُمْ
تَحْيَا	تَغْزُو	تَقُولُ	تَجْرُو	تَمْدُ	تَكْتُبُ	لَنْ	هِيَ
تَحْيِيَا	تَغْزُوا	تَقُولَا	تَجْرُوا	تَمْدَا	تَكْتُبَا	لَنْ	هُمَا
يَحْيِيَنَّ	يَغْزُونِ	يَقُلْنَ	يَجْرُونَ	يَمْدَنَ	يَكْتُبَنَّ	لَنْ	هِنَّ
تَحْيَا	تَغْزُو	تَقُولُ	تَجْرُو	تَمْدُ	تَكْتُبُ	لَنْ	أَنْتَ
تَحْيِيَا	تَغْزُوا	تَقُولَا	تَجْرُوا	تَمْدَا	تَكْتُبَا	لَنْ	أَنْتُمَا
تَحْيُوا	تَغْزُوا	تَقُولُوا	تَجْرُوا	تَمْدُوا	تَكْتُبُوا	لَنْ	أَنْتُمْ
تَحْيِيَّ	تَغْزِي	تَقُولِي	تَجْرِي	تَمْدِي	تَكْتُبِي	لَنْ	أَنْتِ
تَحْيِيَا	تَغْزُوا	تَقُولَا	تَجْرُوا	تَمْدَا	تَكْتُبَا	لَنْ	أَنْتُمَا
تَحْيِيَنَّ	تَغْزِينِ	تَقُلْنَ	تَجْرُونَ	تَمْدَنَ	تَكْتُبَنَّ	لَنْ	أَنْتُنَّ
أَحْيَا	أَغْزُو	أَقُولُ	أَجْرُو	أَمْدُ	أَكْتُبُ	لَنْ	أَنَا
نَحْيَا	نَغْزُو	نَقُولُ	نَجْرُو	نَمْدُ	نَكْتُبُ	لَنْ	نَحْنُ

• حروف النصب أربعة: أن، لن، إن، كي.
• حروف النصب الفرعي ستة: لا، ف، أو، ثم، حتى.

فعل معتل			فعل صحيح			الجازم	الضمير
لَعِيفًا	مُعْتَلُّ اللَّامِ	مُعْتَلُّ الْعَيْنِ	مَهْمُوزُ اللَّامِ	مُضَاعَفٌ	سَالِمٌ		
يَحْيِي	يَغْزُو	يَقُلُّ	يَجْرُو	يَمُدُّ	يَكْتُبُ	نَم	هُوَ
يَحْيِيَا	يَغْزُوا	يَقُولَا	يَجْرُوا	يَمُدَّا	يَكْتُبَا	نَم	هُمَا
يَحْيُوا	يَغْزُوا	يَقُولُوا	يَجْرُوا	يَمُدُّوا	يَكْتُبُوا	نَم	هُمْ
تَحْيِي	تَغْزُو	تَقُلُّ	تَجْرُو	تَمُدُّ	تَكْتُبُ	نَم	هُوَ
تَحْيِيَا	تَغْزُوا	تَقُولَا	تَجْرُوا	تَمُدَّا	تَكْتُبَا	نَم	هُمَا
يَحْيِينِ	يَغْزُونِ	يَقُلُّنِ	يَجْرُونِ	يَمُدُّنِ	يَكْتُبِنِ	نَم	هُمْ
تَحْيِي	تَغْزُو	تَقُلُّ	تَجْرُو	تَمُدُّ	تَكْتُبُ	نَم	أَنْتَ
تَحْيِيَا	تَغْزُوا	تَقُولَا	تَجْرُوا	تَمُدَّا	تَكْتُبَا	نَم	أَنْتُمَا
تَحْيُوا	تَغْزُوا	تَقُولُوا	تَجْرُوا	تَمُدُّوا	تَكْتُبُوا	نَم	أَنْتُمْ
تَحْيِي	تَغْزِي	تَقُولِي	تَجْرِنِي	تَمُدِّي	تَكْتُبِي	نَم	أَنْتِ
تَحْيِيَا	تَغْزُوا	تَقُولَا	تَجْرُوا	تَمُدَّا	تَكْتُبَا	نَم	أَنْتُمَا
تَحْيِينِ	تَغْزِينِ	تَقُلُّنِ	تَجْرُونِ	تَمُدُّنِ	تَكْتُبِنِ	نَم	أَنْتُنَّ
أَحْيِي	أَغْزُو	أَقُلُّ	أَجْرُو	أَمُدُّ	أَكْتُبُ	نَم	أَنَا
نَحْيِي	نَغْزُو	نَقُلُّ	نَجْرُو	نَمُدُّ	نَكْتُبُ	نَم	نَحْنُ

* يجوز في المضاعف: لم يمد - يمد - يمدد، لم تمد - تمد - تمدد، لم أمد - أمد - أمدد، لم نمد - نمد - نمدد.

* حروف الجزم لفعل واحد أربعة: لم، لما، لام الأمر، ولا الناهية.

* أدوات الشرط الجازمة فعلين اثنتا عشرة: إن، إذما، من، ما، مهما، أي، كيفما، متى، أينما، أيان، أنى، حيثما.

الفعل قسمان: مؤكّد وغير مؤكّد. الفعل المؤكّد تلحقه نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. والفعل غير المؤكّد هو الذي لم تلحقه نون التوكيد. والغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل إظهار عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد. والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالخفيفة، وقد يُفيدان مع التوكيد الشمول والعموم.

نون التوكيد الخفيفة

نون التوكيد الثقيلة

سالم	مضاعف	أجوف	ناقص	سالم	مضاعف	أجوف	ناقص	
يكتبن	يمدن	يقولن	يغزون	يكتبن	يمدن	يقولن	يغزون	هو
-	-	-	-	يكتبنان	يمدان	يقولان	يغزوان	هما
يكتبن	يمدن	يقولن	يغزن	يكتبن	يمدن	يقولن	يغزن	هم
تكتبن	تمدن	تقولن	تغزون	تكتبن	تمدن	تقولن	تغزون	هي
-	-	-	-	تكتبنان	تمدان	تقولان	تغزوان	هما
-	-	-	-	يكتبنان	يمدنان	يقولنان	يغزونان	هن
تكتبن	تمدن	تقولن	تغزون	تكتبن	تمدن	تقولن	تغزون	أنت
-	-	-	-	تكتبنان	تمدان	تقولان	تغزوان	أنتما
تكتبن	تمدن	تقولن	تغزن	تكتبن	تمدن	تقولن	تغزن	أنتم
تكتبن	تمدن	تقولن	تغزن	تكتبن	تمدن	تقولن	تغزن	أنتِ
-	-	-	-	تكتبنان	تمدان	تقولان	تغزوان	أنتما
-	-	-	-	تكتبنان	تمدنان	يقولنان	تغزونان	أنتن
أكتبن	أمدن	أقولن	أغزون	أكتبن	أمدن	أقولن	أغزون	أنا
نكتبن	نمدن	نقولن	نغزون	نكتبن	نمدن	نقولن	نغزون	نحن

• الفعل المُعْرَبُ يتصَرَّفُ من المضارع وحده، وهو مرفوعٌ أصلاً إنما يقبلُ النَّصْبَ والجَزْمَ.

علامات الإعراب			تصريف الفعل			
في الجزم	في النصب	في الرفع	مَجْزُومٌ	مَنْصُوبٌ	مَرْفُوعٌ	
سكون	فتحة	ضمة	لَمْ يَقُمْ	لَنْ يَقُومَ	يَقُومُ	هُوَ
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ يَقُومَا	لَنْ يَقُومَا	يَقُومَانِ	هُمَا
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ يَقُومُوا	لَنْ يَقُومُوا	يَقُومُونَ	هُمْ
سكون	فتحة	ضمة	لَمْ تَقُمْ	لَنْ تَقُومَ	تَقُومُ	هِيَ
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ تَقُومَا	لَنْ تَقُومَا	تَقُومَانِ	هُمَا
في محل جزم	في محل نصب	مبني على (.)	لَمْ يَقْمَنَّ	لَنْ يَقْمَنَّ	يَقْمَنَّ	مَنْ
سكون	فتحة	ضمة	لَمْ تَقْمَنَّ	لَنْ تَقْمَنَّ	تَقْمَنَّ	أَنْتِ
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ تَقْمَنَّيَا	لَنْ تَقْمَنَّيَا	تَقْمَنَّانِ	أَنْتُمَا
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ تَقْمَنَّوَا	لَنْ تَقْمَنَّوَا	تَقْمَنَّوْنَ	أَنْتُمْ
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ تَقْمَنَّيَ	لَنْ تَقْمَنَّيَ	تَقْمَنَّيَ	أَنْتِ
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لَمْ تَقْمَنَّيَا	لَنْ تَقْمَنَّيَا	تَقْمَنَّانِ	أَنْتُمَا
في محل جزم	في محل نصب	مبني على (.)	لَمْ تَقْمَنَّيَنَّ	لَنْ تَقْمَنَّيَنَّ	تَقْمَنَّيَنَّ	أَنْتِنِ
سكون	فتحة	ضمة	لَمْ أَقُمْ	لَنْ أَقُومَ	أَقُومُ	أَنَا
سكون	فتحة	ضمة	لَمْ نَقُمْ	لَنْ نَقُومَ	نَقُومُ	نَحْنُ

• يقضي إعراب الفعل أن تتغير علامة آخره رفعاً ونصباً وجزماً على حسب أحواله:

- ١- الضمة هي حركة الرفع الأساسية وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.
- ٢- الفتحة هي حركة النصب الأساسية وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة.
- ٣- السكون هي علامة الجزم الأساسية وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة أو حذف حرف العلة في الأفعال المعنلة الأخرى.

• يبني المضارع على السكون إذا اتصل بنون الإناث، ويبني على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

الفعل المعرب يتصرف من المضارع وحده، وهو مرفوع أصلاً إنما يقبل النصب والجزم.

علامات الإعراب			تصرف الفعل			
في الجزم	في النصب	في الرفع	مجزوم	منصوب	مرفوع	
حذف العلة	فتحة ظاهرة	ضمة مقدرة	لم يجر	لن يجري	يجري	هو
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم يجرِياً	لن يجرِياً	يجريان	هما
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم يجرُوا	لن يجرُوا	يجرون	هم
حذف العلة	فتحة ظاهرة	ضمة مقدرة	لم تجر	لن تجري	تجري	هي
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم تجرِياً	لن تجرِياً	تجران	هما
في محل جزم	في محل نصب	مبنى على (-)	لم يجرين	لن يجرين	يجرين	هن
حذف العلة	فتحة ظاهرة	ضمة مقدرة	لم تجر	لن تجري	تجري	أنت
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم تجرِياً	لن تجرِياً	تجران	أنتما
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم تجرُوا	لن تجرُوا	تجرون	أنتم
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم تجري	لن تجري	تجرين	أنتي
حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	لم تجرِياً	لن تجرِياً	تجران	أنتما
في محل جزم	في محل نصب	مبنى على (.)	لم تجرين	لن تجرين	تجرين	أنتن
حذف العلة	فتحة ظاهرة	ضمة مقدرة	لم أجر	لن أجري	أجري	أنا
حذف العلة	فتحة ظاهرة	ضمة مقدرة	لم نجر	لن نجرى	نجرى	نحن

يقضي إعراب الفعل أن تتغير علامة آخره رفعاً ونصباً وجزماً على حسب أحواله:

- الضمة هي حركة الرفع الأساسية وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.
- الفتحة هي حركة النصب الأساسية وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة.
- السكون هي علامة الجزم الأساسية وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة أو حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر.

يبني المضارع على السكون إذا اتصل بنون الإنثاء، ويبني على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

جدول بتصريف الفعل: دَخَلَ

١ : فعلٌ مُجَرَّدٌ ثَلَاثِيٌّ ١ : وَزْنُهُ : فَعَلَ - يَفْعَلُ ٠ : صَحِيحٌ سَالِمٌ
 * هَذَا التَّصْنِيفُ مُطَابِقٌ لِمَا تَمَّ بَيَانُهُ فِي الصَّفْحَةِ ٣٦٣ وَالصَّفْحَةِ ٧٢٨

١١٠

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	

هو مما هم	مذكر	دَخَلَ	دَخَلْ
		دَخَلَا	دَخَلَا
هي هنا هن	مؤنث	دَخَلُوا	دَخَلُوا
		دَخَلَتْ	دَخَلَتْ
		دَخَلْنَا	دَخَلْنَا
		دَخَلْتُمْ	دَخَلْتُمْ
		دَخَلْتَنَ	دَخَلْتَنَ

غائب

أدخل أدخلوا	أنت أنتم	تَدْخُلُ	تَدْخُلْ
		تَدْخَلْنَا	تَدْخَلْنَا
أدخلي أدخلنا	أنت أنتن	تَدْخَلُوا	تَدْخَلُوا
		تَدْخَلَتْ	تَدْخَلَتْ
		تَدْخَلْنَا	تَدْخَلْنَا
		تَدْخَلْتُمْ	تَدْخَلْتُمْ
		تَدْخَلْتَنَ	تَدْخَلْتَنَ

مخاطب

أدخل ندخل	أنا نحن	أَدْخُلُ	أَدْخُلْ
		نَدْخُلْنَا	نَدْخُلْنَا
		أَدْخَلْتُمْ	أَدْخَلْتُمْ
		أَدْخَلْتَنَ	أَدْخَلْتَنَ

متكلم

* المصدر : دَخُولٌ ، مَدْخَلٌ .
 * اسم الفاعل : دَاخِلٌ .

* اسم المفعول : مَدْخُولٌ .

جدول بتصريف الفعل: نَجَى

٢ : فعل مزيد ثلاثي ٠ : وزنه : فَعَلَ ٧ : أصله نَجَا معتل اللام
 * هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		المضمر
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يُنَجِّي يُنَجِّيان يُنَجِّون	يُنَجِّي يُنَجِّيان يُنَجِّون	نَجَّى نَجَّيان نَجَّوا	نَجَّى نَجَّيان نَجَّوا	هو : هَكَذَا مؤنث : هَكَذَا
	تُنَجِّي تُنَجِّيان تُنَجِّين	تُنَجِّي تُنَجِّيان تُنَجِّين	نَجَّيت نَجَّيتان نَجَّيتن	نَجَّيت نَجَّيتان نَجَّيتن	مؤنث : هَكَذَا
	نَجِّ نَجَّيان نَجَّوا	تُنَجِّي تُنَجِّيان تُنَجِّون	نَجَّيت نَجَّيتان نَجَّيتن	نَجَّيت نَجَّيتان نَجَّيتن	أنت : أَنْتَ مؤنث : أَنْتِ
	نَجِّ نَجَّيان نَجَّوا	تُنَجِّين تُنَجِّيان تُنَجِّين	نَجَّيت نَجَّيتان نَجَّيتن	نَجَّيت نَجَّيتان نَجَّيتن	أنت : أَنْتَ مؤنث : أَنْتِ
	أُنَجِّي تُنَجِّي	أُنَجِّي تُنَجِّي	نَجَّيت نَجَّيتان	نَجَّيت نَجَّيتان	أنا : أَنَا مؤنث : نَحْنُ

* المصدر : تَنْجِيَةٌ
 * اسم الفاعل : مَنْجٍ

* اسم المفعول : مَنْجَى

جدول بتصريف الفعل: قاتل

٢: فعل مزيد ثلاثي وزنه: فاعل ١: أصله فعل صحيح سالم
 * هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يُقَاتِلُ يُقَاتِلَانِ يُقَاتِلُونَ	يُقَاتِلُ يُقَاتِلَانِ يُقَاتِلُونَ	قَاتَلَ قَاتَلَا قَاتَلُوا	قَاتَلَ قَاتَلَا قَاتَلُوا	هو هما هم
	تُقَاتِلُ تُقَاتِلَانِ يُقَاتِلْنَ	تُقَاتِلُ تُقَاتِلَانِ يُقَاتِلْنَ	قَاتَلْتَ قَاتَلْتَا قَاتَلْتِ	قَاتَلْتَ قَاتَلْتَا قَاتَلْتِ	هي هما هن
	قَاتِلْ قَاتِلَا قَاتِلُوا	تُقَاتِلْ تُقَاتِلَانِ تُقَاتِلُونَ	قَاتَلْتَ قَاتَلْتَمَا قَاتَلْتُمْ	قَاتَلْتَ قَاتَلْتَمَا قَاتَلْتُمْ	أنت أنتما أنتم
	قَاتِلِي قَاتِلَا قَاتِلْنَ	تُقَاتِلِي تُقَاتِلَانِ تُقَاتِلْنَ	قَاتَلْتِ قَاتَلْتَمَا قَاتَلْتِنَّ	قَاتَلْتِ قَاتَلْتَمَا قَاتَلْتِنَّ	أنت أنتما أنتن
	أُقَاتِلْ نُقَاتِلْ	أُقَاتِلْ نُقَاتِلْ	قَاتَلْتُ قَاتَلْنَا	قَاتَلْتُ قَاتَلْنَا	أنا نحن

* المصدر: مَقَاتَلَةٌ، قَاتَلَ، قَاتَلُ، قَاتِلٌ.
 * اسم الفاعل: مَقَاتِلٌ.

* اسم المفعول: مَقَاتَلٌ.

جدول بتصريف الفعل: أُنزِلَ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ٢ : وزنه : أفعَلَ * أصله نَزَلَ صحيحٌ سالمٌ
* هذا التصنيف مطابق لما تمَّ بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يُنزِلُ يُنزِلَانِ يُنزِلُونَ	يُنزِلُ يُنزِلَانِ يُنزِلُونَ	أُنزِلُ أُنزِلَا أُنزِلُوا	أُنزِلُ أُنزِلَا أُنزِلُوا	هو هما هم
	تُنزِلُ تُنزِلَانِ يُنزِلْنَ	تُنزِلُ تُنزِلَانِ يُنزِلْنَ	أُنزِلْتُ أُنزِلْتَا أُنزِلْنِ	أُنزِلْتُ أُنزِلْتَا أُنزِلْنِ	هي هما هن
	أُنزِلُ أُنزِلَا أُنزِلُوا	تُنزِلُ تُنزِلَانِ تُنزِلُونَ	أُنزِلْتُ أُنزِلْتَمَا أُنزِلْتُمْ	أُنزِلْتُ أُنزِلْتَمَا أُنزِلْتُمْ	أنت أنتما أنتم
	أُنزِلِي أُنزِلَا أُنزِلْنِ	تُنزِلِينَ تُنزِلَانِ تُنزِلْنِ	أُنزِلْتُ أُنزِلْتَمَا أُنزِلْتُنَّ	أُنزِلْتُ أُنزِلْتَمَا أُنزِلْتُنَّ	أنت أنتما أنتن
	أُنزِلُ نُنزِلُ	أُنزِلُ نُنزِلُ	أُنزِلْتُ أُنزِلْنَا	أُنزِلْتُ أُنزِلْنَا	أنا ومؤنث نحن

غائب

مخاطب

معكم

* المصدر : إنزَالٌ
* اسم الفاعل : مُنزِلٌ

* اسم المفعول : مُنزَلٌ

جدول بتصريف الفعل: تَوَكَّلَ

٢ : فعل مزيد ثلاثي وزنه: تَفَعَّلَ ٣ : أصله وَكَلَّ مَعْتَلُ الْفَاءِ ٥ : أصله وَكَلَّ مَعْتَلُ الْفَاءِ
 * هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٢٦٢ والصفحة ٧٢٨

فعل
الأمرالفعل التصاريحي
مجهول معلومالفعل الماضي
مجهول معلوم

الضمير

يَتَوَكَّلُ	يَتَوَكَّلَانِ	يَتَوَكَّلُونَ
تَتَوَكَّلُ	تَتَوَكَّلَانِ	تَتَوَكَّلْنَ

تَوَكَّلَ	تَوَكَّلَا	تَوَكَّلُوا
تَوَكَّلْتَ	تَوَكَّلْتَا	تَوَكَّلْتُمْ
تَوَكَّلْتُ	تَوَكَّلْتُمَا	تَوَكَّلْتُمْ

هو	مذكر
هي	مؤنث

غائب

تَوَكَّلْ	تَوَكَّلَا	تَوَكَّلُوا
تَوَكَّلِي	تَوَكَّلَا	تَوَكَّلْنَ

تَتَوَكَّلْ	تَتَوَكَّلَانِ	تَتَوَكَّلُونَ
تَتَوَكَّلِينَ	تَتَوَكَّلَانِ	تَتَوَكَّلْنَ

تَوَكَّلْتَ	تَوَكَّلْتَا	تَوَكَّلْتُمْ
تَوَكَّلْتِي	تَوَكَّلْتُمَا	تَوَكَّلْتُمْ

أنت	مذكر
أنتما	مؤنث

مخاطب

أَتَوَكَّلْ	أَتَوَكَّلَانِ	أَتَوَكَّلُونَ
أَتَوَكَّلِينَ	أَتَوَكَّلَانِ	أَتَوَكَّلْنَ

تَوَكَّلْتُ	تَوَكَّلْتَا	تَوَكَّلْتُمْ
تَوَكَّلْتُ	تَوَكَّلْتُمَا	تَوَكَّلْتُمْ

أنا	مذكر
نحن	مؤنث

مكتفم

* اسم المفعول: مُتَوَكَّلٌ.

* المصدر: تَوَكَّلٌ.
* اسم الفاعل: مُتَوَكِّلٌ.

جدول بتصريف الفعل: تَبَارَكَ

٢ : فعل مزيد ثلاثي ٤ : وزنه: تفاعل ٠ : أصله بَرَكَ صحيح سالم

• هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَتَبَارَكَ يَتَبَارَكَانِ يَتَبَارَكُونَ	يَتَبَارَكَ يَتَبَارَكَانِ يَتَبَارَكُونَ	تَبُورِكَ تَبُورِكَا تَبُورِكُوا	تَبَارَكَ تَبَارَكَا تَبَارَكُوا	هو هما هم هي هما هن
	تُتَبَارَكَ تُتَبَارَكَانِ يَتَبَارَكْنَ	تَتَبَارَكَ تَتَبَارَكَانِ يَتَبَارَكْنَ	تَبُورِكْتِ تَبُورِكْتَا تَبُورِكْنَ	تَبَارَكْتِ تَبَارَكْتَا تَبَارَكْنَ	مذكر مؤنث
	تَبَارَكَ تَبَارَكَا تَبَارَكُوا	تَتَبَارَكَ تَتَبَارَكَانِ تَتَبَارَكُونَ	تَبُورِكْتِ تَبُورِكْتَمَا تَبُورِكْتُمْ	تَبَارَكْتِ تَبَارَكْتَمَا تَبَارَكْتُمْ	مذكر مؤنث
	تَبَارَكِي تَبَارَكَا تَبَارَكْنَ	تَتَبَارَكِينَ تَتَبَارَكَانِ تَتَبَارَكْنَ	تَبُورِكْتِ تَبُورِكْتَمَا تَبُورِكْتُنَّ	تَبَارَكْتِ تَبَارَكْتَمَا تَبَارَكْتُنَّ	مذكر مؤنث
	أَتَبَارَكَ نَتَبَارَكَ	أَتَبَارَكَ نَتَبَارَكَ	تَبُورِكْتِ تَبُورِكْنَا	تَبَارَكْتِ تَبَارَكْنَا	أنا نحن

• المصدر: تَبَارَكَ

• اسم الفاعل: مُتَبَارَكَ

• اسم المفعول: مُتَبَارَكَ

جدول بتصريف الفعل: انْقَلَبَ

٢: فعل مزيد ثلاثي ٥: وزنه: انْفَعَلَ ٠: أصله فعل صحيح سالم

* هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

٢٥٠

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	-	يَنْقَلِبُ	-	انْقَلَبَ	هو
	-	يَنْقَلِبَانِ	-	انْقَلَبَا	مذكر
	-	يَنْقَلِبُونَ	-	انْقَلَبُوا	هم
	-	تَنْقَلِبُ	-	انْقَلَبْتِ	هي
	-	تَنْقَلِبَانِ	-	انْقَلَبْتِمَا	مؤنث
	-	يَنْقَلِبِينَ	-	انْقَلَبْتِنِ	هن
	-	تَنْقَلِبُ	-	انْقَلَبْتِ	أنت
	-	تَنْقَلِبَانِ	-	انْقَلَبْتِمَا	أنتما
	-	تَنْقَلِبُونَ	-	انْقَلَبْتُمْ	أنتم
انْقَلِبْ	-	تَنْقَلِبِينَ	-	انْقَلَبْتِ	أنت
انْقَلِبَا	-	تَنْقَلِبَانِ	-	انْقَلَبْتِمَا	أنتما
انْقَلِبُوا	-	تَنْقَلِبُونَ	-	انْقَلَبْتُمْ	أنتم
انْقَلِبِي	-	تَنْقَلِبِينَ	-	انْقَلَبْتِ	أنا
انْقَلِبَا	-	تَنْقَلِبَانِ	-	انْقَلَبْتِمَا	مذكر
انْقَلِبِينَ	-	تَنْقَلِبِينَ	-	انْقَلَبْتِنِ	ومؤنث
	-	انْقَلِبُ	-	انْقَلَبْتِ	متكلم
	-	تَنْقَلِبُ	-	انْقَلَبْتِنَا	

* المصدر: انْقَلَابٌ

* اسم الفاعل: مُنْقَلِبٌ

* اسم المفعول: -

جدول بتصريف الفعل : اضْطَرُّ

٢ : فعلٌ مزيدٌ ثلاثيٌّ ٦ : وزنه : اِفْتَعَلَ ١ : أصله مُضَاعَفٌ
 * هذا التصنيف مطابق لما تمَّ بيانه في الصفحة ٢٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	-	يَضْطَرُّ	-	اضْطَرَّ	هو
	-	يَضْطَرَّانِ	-	اضْطَرَّا	هما
	-	يَضْطَرُونَ	-	اضْطَرُوا	هم
	-	تَضْطَرُّ	-	اضْطَرَّتْ	هي
	-	تَضْطَرَّانِ	-	اضْطَرَّتَا	هما
	-	يَضْطَرُونَ	-	اضْطَرَرْنَ	هنَّ
	-	تَضْطَرُّ	-	اضْطَرَرْتِ	أنت
	-	تَضْطَرَّانِ	-	اضْطَرَرْتُمَا	أنتما
	-	تَضْطَرُونَ	-	اضْطَرَرْتُمْ	أنتم
اضْطَرُّ	-	تَضْطَرِّينَ	-	اضْطَرَرْتِ	أنت
اضْطَرَّا	-	تَضْطَرَّانِ	-	اضْطَرَرْتُمَا	أنتما
اضْطَرُوا	-	تَضْطَرُونَ	-	اضْطَرَرْتُمْ	أنتم
اضْطَرِّي	-	تَضْطَرِّينَ	-	اضْطَرَرْتِ	أنت
اضْطَرَّا	-	تَضْطَرَّانِ	-	اضْطَرَرْتُمَا	أنتما
اضْطَرَرْنَ	-	تَضْطَرُونَ	-	اضْطَرَرْتُمْ	أنتم
	-	أَضْطَرُّ	-	اضْطَرَرْتِ	أنا
	-	نَضْطَرُّ	-	اضْطَرَرْنَا	نحن

غائب

مخاطب

متكلم

* المصدر : اضْطَرَّانِ
 * اسم الفاعل : مُضْطَرُّ

* اسم المفعول : -

جدول بتصريف الفعل: ابيض

٢ : فعل مزيد ثلاثي ٧ : وزنه: افعل ٦ : أصله معتل العين، أجوف
 * هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	-	يبيضُ يبيضانِ يبيضون	-	ابيضُ ابيضاً ابيضوا	هو مذكر
	-	تبيضُ تبيضانِ تبيضن	-	ابيضتُ ابيضتَا ابيضن	هي مؤنث
	-	تبيضُ تبيضانِ تبيضن	-	ابيضتُ ابيضتَمَا ابيضتُن	أنت مذكر
	-	تبيضُ تبيضانِ تبيضن	-	ابيضتُ ابيضتَمَا ابيضتُن	أنت مؤنث
	-	أبيضُ نبيضُ	-	ابيضتُ ابيضتْنَا	أنا مؤنث

* المصدر: ابيضاض
 * اسم الفاعل: مبيض

* اسم المفعول: -

جدول بتصريف الفعل : استغفر

٢ : فعل مزيد ثلاثي ٨ : وزنه : استغفل ٠ : أصله صحيح سالم
 * هذا التصريف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضموم
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَسْتَغْفِرُ يَسْتَغْفِرَانِ يَسْتَغْفِرُونَ	يَسْتَغْفِرُ يَسْتَغْفِرَانِ يَسْتَغْفِرُونَ	اسْتَغْفَرَ اسْتَغْفَرَا اسْتَغْفَرُوا	اسْتَغْفَرَ اسْتَغْفَرَا اسْتَغْفَرُوا	مذكر هُمَا هُمْ مؤنث هِيَ هُمَا هِنَّ
	تَسْتَغْفِرُ تَسْتَغْفِرَانِ تَسْتَغْفِرُونَ	تَسْتَغْفِرُ تَسْتَغْفِرَانِ تَسْتَغْفِرُونَ	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْتَا اسْتَغْفَرْتُنَّ	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْتَا اسْتَغْفَرْتُنَّ	مذكر أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ مؤنث أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ
	اسْتَغْفِرِ اسْتَغْفِرَا اسْتَغْفِرُوا	اسْتَغْفِرِ اسْتَغْفِرَا اسْتَغْفِرُوا	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْتَا اسْتَغْفَرْتُنَّ	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْتَا اسْتَغْفَرْتُنَّ	مذكر أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ مؤنث أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ
	اسْتَغْفِرِي اسْتَغْفِرَا اسْتَغْفِرْنَ	اسْتَغْفِرِي اسْتَغْفِرَا اسْتَغْفِرْنَ	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْتَا اسْتَغْفَرْتُنَّ	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْتَا اسْتَغْفَرْتُنَّ	مذكر أَنَا وَمُؤنث نَحْنُ
	أَسْتَغْفِرُ نَسْتَغْفِرُ	أَسْتَغْفِرُ نَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْنَا	اسْتَغْفَرْتِ اسْتَغْفَرْنَا	

* المصدر : استغفار
 * اسم الفاعل : مستغفر

* اسم المفعول : مستغفر

جدول بتصريف الفعل: حَصَّصَ

٣: فعل مجرد رباعي ١: وزنه: فَعَلَّلَ ١: أصله صحيح مضاعف
 * هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

فعل
الأمر

الفعل المضارع
مجهول معلوم

الفعل الماضي
مجهول معلوم

الضمير

يُحَصِّصُ	يُحَصِّصِينَ	حَصَّصَ	حَصَّصْتُمْ
يُحَصِّصَانِ	يُحَصِّصَانِ	حَصَّصَا	حَصَّصْتُمَا
يُحَصِّصُونَ	يُحَصِّصُونَ	حَصَّصُوا	حَصَّصْتُمْ
تُحَصِّصُ	تُحَصِّصِينَ	حَصَّصْتَ	حَصَّصْتُمْ
تُحَصِّصَانِ	تُحَصِّصَانِ	حَصَّصْتُمَا	حَصَّصْتُمْ
يُحَصِّصْنَ	يُحَصِّصْنَ	حَصَّصْتِ	حَصَّصْتُمْ

هُوَ	مذكر
هِيَ	مؤنث
هُمَا	مذكر
هُنَّ	مؤنث

غائب

حَصَّصَ
حَصَّصَا
حَصَّصُوا

تُحَصِّصُ
تُحَصِّصَانِ
تُحَصِّصُونَ

حَصَّصْتَ
حَصَّصْتُمَا
حَصَّصْتُمْ

أَنْتَ	مذكر
أَنْتُمَا	مذكر
أَنْتُمْ	مذكر
أَنْتِ	مؤنث
أَنْتُمَا	مؤنث
أَنْتُنَّ	مؤنث

مخاطب

أُحَصِّصُ
نُحَصِّصُ

حَصَّصْتُ
حَصَّصْنَا

أَنَا	مذكر
نَحْنُ	مؤنث

متكلم

* المصدر: حَصَّصَ

* اسم الفاعل: مُحَصِّصٌ

* اسم المفعول: مُحَصَّصٌ

جدول بتصريف الفعل: تَوْسُوسٌ

٤ : فعلٌ مزيدٌ رباعيٌّ ١ : وزنه: تَفَعَّلَ ٨ : أصله وَسَّوسَ لَفِيْفٌ مفروقٌ
 * هذا التصنيف مطابق لما تمَّ بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٢٨

فعل الأمر	الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير
	مجهول	معلوم	مجهول	معلوم	
	يَتَوْسَّوسُ يَتَوْسَّوسَانِ يَتَوْسَّوسُونَ	يَتَوْسَّوسُ يَتَوْسَّوسَانِ يَتَوْسَّوسُونَ	تَوْسَّوسُ تَوْسَّوسَا تَوْسَّوسُوا	تَوْسَّوسُ تَوْسَّوسَا تَوْسَّوسُوا	مذكر هُوَ هُمَا هُمْ
	تَتَوْسَّوسُ تَتَوْسَّوسَانِ يَتَوْسَّوسُنَّ	تَتَوْسَّوسُ تَتَوْسَّوسَانِ يَتَوْسَّوسُنَّ	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا تَوْسَّوسْتُوا	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا تَوْسَّوسْتُوا	مؤنث هِيَ هُمَا هِنَّ
	تَوْسَّوسُ تَوْسَّوسَا تَوْسَّوسُوا	تَتَوْسَّوسُ تَتَوْسَّوسَانِ تَتَوْسَّوسُونَ	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا تَوْسَّوسْتُوا	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا تَوْسَّوسْتُوا	مذكر أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ
	تَوْسَّوسِي تَوْسَّوسَا تَوْسَّوسُنَّ	تَتَوْسَّوسِي تَتَوْسَّوسَانِ تَتَوْسَّوسُنَّ	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا تَوْسَّوسْتُنَّ	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا تَوْسَّوسْتُنَّ	مؤنث أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ
	أَتَوْسَّوسُ نَتَوْسَّوسُ	أَتَوْسَّوسُ نَتَوْسَّوسُ	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا	تَوْسَّوسْتِ تَوْسَّوسْتَا	مذكر أَنَا وَمُؤنث نَحْنُ

غائب

مخاطب

متكلم

* المصدر: تَوْسَّوسٌ
 * اسم الفاعل: مَتَوْسَّوسٌ

* اسم المفعول: مَتَوْسَّوسٌ

جدول بتصريف الفعل: اطمأن

٤ : فعل مزيد رباعي ٣ : وزنه : اَفْعَلُ ٤ : أصله طمأن مهموز اللام
 * هذا التصنيف مطابق لما تم بيانه في الصفحة ٣٦٣ والصفحة ٧٣٨

٤٣٤

فعل
الأمرالفعل المضارع
معلوم مجهولالفعل الماضي
معلوم مجهول

الضمير

-	يَطْمَئِنُّ
-	يَطْمَئِنَّانِ
-	يَطْمَئِنُّونَ
-	تَطْمَئِنُّ
-	تَطْمَئِنَّانِ
-	يَطْمَأْنِنُ

-	اطْمَأَنَّ
-	اطْمَأَنَّا
-	اطْمَأَنُوا
-	اطْمَأَنْتَ
-	اطْمَأَنْتَا
-	اطْمَأَنَّا

هو	مذكر
هما	هم
هي	مؤنث
هنا	هنا

غائب

اطْمَأْنِنُ
اطْمَأْنِنَا
اطْمَأْنِنُوا
اطْمَأْنِنِي
اطْمَأْنِنَا
اطْمَأْنِنِ

-	تَطْمَئِنُّ
-	تَطْمَئِنَّانِ
-	تَطْمَئِنُّونَ
-	تَطْمَئِنُّينَ
-	تَطْمَئِنَّانِ
-	تَطْمَأْنِنِ

-	اطْمَأَنْتَ
-	اطْمَأَنْتُمَا
-	اطْمَأَنْتُمْ
-	اطْمَأَنْتِ
-	اطْمَأَنْتُمَا
-	اطْمَأَنْتُنَّ

أنت	مذكر
أنتم	أنتم
أنت	مؤنث
أنتم	أنتم

مخاطب

-	أَطْمَأْنِنُ
-	نَطْمَأْنِنُ

-	اطْمَأَنْتَ
-	اطْمَأَنْتَا

أنا	مذكر
نحن	ومؤنث

متكلم

* المصدر : اطمئنان، طمأنينة
 * اسم الفاعل : مطمئن

* اسم المفعول : -

﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ ﴾ (الأنعام ١٣٧)

• الجملة الفعلية وحدة إسنادية تبدأ أصالة بفعل تام وعمدتها الفعل (مُسند)، والفاعل أو نائب الفاعل (مُسند إليه).

١- إذا كان المُسندُ فعلاً معلوماً يكون المُسندُ إليه فاعلاً.

٢- إذا كان المُسندُ فعلاً مجهولاً يكون المُسندُ إليه نائبَ فاعلٍ.

• الإسناد هو وقوع نسبة تامة بين الفعل والفاعل أو نائبه؛ يسمّى الفعل مُسنداً والفاعل أو نائبه مُسنداً إليه.

• تتألف الجملة من عمدة وفضلة:

١- العمدة تشمل الفعل والفاعل أو نائبه، ويلحقهما الرفع في الإعراب.

٢- الفضلة تشمل المفاعيل والأفاعيل والمجرورات والتوابع، ويلحقها النصب والجر في الإعراب.

عمدة الجملة		فضلة الجملة
مُسند	مُسند إليه	مفاعيل، أفاعيل، مجرورات، توابع...
فعل	فاعل نائب فاعل	
انتصر	القائد	
تلقى	سمير	رسالة من صديقه العزيز
بيع	الخاتم	في المزاد العلني
كسا	مراحمته كحذاء	الفقير ثوباً
أرى	العالم	الناس السفر سهلاً

﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ ﴾

وكذلك : الواو حرف استئناف، الكاف حرف جر متعلق بمفعول مطلق محذوف يفسره ما بعده، ذلك اسم إشارة في محل جر.

زَيْنٌ : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

لِكَثِيرٍ : اللام حرف جر متعلق بزَيْن، كثير مجرور بالكسرة.

مِنَ الْمُشْرِكِينَ : من حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ كَثِيرٍ، المشركين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

قَتَلَ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أَوْلَادِهِمْ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

شُرَكَاءَهُمْ : فاعل الفعل: زَيْن، مرفوع بالضمة، هم ضمير مضاف إليه.

وجملة: زَيْن... شركاؤهم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تنبيه : يقول ابن النحاس في «إعراب القرآن»: هذه قراءة أهل الحَرَمينِ وأهل الكوفة وأهل البصرة إلا أبا عبد الرحمن والحسن فإنهما قرأ «وكذلك زَيْن» بضم الزاي «لكثير من المشركين قتل أولادهم» برفع قتل وخفض أولادهم «شركاؤهم» بالرفع، وحكى أبو عبيد أن ابن عامر وأهل الشام قرؤوا «وكذلك زَيْن» بضم الزاي «لكثير من المشركين قتل أولادهم» برفع قتل ونصب أولادهم «شركائهم» بالخفض، وحكى غير أبي عبيد عن أهل الشام أنهم قرؤوا «وكذلك زَيْن» بضم الزاي «لكثير من المشركين قتل أولادهم» برفع قتل وخفض أولادهم «شركائهم» بالخفض أيضاً.

قال أبو جعفر: فهذه أربع قراءات الأولى أبينها وأصحها تنصب «قتلاً» بزَيْن وخفض «أولادهم» بالإضافة، «شركاؤهم» رفع بزَيْن لا بالقتل لأنهم زَيْنوا ولم يقتلوا وهم شركاؤهم في الدين ورؤساؤهم...

* الشبيهة بالفعل هو الاسم أو الحرف الذي يدل على حدث وله عمل إعرابي مماثل لعمل الفعل. والأسماء الشبيهة هي:

- ١- المصدر، يجر فاعلاً بالإضافة وينصب مفعولاً به: سُرِنِي إِشَادَ أَخِيكَ الْأَشْعَارَ فِيمَا نَقَضْتَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً (١٣/٥).
- ٢- اسم الفاعل، يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به: هَذَا تَلْمِيزٌ مَقْدَرٌ أَسَآذَهُ اجْتِهَادُهُ فَطَعَنَكَ بِأَخِي نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦/١٨).
- ٣- اسم المفعول، يرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به: هَلْ مَعْطَى الْعَامِلِ أَجْرُهُ. إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبَهُمْ (٦٠/٩).
- ٤- الصفة المشبهة، ترفع فاعلاً أو تنصب منقولاً عن الفاعل على التمييز: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْكَرِيمُ نَسَبًا وَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (٧/٢٩).
- ٥- أفعال التفضيل، يجر فاعلاً بالحرف أو بالإضافة وينصب منقولاً عن الفاعل على التمييز: أَنْتَ أَكْرَمُ النَّاسِ رَجُلًا أَوْلَىكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا (١٠/٥٧).
- ٦- أمثلة المبالغة، ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به: هَذَا بَلَدٌ خَوَاضٌ جَيْشُهُ الْمَعَارِكُ كَلَّا إِنَّهَا لَأَظَى نَزَاةً لِلشَّوَى تَدْعُوا مِنْ أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى (٧٠/١٧).

* الحروف الشبيهة بالفعل هي:

- ١- ما وأخواتها، المشبهة بليس، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ما الكسَلُ محمودًا. وَمَا قَوْمٌ لَوْ لَمْ يَنْصَبُوا بِنَعِيدٍ (٨٩/١١).
 - ٢- إن وأخواتها، المشبهة بالفعل، تنصب المبتدأ وترفع الخبر: إِنْ الطَّائِرَ طَلِيقٌ أَتَعْلَمُونَ أَنْ صَالِحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ (٧٥/٧).
 - ٣- لا النافية للجنس، تنصب المبتدأ وترفع الخبر: لَا مَصْبَاحٌ مَكْسُورٌ. فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (١٩٧/٢).
- * أدوات شبه الجملة، بسبب حذف متعلقها تتعلق بالإسناد مباشرة وتقوم مع رابطها، حرف الجر أو الظرف، بدور الفعل في النسبة الإسنادية: إِلَى قَلْعَةٍ بَعْلَبِكَ [نَذَهَبَ] عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ [نَأْكُلُ]. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِلا هُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢-١/١٠٦).

حروف شبيهة بالفعل

الشبيهة بالفعل

أسماء شبيهة بالفعل

ما وأخواتها، إن وأخواتها، لا النافية للجنس

المصدر وأكثر المشتقات

﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ﴾

والنخل : الواو حرف عطف، النخل معطوف على: جنات، منصوب بالفتحة.
والزرع : الواو حرف عطف، الزرع معطوف على: النخل، تابع له في النصب.
مختلفا : حال منصوية بالفتحة.
أكله : فاعل ل: مختلفا، مرفوع بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.

• الجملة المنفية هي التي لم تثبت فيها نسبة المسند إلى المسند إليه.

١- في الجملة الفعلية، انتفاء حكم الفعل عن الفاعل: لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دُمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ (٣٧/٢٢).

٢- في الجملة الاسمية، انتفاء حكم الخبر عن المبتدأ: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ (٦١/٢٤).

• حروف النفي العاملة في الفعل أربعة: لَمْ، لَمَّا، لَا النَّاهِيَةَ - حروف جزم، وَلَنْ - حرف نصب.

١- لَمْ، حرف جزم لنفي المضارع في الماضي: وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ (٤٠/٢٤).

٢- لَمَّا، حرف جزم لنفي المضارع في الماضي واستمرار النفي إلى الحاضر: أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي

شَكٍّ مِمَّنْ ذَكَرُوا بِرَبِّ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ (٨/٣٨).

٣- لَا النَّاهِيَةَ، حرف جزم لنفي المضارع: وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ (٣٥/٢).

٤- لَنْ، حرف نصب لنفي المضارع في المستقبل: قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ (٨٠/٢).



﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾

وَأَنْ :	الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم.
لَمْ :	حرف نفي جازم.
تَفْعَلْ :	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
فَمَا :	وجملة: لم تفعل، معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
بَلَغْتَ :	الفاء حرف جزاء، ما حرف نفي.
رِسَالَتَهُ :	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، الفاء في محل رفع فاعل.
وَاللَّهُ :	وجملة: بلغت، في محل جزم جواب الشرط.
يَعَصِمُكَ :	مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.
مِنَ :	الواو حرف عطف، الله مبتدأ مرفوع بالضمة.
النَّاسِ :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
	وجملة: يعصمك، في محل رفع خبر المبتدأ: الله.
	وجملة: والله يعصمك، معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
	حرف جر متعلق ب: يعصمك.
	مجرور بالكسرة.

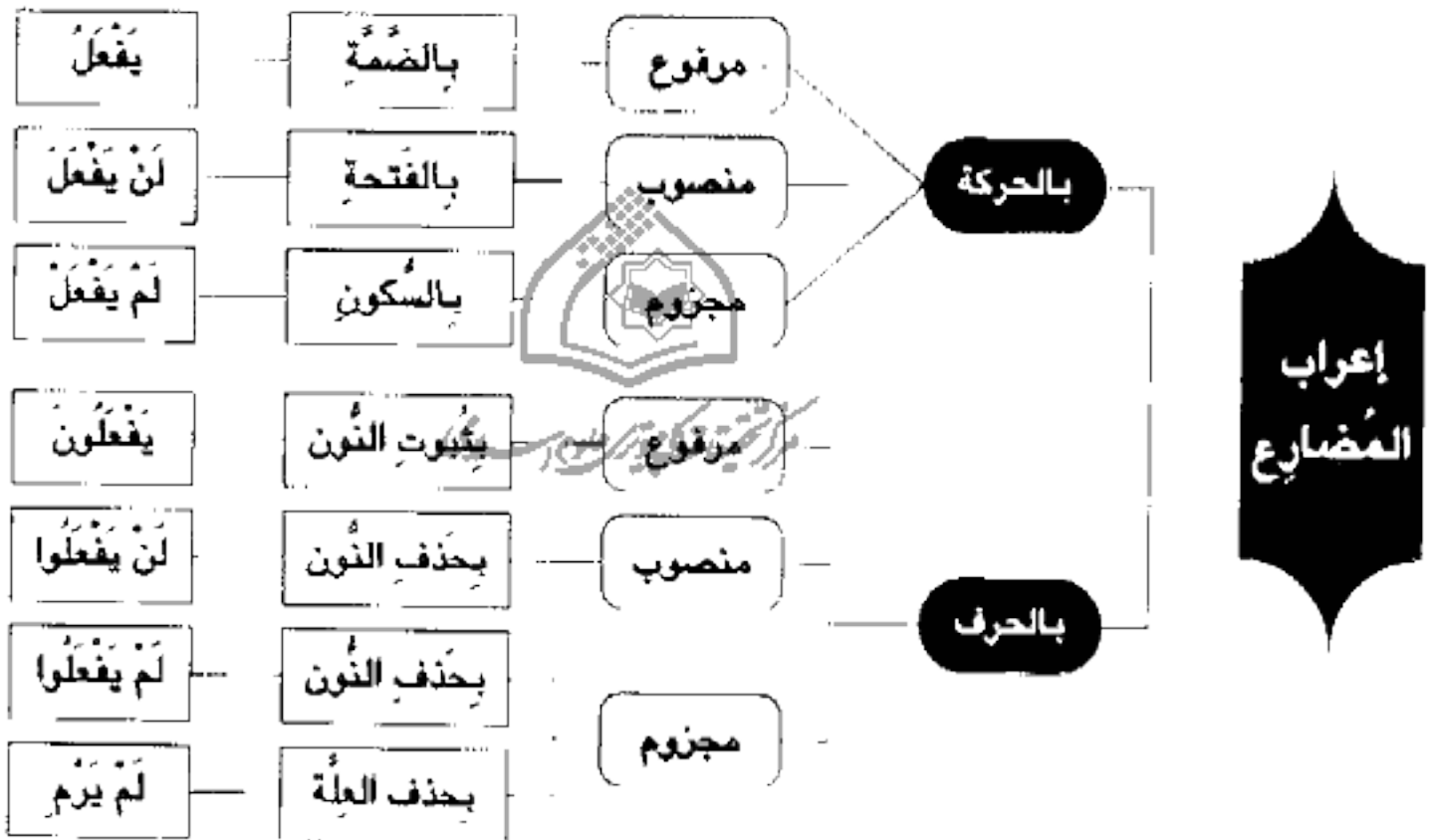
﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (النحل ٨٣)

• الأصل في الفعل البناء، ولا يُعربُ منه إلا المضارع لأنه يشبه الاسم في ما يلحقه من تغيير في آخره. وإنما يُعربُ إذا كان غير متصل بنون التوكيد ونون الإثبات، ويحيون أن يحمّدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم (١٨٨/٣).

• إن الفعل المضارع يشبه اسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة كما بين: يضرب وضارب، وفي احتمال الدلالة على زمن الحاضر والمستقبل، ولذلك سُمي مضارعاً أي مشابهاً. وعليه فليتكلم المتكلمون (٦٧/١٢).

• الوضع الطبيعي للمضارع المعرب:

- ١- هو الرفع إذا تجرد من النواصب والجوازم: أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون (١٩١/٧).
- ٢- فإن سبقه ناصبٌ وجب نصبه: لن نصبر على طعام واحد (٦١/٢).
- ٣- وإن سبقه جازمٌ وجب جزمه: ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض (١٠٧/٢).



• علامات إعراب المضارع قسمان:

١- قسم يُعربُ بالحركة إذا تجرد من ضمير الرفع البارز:

أ- فيرفع بالضمة: ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم (١٥/٩).

ب- وينصب بالفتحة: إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً (١٤٥/٤).

ج- ويجزم بالسكون: لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (٣-٤/١١٢).

٢- قسم يُعربُ بالحرف، النون الزائدة، إذا اتصل به ضمير الرفع البارز:

أ- فيرفع بثبوت النون: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦٢/١٠).

ب- وينصب بحذف النون: أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم (٢٢٤/٢).

ج- ويجزم بحذف النون: أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض (١٨٥/٧)، أو بحذف حرف العلة من آخره:

ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق (١٩/١٤).

• حالة الفعل المضارع إذا تجرد من النواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه. ويرفع الفعل المضارع:

١- بالضمة الظاهرة في آخره للتجريد: وَيَضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧/١٤).

٢- بالضمة المقدرة للتعذر إذا كان آخره ألفاً: أَعْتَدَهُ عَلِيمٌ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (٣٥/٥٣).

٣- بالضمة المقدرة للثقل:

أ. إذا كان آخره واواً: وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ (٢٥/١٠).

ب. إذا كان آخره ياءً: كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مَسْمَىٰ ذَلِكُمْ اللَّهُ بِكُمْ (٣٥/١٣).

٤- بثبوت النون نيابة عن الضمة إذا كان من الأفعال الخمسة: لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَحُونَ لَهُ وَيَسْتَجِيبُونَ

(٢٠٦/٧)

حالات رفع المضارع

يَفْعَلُ: مرفوع بالضمة	يَرَى: ضمة مقدرة للتعذر	يَدْعُو: ضمة مقدرة للثقل	يَجْرِي: ضمة مقدرة للثقل
يَفْعَلَانِ: مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل. وأيضاً: يَرِيَانِ، يَدْعَوَانِ، يَجْرِيَانِ			
يَفْعَلُونَ: مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وأيضاً: يَرُونَ، يَدْعُونَ، يَجْرُونَ			
تَفْعَلُ: مرفوع بالضمة	تَرَى: ضمة مقدرة للتعذر	تَدْعُو: ضمة مقدرة للثقل	تَجْرِي: ضمة مقدرة للثقل
تَفْعَلَانِ: مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل. وأيضاً: تَرِيَانِ، تَدْعَوَانِ، تَجْرِيَانِ			
تَفْعَلُونَ: مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وأيضاً: تَرُونَ، تَدْعُونَ، تَجْرُونَ			
تَفْعَلِينَ: مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل. وأيضاً: تَرِينَ، تَدْعِينَ، تَجْرِينَ			
أَفْعَلُ: مرفوع بالضمة	أَرَى: ضمة مقدرة للتعذر	أَدْعُو: ضمة مقدرة للثقل	أَجْرِي: ضمة مقدرة للثقل
نَفْعَلُ: مرفوع بالضمة	نَرَى: ضمة مقدرة للتعذر	نَدْعُو: ضمة مقدرة للثقل	نَجْرِي: ضمة مقدرة للثقل

﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾

ويتوب: الواو حرف استئناف، يتوب فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، فاعل مرفوع بالضمة.

وجملة: يتوب الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

علي: حرف جر متعلق بـ يتوب.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

يشاء: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر، هو.

وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محل لها من الإعراب.

﴿ ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا ﴾ (المائدة ٨٠)

- ١- تُقدَّرُ علاماتُ الإعرابِ في المضارع: ١- المختوم بالألف للتعذر: يخشى، ضمة على الألف: لن يخشى، فتحة على الألف: ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى (٢٠/٢-٣).
- ٢- المختوم بياء للثقل: يأتي، ضمة على الياء: قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق (٢٥٨/٢).
- ٣- المختوم بواو للثقل: يدعو، ضمة على الواو: والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (٢٥/١٠).
- ٤- إذا كان بعده ساكنٌ منعاً لالتقاء الساكنين: لا تضرب الرجل، سكون على الياء: ومن يرد الله فثنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم (٤١/٥).
- ٥- إذا كانت بعده نون التوكيد للثقل: هل تدخلن، نون قبل النون لأن أصله: تدخلونن، وقد حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال: لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمين (٢٧/٤٨).
- ٦- إذا كانت بعده نون الوقاية للثقل: هل تكرموني، نون قبل النون لأن أصله: تكرمونني، وذلك عند من يعتبر أن المحذوف هو نون الفعل لا نون الوقاية، قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون (٦٤/٣٩).

الإعراب المعرب	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجزم	الأسباب
المختوم بألف	ضمة على الألف: يخشى	فتحة على الألف: لن يخشى	-	للتعذر
المختوم بياء	ضمة على الياء: يأتي	-	-	لِلثَقْلِ
المختوم بواو	ضمة على الواو: يدعو	-	-	لِلثَقْلِ
بعده ساكنٌ	-	-	سكون على الياء: لا تضرب الرجل	منعاً لالتقاء الساكنين
بعده نون التوكيد	نون قبل النون: هل تدخلن	-	-	لِلثَقْلِ، أصله: تدخلونن
بعده نون الوقاية	نون قبل النون: هل تكرموني	-	-	لِلثَقْلِ، أصله: تكرمونني

﴿ ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا ﴾

- ترى: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.
- وجملة: ترى، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- كثيراً: مفعول به منصوب بالفتحة.
- منهم: من حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ كثيراً.
- يتولون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يتولون، في محل نصب حال، أو في محل نصب مفعول به ثان لـ ترى، إذا كان من أفعال القلوب.
- الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
- كفروا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

• النون الزائدة هي علامة رفع تتصل بأخر الفعل المضارع وتنوب عن الضمة في الأفعال الخمسة: الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ فِي أَشْمَانِهِ سِجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠/٧). فيقال في إعراب الأفعال الخمسة: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والضمير المتصل - و، أي - مبني في محل رفع فاعل.

١- تتصل النون الزائدة بكل مضارع يلحقه ضمير الرفع البارز أي: أَلِفِ الْمُثْنَى، واو الجمع، وياء المخاطبة لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون... ويجعلون لله ما يكرهون (٦٦/١٦-٦٢).

٢- تختلف النون الزائدة عن نون التوكيد ونون الإناث اللتين تسببان بناء المضارع ما عدا الأفعال الخمسة منه:

هُمَا يَفْعَلَانِ، مرفوع بثبوت النون المحذوفة.

أَنْتُمَا تَفْعَلَانِ، مرفوع بثبوت النون المحذوفة.

هُمْ يَفْعَلُونَ، مرفوع بثبوت النون المحذوفة.

أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ، مرفوع بثبوت النون المحذوفة.

أَنْتِ تَفْعَلِينَ، مرفوع بثبوت النون المحذوفة.

٣- الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون هي: أ. في المضارع المعلوم: يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ.

ب. في المضارع المجهول: يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ.

ثبوت النون

مركز تكملة تعليمي بطن عيسى

٥	٤	٣	٢	١
أَنْتِ	أَنْتُمْ	هُمْ	أَنْتُمَا	هُمَا
تَفْعَلِينَ	تَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	تَفْعَلَانِ	يَفْعَلَانِ
لَمْ تَفْعَلِي	لَمْ تَفْعَلُوا	لَمْ يَفْعَلُوا	لَمْ تَفْعَلَا	لَمْ يَفْعَلَا
لَنْ تَفْعَلِي	لَنْ تَفْعَلُوا	لَنْ يَفْعَلُوا	لَنْ تَفْعَلَا	لَنْ يَفْعَلَا

﴿ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾

ويُسَبِّحُونَهُ : الواو حرف عطف، يسبحونه فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة: يسبحونه، معطوفة على جملة: لَا يَسْتَكْبِرُونَ، لا محل لها من الإعراب.

الواو حرف عطف، اللام حرف جر متعلق بـ يسبحونه، الهاء ضمير في محل جر.

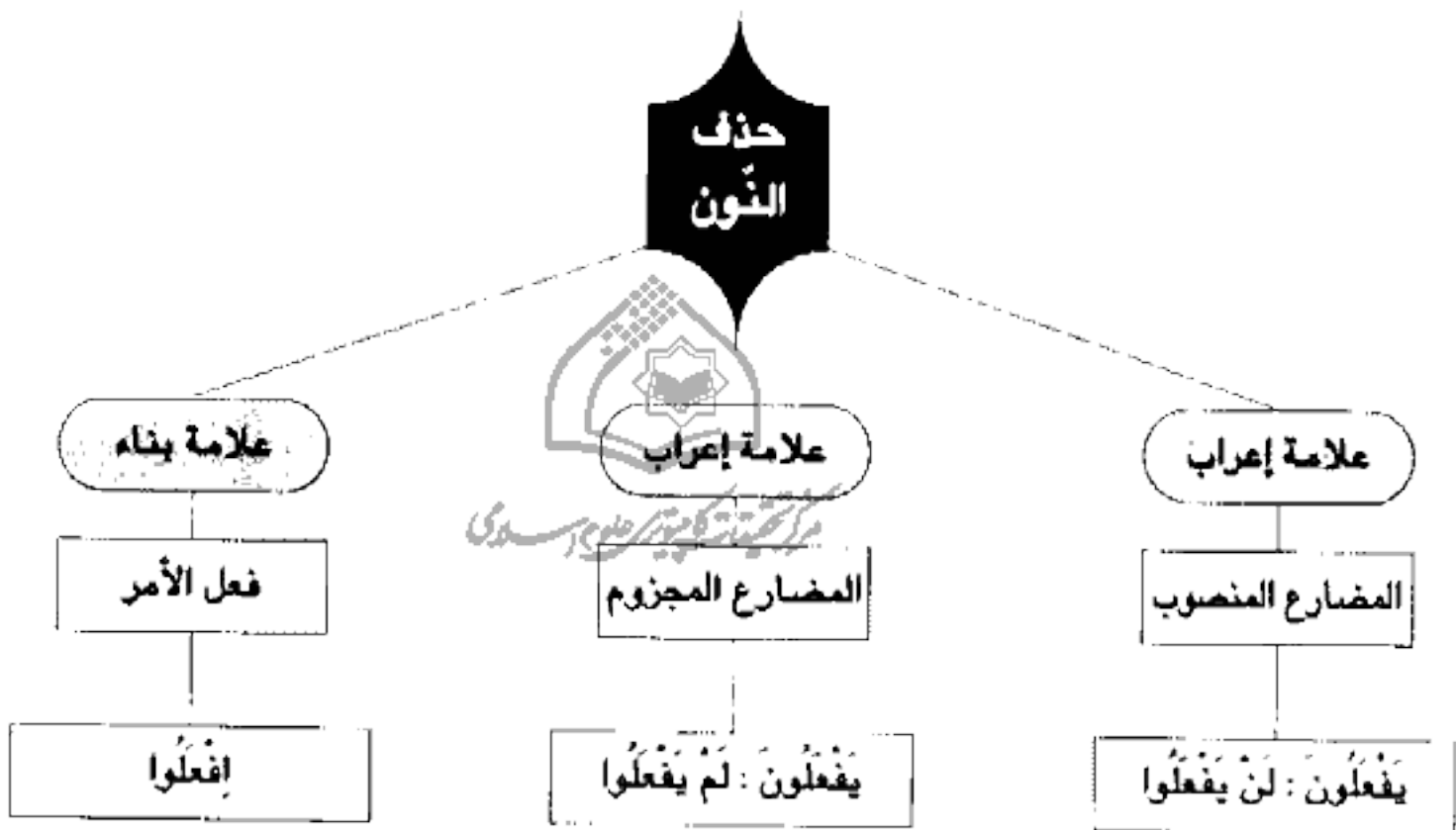
فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يسجدون، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾ (البقرة ٢٤)

• في تصريف الفعل ثلاث نونات مختلفة يمكن أن تلحق آخره: نون التوكيد، نون الإناء، والنون الزائدة. فإن عبارة حذف النون تختص بهذه الأخيرة، وهي:

- ١- علامة إعراب في تصريف المضارع المنصوب، تنوب عن الفتحة في الأفعال الخمسة: لَنْ يَفْعَلُوا.
 - ٢- علامة إعراب في تصريف المضارع المجزوم، تنوب عن السكون في الأفعال الخمسة: لَمْ تَفْعَلُوا.
 - ٣- علامة بناء في تصريف فعل الأمر، تنوب عن السكون في الأفعال الملحقة بالأفعال الخمسة: اَفْعَلُوا.
- الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصل به ضمير الرفع البارز: ألف المثني، واو الجمع، وياء المخاطبة، والأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون هي: يَفْعَلُونَ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ.



﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾

فإن: الفاء حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.

لم: حرف نفي جازم.

تفعلوا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: لم تفعلوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب. (يمكن أن يكون الجزم بلم، ولكن لا يمنع أن يكون الجزم بإن حتى يخلص الفعل للاستقبال ولا يقلب معناه إلى الماضي مما يخل بمفهوم الشرط).

ولن: الواو حرف اعتراض، لن حرف نفي ونصب.

تفعلوا: فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: لن تفعلوا، اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فاتقوا: الفاء رابطة لجواب الشرط، اتقوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

النار: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة: فاتقوا النار، في محل جزم جواب الشرط.

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ (البقرة ١٤٨)

• العلةُ تُصيبُ الفعلَ بثلاثةِ أحرفٍ: الواو، الألف، والياء، وهي أحرفُ العلةِ. والفعلُ المعتلُّ الآخرُ يحتوي على حرفِ علةٍ في آخره، ويُقالُ له ناقصٌ ويحتوي من حَيٍّ عن بيئتهِ وإنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢/٨).

• الوضعُ الصَّرْفِيُّ، إعرابٌ:

- ١- إذا كان الفعلُ متصلاً بواو الجمعِ أو ياءِ المخاطبةِ يجبُ حذفُ حرفِ العلةِ:
 - دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (٢٢/١٠). وعلى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧/٢٢).
 - إذا كانت عينُه مضمومةً تَضُمُّ مع الواو: وَلَا تَخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي (٧٨/١١).
 - وإذا كانت عينُه مكسورةً تُكسِرُ مع الياءِ: وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعُولَتِهِنَّ (٣١/٢٤).
 - ٢- يجبُ حذفُ حرفِ العلةِ إذا كانت لامُه ألفاً متصلةً بتاءِ التَّأْنِيثِ: وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ (٦/١٣).
 - ٣- إذا كان الفعلُ متصلاً بالألفِ أو الذونِ أو نا:
 - يجبُ إعادةُ اللامِ إلى أصلها إذا كانت ألفاً ثالثةً: فَلَمَّا أَثْقَلتْ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا (١٨٩/٧).
 - يجبُ قلبُ اللامِ ياءً إذا كانت ألفاً رابعةً: وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ (١/٦٠).
- الوضعُ النُّحْوِيُّ، إعرابٌ:

- ١- حذفُ حرفِ العلةِ علامةُ إعرابٍ في تصريفِ الفعلِ المضارعِ، تنوبُ عن العلامةِ الأصليةِ التي هي السُّكُونُ في حالةِ الجزمِ. فينوبُ عنها حذفُ حرفِ العلةِ في الأفعالِ المعتلةِ الآخرِ، وذلك في التصريفِ مع هو، هي، أنت، أنا، نحن: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا (٢٤٣/٢). أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتَوُونَ (١٠٠/٧) كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْمِئِهِ (١٢/١٠).
- ٢- هو علامةُ بناءٍ في تصريفِ فعلِ الأمرِ، تنوبُ عن العلامةِ الأصليةِ التي هي السُّكُونُ. فينوبُ عنها حذفُ حرفِ العلةِ في الأفعالِ المعتلةِ الآخرِ، وذلك في التصريفِ مع أنت: وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ (٧١/١٠). وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتِبْ عَلَيْنَا (١٢٨/٢). وَصَلَّ عَلَيْنِهِمْ إِنْ صَلَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ (١٠٣/٩).

حذف حرف العلة

إعراب

إعراب

بناء

جزم

إعادة إلى الأصل

قلب

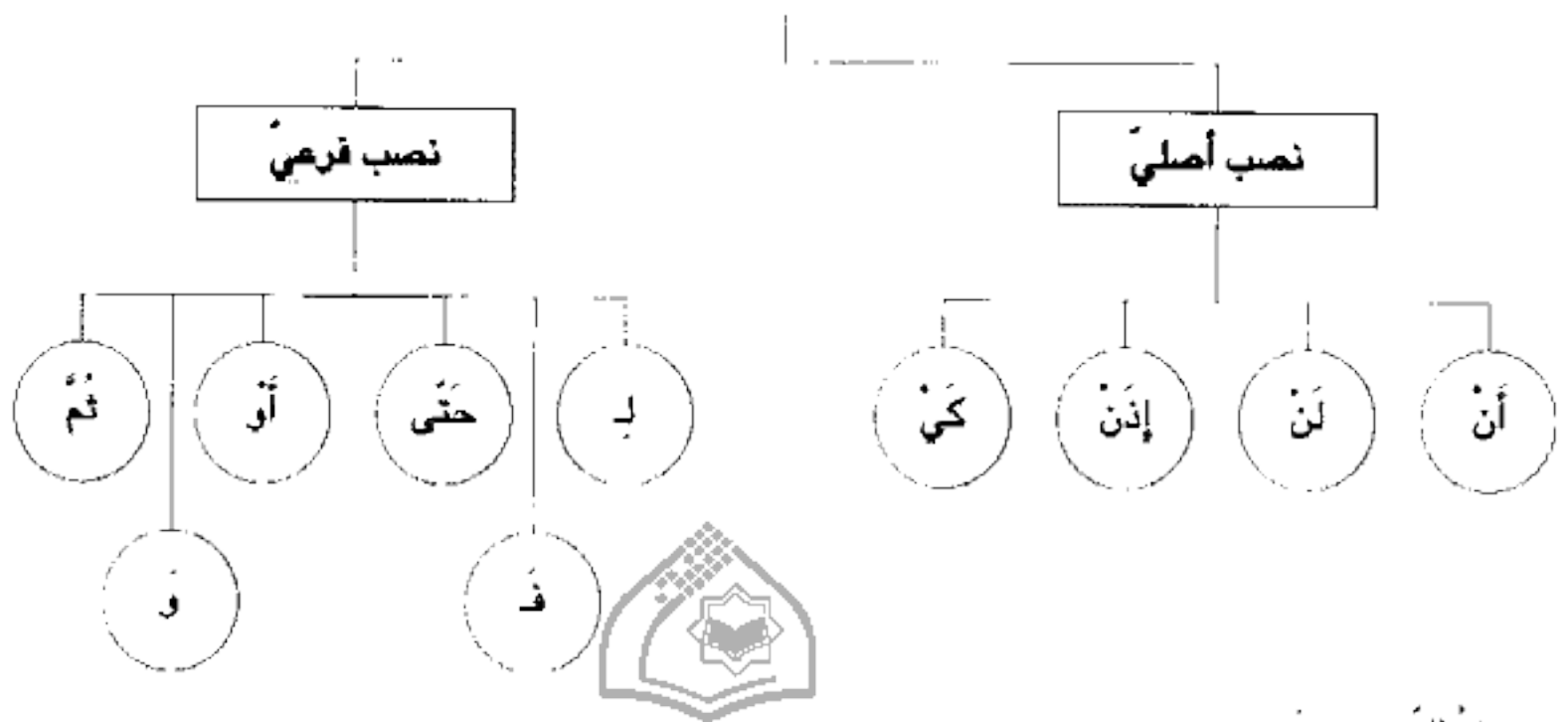
حذف

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾

- أينما : اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه للمكان متعلق بخبر: تكونوا المحذوف.
- تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بأينما وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل نصب اسم: تكونوا، وجملة: تكونوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب، ويجوز إعراب: تكونوا، فعلاً تاماً.
- يأت: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بأينما لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
- بكم : الباء حرف جر متعلق ب: يأت، كم ضمير مبني في محل جر
- الله : فاعل مرفوع بالضممة، وجملة: يأت الله، جواب الشرط غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- جميعاً : حال منصوبة بالفتحة.

• يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مَتَى تَقَدَّمَ أَحَدُ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ بِنَفْسِهَا، وَهِيَ حُرُوفُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةِ، أَوْ بَأَنْ الْمُضْمَرَّةِ وَهِيَ حُرُوفُ النَّصْبِ الْفَرَعِيَّةِ: فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا (١٩/٤).

نصب المضارع



• حروف النصب هي:

١- أصلية: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَي.

٢- فرعية: أَوْ بِأَنْ مُضْمَرَّة: لَمْ التَّعْلِيل، لَمْ التَّوَكِيد، حَتَّى، أَوْ، فَاءُ السَّبَبِيَّة، وَأَوْ المَعِيَّة، الواو والفاء وَثَمَّ العاطفة.

• علامات إعراب الفعل المنصوب هي:

١- الفتحة، وهي العلامة الأصلية: لَنْ يَفْعَل.

٢- ينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة: لَنْ يَفْعَلُوا.

﴿ أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾

حرف مصدرى ونصب.

فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من: أَنْ تَبْرُوا، في محل جر بدل من: إيمان، أو عطف بيان عليه.

وجملة: تَبْرُوا، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها من الإعراب.

الواو حرف عطف، تَتَّقُوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد الواو وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: تَتَّقُوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

الواو حرف عطف، تُصَلِّحُوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد الواو وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: تُصَلِّحُوا، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق ب: تُصَلِّحُوا، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أَنْ تَبْرُوا:

وتتقوا:

وتصلحوا:

بين الناس:

﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾

فَلَا تَطْعَمُهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴿ (لقمان ١٥)

- * الحروفُ التي تنصبُ الفعلَ المضارعَ بنفسِها، أربعة: أن، لن، إذن، كي.
- * أن، حرفٌ مصدريةٌ ونصبٌ واستقبالٌ: يريدُ اللهُ أنْ يخففَ عنكم (٨/٤٢). وسُميتُ مصدريةً لأنها تجعلُ ما بعدها في تأويلِ مصدرٍ، فتأويلُ الآية: يريدُ اللهُ التَّخْفِيفَ عنكم. وسُميتُ حرفَ نصبٍ لنصبِها المضارعَ. وسُميتُ حرفَ استقبالٍ لأنها تجعلُ المضارعَ خالصاً للاستقبال. ولا تنصبُ المضارعَ إذا وقعت بعد فعل يدلُّ على اليقين بل تكونُ حينئذٍ مخففةً عن الثَّقِيلَةِ: علمُ أنْ سيكونُ منكم مرضى (٢٠/٧٣). إذا فصلَ بينها وبين الفعلِ بـ«لا» فيجوزُ النَّصْبُ ويجوزُ الرَّفْعُ، وإذا فصلَ بينهما بغيرِ «لا» كـ«قد، السين، وسوف» تعينَ الرَّفْعُ.
- * لن، حرفٌ نفيٌ ونصبٌ واستقبالٌ. وهي مركبةٌ من «لا» النافية و«ن» المصدرية الناصبة، وصلتْ همزتها تخفيفاً وحذفت خطأً تبعاً لحذفها وقد صارتا كلمةً واحدةً لنفي الفعل. فهي في نفي المستقبل كالسين وسوف في إتيائه: فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً (٤٣/٣٥).
- * إذن، حرفٌ جوابٍ وجزاءٍ ونصبٌ واستقبالٌ. وقد سُميتُ حرفَ جوابٍ لأنها تقعُ في كلامٍ يكونُ جواباً لكلامٍ سابقٍ: إذن تفلح. جواباً لمن قال: سأجتهد. وسُميتُ حرفَ جزاءٍ لأن الكلامَ الداخلةَ عليه يكونُ جزاءً من كلامٍ سابقٍ. أما كتابتها فالشائعُ أن تكتب «إذن» عاملةً و«إذا» مهملةً. وهي لا تنصبُ المضارعَ إلا بثلاثةِ شروطٍ:
 - ١- أن تكون في صدرِ الجوابِ الذي يجابُ به، بحيث لا يسبقها شيءٌ له تعلقٌ بما بعدها: أنا إذا أكافئك.
 - ٢- أن تكون متصلةً بالفعلِ وألا يفصلَ بينها وبين الفعلِ بغيرِ القسمِ ولا النافية: إذن والله أكرمك. إذن لا أجيئك. أما إذا فصلَ بينها وبين الفعلِ بغيرِ القواصلِ الجائزةِ فيجبُ رفعُ الفعلِ: إذا هم يقومون بالواجب. وإذا سبقتها الواو أو الفاء جازَ الرَّفْعُ وجازَ النَّصْبُ، والرفعُ هو الغالبُ: وإذا لا يلبثون خلافاً إلا قليلاً (٧٦/١٧).
 - ٣- أن يكون الفعلُ بعدها خالصاً للاستقبال، فإن قلت: إذا أظنك صادقاً، جواباً لمن قال لك: إنني أحيك، رفعت الفعلَ لأنه للناظر.
- * كي، حرفٌ مصدريةٌ ونصبٌ واستقبالٌ: فرددناه إلى أمه كي تفر عينها ولا تحزن (١٣/٢٨). فهي مثل «أن» تجعلُ ما بعدها في تأويلِ مصدرٍ: جئتُ لكي أتعلم. فالتأويلُ: جئتُ للتعلم. وما بعدها مؤولٌ بمصدرٍ مجرورٍ باللام. والغالبُ أن تسبقها لامُ الجرِّ المفيدةُ للتعليل: زوجناكها لكي لا يكونَ على المؤمنين حرجٌ (٣٧/٣٣).

حُرُوفُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةِ

كَي

إِذْن

لَنْ

أَنْ

﴿ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾

- على أن : على حرف جر متعلق بما جاهدك، أن حرف مصدري ونصب.
- تشرك : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
- والمصدر المؤول من: أن تشرك، في محل جر به على. وجملة: تشرك، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.
- بي : الباء حرف جر متعلق بما تشرك، الباء ضمير في محل جر.
- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة: ليس لك به علم، صلة الموصول: ما، لا محل له.

﴿ وَنَجْعَلُهُمْ أُيْمَةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ (القصص ٥)

• قد اختلفت «أن» من بين أخواتها بأنها تنصب الفعل المضارع ظاهرة: يريد الله أن يخفف عنكم (٢٨/٤)، أو مقدرة: يريد الله لبيِّن لكم (٢٦/٤). وإضمارها على نوعين: جائزٌ وواجبٌ.

• تقدّر «أن» جوازاً بعد ستة أحرف:

١- لام كي، وتسمى لام التعليل أيضاً، وهي اللام الجارة التي يكون ما بعدها علّة لما قبلها وسبباً له: وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم (٤٤/١٦).

٢- لام العاقبة، وهي اللام الجارة التي يكون ما بعدها عاقبة لما قبلها ونتيجة له، لا علّة في حصوله. وتسمى لام الصيرورة، ولام المال، ولام النتيجة أيضاً: فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً (٨/٢٨).

٣- ثم العاطفة على اسم محض أي جامد غير مشتق:

إني وقتلي سليكاً ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

٤- أو العاطفة على اسم جامد: وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً (٥١/٤٢).

٥- الفاء العاطفة على اسم جامد: ولولا توقع معتز فأرضيه ما كنت أوتى إتراباً على ترب

٦- الواو العاطفة على اسم جامد: ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف

أن

بمعنى

مركب من

بمعنى

واو المعية

فاء السببية

لام الجحود

ثم العاطفة

لام العاقبة

لام التعليل

أو بمعنى إلى

حتى الجارة

الواو العاطفة

الفاء العاطفة

أو العاطفة

• تقدّر «أن» وجوباً بعد خمسة أحرف:

١- لام الجحود، أو لام النفي، وتسمى أيضاً لام التوكيد، وهي لام الجر التي تقع بعد «ما كان» الناقصة: فما كان

الله ليظلمهم (٧٠/٩)، أو «لم يكن»: لم يكن الله ليغفر لهم (١٦٨/٤). وتسميتها بلام الجحود لملازمتها الجحد

أي النفي.

٢- فاء السببية، وهي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، وأن ما بعدها مسبب عما قبلها: كلوا من طيبات ما

رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي (٨١/٢٠).

٣- واو المعية، وهي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، فهي بمعنى «مع» تفيد المصاحبة:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

٤- حتى، وهي حتى الجارة التي بمعنى «إلى»: لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى (٩١/٢٠)، أو بمعنى

«لام» التعليل: هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا (٧/٦٣).

٥- أو ولا تضر بعدها «أن» إلا إذا صلح في موضعها «إلى» أو «إلا»:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المني فما انقادت الآمال إلا بصابر

• الجزم هو قطع جزء من الفعل.

• يجزم المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة، وهي قسمان: قسم يجزم فعلاً واحداً، وقسم يجزم فعلين.

• علامات الجزم هي:

١- السكون في آخره في غير الأفعال الخمسة: فلا تكفر (١٠٢/٢).

٢- حذف النون في الأفعال الخمسة: لما يذوقوا عذاب (٨/٣٨).

٣- حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: ألم تر إلى الذين (٢٤٦/٢).

الجوازم

أدوات شرط تجزم فعلين

إِنْ	إِنَّمَا	مَنْ	مَا
مَهْمَا	أَيُّ	كَيْفَمَا	مَتَى
أَيْنَمَا	أَيَّانَ	أَنَّى	حَيْثَمَا

حروف تجزم فعلاً واحداً

لَمْ	لَمَّا	لَا	لَا النَّاهِيَةَ
لَمْ	لَمَّا	لَا	لَا النَّاهِيَةَ

• لَمْ: ولم يجعل له عوجاً (١/١٨). يجوز وقوعها بعد أداة الشرط: فإن لم تفعلوا (٢٤/٢). فيكون المضارع مجزوماً لفظاً بلمّ

ومحلاً بإن. تقبل معنى المضارع ماضياً وتنفيه مطلقاً: ألم تر إلى الذين أوفوا نصيباً من الكتاب (٢٣/٣).

• لَمَّا: ولما يدخل الإيمان (١٤/٤٩). يجوز حذف مجزومها لدليل: قاربت المدينة ولما... (أي لم أصل إليها). تقبل معنى

المضارع ماضياً وتنفيه متصلاً بالحاضر، فلا يقال: لما يقم ثم قام، بل: لما يقم حتى هذه اللحظة.

• لا م الأمر: فليستجيبوا وليؤمنوا بي (١٨٦/٢). تقبل معنى المضارع مستقبلاً وتكون للدعاء إذا كان المخاطب أعلى من

المتكلم: ليقتض علينا ربك (٧٧/٤٣).

• لا الناهية: ولا تعذبوا (١٩٠/٢). تقبل معنى المضارع مستقبلاً، وتكون للدعاء إذا كان المخاطب أعلى من المتكلم: ربنا

لا تؤاخذنا (٢٨٦/٢).

﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ...﴾

وليحكم: الواو حرف استئناف، اللام حرف أمر، يحكم فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

أهل: فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

الإنجيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: وليحكم أهل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ومن: الواو حرف استئناف، من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لم يحكم: لم حرف نفي جازم، يحكم فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم، وهو فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وفاعله

ضمير مستتر: هو. وجملة: لم يحكم، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.

وجملة: من لم يحكم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (الزلزلة ٧)

- الأدوات التي تجزم فعلين هي أدوات شرط تدخل على فعلين مضارعين يكون الأول منهما فعل الشرط والثاني فعل الجواب، فتجزمهما معاً: وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨/٩٩).
- تتوزع أدوات الشرط بين الحرفية والاسمية والظرفية كما يلي: ١- حرفاً شرط: إن، وإذما. ٢- أسماء شرط: من، ما، مهماً، أي، كيفما. ٣- ظروف زمان ومكان تتضمن معنى الشرط: متى، أينما، أيان، أنى، حيثما.
- هذه الأدوات هي: إن، إذما، من، ما، مهماً، أي، كيفما، متى، أينما، أيان، أنى، حيثما.
- ١- إن، حرف شرط: **إِنْ يَنْتَهُوا يَغْفِرْ لَهُمْ مَا فَدَّ سَلَفٌ (٣٨/٨)**. «ينتهوا» فعل الشرط، «يغفر» جوابه.
 - ٢- إذما، حرف شرط: **وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِي مَا أَنْتَ أَمْرٌ بِهِ تَلْفٍ مِنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا «تأت»** فعل الشرط، «تلف» جوابه.
 - ٣- من، اسم شرط للعاقل: **مَنْ يَفْعَلْ سَوْءًا يَجْزَ بِهِ (٣/٤١٢)**. «يفعل» فعل الشرط، «يجز» جوابه.
 - ٤- ما، اسم شرط لغير العاقل: **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ (١٩٧/٢)**. «تفعلوا» فعل الشرط، «يعلمه» جوابه.
 - ٥- مهماً، اسم شرط مبني: **مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢/٧)**. «تأتينا» فعل الشرط، وجواب الشرط جملة اسمية.
 - ٦- أي، اسم شرط معرب: **أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (١١٠/١٧)**. «تدعوا» فعل الشرط، وجواب الشرط جملة اسمية.
 - ٧- كيفما، اسم شرط مبني: **كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ أَتَوْجَهْ، «تتوجه»** فعل الشرط، «أتوجه» جوابه.
 - ٨- متى، ظرف زمان: **مَتَى تَأْتِهْ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ** تجد خير قار عندها خير موقد «تأتيه» فعل الشرط، «تجد» جوابه.
 - ٩- أينما، ظرف مكان: **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ (٧٨/٤)**. «تكونوا» فعل الشرط، «يدرككم» جوابه.
 - ١٠- أيان، ظرف زمان: **أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تَدْرِكْ الْأَمْنَ مِنْ أَلْحِ نَزْلٍ حَذَرًا «نؤمنك»** فعل الشرط، «تأمن» جوابه.
 - ١١- أنى، ظرف مكان: **أَنْى خَلِيلِي أَنْى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا** أخا غير ما يرضيكما لا يحاول «تأتيناني» فعل الشرط، «تأتيا» جوابه.
 - ١٢- حيثما، ظرف مكان: **حَيْثَمَا تَسْتَقِمَّ يَقْدَرْ لَكَ اللَّهُ** نجاحاً في غابر الأزمان «تستقم» فعل الشرط، «يقدر» جوابه.

حرفاً شرط	إِنْ	إِذْ مَا
أسماء شرط	مَنْ	مَا
ظروف بمعنى الشرط	مَتَى	أَيْنَمَا
	أَيَّانَ	أَنْى
	كَيْفَمَا	حَيْثَمَا

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

- فمن: الفاء حرف عطف، أو حرف استئناف، من اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يعمل: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ من، لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: يعمل، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف:
- ذرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- خيراً: تمييز منصوب بالفتحة، أو بدل من: مثقال، منصوب.
- يره: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ من، لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: يره، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- وجملة: من يعمل مثقال ذرة خيراً يره، معطوفة على جملة: يومئذ يصدر الناس، لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا ﴾ (النساء ١١٠)

• في اللغة أسلوب في التعبير يدعى أسلوب الشرط، قوامه: أداة شرط وفعالان، يسمي أولهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط، ويقال له الجزاء أيضا: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٢٣/٤).

١- أدوات الشرط تجعل زمن فعل الشرط وجوابه مستقبلا حتى لو كان الفعلان ماضيين: إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دَبْرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٦/١٢-٢٧).

٢- يجب أن يكون الشرط فعلا خبريا متصرفا متقدما على الجواب: والمراد بالفعل الخبري ما ليس أمرا ولا نهيا، ولا مسبوقا بأداة من أدوات الطلب كالاستفهام، والعرض، والتحضيض، فلذلك كله لا يقع فعلا للشرط: فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (١٣/٧٢).

٣- والأصل في جواب الشرط أن يكون كفعل الشرط، أي أن يكون صالحا لأن يكون شرطا، غير أنه قد يقع جوابا ما هو غير صالح لأن يكون شرطا، فيجب حينئذ اقترانه بالفاء لتربيته بالشرط، بسبب فقد المناسبة اللفظية حينئذ بينهما، وتكون الجملة برمتها في محل جزم على أنها جواب الشرط. وتسمى هذه الفاء فاء الجواب، لوقوعها في جواب الشرط، أو فاء الربط لربطها الجواب بالشرط، أو فاء الجزاء: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (٣١/٣).

الجواب

الشرط

مضارع مجزوم	تَنْجَحُ	إِنْ تَدْرُسْ	مضارع مجزوم
ماض في محل جزم	تَنْجَحْتَ	إِنْ تَدْرُسْتَ	مضارع مجزوم
أمر في محل جزم	كُنْ وَاعِيًا	إِنْ تَدْرُسْ	مضارع مجزوم
ماض في محل جزم	نَجَحْتَ	إِنْ دَرَسْتَ	ماض في محل جزم
مضارع مجزوم	تَنْجَحُ	إِنْ دَرَسْتَ	ماض في محل جزم
مضارع مرفوع (خبر)	تَنْجَحُ	إِنْ دَرَسْتَ	ماض في محل جزم (مبتدأ)

﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا ﴾

ومن : الواو حرف استئناف، من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يعمل : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ من، لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: يعمل، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب. وجملة: من يعمل، استئنافية لا محل لها.
سوءًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

يجد : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بـ من، لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون عوض عنها بالكسرة منعا لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر: هو.
الله : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
غفورًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. وجملة: يجد... جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ (آل عمران ١٤٤)

الفاء، حرفٌ معنَى مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، يدخلُ على جوابِ الشرط ويسمى فاءَ الجوابِ أو فاءَ الجزاءِ أو الفاءَ الرَّابطةَ جوابِ الشرط.

١- يجبُ دخولُ الفاءِ على جوابِ الشرطِ إذا امتنع جعله شرطاً، وذلك:

أ- إذا كانَ فعلاً طلبياً: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (٣١/٣).

ب- إذا كانَ جملةً اسميةً: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧/٦).

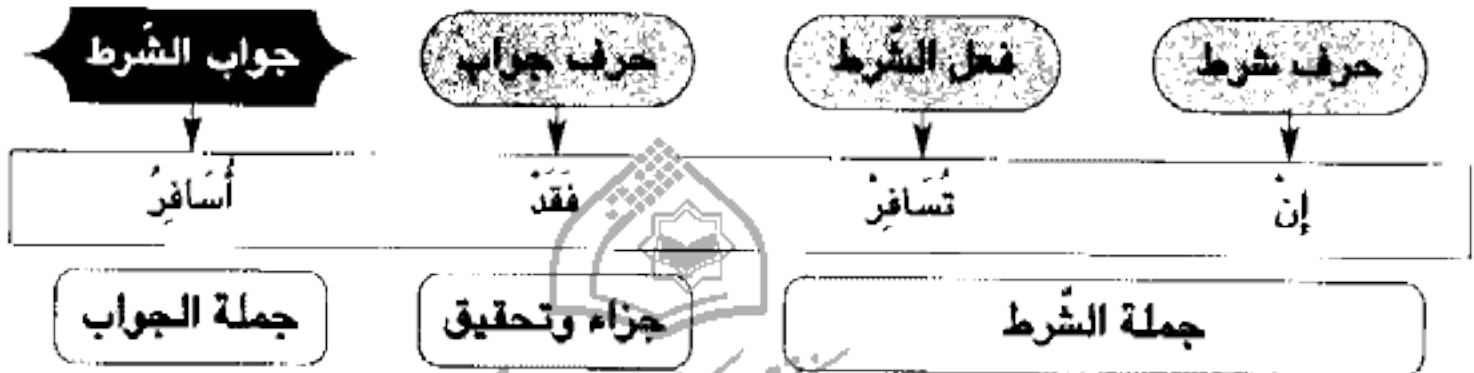
ج- إذا كانَ فعلاً جامداً: فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا (١٩/٤).

د- أن يكونَ مقروناً بقد، السين، أو سوف: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ (٧٧/١٢). وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ (١٧٢/٤). وَإِنْ حَقَّتْ عِيلةٌ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ (٢٨/٩).

هـ- أن يكونَ منفيّاً بما أو بلن: فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتِكُمْ مِنْ أَجْرٍ (٧٢/١٠). وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (١١٥/٣).

و- أن يكونَ مسبوقةً بريئاً أو بكأتماً: وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ (٣١/٢٢).



٢- يجوزُ دخولُ الفاءِ على جوابِ الشرطِ إذا كانَ مضارعاً مثبتاً: وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ (٩٥/٥).

٣- يمتنعُ دخولُ الفاءِ على جوابِ الشرطِ: أ- إذا كانَ ماضياً متصرفاً: وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٩٧/٣). ب- إذا كانَ مضارعاً منفيّاً

بلا: إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ (٧٥/٣). ج- إذا كانَ مضارعاً منفيّاً بلم: إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْهَا (٤٠/٢٤).

٤- إذا اقترن جوابُ الشرطِ بالفاءِ يرفعُ ويمتنعُ الجزمُ؛ والمضارعُ يكونُ خبراً لمبتدأٍ محذوفٍ، والجملةُ من المبتدأِ

المحذوفِ والخبرُ تكونُ في محلِّ جزمِ جوابِ الشرطِ: إِنْ تَكْسَلْ فَسْتَنْدِمُ - فَأَنْتَ تَنْدِمُ.

٥- قد تخلفَ فاءَ الجزاءِ «إِذَا الفجائية»، إِنْ كَانَتْ أَدَاةَ الشَّرْطِ «إِنْ» أو «إِذَا» وكانَ الجوابُ جملةً اسميةً خبريةً غيرَ مقترنةٍ بأداةٍ

نفيٍ أو بيانٍ: وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (٥٨/٩). فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٨/٣٠).

٦- تقعُ الفاءُ الفصيحةُ في جوابِ شرطٍ مقدرٍ وتُفصِّحُ عن المحذوفِ وتفيدُ بيانَ السببِ: فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا (٢٢/٢).

﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾

ومن: الواو حرف عطف، من اسم شرط حازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ينقلب: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: ينقلب، في محل رفع خبر المبتدأ: من. أو الخبر جملة الشرط والجواب.

على عقبه: على حرف جر متعلق بـ: ينقلب. عقبه مجرور بالياء لأنه مثنى، الهاء ضمير مضاف إليه.

فلن: الفاء حرف جزاء، لن حرف نصب.

يضر: فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو.

الله: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة: يضر الله، في محل جزم جواب الشرط.

شيئاً: نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

• إذا وقع المضارع جواباً بعد الطلبِ بجزم، كأن يقع بعد أمرٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ أو عرضٍ أو تحضيضٍ أو تمنٍّ أو ترجٍّ: تَعَلَّمَ تَفَرُّزًا، لَا تَكْسَلُ تَسَدًّا، هَلْ تَفْعَلُ خَيْرًا؟ تُوَجَّرُ، أَلَا تَرُورُنَا؟ تَكُنْ مَسْرُورًا، هَلْ تَجْتَهِدُ؟ تَنْلُ خَيْرًا، لِيَتَنَّى اجْتَهَدْتُ أَكُنْ مَسْرُورًا، لَعَلَّكَ تَطِيحُ اللَّهُ تَفَرُّزًا بِالسَّعَادَةِ.

وجزم الفعل بعد الطلبِ إنما هو بـ: إن، المضمرة مع فعل الشرط:

– فتقدير قولك: جَدُّ تَسَدُّ - جَدُّ، فَإِنْ تَجَدَّ تَسَدُّ.

– وتقدير قولك: هَلْ تَفْعَلُ خَيْرًا؟ تُوَجَّرُ - هَلْ تَفْعَلُ خَيْرًا؟ فَإِنْ تَفْعَلُ خَيْرًا تُوَجَّرُ.

وقس على ذلك، وقيل: إن الجزم بالطلبِ نفسه لتضمينه معنى الشرط.

• لا يشترط في الطلبِ أن يكون بصيغة الأمر أو النهي أو الاستفهام أو غيرها من صيغ الطلبِ. بل يجرم الفعل بعد الكلام الخبري، إن كان طلباً في المعنى: تَطِيحُ أَبُوَيْكَ تَلْقُ خَيْرًا، أَي أَمَلْعُهُمَا تَلْقُ خَيْرًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اتَّقَى اللَّهُ أَمْرًا فَعَلَّ خَيْرًا يَثْبُ عَلَيْهِ، أَي لِيَتَّقِ اللَّهُ وَيَفْعَلَ خَيْرًا يَثْبُ عَلَيْهِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (١٢/٦١). والجزم في «يَغْفِرْ» لوقوع الفعل جواباً لقوله «تُؤْمِنُونَ وَتُجَاهِدُونَ»، أَي آمِنُوا وَجَاهِدُوا...

• الفعل المضارع، في كل ما تقدم، مجزوم لأنه جواب طلب في المعنى، وإن كان خبراً في اللفظ. ولا يجب أن يكون الأمر بلفظ الفعل ليصح الجزم بعده، بل يجوز أن يكون أيضاً اسم فعل أمر: صَنَعْتُ عَنِ الْغَبِيحِ تَوْلَفًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً يَرَادُ بِهَا الطَّلَبُ:

- جملة فعلية: يَرِزُقُنِي اللَّهُ مَا لَا أَنْفَعُ بِهِ الْأُمَّةَ.
- جملة اسمية: حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْمُ النَّاسُ.

الجواب	الطلب	
تَفَرُّزًا	تَعَلَّمَ	بعد الأمر
تَسَدًّا	تَكْسَلُ	لا بعد النفي
تُوَجَّرُ	هَلْ تَفْعَلُ خَيْرًا	بعد الاستفهام

﴿ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ﴾

أرسله: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: أرسله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

معنا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: أرسله، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

غداً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ: أرسله.

يرتع: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: يرتع، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

ويلعب: الواو حرف عطف، يلعب فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه معطوف على: يرتع، وعلامة جزمه السكون، وفاعله

ضمير مستتر: هو. وجملة: يلعب، معطوفة على جملة: يرتع، لا محل لها من الإعراب.

• يُحذفُ فعلُ الشرطِ إذا دلتْ عليه قرينةٌ. وهزِّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبنا جنياً فكلي وأشربي وقرني عينا (٢٥/١٩-٢٦). فجملة «تساقط» جواب شرط محذوف، وكذلك «كلي» و«اشربي» و«قرني». ويجوز أيضاً حذف فعل الشرط:

١- بعد «إن» المردفة بـ«لا»: تكلّم بخيرٍ وإلا فأسكت. وقول الشاعر:

فطلقها فلست لها بكفءٍ وإلا يعل مفرقك الحسام

٢- بعد «من» مردفة بـ«لا»: من يسلم عليك فسلم عليه. ومن لا فلا تعباً به.

٣- إذا وقع الجواب بعد الطلب: جدّ تسد، والتقدير: جدّ، فإنّ تجدّ تسد.

• يُحذفُ جوابُ الشرطِ إذا دلتْ عليه قرينةٌ، على أن يكون الشرط ماضياً لفظاً: وإنما إن شاء الله لمهتدون (٧٠/٢) «إن شاء

الله» اعتراضية وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله: أو أن يكون الشرط مضارعاً مقترناً بلم: ولكم نصف ما تركنا أزواجكم إن لم يكن لهن ولد (١٢/٤). جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ويحذف جواب الشرط إما جوازاً وإما وجوباً:

١- يُحذفُ جوازاً إن لم يكن في الكلام ما يصلح لأن يكون جواباً. وذلك بأن يشعر الشرط نفسه بالجواب: ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم (٨٩/٢). جواب الشرط محذوف دل عليه جواب الشرط الثاني. أو أن يكون الشرط

جواباً لكلام: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين (٣١/٢). جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

٢- يُحذفُ وجوباً إن كان ما يدل عليه جواباً في المعنى: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا (٢٨٦/٣).

• قد يُحذفُ الشرطُ والجوابُ معاً وتبقى الأداة وحدها، إن دل عليهما دليل، وذلك خاص بالشعر للضرورة:

قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيراً معدماً قالت وإن

وقيل يجوز في النثر على قلة. أما إن بقي شيء من متعلقات الشرط والجواب فيجوز حذفهما في شعر ونثر، ومنه

حديث أبي داود: من فعل فقد أحسن ومن لا فلا، أي ومن لم يفعل فما أحسن. وقولهم: الناس مجزيون بأعمالهم إن

خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً، أي إن عملوا خيراً فيجوزون خيراً وإن عملوا شراً فيجوزون شراً.

الجواب

الشرط

١	حذف الشرط	تكلّم بخيرٍ	وإلا [...]	فأسكت
٢	حذف الجواب	أنت فائزٌ	إن اجتهدت	[...]
٣	حذف الشرط والجواب	من فعل فقد أحسن	ومن لا [...]	فلا [...]

﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾

قال : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: قال، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فالحق : الفاء حرف جزاء، الحق مبتدأ مرفوع بالضمة، خبره محذوف، أو الخبر جملة القسم، أو هو خبر لمبتدأ محذوف.

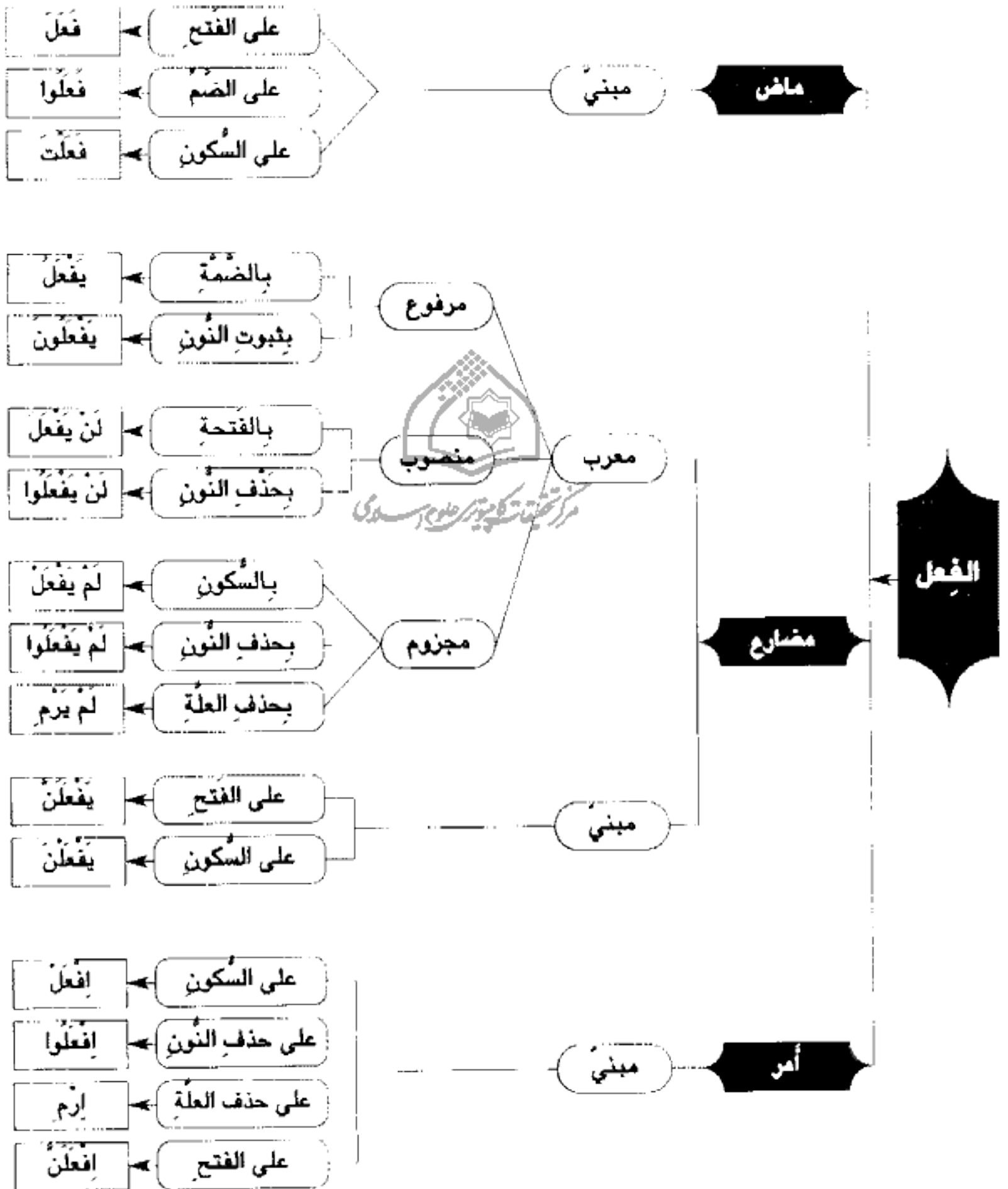
وجملة: الحق... جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

والحق : الواو حرف اعتراض، الحق مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

أقول : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا، وجملة: أقول، اعتراضية لا محل لها.

• الفعل ثلاثة صيغ:

- ١- ماضٍ وهو مبني دائماً.
- ٢- مضارعٌ وهو معربٌ إلا إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الإناث.
- ٣- أمرٌ وهو مبني دائماً.



الفعل قسمان: مبني ومُعرب، والأصل فيه البناء.

- ١- الفعل المبني، تلزم علامة آخره حركة أو سكوناً أو ما ينوب عنهما، وما كَفَرَ سَلِيمَانٌ لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا (١٠٢/٢).
- ٢- الفعل المُعرب، تتغير علامة آخره في صيغة المضارع وحده وهو مرفوع أصلاً وإنما يقبل النصب والجرم: وَيُحِبُّونَ أَنْ يَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا (١٨٨/٣).

حركة بنائه الأساسية، أي في التصريف مع: هو، هما، هي.	على الفتح	مبني	الفعل الماضي	
إذا اتصل بواو الجمع، أي في التصريف مع: هم.	على الضم			
١- إذا اتصل بضمير رفع متحرك، أي في التصريف مع: أنت، إنتما، أنتم، أنتما، أنتن، أنا، نحن. ٢- إذا اتصل بنون الإناث، أي في التصريف مع: هن.	على السكون			
في غير الأفعال الخمسة	بالضمة	معرب	الفعل المضارع	
في الأفعال الخمسة	مرفوع			بثبوت النون
في غير الأفعال الخمسة	منصوب			بالفتحة
في الأفعال الخمسة	مجزوم			بحذف النون
في غير الأفعال الخمسة				بالسكون
في الأفعال الخمسة				بحذف النون
في الأفعال المعتلة الآخر	بحذف العلة			
إذا اتصل بنون الإناث، أي في التصريف مع: هن، أنتن.	على السكون	مبني		
إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة - ن - أو الخفيفة - ن .	على الفتح			
في غير الملحوق بالأفعال الخمسة، التصريف مع: أنت، أنتن.	على السكون	مبني	فعل الأمر	
في الملحوق بالأفعال الخمسة، التصريف مع: أنتم، أنت.	على حذف النون			
في الأفعال المعتلة الآخر	على حذف العلة			
إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة - ن - أو الخفيفة - ن .	على الفتح			

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا ﴾ (الأعراف ١٧٩)

• الأصل في الفعل البناء ولا يعرب منه إلا المضارع لأنه يشبه الاسم في ما يلحقه من تغيير في آخره. وإنما يعرب إذا كان غير متصل بنون التوكيد أو نون الإناث.

• إن الفعل المضارع يشبه اسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة - كما بين: يَضْرِبُ وَضَارِبٌ - وفي احتمال الدلالة على زمن الحاضر والمستقبل، ولذلك سُمي مضارعاً أي مشابهاً للاسم في تقبله الإعراب.

• الوضع الطبيعي للمضارع المعرب هو الرفع إذا تجرد من النواصب والجوازم. فإن سبقه ناصب وجب نصبه، وإن سبقه جازم وجب جزمه: وَيَحْيُونَ أَنْ يَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا (١٨٨/٣).

• علامات الإعراب قسمان: قسم للإعراب بالحركات وقسم للإعراب بالحرف (النون الزائدة في الأفعال الخمسة).

١- يعرب بالحركة إذا تجرد من ضمير الرفع البارز: فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

٢- يعرب بالحرف إذا اتصل به ضمير الرفع البارز: فَيُرْفَعُ بِثَبُوتِ النُّونِ وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ.

٣- ويُجْزَمُ أَيْضًا بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا اللَّامِ.

• الأفعال الخمسة هي كلُّ مضارع اتصل به ضمير الرفع البارز: أَلِفُ الْمُثَنَّى، وَوَاوُ الْجَمْعِ، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

تصرف الأفعال الخمسة مع النون الزائدة

حذف النون	ثبوت النون	ضمير الرفع المتصل	الأوزان الخمسة	الضمير المنفصل	
لن ... لم يفقها	يفقهان	ألف المثني	يفعلان	هما	١
لن ... لم تفقها	تفقهان	ألف المثني	تفعلان	أنتما	٢
لن ... لم يفقهوا	يفقهون	واو الجمع	يفعلون	هم	٣
لن ... لم تفقهوا	تفقهون	واو الجمع	تفعلون	أنتم	٤
لن ... لم تفقهي	تفقين	ياء المخاطبة	تفعلين	أنت	٥

• لها شرطان: ١- أن تكون أفعالاً مضارعة - لا تطبق على الماضي والأمر.

٢- أن تتصل بألف المثني، أو واو الجمع، أو ياء المخاطبة.

• ولها ميزتان: ١- ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها - لا تعرب بالحركات.

٢- مرفوعها موجود فيها - ألف المثني، أو واو الجمع، وياء المخاطبة - وله محل من الإعراب. أ- فاعل

مع الفعل المعلوم: يفقهون - الواو فاعل. ب- نائب فاعل مع الفعل المجهول: يفقهون - الواو نائب فاعل. ج- اسم

الفعل الناقص: تكونين - الياء اسم تكوينين.

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، هم ضمير في محل جر

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. وجملة: لهم قلوب، في محل نصب حال، أو في محل نصب نعت ل: كثيراً.

حرف نفي.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: لا يفقهون، في محل رفع نعت ل: قلوب.

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ (النور ٥٤)

• الأفعال الخمسة هي كلُّ مضارع اتصل به ضمير الرفع البارز: أَلِفُ الْمُثَنَّى، واو الجمع، وياء المخاطبة. وتبعته النون الزائدة. هذه الأفعال:

١- تُرْفَعُ بِثَبُوتِ النُّونِ: يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ.

٢- تُجْرَمُ وَتَنْصَبُ بِحَذْفِ النُّونِ: لَمْ أَوْ لَنْ يَفْعَلَا، لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلِي، لَمْ تَفْعَلَا، لَمْ تَفْعَلُوا.

• الملحق بالأفعال الخمسة هو كلُّ فعلٍ اتصل به ضمير الرفع البارز وحذفت منه النون الزائدة: اِفْعَلِي، اِفْعَلَا، اِفْعَلُوا. ويقال في هذه الأفعال: مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، والألف أو الواو أو الياء ضمير في محل رفع فاعل.

الأفعال الخمسة

- | | | | | |
|---|-----------|-------------|---------------|---|
| ١ | هُمَا | يَفْعَلَانِ | الفاعل: الألف | فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَتْهَمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا (١٠٧/٥). |
| ٢ | هُمْ | يَفْعَلُونَ | الفاعل: الواو | الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٩٦/١٥). |
| ٣ | أَنْتِ | تَفْعَلِينَ | الفاعل: الياء | أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رِضِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ (٧٣/١١). |
| ٤ | أَنْتُمَا | تَفْعَلَانِ | الفاعل: الألف | فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبُّكُمْ تَكْفُرَانِ (١٣/٥٥). |
| ٥ | أَنْتُمْ | تَفْعَلُونَ | الفاعل: الواو | لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٧١/٣). |

ملحق بالأفعال الخمسة

- | | | | | |
|---|-----------|------------|---------------|--|
| ١ | أَنْتِ | اِفْعَلِي | الفاعل: الياء | فَكَلْبِي وَأَشْرِبِي وَفَرِي عَيْنَا فِيمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا (٢٦/١٩). |
| ٢ | أَنْتُمَا | اِفْعَلَا | الفاعل: الألف | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْكُنُوا أَسْوَاقَ الْمَدِينِ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا كَانَ مِنْهَا رِزْقٌ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهَا فَسَأَلْتُمُوهَا (٣٥/٢). |
| ٣ | أَنْتُمْ | اِفْعَلُوا | الفاعل: الواو | ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧٧/٢٢). |

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت.

وجملة: قُلْ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أَطِيعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: أَطِيعُوا، في محل نصب مقول القول.

الله: اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأَطِيعُوا: الواو حرف عطف، أَطِيعُوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع

فاعل، وجملة: أَطِيعُوا، معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب.

الرسول: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿يُوتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ (محمد ٢٦)

• الأفعال المُلحقة بأخواتها من الأفعال هي: المُلحقة بأخوات كان، المُلحقة بأفعال القلوب، المُلحقة بالأفعال الناصبة مفعولين، المُلحقة بأفعال المدح والذم، المُلحقة بالأفعال الخمسة، المُلحقة بالفعل الرباعي.

• كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر. ويلحق بهذه الأفعال كل فعل لا يستغني عن الخبر: فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا (٨٦/٢٠). والملحقات هي:

- ١- ارتد. ٤- انقلب. ٥- تبدل. ٧- حار. ٩- رجع. ١١- غدا.
٢- استحال. ٣- أض. ٦- تحول. ٨- راح. ١٠- عاد.

• ظن وأخواتها أفعال قلوب تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعلها وتنصب المبتدأ والخبر معاً مفعولين لها. وهناك أفعال ملحقة بها توافقها في المعنى غير أنها لا تعلق عن العمل إلا بالاستفهام: ولا يسألكم أموالكم (٣٦/٤٧). وهي:

- ١- أبصر. ٢- استنبا. ٣- تفكر. ٤- سأل. ٥- نظر.

• بعض الأفعال المتعدية تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ويشاكلها عدد كبير من الأفعال يفسر ضبطها: فأنساه الشيطان ذكر ربه (٤٢/١٢). أشهر هذه الأفعال:

- ١- استصنع. ٢- أنسى. ٣- أنشد. ٤- جرى. ٥- حبب.

وهناك مجموعة من الأفعال تنصب مفعولين يستعاض فيها عن المفعول الثاني بالجار والمجرور: وأختار موسى قومه سبعين رجلاً (١٥٥/٧). أي من قومه. والملحقات هي:

- ١- اختار. ٢- استغفر. ٣- أمر. ٤- دعا. ٥- زوج. ٦- سمي. ٧- صدق. ٨- كنى. ٩- كال.

• المُلحِقُ بأفعال المدح والذم، هو كل فعل ثلاثي مجرد، على وزن فعل، يجري مجرى «نعم وينس» في إنشاء المدح والذم، بشرط أن يكون صالحاً لأن يبني منه فعل التعجب: وحسن أولئك رفيقا (٦٩/٤).

- ١- للمدح: جمل، حسن، حلو، شجع، شرف، طهر، ظرف، عظم، فخم، فصيح، فضل، قدس، كرم، لطف، مجد، نبيل، وسم.
٢- للذم: بغض، جبن، حمق، خبث، سخف، سفل، شتم، شنع، غلظ، فحش، فسد، قبح، قدر، كره، لوم، نجس، نحس، وخم.

ملحقات بالأفعال

بِالأفعالِ الناقِصةِ بِأفعالِ القلوبِ بِالنَّاصِبةِ ٢ بِالمدحِ والذمِّ بِالأفعالِ الخمسةِ بِالفعلِ الرباعيِّ

• الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصل به ضمير الرفع البارز - واو الجمع، ألف المثنى، ياء المخاطبة - وتبعته النون الزائدة: يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين. والملحوق بالأفعال الخمسة هو كل فعل أمر اتصل به ضمير الرفع البارز وحذفت منه النون الزائدة، ويأتي على أوزان: افعلوا، افعلنا، افعلني. فيقال في إعرابها: مبني على حذف النون لأنه ملحوق بالأفعال الخمسة.

• المُلحِقُ بالفعلِ الرباعيِّ المُجرَّدِ والمزيدِ، هو كل فعل زيد فيه حرف أو أكثر لإلحاقه بالرباعي. هذه الأفعال تأتي على أوزان:

- ١- فَعَّل: حوَّقل، جهَّور، بيَّطر، شَرَّف، جنَّد، قلَّس، برَّأ، زهَّزق، عفَّرت، مرَّحب، نرَّجس، يرَّأ.
٢- فَعَعَّل: تجلَّبب، تجوَّرب، تشيطن، تتريق، تقلَّس، تحترِّف، تعفَّرت، تبرَّأ، تمسكن، تنرَّجس.
٣- افَعَّل: ابْيَضَّض، اهرَّور، اِحْتَأَم، اقمَّهد، ازلَّعب، اِسْمَقَر، اِكْوَهَّد، انْفَهَل.
٤- افَعَعَّل: اِقْعَنَسَس، اِحْرَبَبِي، اِحْوَنَصَل، اِبْرَأَلَل، اِسْتَلَقَى، اِحْرَمَسَس، اِهْبِيحَّ، اِسْتَلَام، اِهْرَمَع.

الفعل الماضي صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن قبل الذي أنت فيه. وعلامة الماضي أن يقبل في آخره إحدى التاءين:

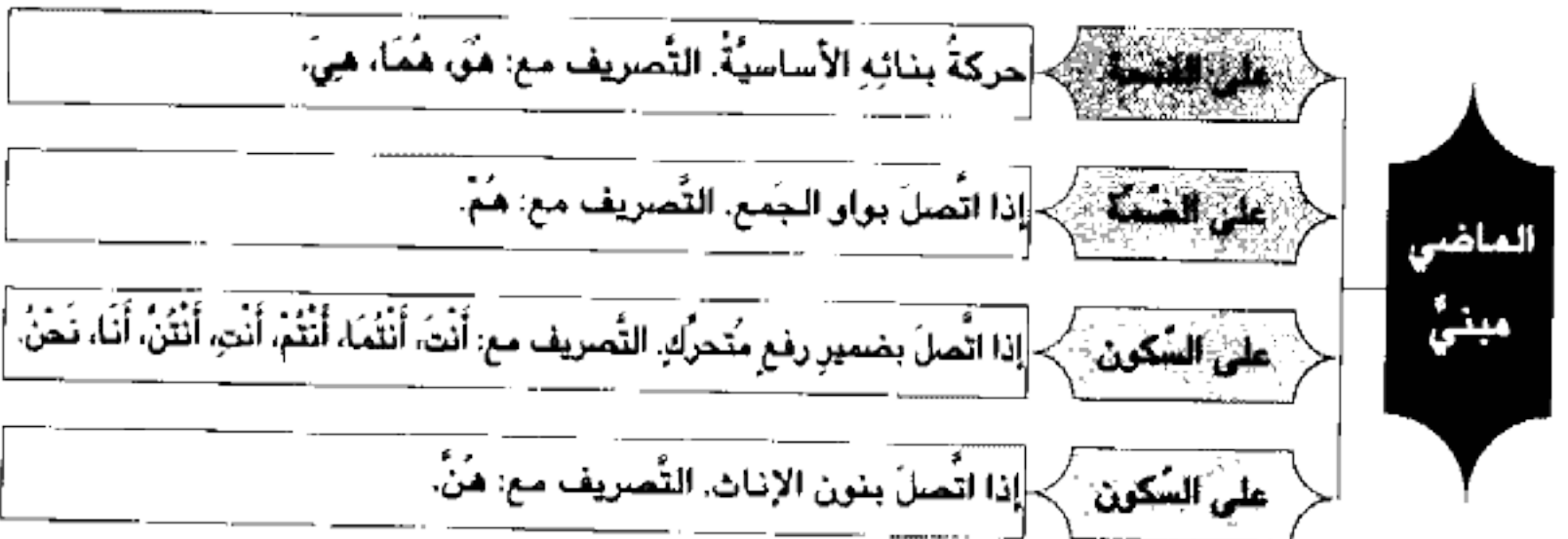
- ١- تاء الفاعلية المتحركة كما في فعلت: فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ (١٠/١٠٦).
- ٢- تاء التانيث الساكنة كما في قالت: قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ (١٤/١١).

مبني على

التصريف	ـ	ـ	ـ
فَعَلْتَ	•		
فَعَلْتُمَا	•		
فَعَلْتُمْ	•		
فَعَلْتِ	•		
فَعَلْتُمَا	•		
فَعَلْتُنَّ	•		
فَعَلْتُ	•		
فَعَلْنَا	•		

مبني على

التصريف	ـ	ـ	ـ
فَعَلَ			•
فَعَلَا			•
فَعَلُوا			•
فَعَلْتِ			•
فَعَلْنَا			•
فَعَلْنَ			•



يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿ (الطلاق ١١)

- صيغة المضارع مفعلة مرفوعة وتقبل النصب والجزم، أو مبنية على الفتح والسكون؛ تختص بالحاضر والمستقبل.
- وعلامة المضارع أن يقبل:

- ١- السين، وسوف: كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥٤-٤/٧٨). سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨/١٢).
- ٢- لم، ولن: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢).

حالات الفعل المضارع

مبني	مجزوم			التصريف مع: لَمْ	منصوب		التصريف مع: لَنْ	مرفوع		التصريف
	حذف: واي	حذف: ن	:		حذف: ن	:		ثبوت: ن	:	
في الأفعال				يَفْعَلُ - يَفْعُلُ			يَفْعَرُو			يَفْعَلُ
				يَفْعُرُوا			يَفْعَرُوا			يَفْعَلَانِ
				يَفْعُرُوا			يَفْعَرُوا			يَفْعَلُونَ
				تَفْعَلُ - تَفْعُلُ			تَفْعَرُو			تَفْعَلُ
				تَفْعُرُوا			تَفْعَرُوا			تَفْعَلَانِ
				يَفْعُرُونَ			يَفْعَرُونَ			يَفْعَلْنَ
المتصلة				تَفْعَلُ - تَفْعُلُ			تَفْعَرُو			تَفْعَلُ
				تَفْعُرُوا			تَفْعَرُوا			تَفْعَلَانِ
				تَفْعُرُوا			تَفْعَرُوا			تَفْعَلُونَ
بنون				تَفْعُرِي			تَفْعَرِي			تَفْعَلِينَ
				تَفْعُرُوا			تَفْعَرُوا			تَفْعَلَانِ
				تَفْعُرِينَ			تَفْعَرِينَ			تَفْعَلْنَ
التوكيد				أَفْعَلُ - أَفْعُلُ			أَفْعَرُو			أَفْعَلُ
				نَفْعَلُ - نَفْعُلُ			نَفْعَرُو			نَفْعَلُ

• فعل الأمر، صيغة تدل على عمل يُطلب إنشاؤه في زمن المستقبل.

١- يُصاغ فعل الأمر من المضارع المعلوم: وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُونُ (٩٠/١١).

٢- تختص صيغة الأمر بالفاعل المخاطب: وَمَنْ اللَّيْلُ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦/٢٦).

الفعل المعتل الآخر

مبني على الحركة أو على الحذف

التصريف	:	[ن]	[واي]	:
إِزْمِ	١		•	
إِزْمِيَا	٢		•	
إِزْمُوا	٣		•	
إِزْمِي	٤		•	
إِزْمِيَا	٥		•	
إِزْمِينَ	٦		•	
إِزْمِيْنُ	توكيد		•	
إِزْمِيْنِ	توكيد		•	

الفعل الصحيح

مبني على الحركة أو على الحذف

التصريف	:	[ن]	[واي]	:
إِفْعَلْ	١		•	
إِفْعَلَا	٢		•	
إِفْعَلُوا	٣		•	
إِفْعَلِي	٤		•	
إِفْعَلَا	٥		•	
إِفْعَلْنَ	٦		•	
إِفْعَلْنُ	توكيد		•	
إِفْعَلْنِ	توكيد		•	

على السكون حركة بنائه الأساسية، في غير الأفعال الخمسة، التصريف مع: أنت، أنتن.

على السكون

في الملحق بالأفعال الخمسة، التصريف مع: أنتم، أنتن.

على حذف النون

في الأفعال المعتلة الآخر التصريف مع: أنت، يُحذف حرف العلة: و-ا-ي.

على حذف العلة

إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة: ن، أو بنون التوكيد الخفيفة: ن.

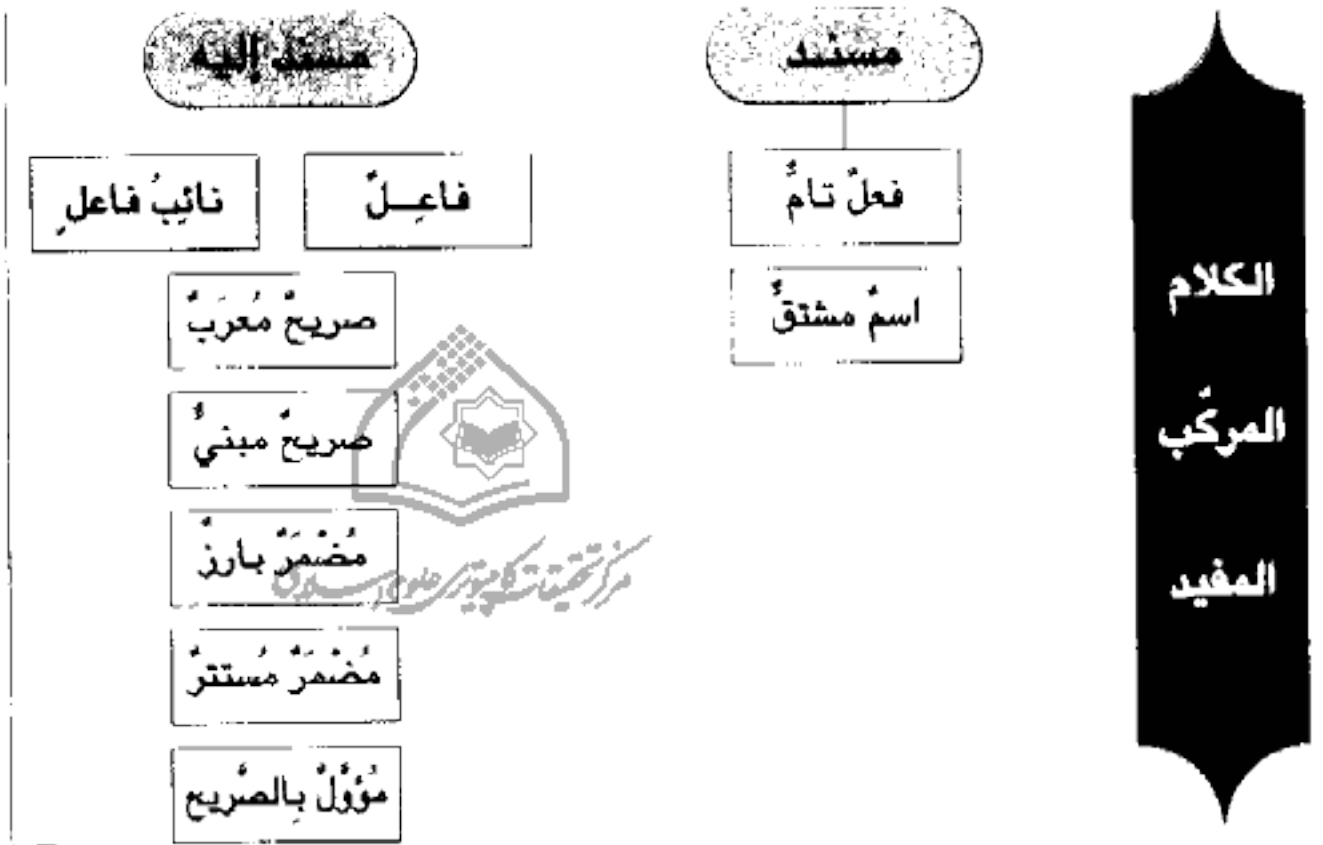
على الفتح

الأمر
مبني

﴿ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (المجادلة ٢٢)

• الفاعلية، تأثير نحوي ينشأ من عمل الفعل التام أو ما يُشتقُّ منه في الكلام المفيد، ويقضي برفع المسند إليه أو كل صيغة تقوم مقامه في الجملة، من فاعل صريح إلى فاعل مضمّر إلى فاعل مؤوّل بالصريح وإلى نائب فاعل: وأقترَبَ التَّوَعَّدُ الْحَقُّ (٩٧/٢١).

والأسماء المشتقة تشابه الفعل وتعمل عمله في رفع الفاعل أو نائب الفاعل، وهي: المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل، أمثلة المبالغة، وينضم إليها اسم الفعل. ويجوز أن تقع هذه الأسماء في جملة اسمية، فتحافظ على عملها في رفع الفاعل: وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَأَهِيةً قُلُوبِهِمْ (٣/٢١): أو في رفع نائب الفاعل: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ (٦٠/٩).



الفاعلية

• تجري الفاعلية على الحالات الآتية:

- ١- المسند إليه فاعل صريح معرب: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ (٢٠/٢).
- ٢- المسند إليه فاعل صريح مبني: كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ (٢٧٥/٢).
- ٣- المسند إليه فاعل مضمّر بارز: وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٣٥/٢).
- ٤- المسند إليه فاعل مضمّر مستتر: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ (٣٠/٢).
- ٥- المسند إليه فاعل مؤوّل بالصريح: وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ (٢٢٨/٢).
- ٦- المسند إليه نائب فاعل: وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا (٢٨/٤).
- ٧- العامل اسم فاعل: وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ (٢٧/٣٥).
- ٨- العامل اسم فعل: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦/٢٣).
- ٩- الجملة في محل رفع فاعل: سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ (٦/٢).
- ٩- الجملة في محل رفع نائب فاعل: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢).

• الرَّافِعُ، عاملٌ لفظيٌّ أو معنويٌّ يُؤثِّرُ في إعرابِ الفعلِ والاسمِ رَفْعًا.

- ١- الرَّافِعُ اللَّفْظِيُّ يشملُ الكلماتِ التي تُسبِّبُ الرَّفْعَ: وَأَقْتَرَبَ أَلْوَعْدُ أَلْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَيْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا (٩٧/٢١)
 - ٢- الرَّافِعُ الْمَعْنَوِيُّ يَدْرِكُ بِالْعَقْلِ لَا بِالْحَسِّ كَالتَّجَرُّدِ وَالْإِبْتِدَاءِ: وَهُوَ يَجْبِرُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ (٨٨/٢٣).
- والرَّوَافِعُ هي:

١- التَّجَرُّدُ يرفعُ الفعلَ المُضَارِعَ والمبتدأ:

أ- التَّجَرُّدُ مِنَ النَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ وَأَسْبَابِ الْبِنَاءِ بِالنَّسْبَةِ لِلْفِعْلِ: لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢/١٠٩).

ب- التَّجَرُّدُ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ لِلإِنْسَانِ بِالنَّسْبَةِ لِلْمَبْتَدَأِ، وَيُقَالُ لَهُ الْإِبْتِدَاءُ: أَلْفَارِعَةُ مَا أَلْفَارِعَةُ (١٠١/٢-٣).

٢- المبتدأ يرفعُ الخبرَ: أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (٨/٥٩).

٣- الفعلُ المعلومُ يرفعُ الفاعلَ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١/١١٠).

٤- الفعلُ المجهولُ يرفعُ نائبَ الفاعلِ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩).

٥- النَّوَاسِخُ عَلَى قِسْمَيْنِ: أ- كَانَ، كَادَ، مَا وَأَخَوَاتُهَا، ترفعُ المبتدأ: وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧/٧٦).

ب- إِنْ وَأَخَوَاتُهَا، وَلَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ ترفعُ الخبرَ: إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣/١١٠).

٦- التَّوَابِعُ، نَعْتٌ، توكيدٌ، بدلٌ، عطفٌ، تُرْفَعُ جَمِيعُهَا بِالتَّوْبِعِيَّةِ، فِيهَا سِرٌّ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤/٨٨).



التَّجَرُّدُ	المبتدأ	الفعل المعلوم	الفعل المجهول	النَّوَاسِخُ	التَّوْبِعِيَّةُ
فعلٌ مُضَارِعٌ	خبرٌ	فاعلٌ	نائبُ فاعِلٍ	اسمٌ كَانَ وَكَادَ	نَعْتٌ
مبتدأٌ				اسمٌ مَا	توكيدٌ
				خبرٌ إِنْ	بدلٌ
				خبرٌ لَا لِلْجِنْسِ	عطفٌ

﴿ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ﴾

- هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- عذب : خبر مرفوع بالضمة. وجملة: هذا عذب، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فرات : نعت لـ عذب، تابع له في الرفع.
- وهذا : الواو حرف عطف، هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- ملح : خبر مرفوع بالضمة. وجملة: هذا ملح، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.
- أجاج : نعت لـ ملح، تابع له في الرفع.

﴿ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾ (عبس ٢٨-٣٩)

• رفع الاسم، هو إخضاع الاسم المتصرف وغير المتصرف إلى حالة الرفع التي هي الحالة الطبيعية للكلمة المجردة من العوامل اللفظية للإسناد: فيها سرور مرفوعة وأكواب موضوعة وتمارق مصفوفة وزرابي مبنوثة (١٦-١٣/٨٨).
• يرفع الاسم في المواضع الآتية:

- ١- فاعل: هل أتاك حديث الغاشية (١/٨٨)، «حديث» فاعل.
- ٢- نائب الفاعل: وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور (٢/٢١٠)، «الأمر» نائب فاعل وكذلك «الأمور».
- ٣- المبتدأ: قال سلام قوم منكرون (٥١/٢٥)، «سلام» مبتدأ خبره محذوف، و«قوم» خبر لمبتدأ محذوف.
- ٤- خبر: صنم بكم عمي فهم لا يرجعون (٢/١٨)، «صم بكم عمي» خبر أول وثان وثالث لمبتدأ محذوف.
- ٥- اسم الناسخ: أ. اسم كان وأخواتها: وكان الشيطان للإنسان خذولاً (٢٥/٢٩)، «الشيطان» اسم كان. ب. اسم كان وأخواتها: يكاد البرق يخطف أبصارهم (٢/٢٠)، «البرق» اسم كاد. ج. اسم ما وأخواتها: وما قوم لوط منكم بينعيدي (١١/٨٩)، «قوم» اسم ما.
- ٦- خبر الناسخ: أ. خبر إن وأخواتها: إن الإنسان لرببه كَنُودٌ وإنه على ذلك لشهيد (١٠٠/٦-٧)، «كنود» شهيد» خبر إن. ب. خبر لا النافية للجنس: لا رذيلة أخط من الخيانة. «أخط» خبر لا النافية للجنس.
- ٧- تابع لاسم مرفوع: أ. نعت: ما لكم من إله غيره (٧/٥٩)، «غير» نعت لخبر محذوف تقديره: موجود. ب. توكيد: فسجد الملائكة كلهم أجمعون (١٥/٣٠)، «كلهم» توكيد للملائكة، وكذلك «أجمعون». ج. بدل: ثم عموا وصموا كثير منهم (٥/٧١)، «كثير» بدل من الواو في «عموا». هـ. عطف: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم (٤/٢٣)، «بناتكم» معطوف على «أمهاتكم».

رفع الاسم

فاعل	مبتدأ	اسم الناسخ	خبر الناسخ	تابع
نائب فاعل	خبر	اسم كان	خبر إن	نعت
		اسم كاد	خبر لا للجنس	توكيد
		اسم ما		بدل
				عطف

﴿ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾

- وجوه: مبتدأ مرفوع بالضمة.
يومئذ: يوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمسفرة، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبنى على السكون لانفعال المحل بتنوين العوض.
مسفرة: نعت لـ وجوه، تابع له في الرفع.
ضاحكة: خبر مرفوع بالضمة، جملة: وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
مستبشرة: نعت لـ ضاحكة، تابع له في الرفع.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدَ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الأنبياء ٩٧)

• الفاعل، اسمٌ مرفوعٌ مُسنَدٌ إليه في عمدة الجملة، يأتي بعد فعل تامٍ معلومٍ يكون هو المُسنَدُ في هذه العمدة: غَضِبَ المَعْلَمُ. ويَشترطُ في الفعل أن يكون:

- ١- مُقَدِّمًا، لأنه إذا أُخِّرَ اعتُبرَ الاسمُ مبتدأً لا فاعلاً: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ (٧/٢).
 - ٢- تامًا، لأن مرفوع الأفعال الناقصة يُسمَّى اسمًا لا فاعلاً: فَمَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦/٢).
 - ٣- معلومًا، لأن مرفوع الفعل المجهول يُسمَّى نائب فاعلٍ لا فاعلاً: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ (١٣/٢).
 - ٤- مُسنَدًا، لأن الفاعل هو المُسنَدُ إليه في الجملة: أَنْ لَهُمْ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٢٥/٢).
- الأسماءُ المُشتَقَّةُ تُشابهُ الفعل وتعملُ عمله في رفعِ الفاعل، وهي: المصدرُ، اسمُ الفاعلِ، الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، أمثلةُ المُبالِغَةِ، وينضمُّ إليها اسمُ الفعلِ. والفاعلُ ثلاثةُ أنواعٍ: صريحٌ، مُضْمَرٌ، ومُوَوَّلٌ بالصَّريحِ، وعاملُهُ نوعان: صريحٌ، وشبيهٌ به.
- ١- الفاعلُ اسمٌ صريحٌ مُعْرَبٌ: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ (٢٠/٢). اللهُ فاعلٌ مرفوعٌ.
 - ٢- الفاعلُ اسمٌ صريحٌ مَبْنِيٌّ: كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ (٢٧٥/٢). الَّذِي في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
 - ٣- الفاعلُ ضميرٌ بارزٌ: وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٣٥/٢). الألفُ في «كَلَّا» ضميرٌ في محلِّ رفعِ فاعلٍ. وكذلك «تُمَا».
 - ٤- الفاعلُ ضميرٌ مُسْتَتَرٌ: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ (٣٠/٢). فاعلُ «نُسَبِّحُ» ضميرٌ مُسْتَتَرٌ: نَحْنُ. وكذلك «نُقَدِّسُ».
 - ٥- الفاعلُ مووَّلٌ بالصَّريحِ: سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ (٦/٢). المصدرُ المُوَوَّلُ من: أُنذَرْتَهُمْ، فاعلٌ: سِوَاءَ، بِمعنى مُسْتَوِيٍّ.
 - ٦- العاملُ شبيهٌ بالصَّريحِ، اسمٌ فاعلٍ: وَمِنَ النَّاسِ وَالْذُّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ (٢٨/٣٥). أَلْوَانُهُ فاعلٌ: مُخْتَلِفٌ.
 - ٧- العاملُ شبيهٌ بالصَّريحِ، اسمٌ فعلٍ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦/٢٣). مَا مجرورٌ لفظًا، في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

العامل الفاعل

اسمٌ صريحٌ مُعْرَبٌ	غَضِبَ	المَعْلَمُ	فعلٌ تامٌ صريحٌ	١
اسمٌ صريحٌ مَبْنِيٌّ	تَرَكَ	مَنْ نَحِبٌ	فعلٌ تامٌ صريحٌ	٢
ضميرٌ بارزٌ	أَمَرَ	تُ	فعلٌ تامٌ صريحٌ	٣
ضميرٌ مُسْتَتَرٌ	التَّلْمِيذُ	مَرَضَ (هُوَ)	فعلٌ تامٌ صريحٌ	٤
مووَّلٌ بالصَّريحِ (نَجَاحُكَ)	بَلَّغَنِي	أَنْتَكَ نَجَحْتَ	فعلٌ تامٌ صريحٌ	٥
اسمٌ صريحٌ مُعْرَبٌ	الْمَدْرَسَةُ	نَاحِجَةٌ	شبيهةٌ بالصَّريحِ: اسمٌ فاعلٍ	٦
صريحٌ مَنوعٌ من الصَّرفِ	هَيْهَاتَ	يُوسُفُ	شبيهةٌ بالصَّريحِ: اسمٌ فعلٍ	٧

﴿فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

- فَإِذَا: الفاء حرف جِراء، إذا حرف مفاجأة.
- هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أو ضمير الشأن مبتدأ.
- شَاخِصَةٌ: خبر مرفوع بالضمَّة، أو خبر مقدَّم في الجملة الاسميَّة القاليَّة، أو مبتدأ وأبصار فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.
- أَبْصَارُ: فاعل شاخِصَةٌ مرفوع بالضمَّة، وهو مضاف، أو مبتدأ مؤخر.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- كَفَرُوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضمِّ لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: هِيَ شَاخِصَةٌ، جواب شرط غير جازم، لا محل لها من الإعراب. أو جملة: شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ، في محل رفع خبر: هِيَ. وجملة: كَفَرُوا، صلة الموصول: الَّذِينَ، لا محل لها.

• تخضع مطابقة الفعل مع الفاعل في الإفراد والتثنية والجمع أو في التذكير والتأنيث، للأحكام الآتية:
• في الإفراد والتثنية والجمع، حالة واحدة:

- ١- يبقى الفعل بصيغة الواحد وإن كان الفاعل مثنى أو جمعا: اجتهد التلميذ، واجتهد التلميذان، واجتهد التلاميذ.
- ٢- وقد ورد على لسان العرب مطابقة الفعل مع الفاعل بصيغة المثنى أو الجمع: أكرماني صاحبك، وأكرموني أصحابك. ومنه ما جاء في التنزيل: وأسروا النجوى الذين ظلموا (٣/٢١). فيعرب «الذين» بدلا من الفاعل، أي واو الجمع في «أسروا»، أو يعرب «الذين» مبتدأ والجملة قبله خبر مقدم، أو يعرب فاعلا لفعل محذوف.

الفاعل	أمثلة	الفعل	
اسم صريح مثنى أو جمع	التلميذان أو التلاميذ	اجتهد	١- يبقى مفردا
جمع مذكر سالم	المجتهدون	ينجح	٢- يجب تذكيره
محصور بحرف استثناء	فاطمة	ما قام إلا	٣- يجب تذكيره
مؤنث حقيقي	فاطمة أو الفاطمات	جاءت	٤- يجب تأنيثه
ضمير يعود إلى مؤنث	خديجة ذهبت [هي]		٥- يجب تأنيثه
مؤنث مجازي	طلعت الشمس	طلع وطلعت	٦- يجوز التذكير والتأنيث
ضمير مستتر يعود إلى مؤنث	إنما قام وقامت هي		٧- يجوز التذكير والتأنيث
مذكر مجموع على المؤنث السالم	الطلحات	جاء وجاءت	٨- يجوز التذكير والتأنيث
جمع تكسير لمذكر أو مؤنث	الرجال أو الفواطم	جاء وجاءت	٩- يجوز التذكير والتأنيث
اسم جمع أو اسم جنس جمعي	القوم أو العرب	جاء وجاءت	١٠- يجوز التذكير والتأنيث

• في التذكير والتأنيث، ثلاث حالات:

- ١- يجب تذكير الفعل مع الفاعل، إذا كان الفاعل مذكرا، مفردا أو مثنى أو جمعا مذكرا سالما: ينجح المجتهد، وينجح المجتهدان، وينجح المجتهدون. وإذا كان الفاعل مؤنثا فيجب حصره بـ«الأ»: ما قام إلا فاطمة.
- ٢- يجب تأنيث الفعل مع الفاعل، إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا متصلا بفعليه: جاءت فاطمة، وجاءت الفاطمات. وإذا كان الفاعل ضميرا فيجب أن يعود إلى مؤنث حقيقي أو مجازي: خديجة ذهبت، والزينات جنن.
- ٣- يجوز تذكير الفعل وتأنيثه، إذا كان الفاعل: أ. مؤنثا مجازيا ظاهرا: طلعت الشمس وطلع الشمس؛ والتأنيث أفصح. ب. ضميرا منفصلا لمؤنث: إنما قام هي، وإنما قامت هي؛ والأحسن ترك التأنيث. ج. مذكرا مجموعا بالألف والتاء: جاء الطلحات، وجاءت الطلحات؛ والتذكير أحسن. د. جمع تكسير لمذكر أو مؤنث: جاء الرجال أو الفواطم، وجاءت الرجال أو الفواطم؛ والأفضل التذكير مع المذكر... الخ. هـ. اسم جمع أو اسم جنس جمعيا: جاء أو جاءت القوم، وقال أو قالت العرب؛ والأفضل التذكير مع المذكر... الخ.

• نائب الفاعل، اسمٌ مرفوعٌ تقدمة فعلٍ مجهولٍ أو شبهه وأسند إليه: غلبت الروم في أدنى الأرض (٣-٢/٣٠).
 والمراد بشبه الفعل المجهول اسم المفعول: هذا رجلٌ محمودٌ خلقه، والاسم المنسوب إليه: هذا رجلٌ نبويٌ خلقه.
 فـ«خلقهُ» نائب فاعلٍ لاسم المفعول في الحالة الأولى، وهو نائب فاعلٍ للاسم المنسوب في الحالة الثانية لأن الاسم المنسوب في تأويل اسم المفعول، والتقدير: هذا رجلٌ منسوبٌ خلقه إلى الأنبياء.
 ونائب الفاعل قائم مقام الفاعل بعد حذفه، ونائب منابه.

• أهم أسباب حذف الفاعل: ١- الجهل به، فلا يمكن تعيينه: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً (٢/٢٦٩). أو الرغبة في إخفائه على السامعين: وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور (٢/٢١٠). أو الخوف منه: إذا زلزلت الأرض زلزالها (١/٩٩).
 ٢- شهرته فيكون ذكره عبثاً: وخلق الإنسان ضعيفاً (٤/٢٨).

٣- عدم تعلق غرض بذكره: وإذا حينئذٍ بتحيةٍ فحيوا بأحسن منها (٤/٨٦).
 • لحذف الفاعل أغراضٌ أخرى، كالإيجاز: وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به (١٦/١٢٦). أو كالتسويق، أو كالمحافظة على تناسب الفواصل، أو كتصحيح الوزن في الشعر...

• متى بُني الفعل المجهول لا يصح إلحاقه بما يبين الفاعل، فلا يقال: عوقب أخاك من المعلم، بل: عاقب المعلم أخاك.
 لأن الفعل إنما يبنى للمجهول لجهل فاعله أو لقصد إخفائه.

• اسم المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل، فلا يقال: أخوك معاقب من المعلم.
 • تجري جميع أحكام الفعل المعلوم مع فاعله على الفعل المجهول مع نائب فاعله. ويكون الفعل المجهول متصرفاً دائماً.
 • سُمع عن العرب أفعالٌ ماضيةٌ بصيغة المجهول لفظاً لا معنى، فيعرب ما بعدها فاعلاً لا نائب فاعل:

- ١- أشتهر به ٣- أمتقع لونه ٥- زهي ٧- شغف ٩- فليج
 ٢- أغمى عليه ٤- دهش ٦- شده ٨- عني

الفعل أو شبهه	الفاعل	نائب الفاعل	الفصلة
كتب	التلميذ		رسالة
كتبت		رسالة	
هذا رجلٌ	محمودٌ	خلقهُ	
هذا رجلٌ	نبويٌ	خلقهُ	

﴿ وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾

وَأَزَلَّتْ : الواو حرف استئناف، أزلفت فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تانيث.
 الجنة : نائب فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: أزلفت الجنة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 للمتقين : اللام حرف جر متعلق بـ: أزلفت، المتقين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
 غير : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: أزلفت، وهو مضاف.
 بعيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• يتوب عن الفاعل بعد حذفه أربعة أنواع من الأسماء:

• المفعول به: ١- إذا حذف الفاعل وكان في الجملة مفعول به فلا يتوب عن الفاعل غيره: وقضى الأمر وإلى الله ترجع الآفور (٢/٢١٠).

٢- إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعول أقيم هذا المفعول مقام الفاعل فرُفِعَ وقيل له نائب فاعل وتحول الفعل إلى صيغة المجهول: ترد الغيوم شعاع الشمس - يرد شعاع الشمس.

٣- إذا كان الفعل يتعدى إلى أكثر من مفعول يرفع الأول نائباً ويبقى ما يليه على نصبه: فلن الخفافش طائراً. أعلم الشاكر الأمانة نافعة. وقد يجوز نيابة المفعول الثاني في باب: أعطى، أي في الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبدأ وخبراً، إن لم يقع لبس: كسني الفقير ثوباً. أعطى المسكين ديناراً.

• المصدر: ١- شرطه أن يكون متصرفاً أي أن يفارق النصب على المصدرية ولا يمتنع عن الرفع كونه نائب فاعل: ضرب ضرباً شديداً. فلا يتوب مثل: سبحان. معاذ - مصدران يلزامان النصب.

٢- وأن يكون مختصاً، أي أن يكتسب معنى من لفظ آخر ليكون في الإسناد إليه فائدة. يختص المصدر بالوصف: فهم فهم شديد. وبيان نوع: خدمت خدمة الأمير. ويتحدد عدد: ضربت ضربتان.

٣- يجوز أن يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مصدر الفعل، لكونه مفهوماً معهوداً للسامع، كقوله تعالى: وحيل بينهم وبين ما يشتهون (٣٤/٥٤).

• الظرف: ١- شرطه أن يكون متصرفاً أي أن يفارق النصب على الظرفية ولا يمتنع عن الرفع كونه نائب فاعل: سهرت ليلة الأنس. فلا يتوب مثل: لذي. إذ - ظرفان يلزامان النصب.

٢- وأن يكون مختصاً، أي أن يكتسب معنى من لفظ آخر ليكون في الإسناد إليه فائدة. يختص الظرف بالوصف: قضى شهر جميل. وبالإضافة: نودي ساعة البيع. وبالعلمية: قطع أذان.

• المجرور: ١- يتوب عن الفاعل المجرور بالحرف: نظر في الأمر. وهو مجرور لفظاً مرفوع محلاً. ٢- إذا كان المجرور مؤنثاً لا تلحق فعله علامة التانيث: مر بهند. ويجوز: بهند من.

نائب الفاعل

المفعول به	المصدر	الظرف	المجرور
------------	--------	-------	---------

﴿ أَجَلَ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ ﴾

أجل:	فعل ماض للمجهول مبني على الفتح.
لكم:	اللام حرف جر متعلق بـ: أجل. كم ضمير في محل جر.
صيد:	نائب فاعل مرفوع بالضم، وهو مضاف.
البحر:	مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: أجل... استئنافية لا محل لها من الإعراب.
وطعامه:	الواو حرف عطف، طعامه معطوف على: صيد، تابع له في الرفع، الهاء ضمير مضاف إليه.
متاعاً:	مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.
لكم:	اللام حرف جر متعلق بـ: متاعاً، كم ضمير في محل جر.

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ (فاطر ١٨)

* الأصل في الفاعل أن يتصل بفعليه لأنه كالجزء منه، ثم يأتي بعده المفعول: وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له (١١/١٣). فيجب تقديم الفاعل على المفعول في الحالات الآتية:

١- إذا خشي الالتباس والوقوع في الشك، بسبب خفاء الإعراب مع عدم القرينة، فلا يُعلم الفاعل من المفعول: عَلَّمَ مُوسَى عِيسَى، أَكْرَمَ أَبِي أَخِي، غلب هذا ذلك، فالاسم الأول يكون الفاعل والاسم الثاني المفعول به.

فَالْقَى مُوسَى عِصَاهُ (٤٥/٢٦)، «موسى» فاعل، و«عصاه» مفعول به.

٢- إذا اتصل بالمفعول ضمير يعود على الفاعل، جاز تقديمه أو تأخيرها: أَكْرَمَ الْأَسْتَاذَ تَلْمِيذَهُ، لأن الفاعل رُتِبَتْهُ التَّقديمُ:

فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ (٨٠/٢)، «الله» فاعل يخلف، «عهده» مفعول به والهاء يعود على الله.

٣- إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين متصلين، ولا حصر في أحدهما، فيقدم الفاعل ويؤخر المفعول: أَكْرَمْتَهُ، التَّاءُ ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فَأَسْقِينَاكُمْوَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢/٥٤)، «نا» فاعل، «كم» مفعول أول، «و» حرف إشباع، «ه» مفعول ثان.

٤- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول اسماً ظاهراً، فيقدم الفاعل: أَكْرَمْتُ خَالِدًا، التَّاءُ ضمير متصل في محل رفع فاعل، خالدًا مفعول به.

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (٢٣/٢)، «الواو» في الفعلين فاعل، «الصلاة» مفعول به وكذلك «الزكاة».

٥- إذا كان المفعول به محصوراً بـ: إلا، أو إنما، فيقدم الفاعل: مَا أَكْرَمَ سَعِيدٌ إِلَّا خَالِدًا، ومعنى الحصر في المفعول أن فعل الفاعل محصور وقوعه على هذا المفعول من دون غيره.

فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (٩٩/١٧)، ويجوز أن يكون المفعول مصدرًا مؤنثاً ويأبى الله إلا أن يتم نوره (٣٢/٩). وقد أجاز بعض النحاة تقديم أحدهما وتأخير الآخر، أي كان المحصور فيه الفعل:

وَلَمَّا أَبِي إِلَّا جَمَاحًا فَوَادَهُ وَلَمَّ يَسْتَلْ عَنِ لَيْلَى بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ

المفعول به	الفاعل	الفعل	
عِيسَى	مُوسَى	أَكْرَمَ	١
تَلْمِيذَهُ	الْأَسْتَاذَ	أَكْرَمَ	٢
هُ	تُ	أَكْرَمْتَهُ	٣
خَالِدًا	تُ	أَكْرَمْتُ	٤
إِلَّا خَالِدًا	سَعِيدٌ	مَا أَكْرَمَ	٥

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾

ولا : الواو حرف استئناف، لا حرف نفي.
تزر : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.
وازره : فاعل مرفوع بالضمّة، وجملة: لا تزر وازرة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
أخرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.

﴿ وَقَوْمِ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ (الذاريات ٤٦)

• يُحذفُ الفعلُ مِنَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ وجوباً:

- ١- فيما لو فسره فعل بعده: وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٣٠/٧٩)، «الْأَرْضُ» مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره الفعل بعده، وفاعله ضمير مستتر تقديره: هو.
 - ٢- في باب الاشتغال: فَقَالُوا أَنْشُرْنَا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ (٢٤/٥٤)، «بَشَرًا» مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف تقديره «نَتَّبِعُهُ» وفاعله ضمير مستتر تقديره: نحن.
 - ٣- في باب النداء: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْفَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ (١٢٨/٦)، «مَعْشَرَ» منادى منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره: أَنَادِي» وفاعله ضمير مستتر تقديره: أنا.
 - ٤- في باب الاختصاص: رَحْمَةً أَللَّهُ وَيَرْكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ (٧٣/١١)، «أَهْلُ» مفعول به منصوب على الاختصاص ويقع بعد ضمير المخاطب.
 - ٥- في باب الإغراء: قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ (١٧٠/٤)، «خَيْرًا» مفعول به منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره: احذروا، وفاعله ضمير الجمع: الواو، أي أنتم.
 - ٦- في باب التحذير: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣/٩١)، «نَاقَةَ» مفعول به منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره: احذروا، وفاعله ضمير الجمع: الواو، أي أنتم.
- وَيُحذفُ الفعلُ جوازاً في جواب الاستفهام: مَنْ ضَرَبْتَهُ؟ - «ضَرَبْتَهُ» مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: ضَرَبْتَهُ، وفاعله ضمير المتكلم: ت، أي أنا.
- وَيُحذفُ الفعلُ سماعاً في بعض العبارات المعتمدة عند العرب: أَهْلًا وَسَهْلًا. «أَهْلًا» مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: أَتَيْتَ، وفاعله ضمير المتكلم: ت، أي أنت. وكذلك: وَطَلَّتْ سَهْلًا.

حذف الفعل وجوباً	فعل محذوف	فاعل	مفعول به
١	يُفسره ما بعده	إذا	[أمرك]
٢	باب الاشتغال	أبوك	[أنت]
٣	باب النداء	أمرك بلزوم الرصانة فأطعته	[أنا]
٤	باب الاختصاص	أبوك	[أنا]
٥	باب الإغراء	أبوك	[أنت]
٦	باب التحذير	أبوك	[أنت]

﴿ وَقَوْمِ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾

- وقوم: الواو حرف استئناف، قوم مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره: أهلكننا، أو: اذكر. وهو مضاف.
- نوح: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... قوم نوح، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- من: حرف جر متعلق بالفعل المحذوف.
- قبل: ظرف زمان مبني على الضم في محل جر لأنه قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى.

• المنصوبات، أسماء متصرفة وغير متصرفة تخضع لحالة إعرابية تقضي بتحريك آخرها بواسطة الفتحة أو ما ينوب عنها من علامات الإعراب. والمنصوبات هي: المفاعيل والأفاعيل والمناصيب والتوابع.

المنصوبات

علامات الإعراب

الأسماء المنصوبة

الياء

مثنى

جمع مذكر سالم

الألف

أسماء خمسة

الكسرة

جمع مؤنث سالم

الفتحة

اسم مفرد

جمع تكسير

التوابع

النعت

التوكيد

البدل

المعطوف

المناصيب

خبر كان

خبر كان محلاً

خبر ما

اسم إن

اسم لا

الأفاعيل

الحال

التمييز

الاستثناء

المفاعيل

المفعول به

المفعول المطلق

المفعول لأجله

المفعول فيه

المفعول معه

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ (الأنعام ١١٢)

• المفعولية تأثير نحوي ينشأ من وقوع عمل الفعل المتعدي أو ما يشتق منه في الكلام المفيد، ويقضي بنصب الاسم المعمول الذي يدخل حينئذ في فضلة الجملة الفعلية.

• المفعولية تتناول المفاعيل الخمسة أكان العامل ظاهراً: كتب التلميذ رسالة. أو محذوفاً: نحن الجنود نحمي العلم.

١	المفعول به	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا (٧٦/٦).	كَوْكَبًا
٢	المفعول المطلق	وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (١٦٤/٤).	تَكْلِيمًا
٣	المفعول لأجله	يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ (١٠٨/٦).	عَدُوًّا
٤	المفعول فيه	فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (١١/١٩).	بُكْرَةً وَعَشِيًّا
٥	المفعول معه	يَا حِيَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطُّيْرُ وَالنَّيْلَةُ الْحَدِيدُ (١٠/٣٤).	وَالطُّيْرُ

• يتفرع من المفعول به:

- ١- التحذير الإغراء: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١١٣/٩١).
- ٢- الاختصاص: رَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٧٣/١١).
- ٣- الاشتغال: فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٌ وَسُعْرٌ (٢٤/٥٤).
- ٤- التنازع: وَلِيَخْشَنَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ (٩/٤).
- ٥- النداء وأقسامه: قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَالِينَ (٧٥/٣٨).

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾

وَكَذَلِكَ:	الواو حرف استئناف، الكاف حرف جر متعلق بمفعول مطلق محذوف يفسره ما بعده، ذلك اسم إشارة في محل جر.
جَعَلْنَا:	فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل.
لِكُلِّ:	اللام حرف جر متعلق بحال محذوفة من عدو، كل مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
نَبِيٍّ:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عَدُوًّا:	مفعول به ثان، تقدم على الأول، منصوب بالفتحة.
شَيَاطِينَ:	مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الْإِنْسِ:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وَالْجِنِّ:	الواو حرف عطف، الجن معطوف على الإنس تابع له في الجر.
وجملة: جَعَلْنَا...	استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تنبيه: يقول الجمل: أعرب الزمخشري وأبو البقاء والحوافي، شياطين مفعولاً أول وعدو مفعولاً ثانياً، ولكل نبي حالاً من عدو لأنه صفة في الأصل. ويجوز أن يكون: عدو، مفعولاً به و: شياطين، بدلاً منه.

﴿ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة ١٠٩)

• النَّاصِبُ، عاملٌ إعرابيٌّ يُؤثِّرُ على آخر الاسم أو الفعلِ بِتَحْرِيكِهِمَا بِوَسْطَةِ الْفَتْحَةِ أو ما يتوبُّ عنها من علامات

الإعراب: إنَّ لِلْمُعْتَقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسَاءَ دُهَانًا (٣١/٧٨-٣٤). وتواصبُ الاسمُ هي:

١- الفعلُ أو ما يُشَبِّهُه ناصبُ المفاعيلِ الخمسةِ وفروعها:

أ. المفعول به: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ (١٦/٦٤).

ب. المفعول المطلق: وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (٣٢/٢٥). فَدَمَّرْنَاَهُمْ تَدْمِيرًا (٣٦/٢٥).

ج. المفعول لأجله: وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ (٢٧٢/٢).

د. المفعول فيه: فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (١١/١٩).

هـ. المفعول معه: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِيبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ (١٠/٣٤).

٢- الفعلُ أو ما تَضَمَّنَ معناه ناصبُ الأفاعيلِ وهي:

أ. الحال: وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكَلُوهُ هَنِينًا مَرِيئًا (٤/٤).

ب. التَّمْيِيزُ: وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧/١٧).

ج. الاستثناء: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (٢٣/٤٢).

٣- الاسمُ المَبْهَمُ ناصبُ التَّمْيِيزِ المَفْرَدِ: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (٤/١٢).

٤- النَّاسِخُ مِنْ حَرْفٍ وَاسِمٍ وَفَعْلٍ وَهُوَ ناصِبُ المَنَاصِبِ، أي الأسماء المنصوبة بالناسخ:

أ. خبرُ كان وأخواتها: فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً (٦٤/٢٢).

ب. خبرُ ما وأخواتها: فَنادوا ولات حين مناصب (٣/٣٨).

ج. اسمُ إن وأخواتها: إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).

د. اسمُ لا النافية للجنس: وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (٣٤/٦).

٥- التَّبَعِيَّةُ ناصبةُ التَّوَابِعِ لاسم منصوب:

أ. النَّعْتُ: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣/٤٣).

ب. التَّوَكِيدُ: قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ (١٥٤/٣).

ج. البَدَلُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ (١٧٨/٢).

د. العَطْفُ: الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (٢٢/٢).

النَّاصِبُ

تواصب الفعل

نواصب الاسم

نصب أصلي / نصب فرعي

المفاعيل / الأفاعيل / التمييز المفرد / المناصب / التبعية

• نواصب الفعل هي:

١- حروف النصب الأصلية: وما هو بمنزلة من العذاب أن يعمر (٩٦/٢).

٢- حروف النصب الفرعية، أي بأن مضمرة: وفريد أن فمن على الذين استضعفوا في الأرض وتجعلهم أئمة (٥/٢٨).

﴿ وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ (الأحزاب ٤٩)

• نصبُ الاسم، حالة إعرابية تُقضى بتحريك آخر الاسم المتصرف وغير المتصرف بواسطة الفتحة أو ما ينوب عنها من علامات الإعراب، وذلك تحت تأثير عوامل كالمفعولية أو الحالية أو النسخ أو التبعية.
• يكون النصب:

١- ظاهرًا: فَأَنْبِئْنَا فِيهَا حَبًا وَعَبْنًا وَفَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَانِقَ غَلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًا (٣١-٢٧/٨٠).

٢- مقدّرًا: وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدُلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ (٢/٤).

٣- في محل: وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بَبَعِيدٍ (٨٩/١١).

• يحمل الاسم المنصوب علامة النصب في آخره ويعرب إما بالحركات وإما بالحروف:

١- بالفتحة الظاهرة على آخره:

أ. الاسم المفرد: لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جِزَاءَ مَنْ رَكَ عَطَاءَ حِسَابًا (٣٦-٣٥/٧٨).

ب. جمع التكرير: حَدَانِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَنْرَابًا (٣٣-٣٢/٧٨).

٢- بالكسرة الظاهرة على آخره، جمع المؤنث السالم: أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ (٥/٦٦).

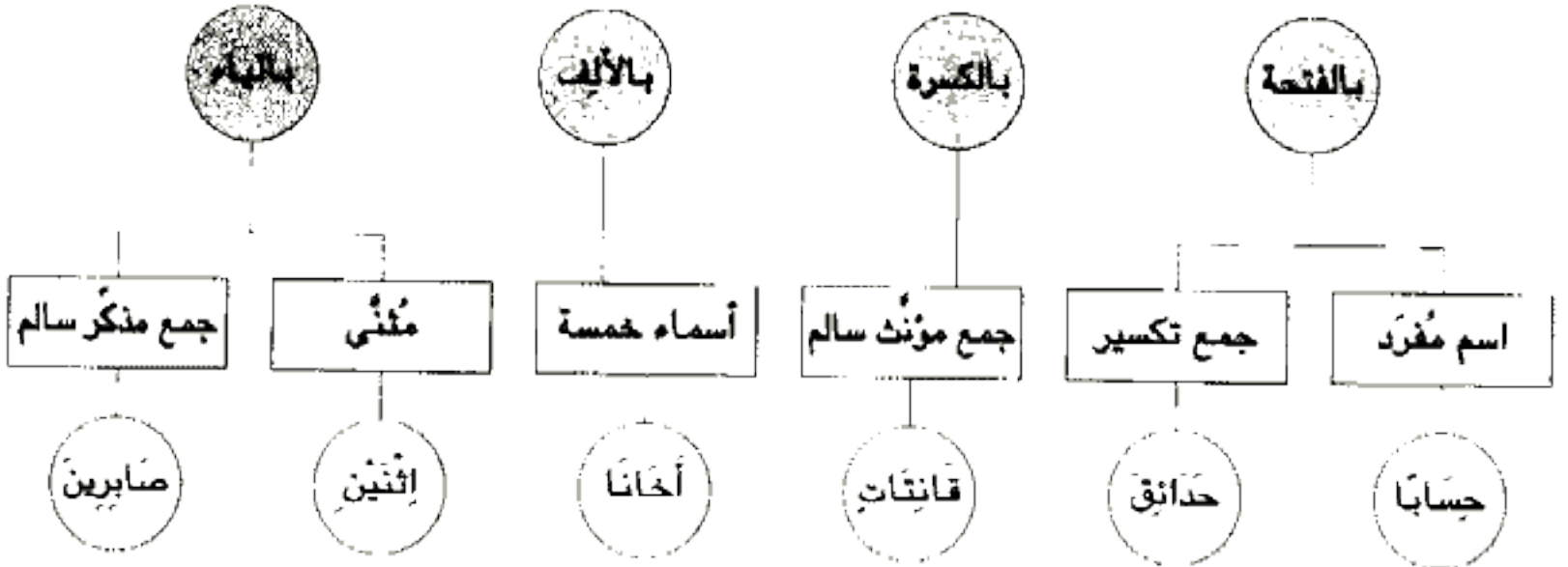
٣- بالألف، الأسماء الخمسة: قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ (٦٣/١٢).

٤- بالياء:

أ. المثنى: وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ (٥١/١٦).

ب. جمع المذكر السالم: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ (١٧/٣).

نصب الاسم



• ينصب الاسم في المواضع الآتية:

١- المفاعيل: مفعول به، مفعول مطلق، مفعول لأجله، مفعول فيه، ومفعول معه.

٢- الأفاعيل: حال، تمييز، واستثناء.

٣- المناصب بسبب النواسخ: خير كان، خير كاد، خير ما، اسم إن، اسم لا النافية للجنس.

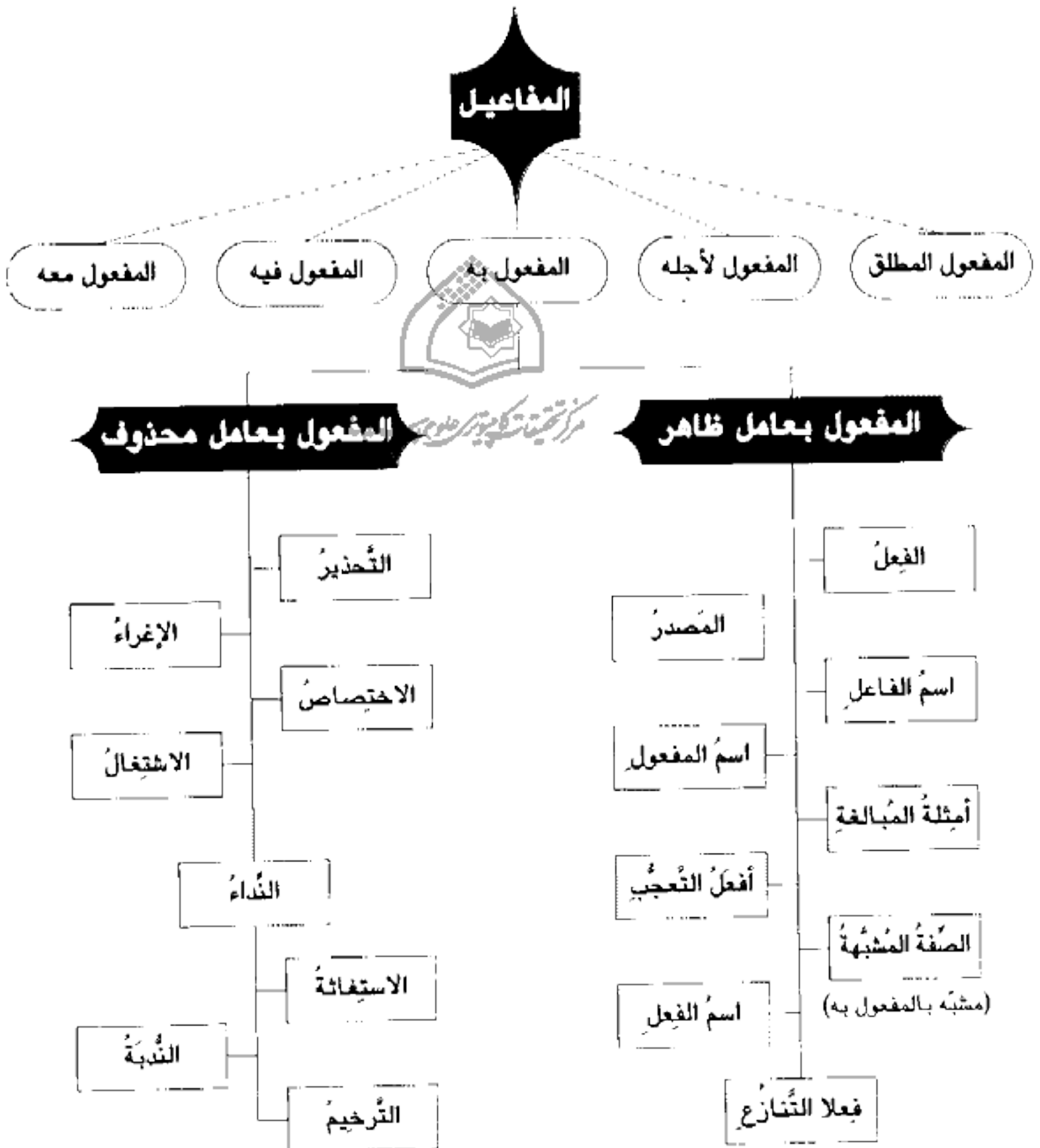
٤- التوابع للمنصوبات: نعت، توكيد، بدل، عطف.

﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ (الأنعام ١٥٤)

• أسماء منصوية تبين ما وقع عليه الفعل ونوعه وعدده وسببه ومكانه وزمانه وصحبه. والمفاعيل تكون الفضلات في الجملة الفعلية.

• المفاعيل خمسة: المفعول المطلق، المفعول لأجله أو له، المفعول فيه، والمفعول معه.
• المفعول به أكثر المفاعيل استعمالاً، يتفرع منه:

- | | | | | |
|------------------|---------------|----------------------|--------------|----------------|
| ١- المُحذَرُ منه | ٣- المخصوص | ٥- المشغول عنه | ٧- المنادى | ٩- المندوب |
| ٢- المُغْرَى به | ٤- المشغول به | ٦- المُتَنَارِعُ فيه | ٨- المُستغاث | ١٠- المُرْحَمُ |



﴿رَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا﴾ (العلق ٩ - ١٠)

• المفعول به، اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل، إيجاباً: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ (٧٣/٦). أو نفيًا: مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨/٣٠).

• الفعل، يكون له مفعول به متى كان متعدياً. وإذا حذف المفعول به وكان الغرض إثبات الفعل لفاعله من غير تعلقه بالمفعول، نزل المتعدّي منزلة الفعل اللازم، فلم يُقدَّر له مفعول: وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢١٦/٢).

وقد يتعدى الفعل إلى أكثر من مفعول به واحد: وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَانِمَةً (٣٩/١٨). وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥/٧). يَرْبِهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ (١٦٧/٢).

• المفعول به قسمان: ١- صريح. ٢- غير صريح. وهو ستة أنواع: ١- صريح ظاهر مغرب. ٢- صريح ظاهر مبني. ٣- صريح ضمير منفصل. ٤- صريح ضمير متصل. ٥- غير صريح مصدر مؤول. ٦- غير صريح جملة مؤولة.

أقسام المفعول به	العامل (مُسند)	الفاعل (مُسند إليه)	المفعول به
١	صريح - ظاهر - مغرب	قرأ	الكتاب
٢	صريح - ظاهر - مبني	درس	هذه القصيدة
٣	صريح - ضمير - منفصل	نريد	إياه
٤	صريح - ضمير - متصل	جعلنا	ك
٥	غير صريح - مصدر مؤول	عرفت	أنك قائم [قدومك]
٦	غير صريح - جملة مؤولة	ظننت	ك تجتهد [مجتهداً]

• عوامل المفعول به سبعة:

١- الفعل: وقتل داود جالوت وانه الله الملك والحكمة (٢٥١/٢). «جالوت» مفعول به، وكذلك الهاء في «آتاه» و«الملك».

٢- المصدر: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض (٢٥١/٢). «الناس» مفعول بالمصدر «دفع».

٣- اسم الفاعل واسم المفعول: فعلك باخع نفسك على آثارهم (٦/١٨). «نفسك» مفعول باسم الفاعل «باخع». أما اسم المفعول فيجب أن ينتمي إلى مشتقات الأفعال التي تنصب أكثر من مفعول، بحيث يرفع المفعول الأول على أنه نائب فاعل.

٤- الصفة المشبهة: وأدعوه مخلصين له الدين (٢٩/٧). «الدين» مفعول بالصفة المشبهة «مخلصين».

٥- أمثلة المبالغة: إن ربك فعال لما يريد (١٠٧/١١). «لما» اللام حرف جر زائد، «ما» مفعول بمثال المبالغة «فعال». [١]

٦- أفعال التعجب: فما أصبرهم على النار (١٧٥/٢). «أصبرهم» فعل ماض جامد للتعجب و«النار» مفعول به. [٢]

٧- اسم الفعل: قل هلم شهداءكم (١٥٠/٦). «شهداءكم» مفعول باسم الفعل «هلم».

[١] على رأي ابن هشام الذي اعتبر أن اللام زائدة وسمها لام التقوية، و«ما» مجرور لفظاً منصوب محلاً.

[٢] على رأي محمد علي طه الدرّة: ... وهناك خلاف في «أفعل» فهو فعل عند البصريين وهو المعتمد، واسم عند الكوفيين.

﴿إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ﴾ (التغابن ١٧)

• الأصل في المفعول به أن يؤخر عن الفاعل: ولا تزر وازرةٌ وزرٌ أخرى (١٨/٣٥). ما لم يفض تأخيرُهُ عنه إلى إخلالٍ لفظيٍّ أو معنويٍّ، فيقدم عليه وجوباً: وإذ ابتلى إبراهيم ربه (١٢٤/٢). فإن لم يكن شيءٌ من ذلك جاز الأمران: كتب سليمٌ الدرس، وكتب الدرس سليمٌ.

• يجوز أن تدخل على المفعول به «اللام» الجارة زائدة لمجرد التأكيد لزيدٍ ضربت. وتسمى لام التثوية لأنها تقوي عاملاً ضعفاً، إما بتأخيرها: هدى ورخصة للذين هم لربهم يرهبون (١٥٤/٧). أو لكونه فرعاً في العمل: إن ربك فعال لما يريد (١٠٧/١١).

• يجوز حذف المفعول به إذا دلت عليه قرينةٌ بيّنةٌ وذلك، إما جوازاً: ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى (٣/٢٠). أي يخشى الله. وإما وجوباً: واللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (١/٩٣-٢). أي وما قلاك.

• المفعول به خليقٌ بالذكر لكونه مقصوداً في المعنى لإتمام الفائدة، ولكنه قد يحذف:

١- إذا كان معروفاً: والله جعل لكم مما خلق ظلالاً (٨١/١٦). أي مما خلقه.

٢- طلباً للاختصار: له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء (٤٠/٥). أي يغفر الذنوب.

• العامل في المفعول به هو الفعل متى كان متعدياً: فمتمعوهم وسرحوهم سراحاً جميلاً (٤٩/٣٣).

١- قد ينزل المتعدّي منزلة اللّازم لعدم تعلق غرض بالمفعول به: ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون (٧٥/٣).

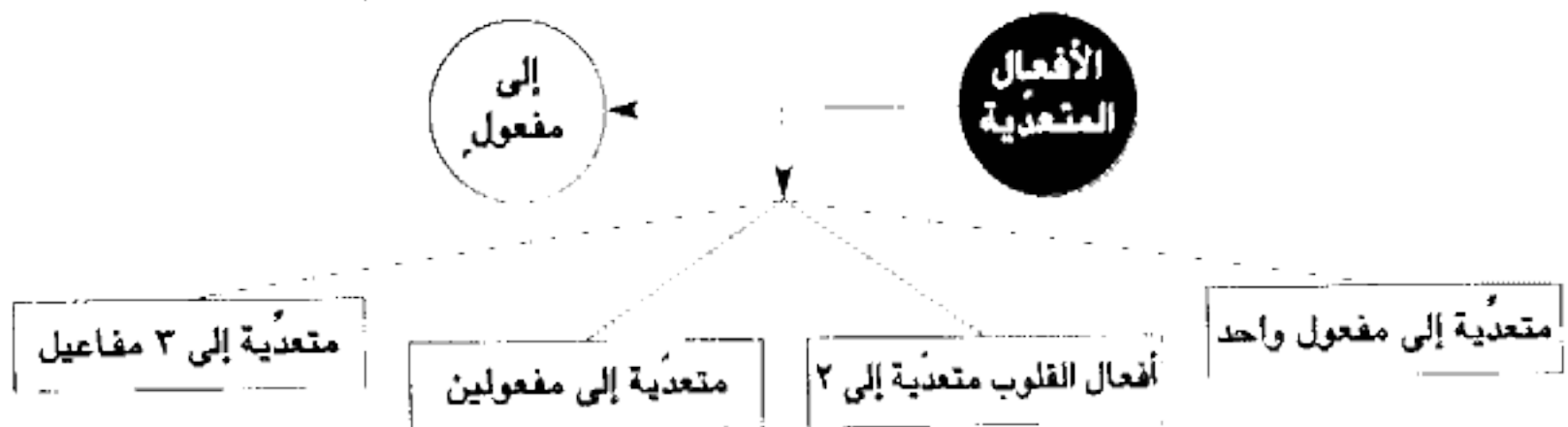
٢- يجوز حذف العامل إذا دلت عليه قرينةٌ: ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً (٣٠/١٦).

٣- يجب حذف العامل في أبواب التحذير والإغراء والاختصاص والاستغناء والنداء.

٤- يوجد أفعالٌ تتعدّى إلى أكثر من مفعول، وهي: أ. الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: وما أظن الساعة قريبة

(٣٦/١٨). ب. الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر: واختار موسى قومهُ سبعين رجلاً (١٥٥/٧).

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل أصل اثنين منها مبتدأ وخبر: يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم (١٦٧/٢).



﴿إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ﴾

إن : حرف شرط يجزم فعلين.

تقرضوا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تقرضوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قرضاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

حسناً : نعت لـ: قرضاً، تابع له في النصب.

يضاعفه : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: يضاعفه، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء، لا محل لها من الإعراب.

لكم : اللام حرف جر متعلق بـ: يضاعفه، كم ضمير في محل جر.

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون ٩٩)

• يجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيرها عنه: كتب الدرس زهير، وكتب زهير الدرس، فيقدم المفعول على الفاعل وجوباً في المواضع الآتية:

١- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول، فيجب تأخير الفاعل: أكرم سعيداً غلامه، ولا يجوز أن يقال: أكرم غلامه سعيداً، لأن لا يلزم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة، ومنه قوله تعالى: وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ (١٢٤/٢)، وقوله: يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتَهُمْ (٥٢/٤٠). ويجوز أن يتصل بالمفعول المتقدم ضمير يعود إلى الفاعل: أفادت صاحبها الرياضة، فالضمير «ها» في المفعول عائد على «الرياضة» التي هي الفاعل المتأخر.

٢- إذا كان المفعول ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، فيجب تأخير الفاعل: وهل أتاك حديث موسى (٩/٢٠). أَخَذَتْهُ الْعُرَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ (٢٠٦/٢).

٣- إذا كان الفاعل محصوراً بالاً أو إنمأ، فيجب تأخيرها: وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم (٧/٣). إنمأ يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (١٨/٩). ومعنى الحصر في الفاعل أن الفعل محصور وقوعه من هذا الفاعل دون غيره، وذلك رداً على من اعتقد أن الفاعل غيره أو هو وغيره، وقد أجاز بعض النحاة تقديم المفعول المحصور على الفاعل:

وَلَمْ يَسْأَلْ عَن لَيْلَىٰ بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ

وَلَمَّا أَبَىٰ إِلَّا جَمَاحًا فَوَادَهُ

٤- إذا دلت قرينة على المفعول، وذلك:

أ- بوجود قرينة معنوية: فهم الدرس زهير، ب- بوجود قرينة لفظية: أكرمت خالدًا هندًا.

الفاعل المفعول به الفعل

أكرم	سعيداً	غلامه	الفاعل معه ضمير المفعول	١
أفادت	ني	كلامك	المفعول متصل والفاعل ظاهر	٢
ما هذب	الناس	إلا الدين القويم	١- الفاعل محصور بـ: إلا	٣
إنمأ أكرم	زهيراً	خالد	٢- الفاعل محصور بـ: إنمأ	٤
فهم	الدرس	زهير	١- وجود قرينة معنوية	٥
أكرمت	خالدًا	هند	٢- وجود قرينة لفظية	٦

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ ﴾

حتى: حرف ابتداء.

إذا: اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.

جاء: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

أحدهم: مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

الموت: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: جاء أحدهم الموت، في محل جر مضاف إليه.

وقملة: حتى إذا جاء... استثنائية لا محل لها من الإعراب.

قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، جواب شرط غير جازم لا محل لها.

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (الضحى ٩-١٠)

• يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً: خالداً أكرمت. وفي التنزيل: ففريقاً كذبتهم وفريقاً تقتلون (٨٧/٢).

«فريقاً» مفعول به مقدم في الحالتين. وإنما يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في أربعة مواضع:

١- إذا كان اسم شرط: أياً تكرم أكرم، «أياً» مفعول به مقدم يلزم عادة الإضافة ويستعاض عنها بالتثنية. وفي التنزيل: ومن يضل الله فلن نجد له سبيلاً (٨٨/٤). «من» اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أو كان مضافاً لاسم الشرط: هدي من تتبع يتبع بنوك.

٢- إذا كان اسم استفهام: كم مدينة زرت؟ من أكرمت؟ ما فعلت؟ «كم» مفعول به مقدم وكذلك «من وما». وفي التنزيل: فأى آيات الله تنكرون (٨١/٤٠). «أى» مفعول به مقدم وهو مضاف.

أو كان مضافاً لاسم الاستفهام: كتاب من أخذت؟

وأجاز بعض العلماء تأخير اسم الاستفهام، إذا لم يكن الاستفهام ابتداءً، بل قصد الاستثبات من الأمر، كأن يقال: خالد فعل كذا وكذا، فيستثبت الأمر بالقول: فعل ماذا؟

٣- إذا كان اسم كناية: كم كتاب اشتريت! كأي من علم حويت! «كم» الخبرية، كناية في محل نصب مفعول به مقدم، وكذلك «كأي» التي لا تضاف ولا يضاف إليها. وإنما يجب تقديم المفعول به لأن هذه الأدوات لها صدر الكلام وجوباً، فلا يجوز تأخيرها. وفي التنزيل: وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورثياً (٧٤/١٩). أو كان مضافاً إلى «كم» الخبرية: ذنب كم مذنب عقرت!

٤- إذا كان منصوباً بجواب «أما». وليس لجوابها منصوب مقدم غيره: فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث (٩/٩٣-١١).

وإنما يجب تقديمه، والحالة هذه، ليكون فاصلاً بين «أما» وجوابها، وإن كان هناك فاصل غيره فلا يجب تقديمه: أما اليوم فافعل ما بدا لك.

تقديم المفعول على الفعل

جواب «أما»

اسم الكناية

اسم الاستفهام

اسم الشرط

كَمْ | كَأَيِّ

كَيْفَ | كَمْ | أَيْ

أَيُّ | مَنْ | مَا

مَنْ | مَا

مَهْمَا

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾

فاء الفصيحة لربط جواب شرط مقدر، أو حرف استئناف، أما حرف شرط غير جازم وحرف تفصيل.

المفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

فاء الجزاء، لا حرف نهي جازم.

فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ لا، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت، وجملة: فأما اليتيم

فلا تقهر، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة: فلا تقهر، جواب شرط غير جازم لا محل لها.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (آل عمران ١٨٠)

• المفعول به خليق بالذكر لكونه مقصوداً في المعنى لإتمام الفائدة. لكنه يجوز حذفه:

- ١- إذا أنزل الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم لعدم تعلق غرض بالمفعول به، فلا يذكر له مفعول ولا يقدر:
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون (٩/٣٩). أي كما لا يستوي العالم والجاهل (تفسير الجلالين).
٢- إذا دلت عليه قرينة: رعت الماشية، أي العشب. ويقال: هل رأيت سميراً؟ - رأيت، أي رأيت.

- في المحافظة على وزن الشعر، كقول شوقي:

مَا فِي الْحَيَاةِ لَأَنْ تَعَا تَبِ أَوْ تَحَاسِبِ مَتَّسِعِ أَي تَعَاتِبِ الْمُخْطِئِ أَوْ تَحَاسِبِهِ.

- في المحافظة على تناسب الفواصل لكلمات متصلة اتصالاً معنوياً تقع في نهاية الجملة:

مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَخْشَى (٢٠/٣-٢)، أَي يَخْشَى اللَّهَ.

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣/٩٣)، أَي قَلَكَ، أَي أَبْغَضَكَ (تفسير الجلالين).

٣- إذا كان المفعول مفعولاً بأفعال القلوب، يجوز حذف المفعولين أو أحدهما طلباً للاختصار.

٣١- حذف أحد المفعولين: هل تظنُّ أحدًا مُسافرًا؟ - أظنُّ خالدًا، أي أظنُّ خالدًا مُسافرًا. ومنه قول عنترة:

وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ أَي فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ وَاقِعًا.

٣٢- حذف المفعولين: هل ظننتُ خالدًا مُسافرًا؟ - ظننتُ، أي ظننتُ مُسافرًا. ومنه قول الكميت الأسيدي:

بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيِّ سَنَةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَبُ أَي وَتَحْسِبُهُ عَارًا.

حذف المفعول به

المفعول بأفعال القلوب

دلت عليه قرينة

المتعدي بمنزلة اللازم

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

- ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نهي جازم.
يحسبن : فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والمفعول الأول محذوف وهو البخل.
وجملة: ولا يحسبن الذين، معطوفة على جملة: ولا يحسبن الذين كفروا، لا محل لها من الإعراب.
يبخلون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: يبخلون، صلة الموصول الذين، لا محل لها من الإعراب.
بما : الباء حرف جر متعلق بـ يبخلون، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
آتاهم : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
الله : فاعل مرفوع بالضم. وجملة: آتاهم الله، صلة الموصول ما، لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر متعلق بحال محذوفة من المفعول الأول المحذوف، أو متعلق بـ آتاهم.
فضله : مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
خيرًا : مفعول به ثانٍ لـ يحسبن، منصوب بالفتحة.
لهم : اللام حرف جر متعلق بـ خيرًا، هم ضمير في محل جر.

﴿ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ﴾ (التوبة ٦)

- نَزَعُ الخافض يتم بعد الفعل المتعدي بواسطة حروف الجر، فيُنصب الاسم المجرور بعد إسقاط هذا الحرف: فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجِدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا (٦١/١٧). ونزع الخافض حالة نحوية سماعية لا يقاس عليها، لها تسميات عديدة: إسقاط الخافض، النصب بنزع الخافض، الحذف والإيصال، فقد الخافض، النصب على السعة أو التوسع.
- ١- يجوز نزع الخافض قبل ظرف المكان المحدود، غير المشتق، وذلك مع أفعال: دخل، نزل، سكن... وما يشبهها ويشتق منها: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ وَأَقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ (٥/٩)، أي في كل أو على كل مرصد. ويقال: دخلت المدينة. ونزلت البلد. وتوجهت مكة، مكة مفعول فيه منصوب بنزع الخافض. الأصل: توجهت إلى مكة. يقول مصطفى الغلاييني: وبعض النحاة ينصب مثل هذا على الظرفية. والمحققون ينصبونه على التوسع في الكلام بإسقاط الخافض لا على الظرفية، فهو منتصب انتصاب المفعول به على السعة بإجراء الفعل اللازم مجرى المتعدي. وذلك لأن ما يجوز نصبه من الظروف غير المشتقة ينصب بكل فعل، ومثل هذا لا ينصب إلا بعوامل خاصة، فلا يقال: نمت الدار، صليت المسجد، وأقمت البلد. كما يقال: نمت عندك، صليت أمام المنبر، وأقمت يمين الصف.
- ٢- بعض الكلمات تجري مجرى ظروف المكان والزمان وهي مسموعة بالنصب، إنما كانت مجرورة بحرف الجر في، فسقط على السعة ونصبت هذه الكلمات لتضمنها معنى في: أحقق أنك مسرور؛ حقاً، مفعول فيه ظرف زمان متعلق بخبر مقدم محذوف مراعاة للمحل، والمصدر المؤول من: أنك مسرور، في محل رفع مبتدأ مؤخر. الأصل: أفي حق سرورك.
- ٣- هناك مجموعة من الأفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ويستعاض فيها عن المفعول الثاني بالجار والمجرور: أمر، استغفر، اختار، كنى، سمى، دعا، صدق، زوج، كال... تأمرون الناس خيراً، أي بالخير. واختار موسى قومه خمسين رجلاً (١٥٥/٧) *مراجعة كميتر علوم إسلامي*
- ٤- لا يجوز نزع الخافض مع الفعل: رغب، وما شابهه لوقوع الالتباس في المعنى بتغيير حرف الجر. فلا يجوز الحذف حتى لا يصبح المعنى غامضاً: ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه (١٣٠/٢). ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه (١٢٠/٩).

نزع الخافض

المفعول به الثاني

كلمات مسموعة منصوبة

ظرف المكان المحدود

﴿ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ﴾

حتى :	حرف نصب فرعي وجر
يسمع :	فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو. والمصدر المؤول من: أن يسمع، في محل جر بـ حتى. وجملة: يسمع، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها. مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
كلام :	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
اللّه :	حرف عطف.
ثم :	فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
أبلغه :	مفعول به منصوب بالفتحة على نزع الخافض، أو مفعول به ثان، الهاء ضمير مضاف إليه.
مأمنه :	وجملة: أبلغه، معطوفة على جملة: أجره، في محل جزم.

• أفعال القلوب تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعلها، فتُنصب المبتدأ والخبر معاً مفعولين لها: **إِنِّي لِأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مُسْحُورًا (١٧/١٠١)**. تُسمى أيضاً هذه الأفعال أخوات ظن أو الأفعال المتعدية إلى مفعولين، وقد سُميت أفعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب.

• أفعال القلوب ثلاثة أقسام:

١- أفعال تفيده الرجحان: **جَعَلَ، حَجَا، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ، ظَنَّ، عَدَّ، هَبَّ.**

جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبَابَ وَقَبَلَهُ الْقِبْلَةَ لِيَعْلَمَ رُؤُوسَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (١٧/٩٧)

٢- أفعال تفيده اليقين: **أَلْفَى، تَعَلَّمَ، دَرَى، رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ.**

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ وَوَجَدَكَ عَانِلًا فَأَغْنَىٰ (٨/٩٣)

٣- أفعال تفيده التحويل: **اتَّخَذَ، تَخَذَ، تَرَكَ، صَيَّرَ، غَادَرَ، وَهَبَ.**

وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (٤/١٢٥)

• كل أفعال القلوب تتصرف تصرفاً تاماً أي يشتق منها مضارع وأمر واسم فاعل الخ... وتعمل جميعها عمل ماضيها،

ما عدا: **هَبَّ** وتعلم، فإنهما لا يستعملان إلا بصيغة الأمر قال رب هب لي من لدنك نونية طيبة (٣/٣٨).

• جميع أفعال القلوب قد تكتفي بنصب المفعول الأول إذا كانت مستغنية عن الثاني أي الخبر، وحينئذ تعتبر كسائر

الأفعال التامة المتعدية إلى مفعول واحد: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ (١/٦)**.



أفعال التحويل

أفعال اليقين

أفعال الرجحان

﴿ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾

ما :	حرف نفي.
أظن :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا. وجملة: أظن، في محل نصب مقول القول.
أن :	حرف مصدري ونصب.
تبيد :	فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة.
هذه :	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل. وجملة: تبيد، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها. والمصدر المؤول من: أن تبيد هذه، في محل نصب سد مسد مفعولي: أظن.
وما :	الواو حرف عطف، ما حرف نفي.
أظن :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنا. وجملة: أظن، معطوفة على جملة: أظن، السابقة في محل نصب.
الساعة :	مفعول به أول منصوب بالفتحة.
قائمة :	مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ (النبا ١٠-١١)

• أفعال الرجحان تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعليها فت نصب المبتدأ والخبر معاً مفعولين لها:

وما أظن الساعة قائمة (٣٦/١٨). هذه الأفعال تسمى أيضاً أخوات ظن التي تقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- أفعال تفيده التحويل: اتخذ، اتخذ، ترك، صير، غادر، وهب.

٢- أفعال تفيده اليقين: ألقى، تعلم، درى، رأى، علم، وجد.

٣- أفعال تفيده الرجحان:

- جعل: ألم تجعل الأرض مهاداً (٦/٧٨)، «الأرض» مفعول أول، «مهاداً» مفعول ثان.

- حجا: حجا المهندس المشروع قائماً، «المشروع» م ١، «قائماً» م ٢.

- حسب: فلما رآته حسبته نجاة (٤٤/٢٧)، الهاء في «حسبته» م ١، «نجاة» م ٢.

- خال: ما خلقتني زلت بعدكم ضمناً أشكو إليك حموة الألم، الياء في «خلقتني» م ١، «ضمناً» م ٢.

- زعم: زعمتني شيخاً ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا، الياء في «زعمتني» م ١، «شيخاً» م ٢.

- ظن: وما أظن الساعة قائمة (٣٦/١٨)، «الساعة» م ١، «قائمة» م ٢.

- عد: فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم، «المولى» م ١، «شريكك» م ٢.

- هب: فقلت أجرني أبا خالد والآن فهبني امرأ هالكا، الياء في «هبني» م ١، «امرأ» م ٢.

• يقال لها أفعال الرجحان لأنها تحتمل معنى الشك لكنها تكون أقرب إلى معنى اليقين. وكل أفعال الرجحان متصرفة

إلا «هب» فعل جامد بصيغة الأمر.



مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس

أفعال القلوب

أفعال التحويل

أفعال اليقين

أفعال الرجحان

هب

عد

ظن

زعم

خال

حسب

حجا

جعل

﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾

وجعلنا: الواو حرف عطف، جعلنا فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبني على السكون لاتصاله

بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.

النهار: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

معاشاً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وجملة: جعلنا النهار معاشاً، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

• أفعال التحويل تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعليها فتنبص المبتدأ والخبر معاً مفعولين لها:

ذِكْمَ بِأَنْكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا (٣٥/٤٥).

هذه الأفعال تسمى أيضاً أخوات ظن التي تقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- أفعال تفيد الرجحان: جعل، حجا، حسب، خال، زعم، ظن، عد، هب.

٢- أفعال تفيد اليقين: ألقى، تعلم، درى، رأى، علم، وجد.

٣- أفعال تفيد التحويل:

- اتَّخَذَ: واتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (٤/١٢٥). «إبراهيم» مفعول أول، «خليلًا» مفعول ثان.

- تَخَذَ: تَخَذَ زَيْدٌ سَمِيرًا صَدِيقًا. «سميرًا» م ١، «صديقًا» م ٢.

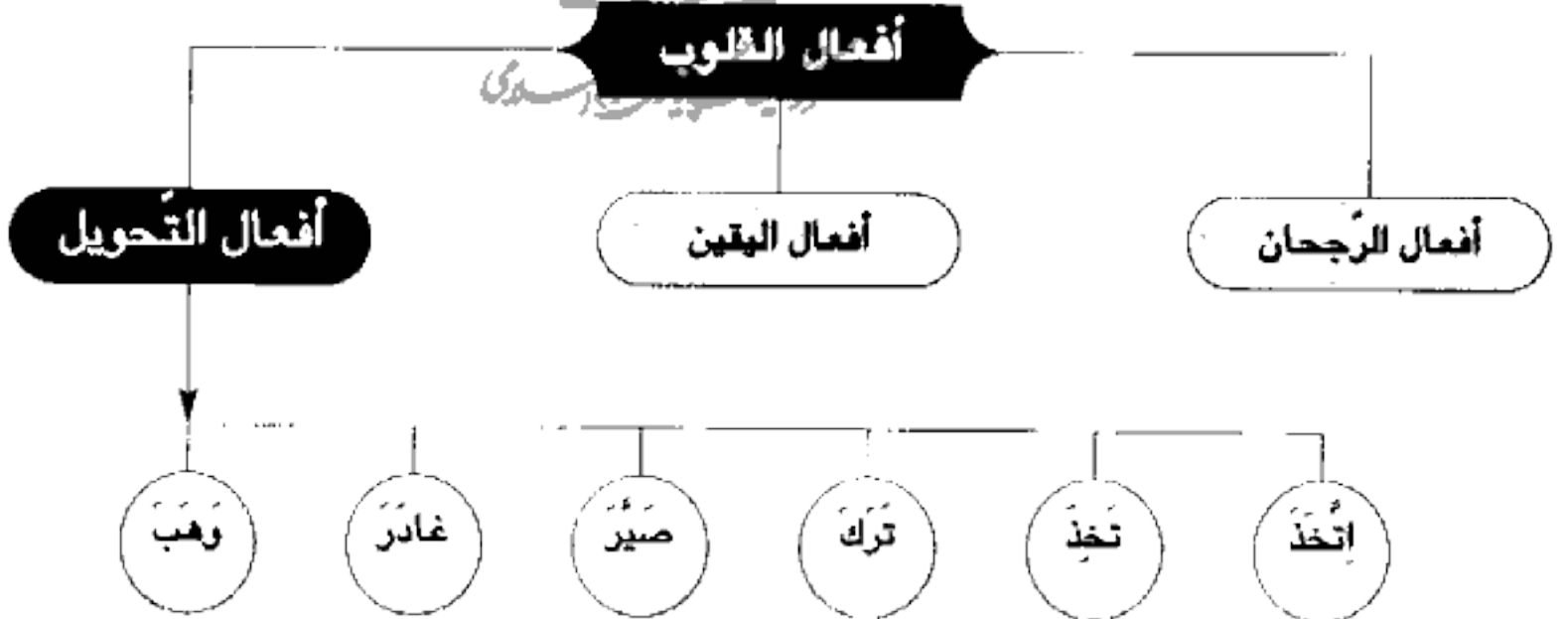
- تَرَكَ: تَرَكَ فَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا (٢/٢٦٤). الهاء في «تركه» م ١، «صلداً» م ٢.

- صَيَّرَ: صَيَّرَ الْأَسْتَاذُ الْجَاهِلَ عَالِمًا. «الجاهل» م ١، «عالمًا» م ٢.

- غَادَرَ: غَادَرَ الْخَبِيرَ الْبَلَدَ مُزْدَهَرًا. «البلد» م ١، «مزدهرًا» م ٢.

- وَهَبَ: وَهَبَتِ الْأَلَاتُ السَّنَابِلَ حَبًّا. «السنايل» م ١، «حبًا» م ٢.

• يقال لها أفعال التحويل لأنها تدل على تحويل الموصوف من هيئة إلى أخرى، وكل أفعال التحويل متصرفة إلا: «وهب» بمعنى صير، فإنها تلزم الماضي.



﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ﴾

وَلَا : الواو حرف استئناف، لا حرف نهي جازم.
تَتَّخِذُوا : فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: تَتَّخِذُوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
مفعول به أول منصوب بالكسرة بدلًا من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
مضاف إليه مجرور بالكسرة.
مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
آيات :
الله :
هزوا :

• أفعال اليقين تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعليها فت نصب المبتدأ والخبر معاً مفعولين لها: إذا جاءت لم بجدة شيئاً (٣٩/٢٤). هذه الأفعال تسمى أيضاً أخوات ظن التي تقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- أفعال تفيده الرجحان: جعل، حجا، حسب، خال، زعم، ظن، عد، هب.

٢- أفعال تفيده التحويل: اتخذ، اتخذ، ترك، صير، غادر، وهب.

٣- أفعال تفيده اليقين:

- ألقى: إنهم ألقوا آباءهم ضالين (٦٩/٣٧). «آباءهم» مفعول أول، «ضالين» مفعول ثان.

- تعلم: تعلم شفاء النفس قهر عدوها. «شفاء» م ١، «قهر» م ٢.

- درى: درى الجندي التضحية واجباً. «التضحية» م ١، «واجباً» م ٢.

- رأى: إنهم يرونه بعيداً (٦/٧٠). الهاء في «يرونه» م ١، «بعيداً» م ٢.

- علم: علمت الحرفة وسيلة الرزق. «الحرفة» م ١، «وسيلة» م ٢.

- وجد: وجدوه عند الله هو خيراً (٢٠/٧٣). الهاء في «وجدوه» م ١، «خيراً» م ٢.

• يقال لها أفعال اليقين لأنها تدل على أمر يعلمه الإنسان علماً لا شك فيه. وكل أفعال اليقين متصرفة إلا «تعلم»، فعل جامد بصيغة الأمر.

أفعال القلوب

أفعال التحويل

أفعال اليقين

أفعال الرجحان

وجد

علم

رأى

درى

تعلم

ألقى

﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾

فإن: الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.

علمتموهن: فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبني على السكون لاتصاله بالضمير ت، وهو في محل جزم فعل الشرط، والتاء في محل رفع فاعل، الواو حرف إشباع، هن ضمير في محل نصب مفعول به أول.

مؤمنات: مفعول به ثان منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

وجملة: فإن علمتموهن مؤمنات، معطوفة على جملة: إذا جاءكم المؤمنات، لا محل لها من الإعراب.

وجملة: إن علمتموهن مؤمنات، جملة الشرط استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فلا: الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

ترجعوهن: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، هن ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: ترجعوهن، في محل جزم جواب الشرط.

إلى الكفار: إلى حرف جر متعلق ب: ترجعوهن، الكفار مجرور بالكسرة.

﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ (الأنعام ٦)

• أفعال القلوب لها ثلاثة أوضاع من حيث العمل النحوي، فتكون عاملة، أو معلقة، أو ملغاة.

• إذا فصل بين أفعال القلوب المتصرفية وبين جملتها ما له صدر الكلام تعلق عن عمل النصب لفظاً لا معنى. وهذا الفاصل يسمى المانع.

• تعلق أفعال القلوب عن العمل إذا وقع بعدها:

١- إن، لا، وما النافيات: ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (٦٥/٢١). جملة: هؤلاء ينطقون، في محل نصب سد مسد مفعولي: علمت.

٢- لام الابتداء: وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ (١٠٢/٢). جملة: لمن اشتراه، في محل نصب سد مسد مفعولي: علموا.

٣- لام القسم: عَلِمْتَ لِيَهْلِكَنَّ الْبِغَاةُ - اللام واقعة في جواب القسم لا محل لها. جملة: ليهلكن البغاة، في محل نصب سد مسد مفعولي: علمت.

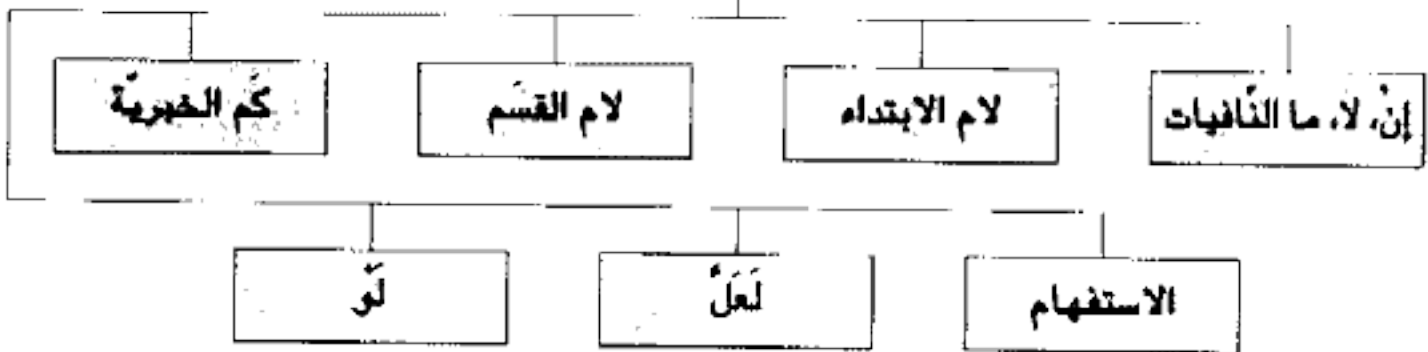
٤- كم الخبرية: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧/٢٦). جملة: كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم، في محل نصب سد مسد مفعولي: يروا.

٥- الاستفهام: فَقُلْ أَذُنُّكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَنزَلْنَاهُ مِنْ قُرْبٍ أَمْ يَعْبُدُونَ مَا تَدْعُونَ (١٠٩/٢١). جملة: أقریب أم يعبد ما تودعون، في محل نصب سد مسد مفعولي: أدري.

٦- الحرف لعل: لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١/٦٥). جملة: لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، في محل نصب سد مسد مفعولي: تدري.

٧- الحرف لو: وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرَّ. جملة: أن حاتماً أراد ثراء المال، في محل نصب سد مسد مفعولي: علم.

فواصل التعليق



• إذا تأخر الفعل المتصرف عن مفعوليته أو توسط بينهما جاز فيه الإلغاء:

١- عند توسط الفعل بين المفعولين يستحسن الإعمال: سَمِيرًا ظَنَنْتُ مُجْتَهِدًا: سَمِيرًا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ وَمَجْتَهِدًا مَفْعُولٌ ثَانٍ، أَوْ: سَمِيرٌ ظَنَنْتُ مُجْتَهِدٌ: سَمِيرٌ مَبْتَدَأٌ وَمَجْتَهِدٌ خَبَرٌ.

٢- عند تأخر الفعل عن المفعولين يستحسن الإلغاء: سَمِيرٌ مَجْتَهِدٌ ظَنَنْتُ: سَمِيرٌ مَبْتَدَأٌ وَمَجْتَهِدٌ خَبَرٌ، أَوْ: سَمِيرًا مَجْتَهِدًا ظَنَنْتُ: سَمِيرًا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ وَمَجْتَهِدًا مَفْعُولٌ ثَانٍ.

• حالات سد مسد المفعولين:

- ١- متى وقعت الجملة بعد المعلق سدت مسد المفعولين إن كان الفعل يتعدى إليهما ولم ينصب الأول، فإن نصبه سدت مسد المفعول الثاني ولم يكن في المسألة تعليق على الأصح: ولتعلمن أينا أشد عذاباً (٧١/٢٠).
- ٢- يسد مسد المفعولين أيضاً المصدر المؤول من:
 - أن وصلتها: فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك (١٩/٤٧).
 - أن وصلتها: وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا (١١٨/٩).
 فيقال في هاتين الحالتين: المصدر المؤول من: أن وصلتها، أو من أن وصلتها، في محل نصب سد مسد مفعولي: اعلم، أو ظنوا.
- ٣- إن أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين صاحبهما واحد: قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً (٣٦/١٢). ما عدا: تعلم، يمتنع فيها كما يمتنع في غيرها من الأفعال التي ليست من أفعال القلوب، فلا يقال: ضربتني، بل: ضربت نفسي.

سد مسد

في المصدر المؤول

في التعليق عن العمل

أن وصلتها، أن وصلتها

إن، لا، ما، ك، كم، الاستفهام، لعل، لو

• شروط القول:

- ١- إذا كان القول ومشتقاته بمعنى الظن أي الرجحان، فإنه ينصب مفعولين مثله وتطبق عليه أحكام أفعال القلوب من حيث العمل والتعليق والإلغاء: أبعد بعد تقول الدار جامعة شملني بهم أم تقول البعد محتماً
 - ٢- يعمل القول عمل أفعال القلوب ضمن الشروط الآتية: أ- أن يكون معناه الظن. ب- أن يكون فعلاً مضارعاً مسنداً إلى المخاطب. ج- أن يسبقه استفهام.
- يقول ابن هشام: إن العرب اختلفوا في إجراء القول مجرى الظن في نصب المفعولين على لغتين، فبتوا سليم يجيزون ذلك مطلقاً، فيجيزون أن تقول: قلت زيداً منطلقاً، وغيرهم يوجب الحكاية فيقول: قلت زيداً منطلقاً، ولا يجيز إجراء القول مجرى الظن إلا بثلاثة شروط...

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا ﴾

ولو:	الواو حرف عطف، لو حرف شرط.
جعلناه:	فعل ماض للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به أول.
ملكاً:	مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وجملة: جعلناه... معطوفة على جملة: أنزلنا، لا محل لها من الإعراب.
لجعلناه:	اللام حرف جواب، جعلناه فعل ماض من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به أول.
رجلاً:	مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وجملة: جعلناه... جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- بعض الأفعال المتعدية تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً: ثم خَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا (١٤/٢٣).
- أكثر هذه الأفعال استعمالاً: أَسْكَنَ، أَطْعَمَ، أَعْطَى، خَلَقَ، رَزَقَ، زُوِّدَ، سَأَلَ، سَقَى، كَسَا، مَنَحَ...
أَسْكَنَ: وَلِنَسْكُنَنَّكَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ (١٤/١٤).
أَطْعَمَ: وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنَاتِهِمْ وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨/٢٦).
أَعْطَى: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (١٠٨/١-٢).
خَلَقَ: ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مُضْغَةً (١٤/٢٣).
رَزَقَ: وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ (٨٨/٥).
زُوِّدَ: زُوِّدَ الْمُعَلِّمُ التَّلْمِيزَ كِتَابًا.
سَأَلَ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا نِكْرِي لِلْعَالَمِينَ (٩٠/٦).
سَقَى: أَمَا أَحَدَكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ (٤١/١٢).
كَسَا: فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤/٢٣).
منح: مَنَحْتُ الْمُجْتَهِدَ جَائِزَةً.

- ويشاكل هذه الأفعال عدد كبير من أفعال لا يمكن ضبطها، أشهرها: اسْتَضَعَّ، أَنْسَى، أَنْشَدَ، جَزَى، حَبِيبٌ...
فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (٤٢/٦٢).



مركز ترقية وتطوير المعلمين

مفعول ثانٍ، فَضْلَةٌ	مفعول أول، فَضْلَةٌ	فاعل، مُسْنَدٌ إِلَيْهِ	فعل، مُسْنَدٌ
ثَوْبًا	الْفَقِيرَ	أَخُوكَ	كَسَا
وَأَجِبَهُ	التَّلْمِيزَ	اللُّعْبَ	أَنْسَى

متعدٍ
إلى ٢

﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾

- فَخَلَقْنَا: الفاء حرف عطف، خَلَقْنَا فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.
- الْمُضْغَةَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة. وجملة: خَلَقْنَا الْمُضْغَةَ، معطوفة على جملة: خَلَقْنَا الْعِلْقَةَ، لا محل لها.
- عِظَامًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
- فَكَسَوْنَا: الفاء حرف عطف، كَسَوْنَا فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.
- الْعِظَامَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة. وجملة: كَسَوْنَا الْعِظَامَ، معطوفة على جملة: خَلَقْنَا الْمُضْغَةَ، لا محل لها.
- لَحْمًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءَ فِرَاتٍ ﴾ (المرسلات ٢٧)

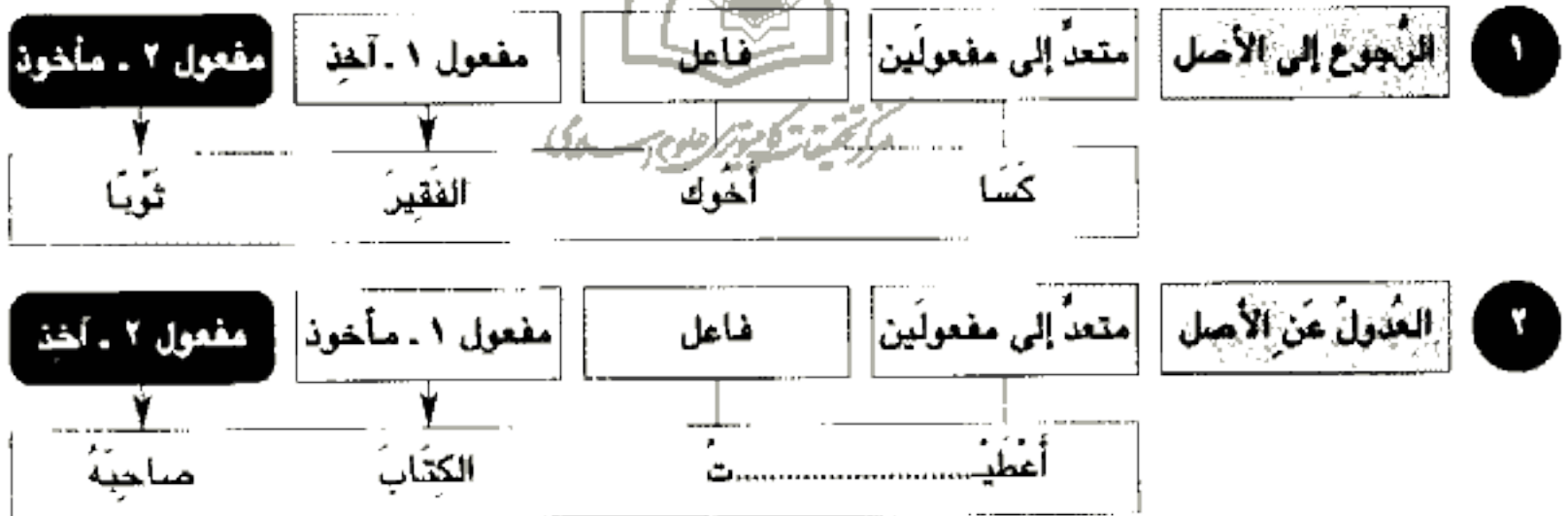
• الأصل في المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً أن يقدم ما هو فاعل في المعنى: كسا أخوك الفقير ثوباً، ويجوز عكس هذا الترتيب عند أمن اللبس، «الفقير» فاعل في المعنى إذ هو أخذ والثوب مأخوذ.
وفي التنزيل: ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا (١٤/٢٣).
• يجب الرجوع إلى الأصل:

١- متى التيسر أحد المفعولين بالآخر: أعطى الأمير عمراً بكرًا. فإن كل واحدٍ منهما لما كان يصح أن يكون أخذًا ومأخوذًا وجب الترتيب مدلولاً على الأخذ بالتقدم. وفي التنزيل: فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً (١٤/٢٣).

٢- متى حصر المفعول: ما أعطيت الصديق إلا كتاباً. لأنه لو كانت الجملة: ما أعطيت كتاباً إلا الصديق، لانتصر المفعول الأول بخلاف المقصود. وفي التنزيل: وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨/٧١).

٣- متى كان الأول ضميراً والثاني اسماً ظاهراً: وهبتك درهماً. لأن تأخير الأول يؤدي إلى فصل الضمير مع إمكان اتصاله، وهو ممنوع. وفي التنزيل: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٩٠/٦).

• يجب العدول عن الأصل، أي تأخير ما هو فاعل في المعنى إذا اعترض دون تقديمه مانع لفظي كما لو اشتمل على ضمير عائد على المفعول الثاني: أعطيت الكتاب صاحبه. فلو كانت الجملة: أعطيت صاحبه الكتاب، لأدى ذلك إلى عود الضمير إلى متأخر لفظاً ورتبة، وهو ممنوع. وفي التنزيل: قَالَ رَبِّنا الَّذِي أعطى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (٥٠/٢٠).



﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءَ فِرَاتٍ وَيَلُّ يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾

وَأَسْقَيْنَاكُمْ: الواو حرف عطف، أسقيناكم فعل ماضٍ للمعلوم ينصب مفعولين مبنين على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به أول.
مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وجملة: أسقيناكم، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

فِرَاتٍ: نعت لـ: ماء، تابع له في النصب.

ويَلُّ: مبتدأ مرفوع بالضم.

يَوْمئذٍ: يوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالخبر المحذوف، وهو مضاف، إذ مضاف إليه مبنين على السكون لانشغال المحل بتنوين العوض.

لِلْمُكَذِّبِينَ: اللام حرف جر متعلق بخبر محذوف، المكذبين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة: ويَلُّ يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ (الأعراف ١٥٥)

• أفعال القلوب تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعليها فتتصب المبتدأ والخبر معاً مفعولين لها: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ (٩/٦). تسمى أيضاً الأفعال المتعدية إلى مفعولين.

• بعض الأفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً: ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا (١٤/٢٣).

• وهناك مجموعة من الأفعال تنصب مفعولين يستعاضُ فيها عن المفعول الثاني بالجار والمجرور:

- ١- أمر: تَأْمُرُونَ النَّاسَ خَيْرًا. أي بالخير... بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ (١٥٧/٧).
- ٢- استغفر: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا. أي مِنْ ذَنْبٍ... فَأَنْذِرْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ (٦٢/٢٤).
- ٣- اختار: اخْتَارَهُ الْأَسْتَاذُ تَلْمِيذًا لَهُ. مِنْ تَلْمِيذٍ... وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٢/٤٤).
- ٤- كنى: كَنَيْتُهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. أي بأبي عبد الله.
- ٥- سمي: سَمِيَتْهُ زَيْدًا. أي بزید.
- وَأَنِي سَمَيْتُهَا مَرْيَمَ وَأَنِي أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦/٣).
- ٦- دعا، بمعنى سمي: دَعَوْتُهُ زَيْدًا. أي بزید.
- ٧- صدق: صَدَقَهُ التَّاجِرُ أَمَانَتَهُ. أي في أمانته.
- ثُمَّ صَدَقْنَا لَهُمُ الْأَوْعِدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ (٩/٢١).
- ٨- زوج: زَوَّجْتُهُ هِنْدًا. أي بهند.
- زَوَّجْنَاكَهَا لَكِي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَانِهِمْ (٢٧/٣٣).
- ٩- كال: كَالَتْ زَيْدًا زَيْنًا. أي لزید.

اعتبارات في إعراب ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾

الجار	موسى	قومه	سبعين	رجلا
فعل ماض	فاعل	مفعول أول	مفعول ثان	تمميز
فعل ماض	فاعل	مفعول به	بدل	تمميز
فعل ماض	فاعل	منصوب بنزع الخافض	مفعول به	تمميز

﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾

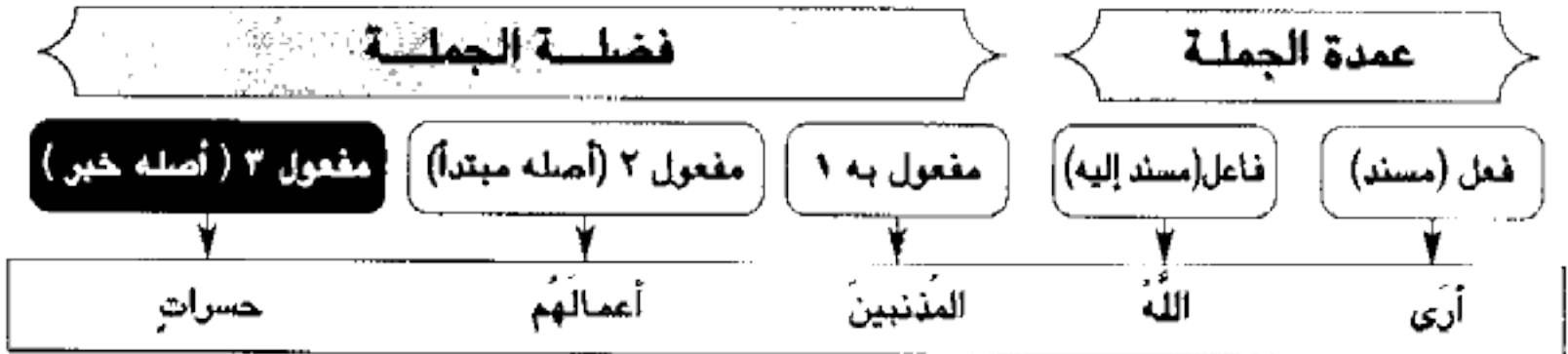
واختار: الواو حرف عطف، اختار فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.
وجملة: اختار... معطوفة على جملة: أخذ، لا محل لها من الإعراب.
قومه: مفعول به أول منصوب بالفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.
سبعين: مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه ملحق بالجمع المذكور السالم.
رجلا: تمييز منصوب بالفتحة.

إعراب المتعدي إلى ٧ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَآتَخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة ١٢٥)

- وإذ : الواو حرف عطف، إذ ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.
- جعلنا : فعل ماض للمعلوم ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: إذ جعلنا، معطوفة على جملة: وإذ ابتلى، لا محل لها، وجملة: جعلنا، في محل جر مضاف إليه.
- البيت : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- مثابة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
- للناس : اللام حرف جر متعلق بـ: جعلنا، أو بمحذوف نعت لمثابة، الناس مجرور بالكسرة.
- وأمنأ : الواو حرف عطف، أمنأ معطوف على: مثابة، تابع له في النصب.
- وآتخذوا : الواو حرف عطف، آتخذوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: آتخذوا، معطوفة على جملة: جعلنا، في محل جر.
- من مقام : حرف جر متعلق بـ: آتخذوا، أو بمحذوف مفعول به ثان مقدم، مقام مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
- إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
- مصلًى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
- وعهدنا : الواو حرف عطف، عهدنا فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: عهدنا، معطوفة على جملة: جعلنا، في محل جر.
- إلى إبراهيم : إلى حرف جر متعلق بـ: عهدنا، إبراهيم مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
- وإسماعيل : الواو حرف عطف، إسماعيل معطوف على: إبراهيم، تابع له في الجر.
- أن : حرف تفسير، أو حرف مصدرى والمصدر المؤول من: أن طهراً، في محل جر بحرف جر محذوف.
- طهراً : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.
- بيتي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على التاء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.
- وجملة: طهراً، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
- للطائفين : اللام حرف جر متعلق بـ: طهراً، الطائفين مجرور بالياء لأنه جمع مؤنث سالم.
- والمكافئين : الواو حرف عطف، المكافئين معطوف على الطائفين تابع له في الجر.
- والركع : الواو حرف عطف، الركع معطوف على الطائفين مجرور بالكسرة.
- السجود : نعت لـ: الركع، بحذف مضاف أي ذوي السجود، تابع له في الجر.



• الفعل المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل، فعلٌ يدخلُ على الجملة الاسمية بعد استيفاءِ فاعله ومفعوله، فينصبُ المبتدأ والخبر معاً مفعولين آخرين.



• الأفعال التي تنصبُ ثلاثة مفاعيلٍ سبعة: أرى، أخبر، أعلم، أنبأ، حدث، خبر، نبأ، وتسمى أخواتِ أرى. نصبُ المفاعيل:

١- أرى وأعلم، أصلهما رأى وعلم، دخلت عليهما همزة التعدية وغيّرت حالهما وجعلت الثلاثي الذي ينصبُ مفعولين ينصبُ ثلاثة مفاعيل. فسأنُ الهمزة أن تجعل فاعل الفعل الثلاثي مفعولاً به، فتنقله من حالة إلى حالةٍ أخرى تخالفها، فتكتسبُ الجملة مفعولاً جديداً بسبب دخول همزة التعدية:

رأى الخبراء الأثار كنوزاً - أريت الخبراء الأثار كنوزاً.

٢- أما بقية الأفعال، قلبية وغير قلبية، فقد ينصبُ كل فعلٍ منها بذاته ثلاثة مفاعيل بدون وجود همزة التعدية قبله. وأشهرُ تلك الأفعال خمسة: أخبر، أنبأ، حدث، خبر، نبأ، نبات الطيّر الجوّ مناسباً للطيران. والغالب في الأساليب المأثورة أن تكون فيها تلك الأفعال الخمسة مبنية للمجهول: أنبى الطيّر الجوّ مناسباً للطيران.

• تطبقُ على هذه الأفعال الأحكامُ الخاصةُ بأفعال القلوب في التعليق والإلغاء:

١- في التعليق: أعلمتُ الشاهد لأداء الشهادة واجب.

٢- في الإلغاء أو عدمه: التخيل أنسب (أو التخيل أنسب) للصحراء، أعلمتُ البدوي.

ويجوزُ أيضاً: "حسراتٍ"، حال



﴿ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ ﴾

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل، هم ضمير في محلّ نصب مفعول به أول. فاعل مرفوع بالضمّة.

أعمالهم: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، هم ضمير في محلّ جر مضاف إليه.

حسراتٍ: مفعول به ثالث منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

وجملة: يريهم الله، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ (الأنفال ٤٣)

• أخوات «أرى» تدخل على الجملة الاسمية بعد استيفاء فاعليها ومفعوليها، فتنصب المبتدأ والخبر معاً مفعولين آخرين: يريهم الله أفعالهم حسرات عليهم (١٦٧/٢).

المفعول الأول يكون اسماً مفرداً أو ضميراً، وأما المفعولان الثاني والثالث فأصلهما مبتدأ وخبر.
• الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل سبعة:

- ١- أرى: أريت العلماء الآثار كنوزاً.
- ٢- أخبرت: أخبرت المريض الراحة لازمة.
- ٣- أعلم: أعلمت الغلام الحرفة وسيلة الرزق.
- ٤- أنبأ: أنبأت البحار الميناء مستعداً.
- ٥- حدث: حدثت الصديق الرحلة طيبة.
- ٦- خبر: خبرت البائع الأسعار مرتفعة.
- ٧- نبأ: نبأت الطيار الجو مناسباً للطيران. وقول الشاعر:

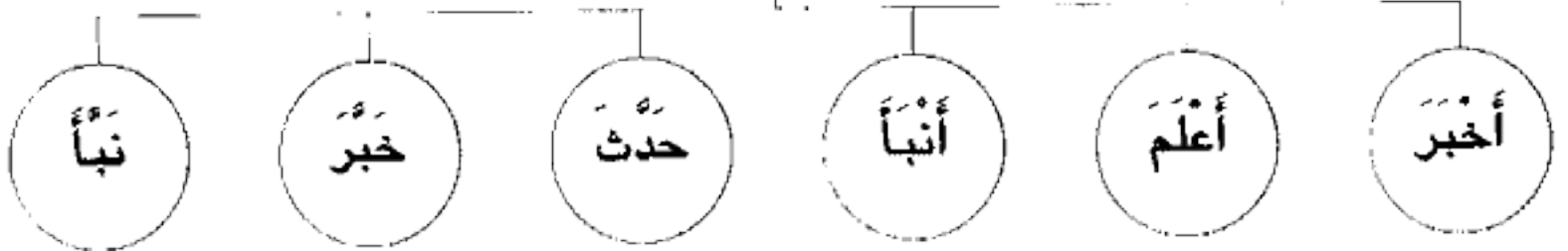
نبئت أن أبا قابوس أوعدني
ولا فرار على زار من الأسد

والغالب في الأساليب المأثورة أن تكون فيها تلك الأفعال بصيغة المجهول.

• تطبق على هذه الأفعال الأحكام الخاصة بأفعال القلوب في التعليق والإلغاء:

- ١- في التعليق: أعلمت الشاهد أداء الشهادة واجب.
- ٢- في الإلغاء: النخيل أنسب للصحراء، أعلمت البدوي. ويجوز النخيل أنسب للصحراء، أعلمت البدوي.

أرى وأخواتها



﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾

إذ اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.
قيل مضارع للمعلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للثقل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به أول، هم ضمير في محل نصب مفعول به ثان.
فاعل مرفوع بالضممة.
وجملة: إذ يريكم... استئنافية لا محل لها من الإعراب.
وجملة: يريكم... في محل جر مضاف إليه.
حرف جر متعلق بـ يريكم.
مجرور بالكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه.
مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

العامل والمعمول ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (الشورى ١١)

• الأسماء الشبيهة بالفعل تعمل عمل فعلها:

- ١- المصدرُ يجرُ فاعلاً بالإضافة وينصبُ مفعولاً به.
- ٢- اسمُ الفاعلِ، إذا كان لازماً يكتفي برفعِ فاعلٍ، وإذا كان متعدداً ينصبُ مفعولاً به. وكذلك أمثلةُ المبالغة.
- ٣- اسمُ المفعولِ يعملُ عملَ الفعلِ المجهولِ، فيرفعُ نائبَ فاعلٍ وينصبُ مفعولاً به.
- ٤- الصفةُ المشبهةُ تعملُ عملَ الفعلِ اللازمِ، فترفعُ فاعلاً أو تنصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التَّمييزِ.
- ٥- أفعالُ التفضيلِ يجرُ فاعلاً بالحرفِ أو بالإضافةِ وينصبُ منقولاً عنِ الفاعلِ على التَّمييزِ.
- ٦- اسمُ الفعلِ، إذا كان لازماً يكتفي برفعِ فاعلٍ، وإذا كان متعدداً ينصبُ مفعولاً به. فلا يُضافُ ولا يُضافُ إليه.

مُضَافٌ		غَيْرُ مُضَافٍ		المعمول	العامل
مُضَافٌ	غَيْرُ مُضَافٍ	مُضَافٌ	غَيْرُ مُضَافٍ		
مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل	مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل	لازمٌ	المصدر
مُضَافٌ إِلَيْهِ (مفعول)	مفعول به	مُضَافٌ إِلَيْهِ (مفعول)	مفعول به	متعدٌ	
مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل	مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل	لازمٌ	اسمُ الفاعلِ
مُضَافٌ إِلَيْهِ (مفعول)	مفعول به	مُضَافٌ إِلَيْهِ (مفعول)	مفعول به	متعدٌ	
مُضَافٌ إِلَيْهِ (نائب)	نائب فاعل ومفعول	مُضَافٌ إِلَيْهِ (نائب)	نائب فاعل ومفعول	متعدٌ	اسمُ المفعول - متعدٌ
مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل أو تمييز	مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل أو تمييز	لازمٌ	الصفةُ المشبهةُ - لازمٌ
مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل	مُضَافٌ إِلَيْهِ (فاعل)	فاعل	لازمٌ	أمثلةُ المبالغة
مُضَافٌ إِلَيْهِ (مفعول)	مفعول به	مُضَافٌ إِلَيْهِ (مفعول)	مفعول به	متعدٌ	
إلى معرفة: مُضَافٌ إِلى (فاعل أو تمييز إلى)	-	-	مجرور بـ (فاعل)	لازمٌ	أفعالُ التفضيلِ
نكرة: (فاعل)	-	-	مجرور (مفعول به)	متعدٌ	
-	-	-	فاعل	لازمٌ	اسمُ الفعلِ
-	-	-	فاعل ومفعول به	متعدٌ	

علاقة العامل بالمعمول ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ (الذاريات ١-٣)

- العلاقة بين العامل والمعمول المقصودة في هذه المادة تختص بالمرفوعات والمنصوبات.
- العامل هو ما يحدث الإعراب في ما يليه، ويشمل: الأفعال، النواسخ، الأسماء الشبيهة بالفعل، والأفعال المحذوفة.
- الأفعال المتعدية إلى المفاعيل الأخرى، والأنواع الخاصة من الأفعال.
- المعمول هو ما يلحقه الإعراب بتأثير من العامل، ويشمل في هذه المادة: المرفوعات: الفاعل، نائب الفاعل، مرفاع النواسخ، والمبتدأ والخبر - والمنصوبات: المفعول به، المفاعيل الأخرى، المنادى، مناصب النواسخ، الحال، التمييز، والاستثناء.

نوع العامل	نوع المرفوعات	نوع المنصوبات
الفعل	<ul style="list-style-type: none"> - فاعل - فاعل - نائب فاعل - فاعل أو نائب فاعل 	<ul style="list-style-type: none"> - مفعول به - مفعول به أو أكثر
الناسخ	<ul style="list-style-type: none"> - اسم كان - اسم كاد - اسم ما - خبر إن - خبر لا النافية للجنس 	<ul style="list-style-type: none"> - خبر كان - خبر كاد (مضارع) - خبر ما - اسم إن - اسم لا النافية للجنس
الشبيه بالفعل	<ul style="list-style-type: none"> - مضاف إليه (فاعل) - فاعل - نائب فاعل - فاعل - فاعل - مجرور، مضاف إلى (فاعل) - فاعل 	<ul style="list-style-type: none"> - مفعول به مع المتعدي - مفعول به مع المتعدي - مفعول به مع المتعدي إلى ٢ - تمييز، أو شبه بالمفعول به - تمييز أو مجرور (مفعول به) - مفعول به مع المتعدي
الفعل المحذوف	<ul style="list-style-type: none"> - فاعل مستتر 	<ul style="list-style-type: none"> - مفعول به - مفعول به - مفعول به - منادى - مفعول به
فعل متعد إلى	<ul style="list-style-type: none"> - فاعل أو نائب فاعل - في حال ذكره 	<ul style="list-style-type: none"> - مفعول مطلق - مفعول لأجله - مفعول فيه - مفعول معه
نوع خاص	<ul style="list-style-type: none"> - فاعل - فاعل - فاعل أو نائب فاعل - أو مبتدأ وخبر - مبتدأ وخبر 	<ul style="list-style-type: none"> - مفعول به - تمييز - مستثنى منصوب بشروط - حال

- التعجب هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية، أو مجهول الحقيقة، أو خفي السبب.
- كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَهْلًا لِمَآءٍ فَأَخِيَاكُمْ (٢٨/٢). فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢/٢١).
- التعجب له صيغتان: ما أفعله، وأفعل به، فعلا جامدا لا يتحولان أبدا عن صيغة الإفراد.
- قد يعبر أيضا عن التعجب بصور مختلفة: لَبَّ دُرَّهُ شَاعِرًا! وَاها له! يَا لَهَا حَسْرَةً! وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩/٤).



• يلي صيغة: ما أفعل، المتعجب منه منصوبا على المفعولية لـ أفعل.

• يلي صيغة: أفعل به، المتعجب منه مجرورا بباء زائدة لفظا، مرفوعا على الفاعلية محلا.



خير المبتدأ

مفعول بأحسن

- صيغة: ما أفعله: ١- الهمزة للتعدية، وما، اسم نكرة تامة بمعنى شيء، وقيل هي ما الاستفهامية خرجت عن معناها إلى معنى التعجب، فهي في موضع رفع على الابتداء. وجاز الابتداء بها مع أنها نكرة لتضمنها معنى التعجب.
- ٢- الفعل بعد: ما، فعل ماضٍ للتعجب، وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود إليها، والمنصوب مفعوله، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ: ما. وما النكرة التامة هي التي تكون مكتفية بنفسها، فلا تحتاج أي صلة أو صفة.
- صيغة: أفعل به: ١- يبقى الفعل بلفظ واحد للجميع: يا رجل أكرم بسعدا! يا رجال أكرم بها ويا نساء أكرم بها!
- ٢- الباء هنا زائدة في الفاعل، كما في: وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩/٤). وذلك أنه لما غيرت صورة الماضي إلى الأمر، لإرادة التعجب، قبح إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر إسنادا صريحا، فزيدت الباء في: أكرم، زيادة ملتزمة ليكون على صورة المفعول به المجرور بحرف الجر الزائد لفظا، كما في: وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (١٩٥/٢)، وزيادتها هنا بخلافها في فاعل: كفى، فهي غير ملتزمة فيه فيجوز حذفها، كما قال الشاعر:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

عميرة ودع إن تجهزت عاديا

- ٣- يقال في إعراب: أكرم بزيد، أكرم فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب، وهو مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر، الباء حرف جر زائد، زيد فاعل أكرم وهو مجرور لفظا بالباء الزائدة، مرفوع محلا لأنه فاعل.

تنبيه: قال الزمخشري في «المفصل» في قولهم: أكرم بزيد، إنه أمر لكل أحد بأن يجعل زيدا كريما، أي بأن يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها في قوله تعالى: وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (١٩٥/٢)، للتأكيد والاختصاص، أو هو أمر بأن يصيره ذا كرم، والباء للتعدية.

﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (البقرة ١٧٥)

• تُبْنَى صِيغَتَا التَّعَجُّبِ مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ: مَا أَفْعَلَهُ، أَفْعَلُ بِهِ. وَإِذَا أُرِيدَ التَّعَجُّبُ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ فَيُبْنَى وَرِثًا: أَفْعَلٌ، وَأَفْعَلٌ بِـ مِنْ ثَلَاثِي يُطَابِقُ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَ: أَكْثَرَ أَشَدَّ، أَحْسَنَ، أَقْبَحَ. وَمِمَّا أَشْبَهَ ذَلِكَ قِيَاسًا عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ.

- ١- إذا كان الفعل جامداً: نعم، بئس، أو غير قابل للتفاوت: مات، فنى، فلا يصاغ منه صيغة تعجب.
- ٢- إذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرف: انتصر، تغلب، يوتى بالمصدر بعد فعل يستوفي الشروط: ما أقوى انتصار الحق، أضعف بتغلب الباطل.
- ٣- إذا كان الفعل منفيًا: ما فاز الرأي الضعيف، تؤخذ الصيغة من فعل التعجب ويوضع بعدها الفعل المنفي في المضارع مسبوقة بأن: ما أجمل ألا يفوز الرأي الضعيف.
- ٤- إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول: عرف الحق، تؤخذ الصيغة من فعل التعجب ويوضع بعدها الفعل المبني للمجهول مسبوقة بما المصدرية: ما أحسن ما عرف الحق.
- ٥- إذا كان الفعل ناسخًا: كان العربي رحالًا، يوتى بمصدر الفعل الناسخ بعد فعل يستوفي الشروط: أكثر يكون العربي رحالًا.

١	جامد	لا يصاغ منه صيغة تعجب
٢	غير ثلاثي	فعل تعجب ... مصدر من الفعل ما أقوى انتصار الحق
٣	منفي	فعل تعجب ... أن ... مضارع منفي ما أجمل ألا يفوز الرأي الضعيف
٤	مبني للمجهول	فعل تعجب ... ما مصدرية ... فعل مجهول ما أحسن ما عرف الحق
٥	ناسخ	فعل تعجب ... مصدر من الناسخ أكثر يكون العربي رحالًا

• إذا بُنيت صيغتا التعجب من الأجوف وجب تصحيح العين: ما أخوفه! أخوف به!
 وإذا بُنيَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَجِبَ فَكُ الْإِدْغَامِ: أَشَدُّ بِهِ! أَي أَشَدَّهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ سُكُونُ الثَّانِي.
 • قَدْ يُسْتَعْمَدُ وَرْنَ فَعْلٍ، لِإِنِّاءِ التَّعَجُّبِ مِنْهُ: وَحَسَنَ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا (٦٩/٤).

﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾

فَمَا: القاء حرف عطف، أو حرف استئناف، ما اسم للتعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 أَصْبَرَهُمْ: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبا على خلاف الأصل: هو، هم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: أَصْبَرَهُمْ، في محل رفع خبر المبتدأ: ما.
 على: حرف جر متعلق بـ أَصْبَرَهُمْ.
 النَّارِ: مجرور بالكسرة. وجملة: ما أَصْبَرَهُمْ، معطوفة على جملة: أَوْلَيْكَ الَّذِينَ، لا محل لها من الإعراب.

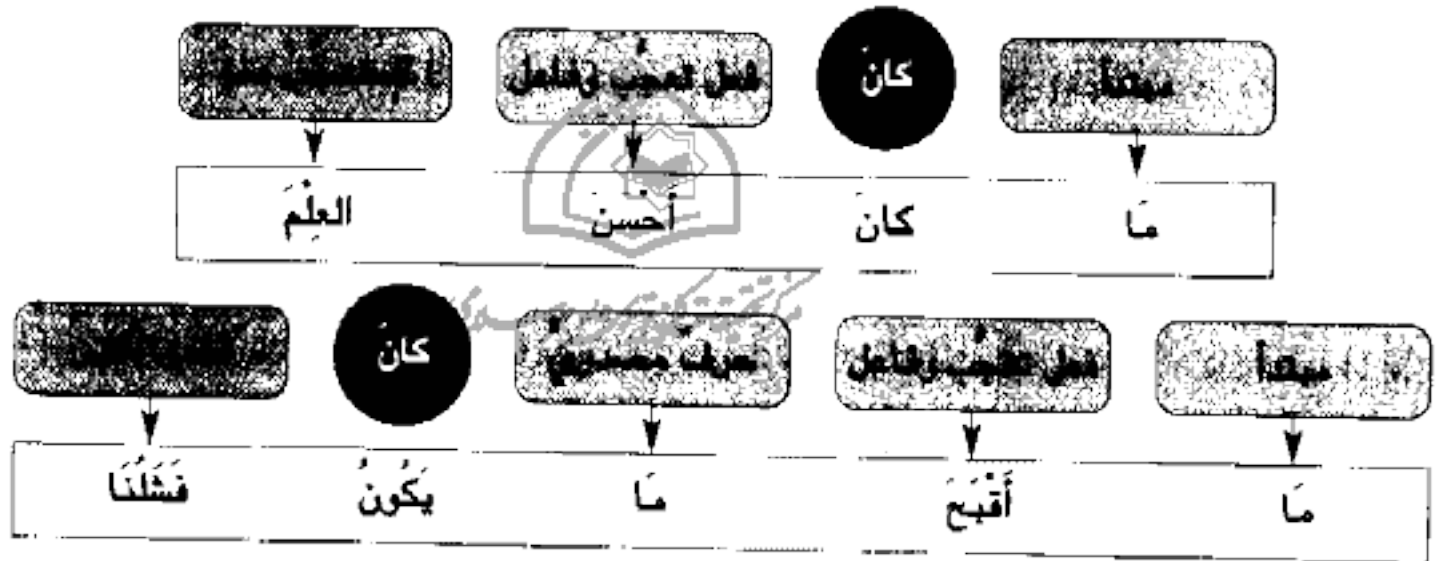
﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ (طه ١٣٠)

- شروط المتعجب منه: لا يكون المتعجب منه، منصوباً كان أو مجروراً بالباء الزائدة، إلا: ١- معرفة: ما أَلَذُّ الْقَمَرِ أَكْرَمُ بَزِيدٍ ولا يُقَالُ: ما أَحْسَنُ شَمْسًا، ولا أَكْرَمُ بِقَائِمٍ. ٢- نكرة مختصة: ما أَسْعَدَ رَجُلًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْرَمُ بِقَائِمٍ بِالْوَاجِبِ فإذا كان نكرة مبهمه لم يصح التعجب منه، فلا يُقَالُ: ما أَحْسَنَ رَجُلًا، لعدم الفائدة، بل يُقَالُ: ما أَحْسَنَهُ رَجُلًا.
- يجوز حذف المتعجب منه، وهو المنصوب بعد «ما أفعل» والمجرور بعد «أفعل»، إن كان الكلام واضحاً بدونه:

جَزَى اللَّهُ عَنِّي وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رِبِيعَةٌ خَيْرًا مَا أَعْفَى وَأَكْرَمًا

«ربيعة» مفعول أول لـ «جزي»، «خيرًا» مفعول ثان، وجملة: الجزاء بفضلته، معترضة بين الفعل والمفعولين. ويشترط في حذفه بعد «أفعل» أن يكون، معطوفاً على أفعل آخر مذكور معه، مثل ذلك المعطوف: لَهُ غَيْبٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ (٢٦/١٨).

- دخول «كان» على التعجب: ١- للتعجب مما مضى، تزداد «كان» بين ما وأفعل: ما كَانَ أَحْسَنَ الْعِلْمِ! ٢- للتعجب في المستقبل، تُؤخَّرُ «كان» عن أفعل مسبوقة بـ «ما» المصدرية: ما أَقْبَحُ ما يَكُونُ فَشَلْنَا! ٣- فعلُ كان، يكون، هنا فعل تام يرفع ما بعده على الفاعلية.



- التعجب والكلام: ١- لصيغتي التعجب صدر الكلام، فلا يقدم المعمول عليهما ولا يفصل بين فعلتي التعجب ومفعوليهما إلا بالظرف والمجرور بالحرف متعلقين بالفعل.

أ. الفصل بالظرف: ما أَكْثَرَ الْيَوْمِ الْأَصْدِقَاءُ! ومنه: أَقِيمْ بَدَارَ الْحَزْمِ ما دَامَ حَزْمُهَا وَأَخِرْ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحْوَلَا فالظرف في هذا البيت هو «إذا» وهو ظرف محض لم يتضمن معنى الشرط، وهو متعلق بـ: أحي.

ب. الفصل بالجار والمجرور: ما أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يُصَدِّقَ! ومنه:

خَلِيلِي ما أَحْرَى بِنِي اللَّبِّ أَنْ يَرَى صَبُورًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ

وقول عمرو بن معديكرب: لِلَّهِ نُرٌّ بَنِي سَلِيمٍ! ما أَحْسَنَ فِي الْهَيْجَاءِ لِقَاءُهَا! وَأَكْرَمَ فِي اللَّزِياتِ عَطَاءُهَا! وَأَثَبَتْ فِي الْمَكْرَمَاتِ بَقَاءُهَا!

٢- وقد ورد في الكلام الفصيح ما يدل على جواز الفصل بالنداء، كقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):

أَعَزَّ عَلَيَّ أَبَا الْيَفْظَانِ أَنْ أَرَاكَ صَرِيحًا مُجَدِّلاً!

٣- وقد ورد تصغير «أفعل» شذوذاً، وهو فعل لا يصغر، لأن التصغير من خصائص الأسماء:

يَا ما أَمِيلِحْ غِرْلانًا شَدْنُ لَنَا مِنْ هَوْلِيانِكُن الضَّالِّ والسَّمُرِ

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ (الشمس ١٣)

• التحذير، هو تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ لئلا يتجنبه: إياك اليأس! قال فعل المحذوف يقدر بما يناسب المقام: إحدُر، أحدُر، باعد، تجنب، ق، توق، وغيرها. ويشتمل أسلوب التحذير على ثلاثة أمور:

١- المحذُر، وهو المتكلم الذي يوجه التنبيه لغيره.

٢- المحذَر، وهو الذي يتجه إليه التنبيه.

٣- المحذَرُ منه، وهو الأمر المكروه.

• يكون التحذير إما بلفظة «إياك» وفروعها أو بغيرها.

• التحذير بـ«إياك» وفروعها من كل ضمير منصوب متصل للخطاب: إياكما، إياكم، إياك، إياكن.

١- ينصب المحذَرُ منه بفعلٍ مضمَرٍ وجوباً مع العطف أو بدونه: إياك والكذب! إياك الكذب!

٢- حكم هذا الضمير أن يكون للمخاطب، وقد جاء لغيره نادراً:

فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ

• التحذير بغير «إياك»:

١- يجب إضمار الفعل الناصب إن كان المحذَرُ منه معطوفاً عليه: نفسك والأسد! أو كان مكرراً: الموت الموت!

٢- وإن كان خالياً من العطف والتكرار، فيمكن إضمار العامل: الأسد! أو يمكن إظهاره: إحدُر الأسد.

• أحكام مختلفة:

١- يجوز في المحذَرِ منه الجرُّ بـ«من»: إياك من الكذب. وإذا دخلت «إياك» على فعلٍ وجب إضمار «من» بعدها، واقتران الفعل بـ«أن»: إياك [من] أن تكذب.

٢- إذا كان المحذَرُ منه مكرراً أو معطوفاً عليه يجوز فيه الرفع على تقدير مبتدأ محذوف: الأسد الأسد! أي هذا الأسد،

أو على تقدير خبر محذوف: في طريقك الأسد.

المُحذَرُ	المُحذَرُ	عطف ومحذَر	المُحذَرُ منه
[...]	إياك	و [...]	اليأس
فعلٌ وفاعل	مفعول به	عطف وفعل وفاعل	معطوف أو مفعول

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾

فقال: الفاء حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.

لهم: اللام حرف جر متعلق به قال،

رسول: فاعل مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

اللّه: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: قال... معطوفة على جملة: كذبت ثمود، لا محل لها من الإعراب.

ناقة: مفعول به لفعل محذوف تقديره: إحدروا، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

اللّه: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... ناقة اللّه، في محل نصب مقول القول.

وسقياها: الواو حرف عطف، سقياها معطوف على: ناقة، منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، ها ضمير في محل

جر مضاف إليه.

﴿ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ ﴿ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ (النساء ١٧٠ - ١٧١)

• الإغراء، اسم منصوب بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق والإغراء. ويقدر الفعل بما يناسب المقام: ألزم، أطلب، أفلح...

• وقائده الإغراء تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله: العزيمة والصبر. «العزيمة» منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره: ألزم، «الصبر» معطوف على الاسم السابق تابع له في النصب.

• يشتمل أسلوب الإغراء على ثلاثة أمور: ١- المجرى، وهو المتكلم الذي يوجه التنبيه لغيره. ٢- المجرى، وهو المخاطب الذي يتجه إليه التنبيه. ٣- المجرى به، وهو الأمر المحمود.

• أحكام الإغراء كإحكام التحذير ولكن بغير «إياك».

• الاسم المجرى به يكون:

١- مفرداً: الوفاء.

٢- معطوفاً عليه: العزيمة والصبر.

٣- مكرراً: أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

• ينصب المجرى به بفعل مضمّر تقديره: ألزم، فإضماره واجب مع العطف والتكرار، وهو جائز مع غيرهما كما في التحذير. ويلحق بالإغراء في التزام إضمار الناصب:

١- من أنت زيداً. وهو مثل يضرب لمن يذكر عظيماً بسواه.

٢- كل شيء ولا هذا. أي اصنع...

٣- عذيرك. أي أحضِرْ عذرك.

٤- أهلاً وسهلاً. أي أتيت أهلاً ووطنت سهلاً.

• وقد يرفع المكرر في الإغراء، على أنه خبر لمبتدأ محذوف:

ه عمير ومنهم السفاح

إن قوماً منهم عمير وأشباه

ل أخو النجدة السلاح السلاح

لجديرون بالوفاء إذا قا

المجرى به

المجرى به

المجرى

المجرى

والصبر

العزيمة

[...]

[...]

معطوف

مفعول به

فاعل محذوف

فعل محذوف

﴿ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾

فأمنوا: الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، آمنوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة. الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: آمنوا، جواب شرط مقدر لا محل لها، وجملة الشرط والجواب استئنافية لا محل لها.

خيراً: مفعول به لفعل محذوف، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.

لكم: اللام حرف جر متعلق بـ خيراً، كم ضمير في محل جر.

وجملة: ... خيراً لكم، مع الفعل المحذوف تؤكد لجملة: آمنوا، لا محل لها من الإعراب.

﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ (هود ٧٣)

• الاختصاصُ عاملٌ نحويٌّ يُؤدِّي إلى نصبِ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره: أَحْصَى. وهو إصدارُ حكمٍ على ضميرِ المتكلمِ أو المخاطبِ، بعدهُ اسمٌ ظاهرٌ معرفةٌ بِمعناهُ وقصيرٌ هذا الحكمُ عليهما: نَحْنُ الْعَرَبُ نَكْرَمُ الضَّيْفَ. الاسمُ الظاهرُ هو المخصوصُ مفعولٌ بهٍ للفعلِ المحذوفِ. المرادُ بـ «العربِ» المتكلمُ نفسه لا شخصاً آخرَ يخاطبه، وكذا حكمُ كلِّ مخصوصٍ.

• الغرضُ من الاختصاصِ:

- ١- الفخر: بِنَا نَحْنُ الْجُنُودَ يَذَلُّ الأعداءَ.
- ٢- التواضع: إِنِّي أَيُّهَا الْعَبْدُ فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ (العبدُ هو المتكلمُ نفسه).
- ٣- زيادةُ البيان: نَحْنُ الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ.

• شروطُ المخصوصِ:

- ١- أن يقعَ بعدَ ضميرِ المتكلمِ: أَنَا الضَّعِيفِ العاجِزِ أَحْطَمُ البَغِيِّ.
- ٢- قد يقعَ بعدَ ضميرِ المخاطبِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُ العَظِيمِ.
- ٣- لا يصحُّ أن يقعَ بعدَ ضميرِ الغائبِ ولا بعدَ اسمٍ ظاهرٍ، فلا يُقالُ: بِهِمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ خُتِمَتِ المَكَارِمُ (ينصبُ «معشر» لكن بجرها على البدلية). ولا يُقالُ: بَرِيدِ الْعَالِمِ تَقْتَدِي النَّاسَ (ينصبُ «العالم» بل بجرها على التبعية).

مخصوص

فعل محذوف

١	نَحْنُ	(...)	نَكْرَمُ	الضَّيْفَ
٢	نَحْنُ	(...)	نَحْمِي	العَلَمَ
٣	أَنَا	(...)	أَحْطَمُ	أَصْنَامَ الجَاهِلِيَّةِ
٤	نَحْنُ	(...)	نَقُولُ	الحَقَّ

مبتدأ	فعل محذوف وفاعل	مفعول به	فعل وفاعل	مفعول به
-------	-----------------	----------	-----------	----------

خبر المبتدأ

في محل نصب حال

﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾

أهل : مفعول به لفعل محذوف تقديره: أَحْصَى، منصوب بالفتحة، وهو مضاف. [•]
 البيت : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: أَحْصَى أَهْلَ الْبَيْتِ، في محل نصب حال.
 إنه : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: إن.
 حميد : خبر: إن، مرفوع بالضمة.
 مجيد : خبر ثانٍ لـ: إن، مرفوع بالضمة. وجملة: إنه حميد، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

[•] أجاز أبو حيان نصبه على الاختصاص. أو هو منادى مضاف محذوف منه حرف النداء. أو مفعول به لفعل محذوف للمدح.

﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (البقرة ٨٥)

• الاسم الظاهر هو المخصوص، مفعول به لفعل محذوف تقديره: أخص.
• أنواع المخصوص:

١- معرفٌ بآل: نحن العرب نرعى الذم.

٢- مضافٌ لمعرفٍ بآل: أنتم معاشر الفضل تجودون على البائسين.

أو إلى غيره من المعارف: نحن بني حاتم أصحاب الكرم.

٣- أيها وأيتها: علي أيها الشجاع يعول في القتال. أي وأية، يستعملان كما في النداء، يثنيان على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف: أخص. تتصل بهما ها التنبيه ويتبعهما اسم معرف بآل لازم الرفع على التبعية: أيها الطلاب، أيها الفتيات.

٤- وندر مجيئة علماً: أنا خالدًا حطمت أصنام الجاهلية.

• جملة الاختصاص تتألف من الفعل المحذوف والاسم المخصوص، وتكون في محل نصب حال.

اعتبارات وأغريب في: ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ ﴾

أنتم	هؤلاء	تقتلون
مبتدأ (رفع)	مفعول به (نصب على الاختصاص)	مضارع مرفوع - خبر (رفع)
مبتدأ (رفع)	بدل (رفع)	مضارع مرفوع - خبر (رفع)
مبتدأ (رفع)	خبر (رفع)	مضارع مرفوع - حال (نصب)
مبتدأ (رفع)	منادى (نصب)	مضارع مرفوع - خبر (رفع)
خبر (رفع)	مبتدأ (رفع)	مضارع مرفوع - حال (نصب)

﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾

ثم: حرف عطف.

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أخص. أو في محل رفع بدل

من: أنتم.

وجملة الاختصاص المقدرة في محل نصب حال.

تقتلون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

مفعول به منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.

وجملة: تقتلون، في محل رفع خبر المبتدأ: أنتم.

وجملة: أنتم هؤلاء تقتلون، معطوفة على جملة: أقررتم، لا محل لها من الإعراب.

تقتلون:

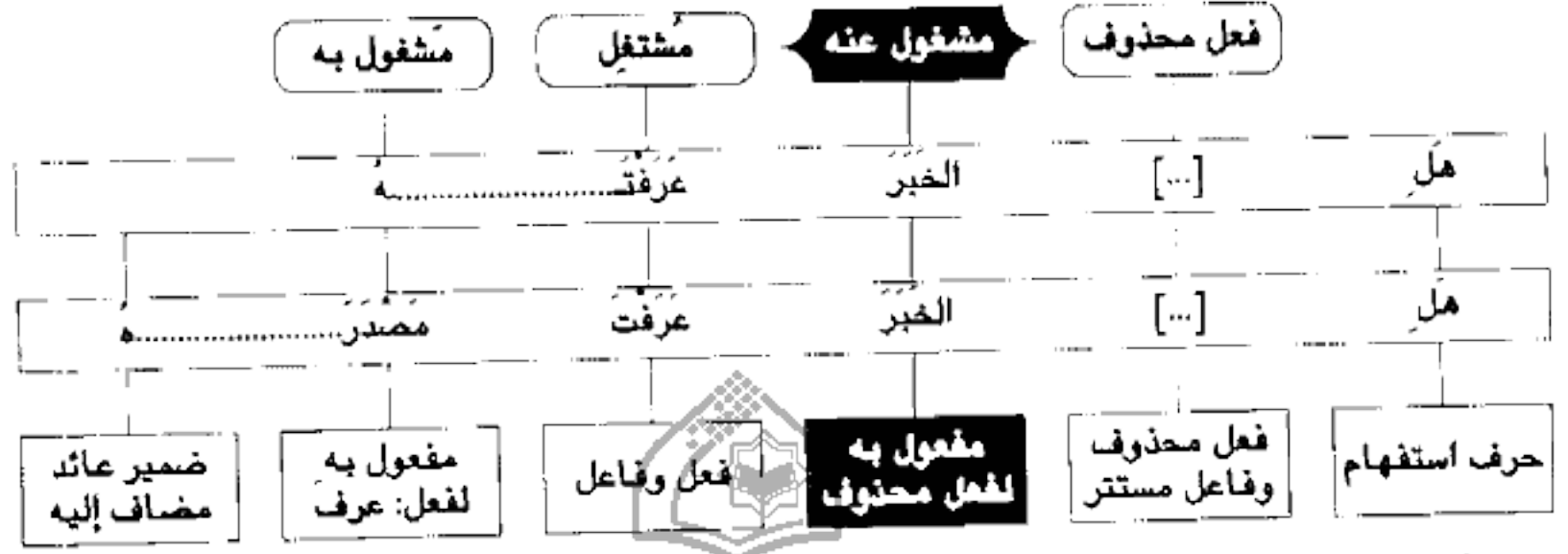
أنفسكم:

﴿ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٌ وَسُعْرٌ ﴾ (القمر ٢٤)

• الاشتغال، هو تسليط عاملين على معمول واحد على أن يحذف العامل الأول قبل الاسم الظاهر ويكرر كعامل ثانٍ قبل الضمير العائد إلى ذلك الاسم؛ هل الخبر عرفته؟

• يشتمل أسلوبُ الاشتغال في المثل أعلاه على ثلاثة أمور:

- ١- المُشْتَغَلُ، هو الفعل الذي يتوجه محذوفاً وظاهراً إلى الاسم المفرد والضمير العائد لهذا الاسم.
- ٢- المَشْغُولُ عنه، هو المعمول الأول أي الاسم الذي يقع قبل الفعل الظاهر مفعولاً به للفعل المحذوف.
- ٣- المَشْغُولُ به، هو المعمول الثاني أي الضمير العائد إلى الاسم المفرد وهو مفعول به للفعل الظاهر.



• شرط الفعل:

- ١- لا يذكر الفعل المحذوف قبل المشغول عنه بل يكون مقدراً وإلا بطل الاشتغال.
- ٢- لا يفصل بين المشغول عنه وبين الفعل الظاهر، فلا يقال: زيداً أنت ضريته.
- ٣- يكون الفعل متصرفاً حتى يسوغ تسليطه على المشغول عنه وهو متأخر عنه، ولذلك لا يأتي نصب المشغول عنه بأفعل التفضيل، بالصفة المشبهة، باسم الفعل، أو بالمصدر، أما الحروف فلا تعمل في ما قبلها.

﴿ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٌ وَسُعْرٌ ﴾

- فقالوا: الفاء حرف عطف، قالوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: قالوا، معطوفة على جملة: كذبت ثمود، لا محل لها من الإعراب.
- أبشراً: الهمزة حرف استفهام، بشراً مفعول به لفعل محذوف على الاشتغال يفسره ما بعده، منصوب بالفتحة.
- منأً: من حرف جر متعلق بنعت محذوف لـ بشراً، أو بحال محذوفة من: واحداً، نا ضمير في محل جر.
- واحداً: نعت لـ بشراً، منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة.
- ننتبعه: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: نحن، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: ننتبعه، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
- إننا: إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم: إن.
- إذا: حرف جواب.
- لفي: اللام مزحلقة، في حرف جر متعلق بخبر: إن، المحذوف.
- ضلالاً: مجرور بالكسرة، وجملة: إننا إذا لفي ضلالاً، في محل نصب مقول القول، أو استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- وسعراً: الواو حرف عطف، سعراً معطوف على: ضلالاً، تابع له في الجر.

- المَشغُولُ عَنْهُ، يُوَاجِهُ أَرْبَعَ حَالَاتٍ: ١- وَجُوبُ النَّصْبِ. ٢- وَجُوبُ الرَّفْعِ. ٣- تَرْجِيحُ النَّصْبِ. ٤- تَرْجِيحُ الرَّفْعِ.
- يَجِبُ نَصْبُ الْمَشغُولِ عَنْهُ، مَفْعُولًا بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا: ١- بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَأَدْوَاتِ: أ. الشَّرْطِ: إِنْ الْعِلْمُ خَدَمْتَهُ نَفَعَكَ. ب. الْعَرَضِ: أَلَا زَيْدًا تَكْرِمَهُ. ج. التَّحْضِيضِ: هَلَّا الشَّرُّ تَجَنَّبْتَهُ. د. الِاسْتِفْهَامِ: هَلِ الْخَيْرُ عَرَفْتَهُ؟
- ٢- يَمْتَنِعُ الْاِشْتِغَالُ بَعْدَ أَدَاةِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومًا لَفْظًا، فَلَا يُقَالُ: إِنْ زَيْدًا تَلَقَّاهُ فَأَكْرَمْتَهُ.
- ٣- يَجِبُ الْاِشْتِغَالُ فِي غَيْرِ «إِنْ-لَوْ-إِذَا» مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ.
- يَجِبُ رَفْعُ الْمَشغُولِ عَنْهُ، مُبْتَدَأً بَعْدَ الْأَدْوَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْاِسْمِ، وَفَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ بَعْدَ الْأَدْوَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْفِعْلِ.
- ١- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ «إِذَا» الْفَجَائِيَّةِ: دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَإِذَا الْوَلَدُ يُوَيْخُهُ أَبُوهُ، أَوْ بَعْدَ «وَأَوْ» الْحَالِ: جِئْتُ وَالْفَرَسُ بِرُكْبِهِ أَخُوكَ.
- ٢- إِذَا وَقَعَ قَبْلَ الْأَدْوَاتِ الَّتِي لَهَا الصُّدَارَةُ كَأَدْوَاتِ الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالْمَوْصُولِ وَ«لَا» الْاِبْتِدَاءِ وَ«كَمْ» الْخَبْرِيَّةِ وَحُرُوفِ التَّحْضِيضِ وَالْحُرُوفِ الْمَشْبُهَةِ بِالْفِعْلِ: الصَّدِيقُ إِنْ زُرْتَهُ يَكْرِمَكَ... الْعِلْمُ هَلْ أُنْفِقْتَهُ... الْفَقِيرُ كَمْ أُعْطِيْتَهُ...
- ٣- إِذَا وَقَعَ قَبْلَ عَامِلٍ جَامِدٍ: زَيْدٌ كَأَنَّهُ أَسَدٌ.
- يَتَرَجَّحُ نَصْبُ الْمَشغُولِ عَنْهُ:

- ١- إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُ فِعْلٌ طَلْبِيٌّ: أ. كَالْأَمْرِ: أَيَاكَ أَكْرَمْتَهُ. ب. وَالنَّهْيِ: الشَّرُّ لَا تَقْرَبْهُ. ج. وَالدُّعَاءِ: اَللَّهُمَّ أَمْرًا يَسْرُهُ.
- ٢- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَدْوَاتِ النَّفْيِ «إِنْ-لَا-مَا»: مَا الدُّرُسُ أَبْغَضْتَهُ.
- ٣- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى جُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ: قَامَ زَيْدٌ وَخَالِدًا أَكْرَمْتَهُ. لِأَنَّ النَّصْبَ يَقْتَضِي إِضْمَارَ الْفِعْلِ.
- ٤- إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِاسْتِفْهَامٍ مَنْصُوبٍ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا بِمَا يَلِيهِ: مَنْ ضَرِيئَةٌ؟ - زَيْدًا ضَرِيئَةٌ.
- يَتَرَجَّحُ رَفْعُ الْمَشغُولِ عَنْهُ:

- ١- إِذَا اقْتَرَنَ الْفِعْلُ الطَّلْبِيُّ بِالْفَاءِ وَتَضَمَّنَ الْاِسْمُ مَعْنَى الشَّرْطِ: كُلُّ مَنْ يَنْصُرُكَ فَارْفَعْ لَهُ الْجَمِيلَ.
- ٢- إِذَا فَصَلَتْ هَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ عَنْهُ بِغَيْرِ الظَّرْفِ: أَنْتَ زَيْدٌ تَضْرِيئُهُ.
- ٣- إِذَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَاطِفِ بِ«أَمَّا»: قَامَ زَيْدٌ وَأَمَّا خَالِدٌ فَأَكْرَمْتَهُ. لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ «أَمَّا» مُسْتَأْنَفٌ مَقْطُوعٌ عَمَّا قَبْلَهُ.
- ٤- إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِاسْتِفْهَامٍ مَرْفُوعٍ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا بِمَا يَلِيهِ: أَيُّهُمْ ضَرِيئَةٌ؟ - زَيْدٌ ضَرِيئَةٌ. لِأَنَّ الْجَوَابَ يَطَابِقُ السُّؤَالَ.

المشغول عنه

يترجح رفعه

يترجح نصبه

يجب رفعه

يجب نصبه

أَنْتَ زَيْدٌ نَصْرْتَهُ

الشَّرُّ لَا تَقْرَبْهُ

جِئْتُ فَإِذَا الْوَلَدُ يُوَيْخُهُ أَبُوهُ

إِذَا الْعِلْمُ خَدَمْتَهُ نَفَعَكَ

﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾

- والأرض: الواو حرف استئناف، الأرض مفعول به على الاشتغال منصوب بالفتحة، لفعل محذوف يفسره ما بعده.
- وجملة: ... الأرض، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ دحاهما، وهو مضاف.
- بعد: اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- ذلك: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، ها ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر.
- دحاهما: جملة: دحاهما، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

• التنازع، توجه عاملين إلى معمول واحد على أن يُحذف المعمول بعد العامل الأول ويظهر بعد العامل الثاني: نَبِهْتُ وَنَصَحْتُ زَيْدًا. قام وقعد زيد.



١- لا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد، بل يجب اختيار أحدهما للعمل في الظاهر وحده وإهمال الآخر. يمكن إهمال الأول لسبقه - مذهب الكوفيين، أو يمكن إعمال الثاني لقربه - مذهب البصريين. ولا يقال: سألتها وأجابني أخواك، أو سلمت عليهم وسلم علي أخوتك.

٢- إذا تقدم المعمول على العاملين أو توسط بينهما فلا تنازع على الأصح: زيداً أضفت وأكرمت.

المتنازع فيه

أمثلة

أوضاع العاملين

- ١- فاعل
- ٢- فاعل
- ٣- مفعول به
- ٤- مجرور
- ٥- فاعل
- ٦- فاعل
- ٧- مفعول به
- ٨- مفعول به
- ٩- فاعل
- ١٠- مفعول به
- ١١- مجرور
- ١٢- فاعل

- ١- قام وقعد أخواك
- ٢- قاماً وقعداً أخواك
- ٣- نبهت ونصحت زيداً
- ٤- استنرت وارتشدت بعلمك
- ٥- هجوت ومدحتني سمير
- ٦- سلمت وسلم علي الشاعران
- ٧- هجوا ومدحت الشعارين
- ٨- حادثت فأفادني زيداً
- ٩- إنما تاجر ونجح هو
- ١٠- ما أحببت وعاشرت إلا إياك
- ١١- ما تعزيت وتمتعت إلا بك
- ١٢- أو متقن وحاذق أخوك مهنته؟

- ١ إلى ٤- متفقان في طلب المعمول
- ٥ إلى ٨- مختلفان في طلب المعمول
- ٩- يعملان في ضمير مرفوع
- ١٠- يعملان في ضمير منصوب
- ١١- يعملان في ضمير مجرور
- ١٢- مشبهان بالفعل

﴿ وَيَخْشِ الَّذِينَ ... فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ﴾

وَيَخْشِ الَّذِينَ : الواو حرف استئناف، اللام حرف أمر، يخش فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف حرف العلة. اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة: ليخش الذين، استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: لو تركوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها.

فَلْيَتَّقُوا : الفاء حرف جزاء لشرط مقدر، أو حرف عطف، اللام حرف أمر، يتقوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. مفعول به منصوب بالفتحة على التنازع بين الفعلين: ليخش وليتقوا، وقد حذف مفعول أحدهما. وجملة: ليتقوا، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة ٢٥٩)

• حكم العاملين أن يكونا فعلين متصرفين أو اسمين يشبهانهما في التصريف:
تَبَيَّنَتْ وَنَصَحَتْ زَيْدًا، «تَبَيَّنَتْ» عامل أول معموله محذوف، «ونصحت» عامل ثانٍ، «زيدًا» متنازع فيه مفعول به
لفعل: نصحت.

وكذلك: أومتقنٌ وحاذقٌ أخوك مهنته؟

المعمول الأول	أمثلة	المعمول الثاني
١- إذا عمل في الظاهر	قام وقعداً أخواك	يعمل في ضمير المعمول مرفوعاً
٢- إذا عمل في ضمير المعمول مرفوعاً	قاماً وقعداً أخواك	يعمل في الظاهر
٣- إذا احتاج إلى منصوب	سألت وأجابني أخواك	لا يوصل العاملان بالمعمول
٤- إذا احتاج إلى مجرور	سلمت وسلم علي أخوتك	لا يوصل العاملان بالمعمول

• قد يقع التنازع بين أكثر من عاملين:

طَلَبْتُ فَلَمْ أَدْرِكْ بِوَجْهِهِ وَلَيْتَنِي مَرَّتْ كَتَمَةُ رَأْسِي، قَعَدْتُ وَلَمْ أَيْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ

فالعوامل المتنازعة هي: طلبت، ولم أدرك، ولم أبع. والمتنازع فيه: الندى، وبعد.

• إذا أدى الحذف إلى التباسٍ وجب ذكر المجرور: ملت إليه ومال عني زيد.

• يقع التنازع بين فعلي التعجب وإن كانا غير متصرفين: ما أجمل وأبدع منظر الأفلاك، أحسن به وأجمل بعمرو.

• إذا ارتبط العاملان بلا العاطفة وجب إعمال الأول وإهمال الثاني لئلا يقع خلل في المعنى: عافيتني لا عصيت أخواك، وذلك لأن فائدة العطف بلا، قصر الحكم على ما قبلها؛ فإذا أعملت الثاني اختل المعنى.

﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ ﴾

فلما: الغاء حرف استئناف، لما ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به متعلق به قال.

تبيّن: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، أو جملة مقدرة دل عليها الكلام المتقدم. [١]

له: اللام حرف جر متعلق به تبيّن، الهاء ضمير في محل جر. وجملة: تبيّن، في محل جر مضاف إليه.

قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: قال، جواب شرط غير جازم لا محل لها.

أعلم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: أنا، وجملة: أعلم، في محل نصب مقول القول. [٢]

[١] على رأي الزمخشري: الفاعل هو ضمير يعود على المصدر المؤول: أن الله... أي فلما تبيّن قدرة الله له قال: أعلم أن الله... فحذف الأول لدلالة الثاني عليه فجعله من باب التنازع.

[٢] على رأي محمد علي طه الدرة: والمصدر المؤول من: أن الله... تنازعه الفعلان: تبيّن وأعلم، فالأول يطلبه فاعلاً والثاني

يطلبه مفعولاً، والأول أولى عند الكوفيين لسبقه، والثاني أولى عند البصريين لقربه، وعلى القولين فتضمير لأحدهما عند

إعمال الآخر في المصدر المذكور.

• عندما يقع التنازع بتوجيه عاملين إلى معمول واحد، يجوز إعمال الأول وإضمار الثاني، أو إضمار الأول وإعمال الثاني.

١- المثال الأول: جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليبي مهمل

وقع التنازع بين العاملين «جفوني» و «لم أجف» في نصب الأخلاء، فأضمر الأول باتصاله بضمير المتنازع فيه، وأعمل الثاني بنصب «الأخلاء» مفعولاً به.

٢- المثال الثاني: عهدت مغيثاً مغيثاً من أجرته فلم أتخذ إلا فناءك مؤثلاً

وقع التنازع بين اسمين يشبهان الفعل في نصب المفعول به «من».

٣- المثال الثالث: تعفّق بالأرطى لها وأرادها رجال فبذت نبلهم وكليب

شاهد للكسائي، فهو لا يضمّر في واحد من الفعلين، ولو أضمر في الأول وأعمل الثاني لقال: تعفّقوا بالأرطى وأرادها رجال، ولو أضمر في الثاني وأعمل الأول لقال: تعفّق بالأرطى وأرادوها رجال.

٤- المثال الرابع: إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكُن في الغيب أحفظ للعهد

بإظهار الضمير المنصوب في «ترضيه» للضرورة الشعرية، وكان حقه أن يقول: إذا كنت ترضي، ويرضيك صاحب.

٥- المثال الخامس: أتاك أتاك الأحقون أحبس أحبس فأين إلى أين النجاة بيغلتني

لم يقع التنازع بين «أتاك» و «أتاك» لأن الفعل الثاني توكيد للأول. ويجوز وقوع التنازع في الحالات الآتية:

الوضع	العامل الأول	العامل الثاني	المتنازع فيه	العمل والإضمار
لا تنازع	أتاك	أتاك	الأحقون	إعمال الأول، والثاني توكيد
تنازع ١	أتاك	أتوك	الأحقون	إعمال الأول، واتصال الثاني بالضمير
تنازع ٢	أتوك	أتاك	الأحقون	إتصال الأول بالضمير، وإعمال الأول

﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾

آتوني: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب مفعول به أول. وجملة: آتوني، في محل نصب مفعول القول.

أفرغ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا. وجملة: أفرغ، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.

عليه: على حرف جر متعلق بـ أفرغ، الهاء ضمير في محل جر مفعول به لفعل: أفرغ، منصوب بالفحة، أو مفعول به ثان لفعل: آتوني. [٥]

[٥] قطراً: وقع عليه التنازع بين «آتوني» الذي ينصب مفعولين، و«أفرغ» الذي ينصب مفعولاً واحداً. والأول أولى عند الكوفيين لسبقه، والثاني أولى عند البصريين لقربه.

﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ﴾ (ص ٧٥)

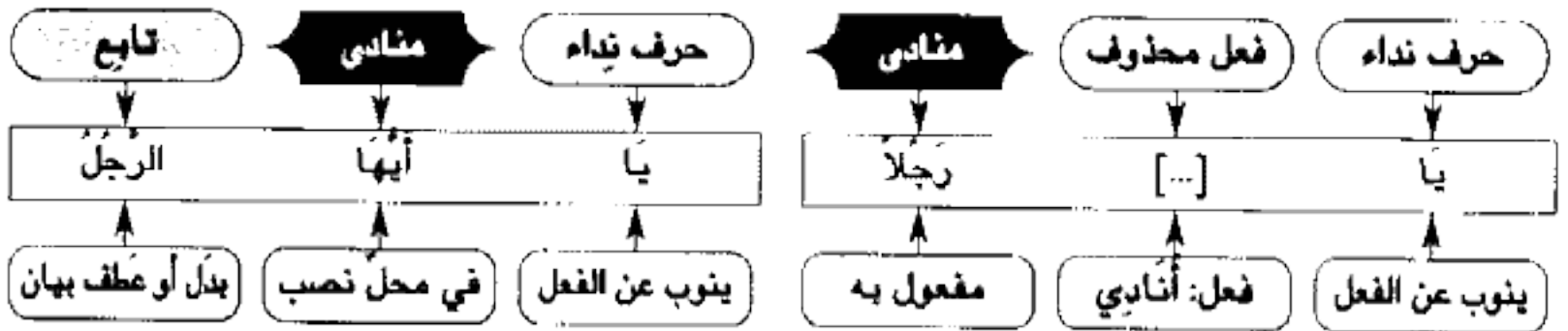
- المُنَادِي هو المُخَاطَبُ الَّذِي تُوجَّهُ إِلَيْهِ دَعْوَةٌ أَوْ تَنْبِيْهُ لِسَمَاعٍ مَا يَرِيدُهُ الْمُتَكَلِّمُ.
- حُرُوفُ النِّدَاءِ ثَمَانِيَةٌ: هـ، آ، أي، أَي، أَيَا، هَيَا، وَ، يَا. تَنَوَّبُ جَمِيعُهَا مَنَابَ فِعْلِ النِّدَاءِ: أَنَادِي.
- ١- الهمزة، تُسْتَعْمَلُ لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: أَفَاطِمُ مَهَلًا بَعْضُ هَذَا التَّدْوِيلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمِلِي
- ٢- آ وَآي، لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ، أَصْلُهُمَا «أُ وَأَيُّ» تَمَّ مَدُّ الصَّوْتِ لِيَسْمَعَ الْبَعِيدُ: أَي صَاعِدُ الْجَبَلِ.
- ٣- أَيُّ، لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ وَفِي كُلِّ نِدَاءٍ: أَي رَبِّ، يَقْرَأُ بِإِمَالَةِ الصَّوْتِ.
- ٤- أَيَا وَهَيَا، لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ: أَيَا طَالِبِ اسْتِمَاعٍ أَوْ مَا فِي حُكْمِ الْبَعِيدِ كَالنَّائِمِ.
- ٥- وَ، لِنِدَاءِ مَعَ تَعَجُّبٍ وَتَلَهُّفٍ: وَاهَا لِيَسْمَعِي ثُمَّ وَاهَا وَاهَا... وَيُسْتَعْمَلُ لِلتَّنْبِيْهِ: وَآ يَوْسُفَاهُ، الْأَلْفُ لِلتَّنْبِيْهِ وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ.
- ٦- يَا، أَكْثَرُ حُرُوفِ النِّدَاءِ اسْتِعْمَالًا، وَيَتَعَيَّنُ فِي نِدَاءِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُنَادَى بِغَيْرِهِ، وَفِي الْاسْتِغَاثَةِ فَلَا يُسْتَعَاثُ بِغَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ «وَ» فِي التَّنْبِيْهِ، أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، لِأَنَّ «يَا» حَرْفٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّنْبِيْهِ إِذَا أَمِنَ الْإِلْتِيَّاسُ بِالنِّدَاءِ الْحَقِيقِيِّ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

حَمَلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبْرْتُ لَهُ وَهَمَّتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرًا

- عِبَارَةُ النِّدَاءِ تُحَسَّبُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً وَيَجْعَلُ الْمُنَادِي مَنْصُوبًا لِقَطْعًا أَوْ مَحَلًّا. وَعَامِلُ النَّصْبِ فِي الْمُنَادِي، إِمَّا فِعْلٌ مَحذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَدْعُو، نَابَ حَرْفُ النِّدَاءِ مَنَابَهُ، وَإِمَّا حَرْفُ النِّدَاءِ نَفْسُهُ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى: أَدْعُو فِعْلِي الْأَوَّلُ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ الْمَحذُوفِ، وَعَلَى الثَّانِي فَهُوَ مَنْصُوبٌ بِ: يَا، نَفْسِهَا.

• يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ «يَا» فَقَطْ مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ النِّدَاءِ: يَوْسُفُ اعْرَضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكَ (٢٩/١٢)، وَيَمْتَنَعُ ذَلِكَ فِي:

- ١- الْمُنَادِي الْمُنْدُوبِ: يَا أَسْفَا عَلَيَّ يَوْسُفُ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ (٨٤/١٢).
 - ٢- لَفْظِ الْجَلَالَةِ: يَا اللَّهُ أَوْ اللَّهُمَّ، حَيْثُ عَوَّضَ مِنْهَا بِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ: قُلْ أَلِطَهُمْ مَالِكُ الْمَلِكِ (٢٦/٣).
 - ٣- نِدَاءِ الْمُضَافِ: يَا أَهْلَ يَثْرِبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا (١٣/٣٣).
 - ٤- نِدَاءِ النُّكْرَةِ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ: يَا حَسْرَةَ عَلَيَّ الْعِبَادَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠/٣٦).
- وَالْمُنَادِي ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ: مُفْرَدٌ، مُضَافٌ، وَمُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ.



﴿ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾

- يَا حرف نداء، إبليس منادى مبني على الضم في محل نصب. وجملة النداء: يَا إِبْلِيسُ، في محل نصب مفعول القول.
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- مَنَعَكَ: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: مَنَعَكَ، في محل رفع خبر المبتدأ: مَا، وجملة: مَا مَنَعَكَ، جواب النداء في محل نصب مفعول القول.
- أَنْ: حرف مصدري ونصب.
- تَسْجُدَ: فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت، والمصدر المؤول من: أَنْ تَسْجُدَ، في محل جر بحرف جر محذوف.
- وجملة: تَسْجُدَ، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها من الإعراب.

﴿ يَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (البقرة ٣٥)

• المنادى المفرد أو المنفرد، يتضمن المفرد الحقيقي بنوعيه المذكر والمؤنث، والمثنى والجمع. ويشمل كذلك أسماء الأعلام والمعارف والنكرات. وتقسّم النكرات إلى:

- ١- النكرة المقصودة: يزول إبهامها بسبب ندائها، فتصير معرفة دالة على واحد معين مقصود بالنداء. والنكرة المقصودة تكون موصوفة باسم أو بجملة أو بشبه جملة أو تكون غير موصوفة.
 - ٢- النكرة غير المقصودة: تبقى على إبهامها بعد النداء ولا تدل معه على فرد معين مقصود بالنداء.
- حكم المنادى المفرد أنه منصوب إما لفظاً وإما محلاً:

- ١- ينصب لفظاً - بمعنى أنه يكون عربياً منصوباً كما تنصب الأسماء المعربة. إذا كان نكرة غير مقصودة: يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون (٣٦/٣٠).
- ٢- ينصب محلاً - بمعنى أنه يكون مبنياً في محل نصب. إذا كان:

- أ- مفرداً معرفة: يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل (٨١/١١).
- ب- نكرة مقصودة: يا أرض أبلي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر (٤٤/١١). أما إذا كانت النكرة المقصودة موصوفة، فتنصب لفظاً على أسلوب النكرة غير المقصودة.

• إذا كان المنادى المستحق للبناء، مبنياً قبل النداء، فإنه يبقى على حركة بنائه. ويقال فيه: إنه مبني على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية: يا سيبويه... يا حذام... يا هذا... يا هؤلاء... ويظهر أثر ضم البناء المقدر في تابعه: يا سيبويه العالم، يا حذام الفاضلة، يا هذا المجتهد، يا هؤلاء المجتهدون.

• إذا كان المنادى مفرداً علماً موصوفاً بـ ابن، مضاف لعلم، ولا فاصل بينهما، جاز في المنادى وجهان:

- ١- ضمه للبناء تطبيقاً للقاعدة لأنه مفرد معرفة: يا خليل بن أحمد. ٢- نصبه وهو أولى: يا خليل بن أحمد.

نكرة غير مقصودة	مقصودة موصوفة	مقصودة غير موصوفة	اسم علم	اسم معرفة مبني
يا رجلاً	يا رجلاً عالماً	يا رجلاً	يا يوسف	يا هذا
يا رجلين	يا رجلين عالمين	يا رجلان	يا يوسفان	يا هذان
يا مؤمنين	يا مؤمنين عالمين	يا مؤمنون	يا يوسفون	-
يا مؤمنات	يا مؤمنات عالمات	يا مؤمنات	يا مريمات	-
يا تلاميذ	يا تلاميذ علماء	يا تلاميذ	يا زياتب	يا هؤلاء
المنادى منصوب والفتحة منصوب		مبني على علامة الرفع في محل نصب		في محل نصب

﴿ يَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾

يا آدم: يا حرف نداء، آدم منادى مبني على الضم في محل نصب. وجملة النداء في محل نصب مقول القول.
 اسكن: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. وجملة جواب النداء في محل نصب مقول القول.
 أنت: ضمير منفصل في محل رفع توكيد لفاعل اسكن: أنت.
 وزوجك: الواو حرف عطف، زوجك معطوف على فاعل اسكن: أنت، مرفوع بالضم.
 الجنة: مفعول به منصوب بالفتحة.

- المنادى هو المخاطب الذي توجه إليه دعوة أو تنبيه لسماع ما يريد المتكلم. والمنادى ثلاثة أنواع:
- ١- المنادى المفرد. أو المنفرد. يتضمن المفرد الحقيقي بنوعيه المذكر والمؤنث، والمثنى والجمع.
- ٢- المنادى المضاف هو كل منادى جاء بعده معمول يتم معناه بواسطة أسلوب الإضافة.
- ٣- المنادى المشبه بالمضاف هو كل منادى جاء بعده معمول يتم معناه بغير أسلوب الإضافة.



- المنادى المضاف يكون فيه المنادى منصوباً والمعمول الذي يليه مجروراً بالإضافة. ويلحق بهذا النوع نداء: اثني عشر واثنني عشرة، فيُنصب صدرهما بالياء، مما يجعل الأعداد المركبة كلها من نوع المنادى المضاف.
- ١- المضاف المفرد: يا مصباح العلم.
- ٢- المضاف المثنى: يا مصباحي العلم.
- ٣- المضاف الجمع: يا مصابيح العلم.
- المنادى المشبه بالمضاف يكون فيه المنادى منصوباً والمعمول الذي يليه حسب موقعه في الجملة.
- ١- المعمول مرفوع: يا واسعاً سلطانته، يا محموداً فضله.
- ٢- المعمول منصوب: يا طالعاً جيلاً.
- ٣- المعمول مجرور بحرف الجر: يا طالباً لمعالي الملك.
- ٤- المعمول معطوف قبل النداء: يا سبعة وعشرين.
- عبارة النداء حسب جملة فعلية ويجعل المنادى مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً، منصوباً لفظاً ومَحلاً.
- ١- يُنصب لفظاً بمعنى أنه يكون مُعرباً منصوباً: يا مؤمناً، يا عبد الله، يا حسنًا خلفه.
- ٢- يُنصب مَحلاً بمعنى أنه يكون مَبنيّاً في محل نصب، وبنائوه على ما يرفع به من ضمة أو ألف أو واو يا يوسف، يا يوسفان، يا يوسفون.

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾

- | | |
|-----------|---|
| يا أهل : | يا حرف نداء، أهل منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف. |
| الكتاب : | مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: يا أهل الكتاب، جملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب. |
| لم : | اللام حرف جر متعلق بـ: تلبسون، م اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر. |
| تلبسون : | فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. |
| | وجملة: تلبسون، جواب النداء لا محل لها من الإعراب. |
| الحق : | مفعول به منصوب بالفتحة. |
| بالباطل : | الباء حرف جر متعلق بـ: تلبسون، الباطل مجرور بالكسرة. |

• إذا أريد نداء المقرون بـ «أل»:

١- يُوْتَى قَبْلَهُ بِكَلِمَةِ «أَيُّ» ملحقة بـ «ها» التنبيه: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (٦٧/٥).

٢- أو يُوتَى بِاسْمِ الإِشَارَةِ القَرِيبِ: يَا هَذَا الرَّجُلُ. ويجوز اجتماع «أَيُّها» واسم الإشارة معاً: يَا أَيُّهَا ذَا الرَّجُلِ. فيكون

اسم الإشارة تابعاً لـ «أَيُّ» والمقرون باللام تابعاً لاسم الإشارة.

• أيُّ، تبقى بلفظ الإفراد مع الجميع إلا مع المؤنث، فإنه يغلب فيها التانيث، فيقال: أَيُّهَا الأُمُّ وَأَيُّهَا الأُمُّ.

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (٦٧/٥).

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٧/٨٩-٢٨).

أيُّ، أيَّةٌ، مُنادَى، مفعولٌ به لفعل النداء المحذوف، مبنيٌ على الضم في محل نصب.

• في تابع «أيُّ» ثلاث حالات:

١- مع الجامد: يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ (٦/٨٢). يكون التابع عطفاً أو بدلاً.

٢- مع المشتق: يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ (٤٣/٤٩). يكون التابع نعتاً.

٣- مع غير المتصرف: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ إِنَّكَ لَمَعْنُونَ (٦/١٥). يكون التابع عطفاً أو بدلاً.

والتابع في جميع الحالات مرفوع لفظاً إذا كان مفعولاً منصوباً محلاً.

• إذا كان المنادى لفظ الجلالة، تبقى «أل» وتقطع همزتها وجوبا: يَا اللهُ. والأكثر معه حذف حرف النداء والتعويض منه

بميم مُشددة مفتوحة للدلالة على التعظيم: دَعَاوَهُمْ فِيهَا سَبْحَانَكَ اللهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (١٠/١٠).

يقول مصطفی الغلاييني: ...ولا يجوز أن توصف «الله» لا على اللفظ ولا على المحل، على الصحيح، لأنه لم يسمع.

وأما قوله: قُلِ اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (٤٦/٣٩)، فهو على أنه نداء آخر، أي: قُلِ اللهُمَّ، يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ.

• إذا نُوديَ بِاسْمِ العِلْمِ المُقْتَرَنِ بِأَلٍ مِنْ أَصْلِ وَضْعِهِ، يُحذفُ حرفُ التَّعْرِيفِ وَجوباً، فيقالُ في نداءِ العَبَّاسِ وَالسَّمَوَالِ: يَا

عَبَّاسُ، يَا سَمَوَالُ.

اسم جامد	اسم مشتق	اسم غير متصرف
أَيُّهَا الرَّجُلُ	أَيُّهَا العَالِمُ	أَيُّهَا الَّذِي
أَيُّهَا الرَّجُلَانُ	أَيُّهَا العَالِمَانِ	أَيُّهَا اللَّذَانِ
أَيُّهَا الأَهْلُونَ	أَيُّهَا العَالِمُونَ	أَيُّهَا الأَلَى
أَيُّهَا النِّسَاءُ	أَيُّهَا العَالِمَاتُ	أَيُّهَا اللِّوَاتِي
أَيُّهَا الرَّجَالُ	أَيُّهَا العُلَمَاءُ	أَيُّهَا الذِّينَ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾

حرف نداء.

أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.

نعت لـ: أيُّ، تابع له، مرفوع لفظاً بالضم، منصوب محلاً.

وجملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا:

أيُّها:

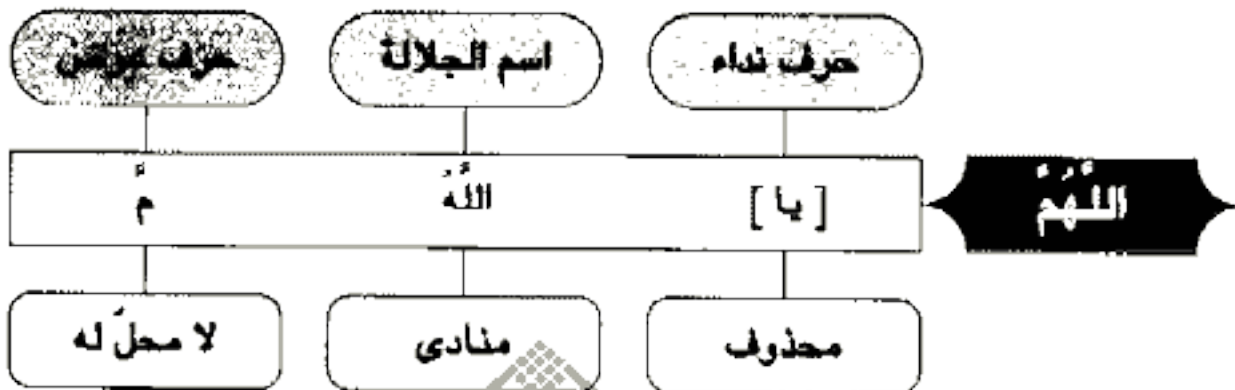
النبي:

﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (المائدة ١١٤)

• أَلْفَاظُ تَلَازِمُ النِّدَاءِ:

- ١- اللَّهُمَّ، اسْمُ الْجَلَالَةِ يُنَادَى بِدُونِ وَاسْطَةِ: يَا اللَّهُ، وَلَا يُنَادَى إِلَّا بِ: يَا، تَكْرِيماً لَهُ لِأَنَّهَا أُمُّ الْبَابِ: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمَلَكِ تُؤْتِي الْمَلَكَ مَنْ تَشَاءُ (٢٦/٣). وَاللَّهُمَّ مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ النِّدَاءِ الْمَحذُوفِ. وَالْمِيمُ حَرْفٌ عَوْضٌ عَنْ حَرْفِ النِّدَاءِ يَا الْمَحذُوفِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَلَا يُقَالُ: يَا اللَّهُمَّ.
- ٢- قُلْ وَقَلَّةٌ، كِنَايَةٌ عَنْ مَفْرُودٍ مَعِينٍ بِمَعْنَى فَلَانٍ: يَا قُلْ عَمَلُ الْمَرْءِ دَلِيلٌ عَنْ عَقْلِهِ. قُلْ أَوْ قَلَّةٌ مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٣- الوصفُ على وزنِ فَعْلٍ وَفَعَالٍ، بِمَعْنَى فاعِلٍ لِدَمِّ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ: يَا سَفَهًا، يَا خَبَاتًا.



- المُنَادَى الْمَضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ١- إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ يَجُوزُ فِيهِ سِتَّةُ أَوْجِهٍ: يَا سَيِّدِي، سَيِّدِي، سَيِّدَا، سَيِّدِي، سَيِّدِيَا.
- ٢- إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ: يَا مَوْلَايَ، يَا قَاضِي.
- ٣- إِذَا كَانَ وَصْفًا، أَيْ اسْمٌ فاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، يَجِبُ الْبِنَاءُ الْيَاءَ: يَا مُكْرَمِي، يَا مُكْرَمِي.
- ٤- جَازَ فِي أَبِي وَأُمِّ مَا جَازَ فِي الْمُنَادَى الصَّحِيحِ الْآخِرِ، وَجَازَ قَلْبُ الْيَاءِ تَاءً أَوْ هَاءً: يَا أَبَتَا، يَا أَبَتَا، يَا أَبَتَا.
- مَا يَجُوزُ وَمَا لَا يَجُوزُ:

- ١- يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ قَبْلَ الْعَلَمِ وَالْمَضَافِ وَأَيْهَا: يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكَ (٢٩/١٢). يُوسُفُ أَيْهَا الصُّدِيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتِ سِمَانَ بِأَكْلِهِنَّ سَبْعَ عَجَافٍ (٤٦/١٢).
- ٢- لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمُنَادَى إِلَّا بَعْدَ: يَا، فَقَطْ وَحِينَئِذٍ يَقَعُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَقُوزَ قَوْزًا عَظِيمًا (٧٣/٤). يَا لَيْتَ بَيْتِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبَيْنَ الْقَرْيَيْنِ (٣٨/٤٣). يَا رَحِمَ اللَّهِ مِنْ رَحِمٍ.
- ٣- يُقَدَّرُ كُلُّ مَحذُوفٍ بِمَا يَلِيقُ بِالْمَقَامِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: يَا قَوْمُ، يَا رَجُلُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.
- ٤- ابْنُ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عِلْمَيْنِ أَوْ لِهَمَّا مُنَادَى وَالثَّانِي مَضَافٌ إِلَى ابْنِ، جَازَ فِي الْمُنَادَى الْبِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ أَوْ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ: يَا يُوسُفُ بْنُ دَاوُدَ وَيَا يُوسُفُ بْنُ دَاوُدَ. وَمَتَى لَمْ يَقَعِ ابْنُ بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَجَبَ ضَمُّ الْمُنَادَى.

﴿ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾

- | | |
|------------------|--|
| اللَّهُمَّ: | اللَّهُ مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، الْمِيمُ حَرْفٌ عَوْضٌ عَنْ حَرْفِ النِّدَاءِ الْمَحذُوفِ. |
| رَبَّنَا: | نَعْتُ لِكُلِّ اللَّهِ، تَابِعٌ لَهُ فِي النَّصْبِ لِأَنَّهُ مَضَافٌ، نَا ضَمِيرٌ مَضَافٌ إِلَيْهِ. وَجُمْلَةٌ: اللَّهُمَّ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَقُولٌ الْقَوْلِ. |
| أَنْزِلْ: | فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا: أَنْتَ. وَجُمْلَةٌ: أَنْزِلْ، جَوَابُ النِّدَاءِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. |
| عَلَيْنَا: | عَلَى حَرْفِ جَرٍّ مُتَعَلِّقٌ بِأَنْزِلْ، نَا ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ. |
| مَائِدَةً: | مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ. |
| مِنَ السَّمَاءِ: | مِنْ حَرْفِ جَرٍّ مُتَعَلِّقٌ بِأَنْزِلْ أَوْ بِمَائِدَةً، السَّمَاءُ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ. |

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ (الفجر ٢٨)

• عبارة المنادى، تحسب جملة فعلية ويجعل المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً، منصوباً لفظاً ومحللاً.
• إذا كان تابع المنادى نعتاً:

- ١- المنادى معرب منصوب مجرد من أل: يا رجلاً عالماً، يا مؤمنين عالَمين. النعت منصوب لفظاً ومحللاً.
- ٢- المنادى معرب مضاف منصوب: يا أبا الحسن العزيز. النعت منصوب لفظاً ومحللاً.
- ٣- المنادى مبني على الضم في محل نصب: يا أيها السَّاحِرُ (٤٣/٤٩). النعت مرفوع بالضمة لفظاً منصوب محللاً.
- ٤- المنادى مبني على الضم في محل نصب: يا أيها الكافِرُونَ (١/١٠٩). النعت مرفوع بالواو لفظاً منصوب محللاً.
أ. النعت مقرون بأل، مضاف أو غير مضاف: يا عليّ الكريم - الكريم - الأب. جاز فيه الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل. ب. النعت مضاف مجرد من أل: يا زيد رسول السلام. «رسول» منصوب لفظاً ومحللاً.
- ٥- المنادى مبني على آخره في محل نصب: يا هذا الرجل، يا هذان الرجلان، يا هؤلاء المؤمنون. النعت مبني على علامة الرفع في محل نصب.
• إذا كان تابع المنادى توكيداً:

- ١- المنادى مبني على علامة الرفع في محل نصب: يا خالد خالد - خالدًا. يا لبنانيون أجمعون - أجمعين. جاز في التوكيد الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل.
- ٢- تجري أحكام النعت على التوكيد في جميع أوضاعه الأخرى، لفظاً ومحللاً.

تابع المنادى

العطف		البدل		التوكيد		النعت	
معرب	مبني محللاً	معرب	مبني محللاً	معرب	مبني محللاً	معرب	مبني محللاً
	مبني لفظاً		مبني لفظاً		مبني لفظاً	مقرون بأل	
						مجرد من أل	
	لفظاً ومحللاً					مبني لفظاً	

• إذا كان تابع المنادى بدلاً:

- ١- المنادى مبني على علامة الرفع في محل نصب: يا رجل خالد البدل مرفوع بالضمة لفظاً منصوب محللاً.
- ٢- تجري أحكام النعت على البدل في جميع أوضاعه الأخرى، لفظاً ومحللاً.
• إذا كان تابع المنادى معطوفاً:
- ١- المنادى مبني على علامة الرفع في محل نصب: يا سمير وخالد المعطوف مرفوع بالضمة لفظاً منصوب محللاً.
- ٢- المعطوف مفرد مقترن بأل: يا عليّ والضيّف - والضيّف. جاز في المعطوف الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل. وفي التنزيل: يا جبال أوبي معه والطير (٣٤/١٠). ويجوز أن تكون «الواو» واو المعية.
- ٣- تجري أحكام النعت على المعطوف في جميع أوضاعه الأخرى، لفظاً ومحللاً.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾ (النمل ١٨)

• المنادى والاختصاص، يتفقان في أنهما يفيدان التخصيص، وأن كلاً منهما للحاضر، ويراد من كليهما تقوية المعنى وتوكيده، وأن كليهما مفعول به لفعل محذوف. وإنما يفترقان في أمور عديدة:

الاختصاص

المنادى

لا يذكر مع الاسم المختص حرف نداء:

يذكر معه حرف النداء وقد يحذف:

أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْفَضْلِ تَجُودُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ.

يَا مَعْشَرَ الْفَضْلِ جُودُوا عَلَى الْبَائِسِينَ.

قَدْ لَا يَأْتِي فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ:

يَأْتِي فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ:

لَقَدْ قُمْتُمْ بِوَأَجِبِكُمْ أَنْتُمْ الْجُنُودُ.

يَا أَيُّهَا الْجُنُودُ لَقَدْ قُمْتُمْ بِوَأَجِبِكُمْ.

يَسْبِقُهُ زَمِيرُ الْمَخَاطَبِ وَالْمَتَكَلِّمِ:

لَا يَسْبِقُهُ زَمِيرُ الْمَخَاطَبِ:

أَنْتُمْ بَنِي حَاتِمِ أَصْحَابِ الْكَرَمِ.

يَا بَنِي حَاتِمِ أَصْحَابِ الْكَرَمِ.

نَادِرًا يَكُونُ عَلَمًا:

يَكُونُ عَلَمًا وَغَيْرَ عَلَمٍ:

أَنَا خَالِدًا حَطَمْتُ أَصْنَامَ الْجَاهِلِيَّةِ.

يَا خَالِدُ حَطَمْتَ أَصْنَامَ الْجَاهِلِيَّةِ.

غَالِبًا يَقْتَرِنُ بِأَلٍ:

يَقْتَرِنُ بِأَلٍ بَعْدَ أَيُّهَا وَأَيْتُهَا:

أَنَا الْمَوْظَفُ أَحْفَظُ كِيَانِي.

أَيُّهَا الْمَوْظَفُ أَحْفَظُ كِيَانَكَ.

لَا يَأْتِي نَكْرَةً وَلَا إِشَارَةً وَلَا مَوْصُولًا وَلَا زَمِيرًا:

يَأْتِي نَكْرَةً، اسْمَ إِشَارَةٍ، مَوْصُولًا، أَوْ زَمِيرًا:

نَحْنُ الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ.

يَا الَّذِي فَشِلَ فِي الْإِمْتِحَانِ.

لَا يَجُوزُ تَرْخِيمُهُ وَلَا نَدْبَتُهُ:

يَجُوزُ تَرْخِيمُهُ أَوْ نَدْبَتُهُ:

أَنْتِ فَاطِمَةُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ.

أَفَاطِمُ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ...

لَا يَعْوِضُ عَنِ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ بِشَيْءٍ:

يَعْوِضُ عَنِ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ بِحَرْفِ النِّدَاءِ:

أَنْتُمْ (أَخْصُ) الْجُنُودِ...

يَا (أُنَادِي) أَيُّهَا الْجُنُودِ...

أَسْلُوبُهُ خَبْرِي يَحْتَمِلُ الْكُذْبَ وَالصِّدْقَ...:

أَسْلُوبُهُ إِنْشَائِي: أَمْرٌ، نَهْيٌ، دُعَاءٌ، اسْتِفْهَامٌ...:

نَحْنُ الطُّلَابُ نُرِيدُ الْإِسْتِفَادَةَ مِنَ الدُّرُوسِ.

أَيُّهَا الطُّلَابُ اسْتَفِيدُوا مِنَ الدُّرُوسِ.

الْغَايَةُ مِنْهُ التَّوَضُّيْحُ، الْفَخْرُ، التَّوَضُّعُ...:

الْغَايَةُ مِنْهُ التَّنْبِيهُ لِسَمَاعِ الْمَتَكَلِّمِ...:

أَنَا الْعَرَبِيُّ لَا أَسْتَكِينُ لِطَاغِيَةِ.

يَا أَيُّهَا الْعَرَبِيُّ لَا تَسْتَكِنْ لِطَاغِيَةِ.

﴿ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ﴾ (القصص ١٥)

- الاستغاثة، نداء شخص يخلص من شدة واقعة، أو يعين على دفعها قبل وقوعها: يَا لَزَيْدٍ لِخَالِدٍ.
- أسلوب الاستغاثة هو أحد أساليب النداء، لا يتحقق الغرض منه إلا بتحقيق أركانه الثلاثة الأساسية:

- ١- حرف النداء: يا، لا يستعمل غيره ولا يجوز حذفه.
 - ٢- المستغاث، الذي يطلب منه العون والمساعدة، ولا يجوز حذفه.
 - ٣- المستغاث له، الذي يطلب بسببه العون إما لتصره وإما للتغلب عليه، وحذفه جائز.
- للمستغاث ثلاثة أوجه:

١- أن يجرب بلام زائدة واجبة الفتح، كقول الشاعر:

يَا لِقَوْمِي وَيَا لِأَمْثَالِ قَوْمِي

لأناسٍ عتوهم في أزياد

يا: حرف نداء للاستغاثة، اللام: حرف جر زائد لتوكيد الاستغاثة، وقومي: مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوب محلاً على أنه مفعول به لفعل الاستغاثة المحذوف. وقول الآخر:

تَكْتَفِينِي الْوَشَاءَ فَارْجُونِي

فِيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأْسِيِّ الْمَطَاعِ

٢- أن يخطم بالالف زائدة لتوكيد الاستغاثة، كقول الشاعر:

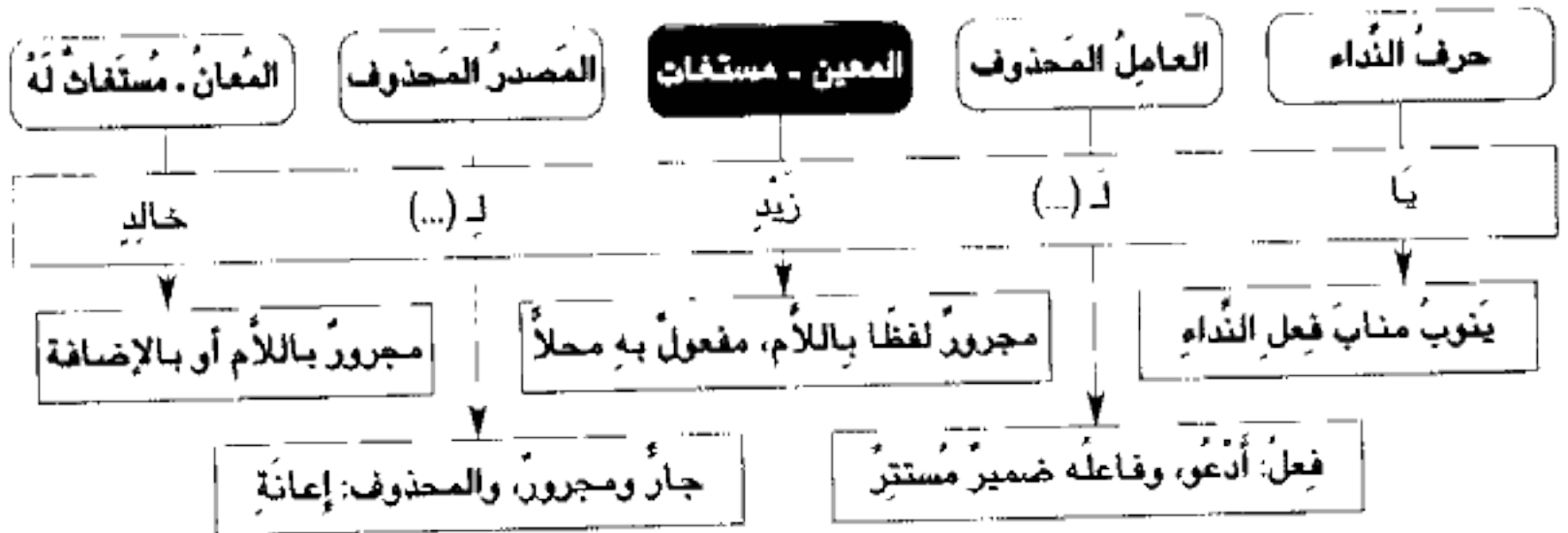
يَا يَزِيدَا لِأَمَلٍ نَيْلٍ عَزْ

وَعَنَى بَعْدَ فَافَةٍ وَهَوَانِ

يا: حرف نداء للاستغاثة، يزيدا: منادى مفرد معرفة مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتوكيد الاستغاثة.

٣- أن يبقى على حاله، كقول الشاعر: أَلَا يَا قَوْمَ الْعَجِيبِ الْعَجِيبِ

أما المستغاث له، فإن ذكر في الكلام، وجب جره بلام مكسورة دائماً: يَا لِقَوْمِي لِلْعِلْمِ. فلام المستغاث له حرف جر أصلي بلا نزاع، متعلق بفعل النداء المحذوف.



• إذا عطف على المستغاث ولم تتكرر يا، تكسر اللام الداخلة على المعطوف: يَا لِلْكَهُولِ وَيَا لِلشَّبَّانِ لِلضَّعِيفِ. وإذا كررت فالفتح واجب: يَا لِلْكَهُولِ وَيَا لِلشَّبَّانِ لِلضَّعِيفِ.

• إن المستغاث المجرور لفظاً بلام مفتوحة يبقى منصوب المحل كالمندى. ولذلك إذا نعت جاز في نعته الجر تبعاً للفظ والنصب تبعاً للمحل: يَا لَزَيْدٍ الشُّجَاعِ لِلْمَنْكُوبِ.

• لا يجز المستغاث بغير اللام ولا يرخم.

• أحكام المُستغاث له:

١- يجب تأخير المُستغاث له عن المُستغاث مجروراً بلام الجر. كقول الشاعر:

يا لقومي من للعلی والمساعي يا لقومي من للندى والسماح
يا لعطافنا ويا لرياح وأبي الصنبرج الفتى النفاح

أ. تكون اللام مكسورة مع المضاف إلى المصدر المحذوف: يا للطبيب له [إعانة] المريض. أما اللام الداخلة على المُستغاث فلا تُكسر إلا إذا تكرر المُستغاث غير مقترنين بحرف النداء، كقول الشاعر:

يَبْكُكَ نَاءِ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ يَا لِلْكَهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

ب. تكون مفتوحة مع ضمير المخاطب أو الغائب: يا لزيد لك.

ج. وتكون مكسورة مع ياء المتكلم: يا لزيد لي.

٢- يجوز جرُّه بـ«من» إذا كانت الاستغاث عليه لا له: يا للأحرار من الخادعين المنافقين. ويقال في إعراب هذه الجملة:

يا: حرف نداء.

لأحرار: اللام حرف جر زائد، الأحرار مجرور بالكسرة لفظاً، منصوب محلاً على أنه مفعول به لفعل

الاستغاث المحذوف. وجملة: يا للأحرار، جملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من: حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف.

الخادعين: مجرور بالياء بدلاً من الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

المنافقين: نعت لـ الخادعين، تابع له في الجر.

المستغاث له

المستغاث

لام المستغاث له

[إعانة] المريض	لـ	يا للطبيب	مكسورة	١
كـ	لـ	يا لزيد	مفتوحة	٢
سي	لـ	يا لزيد	مكسورة	٣

• أحكام مشتركة:

١- كل من المُستغاث والمُستغاث له مجرور بلام جارة:

أ. مفتوحة في المُستغاث لوقوعها بعد حرف النداء موقع الضمير الذي تفتح لام الجر معه.

ب. مكسورة في المُستغاث له وهي لام التخصيص.

٢- تتعلق لام الاستغاث بفعل النداء المحذوف، والتقدير: أنادي زيدا لإعانة خالد.

• النداء المقصود به التعجب:

١- كل ما تعجب من ذاته أو من صفته، يجري مجرى المُستغاث في كل أحواله.

٢- تدخل اللام المفتوحة على المنادى المتعجب منه: يا للغروب! يا للحسن! وعلى المنادى المهود: يا لزيد نأفتنك.

٣- يجوز أن يختتم المتعجب منه بألف زائدة: يا طريماً! وقد يجرد منها: يا طريماً!

﴿ وَقَالَ يَا أَسْفَا عَلَى يَوْسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ ﴾ (يوسف ٨٤)

• النُدْبَةُ: نداءٌ مَوْجَعٌ لِلْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ لِلْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ: وَاصْطِفَاءً، وَابْتِدَاءً، أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ (٥٦/٣٩).

• أسلوبُ النُدْبَةِ هو أحدُ أساليبِ النداءِ، يتألفُ من ركنينِ أساسيينِ لا يجوزُ حذفُهُما: حرفُ النداءِ والْمندوبِ.

١- حرفُ النداءِ الأصيلُ هو: وا، مُختصٌّ بالنُدْبَةِ، والآخرُ غيرُ أصيلٍ: يا، يدخلُ على المُنَادَى المندوبِ وسِوَاهُ.

٢- المندوبُ يكونُ على نوعينِ:

أ- المُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ، هو من أصابته المنيَةُ، فحملتِ النَّاسَ على إظهارِ الحزنِ: وَاعْمَرَاهُ.

ب- المُتَوَجِّعُ مِنْهُ، هو الموضعُ الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ الألمُ وَيَنْزِلُ بِهِ: وَارَأْسِي.

• حالاتُ المندوبِ:

١- أَنْ يُوَصَلَ آخِرُهُ بِالْأَلْفِ: قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سِوَاهُ أَخِي (٣١/٥).

٢- أَنْ يُخْتَمَ بِالْفِ وَهَاءِ السُّكُوتِ فِي الْوَقْفِ: وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ.

٣- أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ: وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ.

• يُقَالُ فِي إِعْرَابِ الْمندوبِ: وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ.

وا: حرفُ نداءٍ وندبة.

كِبْدَاهُ: مُنَادَى مَندوبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى ضَمِّ مَقْدَرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهِ انشغالِ المَحَلِّ بِحَرَكَةٍ مَنَاسِبَةٍ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ

نَصْبٍ بِفِعْلِ النَّدْبَةِ المَحذُوفِ - تَقْدِيرُهُ: أُنْدَبُ بِالْأَلْفِ لِلنَّدْبَةِ، الهَاءُ حَرْفُ سَكْتٍ.

وَجُمْلَةُ النَّدْبَةِ: وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ، اسْتِثْنَائِيَّةٌ لِأَنَّهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَقُولِ الْقَوْلِ المَحذُوفِ.

حرفُ النَّدْبَةِ	الفِعْلُ المَحذُوفُ	الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ	الْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ
وا	[...]	مُصْطَفَاءً	
وا	[...]		كِبْدَاهُ
يَنْوِبُ عَنِ الْفِعْلِ	تَقْدِيرُهُ: أُنْدَبُ	مُنَادَى مَنصُوبٌ	مُنَادَى مَنصُوبٌ

﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يَوْسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ ﴾

يا: حرفُ نداءٍ وندبة.

أسفا: مُنَادَى مَندوبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى ضَمِّ مَقْدَرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهِ انشغالِ المَحَلِّ بِحَرَكَةٍ مَنَاسِبَةٍ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

بِفِعْلِ النَّدْبَةِ المَحذُوفِ - تَقْدِيرُهُ: أُنْدَبُ، وَالْأَلْفُ لِلنَّدْبَةِ. [•] وَجُمْلَةُ: يَا أَسْفَا، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَقُولِ الْقَوْلِ.

على يوسف: على حرفِ جَرِّ مَتَعَلِّقٌ بِ: أَسْفَا، أَوْ بِالْفِعْلِ المَقْدَرِ، يَوْسُفَ مَجْرُورٌ بِالْفَتْحِ بَدَلًا مِنَ الْكُسْرَةِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ

وَأَبْيَضَتْ: الواو حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ، أَبْيَضَتْ فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، التَّاءُ حَرْفٌ تَأْنِيثٌ.

عيناها: قَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ، الهَاءُ ضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَجُمْلَةُ: أَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ، اسْتِثْنَائِيَّةٌ لِأَنَّهَا فِي

مِنْ الْحَزَنِ مِنْ جَرِّ مَتَعَلِّقٌ بِ: أَبْيَضَتْ، الْحَزْنَ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ.

[•] أَوْ يُقَالُ فِي الإِعْرَابِ: مُنَادَى مُضَافٌ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ المَقْدَرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ الأَلْفِ، وَالْأَلْفُ المُنْقَلَبَةُ عَنِ يَاءٍ فِي

مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

﴿ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ (الفرقان ٢٨)

• شروط المندوب (متفجع عليه أو متوجع منه):

- ١- أن يكون معرفة كالعلم، أو كـ«من» الموصولة بصلة مشهورة، أو كالمضاف إلى معرفة توضحه: **وَأَعْبُدَ اللَّهَ**، **وَأَمِنْ ذَهَبٍ ضَحِيَّةٍ الْوَاجِبِ**، **وَأَفْخَرَ الْوَطْنَ وَمَجَّدَ الْأُمَّةَ**.
- ٢- لا يجوز أن يكون المندوب المتفجع عليه نكرة ولا معرفة مبهمّة كالضمير واسم الإشارة والموصول بصلة غير مشهورة، فلا يقال: **وَأَرْجُلًا... وَأَنْتَ... وَأَمِنْ أَبَوَيْهِ تَاجِرًا... وَأَمَّا الْمُتَوَجَّعُ مِنْهُ فَيَجُوزُ فِيهِ ذَلِكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا: وَوَصِيبَتَاهُ**.

• حكم المندوب:

- ١- هو حكم المندوب في الإعراب والبناء، أي ينصب لفظًا أو محلاً بفعل محذوف تقديره: **أَنْدَبُ**، ويبنى على ما كان يرفع به إن كان مفردًا معينًا: **وَأَمِيرَ الشُّعْرَاءِ**، **وَأَحَامِيًا ذِمَارَ الْوَطَنِ**، **وَأَسْمِيرًا**.
- ٢- إن حركة البناء والإعراب تقدّر على ما قبل الألف: **وَأَكْبَدَاهُ**، **مُنَادَى مَدْنُوبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى ضَمِّ مَقْدَرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهِ انشغال المحل بحركة مناسبة، وهو في محل نصب بفعل النّديّة المحذوف، تقديره: أَنْدَبُ**. الألف للنّديّة، والهاء حرف سكت، وجملة النّديّة: **وَأَكْبَدَاهُ**، استئنافية لا محل لها، أو هي في محل نصب مقول القول المحذوف.

• أحكام مختلفة:

- ١- إن الألف تلحق المندوب لمد الصوت به إظهارًا لشدة الحزن.
- ٢- إذا كان آخر المندوب ألفًا وهاء، لم تلحقه الألف والهاء: **وَأَعْبُدَ اللَّهَ**، فرارًا من ثقل اللفظ.
- ٣- في الاسم المركب والموصول، الألف والهاء تلحقان آخر كلمة: **وَأَعْبُدَ الْمَلِكَاةَ**، **وَأَمِنْ خَدَمِ وَطَنَاهُ**.
- ٤- لا يجوز أن يندب الموصول المبدوء بـ«أل»، وإن اشتهرت صلته، فلا يقال: **وَالَّذِي ذَهَبَ فَرِيَسَةَ الْغَيَّرَةِ**.

النّديّة

المندوب

حرف النّديّة

عَبْدُ اللَّهِ	وَأَ	الْمَدْنُوبُ مَعْرِفَةٌ مُعَيَّنَةٌ	١
ذَهَبٍ ضَحِيَّةٍ الْوَاجِبِ	مَنْ وَ	«مَنْ» مَعَ صِلَةٍ مَشْهُورَةٍ	٢
الْوَطَنِ وَمَجَّدَ الْأُمَّةَ	فَخَرَ وَ	الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ	٢

﴿ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾

- يا ويْلَتَى: يا حرف نداء ونّديّة، ويْلَتَى منادى مندوب منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الألف، والألف المنقلبة عن ياء ضمير مضاف إليه. وجملة: **يَا وَيْلَتَى**، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- ليت حرف مشبّه بالفعل ينصب ويرفع، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب اسم: ليت.
- لم: حرف نفي جازم.
- أتّخذ: فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا: أنا. وجملة: **لَمْ أَتَّخِذْ**، في محل رفع خبر: ليت. وجملة: **لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ**، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
- فلانًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- خليلاً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

• التَّرخيمُ، هو حذفُ آخرِ المنادى بطريقةٍ معيَّنةٍ لداعِ بلاغيٍّ: يا مالُ! (مالك)، يا فاطمُ! (فاطمة).

• أسلوبُ التَّرخيمِ هو أحدُ أساليبِ النِّداءِ، يتألَّفُ من ركنينِ أساسيينِ لا يجوزُ حذفهما: حرفُ النِّداءِ والمرخَّمُ.

١- حرفُ النِّداءِ «يا» يدخلُ وحدهُ على المنادى المرخَّمِ.

٢- المرخَّمُ هو المنادى العَلَمُ أو النُّكرةُ المقصودةُ الذي يجري حذفُ آخرِهِ تخفيفاً للفظِهِ.

• المنادى المرخَّمُ يكونُ:

١- مختوماً بتاءِ التَّأنيثِ فيصحُّ ترخيمُهُ مطلقاً: يا عائِشُ! (عائِشة)، يا ثوبُ! (ثقة).

٢- غيرَ مختومٍ بتاءِ التَّأنيثِ، وشرطُهُ أن يكونَ علماً، غيرَ مضافٍ، زائداً على ثلاثةِ أحرفٍ: يا جعْفُ! (جعْفُ).

• شروطُ المرخَّمِ:

١- أن يكونَ معرفةً، علماً أو نكرةً مقصودةً: يا حارِ! (حارِث)، يا رابِحَ! (رابحة).

٢- ألا يكونَ مستغاثاً مجروراً: يا فاطمَ لأخيها! (يا لفاطمة لأخيها).

٣- ألا يكونَ مندوباً: وا عبلةَ. (لا يرخَّم).

٤- ألا يكونَ مضافاً ولا شبيهاً به: يا رابحةَ الجائزةَ. (لا يرخَّم).

٥- ألا يكونَ مركباً إسنادياً: يا فتحَ اللهَ. (لا يرخَّم).

٦- ألا يكونَ من الألفاظِ المقصورةِ على النِّداءِ: يا فلُ! يا فلةَ. (لا يرخَّم).

٧- أن يبقى الاسمُ بعدَ الحذفِ دالاً على مسماهُ بدونِ لبسٍ: والأمتنعُ الحذفُ.

منادى مرخَّم

فعل محذوف

حرف النِّداء

فاطم

[...]

يا

منادى منصوب

[أنادي]

ينوب عن الفعل

• ما يُحذفُ من آخرِ المنادى المرخَّمِ: ١- يُحذفُ منه الحرفُ الأخيرُ وحدهُ، وهو الأغلبُ، بغيرِ شروطٍ إلا التي سلفتُ.

٢- يُحذفُ منه الحرفانِ الأخيرانِ معاً بشرطِ أن يكونَ المنادى مجرداً من تاءِ التَّأنيثِ وأن يكونَ الحرفُ الذي قبلَ الأخيرِ حرفَ مدٍّ، زائداً لا أصلياً، رابعاً فصاعداً: يا خلدُ! (خلدون)، يا سليمُ! (سليمان).

٣- يُحذفُ منه كلمةٌ أو كلمةٌ وحرفٌ في التَّركيبِ المرخِّمِ إذا جعلَ علماً: يا سيبُ! (سبيوئيه). ولا بدُّ عندَ ترخيمِهِ من

وجودِ قرينةٍ قويَّةٍ تدلُّ على أصلِهِ، لأنَّ ترخيمَهُ لا يخلو من لبسٍ.

• إعرابُ المرخَّمِ: هو منادى مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ بفعلِ النِّداءِ المحذوفِ. ولضبطِهِ طريقتانِ بعدَ ترخيمِهِ:

١- أن يبقى المرخَّمُ على حركةِ الحرفِ الأخيرِ: يا عبِلُ! (عبلة)، يا جعْفُ! (جعْفُ). ويُقالُ في إعرابه: منادى مبنيٌّ

على الضَّمِّ المقدَّرِ على الحرفِ المحذوفِ للتَّرخيمِ في محلِّ نصبٍ.

٢- أن يُعاملَ معاملةَ المنادى الطَّبِيعِيِّ: يا عبِلُ! يا جعْفُ! ويُقالُ في إعرابه: منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ المنقلَبِ من

الحرفِ المحذوفِ للتَّرخيمِ في محلِّ نصبٍ.

• قد يقعُ التَّرخيمُ لِغيرِ المنادى إذا كانَ الاسمُ صالحاً للنِّداءِ، فيكونُ التَّرخيمُ للضرورةِ الشُّعريَّةِ أو للتَّصغيرِ.

• المفعول المطلق، مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه: ١ - تأكيداً لمعناه: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (١٦٤/٤).

٢ - أو بياناً لعدده: وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (١٤/٦٩).

٣ - أو بياناً لنوعه: كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاَهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٤٢/٥٤).

٤ - أو بدلاً من التلطف بفعله: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (١٣٨/٢).

• والمصدر نوعان: في المعنى يُقَسَمُ إلى: مبهم ومختص، وفي الاستعمال يُقَسَمُ إلى: متصرف وغير متصرف.

١ - المصدر المبهم، ما يساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإنما يذكر لمجرد التأكيد: قَعَتُ قِيَامًا، أو بدلاً

من التلطف بفعله: سَمْعًا وَطَاعَةً، أي أَسْمَعَ وَأَطِيعَ. فالمصدر المؤكد لا يُقْتَنَى ولا يُجْمَعُ لأنه بمنزلة تكرير الفعل، والبدل من فعله بمنزلة الفعل نفسه، فعومل معاملة في عدم التثنية والجمع.

٢ - المصدر المختص، ما يزيد على معنى فعله بإفادته نوعاً أو عدداً: سِرَتْ سِرَّ الْعُقَلَاءِ، ضَرَبَتْ اللَّصُّ ضَرْبَتَيْنِ،

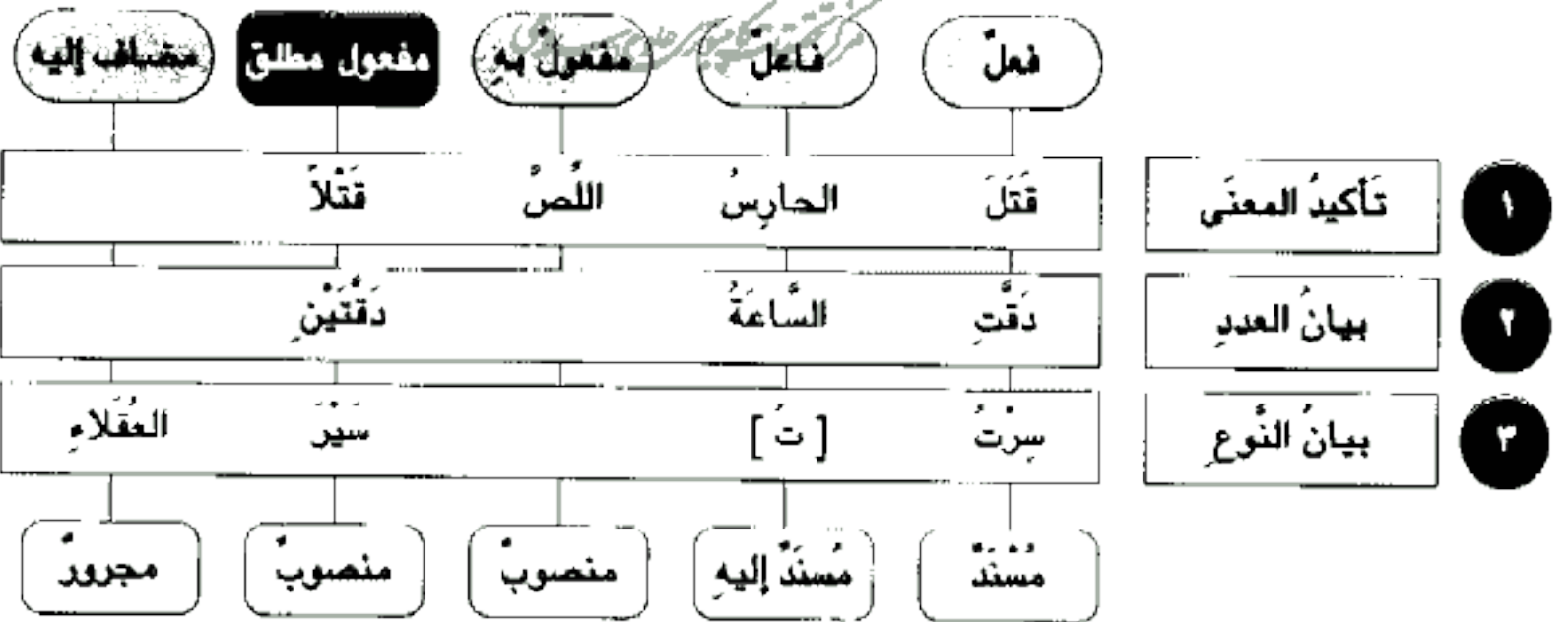
والمفيد عدداً يُقْتَنَى ويُجْمَعُ بلا خلاف، وأما المفيد نوعاً فيُقْتَنَى ويُجْمَعُ قياساً على ما سَمِعَ مِنْهُ الْعُقُولُ، وَالْأَبَابُ، وَالْحُلُومُ، وغيرها... فيصح أن يقال: قَعَتُ قِيَامَيْنِ.

٣ - المصدر المتصرف، ما يجوز أن يكون منصوباً على المفعولية المطلقة، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً أو

نائب فاعل أو مبتدأ أو خبراً أو مفعولاً به أو غير ذلك، ويشمل جميع المصادر إلا قليلاً جداً منها.

٤ - المصدر غير المتصرف، ما يلزم النصب على المفعولية المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب:

سُبْحَانَ، مَعَادٍ، لَبَّيْكَ، سَعْدِيكَ، حَنَانِيكَ، دَوَالِيكَ، حَذَارِيكَ...



﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت لـ القوم.

كذبوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: كذبوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا: الباء حرف جر متعلق بـ: كذبوا، آياتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

فدمرناهم: الفاء حرف عطف، دمرناهم فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، نا في محل رفع فاعل.

هم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: دمرناهم، معطوفة على جملة: قلنا، لا محل لها من الإعراب.

تدميراً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِفِتْنَةٍ ﴾ (الزمر ٥٥)

- يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل: ١- الفعل التام المتصرف: أَتَقِنَ عَمَلَكَ إِنْفَاتًا.
- ٢- الوصف المشتق من الفعل: رَأَيْتَهُ مُسْرِعًا إِسْرَاعًا عَظِيمًا. ٣- المصدر المماثل لفظًا ومعنى: فَرِحْتَ بِاجْتِهَادِكَ اجْتِهَادًا حَسَنًا. وفي التنزيل: فَإِنْ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جِزَاءً مُؤَفَّرًا (٦٣/١٧).
- للمفعول المطلق ثلاثة أحكام:

١- أنه يجب نصبه: وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَتُحِبُّونَ أَمْوَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠/٨٩). «أكلًا» مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وكذلك «حُبًّا» منصوب بالفتحة.

٢- أنه يجب أن يقع بعد العامل، إن كان للتأكيد: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١/٨٩). فإن كان للنوع أو للعدد، جاز أن يذكر بعده أو قبله إلا إن كان استفهامًا أو شرطًا، فيجب تقدمه على عامله لأن لهذه الأسماء صدر الكلام: مَا أَكْرَمْتُمْ خَالِدًا؟ أَي سَبْرٍ تَسْرُسِرًا؟ وفي التنزيل: وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦). «أي» نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

٣- أنه يجوز أن يحذف عامله إن كان نوعيًا أو عددًا لقريظة دالة عليه. فإذا قيل: إِنَّكَ لَا تَعْتَنِي بِعَمَلِكَ، يكون الجواب: بَلَى اعْتِنَاءً عَظِيمًا. ويقال لِمَنْ تَأْمَبُ لِلْحَجِّ: حَجًّا مُبَرَّرًا؛ وَلِمَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قُدُومًا مُبَارَكًا؛ وَلِمَنْ بَعُدَ وَلَا يَفِي: مُوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ! «مواعيد» مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف، ومنه قول الشاعر:

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
مُوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ

• وأما المصدر المؤكد فلا يجوز حذف عامله على الأصح من مذاهب النحاة لأنه جيء به للتقوية والتوكيد، وحذف عامله ينافي هذا الغرض: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (١٦٤/٤). وأما ما جيء به من المصادر نائبًا عن فعله، أي بدلًا من ذكر فاعله، لم يجز ذكر عامله، بل يحذف وجوبًا: سَقِيْنَا لَكَ وَرَعِيْنَا حَمْدًا وَشُكْرًا لَا كُفْرًا! عَجَبًا لَكَ! وقول الشاعر:

قَصِيرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صِيرًا
فَمَا نَيْلَ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

العامل

فعل تام

فَرِحْتَ فَرَحًا

وصف مشتق

رَأَيْتَكَ مُجْتَهِدًا اجْتِهَادًا

مصدر مماثل

سُرِرْتُ بِجِدِّكَ جِدًّا

﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِفِتْنَةٍ ﴾

من قبل : من حرف جر متعلق بـ اتَّبِعُوا، قبل مجرور بالكسرة.

أن : حرف مصدري ونصب.

يأتيكم : فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، كم ضمير في محل نصب مفعول به.

العذاب : فاعل مرفوع بالضمة.

والمصدر المؤول من: أن يأتيكم، في محل جر مضاف إليه، وجملة: يأتيكم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها

بفتنة : نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة، أو هو مصدر في موضع الحال، أي مُبَاغِتًا.

﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ (النبا ٢٨-٢٩)

« يَنْوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ، فَيُعْطَى حُكْمَهُ فِي كَوْنِهِ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، الْأَسْمَاءُ الْآتِيَةُ:

- ١- اسم المصدر: أَعْطَيْتَكَ عَطَاءً، اغْتَسَلْتَ غَسَلًا، كَلَمْتَكَ كَلَامًا، سَلِمْتَ سَلَامًا... وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا (٦٩/١١)، «سَلَامًا» نائب مفعول مطلق لفعل محذوف.
- ٢- صفة المصدر: سَرَتْ أَحْسَنَ السَّيْرِ، أَذْكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا، وَالْأَصْلُ سَرَتْ سَيْرًا أَحْسَنَ السَّيْرِ، وَأَذْكَرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا: حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أَهَلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدْهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (١٦٠/٤)، «كَثِيرًا» صفة لمفعول مطلق محذوف، تنوب عنه.
- ٣- الضمير الذي يعود على المصدر: اجْتَهَدْتَ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي، أَي لَمْ يَجْتَهِدِ الاجْتِهَادَ الْمَذْكُورَ: فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (١١٥/٥)، الهاء في «أُعَذِّبُهُ» الثانية ضمير في محل نصب نائب مفعول مطلق.
- ٤- مرادفه، بأن يكون من غير لفظه مع تقارب المعنى: قَمْتُ وَقُوفًا، أُعْجِبُنِي الشَّيْءُ حُبًّا.
- ٥- مصدر يلاقيه في الاشتقاق، «أَفْعَلٌ - فَعَالًا»: وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (١٧/٧١)، «نَبَاتًا» نائب مفعول مطلق؛ وأيضًا: «تَفَعَّلٌ - تَفَعُّلًا»: وَأَذْكَرُ اسْمُ رَبِّكَ وَتَبْتَلُّ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (٨/٧٣)، «تَبْتِيلًا» نائب مفعول مطلق.
- ٦- ما يدل على نوعه، وعلى عدده، وعلى وقته: رَجَعَ الْقَهْقَرَى أَنْذَرْتِكَ ثَلَاثًا، لَمْ يَعِشْ سَاعَةَ الْأَلَمِ... فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (٤/٢٤)، «ثَمَانِينَ» نائب مفعول مطلق.
- ٧- ما يدل على الآلة المعهودة لفعله: ضَرَبْتُ اللَّحْضَ سَوْطًا، رَشَقْتُ الْعَدُوَّ سَهْمًا... فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣/٨٩)، «سَوْطٌ» نائب مفعول مطلق - على رأي الفراء.
- ٨- «ما وأي» بمعنى الاستفهام: مَا فَعَلْتَ؟ أَي عَيْشٍ تَعِيشُ... وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧/٢٦)، «أَيُّ» نائب مفعول مطلق وهو مضاف.
- ٩- «ما ومهما وأي» بمعنى الشرط: مَا تَطْلُبُ أَطْلُبْ، مَهْمَا تَلْفُ أَلْفٌ، أَيَا تَعَاشِرُ أَعَاشِرُ... أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (١١٠/١٧)، «أَيَا» نائب مفعول مطلق.
- ١٠- «كُلٌّ وَيَعْضٌ» مضافتان للمصدر: جَدُّ الطَّالِبِ كُلِّ الْجَدِّ، سَعَيْتَ بَعْضَ السَّعْيِ... فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ (١٢٩/٤)، «كُلٌّ» نائب مفعول مطلق.

●	●	●	●
اسم المصدر	صفة المصدر	ضمير عائد عليه	مرادف المصدر
●	●	●	●
مُشْتَقٌّ مِثْلُهُ	نوعه، عدده، وقته	آلة فعله	ما، أي، للاستفهام
●	●	●	●
كُلٌّ، بَعْضٌ...	ما، أي، لِلشَّرْطِ	كُلٌّ، بَعْضٌ...	

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾

وكُلٌّ: الواو حرف عطف، كُلٌّ مفعول به منصوب بالفتحة على الاشتغال، وهو مضاف. شيء: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: ... كُلُّ شَيْءٍ، مع الفعل المحذوف، معطوفة على: إِنْ جَهَنَّمَ... لا محل لها. أحصيناه: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: أحصيناه، تفسيرية لا محل لها من الإعراب. كتابًا: نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴿١﴾ (الإسراء ١)

• المفعول المطلق، مصدرٌ يذكر بعد فعلٍ من لفظه لتأكيدِه أو بيان نوعه أو عدده.
• يجوز أن يحذف الفعل النَّاصِبُ للمفعول المطلق إن كان نوعياً أو عددياً لقريظة دالة عليه. تقول: «ما جلست»، فيقال في الجواب: - بلى جلوساً طويلاً». ويقال: «إنك لا تعتني بعملك»، فتقول: - بلى اعتناءً عظيماً». ويقال: «أني سيرت سرت»، فتقول: - سير الصالحين». وتقول لمن تأهب للحج: «حجاً مبروراً». ولمن قدم من سفر: «قدوماً مباركاً». و«خير مقدم». ولمن يعد ولا يفي: «مواعيد عرقوب».
• ويحذف الفعل النَّاصِبُ للمفعول المطلق وجوباً:

- ١- إذا كان المصدر بدلاً من فعله: قياماً لا قعوداً، أي قم لا تقعد. أ- هو قياسي في الطلبِ أمراً ونهياً ودعاءً أو استفهاماً للتوبيخ أو التعجب: «ضربنا للجاني»، «اجتهاداً لا تكاسلاً»، «سقياً وسعداً ورعيّاً لرجال الخير»، «تياً وسحقاً وجدعاً لرجال السوء»، «ألوماً وأنت كريم الحسب»، «أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة»... ب- أما في الخبر فيستعمل قليلاً كقولهم عند تذكر النعمة: «حمداً وشكراً لا كفراً»، وعند تذكر الشدة: «صبراً لا جزعاً». وعند ظهور معجب: «عجباً»، وعند الامتثال: «سمعاً وطاعة»، وعند خطاب مرضي عنه: «أفعل ذلك كرامةً ومسرّةً»، وعند خطاب مغضوب عليه: «لا أفعل ذلك لا كيذا ولا همّاً». وقد شغني الأيزال يرعوني خيالك إما طارحاً أو مغادياً.
- ٢- إذا أتى به تفصيلاً لعاقبة ما قبله: الناس يجاهدون للموت إما خلاصاً وإما هلاكاً... فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منّا بعد وإما فداءً (٤/٤٧).
- ٣- إذا كرر المصدر المسند إلى اسم ذات أو حصر أو عطف عليه مصدر الغلام بكاءً بكاءً ما أنت إلا سيراً المريض لا أكلاً ولا شرباً.

٤- إذا كان المصدر مؤكداً لنفسه، وهو الواقع بعد جملة لا تحتل غيره: له علي ألف عرقاً. له الميراث شرعاً.

أموت أسى يوم الرجاء وإنني يقيناً لرهن بالذي أنا كائيد

٥- إذا استعمل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال المجاز: أنت أخي حقاً.

يحذف
وجوباً

١- في البدلية

٢- في التفصيل

٣- في التكرار

٤- في التأكيد

٥- لدفع المجاز

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴿١﴾

سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وجملة: ...سبحان الذي، استئنافية لا محل لها.
أسرى: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: أسرى، صلة الموصول الذي، لا محل لها من الإعراب.
بعبده: الهاء حرف جر متعلق بـ أسرى، عبده مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محل جر مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة.

﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة ٨٨)

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾

- وقالوا : الواو حرف استئناف، قالوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لا اتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: قالوا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- قلوبنا : مبتدأ مرفوع بالضممة، نا ضمير مضاف إليه.
- غُلفٌ : خبر مرفوع بالضممة.
- وجملة: قلوبنا غُلف، في محل نصب مقول القول.
- بل : حرف إضراب.
- لعنهم : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضممة.
- بكفرهم : الباء حرف جر متعلق ب: لعنهم، كفرهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.
- وجملة: لعنهم الله، استئنافية لا محل لهم من الإعراب.

اعتبارات وأعراب في: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾

قليلًا	ما	يؤمنون
١ مفعول مطلق (نصب)	حرف زائد	مضارع مرفوع - جملة معطوفة
٢ نعت (نصب)	حرف نفي	مضارع مرفوع - جملة معطوفة
٣ حال (نصب)	حرف مصدرى	مضارع مرفوع - مصدر مؤول فاعل: قليلا

- فقليلًا : الفاء حرف عطف، أو حرف تعليل.
- قليلًا مفعول مطلق لفعل: يؤمنون، نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.
- أو نعت لمصدر محذوف تابع له في النصب.
- أو حال منصوبة بالفتحة.
- ما : حرف زائد،
أو حرف نفي،
أو حرف مصدرى والمصدر المؤول من: ما يؤمنون، في محل رفع فاعل: قليلاً.
- يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يؤمنون، معطوفة على جملة: وقالوا، لا محل لها من الإعراب.

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة ١٠٧)

• المفعول لأجله أو له مصدر منصوب يوضح السبب الذي من أجله وقع الفعل: وقف الجندي إجلالاً للأمير. ويأتي المفعول لأجله جواباً عن سؤال: لماذا فعل الفاعل فعله؟

• شروط المفعول لأجله: يجب، حتى يصح نصبه، أن تجتمع فيه الأمور التالية، والأولى جره باللام.

١- أن يكون مصدرًا: جئت للماء - ليس مصدرًا.

٢- أن يكون نكرة: جئتك للاستفادة - ليس نكرة.

٣- أن يكون قلبياً، أي من الأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة: كالتعظيم والإجلال والتحقير والخشية والخوف والجرأة والرغبة والحياء والوقاحة والشفقة والعلم والجهل... قصدت المدرسة للدرس - ليس قلبياً.

٤- أن يكون مشاركاً عامله في الزمان: وعدتكم أمس للسفر غداً - يخالفه في الزمان.

٥- أن يكون مشاركاً عامله في الفاعل: أجبت الصارخ - لا يستغاثه - يخالفه في الفاعل.

٦- أن يكون مخالفاً عامله في اللفظ: أديتكم لتأديب أمثالك - يشاركه في اللفظ.

فإن فقد شرطاً من هذه الشروط وجب جر المصدر بحرف جر يفيد التعليل كاللام ومن وفي:

يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ (١٩/٢)، «من الصواعق» مفعول لأجله غير صريح، و«حذر» مفعول لأجله صريح، وقول الشاعر:

يَغْضِي حَيَاءً وَيَغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يَكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

«حياء» مفعول لأجله صريح، «من مهابته» مفعول لأجله غير صريح.

العامل	عمدة الجملة	عمدة الجملة	مفعول لأجله	عمدة الجملة	فضلة الجملة
فعل	وقف	الجندي	إجلالاً	للأمير	
مصدر	لزوم البيت	مجتهد	طلب الراحة	بعد العمل	
اسم فاعل	هو	مجتهد	طلباً	للتفوق	
اسم مفعول	هو	محبوب	إكراماً	لشخصيته	
مثال المبالغة	هو	مقدم في الحرب	طلباً	للنصر	
اسم فعل	صنة	[أنت]	احتراماً	للخطيب	

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾

والذين: الواو حرف عطف، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر لخبر مقدم محذوف.

وجملة: ...الذين، معطوفة على جملة: آخرون... في محل رفع.

اتخذوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: اتخذوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

مسجداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

ضراراً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة، أو مفعول به ثان للفعل: اتخذوا، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ ﴾ (الرعد ١٧)

المفعول لأجله مصدرٌ منصوبٌ يوضح السبب الذي من أجله وقع الفعل.
 • ينصب إذا استوفى شروط نصبه، على أنه مفعول لأجله صريح؛ وإن ذكر للتعليل ولم يستوفِ الشروط جرُّ بلام التعليل أو بحرف جر يفيد التعليل، واعتبر أنه في محل نصب على أنه مفعول لأجله غير صريح. وقد اجتمع المنصوبان، الصريح وغير الصريح، في قوله تعالى: يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ (١٩/٢)، «من الصَّوَاعِقِ» مفعول لأجله غير صريح، «حذراً» مفعول لأجله صريح.

• لا بأس بجر المفعول لأجله بغير اللام من حروف التعليل والغاية: ١- الباء: قَتَلَ الْجَانِي بِيَدَيْهِ، أَي بِسَبَبِ ذَنْبِهِ.

٢- مِنْ: ذَهَبَ مِنَ الشُّوقِ، أَي بِسَبَبِ الشُّوقِ. ٣- فِي: قَتَلَ كَلْبٌ فِي نَافَةِ، أَي بِسَبَبِ نَافَةِ.

• أحكام مختلفة حول المفعول لأجله:

١- يجوز أن يتقدم على عامله: إِكْرَامًا مَنَحْتَكِ جَائِزَةً.

٢- يجوز حذف عامله إذا دلَّت عليه قرينة: تَجَنَّبْنَا لِلْمَعْدُونِ - جواباً عن السؤال: لِمَاذَا ابْتَعَدْتَ عَنِ الْمَرِيضِ؟

٣- لا يجوز أن يتعدد، فلا يقال: غَفَرْتُ لَكَ إِشْفَاقًا حَرِصًا عَلَيْكَ. ويجوز العطف: إِشْفَاقًا وَحَرِصًا عَلَيْكَ. ويجوز البديل منه: مَارَسْتُ الطَّبَّ حَيًّا بِشِفَاءِ الْمَرَضِيِّ رَغْبَةً فِي سَلَامَتِهِمْ - رَغْبَةً بَدَلُ مَنْ حَيًّا.

حالات المفعول لأجله	أمثلة	الشرح
١ مجرد من آل، غير مضاف	لازمت البيت، استجماماً	الأكثر نصبه، ويجر على قلة
٢ مقرون بآل، غير مضاف	اجلس بين الأصدقاء، الصلح (للصلح)	الغالب جرُّه بالحرف، وينصب على قلة
٣ مجرد من آل، مضاف	تنزهت طلب الراحة	جاز فيه النصب والجر

﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ ﴾

ومما: الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

يوقدون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يوقدون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

على: حرف جر متعلق بـ يوقدون، الهاء ضمير في محل جر.

حرف جر متعلق بـ يوقدون، أو بحال محذوفة.

النار: مجرور بالكسرة.

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف. أو في محل نصب حال.

حلية: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أو: حرف عطف.

متاع: معطوف على حلية تابع له في الجر.

زبد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم.

مثله: نعت لـ زبد، تابع له في الرفع، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وجملة: ومما يوقدون... زيد مثله، معطوفة على جملة: أنزل، لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (مريم ١١)

• المفعول فيه، ظرفٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ الفعلِ لِتَحْدِيدِ زَمَانِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى «فِي» بِأَطْرَادٍ: قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢/٢٥٩). وشروطُ الظرفيةِ تستوجبُ التَّحْدِيدَاتِ الآتية:

١- الاسميةُ، فلا يكونُ الظرفُ فعلاً ولا حرفاً.

٢- معنى الزمانِ أو المكانِ، فما لا يدلُّ على زمانٍ أو مكانٍ لا يأتي ظرفاً.

٣- ارتباطُ الاسمِ الدالِّ على زمانٍ أو مكانٍ بفعلٍ، فكلمةُ «شهرٌ» في: شَهْرُ رَمَضَانَ جَمِيلٌ، لا تدلُّ على زمانٍ فعلٍ.

٤- النَّصْبُ أَوْ الْبِنَاءُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، فَالظَّرْفُ هُوَ مَفْعُولٌ فِيهِ وَزَمَانُ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانُهُ هُوَ مَا فِيهِ وَقَعَ الْفِعْلُ.

• ناصبُ الظرفِ، أي العاملُ فِيهِ النَّصْبِ، هُوَ الْحَدِثُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَبْهِهِ. وَهُوَ:

١- إِمَّا ظَاهِرٌ: جَلَسْتُ أَمَامَ الْمَنِيِّرِ... صُمْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ...

٢- إِمَّا مَقْدَرٌ جَوَازًا: سَاعَتَيْنِ! جَوَابًا لِمَنْ قَالَ لَكَ: كَمْ مَشَيْتَ؟ وَإِمَّا مَقْدَرٌ وَجُوبًا: أَنَا عِنْدَكَ، وَالتَّقْدِيرُ: أَنَا كَائِنٌ عِنْدَكَ.

• مُتَعَلِّقُ الظَّرْفِ هُوَ كُلُّ مَا نَصِبَ مِنَ الظَّرُوفِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَبْهِهِ كَمَا يَحْتَاجُ حَرْفَ الْجَرِّ إِلَى ذَلِكَ:

١- يَكُونُ الْمُتَعَلِّقُ إِمَّا مَذْكُورًا: غَبِثَ شَهْرًا... جَلَسْتُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...

٢- وَإِمَّا مَحذُوفًا جَوَازًا أَوْ وَجُوبًا:

أ- يُحذَفُ جَوَازًا إِنْ كَانَ كَوْنًا خَاصًّا، وَدَلُّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ: عِنْدَ الْعُلَمَاءِ، فِي جَوَابٍ مَنْ قَالَ: أَيْنَ أَجْلِسُ؟

ب- يُحذَفُ وَجُوبًا فِي ثَلَاثِ مَسَائِلٍ: ١- أَنْ يَكُونَ كَوْنًا عَامًّا يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَادَ بِهِ كُلُّ حَدَثٍ: مُوجُودٌ، كَائِنٌ، حَاصِلٌ...

أَوْ وَجِدٌ، كَانَ، حَصَلَ... وَيَكُونُ الْمُتَعَلِّقُ الْمَقْدَرُ إِمَّا خَبْرًا: الْعَصْفُورُ فَوْقَ الْغَصَنِ... وَإِمَّا صِفَةً: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عِنْدَ

الْمَدْرَسَةِ... وَإِمَّا حَالًا: رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ بَيْنَ السُّحَابِ... وَإِمَّا صِلَةً لِلْمَوْصُولِ: حَضَرَ مِنْ عِنْدِهِ الْخَبْرُ الْيَقِينُ...

٢- أَنْ يَكُونَ الظَّرْفُ مَنْصُوبًا عَلَى الْإِشْتِغَالِ: يَوْمَ الْخَمِيسِ صُمْتُ فِيهِ... وَقَدْ الْفَجَّرَ سَافَرْتُ فِيهِ.

٣- أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَلِّقُ مَسْمُوعًا بِالْحَذْفِ، فَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهُ: حِينْتِذِ الْآنَ، أَي كَانَ ذَلِكَ حِينْتِذِ، فَاسْمِعِ الْآنَ.

مفعول فيه

مُضَافٌ إِلَيْهِ

مفعول فيه

فعل، فاعل، مفعول به

صَبَّاحًا

الْجُمُعَةَ

يَوْمَ

زُرْتُكَ

منصوب

مجرور

منصوب

﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾

فَأَوْحَى: الْفَاءُ حَرْفُ عَطْفٍ، أَوْحَى فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَرِ عَلَى الْأَلْفِ لِلتَّعْذُرِ، وَقَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ هُوَ

وَجُمْلَةٌ: أَوْحَى، مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ: خَرَجَ، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

إِلَى حَرْفِ جَرٍّ مُتَعَلِّقٌ بِذَلِكَ، هُمُ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

حَرْفُ تَفْسِيرٍ، أَوْ حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَالْمَصْدَرُ الْمَوْجُودُ مِنْ: أَنْ سَبَّحُوا، فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.

فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، الْوَائِ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

وَجُمْلَةٌ: سَبَّحُوا، تَفْسِيرِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

مَفْعُولٌ فِيهِ ظَرْفٌ زَمَانٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحِ، مُتَعَلِّقٌ بِذَلِكَ سَبَّحُوا.

الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ، عَشِيًّا مَعْطُوفٌ عَلَى: بُكْرَةً، تَابِعٌ لَهُ فِي النَّصْبِ وَالتَّعْلِيقِ.

- ظَرْفُ الزَّمَانِ: ١- يَصْلُحُ كُلُّهُ لِلنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ مَبْنِيًّا كَانَ أَوْ مَحْدُودًا، وَذَلِكَ بِتَقْدِيرِ «فِي»: وَيَوْمَ انْقِيَامَةٍ يَرُدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ (٨٥/٢)، «يَوْمٌ» مَفْعُولٌ فِيهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ مُتَعَلِّقٌ بِالْفِعْلِ «يَرُدُّونَ» بَعْدَهُ.
- ٢- إِذَا ظَهَرَتْ «فِي» جَرُّ الظَّرْفِ كِبَاقِي الْأَسْمَاءِ: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (١٣/٦).
- ٣- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَمَّا يَنْقُضِي شَيْئًا فَشَيْئًا فَلَا يَدْ مِنْ إظهارِ «فِي» مَعَ ظَرْفِ الزَّمَانِ: وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سَنِينَ (٤/٣٠).

• ظَرْفُ الْمَكَانِ:

- ١- يُنْصَبُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَصْوُوعُ مِنَ الْمَصْدَرِ شَرْطُ أَنْ يَكُونَ عَامِلُهُ مِنْ لَفْظِهِ: قَعَدَتْ مَقْعَدَ الْأَمِيرِ.
- ٢- يُنْصَبُ الْمَبْهُمُ كَأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ: تَلَفَتْ يَمَّةٌ وَيَسْرَةٌ. قَطَعَتْ فِي السَّاعَةِ مِيلَيْنِ: أ. تُعْرَبُ الْجِهَاتُ السَّتُّ فَتَنْصَبُ إِذَا أُضِيفَتْ: جَلَسْتُ أَمَامَ الدَّارِ أَوْ إِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى: جَلَسْتُ أَمَامًا. ب. وَتَبْنَى عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا لَا مَعْنَى: جَلَسْتُ أَمَامَ.
- ٣- يُجْرُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَحْدُودِ بِ«فِي» ظَاهِرَةً: صَلَّيْتُ فِي الْمَعْبَدِ.

• الظُّرُوفُ الَّتِي تُجْرُ بِحَرْفِ الْجَرِّ:

- ١- تُجْرُ بِ«مِنْ» قَبْلَ، بَعْدَ، مَتَى، لَدَى، عِنْدَ: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ (٤/٣٠).
- ٢- تُجْرُ بِ«مِنْ، وَإِلَى» فَوْقَ، تَحْتَ، أَيْنَ، هُنَا: يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ (٥٥/٢٩).
- ٣- تُجْرُ بِ«مِنْ، إِلَى، وَالْبَاءِ» حَيْثُ: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (١٥٠/٢).
- ٤- تُجْرُ بِ«حَتَّى وَإِلَى» مَتَى. وَتُجْرُ بِ«مِنْ، إِلَى، مِنْ، وَمِنْهُ» الْإِنْفِصَالِ.

• سَمِعَ نَصْبَ كُلِّ مَكَانٍ مَحْدُودٍ مَعَ «دَخَلَ، سَكَنَ، نَزَلَ»: دَخَلْتُ الْبَيْتَ - سَكَنْتُ الدَّارَ - نَزَلْتُ الْمَدِينَةَ - ذَهَبْتُ الشَّامَ - تَوَجَّهْتُ مَكَّةَ. وَقَدْ اخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي سَبَبِ نَصْبِهَا، وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ بِنَزْعِ الْخَافِضِ، وَالْأَصْلُ: ذَهَبْتُ إِلَى الشَّامِ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكَّةَ... فَيَجُوزُ مَعَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَزْعُ الْخَافِضِ قَبْلَ ظَرْفِ الْمَكَانِ الْمَحْدُودِ غَيْرِ الْمَشْتَقِّ، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ.

مفعول فيه

مُضَافٌ إِلَيْهِ

مفعول فيه

جملة فعلية

صَبَاحًا	الأحد	يوم	زرتك	ظرف الزمان	١
	الأمير	مقعد	قعدت	ظرف المكان	٢
		أمامًا	جلست	الجهات الست	٣

﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾

أَنْ لَا: أَنْ حَرْفٌ تَفْسِيرِيٌّ، لَا حَرْفٌ نَقِيٍّ جَازِمٍ. يَدْخُلْنَهَا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ لَا تَصَالَهُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ، هَا ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.

اليوم: مَفْعُولٌ فِيهِ ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ مُتَعَلِّقٌ بِ: يَدْخُلْنَهَا.

عليكم: عَلَى حَرْفِ جَرٍّ مُتَعَلِّقٌ بِ: يَدْخُلْنَهَا، كَمْ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ.

مسكين: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. وَجَمَلَةٌ: لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ، تَفْسِيرِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

﴿ يَا جِبَالَ أُوبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾ (سبأ: ١٠)

• المفعول معه، اسم منصوبٌ يذكرُ بعد الفعل أو شبهه، لتأكيدِ مُصاحبتِهِ له بواسطةِ واو المعيةِ: وَنَزَّلْنَا وَالتَّمَكِّدِينَ (١١/٧٣).

• شروطُ النَّصْبِ على المعيةِ:

- ١- أن يكون الاسمُ فضلةً، أي ألا يكون مُسندًا أو مسندًا إليه أو تابعًا لأحدهما، ففي جملة: اشترك سعيدٌ وخليلٌ، لم يجزْ نصب «خليل» على المعيةِ لأنه معطوفٌ بالواو على «سعيد» الذي هو عمدة، والمعطوفُ له حكمُ المعطوفِ عليه. وإنما وجب عطفُهُ لأنَّ فعل الاشتراك لا يقع إلا من متعدّدٍ، فبالعطفِ يكونُ الاشتراكُ مسندًا إليهما معًا.
- ٢- أن يكون ما قبله جملةً، فإن سبقه مفردٌ، نحو: كلُّ امرئٍ وشأنه، كان معطوفًا على ما قبله، «كلُّ» مبتدأ، «امرئٍ» مضاف إليه، «شأنه» معطوف على «كلُّ»، والخبرُ محذوفٌ وجوبًا، والتقدير: كلُّ امرئٍ وشأنه مقترنان.
- ٣- أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى «مع». فإن تعيّن أن تكون الواو حاليةً، نحو: جاء عليٌّ والشَّمْسُ طالعةً، لم يكن ما بعدها مفعولًا معه لأن الواو ليست بمعنى «مع».

• شروطُ فرعيةٍ لامتناعِ النَّصْبِ على المعيةِ:

- ١- إذا وقعت جملةٌ بعد الواو ولا تشتتروا بآياتي ثمنا قليلاً وإياي فأتقون (٤١/٢).
- ٢- إذا دلُّ الفعلُ على حدثٍ لا يحصل إلا من متعدّدٍ: وَأَسْتَعِينُوا بالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (٤٥/٢).
- ٣- إذا دلُّ المعنى على مُصاحبةٍ وكان المُسندُ في الجملة السابقة محذوفًا: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً (١٣٨/٢).
- ٤- إذا وقع فعلٌ بعد الواو لتكوّنوا شهداء على النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (١٤٣/٢).

مفعول معه	واو المعية	مُسندٌ ومُسندٌ إليه
و.....الجبل		سِرَتٌ
فضلة	بمعنى مع	جملة سابقة

﴿ يَا جِبَالَ أُوبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾

يا : حرف نداء.
 جبال : منادى مبني على الضم في محل نصب، وجملة النداء في محل نصب مقول القول المقدر.
 أوبى : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الياء ضمير في محل رفع فاعل.
 جملة : أوبى، جواب النداء في محل نصب مقول القول المقدر.
 معه : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ أوبى، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
 والطير : واو المعية، الطير مفعول معه منصوب بالفتحة. [٥]

[٥] يقول محمد علي طه الدرّة: ... فالنصب فيه أربعة أوجه: الأول هو معطوف على موضع جبال، والثاني هو مفعول معه، والثالث هو معطوف على «فضلاً»، والرابع هو منصوب بفعل محذوف.

ويقول ابن النحاس: ... والنصب عند أبي عمرو بن العلاء بمعنى: وسخرنا له الطير، وقال الكسائي: هو معطوف على «فضلاً» أي آتيناها الطير، وعند سيبويه معطوف على الموضع، أي نادينا الجبال والطير، ويجوز أن يكون مفعولاً معه كما تقول: استوى الماء والخشبة، أي مع الخشبة، قال أبو جعفر: سمعت أبا إسحاق يجيز: قُمتُ وزيداً... ويقول ابن هشام: ... واو المفعول معه كـ: سرت والنيل، وليس النصب بها خلافاً لعبد القاهر الجرجاني، ولم يأت في التنزيل بيقين.

﴿وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران ١٤٢)

• يُنْصَبُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ بِالْفِعْلِ الْمَتَقَدِّمِ عَلَيْهِ أَوْ بِشِبْهِهِ لَا بِوَاوِ الْمَعْيَةِ لِأَنَّهَا وَسِيلَةٌ لِمُصَوَّلِ مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَيْهِ. لَكِنْ بَعْضُ النَّحَاةِ يَعْتَبِرُ أَنَّ عَامِلَ النُّصْبِ هُوَ الْوَاوُ.

- ١- النَّصْبُ بِالْفِعْلِ: جَلَسَ الْآبُ وَالْأُسْرَةُ.
٢- النَّصْبُ بِالمَصْدَرِ: يُعْجِبُنِي سَيْرُكَ وَالرُّصَيْفُ.
٣- النَّصْبُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ: الرَّجُلُ سَائِرٌ وَالْحَدَانِقُ.
٤- النَّصْبُ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ: السَّيَّارَةُ مَتْرُوكَةٌ وَالسَّائِقُ.
٥- النَّصْبُ بِاسْمِ الْفِعْلِ: رُوَيْدُكَ وَالغَاضِبُ.

فعل	فاعل	واو المعية	مفعول معه
جَلَسَ	الْآبُ	وَ	الْأُسْرَةُ
جملة فعلية		حرف بمعنى مع	فضلة الجملة

• لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ مُطْلَقًا وَلَا أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاسْمِ الْمُشَارِكِ لَهُ، فَلَا يُقَالُ: وَالْحَدِيقَةُ مَشَى الرَّجُلُ، وَلَا: مَشَى وَالْحَدِيقَةُ الرَّجُلُ، بَلْ: مَشَى الرَّجُلُ وَالْحَدِيقَةُ. لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ أَصْلُهَا لِلْعَطْفِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ لِلْمُصَاحَبَةِ، وَالْعَاطِفَةُ لَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ. وَمِنْهُ: فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكَلْبَتَيْنِ مِنَ الطُّحَالِ فَلَيْسَ مُرَادُهُ: كُونُوا أَنْتُمْ وَلَيْكُنْ بَنُو أَبِيكُمْ، وَإِنَّمَا يُرَادُ: كُونُوا أَنْتُمْ مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ، فَالنُّصْبُ عَلَى الْمَعْيَةِ رَاجِعٌ قَوِيٌّ، لِتَعْيِينِهِ الْمَعْنَى الْمُرَادَ، وَفِي الْعَطْفِ ضَعْفٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى.

• لَا يَجُوزُ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَاوِ الْمَعْيَةِ فَاصِلٌ - وَلَوْ كَانَ الْفَاصِلُ شِبْهَ جُمْلَةٍ - كَمَا لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْوَاوِ مُطْلَقًا. إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ تَابِعٌ أَوْ ضَمِيرٌ أَوْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمِطَابَقَةِ، وَجِبَ أَنْ يُرَاعَى عِنْدَ الْمِطَابَقَةِ الْاسْمُ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ وَحْدَهُ: كُنْتُ أَنَا وَزَمِيلًا كَالْآخِ، وَلَا يَصِحُّ: كَالْآخَوَيْنِ.

• حَقُّ الْمَفْعُولِ مَعَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَشْتَقَّاتِ الْعَامِلَةِ عَمَلِ فِعْلِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ نَصْبُهُ بَعْدَ مَا وَكَيْفَ الْاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُلْفِظَ بِفِعْلِ: مَا أَنْتَ وَالطَّبُّ؟ كَيْفَ أَنْتَ وَدَرَسَ النُّحُو. وَالتَّقْدِيرُ: مَا تَكُونُ أَنْتَ وَالطَّبُّ، كَيْفَ تَكُونُ وَدَرَسَ النُّحُو. فَخَرَجَهُ النُّحَوِيُّونَ عَلَى إِضْمَارٍ: تَكُونُ.

﴿وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾

- ولمَّا : واو الحال، لمَّا حرف نفي جازم.
يعلم : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلمَّا وعلامة جزمه السكون عوض عنها بالكسرة منعًا لالتقاء الساكنين.
اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: يعلم الله، في محل نصب حال.
الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
جاهدوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
ويعلم : وجملة: جاهدوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
ويعلم : واو المعية [و]. يعلم فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو. والمصدر المؤول من: أن يعلم، في محل نصب مفعول معه.
الصابرين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: يعلم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.
[و] شذوذ الذَّهَبِ لِأَيِّنْ هَشَامٍ... وَخَرَجَ بَعْضُهُمُ الْفَتْحَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّ الْفِعْلَ مَجْزُومٌ، لَيْسَ مَنْصُوبًا، عَطْفًا عَلَى يَعْلَمُ الْأَوَّلِ، وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ.

• بلاسِم الواقع بعد الواو، معية أو عطف، أربعة أحكام:

- ١- وجوب النَّصْبِ على المعية، ٢- وجوب العطف، ٣- ورجحان النَّصْبِ، ٤- ورجحان العطف.
- ١- يجب النَّصْبُ على المعية، بمعنى أنه لا يجوز العطف، إذا لزم من العطف فسادٌ في المعنى: مشى المسافر والصحراء، وذلك لأن المعنى يستقيم على المعية، إذ لو رفعت الصحراء بالعطف على المسافر لكان المعنى: مشى الصحراء، ومنه قوله تعالى: فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ (٧١/١٠)، ويجوز أن يكون «شركاءكم» معطوفاً على «أمركم» على تضمين «أجمعوا» معنى «هينوا».
- ٢- يجب العطف، وامتناع النَّصْبِ على المعية: تقاتل النمر والفيل، وذلك حين يكون الفعل مستلزماً تعدد الأفراد التي تشترك في معناه اشتراكاً حقيقياً، وهذا يتحقق بالعطف دائماً.
- ٣- يرجح النَّصْبُ على المعية، مع جواز العطف: مشيت والصديق، إن النَّصْبُ أحسن للفرار من عيبٍ لفظيٍّ ومعنويٍّ، لأنَّ العطف على الضمير المتصل يجب توكيده بالضمير المنفصل: مشيت أنا... أما العطف على الضمير المنصوب المتصل، فجائز بلا خلاف: أكرمتك وزهيراً. وأما العطف على الضمير المجرور، من غير إعادة الجار، فقد منعه جمهور النحاة، فلا يقال على رأيهم: أحسنت إليك وأبيك، بل: أحسنت إليك وإلى أبيك، والحق أنه جائز، وعلى ذلك الكسائي وابن مالك وغيرهما، وجعلوا منه قوله تعالى: وكفر به والمسجد الحرام (٢١٧/٢).
- إذا كانت المعية مقصودة من المتكلم، فتفوت بالعطف: فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال... فليس مراده: كونوا أنتم وليكن بنو أبيكم، وإنما يريد: كونوا أنتم مع بني أبيكم، والمحققون يوجبون في مثل ذلك، النَّصْبُ على المعية، ولا يجوزون العطف. وهو الحق، لأن العطف يفيد التشريك في الحكم، والتشريك هنا غير مقصود.
- ٤- يرجح العطف متى أمكن بغير ضعف من جهة التركيب ولا من جهة المعنى: أكل الوالد والأبناء، إن العطف أحسن من النَّصْبِ على المعية لأنه أقوى في الدلالة المعنوية على المشاركة والاقتران، ولا شيء يعيبه هنا.

١	المعية واجبة	←	مشى المسافر والصحراء	←	العطف ممنوع	←	-
٢	العطف واجب	←	تقاتل النمر والفيل	←	المعية ممنوعة	←	-
٣	المعية أولى	←	مشيت والصديق	←	العطف جائز	←	مشيت والصديق
٤	العطف أولى	←	أكل الوالد والأبناء	←	المعية جائزة	←	أكل الوالد والأبناء

﴿ فوريك لنحشرنهم والشياطين ﴾

فوريك : القاء حرف استئناف، الواو حرف قسم وجر متعلق بفعل القسم المحذوف، ربك مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر. وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لنحشرنهم : اللام حرف جواب القسم، نحشرنهم فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، هم ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: نحن. وجملة: نحشرنهم، جواب القسم لا محل لها.

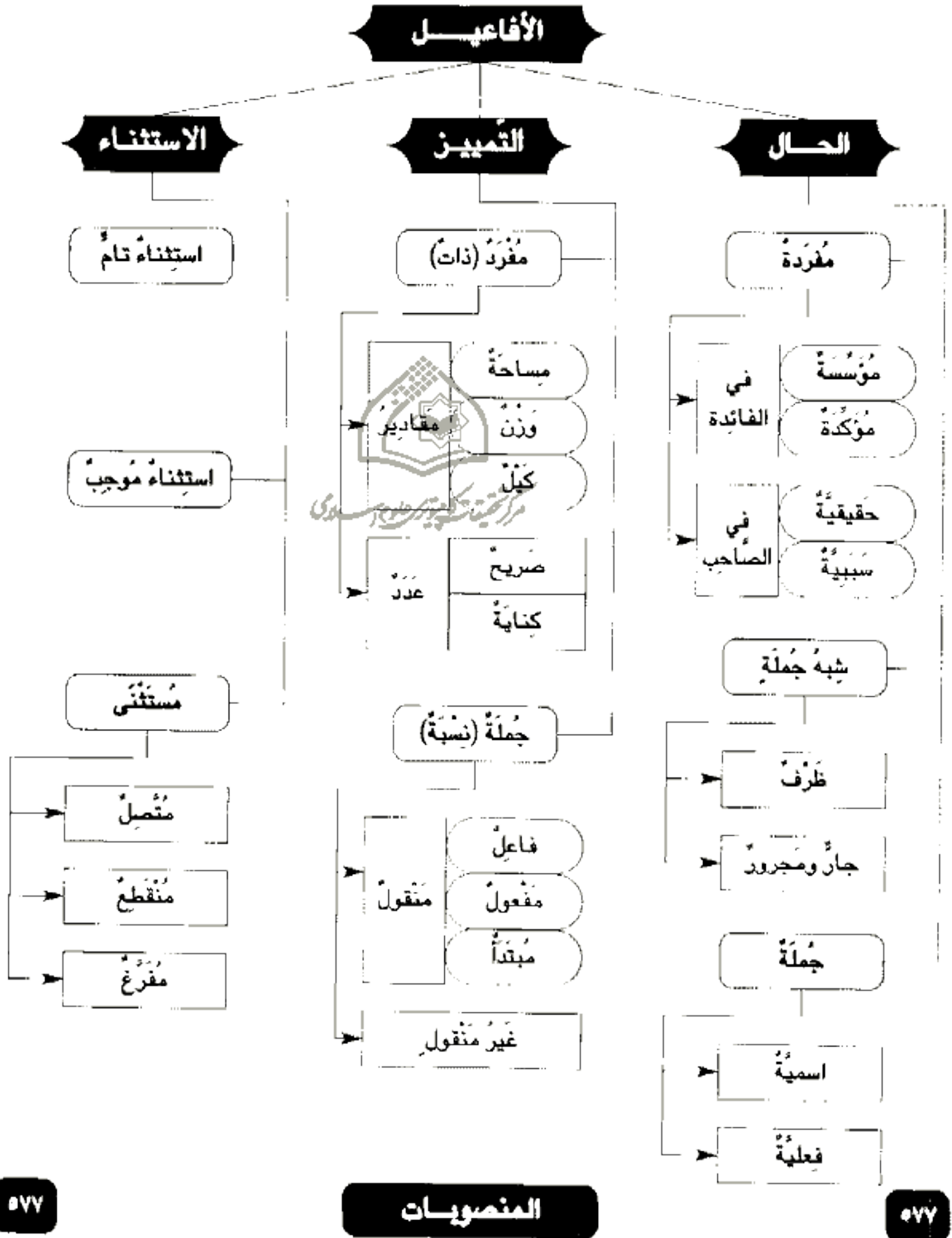
والشياطين : واو المعية، الشيطان مفعول معه منصوب بالفتحة.

أو الواو حرف عطف، الشياطين معطوف على الضمير: هم، منصوب بالفتحة.

﴿ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴾

﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ (طه ١٠٤-١٠٦)

• الأفاعيل، أسماء منصوبة توضح عمل الفعل، وتصف هيئته وتزيل إبهامه وتخرج معموله عن حكم غيره.
• الأفاعيل ثلاثة: الحال، التمييز، والاستثناء.



﴿ فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ (النساء ٤)

* الحال، اسم منصوب، فضلة، يصف هيئة صاحبه حال وقوع الفعل أو ما يشبهه. وصاحبه هو الاسم الذي يكون الوصف له: عاد القائد من الحرب مبتسماً. والغاية من الحال وزودها بعد جملة مستغنية عنها من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى. فالاسم: مبتسماً، حال لأنها وقعت بعد أن تم تركيب الجملة الفعلية، ولا يستغنى عنها من جهة المعنى وهي نكرة مشتقة مبيّنة الهيئة التي كان عليها صاحب الحال، أي القائد في حال عودته من الحرب.



* شروط الحال:

- ١- أن تكون صفة منتقلة لا ثابتة: فخرج منها خانفاً (٢١/٢٨). وقد تكون ثابتة: وخلق الإنسان ضعيفاً (٢٨/٤).
- ٢- أن تكون نكرة لا معرفة: وأرسلناك للناس رسولا (٧٩/٤). وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة: قالوا آمناً بالله وحده (٨٤/٤٠)، أي منفرداً.

- ٣- أن تكون نفس صاحبها في المعنى: قل بل ملة إبراهيم حنيفاً (١٣٥/٢).

- ٤- أن تكون مشتقة: ولي مدبراً (٣١/٢٨). وقد تكون جامدة: إنا أنزلناه قرآناً عربياً (٢/١٢).

- ٥- أن يصح وقوعها في جواب كيف: فتبسّم ضاحكاً من قولها (١٩/٢٧).

* وردت عن العرب ألفاظ مركبة تركيب «خمس عشرة»، واقعة موقع الحال، وهي مبنية على الفتح في جزءيها، إلا ما كان جزؤه الأول ياءً فيناؤه على السكون. وهذه الألفاظ على ضربين: ١- ما ركب وأصله العطف: تفرّقوا شذر مذر... شغّر بعر أي متفرقين. أو هو جاري بيت بيت، أي ملاصقاً. أو: لقيته كفة كفة، أي مواجهاً.

٢- ما ركب وأصله الإضافة: فعلته بائس بدء... بائس بدء... بائس بدء... أي فعلته مبدؤاً به. أو: تفرّقوا أيدي سبأ... أيدي سبأ، أي متشتتين.

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة... فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾

وآتوا: الواو حرف عطف، آتوا فعل أمر ينصب مفعولين مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: آتوا، معطوفة على جملة: ذلك أدنى، لا محل لها من الإعراب. مفعول به أول منصوب بالفتحة.

صدقاتهن: مفعول به ثان منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، هن ضمير مضاف إليه. حال منصوبة بالفتحة، أو نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

فكلوه: الفاء حرف جزاء، كلوه فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع

فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: كلوه، في محل جزم جواب الشرط.

هنيئاً: حال منصوبة بالفتحة، أو نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

مريئاً: حال منصوبة بالفتحة، أو نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

﴿ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ ﴾ (غافر/١٨)

- أقسام الحال، تخضع لاعتبارات مختلفة، منها التبيين، وانتقال المعنى، والقصد، والزمان، ووحدة صاحب، وهيئته، باعتبار التبيين، تقسم إلى حال مؤسسه وحال مؤكدة: ١- الحال المؤسسه تبين هيئة ما قبلها وتفيد معنى جديدا لا يستفاد من الكلام إلا بذكرها: وخلق الإنسان ضعيفا (٢٨/٤)، وأكثر ما تأتي الحال من هذا النوع.
- ٢- الحال المؤكدة لا تفيد معنى جديدا وإنما تقوي معنى موجودا قبل مجيئها، وهي على ثلاثة أنواع:
 - أ. الحال التي تؤكد عاملها وتوافقها معنى فقط أو معنى ولفظا: يوم تولون مذبزين (٣٣/٤٠).
 - ب. الحال التي تؤكد صاحبها: ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا (٩٩/١٠).
 - ج. الحال التي تؤكد مضمون الجملة قبلها: أنا ابن دارة معروفا بها نسيي وهل بدارة يا للناس من عار
- باعتبار انتقال معناها، تقسم إلى حال منتقلة وحال ملازمة.
 - ١- الحال المنتقلة تبين هيئة شيء لمدة مؤقتة: ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا (١٥٠/٧).
 - ٢- الحال الملازمة تبين هيئة شيء تلازمه دائما: وأرسلناك للناس رسولا (٧٩/٤).
- باعتبار قصدتها، تقسم إلى حال موطنة وحال مقصودة.
 - ١- الحال الموطنة تذكر تمهيدا لما بعدها وهي جامدة موصوفة، كأنها وسيلة إلى النعت: فتمثل لها بشرا سويا (١٧/١٩).
 - ٢- الحال المقصودة، وهي الغالب، يوتى بها لذاتها وصفا لازما: بما كنتم تعملون متكئين على سرير (١٩/٥٢-٢٠).

اعتبارات في أقسام الحال

التبيين	انتقال المعنى	القصد	الزمان	وحدة صاحب	هيئته
حال مؤسسه	حال منقلبة	حال موطنة	حال مقارنة	حال واحدة	حال حقيقية
حال مؤكدة	حال ملازمة	حال مقصودة	حال مقدرة	حال متعددة	حال سببية
			حال محكية		

- باعتبار الزمان، تقسم إلى حال مقارنة وحال مقدرة وحال محكية.
 - ١- الحال المقارنة تلازم صاحبها ويتحقق معناها في زمن تحقق فيه معنى عاملها: وهذا بعلي شيئا (٧٢/١١).
 - ٢- الحال المقدرة يتحقق معناها بعد وقوع معنى عاملها: أدخلوها بسلام آمنين (٤٩/١٥).
 - ٣- الحال المحكية يتحقق معناها قبل النطق: كلوا واشربوا هنيئا (١٩/٥٢).
- باعتبار وحدة صاحبها تقسم إلى حال واحدة وحال متعددة.
 - ١- الحال الواحدة تكون واحدة لواحد: أسجد لمن خلقت طينا (٦١/١٧).
 - ٢- الحال المتعددة تكون متعددة لواحد أو لأكثر من واحد: وسخر لكم الشمس والقمر ذابيين (٣٣/١٤).
- باعتبار جريانها على صاحبها تقسم إلى حال حقيقية وحال سببية.
 - ١- الحال الحقيقية، وهي الغالب، تبين هيئة صاحبها: وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا (١١٤/٦).
 - ٢- الحال السببية تبين هيئة ما له علاقة بصاحبها: وأدعوه مخلصين له الدين (٢٩/٧).

﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ (الأعراف ٧٤)

- الأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة، وإذا وردت معرفة أولت بالنكرة: طلب الدارس العلم بهذه، أي مجتهدًا. قالوا آمنًا بالله وحده (٨٤/٤٠)، أي منفردًا. يجوز عند الكوفيين تعريف الحال متى تضمنت معنى الشرط: زيد الراكب أحسن منه الماشي، أي هو إذا ركب أحسن منه إذا مشى.
- إذا دل الجامد على هيئة صح أن يقع حالًا، ولا فرق بين أن يكون مؤولًا بالمشتق أو غير مؤول بالمشتق.

الاسم الجامد

غير مؤول بالمشتق

مؤول بالمشتق

حال

الجامد غير المؤول بالمشتق يأتي حالًا:

- ١- إذا كانت الحال موصوفة: إنا أنزلناه قرآنًا عربيًّا (٢/١٢).
- ٢- إذا كانت الحال نوعًا أو فرعًا لصاحبها: اشتريت الساعة فضة.
- ٣- إذا دلت الحال على عدد: فتم ميقات ربه أربعين ليلة (١٤٢/٧).
- ٤- إذا دلت على أصالة: أسجد لمن خلقت طينًا (٦١/١٧).
- ٥- إذا دلت على حالة فيها تفضيل: زيد فتى أحسن منه غلامًا.

الجامد المؤول بالمشتق يأتي حالًا:

- ١- إذا دل على تشبيه: رأيتهم في الوغى أسدا، أي شجعانًا.
- ٢- إذا دل على مفاعلة: سرت معه جنبًا إلى جنب، أي متساندين.
- ٣- إذا دل على ترتيب: أدخلوا رجلاً رجلاً، أي مترتبين.
- ٤- إذا دل على تفصيل: علمته النحو بابًا بابًا، أي مفصلاً.
- ٥- إذا دل على تسعير: بعته الجوخ ذراعًا بدينار، أي مسعرًا.

• إن المصادر المنصوبة في قولك: جاء ركضًا - طلع بغثة - فتله صبرًا، يرجح أنها أحوال مؤولة بالصفة: راكضًا، باغثًا، صابرًا. وتأتي الحال لازمة على خلاف حكمها، وذلك يكون في الجامدة التي لا تؤول بالمشتق: تعبدون من تحت رخامًا - هذا ثوبك بيباجًا، أو إذا كانت مؤكدة لعاملها أو لمضمون الجملة التي قبلها: ولي زيد مدبرًا - هذا أخون عطوفًا، أو إذا كان عاملها يدل على تجدد صاحبها: خلق الإنسان ضعيفًا.

﴿ وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾

وتنحتون: الواو حرف عطف، تنحتون فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تنحتون، معطوفة على جملة: تتخذون، في محل نصب. مفعول به منصوب بالفتحة. الجبال: حال منصوبة بالفتحة (اسم جامد مؤول بالمشتق، أي مسكونة).

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴿ (المائدة ٨٥)

• الأصل في الحال الإفراد، أي كلمة واحدة، لكنها تأتي شبه جملة أو جملة لأن كلا منهما يخلف المفرد في هذا المقام.
• وتقسّم الحال المفردة إلى اعتبارات مختلفة هي: ١- اعتبار فائدتها. ٢- اعتبار صاحبها. ٣- اعتبار ذاتها.
١- تقسّم باعتبار فائدتها إلى:

١١- مؤسّسة، وتسمى أيضاً مبيّنة، وهي التي لا يستفاد معناها بدونها: وما ترسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين (٤٨/٦).

١٢- مؤكّدة، وهي التي يستفاد معناها بدونها، وإنما يؤتى بها للتوكيد، وهي ثلاثة أنواع: أ. ما يؤتى بها لتوكيد

عاملها: ولا تعثوا في الأرض مفسدين (٦٠/٢). ب. ما يؤتى بها لتوكيد صاحبها: ولو شاء ربك لآمن من في

الأرض كلّهم جميعاً (٩٩/١٠). ج. ما يؤتى بها لتوكيد مضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين: نحن

الأخوة متعاونين.

٢- تقسّم باعتبار صاحبها إلى: ٢١- حقيقية، تبين هيئة صاحبها: جنت ماшина.

٢٢- سببية، تبين هيئة ما يحمل ضميراً يعود إلى صاحبها: كلمت هذا حاضراً أبوها.

٣- تقسّم باعتبار ذاتها إلى: ٣١- مقصودة لذاتها: سافرت منفرداً.

٣٢- موطنّة، وهي الجامدة الموصوفة، فتذكر توطئة لما بعدها وفتت القلعة سداً حائلاً - تخيل العدو القلعة جبلاً

في طريقه فتتمثل لها بشراً سوياً (١٧/١٩).

• إذا كانت الحال مفردة أو شبه جملة ارتبطت بالضمير فقط: اشتريت الولد مثقالاً بدينار، أي مثقالاً منه.

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

الحال، مفردة



﴿ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

فَأَثَابَهُمُ : الفاء حرف عطف، أثابهم فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، هم ضمير في محل نصب مفعول به.

اللَّهُ : فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: أثابهم الله، معطوفة على جملة: يقولون، لا محل لها من الإعراب.

بِما : الباء حرف جر متعلق بـ أثابهم، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر، أو ما حرف مصدري، والمصدر المؤول من: ما قالوا، في محل جر بالباء.

قالوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: قالوا، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

.....

خالدِينَ : حال منصوبة بالياء لأنها جمع مؤنث سالم.

فيها : في حرف جر متعلق بـ خالدِينَ، الهاء ضمير في محل جر.

﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزي ﴾ (اللبل ١٩)

• الحال شبه الجملة، تقع مقام المتعلق للجار والمجرور أو للظرف مع المضاف إليه، على أن تكون محذوفة وجوباً؛ فالمتعلق المحذوف هو الحال المنصوبة في الحقيقة، وتقديرها: كأننا، موجوداً، مستقراً، أو ما يناسب المقام...: خلق السماوات والأرض بالحق (٥/٣٩)، «بالحق» الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من السماوات، والتقدير: متلبسين بالحق.

١- إذا كانت شبه الجملة الاسمية مؤلفة من مبتدأ و جار ومجرور أو ظرف مع المضاف إليه متعلقين بخبر محذوف، فتصح شبه الجملة هذه أن تكون حالاً، وذلك عندما تدخل جملة فعلية، أو ما يشبهها، على الجملة الاسمية الأصلية وتجعل من الخبر المحذوف حالاً: الأمير بين رجاله، هذه جملة اسمية «الأمير» مبتدأ، و«بين رجاله» متعلقان بخبر محذوف.

٢- ترتبط الحال شبه الجملة بصاحبها بواسطة الضمير فقط، فالهاء في «رجاله» عائدة على الأمير وقد يغني تقدير الضمير عن ذكره: بعث البر قفير بدرهم، أي قفير منه بدرهم. «قفير» مبتدأ، «قفير بدرهم» في محل نصب حال.

• يشترط في الحال شبه الجملة: ١- أن يكون صاحب الحال فيها معرفة لأنه مبتدأ في الأصل: ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى (٦٩/١١)، «رسلنا» فاعل وصاحب الحال، «البشرى» متعلقان بحال محذوفة من «رسلنا».

٢- أن تكون الحال محذوفة لأنها خبر في الأصل، وقد تعلق بها الجار والظرف: فخرج على قومه في زينته (١٧٩/٢٨)، «خرج» فاعله مستتر، هو مبتدأ في الأصل وصاحب الحال المحذوفة، «على قومه» متعلقان بالفعل، «في زينته» متعلقان بالحال المحذوفة. والجملة الاسمية الأصلية مقدرة بكاملها، مما يجعل من الجار والمجرور «في زينته» شبه جملة مدعومة بالقرينة.

٣- أن تكون فضلة في الجملة الفعلية الجديدة أو في ما يشبهها، ويجوز، على نذور، أن تدخل جملة اسمية على جملة اسمية أخرى كما هو ظاهر في الآية المعربة إبراهيم.

• لا بد في شبه الجملة أن تكون تامة، أي مفيدة، وتكون إقامتها بالإضافة أو بالعدد أو بغير ذلك مما يكون مناسباً لها ويجعلها مفيدة: كنت في الجو فرأيت البيوت الكبيرة فوق الأرض صغيرة. «صغيرة» حال منصوبة.

خبر محذوف	ظرف ومضاف إليه	مبتدأ	جملة اسمية
[...]	بين رجاله	الأمير	
[...]	بين رجاله	الأمير	جاء
	ظرف ومضاف إليه	فاعل	فعل تام

﴿ وما لأحد عنده من نعمة ﴾

وما : الواو حالية، ما حرف نفي

لأحد : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، أحد مجرور بالكسرة.

عنده : عند مفعول فيه منصوب بالفتحة متعلق بحال محذوفة من الضمير المستتر في الخبر المحذوف أو من: نعمة، الهاء

ضمير في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد.

نعمة : مجرور لفظاً بالكسرة، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. وجملة: وما لأحد عنده من نعمة، في محل نصب حال.

﴿إِلَّا مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَّمَ﴾ (المائدة ١)

• تقع الجملة الاسمية حالاً عندما تبيّن هيئة المُسنَد إليه في الجملة التي تسبقها أو تقوي معناها. وتكون هذه الجملة في محل نصب حال، وحينئذٍ تؤولُ بمفرد: ذهب خالد ذمعه متحذراً، والتأويل: ذهب متحذراً ذمعه.

• يشترط في الجملة الاسمية الحالية ثلاثة شروط:

- ١- أن تكون جملة خبرية لا طلبية ولا تعجبية. فلا يقال: جاء الأستاذ هل يفكر؟
- ٢- أن تكون غير مقترنة بما يصرفها إلى المستقبل، فلا يقال: جاء الأستاذ لن يفكر.
- ٣- أن تكون مرتبطة بالمُسنَد إليه في الجملة السابقة، وهو صاحب الحال، بواسطة الضمير: أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٣٩/٢)، أو بواسطة الواو: لن أكله الذئب ونحن عصبة (١٤/١٢)، وإما بواسطة الواو والضمير معاً: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف (٢٤٣/٢).

• ارتباط الجملة الاسمية بالواو واجب: ١- إذا خلت من ضمير يربطها بصاحبها: سهرت والناس نائمون.

٢- إذا تصدرت بضمير صاحبها: تكلم الخطيب وهو واقف.

• إذا وقعت جملة الحال الاسمية بعد حال مفردة يستحسن معها ترك الواو طلباً للمشكلة بينهما:

وَاللَّهُ يَبْفِيكَ لَنَا سَالِمًا بِرَدَاكَ تَجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ

• إن إسقاط الواو يوهم أن ما بعدها كلام مُستأنف منقطع عما قبله لا وصفاً مبيناً حالة المخاطب وقت التكلّم. وإذا كانت الجملة الحالية الاسمية مؤكدة لمضمون الجملة السابقة يجب تجريدتها من الواو: هذا الحق لا ريب فيه.

• هذه الواو يقال لها واو الحال أو الابتداء، وضابطها صحة وقوع: إذ، موقعها: سافرت والشمس طالعة.

مركز تحقيق وتصحيح علوم إسلامية

أن تكون خبرية

غير مستقبلية

مرتبطة بصاحب الحال

﴿إِلَّا مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَّمَ﴾

الإ: حرف استثناء.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء.

يتلى: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.

عليكم: على حرف جر متعلق بـ يتلى، كم ضمير في محل جر. وجملة: يتلى، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

غير: حال منصوبة بالفتحة، وهو مضاف.

محلي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف.

الصيد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأنتم: واو الحال، أنتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حرم: خبر مرفوع بالضمة، وجملة: أنتم حرم، في محل نصب حال. [٥]

[٥] هذه الحال جعلها الزمخشري من: محلي الصيد، وقد رد ذلك أبو حيان بقوله: وقد بينا فساد هذا القول بأن الأنعام مباحة مطلقاً لا بالتقييد بهذه الحال. هـ فهي حال من الضمير في: لكم، باستثناء ثان، أي وإلا الصيد وأنتم حرم، لأن المعنى: محلي

الصيد، هو الصيد المحل (البحر المحيط ج ٣ ص ٤١٣ وما بعد)

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ (الطَّارِقُ ١٦)

• تقع الجملة الفعلية حالاً عندما تبين هيئة المسند إليه في الجملة التي تسبقها أو تقوي معناها. تكون هذه الجملة في محل نصب حال، وحينئذ تؤول بمفرد؛ ويعدّهم في طغيانهم يعمهون (١٥/٢)، «يعمّهون» في محل نصب حال.
• الحال جملة فعلية، فعلها ماضٍ:

١- إذا كان الفعل مثبتاً فترتبط بـ«الواو» و«قد»؛ وإن طلغتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة (٢٣٧/٢).
وذلك واجب إذا خلت من ضمير صاحب الحال: ويستعجلونك بالسينة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلثات (٦/١٣).
أ- ويجوز أن تجرد من «قد» لفظاً لا تقديرًا، وحينئذ تجرد من «الواو» لتلاّ تلتبس بالعاطفة: كدّاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا (١١/٣)، والتقدير: وقد كذبوا...

ب- إذا وقعت هذه الجملة بعد «إلا» وجب تجريدتها من «الواو» و«قد» لفظاً وتقديرًا؛ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين (٤/٦)، وأيضاً قبل «أو» الشرطية: وقيل لهم تعالوا فانتلوا في سبيل الله أو ادفعوا (١٦٧/٣).

٢- إذا كان الفعل منفيًا بـ«ما» وجب اقترانها بـ«الواو» فقط؛ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٥٧/٢).
• الحال جملة فعلية، فعلها مضارع:

١- إذا كان الفعل مثبتاً فترتبط بالضمير وحده؛ وإذا نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم (٤٩/٢)، ما لم تقع قبله «قد» فيجب ارتباطها بـ«الواو» أيضاً؛ لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم (٥/٦١).
٢- إذا كان الفعل منفيًا بـ«لم» أو «لما» فالمختار ربطها بالواو والضمير معاً؛ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فرهان مقبوضة (٢٨٣/٢). وإذا كان ذلك بـ«لا» أو «ما» فترتبط بالضمير؛ ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون (١٧/٢). وإن البيانين يجيزون دخول الواو وتركها على السواء في كل منفي.

أمثلة	الواو	قد	الضمير	الحال، جملة فعلية فعلها:
جاء الرسول وقد أسرع	*	*	*	١ ماضٍ مثبت
ما تكلم إلا ضحك			*	٢ ماضٍ مثبت بعد «إلا» أو قبل «أو»
وقف الخطيب وما فاه بينت شفة			*	٣ ماضٍ منفي بـ«ما»
أقبل الصديق يبشر القوم			*	٤ مضارع مثبت
أدبت المذنب ولم أشفق	*		*	٥ مضارع منفي بـ«لم» أو «لما»
زرتك ما أخاف منك شراً			*	٦ مضارع منفي بـ«لا» أو «ما»

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾

إنهم : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير في محل نصب اسم: إن.
يكيدون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
كيداً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وجملة: يكيدون، في محل رفع خبر: إن، وجملة: إنهم يكيدون، استئنافية لا محل لها.
وأكيد : الواو الحالية، أكيد فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستقر وجوبا: أنا.
كيداً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وجملة: وأكيد، في محل نصب حال، أو هي استئنافية لا محل لها.

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ (نوح ١٥)

• تحتاج الحال إلى عاملٍ وصاحب: يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (١١/٧١)، «يرسل» العامل، «السَّمَاء» الصَّاحب، «مِدْرَارًا» الحال.
• صاحب الحال هو في الأصل مبتدأً لجملة اسمية دخل عليها عاملٌ فعليٌّ جديدٌ يُسَمَّى عاملُ الحال، والحال هي الخبرُ الأصيل. فيشترطُ في صاحبِ الحال أن يكونَ معرفةً لأنَّهُ محكومٌ عليه، والمحكومُ عليه يجبُ أن يكونَ معلومًا ليكونَ منَ الحكمِ فائدةً. فإذا قيل: **الكِتَابُ مَفْصَلٌ**، هي جملةٌ اسميةٌ فيها «الكتاب» مبتدأ، و«مفصلٌ» خبرٌ ثم إذا قيل: **قَرَأْتُ الكِتَابَ مَفْصَلًا**، أصبحت جملةٌ فعليةٌ، فيها «الكتاب» مفعولٌ به، و«مفصلًا» حال، والعاملُ الجديدُ الذي دخل على الجملةِ الاسميةِ هو الفعلُ «قَرَأْتُ»، وفي التَّنْزِيلِ: وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ **الْكِتَابَ مَفْصَلًا** (١١٤/٦).

• وقد يأتي صاحبُ الحال نكرةً لمسوغاتٍ هي مسوغاتُ الابتداءِ بالنكرةِ نفسها، وذلك ضمن أربعة شروط:

١- أن يتأخر الصَّاحبُ عن الحال: **وَهَلَّا أَعْدُونِي لِمَثَلِي تَفَاقَدُوا** وفي الأرضِ مَبِثُوثًا شَجَاعٌ وَعَقْرَبٌ

٢- أن يسبقه نفيٌ أو نهيٌ أو استفهامٌ: **وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ** (٢٠٨:٢٦).

٣- أن يتخصَّصَ بوصفٍ أو إضافةٍ: **وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ ثَلَاثِينَ** (١٠/٤١).

٤- أن تكون الحال بعد الصَّاحبِ جملةً مقرونةً بالواو: **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا** (٢٥٩/٢).

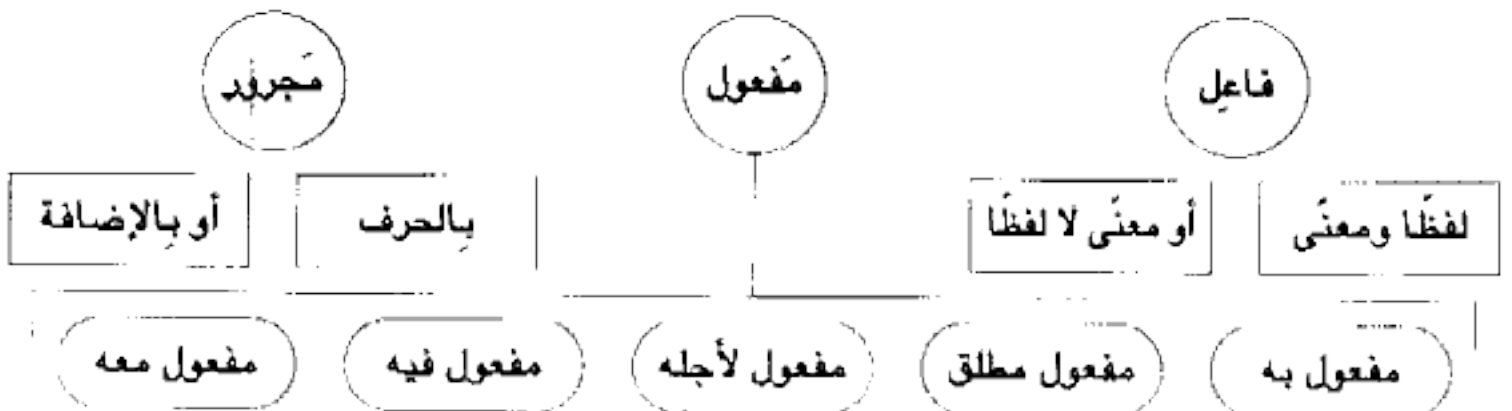
• صاحبُ الحال لا يكونُ إلا:

١- فاعلاً: **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا** (٩٩/١١)، «من» صاحبُ الحال فاعلٌ، «جميعاً» حال.

٢- أو مفعولاً: **وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا** (٧٩/٤)، «الكاف» صاحبُ الحال مفعولٌ به، «رسولاً» حال.

٣- أو مجروراً: **قُلْ بَلَى مَلَأَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيئًا** (١٣٥/٢)، «إبراهيم» صاحبُ الحال مضافٌ إليه، «حنيفاً» حال.

صاحب الحال



• يكونُ صاحبُ الحالِ فاعلاً، لَفْظًا وَمَعْنَى: وَقَفَ الْعَالِمُ خَاطِبًا فِي الْقَوْمِ: وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلًا مَعْنَى لَا لَفْظًا: سَرُنِي قُدُومُ الصَّدِيقِ غَانِمًا. ولا تأتي الحالُ عن المبتدأِ لأنَّها خبرٌ في الأصل، أما إذا قيل: **هَذَا خَطِيبًا أَقْدَرُ مِنْهُ شَاعِرًا**، فتخرجهُ على أن صاحبَ الحالِ في «خطيباً» هو اسمُ الإشارةِ باعتبارِ المعنى على تأويل: **أَشِيرُ إِلَيْهِ**.

• يكونُ صاحبُ الحالِ مفعولاً: ١- مفعولاً به: **اجْتَنَبَ الرِّيحَ شَمَالِيَّةً**. ٢- أو مفعولاً مطلقاً: **ضَرَبَتْ الضَّرْبَ شَدِيدًا**. ٣- أو مفعولاً لأجله: **هَرَبْتُ لِلْخَوْفِ مُجْرَدًا**. ٤- أو مفعولاً فيه: **صَمَتَ الشَّهْرَ كَامِلًا**. ٥- أو مفعولاً معه: **سَرْتُ وَالنَّبِيلَ فَانْضَا**.

• يكونُ صاحبُ الحالِ مجروراً: ١- بالحرف: **مَرَرْتُ بِزَيْدٍ رَاكِبًا جَوَادًا**. ٢- أو بالمُضَافِ: **يَلْذُ لِي صَوْعُ الْكَلَامِ فَصِيحًا**. لا تأتي الحالُ عن المُضَافِ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ مَصْدَرًا أَوْ وَصْفًا عَامِلًا عَمَلَ الْفِعْلِ، لِيَكُونَ صَاحِبُ الْحَالِ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا فِي الْمَعْنَى: **فَرِحْتُ بِدَرْسِ أَخِيكَ مُجْتَهِدًا**، فـ «أخيك» فاعلٌ في المعنى لأنَّه الدَّارِسُ.

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (المؤمنون ٥٢)

• تحتاج الحال إلى عاملٍ وصاحبٍ: وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً (٦/١١٤). «أنزل» العامل، «الكتاب» الصاحب، «مفصلاً» الحال. وعامل الحال، ما تقدم عليها من فعل، أو شبهه، أو معناه:

- ١- الفعل: فخرج منها خائفاً (٢٨/٢١)، «خرج» عامل، «خائفاً» حال.
- ٢- شبه الفعل، أي الصفات المشتقة من الفعل: إليه مرجعكم جميعاً (١٠/٤)، «مرجعكم» عامل، «جميعاً» حال.
- ٣- معنى الفعل، أي ما تضمن معناه بدون وجوده:
 - أ- اسم الفعل: نزال مسرعاً.
 - ب- اسم الإشارة: وإن هذه أمتكم أمة واحدة (٢٣/٥٢).
 - ج- حرف التشبيه: كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي
 - د- حرف التمني والترجي: ليت السرور عندنا دائماً، لعل زيدا إلينا قادماً.
 - هـ- أداة الاستفهام: فما لهم عن التذكرة معرضين (٧٤/٤٩).
 - و- حرف التنبيه: ها إنّه الخطيب مصفّعاً.
 - ز- الجار والمجرور: زيد في الدار نائماً.
 - ح- الظرف: زيد عندك ضيقاً.
 - ط- حرف النداء: يا زيد هاجماً.



معنى الفعل

شبه الفعل

الفعل

اسم فعل | اسم إشارة | حرف تشبيه | حرف تمنّ | أداة استفهام

حرف تنبيه | جار ومجرور | ظرف | حرف نداء

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

وإنّ : الواو حرف عطف، إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
 هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم: إن.
 أمتكم : خبر: إن، مرفوع بالضمة، كم ضمير في محل جر مضاف إليه.
 أمة : جملة: إن هذه أمتكم، معطوفة على جملة: كلوا، لا محل لها من الإعراب.
 واحدة : حال منصوبة بالفتحة. (العامل: هذه، والصاحب: أمتكم).
 نعت ل: أمة، تابع له في النصب.

• حُكْمُ الْحَالِ أَنْ تُؤَخَّرَ عَنْ صَاحِبِهَا، وَقَدْ تَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ جَوَازًا: جَاءَ رَاكِبًا سَعِيدًا. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
فَسَلَى دِيَارَكَ غَيْرَ مَفْسُودَا صَوْبَ الرَّبِيعِ وَدِيمَةً تَهْمِي
• وَتَتَقَدَّمُ وَجُوبًا عَلَى صَاحِبِهَا فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

١- إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا نَكْرَةً مَحْضَةً: قَدِمَ مُسْرِعًا رَجُلًا. وَرَأَيْتَ رَابِعًا أَسَدًا. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَهَلَّا أَعْدَوْنِي لِمَتَلِي تَفَاقَدُوا وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثَا شَجَاعٌ وَعَقْرِبٌ

وَالنَّكْرَةُ الْمَحْضَةُ هِيَ غَيْرُ مَضَافَةٍ وَلَا وَّارِدَةٌ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ، وَإِنَّمَا أُوجِبُوا تَقْدِيمَهَا لِئَلَّا تَلْتَبِسَ بِنَعْتِ صَاحِبِهَا الْمَنْصُوبِ: إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ (٣٠/٤٦)، «مُصَدِّقًا» نَعْتٌ ثَانٍ لِكِتَابِهَا، أَوْ حَالٌ مِنْهُ بَعْدَ وَصْفِهِ بِجُمْلَةٍ: أَنْزَلَ.

٢- إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مَحْضُورًا: مَا جَاءَ نَاجِحًا إِلَّا خَالِدًا. وَإِنَّمَا جَاءَ نَاجِحًا خَالِدًا وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا أُرِيدَ حَضْرُ الْمَجِيءِ بِحَالَةِ النُّجَاحِ فِي خَالِدٍ. أَمَّا إِذَا كَانَتِ الْحَالُ هِيَ الْمَحْضُورَةُ فَتُوجِبُ تَأْخِيرَهَا عَنْ صَاحِبِهَا: وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبْشُرِينَ وَمُنْذِرِينَ (٤٨/٦).

٣- إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مَضَافًا لِضَمِيرٍ يَلَابِسُهَا، أَي يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهَا أَوْ بِمَعْلُقِهَا: جَاءَ زَانِرًا فَاطِمَةَ أَبُوهَا. وَقَدْ تَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً: جَاءَ يَأْخُذُ بِثَأْرِ كَلْبٍ أَخُوهُ، جُمْلَةً: يَأْخُذُ بِثَأْرِ كَلْبٍ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ.

• الْمُرَادُ هُنَا بِالِإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ غَيْرِ اللَّفْظِيَّةِ لِأَنَّ هَذِهِ يَصِحُّ مَعَهَا تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى الْمَضَافِ إِلَيْهِ: هَذَا شَارِبٌ مَفْرُوجَةٌ الْخُمْرَةِ. وَهُوَ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ. أَمَّا تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ النُّحَاةِ يُجِيزُونَهُ لِيُرُودِهِ فِي السَّمَاعِ، لَكِنَّهُ مَخْصُوصٌ فِي الشُّعْرِ: إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَنَهُ الْمَرْوَةَ نَاشِئًا فَمَطَّلَبَهَا كَهَلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ

صاحب الحال	الحال منصوبة	العامل	
رَجُلٌ	مُسْرِعًا	قَدِمَ	١ إذا كان الصَّاحِبُ نَكْرَةً مَحْضَةً
إِلَّا أَبُوكَ	مَاضِيًا	مَا سَافَرَ	٢ إذا كان الصَّاحِبُ مَحْضُورًا بِ«إِلَّا»
رَبَّانَهَا	يُدِيرُ الْبَاحِرَةَ	سَارَ	٣ الصَّاحِبُ مَضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ يَلَابِسُهَا

• الْأَصْلُ فِي الْحَالِ أَنْ تُؤَخَّرَ عَنْ عَامِلِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا تَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ:

١- جَوَازًا، إِذَا كَانَ الْعَامِلُ فِعْلًا مَتَصَرِّفًا: رَاكِبًا جَاءَ خَالِدًا، أَوْ صِفَةً تُشَبِّهُ الْفِعْلَ الْمَتَصَرِّفَ، كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ: مُسْرِعًا خَالِدًا مُنْطَلِقًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: خَشِعَا أَبْصَارَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (٧/٥٤).

٢- وَجُوبًا: أ. إِذَا كَانَ لِلْعَامِلِ صَدْرُ الْكَلَامِ: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ (٢٨/٢). «كَيْفَ» فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ. ب. إِذَا كَانَ الْعَامِلُ اسْمَ تَفْضِيلٍ عَامِلًا فِي حَالَيْنِ، فَضَّلَ صَاحِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى صَاحِبِ الْأُخْرَى: خَالِدٌ فَقِيرًا أَكْرَمَ مِنْ خَلِيلٍ غَنِيًّا. أَوْ كَانَ صَاحِبُهَا وَاحِدًا فِي الْمَعْنَى مَفْضَلًا عَلَى نَفْسِهِ فِي حَالَةٍ دُونَ أُخْرَى: سَعِيدٌ سَاكِنًا خَيْرٌ مِنْهُ مُتَكَلِّمًا. فَيَجِبُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ تَقْدِيمُ الْحَالِ الَّتِي لِلْمَفْضَلِ بِحَيْثُ يَتَوَسَّطُ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَيْنَهُمَا، كَمَا سَبَقَ.

ج. أَوْ كَانَ الْعَامِلُ فِيهِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ، عَامِلًا فِي حَالَيْنِ يَرَادُ بِهِمَا تَشْبِيهُ صَاحِبِ الْأُولَى بِصَاحِبِ الْأُخْرَى:

تَعَيَّرْنَا أَنَا عَالَةً وَنَحْنُ صَعَالِيكَ أَنْتُمْ مَلُوكًا

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (الحاقة ٢٤)

• حكم الحال أن تؤخر عن صاحبها، وقد تتقدم عليه جوازا أو وجوبا كما سبق: خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث (٧/٥٤).
• فيجب تأخير الحال عن صاحبها:

- ١- إذا كانت الحال محصورة: ما جاء خالد إلا ناجحا. وفي التنزيل: أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين (١١٤/٢).
 - ٢- إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو: جاء علي والشمس طالعة: جملة «الشمس طالعة» في محل نصب حال. وفي التنزيل: الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون (١٥/٢). جملة «يعمهون» في محل نصب حال.
 - ٣- إذا كان صاحبها مجرورا بالمضاف: عجبت من ذهب الأمير ماشيا: أو مجرورا بالحرف: مررت بهند جالسة: ما لم يكن مجرورا بحرف زائد فلا يمتنع تقديمه: هل جاءك ماشيا من رجل؟ أما المجرور بحرف جر أصلي فقد منع الجمهور تقدم الحال عليه. فلا يقال: أخذت عاترا بيد خليل: بل يجب تأخير الحال.
- يقول مصطفى الغلابيني: وأجاز تقدمه ابن مالك وغيره، وجعلوا منه ما ورد في التنزيل: وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا (٢٨/٣٤). فد «كافة» على قولهم حال من «الناس» مقدمة. وقال المانعون: إن «كافة» هنا وصف من الكف بمعنى المنع. لحقته التاء التي تلحق الصفات للمبالغة لا للتأنيث. وجعلوه حالا من الكاف في «أرسلناك». وقولهم هذا أقرب إلى الحق. وقد جعل الزمخشري «كافة» صفة لمصدر محذوف، أي: إرسالة كافة للناس.

العامل	صاحب الحال	الحال
إذا كانت الحال محصورة	ما جاء خالد	الإناجحا
إذا كانت الحال جملة مرتبطة بالواو	جاءني الغلام	وهو يحمل البشري
إذا كان الصاحب مجرورا	عجبت من ذهب الأمير	ماشيا

• الأصل في الحال أن تؤخر عن عاملها، ويكون ذلك وجوبا في الحالات الآتية:

- ١- إذا كان العامل فيها فعلا جامدا: بنس المرء منافقا: ما أحسن زيدا ميتسما.
 - ٢- إذا كان اسم فعل: فزال مسرعا.
 - ٣- إذا كان اسم تفضيل: زيد أفصح الناس خطيبا. إلا إذا كان عاملا في حالين كما ورد في أمثلة تقديم الحال.
 - ٤- إذا كان متضمنا معنى الفعل دون حروفه: هذا زيد مقبلا: ليت سعيدا غنيا كريما: كأن خالدًا فقيرا غنيًا...
 - ٥- إذا كان مؤكداً بالحال: فتبسّم ضاحكا من قولها (١٩/٢٧).
 - ٦- إذا كان مصدرا يصح تأويله من الحرف والفعل: سرني اغترابك طالبا للعلم. أي سرني أن تغترب...
 - ٧- إذا كان مقرونا بـ«أل»: خالد هو العامل مجتهدا: أو لام الابتداء: لأصبر معتملا: أو لام القسم: لأثابرن مجتهدا.
 - ٨- إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو: في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم (١٠/٢).
- فإن كانت غير مقترنة بالواو جاز تقديمها على عاملها: يركب فرسه جاء خالد. وأجاز قوم تقديمها على عاملها وهي مصدر بالواو: والشمس طالعة جنت. والأصح عدم التقديم، كما أنه لا يجوز تقديم الجملة المصدرة بالواو على صاحبها.

﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ

وَالزَّيْتُونِ وَالرَّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾ (الأنعام ٩٩)

• الحال فضلة حكمها النصب، والأصل فيها أن تكون مذكورة لتبين هيئة صاحبها وقت وقوع الفعل أو ما يشبهه.
• وصاحبها يكون:

١- الفاعل أو نائبه: جاء سمير ضاحكاً.

٢- المفعول به أو كل المفاعيل: ركب سمير السيارة مسرعاً.

٣- المبتدأ: الفواكه، طازجة، مفيدة.

٤- المضاف إليه بشروط: قرأت مقالة سمير موضحاً.

في هذه المواضع كانت الحال مذكورة لتقوم بوظيفتها المعنوية، إنما يجوز حذفها ضمن شروط خاصة.

• تكون الحال مذكورة وجوباً:

١- إذا أدى حذفها إلى التباس في المعنى: وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى (١٤٢/٤).

٢- إذا كانت محصورة: ما سافر ماضياً إلا أبوك... وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين (٤٨/٦).

٣- إذا كانت نائبة عن عاملها المحذوف سماعاً، كقولك لقاصد السير: سالمًا! أي سر سالمًا.

٤- إذا كانت جواباً: كيف جئت؟ - ركباً!

٥- إذا كانت سادة مسد الخبر: ضربي العبد مسيئاً.

يجب ذكر الحال

سادة مسد الخبر

للجواب

عاملها محذوف

محصورة

لمنع الالتباس

مسيئاً

راكباً

سالمًا

ماضيًا

ظافراً

﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونِ وَالرَّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾

ومن النخل: الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، النخل مجرور بالكسرة.

من طلوعها: من حرف جر بدل من السابق، طلوعها مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

قنوان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة: من النخل قنوان، معطوفة على جملة: أنزل، لا محل لها من الإعراب.

دانية: نعت لـ: قنوان، تابع له في الرفع.

وجنات: الواو حرف عطف، جنات معطوف على: نبات، منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

من أعناب: من حرف جر متعلق بنعت لـ: جنات، أعناب مجرور بالكسرة.

والزيتون: الواو حرف عطف، الزيتون معطوف على: نبات، تابع له في النصب.

والرمان: الواو حرف عطف، الرمان معطوف على: الزيتون، تابع له في النصب.

مشتبها: حال منصوبة بالفتحة.

وغير: الواو حرف عطف، غير معطوف على: متشابهها، تابع له في النصب، وهو مضاف.

متشابه: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• يُحذفُ العاملُ في الحال، وذلك على قسمين: جائزٌ وواجبٌ.

- ١- يُحذفُ العاملُ جوازًا إذا دلَّ عليه دليلٌ، كقولك لِقاصِدِ السَّفَرِ: راشداً، أي تُسافرُ راشداً. وللِقادمِ من الحجِّ: مأجورًا، أي رجعتُ مأجورًا. ولمن يحدثك: صادقًا، أي تقولُ صادقًا. ولمن قال لك: كيف جئت؟ - راكبًا، أي جئتُ راكبًا. ومن ذلك قوله تعالى: أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوِّيَ بَنَانَهُ (٤-٣/٧٥). وقوله: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٢٣٨/٢).
- ٢- يُحذفُ العاملُ وجوبًا في خمسِ صورٍ:
 - أ. أن يبيِّنَ بالحالِ ازديادًا أو نقصًا بتدريجٍ: تصدَّقْ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا، أو فأكثر. وشرطُ هذِهِ الحالِ أن تكونَ مصحوبةً بالفاءِ أو بثمَّ، والفاءُ أكثرُ: اشترِ الثوبَ بدينارٍ فَنازِلًا، أو فأقلَّ أو فسافلاً.
 - ب. أن تُذكرَ للتوبيخِ: أقاعدًا عن العملِ، وقد قامَ الناسُ؟ ونحو: أمَتوانيًا، وقد جدَّ قرناؤك؟ ومنه قولهم: أتميميًّا مرَّةً وقيسيًّا أخرى؟
 - ج. أن تكونَ مؤكِّدةً لمضمونِ الجملةِ: أنتَ أخي مواسيًّا، أي أعرفك مواسيًّا.
 - د. أن تُسدَّ مسدَّ خبرِ المبتدأِ: تأديبي الغلامَ مُسيئًا، أي تأديبي إياه حاصلٌ إذ يوجدُ مسيئًا.
 - هـ. أن يكونَ حذفُهُ، أي حذفُ العاملِ، سماعًا: هنيئًا لك، أي ثبت لك الشيءُ هنيئًا.

حذف عامل الحال

مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

وجوبًا

جوازًا

دلُّ عليه دليل

للسَّماعِ

لسدِّ مسدِّ الخبرِ

للتوكيدِ

للتوبيخِ

لازديادٍ أو نقصٍ

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾

- فإن : الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم.
- خفتم : فعل ماضٍ للمعلوم مبنى على السكون لاتصاله بالضمير: ت، في محلِّ جزمٍ لأنَّه فعل الشرط، التاء في محلِّ رفعِ فاعلٍ. وجملة: خفتم، معطوفة على الجملة السابقة لا محلَّ لها من الإعراب.
- فرجالًا : الفاء حرف جزاء، رجالًا حال منصوبة بالفتحة، عاملها محذوف تقديره: صلوا رجالًا، أي ماشين.
- أو : والجملة المقدَّرة في محلِّ جزمِ جواب الشرط.
- أو : حرف عطف.
- ركبانًا : معطوف على: رجالًا، تابع له في النصب.

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جِبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا ﴾ (الحشر ٢١)

• الأصل في الحال أنه يجوز ذكرها ويجوز حذفها، لأنها فضلة. وإذا حذف الحال فإنما تحذف لقرينة، وأكثر ما يكون ذلك إذا كانت الحال قولاً أغنى عنه ذكر المقول: وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (٢٤/١٣)، أي يدخلون قائلين: سلام عليكم. وفي التنزيل أيضاً: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا (١٢٧/٢)، أي يرفعان القواعد قائلين: ربنا تقبل منا.

• وقد تحذف صاحب الحال لقرينة: وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (٤١/٢٥)، أي بعثه. والهاء المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به وفي موقع صاحب الحال.

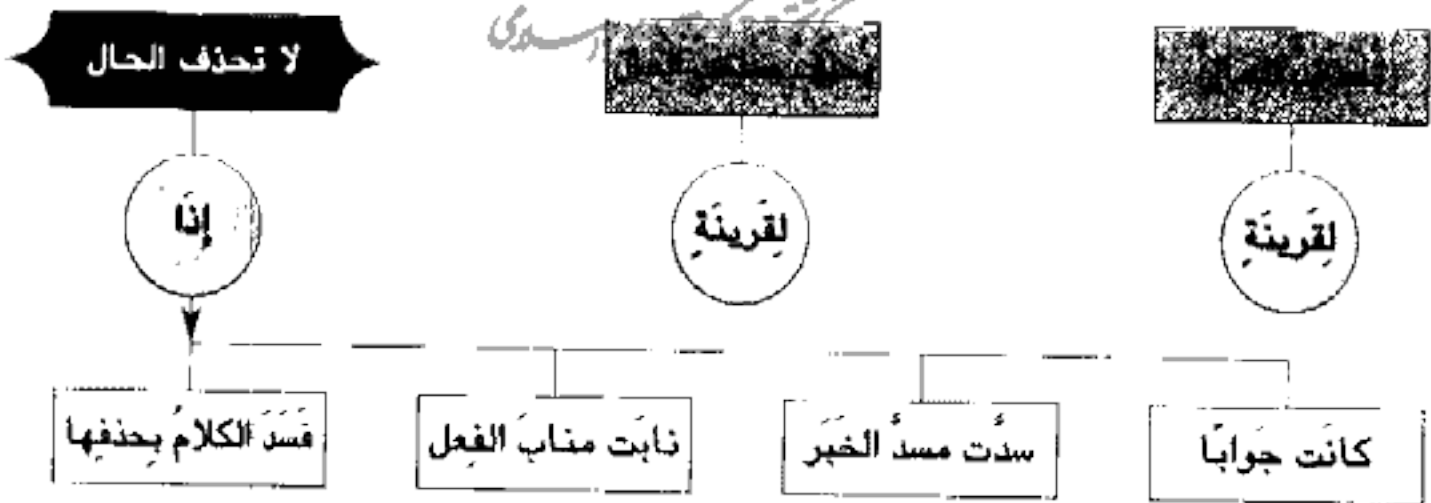
• وقد يعرض للحال ما يمنع حذفها، وذلك في أربع حالات:

١- أن تكون جواباً، كقولك: ماشياً! في جواب من قال: كَيْفَ جِئْتَ؟ وفي التنزيل: فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ (١٩/٢٧).

٢- أن تكون سادة مسد خبير المبتدأ: أَفْضَلُ صَدَقَةٍ الرَّجُلُ مُسْتَقْرًا.

٣- أن تكون بدلاً من التلغظ بفعلها: هَنِيفًا لَكَ أَي ثَبِتَ لَكَ الشَّيْءُ هَنِيفًا، والأصل أن يقال: يَهْنِكُ الشَّيْءُ، فأنت الحال نائبة مناب الفعل.

٤- أن يكون الكلام مبنياً عليها، بحيث يفسد بحذفها: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جِبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا (٢١/٥٩)، وفي التنزيل أيضاً: وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا (٣٧/١٧). ومن هذا أن تكون الحال محصورة في صاحبها: مَا جَاءَ مَاشِيًا إِلَّا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَكُونَ مَحْصُورًا قَبْلِهَا صَاحِبِهَا: مَا جَاءَ عَلَيَّ إِلَّا مَاشِيًا.



﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جِبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا ﴾

لو:	حرف شرط غير جازم.
أنزلنا:	فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.
هذا:	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
القرآن:	بدل من: هذا، منصوب بالفتحة، أو عطف بيان عليه.
على جبل:	على حرف جر متعلق بـ أنزلنا، جبل: مجرور بالكسرة، وجملة: أنزلنا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
لرأيتته:	اللام حرف جواب، رأيتته فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: رأيتته، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
خاشعاً:	حال منصوبة بالفتحة.
متصدعاً:	حال ثانية منصوبة بالفتحة.

- واو الحال، ما يصح وقوع «إذ» الظرفية موقعها، فإذا قيل: جنت والشمس تغيب، صح القول: جنت إذ الشمس تغيب. لا تدخل واو الحال إلا على الجملة، فلا تدخل على حال مفردة ولا على حال شبه جملة.
- واو الحال، من حيث اقتران الجملة الحالية بها، على ثلاثة أقسام: واجب، ممتنع، وجائز.
- تكون واو الحال واجبة في المواضع الآتية:

- ١- إذا كانت جملة الحال اسمية مجردة من ضمير يربطها بصاحبها: قالوا لنن أكله الذئب ونحن غضبة إننا إذا لخاسرون (١٤/١٢). ٢- إذا كانت جملة الحال مصدرية بضمير صاحبها: لا تقرّبوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون (٤٣/٤). ٣- إذا كانت جملة الحال ماضية، مثبتة أو منفية، غير مشتملة على ضمير صاحبها: وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا (٢٤٦/٢). فيجب اقتران الواو بـ«قد»، في الجملة المثبتة.
- تكون واو الحال ممتنعة في المواضع الآتية:

- ١- إذا وقعت بعد عاطف: وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قاتلون (٤/٧).
- ٢- إذا كانت مؤكدة لمضمون الجملة قبلها: ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢/٢).
- ٣- إذا كانت ماضية بعد «إلا»، فتمتنع حينئذ من «الواو وقد» مجتمعين ومفردتين، وتربط بالضمير وحده: وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون (١١/١٥).
- ٤- إذا كانت ماضية قبل «أو»: كن للخليل نصيرا حارا أو عدلا ولا تشح عليه جادا أو بخلا.
- ٥- إذا كانت ماضية مثبتة غير مقترنة بـ«قد» وحينئذ تربط بالضمير وحده: فسجدوا إلا إبليس أبى (٣٤/٢).
- ٦- إذا كانت مضارعية منفية بـ«ما»: كأنها يوم صدمت ما تكلمنا ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف.
- ٧- إذا كانت مضارعية منفية بـ«لا»: ما لي لأرى الهدد أم كان من الغائبين (٢٧/٢٠). وإذا كانت منفية بـ«لم»: جاز أن تربط بالواو والضمير معا: أوحى إلي ولم يوح إليه شيء (٩٣/٦). أو بالضمير وحده: فأنقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء (١٧٤/٣). وإذا كانت منفية بـ«لما»: فالمختار ربطها بالواو: ولما يعلم الله الذين جاهدوا (١٤٢/٣).

واو الحال

جائزة

ممتنعة

واجبة

رجع خالد [و] ما صنع شيئا

جاء خالد يحمل كتابه

جنت والناس نائمون

- تكون واو الحال جائزة في المواضع الآتية: ١- إذا كانت جملة اسمية جاز أن تقترن بالواو والضمير معا: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف (٢٤٣/٢). وقد تربط بالضمير وحده: وقلنا أهبطوا بعضكم لبعض عدو (٣٦/٢).
- ٢- إذا كانت جملة ماضية مثبتة جاز أن تربط بالضمير والواو وقد، معا: أفنظفون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله (٧٥/٢). ويجوز أن تربط بالضمير وحده، بدون الواو وقد: أو جاؤوكم حصرت صدورهم (٩٠/٤). وإذا كانت الجملة منفية تمتنع معها «قد»، وتربط بالضمير والواو، معا: كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا (٥٧/٢).

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ (الأعراف ١٥٠)

• يجوز أن تتعدد الحال، وصاحبها واحد أو متعدد:

- ١- الصَّاحِبُ وَاحِدٌ وَالحَالُ مُتَعَدِّدَةٌ: فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا (١٥٠/٧).
٢- الصَّاحِبُ مُتَعَدِّدٌ وَالحَالُ وَاحِدَةٌ: وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (١٢/١٦).

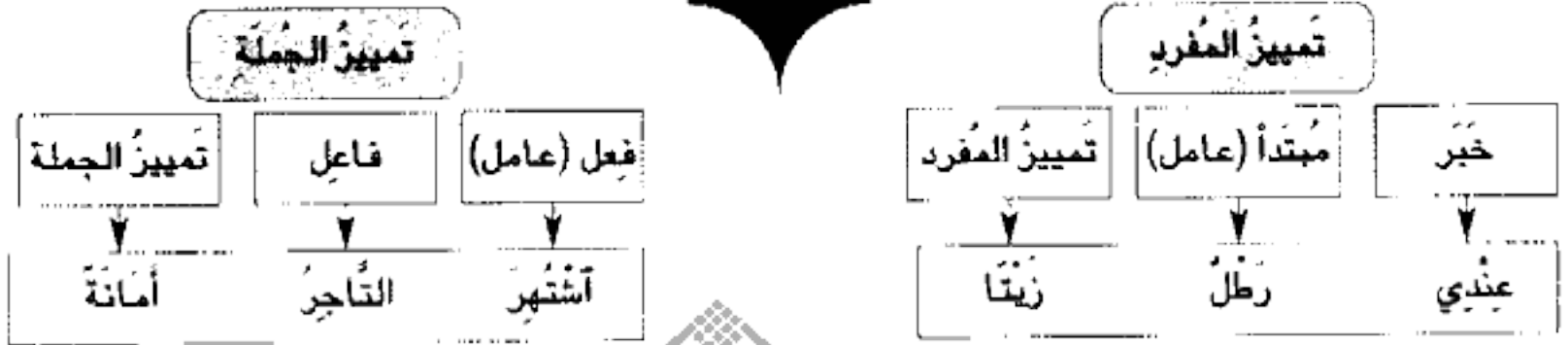
صاحب واحد	حال واحدة	يقف	الشرطي	متيقظًا	١
حال واحدة لواحد، تطابقه في الإفراد والتانيث والتذكير الخ...					
صاحب متعدد	حال واحدة	قابل.....ت	الأخ	راكبًا	٢
الحال واحدة ولكن يتعدد ما تصلح له، فالأنسب أن تكون للأقرب					
صاحب متعدد	حال واحدة	أبصرت في الباخرة	الريان والبحار والمهندس	منهمكين	٣
حال واحدة متفقة مع أصحابها الثلاثة					
صاحب	صاحب	حال من زميل	حال من زميل	حال من زميل	٤
كُنْتُ أَسُوقُ السَّيَّارَةَ فَرَأَيْتُ.....ت	زَمِيلِي	قَاصِدًا	الرَّيْفَ	مُقْبِلًا	مِنَ الرَّيْفِ
قاصداً: حال من زميل: مقبلاً: حال من الضمير: ت					
صاحب أول	صاحب ثان	حال من الأول	حال من الثاني	حال من الثاني	٥
حَدَّثَ الْمُحَاضِرُ	طُلَّابَهُ	وَاقِفًا	جَالِسِينَ	جَالِسِينَ	
واقفاً: حال من المحاضر: جالسين: حال من الطلاب					
صاحب أول	صاحب ثان	حال من الأول	حال من الثاني	حال من الثاني	٦
لَقِيَ التَّرْجَمَانَ	جَمَاعَةَ السِّيَاحِ	بَاحِثًا	عَنْهُمْ	سَائِلَةً	عَنْهُ
باحثاً: حال من الترجمان: سائلة: حال من جماعة السياح					

﴿ رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾

- رجع: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.
موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. وجملة: رجع... في محل جر مضاف إليه.
إلى قومه: إلى حرف جر متعلق بـ رجع، قومه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.
غضببان أسفاً: غضبان حال منصوبة بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف، أسفاً حال منصوبة بالفتحة.

- التَّمْيِيزُ: اسمٌ منصوبٌ، نكرةٌ جامدةٌ، فضلةٌ، يُزِيلُ إبهامَ ما قبله ويتضمَّنُ معنى حرف الجرِّ: من. والتَّمْيِيزُ قسمان:
- ١- تَمْيِيزُ الْمُفْرَدِ أَوْ الذَّاتِ، يَبِينُ إبهامَ الاسمِ المُفْرَدِ المذكورِ: عِنْدِي رَطْلٌ زَيْتًا. فـ «زَيْتًا» أَوْضَحَ جِنْسَ الرُّطْلِ: إِذْ قَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَيْتُ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٤/١٢).
 - ٢- تَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ أَوْ النُّسْبَةِ، يَبِينُ الإبهامَ الحَاصِلَ عَن نِسْبَةِ الفِعْلِ: اشْتَهَرَ التَّاجِرُ أَمَانَةً. فـ «أَمَانَةً» أَوْضَحَتْ نَوْعَ الاِسْتِهَارِ: قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (٤/١٩).

التَّمْيِيزُ



• أَحْكَامُ فِي التَّمْيِيزِ:

- ١- عَامِلُ النُّصْبِ فِي تَمْيِيزِ الْمُفْرَدِ هُوَ الاسمُ المَبْهُمُ، وَفِي تَمْيِيزِ الْجُمْلَةِ هُوَ مَا فِيهَا مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَبْهِهِ.
- ٢- لَا يَتَقَدَّمُ التَّمْيِيزُ عَلَى عَامِلِهِ إِذَا كَانَ ذَاتًا: رَطْلٌ زَيْتًا، أَوْ فِعْلًا جَامِدًا: نَعَمَ زَيْنٌ رَجُلًا، وَنَدَّرَ تَقَدُّمَهُ عَلَى عَامِلِهِ الْمُتَصَرِّفِ: أَنفَسًا تَطْيِبُ بَنِيْلَ المَنَى وَدَاعِي المَنُونِ يَنَادِي جِهَارًا
- ٣- أَمَّا تَوَسُّطُهُ بَيْنَ العَامِلِ وَمَرْفُوعِهِ فَجَائِزٌ: مَفْتَلِيْ مَاءِ الخِرَانِ.
- ٤- لَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ إِلَّا اسْمًا صَرِيحًا، فَلَا يَكُونُ جُمْلَةً وَلَا شَبِيهَا: وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَيْنُونًا (١٢/٥٤).
- ٥- الْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا جَامِدًا، وَقَدْ يَكُونُ مُشْتَقًّا إِذَا كَانَ وَصْفًا نَابٍ عَن مَوْصُوفِهِ: لِلَّهِ ذُرَّةٌ فَارِسًا لِأَنَّ الْأَصْلَ: لِلَّهِ ذُرَّةٌ رَجُلًا فَارِسًا! فَالتَّمْيِيزُ، فِي الحَقِيقَةِ، إِنَّمَا هُوَ المَوْصُوفُ المَحذُوفُ.
- ٦- الْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً، وَقَدْ يَأْتِي مَعْرِفَةً لَفْظًا وَهُوَ فِي المَعْنَى نَكْرَةٌ: رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النُّفْسَ يَا قَيْسُ عَن عَمْرٍو فَإِنَّ «أَل» زَائِدَةٌ فِي «النُّفْسِ»
- ٧- قَدْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ مُوَكَّدًا: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا (٣٦/٩). وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَالتَّغْلِبِيُّونَ بِنَسِ القَحْلِ فَحَلَمُهم فَحَلًا وَأَمَهُم رَلَاءٌ مَبْنُوقٌ
- ٨- لَا يَجُوزُ الفِصْلُ بَيْنَ التَّمْيِيزِ وَالعَدَدِ إِلَّا ضَرْوَرَةٌ فِي الشُّعْرِ: فِي خَمْسِ عَشْرَةَ مِنْ جَمَادَى لَيْلَةً.
- ٩- إِذَا وَقَعَ النُّعْتُ بَعْدَ تَمْيِيزِ العَدَدِ، صَحَّ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ: عِنْدِي ثَلَاثُونَ رَجُلًا كَرِيمًا: وَصَحَّ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَنْصُوبًا بِاعْتِبَارِ مَعْنَى التَّمْيِيزِ: عِنْدِي ثَلَاثُونَ رَجُلًا كَرَامًا.
- ١٠- قَدْ يَضَافُ العَدَدُ فَيَسْتَعْنَى عَنِ التَّمْيِيزِ: هَذِهِ عَشْرَتُكَ، وَعِشْرُونَ أَبِيكَ، وَأَحَدٌ عَشْرُ أَخِيكَ، لِأَنَّ المُمَيِّزَ مَعْلُومَ الجِنْسِ عِنْدَ السَّمْعِ. وَيُسْتَعْنَى مِنْ ذَلِكَ: اثْنَا عَشَرَ وَأَثْنَتَا عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجَيِّزُوا إِضَافَتَهَا.

﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ (آل عمران ٩١)

• تمييز المفرد أو الذات يبين إبهام الاسم المفرد المذكور ويكون مميّزه دالاً على المقادير أو العدد. المقادير ثلاثة أنواع:

١- المساحة: لي فرسخ أرضاً؛ أو ما يشبه المساحة: أمك مد البصر أرضاً.

ثم هي سلسلة ذرّعتها سبعون ذراعاً فأسلكوه (٣٢/٦٩).

٢- الوزن: عندي رطلان غسلأ؛ أو ما يشبه الوزن: اشتريت ملء الخزانة كتباً.

فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره (٨/٩٩).

٣- الكيل: اشتريت مدين قمحاً؛ أو ما يشبه الكيل: عندي جرّة ماء.

لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جننا بمثله مدناً (١٠٩/١٨).

• للاسم الواقع بعد أسماء المقادير أربع حالات:

١- النصب على التمييز: عندي رطل زيتاً.

٢- الجر بالإضافة: عندي رطل زيت.

٣- الجر بمن: عندي رطل من الزيت.

٤- الرفع على البدلية: عندي رطل زيت.

• العدد نوعان: ١- العدد الصريح: جاء عشرون رجلاً قلبت فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً (١٤/٢٩).

٢- الكناية، كم، كأيّن، كذا، وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكتهم (١٣/٤٧).

• للاسم الواقع بعد أسماء العدد أربع حالات:

١- تمييز العدد ينصب مفرداً مع ١١ إلى ٩٩: إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً (٤/١٢).

٢- تمييز العدد يجر بالإضافة مجموعاً مع ٣ إلى ١٠ ويجر مفرداً مع مئة وألف: عشرة رجال ومئة رجل.

٣- تمييز الكناية ينصب بعد الكناية الاستفهامية: كم كتاباً اشتريت؟

٤- تمييز الكناية يجر بمن ويقع دائماً مفرداً: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (٢٤٩/٢).

• عامل النصب في التمييز المفرد هو الاسم المبهم، ولا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً، فلا يقال: زيتاً رطل عندي.

• إذا تعدد المميّز فالأحسن العطف، وإذا كان مخلوطاً جاز العطف وغير العطف: عندي رطل زيتاً سمناً، أو زيتاً وسمناً.

تمييز المفرد - العدد

تمييز المفرد - المقادير

جملة فعلية	عامل	مميّز
جاء	عشرون	رجلاً
فعل	عامل	تمييز

جملة اسمية	عامل	مميّز
عندي	رطل	زيتاً
خير عظم	مبتدأ مؤخر	تمييز

﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾

فلن: الفاء حرف زائد، لن حرف نصب.

يقبل: فعل مضارع للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

من أحدهم: من حرف جر متعلق بـ يقبل، أحدهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

ملء: نائب فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الأرض: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: لن يقبل... ملء، في محل رفع خبر: إن.

ذهبا: تمييز منصوب بالفتحة.

﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ (القمr ١٢)

• تمييز الجملة أو النسبة، يُزيل إبهام المعنى في الجملة قبله ويبيّن نسبة المُسند إلى المُسند إليه: اشتهر التاجر أمانة. فإن نسبة الاشتهار إلى التاجر مبهم، وقد أزيلت بذكر كلمة: أمانة. وتمييز الجملة على نوعين: منقول وغير منقول.

١- التمييز المنقول يكون أصله مُسنداً إليه أو معمولاً للفعل، وقد انتقل إلى موقع المنصوب لتفسير نسبة المُسند أو الفاعل.

أ. المنقول عن الفاعل: زادت البلاد سُكَّانًا. الأصل: زاد سُكَّانُ البلادِ، وكان الفاعل مضافاً إليه، فانتقل الفاعل الأصلي إلى موقع الاسم المنصوب لتمييز الجملة: قال ربّ إني وهنّ العظمُ مني واشتعل الرأسُ شيبًا (٤/١٩).

ب. المنقول عن المفعول به: زرعتُ الحديقةَ شجرةً. الأصل: زرعتُ شجرةً الحديقةَ، وكان المفعول به مضافاً إليه، فانتقل المفعول الأصلي إلى موقع الاسم المنصوب لتمييز الجملة: ففتحنا أبوابَ السماءِ بماءٍ منهنّ وفجّرنا الأرضَ عُيُونًا (١٢/٥٤).

ج. المنقول عن المبتدأ: خليلٌ أوفرٌ منك علمًا. الأصل: علمٌ خليلٌ أوفرٌ منك، وكان المبتدأ مضافاً إليه، فانتقل المبتدأ الأصلي إلى موقع الاسم المنصوب لتمييز الجملة: فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً (٣٤/١٨).

٢- التمييز غير المنقول لا يكون محوّلًا عن شيءٍ: لله دره فارسًا. ما أكرمه رجلاً... أنظر كيف يفترّون على الله الكذب وكفى به إثماً مبينًا (٥٠/٤).

• أحكام تمييز الجملة: ١- التمييز المنقول عن الفاعل أو المفعول يجب نصبه.

التمييز المنقول عن المبتدأ، أو الذي يقع بعد أفعل التخصيل، يجب نصبه إن لم يكن من جنس ما قبله: أنت أعلى منزلاً. فإن كان من جنس ما قبله يجب جره بالإضافة: أنت أفضل رجل. إلا إذا كان «أفعل» مضافاً لغير التمييز، فيجب نصب التمييز حينئذ لتعذر الإضافة مرتين: أنت أفضل الناس رجلاً.

٢- لا يجوز تعدد التمييز بغير عطف: نما الغلام جسمًا وعقلًا.

٣- عامل النصب في تمييز الجملة هو الفعل أو ما يشبهه.

٤- لا يجوز تقديم التمييز على العامل إذا كان جامدًا أو متصرفًا بمعنى الجامد، ويُستحسن عدم تقديمه في الحالات الأخرى.

تمييز الجملة



﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾

وفجّرنا: الواو حرف عطف، فجّرنا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل وجملة: فجّرنا، معطوفة على جملة: فتحنا، لا محل لها من الإعراب.

الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة.

عيونًا: تمييز منصوب بالفتحة.

- الحال، اسم منصوب، فضلة، يصف هيئة صاحبه حال وقوع الفعل أو ما يشبهه.
- التَّمييز، اسم منصوب، نكرة جامدة، فضلة، يُزيل إبهام ما قبله، ويتضمن معنى حرف الجر «من».

• نقاط الافتراق بين الحال والتَّمييز:

- ١- الحال تأتي جملة وظرفاً:
سَهَرْتُ وَالنَّاسُ نَائِمُونَ.
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا (٢٨/٧).
- ٢- الحال تُبَيِّنُ الهيئات:
عَادَ الْفَائِدُ مَبْتَسِمًا
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا (١٩/٢٧)
- ٣- الحال تتعدد بعطف وبدون عطف:
جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مَبْتَسِمًا.
فَكَلَمَهُ هُنَيْئًا مَرِيئًا (٤/٤).
- ٤- الحال تتقدم على عاملها:
كَيْفَ عَادَ أَخُوكَ؟
خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ (٧/٥٤).
- ٥- حق الحال الاشتقاق:
(وقد تأتي جامدة غير مفسرة بالمشتق)
اشْتَرَيْتَ السَّاعَةَ فَضَّةً.
- ١- التَّمييز لا يكون إلا اسماً:
عِنْدِي رَطْلٌ زَيْفًا.
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا (١٢/٥٤).
- ٢- التَّمييز يبيِّن الذات:
عِنْدِي عَشْرُونَ دَرْهَمًا.
إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (٤/١٢).
- ٣- التَّمييز لا يتعدد إلا بالعطف:
حَصَدْنَا الْأَرْضَ قَمْحًا وَشُوفَانًا.
يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا (٢٣/٢٢).
- ٤- التَّمييز لا يتقدم على عامله:
هَذَا كِرَاعٌ أَرْضًا.
وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (٤/١٩).
- ٥- حق التَّمييز الجمود:
(وقد يأتي مشتقاً، وذلك غير قياسي)
لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا.

نقاط التوافق بين الحال والتَّمييز

اسمان

نكرتان

فضلتان

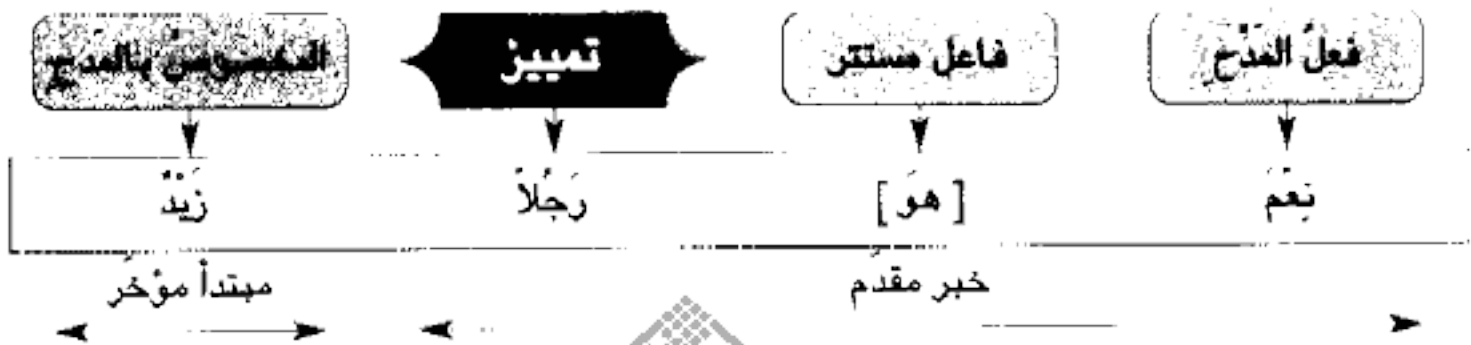
منصوبتان

رافعتان للإبهام

﴿ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾

- خالدِينَ : حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.
- فيه : في حرف جر متعلق به خالدِينَ، الهاء ضمير في محل جر.
- وساء : الواو حرف عطف، ساء فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- لَهُمْ : اللام حرف جر متعلق بحال من: حملاً، هم ضمير في محل جر.
- يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بحال من: حملاً، وهو مضاف.
- القيامة : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- حملاً : تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: وساء لهم... معطوفة على: خالدِينَ، في محل نصب.

- نِعَمٌ وَحَبِيدًا، فَعْلَانٌ وَضِعًا لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ: فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ (٤٠/٨).
- ١- فعل المدح جامد لا يستعمل منه إلا الماضي، ولا يكون له مضارع ولا أمر ولا مشتق. أما «حبذا» فيلزم لفظًا واحدًا.
- ٢- يجري مجرى الفعل مطلقًا مع فاعله الظاهر وتلحق «نعم» تاء التأنيث جوارًا: نِعَمَتْ امرأةٌ هِنْدٌ.
- فاعل نعم له أربعة أوجه: ١- معرفٌ بآل: نعم الوالد الشقيق.
- ٢- مضافٌ إلى المعرف بآل: نعم رجل الحرب خالدٌ.
- ٣- مضافٌ إلى المضاف إلى المعرف بآل: نعم معلم شؤون اللغة سميرٌ.
- ٤- ضميرٌ مستترٌ وجوبًا متى كان مفسرًا بنكرة منصوبة على التمييز: نعم رجلًا زيدٌ. أو مفسرًا بما النكرة التي تعني شيئًا: نعم ما زيدٌ.



- شروط تمييز فعل المدح: ١- أن يتأخر عن عامله، فلا يقال: رجلاً نعم زيدٌ.
- ٢- أن يكون قابلاً لـ: آل، لأنه محوّل عن فاعل مقترن بها في جملة: نعم رجلاً زيدٌ، الأصل: نعم الرجل زيدٌ، فإن لم يقبلها كـ «مثل، أي، غير، وأفعال التفضيل»، فلا يميز به.
- ٣- أنه لا يجوز حذفه إذا كان فاعل فعل المدح ضميراً يعود عليه، وقد يحذف نادراً: فعلت كذا فيها ونعمت، أي: نعمت فعلة فعلتك. أما إذا كان فاعله اسماً ظاهراً فلا يحتاج الكلام إلى ذكر التمييز: نعم الرجل زيدٌ، لأن التمييز إنما هو لرفع الإبهام، ولا إبهام مع الفاعل الظاهر.
- ٤- لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز، فلا يقال: نعم الربيع ربيعاً، وقد أجازوه بعضهم للتوكيد: نعم الجار جارا من حمى.

• أحكام خاصة بـ «حبذا» وهي مركبة من «حب» و«ذا»:

- ١- حبذا زيدٌ دارساً، حب فعل ماضٍ، ذا اسم إشارة في محل رفع فاعل، وجملة: حبذا خبر مقدم، زيد مبتدأ مؤخر والرابط الإشارة، دارساً حال من زيد، وتتحول «حبذا» إلى الذم إذا قدمت عليها «لا» النافية: لا حبذا المتكبر.
- ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العادل
- ٢- إذا حذف اسم الإشارة «ذا»، جعل المخصوص فاعلاً لـ «حب»: حب فن التاريخ، ويجوز أن يجر بباء زائدة: حب فن التاريخ، فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الفاعلية، وحب بالضم أكثر استعمالاً من: حب.
- ٣- يجوز أن يقع بعد «حبذا» نكرة منصوبة على التمييز، رافعة ما في اسم الإشارة من الإبهام: حبذا رجلاً زيدٌ.
- ألا حبذا قوماً سليمٍ فإنهم وفوا وتواصوا بالإعانة والصبر تقديم التمييز على المخصوص جائز وأولى.
- ٤- ويجوز أن تقع الحال بعد «حبذا» مقدمة على المخصوص أو مؤخرة عنه: حبذا شاعراً أخوك - حبذا أخوك شاعراً.
- ٥- لا يجوز مطلقاً تقديم المخصوص على «حبذا»، فلا يقال: زيد حبذا.

• أفعال المدح تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصاً بالمدح، يتأخر مطلقاً عن الفاعل: وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٣٠/٣٨)، المخصوص بالمدح محذوف تقديره سُلَيْمَانُ أَوْ داوُدُ. ولا يجوز أن يكون المخصوص إلا معرفة أو نكرة مفيدة: نِعْمَ الرَّجُلُ رَجُلٌ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ. هذا المخصوص مرفوع أبداً، وفي تقديره أربعة أوجه:

١	هو مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر	زَيْدٌ نِعْمَ الرَّجُلُ	جملة واحدة	أَحْسَنُ
٢	هو خبر لمبتدأ واجب الحذف	نِعْمَ الرَّجُلُ الْمَمْدُوحُ زَيْدٌ	جملتان	
٣	هو مبتدأ حذف خبره	نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ الْمَمْدُوحُ	جملتان	أَضْعَفُ
٤	هو بدل من الفاعل	نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ	جملة واحدة	

• من حق المخصوص أن يجانس الفاعل. فإن جاء ليس من جنسه، كان في الكلام مجاز بالحذف: نِعْمَ عَمَلًا زُهَيْرٌ. فالكلام على تقدير مضاف ناب فيه عنه المضاف إليه، إذ التقدير: نِعْمَ عَمَلًا زُهَيْرٌ. ويجوز أن يباشر المخصوص نواسخ المبتدأ والخبر سواء أتقدم المخصوص أم تأخر: كان زُهَيْرٌ نِعْمَ الرَّجُلُ، أو: نِعْمَ الرَّجُلُ ظَنَنْتُ زُهَيْرًا.

• التمييز الذي يفسر الصمير المستتر: ١- يطابق المخصوص بالتذكير والتأنيث والإفراد وغيره: نِعْمَ رَجُلَيْنِ الْقَائِدُ وَالْجُنْدِيُّ. نِعْمَتِ فَتَيَاتِ الْمُجَاهِدَاتِ. نِعْمَ رِجَالًا الْحَكِيمِ وَالصَّبُورِ وَالْمَتَوَاضِعِ.

٢- يأتي على صورة الاسم الموصول ما، من، الذي: نِعْمَ مَا يَقُولُ الْحَكِيمُ الْعَجْرَبُ. نِعْمَ مَنْ تَصَحَّبَهُ عَزِيزًا. نِعْمَ الَّذِي يُصَارِحُ النَّاسَ.

٣- تختلف الآراء حول جواز الجمع بين الفاعل والتمييز: نِعْمَ الشُّجَاعُ شُجَاعًا يَقُولُ الْحَقَّ. نِعْمَ قَوْمًا الْعَرَبُ وَيَنْسُ قَوْمًا أَعْدَاؤَهُمْ، أي نِعْمَ الْقَوْمُ قَوْمًا وَيَنْسُ الْقَوْمُ قَوْمًا.

• أفعال ملحقة بنعم وحبذا: ١- يجري مجرى هذين الفعلين، في إنشاء المدح، كل فعل ثلاثي مجرد على وزن: فَعْلٌ، شرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب: كَرَمَ التَّلْمِيزُ زَيْدٌ. فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِ: فَعْلٌ، وَجِبَ تَحْوِيلُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ يَدُلُّ عَلَى الْخِصَالِ وَالْغَرَائِزِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الْمَدْحَ: حَسَنَ الرَّجُلِ فَلَانُ، شَجَعَ الرَّجُلُ فَلَانُ.

٢- يجري ما يلحق بنعم وحبذا مجراًهما من حيث الجمود وإنشاء المدح وكذلك من حيث الفاعل والمخصوص.

﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ ﴾

فَاعْلَمُوا: الفاء حرف جزاء، اعلموا فعل أمر من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال

الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: اعلموا، في محل جزم جواب الشرط.

أَنَّ اللَّهَ: أن حرف مصدري مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الله اسم: أن، منصوب بالفتحة.

مَوْلَاكُمْ: خبر أن مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتّعذر. والمصدر المؤول من: أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ، في محل نصب سدّ مسدّ

مفعولي: اعلموا، وجملة: الله مولاكم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.

المولى: فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتّعذر. وجملة: نعم المولى، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: الله.

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة ٩٣)

• بئس وساء، فعلان وضعا لإنشاء الذم على سبيل المبالغة: وَيَوْمَ الْفِيَامَةِ بئس الرقذ المرقود (٩٩/١١).

- ١- فعل الذم جامد لا يستعمل منه إلا الماضي، ولا يكون له مضارع ولا أمر ولا مشتق.
 - ٢- يجري مجرى الفعل مطلقاً مع فاعله الظاهر، وتلحقه تاء التأنيث جوازاً إذا كان الفاعل مؤنثاً: ساءت امرأة هند
- فاعل بئس وساء له أربعة أوجه: ١- معرف بآل: بئس الولد العاق
- ٢- مضاف إلى المعرف بآل: بئس رجل الحرب خالد.
 - ٣- مضاف إلى المضاف إلى المعرف بآل: بئس مهمل أمر اللغة سمير.
 - ٤- ضمير مستتر وجوباً متى كان مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز: بئس رجلاً زيداً، أو مفسراً بما النكرة التي تعني شيئاً: بئسما زيداً.



- شروط تمييز فعل الذم: ١- أن يتأخر عن عامله، فلا يقال: رجلاً بئس زيداً.
- ٢- أن يكون قابلاً للذم، لأنه محوّل عن فاعل مقترن بها، ففي جملة: بئس رجلاً زيداً، الأصل: بئس الرجل زيداً، فإن لم يقبلها ك: مثل، أي، غير، وأفعال التفضيل، فلا يميز به.
 - ٣- أنه لا يجوز حذفه إذا كان فاعل أفعال الذم ضميراً يعود عليه، وقد يحذف نادراً: فعلت كذا فيها وبئسنت، أي: بئسنت فعلة فعلتك، أما إذا كان فاعله اسماً ظاهراً فلا يحتاج الكلام إلى ذكر التمييز: بئس الرجل زيداً، لأن التمييز إنما هو لرفع الإبهام، ولا إبهام مع الفاعل الظاهر.
 - ٤- لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز، فلا يقال: بئس الربيع ربعا، وقد أجازوه بعضهم للتوكيد: بئس الجار جازاً من كفر.

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

- قل: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر: أنت، وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- بئسما: بئس فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح، ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، أو نكرة في محل نصب تمييز، والفاعل ضمير مستتر وجوباً: هو، وجملة: بئسما، في محل نصب مقول القول.
- يأمرُكم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، كم ضمير في محل نصب مفعول به.
- به: الباء حرف جر متعلق ب: يأمرُكم، الهاء ضمير في محل جر.
- إيمانُكم: فاعل مرفوع بالضمّة، كم ضمير مضاف إليه، وجملة: يأمرُكم... صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- إن: حرف شرط جازم.
- كنتم: فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، في محل جزم بيان، تم ضمير في محل رفع اسم كنتم.
- مؤمنين: خبر كنتم منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: كنتم... استئنافية لا محل لها، وجواب الشرط محذوف.

﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ (النساء ٣٨)

• أفعال الذم تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصاً بالذم، يتأخر مطلقاً عن الفاعل: بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله (٥/٦٢) [٥]. ولا يجوز أن يكون المخصوص إلا معرفة أو نكرة مفيدة: بنس الرجل رجل لا يحاسب نفسه. هذا المخصوص مرفوع أبداً، وفي تقديره أربعة أوجه:

١	هو مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر	زيد بنس الرجل	جملة واحدة	أحسن
٢	هو خبر لمبتدأ واجب الحذف	بنس الرجل المذموم زيد	جملتان	
٣	هو مبتدأ حذف خبره	بنس الرجل زيد المذموم	جملتان	أضعف
٤	هو بدل من الفاعل	بنس الرجل زيد	جملة واحدة	

• من حق المخصوص أن يجانس الفاعل. فإن جاء ليس من جنسه، كان في الكلام مجازاً بالحذف: بنس عملاً زهيراً، فالكلام على تقدير مضاف ناب فيه عنه المضاف إليه، إذ التقدير: بنس عملاً زهيراً ويجوز أن يباشر المخصوص نواسخ المبتدأ والخبر سواء أتقدم المخصوص أم تأخر: كان زهير بنس الرجل، أو بنس الرجل ظننت زهيراً.

• التمييز الذي يفسر الضمير المستتر:

- ١- يطابق المخصوص بالتذكير والتأنيث والإفراد وغيره: بنس رجلين الخبيث والبخيل. بنست فتيات المنافقات.
 - ٢- يأتي على صورة الاسم الموصول ما، من، الذي: بنس ما يقول الكذاب. بنس من تصحبه عدواً. بنس الذي يفتاب الناس.
 - ٣- تختلف الآراء حول جواز الجمع بين الفاعل والتمييز: بنس الكذاب كذاباً يقول الباطل. نعم قوماً العرب.
- أفعال ملحقة بنس وساء:
- ١- يجري مجرى هذين الفعلين، في إنشاء الذم، كل فعل ثلاثي مجرد على وزن: فعل، شرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب: لؤم الخائن زيد. فإن لم يكن على وزن: فعل، وجب تحويله إليه، لأن هذا الوزن يدل على الخصال والغرائز التي تستحق الذم: جهل الرجل فلان، كذب الرجل فلان.
 - ٢- يجري ما يلحق بنس وساء مجراهما من حيث الجمود وإنشاء الذم وكذلك من حيث الفاعل والمخصوص.

﴿ مَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾

- من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يكن : فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون عوض عنها بالكسرة منعاً للالتقاء الساكنين.
- الشيطان : اسم يكن مرفوع بالضممة. وجملة: يكن ... في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- له : اللام حرف جر متعلق بحال من: قريناً. الهاء ضمير في محل جر.
- قريناً : خبر يكن منصوب بالفتحة. وجملة: من يكن... استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فساء : الفاء حرف جزاء، ساء فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو، أي الشيطان.
- قريناً : تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: ساء، في محل جزم جواب الشرط.
- [٥] حول إعراب الآية (٥/٦٢): قال الرمخشري وتبعه النسفي: التقدير: بنس مثلاً مثل القوم... الخ على أن فاعل بنس ضمير فسرته التمييز. وقد نص سيبويه على أن تمييز فاعل بنس لا يحذف، والصواب أن: مثل القوم، فاعل، وحذف المخصوص.

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (المزمل ٢)

• الاستثناء، حالة نحوية تقضي بإخراج الاسم الواقع بعد «إلا» أو إحدى أخواتها، من حكم ما قبلها: فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣/٧). «أهله» مستثنى منه، «إلا» حرف استثناء، «امراته» مستثنى منصوب. أخوات إلا سبت: حاشا، خلا، سوى، عدا، وغير: ويلحق بها: بيد، لا سيما، لا يكون، وليس.

• المصطلحات الخاصة بالمستثنى هي:

- ١- المستثنى، اسم يقع بعد «إلا» ويترج من حكم المجموعة التي تسبق حرف الاستثناء.
 - ٢- المستثنى منه، اسم يمثل المجموعة التي تسبق حرف الاستثناء والتي يترج منها المستثنى. ويكون المستثنى منه إما مذكوراً وإما محذوفاً.
 - ٣- حرف الاستثناء، علامة طرح المستثنى من المستثنى منه، وقيل إنه عامل النصب.
- المصطلحات الخاصة بأنواع الاستثناء هي:
- ١- الاستثناء التام، يكون فيه المستثنى مذكوراً: فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ (٢٤٩/٢).
 - ٢- الاستثناء الموجب، تكون جملة خالية من النفي أو الاستفهام الإنكاري: فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (٣٤/٢).
 - ٣- الاستثناء غير الموجب، تكون جملة منفية أو فيها استفهام إنكاري: لَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ (٣٩/٣٣).

- المصطلحات الخاصة بأقسام الاستثناء هي:
- ١- الاستثناء المتصل، يكون المستثنى من جنس المستثنى منه: وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ (١٦٩/٤).
 - ٢- الاستثناء المنقطع، يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه: لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا (٦٢/١٩).
 - ٣- الاستثناء المفرغ، المستثنى منه محذوف والجملة غير موجبة، أي منفية: إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (٤٧/١٧).
- تعددت الآراء حول ناصب المستثنى، فالخير في إغفال الخلاف والاكْتفاء بأن المستثنى منصوب على الاستثناء.

الاستثناء



﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

يا أيها: يا حرف نداء، أيها منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.
 المرمَلُ: نعت لـ أي، مرفوع بالضمة لفظاً منصوب محلاً، أو بدل أو عطف بيان. وجملة النداء استئنافية لا محل لها.
 قُمْ: فعل أمر مبني على السكون عوض عنها بالكسرة متعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
 الليل: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: قُمْ اللَّيْلَ، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
 إلا قليلاً: إلا حرف استثناء، قليلاً مستثنى منصوب بالفتحة.

﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (الشورى ٢٣)

* تعددت الآراء حول ناصب المستثنى، فالخير في إغفال الخلاف والاكتفاء بأن المستثنى منصوب بالاستثناء.

- ١- ينصب المستثنى وجوباً في الجملة المثبتة: فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى (٣١/١٥). وفي الجملة المنفية التي يكون فيها المستثنى منقطعاً: لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً (٦٢/١٩).
- ٢- ينصب جوازا في الجملة المنفية التي يكون فيها المستثنى متصلاً: لا يدعون فيها الموت إلا الموتة الأولى (٥٦/٤٤).
- ٣- يمكن نصب كل مستثنى غير مفرغ: ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم (١٣/٥).
- ٤- يكون الحرف «إلا» عاملاً نصب إذا كان المستثنى منه مذكوراً: فشربوا منه إلا قليلاً منهم (٢٤٩/٢).
- ٥- يكون الحرف «إلا» غير عاملاً إذا كان المستثنى منه محذوفاً: ما على الرسول إلا البلاغ (٩٩/٥).

المستثنى	الحرف	المستثنى منه		الجملة	
		مذكور محذوف	موجبة	غير موجبة	موجبة
متصل	إلا	القوم	قام	إلا	زيداً
مقطوع	إلا	الغائبون	عاد	إلا	دوابهم
مفرغ	إلا	الدار	ما احترقت	إلا	الثياب
متصل	إلا	القوم	ما قام	إلا	زيد
مقطوع	إلا	الله الناس	لا يعاقب	إلا	الأشجار
مفرغ	إلا	رجل في الدار	لا	إلا	زيد
متصل	إلا	قام	ما قام	إلا	زيد
مقطوع	إلا	رأيت	ما رأيت	إلا	زيداً
مفرغ	إلا	مرت	ما مرت	إلا	بزيد

﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾

- لا : حرف نفي.
- أَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، كم ضمير في محل نصب مفعول به أول، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
- وجملة: لا أسألكم، في محل نصب مقول القول.
- عليه : على حرف جر متعلق بـ أسألكم، الهاء ضمير في محل جر مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
- أجراً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
- إلا المودة : إلا حرف استثناء، المودة مستثنى منصوب بالفتحة. (قيل إن المستثنى متصل، وقيل إنه منقطع)
- في : حرف جر متعلق بحال محذوفة من: المودة.
- القرى : مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا عَالِ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ (القمر ٣٤)

• إلا، وأخواتها ست: إلا، حاشا، خلا، سوى، عدا، غير، ويلحقُ بها: بيد، لا سيما، لا يكون، ليس.
• حاشا: ١- أداة استثناءٍ يجوزُ أن تكون:

أ- حرفاً: نَجَحَ الطُّلَابُ حَاشَا خَالِدٍ حَاشَا، حرف جرٍ أصليّ متعلِّقٌ بالفعلِ قبله، أو حرف جرٍّ زائد لا متعلِّقٌ له، ويقولُ سيبويه إنها حرف جرٌّ دائماً بمنزلة «إلا» لكنها تجرُّ المُستثنى.

ب- فعلاً: نَجَحَ الطُّلَابُ حَاشَا خَالِدًا، حاشا، فعل ماضٍ جامد مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف للتّعذر، وفاعله ضمير مستترٌ وجوباً خلافًا للأصل: هو خالداً، مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- فعلٌ متصرفٌ متعدٍ بمعنى «استثنى»: حَاشَى مِنَ الْقَوْمِ خَالِدًا، حاشى، فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف للتّعذر، وفاعله ضمير مستترٌ: هو خالداً، مفعول به، تتقدّمها نادراً «ما» المصدرية: أحبُّ الأدياء ما حاشى الخداع، والمصدر المؤول من: ما حاشى، في محل نصب حال.

٣- أداة لتنزيه المُستثنى من مشاركة المُستثنى منه: حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا (٣١/١٢)، حاش، فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتخفيف، وفاعله ضمير مستترٌ: هو ويجوزُ أن تكون اسماً مفعولاً مطلقاً لفعلٍ محذوف.

• خلا، أداة استثناءٍ يجوزُ أن تكون: ١- حرفاً: جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ، خلا، حرف جرٍّ لا متعلِّقٌ له، زيد، مجرورٌ بخلا، والجارُّ والمجرور في محل نصب على الاستثناء.

٢- فعلاً: جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، خلا، فعل ماضٍ جامد مماثلٌ لـ خلا، إذا تقدّمتها «ما» المصدرية يكون المصدر المؤول من: ما خلا، في محل نصب حال.

• عدا، أداة استثناءٍ مماثلةٌ لـ خلا.



مركز بحوث ودراسات في اللغة والأدب العربي

إلا

ملحقات إلا

أخوات إلا

ليس

لا يكون

لا سيما

بيد

غير

عدا

سوى

خلا

حاشا

• سوى: ١- اسم استثناءٍ يُخرجُ الاسم الواقع بعده من حكم ما قبله:

أ- اسم نكرة يكون المُستثنى بعده مجروراً بالإضافة مطلقاً: قام الطُّلَابُ سِوَى زَيْدٍ.

ب- يُطبَّقُ على «سوى» بالذات إعرابُ الاسم بعد «إلا»: نَجَحَ الطُّلَابُ سِوَى سَمِيرٍ سِوَى، مُستثنى منصوب.

ج- تقدّرُ على «سوى» الحركاتُ للتّعذر.

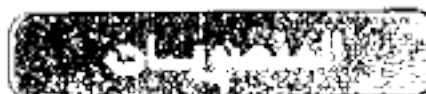
٢- اسمٌ مُعربٌ يُقرأُ بكسرِ السينِ أو بضمِّها: فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سِوَى (٥٨/٢٠).

• غير:

١- اسمٌ استثناءٍ مماثلٌ لـ سوى، لكنّه يُستعملُ أقلُّ من «سوى» لهذه الغاية: جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ خَالِدٍ غَيْرَ، مُستثنى منصوب.

ولم يُسمع من العرب دخولُ «أل» التعريف على «غير».

٢- اسمٌ مُعربٌ: أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ (٥٩/٧)، غيره، نعتٌ لـ إله، تابعٌ لمحلّه في الرفع.



• إلا، وأخواتها ست، إلا، حاشأ، خلا، سوى، عدا، غير، ويلحقُ بها: بيد، لا سيما، لا يكون، ليس.
• بيد، اسم يأتي بمعنى «غير» ويمعنى «من أجل».

١- بيد بمعنى غير: أ- اسم منصوب يستعمل في الاستثناء ولا يكون مرفوعاً ولا مجروراً: زَيْدٌ غَنِيٌّ بَيْدَ أَنَّهُ بِحَيْلٍ.
ب- يلزم الإضافة لجملة مؤولة من أن وما بعدها: نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا (حديث). «بيد» مستثنى منصوب بالفتحة وهو مضاف، والمصدر المؤول من: أَنَّهُمْ أَوْتُوا، في محل جر بالإضافة.

ج- لا يجوز استعماله إلا في الاستثناء المنقطع، أي أن يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه: خالدٌ فقيرٌ بَيْدَ أَنَّهُ عَزِيزُ النَّفْسِ.

د- لا يُعَرَّبُ نعتاً ويجوز إعرابه حالاً.

٢- بيد بمعنى: من أجل: أَنَا أَفْصَحُ مِنْ نَطْقِ بِالضَّادِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ فَرِيشٍ وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ (حديث).
وأيضاً: عَمَدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ بَيْدَ أَنِّي أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَا تَرْنِي
«بيد» في المثليين: حال منصوبة بالفتحة.

• لا سيما، أداة استثناء مركبة من: لا - سي - ما، لا النافية للجنس، سي اسمها، وخبرها محذوف. تستعمل هذه العبارة بين أمرين متلازمين يكون الثاني أكثر قدراً من الأول.

- ١- إذا كان الاسم بعدها نكرة، يجوز فيه الرفع والنصب والجر أحب الطلاب ولا سيما مجتهد - مجتهد.
- ٢- إذا كان الاسم بعدها معرفة، يجوز فيه الرفع والجر أحب الطلاب ولا سيما المجتهد - المجتهد.
- ٣- الواو اللازمة قبل «لا» تكون اعتراضية أو استئنافية أو عاطفة أو حالية، كذلك جملة: لا سيما.
- ٤- قد تستعمل بمعنى: خصوصاً، فتنصب على المفعولية المطلقة، ويؤتى بعدها بالحال أو بالشرط أو بالظرف.

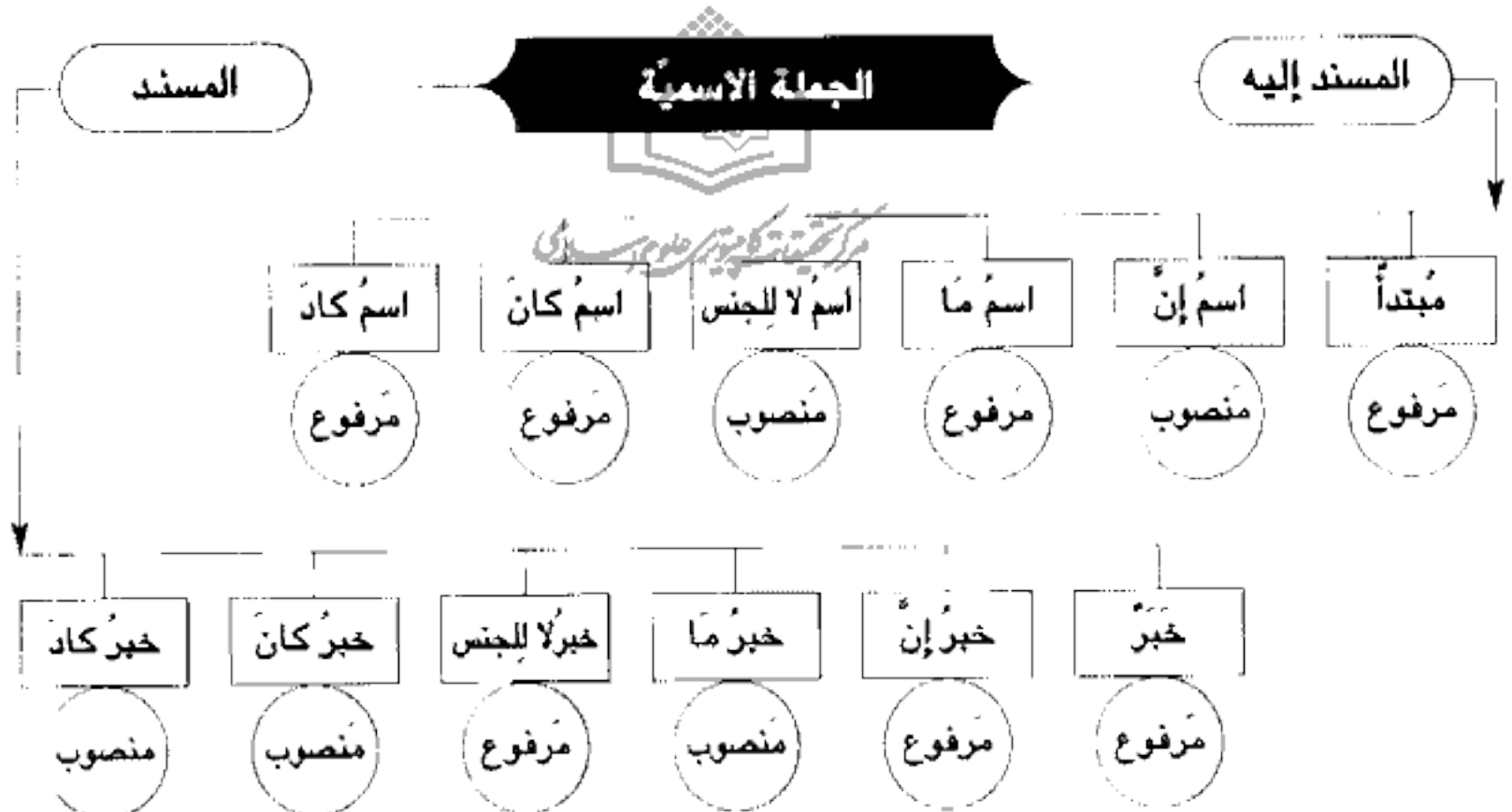
	و	لا	سي	ما	مجتهد
١	اعتراضية	نافية للجنس	اسم لا، مضاف	مرصول مضاف إ!	خبر لمبتدأ محذوف والجملة صلة مجتهد
٢	أو استئنافية	نافية للجنس	اسم لا	حرف زائد	تمييز منصوب مجتهداً
٣	أو حالية	نافية للجنس	اسم لا، مضاف	اسم مضاف إليه	بدل مجرور أو عطف بيان مجتهد
٤	أو معطوفة	نافية للجنس	اسم لا، مضاف	موصول مضاف إ!	خبر لمبتدأ محذوف والجملة صلة المجتهد
٥	أو اعتراضية	نافية للجنس	اسم لا، مضاف	حرف زائد	مضاف إليه المجتهد

• ليس، ولا يكون، فعلان ناقصان يستعملان للاستثناء وينصبان المستثنى على أنه خبر لهما: قام القوم ليس خالداً، خرج الناس لا يكون زهيراً، عدت قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسي
وقوله عليه السلام: يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب.

يقول عباس حسن: ... وقد يوصف بـ«ليس ولا يكون» حيث يصح الاستثناء، بأن يكون المستثنى - نكرة منفية. قال ابن مالك: أو معرف بلام الجنس، نحو: ما جاءني أحدٌ ليس زيداً، وما جاءني رجلٌ لا يكون بشراً، وجاءني القوم ليسوا إخوتك. قال أبو حيان: ولا أعلم في ذلك خلافاً إلا أن المنقول هو اختصاصه بالنكرة دون المعرفة بلام الجنس.

- الجملة الاسمية تتكوّن من اسمين مرفوعين يُسمّى أولهما المبتدأ، الذي يقوم مقام المُسند إليه، وله الصدارة، ويُسمّى الثاني الخبر، الذي يقوم مقام المُسند في هذه الجملة. وأنت أرحم الراحمين (١٥١/٧).
- قد تدخل العوامل النَّاسخة، من حروف معانٍ وأفعال ناقصة وأسماء مشتقة من هذه الأفعال، على الجملة الاسمية، فتعدلُ في معناها وفي إعراب أجزائها، وإنما لا تعدلُ في طبيعتها. فيبقى المبتدأ مُسنداً إليه في عمدة الجملة، ويُسمّى اسم النَّاسخ، ويحتفظ الخبر بمقام المُسند فيها، ويُسمّى خبر النَّاسخ.
- تشمل الجملة الاسمية الأجزاء الآتية:

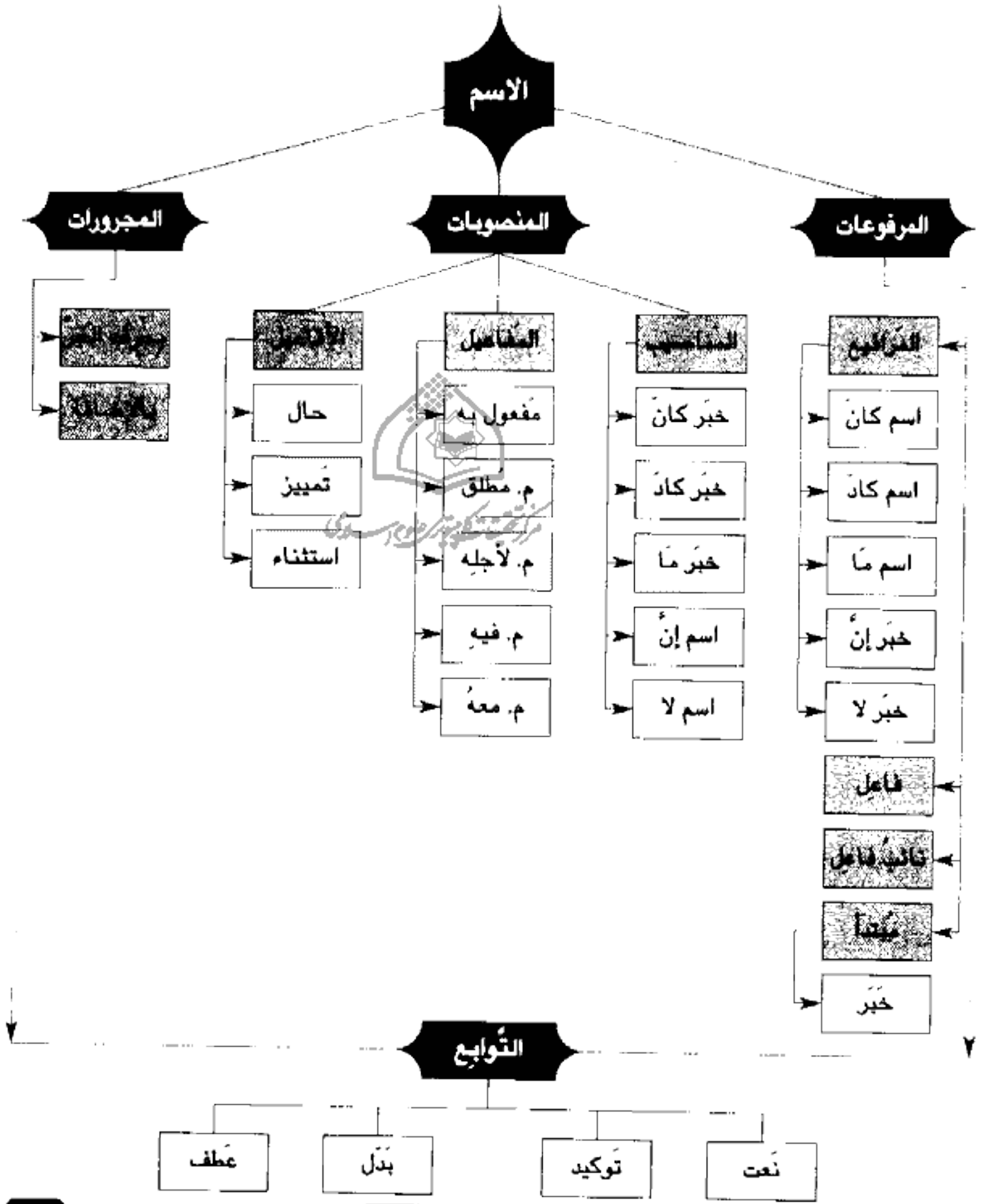
- ١- مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع: نحن أنصار الله (١٤/٦٢).
- ٢- اسم «إن» وأخواتها منصوب، وخبر «إن» مرفوع: إن الإنسان لربيه لكونود (٦/١٠٠).
- ٣- اسم «ما» وأخواتها مرفوع، وخبر «ما» منصوب: وما الله بغافل عما تعملون (٩٩/٣).
- ٤- اسم «لا» النَّافية للجنس منصوب، وخبر «لا» مرفوع: لا عاصم اليوم من أمر الله (٤٣/١١).
- ٥- اسم «كان» وأخواتها مرفوع، وخبر «كان» منصوب: وكان عاقبة أمرها خسراً (٩/٦٥).
- ٦- اسم كاد وأخواتها مرفوع، وخبر «كاد» فعل مضارع في محل نصب: يكاد البرق يخطف أبصارهم (٢٠/٢).



﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ ﴾

- إن: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم: إن.
- متبر: خبر مقدم مرفوع بالضمّة.
- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. وجملة: متبر ما، في محل رفع خبر: إن.
- هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- فيه: في حرف جر متعلق بخبر محذوف، الهاء ضمير في محل جر.
- وجملة: هم فيه، صلة الموصول لا محل لها. وجملة: إن هؤلاء... استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• محل الاسم يعين الوظيفة الإعرابية التي يقوم بها هذا الأخير بعد وقوع النسبة الإسنادية عليه أكان ركنًا من العدة أو جزءًا من الفصلة. فتكون هذه الوظيفة ظاهرة أو مقدرة في الاسم المعرب رفعًا أو نصبًا أو جراً، أما الاسم المبني فلا تظهر في آخره علامات تدل على وظيفته في الكلام.



• الجملة الاسمية، وحدة إنشائية تبدأ أصالة باسم يقوم مقام المسند إليه ويسمى المبتدأ، وتتضمن اسماً آخر يقوم مقام المسند فيها ويسمى الخبر: وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩/٢).

- ١- المبتدأ اسم مرفوع صالح للابتداء، في الأصل معرفة، مجرد من العوامل اللفظية، محكوم عليه بالإسناد إلى الخبر.
- ٢- الخبر اسم مرفوع، في الأصل نكرة، حكم على المبتدأ مسند له.
- ٣- العوامل - فعل، اسم مشتق، حرف - تدخل على الكلمة فتؤثر في آخرها بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، وتكون لفظية أو معنوية. العامل اللفظي يظهر في الكلام بخلاف العامل المعنوي الذي يدرك بالعقل كالابتداء.

الجملة الفعلية

فاعل (مسند إليه)

فعل (مسند)

اللَّهُ

عَلِمَ

الكلمة الأولى: عَلِمَ

- ١- فعل تام يرفع فاعلاً
- ٢- حكم على فاعله يتم معناه.
- ٣- في أول الجملة، مبني أو معرب.

الكلمة الثانية: اللَّهُ

- ١- اسم معرفة.
- ٢- محكوم عليه بالإسناد إلى فعله.
- ٣- فاعل مرفوع بسبب الفعل.

الجملة الاسمية

خبر (مسند)

مبتدأ (مسند إليه)

عَلِيمٌ

اللَّهُ

الكلمة الأولى: اللَّهُ

- ١- اسم معرفة مجرد من العوامل.
- ٢- محكوم عليه بالإسناد إلى خبره.
- ٣- في أول الجملة، مبتدأ مرفوع بالابتداء.

الكلمة الثانية: عَلِيمٌ

- ١- اسم نكرة.
- ٢- حكم على المبتدأ يتم معناه.
- ٣- خبر مرفوع بسبب المبتدأ.

• إذا كان الاسم مجرداً من العوامل اللفظية وليس فيه قصد الإسناد، لا يعد مبتدأ لأنه لم ينسب إليه شيء. فكلمة «اللَّهُ» تكون مبتدأ عندما ينسب العلم إليها، وكلمة «عَلِيمٌ» التي تمت الفائدة تكون خبراً.

• العوامل اللفظية هي عوامل أصلية غير زائدة. أما العوامل الزائدة مثل حروف الجر، فتدخل على المبتدأ وتجعله اسماً مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ (٣/٣٥). «خالق» في محل رفع مبتدأ، «غير» خبر مرفوع.

• إذا دخل فعل تام على الجملة الاسمية، تنتقل وظيفة المسند من الخبر إلى الفعل التام ويصبح الخبر حالاً في هذه الجملة الفعلية الجديدة: وَتَنْحَنُونَ الْجِبَالَ بَيُوتًا (٧٤/٧). أما المبتدأ الأصلي «الجبال» فيسمى صاحب الحال. وإذا دخل فعل ناقص على الجملة الاسمية، يحتفظ الخبر بوظيفة المسند ويسمى حينئذ خبر الفعل الناقص الذي يحتاج إليه ليتم معناه، وأما المبتدأ فيبقى مسنداً إليه ويسمى اسم الفعل الناقص: وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَنْشُورًا (١٥/٢٣).

﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾

والواو حرف استئناف، الله اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمّة.

خبر مرفوع بالضمّة.

بالظالمين: الباء حرف جر متعلق بـ: عليم، الظالمين مجرور بالياء لأنه جمع منكر سالم.

وجملة: والله عليم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• المبتدأ ثلاثة أقسام: صريح، ضمير منفصل، ومؤول بالصريح.

- ١- المبتدأ الصريح: من سورة البقرة: أ. اسم معرب مقرون بال التعريف: وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ (١٩١/٢). «الفتنة» مبتدأ.
 - ب. اسم معرب مضاف لاسم معرب: فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ (٦٤/٢). «فضل» مبتدأ.
 - ج. اسم معرب مضاف لضمير: فَلَوْيُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ (٨٨/٢). «قلوبنا» مبتدأ.
 - د. اسم معرب نكرة: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ... وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩/٢). «ويل» مبتدأ.
 - هـ. اسم مبنی جازم خبره الشرط والجواب: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (٢٣١/٢). «من» مبتدأ.
 - و. اسم مبنی خبره اسم مبنی: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ (١٦/٢). «أولئك» مبتدأ.
- ٢- الضمير المنفصل: أ. ضمير الغائب والخبر اسم مشتق: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩/٢). «هم» مبتدأ.
 - ب. ضمير المخاطب والخبر اسم مشتق: فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٣٢/٢). «أنتم» مبتدأ.
 - ج. ضمير المتكلم والخبر مصدر: نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ (١٠٢/٢). «نحن» مبتدأ.
 - د. ضمير منفي والخبر فعل: وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨/٢). «هم» مبتدأ.
- ٣- المصدر المؤول: أ. مع الحرف المصدرى «أن»: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢). والتقدير «صيامكم» مبتدأ.
 - ب. مع همزة التسوية: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ (٧/٢). والتقدير «إنذارك» مبتدأ مؤخر.
 - ج. بدون حرف مصدرى: تَسْمَعُ بِالْمَعِينِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ. والتقدير «سماعك» مبتدأ، وخير خبره. والفعل مؤول بمصدر على تقدير «أن»، والأصل: أَنْ تَسْمَعَ.

مصدر مؤول

ضمير منفصل

صريح

المبتدأ

يأتي في أول

صلة الموصول

الجملة الخبرية

الجملة النعتية

الجملة الحالية

الجملة الابتدائية

• يأتي المبتدأ:

- ١- في أول الجملة الابتدائية: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣-٢/١). «الحمد» مبتدأ.
- ٢- في أول الجملة الحالية: فَيَمَتُ وَهُوَ كَافِرٌ (٢١٧/٢). «هو» مبتدأ.
- ٣- في أول الجملة النعتية: وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا (١٤٨/٢). «هو» مبتدأ.
- ٤- في أول الجملة الخبرية: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ (٢٥٧/٢). «أولياؤهم» مبتدأ.
- ٥- في صدر صلة الموصول: أُنْتَبِذُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (٦١/٢). «هو» مبتدأ.

﴿ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ ﴾ (البينة ٨)

• الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لكي يفيد إذا أخبر عنه: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (١٤٤/٣). فإذا أفادت النكرة جاز الابتداء بها.

• تفيد النكرة إذا كانت خاصة لأن اختصاصها يقربها من المعرفة، أو كانت عامة لأن عمومها يستغرق كل أفراد الجنس فتشبه المَعْرُوفَ بِأَلِ الْجِنْسِيَّةِ: إلى هذين الأمرين ترجع المواضع التي يسوغ فيها الابتداء بالنكرة.

• تكون النكرة خاصة:

١- إذا تبعها نعت: وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ (٢/٢٢١)، «عبد» مبتدأ.

٢- إذا جرت مضافاً إليه: قَصِيَامٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ (٢/١٩٦)، «صيام» مبتدأ.

٣- إذا عملت في ما بعدها: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ (٢/٢٥١)، «دفع» مبتدأ.

٤- إذا أتت بصيغة التصغير: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ (٩/٣٠)، «عزير» مبتدأ.

• تكون النكرة عامة:

١- إذا أريد بها عموم الأفراد: وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ (٣/١٥٤)، «طائفة» مبتدأ.

٢- إذا وقعت بعد استفهام: قَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ (٦/٦٤)، «بشر» مبتدأ.

٣- إذا وقعت بعد نفي: وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢/١١٢)، «خوف» مبتدأ.

• مسوغات أخرى للابتداء بالنكرة:

١- إذا وقعت بعد الجار أو الظرف: فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ (٨٨/١٢-١٣)، «عين سرر» مبتدأ.

٢- إذا كانت دعاءً: فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَيَوْمَ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (٢/٧٩)، «ويل» مبتدأ.

٣- إذا وقعت في صدر جملة حالية: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (٢/١١٦)، «كل» مبتدأ.

٤- إذا وقعت بعد «إذا» الفجائية: فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالَ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ (٤/٧٧)، «فريق» مبتدأ.

٥- إذا وقعت بعد «لولا»: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى (٢٠/١٢٩)، «كلمة» مبتدأ.

٦- إذا أريد بها التنويع: أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ (٢/٢٥٤)، «بيع خلة شفاعة» مبتدأ.

٧- إذا عطف عليها ما يصح الابتداء به: فَتَنَزَّلَ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصَلَّىٰ جَحِيمٍ (٥٦/٩٣-٩٤)، «نزل» مبتدأ.

المبتدأ

في الأصل معرفة

أو نكرة مفيدة

مسوغات أخرى

نكرة عامة

نكرة خاصة

﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ ﴾

جَزَاؤُهُمْ : مبتدأ مرفوع بالضم، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
عِنْدَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ: جَزَاؤُهُمْ، أو بحال منه أو من: جَنَّاتٍ، وهو مضاف.
رَبِّهِمْ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
جَنَّاتٌ : خبر مرفوع بالضم، وهو مضاف.
عَدْنٌ : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴾ (فاطر ٣٧)

• المراعاة النحوية، أسلوب يقضي بإظهار علامات الإعراب على الاسم المعمول، الذي يقع تحت تأثير عاملين مختلفين.
• المراعاة النحوية لها ثلاثة أوجه: مراعاة اللفظ، مراعاة المعنى، ومراعاة المحل. ويقضي أسلوب المراعاة أن يوجد وجهان معاً في إعراب الاسم المعمول.

• مراعاة اللفظ، أن تظهر على الاسم المعمول علامة الإعراب لفظاً بمقتضى تأثير العامل، وذلك في الحالات الطبيعية:

١- عمل الرفع: ذلك هو الفضل الكبير (٣٥/٣٢)، «الفضل» خبر مرفوع بالضمة لفظاً.

٢- عمل النصب: أم أتيناهم كتاباً (٣٥/٤٠)، «كتاباً» مفعول به ثان منصوب بالفتحة لفظاً.

٣- عمل الجر: إنه عليهم بذات الصدور (٣٥/٣٨)، «ذات» مجرور بالكسرة لفظاً، «الصدور» مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً.

• مراعاة المعنى، أن تظهر على الاسم المعمول علامة الإعراب التي يقتضيها معنى العامل. هذه الحالة تنطبق بخاصة

على علامات الإعراب الأصلية والعلامات التي تنوب عنها نظراً لمتطلبات العامل: ١- كل في قلبك يسبحون

(٢١/٣٣)، «كل» مبتدأ مفرد، «يسبحون» خبر جمع مذكر غائب، والجمع يعود على معنى «كل فلك». ٢- وأقبل بعضهم

على بعض يتساءلون (٣٧/٢٧)، «بعضهم» فاعل مرفوع جمع، «بعض» يجوز أن يضاف في النية فيحذف المضاف

إليه ويعرب مؤنثاً. ٣- كذلك قال الله من قبل (٤٨/١٥)، «قبل» ظرف زمان مبني على الضم في محل جر...

• مراعاة المحل، أن تظهر على الاسم المعمول علامة الإعراب التي يقتضيها المحل من الإعراب. هذه الحالة هي الأكثر حدوثاً:

١- عمل المصدر والأسماء المشتقة: إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل (٢/٥٤)، «كم» ضمير متصل مضاف إلى

المصدر «اتخاذ» مراعاة للفظ، وفاعل مراعاة للمحل.

٢- عمل المبتدأ: هل قادم الغائب؟ «الغائب» مبتدأ مؤخر مراعاة للفظ، وفاعل مرفوع سد مسد الخبر مراعاة للمحل.

٣- عمل لا النافية للجنس: لا رجل عندنا ظريفاً - ظريف. «ظريفاً» نعت اسم لا منصوب مراعاة للفظ، ومرفوع مراعاة للمحل.

٤- عمل المنادى: يا أيها النفس مطمئنة (٨٩/٢٧)، «النفس» نعت لأي مرفوع مراعاة للفظ، ومنصوب مراعاة للمحل.

٥- عمل فعل الجر الزائد: وكفى بالله ولباً وكفى بالله شهيداً (٤/٥٤)، «الله» اسم الجلالة مجرور بالياء مراعاة للفظ،

وفاعل مرفوع مراعاة للمحل.

مراعاة المحل

مراعاة المعنى

مراعاة اللفظ

غالب: خبر مرفوع

الحق غالب

١

قبل: مفعول فيه

جئت من قبل

٢

الناس: مرفوع ومنصوب

يا أيها الناس

٣

﴿ فما للظالمين من نصير ﴾

فما: الفاء حرف تعليل، ما حرف نفي.

للظالمين: اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، ظالمين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

من: حرف جر زائد.

نصير: مجرور بالكسرة لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر وجملة: ما للظالمين من نصير، تعليلية لا محل لها.

﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ﴾ (الحشر ١٣)

• الصدر، هو الجزء الأول من الكلمة المركبة: يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً (٤/١٢)، «أحد» اسم يقع في صدر العدد الأصلي المركب. وصدر الكلام، هو كل كلمة، من حرف أو اسم أو فعل، تقع في أول الكلام: إن الله فالحق الحب والنوى (٩٥/٦)، «إن» حرف يقع في صدر الكلام. أما صدر الجملة، فهو كل اسم أو فعل يقع في أول الكلام على أن يكون جزءاً من العدة أي مسنداً أو مسنداً إليه: إذا زلزلت الأرض زلزالها (١/٩٩)، «زلزلت» فعل مجهول يقع في صدر الجملة.

• الصدارة، تختص بالاسم الذي يقع في أول الجملة الاسمية، ويقوم بوظيفة المبتدأ في هذه الجملة. والأسماء التي لها حق الصدارة، عند النحاة، هي كل ما تعين له صدر الجملة الاسمية وصلاح أن يكون مبتدأً:

- ١- اسم الاستفهام: ماذا أراد الله بهذا مثلاً (٢٦/٢)، «ماذا» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة: أراد الله، في محل رفع خبر. ويجوز اعتبار «ما» مبتدأ، و«ذا» خبر.
- ٢- اسم الشرط: بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار (٨١/٢)، «من» اسم شرط في محل رفع مبتدأ، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر.
- ٣- اسم الإشارة: أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥/٢)، «أولئك» اسم إشارة في محل رفع مبتدأ في الحالتين، «على هدى» متعلق بخبر محذوف في الحالة الأولى، و«المفلحون» خبر مرفوع بالواو في الحالة الثانية.

ما له الصدارة



- ٤- الاسم الموصول: الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته (١٢١/٢)، «الذين» اسم موصول في محل رفع مبتدأ، وجملة «آتيناهم الكتاب» صلة الموصول، وجملة «يتلونه» في محل رفع خبر، أو هي في محل نصب حال وجملة «أولئك يؤمنون به» في محل رفع خبر: الذين.
- ٥- الضمير: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً (٢٩/٢)، «هو» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، «الذي» اسم موصول في محل رفع خبر.
- ٦- ما التعجبية: فما أصبرهم على النار (١٧٥/٢)، «ما» اسم للتعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة «أصبرهم» في محل رفع خبر.
- ٧- كم الخبرية: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (٢٤٩/٢)، «كم» كناية خبرية عن العدد في محل رفع مبتدأ، وجملة «غلبت» في محل رفع خبر.

• صدر الكلام، هو كل كلمة، من حرفٍ أو اسمٍ أو فعلٍ، تقع في أول الكلام: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ (١/١٠٧)، «همزة الاستفهام» حرفٌ يقع في صدر الكلام. هذه الكلمات، يسهلُ عليها الوقوعُ في أول الكلام نظراً للتغيير الذي تسببه في معنى الجملة والتأثير الذي تحدثه في مضمونها.

• بعض الكلمات تحتلُ غالباً صدر الكلام، وتتألف من حروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ لها أفضليةٌ في الوقوع في أول الجمل الحروف:

- ١- حروف النفي، إن، كلاً، لم، لَمَّا، لَنْ، لا، لات، ما: كلاً وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٣٢/٧٤-٣٣).
- ٢- حرفاً التنبيه، ألا، ها: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٣٨/٤٧).
- ٣- حروف الاستفهام، أ، ما، هل: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثَ الْغَاشِيَةِ وَجِوهَ يَوْمِئِذٍ خَاشِعَةً غَامِغَةً نَاصِبَةً (١/٨٨-٣).
- ٤- حروف الشرط، إذما، أمّا، إن، على، لو، لولا، لوما، ما: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤/٨٦).
- ٥- حروف التحضيض، ألا، لولا، لوما، هلاً: لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ (٦٣/٥).
- ٦- حروف النواسخ، إن وأخواتها، ما وأخواتها، لا النافية للجنس: إِنْ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا (٣/١٠٣).

• الأسماء:

- ١- أسماء الاستفهام، أنى، أين، أيان، أي، كم، كيف، متى، من، ما، ماذا: مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا (٢١/٢).
- ٢- أسماء الشرط، إذا، أنى، أين، أيان، أي، حينما، كلما، كيفما، لَمَّا، متى، من، مهما، ما: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩).
- ٣- أسماء الإشارة، هذا، ذاك، ذلك، هنا، ثم...: هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ (٢٩/٤٥).
- ٤- أسماء الموصول، الذي، التي، من...: الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيُبْلُوَكُمْ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٢/٦٧).
- ٥- الضمائر، هو، أنت، أنا، إياه، إياك، إياي...: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١).
- ٦- «ما» التعجبية: مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٧/٨٠-١٨).
- ٧- كم الخبرية: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ (٢٤٩/٢).

صدر الكلام

أفعال		أسماء				حروف	
كان	كاد	الموصول	الإشارة	الشرط	الاستفهام	النفي	التنبيه
ظن	متعدية ٢	كم	ما	الضمائر		الاستفهام	التحضيض
متعدية ٢						النواسخ	

- الأفعال: ١- كان وأخواتها: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ (٢١٣/٢).
- ٢- كاد وأخواتها: يَكَادُ أَتْرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ (٢٠/٢).
- ٣- أفعال القلوب: جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا (١١/٤٢).
- ٤- الأفعال المتعدية إلى مفعولين: نَسْفِكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦/١٦).
- ٥- الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل: يَرْيَهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (١٦٧/٢).

• الخبر ثلاثة أنواع: مفرد، جملة، وشبه جملة.

• الخبر المفرد ما كان كلمة واحدة - فيدخل ضمنه المثنى والجمع - أو بمنزلة الكلمة الواحدة - فيشمل الاسم المركب: الرجال قادمون، أنتم أحد عشر، اسمه عبد الله - قادمون، أحد عشر، وعبد الله كلمات تدخل في فئة الخبر المفرد.

• يكون الخبر المفرد: جامداً، مشتقاً، أو مؤولاً بالمشتق.

١- الخبر الجامد ما ليس فيه معنى الوصف، ولا يتضمن ضميراً: الصمت زين والسكون سلامة. ارتباط الخبر بالمبتدأ هو معنوي بضمير مقدر. يقول مصطفى الغلاييني: «ذهب الكوفيون إلى أن خبر الجامد يحتمل ضميراً يعود إلى المبتدأ، وإن لم يكن في معنى المشتق. فإن قلت: هذا حجر، فحجر يحمل ضميراً يعود إلى اسم الإشارة تقديره: هو، أي هذا حجر هو.»

٢- الخبر المشتق يتضمن ضميراً عائداً إلى المبتدأ: العلم نافع، أي نافع هو. أما إذا ذكر الضمير أو رفع اسم ظاهر، مثل: زهير مجتهد هو، أو زهير مجتهد أخواه، فيكون في المثل الأول: هو، إما فاعلاً لمجتهد ولا ضمير فيه، وإما توكيداً لضمير مستتر فيه؛ ويكون في المثل الثاني: أخواه، فاعلاً لمجتهد ولا ضمير فيه أيضاً.

المراد بالمشتقات: اسم الفاعل، اسم المفعول، أفعال التفضيل، والصفة المشبهة لا غير.

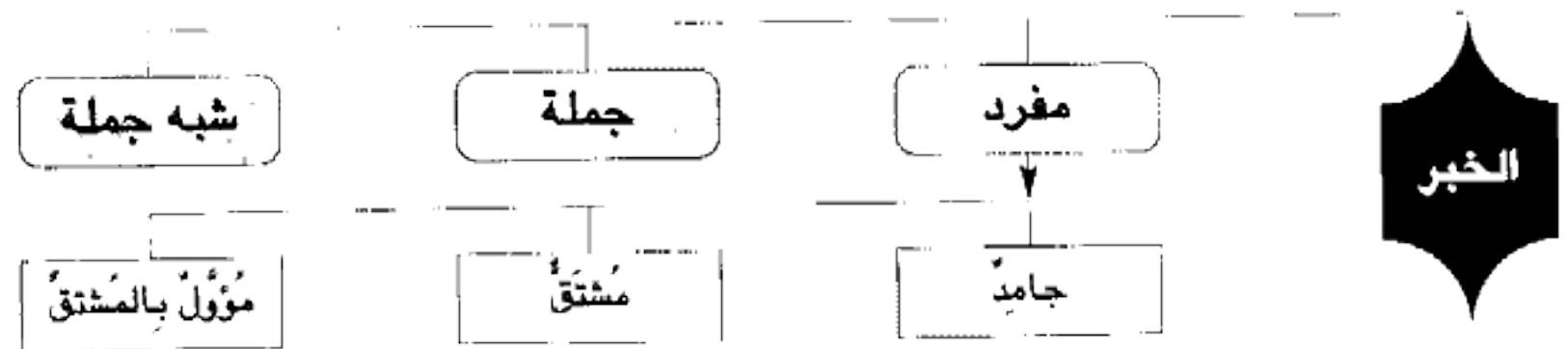
٣- الخبر المؤول بالمشتق يتحمل ضميراً عائداً إلى المبتدأ زيد أسد، أي شجاع هو.

• إذا تضمن الخبر المفرد ضميراً عائداً إلى المبتدأ وجبت مطابقتها له أفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً: علي مجتهد، فاطمة مجتهدة، التلميذان مجتهدان، التلميذتان مجتهدتان، التلميذات مجتهدات.

• إذا كان الخبر اسماً جامداً فلا تلزم المطابقة: الألوان سبعة، الجملة نوعان، العلماء سراج الأمة.

• إذا قصد متعلق بالخبر لا الخبر بذاته عاد الضمير إلى المبتدأ إشعاراً بأنه هو المقصود: إنكم لقوم تنكرون الحق، وقد يعود إلى الخبر: إنكم لقوم ينكرون الحق.

• إن الخبر قد يتعدد: زيد شاعر (خبر أول) كاتب (خبر ثان) خطيب (خبر ثالث).



﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ﴾

التائبون: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. [•]
 العابدون: خير ثان للمبتدأ المحذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
 الحامدون: خبر ثالث للمبتدأ المحذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: ...التائبون... استنفاية لا محل لها.
 [•] يجوز أن تكون مبتدآت متعددة والخبر محذوف، أو التائبون مبتدأ وما بعده خبر متعدد، أو التائبون مبتدأ والعابدون نعت والأمرون خبر. ويجوز أن يكون التائبون بدلاً من الضمير في: يقاتلون، في الآية ١١١.

• الأصل في جملة الخبر أن تكون خبرية سواء أكانت فعلية أم اسمية.

١- جملة فعلية: فَأَلْذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقَتِلُوا لَأَكْفُرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ (١٩٥/٣).

٢- جملة اسمية: أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ (١٥٧/٢). وَقَدْ يُخْبِرُ بِالْجُمْلَةِ الْإِنْشَائِيَّةِ: الشَّرُّ لَا تَقْرَبُهُ. وَالْإِخْبَارُ

بِالْجُمْلَةِ الْإِنْشَائِيَّةِ ضَعِيفٌ لَا مُمْتَنِعَ لِإِجْمَاعِ النَّحَاةِ عَلَى جَوَازِ الرَّفْعِ فِي الْاسْمِ الْمُسْتَعْتَلِ عَنْهُ إِذَا وَقَعَ قَبْلَ فِعْلِ طَلْبِي.

• يُلْحَقُ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩/٤٢). وَاحْتَلَفَ فِي خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ إِذَا

كَانَ جُمْلَةً شَرْطِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً الشَّرْطِ، أَمْ جُمْلَةً الْجَوَابِ، أَمْ جُمْلَةً الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ مَعًا؟

• إِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ خَبْرًا احْتِاجَتْ إِلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ، وَيَكُونُ الضَّمِيرُ بَارِزًا: الْعِلْمُ مَقَامُهُ رَفِيعٌ، أَوْ مُسْتَتِرًا: الْعِلْمُ

يُرْفَى الْأَمَمُ، أَوْ مَقْدَرًا: اللُّؤْلُؤُ مَثْقَالٌ بِدِينَارٍ، أَيْ مَثْقَالٌ مِنْهُ.

• تَرْتِيبُ أَيْضًا الْجُمْلَةُ بِغَيْرِ الضَّمِيرِ:

١- إِذَا كَانَ بَعْضُهَا عَيْنَ الْمَبْتَدَأِ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِتَكَرُّرِ لَفْظِ الْمَبْتَدَأِ: الْفَارِعَةُ مَا الْفَارِعَةُ (٢/١٠١)

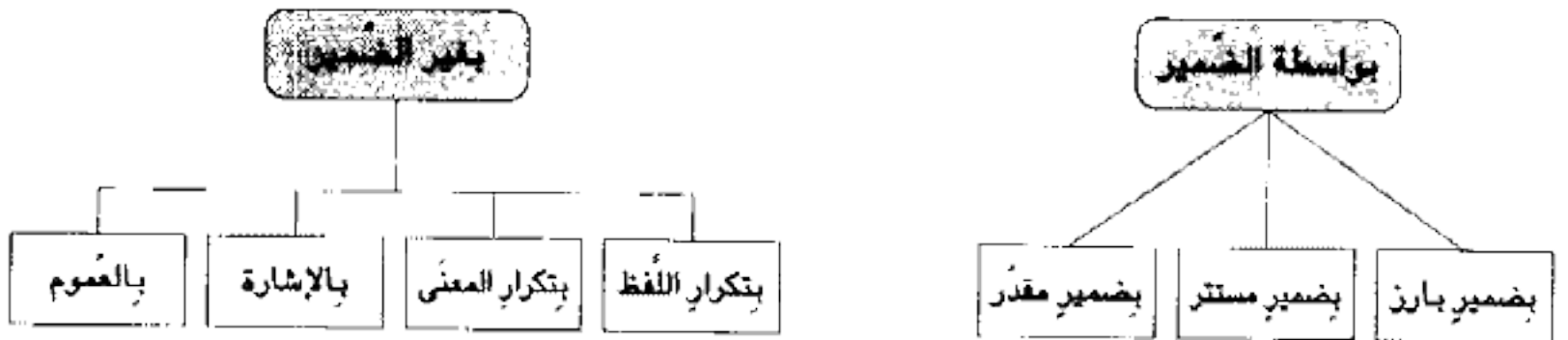
٢- بِتَكَرُّرِ مَعْنَاهُ: الَّذِينَ يَزْرَعُونَ الْفِتْنَ لَا نَهْمُ عِقَابِ الْمُفْسِدِينَ، أَيْ فَإِنَّ الْمُفْسِدِينَ هُمُ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ الْفِتْنَ.

٣- بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ الْجُمْلَةِ: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ (٣٩/٢).

٤- بِدُخُولِهِ تَحْتَ الْعُمُومِ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ بَعْضُ الْجُمْلَةِ، أَيْ أَنْ تَكُونَ جُمْلَةُ الْخَبَرِ مُتَضَمِّنَةً اسْمًا أَعْمً مِنْ الْمَبْتَدَأِ،

فَيَكُونُ الْمَبْتَدَأُ دَاخِلًا تَحْتَهُ: التَّصْوِيرُ نِعْمَ الْفَنُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١/١١٢).

ارتباط جملة الخبر



﴿ أَوْلَيْكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾

أولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ماوَاهم : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، هم ضمير مضاف إليه.

النار : خبر المبتدأ؛ ماوَاهم، مرفوع بالضمة.

وجملة: ماوَاهم النار، في محل رفع خبر المبتدأ؛ أولئك. وجملة: أولئك ماوَاهم النار، في محل رفع خبر: إن.

بما : الباء حرف جر متعلق بفعل محذوف، ما اسم موصول في محل جر [•]

كانوا : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب، مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع اسم: كانوا.

يكسبون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يكسبون، في محل رفع خبر: كانوا. وجملة: كانوا يكسبون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

[•] أو: ما، حرف مصدري والمصدر المؤول من: ما كانوا...، في محل جر بالباء، والجملة صلة الموصول الحرفي.

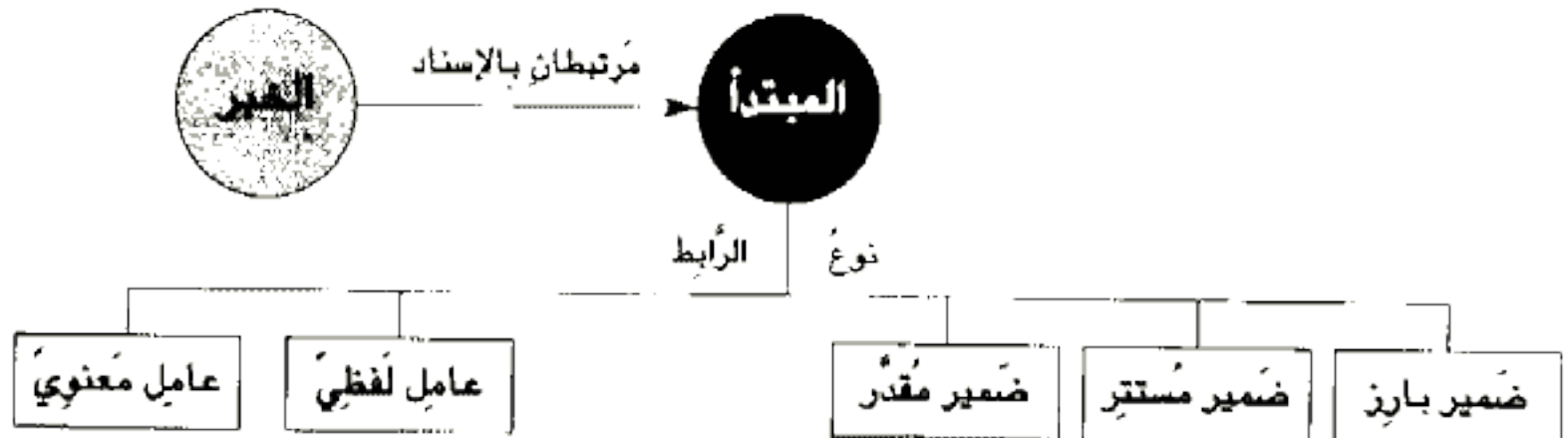
﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (الحشر ٨)

• لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالإسناد، وكان الخبر هو الجزء الذي يستفيد منه السامع ويصير من المبتدأ كلاماً تاماً، وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ، أكان مفرداً أم جملة.
• الخبر مفرد:

- ١- إذا تضمن الخبر المفرد ضميراً عائداً إلى المبتدأ، وجبت مطابقتها له في جميع أحواله: زيد قائم - هو، مريم قائمة - هي، الزيدان قائمان - هما، المريمات قائمات - هن...
- ٢- إذا كان اسماً جامداً فلا تلزم المطابقة: الألوان سبعة، الجملة نوعان، العلماء سراج الأمة...
- ٣- إذا قصد متعلق بالخبر لا الخبر بذاته، عاد الضمير إلى المبتدأ إشعاراً بأنه هو المقصود: إنكم لقوم تنكرون الحق. وقد يعود على ضعف إلى الخبر: إنكم لقوم ينكرون الحق.
• الخبر جملة:

- ١- إذا وقعت الجملة خبراً احتاجت إلى ضمير يربطها بالمبتدأ، ويكون هذا الضمير:
أ- بارزاً: العلم مقامه رفيع، ب- مستتراً: العلم يرقى الأمم، ج- محذوفاً: التؤلؤ المثقال بدينار - أي المثقال منه.
٢- ترتبط أيضاً الجملة بعوامل لفظية ومعنوية:
أ- بتكرار لفظ المبتدأ: الخاقفة ما الخاقفة (١/٦٩-٢).
ب- بتكرار معناه: والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار (٣٩/٢).
ج- بالإشارة إليه: الافتصاد ذلك نصف الغنى.
د- بدخوله تحت العموم: التصوير نعم الفن. الخبر يتضمن اسماً أعم من المبتدأ.
• الشرط والجواب:

- ١- متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشرط، والخبر بمنزلة جواب له، ولذلك يجوز دخول فاء الجزاء على الخبر إذا كان متأخراً، كما تدخل على الجواب: الذي تأتونه من خير فهو دخر لكم.
- ٢- يصلح المبتدأ أن يكون سبباً للخبر إذا كان اسماً موصولاً: الذي يسألني قلبه ديناراً أو نكرة موصوفة: صديق حوئك في الشدة فهو جدير بالثناء.



﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾

أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
هم: ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الصادقون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. جملة: أولئك هم الصادقون، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنعام ١٢)

- متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشرط والخبر بمنزلة جواب له. ولذلك يجوز دخول الفاء على الخبر إذا كان متأخراً، كما تدخل على جواب الشرط الذي تأتي منه من خير فهو ذخركم.
- يصلح المبتدأ أن يكون سبباً للخبر إذا كان اسماً موصولاً أو نكرة موصوفة ضمن الشروط الآتية:

شروط المبتدأ	الصلة أو الوصف: جملة فعلية	الصلة أو الوصف: شبه جملة
١ المبتدأ اسم موصول صلتُه	الذي يتكلم فطالب	الذي في الدار فطالب
٢ المبتدأ نكرة موصوفة يتبعها	تلميذ يدرس فمجتهد	تلميذ مع الأستاذ فمجتهد
٣ المبتدأ مضاف لموصول صلتُه	أستاذ الذي يدرس فخبير	أستاذ الذي في الدار فخبير
٤ المبتدأ مضاف لنكرة موصوفة	كل إنسان يقوم بواجبه فأمين	كل إنسان أمام وطنه فمخلص
٥ المبتدأ موصوف باسم موصول	التاجر الذي يشاركك فمخلص	التاجر الذي في المكتب فأمين
٦ المبتدأ مضاف لموصوفة بموصول	كاتب الرسالة التي تقرأها فمبدع	كاتب الرسالة التي معك فمبدع

- إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط ناسخ غير إن ولكن، لا تدخل الفاء على الخبر ليس كل من ينظم الشعر له جائزة مبنية. وأيضاً: ليت من يأتيك له منك إكرام. أمّا مع: إن ولكن، فلا تمنع: إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم. ولكن ما يقضى فسوف يكون.

﴿ لَا رَبَّ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

لا:	نافية للجنس
رب:	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف
فيه:	في حرف جر متعلق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محل جر. وجملة: لا رب، في محل نصب حال.
الذين:	اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
خسروا:	فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
أنفسهم:	مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير مضاف إليه. وجملة: خسروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها.
فهم:	الفاء حرف زائد، هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
لا:	حرف نفي.
يؤمنون:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
	وجملة: يؤمنون، في محل رفع خبر المبتدأ: هم.
	وجملة: هم لا يؤمنون، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين.
	وجملة: الذين... فهم لا يؤمنون، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• الأصل في المبتدأ التقديم لأنه محكوم عليه، والأصل في الخبر التأخير لأنه محكوم به:
 اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدَّهُمْ فِي مَلْغِيَانِهِمْ يَعْصُونَ (١٥/٢). غير أنه قد يعرض ما يوجب العُدول عن الأصل.

المبتدأ	الخبر	الرقم
مَا	أَحْسَنَ الصَّدَقِ	١
كَمْ عَبِيدٍ	فِي بَيْتِ اللَّهِ	٢
مَنْ	يَكْسَلُ يَخْسَرُ	٣
مَنْ	فِي الدَّارِ	٤
غُلَامٌ مَنْ	تَضْرِبُهُ أَضْرِبُهُ	٥
غُلَامٌ مَنْ	فِي الدَّارِ؟	٦
لِلْمَوْتِ فِي رِضَا اللَّهِ	خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ بِدُونِهِ	٧
الَّذِي يَدُلُّنِي عَلَى مَطْلُوبِي	فَلَهُ بِهِمْ	٨
أَخُوكَ	سَنَدِي	٩
مَا الْكَسْلَانُ	إِلَّا خَاسِرٌ	١٠
الْجُرْمُ جَمَلَةٌ طَلَبِيَّةٌ	أَنْفَقَهُ	١١
الْخَبْرُ فِعْلٌ رَافِعٌ لِضَمِيرِ الْمَبْتَدَأِ	أَنْصَفَ فِي حُكْمِهِ	١٢

﴿ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾

ولو: الواو حرف عطف، لو حرف شرط غير جازم.
 أسمعهم: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر هو، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
 وجملة: أسمعهم، معطوفة على جملة: علم الله، لا محل لها من الإعراب.
 لتولوا: اللام حرف جواب، تولوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم المقدر على الواو المحذوفة لاتصاله بواو الجمع،
 الواو في محل رفع فاعل، وجملة: تولوا، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
 وهم: واو الحال، هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 معرضون: خير مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: هم معرضون، في محل نصب حال.

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة ٦)

• الأصل في المبتدأ التقديم لأنه محكوم عليه، وفي الخبر التأخير لأنه محكوم به غير أنه يعرض ما يوجب العدول عن الأصل، فيجب تقديم الخبر على المبتدأ.

- ١- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة بالظرف: وعندنا كتاب حفيظ (٤/٥٠)، «عندنا» خبر مقدم، أو شبه جملة بالجار: في قلوبهم مرض (١٠/٢)، «في قلوبهم» خبر مقدم.
- ٢- إذا كان الخبر اسم استفهام: يسألون أيا ن يوم الدين (١٢/٥١)، «أيا ن» خبر مقدم.
- ٣- إذا كان المبتدأ محصوراً بـ«إلا» أو «إنما»: وما من إله إلا الله الواحد القهار (٦٥/٣٨)، «من إله» خبر مقدم.
- ٤- إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر: وفيكم رسوله (١٠١/٣)، «فيكم» خبر مقدم.
- ٥- إذا كان الخبر اسم إشارة للمكان: هنالك أولاية لله الحق (٤٤/١٨)، «هنالك» خبر مقدم.
- ٦- إذا كان المبتدأ مؤولاً من حرف مصدرى وصلته: سواء عليهم أُنذرتهم (٦/٢)، «سواء» خبر مقدم.
- ٧- إذا كان تأخير الخبر يخل في الفهم: لله ما في السموات وما في الأرض (٢٨٤/٢)، «لله» خبر مقدم.

المبتدأ	الخبر	شروط الجملة الاسمية	
غلام	عندي	المبتدأ نكرة والخبر ظرف	١
جمال	في الأزهار	المبتدأ نكرة والخبر جار مجرور	
الطريق؟	أين	الخبر اسم استفهام	٢
الله	عابد إلا	المبتدأ محصور بـ«إلا، إنما»	٣
صاحبها	في الدار	ضمير المبتدأ يعود إلى الخبر	٤
أخوك	هنا	الخبر اسم إشارة للمكان	٥
أنتك أشعر الشعراء	عندي	المبتدأ مصدر مؤول	٦
درك فارساً	لله	تأخير الخبر يخل في الفهم	٧

• إذا استوى المبتدأ والخبر ووجدت قرينة تبيّن المراد، يجوز تقديم الخبر فتقول: رجل صالح حاضر، أو حاضر رجل صالح، وتقول أيضاً: بنونا بنو أبناننا، أو بنو أبناننا بنونا.

• وفي ما خلا الأماكن المذكورة يُخير بين تقديم الخبر أو تأخيره كلما استقام المعنى وحصلت فائدة.

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ ﴾

- سواء: خبر مقدم مرفوع بالضمّة.
 عليهم: على حرف جر متعلق بـ: سواء، الهاء ضمير في محل جرّ.
 أنذرتهم: الهمزة حرف مصدرى، أنذرتهم فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، والتاء في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من: أنذرتهم، في محل رفع مبتدأ مؤخر.
 وجملة: سواء عليهم... اعتراضية لا محل لها من الإعراب، أو في محل رفع خبر إن.
 ويجوز: سواء خبر إن، والمصدر المؤول فاعل سواء، أو سواء مبتدأ والمصدر المؤول خبر.

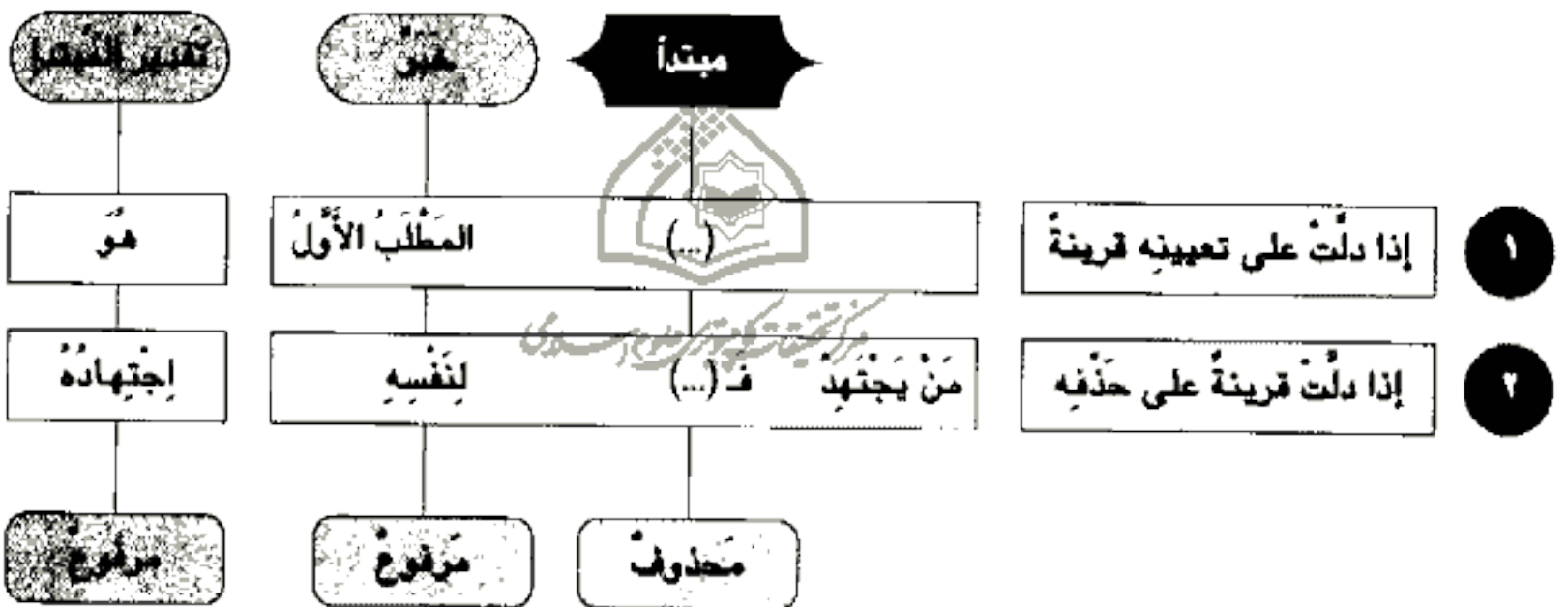
﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا ﴾ (الفرقان ٥)

• يُحذفُ المبتدأُ جوازاً أو وجوباً في مواضعٍ معيّنةٍ إن دلت عليه قرينةٌ ولم يتأثر المعنى بحذفه. فالقرينةُ دلالةٌ نحويةٌ ترشدُ إلى لفظِ المحذوفِ وإلى مكانِهِ في الجملة، شرطُ بقاءِ المعنى على حالِهِ قبلَ الحذفِ، فلا ينقصُ ولا يصيبُهُ لبسٌ أو خفاءٌ.

• يُحذفُ المبتدأُ جوازاً:

١- إذا دلت على تعيينه قرينةٌ: وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ (٢/٨٣). «ويل» مبتدأ مرفوع، «للمطففين» متعلق بخبره المحذوف، «الذين» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم.
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (٩/٧٣). «رب» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، أو مبتدأ مرفوع خبره الجملة الاسمية: لا إله إلا هو.

٢- إذا دلت قرينةٌ على حذفه: فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا (٤١/٣٩). «لنفسه» متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: هدايته... مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا (٤٦/٤١). «لنفسه» متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: عمله، و«عليها» متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: إساءته.



﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فِيهِ تَمَلَى عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴾

وقالوا: الواو حرف عطف، قالوا فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: قالوا، معطوفة على جملة: قال الذين، لا محل لها من الإعراب.
أساطير: خبر مرفوع بالضمّة لمبتدأ محذوف تقديره: هذه أو هي، وهو مضاف.
الأولين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
اكتتبها: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، ها ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: اكتتبها، على تقدير: قد، في محل نصب حال.
فهي: الفاء حرف عطف، هي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
تملى: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: تملى، في محل رفع خبر المبتدأ: هي. وجملة: هي تملى، معطوفة على جملة: اكتتبها، في محل نصب.
عليه: على حرف جر متعلق بتتملى، الهاء ضمير في محل جر.
بكرة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بتتملى.
وأصيلاً: الواو حرف عطف، أصيلاً معطوف على: بكرة، تابع له في النصب.

• يجب حذف المبتدأ في المواضع الآتية:

- ١- إذا كان جواب القسم ساداً مسدوداً: في ذمّي لأسامحن المذنب، أي في ذمّي يمين. «في ذمّي» جار ومجرور متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف تقديره: يمين.
- ٢- إذا كان الخبر مصدرًا بدلاً من لفظ المبتدأ وهو ساد مسدود: درس مفيد، أي درسي درس مفيد. «درس» خبر لمبتدأ محذوف.
- ٣- إذا وقع الخبر بعد «لا سيما» وهو مستثنى بها مرفوع: أكرم العلماء ولا سيما زيد، أي هو زيد. «ما» في «لا سيما» اسم موصول أو نكرة موصوفة بالجملة والتقدير: ولا سي الذي هو زيد. «زيد» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.
- ٤- إذا كان الخبر مخصوصاً بمدح أو ذم: نعم الرجل زيد، أي هو زيد. فالمخصوص بالمدح هو الخبر لا المبتدأ.
- ٥- إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً عن متبوعه: أ- لمجرد المدح: الثائبون العابدون الحامدون (١١٢/٩)، «الثائبون» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم. ب- لمجرد الذم: صم بكم عمي فهم لا يرجعون (١٨/٢)، «صم» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم. ج- لمجرد الترحم، أو التهديد أو الوعيد: أولى لك فأولى (٣٤/٧٥)، «أولى» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

المبتدأ المحذوف	الخبر	شروط الجملة الاسمية	الرقم
لا فعلن	في ذمّي	في جواب القسم	١
[يمين]	صغير جميل	الخبر مصدر من لفظ المبتدأ	٢
[صبري]	زيد	بعد «لا سيما»	٣
[هو]	زيد	في باب «نعم» و«بئس»	٤
[هو]	مررت بالصديق الشاعر الأديب	في النعت المقطوع للمدح	٥
[هو]	تجنببت التلميذ الكسول السفية	في النعت... للذم	٦
[هو]	الحمد لله الكريم	في النعت للترحم، للتهديد...	٧

﴿صُمْ بِكُمْ عَمِّي فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾

- صم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة.
- بكم : خبر ثان لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة.
- عمي : خبر ثالث لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة. والجملة الاسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- فهم : الغاء حرف عطف، هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- لا : حرف نفي.
- يرجعون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: لا يرجعون، في محل رفع خبر المبتدأ: هم.
- وجملة: هم لا يرجعون، معطوفة على جملة: صم، لا محل لها من الإعراب.

• يُحذَفُ الْخَبْرُ جَوَازًا:

- ١- إذا دلت قرينة على حذفه: أكلها دائم وظلها (٢٥/١٣)، أي وظلها كذلك. «كذلك» متعلق بخبر محذوف.
- ٢- وفي الغالب بعد «إذا» الفجائية: مشيت في الغابة فإذا الأسد أي فإذا الأسد حاضر. «حاضر» خبر محذوف. أو في جواب الاستفهام: من مجتهد؟ - زهيرًا أي زهير مجتهد. «مجتهد» خبر محذوف.

• وَيُحذَفُ الْخَبْرُ وَجُوبًا:

- ١- في جواب القسم الصريح: لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبه في الحياة المعايير أي لعمرك قسمي، خبر محذوف.
- ٢- في جواب «لولا ولوما» إذا دل الخبر على وجود مطلق: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض (٢٥١/٢)، أي لولا دفع الله موجود.
- ٣- بعد الظرف، إذا كان الوجود مطلقًا: والله مع الصابرين (٢٤٩/٢)، أي مع الصابرين موجود.
- ٤- بعد الجار والمجرور، إذا كان الوجود مطلقًا: في قلوبهم مرض (١٠/٢)، أي في قلوبهم موجود مرض.
- ٥- بعد عامل الصفة المسبوق باستفهام: فهل لنا من شفعاء (٥٣/٧)، أي هل لنا شفعاء موجودون. أو بعد عامل الصفة المسبوق بنفي: وما لكم من نون الله من ولي ولا نصير (١٠٧/٢)، أي ولا نصير موجود.
- ٦- في عطف اسم على المبتدأ بواو المصاحبة التي تجمع العطف والمعية معًا: الأستاذ ومعرفته، أي متلازمان.
- ٧- في الحال التي لا تصلح أن تكون خبرًا، أكانت الحال مفردة أو جملة، كقول الشاعر الذي جمع الحالين: خير أقرابي من المولى حليفه رضا وشري يعنني عنه وهو غصبان

الخبر المقدر	الخبر المحذوف	المبتدأ	حذف الخبر وجوبًا
قسمي	لأقومن	لعمرك	١
موجود	لفسدت الرعية	العدل	٢
موجود	عندك	الأمير	٣
موجود	في الدار	الأمير	٤
بالأمر	أخوك	عارف	٥
مقترنان		وفعله	٦
حاصل إذا كان	بطلا	أحترامي القائد	٧

﴿ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾

- فقالوا: الفاء حرف عطف، قالوا فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل وجملة: قالوا معطوفة على جملة: دخلوا، في محل جر.
- سلاّمًا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وجملة: ... سلامًا، في محل نصب مفعول القول.
- قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- سلام: مبتدأ مرفوع بالضم خبره محذوف. وجملة: سلام...، في محل نصب مفعول القول.

﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ (الأعراف ٥٣)

• متى وقع الوصف بعد نفي أو استفهام وكان عاملاً في اسم ظاهر أو ضمير منفصل، كان مبتدأ وما بعده مرفوعاً به أغنى عن الخبر: مَا عَالَمٌ أَخْوَكُ بِالْأَمْرِ. هَلْ عَارِفٌ أَنْتُمَا بِحَالِي.

١- يشترط في المرفوع بالوصف أن يكتفي به في المعنى: مَا كَاتِبٌ أَخْوَاكَ. فَإِذَا لَمْ يَكْتَفِ بِهِ كَقَوْلِكَ: مَا قَائِمٌ أَبْوَاهُ زَيْدٌ. لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. فَيَكُونُ «زَيْدٌ» مبتدأ مؤخرًا و«قَائِمٌ» خبراً مقدماً و«أَبْوَاهُ» فاعل «قَائِمٌ». أما إذا كان مرفوعه ضميراً مستتراً كقولك: زَيْدٌ لَا وَاقِفٌ وَلَا قَاعِدٌ. فَيَكُونُ خبراً للمبتدأ قبله.

٢- المراد بالوصف الاسم المشتق أو الاسم الجامد المؤول بالمشتق، وهو يختلف عن الصفة التي عند النحويين تعني النعت، أي المصطلح النحوي الذي يأتي في أول باب التوابع. والأسماء التي تصلح للوصف هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل، والاسم المنسوب، غير أنه إذا كان الوصف اسم مفعول كان ما بعده نائب فاعل ساداً مسدداً للخبر: هَلْ مَعْدُورٌ أَخْوَاكَ.

٣- يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مر، أو بغيره: لَيْسَ مَنْطَلِقٌ أَخْوَاكَ. كَيْفَ جَالِسٌ غَلَامَاكَ؟ وقد يكون النفي تأويلاً: إِنَّمَا قَائِمٌ عَيْدَاكَ، أَي مَا قَائِمٌ إِلَّا عَيْدَاكَ. غَيْرٌ ذَاهِبٌ بَنُوكَ، أَي مَا ذَاهِبٌ بَنُوكَ. إن الوصف بعد «ليس» يكون مرفوعاً بها على أنه اسمها والفاعل يُغْنِي عَنْ خَبَرِهَا. وبعد «غير» يجر الوصف بالإضافة على أن «غير» هي المبتدأ وفاعل الوصف أغنى عن الخبر.

معمول المبتدأ مرفوع	المبتدأ وصف	نفي أو استفهام
أَخْوَكُ	عَالِمٌ	مَا
بِالْأَمْرِ		
أَنْتُمَا	عَارِفٌ	هَلْ
بِحَالِي		
أَخْوَاكَ	مَنْطَلِقٌ (اسم ليس)	لَيْسَ
بَنُوكَ	غَيْرٌ ذَاهِبٌ	

﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾

فَهَلْ : الفاء حرف جزاء لشرط مقدر، هل حرف استفهام.
لَنَا : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، نا ضمير في محل جر.
مِنْ : حرف جر زائد.
شَفَعَاءَ : مجرور لفظاً بالفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.
وجملة: فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ، جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب.
فَيَشْفَعُوا : الفاء السببية حرف نصب فرعي، يشفعوا فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من: أَنْ يَشْفَعُوا، معطوف على: شَفَعَاءَ، في محل رفع. وجملة: يَشْفَعُوا، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها من الإعراب.
لَنَا : اللام حرف جر متعلق ب: يَشْفَعُوا، نا ضمير في محل جر.

﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (الأنبياء ٩٥)

• قد يُرْفَعُ الوَصْفُ بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ لَمْ يُطَابِقْ مَوْصُوفَهُ تَثْنِيَةً أَوْ جَمْعًا، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ بَلْ يَكْتَفِي بِالْفَاعِلِ أَوْ نَائِبِهِ، فَيَكُونُ مَرْفُوعًا بِهِ سَادًّا مَسْدُ الْخَبَرِ، بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ الوَصْفُ نَفْيًا أَوْ اسْتِفْهَامًا: هَلْ مَمْدُوحٌ أَيْنَاؤُكَ؟ تَكُونُ الصِّفَةُ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ، وَلِذَلِكَ لَا تُثْنَى وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُوصَفُ وَلَا تُصَغَّرُ وَلَا تُعْرَفُ.

١- إِذَا طَابَقَتِ الصِّفَةُ مَا بَعْدَهَا فِي الْإِفْرَادِ، كَانَتْ مَبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهَا مَرْفُوعًا بِهَا سَدُّ مَسْدِ الْخَبَرِ، أَوْ خَبْرًا مَقْدَمًا وَمَا بَعْدَهَا مَبْتَدَأً مُؤَخَّرًا: هَلْ قَادِمُ الْغَائِبِ؟

٢- إِذَا طَابَقَتِ الصِّفَةُ مَا بَعْدَهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، كَانَتْ خَبْرًا مَقْدَمًا وَمَا بَعْدَهَا مَبْتَدَأً مُؤَخَّرًا: هَلْ قَادِمَانِ الْغَائِبِيَانِ؟

٣- إِذَا كَانَتِ الصِّفَةُ مَفْرَدَةً وَمَا بَعْدَهَا مَثْنَى أَوْ جَمْعًا، تَحْتَمُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَكَانَ مَا بَعْدَهَا مَرْفُوعًا سَدُّ مَسْدِ الْخَبَرِ: هَلْ مُسَافِرٌ أَخْوَايَ؟ مَا قَادِمُ الْغَائِبِيُونَ.

• لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ الوَصْفُ مُشْتَقًّا: مَا نَاجِحَ الْكَسُولَانِ، أَوْ اسْمًا جَامِدًا فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ: هَلْ صَخْرٌ هَذَانِ الْمَعَانِدَانِ؟ وَالصِّفَةُ الَّتِي تَقَعُ مَبْتَدَأً إِنَّمَا تَرْفَعُ الظَّاهِرَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَقَاطِنُ قَوْمٍ سَلَمَى أَمْ نَوَوَا ظَعْنَا
إِنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبُ عَيْشٍ مَنْ قَطْنَا
أَوْ تَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْمُنْفَصِلَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

خَلِيلِي مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْتَمَا
إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مَنْ أَقَاطِعُ

خبر مقدم مبتدأ فاعل

هل	قادم	الغائب؟	(يجوز)	أو قادم مبتدأ، الغائب سد مسد الخبر	الوصف مطابق للموصوف
ما	خالدون	الأحياء	-	الوصف خبر مقدم، الأحياء مبتدأ مؤخر	الوصف مطابق للموصوف
هل		مسافر	أخوأي؟	أخوأي فاعل: مسافر، سد مسد الخبر	الوصف غير مطابق

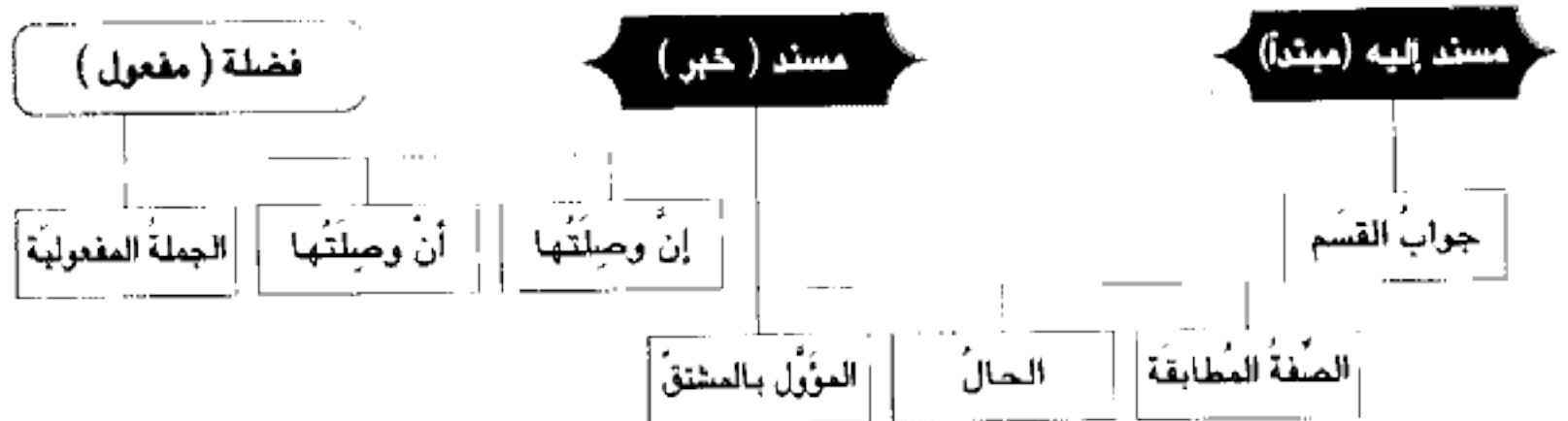
﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾

وَحَرَامٌ: الواو حرف استئناف، حرام خبر مقدم مرفوع بالضمة.
 على قرية: على حرف جر متعلق بحرام. قرية مجرور بالكسرة.
 أهلكتناها: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير نا، ونا في محل رفع فاعل، ها ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: أهلكتناها، في محل جر نعت لـ قرية.
 أنهم: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير في محل نصب اسم: أن.
 لا: حرف نفي. [*]
 يرجعون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
 وجملة: لا يرجعون، في محل رفع خبر: أن. والمصدر المؤول من: أنهم لا يرجعون، في محل رفع مبتدأ مؤخر.

[*] يقول ابن هشام: فقيل «لا» زائدة، والمعنى: ممتنع علي أهل قرية قدرنا إهلاكهم أنهم يرجعون عن الكفر إلى قيام الساعة. وعلى هذا «حرام» خبر مقدم وجوباً لأن المخبر عنه «أن» وصلتها، ومثله «وآية لهم أنا حملنا ذريتهم»، لا مبتدأ و«أن» وصلتها فاعل أغنى عن الخبر كما جوز أبو البقاء، لأنه ليس بوصف صريح ولأنه لم يعتمد على نفي ولا استفهام...
 • ويقول ابن النحاس: فأما قول أبي عبيد إن «لا» زائدة فقد رده عليه جماعة، لأنها لا تزد في مثل هذا الموضع، ولا فيما يقع فيه إشكال، ولو كانت زائدة لكان التأويل بعيداً أيضاً، لأنه إن أراد: حرام على قرية أهلكتناها أنهم يرجعون إلى الدنيا، فهذا ما لا فائدة فيه، وإن أراد التوبة فالتوبة لا تحرم.

• سَدُّ مَسَدٍ: تَعْبِيرٌ نَحْوِيٌّ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ أَرْكَانِ الْعَمْدَةِ أَوْ الْفَضْلَةِ: مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعُنَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ (٢/٥٩). وَقَدْ وَرَدَ هَذَا التَّعْبِيرُ فِي أَيِّ سَدِّ مَسَدٍ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- ١- يُحذفُ المبتدأُ وجواباً متى كان جوابَ القسمِ ساداً مسدوداً: فِي نِمْتِي لَأَفْعَلَنَّ، أَي فِي نِمْتِي يَمِينُ.
- ٢- إِذَا طَابَقَتِ الصِّفَةُ مَا بَعْدَهَا فِي الْإِفْرَادِ كَانَتْ مَبْتَدَأً، وَمَا بَعْدَهَا مَرْفُوعاً سَاداً مَسَدُ الْخَبَرِ: هَلْ قَادِمُ الْغَائِبِ؟ وَإِذَا كَانَتِ الصِّفَةُ مُفْرَدَةً وَمَا بَعْدَهَا مُثْنَى أَوْ جَمْعاً تَحْتَمُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَكَانَ مَا بَعْدَهَا مَرْفُوعاً سَدُّ مَسَدُ الْخَبَرِ: مَا مُسَافِرٌ أَحْوَابِي.
- ٣- يَسُدُّ مَسَدٌ مَفْعُولِي أفعالِ الْقُلُوبِ شَيْئَانِ: أ- أَنْ وَصَلَتْهَا: أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩٨/٥). ب- أَنْ وَصَلَتْهَا: وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْأَنْجُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥/٧٢).
- ٤- يَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ قِيَاساً فِي الْحَالِ السَّادَةِ مَسَدُ الْخَبَرِ: ضَرَبِي الْعَبْدُ مُسِينًا.
- ٥- يَلْحَقُ بِالنَّعْتِ الْمُؤَوَّلِ بِالْمُسْتَقِّ، الْمَصْدَرُ الثَّلَاثِيُّ غَيْرُ الْمِيمِيِّ السَّادُ مَسَدُ الْمُسْتَقِّ، وَيَلْزَمُ حِينَئِذٍ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ: مَاءٌ سَكَبَ، أَي مَسْكُوبٌ. وَرِجَالٌ ثِقَةٌ، أَي مَوْثُوقٌ بِهِمْ. وَشُهُودٌ عَدْلٌ، أَي عَادِلُونَ.
- ٦- تُسَدُّ الْجُمْلَةُ مَسَدُ الْمَفْعُولِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ، وَانظُرِ الصَّفْحَةَ ٢١٥:
 - أ- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ غَيْرِ مَذْكَورٍ: عَرَفْتُ مِنَ الْقَادِمِ.
 - ب- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أفعالِ الْقُلُوبِ، مَا عدا أفعالَ التَّحْوِيلِ، مَبْسُوحَةً بِأَنْ أَوْ مَصْدَرِيَّةً بِأَنْ.
 - ج- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أفعالِ الْقُلُوبِ الَّتِي يُسْتَغْنَى فِيهَا عَنِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي: عَلِمْتُ الْكَسَلَ عَاقِبَتَهُ وَخِيْمَةَ.
 - د- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أفعالِ الْقُلُوبِ الْمُعْلَقَةِ عَنِ الْعَمَلِ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هَوْلَاءُ يَنْطِقُونَ (٦٥/٢١).
 - هـ- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولاً بِهِ لِفِعْلِ: قَالَ، بِمَعْنَى نَطَقَ: قَالَ سَمِيرٌ: انْتَصَرَ الْقَائِدُ.
 - و- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأفعالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى ٣ مَفَاعِيلِ الْمُعْلَقَةِ عَنِ الْعَمَلِ: أَعْلَمْتُكَ لَسْمِيرٍ مُجْتَهِدٌ.



﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ﴾

واعلموا: الواو حرف عطف، اعلموا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: اعلموا، معطوفة على جملة: سيحوا، لا محل لها من الإعراب.

أنكم: أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع. كم ضمير في محل نصب اسم: أن.

غير: خبر: أن، مرفوع بالضممة. وهو مضاف.

معجزي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون لأنه مضاف.

اللّه: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمصدر المؤول من: أنكم... في محل نصب سد مسد مفعولي: اعلموا.

وجملة: كم غير معجزي اللّه، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

• النكرة المشتقة بعد المبتدأ والخبر:

متى كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو اسم استفهام يدل على الظرفية، ثم وقعت بعد ذلك نكرة مشتقة، فيجوز فيها وجهان:

- ١- الرفع على أنها خبر المبتدأ وكل من الظرف أو الجار والمجرور أو اسم الاستفهام، لغو.
- ٢- النصب على الحال وكل من الظرف أو الجار والمجرور أو اسم الاستفهام، خبر مقدم.

• أوضاع النكرة بعد المبتدأ والخبر:

- ١- بعد الظرف: عندي زيد نائم، أو نائماً. «نائماً» خبر المبتدأ «زيد» أو «نائماً» حال. ما عندكم يتقد وما عند الله باق (٩٦/١٦). «باق» خبر المبتدأ «ما».
- إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة (٩٤/٢). «الدار» اسم كان، «خالصة» حال أو خبر كان.
- ٢- بعد الجار والمجرور: في المنزل صديقك قابع، أو قابعاً. «قابع» خبر المبتدأ «صديقك» أو «قابعاً» حال. أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (٨٢/٢). «خالدون» خبر المبتدأ «هم».
- ٣- بعد اسم الاستفهام: أين أبوك مقيم، أو مقيماً؟ «مقيم» خبر المبتدأ «أبوك» أو «مقيماً» حال. أفمن هو قائم على كل نفس (٣٣/١٣). «قائم» خبر المبتدأ «هو».



بعد الظرف	عندي	زيد	نائم
١	عندي	زيد	نائماً
بعد الجار والمجرور	في المنزل	صديقك	قابع
٢	في المنزل	صديقك	قابعاً
بعد اسم الاستفهام	أين	أبوك	مقيم؟
٣	أين	أبوك	مقيماً؟

﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾

وتحسبونه: الواو حرف عطف، تحسبونه فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تحسبونه، معطوفة على جملة: تلقونه، في محل جر مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

هيناً: واو الحال، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
 وهو: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ عظيم، وهو مضاف.
 عند: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 عظيم: خبر مرفوع بالضممة. وجملة: هو عند الله عظيم، في محل نصب حال.

- المبتدأ اسمٌ مرفوعٌ صالحٌ للإبتداء، في الأصل معرفة، مُجرَّدٌ من العوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، محكومٌ عليه بالإسنادِ إلى الخبر.
- الخبر اسمٌ مرفوعٌ، في الأصل نكرة، حُكِمَ على المبتدأ مُسندٌ إليه.
- إنَّ الجدولَ الواردَ أدناه يُلخِّصُ بعضَ الأحكامِ المتعلقةِ بتكوينِ المبتدأ والخبر، ويمرقتيهما، وبحالاتِ حذفهما.

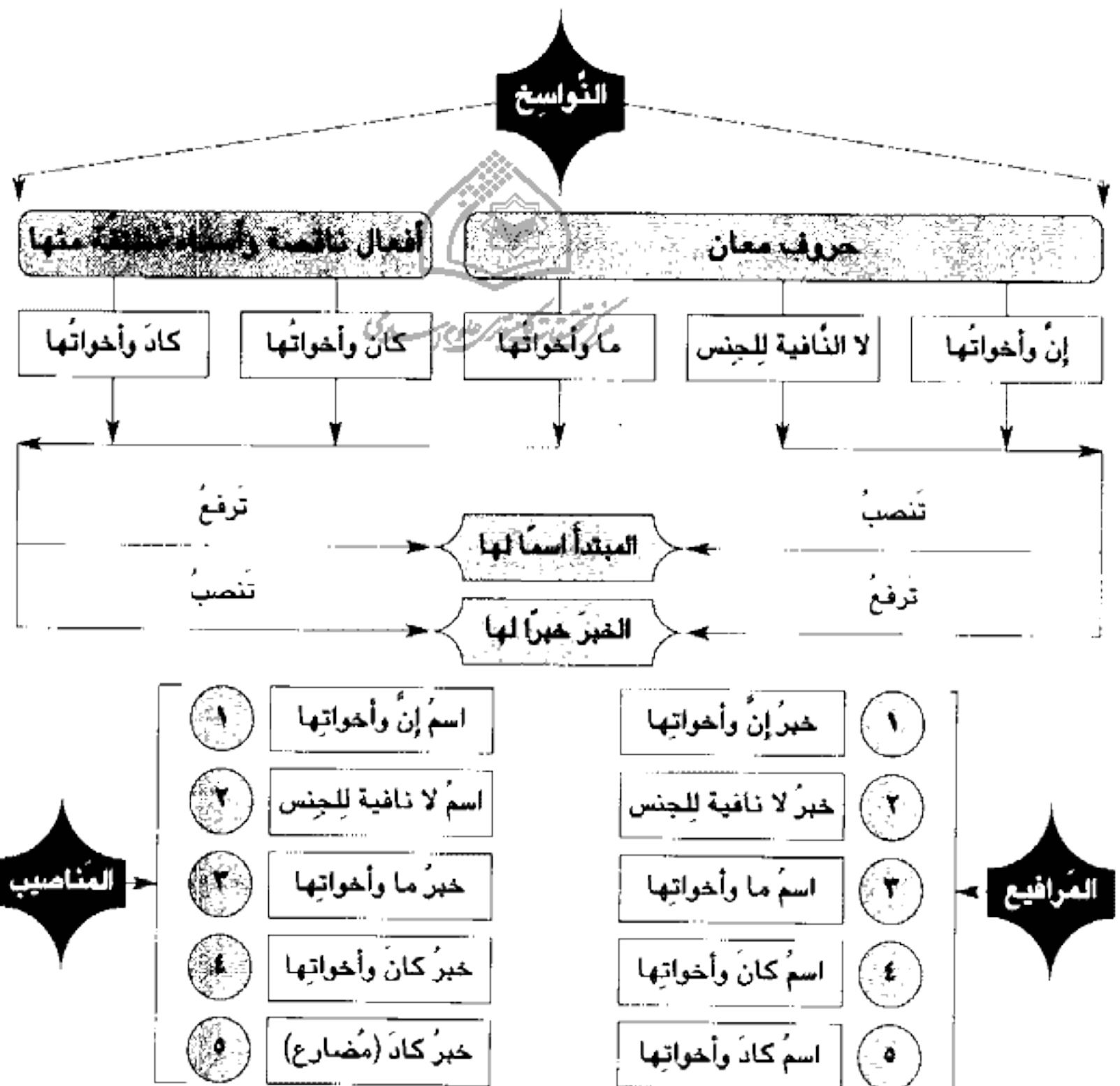


﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ (الدخان ٣)

• النواسخ، حروف وأفعال وأسماء مشتقة من هذه الأفعال، تدخل على الجملة الاسمية وتحديث تغييراً في إعراب المبتدأ والخبر. والنواسخ ثلاثة أقسام:

- ١- حروف مشبهة بالفعل يُقال لها «إن وأخواتها»: تنصب المبتدأ وترفع الخبر. وحروف نفي مشبهة بليس يُقال لها «ما وأخواتها»: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. وحرف لا النافية للجنس: ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
- ٢- أفعال ناقصة، ويُقال لها «كان وأخواتها» و«كاد وأخواتها»: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.
- ٣- أسماء مشتقة من الأفعال الناقصة: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

• الأسماء التي تخضع لعمل النسخ هي: ١- المرافيع وتشمل خبر إن وأخواتها، خبر لا النافية للجنس، اسم ما وأخواتها، اسم كان وأخواتها، واسم كاد وأخواتها. ٢- المناصب وتشمل اسم إن وأخواتها، اسم لا النافية للجنس، خبر ما وأخواتها، خبر كان وأخواتها، وخبر كاد وأخواتها (وهو الفعل المضارع).



• تدخل النواسخ على المبتدأ والخبر وتحدث تغييراً في حركة إعرابهما. هذا التغيير يبدو وكأنه نسخ للقواعد الأساسية بحيث يجري نصب ما يجب رفعه، ورفع ما يجب نصبه. أما في الواقع وبالرغم من حذف العوامل في الجمل المنسوخة تخفيفاً للنطق بالكلام، فليس عمل النواسخ إلا تأكيداً لأحكام القواعد وترسيخاً لأصالتها؛ مع الإشارة إلى وجود قاعدة استثنائية واحدة فقط وضعت لتفريق بين لا النافية للجنس وشقيقتها النافية للوحدة. فلا بد من معرفة نوعية العامل المحذوف ومحلّه في الجملة للاطلاع على عمله النحوي كما هو مبين في الجدول أدناه. أما الثوابت النحوية فهي:

١- إذا كان الاسم فاعلاً في الأصل فيبقى مرفوعاً، وإذا كان مفعولاً في الأصل فيبقى منصوباً. أما الاسم المجرد من العوامل فيبقى مرفوعاً.

٢- المبتدأ يقوم مقام المسند إليه في الجملة الاسمية، فلا يتخلّى عن هذه الوظيفة إذا دخل عليه ناسخ حتى إذا طرأ تعديل على تسميته. أما الخبر فيحتفظ بوظيفته كمسند في الجملة ويمتد تأثيره على معنى الفعل الناقص ليحوله جزءاً من المسند.

مسند		مسند إليه		جزء من المسند
ناصب محذوف	رافع محذوف	ناصب محذوف	مبتدأ	ناسخ
نافع				١
نافع	[هو]		العِلْمُ [أوكّد]	٢
نافع	[هو]		عِلْمُ [أنفي]	٣
نافعاً		[ليس]	العِلْمُ	٤
نافعاً		[كان]	العِلْمُ	٥
ينفع		[كاد]	العِلْمُ	٦

إعراب الجمل الواردة في الجدول

- ١- العِلْمُ: مبتدأ مرفوع، نافع: خبر مرفوع.
- ٢- العِلْمُ: أصله مفعول به لفعل محذوف تقديره: أوكّد، نافع: خبر مرفوع لمبتدأ تقديره: هو.
- ٣- لا عِلْمُ: كلمتان مبنيتان على الفتح في محل رفع على الابتداء (قاعدة استثنائية)، نافع: خبر مرفوع لمبتدأ تقديره: هو.
- ٤- العِلْمُ: مبتدأ مرفوع، نافعاً: أصله مفعول به لفعل محذوف بمعنى: ليس.
- ٥- العِلْمُ: أصله فاعل لفعل كان، نافعاً: أصله مفعول به لفعل متعد محذوف بمعنى: كان.
- ٦- العِلْمُ: أصله فاعل لفعل كاد، ينفع: أصله في محل نصب مفعول به لفعل متعد محذوف بمعنى: كاد.

• النواسخ، كلمات تدخل على الجملة الاسمية وتُحدِثُ تَغْيِيرًا في حركة إعراب المبتدأ والخبر.
• والنواسخ ثلاثة أقسام:

- ١- حروف معانٍ: «إن» وأخواتها حروفٌ مشبهةٌ بالفعل، «ما» وأخواتها حروفٌ مشبهةٌ بليس، و«لا» النافية للجنس.
- ٢- أفعال ناقصة: «كان» وأخواتها، «كاد» وأخواتها.
- ٣- أسماء مشتقة من الأفعال الناقصة.

النواسخ

تدخلُ

على

والخبر

المبتدأ

نوع الجملة

الناسخ هو ما ينقل ويزيل

نوع العمل

جملة

فعلية

صارت

اسمية

جملة

اسمية

[كان] وأخواتها

أصبح

أضحى

أمسى

بات

صار

ظل

ليس

ما انفك

ما يرح

مادم

ما زال

ما فتى

ويُلحقُ بها

أض

ارتد

استحال

انقلب

تبدل

تحول

حار

رجع

راح

عاد

غدا

[كاد] وأخواتها

ابتدأ

أخذ

أخلوق

أقبل

انبرى

أنشأ

أوشك

جعل

حرى

شرع

طفق

عسى

علق

قام

كرب

هب

[ما] وأخواتها

إن

لا

لا ت

[إن] وأخواتها

كأن

لعل

لكن

ليت

لا النافية للجنس

لا

ترفع

المبتدأ

وتنصب

الخبر

تنصب

المبتدأ

وترفع

الخبر

﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ... فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (النساء ١٢)

• أفعال ناقصة تنتمي إلى مجموعة النواسخ وتدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها: كان الناس أمة واحدة (٢١٣/٢). وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً (١٠/٢٨).

فعل ناقص	اسم كان مرفوع	خبر كان منصوب	نعت
كَانَ	النَّاسُ	أُمَّةٌ	وَاحِدَةٌ
غير تام للإسناد	مسند إليه (مبتدأ)	مسند (خبر)	فضلة الجملة

• تُقسَّم الأفعال الناقصة إلى: ١- أفعال تتصرف تصرفاً تاماً: أصبح، أضحى، أمسى، بات، صار، ظل، كان.

٢- أفعال تتصرف تصرفاً ناقصاً: ما أنفك، ما برح، ما زال، ما فتى.

٣- أفعال لا تتصرف أصلاً: ليس، وما دام.

• يلحق بهذه الأفعال: ارتد، استحال، أض، انقلب، تبدل، تحول، حار، راح، رجع، عاد، غدا.

• كل ما يشتق من الأفعال الناقصة يعمل عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر، غير أن مصدرها يضاف إلى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً: عجبت من كون أخيك متقلباً.

• الأفعال الناقصة تعمل بلا شرط ما عدا: ١- دام، يجب أن يتقدمها «ما» المصدرية: وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً (٩٦/٥). ٢- أنفك، برح، زال، فتى، يجب أن يتقدمها النفي لفظاً أو معنى، أو الدعاء، أو النهي، أو الاستفهام الإنكاري: لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبةً في قلوبهم (١١٠/٩).

• إذا أُخبر عن الأفعال الناقصة بفعل وجب أن يكون مضارعاً: أولو كان أبائهم لا يعلمون (١٠٤/٥). وقد يأتي ماضياً مقترناً بقدر بعد: أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل، وكان: إن كنت قلته فقد علمته (١١٦/٥).

• إذا جررت هذه الأفعال من معنى الصيرورة تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة: خالد بن فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك (١٠٧/١١).

﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ... فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ ﴾

وإن:	الواو حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.
كان:	فعل ماض تام للمعلوم مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.
رجل:	فاعل مرفوع بالضممة. وجملة: كان رجل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
يورث:	فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضممة، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو.
كلالة:	حال منصوبة بالفتحة. وجملة: يورث كلالة، في محل رفع نعت لـ رجل. [٥]

فإن كانوا: الفاء حرف عطف، إن حرف شرط جازم، كانوا فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع في محل جزم فعل الشرط، الواو ضمير في محل رفع اسم كان.

أكثر: خبر كان منصوب بالفتحة. وجملة: كانوا أكثر، معطوفة على جملة: وإن كان رجل، لا محل لها.

[٥] قال أبو حيان في «تفسير البحر المحيط» حول إعراب «كلالة»: ومعنى الكلالة أنه الميت أو الوارث، فانصب الكلالة على الحال من الضمير المستكن في يورث، وإذا وقع على الوارث احتيج إلى تقدير ذا كلالة... وإن كان معنى الكلالة القرابة فانصبها على أنها مفعول لأجله أي يورث لأجل الكلالة. ويجوز إذا كانت «كان» ناقصة والكلالة بمعنى الميت أن يكون «يورث» صفة وينصب كلالة على أنه خبر كان، بمعنى الوارث...

﴿ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء ١٢١)

• إن الاسم، في هذا الباب، يجري مع الفعل الناقص مجرى الفاعل في التزام التأخير وإفراد العامل الخ... أي كل ما تقدم من أحكام الفاعل وأقسامه يعطى لاسم كان وأخواتها لأن له حكمه. ويجري الاسم مع الخبر مجرى المبتدأ مع خبره في التعريف والتوكيد والتقديم والتأخير الخ... أي كل ما سبق لخبر المبتدأ من الأحكام والأقسام يعطى لخبر كان وأخواتها لأن له حكمه، غير أنه يجب نصب الاسم لأنه شبيه بالمفعول به.

• إذا وقع خبر كان وأخواتها جملة فعلية، فالأكثر أن يكون فعلها مضارعاً: كَانَ يَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤/٧٢). وقد يأتي ماضياً بعد: كَانَ، أَمْسَى، أَضْحَى، بَاتَ، وَصَرَ، والأكثر فيه أن يقترب بـ: قَدْ:

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرِيضٌ وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ أَحَدٌ

• الأصل في الاسم أن يلي الفعل الناقص ثم يأتي بعده الخبر، وقد يعكس الأمر فيقدم الخبر على الاسم: وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧/٣٠). ويجوز أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص وعلى اسمه معاً، إلا: لَيْسَ، والأفعال التي تتقدمها: مَا. فيجوز أن يقال: مُصْحِيَةً كَانَتْ السَّمَاءُ، غَزِيرًا أَمْسَى الْمَطَرُ... ولا يقال: جَاهِلًا لَيْسَ سَعِيدٌ، كَسُولًا مَا زَالَ سَلِيمٌ... ويجوز تقدم معمول الخبر على الأفعال الناقصة: وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ (١٧٧/٧)، «أنفسهم» مفعول به مقدم لـ: يظلمون، ويظلمون، في محل نصب خبر: كانوا.

الخبر	الناسخ	الاسم	الخبر	الاسم
الناسخ والاسم والخبر	١	كان	التلميذ	مجتهداً
الناسخ والخبر والاسم	٢	كان	مجتهداً	التلميذ
الخبر والناسخ والاسم	٣	كان	التلميذ	مجتهداً
ما دام والاسم والخبر	٤	ما دام	التلميذ	مجتهداً
ليس والخبر والاسم	٥	ليس	مجتهداً	التلميذ
الاسم والخبر معرفتان	٦	كان	سمير	صديقنا
الخبر والاسم معرفتان	٧	كان	صديقنا	سمير

﴿ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

وما: واو الحال، ما حرف نفي.
 كان: فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على الفتح.
 أكثرهم: اسم كان مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
 مؤمنين: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: ما كان أكثرهم مؤمنين، في محل نصب حال.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ ﴾ (الأنفال ٥٣)

• تختص «كان» من بين أخواتها بأربعة أشياء:

١- تكون زائدة بشرطين:

أ- أن تكون بصيغة الماضي: ما كان أصح علم من تقدم؟ وشدت زيادتها بصيغة المضارع في قول أم عقيل:

أنت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمال بليل

ب- أن تكون بين شيئين متلازمين ليسا جاراً ومجروراً، كالمبتدأ والخبر: السَّيَّارَةُ كَانَتْ قَادِمَةً. أو الفعل والفاعل:

لَمْ يَذْهَبْ كَانَ غَيْرُكَ. أو الموصول وصلته: أَقْبَلَ الَّذِي كَانَ كَافَأْتَهُ. أو الصفة والموصوف: قَمْتُ بِزِيَارَةِ تَلْمِيذِ كَانَ

مريض. وشدت زيادتها بين الجار والمجرور في قول الشاعر:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرِ تَسَامِي عَلَى كَانَ الْمُسُومَةِ الْعَرَابِ

وأكثر ما تزداد بين «ما» وفعل التعجب: ما كان أعدلَ عمر.

كان الزائدة، معناها التوكيد، وهي تدل على الزمان الماضي. وليس المراد من تسميتها بالزائدة أنها لا تدل على

معنى ولا زمان، بل المراد أنها غير عاملة ولا تكون حاملة لضمير، فلا تحتاج إلى معمول من فاعل أو مفعول

أو اسم أو خبر، وليست معمولة لغيرها. ويرى سيبويه أنها قد يلحقها ضمير، مستدلاً بقول الفرزدق:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

٢- تحذف كان، وانظر صفحة ٦٣٥:

أ- هي وحدها ويعوض منها «ما» الزائدة وذلك بعد «أن» المصدرية: ما أنت ذا مالٍ تفتخر والأصل: لأن كنت ذا مالٍ...

ب- هي واسمها ويبقى خبرها، ويكثر ذلك بعد «إن» و«لو»: الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

ج- هي واسمها وخبرها يعوض بعد «إن» الشرطية أو بلا عوض: افعل هذا إما لا.

٣- يجوز حذف نون المضارع منها بشرط أن يكون مجزوماً بالسكون، وأن لا يكون بعده ساكن ولا ضمير متصل:

قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا (٢٠/١٩).

٤- يجوز زيادة الباء في خبرها، على غرار «ليس»، بشرط أن يسبقها نفي: ما كنت بحاضرٍ أو نهي: لا تكن بغائبٍ.

خصائص كان

تُزَادُ الْبَاءُ فِي خَبَرِهَا

تُحَدَفُ نَوْنُ الْمَجْرُومِ

تَكُونُ مَحذُوفَةً

تَكُونُ زَائِدَةً

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً ﴾

ذلك :	اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
بأن :	الباء حرف جر متعلق بخبر ذلك، المحذوف. أن حرف مصدري مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
الله :	اسم أن منصوب بالفتحة، والمصدر المؤول من: أن الله... في محل جر بالباء.
لم يك :	لم حرف نفي جازم، يك فعل مضارع ناقص يرفع وينصب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر هو وجملة: الله لم يك... صلة الموصول الحرفي، أن، لا محل لها من الإعراب.
مغيراً :	خبر يك، منصوب بالفتحة. وجملة: لم يك مغيراً، في محل رفع خبر أن.
نعمة :	مفعول به لاسم الفاعل: مغيراً، منصوب بالفتحة.

﴿ كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (النساء ١٣٥)

- تختصُّ: كان، من بين أخواتها بأنها تعملُ وهي محذوفةٌ أحياناً. فقد تُحذفُ كانٌ وجوباً، وقد تُحذفُ جوازاً.
- تُحذفُ كانٌ وجوباً، وحدها ويبقى اسمها وخبرها ويعوضُ منها: ما، الزائدةُ وذلك بعد: أن، المصدرية: أما أنت غنيا فتصدق.

مراحل حذفِ كان (في مَخِيلَةِ النَحَاةِ بقصدِ الإيضاح)

١	المثلُ في صيغته النهائية :	أما أنت غنيا فتصدق
٢	أصل المثل، على سبيل الإيضاح :	تصدق، لأن كنت غنيا
٣	حُذِفَت لام الجر تخفيفاً، وهو جائزٌ قبل أن :	تصدق أن كنت غنيا
٤	تقدّمت أن، أي تقدّمت العلة على المعلول :	أن كنت غنيا تصدق
٥	حُذِفَت كانٌ وعوضُ منها: ما وأنت، وأدغمت أن في ما :	أما أنت غنيا تصدق
٦	زِيدَت الفاء تشبيهاً بجواب الشرط :	أما أنت غنيا فتصدق

وبالرغم من قياسية هذا الأسلوب يستحسن اجتنابه لغرائبه وتعقيديه.

- تُحذفُ كانٌ جوازاً، هي واسمها ويبقى خبرها، وكثيرٌ ذلك بعد: إن ولو، الشرطيتين: سرٌ مسرعاً إن راكباً وإن ماشياً، والتقدير: إن كنت راكباً وإن كنت ماشياً. وأيضاً قول الشاعر:

لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ ذُو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكًا جُنُودُهُ ضَاوِقٌ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ أَي وَلَوْ كَانَ الْبَاغِي مَلِكًا.

- تُحذفُ كانٌ جوازاً، هي واسمها وخبرها معاً، ويعوضُ من الجميع: ما، الزائدةُ وذلك بعد: إن، الشرطية: افعَلْ هذا إما لا، والأصل: افعَلْ هذا إن كنت لا تفعلُ غيره. فحُذِفَت كانٌ مع اسمها وخبرها وبقيت لا النافية الداخلة على الخبر، ثم زيدت ما بعد إن لتكون عوضاً، فصارت: إن ما، فأدغمت النون في الميم بعد قلبها ميماً فصارت: إما.

- تُحذفُ كانٌ جوازاً، هي واسمها وخبرها بلا عوض:

قالت بنات العم: يا سلمى، وإن... كان فقيراً مغبماً؟ قالت: وإن...

﴿ كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾

كُونُوا: فعل أمر ناقص ينصب ويرفع ميني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع اسم: كُونُوا.

قَوَامِينَ: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: كُونُوا قَوَامِينَ، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

بِالْقِسْطِ: الباء حرف جر متعلق بقَوَامِينَ، القسط مجرور بالكسرة.

شُهَدَاءَ: خبر ثانٍ لا كان، منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف. أو حال منصوبة.

لِلَّهِ: اللام حرف جر متعلق بشُهَدَاءَ، الله مجرور بالكسرة.

وَلَوْ: الواو حرف عطف، لو حرف شرط غير جازم. وجواب الشرط محذوف.

عَلَى: حرف جر متعلق بخبر كان المحذوفة مع اسمها بعد لو، والجملة المقدرة معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

أَنْفُسِكُمْ: مجرور بالكسرة، كم ضمير مضاف إليه. وجواب الشرط محذوف.

معاني كان وأخواتها

• **كان** وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.
• معاني هذه الأفعال:

١- معنى «كان» اتصاف المُسندِ إليه بالمُسندِ في الماضي. وقد يكون اتصافه به على وجه الدوام إن كان هناك قرينة: **وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧/٤)**، أي إنه ولم يزل عليمًا حكيمًا.

٢- معنى «أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل» اتصافه بالخبر في الصبح والضحى والمساء والليل والنهار.

٣- معنى «صار، التحول والانتقال».

٤- معنى «ليس» النفي في الحال، فهو مختص بنفي الحال، إلا إذا قيد بما يفيد المضي والاستقبال، فيكون لما قيد به: **لَيْسَ عَلِيٌّ مَسَافِرًا أَمْسٍ أَوْ غَدًا**، وليس فعل ماضٍ للنفي مختص بالأسماء. وهو فعل يشبه الحرف، ولولا قبوله علامة الفعل: **لَيْسَتْ، لَيْسُوا، لَسْنَا...** لحكم عليه بالحرفية.

٥- معنى «ما انفك، ما برح، ما زال، ما فتى» ملازمة المُسندِ للمُسندِ إليه، فإذا قلت: **ما زال خالد واقفا**، فالمعنى أنه ملازم للوقوف في الماضي.

٦- معنى «ما دام» استمرار اتصاف المُسندِ إليه بالمُسندِ: **وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١/١٩)**، أي أوصاني بهما مدة حياتي.

• وقد تكون «كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل» بمعنى «صار» إن كان هناك قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف المُسندِ إليه بالمُسندِ في وقت مخصوص، مما تدل عليه هذه الأفعال: **وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرَقِينَ (٤٣/١١)**، **فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا (١٠٣/٣)**، **فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤/٢٦)**، هذه الأفعال أتت بمعنى صار.

كان وأخواتها

دائمًا ناقصة

ليس

ما زال

ما فتى

ناقصة أو تامة

كان

أصبح

أضحى

أمسى

انفك

برح

بات

دام

صار

ظل

• تمام هذه الأفعال: ١- قد تكون هذه الأفعال تامة، فتكتفي برفع المُسندِ إليه على أنه فاعل لها، ولا تحتاج إلى الخبر، إلا ثلاثة أفعال منها قد لزم النقص، فلم ترد تامة وهي: ليس، ما زال، وما فتى.

٢- فإذا كانت «كان» بمعنى حدث وحصل، و«ظل» بمعنى استمر، و«بات» بمعنى نزل ليلاً، و«أصبح، أضحى، أمسى» بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء، و«صار» بمعنى انتقل، و«انفك» بمعنى انفصل، و«برح» بمعنى ذهب، و«دام» بمعنى بقي، كانت هذه الأفعال تامة تكتفي بمرفوع هو فاعلها.

٣- ومن تمام هذه الأفعال قوله تعالى: **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢/٣٦)**، وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة (١٨٠/٢). **فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧/٣٠)**، **خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ (١٠٧/١١)**، **فَخَذَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ (٢٦٠/٢)**.

﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ ﴾ (الأحقاف ٢٥)

• كل ما اشتق من الأفعال الناقصة يعمل عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر، غير أن مصدرها يُضاف لاسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً: عجبت من كون أخيك متقلباً.

• يشترط في: «زال، إنفك، فتي، وبرج» أن يتقدمها: ١- نفي: لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم (١١٠/٩).

٢- نهي: صاح شعراً ولا تزل ذاكر الموءن فتسيانه ضلال مبين

٣- استفهام إنكاري: هل يبرج البخيل مغفوتاً؟

٤- دعاء: لا زلت بخير

• وقد جاء حذف النهي منها بعد القسم، والفعل مضارع منفي بـ«لا» وذلك جائز مستمحل، وفي التنزيل: تالله تفتنوا تذكر يوسف حتى تكون حرضا (٨٥/١٢). وقول الشاعر:

فللت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

والتقدير: لا أبرح قاعداً.

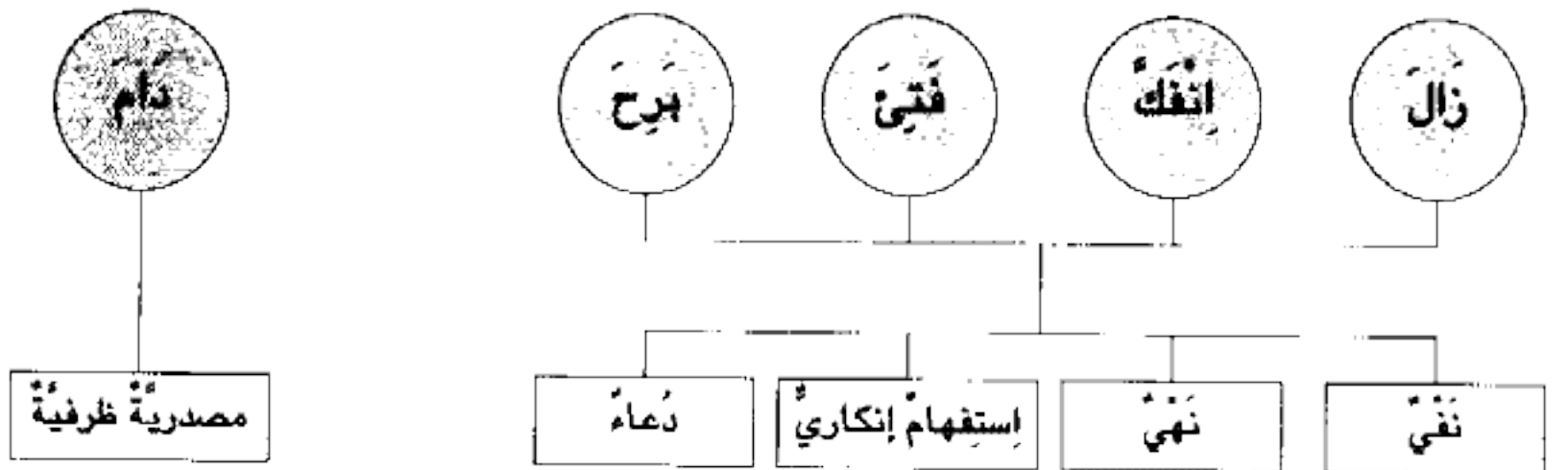
ولا يشترط في النفي أن يكون بالحرف، فهو يكون به كما مر، ويكون بالفعل: لست تبرح مجتهداً، وبالاسم:

زهير غير منك قائماً بالواجب.

• ويشترط في «دام» أن تتقدمها «ما» المصدرية الظرفية: وأوصاني بالصلاة والزكاة ما نعت حياً (٣١/١٩). ومعنى المصدرية أنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، ومعنى الظرفية أنها نائية عن الظرف وهو المدة، لأن التقدير: مدة دوامي حياً.

• «زال» الناقصة مضارعها: يزال. وأما «زال الشيء يزول» بمعنى ذهب، وفي التنزيل: إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا (٤١/٣٥). و«زال فلان هذا عن هذا» بمعنى مازه عنه: فهما فعلان تامان.

• وقد يضم اسم «كان» وأخواتها، ويحذف خبرها عند وجود قرينة دالة على ذلك، يقال: هل أصبح الراكب مسافراً؟ فتقول: أصبح! والتقدير: أصبح هو مسافراً.



﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ ﴾

فأصبحوا: الفاء حرف عطف، أصبحوا فعل ماض ناقص من أخوات كان ينصب ويرفع، مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل نصب اسم: أصبح.

لا يرى: لا حرف نفي، يرى فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعدر. حرف استثناء.

مساكنهم: نائب فاعل مرفوع بالضمة، هم ضمير مضاف إليه، وجملة: لا يرى إلا مساكنهم، في محل رفع خبر: أصبحوا. وجملة: أصبحوا لا يرى إلا مساكنهم، معطوفة على استئناف مقدر لا محل لها من الإعراب.

﴿ أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾ (الحج ٦٣)

• أصبح، فعل ماضٍ ناقصٌ من أخواتِ كان، يدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فيرفعُ المبتدأَ ويسمى اسمه وينصبُ الخبرَ ويسمى خبره: **قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا (٣٠/٦٧)**.

• تقسم أخواتُ كانَ من حيثِ التصريفِ، إلى: ١- أفعالٌ تتصرفُ تصرفاً تاماً: أصبح، أضْحَى، أمسى، بات، صار، ظل، كان. ٢- أفعالٌ تتصرفُ تصرفاً ناقصاً: ما انفك، ما برح، ما زال، ما فتى.

٣- أفعالٌ لا تتصرفُ أصلاً: ليس، ما دام.

• وتقسّم من حيثِ شروطِ عملها، أيضاً إلى ثلاثة أقسام:

١- أفعالٌ تعملُ بلا شرطٍ: أصبح، أضْحَى، أمسى، بات، صار، ظل، كان، ليس.

٢- أفعالٌ تعملُ إذا تقدّمها النفي لفظاً أو معنى، الدعاء، النهي، أو الاستفهام الإنكاري: ما انفك، ما برح، ما زال، ما فتى.

٣- فعلٌ واحدٌ يعملُ إذا تقدّمته: ما، المصدرية: ما دام.

• إذا أُخبرَ عن الأفعالِ الناقصةِ بفعلٍ وجب أن يكونَ مضارعاً: وأحيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ (٤٢/١٨). ويجوزُ أن يأتي ماضياً مقترناً بـ قد، بعد: أصبح، أضْحَى، أمسى، بات، صار، ظل، كان: إِنْ كَانَ هَمِيضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ

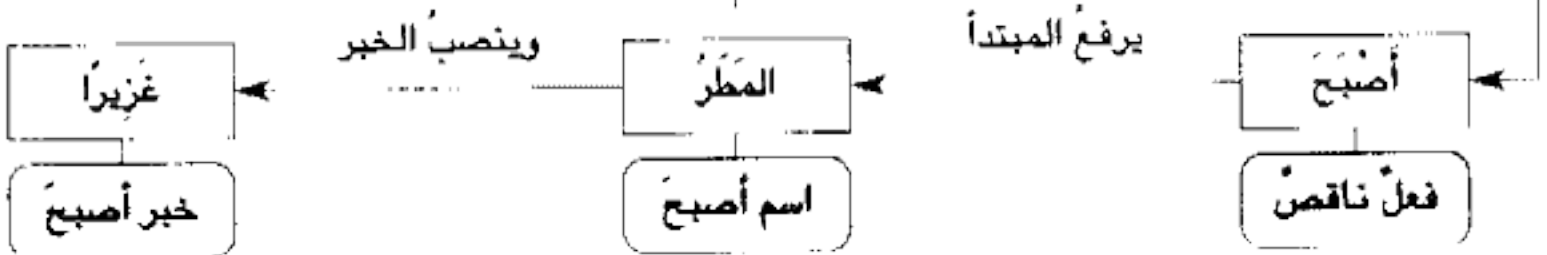
(٢٦/١٢)، «قد» في محل نصب خبر: كان، وعدم استعمال حرف التحقيق: قد، هو على سبيل تخفيف الكلام.

• إذا جردت: أصبح، من معنى الصيرورة ولم تدخل على جملة اسمية، تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة: فسبحان الله

حين تمسون وحين تصبحون (١٧/٣٠).



فعلٌ يدخلُ على الجملةِ الاسميةِ



﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾

ألم: الهمزة حرف استفهام، لم حرف نفي جازم.

فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.

أن حرف مصدريّ مشبه بالفعل ينصب ويرفع. الله اسم: أن، منصوب بالفتحة.

فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: أنزل، في محل رفع خبر: أن.

والمصدر المؤول من: أن الله أنزل، في محل نصب سد مسد مفعولي: تر.

وجملة: الله أنزل، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب. وجملة: ألم تر، استئنافية لا محل لها.

من السماء: من حرف جر متعلق بـ أنزل، السماء مجرور بالكسرة.

مفعول به منصوب بالفتحة.

فتصبح: الفاء حرف عطف، تصبح فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، من أخوات: كان، مرفوع بالضمّة.

الأرض: اسم: تصبح، مرفوع بالضمّة.

مخضرة: خبر: تصبح، منصوب بالفتحة. وجملة: تصبح الأرض مخضرة، معطوفة على جملة: أنزل، في محل رفع.

﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾ (الرعد ٢١)

- أخوات كان، من حيث التصريف، ثلاثة أقسام: ١- الأول يتصرف تصرفاً تاماً.
- ٢- الثاني يتصرف تصرفاً ناقصاً: ما انفك، ما برح، ما زال، ما فتى.
- ٣- الثالث لا يتصرف أصلاً.
- ما زال، فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى اسمه، وينصب الخبر ويسمى خبره: وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨/١١)، الواو ضمير اسم «ما زال» في محل رفع، مختلفين خبر «ما زال»...
- ١- يجب أن يتقدمه النفي لفظاً: وَلَا يَزَالُونَ يِقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ (٢١٧/٢)، أو معنى: فَلَمَّا يَزَالُ خَالِدٌ مُسَافِرًا، أو الدُّعَاءُ أو النَّهْيُ أو الاستفهام الإنكاري
- ٢- يتصرف منه الماضي والمضارع فقط، فلا يؤخذ منه أمر أو مصدر، وقد يأتي بصيغة اسم الفاعل: قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتَ زَانِلًا أَحْبَبْتُكَ حَتَّى يَغْمِضَ الْعَيْنَ مَغْمِضٌ
- ٣- يكون «ما زال» فعلاً ناقصاً إذا كان مضارعه «يزال»، أما «زال - يزول» و«زال - يزول» فهو فعل تام يتعدى إلى مفعول واحد: زال الدرهم، أي ماز صحيحه من فاسده.
- ما انفك، تطبق على هذا الفعل أحكام «ما زال»: لَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غَنَى وَاعْتِزَّازٍ كُلُّ نَبِيٍّ عَفَّةٌ مَقْلٌ هُنُوعٌ لا يتقدم خبره عليه، وقد يأتي فعلاً تاماً بمعنى انفصل: انْفَكَّتِ السَّلْسَلَةُ الذَّهَبِيَّةُ.
- ما برح، لا يتقدم خبره عليه: قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ (٩١/٢٠) وقد يأتي فعلاً تاماً بمعنى ذهب أو ترك: لا أبرح بيتي أبداً، أبرح فعل تام يرفع فاعلاً مستتراً وجوباً تقديره: أنا.
- ما فتى، يجوز حذف النهي منه بعد القسم: قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا (٨٥/١٢)، والتقدير: لا تفتو.



﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾

- ولا يزال : الواو حرف استئناف، لا حرف نفي.
- يزال : فعل مضارع ناقص مسبوق بحرف نفي من أخوات كان يرفع وينصب، مرفوع بالضمة.
- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم: لا يزال.
- كفروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
- تصيبهم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
- بما : الباء حرف جر متعلق بتصيبهم، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر، أو حرف مصدري.
- صنعوا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: صنعوا، صلة الموصول: ما، لا محل لها، أو المصدر المؤول من: ما صنعوا، في محل جر بالباء.
- قارعة : فاعل مرفوع بالضمة، وجملة: تصيبهم... قارعة، في محل نصب خبر: لا يزال.

• أخوات كان، من حيث التصريف، ثلاثة أقسام:

١- الأول يتصرف تصرفاً تاماً.

٢- الثاني يتصرف تصرفاً ناقصاً.

٣- الثالث لا يتصرف أصلاً: ليس، وما دام.

• ليس، فعل ماضٍ ناقصٌ من أخوات كان، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره: ليس القطار مقبلاً.

١- يجوز زيادة الباء في خبره، وهو كثير شائع: إن مواعدهم الصبح ليس الصبح بقريب (٨١/١١)، الباء حرف جر زائد،

قريب مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس، والمعطوف على خبر «ليس» المقترون بالباء يجوز فيه وجهان:

أ- أن يكون منصوباً على المحل: ليس التلميذ بمجتهد ولا فهيمًا.

ب- أن يكون مجروراً على اللفظ: ليس التلميذ بمجتهد ولا فهيم.

٢- يجوز حذف خبره إذا دلت عليه قرينة: قال الكافر: ليس إله.

٣- يبطل عمل «ليس» إذا انتقض خبرها بـ «إلا»: ليس الطيب إلا المسك، وذلك عند التميميين، وأما الحجازيون

فيوجبون نصب الخبر.

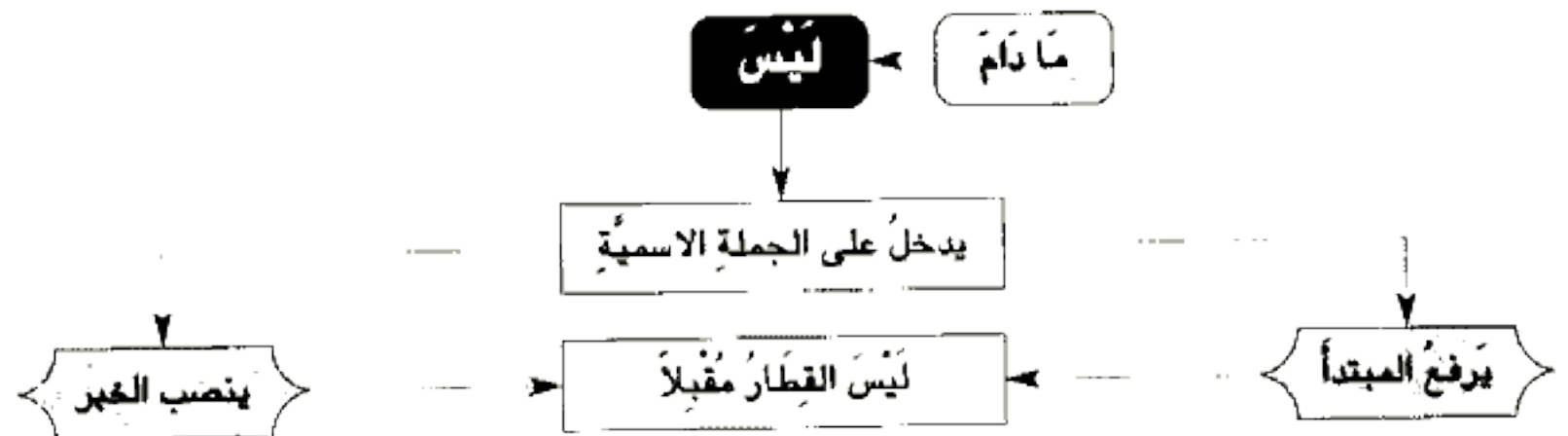
٤- لا يستعمل الفعل «ليس» كفعل تام.

٥- قد يكون أداة استثناء ملحقة بأخوات إلا: جاء القوم ليس زيداً، يجب نصب المستثنى بـ «ليس» باعتباره خبراً.

• ما دام، تطبق على هذا الفعل أحكام «ليس»: وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً (٣١/١٩).

١- يجب أن تتقدم «ما» المصدرية الظرفية لفظاً: وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً (٩٦/٥).

٢- فعل تام إذا جرد من معنى الصيرورة: خالد بن زيد فيها ما دامت السماوات والأرض (١٠٧/١١).



﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ﴾

ويقول: الواو حرف استئناف، يقول فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجعلته: يقول الذين، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كفروا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

لست: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، التاء في محل رفع اسم: ليس.

مرسلاً: خبر: ليس، منصوب بالفتحة. وجملة: لست مرسلاً، في محل نصب مقول القول.

﴿ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ ﴾ (المطففين ٣١)

* يلحق بأخوات كان، عدد كبير من الأفعال التي لا تستغني عن الخبر أو التي تحتاج إلى خبرٍ اسميٍ ليتم معناها، وأكثرها استعمالاً: ارتد، استحال، أض، انقلب، تبدل، تحول، حار، راح، رجع، عاد، غدا.

* الفرق بين الفعل التام والفعل الناقص:

١- الفعل التام يرتبط بفاعله بواسطة النسبة الإسنادية متمماً بذلك المعنى المقصود.

٢- الفعل الناقص لا يشكل مستنداً بذاته بل يحتاج مع مرفوعه إلى خبرٍ منصوبٍ لتفيد جملةً معنويةً تاماً.

٣- إذا دخل فعل تام على جملة اسمية، تتعدل شروط الإسناد في هذه الجملة وتنتقل إلى الجملة الفعلية الجديدة حيث

يقوم الفعل التام بمقام المسند فيها. أما الخبر الأصيل في الجملة الاسمية فينصب ويسمى حالاً لأنه فقد مقام

المسند في الجملة الجديدة، كما يسمى المبتدأ صاحب الحال. وإذا كان في نية المتكلم تأكيد مقام المسند في خبر

الجملة الاسمية بعد دخول الفعل عليها، فيختار للخبر صفة تفيد المعنى بما لا يتحقق مع الفعل، وفي هذه الحالة

تبقى شروط الإسناد هي في الجملة الاسمية ويعتبر الفعل الذي دخل عليها فعلاً ناقصاً.

* إن الأفعال الملحقة بأخوات كان، بما لها من معانٍ قريبة للصيرورة، يسهل معها الاستفادة من خبر الجملة الاسمية،

فلذلك تُعرب تارة كأفعال تامة وتارة أخرى كأفعال ناقصة.

فعل تام مستند	فاعل مسند إليه	حال فضلة	فعل ناقص ناسخ	مبتدأ مسند إليه	خبر مستند
عاد	الأمير	مبتسماً	عاد	الأمير	منتصراً
كلام مفيد يبرز عودة الأمير			كلام مفيد يبرز انتصار الأمير		
جملة فعلية مسندها: العودة			جملة اسمية مسندها: الانتصار		

إن المتكلم، باختياره الكلام المفيد، يرجح كفة الإسناد بين الفعل التام والخبر

* الأفعال الملحقة بأخوات كان هي:

١- ارتد: فارتد بصيراً (٩٦/١٢). «ارتد» تام مع فاعله المستتر «بصيراً» حال: أو «ارتد» ناقص و«بصيراً» خبر.

٢- استحال: استحال الدرس مفهوماً. «مفهوماً» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «مفهوماً» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

٣- أض: أض العجيز مخبوزاً. «أض» تام مع فاعله «مخبوزاً» حال: أو «أض» ناقص مع اسمه، «مخبوزاً» خبر.

٤- انقلب: انقلبوا فكهين (٣١/٨٣). «فكهين» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «فكهين» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

٥- تبدل: تبدلت الدار بأنسها متوحشة. «متوحشة» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «متوحشة» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

٦- تحول: تحول الفلاح مقاتلاً. «مقاتلاً» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «مقاتلاً» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

٧- حار: حار الخشب مصنوعاً. «مصنوعاً» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «مصنوعاً» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

٨- راح: راح المسافر غاضباً. «غاضباً» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «غاضباً» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

٩- رجع: رجع التلامذة مسرورين. «مسرورين» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «مسرورين» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

١٠- عاد: عاد الأمير مبتسماً. «مبتسماً» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «مبتسماً» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

١١- غدا: وغدوا على حربٍ قديرين (٢٥/٦٨). «قادرين» حال إذا كان الفعل تاماً؛ أو «قادرين» خبر إذا كان الفعل ناقصاً.

﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾ (مريم ٩٠)

• كاد وأخواتها. أفعال ناقصة تنتمي إلى مجموعة النواسخ وتدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها: يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ (٣٥/٢٤).

• يشترط في خبر «كاد»:

- ١- أن يكون فعلاً مضارعاً.
 - ٢- أن يرفع ضميراً يعود إلى اسمها.
 - ٣- أن يكون متأخراً عنها. ويجوز توسط الخبر.
- تقسم أخوات كاد إلى:

- ١- أفعال المقاربة: أَوْشَكَ، كَرَبَ، كَادَ.
 - ٢- أفعال الرجاء: اِخْلَوْلِقْ، حَرَى، عَسَى.
 - ٣- أفعال الشروع: اِبْتَدَأَ، أَخَذَ، أَقْبَلَ، اِنْبَرَى، اَنْشَأَ، جَعَلَ، شَرَعَ، طَفِقَ، عَلِقَ، قَامَ، هَبَّ.
- أخوات «كاد» كلها جامدة لأنها مقصورة على الماضي، إلا أَوْشَكَ وكَادَ، فيشتق منهما مضارع واسم فاعل. وكل ما يشتق من أفعال الشروع لا يعد من الأفعال الناقصة: أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات (١٠٤/٩).

كاد وأخواتها



﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾

تكاد: فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مرفوع بالضمّة.

السَّمَاوَاتُ: اسم كاد مرفوع بالضمّة.

يتفطرن: فعل مضارع للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بنون الإناء، النون ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يتفطرن، في محل نصب خبر: تكاد. وجملة: تكاد السَّمَاوَاتُ يتفطرن، في محل نصب نعت ثان لـ شينًا.

منه: من حرف جر متعلق بـ: يتفطرن، الهاء ضمير في محل جر.

﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ﴾ (النور ٣٥)

• أفعال المقاربة من أخوات كاد، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتُنصب الخبر ويسمى خبرها: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠/٢).

• سُميت أيضاً مجموعة أخوات كاد بأفعال المقاربة وذلك تغليباً لنوع من أنواع هذا الباب على غيره، لشهرته وكثرة استعماله. أما أفعال المقاربة التي هي جزء من أخوات كاد، فتدل على قرب وقوع الخبر، وهي ثلاثة أفعال: أوشك، كرب، وكاد. في اقتران خبر هذه الأفعال بـ: أن: ١- أوشك: يغلب اقتران الخبر بأن: أوشك زيد أن يذهب. وتجريده قليل:

يُوشِكُ مَنْ هَرَمَ مِنْ مَنِيئِهِ فِي بَعْضِ عَرَاتِهِ يُوَاقِفُهَا

٢- كرب، وكاد: يغلب تجرُّد الخبر من أن: كَرِبْتُ الشَّمْسُ تَغِيْبُ. كاد الفارِسُ يَضْحَكُ. واقترانه قليل:

سَقَاهَا نُوُو الْأَحْلَامِ سَجَلًا عَلَى الظُّمَاءِ وَقَدْ كَرِبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقْطَعَا

٣- إن كان الخبر مقترناً بـ: أن، نحو: أوشكت السماء أن تمطر، فليس المضارع نفسه هو الخبر وإنما الخبر هو المصدر المؤول بأن، والتقدير: أوشكت السماء إذا مطر غير أنه لا يجوز التصريح بهذا الخبر المؤول، لأن خبر أوشك لا يكون اسماً في اللفظ. وإن كان غير مقترن بأن، نحو: أوشكت السماء تمطر، فيكون الخبر نفس الجملة. أخوات كاد كلها جامدة لأنها مقصورة على الماضي، إلا أوشك وكاد:

١- أوشك: يشتق منه مضارع: يوشك الطالب أن يتجز علومه واسم فاعل:

وتعدو دون غاضرة العوادي فإنك موشك أن لا تراها

٢- كاد: يشتق منه مضارع: تكاد السماوات ينفطرن منه (٩١/١٩) واسم فاعل:

أموت أسي يوم الرجاء وأثنى يقينا لرهن بالذي أنا كاند

• تكون: أوشك، تامة متى أسندت إلى المصدر المؤول من أن والقفل: أوشك أن يذهب الأستاذ. فالمصدر المؤول من: أن يذهب الأستاذ، يقوم مقام المسند إليه، ويكون في محل رفع فاعل.

أفعال المقاربة

كاد

كرب

أوشك

يغلب تجرُّد خبرها من أن

يغلب اقتران خبرها بأن

﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾

يَكَادُ:	فعل مضارع ناسخ يرفع وينصب مرفوع بالضمّة.
زَيْتُهَا:	اسم كاد مرفوع بالضمّة، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.
يُضِيءُ:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وَلَوْ:	وجملة: يضيء، في محل نصب خبر: يَكَادُ. وجملة: يَكَادُ... في محل جر نعت لـ: شجرة، أو في محل نصب حال.
لَمْ:	واو الحال، لو حرف شرط غير جازم.
تَمْسَسْهُ:	حرف نفي جازم.
نَارٌ:	فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون. وجواب الشرط محذوف.
	فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: لم تمسه نار، في محل نصب حال.

﴿ فَأَوْلِيكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ (النساء ٩٩)

- أفعال الرجاء من أخوات كاد، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، عددها ثلاثة: اخلولق، حرى، عسى، تعمل إلى جانب أفعال المقاربة والشروع: وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ (٢١٦/٢). هذه الأفعال تتضمن معنى الرجاء والأمل، فكل فعل منها يدل على ترقب الخبر والأمل في تحققه ووقوعه. والخبر المرتقب هو ما يتضمنه المضارع مع مرفوعه: عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا (٧٩/١٧).
- أفعال الرجاء كلها جامدة في صيغة الماضي، وكل ما يشتق منها لا يعد من الأفعال الناقصة، بل يكون تامًا كباني الأفعال اللازمة والمتعدية. أما في ما ورد في الآية: فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلِيكَ تَحْرُورًا رَشَدًا (١٤/٧٢)، فقد أتى الفعل المشتق من: حرى، تامًا يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به.

- في اقتران خبرها بـ: أن: ١- هو واجب مع الفعلين: اخلولق، وحرى: اخلولق التلميذ أن ينجح، حرى الطفل أن يعيشي. ٢- هو غالب مع الفعل: عسى: قَهْلٌ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (٢٢/٤٧).
- وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن جاوزنا حفير زياد
- إذا ولي الفعل الذي بعد: أن، اسم ظاهر يصح رفعه به، جاز أن تكون هذه الأفعال ناقصة، فيكون ما بعد الفعل الذي يلي: أن، مرفوعاً بـ: عسى، اسماً لها، وأن والفعل في موضع نصب بـ: عسى، متقدماً على الاسم. والفعل الذي بعد: أن، فاعله ضمير يعود على فاعل عسى. ومتى تقدم على: عسى وأختها اسم، جاز إسنادها إلى ضميره وجاز تجريدها من الضمير: هُنَّ عَسَتْ أَنْ تَقُومَ، والنساء عَسِينَ أَنْ يَقُمْنَ: هُنَّ عَسَىٰ أَنْ يَقُمْنَ.

اعتبارات في إعراب: ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ ﴾ (٧٩/١٧).

عَسَى	ضمير مستتر	أَنْ	يَبْعَثَكَ	رَبُّكَ
١	فعل ناقص		مصدر مؤول: خبر عسى	اسم عسى
٢	فعل تام		مصدر مؤول: فاعل عسى	
٣	فعل تام		مصدر مؤول: فاعل عسى	مبتدأ
٤	فعل ناقص	اسم عسى	مصدر مؤول: خبر عسى	مبتدأ

خبر المبتدأ

خبر المبتدأ

- لا يجوز في أفعال الرجاء أن يتقدم خبرها عليها، كما لا يجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها إن كان المضارع مقترناً بأن. فإذا اتصل بعسى ضمير الرفع البارز الصحيح، جاز فيها فتح السين وكسرها: عَسَيْتَ، وَعَسَيْتُ، وإذا اتصل بعسى ضمير النصب: عَسَاهُ، عَسَاكَ، يجوز في: عسى، أن تكون:

- ١- حرفاً للرجاء بمعنى لعل ينصب الاسم ويرفع الخبر.
- ٢- فعلاً ناقصاً للرجاء يرفع الاسم وينصب الخبر، إلا أن ضمير النصب يجعل نائباً عن ضمير الرفع.

• أخوات كاد أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها: ابتداء المطر يغرر. يشترط في خبرها أن يكون فعلاً مضارعاً، متأخراً عنها، فاعله ضمير مستقر عائد إلى اسمها.

• أخوات كاد ثلاثة أقسام:

١- أفعال المقاربة: أوشك، كرب، كاد.

٢- أفعال الرجاء: إخلوق، حربي، عسي.

٣- أفعال الشروع: ابتداء، أخذ، أقبل، انبرى، أنشأ، جعل، شرع، طفق، علق، قام، هب. هذه الأفعال تدل على الشروع

في العمل، ومثلها كل فعل يدل على الابتداء بالعمل ولا يكتفي بمرفوعه: وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

(٢٧/٣٧)

• أفعال الشروع كلها جامدة في صيغة الماضي، وكل ما يشتق منها لا يعد من الأفعال الناقصة، بل يكون تاماً كباقي

الأفعال اللازمة والمتعدية: وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون (٧٨/٢٣).

• تأتي هذه الأفعال تامة إذا: ١- لم يتبعها فعل مضارع: لم يأخذ التلميذ كتبه.

٢- استعملت في صيغة المضارع، والأمر، واسم الفاعل: رأيت سعيداً يشرع في عمله.

٣- جاءت في غير معنى الابتداء: أخذ الولد كتابه.

أفعال الشروع

ابتداء

أخذ

أقبل

انبرى

أنشأ

جعل

شرع

طفق

علق

قام

هب

﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

فلماً: الفاء حرف استئناف، لما ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق

بـ بدت.

ذاقاً: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، الألف ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: ذاقا، في محل جر مضاف إليه.

الشجرة: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: فلماً ذاقا الشجرة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بدت: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، التاء حرف تأنيث.

لهما: اللام حرف جر متعلق بـ بدت، هما ضمير في محل جر.

سوّأتُهُما: فاعل مرفوع بالضمة، هما ضمير مضاف إليه. وجملة: بدت... جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

وطفِقَا: الواو حرف عطف، طفقاً فعل ماض ناسخ من أخوات كاد يرفع وينصب مبني على الفتح، الألف ضمير في محل

رفع اسم طفق.

يخْصِفَانِ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يَخْصِفَانِ، في محل نصب خبر: طفقاً. وجملة: طفقاً... معطوفة على جملة: بدت، لا محل لها من الإعراب.

عليهما: على حرف جر متعلق بـ يَخْصِفَانِ، هما ضمير في محل جر.

من ورق: من حرف جر متعلق بـ يَخْصِفَانِ أو بنعت مقدر محذوف، ورق مجرور بالكسرة وهو مضاف.

الجنة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

- ما وأخواتها، حروفُ معانٍ مشبهةٌ بـ ليس، تنتمي إلى النواسخ، وتدخلُ على الجملةِ الاسميةِ، فترفعُ المبتدأ ويسمى اسمها وتنصبُ الخبر ويسمى خبرها: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤/٢).
- حروفُ النفي أربعةٌ: إن، لا، لآت، ما، تعملُ عملَ «ليس» ضمنَ شروطٍ خاصةٍ بكلِّ واحدةٍ منها.

تنصب الخبر

ترفع المبتدأ

مَحْمُودًا

الكَسَلُ

ما

مَا

لَاتَ

لَا

إِن

المُسْنَدُ

المُسْنَدُ إِلَيْهِ

- ١- أن لا يتقدم خبرها ولا معموله على اسمها: إن أحدَ خيرًا من أحدٍ إلا بالعلم.
 - ٢- أن لا ينتقض خبرها بإلا: إن الغلُ أجملُ من الوردِ.
 - ٣- الغالبُ في استعمالها اقترانُ خبرها بإلا فيبطلُ عملها: إن هذا إلا ملكٌ كريمٌ (٣١/١٢).
- ١- أن لا يتقدم خبرها ولا معموله على اسمها: ما خالدٌ شجاعًا. ويقالُ أيضًا: ما شجاعٌ خالدٌ.
 - ٢- أن لا تزداد بعدها إن: ما خالدٌ شجاعًا. ويقالُ أيضًا: ما إن خالدٌ شجاعٌ.
 - ٣- أن لا ينتقض خبرها بإلا: ما خالدٌ شجاعًا. ويقالُ أيضًا: ما خالدٌ إلا شجاعٌ.
 - ٤- يجوزُ اقترانُ خبرها بالباءِ الزائدة: ما أنا بباسطِ يدي إليك لأقتلك (٢٨/٥).
 - ٥- يجوزُ أن يكونَ اسمها معرفةً أو نكرةً: ما إبراهيمُ نائمًا. ويقالُ أيضًا: ما تلميذٌ نائمًا.
 - ٦- إذا عطِفَ على خبرها بـ بل ولكن، وجبَ رفعُ المعطوف: ما خالدٌ متكاسلاً بل مُجتهدٌ.
 - ٧- إذا عطِفَ على خبرها بغيرِ ذلك وجبَ نصبُ المعطوف: ما خالدٌ نائمًا ومتكاسلاً.
- ١- أن لا يتقدم خبرها ولا معموله على اسمها: لا تلميذٌ مُجتهدًا. ويقالُ أيضًا: لا مُجتهدٌ تلميذٌ.
 - ٢- أن لا ينتقض خبرها بإلا: لا تلميذٌ مُجتهدًا. ويقالُ أيضًا: لا تلميذٌ إلا مُجتهدٌ.
 - ٣- أن يكونَ اسمها وخبرها تَكَرُّرَيْنِ: لا تلميذٌ مُجتهدًا. ويقالُ أيضًا: لا خالدٌ مُجتهدٌ.
 - ٤- يجوزُ حذفُ خبرها ويكثرُ في كلامِ البلغاء: من صدَّ عن نيرانها فأننا ابنُ قيسٍ لا براحٍ.
 - ٥- إذا عطِفَ على خبرها بـ بل ولكن، وجبَ رفعُ المعطوف: لا رجلٌ مُقيمًا ولكن راحلٌ.
 - ٦- إذا عطِفَ على خبرها بغيرِ ذلك وجبَ نصبُ المعطوف: لا رجلٌ قنوعًا وزاهدًا.

١- لا بدُّ من حذفِ اسمها: فنادوا ولات حين مناصر (٣/٣٨).

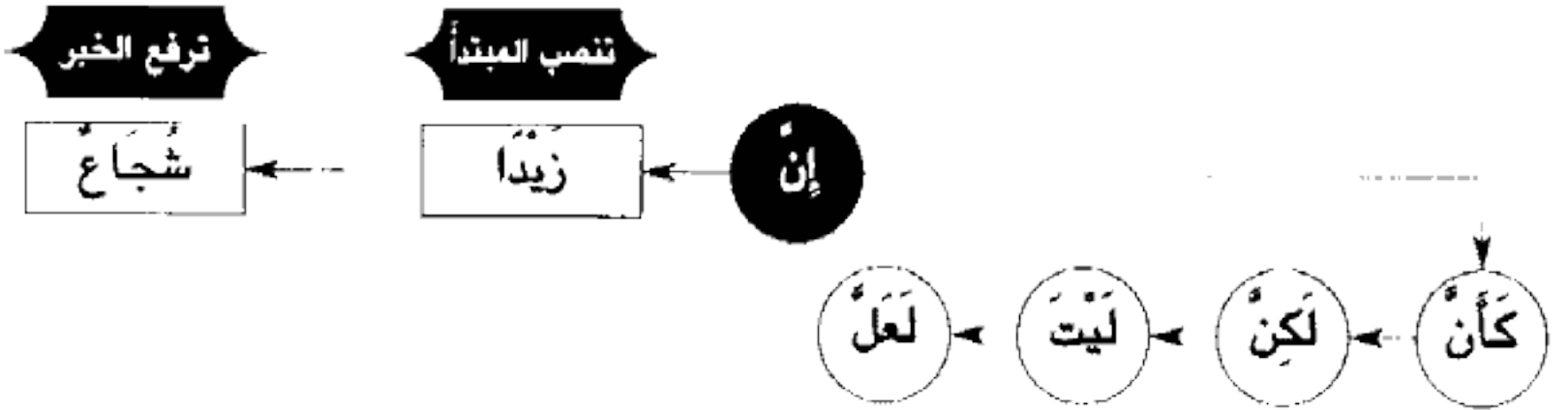
٢- أن يكونَ اسمها وخبرها من أسماءِ الزمانِ (حين، ساعة): لات (الساعة) ساعةٌ ندامةً.

• اختلف العربُ حولَ عملِ هذه الحروفِ، وانقسمتِ الآراءُ بينَ الحجازيينِ والتَّمِيمِيِّينِ:

- ١- في لغةِ أهلِ الحجاز، الذين جاء القرآنُ الكريمُ بلغتهم وبلغه أهلُ تهامةٍ ونجدٍ، تُعتبرُ هذه الحروفُ عاملةً في المبتدأ والخبر، ولذلك تُسمى «ما» ما النافية الحجازية.
- ٢- في لغةِ أهلِ تميمٍ تُعتبرُ هذه الحروفُ نافيةً مُهملهً وما بعدها مبتدأً وخبر.

قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿ (الأعراف ٧٥)

- حروف معانٍ مُشْبِهَةٌ بِالْفِعْلِ تَنْتَمِي إِلَى النَّوَاسِخِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ فَتَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ (١٥/٢٠).
- عَدَدُهَا خَمْسَةٌ: إِنَّ وَأَنْ بِمَعْنَى: أَوْكَدُ، كَأَنَّ بِمَعْنَى: أَشْبَهُ، لَكِنْ بِمَعْنَى: أَسْتَدْرِكُ، لَيْتَ بِمَعْنَى: أَتَمَنَّى، لَعَلُّ بِمَعْنَى: أَتَرَجَّى.



• حروف مُشْبِهَةٌ بِالْفِعْلِ لِأَنَّهَا: ١- مَبْنِيَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِصَاعِدًا.

٢- مَفْتُوحَةٌ الْآخِرُ كَالْفِعْلِ الْمَاضِي. ٣- تَتَّضَمَّنُ مَعْنَى الْفِعْلِ وَتَلْزِمُ الْأَسْمَاءَ.

٤- تَدْخُلُ عَلَيْهَا نُونُ الْوَقَايَةِ الْمُخْتَصِمَةِ بِالْأَفْعَالِ: إِنَّنِي، لَكِنَّنِي، وَيَجُوزُ: إِنِّي، لَكِنِّي.

• يَكُونُ خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشْبِهَةِ بِالْفِعْلِ:

١- مَفْرَدًا: لَيْتَ الْاِسْتِبْدَاءَ صَرِيحًا.

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢٦/٢). فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٢٧/٢)

٢- جُمْلَةً اِسْمِيَّةً: إِنَّ الْخِيَانَةَ عَاقِبَتُهَا الْعَارُ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٦١/٢).

٣- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً: لَعَلُّ الْمَرِيضِ يَشْفَى.

إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (١٤٤/٢).

٤- مُتَعَلِّقٌ حَرْفٍ جَرُّ أَوْ ظَرْفٍ: إِنَّ لِلْوَطَنِ حِمَاةً. إِنَّ فَوْقَ يَدِكَ يَدًا.

وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ (٧٤/٢). وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦/٨).

• الْمَعْطُوفُ عَلَى اسْمٍ: إِنَّ ١- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْاِسْمِ وَجِبَ نَصْبُهُ، سِوَاءَ وَقَعُ قَبْلَ الْخَبَرِ أَوْ بَعْدَهُ: إِنَّ زَيْدًا وَسَمِيرًا قَانِمَانِ.

٢- فِي الْجُمْلَةِ الْمَصْدَرَةِ بَيِّنًا وَلَكِنَّ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْخَبَرِ جَازَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ: إِنَّ زَيْدًا قَانِمٌ وَسَمِيرًا - وَسَمِيرٌ.

﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾

- أَتَعْلَمُونَ : الهمزة حرف استفهام، تعلمون فعل مضارع للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: تعلمون، في محل نصب مقول القول.
- أَنْ : حرف مصدرية مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- صَالِحًا : اسم أن منصوب بالفتحة.
- مُرْسَلٌ : خير أن مرفوع بالضمّة، والمصدر المؤول من: أَنْ صَالِحًا مُرْسَلٌ، في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي: تعلمون.
- وَجُمْلَةٌ : صَالِحًا مُرْسَلٌ، صلة الموصول الحرفي: أَنْ، لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ رَبِّهِ : من حرف جرّ متعلق ب: مُرْسَلٌ، ربه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه.

• الأصل في خبر: إن وأخواتها أن يكون مذكوراً ومتأخراً عن اسمها: إن الله على كل شيء قدير (٢٠/٢).

• في حذف خبر إن وأخواتها.

١- يُحذفُ جوازاً إذا كان كوناً خاصاً، أي من الكلمات التي يراد بها معنى خاص، بشرط أن يدل عليه دليل، كقوله تعالى: إن الذين كفروا بالذکر لما جاءهم (٤١/٤١). وقول الشاعر:

أتوني فقالوا يا جميل تبدلت بثينة أبدالاً فقلت لعلها أي لعلها تبدلت، أو لعلها فعلت ذلك.

٢- يُحذفُ وجوباً إذا كان كوناً عاماً، أي من الكلمات التي تدل على وجود أو كون مطلقين، وذلك في موضعين:

أ- بعد «ليت شعري» إذا وليها استفهام:

ألا ليت شعري كيف جادت بوصلها وكيف تراعي وصلة المتغيب

ب- إذا كان في الكلام ظرف أو جار ومجرور يتعلقان بالخبر المحذوف: إن الله مع الصابرين (١٥٣/٢). فالظرف

أو حرف الجر متعلقان بالخبر المحذوف المقدر: كائن، موجود، حاصل...

• في تقدم خبر إن وأخواتها.

لا يجوز تقدم خبر هذه الحروف عليها وعلى اسمها. أما معمول الخبر، إذا كان ظرفاً أو جاراً، فيجوز أن يتقدم على الاسم: فلا تلحني فيها فإن بحبها أخاك مصاب القلوب جم بلائله

ومن ذلك أن يكون الخبر محذوفاً مدلولاً عليه بما يتعلق به من ظرف أو جار متقدمين على الاسم: إن فيها قوماً جبارين (٢٢/٥). إن مع العسر يسراً (٦/٩٤).

١- يجب تقديم معمول الخبر إن كان ظرفاً أو جاراً في موضعين:
أ- أن يلزم من تأخيره عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة: إن في الدار صاحبها، ولا يقال: إن صاحبها في الدار.
ب- أن يكون الاسم مقترناً بلام الابتداء: إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين (٢٤٨/٢).

٢- يجوز تقدم معمول الخبر على الخبر نفسه، بحيث يتوسط بين الاسم والخبر، سواء أكان معموله ظرفاً أو جاراً أم غيرهما: إنك عندنا مفيم، إنك في المدرسة تتعلم، إن سعيداً نرسه يكتب.

مرتبة خبر إن



﴿ إن في ذلك لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

في حرف جر متعلق بخبر إن، المحذوف. ذلك اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر.

اللام مزطقة، عبرة اسم إن منصوب بالفتحة.

اللام حرف جر متعلق بنعت لـ عبرة، أولي مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: إن في ذلك لعبرة، تعليلية لا محل لها من الإعراب، أو استئنافية لا محل لها.

إن :

في ذلك :

لعبرة :

لأولي :

الأبصار :

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ (الطود ٧)

• لام الابتداء، تدخل أصلاً على المبتدأ لتوكيد معناه ولتقوية العمدة في الجملة الاسمية. ولأمة مؤمنة خير من مشركة (٢٢١/٢)، «أمة» مبتدأ، «خير» خبر.

• وتختص «إن» المكسورة الهمزة، دون سائر أخواتها، بجواز دخول لام الابتداء على اسمها المؤخر: إن في الأرض لغيرا. وعلى خبرها المؤخر: إن الحق لمنصور، وعلى معمول خبرها: إنه للخير يفعل، وعلى ضمير الفصل: إن المجتهد لهو الفائز.

• يشترط في دخول لام الابتداء على اسم «إن» أن تقع بعد ظرف أو جارٍ ومجرور متعلقان بخبرها المحذوف: وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب (٤٠/٣٨)، وأيضاً: إن في ذلك لغيرة لأولي الأبصار (١٣/٣).

• ويشترط في دخول لام الابتداء على خبر «إن»:

١- أن يكون الخبر مؤخراً مثبتاً: وإنه للحق من ربك (١٤٩/٢).

٢- أن يكون ماضياً جامداً: إن زيدا ليعم الرجل، أو ماضياً متصرفاً مقروناً بـ«قد»: إنه لقد اجتهد.

٣- أن يكون مضارعاً مثبتاً: وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة (١٢٤/١٦).

٤- أن يكون مسبوقة بضمير الفصل: إن هذا لهو القصص الحق (٦٢/٣). وتسمى في هذه الحالة اللام المرحقة، أي التي ترحقت من اسم «إن» إلى الخبر وكان أصلها لام الابتداء، كما أنها تتصل باسم «إن» إذا كان الخبر جارياً ومجروراً: وإن لك لأجراً غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم (٤-٣/٦٨)، «لأجراً» لام الابتداء وأجراً اسم

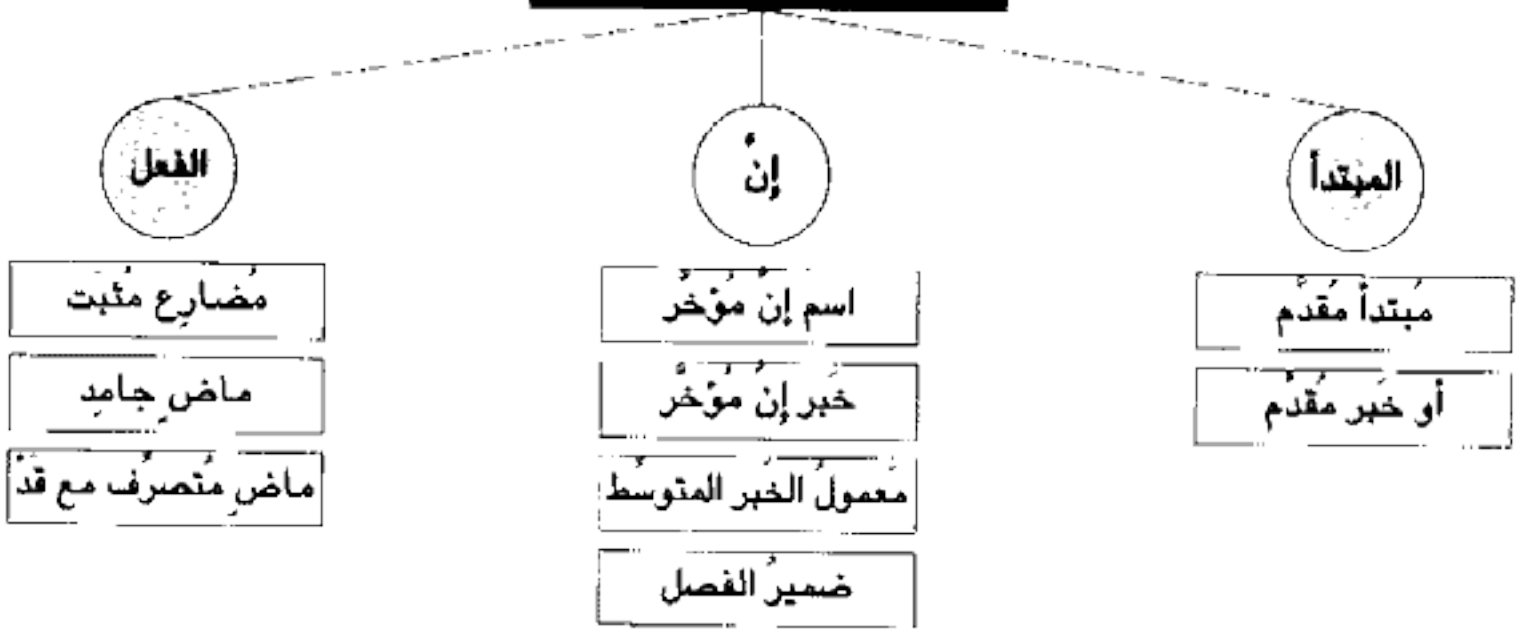
إن، «لعلى خلق» اللام مرحقة وعلى خلق جارٍ ومجرور متعلقان بخبر إن المحذوف.

• ويشترط في دخول لام الابتداء على معمول خبر «إن»:

١- أن يتوسط بين اسمها وخبرها: إن خالدًا لفي حاجتك ساع.

٢- أن يكون الخبر مما يصلح لدخولها عليه: إنه ليوم الجمعة أت.

تدخل لام الابتداء على



﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾

إن: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
عذاب: اسم: إن، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ربك: مضاف إليه مجرور بالكسرة، الكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
لواقع: اللام مرحقة، واقع خبر: إن، مرفوع بالضمة. وجملة: إن عذاب ربك لواقع، جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ﴾ (الجن ١٢)

- التَّخْفِيفُ هُوَ تَرْكُ الشَّدَّةِ مِنْ أَحَدِ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمَشْبَهَةِ بِالْفِعْلِ، وَهِيَ: إِنْ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنْ.
- إِنْ، مُخَفَّفَةٌ مِنْ «إِن»، يَكْثُرُ إِهْمَالُهَا وَيَزُولُ عَمَلُهَا فِي نَصْبِ الْأَسْمِ وَرَفْعِ الْخَبَرِ: وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ (٣٦/٢٢).
- «إِنْ» مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، «كُلُّ» مَبْتَدَأٌ، «جَمِيعٌ» خَبَرٌ، وَيَجُوزُ اعْتِبَارُ «لَمْ» اللَّامُ فِيهَا فَارِقَةً وَمَا صِلَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا.
- ١- إِذَا أَهْمَلْتَ يَقْتَرِنُ خَبَرُهَا بِاللَّامِ الْفَارِقَةِ الَّتِي تَفْرُقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ «إِنْ» النَّافِيَةِ: إِنْ خَالِدٌ لَشَجَاعٌ. فَالْأَسْمَانُ بَعْدَهَا يُعْرَبَانِ مَبْتَدَأً وَخَبَرًا. وَيَجُوزُ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْ هَذِهِ اللَّامِ إِذَا وَجِدْتَ قَرِينَةً تَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ.
- ٢- إِذَا أَهْمَلْتَ يَكْثُرُ دُخُولُهَا عَلَى الْمَضَارِعِ: وَإِنْ نَظَنَّا لِمَنْ الْكَاذِبِينَ (٢٦/١٨٦)، وَعَلَى الْمَضَارِعِ النَّاسِخِ: وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْزِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (٦٨/٥١). كَمَا تَدخُلُ عَلَى الْمَاضِي: وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِفَاسِقِينَ (٧/١٠٢).
- أَنْ، مُخَفَّفَةٌ مِنْ «أَنَّ»، يَبْقَى عَمَلُهَا فِي نَصْبِ الْأَسْمِ وَرَفْعِ الْخَبَرِ، وَإِنَّمَا:
- ١- يُشْتَرَطُ فِي اسْمِهَا أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحذُوفًا: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْضَوْهُ (٧٣/٢٠)، «أَنَّ» حَرْفٌ مَشْبَهٌ بِالْفِعْلِ مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهُ ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: أَنَّهُ.
- ٢- وَيَشْتَرَطُ فِي خَبَرِهَا أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً: وَأَخْرَجُوا دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠/١٠)، الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ: أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا (٢٠/٨٩)، الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.
- ٣- وَيَجُوزُ أَنْ يَفْصَلَ فَاصِلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمْلَةِ الْخَبَرِ: وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا (٥/١١٣)، «قَدْ» لِلتَّحْقِيقِ: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى (٧٣/٢٠)، «السَّيْنُ» لِلِاسْتِقْبَالِ: أَيَحْسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٩٠/٥)، «لَنْ» لِلنَّفْيِ...

تخفيف الحروف

لَكِنْ

كَأَنَّ

أَنَّ

إِنْ

يَكْثُرُ إِبْطَالُهَا

يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى عَمَلُهَا

يَبْقَى عَمَلُهَا

يَكْثُرُ إِبْطَالُهَا

• كَأَنَّ، مُخَفَّفَةٌ مِنْ «كَأَنَّ»، يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى عَمَلُهَا فِي نَصْبِ الْأَسْمِ وَرَفْعِ الْخَبَرِ. تُخَالَفُ «أَنَّ» فِي بَعْضِ الْجَوَازَاتِ:

١- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا ظَاهِرًا: كَأَنَّ خَالِدًا شَجَاعٌ.

٢- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مَحذُوفًا بِاعْتِبَارِهِ ضَمِيرُ الشَّأْنِ: كَأَنَّ خَالِدٌ شَجَاعٌ، وَالتَّقْدِيرُ: كَأَنَّهُ خَالِدٌ شَجَاعٌ.

٣- أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ مَحذُوفًا: وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ كَأَنَّ فُلْبَيْتَةَ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ

كَمَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ «ظَلْبِيَّةٌ» مَرْفُوعَةً عَلَى أَنَّهَا الْخَبَرُ أَوْ أَنْ تَكُونَ «ظَلْبِيَّةٌ» مَجْرُورَةٌ بِالْكَافِ وَ«أَنَّ» حَرْفٌ زَائِدٌ.

• لَكِنْ، مُخَفَّفَةٌ مِنْ «لَكِنْ»، يَكْثُرُ إِبْطَالُ عَمَلِهَا، وَتَفِيدُ الِاسْتِدْرَاكَ دَائِمًا.

١- تَقْتَرِنُ بِالْوَاوِ الْعَاطِفَةِ لِتَفْرُقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ «لَكِنْ» الْعَاطِفَةِ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ (٣٣/٤٠)، «الْوَاوُ» حَرْفٌ عَاطِفٌ، «لَكِنْ» حَرْفٌ اسْتِدْرَاكِي.

٢- إِذَا دَخَلَتْ «لَكِنْ» عَلَى الضَّمِيرِ الْمَنْفَصِلِ «أَنَا» تَحذفُ هَمْزَةَ الضَّمِيرِ وَتَدغَمُ نُونُهَا فِي نُونِ «أَنَا» وَتَصْبِحُ «لَكِنَّا»: وَلَكِنَّا كُنَّا مَرْسَلِينَ (٢٨/٤٥).

٣- إِذَا دَخَلَتْ غَيْرَ مَقْتَرَنَةٍ بِالْوَاوِ عَلَى الْأَسْمِ، يَكُونُ الْأَسْمُ مَبْتَدَأً مَرْفُوعًا: لَكِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ (٤/١٦٦)، أَوْ يَكُونُ مَفْعُولًا بِالْفِعْلِ بَعْدَهُ: وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ (٣/١١٧).

﴿ (الأنعام ١٠٩) ﴾

• همزة إن مكسورة أصلاً، وفي بعض الحالات مفتوحة:

– يجب كسر همزة «إن» إذا لم يصح أن تؤول وما بعدها بمصدر: قُلْتُ إِنَّكَ مُجْتَهِدٌ.
• تكون همزة «أن» مكسورة:

١- إذا وقعت في ابتداء الكلام: إن سَمِيراً قَادِمٌ.

إنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا (٢٦/٢).

٢- إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن: قُلْتُ إِنَّكَ وَدُودٌ.

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠/١٩).

٣- إذا وقعت جواباً للقسم والخبر مقترن باللام: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَادِقٌ.

وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣-٢/٣٦).

٤- إذا وقعت خبراً عن اسم ذات أو صفة له: زَيْدٌ إِنَّهُ كَرِيمٌ.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا... إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٧/٢٢).

٥- إذا وقعت في موضع الحال: فَصَدَّقَهُ وَإِنِّي وَاثِقٌ بِهِ.

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (٥/٨).

٦- إذا وقعت بعد «ألا» الاستفتاحية، و«حيث» و«إذ»: اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ. حَيْثُكَ إِذْ إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ.

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٠٢/٨).

٧- إذا وقعت في صدر صلة الموصول: زَارَنِي الَّذِي إِنَّهُ كَرِيمٌ.

وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُ بِالْعِصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ (٧٦/٢٨).

٨- إذا وقعت بعد «حتى» الابتدائية: مَرَضَ زَيْدٌ حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَا يَرْجُونَ شِفَاءَهُ.

تكسر همزة إن

٤- خبر اسم ذات

٣- جواب القسم

٢- بعد القول غير الظن

١- في ابتداء الكلام

٧- بعد: حتى

٧- صدر صلة الموصول

٦- بعد: ألا، حيث، إذ

٥- في موضع الحال

﴿ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾

فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.

وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن حرف مصدري ونصب كفتة ما الزائدة عن عمل النسج.

مبتدأ مرفوع بالضم.

مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بخبر محذوف، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة: الآيات عند الله، في محل نصب مفعول القول.

قل:

إنما:

الآيات:

عند:

الله:

﴿ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (الأنعام ٥٤)

• همزة إن مكسورة أصلاً، وفي بعض الحالات مفتوحة:

- يجب فتح همزة «أن» إذا صح أن تؤول وما بعدها بمصدرٍ يعجبني أنك مجتهد - أي اجتهداك.

• تكون همزة «أن» مفتوحة:

١- إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائب الفاعل: بلغني أنك مسافرٌ.

فإن عثر على أنهما استحقا إثمًا فأخران يقومان مقامهما (١٠٧/٥). على أنهما استحقا: في محل رفع نائب فاعل.

٢- إذا وقعت في موضع المفعول به: عرفت أنك قادم.

وظن أهلها أنهم قاسرون عليها (٢٤/١٠). أنهم قاسرون: في محل نصب سد مسد مفعولي: ظن.

٣- إذا وقعت في موضع المبتدأ: عندي أنك فاضل.

وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون (٩٥/٢١). أنهم لا يرجعون: في محل رفع مبتدأ مؤخر.

٤- إذا وقعت في موضع الخبر عن اسم معني: حسبك أنك كريم.

ذلك بأن الله هو الحق (٦/٢٢). بأن الله هو الحق: في محل رفع خبر المبتدأ: ذلك.

٥- إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو بالإضافة: سررت من أنك مجتهد.

ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا (٨٢/٥). أن منهم قسيسين: في محل جر بالباء.

٦- إذا وقعت بعد القول الذي يتضمنه معنى الظن: أتقول أنه خير.

أتقول أن عبد الله يفعل هذا؟ أن عبد الله يفعل هذا: في محل نصب سد مسد مفعولي: تقول، بمعنى تظن.

٧- بعد «حتى» الجارة والعاطفة: عرفت أمورك حتى أتاك غيور أنك غيور في محل جر بحتى.

المصدر المؤول

١- أنك مسافرٌ	سفرَكَ	٢- أنك قادمٌ	قدومَكَ	٣- أنك فاضلٌ	فضولَكَ	٤- أنك كريمٌ	كرمَكَ
٥- أنك مجتهدٌ	اجتهدَكَ	٦- أنه خيرٌ	خيرَتَهُ	٧- أنك غيورٌ	غيرَتَكَ		

﴿ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ﴾

أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: أن.

اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر: هو.

وجملة: عمل، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.

وجملة: من عمل، في محل رفع خبر: أن، وجملة: من عمل، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

والمصدر المؤول من: أنه من عمل، في محل نصب بدل من: الرحمة.

من حرف جر متعلق بحال محذوفة من فاعل: عمل، كم ضمير في محل جر.

مفعول به منصوب بالفتحة.

الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من فاعل: عمل، جهالة مجرور بالكسرة.

أنه:

من:

عمل:

منكم:

سوءًا:

بجهالة:

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنفال ١٩)

• همزة إن مكسورة أصلاً، وفي بعض الحالات مفتوحة:

- يجوز الفتح والكسر إذا صح أن تؤول وما بعدها بمصدر أو لم يصح ذلك: أقسم أن المتهم - إن المتهم - بريء.

• يجوز فتح همزة أن وكسر همزة إن:

١- بعد «إذا» الفجائية: نظرت فإذا إن العدو منهزم - أي إذا الانهزام حاصل.

نظرت فإذا إن العدو منهزم - أي إذا العدو منهزم.

٢- بعد فاء الجزاء: من يزرنني فأني أكرمه - أي فإكرامه حاصل... من يزرنني فأني أكرمه - أي فأنا أكرمه.

من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين (٩٨/٢)

٣- بعد قسم بدون لام: أقسم أن المتهم بريء - على تقدير حرف الجر

أقسم إن المتهم بريء - على قصد الجواب.

٤- في موضع التعليل: احذر الكسل إنه علّة الفقر - أي على تقدير حرف الجر

احذر الكسل إنه علّة الفقر - أي على الاستئناف.

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم (٣٢/٢).

٥- بعد «أما» و«لا جرم»: لا جرم أنك على حق - أي مركبة من حرف واسم. لا جرم إنك على حق - أي على معنى

منزلة اليمين. وفي التنزيل: لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (٢٣/١٦).

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم رسولي

(جواز كسر الهمزة)

(جواز فتح الهمزة)

إن

بعد أما ولا جرم

في موضع التعليل

بعد قسم بدون لام

بعد فاء الجزاء

بعد إذا الفجائية

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

وأن: الواو حرف استئناف، أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع [٥]

الله: اسم أن منصوب بالفتحة.

مع: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلق بخبر: أن المحذوف، وهو مضاف.

المؤمنين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

والمصدر المؤول من: أن الله... في محل جر بحرف جر محذوف متعلق بفعل محذوف.

وجملة: الله مع المؤمنين، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

وجملة: وأن الله مع المؤمنين، تعليلية لا محل لها من الإعراب.

[٥] يقول السيوطي في «تفسير الجلالين»: بكسر إن استئنافاً وفتحها على تقدير اللام.

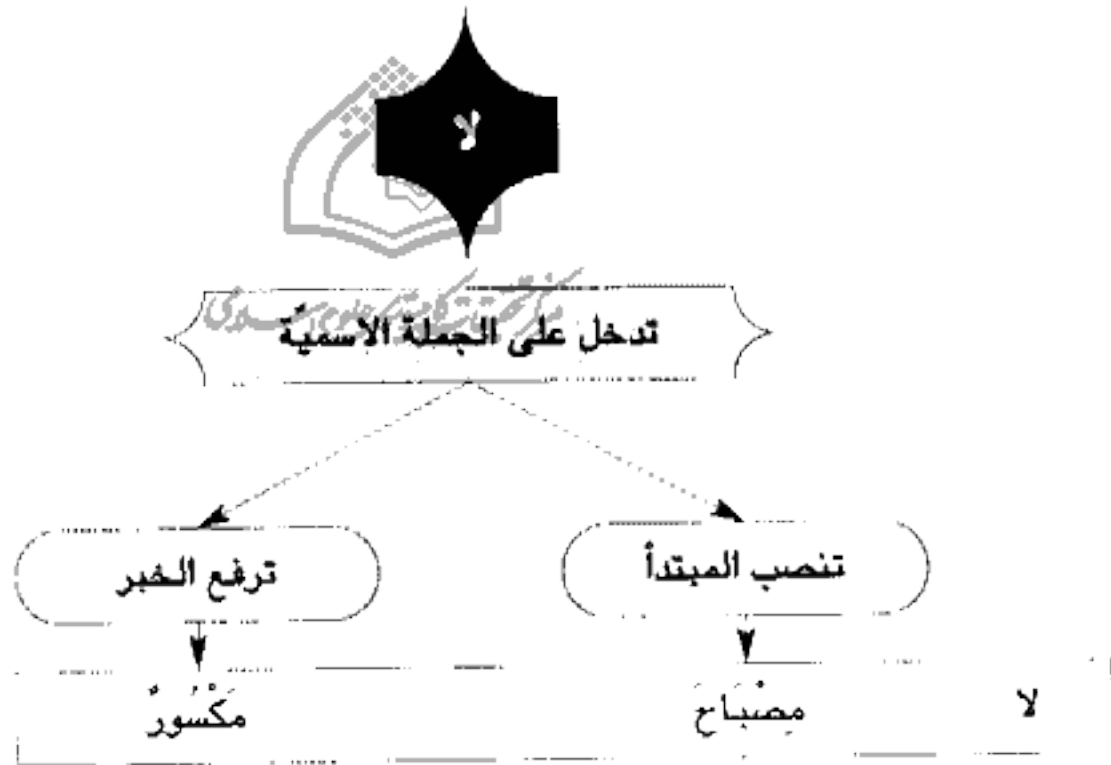
• سُمِّيَتْ نافية للجنس لأنها تنفي الخبر عن جميع أفراد الجنس: لا رجل في الدار (موجود). فلا يقال: بل رجلان.
تدخل على الجملة الاسمية فتُنصب المبتدأ ويُسمى اسمها وترفع الخبر ويُسمى خبرها: لا مصباح مكسور
• يشترط في عملها:

- ١- أن تكون نافية للجنس نصاً: لا رجل مسافر.
- ٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فلا يقال: لا زيد في الدار، بل: لا زيد في الدار.
- ٣- أن لا يفصل بينها وبين اسمها، فلا يقال: لا في الدار رجل.
- ٤- أن لا يتقدم خبرها عليها، فلا يقال: عندنا لا رجل مقيم.
- ٥- أن لا يدخل عليها جارٌ سرت بلا سلاح - بطل عملها.

• يكثر حذف خبر لا إذا كان معلوماً:

لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (٢٣/١٦). ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه (٩/٣).

• اسم لا النافية للجنس مبنيٌ معها على الفتح وكلاهما في محل رفع على الابتداء.



﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

الله : مبتدأ مرفوع بالضمة.
لا : النافية للجنس تنصب وترفع.
إله : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف. وجملة: لا إله، في محل رفع خبر المبتدأ: الله.
إلا : وجملة: الله لا إله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
هو : حرف استثناء.
الحي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر، أو بدل من محل اسم لا أي الرفع على الابتداء، أو بدل من محل لا وما عملت فيه أي في محل رفع على الابتداء.
القيوم : نعت لا هو، مرفوع بالضمة، أو بدل من: هو، أو خبر ثان، أو خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ خبره جملة: نزل.
القيوم : نعت ثان لا هو، مرفوع بالضمة.

﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة ٢)

• وجهات النظر كثيرة عند النحاة في إعراب الآيتين الأولى والثانية من سورة البقرة، وفي ما يلي بعض الآراء المعلنة:

- الحجازيون: يجوز ذكر خبر «لا» النافية للجنس... وينو تميم: يجب حذف خبر «لا».
- ابن الأنباري: برأيه أن يكون «الم» خبراً لمبتدأ محذوف.
- سيبويه: «لا» تعمل فيما بعدها، فتنصبه بغير تنوين.
- الأخفش: «فيه» موضعه رفع والموضوع للظرف نفسه، لا إما كان يتعلق...
- الفراء: «ذلك» خبر لمبتدأ محذوف، وسبيل «لا» أن تأتي بمعنى غير.
- الكسائي: جيء باللام في «ذلك» لئلا يتوهم أن الكاف مضاف إلى ذا.
- الزمخشري: «هدى» يجوز فيه وجهان: الرفع والنصب.
- الكوفيون: «الم ذلك» رفعنا هذا بهذا وهذا بهذا، ويكون «الكتاب» عطف البيان الذي يقوم مقام النعت.
- البصريون: «لا» مضارعة لأن، فنصبوا بها و«لا» لم تعمل إلا في نكرة...

إعتبرات في إعراب: ﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ ... ﴾

هُدًى	فِيهِ	لَا رَيْبَ	الْكِتَابُ	ذَلِكَ	
خبر ثان		خبر	بدل أو عطف بيان	مبتدأ	١
مبتدأ مؤخر	خبر مقدم	خبر	بدل	مبتدأ	٢
خبر لمبتدأ محذوف		حال	خبر	مبتدأ	٣
حال		خبر ثان	خبر	مبتدأ	٤

- ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الكتاب : بدل من: ذلك، مرفوع بالضمة، أو عطف بيان.
- لا ريب : لا النافية للجنس تنصب وترفع، ريب اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
- فيه : في حرف جر متعلق بخبر لا المحذوف، الهاء ضمير في محل جر.
- وجملة: لا ريب فيه، خبر المبتدأ: ذلك. وجملة: ذلك... استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- هُدًى : خبر ثان مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.
- للمتقين : اللام حرف جر متعلق به: هدى، المتقين مجرور باللام وعلامة جره الهاء لأنه جمع مذكر سالم.
- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بدل من: المتقين. أو خبر لمبتدأ محذوف.
- يؤمنون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يؤمنون، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
- بالغيبي : الهاء حرف جر متعلق به: يؤمنون، الغيب مجرور بالكسرة.
- ويقيمون : الواو حرف عطف، يقيمون معطوف على: يؤمنون، تابع له في الرفع.
- الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: يقيمون، معطوفة على جملة: يؤمنون، لا محل لها من الإعراب.
- ومما : الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق به: ينفقون، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.
- رزقناهم : فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل. الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: رزقناهم، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- ينفقون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: ينفقون، معطوفة على جملة: يؤمنون، لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَلَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ (الأنعام ٢٤)

• تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها: فإن أرادنا فصلاً عن تراصٍ بينهما وتشاورٍ فلا جناح عليهما (٢/٢٣٣)، كما ترفع الخبر.

١- اسم لا النافية للجنس مبنيٌ معها على الفتح وكلاهما في محل رفع على الابتداء.

٢- أنواع اسم لا:

٢١- مفرد، مبني على علامة نصبه الأساسية: ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢/٢). أ- يبني على الفتح إذا

كان مفرداً أو جمع تكسير أو اسم جمع: لا رجل في الدار، ولا رجال في الدار، ولا شعب في الشارع، ب- يبني

على الياء نيابة عن الفتح إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً: لا رجلين حاضران، لا زائرين حاضران، ج- يبني

على الكسر نيابة عن الفتح إذا كان جمع مؤنث سالماً: لا زائرات حاضرات، ويجوز البناء على الفتح: لا زائرات.

٢٢- مضاف، منصوب بالفتحة أو ما ينوب عنها: لا قائل حق جبان.

٢٣- مشبه بالمضاف، منصوب بالفتحة أو ما ينوب عنها: لا قائل حقاً جباناً.

٣- نعت اسم لا:

٣١- إذا نعت اسم لا بمفرد متصل جاز في النعت البناء على الفتح أو النصب أو الرفع: لا رجل ظريف - ظريفاً، ظريف -

عندنا.

٣٢- إذا كان اسم لا مفصلاً عن النعت، جاز نصبه ورفعاً فقط: لا رجل عندنا ظريفاً - ظريف.

٣٣- إذا كان اسم لا مضافاً أو مشبهاً بالمضاف يجوز في النعت النصب والرفع سواء أفصل أم لم يفصل: لا صاحب

علم في المدينة بارعاً - بارع.

٣٤- إذا عطف على اسم لا، جاز في المعطوف النصب والرفع: لا رجل وعلاماً - وعلام - عندنا.

أنواع اسم لا

مشبه بالمضاف

مضاف

مفرد

منصوب بالفتح أو ما ينوب عنه

منصوب بالفتح أو ما ينوب عنه

مبني على الفتح أو ما ينوب عنه

﴿ وَلَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ ﴾

ولا: الواو حرف عطف، لا النافية للجنس تنصب وترفع.
مبدل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
لكلمات: اللام حرف جر متعلق بخبر لا المحذوف، كلمات مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: لا مبدل، معطوفة على جملة القسم المقدرة.
ولقد: الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف، اللام حرف جواب، قد حرف تحقيق.
جاءك: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر هو
جملة: جاءك، جواب قسم مقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.
من نبي: من حرف جر متعلق بحال محذوفة من فاعل جاء، نبي مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
المرسلين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا ﴾ (غافر ٤٣)

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدُّنَا إِلَى اللَّهِ ﴾

- لا : النافية للجنس تنصب وترفع.
جرم : اسم: لا، مبني على الفتح في محل نصب.
أنما : أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم: أن.
تدعونني : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل، النون حرف وقاية، الياء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر: أنت.
إليه : إلى حرف جر متعلق بتدعونني، الهاء ضمير في محل جر وجملة: تدعونني، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
ليس : والمصدر المؤول من: أنما تدعونني، في محل جر بحرف جر محذوف متعلق بخبر: لا النافية للجنس.
له : فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع وينصب، مبني على الفتح.
دعوة : اللام حرف جر متعلق بخبر: ليس، المقدم المحذوف، الهاء ضمير في محل جر اسم: ليس، مؤخر مرفوع بالضمة.
في : وجملة: ليس له دعوة، في محل رفع خبر: أن.
الدنيا : حرف جر متعلق بدعوة، أو بنعت ل: دعوة. مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

إِعتبارات في إعراب ﴿ لَا جَرَمَ ... ﴾

	لا	جرم	أنما	تدعونني
١	حرف وفعل معناه حق مبنيان ك: ثلاثة عشر	مصدر مؤول فاعل الفعل السابق: حق	رأي سيوييه والخليل	
٢	حرف وفعل معناه حق في محل رفع بالابتداء	مصدر مؤول في محل رفع خبر	محمد علي طه الدرة	
٣	النافية للجنس	اسم لا النافية للجنس	مصدر مؤول خبر لا	رأي الجمهور
٤	حرف نفي للسابق	ماض وفاعل مستتر	مصدر مؤول في محل نصب مفعول به	الزجاج
٥	النافية للجنس	اسم لا معناه حد	مصدر مؤول على حذف الجار متعلق بخبر لا	الكسائي
٦	معناها حقاً في محل نصب مفعول مطلق	مصدر مؤول فاعل المفعول المطلق: حقاً	محمود صافي	

- ولا : الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
في الآخرة : في حرف جر متعلق بدعوة، الآخرة مجرور بالكسرة.
وأن : الواو حرف عطف، أن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
مردنا : اسم: أن، منصوب بالفتحة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.
إلي : حرف جر متعلق بخبر: أن.
الله : اسم الجلالة مجرور بالكسرة.
والمصدر المؤول : أن مردنا إلى الله، معطوف على المصدر المؤول السابق في محل جر

• لا النافية للجنس تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها: لا مصباح مكسور

إذا تكررت «لا» جاز:

إعراب الاسم المكرر	أمثلة	اعتبار «لا» الثانية	اعتبار «لا» الأولى	
مبني على الفتح	لا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ	نافية للجنس	نافية للجنس	١
مرفوع بالضمة	لا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ	مشبهة بليس	نافية للجنس	٢
منصوب بالفتحة	لا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا	عاطلة معطوفة بالواو	نافية للجنس	٣
مبني على الفتح	لا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ	نافية للجنس	مشبهة بليس	٤
مرفوع بالضمة	لا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ	مشبهة بليس	مشبهة بليس	٥

﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾

فمن : الفاء حرف عطف. من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فرض : فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: فرض، في محل رفع خبر المبتدأ: من، ويجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب.
فيهن : وجملة: من فرض، معطوفة على جملة: الحج أشهر، لا محل لها.
الحج : في حرف جر متعلق ب: فرض، من ضمير في محل جر مفعول به منصوب بالفتحة.
فلا : الفاء حرف جزاء، لا النافية للجنس تنصب وترفع.
رفث : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبره محذوف.
ولا : وجملة: لا رفث، في محل جزم جواب الشرط.
فسوق : الواو حرف عطف، لا النافية للجنس تنصب وترفع.
ولا : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبره لا محذوف.
جدال : وجملة: لا فسوق، معطوفة على جملة: لا رفث، في محل جزم.
في : الواو حرف عطف، لا النافية للجنس تنصب وترفع.
الحج : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبره لا محذوف.
في : وجملة: لا جدال، معطوفة على جملة: لا فسوق، في محل جزم.
الحج : حرف جر متعلق بخبر: لا جدال، المحذوف.
مجرور بالكسرة.

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ ﴾ (التكوير ١٥-١٦)

• المجرورات، أسماء متصرفة وغير متصرفة تخضع إلى حالة الخفض والخفض في اللغة ضد الرفع وفي الاصطلاح النحوي هو الجر، أي جر الكلمة إلى توضيح المعنى وتحسين الكلام: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ (٧/٢).
• يكون الجر ظاهراً أو مقدراً أو في محل.

- ١- الجر الظاهر يرسم علامات إعرابه على آخر الاسم المجرور، وهي الكسرة والفتحة والياء.
 - ٢- الجر المقدر يجعل علامات إعرابه مقدرة على آخر الاسم المجرور لأسباب مختلفة كالتعذر والثقل.
 - ٣- الجر في محل يدل على حالات الجر التي تلحق الكلمة المبنية بتحديد محلها من الإعراب.
- تحمل الأسماء المجرورة علامة الجر في آخرها وتعرب إما بالحركات وإما بالحروف:

١- بالكسرة:

أ. الاسم المفرد: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٣-١/٨٥).

ب. جمع التوكسير: أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ إِخْوَانِكُمْ (٦١/٢٤).

ج. وجمع المؤنث السالم: وَيَلُونَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١٦٨/٧).

٢- بالفتحة، الاسم الممنوع من الصرف: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ (١٦٣/٤).

٣- بالياء:

أ. الأسماء الخمسة: إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحِبُّ إِلَيْنَا مِمَّا (٨/١٢).

ب. المثني: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنْ النِّسَاءِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ (١٤٣/٦).

ج. جمع المذكر السالم: فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ (٥٤/٥).

المجرورات



مبني على الضم في محل جر

كسرة على الألف للتعذر

إعراب لفظي بالكسرة

مبني على الفتح في محل جر

كسرة على الياء للثقل

إعراب لفظي بالفتحة

مبني على الكسر في محل جر

إعراب لفظي بالياء

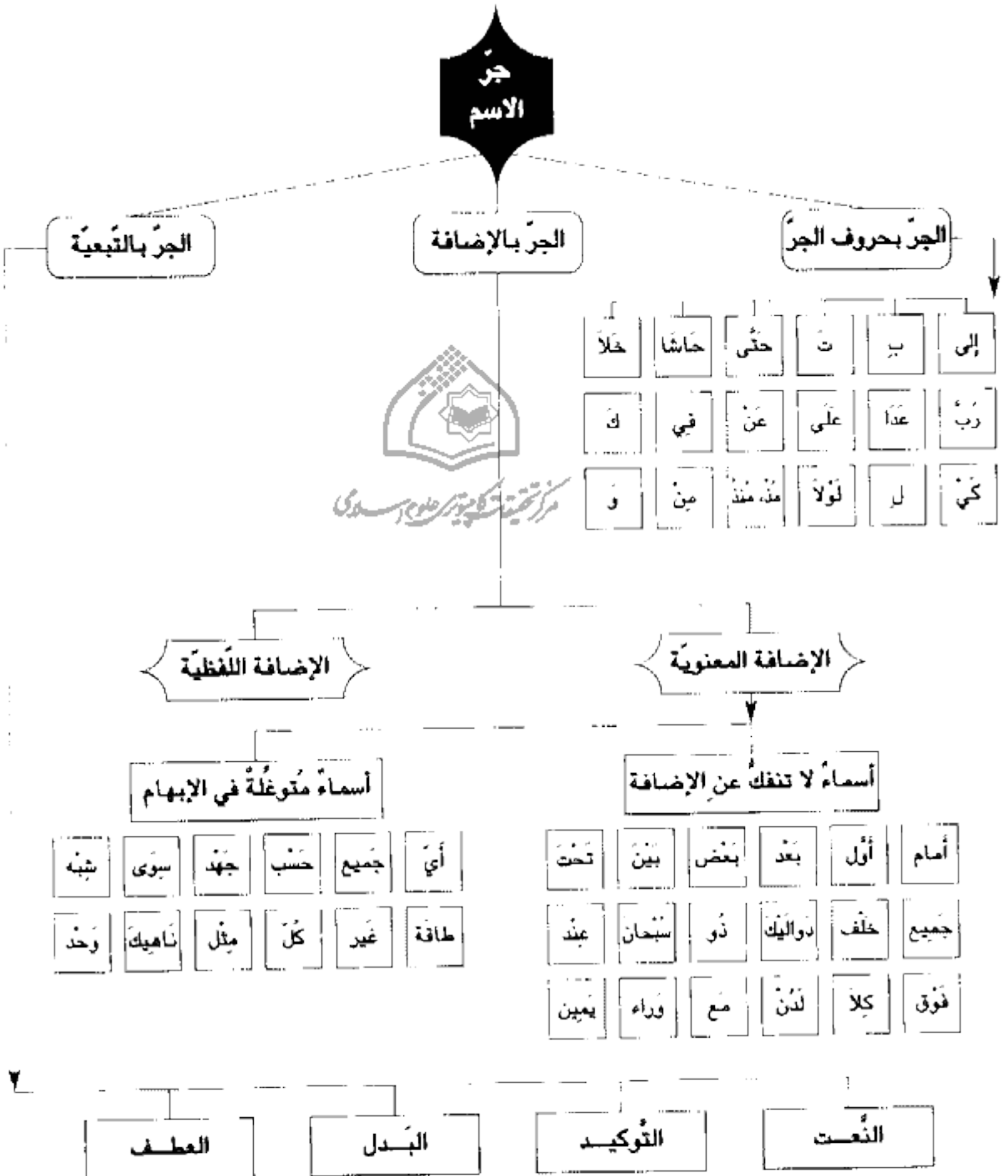
مبني على السكون في محل جر

• الغاية من المجرورات أن تؤدي معنى جديداً في الجملة وأن تكون تعلقاً خاصاً بالعامل يشابه ارتباط الجزم بالكل، بدون أن تتأثر المجرورات نحويًا بهذا العامل كما تتأثر به المنصوبات: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (١-٢/٤)، «لله» اسم الجلالة متعلق بخبر محذوف.

• المجرورات تكون غالباً فضلة، أما إذا لم يوجد في الجملة فعل أو شبهه مما يصح التعلق به، فيكون تعلق المجرورات بالإسناد مباشرة وتقوم مع رابطها، الحرف أو الظرف، بدور العامل في الجملة، أي بمقام المسند في النسبة الواقعة بين ركني العمدة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١)، جملة فعلية إذا كان المسند المقدر فعلاً، أو جملة اسمية إذا كان المسند المقدر خبراً لمبتدأ محذوف.

• يجر الاسم في ثلاثة مواضع:

- ١- إذا وقع بعد حروف الجر: لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (٢/٢٥٥).
- ٢- إذا كان مضافاً إليه: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧/٣٠).
- ٣- إذا كان تابعاً لاسم مجرور: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُفِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (١٧/٨١-١٥).



﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (النمل ٧٥)

• حروف الجر تعمل في الاسم الذي يليها مباشرة، وتجره إلى متعلقها، وتحدث إعراباً في آخره: لنذهبَنَّ بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً (١٧/٨٦). وحروف الجر من حيث عملها، ثلاثة أقسام:

١- حروف تجر الاسم الظاهر والضمير: إلى، ب، حاشا، خلا، عدا، على، عن، في، له، من.

٢- حروف تجر الاسم الظاهر ت، حتى، رب، ك، كي، مذ، منذ، و.

٣- حرف يختص بالضمير: لولا.

• وهي من حيث طبيعتها، ثلاثة أقسام أيضاً: ١- المشتركة بين الحرفية والاسمية: على، عن، ك، مذ، منذ.

٢- المشتركة بين الحرفية والفعلية: حاشا، خلا، عدا.

٣- الملازمة للحرفية: إلى، ب، ت، حتى، رب، في، كي، له، لولا، من، و.

• وسُميت حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها في سبيل الإيضاح والبيان، أو لأنها تجر ما بعدها

من الأسماء، أي تخفضه، فهي أصلاً تسمى حروف الخفض لذلك. وتسمى أيضاً حروف الإضافة لأنها تضيف معاني

الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها. وذلك لأن الأفعال ما لا يقوى على الوصول إلى المفعول به، فقووه بهذه الحروف،

نحو: عجبت بخالد ومررت بسعيد. فلا يقال: عجبت خالدًا ومررت سعيدًا، لضعف الفعل وقصوره عن الوصول إلى

المفعول به، إلا أن يستعين بحروف الجر.

• أحكام خاصة ببعض الحروف:

١- التاء، تختص باسم الجلالة: تَأَلَّه لِنَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (١٦/٥٦).

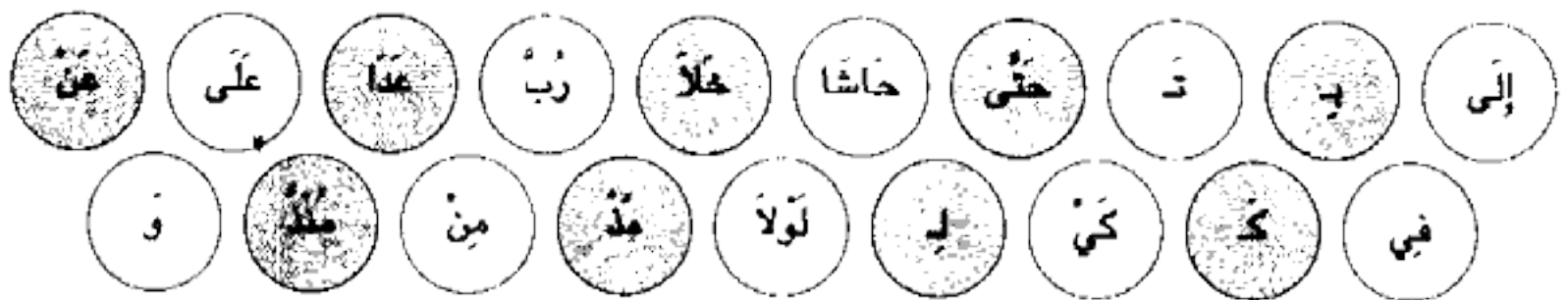
٢- حتى، تختص بما كان آخرًا: فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (٢/٢٣٠).

٣- رب، مجرورها نكرة موصوفة: رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ زَارِنًا. تحذف بعد الواو - واو رب - التي تعمل عملها: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ

الْبَحْرِ... تَلَحُّقَهَا «ما» الكافة فيبطل عملها: رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (٢/١٥).

٤- كي، حرف جر بمعنى «إلى أن»: فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٢٨/١٣).

٥- مذ، منذ، تختصان باسم الزمان: ما رأيته مذ يومين، أو منذ اليوم. يشترط في مجرورهما أن يكون زمانًا معدودًا.



﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

وما: الواو حرف عطف، ما حرف نفي.

من غائبة: من حرف جر زائد، غائبة مجرور لفظًا بالكسرة في محل رفع مبتدأ.

في السماء: في حرف جر متعلق بنعت ل: غائبة، السماء مجرور بالكسرة.

والأرض: الواو حرف عطف، الأرض معطوف على: السماء، تابع له في الجر.

إلا: حرف استثناء.

في كتاب: في حرف جر متعلق بخبر المبتدأ المحذوف، كتاب مجرور بالكسرة.

مبين: نعت ل: كتاب، تابع له في الجر. وجملة: ما من غائبة... معطوفة على جملة: إن ربك لذو، لا محل لها من الإعراب.

﴿وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ﴾ (الجنانية ٥)

- يجوز حذف حرف الجر مع بقاء عمله النحوي إذا تأمنت المحافظة على سلامة المعنى، وذلك إما قياساً وإما سماعاً.
- يُحذف حرف الجر قياساً في الحالات الآتية:
- ١- قبل «أن»: وعجبوا أن جاءهم مذبحٌ منهم (٤/٣٨)، أي لأن جاءهم. وأيضاً: أوعجبتكم أن جاءكم ذكرٌ من ربكم على رجلٍ منكم (٦٣/٧)، أي من مجيء ذكرٍ لكم من ربكم.
- ٢- قبل «أن»: شهد الله أنه لا إله إلا هو (١٨/٣)، أي شهد بأنه. وأيضاً: فتأذنه الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى (٣٩/٣)، أي فتأذته... يكون الله.
- ٣- قبل «كي»: الناصية للمضارع: فرددناه إلى أمه كي تقرأ عينها ولا تحزن (١٣/٢٨)، أي لكي تقرأ عينها. وفي جميع الحالات السابقة فإن المصدر المؤول بعد «أن، أن، كي» في محل جر بحرف جر محذوف. وقال بعض العلماء: في محل نصب بنزع الخافض.
- ٤- قبل لفظ الجلالة في القسم: الله لأخدمن الأمة خدمة صادقاً، أي والله.
- ٥- قبل مميِّز «كم»: الاستفهامية، إذا دخل عليها حرف الجر: بكم درهمٍ اشتريت هذا الكتاب؟ أي بكم من درهم؟ والفصيح نصبه: بكم درهماً؟ أما إذا لم يسبقها حرف جر فنصبه واجب: كم درهماً عندك؟
- ٦- بعد كلامٍ مُشتمل على حرف جرٍ مثله:

أ. بعد جواب استفهام: «- ممن أخذت الكتاب؟ - خالد»، أي من خالد.

ب. بعد همزة الاستفهام: «- مررت بخالد - أخالد بن سعيد»، أي أبخالد بن سعيد؟

ج. بعد إن الشرطية: «- اذهب بمن شئت إن خليل وإن حسن»، أي إن خليل وإن بحسن.

د. بعد هلاً: «- تصدقت بدرهم - هلاً دينار»، أي هلاً تصدقت بدينار.

هـ. بعد حرف عطفٍ متلوٍ بما يصح أن يكون جملةً لو ذكر الجار: «- لخالد دار وسعيد بستان»، أي ويسعيد بستان.



- ١- فينتصب المجرور بعد حذفه تشبيهاً له بالمفعول به، ويسمى أيضاً المنصوب على نزع الخافض، أي الاسم الذي نصب بسبب حذف حرف الجر، كما في التنزيل: أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ (٦٨/١١)، أي برَبِّهم. وأيضاً: وأختار موسى قومه سبعين رجلاً (١٥٥/٧)، أي من قومه. وقول الشاعر: تمرؤن الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذا حرام أي تمرؤن بالديار. ويسمى هذا الصنيع بالحذف والإيصال، أي إيصال الفعل إلى المفعول بنفسه بلا واسطة.
- ٢- ونذر بقاء الاسم مجروراً بعد حذف الجار سماعاً. ومن ذلك قول بعض العرب: «- كيف أصبحت؟ - خير إن شاء الله»، أي على خيرٍ وقول الشاعر: إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع، أي إلى كليب.

- حروف الجر على ثلاثة أقسام: أصلية، زائدة، وشبيهة بالزائد.
- حرف الجر الزائد، ما يستغنى عنه إعراباً ولا يستغنى عنه معنى لأنه إنما جيء به لتوكيد مضمون الكلام، فلا يحتاج إلى متعلق. حروف الجر الزائدة هي: الباء، الكاف، اللام، ومن: **إِنْ رَبُّكَ فَاعِلٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧/١١)**. اللام حرف جر زائد، ما في محل نصب مفعول به كـ **فعال**.
- الشبيهة بالزائد، ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنى، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق. حروف الجر الشبيهة بالزائدة هي: **رَبٌّ** ولولا، وفي رأي البعض **حاشاً**، **خلاً**، **عداء**، **لعل**: **أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ**، مولود مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

• عمل حروف الجر الزائدة والشبيهة بالزائدة:

- ١- الباء، أكثر الحروف زيادة، تزداد في الإثبات والنفي: أ. في فاعل «كفى»: **وَكْفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكْفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (٤٥/٤)**. ب. في المفعول به: **وَلَا تَنْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (١٩٥/٢)**. وتزداد في مفعول «عرف وعلم ودرى وجهل وسمع وأحسن». ج. في المبتدأ، إذا كان لفظ «حسب» أو بعد لفظ «ناهيك وإذا الفجائية وكيف»: **بِحَسْبِكَ دَرَهُمْ، نَاهِيكَ بِخَالِدٍ شَجَاعًا**. د. في الحال المنفي عاملها: **فَمَا رَجَعْتَ بِخَانِيَةِ رِكَابٍ حَكِيمٍ بِنِ الْمَسِيْبِ مَنْتَهَاهَا (٤٦/٤١)**.
- ٢- الكاف، زيادتها قليلة جداً، تأتي في خبر «ليس»: **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (١١/٤٢)**.
- ٣- اللام، تزداد بين الفعل ومفعوله: **وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبَ مَلَكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدٍ** أي أجار مسلماً ومُعاهداً. وتزداد في مفعول **تأخر عنه فعله**: **لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَابُونَ (١٥٤/٧)**. وفي مفعول **المشتق**: **مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٩١/٢)**.
- ٤- من، تزداد في الفاعل: **مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ (١٩/٥)**. وتزداد في المفعول: **هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ (٩٨/١٩)**. وتزداد في المبتدأ: **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ (٣/٣٥)**.
- ٥- الحروف الشبيهة بالزائدة: أ. الاسم بعد «رب» له إعراب لفظي. الجر. ومحلّي. حسب العوامل. وتابع مجروره يجوز فيه الإتيان على اللفظ أو على المحل: **رَبُّ غَرِيْبٍ شَهْمٌ - شَهْمٌ - كَانَ أَنْفَعَ مِنْ فَرِيْبٍ ب - لَوْلَا، إِذَا دَخَلْتَ عَلَى ضَمِيرٍ غَيْرٍ مَرْفُوعٍ، وَيَكُونُ هَذَا الضَّمِيرُ مَجْرُورًا لَفْظًا مَرْفُوعًا مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ ج - حَاشَا وَخَلَا وَعَدَا، حُرُوفٌ جَرُّ أَصْلِيَّةٌ يَنْظُرُ فَرِيْقٌ مِنَ النُّحَاةِ، وَلَعَلُّ، حَرْفٌ جَرُّ فِي لُغَةٍ عَقِيْلٌ.**

زيادة حروف الجر

حروف الجر الزائدة

الباء، الكاف، اللام، من

رَبٌّ، لَوْلَا - حَاشَا، خَلَا، عَدَا، لَعَلُّ

﴿ فَكْفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾

- فكفى: الفاء حرف عطف، كفى فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.
- بالله: الباء حرف جر زائد، الله مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.
- شهيذاً: تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: كفى بالله، معطوفة على جملة: ما كنتم... في محل نصب.

﴿ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ﴾ (الأنعام ١٤٤)

• يتعلق حرف الجر بالفعل أو ما يشتق منه، لأنه يربط الاسم المجرور به. وحكم الظرف ومتعلقه كحكم حرف الجر.
• يكون المتعلق:

١- إما مذكوراً: جِئْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤/٢).

٢- إما مقدراً: رَأَيْتَ الَّذِي عَلَى السُّطْحِ.

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٠/٢)

• يتعلق أيضاً:

١- بمعنى الفعل: أَفَى لِلْكَسَالِيِّ.

وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (٢٣/١٢).

٢- بما يشبه الفعل: التلميذ ذاهبٌ إلى المدرسة.

وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩/٢).

٣- باسم مؤولٍ بما يشبه الفعل: زيدٌ نيتٌ في كلِّ موقعةٍ، أي هو شجاعٌ، فحرف الجر متعلقٌ بـ نيت.

ومن ذلك قول الشاعر: مَا أَمُّكَ احْتِاجَتِ الْمَنِيَا كُلُّ قَوَادِرِ عَلَيْكَ أُمَّ ، أي مُشْفِقٌ، فعليك متعلقٌ بـ أُمَّ.

وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سرركم وجهركم (٣/٦).

• يجوز حذف المتعلق، وحذفه على نوعين:

١- جائزٌ إذا دلت عليه قرينة: كقولك: بالله! جواباً لمن قال لك: بمن تستعين؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٢٠١/٧٩).

٢- واجبٌ، في ما دل على وجود مطلقٍ زيد في بيته، أي موجودٌ.

وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين (١٩/٥١-٢٠).

• لا متعلق لحرف الجر إذا كان:

١- زائداً: ما جاءنا من أحدٍ وفي التنزيل: كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم (٨٠/٤٦).

٢- شبيهاً بالزائد: ربُّ خطيبٍ فصيحٍ لغيتُ. وقول الشاعر: أَلَا رَبُّ مُؤَلُّودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَنْدُهُ أَبْوَانٌ

متعلق حرف الجر

اسم مؤول	ما يشبه الفعل	معنى الفعل	الفعل
----------	---------------	------------	-------

﴿ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ﴾

الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بفعل مقدر، أو متعلق بـ أنشأ في الآية ١٤٤.

مجرور بالكسرة. وجملة: من الإبل، إذا كان المتعلق مقدراً، معطوفة على جملة: أنشأ، لا محل لها من الإعراب.

بدل من: اثنين، السابق أو هو بدل من: فرشاً، منصوب بالياء لأنه ملحق بالمتثنى.

الواو حرف عطف، من حرف جر متعلق بما تعلق به حرف الجر السابق.

مجرور بالكسرة. وجملة: من البقر، إذا كان المتعلق مقدراً، معطوفة على جملة: أنشأ، لا محل لها من الإعراب.

بدل من: اثنين، السابق تابع له في النصب.

﴿فَبِأَيِّ آءِ آءٍ رَبُّكُمَا تَكْذِبَانِ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرَّحْمَنُ ٦٠)

• الإضافة: نسبة بين اسمين، يُسمى الأولُ المضاف والثاني المضاف إليه. كلاهما كلمة واحدة: كلُّ نفسٍ ذائقة الموتِ (١٨٥/٣). والغاية من المضاف إليه إزالة التعميم عن معنى المضاف وإفادة التقييد.

• المضاف اسم - أو صفة أو ظرف - معرب حسب موقعه في الجملة، ويكون:

١- مجرداً من أل: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤/١). والأصل: المالك ليوم الدين.

٢- مجرداً من التنوين: أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢/١). والأصل: رب للعالمين.

٣- مجرداً من نون التثنية: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١/١١١). والأصل: يدان.

٤- مجرداً من نون الجمع: وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ (٣٥/٢٢). والأصل: والمقيمين.

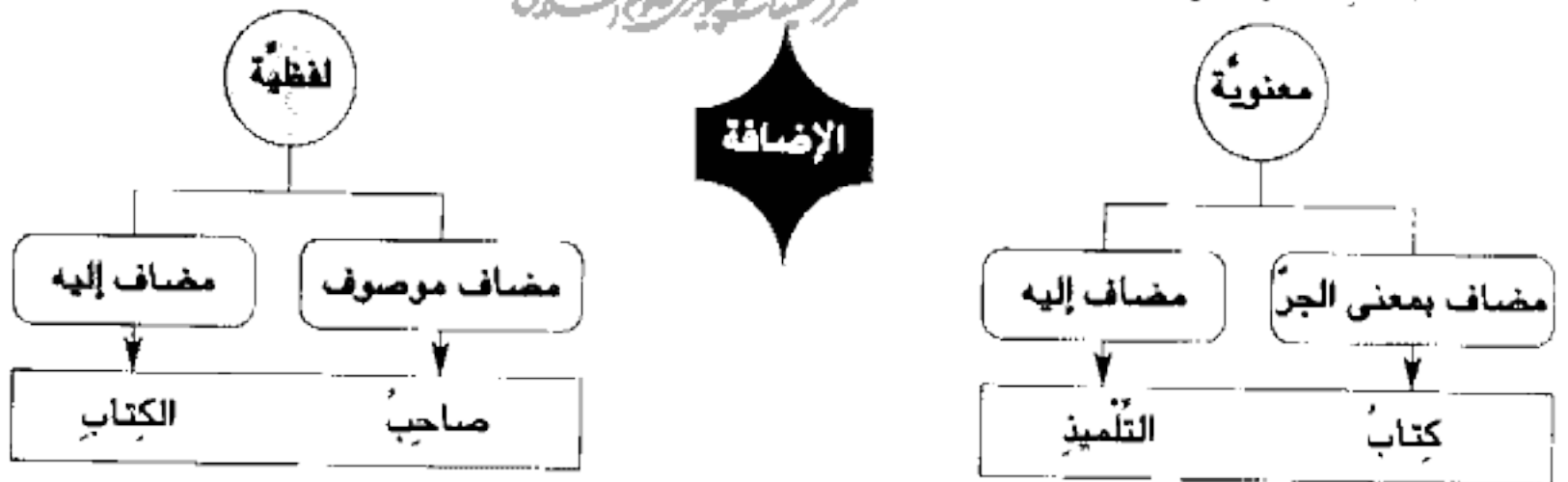
• المضاف إليه اسم - أو ضمير أو جملة - مجرور بالإضافة في جميع الأحوال، وعامل الجر هو المضاف لا حرف الجر المقدر بينهما.

• الإضافة قسمان: معنوية ولفظية.

١- الإضافة المعنوية نسبة اسم إلى آخر على معنى حرف الجر: وَلَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٧٤/٢). وتوجد أسماء لا تنفك عن الإضافة لأنها ناقصة الدلالة بنفسها: بين، ذو، سبحانه... وتوجد أسماء متوغلة في الإبهام لا تفيد إضافتها تعريفاً ويسوغ وقوعها صفةً للنكرة: أي، بعض، كل...

٢- الإضافة اللفظية نسبة الصفة إلى موصوفها: فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا (١/٣٥). ويشترط في المضاف أن يكون: اسم فاعل: طالب علم، أو اسم مفعول: مهضوم الحق، أو صفة مشبهة: حسن الخلق، أو مثال المبالغة: نصار الحق.

مركز تحققات الكمبيوتر علوم راسدي



﴿فَبِأَيِّ آءِ آءٍ رَبُّكُمَا تَكْذِبَانِ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾

فبأي:	الفاء حرف جزاء، الباء حرف جر متعلق بتكذبان، أي - اسم استفهام - مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
آء:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
ربكما:	مضاف إليه مجرور بالكسرة، كما ضمير في محل جر بالإضافة.
تكذبان:	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الألف ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: بأي آء ربكما تكذبان، جواب شرط مقدر لا محل لها، وجملة الشرط المقدر استئنافية لا محل لها.
هل جزاء:	هل حرف استفهام، جزاء مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الإحسان:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إلا:	حرف استثناء.
الإحسان:	خبر مرفوع بالضمة، وجملة: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

- الإضافة المعنوية، نسبة اسم إلى آخر على معنى حرف الجر: غلامٌ سمير، أي غلامٌ لسمير.
- الإضافة اللفظية، نسبة الصفة إلى موصوفها: مخلص المودة، أي مخلص المودة.

الإضافة اللفظية

١ لا تفيد التعريف ولا التخصيص، لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ: إنه حسن الخلق، معمور الدار، والأصل: حسن خلقه، معمورة داره.

٢ لا تكون على معنى حروف الجر: أنتما خطيباً الحقل غداً وساحراً الألباب فيه. أنتما خطيبان الحقل غداً وساحران الألباب فيه.

الإضافة المعنوية

١ تفيد التعريف متى أضيفت النكرة إلى المعرفة: بيت جارٍ غلامٌ زيد. وتفيد التخصيص متى أضيفت النكرة إلى النكرة: بيت جارٍ غلامٌ رجل.

٢ تكون على معنى حروف الجر: ١- على معنى من، إذا كان المضاف إليه جنساً للمضاف: سوارٌ ذهبٍ ثياب الحرير. ٢- على معنى في، إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف: صلاة العصر اجتهاد المساء. ٣- على معنى اللام، في ما سوى ذلك: كتابٌ زيدٍ لسان البلاد.

٣ تسمى الإضافة غير المحضة على تقدير الانفصال، فتقول: هذا ضاربٌ سمير الآن، على تقدير: هذا ضاربٌ سميراً. وتسمى أيضاً الإضافة المجازية لأنها لغير الغرض الأصلي من الإضافة، وإنما هي للتخفيف.

٣ تسمى الإضافة المحضة لأنها خالصة من نية الانفصال، فلا يُقدر في: بيت جارٍ، بيت جارٍ. وتسمى أيضاً الإضافة الحقيقية لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه، وهو الغرض الحقيقي من الإضافة.

- والله : الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضمة.
- يرزق : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر، هو.
- من : وجملة: يرزق، في محل رفع خبر المبتدأ: الله. وجملة: الله يرزق، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- يشاء : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- بغير : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر، هو. وجملة: يشاء صلة الموصول: من، لا محل لها.
- حساب : الباء حرف جر متعلق بـ: حال محذوفة من فاعل: يرزق، غير مجرور بالكسرة.
- حساب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، (إضافة معنوية).
- والله : الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضمة.
- سريع : خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- الحساب : مضاف إليه مجرور بالكسرة (إضافة لفظية). وجملة: والله سريع الحساب، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (القمر ٥٤ - ٥٥)

- الإضافة المعنوية، نسبة اسم إلى آخر على معنى حروف الجر «من»، «في»، «له»: وكل شيء فعلوه في الزبير (٥٢/٥٤). وضابطها أن يكون المضاف غير وصف مضاف لمعموله: ذوقوا مس سفر (٤٨/٥٤). توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة المعنوية لأنها ناقصة الدلالة بنفسها: أول، بين، ذو، سبحان، نحو يمين الخ. وتوجد أسماء متوغلة في الإبهام لا تفيد إضافتها تعريفاً ويسوغ وقوعها صفة للنكرة: أي، بعض، جميع، غير، كل الخ.
- تسمى الإضافة المعنوية أيضاً الإضافة الحقيقية، أو الإضافة المحضة، وتقسم إلى أربعة أنواع:
 - ١- الإضافة اللامية ما كانت على تقدير اللام وتفيد الملك: حصان خالد، والاختصاص: لجام الفرس.
 - ٢- الإضافة البيانية ما كانت على تقدير «من» بحيث يكون المضاف جنساً من المضاف إليه: باب خشب.
 - ٣- الإضافة الظرفية ما كانت على تقدير «في» بحيث يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف: شهر الليل.
 - ٤- الإضافة التشبيهية ما كانت على تقدير كاف التشبيه بحيث يضاف المشبه به إلى المشبه: لؤلؤ الدمع.
- بعض أحكام للإضافة:
 - ١- لا يضاف الاسم إلى مرادفه، فلا يقال: ليث أسد، إلا إذا كانا علمين، فيجوز: محمد خالد.
 - ولا يضاف الموصوف إلى صفته، فلا يقال: رجل فاضل. ويجوز: صلاة الأولى، على تقدير حذف المضاف إليه لصالح صفته: صلاة الساعة الأولى. ويمتنع دخول ال التعريف على المضاف، فلا يقال: المنزل الأمير، بل: منزل الأمير.
 - ٢- قد يكتسب المضاف التانيث أو التذكير من المضاف إليه: قطعت بعض أصابعه، والأولى مراعاة المضاف: قطع بعض أصابعه. إلا إذا كان المضاف لفظ «كل» فالأصح التانيث: يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً (٤٠/٣).
 - ٣- إذا أمن الالتباس والإبهام يحذف المضاف ويقوم المضاف إليه مقامه ويعرب بإعرابه، ومنه قوله تعالى: وسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها (٨٢/١٢)، والتقدير: أهل القرية وأصحاب العير.
 - ٤- قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف المضاف الثاني استغناءً عنه بالأول: ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة، والتقدير في المضاف الثاني: ولا كل بيضاء شحمة.
 - ٥- قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما، فيحذف المضاف إليه الأول استغناءً عنه بالثاني: جاء غلام وسائق خالد.



﴿ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾

- | | |
|---|---|
| <p>في حرف جر متعلق بخبر: إن، ثان محذوف، مقعد مجرور بالكسرة، وهو مضاف.</p> <p>مضاف إليه مجرور بالكسرة.</p> <p>مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بخبر: إن، ثالث محذوف، وهو مضاف.</p> <p>مضاف إليه مجرور بالكسرة.</p> <p>تعت ل: ملك، تابع له في الجر، أو بدل منه. وجملة: إن المتقين في جنات، استئنافية لا محل لها من الإعراب.</p> | <p>في مقعد:</p> <p>صدق:</p> <p>عند:</p> <p>ملك:</p> <p>مقتدر:</p> |
|---|---|

• توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة المعنوية لأنها ناقصة الدلالة بنفسها.

أسماء لا تنفك عن الإضافة

إزاء	بعد	تحت	حسب	سبحان	شمال	فوق	كل كلاً	مثل	وحد
أمام	بعض	تلقاء	خلف	سوى	عل	قبل	لهيك	مع	وراء
أول	بين	جميع	دواليك	سائر	عند	قبالة	لدى لدى	معان	وسط
أي	تجاه	هذاه	ذو	شبه	غير	قدام	لعمرو	نحو	يمين

- ١- أي، بعض، جميع، كل، مع، يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما يضاف إليها وتُعرَبُ مَؤنَّةً: أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنى (١١٠/١٧)، أي أي اسم تدعو... تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض (٢٥٣/٢)، أي على بعضهم... قلنا أهبطوا منها جميعاً (٣٨/٢)، أي جميعكم... وكل كانوا ظالمين (٥٤/٨)، أي كلهم... ذهبوا معاً، أي بعضهم مع بعضهم...
- ٢- الجهات الست: تُعرَبُ فتُنصب إذا كانت مضافاً: جلست أمام الدار، أو إذا قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى: وقفت تحتاً وتبنى على الضم في محل نصب إذا قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى: بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل (٢٨/٦).
- ٣- حسب، لا يجوز فيها إلا البناء على الضم عند قطعها: قبضت برهناً فحسب، أي فحسبني ما قبضته.
- ٤- غير، لا تقطع عن الإضافة إلا مسبوقاً بما أو ليس، والأحسن أن تبنى على الضم: لي عشرة دراهم ليس غير. ويجوز على قلة تنوينها منصوبة أو مرفوعة.
- ٥- ذو، بمعنى صاحب، لا تضاف إلا إلى اسم جنس ظاهر غير صفة، نكرة كان أم معرفة: جاءني رجل ذو مال، جاءني الرجل ذو المال، ولا فرق أن يكون موصوفاً بها كما في المثل، أو غير موصوفٍ بها: جاء ذو مال أو ذو المال، ومثلها: ذات، ذوو، ذوات، أولو، أولات، وندر: ذووه، بالإضافة إلى الضمير.
- ٦- كلا، كلتا، إذا كانت مضافاً لضمير تُعرَبُ إعراب المثنى، تُرفع بالالف، تُنصب وتجر بالياء: جاء الرجلان كلاهما، رأيت الرجلين كليهما، مررت بالرجلين كليهما، وإذا كانت مضافاً لاسم غير ضمير تُعرَبُ إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف للتعذر، رفعاً ونصباً وجرّاً: جاء كلا الرجلين، رأيت كلا الرجلين، مررت بكلا الرجلين.
- ٧- لدن، يجر ما يليها بالإضافة: ثم فصلت من لدن حكيم خبير (١/١١)، إلا «غدوة» فإنها قد تُنصب على التمييز: لدن غدوة، ويجوز فيها الجر وهو القياس، وإذا عطف عليها منصوبة، لدن غدوة وعشية، جاز النصب عطفاً على اللفظ والجر مراعاة للأصل.

﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

- وسبحان : الواو حرف عطف، سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
 الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: ... سبحان الله، معطوفة على جملة: هذه سبيلي، في محل نصب.
 وما : الواو حرف عطف، ما حرف نفي مشبه بليس يرفع وينصب.
 أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم: ما.
 من : حرف جر متعلق بخبر: ما، المحذوف.
 المشركين : مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: ما أنا... معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب.

• توجد أسماء متوغلة في الإبهام لا تفيد إضافتها تعريفاً وسوغاً وقوعها صفةً للنكرة.
• ومن الأسماء المتوغلة في الإبهام: أي، بعض، جميع، جهد، حسب، سوى، شبه، طاقة، غير، كل، مثل، ناهيك، وحد.
• أي، بعض، جميع، كل، يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما يضاف إليها وتعرب منونةً. حسب، لا يجوز فيها إلا البناء على الضم عند قطعها. غير، لا تقطع عن الإضافة إلا مسبوقة بما أو ليس، والأحسن أن تبنى على الضم، ويجوز على قلة تنوينها منصوبة أو مرفوعة.

- ١- أي: فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١/٦).
- ٢- بعض: قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (٢٥٩/٢).
- ٣- جميع: وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (١٠٣/٣).
- ٤- جهد: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا (٣٨/١٦).
- ٥- حسب: لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبْتُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُونَهَا فَنَنْسِفَ الْمَصِيرَ (٨/٥٨).
- ٦- سوى: جَاءَ الطَّلَابُ سِوَى زَيْدٍ.
- ٧- شبه: يُوجَدُ شِبْهُ كَسَادٍ فِي السُّوقِ.
- ٨- طاقة: اجْتَهِدْ طَاقَتَكَ.
- ٩- غير: وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢/٢).
- ١٠- كل: قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِيئَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ (٦٠/٢).
- ١١- مثل: سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ (٩٣/٦).
- ١٢- ناهيك: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ.
- ١٣- وحد: وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ (٤٥/٣٩).

أسماء متوغلة في الإبهام

شِبْه

سِوَى

حَسَبٍ

جَهْدٍ

جَمِيعٍ

بَعْضٍ

أَيَّ

وَحْدٍ

نَاهِيكَ

مِثْلٍ

كُلِّ

غَيْرٍ

طَاقَةٍ

﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾

- ومن: الواو حرف عطف، من اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على: ممن، السابق.
- قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: قال، صلة الموصول: من، لا محل لها.
- سأنزل: السين حرف استقبال، أنزل فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا.
- وجملة: أنزل، في محل نصب مقول القول.
- مثل: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- أنزل: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
- اللَّهُ: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة: أنزل الله، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

﴿ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (فاطر ١٢)

- بعض الأسماء تمتنع عن الإضافة لأنها لا تحتاج إلى نسبة الاسم الآخر، ولأن الغاية من الإضافة تتحقق من دونها.
- والأسماء التي لا تضاف، منها مبنية ومنها معربة، وهي:
 - ١- الضمائر: ما يكون من فجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سابعهم (٧/٥٨)، «هو» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، «رابعهم» خبر مرفوع.
 - ٢- أسماء الإشارة: وَقَالَ أَحَدُهُمْ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٤/٣٨)، «هذا» اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، «ساحر» خبر مرفوع، «كذاب» نعت مرفوع.
 - ٣- أسماء الموصول: ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ آلَهُ إِذَا عَبَدَهُ الَّذِينَ آمَنُوا (٢٣/٤٢)، «الذي» اسم موصول في محل رفع خبر المبتدأ: ذَلِكَ، «الذين» نعت ل: عباده، في محل نصب.
 - ٤- أسماء الاستفهام: وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا (٢٦/٥٣)، «كم» اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، خبره جملة: لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ.
 - ٥- أسماء الشرط: فَإِذَا النَّجُومُ طَمَسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٨/٧٧)، «إذا» اسم شرط ظرفي في محل نصب مفعول فيه، «النجوم» فاعل لفعل محذوف وكذلك «السما».
 - ٦- أسماء العلم الجنسي الملحقة بالتوكيد المعنوي مثل: أَجْمَعُونَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠/١٥)، «أجمعون» توكيد للملائكة مرفوع بالواو.
 - ٧- أي، في حالة المنادى الذي يتبعه أل: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (٦٧/٥)، «أيها» مبني على الضم في محل نصب منادى، ها حرف تنبيه، «الرسول» نعت للمنادى مرفوع لفظاً منصوب محلاً.
 - ٨- بعض الأسماء المعدولة، مثل: مَثْنَى وَثِلَاتٍ وَرِبَاعٌ: فَانكحُوا ما طاب لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثِلَاتٍ وَرِبَاعٌ (٣/٤)، «مثنى» حال منصوبة، «ثلاث» معطوف على: مثنى، تابع له في النصب، وكذلك «رباع».
 - ٩- الأسماء المعرفة بأل: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ (١١٢/٩)، «التائبون» خبر لمبتدأ محذوف وكذلك الكلمات الأخرى. ويجوز دخول أل التعريف على المضاف بشرط وجودها في المضاف إليه: جاء الدارس النحو.

لا تضاف

الضمائر

أسماء الإشارة

أسماء الموصول

أسماء الاستفهام

أسماء الشرط

أسماء العلم الجنسي

أي، في حالة المنادى

أسماء معدولة

أسماء معرفة بأل

﴿ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ ﴾

- هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- عذب: خبر مرفوع بالضمّة، وجملة: هَذَا عَذَبٌ، في محل نصب حال.
- فُرَاتٌ: نعت ل: عذب، تابع له في الرفع.
- سَائِعٌ: خبر ثان مرفوع بالضمّة، أو هو خبر مقدم لمبتدأ مؤخر: شَرَابُهُ.
- شَرَابُهُ: فاعل لاسم الفاعل: سَائِعٌ، مرفوع بالضمّة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

• الإضافة اللفظية، نسبة الصفة إلى موصوفها، يكون فيها المضاف عاملاً بالموصوف - أي بالمضاف إليه، ويكون المضاف إليه معمولاً بالصفة - أي بالمضاف: قُلْ أَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (٤٦/٣٩)، «فاطر» نعتٌ للمنادى «اللهم» وهو مضاف و«السماوات» مضاف إليه.

• يشترط في المضاف أن يكون وصفاً دالاً على زمن الحاضر أو المستقبل وأن يضاف لمعموله أي لفاعله أو مفعوله في المعنى، أما إذا كان الوصف معارضاً لذلك فتصير الإضافة معنوية. وضابط الإضافة اللفظية أن يكون المضاف:

١- اسم فاعل: فَيَهْنُ قَاصِرَاتِ الطُّرُقِ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ (٥٦/٥٥). ٢- اسم مفعول: وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثَوَاكُمْ (١٩/٤٧). ٣- الصفة المشبهة: رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ (١٥/٤٠). ٤- مثال المبالغة: إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ (١٠٩/٥) ويجوز أن تدخل «رب» على المضاف، كقول الشاعر:

يَا رَبِّ غَابِطَنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
لَأَهَى مَبَاعِدَةَ مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

• الغاية من هذه الإضافة تخفيف اللفظ والفرار من القبح الذي يلزم بعض الصور الإعرابية. فمن الجائز في أسلوب المشتقات أن تقول: الصديق سمح الطبع، عف اللسان، مخلص المودة. ومن الجائز نصب تلك الكلمات المرفوعة على أنها شبيهة بالمفعول به، مما يجعل من الرفع والنصب إعراباً قبيحاً في تلك الكلمات ونظائرها. وبالمقابل فإن الجر بالإضافة خال من ذلك القبح وفيه ابتعاد عما يستكره الصديق سمح الطبع، عف اللسان، مخلص المودة.

• تسمى أيضاً الإضافة غير المحضة لأن المضاف فيها لا بد أن يكون وصفاً عاملاً برفع ضميراً مستتراً عند الإضافة. وهذا الضمير المستتر برغم استتاره، يفصل بين الوصف المضاف ومعموله المضاف إليه، ويجعل الإضافة غير خالصة الاتصال، إذ الأصل في الإضافة ألا يقع بين طرفيها فاصل يضعف قوة الارتباط بينهما. ومما لا يجوز في الإضافة اللفظية:

- ١- لا يضاف الاسم إلى مرادفه، فلا يقال: لَيْتَ أَسَدٍ، إلا إذا كانا علمين.
- ٢- لا يضاف موصوف إلى صفته، أما قولهم: صلاة الأولى، فتأويله: صلاة الساعة الأولى. أما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة بشرط أن يصح تقدير حرف الجر «من»: كرام الناس، أي الكرام من الناس.

مضاف إليه

مضاف

علم	طالب	هذا رجل
الحق	مهضوم	أنصر رجلاً
الخلق	حسن	عاشر رجلاً
الضعيف	نصار	رأيت رجلاً

١ إضافة اسم الفاعل لمفعوله

٢ إضافة اسم المفعول لفاعل فاعله

٣ إضافة الصفة المشبهة لفاعلها

٤ إضافة مثال المبالغة لمفعوله

﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

- كذب: فعل ماض للمعلوم مبنى على الفتح.
- أصحاب: فاعل مرفوع بالضم، وهو مضاف.
- الأيكة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: كذب أصحاب الأيكة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- المرسلين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

• يجوز حذف المضاف في الأمور الآتية:

- ١- إذا دلت قرينة على وجوده بمعناه أو بنصه: وأسأل القرية التي كنا فيها (٨٢/١٢)، أي أسأل أهل القرية. قال سيبويه: ولا يجوز «كلم هذا» وأنت تريد غلام هذا، لأن هذا يشكّل.
 - ٢- إذا قام المضاف إليه مقام المضاف: وجاء ربك والملك صفاً صفاً (٢٢/٨٩)، أي وجاء أمر ربك وقضاؤه. قال البيضاوي: جاء ربك، أي ظهرت آيات قدرته وأثار قهره. وفي التنزيل أيضاً: وأشربوا في هلوبهم العجل (٢٩٣)، أي حب العجل. وفي هذه الحالة «العجل» مضاف إليه، فحذف المضاف وأقيم مقامه.
 - ٣- إذا وقع المضاف إليه مكان المضاف في إعرابه: ولكن أبر من آمن بالله (١٧٧/٢). «الأبر» يجوز أن يكون على حذف مضاف أي «ذا الأبر» ليصح الإخبار بالموصول «من». ويجوز أيضاً أن يكون «من» مضافاً إلى محذوف تقديره «بر من». وفي التنزيل أيضاً: الحج أشهر معلومات (١٩٧/٢). «الحج» قد يكون مضافاً إليه أي «زمن الحج».
- ويجوز حذف المضاف إليه في الأمور الآتية:

- ١- إذا قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى كما في الجهات الست وما يلحق بها: قالوا هذا الذي رزقنا من قبل (٢٥/٢). «قبل» ظرف زمان مبني على الضم في محل جر لأنه قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى.
- ٢- إذا قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى فيعرب المضاف ويقبل التنوين: وكلاً وعد الله الحسنى (٩٥/٤)، أي كل فريق، فحذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، لذلك نون المضاف.
- ٣- إذا كان في الكلام اسمان مضافان لمماثلين في اللفظ والمعنى، ويكون الثاني منهما معطوفاً على الأول المحذوف:

يا من رأى عارضاً يسر به بين ذراعي وجبهة الأسد أي بين ذراعي الأسد وجبهة الأسد.

المضاف والمضاف إليه

حذف المضاف إليه

حذف المضاف

- ١ قطع لفظاً لا معنى
- ٢ قطع لفظاً ومعنى
- ٣ اسمان مضافان لمماثلين

- ١ قرينة تدل عليه
- ٢ المضاف إليه يقوم مقامه
- ٣ المضاف إليه ينوب عن إعرابه

• دخول «أل» التعريف على المضاف:

- ١- يجوز دخول أل التعريف على المضاف بشرط وجودها في المضاف إليه: جاء الدارس النحو.
- ٢- أو في ما أضيف إليه المضاف إليه: جاء القارئ كتاب الصرف.
- ٣- أو كان المضاف مثنى: جاء المعرماً خالد.
- ٤- أو كان المضاف جمع مذكر سالماً: جاء المعرّفون خالد.

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ (النحل ٦)

• إضافة الجملة نسبة بين اسم وجملة، يُسمى الاسم المضاف وتكون الجملة في محل جر مضاف إليه، كلاهما كلمة واحدة. وإن بعض الظروف تُضاف للجملة الخبرية على تأويلها بمصدر: وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦/١٦)، أي حين الإراحة وحين السرح.

• الغاية من الالتجاء إلى المضاف إليه الجملة، دون المضاف إليه المفرد، هي للدلالة على الحدث مع إفادة الزمن والثبوت. فالجملة الخبرية حين تقع مضافاً إليه تزيد فائدة أخرى لا يؤديها المفرد؛ تدل على مضي الزمن إذا كانت ماضوية وعلى حاضره ومستقبله إذا كانت مضارعية، وتدل على مجرد الثبوت إذا كانت اسمية.

نوع الجملة	عمدة الجملة	المُضَاف - ظرف	المُضَاف إليه - جملة	المصدر المؤول
جملة فعلية	وَقَفْتُ	حِينَ	أَقْبَلَ الْوَالِدُ	إِقْبَالَ الْوَالِدِ
جملة اسمية	أَتَكَلَّمُ	زَمَنَ	الْكَلَامَ مَطْلُوبًا	مَطْلَبِ الْكَلَامِ

• وإنما التزموا تأويل الجملة بالمصدر لتكون الإضافة في الحقيقة إلى المفرد على حكمها، ويؤولون أيضاً الظروف غير المتصرفة بما يرادفها من الظروف المتصرفة لتصبح إضافتها إلى المفرد، فيقدر في: قَفْتُ إِذْ قَامَ زَيْدٌ، أي حين قيامه. المراد بالظروف اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط، ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب على الظرفية وغيره: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، يوم ظرف زمان مبني على الضم في محل رفع خبر، وهو مضاف، وجملة: ينفع مضاف إليه. يشترط في الجملة أن لا تكون مشتملة على ضمير يعود إلى المضاف، فلا يقال: جِئْتُ يَوْمَ جَاءَ زَيْدٌ فِيهِ.

• إن المبهم المتصرف من ظروف الزمان تجوز إضافته للجملة: جِئْتُ يَوْمَ ذَهَبَ زَيْدٌ، أي يوم ذهابه. اختلف في إضافة المحدود من الظروف: أسبوع، شهر، عام، فقيل تمتنع لأن الظرف إنما يضاف إلى الجملة حملاً على: إذ، وهي تدل على زمان غير محدود، وقيل تجوز استدلالاً بما سَمِعَ مِنْهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

مَضَتْ سَنَةٌ لِعَامٍ وُلِدَتْ فِيهِ وَعَشْرٌ بَعْدَ نَلْكَ وَحِجَّتَانِ

• لما كانت هذه الظروف تُضاف للجملة جوازاً كان يجوز فيها الإعراب على الأصل، والبناء لقصد المشاكلة لأن الجمل كلها مبنية. والخلاف بين النحاة يترتب على النظر إلى الجملة بأسرها أو إلى صدرها فقط، فمن نظر إلى مجموع الجملة اختار البناء، ومن نظر إلى صدرها فقط اختار البناء مع المبنى والإعراب مع المعرب طلباً للمناسبة. إذا صدرت الجملة المضاف إليه بحرف نفي: يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا، بقي للمضاف معها حكمه في الإعراب والبناء، فإن كان حرف: لا التافية للجنس، مثل: يَوْمٌ لَا حَرَّ وَلَا بَرْدَ، جاز في اسمها الفتح على البناء والرفع على إلغائها.

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ ﴾

وَلَكُمْ : الواو حرف عطف، اللام حرف جر متعلق بن خلقها، كم ضمير في محل جر فيها : في حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، ها ضمير في محل جر جمال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. وجملة: فيها جمال، معطوفة على جملة: فيها دفء، لا محل لها من الإعراب. حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بن جمال، وهو مضاف. تريحون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: تريحون، في محل جر مضاف إليه.

﴿ أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ (الطلاق: ٦)

• إن الظروف التي يجب إضافتها للجملة الخبرية هي: إذ، إذا، حيث، لَمَّا، مَذ، مَئِذ. وهي تلزم البناء وجوباً لافتقارها للأزم إلى الجملة: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (١٥٠/٢).

• المراد بالظروف، اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط، ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب على الظرفية: يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩/٢٦)، وفي غير المنصوب على الظرفية: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (١١٩/٥).

• يشترط في الجملة ألا تكون مشتملة على ضمير يعود إلى المضاف، فلا يقال: جِئْتُ يَوْمَ جَاءَ زَيْدٌ فِيهِ. • إن المبهم المتصرف من ظروف الزمان، تجوز إضافته للجملة: وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيدُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ (٢/١٦)، وجملة: تريحون، في محل جر مضاف إليه، وكذلك جملة: تسرحون.

• لَمَّا كانت هذه الظروف تضاف للجملة جوازاً كان يجوز فيها الإعراب على الأصل والبناء لقصد المشاكلة لأن الجمل كلها مبنية. والخلاف بين النحاة يترتب على النظر إلى الجملة بأسرها أو إلى صدرها فقط فمن نظر إلى مجموع الجملة اختار البناء، ومن نظر إلى صدرها فقط اختار البناء مع المبنى والإعراب مع المعرب طلباً للمناسبة.

• اختلف في إضافة المحدود من الظروف «أسبوع، شهر، عام» فقبل تمتنع الإضافة لأن الظرف إنما يضاف إلى الجملة حملاً على: إذ، وهي تدل على زمان غير محدود. وقيل تجوز استدلالاً بما سُمع منها كقول الشاعر:

مضت سنة لعام ولدت فيه وعشرون بعد ذاك وحجتان

وقصرها بعضهم على: العام والسنة فقط لكثرة ورودهما في الكلام.

• إذا صدرت الجملة المضاف إليها بحرف نفي، بقي المضاف معها حكمه في الإعراب والبناء: يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا (١٩/٨٢). فإن كان حرف: لا النافية للجنس، جاز في اسمها الفتح على البناء، والرفع على إلغائها أو إعمالها عمل «ليس»، والجر على اعتراضها بين المتضايقين: يَوْمَ لَا حَرَّ وَلَا بَرْدَ - يَوْمَ لَا حَرَّ وَلَا بَرْدَ - يَوْمَ لَا حَرَّ وَلَا بَرْدَ.

الظروف المعربة

إضافة الجملة

الظروف المبنية

سنة - سنة

عام - عام

يوم - يوم

حيث

إذا

إذ

مئذ

مذ

لما

• خصائص بعض الظروف:

- ١- إذ، وحيث، تضافان للجملتين الاسمية والفعلية. «إذ» تضاف للماضي غالباً: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا (١٢٦/٢). وقد تضاف للمضارع: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ (١٢٧/٢). أو للجملة الاسمية: أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٨٠/٣). «حيث» تضاف للجملة الفعلية غالباً: أَسْكَنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكَلُوا مِنْهَا حَيْثُ سَكَنْتُمْ (١٦١/٧).
- ٢- إذا، ولما، تضافان للجملة الفعلية. «إذا» تستعمل مع الفعل الذي يدل على المستقبل: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (١٨٦/٢). «لما» لا تستعمل إلا مع الماضي: فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ (١٧/٢).
- ٣- مئذ، مئذ، تضافان للجملتين الاسمية والفعلية: مَا رَأَيْتَهُ مِذَّ أَنَا مَرِيضٌ - مَا رَأَيْتَهُ مِذَّ رَحَلٌ.

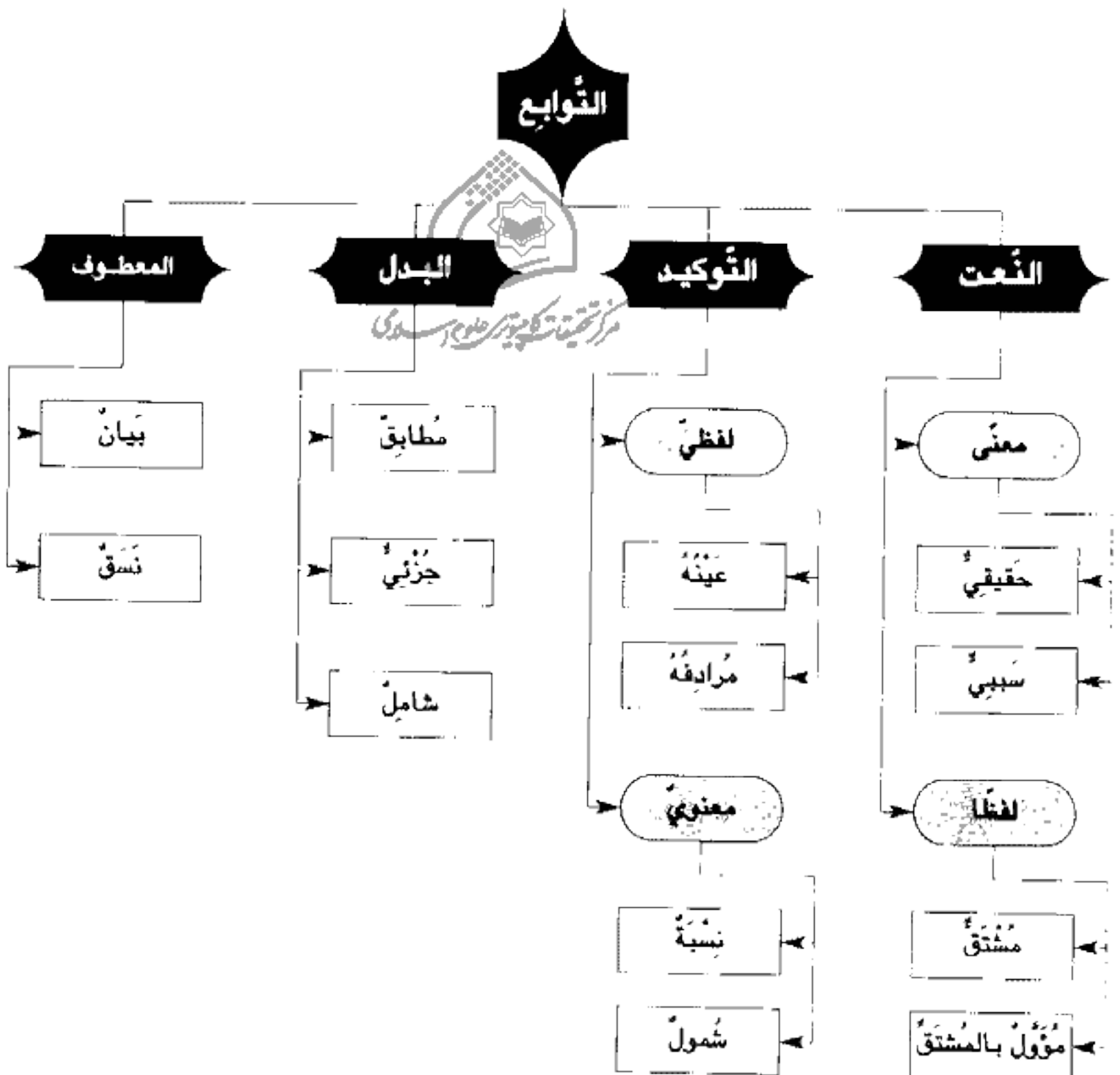
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف ٢)

• التوابع، ألفاظٌ تتبع غيرها في الكلام، وتوضَّح معناها، وتتنقيدُ به في حالاتٍ خاصَّةٍ كالإعراب والتعريف والإفراد والتذكير وفروعها: في سبَرٍ مخضوبٍ وطلحٍ منضودٍ وظلٍ منضودٍ وماءٍ مسكوبٍ وفاكهةٍ كثيرةٍ لا مقطوعةٍ ولا ممنوعةٍ (٢٨/٥٦-٣٣).

١- يسمَّى المتقدِّم المتبوع ويسمَّى المتأخَّر التابع.

٢- التابع يتبع دائماً المتبوع في إعرابه. فإذا كان إعراب المتبوع الرفع أو النصب أو الجرُّ أو الجزم وجب أن يكون التابع مسائراً له في هذه الحالات التحويلية المختلفة.

٣- وإذا كان من الواجب اتِّفاق التابع والمتبوع في نوع الإعراب فمن الواجب اختلافهما في سببه. فسبب الإعراب في الأول قد يكون الفاعلية أو الابتدائية أو الخبرية أو المفعولية أو الجرُّ أو الجزم، أمَّا سببه في الثاني فواحد، وهو التبعيَّة، لأنَّه نعتٌ أو توكيدٌ أو بدلٌ أو معطوف.



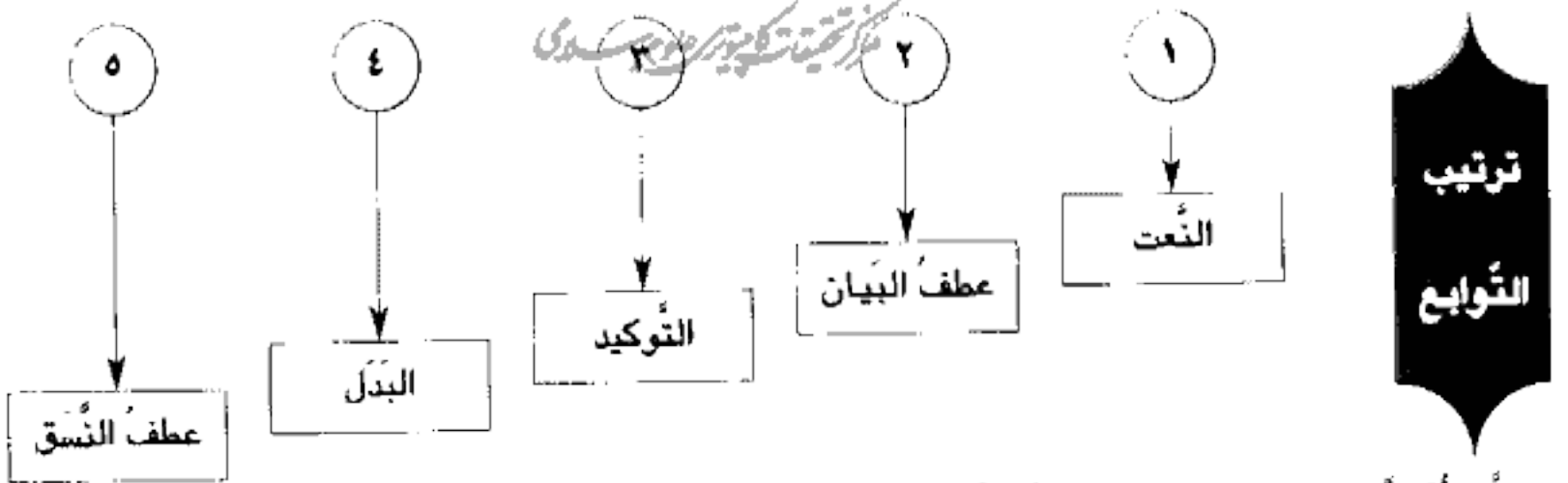
﴿ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ (الزخرف ٣)

- المتبوع كلمة متقدمة دائماً تخضع لحالة نحوية معينة كالرفع والنصب والجر والجزم والبناء، والتابع كلمة متأخرة عن المتبوع تنقيداً بالحالة النحوية عينها، بحيث لا يختلف التابع عن المتبوع في تلك الحالة. وقد يكون الإعراب:
 - ١- لفظاً: فتعالى الله الملك الحق (١١٦/٢٣). «الله» متبوع فاعل مرفوع بالضمة، «الملك» تابع نعت مرفوع بالضمة، «الحق» تابع نعت مرفوع بالضمة.
 - ٢- تقديرًا: فله الأسماء الحسنى (١١٠/١٧). «الأسماء» متبوع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، «الحسنى» تابع نعت مرفوع بالضمة المقدر على الألف للتعذر.
 - ٣- محلاً: أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى (٣٥-٣٤/٧٥). فجملة «أولى لك فأولى» الأولى استئنافية لا محل لها من الإعراب، والجملة الثانية توكيد للجملة الأولى أو معطوفة عليها لا محل لها من الإعراب.
- التوابع أربعة: النعت والتوكيد والبدل والعطف بنوعيه البيان والنسق. وإذا اجتمعت هذه التوابع أو اجتمع بعضها، توجب مراعاة الوجه الأفضل في ترتيبها، وعلى رأي ابن مالك:

قدم النعت فالبيان فأكد ثم أبدل واختم بعطف الحروف

• أما المتبوع فيكون اسماً أو غير اسم:

- ١- اسماً إذا كان التابع: نعتاً، توكيداً معنوياً، أو عطف بيان.
 - ٢- اسماً وغير اسم إذا كان التابع: توكيداً لفظياً، عطف نسق، أو بدلاً.
- أما من الناحية المعنوية فقد يتفقان كبديل الكل من الكل، وقد يختلفان كعطف النسق والنعت.



• إن تنقيد التابع بالمتبوع في الحالة النحوية هو حكمٌ عليهما، فيكونان مرفوعين معاً، أو منصوبين معاً، أو مجرورين معاً، أو مجزومين معاً. ثم هما يشتركان:

- ١- في الاسمية: فسجد الملائكة كلهم أجمعون (٣٠/١٥)، «الملائكة» فاعل، «كلهم» توكيد، «أجمعون» توكيد.
- ٢- في الفعلية: أركعوا وأسجدوا وأعبدوا ربكم وأفعلوا الخير (٧٧/٢٢). فجملة «أسجدوا» معطوفة على جملة جواب النداء: أركعوا، لا محل لها من الإعراب، وكذلك الجمل التالية: «اعبدوا، افعلوا».
- ٣- في الحرفية: وقلن على الفردوس أول مشرب «جبر» توكيد لأجل.
- ٤- وقد يختلفان: وأمّال أقترفتموها وتجارة تخشون كسادهما (٢٤/٩). فجملة «اقترفتموها» في محل رفع نعت ل: أمّال، وكذلك جملة «تخشون» في محل رفع نعت ل: تجارة.

• النعت تابع يدل على صفة من صفات منوعته أو من صفات ما يتعلق به.

١- الغاية من النعت توضيح المنعوت إن كان معرفة وتخصيصه إن كان نكرة، ويُفيد أيضاً التعميم، والمدح، والذم، والترحم، والتوكيد، والإيهام، والتفصيل: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (١/٢٠٤..٤)**.

٢- يقسم النعت باعتبار معناه إلى نعت حقيقي ونعت سببي.

أ. النعت الحقيقي يبين صفات منوعته ويتبع ما قبله لفظاً ومعنى: **هَذَا ثَوْبٌ مَمْرُقٌ.**

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٧/٥٩).

ب. النعت السببي يبين صفات ما يتعلق بمنوعته، ويتبع ما قبله لفظاً وما بعده معنى: **هَذَا ثَوْبٌ مَمْرُقَةٌ أَطْرَافُهُ.**

رَبُّنَا أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا (٤/٧٥).

٣- ويقسم النعت باعتبار لفظه إلى مشتق ومؤول بالمشتق.

أ. المشتق خمسة: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، مثال المبالغة، وأفعال التفضيل: **جَاءَنِي رَجُلٌ**

فَاضِلٌ... وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَبِدْيَةٌ مُسْلِمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ (٤/٩٢).

ب. المؤول بالمشتق يشمل اسم الإشارة والموصول والعدد والمنسوب الخ...: **شَاهَدْتُ رَجُلًا لِبَنَانِيًّا.**

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ (١٦/٥١).



﴿فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾

فَقَالَ: الفاء حرف عطف، قال فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر هو

وجملة: قال، معطوفة على جملة: أرسلنا، لا محل لها من الإعراب.

يَا قَوْمِ: يا حرف نداء، قوم منادى منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، الياء المحذوفة ضمير مضاف إليه.

وجملة: يا قوم، ندائية في محل نصب مقول القول.

اعْبُدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، مفعول به منصوب بالفتحة.

وجملة: اعبدوا، جواب النداء في محل نصب مقول القول.

ما: حرف نفي.

لَكُمْ: اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، كم ضمير في محل جر.

مِنْ إِلَهٍ: من حرف جر زائد، إله مجرور لفظاً بالكسرة، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.

غَيْرُهُ: نعت لـ إله، تابع له في المحل مرفوع بالضمة، الياء ضمير مضاف إليه.

- النَّعْتُ، تابع يدل على صفة من صفات منعوته أو من صفات ما يتعلق به.
- يُقَسَمُ النَّعْتُ باعتبار لفظه إلى مُشْتَقٌّ وَمَوْوَلٌ بِالمُشْتَقِّ.
- النَّعْتُ المُشْتَقُّ يتكوّن من أحد الأسماء المُشْتَقَّةِ العاملة: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المُشَبَّهة، مثال المبالغة، وأفعال التفضيل. أما الأسماء المُشْتَقَّةُ غير العاملة كاسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، فلا تصلح أن تكون نعناً.
- ١- اسم الفاعل: جاءني تلميذ ناجح.
- مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين (١/٤-٥).
- اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم (١/٧).
- ٢- اسم المفعول: حان الموعد المضروب.
- فأوردتهم النار وبئس الورد المورود (١١/٩٨) ... ويوم القيامة ينس الرغد المرغود (١١/٩٩).
- يوم يكون الناس كالفراش المبثوث (١٠١/٤) ... وتكون الحبال كالعنق المنقوش (١٠١/٥).
- ٣- الصفة المُشَبَّهة: التقيت برجل شريف.
- ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (٢/١٠).
- لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلاً (٤/٥٧).
- ٤- مثال المبالغة: اتخذت تدابير فعالة.
- الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم (١/٢-٣).
- وأشكروا له بلدة طيبة ورب غفور (٣٤/١٥).
- ٥- أفعال التفضيل: تبعت الطريق الأقوم.
- إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر (٨٨/٢٤).
- سبحان الذي أسرى بغيره ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (١٧/١).



مركز تكملة طريق

النعت المشتق

المنعوت

اسم الفاعل	جاءني	تلميذ	ناجح
اسم المفعول	حان	الموعد	المضروب
الصفة المُشَبَّهة	التقيت	برجل	شريف
مثال المبالغة	اتخذت	تدابير	فعالة
أفعال التفضيل	تبعت	الطريق	الأقوم

﴿ فله الأسماء الحسنَى ﴾

- فله: فاء الجزاء، اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، الهاء ضمير في محل جر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.
- الاسماء: نعت لـ: الأسماء، مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتّعذر.
- الحسنَى: وجملة: فله الأسماء، في محلّ جزم جواب الشرط.

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ ﴾ (لقمان ٤)

• النعت، تابع يدل على صفة من صفات منوعته أو من صفات ما يتعلق به. ويقسم باعتبار لفظه إلى مشتق ومؤول بالمشتق.
• النعت المؤول بالمشتق يشمل اسم الإشارة، والموصول، واسم العدد، والاسم المنسوب، والاسم الجامد وغيرها من الأسماء.

- ١- اسم الإشارة غير المكانية: يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا (١٣٠/٦).
- ٢- اسم الموصول المصدر بال: سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (١/٨٧-٤).
- ٣- اسم العدد: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧/٥٦).
- ٤- الاسم المنسوب إليه: وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (١٩/١٩).
- ٥- الاسم الجامد الدال على معنى المشتق: أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣/١٠٥).
- ٦- ذو، اسم جنس من الأسماء الخمسة بمعنى صاحب: كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (١٢/٣٨).

• ويلحق بها:

- ١- المصدر الثلاثي غير الميمي الساد مسد المشتق، ويلزم حينئذ الإفراد والتذكير: رجال ثقة، أي موثوق بهم.
- ٢- ما، التي يراد بها الإبهام: لأمر ما جدع قصير أنفه، أي لأمر عظيم، وقصير اسم رجل.
- ٣- أي، كل، الدالتان على الكمال: أنت فتى أي فتى، أو كل الفتى، أي كامل في الصفة.

النعت المؤول

المنعوت

هذا	الفتى	صادقت	اسم الإشارة	١
الذي اجتهد	الرجل	جاء	الاسم الموصول	٢
ثلاثة	تلامذة	رأيت	اسم العدد	٣
لبناني	مواطن	أنا	الاسم المنسوب	٤
الثعلب مكروه	الرجل		الاسم الجامد	٥
ذات فضل	امرأة	جاءت	ذو	٦

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ ﴾

- تلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
آيات : خبر مرفوع بالضم، وهو مضاف.
الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: تلك آيات، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
الحكيم : نعت لـ الكتاب، مجرور بالكسرة.
هدى : حال منصوبة بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
ورحمة : الواو حرف عطف، رحمة معطوف على هدى، منصوب بالفتحة.
للمحسنين : اللام حرف جر متعلق بـ رحمة، المحسنين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت لـ المحسنين، أو هو بدل أو عطف بيان، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: أعني، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، أو مبتدأ خبره: أولئك على هدى، وجملة: يقيمون، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء ٢٢)

• النعت الحقيقي يُبين صفات منعوته ويتبع ما قبله لفظاً ومعنى.

• النعت السببي يُبين صفات ما يتعلّق بمنعوته، ويتبع ما قبله لفظاً وما بعده معنى.

أوضاع النعت	المنعوت	النعت
١- النعت الحقيقي	هذا	مَمزُق
٢- النعت السببي	هذا	مَمزُقة
٣- اسم الفاعل	جاء	الفاضل
٤- اسم المفعول	حان	المضروب
٥- الصفة المشبهة	التقيت	شريف
٦- أفعال التفضيل	تبعث	الأقوم
٧- اسم الإشارة	أكرمت	هذا
٨- الموصول المصدر بأل	جاء	الذي
٩- اسم العدد	رأيت	ثلاثة
١٠- الاسم المنسوب	أنا	لبناني
١١- الاسم الجامد	:	الثعلب
١٢- المصدر الثلاثي	:	رجال
١٣- ذو، ما	هذه	ذات
١٤- أي، كل	أنت	أي
١٥- الجملة الاسمية	مررت	أبوه كافر
١٦- الجملة الفعلية	جاء	أكرمني أبوه
١٧- الجملة الشرطية	رأيت	إن تكرمه يكرمك
١٨- شبه الجملة	رأيت	عندك، أو في الدار

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾

حرف شرط غير جازم.

فعل ماض ناقص يرفع وينصب، مبني على الفتح.

في حرف جر متعلق بخبر: كان، المحذوف، هما ضمير في محل جر

اسم: كان، مؤخر مرفوع بالضمة. وجملة: كان فيهما آلهة، استثنائية لا محل لها من الإعراب.

كلمة واحدة نعت لآلهة، تابع له في الرفع. [٥]

اللأم حرف جواب، فسدتا فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تانيث، الألف ضمير في محل رفع

فاعل. وجملة: فسدتا، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

[٥]: إلا اسم بمعنى «غير» وهو لفظ الجلالة كلمة واحدة تعرب نعتاً لآلهة. وقال الفراء: إلا بمعنى «سوى» صفة آلهة. وقال ابن هشام: ... فلا يجوز في «إلا» هذه أن تكون للاستثناء، من جهة المعنى، إذ التقدير حينئذ: لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا. وذلك يقتضي بمفهومه أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا، وليس ذلك المراد، ولا من جهة اللفظ.

• فائدة النعت في المعارف الإيضاح، لأن قولك: يوسف الفلكي، أوضح من قولك: يوسف.

وفائدة النعت في النكرات التخصيص، لأن قولك: رجل غني، أخص من قولك: رجل.

١- اسم العلم لا يكون نعتاً، إنما يكون منعوتاً. وينعت بأربعة أساليب: أ- بالمعرف بآل: جاء خليل المجتهد. ب- بالمضاف إلى معرفة: جاء علي صديق خالد. ج- بإسم الإشارة: أكرم علياً هذا. د- بالاسم الموصول المصدر بآل: جاء علي الذي اجتهد.

٢- المَعْرِفُ بِآلٍ يَنْعَتُ بِمَا فِيهِ «أل»: جاء الغلام المجتهد، وبالمضاف إلى ما فيه «أل»: جاء الرجل صديق القوم.

٣- المضاف إلى اسم العلم ينعت بما ينعت به العلم: جاء تلميذ علي المجتهد. جاء تلميذ علي صديق خالد. جاء تلميذ علي هذا. جاء تلميذ علي الذي اجتهد.

٤- يمتنع وصف المَعْرِفِ بـ «أل» بواسطة اسم الإشارة وبالمضاف إلى ما كان مَعْرِفًا بغير آل. فإن جاء بعده معرفة غير

هذين فليست نعتاً له، بل هي بدل منه أو عطف بيان عليه: جاء الرجل هذا، أو الذي كان عندنا، أو صديق علي، أو

صديقنا. والصحيح أنه يجوز أن ينعت الأعم بالأخص، فتنتعت كل معرفة بكل معرفة، كما تنتعت كل نكرة بكل نكرة.

٥- حق النعت أن يصحب المنعوت، وقد يحذف المنعوت إذا ظهر أمره ظهوراً يستغنى معه عن نكره. فحينئذ يقوم النعت

مقامه، كقوله تعالى: أن أعمل سابقات (١١/٣٤)، أي ذروها سابقات. وقوله: وعندهم قاصرات أطرف عين (٤٨/٣٧)،

أي نساء قاصرات الأطرف. وقد يحذف النعت إذا كان معلوماً بأخذ كل سفينة غصبا (٧٩/١٨)، أي كل سفينة صالحة.

٦- إذا تكررت النعوت، وكانت واحدة، يستغنى بالثنائية أو الجمع عن التفريق: جاء علي وخالد الشاعران، أو علي وخالد

وسعيد الشعراء، أو الرجال الفاضلان، أو الرجال الفضلاء. وإن اختلفت وجب التفريق فيها بالعطف بالواو: جاءني

رجال: كاتب وشاعر، أو جاءني رجال: كاتب وشاعر وفقه.

٧- الأصل في النعت أن يكون لبيان المنعوت. وقد يكون لمجرد الثناء والتعظيم، كالنعوت الجارية على الله سبحانه، أو

لمجرد الذم والتحقير: فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (٩٨/١٦)، أو للتأكيد: فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة (١٣/٦٩).

المعرفة والنعت

لا يقال: هذا رجل هو	الضمير مطلقاً وأسماء الإشارة المكانية	ما لا ينعت ولا ينعت به	١
لا يقال: هذا رجل زيد	اسم العلم	ما ينعت ولا ينعت به	٢
جاء الرجل هذا	أسماء الإشارة غير المكانية	ما ينعت وينعت به	٣
لا يقال: جاء الذي شجاع	الموصول المصدر بآل	ما لا ينعت وينعت به	٤

﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾

لَقَدْ: اللام حرف قسم، قد حرف تحقيق.

لَقِينَا: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.

وجملة: لَقِينَا، جواب قسم مقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم وجوابه استئنافية لا محل لها.

من سفرنا: من حرف جر متعلق به لَقِينَا، سفرنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بدل من: سفرنا. أو عطف بيان. (ولا يكون نعتاً).

نصباً: تمييز منصوب بالفتحة.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (المؤمنون ١١٦)

• النعت الحقيقي يبين صفات منوعته ويتبعه لفظاً ومعنى: الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين (١/٢-٤). النعت يتبع ما قبله في أحوال الإعراب ويرفع ضميره ويطابقه في الأفراد والتثنية والجمع، في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتكثير.

• إن مطابقة النعت للمنوع مشروطة بأن لا يمنع من ذلك مانع: كأنهم أعجاز نخل خاوية (٦٩/٧).

١	جاء اللبانيون الفاضلون	النعت جمع مذكر سالم	: وَجِبَتِ الْمُطَابَقَةُ
٢	البنون الصالحون (الصالحة)	جمع ملحق للعاقل	: جازت المطابقة وهي الأفضل
٣	الرجال المحسنة (المحسنون)	جمع تكسير للعاقل	: جاز أن يكون مفرداً مؤنثاً
٤	اشتريت كتباً كثيرة (كثيرات)	جمع تكسير لغير العاقل	: مفرد مؤنث أو جمع مؤنث سالم
٥	الكواكب الناطقون بقدرتك	غير عاقل بمنزلة العاقل	: ما يستعمل للعاقل
٦	عاشرنا قوماً مهذباً (مهذبين)	نعت لاسم جمع	: جاز المفرد والجمع
٧	جاء سمير وهند العاملان	النعت مؤلف من مذكر ومؤنث	: يغلب المذكر
٨	هلك الجنود والخيول النافعون	مؤلف من عاقل وغير عاقل	: يغلب العاقل

• يستثنى من ذلك:

١- الصفات على وزن «فعلول» بمعنى فاعل: صبور، غيور، فخور، شكور أو على وزن «فعليل» بمعنى مفعول: جريح، قتيل، خضيب. أو على وزن «مفعال»: مهذار، مكسال، مبسأم. أو على وزن «مفعليل»: معطير، مسكين. أو على وزن «مفعل»: مغشم، مدعس، مهذر. فهذه الأوزان الخمسة يستوي في النعت بها المذكر والمؤنث: رجل غيور وامرأة غيور، رجل جريح وامرأة جريح.

٢- المصدر الموصوف به، فإنه يبقى بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث: رجل عدل، وامرأة عدل، ورجلان عدل، وامرأتان عدل، ورجال عدل، ونساء عدل.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾

فتعالى :	الفاء حرف استئناف، تعالی فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.
الله :	فاعل مرفوع بالضممة. وجملة: تعالی الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
الملك :	نعت لـ: الله، تابع له في الرفع.
الحق :	نعت ثانٍ لـ: الله، تابع له في الرفع.
لا إله :	لا النافية للجنس تنصب وترفع، إله اسم: لا، مبني على الفتح في محل نصب، وخبر: لا، محذوف.
إلا :	حرف استثناء.
هو :	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من خبر: لا. وجملة: لا إله... في محل نصب حال.
رب :	عطف بيان على: الله، تابع له في الرفع، أو بدل من: الله، أو خبر لمبتدأ محذوف، وهو مضاف.
العرش :	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
الكریم :	نعت لـ: العرش، تابع له في الجر.

﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ (النساء ٧٥)

• النعت السببي يبين صفات ما يتعلق بمنعوتيه، ويتبع ما قبله لفظاً وما بعده معنى: جاء الرجل الكريم أبوه. وعلامة النعت السببي أن يدل على معنى في اسم بعده مرتبط بضمير المنعوت. فكلمة «الكريم» نعت سببي للمنعوت «الرجل»، و«أبوه» فاعل النعت «الكريم» وهو مضاف، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه يعود إلى المنعوت «الرجل».

• النعت السببي له حالتان:

- ١- مقرون بضمير المنعوت أو مضاف لما فيه ضميره، فيتبع ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير، ويلزم الإفراد، ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث: جاء الرجل الغاضل معلمه، والفاضل معلموه. أما إذا كان جمع تكسير فيجوز فيه الجمع: جاءني الرجل الفضلاء معلموه. «يقول ابن هشام: إلا أن العرب أجزوا جمع التكسير مجرى الواحد فأجازوا نصيحاً: مرتت برجل فعود غلمانه، كما تقول: مرتت برجل فاعيد غلمانه، وقوم رجحوه على الإفراد وإليه أذهب. وأما جمع التصحيح فإنما يقوله من يقول: أكلوني البراغيث.»
- ٢- غير مقرون بضمير المنعوت، فيجري مجرى النعت الحقيقي: رأيت الفتاة الكريمة النسب، رأيت رجلين كريمي النسب.

الرجال الكرم أبوه	الرجلان الكرم أبوهما	جاء الرجل الكرم أبوه	مقرون بضمير المنعوت
الرجال الكريمة أمهم	الرجلان الكريمة أمهما	جاء الرجل الكريمة أمه	
النساء الكرم أبوهن	المرأتان الكرم أبوهما	جاءت المرأة الكرم أبوها	غير مقرون
النساء الكريمة أمهن	المرأتان الكريمة أمهما	جاءت المرأة الكريمة أمها	
الرجال الكرام الأب	الرجلان الكرمعما الأب	جاء الرجل الكرم الأب	
النساء الكرمات الأب	المرأتان الكرماتا الأب	جاءت المرأة الكريمة الأب	

﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾

ربنا: منادى منصوب بالفتحة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.
 وجملة النداء في محل نصب مقول القول.
 فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت، نا ضمير في محل نصب مفعول به.
 وجملة: أخرجنا، جواب النداء في محل نصب مقول القول.
 حرف جر متعلق به: أخرجنا.
 هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالحرف.
 القرية: بدل من: هذه، مجرور بالكسرة.
 الظالم: نعت ل: القرية، تابع له في الجر.
 أهلها: فاعل لاسم الفاعل: الظالم، مرفوع بالضم، ها ضمير في محل جر مضاف إليه.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (النمل ٢٦)

• قد يُقَطَّعُ النُّعْتُ، عَنْ كَوْنِهِ تَابِعاً لِمَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ، إِلَى كَوْنِهِ خَبِراً لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، أَوْ مَفْعُولاً بِه لِفِعْلِ مَحذُوفٍ: الحَمْدُ لَهُ الْعَظِيمِ، أَوْ الْعَظِيمِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةٌ الْحَطَبِ (٤/١١١)، «حَمَالَةٌ» مَفْعُولٌ بِه لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَدْمُ.

١- الغَالِبُ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِالنُّعْتِ الَّذِي يُوتَى بِه لِمَجْرَدِ المَدْحِ، أَوْ الذَّمِّ، أَوْ التَّرْحُمِ: أَحْسَنْتُ إِلَى فَلَانِ المِسْكِينِ - عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، أَوْ المِسْكِينِ - عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِه لِفِعْلِ مَحذُوفٍ. وَقَدْ يُقَطَّعُ غَيْرُهُ مِمَّا لَمْ يُوْتِ بِه لِذَلِكَ: مَرَرْتُ بِخَالِدِ النُّجَّارِ، أَوْ النُّجَّارِ.

٢- يُقَدَّرُ الفِعْلُ، فِي حَالَةِ النُّصْبِ، «أَمَدَحُ» فِيمَا أُرِيدَ بِه المَدْحُ، وَ«أَذْمُ» فِيمَا أُرِيدَ بِه الذَّمُّ، وَ«أَرْحَمُ» فِيمَا أُرِيدَ بِه التَّرْحُمُ، وَ«أَعْنِي» فِيمَا لَمْ يَرِدْ بِه مَدْحٌ وَلَا ذَمٌّ وَلَا تَرْحُمٌ.

٣- يُحذَفُ المَبْتَدَأُ أَوْ الفِعْلُ وَجُوباً فِي المَقْطُوعِ المُرَادِ بِه المَدْحُ أَوْ الذَّمُّ أَوْ التَّرْحُمُ، فَلَا يَجُوزُ إِظْهَارُهُمَا.

• لَا يَجُوزُ قَطْعُ النُّعْتِ: ١- إِذَا كَانَ ذِكْرُهُ لَازِماً كَتَعْيِينِ المَنْعُوتِ: أَثْنَى العُلَمَاءِ عَلَى النَّافِغَةِ الذَّبْيَانِي.

٢- أَوْ تَقْرِيرِ المَنْعُوتِ: ضَرِبْتُهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً.

٣- أَوْ رَفْعِ إِبْهَامِ المَنْعُوتِ: خَاضَ هَذَا الفَارِسُ غَمْرَاتِ القِتَالِ.

٤- إِذَا كَانَ المَنْعُوتُ نَكْرَةً: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَاضِلٍ، وَلَا يُقَالُ: فَاضِلٌ أَوْ فَاضِلًا.

• إِذَا تَكَرَّرَتِ الصِّفَاتُ، فَإِنْ كَانَ المَوْصُوفُ لَا يَتَعَيَّنُ إِلَّا بِهَا كُلِّهَا، وَجِبَ إِتْبَاعُهَا كُلِّهَا لَه: مَرَرْتُ بِخَالِدِ الكَاتِبِ الشَّاعِرِ

الخطيبِ، إِذَا كَانَ المَوْصُوفُ - وَهُوَ خَالِدٌ - يُشَارِكُهُ فِي اسْمِهِ ثَلَاثَةً: أَحَدُهُم كَاتِبٌ شَاعِرٌ، وَثَانِيهِم كَاتِبٌ خَطِيبٌ،

وَثَالِثُهُم شَاعِرٌ خَطِيبٌ. وَإِنْ تَعَيَّنَ بِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ وَجِبَ إِتْبَاعُ مَا يَتَعَيَّنُ بِه، وَجَازَ فِيمَا عَدَاهُ الإِتْبَاعُ وَالقَطْعُ.

• وَإِنْ تَكَرَّرَ النُّعْتُ، الَّذِي لِمَجْرَدِ المَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَوْ التَّرْحُمِ، فَالْأَوَّلِيُّ إِذَا قَطِعَ النُّعُوتُ كُلُّهَا، وَإِنَّمَا إِتْبَاعُهَا كُلِّهَا. وَإِذَا تَكَرَّرَ

النُّعْتُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فَالْأَوَّلِيُّ إِتْبَاعُهَا كُلِّهَا.

يجوز نصبه

أَحْسَنْتُ إِلَى فَلَانِ المِسْكِينِ

النعت
المقطوع

يجوز رفعه

أَحْسَنْتُ إِلَى فَلَانِ المِسْكِينِ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

الله: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

لا إله: لا النافية للجنس تنصب وترفع. إله اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف

إلا: حرف استثناء.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من الخبر المحذوف، أو بدل من: لا، واسمها على الابتداء.

وجملة: لا إله... في محل رفع خبر المبتدأ: الله، وجملة: الله لا إله... استثنائية لا محل لها من الإعراب.

رب العرش: رب خبر ثان للمبتدأ: الله، مرفوع بالضمّة، وهو مضاف [١]، العرش مضاف إليه مجرور بالكسرة.

النعت: نعت لـ: العرش، تابع له في الجر. [٢]

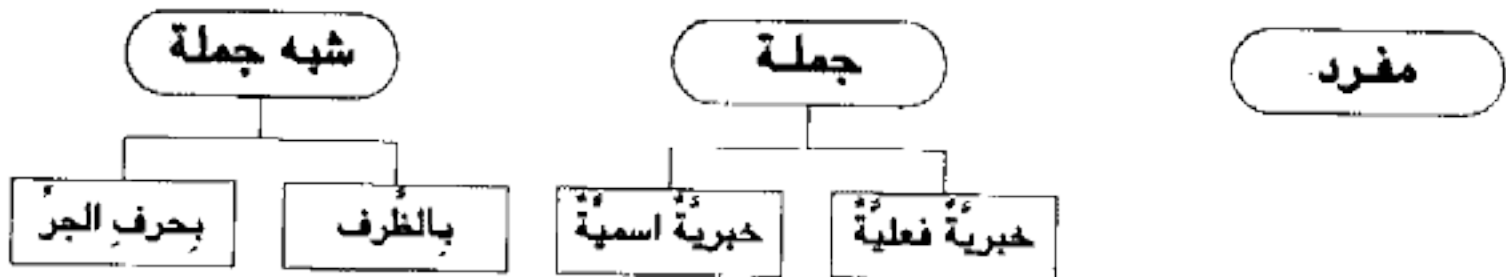
[١]: رب، في إعرابه أربع حالات: أولاً، أن يكون بدلاً من «هو». ثانياً، أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف. ثالثاً، أن يكون خبراً ثانياً للمبتدأ: الله. رابعاً، أن يكون نعتاً للضمير «هو»، وذلك على رأي الكسائي الذي يجيز وصف الضمير الغائب بصفة مدح.

[٢]: قرئ بالرفع، فيقال فيه ما قيل بـ: رب، من الحالات الأربعة. وإذا بقي نعتاً للعرش وكان مرفوعاً فيكون خبراً لمبتدأ محذوف، وذلك على قطع النعت.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (العنكبوت ٥١)

- ينقسم النعت أيضاً إلى ثلاثة أقسام: مفرد، جملة، وشبه جملة: إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض (٧١/٢)، «ذلول» نعت مفرد لـ بقرة، وجملة «تثير الأرض» في محل رفع نعت لـ بقرة.
- والنعت الجملة، أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية منعتاً بها: إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين (٦٩/٢)، الجملة الاسمية «فاقع لونها» نعت لـ بقرة، وكذلك الجملة الفعلية «تسر الناظرين».
- ولا تقع الجملة نعتاً للمعرفة، وإنما تقع نعتاً للنكرة، فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها. أما إذا وقعت الجملة بعد المَعْرِفِ بِأَلِ الْجِنْسِيَّةِ فيصح أن تجعل نعتاً له باعتبار المعنى لأنه في المعنى نكرة، وأن تجعل حالاً منه باعتبار اللفظ لأنه في المعنى معرفة، كقوله: ولقد أمر على اللّيم يسبني فمضيت نعت قلت لا يعنيني فجملة «يسبني» في محل جر نعت لـ اللّيم - باعتبار المعنى، أو في محل نصب حال - باعتبار اللفظ.
- وشرط الجملة النعتية - كالجملة الحالية والجملة الواقعة خبراً - أن تكون جملة خبرية، أي غير طلبية، وأن تشمل على ضمير يربطها بالمنعوت، سواء أكان الضمير مذكوراً: أن يأتي يوم لا بيع فيه (١٥٤/٢)، أم مستتراً: إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض (٧١/٢)، أو مقدراً: وأنقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً (٤٨/٢)، أي لا تجزي فيه.
- والنعت الشبيه بالجملة، أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت، كما يقعان في موضع الخبر والحال: كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة (٢٦١/٢) والنعت في الحقيقة إنما هو المتعلق المحذوف للظرف أو لحرف الجر.
- إذا نعت بمفرد أو جملة أو شبه جملة، فالغالب تأخير الجملة وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه (٢٨/٤٠) وقد تقدم الجملة: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين (٥٤/٥).

النعت



﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

- إن : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
- في ذلك : في حرف جر متعلق بخبر: إن، المحذوف، ذلك اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر.
- لرحمة : اللام حرف ابتداء، رحمة اسم: إن، مؤخر منصوب بالفتحة.
- وجملة: إن في ذلك لرحمة، استئنافية لا محل لها.
- وذكرى : الواو حرف عطف، ذكرى معطوف على: رحمة، منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
- لقوم : اللام حرف جر متعلق بـ رحمة، أو بـ ذكرى، على التنازع، قوم مجرور بالكسرة.
- يؤمنون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يؤمنون، في محل جر نعت لـ قوم.

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ﴾ (يونس ٩٩)

• التوكيد تابع يثبت أن معنى متبوعه حقيقي، لا مبالغة فيه ولا مجاز الغاية منه إزالة ما لا يراد من احتمالات غير صحيحة عن متبوعه، وتركيز الفهم في معنى واحد. والتوكيد نوعان:

١- لفظي، وهو تكرار اللفظ السابق بعينه: كلاً إذا نكثت الأرض نكاً نكاً وجاء ربك والملك صفاً صفاً (٢٢-٢١/٨٩)، و بمرادفه: وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً (٣١/٢١).

٢- معنوي، يتم باستعمال ألفاظ معروفة مضافة لضمير المؤكد، ويشترط في التوكيد المعنوي أن تضاف الألفاظ لضمير يناسب المؤكد. وهو نوعان: أ- توكيد النسبة، يراد منه إزالة الاحتمال عن الذات وإبعاد الشك المعنوي عنها. الألفاظ هي «عين، نفس»، جاء زيد نفسه. ب- توكيد الشمول، يرفع توهم عدم إرادة الشمول، الألفاظ هي «كلاً، كلتا» و«كل، جميع...»: فسجد الملائكة كلهم أجمعون (٣٠/١٥).

يقول عباس حسن في «النحو الوافي»: في قوله تعالى: «خلق لكم ما في الأرض جميعاً»، تعرب كلمة «جميعاً» حالاً، ولا يصح إعرابها توكيداً لعدم وجود الضمير الرابط. وفي قراءة من قرأ قوله تعالى: «إننا كلاً فيها»، لا يصح إعراب «كلاً» للتوكيد، لعدم وجود الضمير، وإنما تعرب بدلاً من الضمير «نا» اسم «إن» بدل كل من كل. وهذا هو الإعراب الأحسن إذ لا ضعف فيه ولا مانع يمنع من إبدال الاسم الظاهر من الضمير الحاضر، أي المتكلم والمخاطب، بدل كل من كل... وبدل الكل من الكل لا يحتاج لرباط من ضمير أو غيره.

• أحكام التبعية:

- ١- التوكيد اللفظي، يتبع المؤكد في الإعراب، في الأفراد والتنثنية والجمع، في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتذكير.
- ٢- التوكيد المعنوي - عين، نفس - يتبع أيضاً المؤكد في الإعراب، في الأفراد، في التذكير... الخ.
- ٣- التوكيد المعنوي - كلاً، كلتا - يتبع المؤكد في الإعراب، في التنثنية، وفي التذكير والتأنيث.
- ٤- التوكيد المعنوي - كل، جميع... يتبع المؤكد في الإعراب فقط.

التوكيد

توكيد معنوي

توكيد لفظي

توكيد الشمول

توكيد النسبة

التوكيد، مرادفه

التوكيد، عينه

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ﴾

الواو حرف استئناف، لو حرف شرط غير جازم.	ولو
فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.	شاء
فاعل مرفوع بالضمّة، الكاف ضمير مضاف إليه. وجملة: شاء ربك، استئنافية لا محل لها من الإعراب.	ربك
اللام حرف جواب، أمن فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.	لأمن
اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة: أمن من، جواب شرط غير جازم لا محل لها.	من
في حرف جر متعلق بصلة الموصول: من، المحذوفة، الأرض مجرور بالكسرة.	في الأرض
توكيد لـ، من، مرفوع بالضمّة، هم ضمير مضاف إليه.	كلهم
حال منصوبة بالفتحة.	جميعاً

• التوكيد اللفظي، هو تكرار اللفظ السابق بعينه أو بمرادفه. والمؤكد، أي المتبوع قد يكون:

١- اسماً ظاهراً: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَنكُ صَفًّا صَفًّا (٢١/٢٢).

٢- ضميراً: وَقَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا (٢/٣٥). وقول الشاعر:

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ

٣- اسم فعل: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦/٢٣). وقول الشاعر:

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِعِلْمٍ فِيهَا حَذَارُ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَغَدْرِي

٤- حرفاً: لَا لَا أَبُوحُ بِحَبِّ بِنْتِةٍ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعَهودًا

٥- فعلاً: فَمَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمَلَهُمْ رُويْدًا (١٧/٨٦). سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ

٦- جملة: أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٣٤-٣٥/٧٥). ظَهَرَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْحَقُّ

٧- مرادفاً: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا فِجَاجًا (٢١/٧١). فَازَ انْتَصَرَ الْجَيْشُ

• الغاية من التوكيد اللفظي:

١- تركيز الكلام على أمر هام: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١/٨٩).

٢- تدارك لفظ فات سماعه لغرض التهديد: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣-٤/١٠٢).

٣- أو لغرض التهويل: وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْآذِينَ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْآذِينَ (١٧/٨٢-١٨).

٤- تكرار لفظ محبوب، ولا يجوز تكراره أكثر من ثلاث مرات:

أَلَا يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ثَلَاثَ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلَّمِي

• أحكام التوكيد اللفظي:

١- المؤكد فعل: لا تؤثر فيه العوامل ولا يؤثر في غيره. لا محل له من الإعراب ولا يحتاج إلى فاعل أو مفعول به...

٢- المؤكد اسم: يكون التوكيد بالتكرار، ويتبع المؤكد في الإعراب. وإذا كان موصولاً يكرر مع موصوله.

٣- المؤكد ضمير: الضمير المتصل يؤكد بالضمير المنفصل، والمستتر بالضمير المطابق، والمنفصل بتكراره وحده.

٤- المؤكد حرف: حروف الجواب تؤكد بالتكرار بدون وصل، غير حروف الجواب تؤكد بإعادة اللفظ المتصل بها.

٥- المؤكد جملة: فعلية أم اسمية تؤكد بتكرارها كلها مع حرف عطف أو بدونه.

التوكيد اللفظي

اسم ظاهر	ضمير	حرف	فعل	جملة	مرادف
----------	------	-----	-----	------	-------

﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبِيلًا ﴾

وجعلنا: الواو حرف عطف، جعلنا فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين مبني على السكون لاتصاله

بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل. وجملة: جعلنا، معطوفة على جملة: جعلنا، السابقة، لا محل لها.

فيها: في حرف جر متعلق بالمفعول الثاني المحذوف، ها ضمير في محل جر

مفعول به أول منصوب بالفتحة.

سبلاً: توكيد لـ: فجاجا، تابع له في النصب، أو بدل منه، أو حال، أو مفعول به أول وفجاجا حال

• التوكيد المعنوي يتم باستعمال ألفاظٍ معروفةٍ مضافةٍ لضمير المؤكد، ويقسم إلى نوعين: النسبة والشمول.
• توكيد النسبة يراد منه إزالة الاحتمال عن الذات وإبعاد الشك المعنوي عنها. ألفاظه تؤكد المفرد والمثنى والجمع مضافةً لضمير المؤكد: تُفردان مع المفرد وتجمعان مع المثنى والجمع:

١- عين: جاء الرجل عينه، والتلميذان أعينهما، جاءت النساء أعينهن. يجوز جر العين بالياء الزائدة: جاء خالد بعينه، فتكون «عينه» مجرورةً لفظاً بالياء الزائدة، مرفوعةً محلاً على أنها توكيد لـ: خالد.

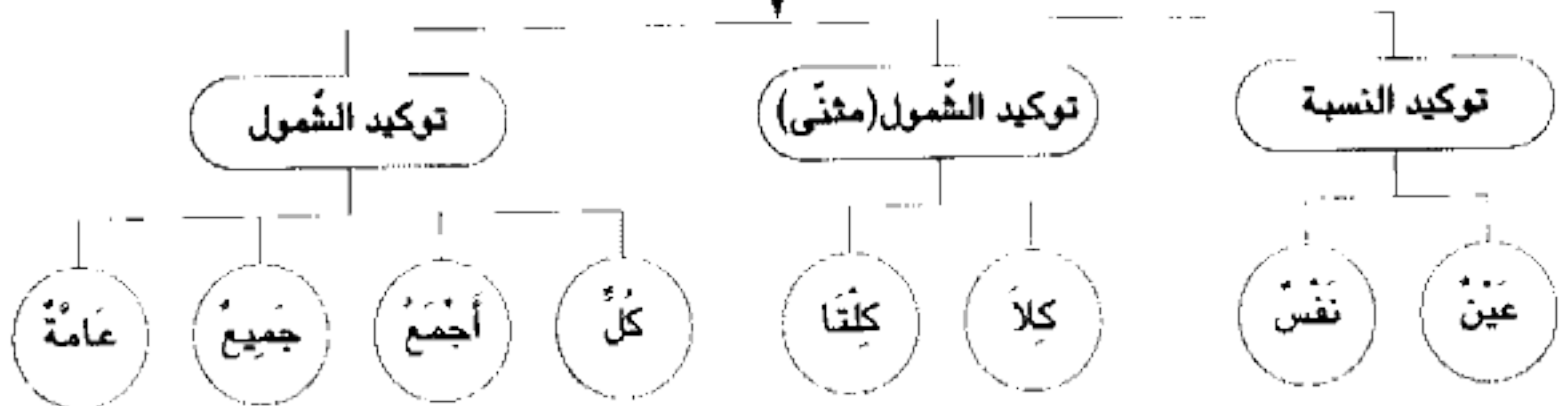
٢- نفس: جاءت هند نفسها، والامراتان أنفسهما، جاء الرجال أنفسهم. إذا أريد توكيد الضمير المرفوع بالنفس أو العين، وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل: ذهبوا هم أنفسهم. وإذا كان الضمير منصوباً أو مجروراً فلا يجب فيه ذلك: أكرمتهم أنفسهم. يؤكد المظهر بمثله لا بالضمير: جاء علي نفسه. ولا يقال: جاء علي هو. ويؤكد المضمر بالمضمر: جنت أنت نفسك، أو بالمظهر: أحسنت إليهم أنفسهم. إذا كان المؤكد مثنى فالأحسن أن تجمع «العين والنفس»: جاء الرجلان أنفسهما.

• توكيد الشمول هو ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول:

١- لتوكيد المثنى، ولا بد أن تتصلاً بضمير المؤكد مطابقتين له في التثنية: أ. كلاً، تؤكد المذكر: جاء الرجلان كلاهما. ب. كلتا، تؤكد المؤنث: سافرت أختاك كلتاهما.

٢- لتوكيد المجموع والمفرد المتجزئ: أ. كل: بعث الفرس كله، والعبيد كلهم. قل إن الأمر كله لله (١٥٤/٣). يجوز توكيد النكرة إذا كانت محدودة: صمت يوماً كله ولا يقال: صمت دهماً كله. ب. أجمع، يؤكد به بعد كل: جاء الجيش كله أجمع. جاء النساء كلهن جمع. جاءت القبيلة كلها جمعاء. فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين (٣١/١٥). وقد يؤكد به مباشرة: لأغوينهم أجمعين (٨٢/٣٩). ج. جميع: غردت العصافير جميعها. ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً (٩٩/١٠). كل توكيد، جميعاً حال. د. عامة: حضرت الفرقة عامتها، والفرقتان عامتهما، والفرق عامتهن.

التوكيد المعنوي



﴿ فسجدَ الملائكةُ كلُّهم أجمعون ﴾

فسجد: الفاء حرف استئناف، سجد فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.
الملائكة: فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة: سجد الملائكة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
كلُّهم: توكيد لـ الملائكة، تابع له في الرفع، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
أجمعون: توكيد ثانٍ لـ الملائكة، مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- البَدَلُ، تابعٌ مقصودٌ بالحكم المنسوب إلى متبوعه بلا واسطة غير التي تمهد بذكر المبدل منه.
- يقسم البدل إلى ثلاثة أقسام وكل منها مقصود بالحكم:
 - ١- البدل المطابق، ويسمى الكل من الكل، يكون فيه البدل عين المبدل منه: أشرفت الغزاة، الشمس.
 - أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم (١/٦-٧)، «الصراط» الثاني بدل مطابق من «الصراط» الأول.
 - لا يحتاج إلى رابط بين البدل والمبدل منه لأنهما يتساويان في المعنى.
 - ٢- البدل الجزئي، ويسمى البعض من الكل، يكون فيه البدل جزءاً من المبدل منه: أكلت الرغيف، فنته.
 - ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً (٣/٩٧)، «من» بدل جزئي من «الناس»، والمستطيع بعض الناس. يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبدل منه. وقد يأتي وليس معه ضمير: ما جاء أحد إلا زيد.
 - ٣- البدل الشامل، يكون فيه البدل من مشتملات المبدل منه: أعجبتني الوردة، رانحتها.
 - يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (٢/٢١٧)، «قتال» بدل شامل من «الشهر»، لأنه ملابس له لوقوعه فيه. يحتاج أيضاً إلى ضمير يربطه بالمبدل منه. وقد تنوب ال عن الضمير: قبلته اليد، أي يده.
 - يلحق ببذل الاشتمال البدل الذي سماه النحاة بدل التفصيل وهو ما فصل المجل الذي قبله:

ألا في سبيل المعجر ما أنا فاعل عفاف وإقدام وحزم ونائل

 ويجوز في هذا النوع من البدل: أ- الإتياع على الأصل: مررت بالرجلين: زيد وسمير ب- الرفع على تقدير «هما»: مررت بالرجلين: زيد وسمير ج- النصب على تقدير «أعني»: مررت بالرجلين: زيداً وسميراً.
- إذا ضمن المبدل منه حرف استفهام أو شرط، ظهر ذلك الحرف مع البدل: كيف أنت أصبح أم سقيم؟ ولا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن جاراً: استعنت بزيد بأخيك، أو إذا كان البدل ضميراً: آمنت بالله به وحده.

البدل

بدل شامل

بدل جزئي

بدل مطابق

بدل البعض من المشتملات

بدل البعض من الكل

بدل الكل من الكل

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

- اللَّهُ: اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمّة.
- لا: النافية للجنس تنصب وترفع.
- إله: اسم: لا، مبنية على الفتح في محل نصب، وخبر: لا، محذوف.
- إلا: حرف استثناء.
- هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف.
- أو بدل من اسم: لا، على المحل إذ محله الرفع على الابتداء.
- وجملة: لا إله إلا هو، في محل رفع خبر اسم الجلالة: الله. وجملة: الله لا إله إلا هو، استثنائية لا محل لها.

﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة ٧١)

• البدل الجزئي، أي بدل البعض من الكل، وبدل الاشتغال يحتاجان إلى ضمير يربط البدل بالمبدل منه، أكان: أ. مذكوراً: يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (٢١٧/٢)، أي: قتال بدل اشتغال من الشهر الحرام. ب. أو مقدراً: ولله على الناس حج أبين من استطاع إليه سبيلاً (٩٧/٣)، أي: من استطاع منهم، ومن بدل جزئي من الناس. وأيضاً: قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود (٥-٤/٨٥)، والتقدير: النار ذات الوقود فيه، والنار بدل اشتغال من الأخدود.

• أما البدل المطابق، أي بدل الكل من الكل، فلا يحتاج إلى رابط لأنه نفس المبدل منه: أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم (٧/١).

• قد تنوب «أل» عن الضمير فتربط المبدل بالمبدل منه: قبلته اليد، أي يده.

• قد يأتي البدل الجزئي وليس معه ضمير مذكور ولا مقدر: ما جاءني أحد إلا هتد، هتد بدل جزئي من أحد، وهي مستغنية عن ارتباطها بضمير.

• إذا ضمن المبدل منه حرف شرط أو حرف استفهام ظهر ذلك الحرف مع البدل: متى قمت إن ليلاً أم نهاراً أفوم. وأيضاً: كيف أنت أصحيح أم سقيم؟

• لا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن جاراً: استغنت بزيد بأخيك، أو إذا كان البدل ضميراً: أمنت بالله به وحدة.

﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

ثم عموا: ثم حرف عطف، عموا فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: عموا معطوفة على جملة: حسبوا، لا محل لها من الإعراب.

وصموا: الواو حرف عطف، صموا فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل، وجملة: صموا معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

كثير: بدل من الواو في: عموا، مرفوع بالضم.

منهم: من حرف جر متعلق بنعت لكثير، هم ضمير في محل جر.

اعتبارات في إعراب: كثير

١	كثير بدل من واو الجمع في: صموا.	هو الرأي المستحسن.
٢	كثير فاعل صموا، والواو علامة جمع.	كقولهم: أكلوني البراغيث.
٣	كثير خبر لمبتدأ محذوف.	أي العمى والضم كثير منهم.
٤	كثير مبتدأ مؤخر، وجملة صموا خبر مقدم.	ورد في الحديث مثله: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل.

والله: الواو حرف استئناف، الله مبتدأ مرفوع بالضم.

بصير: خبر مرفوع بالضم. وجملة: الله بصير، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بما: الباء حرف جر متعلق بـ بصير، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

يعملون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يعملون، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

• البدل لا يتبع المبدل منه إلا في الإعراب، وأما في غير ذلك فيختلفان.

ملاحظات	البدل	المبدل منه	البدل والمبدل منه
• اسم علم ومُضاف.	أخوك	خالد	١- المَعْرِفَةُ مِنَ المَعْرِفَةِ:
• قسمان نكرة، الجامد معرفة.	الجامد والمشتق	قسمان	٢- المَعْرِفَةُ مِنَ النُّكْرَةِ:
• أن تكون النكرة موصوفة.	رجل عالم	بزيدي	٣- النُّكْرَةُ مِنَ المَعْرِفَةِ:
• إيأه ضميرُ نصب.	إيأه	أخاك	١- المُضْمَرُ مِنَ الظَّاهِرِ:
• المضمَرُ الغائب.	أخاك	رأيتُ.....ه	٢- الظَّاهِرُ مِنَ المُضْمَرِ:
• إذا كانا ضميرَي نصب.	إيأه	رأيتُ.....ه	٣- المُضْمَرُ مِنَ المُضْمَرِ:
• إذا اتفقا في الزمان والمعنى.	ذهب	قام زيد	١- الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ:
• الاسمُ الشَّبهُ بالفعل.	يخاف الله	زيد متق	٢- الفِعْلُ مِنَ الاسمِ:
• جملتان اسميتان. (٢/١١٢)	الله الصمد	هو الله أحد	١- الجُمْلَةُ مِنَ الجُمْلَةِ:
• جملتان فعليتان.	لا تقيمن عندنا	ارحل عنا	٢- الجُمْلَةُ مِنَ الجُمْلَةِ:
• البدلُ جملة اسمية.	أبو من هو	عرفت زيدا	١- الجُمْلَةُ مِنَ المَفْرَدِ:
• البدلُ مفرد مُضاف.	كلمة الإخلاص	لا إله إلا الله	٢- المَفْرَدُ مِنَ الجُمْلَةِ:
• أي: لا إله موجود.	إلا الله	لا إله	١- ما حذِفَ مِنَ الكلامِ:

٢-٢: إذا كان المبدل منه ضمير متكلم أو مخاطب فلا يبدل منه، فلا يقال: رأيتك عمرا، ما لم يُفدِ الإحاطة كالتوكيد،

فيبدل منه: خذوا هذا لكم ثلاثكم، قد غمرتنا بفضلك كبيرنا وصغيرنا.

٢-٣: إذا وقع المضمَرُ مرفوعاً بعد مرفوعٍ احتمال التوكيد والبدلية: قمت أنا، وإذا وقع بعد منصوبٍ أو مجرورٍ تعين فيه

التوكيد: رأيتك أنت، هذا لي أنا.

١-٣: لا يشترط اتحاد الفعلين في الصيغة، فنقول مع الإبدال: إن زارني زيد يذهب إلي أحسن إليه، لأن الماضي قد

انصرف إلى الاستقبال بوقوعه بعد أداة الشرط.

١-٤: الفرق بين الفعل وبدل الجملة الفعلية هو أن الفعل ينظر فيه إلى نفسه دون فاعله. والجملة ينظر إليها برمتها،

فيكون الإتيان لمجرد الفعل وحده ولمجموع الجملة بأسرها.

• كل ما يقع في الأسماء يقع في الأفعال والجملي. فيبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل: متى تأتينا نلعم بنا، وبدل

بعض من كل: إن تصل تسجد لله برحمتك، وبدل اشتمال: من يصل إلينا يستعن بنا يعن.

ويُقاسُ عليه بدل الجملة من الجملة.

﴿ أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةً ﴾ (البقرة ٢٦)

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾

إِنَّ :	حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
اللَّهُ :	اسم إن منصوب بالفتحة.
لَا :	حرف نفي.
يستحيي :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يستحيي، في محل رفع خبر: إن. وجملة: إن الله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
أَنْ :	حرف مصدرى ونصب.
يضرب :	فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو والمصدر المؤول من: أن يضرب، في محل جر بحرف جر محذوف متعلق بـيستحيي.
مثلاً :	مفعول به منصوب بالفتحة.
ما :	اسم نكرة مبني على السكون في محل نصب نعت لـ: مثلاً.
بعوضة :	بدل من: مثلاً، منصوب بالفتحة.
فما :	الفاء حرف عطف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على: بعوضة.
فوقها :	مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـصلة: ما، المحذوفة، وما ضمير مضاف إليه.

اعتبارات وأعراب في: ﴿ مِثْلًا مَا بَعُوضَةً ﴾

مِثْلًا	مَا	بَعُوضَةً
١- مفعول أول	نعت	مفعول ثان
٢- مفعول به	حرف زائد	بدل
٣- حال	بدل	عطف بيان

﴿ وَقَرِئَ بِرَفْعٍ بَعُوضَةً، عَلَى أَنَّهَا: ﴾

١- مفعول به	بدل	مبتدأ خبره محذوف
٢- مفعول به	مبتدأ	خبر

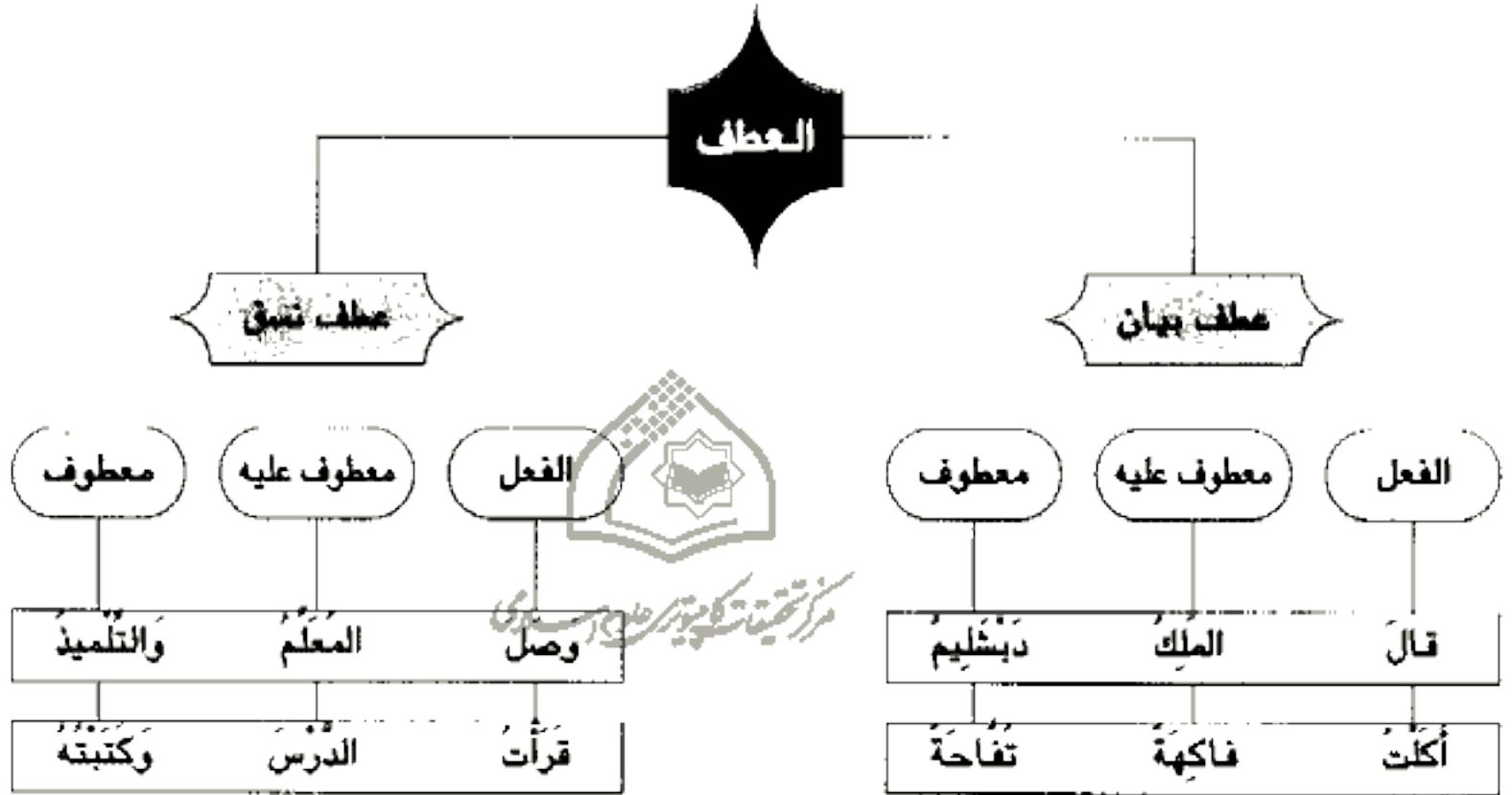
﴿ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ (البقرة ١٠٢)

• العطف تابعٌ يُصاحبُ متبوعه لإظهار المقصود منه وتوضيح معناه. وهو قسمان: عطف البيان وعطف النسق.

• عطف البيان تابعٌ جامدٌ أشهرُ من متبوعه: قال الملكُ ديشليمُ للفيلسوفِ بيثبا. أَكَلَتْ فَاكِهَةً تَفَاحَةً.

• عطف النسق تابعٌ يُصاحبُ متبوعه بواسطة حرفِ عطفٍ: وَصَلَ الْمُعَلِّمُ وَالتَّلْمِيذُ. قَرَأَتْ الدَّرْسَ وَكَتَبَتْهُ.

• حروفُ العطفِ تسعةٌ: أم، أو، بل، ثم، حتى، ف، لكن، لا، و.



﴿ يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾

يعلمون : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

السحر : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وجملة: يعلمون، في محل نصب حال.

وما : الواو حرف عطف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على: السحر.

أنزل : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، وثائب فاعله ضمير مستتر: هو.

على : حرف جر متعلق بـ: أنزل.

الملكين : مجرور بالياء لأنه مثنى.

وجملة: أنزل، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

ببابل : الياء حرف جر متعلق بـ: أنزل، أو بمحذوف حال من الملكين، بابل مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع

من الصرف.

هاروت : عطف بيان على: الملكين، مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وماروت : الواو حرف عطف، ماروت معطوف على: هاروت، تابع له في الجر.

• عطف البيان، تابع جامد أشهر من متبوعه: قال الملك دبشليم للفيلسوف بيديا، أكلت فاكهة تفاحة.

الغاية منه توضيح المعطوف عليه إذا كان معرفة: دبشليم وبيديا، ومنه قول الشاعر:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من ثقب ولا دبر

أو تخصيص المعطوف عليه إذا كان نكرة: تفاحة. ومنه قوله تعالى: أو كفارة طعام مساكين (٩٥/٥).

• يجب أن يطابق المعطوف عليه في الإعراب والأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيت والتعريف والتنكير.

• ومن عطف البيان ما يقع بعد «أي وأن» التفسيريتين، غير أن «أي» تفسر بها المفردات والجملة، و«أن» لا يفسر بها إلا الجمل

المشتملة على معنى القول. تقول: رأيت ليثاً أي أسداً، فـ«أسداً» عطف بيان على «ليثاً»، وأيضاً: أشرت إليه أي اذهب،

فجملة: أي اذهب، عطف بيان على جملة: أشرت إليه. وأيضاً: كتبت إليه أن عجل، فجملة: أن عجل، عطف بيان على جملة:

كتبت إليه. وإذا تضمنت «إذا» معنى «أي» التفسيرية، كانت حرف تفسير مثلها: تقول امتطيت الفرس إذا ركبته.

• يجب أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه وأشهر، والأفوه بدل منه: جاء هذا الرجل، فالرجل بدل من اسم الإشارة،

وليس عطف بيان لأن اسم الإشارة أوضح من المَعْرُفِ بـأل. وأجاز بعض المحوِّين أن يكون عطف بيان ...

• عطف البيان والنعت: ١- عطف البيان اسم جامد أو بمنزلة الجامد، لكن النعت مشتق أو مؤول بالمشتق.

٢- عطف البيان يشابه النعت في التوضيح والتخصيص ويتبع المعطوف عليه في الإعراب، والتعريف... والأفراد...

والتذكير... قومنا العرب (مُعرب، معرفة، جمع، مذكر) رسل حضارة.

• عطف البيان والبدل:

١- عطف البيان يصح أن يحل محل المعطوف عليه، ويمكن الاستغناء عنه، ويجوز أن يكون بدلاً مطابقاً، وإلى عاد

أخاهم هوداً (٥٠/١١)، وإلى ثمود أخاهم صالحاً (١١/١١)، وإلى مدين أخاهم شعيباً (٨٤/١١).

٢- لا يكون عطف البيان ضميراً ولا تابعاً لضمير ولا فعلاً ولا تابعاً لفاعل، بخلاف البديل.

٣- عطف البيان يتبع المعطوف عليه تبعية كاملة بخلاف البديل الذي يتبع في الإعراب فقط.

على سبيل التخصيص



على سبيل التوضيح



﴿ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾

وهبنا: الواو حرف عطف، وهبنا فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل.

وجملة: وهبنا، معطوفة على جملة: قربناه، لا محل لها من الإعراب.

له: اللام حرف جر متعلق بـ: وهبنا، الهاء ضمير في محل جر.

من رحمتنا: من حرف جر متعلق بـ: وهبنا، رحمتنا مجرور بالكسرة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

أخاه: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

هارون: عطف بيان على: أخاه، تابع له في النصب ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف. أو بدل من: أخاه.

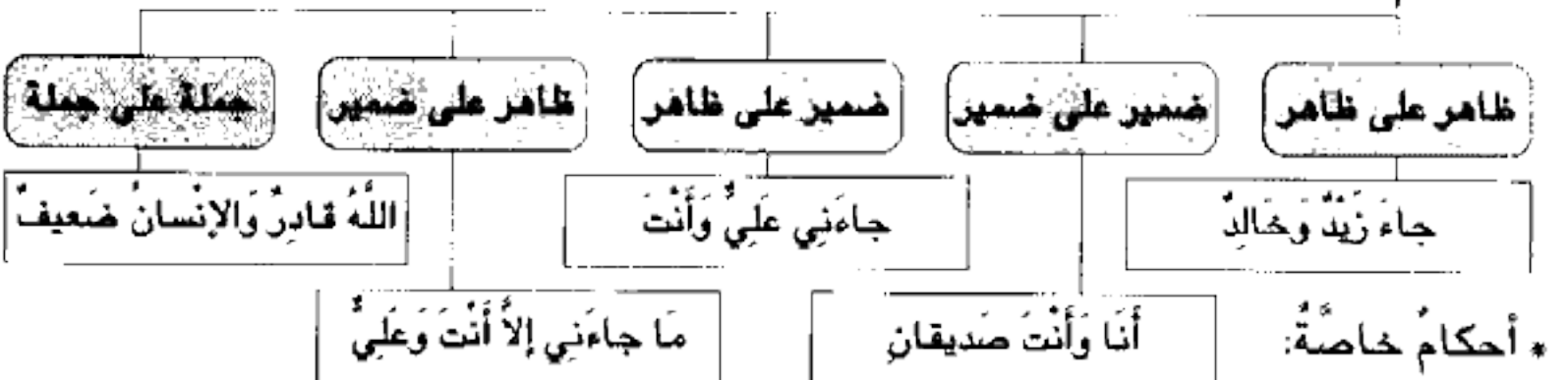
نبياً: حال منصوبة بالفتحة.

- عطف النسق، تابعٌ يُصاحِبُ متبوعه بواسطة حرف عطف: إن المُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (٣٥/٣٣).
- وحروف العطف تسعة: أم، أو، بل، ثم، حتى، ف، لكن، لا، و.
- يشترط أن يصح توجه العامل إلى المعطوف أو إلى ما هو بمعناه: إذ قالوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحِبُّ إِلَيْنَا مِثْلَ (٨/١٢).
- وإذا لم يصح التوجه قدر له عامل يلائمه: أقوم أنا وزيد. ويقوم زيد. وشرط المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الإعراب فقط، أما في غير ذلك فيجوز اختلافهما: أنت وزيد مسافران. جاء عبد الله ومريم. جاءت مريم وعبد الله...
- حالات العطف:

- ١- يُعْطَفُ الظَّاهِرُ عَلَى الظَّاهِرِ: إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودًا أو نصاري (١٤٠/٢).
- ٢- وَيُعْطَفُ الضَّمِيرُ عَلَى الضَّمِيرِ: وأنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين (٢٤/٣٤).
- ٣- وَيُعْطَفُ الضَّمِيرُ عَلَى الظَّاهِرِ: ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله (١٣١/٤).
- ٤- وَيُعْطَفُ الظَّاهِرُ عَلَى الضَّمِيرِ: وقلنا يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما (٣٥/٢).
- ٥- وَتُعْطَفُ الجملة على الجملة فعلية وفعلية: فأحياناكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون (٢٨/٢). اسمية واسمية: أنتم تخلفونه أم نحن الخالفون (٥٩/٥٩). يستحسن اتفاقهما في الفعلية والاسمية، ويجوز الاختلاف بينهما: قالوا أجبنا بالحق أم أنت من اللاعبين (٥٥/٢١).

عطف
النسق

أم أو بل ثم حتى ف لكن لا و



- ١- لا يحسن العطف على الضمير المتصل المرفوع والضمير المستتر إلا بعد توكيدهما بالضمير المنفصل: فأذهب أنت وربك (٢٥/٥). ويجوز العطف عليهما إذا كان بينهما فاصل: لو شاء الله ما أشركنا ولا أبأونا (١٤٨/٦).
- ٢- إن العطف على ضمير المجرور، من غير إعادة الجار، جائز وكفر به والمسجد الحرام (٢١٧/٢).
- ٣- يعطف الفعل على الفعل بشرط أن يتحدا زمانا: وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم (٣٦/٤٧). ويجوز أن يختلفا في الصيغة: يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار (٩٨/١١).
- ٤- يجوز حذف الفاء والواو مع معطوفيهما إذا كان هناك دليل: أن أضرب بعصاك الحجر فأنجست (١٦٠/٧)، أي فضرب.
- ٥- تختص الواو من بين سائر أخواتها بأنها تستعطف اسما على اسم لا يكتفي به الكلام: اختصم زيد وخالد، فإن الاختصاص لا يقوم إلا بإثنين فصاعدا. ولا يجوز أن تقع الفاء ولا غيرها من أحرف العطف في مثل هذا الموقع...

• حروف العطف تسعة: أم، أو، بل، ثم، حتى، ف، لكن، لا، و.

فَالخَيْلِ وَاللَّيْلِ وَالْبَيْدَاءِ تَعْرِفُنِي وَالطُّعْنِ وَالضَّرْبِ وَالقُرْطَاسِ وَالقَلَمِ

• وتقسّم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام:

- ١- ما يجمع بين المتعاطفين تحت حكم واحد، وما يفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الإعراب دائماً، هي: ثم، حتى، ف، و.
 - ثم: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ (١٣٧/٤).
 - حتى: سرّيت بهم حتى تكلم مطيعهم وحتى الجياد ما يقدرن بإرسال
 - الفاء: ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا (١٤/٢٣).
 - الواو: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ (١٦٣/٤).
- ٢- ما يفرد أحد المتعاطفين بالحكم على سبيل التعيين، ويفيد المشاركة في الإعراب، هي: بل، لكن، لا.
 - بل: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥٤/٢).
 - لكن: لَكِنْ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ (٤٠/٣٣).
 - لا: كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ (٣٥/٢٤).
- ٣- ما يفرد أحد المتعاطفين بالحكم على سبيل الإبهام، ويفيد المشاركة في الإعراب، هما: أم، أو.
 - أم: أَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ مِنْ نَجْوَىٰ رَبِّهِمْ لَعِينًا فَاتَّبَعُوا أَهْلَ الْآثَامِ (١٩٥/٧).
 - أو: وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَعْضِ أَوْلِيَائِهِنَّ (٣١/٢٤).

حروف العطف

الإفراد للإبهام

أم أو

الإفراد للتعيين

بل لكن لا

الجمع بين المتعاطفين

ثم حتى ف و

﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ ﴾

لا:	النافية للجنس تنصب وترفع.
جناح:	اسم لا، مبني على الفتح في محل نصب.
عليهن:	على حرف جر متعلق بخبر: لا، المحذوف، من ضمير في محل جر
في:	حرف جر متعلق بخبر: لا، المحذوف.
آبائهن:	مجرور بالكسرة، من ضمير في محل جر مضاف إليه. وجملة لا جناح... استثنائية لا محل لها من الإعراب.
ولا:	الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
أبنائهن:	معطوف على: آبائهن، تابع له في الجر.
ولا:	الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
إخواتهن:	معطوف على: أبنائهن، تابع له في الجر.

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ (يونس ٦٧)

• يُمكنُ عطفُ الظَّاهِرِ على الظَّاهِرِ: جاءَ زُهَيْرٌ وَأَسَامَةُ. والمُضْمِرُ على المُضْمِرِ: أَنَا وَأَنْتَ صَدِيقَانِ، والمُضْمِرُ على الظَّاهِرِ: مَا جَاءَنِي إِلَّا أَنْتَ وَعَلِيٌّ، والظَّاهِرُ على المُضْمِرِ: جَاءَنِي عَلِيٌّ وَأَنْتَ.

• العطفُ على الضمير يتم ضمن الشروط الآتية:

١- العطفُ على الضمير المرفوع المتصل، يجبُ توكيدهُ بضميرٍ منفصلٍ: فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ (٢٤/٥). ويُمكنُ الفصلُ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه: لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا (١٤٨/٦). جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ (٢٣/١٣). وقد عطفَ في المثلِ الأوَّلِ «آبَاؤُنَا» على «نَا» في «أشْرَكْنَا» لوجودِ الفاصلِ وهو «لا»، وعطفَ في المثلِ الثَّانِي «مَنْ» على الواوِ في «يَدْخُلُونَهَا» لوجودِ فاصلٍ وهو «ها» الذي هو ضميرُ المفعولِ بهِ.

٢- العطفُ على الضميرِ المنصوبِ، يُعطفُ عليه بدونِ شرطٍ: إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ.

٣- العطفُ على الضميرِ المجرورِ، فالحقُّ أَنَّهُ جَائِزٌ: قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٢١٧/٢). وقد عطفَ بالجرِّ «المسجد» على الضميرِ الهاءِ في «به». والكثيرُ إعادةُ الجارِّ: فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آنتِنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا (١١/٤١).

• يقعُ العطفُ بينَ الجملتين:

١- بشرطِ اتِّفَاقِهِمَا في الخَبَرِيَّةِ وَالإِنشَائِيَّةِ: وَكَلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا (٣١/٧). وَيُسْتَحْسِنُ اتِّفَاقُهُمَا أَيْضًا في الفِعْلِيَّةِ وَالاسْمِيَّةِ: الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ (٣/٢). أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥/٢). وَيَجُوزُ الْخِلَافُ بَيْنَهُمَا: إِنْ الْمُتَنَافِقِينَ يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ (١٤٢/٤).

٢- لا يجوزُ العطفُ إلا على معمولٍ واحدٍ: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا (٦٧/٣).

عطف النسق

العطف على الجملة

العطف على الضمير

فِعْلِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ

خَبَرِيَّةٌ وَإِنشَائِيَّةٌ

ضميرُ الرُّفْعِ

ضميرُ النُّصْبِ

ضميرُ الجَرِّ

• يجوزُ حذفُ الواوِ والفاءِ معِ معطوفيهما إذا كانَ هناكَ دليلٌ: أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْخَجَرَ فَانفِجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١٦٠/٧). أَي فَضْرِبَ فَانفِجَسَتْ.

• تختصُّ الواوُ منَ بينِ سائرِ أخواتِها بأنَّها تعطفُ اسمًا على اسمٍ لا يكتفي بهِ الكلامُ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، اشْتَرَكَ خَالِدٌ وَبَكْرٌ. فَإِنَّ الْاِخْتِصَامَ وَالِاشْتِرَاكَ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْفَاءُ وَلَا غَيْرُهَا مِنْ أَحْرَفِ الْعَطْفِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِعِ، فَلَا يُقَالُ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، اشْتَرَكَ خَالِدٌ ثُمَّ بَكْرٌ.

• كثيرًا ما تقتضي الفاءُ معِ العطفِ معنى السَّبَبِيَّةِ، إِنْ كَانَ الْمَعطُوفُ بِهَا جُمْلَةً: فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ (١٥/٢٨).

• تنبيه: يقولُ محمدٌ علي طه الدرَّةُ في إعرابِ «مُبْصِرًا»، حالُ إِنْ كَانَ جَعَلَ بِمَعْنَى خَلَقَ، وَحُذِفَ مُقَابِلُهُ بَعْدَ الْفِعْلِ جَعَلَ، كَمَا حُذِفَ مُقَابِلُ لَتَسْكُنُوا مِنْ بَعْدِهِ لِيَدُلَّ عَلَى الْمَحذُوفِ مِنْ مُقَابِلِهِ، وَالتَّقْدِيرُ: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ مُظْلِمًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا لِتَسْعُوا فِيهِ لِمَعَاشِكُمْ، فَحُذِفَ مُظْلِمًا لِدَلَالَةِ مُبْصِرًا عَلَيْهِ وَحُذِفَ لِتَسْعُوا لِدَلَالَةِ لَتَسْكُنُوا عَلَيْهِ، وَهَذَا يُسَمَّى احْتِبَاكًا، وَهُوَ أَفْصَحُ كَلَامٍ.

﴿ذَكَرَ رَحِمْتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (مريم ٢)

العطف والبدل

• الفرق بين البدل وعطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه. وأما عطف البيان فليس هو المقصود بل إن المقصود بالحكم هو المتبوع، وإنما جيء بالتابع - أي عطف البيان - توضيحاً له وكشفاً عن المراد منه. وكل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل الكل من الكل، إذا لم يمكن الاستغناء عنه أو عن متبوعه، فيجب حينئذ أن يكون عطف بيان.

فمثال عدم جواز الاستغناء عن التابع: فاطمة جاء حسين أخوها، فلو حذف «أخوها» من الكلام لفسد التركيب.

ومثال عدم جواز الاستغناء عن المتبوع: أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

ف«بشر» عطف بيان على «البكري» لا بدل منه: أيا أخويننا عبد شمس ونوفلاً أعيدكما بالله أن تحدثا حرباً ف«عبد شمس»، معطوف على «أخويننا» عطف بيان، و«نوفلاً»، معطوف بالواو على «عبد شمس» فهو مثله عطف بيان، ولا تجوز البدلية هنا، لأنه لا يستغنى عن المتبوع.

• يكون عطف البيان جملة: فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى (٢٠/١٢٠)، فجملة: قال يا آدم هل أدلك، عطف بيان على جملة: فوسوس إليه الشيطان.

وقد منع النحاة عطف البيان في الجمل، وجعلوه من باب البدل وأثبتته علماء المعاني، وهو الحق. وفي التنزيل: ونودوا أن تلکم الجنة (٧/٤٣)، فجملة: أن تلکم الجنة، عطف بيان على جملة: نودوا.

• المعطوف يتبع المعطوف عليه تبعية كاملة، بخلاف البدل الذي يتبع في الإعراب فقط.

• يقع العطف أيضاً بعد «أي» و«أن» التفسيريتين: سمعت عندليباً أي بلبلًا. كتبت إليه أن عجل

التبعية

التابع

المتبوع

تبعية كاملة	زيد	صاحبك	جاء	عطف البيان
تبعية كاملة	وخالد	زيد	جاء	عطف النسق
تبعية في الإعراب فقط	أخوك	خالد	جاء	بدل الكل من الكل
تبعية كاملة	الفاضل	الرجل	جاء	النعت الحقيقي

العطف والنعت

• عطف البيان اسم جامد أو بمنزلة الجامد: قال الملك دهبليم للفينسوف بيديا. لكن النعت مشتق أو مؤول بالمشتق: قال الرجل الفاضل.

• عطف البيان يشابه النعت في التوضيح والتخصيص ويتبع المعطوف عليه في الإعراب والتعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث: قومنا الغرب - معرب، معرفة، جمع، مذكر. رسل حضارة.

علاقة التابع بالمتبوع ﴿ إِنِّي هِدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الأنعام ١٦١)

التابع لفظ يتبع غيره في الكلام ويوضح معناه ويتقيد به في حالات خاصة كالإعراب والتعريف والإفراد والتذكير وفروعها: كلاً إذا دُكَّتِ الأَرْضُ دُكًّا دُكًّا وجاءَ رَيْكُ وَالْمَلِكُ صَفًّا صَفًّا (٢١/٨٩-٢٢). التابع يتبع المتبوع.

١- النعت يتبع المنعوت في جميع أحواله، وأما النعت السببي فيتبع المنعوت في الإعراب والتعريف والتذكير فقط.

٢- التوكيد:

أ. اللفظي يتبع المؤكد في جميع أحواله.

ب. والمعنوي لا يتبع في التعريف والتذكير مع بعض الشروط لكلاً، كلتا، كل، جميع...

٣- البدل يتبع المبدل منه في الإعراب فقط.

٤- المعطوف:

أ. في عطف البيان يتبع المعطوف عليه في جميع أحواله.

ب. وفي عطف النسق يتبع في الإعراب ويتبع جوازاً في ما تبقى من الأحوال.

في رفع ضمير المنعوت	١- التعريف ٢- التذكير	١- التذكير ٢- التأنيث	١- الإفراد ٢- التثنية ٣- الجمع	في الإعراب
٢	١	٢	١	٢
٢	١	٢	١	٢

•	•	•	•	•	•	•	•	•
•	•	•	•	•	•	•	•	•

•	•	•	•	•	•	•	•	•
---	---	---	---	---	---	---	---	---

دائماً	•	•	•	•	•	•	•	•
مع ضمير	•	•	•	•	•	•	•	•

•	•	•	•	•	•	•	•	•
---	---	---	---	---	---	---	---	---

•	•	•	•	•	•	•	•	•
---	---	---	---	---	---	---	---	---

يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	يجوز	•
------	------	------	------	------	------	------	---

التبعية

حقيقي

سببي مع ضمير المنعوت
سببي دون ضمير المنعوت

لفظي

معنوي: نفس - عين
معنوي: كلاً - كلتا
معنوي: كل - جميع...

الأقسام الثلاثة

عطف البيان

عطف النسق

التوابع

النعت

التوكيد

البدل

العطف

• الجملة، وحدة إسنادية تتضمّن مُسندًا ومُسندًا إليه يحقّقان المعنى المفيد ويكوّنان عمدة هذه الجملة؛ ويجوز إلحاق العمدة بفضلات غايتها توضيح المعنى وتحسين الكلام. وتسمى الجملة أيضًا الكلام المركّب المفيد، وهي نوعان

- ١- الجملة الاسمية هي المصدرّة أصالة باسم وعمدتها مبتدأ وخبر: وهو ملِيم (١٤٢/٣٧).
 - ٢- الجملة الفعلية هي المصدرّة أصالة بفعل وعمدتها فعل وفاعل أو نائب فاعل: فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ (١٤٢/٣٧)
- تقوم الجملة، بصفتها وحدة إسنادية، بوظائف كثيرة ضمن إطار المجموعات الكلامية الأخرى كالفقرة والنص:
- ١- الجملة الابتدائية، تقع في صدر الكلام: براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (١/٩)، تبدأ سورة التوبة بهذه الجملة ولم تكتب فيها البسمة. فالجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف وخبره: «براءة»، ابتدائية.
 - ٢- جملة الاختصاص، تتألف من الفعل المحذوف والاسم المخصوص: ثم إنكم أيها الضالون المكذبون (٥١/٥٦)، جملة الاختصاص هي: أنادي أو أخص الضالين، وهو مرفوع لفظًا لأنه تابع لحركة البناء في: أيها.
 - ٣- الجملة الاستئنافية، تقع في أثناء الكلام وتكون منقطعة عما قبلها: إن هم إلا كالأنعام (٤٤/٢٥).
 - ٤- الجملة الإضافية، تقع في محل جر مضاف إليه: إذ قال لهم أخوهم صالح (١٤٢/٢٦)، «إذ» مفعول فيه وهو مضاف.
 - ٥- الجملة الاعتراضية، تفصل بين شيئين متلازمين كالفعل وفاعله، والمبتدأ وخبره، والشروط وجوابه...: أرايتم إن كنت على بينة من ربي (٢٨/١١)، جملة «إن كنت...» اعتراضية، وجواب الشرط محذوف.
 - ٦- الجملة التعليلية، تقع في أثناء الكلام تعليلًا لما قبلها: إن الله بالناس لرؤوف رحيم (٦٥/٢٢).
 - ٧- الجملة التفسيرية، تقع بعد «أن» أو «أي» لتفسر ما قبلها: ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربي وربكم (١١٧/٥).
 - ٨- الجملة التابعة، يكون فيها الإتيان بواسطة النعت، البدل، التوكيد، أو العطف: كلاً سوف تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون (٤/١٠٢).

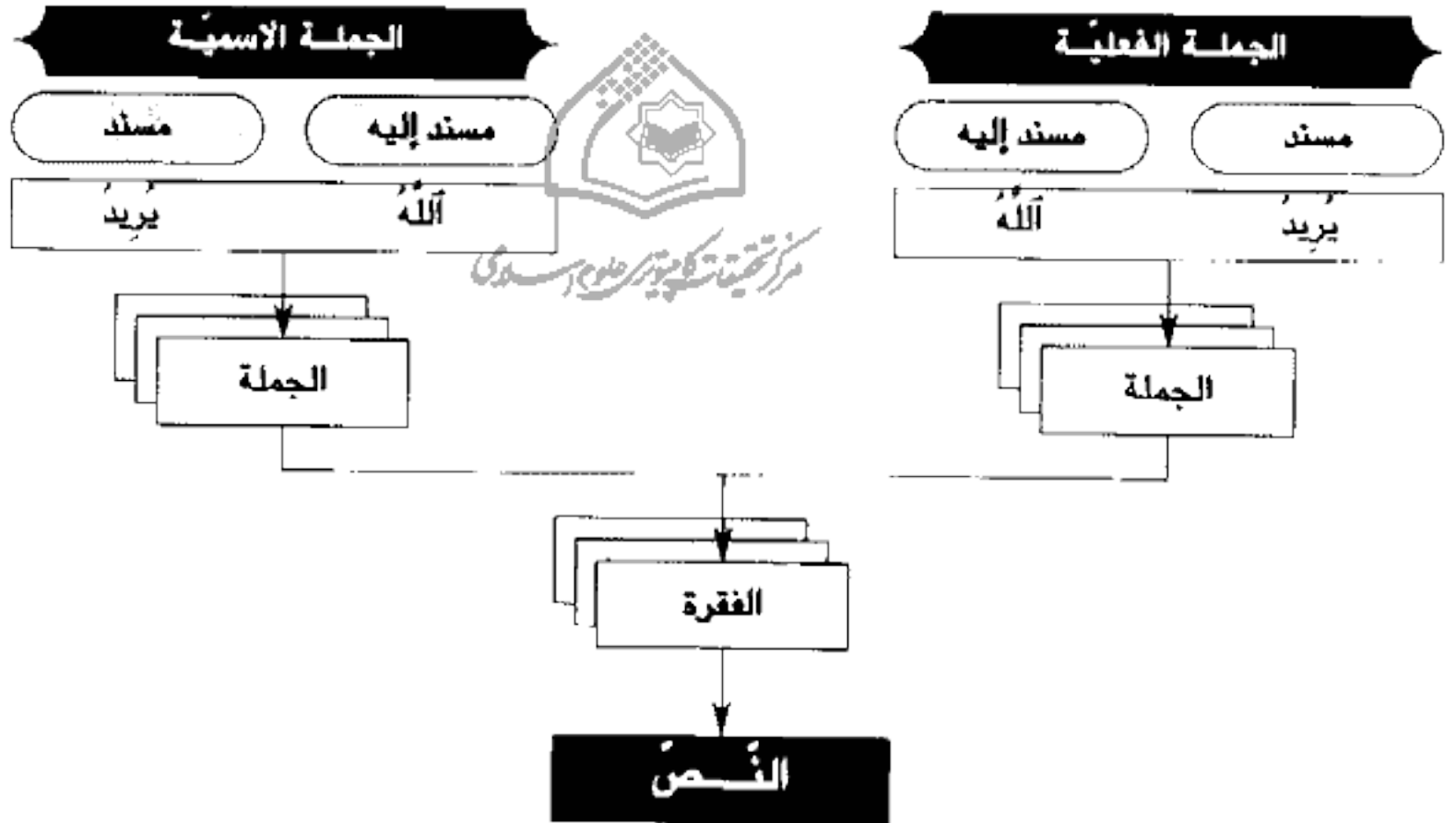


- ٩- الجملة الحالية، تبين هيئة المُسند إليه في الجملة التي تسبقها أو تقوي معناها: وهم بذكر الرّحمن هم كافرون (٣٩/٢١)، وتقترون غالباً بواو الحال.
- ١٠- الجملة الشرطية، تتألف من جملة الشرط والجواب معاً: ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم (١٠١/٣)، فجملة الشرط هي «من يعتصم بالله»، وجملة الجواب «فقد هدي إلى صراط مستقيم».
- ١١- الجملة الطلبية، تتألف من جملة الطلب والجواب معاً: يا قومنا أجيئوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم (٣١/٤٦).
- ١٢- الجملة الظرفية، تبدأ بالظرف مع المضاف إليه أو بالجار والمجرور: وفوق كل ذي علم عليم (٧٦/١٢).
- ١٣- الجملة القسمية، تتألف من جملة القسم وجوابه معاً: لا أقسم بيوم القيامة (١/٧٥).
- ١٤- الجملة الموصولية، تقع صلة لاسم الموصول: وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم (١٢٥/٩).
- ١٥- الجملة المفعولية، تقع في محل نصب مفعول به: وترى كثيراً منهم يسارعون (٦٢/٥)، «يسارعون» مفعول به ثان.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ (النساء ٢٦ - ٢٧)

- الكلام، أو الجملة، ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد، وتتحقق الإفادة في العلاقة التي تنشأ بين كلمتين أساسيتين تقوم إحداهما مقام المسند والأخرى مقام المسند إليه. هذه العلاقة تسمى الإسناد.
- يتشعب الكلام إلى جمل وفقرات وتخصص، كما يمكن أن يندمج فيها أحياناً:
 - ١- الجملة تتألف من مجموعة كلمات يؤدي ترابطها معنى تاماً.
 - ٢- الفقرة تتألف من أفكار جزئية وجمل متماسكة تعالج فكرة رئيسية واحدة.
 - ٣- النص يتألف من مجموعة أفكار وفقرات تدور حول موضوع واحد.
- القول هو كل لفظ نطق به اللسان سواء أكان لفظاً مفرداً أم لفظاً مركباً، وكان تركيبه مفيداً أم غير مفيد. والقول يشمل الكلمة، والكلم، والكلام أو الجملة.
- الكلم هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان لها معنى مفيد أم لم يكن لها معنى مفيد: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (٣٠/٤).

الكلام



• الجملة من حيث هيكلها قسمان: عمدة وفضلة.

- ١- العمدة تقتصر على النسبة الإسنادية وتتكون من المسند والمسند إليه، سواء أكان ذلك في الجملة الفعلية أم في الجملة الاسمية. فالإسناد هو القاسم المشترك بين الجملتين:
 - في الجملة الفعلية: فعل مسند، وفاعل أو نائب فاعل مسند إليه: يريد الله (٢٦/٤).
 - في الجملة الاسمية: مبتدأ مسند إليه، وخبر مسند: والله غفور (٢٥/٤).
- ٢- الفضلة هي كل زيادة تقع على النسبة الإسنادية من شأنها تحسين المعنى وتوضيح القصد. تشمل هذه الزيادة إجمالاً المنصوبات، والمجرورات، والتوابع: لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ (٢٩/٤).

• الجملة هي كلام مركب مفيد، أو هي وحدة إسنادية تحقق المعنى المفيد.
• الإسناد هو إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه أو طلبه منه، غايته إنشاء نسبة تامة بين كلمتين تولفان عمدة الجملة وتقومان بوظيفتين أساسيتين هما: المسند والمسند إليه.

• التركيب هو انضمام كلمة إلى كلمة أخرى فأكثر، بهدف تحقيق الإفادة، وهو نوعان:

١- التركيب الكلامي هو الكلام المفيد أي الجملة: وأولئك هم المفلحون (٥/٢)، أولئك مسند إليه، المفلحون مسند.

ختم الله على قلوبهم (٧/٢)، ختم مسند، الله مسند إليه، يسب الله الرحمن الرحيم (١/١)، الفعل المقدر أو الخبر

مسند، والفاعل المقدر أو المبتدأ مسند إليه. ويفيد الكلام المركب: أ. فائدة تامة عندما تترايط الكلمات في معنى

تام مفيد كما سبق. ب. فائدة غير تامة: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا... (٢٤/٢)، لأنه ينتظر بعده ما يتم به المعنى

المطلوب وهو جواب الشرط: فأتقوا النار (٢٤/٢)، وأيضاً: هو الذي... (٢٩/٢)، لأنه ينتظر بعده ما يتم به المعنى

المطلوب وهو صلة الموصول: خلق لكم ما في الأرض جميعاً (٢٩/٢).

٢- التركيب غير الكلامي هو ما كان في حكم المفرد: ويكأنه (٨٢/٢٨)، مركب من اسم فعل وفاعله وحرف ناسخ

واسمه. وأيضاً: مالك يوم الدين (٤/١)، مركب من نعت ومضاف إليه ومضاف إليه آخر.

• تشتمل الجملة وجوباً على مسند ومسند إليه، وهذان الجزآن يرتبطان بواسطة النسبة الإسنادية في معنى تام مفيد.

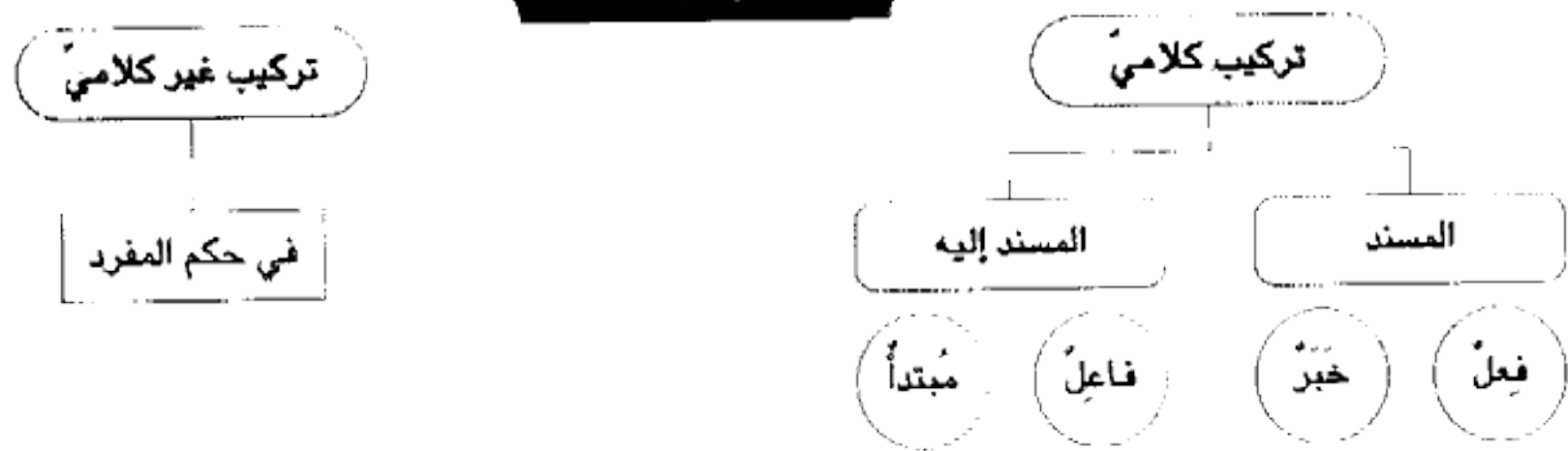
ففي المثليين: العلم كثر، انتصر القائد، أسند الكثر إلى العلم والنصر إلى القائد، حكماً عليهما. فالإسناد هو الحكم

بشيء على شيء كحكم الخبر على المبتدأ أو حكم الفاعل على الفاعل.

١- المسند هو الخبر أو الفعل الحادث، أو غير الثلاث، أو المطلوب حدوثه.

٢- المسند إليه هو المبتدأ أو الفاعل الذي نسب إليه صفة أو فعل شيء، أو عدمه، أو طلب منه ذلك.

التركيب والإسناد



﴿ فَرِيقٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ وِلِيُّهُمْ أَلْيَوْمِ ﴾

فَرِيقٌ : الفاء حرف عطف، رِيقٌ فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح.

لَهُمْ : اللام حرف جر متعلق بـ رِيقٌ، هم ضمير في محل جر.

الشَّيْطَانُ : فاعل مرفوع بالضمة، وجملة: رِيقٌ... معطوفة على جملة: أرسلنا، لا محل لها من الإعراب.

أَعْمَالُهُمْ : مفعول به منصوب بالفتحة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

فَهُمْ : الفاء حرف عطف، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

وِلِيُّهُمْ : خبر مرفوع بالضمة، هم ضمير مضاف إليه، وجملة: هو وليهم، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

العمل النحوي، هو إحداهُ أثرٍ في الكلمة ينشأ عنه علامة إعرابية ترمزُ إلى معنى خاص كالفاعلية والمفعولية وغيرهما. فالأثر في الكلمة يُسمى الإعراب. والعمل يقضي بوجود عنصرين أساسيين هما العامل والمعمول. يعود الغائب، الحق غالباً. فالعامل في المثل الأول هو الفعل والمعمول فاعله، والعامل في المثل الثاني هو المبتدأ والمعمول خبره. وفي المثليين، العامل في رفع الفعل ورفع المبتدأ هو التجرد والابتداء.

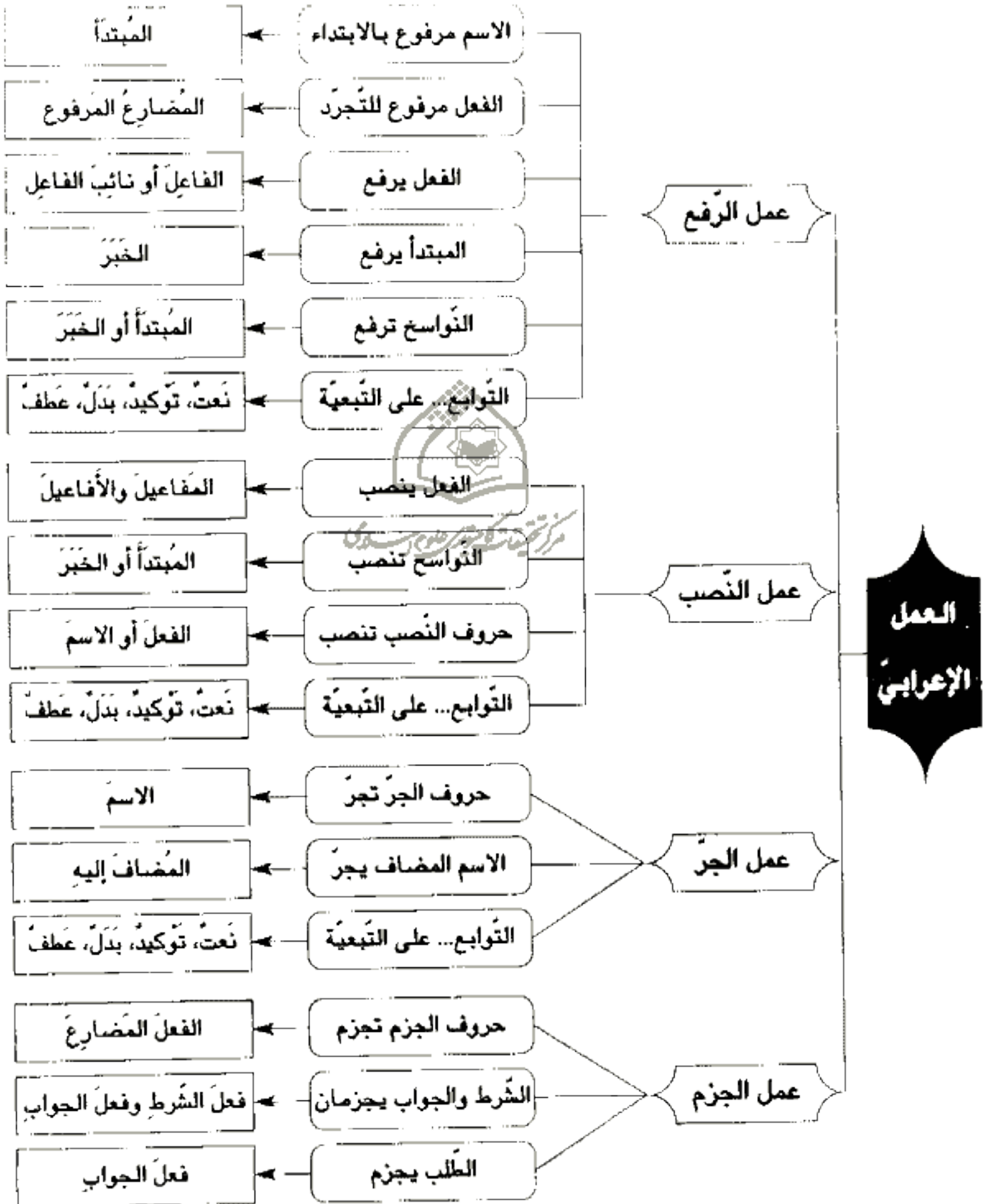


﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا ﴾

إنا : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم : إن
 نطمع : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن.
 وجملة: نطمع، في محل رفع خبر: إن. وجملة: إنا نطمع، تعليلية لا محل لها من الإعراب.
 أن : حرف مصدري ونصب.
 يغفر : فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. والمصدر المؤول من: أن يغفر، في محل جر بجار محذوف.
 لنا : اللام حرف جر متعلق ب: يغفر، نا ضمير في محل جر
 ربنا : فاعل مرفوع بالضمة، نا ضمير مضاف إليه. وجملة: يغفر لنا ربنا، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.
 خطايانا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

• العمل الإعرابي، تأثير في آخر الكلمات بسبب وقوع الإسناد في الكلام، يتعين بموجبه وجود عامل ومعمول يخضعان لأحكام القواعد العامة. والعمل الإعرابي أربعة أنواع: عمل الرفع، عمل النصب، عمل الجر، وعمل الجزم.

ينتج عن النسبة الإسنادية ما يلي:



﴿ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ (النمل ٩٢)

• العامل لفظاً أو معنى يؤثران في الكلمة تأثيراً ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص كالفاعلية أو المفعولية أو غيرهما. والعامل نوعان:

- ١- لفظي، ظاهر في النطق والكتابة، يتمثل بحروف وأسماء وأفعال، لها تأثير على غيرها من الكلمات.
- ٢- معنوي، يدرك بالعقل لا بالحس ويتمثل بمعنى الابتداء والتجريد من العوامل اللفظية وغيرهما.

• أثر العامل في معموله نوعان:

- ١- ظاهر، تكون علامات الإعراب واضحة في آخره.
- ٢- مقدر، تكون علامات الإعراب غير واضحة في آخره وإنما يقتضي تقديرها ضمن قواعد الثقل والتعذر وغيرهما.

العامل: حرف	العامل: اسم	العامل: فعل
حروف الجر	أسماء الشرط	الأفعال التامة
إن وأخواتها	أسماء العدد	كان وأخواتها
ما وأخواتها	أسماء الأفعال	كاد وأخواتها
لا النافية للجنس	أسماء الكناية	ظن وأخواتها
حروف النداء	المصدر	أرى وأخواتها
حرف الاستثناء	الأسماء المشتقة	أفعال المدح والذم
حروف الجزم	الاسم الجامد	
حروف النصب	المبتدأ والخبر	
حروف العطف		

العامل اللفظي

العامل

العامل المعنوي

الإسناد	الابتداء	التجريد	الفاعلية	المفعولية	التبعية
---------	----------	---------	----------	-----------	---------

العامل اللفظي ظاهر في النطق والكتابة يتمثل بحروف وأسماء وأفعال لها تأثير على غيرها من الكلمات. هذه أهمها:

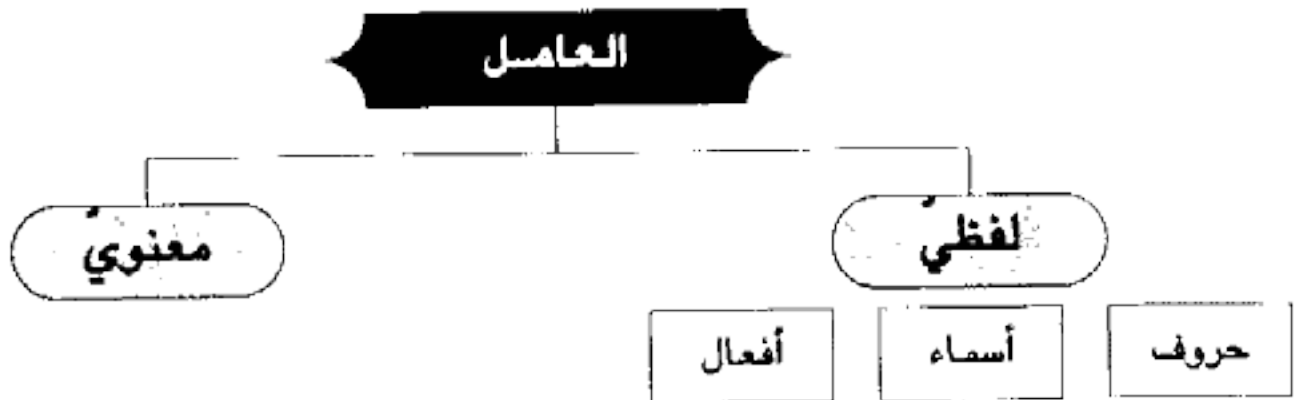
- الحروف:
- ١- حروف الجر: درست إلى المساء.
 - ٢- إن وأخواتها: إن زيدا شجاع.
 - ٣- ما وأخواتها: ما سمير شجاعا.
 - ٤- لا النافية للجنس: لا مصباح مكسور.
 - ٥- حروف النداء: يا أيها الناس.
 - ٦- حرف الاستثناء: جاء التلاميذ إلا سميرا.
 - ٧- حروف الجزم: لم ينجح.
 - ٨- حروف النصب: لن يجود البخيل.
 - ٩- حروف العطف: جاء زيد ثم خالد.

- الأسماء:
- ١- أسماء الشرط: كيفما تفعل أفعل.
 - ٢- أسماء العدد: جاء عشرون رجلا.
 - ٣- أسماء الأفعال: بله الكذب.
 - ٤- أسماء الكناية: كم كتابا اشتريت؟
 - ٥- المصدر: سرني إنشاد أخيك الأشعر.
 - ٦- الأسماء المشتقة: هل معطي العامل أجره.
 - ٧- الاسم الجامد: عندي رطل زيتا.
 - ٨- المبتدأ والخبر: الحق غالب.

الأفعال:

- ١- الأفعال التامة: مات القائد، برى القلم، كتب التلميذ رسالة.
- ٢- كان وأخواتها: كان التلميذ مجتهدا.
- ٣- كاد وأخواتها: كاد الفارس يضحك.
- ٤- ظن وأخواتها: ظننت المدينة قريبة.
- ٥- أرى وأخواتها: أرى العالم الناس السفر سهلا.
- ٦- أفعال المدح والذم: نعم رجلا زيدا.

مركز تحقيق وتطوير علوم



﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

- ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- بأنهم : الباء حرف جر متعلق بخبر: ذلك، المحذوف. أن حرف مشبه ينصب ويرفع، هم ضمير في محل نصب اسم أن.
- كانوا : فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع اسم كانوا.
- يكفرون : والمصدر المؤول من: أنهم كانوا، في محل جر بالباء. وجملة: هم كانوا، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: يكفرون، في محل نصب خبر: كانوا. وجملة: كانوا يكفرون، في محل رفع خبر: أن.

﴿ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ (الأعراف ٦٨)

العامل المعنوي يؤثر في ما بعده من دون أن يكون ملفوظاً، إنما يدرك بالعقل لا بالحس، ويتمثل بالمعاني الآتية:

الإسناد، الابتداء، التجرد، الفاعلية، المفعولية، والتبعية.

١- الإسناد (بنظر الكوفيين)، إنشاء نسبة تامة بين كلمتين تُولفان عمدة الجملة، كنسبة الفاعل إلى الفعل: قام زيد،

أو نسبة الخبر إلى المبتدأ: زيد قائم. يسمّى الفعل أو الخبر مُسنداً، ويسمى الفاعل أو المبتدأ مُسنداً إليه: حَتَمَ اللهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧/٢).

٢- الابتداء (بنظر البصريين)، جعل الاسم أولاً ليخبر عنه، وهو عامل رفع المبتدأ: الطُّغْيَانُ جَمِيلٌ. المبتدأ مرفوعٌ

بالابتداء: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢/١).

٣- التجرد (بنظر الأخفش)، عامل رفع في الفعل المضارع عند غياب أي عامل آخر: يَنْزِلُ الْعَطْرُ... هل يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ

تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٢/٢٧-٧٣).

٤- الفاعلية (بنظر الكوفيين)، تأثير نحوي ينشأ من عمل الفعل التام وما يشتق منه في الكلام المفيد، ويقضي برفع

كل ما يقوم بوظيفة المسند إليه في الجملة: غَضِبَ الْمُعَلِّمُ: المعلم مرفوع على الفاعلية: وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ

(٩٧/٢١).

٥- المفعولية (بنظر خلف الأحمر)، تأثير نحوي ينشأ من وقوع عمل الفعل المتعدي أو ما يشتق منه في الكلام

المفيد، ويقضي بنصب الاسم المعمول الذي يدخل حيثنذ في فضلة الجملة: كَتَبَ التَّلْمِيذُ رِسَالَةً: رسالة منصوبٌ

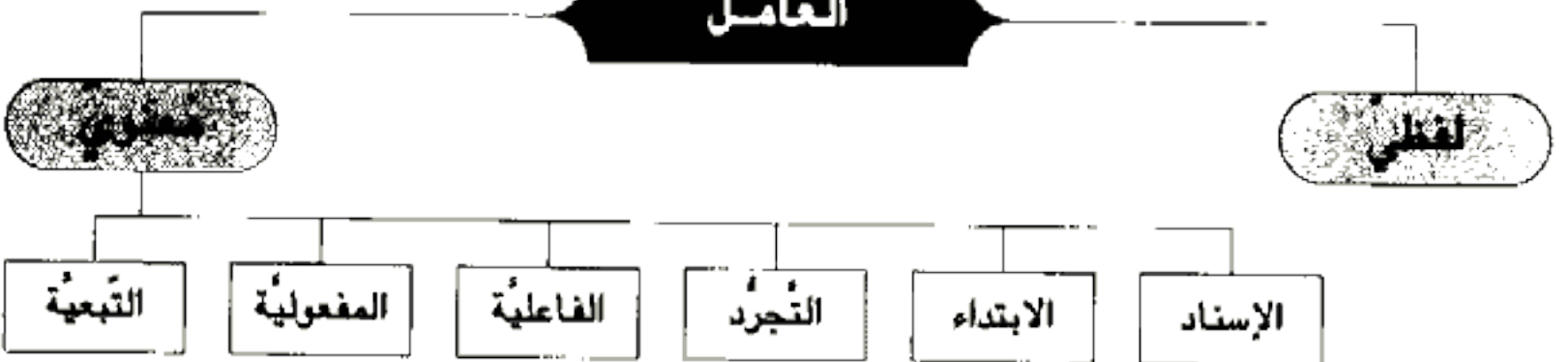
على المفعولية: فَأَمَّا آيَاتِنَا فَلَا تَقْهَرُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ (٩٣/٩-١٠).

٦- التبعية (بنظر الكوفيين)، حالة نحوية تنشئ سبباً لتقييد الإعراب في الكلمة أو الجملة التي تتبع غيرها لتوضيح

معناها. والتابع يتبع دائماً المتبوع في إعرابه: الْبُنْيَانِيُّونَ الْفَاضِلُونَ: الفاضلون مرفوع على التبعية: أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٦/١-٧).

العامل



﴿ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾

أبلغكم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنا، كم ضمير في محل نصب مفعول به أول.

رسالات: مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

ربي: مضاف إليه مجرور بالكسرة، الياء ضمير مضاف إليه. وجملة: أبلغكم، في محل رفع نعت ثانٍ لـ رسول.

وأنا: الواو حرف عطف، أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لكم: اللام حرف جر متعلق بـ: ناصح، كم ضمير في محل جر.

ناصرح: خبر مرفوع بالضمة، وجملة: أنا... معطوفة على جملة: لكني رسول، في محل نصب مقول القول.

أمين: خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِنا عَرَبِيًّا ﴾ (الأحقاد ١٢)

- الإعرابُ، هو التَّغييرُ الَّذي يلحقُ بأخرِ الأسماءِ والأفعالِ بسببِ تغيُّرِ العواملِ الداخلةِ عليها، وما يقتضيه كلُّ عاملٍ.
- ١- العاملُ - حرفٌ، أو فعلٌ، أو اسمٌ أو معنى - هو ما أوجب كونَ الكلمةِ على وجهٍ مخصوصٍ من الإعرابِ:
- أ - عملُ الحرفِ: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيامَ شَهْرَيْنِ مُتتَابِعَيْنِ (٩٢/٤)، «لم» حرفٌ يجرُّ المضافَ.
- ب - عملُ الفعلِ: غَلَبَتْ الرُّومُ فِي أُنثَى الْأَرْضِ (٣٠/٢-٣)، «غَلَبَتْ» فعلٌ مجهولٌ يرفعُ نائبَ فاعلٍ.
- ج - عملُ الاسمِ: فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١٠/٢)، «اثْنَتَا عَشْرَةَ» اسمٌ مبهمٌ ينصبُ الاسمَ المَعْدُودَ على التَّمْيِيزِ.
- د - عملُ المعنى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢/١)، «الحمدُ» اسمٌ معرفةٌ مرفوعٌ بالابتداءِ.
- ٢- الأسماءُ أكثرُها مُعَرَّبٌ لأنها تتردَّدُ بين المعاني التركيبيةِ كالفاعليةِ والمفعوليةِ وغيرها، فتحتاجُ إلى الإعرابِ لإظهارِ هذه المعاني:

- أ - الفاعليةُ: فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٢٣/٢٧)، «التَّنُّورُ» مرفوعٌ بالفاعليةِ.
- ب - المفعوليةُ: وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (١٠٥/٣)، «طَيْرًا» منصوبٌ بالمفعوليةِ.
- ج - الابتداءُ: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٨/٤٦)، «المالُ» مبتدأٌ مرفوعٌ بالابتداءِ، «زينةُ» خبرٌ مرفوعٌ بالمبتدأِ.
- د - المصدريةُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً (٢/٩٧)، «أَنْ تَذْبَحُوا» في تأويلِ مصدرٍ في محلِّ جرٍّ بحرفِ جرٍّ محذوفٍ.
- هـ - الإضافةُ: فَبِأَيِّ آيَةٍ رِيكُمَا تَكْذِبَانِ (٥٥/١٣)، «الآءِ» اسمٌ مجرورٌ بالإضافةِ، وهو مضافٌ.
- و - التبعيةُ: وَجِوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (٨٨/٣)، «خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» أسماءٌ مرفوعةٌ بالتبعيةِ.

الإعراب

ألقاب الإعراب

الفعل المعرب

الاسم المعرب

العامل

الرفُّعُ	مُضارعٌ مرفوعٌ	المفعوليَّةُ	الفاعليَّةُ	حرفٌ
النَّصْبُ	مُضارعٌ منصوبٌ	المصدريةُ	الابتداءُ	اسمٌ
الجرُّ	مُضارعٌ مجزومٌ	التبعيةُ	الإضافةُ	فعلٌ
الجزمُ				معنى

- ٣- المُعَرَّبُ من الأفعالِ المُضارعِ لا غير، وقيل له المُضارعُ لمُشابهتهِ الأسماءِ لما يلحقُه من الإعرابِ:
- أ - المُضارعُ المرفوعُ: أَتَاتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٢٧/٥٤)، «تَأْتُونَ تُبْصِرُونَ» مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النونِ.
- ب - المُضارعُ المنصوبُ: إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا (٣/١٧٦)، «يَضُرُّوا» مضارعٌ منصوبٌ بحذفِ النونِ.
- ج - المُضارعُ المجزومُ: أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (٢٣/٦٨)، «يَأْتِ» مضارعٌ مجزومٌ بحذفِ حرفِ العلةِ.
- ٤- ألقابُ الإعرابِ هي: أ - الرُّفُّعُ والنَّصْبُ والجرُّ بالنسبةِ للأسماءِ.
- ب - الرُّفُّعُ والنَّصْبُ والجزمُ بالنسبةِ للأفعالِ.

﴿ وَيَحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (يونس ٨٢)

• الإعرابُ بمعناهُ الواسع، هو التطبيقُ على القواعد النحويّة ببيانِ نوعِ الكلماتِ وطبيعتها وعلاقاتها بعضها ببعض والنظرِ في الجملةِ ومحلّها. يقومُ الإعرابُ على ثلاثةِ طرقٍ مختلفة:

١- الإعرابُ بالحركات. ٢- الإعرابُ بالحروف. ٣- الإعرابُ بال حذف.

• يتمُّ الإعرابُ بالحركاتِ عندما تكونُ الحركةُ هي علامةُ الإعرابِ أو البناءِ سواءً أكانت أصليةً، أم فرعيةً.

١- الحركاتُ الأصليةُ، هي رموزٌ أساسيةٌ للحالاتِ الإعرابيةُ:

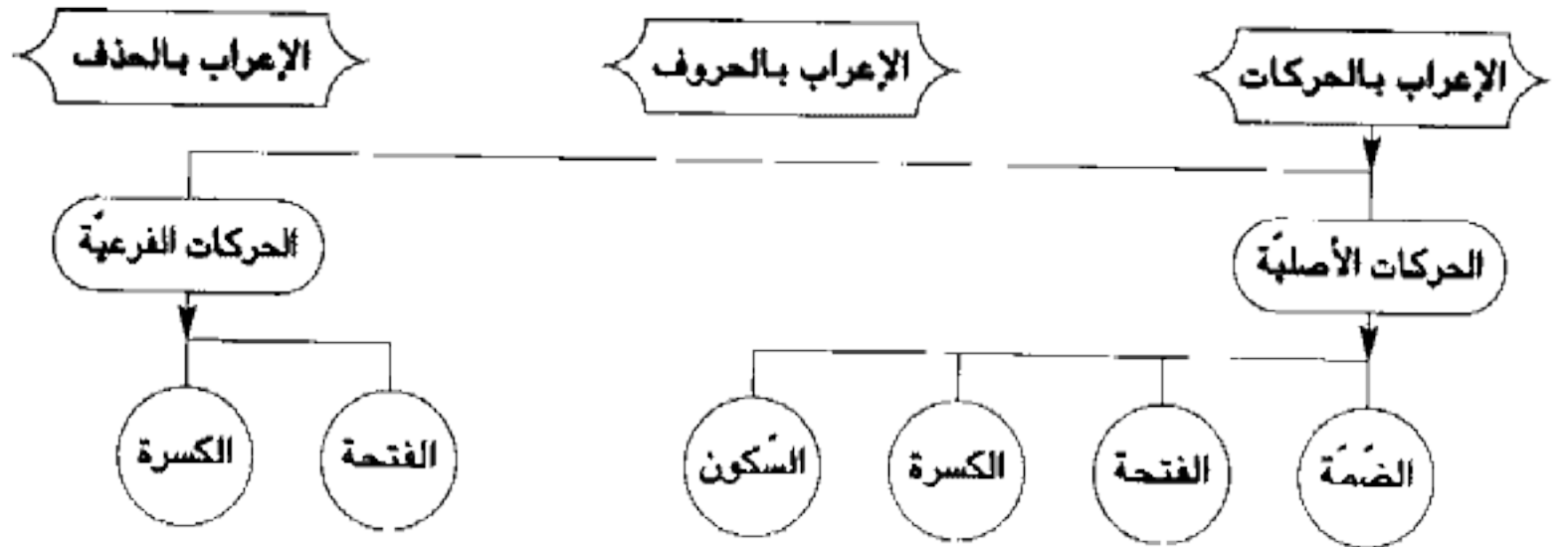
أ. الضمةُ علامةُ الرفعِ في الاسم: فيها سرٌّ مرفوعةٌ وأكوابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤/٨٨)، والفعلِ المضارعِ المرفوعِ: فيغفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (٢٨٤/٢). وهي، أي الضمةُ، علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ (٤/٣٠).

ب. الفتحةُ علامةُ النصبِ في الاسم: إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسَاءَ دِهَانًا (٣٤/٧٨)، والفعلِ المضارعِ المنصوبِ: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ (١٧٢/٤). وهي، أي الفتحةُ، علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ والفعلِ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً (٢٤/١٤).

ج. الكسرةُ علامةُ الجرِّ في الاسم: ذَكَرَهُ فِي صَاحِفٍ مَكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦/٨٠). وهي علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ: هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا (١٥/١٨).

د. السكونُ علامةُ الجزمِ في الفعلِ: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤/١١٢). وهي علامةُ بناءٍ في الحرفِ والاسمِ والفعلِ: وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (٦٧/٤٢).

الإعراب



٢- الحركاتُ الفرعيةُ، هي التي تنوبُ عن علاماتِ الإعرابِ الأصليةِ:

أ. الفتحةُ تنوبُ عن الكسرةِ، وهي علامةُ الجرِّ في الاسمِ الممنوعِ من الصرفِ: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (١٦٣/٤).

ب. الكسرةُ تنوبُ عن الفتحةِ، وهي علامةُ النصبِ في جمعِ المؤنَّثِ السالمِ: أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ (٥/٦٦).

﴿ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ (فصلت ٩)

• يتم الإعراب بالحروف عندما يكون الحرف هو علامة الإعراب أو البناء:

١- الواو، علامة إعراب وعلامة بناء:

أ- علامة رفع تنوب عن الضمة في الأسماء الخمسة: قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفننوا (٩٤/١٢).

ب- علامة رفع تنوب عن الضمة في جمع المذكر السالم: التائبون العابدون الحامدون السائحون (١١٣/٩).

ج- علامة بناء تنوب عن الضمة في المنادى لجمع المذكر السالم: يا مؤمنون.

٢- الألف، علامة إعراب وعلامة بناء:

أ- علامة رفع تنوب عن الضمة في المثني: قال رجلان من الذين يخافون (٢٣/٥).

ب- علامة نصب تنوب عن الفتحة في الأسماء الخمسة: إن أبانا لفي ضلال مبين (٨/١٢).

ج- علامة بناء تنوب عن الضمة في المنادى للمثنى: يا مؤمنان

الإعراب



الإعراب بالحروف

الإعراب بالحذف

الإعراب بالحركات

علامات البناء

الياء

الألف

الواو

علامات الإعراب

النون

الياء

الألف

الواو

٣- الياء علامة إعراب وعلامة بناء:

أ- علامة نصب تنوب عن الفتحة في المثني: ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين (٣/١٣).

ب- علامة نصب تنوب عن الفتحة في جمع المذكر السالم: إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات (٣٥/٣٣).

ج- علامة جر تنوب عن الكسرة في الأسماء الخمسة: وإن قال إبراهيم لأبيه أزر (٧٤/٦).

د- علامة جر تنوب عن الكسرة في المثني: فلما أحمل فيها من كل زوجين اثنين (٤٠/١١).

هـ- علامة جر تنوب عن الكسرة في جمع المذكر السالم: الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين (١٧/٣).

و- علامة بناء تنوب عن الفتحة في اسم: لا، النافية للجنس: لا مؤمنين.

٤- ثبوت النون علامة رفع تنوب عن الضمة في الأفعال الخمسة: لم تقولون ما لا تفعلون (٢/٦١).

• الإعراب بالحذف، أحد طرق الإعراب، يتناول المضارع المجزوم والمضارع المنصوب.

• يُعْرَبُ الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ بِالسُّكُونِ، أَي بِحَذْفِ الْحَرَكَةِ مِنْ آخِرِ الْفِعْلِ:

١- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ هُوَ، «لَمْ يَفْعَلْ»: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤/٥).

٢- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ هِيَ، «لَمْ تَفْعَلِ»: أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً (١٠١/٦).

٣- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ أَنْتَ، «لَمْ تَفْعَلِ»: وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ (٦٧/٥).

٤- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ أَنَا، «لَمْ أَفْعَلْ»: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥/١٨).

٥- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ نَحْنُ، «لَمْ نَفْعَلْ»: أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٨-٩/٩٠).

• يُعْرَبُ الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ وَالْمَنْصُوبُ بِحَذْفِ النَّوْنِ مِنْ آخِرِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

١- الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ فِي التَّصْرِيفِ مَعَ هُمَا، هُمْ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، «لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلُوا»:

تَفْعَلِي: «فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ (٢٨٢/٢).

٢- الْمَضَارِعُ الْمَنْصُوبُ فِي التَّصْرِيفِ مَعَ هُمَا، هُمْ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، «لَنْ يَفْعَلُوا، لَنْ يَفْعَلُوا، لَنْ تَفْعَلَا، لَنْ تَفْعَلُوا، لَنْ تَفْعَلُوا»:

تَفْعَلِي: «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢).

• يُعْرَبُ الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْآخَرِ:

١- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ الْغَائِبِ «هُوَ، هِيَ»: أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ (٢٦/٣٢).

٢- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ الْمُخَاطَبِ «أَنْتَ»: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ (١٩/١٤).

٣- فِي التَّصْرِيفِ مَعَ الْمُتَكَلِّمِ «أَنَا، نَحْنُ»: يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهُ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ (٢٥-٢٦/٦٩).

الإعراب بالحذف

المضارع المنصوب

المضارع المجزوم

حذف النون

هُمَا هُم أَنْتُمَا
أَنْتِ أَنْتُمْ

حذف حرف العلة

هُوَ هِيَ أَنْتِ
أَنَا نَحْنُ

حذف النون

هُمَا هُم أَنْتُمَا
أَنْتِ أَنْتُمْ

حذف الحركة

هُوَ هِيَ أَنْتِ
أَنَا نَحْنُ

﴿إِنْ يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً﴾

إِنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين.

يَتَّقُواكُمْ: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بيان لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: يتَّقُواكُمْ، استئنافية لا محل لها.

يَكُونُوا: فعل مضارع ناقص يرفع وينصب، مجزوم بيان لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع اسم: يكونوا.

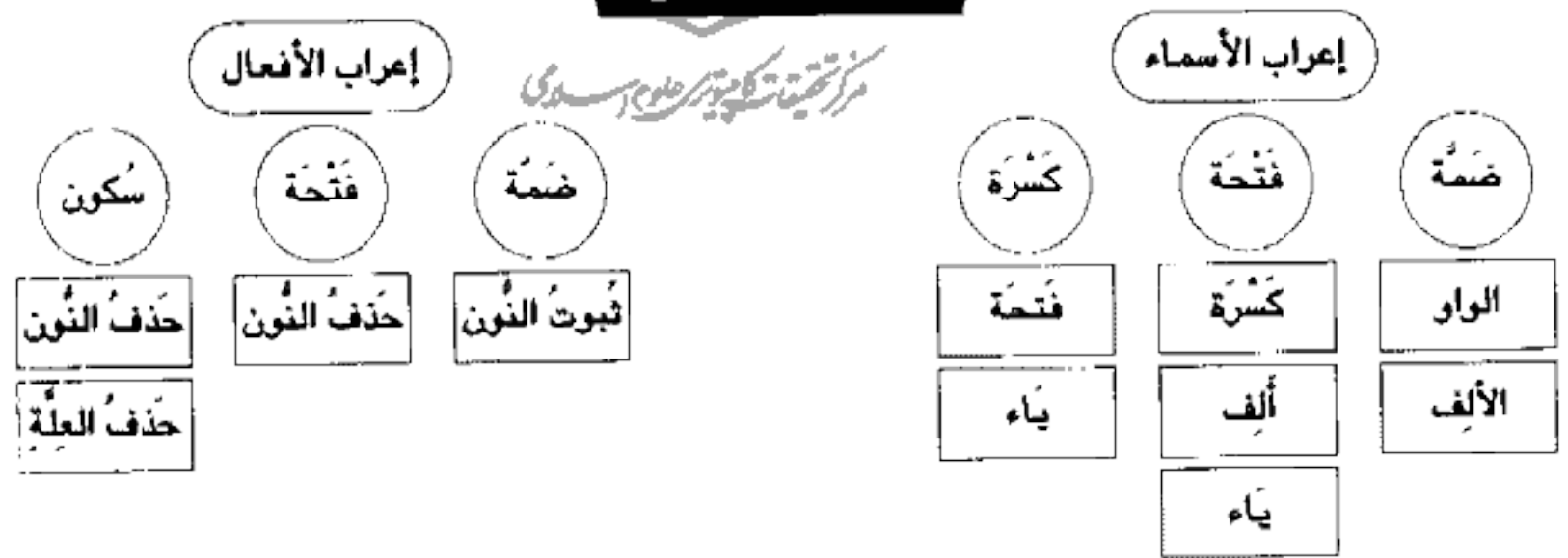
لَكُمْ: اللام حرف جر متعلق ب: أعداء، كم ضمير في محل جر.

أعداء: خبر: يكونوا، منصوب بالفتحة، وجملة: يكونوا لكم أعداء، جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها.

* الإعراب اللفظي، تكون فيه علامات الإعراب ظاهرة على آخر الأسماء أو الأفعال.
* العلامات اللفظية في الأسماء هي:

- ١- الضمة، هي علامة الرفع في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم: فيه ظلمات ورعد وبرق (١٩/٢).
أ- ينوب عنها الواو في الأسماء الخمسة، وجمع المذكر السالم: الثابتون العابدون الحامدون السابحون (١١٢/٩).
ب- وتنوب عنها الألف في المثنى: قال رجلان من الذين يخافون (٥٢٣/).
- ٢- الفتحة، هي علامة النصب في الاسم المفرد، وجمع التكسير: وتأكلون الثراث أكلاً لماً (١٩/٨٩).
أ- تنوب عنها الكسرة في جمع المؤنث السالم: مسلمات مؤمنات فانتات تانبات عابدات (٥/٦٦).
ب- ينوب عنها الألف في الأسماء الخمسة: يا أيها منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا (٦٣/١٢).
ج- وتنوب عنها الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم: الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين (١٧/٣).
- ٣- الكسرة، علامة الجر في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم: وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك (٥٠/٣٣).
أ- تنوب عنها الفتحة في الاسم الممنوع من الصرف: وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب (١٦٣/٤).
ب- وتنوب عنها الياء في الأسماء الخمسة، والمثنى، وجمع العنكر السالم: وأمرت أن يكون من المسلمين (٩١/٢٧).

الإعراب اللفظي



* العلامات اللفظية في الأفعال هي:

- ١- الضمة، علامة الرفع في المضارع من غير الأفعال الخمسة: ويفعل الله ما يشاء (٢٧/١٤). وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة: لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها (١٧٩/٧).
- ٢- الفتحة، علامة النصب في المضارع من غير الأفعال الخمسة: ولن تجد لسنة الله تبديلاً (٢٣/٤٨). وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة: أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس (٢٢٤/٢).
- ٣- السكون، علامة الجزم في المضارع من غير الأفعال الخمسة: ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (١١/٤٩).
أ- ينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة: أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون (٦٩/٢٣).
ب- وينوب عنها حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء (٢٧/٣٥).

• الإعراب التقديري، أثر غير ظاهر على آخر الكلمة يجلبه العامل، فتكون الحركة مقدرة لأنها غير ملحوظة: وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ (٦٠/٢).

• وأسباب التقدير في الإعراب هي:

١- التّعذر، سبب نحوي لاستحالة ظهور علامات الإعراب على الألف في آخر الكلمة ما يقتضي تقديرها: فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ (٤٥/٢٦).

٢- الثقل، سبب نحوي لاستحالة ظهور علامات الإعراب على الواو أو على الياء في آخر الكلمة ما يقتضي تقديرها: قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي (٥١/٤٣).

٣- إنشغال المحل، سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب في آخر الاسم المضاف لياء المتكلم ما يقتضي تقديرها: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ (٧٢/٥).

٤- التقاء الساكنين، سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب على آخر الكلمة الساكنة قبل كلمة أولها ساكن، ما يقتضي تقديرها: وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانَ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٣٨/٤).

٥- حكاية الكلمة والعلم، سبب نحوي لمنع ظهور علامات الإعراب على آخر الكلمة المحكية أو على آخر اسم العلم، مما يقتضي تقديرها: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ (١٠/٧١) وفي اسم العلم: جَاءَ ثَابِطٌ شَرًّا.

٦- الضرورة الشعرية، والوقف، والتخفيف، أسباب نحوية لتقدير علامات الإعراب على آخر الكلمة... لكن من باب التيسير، يجوز أن تعرب بحركاتها الأصلية على أن يذكر سبب عدم ظهورها. ففي الضرورة الشعرية:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تُخْفِي عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ

- وفي الوقف: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمَ آفَتَهُ (٩٠/٦١).

- وفي التخفيف: أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥/٢١).

الإعراب التقديري

الضرورة الشعرية

الحكاية والعلم

التقاء الساكنين

انشغال المحل

الثقل

التعذر

الوقف والتخفيف

مبنى على حاله

آخره ساكن

مضاف لياء

آخره واو أو ياء

آخره ألف

﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾

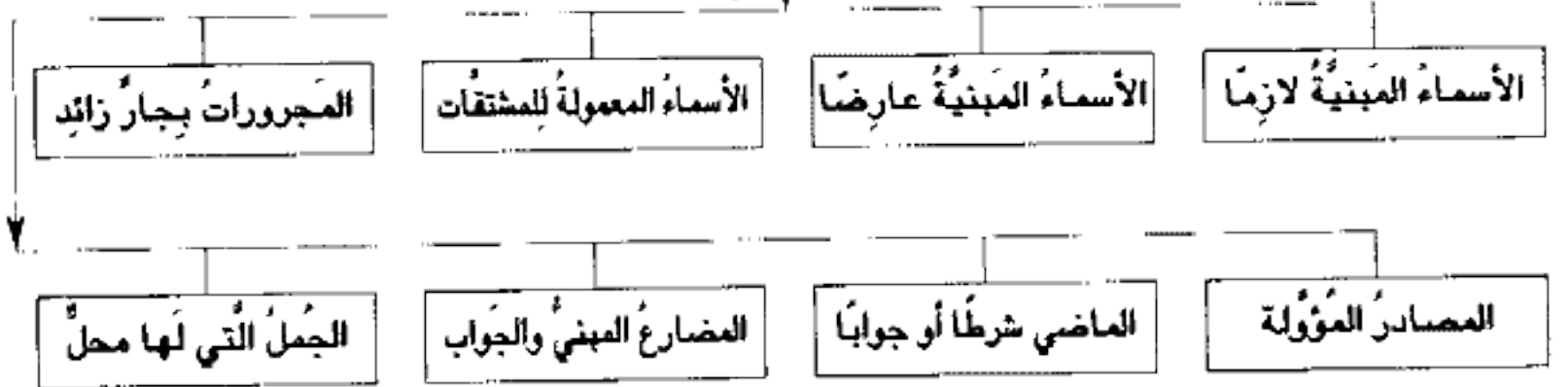
وجاء: الواو حرف استئناف، جاء فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
 رجل: فاعل مرفوع بالضمة، وجملة: جاء رجل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 من: حرف جر متعلق بـ جاء، أو متعلق بنعت محذوف لـ رجل.
 أقصا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
 المدينة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 يسعى: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر: هو، وجملة: يسعى، في محل رفع نعت لـ رجل، أو في محل نصب حال.

﴿ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (الحجرات ١١)

• الإعراب المحلي، يدل على الوظيفة النحوية للكلمة المبنية أو الجملة، وذلك بتحديد محلها من الإعراب، لا ظاهراً ولا تقديراً.
 • ﴿مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ﴾ (١١/٤٩)، «مَنْ» اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر.
 • يقع الإعراب المحلي على الكلمات والجملة الآتية:

- ١- الأسماء المبنية بناءً لازماً: الضمير، اسم الإشارة، اسم الاستفهام، اسم الشرط، الاسم الموصول، اسم الفعل، بعض الكنايات، وبعض الظروف: الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣/٢٣). «الَّذِينَ» اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من: الْمُؤْمِنُونَ، «هُمْ» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- ٢- الأسماء المبنية بناءً عارضاً: المنادى المفرد المقصود بالنداء، الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، التركيب المزجي من الظروف والأحوال، الظروف المضافة للجملة، أسماء الجهات الست، اسم لا النافية للجنس: وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ (١٩/٧). «آدَمُ» منادى مبني على الضم في محل نصب.
- ٣- الأسماء التي تتأثر بعمل المشتقات: المصدر وفاعله ومفعوله، اسم الفاعل وفاعله ومفعوله، اسم المفعول ونائب فاعله، الصفة المشبهة وفاعلها ومفعولها، فعل التفضيل وفاعله، أمثلة المبالغة وفاعلها ومفعولها: إِنْكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجَلِ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ (٥٤/٢). «بِاتِّخَاذِكُمْ» كم، في محل جر مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله، «بَارِئِكُمْ» كم، في محل جر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.
- ٤- الأسماء المجرورة بحرف جر زائد: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَانِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا (٤٥/٤). «بِاللَّهِ» فاعل.

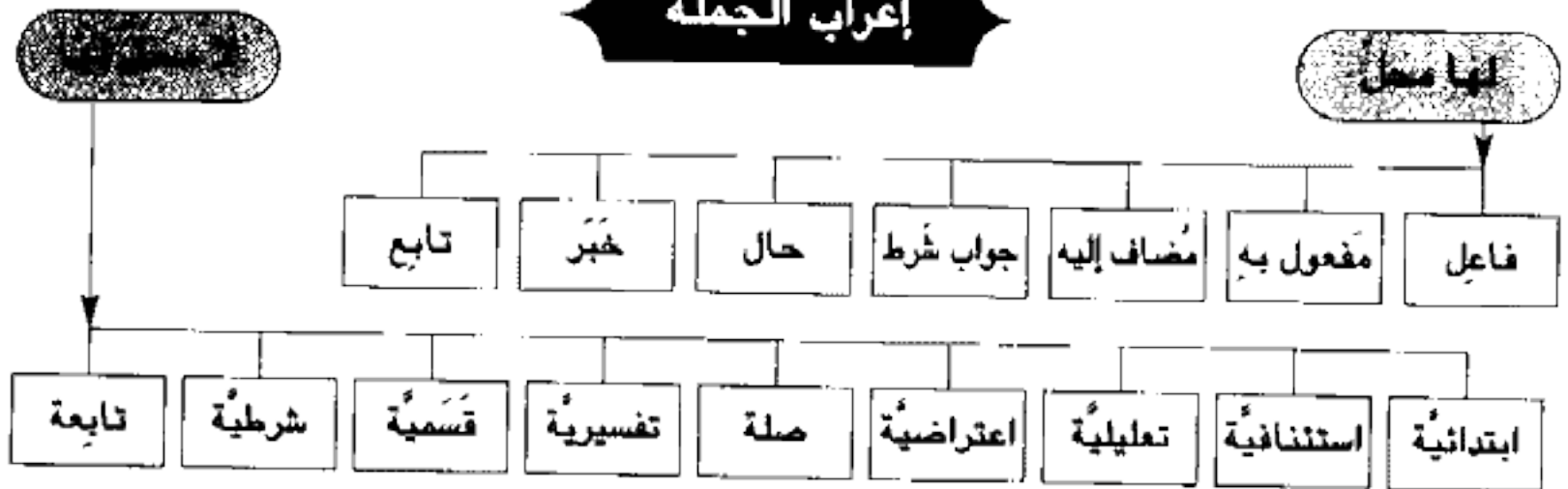
الإعراب المحلي



- ٥- المصادر المؤولة: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢). «أَنْ تَصُومُوا» مبتدأ.
- ٦- الفعل الماضي إذا كان فعل الشرط أو الجواب: فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا آعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ (١٩٤/٢). «فَأَعْتَدُوا» في محل جزم جواب الشرط.
- ٧- الفعل المضارع المبني في حالتي النصب والجزم أو إذا كان جواب الشرط: إِنْ سَأَلْتَهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي (٧٦/١٨). «فَلَا تُصَاحِبْنِي» في محل جزم جواب الشرط.
- ٨- الجملة التي لها محل من الإعراب: الجملة الواقعة فاعلاً، الجملة الواقعة مفعولاً به، الجملة الواقعة مضافاً إليه، الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم، الجملة الواقعة حالاً، الجملة الواقعة خبراً، الجملة الواقعة تابعاً، والجملة المحكية بالقول: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢). «لَا تُفْسِدُوا» في محل رفع نائب فاعل، أو مفسرة لنائب الفاعل على اعتباره ضميراً مستتراً، أو في محل نصب مقول القول.

- إعراب الجملة، هو التطبيق النحوي عليها كوحدة إسنادية تتضمن مسنداً ومسنداً إليه. فإذا صح تأويل الجملة بمفرد كان لها محل من الإعراب، وإذا لم يصح تأويلها بمفرد لم يكن لها محل.
- يذكر في إعراب الجملة: ١- نوعها: أ- جملة فعلية: ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء (٢٥/١٦). ب- جملة اسمية: المال والبئون زينة الحياة الدنيا (٤٦/١٨). ج- شبه الجملة التي تكون فعلية على تقدير فعل محذوف: من عمل صالحاً فلنفسه (٤٦/٤١). وتكون اسمية على تقدير خبر محذوف: ما أصابك من حسنة فمن الله (٧٩/٤).
- ٢- محلها، مع ذكر السبب: أ- لها محل من الإعراب، وتشمل الجمل: ١- الواقعة فاعلاً: إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم (٦/٢): ٢- الواقعة مفعولاً به: قلنا اهبطوا منها جميعاً (٣٨/٢): ٣- الواقعة مضافاً إليه: وإذ نجيناكم من آل فرعون (٤٩/٢): ٤- الواقعة جواباً لشرط جازم: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار (٢٤/٢): ٥- الواقعة حالاً: وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (٧/٢): ٦- الواقعة خبراً: وبالأخرة هم يوقنون (٤/٢): ٧- الواقعة تابعاً: أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً (٦٢/٢).
- ب- لا محل لها من الإعراب، وتشمل الجمل: ١- الابتدائية: بسم الله الرحمن الرحيم (١/١): ٢- الاستئنافية: ومن الناس من يقول آمناً بالله (٨/٢): ٣- التعليلية: فمنهم من آمن ومنهم من كفر (٢٥٣/٢): ٤- الاعتراضية: تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان (١٠٤/٢): ٥- صلة الموصول: صراط الذين أنعمت عليهم (٧/١): ٦- التفسيرية: وأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا (٢٧/٢٣): ٧- القسمية: والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين (٢/٣٦): ٨- الشرطية: وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم (٢٠/٢): ٩- التابعة: أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥/٢).

إعراب الجملة



﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

إعراب الجمل

١٥ ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾

جملة فعلية، استئنافية لا محل لها من الإعراب

﴿ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا ﴾

جملة اسمية، تعليلية لا محل لها من الإعراب

﴿ سَاءَ مَا ﴾

جملة فعلية، في محل رفع خبر: إن

﴿ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

جملة اسمية، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾

جملة فعلية، في محل نصب خبر: كان

﴿ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ (الرعد ٤)

• معنى العامل والمعمول والعمل: متى انتظمت الكلمات في الجملة.

١- فمنها ما يؤثر فيما يليه، فيرفع ما بعده أو ينصبه أو يجزمه أو يجره، كالفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول به، وكالمبتدأ يرفع الخبر، وكأدوات الجزم تجزم الفعل المضارع، وكحروف الجر تخفض ما يليها من الأسماء. فهذا هو المؤثر أو العامل.

٢- ومنها ما يؤثر فيه ما قبله، فيرفعه أو ينصبه أو يجره أو يجزمه، كالفاعل والمفعول والمضاف إليه والمسبوق بحرف جر والفعل المضارع وغيرها. فهذا هو المتأثر أو المعمول.

٣- ومنها ما لا يؤثر ولا يتأثر، كبعض حروف المعاني.

فما يحدث تغيراً في غيره هو العامل، وما يتغير آخره بالعامل هو المعمول، وما لا يؤثر ولا يتأثر فهو العاطل أي ما ليس بمعمول ولا عامل. والأثر الحاصل من رفع أو نصب أو جر أو جزم يسمى العمل أي الإعراب.

• العامل، ما يحدث الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم فيما يليه. والعوامل هي الفعل وشبهه، والأدوات التي تنصب المضارع أو تجزمه، والحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، والحروف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وحروف الجر، والمضاف، والمبتدأ.

المعمول				العمل	العامل			
اسم كان	اسم كان	خبر	فاعل نائب	رفع	كاد	كان	مبتدأ	فعل
تابع	خبر لا	اسم ما	خبر إن		متبوع	ما	لا	متبوع
حال تمييز	خبر كان	مستثنى	مفعول	نصب	كاد	كان	إلا	فعل
تابع	مضارع	خبر ما	اسم إن، لا		متبوع	ما	حرف نصب	متبوع
	تابع	م. إليه	مجرور	جر	متبوع	مضاف	حرف جر	
	تابع		مضارع	جزم	متبوع	طلب	شرط	حرف جزم

• المعمول، ما يتغير آخره برفع أو نصب أو جر أو جزم يتأثير العمل فيه. والمعمولات هي الأسماء والفعل المضارع والمعمول على نوعين: معمول بالأصالة ومعمول بالتبعية.

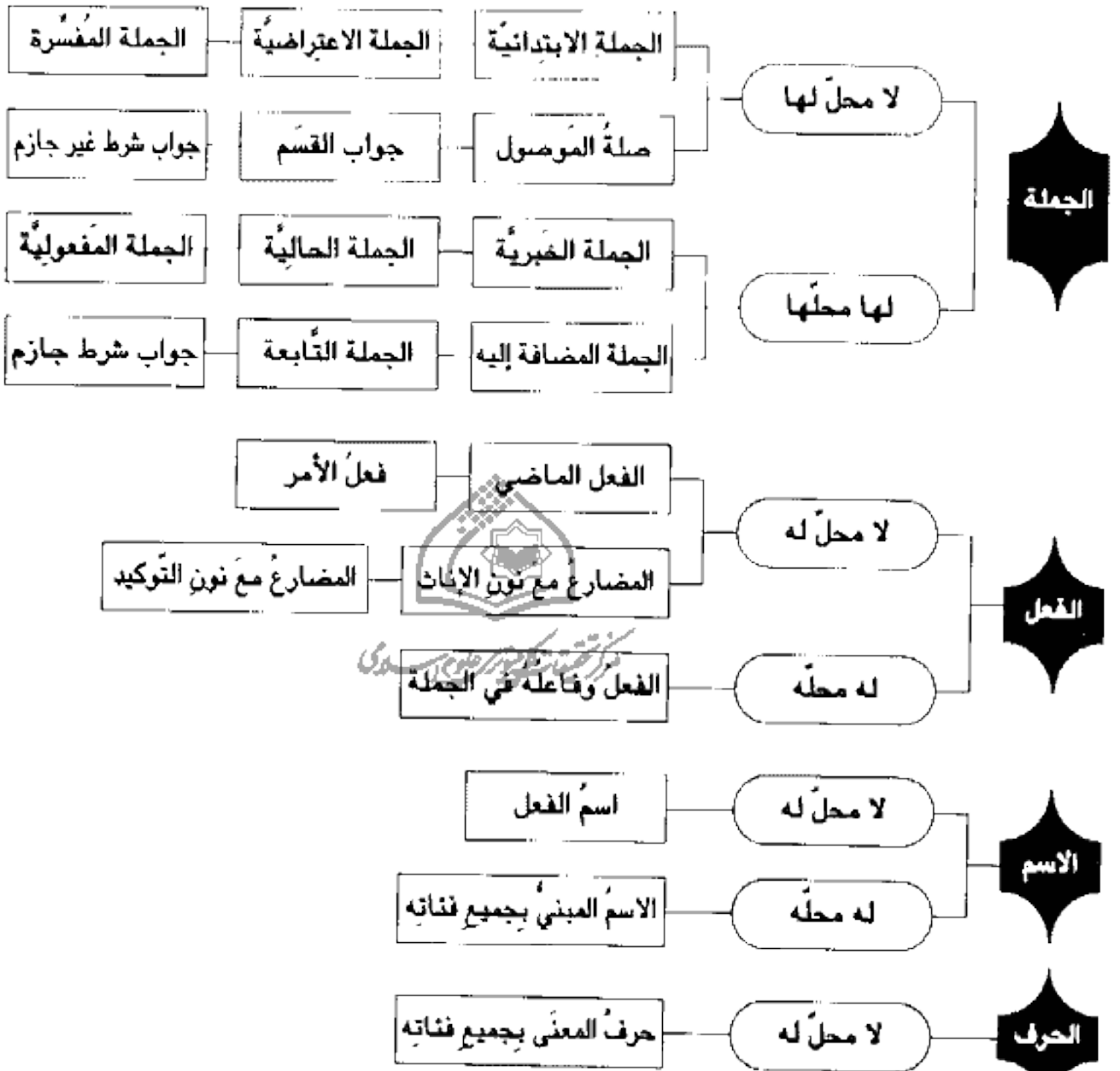
١- المعمول بالأصالة هو ما يؤثر فيه العامل مباشرة، كالفاعل ونائبه، والمبتدأ وخبره، واسم الفعل الناقص وخبره، واسم إن وأخواتها وأخبارها، والمفاعيل، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل المضارع.

٢- المعمول بالتبعية هو ما يؤثر فيه العامل بواسطة متبوعه، كالنعت، والتوكيد، والبدل، والعطف، فإنها ترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم لأنها تابعة لمرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم. والعامل فيها هو العامل في متبوعها الذي يتقدمها.

• العمل، ويسمى الإعراب أيضاً، هو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفع أو نصب أو جر أو جزم.

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (الصافات ٣٥)

المحل من الإعراب، يُعَيَّنُ الوظيفة النحوية التي يقوم بها الحرف أو الاسم أو الفعل أو الجملة بعد وقوع النسبة الإسنادية بينها أو عليها. تكون هذه الوظيفة ظاهرة أو مقدرة في الاسم المعرب والفعل المضارع. أما الاسم أو الفعل المبنيان، فلا تظهر في آخرهما علامات تدل على وظيفتهما في الكلام، لذلك توجب ذكر المحل بعد توضيح ألقاب البناء.



﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾

إعراب الجمل:

﴿قيل لهم﴾

جملة فعلية، في محل جر مضاف إليه

﴿لا إله إلا الله﴾

جملة اسمية، في محل نصب مقول القول

﴿يستكبرون﴾

جملة فعلية، في محل نصب خبر: كانوا

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ٣٥

جملة اسمية، تعليلية، لا محل لها من الإعراب

﴿كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون﴾

جملة اسمية، في محل رفع خبر: إن

﴿إذا قيل لهم﴾

جملة فعلية، شرطية اعتراضية، لا محل لها من الإعراب

﴿إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ (الدخان ٥٠)

المحل، في النحو، يُعَيَّن الوظيفة الإعرابية التي يقوم بها الاسم أو الفعل أو الجملة بعد وقوع النسبة الإسنادية بينها أو عليها، فيقال إن له محله من الإعراب في الحالات الآتية:

- ١- الاسم المبنى بجميع فتاته باستثناء اسم الفعل الذي لا محل له من الإعراب، ويشمل الاسم المبني:
 - أ. الاسم المبنى بناءً لازماً: الضمير: هو، اسم الإشارة: هذا، اسم الاستفهام: أين، اسم الشرط: إذا، الاسم الموصول: الذي، بعض الكنايات: كيت، وبعض الظروف: حيث. هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً (٢/٢٩). «هو» ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، «الذي» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
 - ب. الاسم المبنى بناءً عارضاً: المنادى المفرد المقصود بالنداء: يا رجل، العدد المركب: ثلاثة عشر، التركيب المزجي: صباح مساء، الظروف المضافة إلى الجمل: يوم تلاقينا، أسماء الجهات الست: من قبل، اسم لا النافية للجنس: لا رجل في الدار، يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون (١٠٩/١-٢)، «أيها» منادى مبني على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه، «الكافرون» نعت لـ«أي» تابع له، مرفوع لفظاً بالواو لأنه جمع مذكر سالم، منصوب محلاً.
- ٢- الفعل المبني عندما يدخل في جملة لها محل من الإعراب: الفعل الماضي، فعل الأمر، والفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الإنثاء.

إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى لَكُمْ أَلِدِينَ (٢/١٣٢)، «أصطفى» فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وجملة «أصطفى» في محل رفع خبر: إن.

له محله من الإعراب

بعض الجمل		الفعل المبني	الاسم المبني	
جملة حالية	جملة خبرية	فعل ماضٍ	بناءً عارضٍ	بناءً لازماً
جملة مضافة	جملة مفعولية	فعل أمر	عدد	ضمير
جواب شرط جازم	جملة تابعة	مضارع مع نون	منادى	إشارة
			مضاف	استفهام
			اسم لا	شرط
			جهات	موصول
				كناية
				ظرف

٣- الجمل الآتية التي يُقال إن لها محلاً من الإعراب: الجملة الخبرية، الجملة الحالية، الجملة المفعولية، الجملة المضافة إليه، الجملة التابعة، وجملة جواب الشرط الجازم: وَقَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا (٢/٣٥)، جملة «وقلنا» معطوفة على جملة: قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ، في محل جر، وجملة «يا آدم» جملة النداء في محل نصب مقول القول، وجملة «اسكن أنت وزوجك الجنة» جواب النداء في محل نصب مقول القول، وجملة «وكلا منها رغداً حيث» معطوفة على الجملة السابقة في محل نصب، وجملة «شئتما» في محل جر مضاف إليه.

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (الزمر ٦٢)

المحلُّ، في النحو، يُعَيَّنُ الوظيفة الإعرابية التي يقوم بها الاسم أو الفعل أو الجملة بعد وقوع النسبة الإسنادية بينها أو عليها، فيقال إن لا محلَّ له من الإعراب في الحالات الآتية:

١- حرف المعنى بجميع فئاته: ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق (١٠٢/٢)، الواو حرف قسم، اللام حرف جواب، قد حرف تحقيق، اللام الثانية حرف ابتداء، ما حرف نفي، اللام الثالثة حرف جر، في حرف جر، من حرف جر، وجميع هذه الحروف لا محلَّ لها من الإعراب. فيشار في الإعراب النحوي إلى عمل هذه الحروف، مثل: حرف جزم، حرف نصب، حرف جر، حرف نسيخ، حرف نداء، حرف استثناء، حرف عطف... إذا كانت عاملة. ويشار إلى معنى هذه الحروف، مثل: حرف ابتداء، حرف استدراك، حرف تحقيق، حرف نفي... إذا كانت غير عاملة.

٢- اسم الفعل من بين الأسماء، فإنه ينوب مناب الفعل في دلالاته على الحدث واقتراحه بالزمن، إنما لا يقبل علامات الفعل ولا يتأثر بالعوامل. فهو مبني دائماً على الحركة أو السكون ولا محلَّ له من الإعراب. فلا يكون مبتدأ ولا خبراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً ولا مضافاً ولا مضافاً إليه. لكنه مع فاعله بمنزلة الجملة الفعلية: ويكأنه لا يفلح الكافرون (٨٢/٢٨)، «وي» جملة استئنافية. من اسم الفعل وفاعله المستتر. لا محلَّ لها من الإعراب.

٣- الجمل الآتية: أ. الجملة الابتدائية: بسم الله الرحمن الرحيم (١/١). والاستئنافية: الحمد لله رب العالمين (٢/١). ب. الجملة التفسيرية: وإذا قيل لهم آمنوا (١٣/٢)، جملة «آمنوا» تفسيرية لنائب الفاعل.

ج. الجملة التعليلية: إنه هو الثواب الرحيم (٥٤/٢). هـ. الجملة الاعتراضية: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار (٢٤/٢)، جملة «ولن تفعلوا» اعتراضية.

و. الجملة الواقعة صلة الموصول: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً (٢٩/٢)، جملة «خلق» صلة الموصول. ز. الجملة الواقعة جواباً لقسم: تالله إنك لفي ضلالك القديم (٩٥/١٢)، جملة «إنك لفي ضلالك» جواب القسم.

ح. الجملة الواقعة جواباً لشرط غير مقترنة بالفاء... وإن يأتوكم أسارى فادوهم (٨٥/٢). ط. الجملة الواقعة تابعاً لجملة لا محلَّ لها: وأبتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا (١٨٩/٢).

لا محل لها من الإعراب

بعض الجمل

اسم الفعل

حروف المعاني

إبتدائية، استئنافية، تفسيرية، تعليلية، اعتراضية، صلة الموصول، جواب القسم، جواب الشرط، تابعة

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

الله : اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمّة.
خالق : خبر مرفوع بالضمّة، وهو مضاف. وجملة: الله خالق، استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب.
كل شيء : كل مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، شيء مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وهو : الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
على كل شيء : على حرف جر متعلق بـ: وكيل، كل مجرور بالكسرة وهو مضاف، شيء مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وكيل : خبر مرفوع بالضمّة. وجملة: وهو... معطوفة على الجملة السابقة لا محلَّ لها من الإعراب.

- القرينة النحوية، دلالة متضمنة في معنى الكلام تعتمد للإستناد إلى قاعدة قياسية أو لإثبات صحة استعمال سماعي وذلك في سبيل الإرشاد إلى الغاية المطلوبة. وللقرينة النحوية دليلان: ١- القرينة اللفظية التي تتضمن دليلاً مقالياً يعود إلى الكلام: وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (٧٩/١٨)، أي كل سفينة صالحة. ٢- القرينة المعنوية التي تتضمن دليلاً حالياً يفهم من الكلام: فألقى موسى عصاه (٤٥/٢٦). «موسى» فاعل مفهوم من الكلام.
- وترد القرينة النحوية في الحالات الآتية: ١- ي حذف المفعول به إذا دلت عليه قرينة: شرب زيد فسكر، أي شرب الخمر: والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى (١/٩٣-٣). أي قلاك، أي أبغضك (تفسير الجلالين).
- ٢- يقدم المفعول به على الفاعل عند وجود قرينة معنوية أو لفظية: ضرب أخاك الأمير، «أخاك» مفعول به. حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب أرجعوني (٩٩/٢٣)، «الموت» فاعل «جاء».
- ٣- ي حذف المبتدأ إذا دلت على تعيينه أو حذفه قرينة: المطلوب الأول، أي هذا المطلوب الأول: صنم بكم عمي فهم لا يرجعون (١٨/٢). «صنم بكم عمي» خير أول وثان وثالث لمبتدأ محذوف.
- ٤- ي حذف الخبر إذا دلت على حذفه قرينة: أبوك ناجح وأخوك، أي وأخوك كذلك: فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون (٢٥/٥١). «سلام» مبتدأ خبره محذوف، «قوم» خبر لمبتدأ محذوف.
- ٥- يجوز حذف المنعوت إذا دلت عليه قرينة: مررت برجل راكباً صاهلاً، أي فرساً صاهلاً: يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن أعمل سابعات (١١/٣٤). أي أعمل نروعاً سابعات.
- ٦- يجوز حذف تمييز «كم» الاستفهامية إذا دلت عليه قرينة: كم أولادك؟ أي كم ولداً أولادك: قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام (٢٥٩/٢). أي كم يوماً، وتمييز «كم» محذوف.
- ٧- يجوز حذف متعلق الجر جوازاً إذا دلت عليه قرينة: ... إلى المدرسة جواباً لمن سألك: إلى أين ذهبت؟ بسم الله الرحمن الرحيم (١/١). الباء متعلق بفعل محذوف تقديره: أبدأ، أو بخبر محذوف تقديره: ابتدائي كائن.
- ٨- إذا كان المصدر مشتملاً في أصله على تاء التأنيت يجب زيادة لفظ آخر معه أو قيام قرينة تدل على المرة والنوع: استعانة واحدة. إنعاماً الله... إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون (٢٩/٣٦).
- ٩- قد ينصرف جمع القلة إلى الكثرة: الأيدي أفضل من الأرجل وكذلك الكثرة إلى القلة بقرينة تدل عليه: بضعة رجال... ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبطشون بها (١٩٥/٧).

عمدة الجملة	فضلة الجملة	المنعوت	النعت
جاء القائد	راكباً	صاهلاً	صاهلاً
جاء القائد	راكباً	فرساً	صاهلاً

الكلام

المقصود

﴿ سلام قولاً من رب رحيم ﴾

- سلام: مبتدأ مرفوع بالضمة خبره محذوف، أو خبر لمبتدأ محذوف، أو بدل من: ما، أو نعت ل: ما.
- وجملة: سلام... على تقدير الخبر المحذوف: عليكم، في محل نصب مقول القول المحذوف.
- قولاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، أو منصوب بنزع الخافض.
- وجملة: ... قولاً، على تقدير الفعل المحذوف: يقولونه، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- من رب رحيم: من حرف جر متعلق بقولاً، أو بنعت له، رب مجرور بالكسرة، رحيم نعت ل: رب، تابع له في الجر.

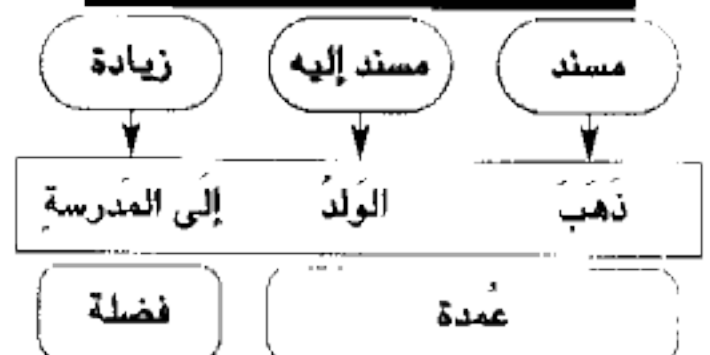
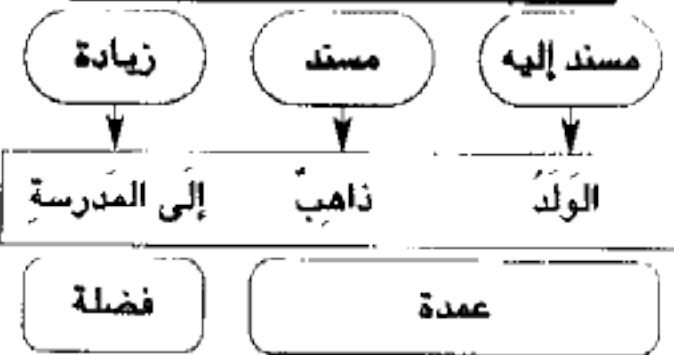
• الجملة وحدة إسنادية تتضمن مُسنداً ومُسنداً إليه يُكوّنان العمدة في هذه الجملة ويحققان المعنى المفيد. يجوز إلحاق العمدة بفضلات غايتها توضيح المعنى وتحسين الكلام. العمدة تحتوي على المُسند والمُسند إليه، أما الفضلة فتزاد على الإسناد في سبيل تحسين الإفادة. والجملة نوعان:

- ١- جملة فعلية: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (١٦٤/٤).
٢- جملة اسمية: وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ (١٨/٦).

الجملة

جملة اسمية

جملة فعلية



• الجملة الفعلية تبدأ أصالة بفعل تام وعمدتها الفعل الذي يقوم مقام المُسند، والفاعل الذي يقوم مقام المُسند إليه.

١- إذا كان المُسند فعلاً معلوماً يكون المُسند إليه فاعلاً: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ (١١٣/١٦).

٢- إذا كان المُسند فعلاً مجهولاً يكون المُسند إليه نائب فاعل: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ (٣/٥).

• الجملة الاسمية تبدأ أصالة باسم وعمدتها هذا الاسم الذي يقوم مقام المُسند إليه ويسمى المبتدأ، واسم آخر يقوم مقام

المُسند ويسمى الخبر. يجوز أن يقع فعل موقع الخبر فيكون في محله من الإعراب. وللجملة الاسمية احتمالات عديدة:

١- المبتدأ والخبر اسمان يقومان مقام الإسناد: بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (١٥٠/٣).

٢- المبتدأ اسم والخبر فعل يقوم مقام المُسند: فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١٢/٥).

٣- أحد النواسخ دخل على المبتدأ وجعله اسماً له وبقي الخبر على حاله: وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٦٥/٤).

• يلحق بالجملتين الفعلية والاسمية، شبه الجملة التي تبدأ بحرف الجر مع مجروره أو بالظرف مع المضاف إليه، وذلك

عندما يكملان المعنى المطلوب بسبب حذف متعلقهما:

١- شبه الجملة مع الجار والمجرور: إلى قلعة يعنكبك ... [زاهبون].

٢- شبه الجملة مع الظرف والمضاف إليه: عند غروب الشمس ... [نأكل].

• تحتوي فضلة الجملة على: المفاعيل والأفاعيل والمجرورات والتوابع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾

حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.

اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: يكفرون، صلة الموصول: الذين، لا محل لها. وجملة: أولئك هم الكافرون، في محل رفع خبر إن.

الباء حرف جر متعلق بكفرون، الله مجرور بالكسرة.

﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (النحل ٦٩)

- تقسم الجملة في نوعيها الفعلية والاسمية إلى أقسام مختلفة تندرج تحت عناوين الإسناد والمعنى والأسلوب والمحل.
- باعتبار الإسناد: ١- الجملة الشرطية، تتألف من جملة الشرط والجواب معا، فمن تبعني فهو مني (٣٦/١٤).
- ٢- الجملة الظرفية، تلحق بالجملتين الفعلية والاسمية، وتبدأ بالظرف مع المضاف إليه أو بحرف الجر مع مجروره، بسبب حذف متعلقهما وذلك عندما يفيدان المعنى المطلوب: وفوق كل ذي علم عليم (٧٦/١٢).
- باعتبار المعنى: ١- الجملة المفيدة، تتركب من كلمتين أو أكثر ولها معنى مفيد مستقل: إنه كان توابا (٣/١١٠).
- ٢- الجملة غير المفيدة، تتركب من كلمتين أو أكثر وليس لها معنى مفيد مستقل: إذا جاء نصر الله والفتح (١/١١٠)، وتصبح هذه الجملة مفيدة بعد ذكر جواب الشرط: فسبح بحمد ربك (٣/١١٠).
- باعتبار الأسلوب: ١- الجملة الخبرية، فعلية أم اسمية تقوم بوظيفة المسند في الجملة الاسمية التي تسبقها: إنه هو يبدئ ويعيد (١٣/٨٥).
- ٢- الجملة الإنشائية، تحمل أمرا أو نهيا أو استفهاما أو تمنيا ولا تحتل الصدق أو الكذب: وما قتلوه وما صلبوه (١٥٧/٤).

باعتبار الإسناد — شرطية — ظرفية — باعتبار المعنى — مفيدة — غير مفيدة



• باعتبار المحل:

- ١- الجملة الخبرية، تقوم بوظيفة المسند في الجملة الاسمية التي تسبقها: أولئك لهم عقبي الدار (٢٢/١٣).
- ٢- الجملة الحالية، تبين هيئة المسند إليه في الجملة التي تسبقها: وهم بذكر الرحمن هم كفارون (٣٦/٢١).
- ٣- الجملة المفعولية، تقع في محل نصب مفعول به: وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان (٦٢/٥).
- ٤- الجملة الإضافية، تقع في محل جر مضاف إليه: إذ قال لهم أخوهم صالحا ألا تنفون (١٤٢/٢٦).
- ٥- الجملة الجوابية، تقع في جواب الشرط أو الطلب أو القسم: فإن قاتلوكم فاقتلوهم (١٩١/٢).
- ٦- الجملة النعتية، تقع وصفا بعد نكرة محضة: وأموال أقتربتموها وتجارة تخشون كسادها (٢٤/٩).
- ٧- الجملة التأبعية، تتبع جملة لها محل من الإعراب: كلاً سوف تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون (٤-٣/١٠٢).
- ٨- الجملة الابتدائية، تقع في صدر الكلام: بسم الله الرحمن الرحيم (١٩/١).
- ٩- الجملة الاستئنافية، تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد: الحمد لله رب العالمين (٢/١).
- ١٠- الجملة التعليلية، تقع في أثناء الكلام تعليلا لما قبلها: إن الله بالناس لرؤوف رحيم (١٥/٢٢).
- ١١- الجملة الاعتراضية، تفصل بين متلازمين كالفعل وفاعله... والشرط وجوابه: وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا (٢٤/٢).
- ١٢- جملة الصلة، تقع صلة الموصول الاسمي أو الحرفي: الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة (٣/٢).
- ١٣- الجملة التفسيرية، تفسر ما سبقها من كلام: ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربي وربكم (١١٧/٥).
- ١٤- الجملة المحكية بالقول، تسد مسد المفعول بالقول: قال يا آدم أئبنتهم بأسمانهم (٣٣/٢).

﴿ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ (مريم ٦٠)

• الجملة الفعلية، وحدة إسنادية تبدأ أصالة بفعل تام، وعمدتها الفعل أي المسند والفاعل أو نائب الفاعل أي المسند إليه.

١- إذا كان المسند فعلاً معلوماً يكون المسند إليه فاعلاً: إذا حضر أحدهم الموت (١٨/٤).

٢- إذا كان المسند فعلاً مجهولاً يكون المسند إليه نائب فاعل: وغيض الماء وقضى الأمر (٤٤/١١).

• أنواع الفعل في الجملة الفعلية:

• أنواع الفاعل في الجملة الفعلية:

١- تام لازم: انتصر القائد.

١- اسم صريح مغرب: غضب المعلم.

٢- متعد معلوم: خاض الجيش المعركة.

٢- اسم صريح مبني: ترك من نجب.

٣- متعد إلى مفعولين: كسا أخوك الفقير ثوباً.

٣- ضمير بارز: أموت.

٤- متعد إلى ٣ مفاعيل: أخبرت المريض الراحة لازمة.

٤- ضمير مستتر: مرض (هو).

٥- متعد مجهول: كتبت رسالة.

٥- مؤول بالصريح: بلغني أنك نجحت (نجاحك).

٦- متعد مجهول إلى مفعولين: كسى الفقير ثوباً.

٧- متعد مجهول إلى ٣ مفاعيل: أخبر المريض الراحة لازمة.

المسند	المسند إليه	الفضلة
انتصر	القائد	
خاض	الجيش	المعركة
كتبت	رسالة	

١	فعل لازم
٢	فعل معلوم
٣	فعل مجهول

فعل	فاعل	نائب فاعل	مفعول به وغيره
-----	------	-----------	----------------

• أوضاع الجملة الفعلية:

١- مع فعل لازم: وحسن أولئك رفيقا (٦٩/٤). حسن فعل ماض، أولئك فاعل، رفيقا تمييز.

٢- مع فعل متعد: وأنفقوا خيراً لأنفسكم (١٦/٦٤). أنفقوا فعل أمر، الواو ضمير فاعل، خيراً مفعول به.

٣- مع فعل متعد إلى مفعولين: وما أظن الساعة قائمة (٣٦/١٨). أظن فعل مضارع، القاعل أنا، الساعة قائمة مفعولان.

٤- مع فعل متعد إلى ٣: بريهم الله أعمالهم حسرات (١٦٢/٢). بريهم فعل مضارع، الله فاعل، هم أعمالهم حسرات ٣ مفاعيل.

٥- مع فعل التعجب: وكفى بالله شهيداً (١١٩/٤). كفى فعل ماض، الله مجرور لفظاً فاعل محلاً، شهيداً تمييز.

٦- مع فعل التحذير المحذوف: ناقة الله وسقياها (١٣/٩١). ناقة مفعول به لفعل محذوف على التحذير.

٧- مع فعل النداء المحذوف: يا أهل الكتاب (٧١/٣). أهل منادى مفعول به لفعل النداء المحذوف.

٨- مع فعل المدح: ونعم أجر العاملين (١٣٦/٣). نعم فعل جامد لإنشاء المدح، أجر فاعل.

٩- مع فعل الذم: ينس الرغد المرغود (٩٩/١١). ينس فعل جامد لإنشاء الذم، الرغد فاعل.

١٠- مع فعل المفعول المطلق المحذوف: وسبحان الله وما أنا من المشركين (١٠٨/١٢). سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف.

١١- مع فعل مجهول: وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد (٣١/٥٠). أزلفت فعل ماض للمجهول، الجنة نائب فاعل.

١٢- مع فعل مجهول: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض (١١/٢). قيل فعل ماض للمجهول ونائب فاعله جملة: لا تفسدوا...

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (الرعد ٣٤)

- الجملة الاسمية، وحدة إسنادية تبدأ أصالة باسم يقوم بوظيفة المُسند إليه ويسمى المبتدأ، وتتضمن اسماً آخر يقوم بوظيفة المُسند ويسمى الخبر: الجندبي شجاع. ١- الجندبي: اسم مرفوع صالح للابتداء، معرفة، مجرد من العوامل اللفظية، محكوم عليه بالإسناد إلى الخبر. ٢- شجاع: اسم مرفوع، نكرة، حكم على المبتدأ، مسند له.
- الابتداء عامل معنوي رافع للمبتدأ، والمبتدأ عامل لفظي رافع للخبر.
- تدخل بعض العوامل النَّاسخة كالأفعال النَّاقصة - كان، كاد - على الجملة الاسمية وتعدل في معناها وفي إعراب أجزائها، وإنما لا تبدل في طبيعتها. نتيجة لهذا التدخل يفقد المبتدأ حق الصدارة في هذه الجملة الاسمية المنسوخة لكنه يحتفظ بوظيفة المُسند إليه ويبقى مرفوعاً ويسمى اسم النَّاسخ. أما الخبر فيبقى خبراً ويحتفظ بوظيفة المُسند لكنه ينصب ويسمى خبر النَّاسخ.
- إذا دخل فعل تام على الجملة الاسمية، تنتقل وظيفة المُسند من الخبر إلى الفعل التام ويصبح الخبر «حالاً» في هذه الجملة الفعلية الجديدة. أما المبتدأ السابق فيسمى صاحب الحال أكان فاعلاً أم مفعولاً أم مجروراً: لرأيتَهُ خاشعاً متصدعاً (٢١/٥٩). الجملة الاسمية الأصلية هي: هو خاشع، و«خاشعاً» في الجملة الفعلية الجديدة حال من ضمير الغائب في «رأيتَهُ».

خبر أو خبر النَّاسخ	مبتدأ أو اسم النَّاسخ	النَّاسخ
نافع	العِلم	١
نافعاً	العِلم	٢
نافع	العِلم	٣

• أوضاع الجملة الاسمية:

- ١- جملة اسمية كاملة: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧/٦٢)، الله مبتدأ، عليم خبر.
- ٢- اسمية خبرها جملة فعلية: أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ (١٥٩/٢)، أولئك مبتدأ، يلعنهم الله خبر.
- ٣- اسمية خبرها جملة اسمية: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ (٢٩/١٣)، الذين مبتدأ، طوبى لهم خبر.
- ٤- اسمية خبرها شبه جملة: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (١٠/٢)، مرض مبتدأ مؤخر، في قلوبهم خبر مقدم.
- ٥- المبتدأ مجرور والخبر شبه جملة: وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٣٤/١٣)، واق مبتدأ مؤخر، لهم خبر مقدم.
- ٦- المبتدأ محذوف: صُمُّ بَكْمٌ عَمِيٌّ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨/٢)، المبتدأ محذوف، صم خبر، بكم عمي خبر ثان وثالث.
- ٨- الخبر محذوف: قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥/٥١)، سلام مبتدأ، خبره محذوف، قوم خبر لمبتدأ محذوف.
- ٩- جملة اسمية مع «كان»: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢١٣/٢)، الناس اسم كان أصله مبتدأ، أمة خبر كان.
- ١٠- جملة اسمية مع «كاد»: تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ (٩٠/١٩)، السماوات اسم تكاد أصله مبتدأ، يتفطرن خبر كاد.
- ١١- جملة اسمية مع «إن»: فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (٩٨/٢)، الله اسم إن أصله مبتدأ، عدو خبر إن.
- ١٢- جملة اسمية مع «ما»: وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ يَبْعِدُونَ (٨٩/١١)، قوم اسم ما أصله مبتدأ، بعيد خبر ما.
- ١٣- جملة اسمية مع «لا»: النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ لَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (٣٤/٦)، مبدل اسم لا أصله مبتدأ، لكلمات خبر.
- ١٤- المبتدأ والخبر محذوفان: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١)، التقدير: ابتدائي مبتدأ، كائن خبر.

• الجملة، وحدة إسنادية تتضمن مُسنداً ومُسنداً إليه يُكوّنان عمدة هذه الجملة ويحققان المعنى المفيد.
• والجملة العربية نوعان لا ثالث لهما: جملة فعلية وجملة اسمية.

- ١- الجملة الفعلية تبدأ أصالةً بفعل ويكون فيها المُسندُ فعلاً تاماً، والمُسندُ إليه فاعلاً أو نائب فاعل.
 - ٢- الجملة الاسمية تبدأ أصالةً باسم ويكون فيها المُسندُ خبراً أو خبر النَّاسخ، والمُسندُ إليه مبتدأً أو اسم النَّاسخ.
- وإذا كان المُسندُ محذوفاً في إحدى الجملتين وتعلق به جارٌّ أو ظرفٌ في سبيل جعل الكلام مفيداً، ألحق هذا الكلام بجملة الأصلية المقدّرة، وأطلق عليه تسمية: شبه الجملة.
- نُشبه الجملة وحدة إسنادية تلحق بالجملة الفعلية أو بالجملة الاسمية وتبدأ بالجارِّ والمجرور أو بالظرف والمُضاف إليه المتعلقين بمُسندٍ محذوفٍ وذلك عندما يحققان المعنى المفيد. ومن هنا شروط شبه الجملة: ١- أن يقوم متعلق الجارِّ أو الظرف مقام المُسند في الجملة. ٢- أن يكون المتعلق والمُسندُ إليه محذوفين. ٣- أن يكون معنى شبه الجملة مفيداً.
- تلحق شبه الجملة بالجملتين الفعلية والاسمية:

- ١- إذا ألحقت بالجملة الفعلية يكون الفعل، المُسند، محذوفاً وأيضاً فاعله، المُسندُ إليه، ولن يبقى من عمدة الجملة سوى التعلق بالجارِّ أو الظرف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١١٠). هذه جملة فعلية على رأي الكوفيين يتعلق فيها الجارُّ بفعل محذوفٍ تقديره: أقرأ، فعل تامٌ مُسند، والضمير المستتر: أنا، فاعله مُسندٌ إليه.
- ٢- إذا ألحقت بالجملة الاسمية يكون الخبر، المُسند، محذوفاً ويبقى المبتدأ ظاهراً: لَكُمْ دِينَكُمْ (٦/١٠٩). هذه جملة اسمية، المبتدأ فيها مؤخرٌ «دينكم»، والخبر المقدم محذوفٌ تقديره: كائن، تعلق به حرف الجرِّ «اللأم»، ويجوز حذف المبتدأ أيضاً: مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ (٤٦/٤١). فحرف الجرِّ «اللأم» متعلقٌ بخبر محذوفٍ تقديره: كائن، لمبتدأ محذوفٍ أيضاً تقديره: عمله.

جملة اسمية

جملة فعلية

شبه الجملة

نعت

حال

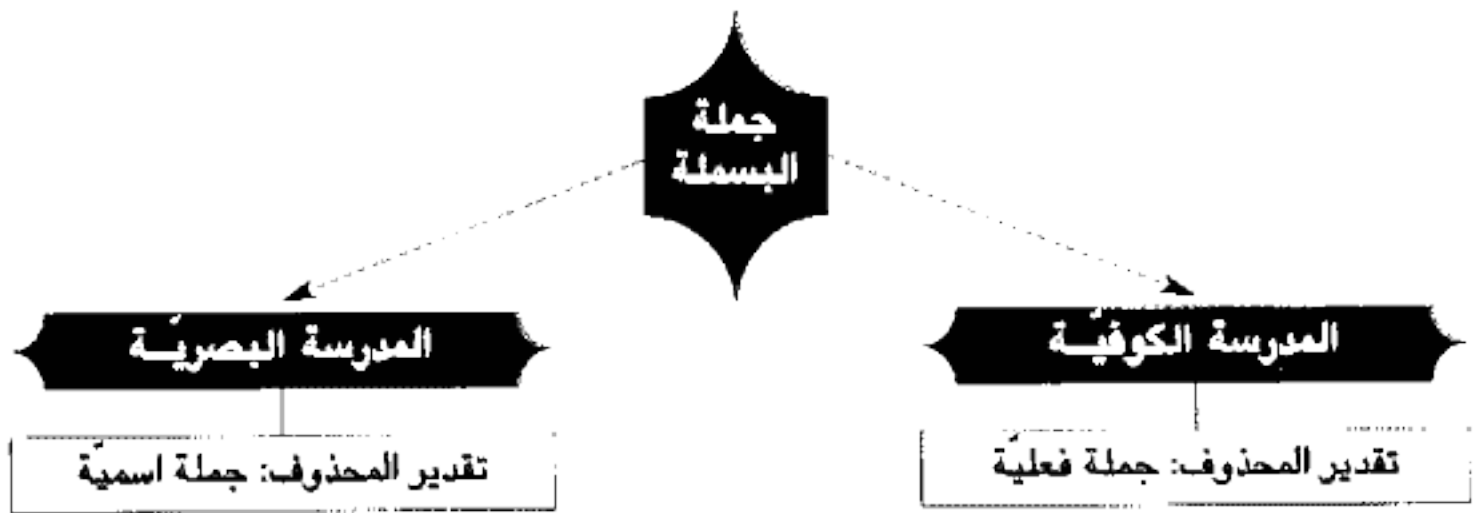
خبر

صلة الموصول

• تقع شبه الجملة:

- ١- صلة للموصول: وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (٢/٢٢٨)، «على» حرف جرّ متعلق بصلة الموصول المحذوفة تقديرها: يوجد عليهن.
- ٢- خبراً: مِنْ قَوْفِهِ مَوْجٌ مِنْ قَوْفِهِ سَحَابٌ (٤٠/٢٤)، «من» في الحالتين حرف جرّ متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: موجود، «موجٌ وسحابٌ» مبتدآن مؤخران.
- ٣- حالاً: فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ (٧٩/٢٨)، «خرج» فاعله مستترٌ هو - مبتدأ في الأصل وصاحب الحال المحذوفة، «في» حرف جرّ متعلق بالحال المحذوفة تقديرها: كائناً.
- ٤- نعتاً: أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُورٌ (١٩/٢)، «في» حرف جرّ متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: كائناً، «ظلمات» مبتدأ مؤخر.

• إن البسمة شبه جملة متعلقة بجملة محذوفة. ولتقدير هذه الجملة المحذوفة مذهبان تقاسم حولهما رجال النحوي:



- ١- الكوفيون: يُقدرون المحذوف فعلاً مؤخرًا: أقرأ، أتلو... وقال الجمل: «والأحسن أن يقدر متعلق الجار هنا: قولوا، لأن المقام مقام تعليم، وهذا الكلام صادر عن حضرة الرب تعالى».
- ٢- البصريون: يُقدرون المحذوف اسمًا، والتقدير عندهم: ابتدائي بسم الله...

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

الباء حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره: أبدأ، أو متعلق بخبر محذوف تقديره: ابتدائي كأنني.

اسم: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة: بسم الله، ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

نعت لـ: الله، تابع له في الجر، أو بدل من: الله، تابع له في الجر.

نعت ثان لـ: الله، تابع له في الجر، أو بدل من: الله.

مبتدأ مرفوع بالضمة.

اللام حرف جر متعلق بخبر: الحمد، المحذوف. الله مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

وجملة: الحمد لله، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

نعت لـ: الله، تابع له في الجر، أو بدل من: الله، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الرحمن نعت لـ: الله، تابع له في الجر، أو بدل من: الله.

نعت ثان لـ: الله، تابع له في الجر.

نعت ثالث لـ: الله، تابع له في الجر، أو بدل من: الله، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن.

وجملة: نعبد، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الواو حرف عطف. إياك معطوف على: إياك السابق، في محل نصب.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن.

وجملة: نستعين، معطوفة على جملة: نعبد، لا محل لها من الإعراب.

• تُسَمَّى الجملة أيضاً الكلام المركب المفيد وهي نوعان، فعلية: قام زيد، واسمية: زيد قائم.
• الإسناد، إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه أو طلبه منه، غايته إنشاء نسبة تامة بين كلمتين تولفان عمدة الجملة كنسبة الفعل إلى الفاعل: قام زيد، أو نسبة الخبر إلى المبتدأ: زيد قائم. يُسَمَّى الفعل أو الخبر مُسْنَدًا وَيُسَمَّى الفاعل أو المبتدأ مُسْنَدًا إليه. ١- المُسْنَدُ هو الفعل أو الخبر الذي يدلُّ على الحالة أو الحدث المنسوب إلى المُسْنَدِ إليه.

٢- المُسْنَدُ إليه هو الاسم الذي ينسب إليه حالة أو حدث.

• الاسم يُسْنَدُ وَيُسْنَدُ إليه، والفعل يُسْنَدُ وَلَا يُسْنَدُ إليه، والحرف لَا يُسْنَدُ وَلَا يُسْنَدُ إليه. وتتألف الجملة من عمدة وفضلة:

١- العمدة أساس التركيب الكلامي وتتألف بدورها من المُسْنَدِ والمُسْنَدِ إليه.

أ. في الجملة الفعلية تتألف العمدة من الفعل مُسْنَدًا، والفاعل أو نائبه مُسْنَدًا إليه: جاء التلميذ، كتبت رسالة.

ب. في الجملة الاسمية تتألف العمدة من المبتدأ مُسْنَدًا إليه، والخبر مُسْنَدًا: الجفني شجاع. كان الطقس بارداً.

٢- الفضلة، كل ما يزداد على المُسْنَدِ والمُسْنَدِ إليه في سبيل توضيح المعنى وتحسين الكلام: ذهب التلميذ (عمدة)

إلى المدرسة (فضلة). وتدخل في تكوين الفضلة: المفاعيل، الأفاعيل، المجرورات، والتوابع.

العمدة في الجملة الفعلية

١- فعل لازم وفاعل: وحسن أولئك رفيقا (٦٩/٤)، حسن مسند، أولئك مسند إليه، و... رفيقا فضلة.

٢- فعل متعد معلوم وفاعل: إذا حضر أحدكم الموت (١٨/٤)، حضر مسند، الموت مسند إليه، إذا... أحدهم فضلة.

٣- فعل متعد مجهول ونائب فاعل: وإذا تقلى عليهم آياتنا (١٥/١٤)، تقلى مسند، آياتنا مسند إليه، وإذا... عليهم فضلة.

٤- فعل جامد وفاعل: وينس آئورد المورود (٩٨/١١)، ينس مسند، الورد مسند إليه، و... المورود فضلة.

جملة

عمدة

الجملة

	مسند إليه	مسند	
مفاعيل، أفاعيل، مجرورات، توابع	فاعل، نائب فاعل	فعل	الجملة الفعلية
أفاعيل، مجرورات، توابع	مبتدأ، اسم الناسخ	خبر، خبر الناسخ	الجملة الاسمية

العمدة في الجملة الاسمية

١- مبتدأ وخبر: واللّه عليم بالظالمين (٧/٦٢)، اللّه مسند إليه، عليم مسند، و... بالظالمين فضلة.

٢- اسم كان وخبرها: كان الناس أمة واحدة (٢١٣/٢)، الناس مسند إليه، كان... أمة مسند، واحدة فضلة.

٣- اسم كاد وخبرها: تكاد السماوات يتفطرن منه (٩٠/١٩)، السماوات مسند إليه، تكاد... يتفطرن مسند، منه فضلة.

٤- اسم إن وخبرها: إن الله على كل شيء قدير (١٠٩/٢)، الله مسند إليه، إن... قدير مسند، على كل شيء فضلة.

٥- اسم ما وخبرها: وما قوم لوط منكذبين (٨٩/١١)، قوم لوط مسند إليه، ما... يبعيد مسند، و... منكم فضلة.

٦- اسم لا النافية للجنس وخبرها: ولا تبدل لكلمات الله (٣٤/٦)، تبدل مسند إليه، لا... والخبر المحذوف مسند، لكلمات

الله فضلة.

﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴾ (الإسراء ٨٧)

• تتألف الجملة من عمدة وفضلة. تعتبر العمدة أساس التركيب وتتألف من مسند ومسند إليه، وكل ما يزداد عليهما لتوسيع المعنى وتوضيح القصد يسمى فضلة. والأسماء التي تدخل في تكوين الفضلة هي:

١- المفاعيل: أ- المفعول به: رأيت الذي ينهى عبداً (١٠/٩٦).

ب- المفعول المطلق: فقلنا أذهبنا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميراً (٣٦/٢٥).

ج- المفعول لأجله: والذين اتخذوا مسجداً ضراباً وكفراً وتفرقنا بين المؤمنين (٩١٠٧/).

د- المفعول فيه: فخرج على قومه من الجراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيماً (١١/١٩).

هـ- المفعول معه: ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير (٣٤١٠/).

٢- الأفاعيل: أ- الحال: فإن طين لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً (٤/٤).

ب- التمييز: وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً (١٧/١٧).

ج- الاستثناء: قم الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً (٤/٧٣).

٣- المجرورات: أ- المجرور بالحرف: وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين (٧٥/٢٧).

ب- المجرور بالإضافة: قرأنا عربياً غير ذي عوج لعنهم يتقون (٢٨/٣٩).

٤- التوابع: أ- النعت: فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم (١١٦/٢٤).

ب- التوكيد: فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين (٣١/١٥).

ج- البدل: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنی (٨/٢٠).

د- العطف: وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات (٣٩/٢٩).

الجملة

فضلة

عمدة

مسند مسند إليه

التوابع

المجرورات

الأفاعيل

المفاعيل

﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴾

ثم: حرف عطف.

لا: حرف نفي.

تجد: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: أنت.

وجملة: لا تجد، معطوفة على جملة القسم لا محل لها من الإعراب.

لك: اللام حرف جر متعلق بمفعول ثان محذوف، الكاف ضمير في محل جر.

به علينا: الباء حرف جر، والهاء ضمير في محل جر، على حرف جر، ونا ضمير في محل جر، والمتعلق مماثل لما قبله.

وكيلاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ﴾ (الأنبياء ٧٤)

• الجملة، إن صَحَّ تأويلها بمفرد، كان لها محل من الإعراب، الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، كالمفرد الذي تؤول به، ويكون إعرابها كإعرابه. والجملة التي لها محل من الإعراب هي:

١- الجملة الواقعة فاعلاً، محلها الرفع: **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ (٦/٢)**. المصدر المؤول من: أُنذِرْتَهُمْ، في محل رفع فاعل: سواء، بمعنى مستوي أو الواقعة نائب فاعل: **وَإِذَا هَبِلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢)**. جملة: لا تفسدوا، في محل رفع نائب فاعل.

٢- الجملة الواقعة مفعولاً به، محلها النصب: **قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (٣٨/٢)**. جملة: اهبطوا منها جميعاً، في محل نصب مفعول به لأنها مقول القول.

٣- الجملة الواقعة مضافاً إليه، محلها الجر: **وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ (٤٩/٢)**. جملة: نجيناكم، في محل جر مضاف إليه.

٤- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم، محلها الجزم: **فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ (٢٤/٢)**. جملة: فاتقوا النار، مقترنة بالفاء في محل جزم جواب الشرط.

٥- الجملة الواقعة حالاً، محلها النصب: **وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧/٢)**. جملة: ولهم عذاب عظيم، في محل نصب حال.

٦- الجملة الواقعة خبراً: أ- خبراً لمبتدأ، محلها الرفع: **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤/٢)**. جملة: يوقنون، في محل رفع خبر المبتدأ: هم. ب- خبراً لـ: **إِنَّ**، محلها الرفع: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي (٢٦/٢)**. جملة: لا يستحيي، في محل رفع خبر: **إِنَّ**.

ج- خبراً لـ: **كَانَ** أو **كَانَ**، محلها النصب: **كَانُوا يَكْذِبُونَ (١٠/٢)**. جملة: يكذبون، في محل نصب خبر: كانوا.

٧- الجملة الواقعة تابعاً:

أ- نعتاً: **أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا (٢٦/٢)**. جملة: يضل به كثيراً، في محل نصب نعت لـ: مثلاً.

ب- بدلاً: **وَمَا أَنْسَانِيَةَ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكَرَهُ (٦٣/١٨)**. المصدر المؤول من: أن أذكره، في محل نصب بدل من الهاء.

ج- توكيداً: **فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥-٦/٩٤)**. جملة: إن مع العسر يسراً، توكيد للجملة السابقة تابع لها.

د- عطفاً: **وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ (٣٠/٢)**. جملة: نقديس لك، معطوفة على جملة: نسبح، في محل رفع.

١	خَالِدٌ يَعْمَلُ الْخَيْرَ	جملة يعمل، مؤولة بمفرد	التأويل	عامل للخير	في محل رفع
٢	كَانَ خَالِدٌ يَعْمَلُ الْخَيْرَ	جملة يعمل، مؤولة بمفرد	التأويل	عاملاً للخير	في محل نصب
٣	مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ	جملة يعمل، مؤولة بمفرد	التأويل	عامل للخير	في محل جر
٤	إِنْ تَكْسَلْ تَخْسِرْ	جملة تخسر، مؤولة بمفرد	التأويل	فأنت خاسر	في محل جزم

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ﴾

إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، هم ضمير في محل نصب اسم: إن.
 فعل ماض ناقص يرفع وينصب، ميني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع اسم: كانوا.
 خبر: كانوا، منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
 مضاف إليه مجرور بالكسرة.
 وجملة: كانوا قوم سوء، في محل رفع خبر: إن. وجملة: إنهم كانوا قوم سوء، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾ (المؤمنون ٥٧)

- ١- الجملة، إن لم يصح تأويلها بمفرد، لأنها غير واقعة موقعة، فلا محل لها من الإعراب.
- ٢- الجمل التي لا محل لها من الإعراب هي: ١- الجملة الابتدائية، تكون في مفتتح الكلام: براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (١/٩). وقد تكون شبه جملة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١/١).
- ٣- الجملة الاستئنافية، تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَحْسَنِ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣/١٦). وقد تقترن بالفاء: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢٤/٢). أو بالواو: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ (٨/٢).
- ٤- الجملة التعليلية، تقع في أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها: إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢/٢). وقد تقترن بفاء التعليل: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (٢٥٣/٢).
- ٥- الجملة الاعتراضية، تعترض بين شيئين متلازمين، لإفادة الكلام تقويةً وتسديداً وتحسيناً، كالمبتدأ والخبر، الفعل ومرفوعه أو منصوبه، الشرط والجواب، الحال وصاحبها، الصفة والموصوف، حرف الجر ومتعلقه، القسم وجوابه...: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢). وقد تقترن بالواو الاعتراضية: تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سَلِيمَانَ وَمَا كَفَرَ سَلِيمَانَ (١٠٢/٢).
- ٦- جملة الصلة، تقع صلة للموصول الاسمي: صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧/١). أو الموصول الحرفي: أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٢٥/٢).
- ٧- الجملة التفسيرية، تفسر ما سبقها من الكلام وتكشف عن حقيقته: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢). وقد تقترن بأن أو أي التفسيريتين: فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوْحَيْنَا (٢٧/٢٣).
- ٨- جملة القسم، تقع جواباً للقسم وتقدرن بواو القسم: وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢/٣٦). أو بتاء القسم: وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ (٥٧/٢١). وقد تكون جواباً لقسم مقدر: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ (٨٧/٢).
- ٩- الجملة الشرطية الواقعة جواباً لشرط غير جازم: وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ (٢٠/٢).
- ١٠- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، وقد تكون نعتاً، أو توكيداً، أو بدلاً، أو عطفاً: أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥/٢). جملة «وأولئك هم المفلحون» معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها.

جمل لا محل لها من الإعراب

جملة صلة الموصول	الجملة الاعتراضية	الجملة التعليلية	الجملة الاستئنافية	الجملة الابتدائية
الجملة التابعة	جملة جواب الشرط	جملة جواب القسم	الجملة التفسيرية	

﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾

- إن الذين : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم: إن.
- هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- من خشية : من حرف جر متعلق بـ مشفقون، خشية مجرور بالكسرة وهو مضاف.
- ربهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.
- مشفقون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: أولئك يسارعون، في محل رفع خبر: إن.
- وجملة: إن الذين... استئنافية لا محل لها من الإعراب، وجملة: هم... مشفقون، صلة الموصول: الذين، لا محل لها.

﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (السجدة ٢)

• الجملة الابتدائية، تفتتح الكلام وتكون مكتفية بمعناها، لا محل لها من الإعراب لأنها لا يمكن تأويلها بمفرد: ها أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ (٦٦/٣). وتقع الجملة الابتدائية:

- ١- في صدر الكلام: الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٦٠/٣). وفي هذه الحالة يكون المبتدأ في أولها.
 - ٢- في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها: هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ (١٦٧/٣) يَقُولُونَ بِأَفْوَهِهِمْ (١٦٧/٣).
- بعض النحاة يجعل الجملة الاستئنافية، والتعليلية، والابتدائية نوعاً واحداً من الجملة الابتدائية.
- وهذه بعض الجمل الابتدائية في سورة آل عمران:

١- جملة فعلية - فعل معلوم: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِعًا بِالْأَيْسَنِ (١٨/٣).

٢- جملة فعلية - فعل مجهول: ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا يَحِجَلْ مِنَ اللَّهِ وَحِجَلْ مِنَ النَّاسِ (١١٢/٣).

٣- جملة فعلية ندائية: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ (٦٥/٣).

٤- جملة فعلية شرطية: إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ (١٤٠/٣).

٥- جملة اسمية - مبتدأ وخبر: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢/٣).

٦- جملة اسمية - إن واسمها وخبرها: إِنْ أَلَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٥/٣).

٧- جملة اسمية - كان واسمها وخبرها: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا (٦٧/٣).

اعتبارات في إعراب ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ... ﴾

خبر المبتدأ: تنزيل	جملة اعتراضية	مبتدأ	١
جار متعلق ب: الكتاب	حال من: الكتاب	خبر المبتدأ: الم	٢
خبر المبتدأ: تنزيل	حال من: الكتاب	مبتدأ	٣
حال من: فيه	خبر المبتدأ: تنزيل	مبتدأ	٤
خبر لمبتدأ محذوف	خبر لمبتدأ محذوف	خبر لمبتدأ محذوف	٥

﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

تنزيل: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف، أو خبر للمبتدأ: الم، أو خبر لمبتدأ محذوف الكتاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا ريب: لا الذافية للجنس تنصب وترفع، ريب اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، في حرف جر متعلق بخبر: لا، المحذوف، الهاء ضمير في محل جر.

وجملة: لا ريب فيه، اعتراضية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال من الكتاب، أو خبر المبتدأ: تنزيل، أو خبر لمبتدأ محذوف.

من رب: من حرف جر متعلق بخبر المبتدأ: تنزيل، المحذوف، رب مجرور بالكسرة، وهو مضاف، أو حرف الجر متعلق بحال من الضمير في: فيه، أو متعلق بخبر محذوف لمبتدأ مقدر.

العالمين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين، ابتدائية لا محل لها.

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴾ (الواقعة ٥٢)

• جملة الاختصاص، تتألف من الفعل المحذوف - وهو: أَخَصُّ، والاسم المخصوص - وهو مفعولٌ بالفعل المحذوف: قال فما خَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (٣١/٥١).

• يجب أن يكون المخصوصُ معرفًا بأل: نَحْنُ الْعَرَبُ فَرَعَى الذَّمِّ، أو مضافًا لمعرفة: نَحْنُ بَنِي حَاتِمٍ أَصْحَابِ الْكَرِيمِ. وتندر مجيء المخصوص علمًا: أَنَا خَالِدًا حَطَمْتُ أَصْنَامَ الْجَاهِلِيَّةِ. ويجوز استعمال «أَيُّهَا، وَأَيُّهَا» كما في النداء، فيبينان على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أَخَصُّ. وتتصل بهما «هنا» التنبيه ويتبعهما اسم معرفٌ بأل لازم الرفع على التبعية: ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنُ أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (٧٠/١٢).

• جملة الاختصاص تكون في محل نصب حال - برأي بعض النحاة - أو اعتراضية لا محل لها من الإعراب - في رأي بعضهم الآخر.

• بعض الفرق بين النداء والاختصاص: ١- الاسم المنادى يقع في أول الجملة، والاسم المخصوص لا يقع في أول الجملة. ٢- يكثر استعمال اسم العلم للمنادى، يندر استعماله للمخصوص.

٣- قد يكون المنادى نكرة مقصودة أو غير مقصودة، والاسم المخصوص لا يكون إلا معرفة.

٤- يجري الترخيم والتذية والاستغاثة على المنادى، ولا يجوز ذلك على الاسم المخصوص.

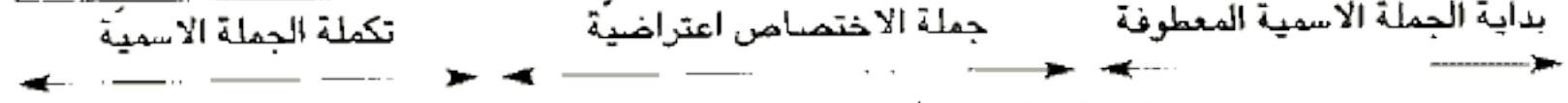
٥- العامل في النداء يعوض منه بحرف النداء، أما العامل في الاختصاص فهو محذوف ولا يعوض منه بشيء.

٦- جملة النداء إنشائية وتشمل الأمر والنهي والاستفهام والتمني وأيضًا التعجب والمدح والذم... أما جملة الاختصاص فهي خبرية تحتمل الصدق والكذب.

٧- تطبق على «أَيُّ... وَأَيُّ...» أحكام النداء والاختصاص، فالاسم المخصوص يكثر اقترانه بأل، وأما المنادى فيقترب بأل بعد «أَيُّهَا أو أَيُّهَا».

حرف عطف	حرف مشبه واسمه	مخصوص	نعت	نعت	خبر إن	جار ومجرور
---------	----------------	-------	-----	-----	--------	------------

ثُمَّ	إِنَّكُمْ	أَيُّهَا	الضَّالُّونَ	الْمَكْذِبُونَ	لَا تَكُونُونَ	مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ
-------	-----------	----------	--------------	----------------	----------------	--------------------------



﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴾

ثُمَّ :	حرف عطف.
إِنَّكُمْ :	إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، كم ضمير في محل نصب اسم: إن.
أَيُّهَا :	أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.
الضَّالُّونَ :	وجملة الاختصاص من الفعل المحذوف وفاعله، اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
الْمَكْذِبُونَ :	نعت ل: أي، تابع له، مرفوع لفظًا بالواو لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلاً.
لَا تَكُونُونَ :	نعت ثان ل: أي، تابع له في الرفع لفظًا والنصب محلاً.
	اللام مزحلقة، أكلون خبر: إن، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
	وجملة: إِنَّكُمْ... لَا تَكُونُونَ، معطوفة على جملة: إن الأولين... في محل نصب مقول القول.
مِنْ شَجَرٍ :	من حرف جر متعلق ب: أكلون، شجر مجرور بالكسرة.
مِنْ زُقُومٍ :	من حرف جر متعلق بنعت محذوف ل: شجر، زقوم مجرور بالكسرة.

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ (الفرقان ٤٧)

• الجملة الاستئنافية، من الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وتقع أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥/١)، جملة: إِيَّاكَ نَعْبُدُ، استئنافية لا محل لها من الإعراب. وقد تقترن هذه الجملة:

- ١- بالفاء الاستئنافية: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا (٣٦/٢)، جملة: أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ، استئنافية لا محل لها.
 - ٢- أو بالواو الاستئنافية: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ (٣٤/٢)، جملة: إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ، استئنافية لا محل لها.
- بعض النحاة يجعل الجملة الاستئنافية، والتعليلية، والابتدائية نوعاً واحداً هو الجملة الابتدائية.

بعض الجمل الاستئنافية في سورة البقرة

- ١- جملة فعلية. فعل معلوم: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ (٧/٢).
- ٢- جملة فعلية. فعل مجهول: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢).
- ٣- جملة فعلية. فعل مجزوم: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ (١٨٨/٢).
- ٤- جملة فعلية. فعل منصوب: وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى (١٢٠/٢).
- ٥- جملة فعلية. فعل الشرط: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ (٢٤/٢).
- ٦- جملة فعلية. فعل نداء محذوف: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُم (٢١/٢).
- ٧- جملة فعلية. استئنافية يليها مقول القول: قَالَ لَا يَخَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (١٢٤/٢).
- ٨- جملة اسمية. مبتدأ وخبر: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢/٢).
- ٩- جملة اسمية. فعل ناقص: إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠/٢).
- ١٠- جملة اسمية. فعل مقاربة: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ (٢٠/٢).
- ١١- جملة اسمية. حرف مشبه بالفعل: إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَغُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا (٢٦/٢٢).
- ١٢- ثلاث جمل استئنافية متتالية: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٨٢/٢).

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢)

استئنافية شرطية ← اعتراضية ← جواب الشرط ← صلة الموصول

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾

وهو: الواو حرف استئناف، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر
وجملة: هو الذي، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
جعل: فعل ماضٍ للمعلوم من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
وجملة: جعل، صلة الموصول: الذي، لا محل لها من الإعراب.
لكم: اللام حرف جر متعلق بـ: جعل، أو متعلق بحال محذوفة من: لباساً، كم ضمير في محل جر مفعول به أول منصوب بالفتحة.
الليل: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
لباساً: اللام حرف عطف، النوم معطوف على: الليل، تابع له في النصب.
والنوم: معطوف على: لباساً، تابع له في النصب.
سباتاً:

﴿ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾ (الرُّوم ٥٨)

• الجملة الأصلية، تقتصر على الإسناد، وتتألف من مُسندٍ مُفردٍ غير مُركَّب، ومن مُسندٍ إليه مُفردٍ غير مُركَّب أيضاً، ولا تكون مُسنداً لجملةٍ أخرى؛ الحقُّ غالبٌ (أصلية اسمية)، غلب الحقُّ (أصلية فعلية).
• وهي نوعان: الجملة البسيطة، والجملة المُستقلة.

• الجملة البسيطة، جملة اسمية لا صغرى ولا كبرى، وليست خبراً لمبتدأٍ أو ما كان أصله مبتدأ، وليس خبرها جملة، وإنما تتألف من مبتدأٍ مُفردٍ ومن خبرٍ مُفردٍ. وقد ورد في التنزيل بعض الأمثلة عن تأليف هذه الجملة:

- ١- مؤلّفة من مبتدأٍ وخبر: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧/٦٢).
- ٢- مؤلّفة من إنٍ واسمها وخبرها: إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).
- ٣- مؤلّفة من ماٍ واسمها وخبرها: وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (٨٩/١١).
- ٤- مؤلّفة من لا النافية للجنس واسمها وخبرها المحذوف: فَلَا رَقَّتْ وَلَا فَسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ (١٩٧/٢).
- ٥- مؤلّفة من كانٍ واسمها وخبرها: وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٢١/٢٦).

• الجملة المُستقلة، جملة فعلية تتألف من فعلٍ تامٍ مُسندٍ، ومن فاعلٍ مُفردٍ مُسندٍ إليه، لا يكون فاعلها أو نائب فاعلها مُصدراً مؤولاً أو محذوفاً يدلُّ عليه المقام، ولا تكون الجملة مُسنداً لجملةٍ أخرى. وقد ورد في التنزيل بعض الأمثلة عن تأليف هذه الجملة:

- ١- مؤلّفة من فعلٍ ثلاثيٍّ معلومٍ وفاعله: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (٧/٢).
- ٢- مؤلّفة من فعلٍ ثلاثيٍّ مجهولٍ ونائب فاعله: غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (٣/٣٠).
- ٣- مؤلّفة من فعلٍ رباعيٍّ معلومٍ وفاعله: قَوَسُوا لَهَا الشَّيْطَانَ (٢٠/٧).
- ٤- مؤلّفة من فعلٍ رباعيٍّ مجهولٍ ونائب فاعله المُستتر: وَإِنَّا لَلْقِيَوْمَ بِعَثْرَتٍ (٤/٨٢).
- ٥- مؤلّفة من فعلٍ جامدٍ وفاعله: بَنَسَ الرُّفْدُ الْمَرْفُودَ (٩٩/١١).

الجملة الأصلية

جملة مستقلة

جملة بسيطة



﴿ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾

- لَيَقُولُنَّ : اللام حرف جواب القسم، يقولن فعل مضارع للمعلوم مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
كفروا : فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ، جواب القسم المقدر لا محل لها، وجملة القسم وجوابه استئنافية لا محل لها.
وجملة: كفروا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
إن : حرف نفي.
أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء.
مبطلون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: إن أنتم إلا مبطلون، في محل نصب مقول القول.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (الشعراء ١٤٢)

• الجملة الإضافية، هي التي تقع في محل جر مضاف إليه: إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٦١/٢٦). «إذ» ظرف زمان في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف، وجملة: قال لهم أخوهم، في محل جر مضاف إليه. يرى أبو عبيدة وابن قتيبة أن «إذ» حرف زائد يبدأ به الآيات القرآنية في قصص القرآن الكريم، وعلى رأي ابن هشام أن الغالب على المذكورة في أوائل القصص في التنزيل أن تكون مفعولاً به بتقدير: أذكر، نحو: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ (٣٠/٢).

• بعض الأسماء تُلَازِمُ الإضافة للجملة وهي: ١- ظروف زمان مبنية: إذ، إذا، حيث، لما، مذ، منذ. ٢- أسماء مفعولة تدل على ما مضى وما يأتي من الزمان: حين، زمن، يوم...

• أمثلة في الجملة الإضافية:

١- بعد إذ، وإذا: وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥/١١٣). «إذا» ظرف زمان في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف، وجملة: حسد، في محل جر مضاف إليه. وقد يقع الظرف مضافاً لجملة اسمية: فَإِذَا النَّجُومُ طُمِسَتْ (٨/٧٧). «إذا» ظرف زمان في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف، وفي إعراب المضاف إليه، أي جملة: ... النجوم، ثلاثة أقوال: أ. جملة فعلية على اعتبار: النجوم، فاعل لفعل محذوف على رأي البصريين. ب. جملة فعلية على اعتبار: النجوم، فاعل مقدم للفعل بعده، وهو رأي الكوفيين. ج. جملة اسمية على اعتبار: النجوم، مبتدأ خبره الجملة الفعلية بعده، وهو مقبول من الطرفين.

٢- بعد حيث: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤/٦٨). جملة: لا يعلمون، في محل جر مضاف إليه.

٣- بعد لما: فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ (١٧/٢). جملة: أضاءت، في محل جر مضاف إليه.

٤- بعد مذ، و منذ: مَا رَأَيْتَهُ مُنْذُ رَحِلَ، جملة: رحل، في محل جر مضاف إليه.

٥- بعد حين: وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تَبَدُّ لَكُمْ (١٠١/٥). جملة: ينزل، في محل جر مضاف إليه.

٦- بعد يوم: يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨/٢٦). جملة: لا ينفع مال، في محل جر مضاف إليه. وقد ورد: يوم، بالرفع على اعتباره خبراً: هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (١١٩/٥)، «يوم» خبر المبتدأ: هذا، وجملة: ينفع... في محل جر مضاف إليه.

الجملة مضاف إليه	المضاف	الجملة
أقبل الوالد	حين	وقفت
الكلام مطلوب	زمن	أتكلم

جملة فعلية	١
جملة اسمية	٢

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ ﴾

إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بكذبت.

قال: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.

لهم: اللام حرف جر متعلق ب: قال، هم ضمير في محل جر.

أخوهم: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، هم ضمير في محل جر مضاف إليه.

صالح: عطف بيان على: أخوهم، مرفوع بالضمة، أو بدل منه تابع له في الرفع.

وجملة: قال لهم أخوهم، في محل جر مضاف إليه، وجملة: إذ قال... استئنافية لا محل لها من الإعراب.

... أَنْزَلْنَاكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴿ (هود ٢٨)

- * الجملة الاعتراضية، جملة لا محل لها من الإعراب، تفصل بين شيئين متلازمين لإفادة الكلام تقوية وتسيلاً وتحسيناً.
- ١- تقع بين المبتدأ والخبر: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا تَكُفُّ أَنْفُسَهُمْ إِلَّا وَسْعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ (٤٢/٧). - جملة: لا تكف نفساً إلا وسعها، اعتراضية.
 - ٢- بين الفعل والفاعل: وَقَدْ أَدْرَكْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَةٌ أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَا ضِعَافَ وَلَا عَزْلَ - جملة: والحوادث جمّة، اعتراضية.
 - ٣- بين الفعل ومفعوله: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهَنِّكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ (٤٧/٦). - جملة: إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة، اعتراضية.
 - ٤- بين الشرط والجواب: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ (٢٤/٢). - جملة: ولن تفعلوا، اعتراضية.
 - ٥- بين الصفة والموصوف: وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦/٥٦). - جملة: لو تعلمون، اعتراضية.
 - ٦- بين القسم وجوابه: لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَىٰ بَهَيْنٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطُلَا عَلَى الْأَقَارِعِ - جملة: وما عمري... اعتراضية.
 - ٧- بين جملة فعلية وجملة حالية: فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ (٢٥/٤). - جملة: والله أعلم بإيمانكم، اعتراضية.
 - ٨- بين اسم الفعل الناقص وخبره: هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا (٢٤٦/٢). - جملة: إن كتب عليكم...، اعتراضية.
 - ٩- بين اسم إن وخبرها: وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠/٢). - جملة: إن شاء الله، اعتراضية.
 - ١٠- بين العاطف والمعطوف: وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا (١٠٢/٢). - جملة: وما كفر سليمان، اعتراضية.
 - ١١- بين مصدرين مؤوليين: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُتْرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يَفِيمَا حُدُودَ اللَّهِ (٢٢٠/٢). - جملة: إن ظننا، اعتراضية.
 - ١٢- بين القول ومقول القول: لِيَقُولَنَّ كَأَن لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ (٧٣/٤). - جملة: كأن لم تكن بينكم وبينه مودة، اعتراضية.

جملة الجواب

جملة بين الشرط والجواب

جملة الشرط

فَاتَّقُوا النَّارَ

وَلَنْ تَفْعَلُوا

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا

الشرط والجواب

في محل جزم جواب الشرط

اعتراضية لا محل لها

استثنائية لا محل لها

﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي ﴾

أَرَأَيْتُمْ :

الهمزة حرف استفهام، رأيتم فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، تم ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: أَرَأَيْتُمْ، جواب النداء في محل نصب مقول القول. والمفعول الأول محذوف.

إِنْ كُنْتُ :

إن حرف شرط جازم، كنت فعل ماض ناقص يرفع وينصب مبني على السكون لاتصاله بالضمير: ت، في محل جزم فعل الشرط، التاء ضمير في محل رفع اسم: كنت.

عَلَى بَيِّنَةٍ :

على حرف جر متعلق بخبر: كنت، المحذوف، بيينة مجرور بالكسرة.

مِنْ رَبِّي :

من حرف جر متعلق بنعت محذوف: بيينة، ربي مجرور بالكسرة، الياء ضمير مضاف إليه. وجملة: كنت على بيينة، اعتراضية لا محل لها من الإعراب. (وقعت بين الفعل والمفعول الثاني، وجواب الشرط «إن» محذوف).

- الجملة الإنشائية تشتمل على نوع من أنواع الطلب، وهي التي لا يحتمل معناها الصدق ولا الكذب: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ. تقابلها الجملة الخبرية، وهي التي يحتمل معناها الصدق أو الكذب: العِلْمُ يَنْبِرُ الْعُقُولَ. والجملة الإنشائية نوعان: الجملة الطلبية والجملة غير الطلبية.
- الجملة الإنشائية الطلبية هي التي يراد بها حصول الشيء أو عدمه، وتشمل:

- ١- الأمر: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (١٧٤/١-٥).
- ٢- النهي: وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (٢٥/٢).
- ٣- التمني والترجي: لَا تَذَرِنِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثْ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١/٦٥).
- ٤- الاستفهام: هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تُسْتَوَى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦/١٣).
- ٥- النداء والدعاء: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤/٨).
- ٦- التحضيض والعرض: أَلَا تَفَاتَلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ (١٣/٩).

• الجملة الإنشائية غير الطلبية هي التي يراد بها إعلان شيء والتسليم به، وتشمل:

- ١- القسم: وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ (٥٧/٢١).
- ٢- المدح: فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠/٨).
- ٣- الذم: وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانَ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٣٨/٤).
- ٤- التعجب: فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢/٢١).
- ٥- صيغ العقود: وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسِ نَرَاهُمْ مَعْدُودَةً (٢٠/١٢).

مركزية تطوير علوم راسدية

الجملة الإنشائية



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﴾

- يا أيها : يا حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.
- الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من: أي، أو عطف بيان عليه.
- وجملة: يا أيها الذين، جملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- آمنوا : فعل ماض للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: آمنوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
- لا تقدموا : لا حرف نهي جازم، تقدموا فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ لا، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: لا تقدموا، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
- بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ تقدموا، وهو مضاف.
- يدي الله : يدي مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، وهو مضاف، الله اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• الجملة الأصلية، تقتصر على الإسناد، وتتألف من مُسندٍ مفردٍ غير مركب، ومن مُسندٍ إليه مفردٍ غير مركبٍ أيضاً، ولا تكون مُسنداً لجملةٍ أخرى: الحقُّ غالبٌ (أصلية اسمية)، غلبَ الحقُّ (أصلية فعلية).
• وهي نوعان: الجملة البسيطة، والجملة المُستقلة.

• الجملة البسيطة، جملةٌ اسميةٌ لا صغرى ولا كبرى، وليست خبراً لمبتدأٍ أو ما كان أصله مبتدأً، وليس خبرها جملةً، وإنما تتألف من مبتدأٍ مفردٍ ومن خبرٍ مفردٍ أو ما هو بمعناها. وقد ورد في التنزيل بعض الأمثلة عن تأليف هذه الجملة:

- ١- مؤلّفة من مبتدأٍ صريحٍ وخبرٍ صريحٍ: وَهُمْ مُعْرَضُونَ (٢٣/٨).
- مؤلّفة من مبتدأٍ محذوفٍ وخبرٍ صريحٍ: صُمِّ بِكُمْ عَمِي (١٨/٢).
- مؤلّفة من مبتدأٍ صريحٍ وخبرٍ محذوفٍ: قَالَ سَلَامٌ (٢٥/٥١).
- مؤلّفة من مبتدأٍ مؤوّلٍ وخبرٍ صريحٍ: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (١٨٤/٢).
- مؤلّفة من مبتدأٍ مؤخّرٍ صريحٍ وخبرٍ مقدّمٍ من الجارِّ والمجرور: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (١٠/٢).
- مؤلّفة من مبتدأٍ مؤخّرٍ صريحٍ وخبرٍ مقدّمٍ من الظرفِ والمُضَافِ إليه: وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦/١٢).
- ٢- مؤلّفة من اسمٍ «إن» وخبرها: إِنْ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧/٥٢).
- ٣- مؤلّفة من اسمٍ «ما» وخبرها: وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨/٢).
- ٤- مؤلّفة من اسمٍ «لا» النافية للجنسٍ وخبرها المحذوف: وَلَا تَنْدُلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (٣٤/٦).
- ٥- مؤلّفة من اسمٍ «كان» وخبرها: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (٢١٣/٢).
- مؤلّفة من اسمٍ «ليس» وخبرها: أَلَيْسَ هَذَا بِالنَّحْوِ (٣٠/٦).

الجملة الأصلية

جملة بسيطة

مبتدأ	اسم إن	اسم ما	اسم لا	اسم كان
خبر	خبر إن	خبر ما	خبر لا	خبر كان

﴿ وَمَاوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾

﴿ وَمَاوَاكُمُ ﴾ : الواو حرف عطف، أو حالية، ماواكم مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، كم ضمير مضاف إليه.
﴿ النَّارُ ﴾ : خبر مرفوع بالضمة، وجملة: ماواكم النار، معطوفة على جملة: ننساكم، في محل رفع، أو في محل نصب حال.
﴿ وَمَا ﴾ : الواو حرف عطف، ما حرف نفي.
﴿ لَكُمْ ﴾ : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، كم ضمير في محل جر.
﴿ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ : من حرف جر زائد، ناصرين مبتدأ مؤخر مرفوع محلاً، مجرور لفظاً بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
وجملة: ما لكم من ناصرين، معطوفة على الجملة السابقة في محل رفع، أو في محل نصب.

- الجملة التعليلية، تقع أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها: فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (٣٧/٢).
- الجملة التعليلية لا محل لها من الإعراب، تكون غالباً مسبوقاً بـ«إن» أو«لعل» وقد تقترن بالفاء التعليلية. بعض النحاة يجعل الجملة التعليلية، والجملة الاستئنافية، والجملة الابتدائية نوعاً واحداً هو الجملة الابتدائية.
- يتضح من سورة البقرة أن الجملة التعليلية هي غالباً جملة اسمية تقع تعليلاً لجملة فعلية:
 ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦/٢).
 - جملة: لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.
 فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٩/٢).
 - جملة: إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ (١٦٠/٢).
 - جملة: فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.
 فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (١٩١/٢).
 - جملة: كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ، تعليلية لا محل لها من الإعراب.



﴿ وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

- وَيَمَسُّكَ : الواو حرف استئناف، يمسك فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: هو المفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: يمسك، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- السَّمَاءَ : أن حرف مصدري ونصب، تقع فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هي والمصدر المؤول من: أن تقع. في محل نصب بدل من: السَّمَاءَ، أو في محل جر مضاف إلى مفعول لأجله محذوف، أو في محل جر بحرف الجر. وجملة: تقع، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- عَلَى الْأَرْضِ : على حرف جر متعلق بـ: تقع، الأرض مجرور بالكسرة.
- إِلَّا : حرف استثناء.
- بِإِذْنِهِ : الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة، إذنه مجرور بالكسرة، الهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
- إِنَّ اللَّهَ : إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الله اسم: إن، منصوب بالفتحة.
- بِالنَّاسِ : الباء حرف جر متعلق بـ: رؤوف، الناس مجرور بالكسرة.
- لَرَوُوفٌ : اللام مزحلقة، رؤوف خبر: إن، مرفوع بالضمة. وجملة: إِنَّ اللَّهَ... تعليلية لا محل لها من الإعراب.
- رَحِيمٌ : خبر: إن، ثان مرفوع بالضمة.

• هي الجملة التي تُفسر ما سبقها من الكلام وتكشف عن حقيقته.

• الجملة التفسيرية لا محل لها من الإعراب، وهي ثلاثة أنواع: مجردة، مقرونة بأي، ومقرونة بأن.

١- مجردة من حرف التفسير:

وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣/٢١).

- جملة: هل هذا إلا بشر مثلكم، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

إِنْ مِثْلَ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٥٩/٣).

- جملة: خلقه من تراب، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

هَلْ آدُلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (١١/١٠-١١).

- جملة: تؤمنون بالله ورسوله، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١/٢).

- جملة: لا تفسدوا في الأرض، تفسيرية لنائب الفاعل المقدر لا محل لها من الإعراب.

يقول ابن هشام في إعراب هذه الآية: زعم ابن عصفور أن البصريين يقدرون نائب الفاعل في: قيل، ضمير المصدر

وجملة النهي مفسرة لذلك الضمير، وقيل: الظرف نائب عن الفاعل، فالجملة في محل نصب، ويرد بأنه لا تتم الفائدة

بالظرف، ويعدده في: وإذا قيل إن وعد الله حقاً (٣٢/٤٥) والصواب أن النائب الجملة، لأنها كانت قبل حذف الفاعل

منصوبة بالقول، فكيف انقلبت مفسرة؟ والمفعول به متعين للنبأية.

٢- مقرونة بأي: وترمينني بالطرف أي أنت مذنب وتظلميني لكن إياك لا أقبل

- جملة: أنت مذنب، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٣- مقرونة بأن: وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيثي للطائفين والعاكفين والركع السجود (١٢٥/٢). جملة

طهرا، تفسيرية... فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا (٢٧/٢٣). جملة: اصنع، تفسيرية.

جملة تفسيرية

حرف تفسيري

جملة سابقة

أشرت إليه	أن	تابع عملك
إن سألك أحد		كم كتاباً اشتريت
		فقل له خمسة

﴿ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ﴾

حرف تفسير. [•]

أن: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

اعبدوا: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة: اعبدوا، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

اللَّهُ: نعت لـ الله، منصوب بالفتحة المقدرة على الباء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير مضاف إليه.

ربي: الواو حرف عطف، ربكم معطوف على: الله، منصوب بالفتحة، كم ضمير مضاف إليه.

وربكم: [•] منع العكبري أن يكون حرف تفسير لأن القول قد صرح به... ورد ابن هشام: هي تفسيرية لفعل القول المؤول به: أمرتهم.

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (التكاثر ٣ - ٤)

• الجملة التابعة، فعلية أو اسمية، تقع في محل أحد التوابع من الإعراب: النعت، التوكيد، البدل أو العطف، على أن تكون:

١- تابعة لجملة لها محل من الإعراب، فتعرب مثلاً: في محل رفع نعت، أو في محل نصب توكيد، أو في محل جر بدل، أو في محل رفع عطف.

٢- تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، فتعرب مثلاً: نعت لـ...، لا محل لها، أو توكيد لـ...، لا محل لها، أو بدل من: ...، لا محل لها، أو معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

• أمثلة في الجملة النعتية: ١- نعتية فعلية: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ (١٢٩/٢٠)، «سبقت» في محل رفع نعت لـ كلمة.

٢- نعتية اسمية: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارِ (٨٨/٢٠)، «له خوار» في محل نصب نعت ثان لـ عجلًا.

٣- نعتية منفية: عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي (٥٢/٢٠)، «لا يضلُّ ربِّي» في محل جر نعت لـ كتاب.

٤- شبه جملة نعتية: يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ (٤٠/٢٤)، «من فوقه موج» في محل رفع نعت لـ موج.

٥- نعتية فعلها ناقص: مِنْ شَجَرَةٍ... يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ (٣٥/٢٤)، «يكادُ زيتُها يضيءُ» في محل جر نعت لـ شجرة.

٦- جملتان نعتيتان: مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ (٣٥/٢٤)، «فيها مصباح» في محل جر نعت لـ مشكاة، «المصباح في زجاجة» في محل رفع نعت لـ مصباح.

• أمثلة في الجملة التوكيدية:

١- فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦-٥/٩٤)، «إن مع العسر يسرا» توكيد للجملة السابقة لا محل لها.

٢- ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤/١٠٢)، «ثم كلاً...» معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها، «كلَّا سوف تعلمون» توكيد.

• أمثلة في الجملة البدلية: أَقْبَلًا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠-١٧/٨٨)، «كيف خلقت» في محل جر بدل من: الإبل، «كيف رفعت» بدل من السماء، «كيف نصبت» بدل من الجبال...

• أمثلة في الجملة المعطوفة: وَإِذَا النُّجُومُ انْكَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٤-٢/٨١)، «وإذا النجوم» على تقدير الفعل معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب، «وإذا الجبال» معطوفة على الجملة السابقة، «وإذا العشار» معطوفة على الجملة السابقة.

الجملة التابعة



﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

كلأ: حرف ردع. أو بمعنى «ألا» على رأي أبي حاتم، أو بمعنى «حقاً» على رأي الفراء.

سوف: حرف استقبال.

تعلمون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: كلاً سوف تعلمون، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

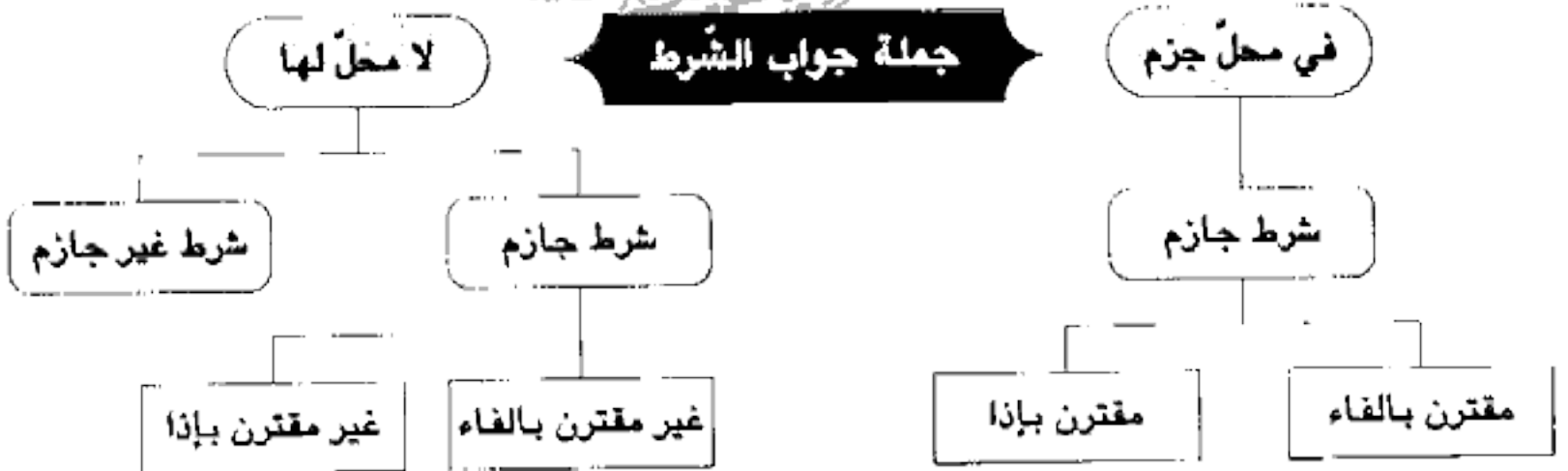
وجملة: ثم كلاً سوف تعلمون، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب. وقد جعلها ابن مالك من

التوكيد اللفظي مع توسط حرف العطف، وقال الزمخشري: والتكرير تأكيد للردع...

﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (آل عمران ١٠١)

- في اللغة أسلوب في التعبير يدعى أسلوب الشرط، قوامه أداة شرط وعلان، يسمي أولهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط.
- يجب أن يكون الشرط فعلاً خبرياً متصرفاً متقدماً على الجواب. أما الجواب فلا يتقيد بشيء من ذلك، وإذا شذ وجب ربطه بالفاء لترتيبه بالشرط. وتسمى هذه الفاء فاء الجواب لوقوعها في جواب الشرط، أو فاء الربط لربطها الجواب بالشرط، أو فاء الجزاء لوقوعها بعد الفعل المجازي عليه. أما محل جملة جواب الشرط من الإعراب فهو:
- ١- من الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي في محل جزم جواب لشرط جازم، مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية:
- ١١- الجواب غير صالح لأن يكون شرطاً، فهو فعل ماضٍ: إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ (٢٦/١٢).
- ١٢- الجواب صالح لأن يكون طلبياً: إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ (٣١/٣).
- ١٣- الجواب فعل جامد: وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٢٨/٤).
- ١٤- الجواب مقرون بتنفيس: وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢/٤).
- ١٥- الجواب مقرون بقدر: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ (٧٧/١٢).
- ١٦- الجواب مقرون بناف غير «لا ولم»: وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (١١٥/٣).
- ١٧- الجواب جملة اسمية: وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧/٦).
- ١٨- الجواب مقرون بإذا الفجائية بدلاً من الفاء: وَإِنْ نَصَبْتُمْ سِيفَةً بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ (٣٦/٣٠).
- ٢- من الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

- ٢١- الجواب واقع لشرط غير جازم: فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (١٩٨/٢).
- ٢٢- الجواب واقع لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية: وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ (١٩/٨).



﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

- ومن: الواو حرف استئناف، من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يعتصم: فعل مضارع للمعلوم مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- وجملة: يعتصم، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- وجملة: من يعتصم، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- بإلله: الباء حرف جر متعلق بـ يعتصم، لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.
- فقد: الفاء حرف جزاء، قد حرف تحقيق.
- هدى: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: هدى، في محل جزم جواب الشرط.
- إلى صراط: إلى حرف جر متعلق بـ هدى، صراط مجرور بالكسرة.
- مستقيم: نعت لـ صراط، تابع له في الجر.

﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَأَرْجِعُوا ﴾

فإن : الفاء حرف عطف، [١] إن حرف شرط جازم. [٢]

لم تجدوا : لم حرف نفي جازم، تجدوا فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ إن، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: لم تجدوا، معطوفة على جملة: لا تدخلوا، لا محل لها من الإعراب، أو استثنائية لا محل لها من الإعراب، في حرف جر متعلق بـ تجدوا، ها ضمير في محل جر مفعول به منصوب بالفتحة.

أحدًا : الفاء حرف جزاء، لا حرف نهي جازم.

فلا : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بـ لا، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. ها ضمير في محل نصب مفعول به. [٣]

وجملة: لا تدخلوها، في محل جزم جواب الشرط. [٤]

حتى : حرف نصب فرعي وجر. فعل مضارع للمجهول منصوب بـ أن، مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة.

يؤذن : اللام حرف جر متعلق بنائب الفاعل المحذوف، كم ضمير في محل جر

لكم : والمصدر المؤول من: أن يؤذن، في محل جر بـ حتى، وجملة: يؤذن لكم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها.

وإن : الواو حرف عطف، إن حرف شرط جازم. فعل ماض للمجهول مبني على الفتح

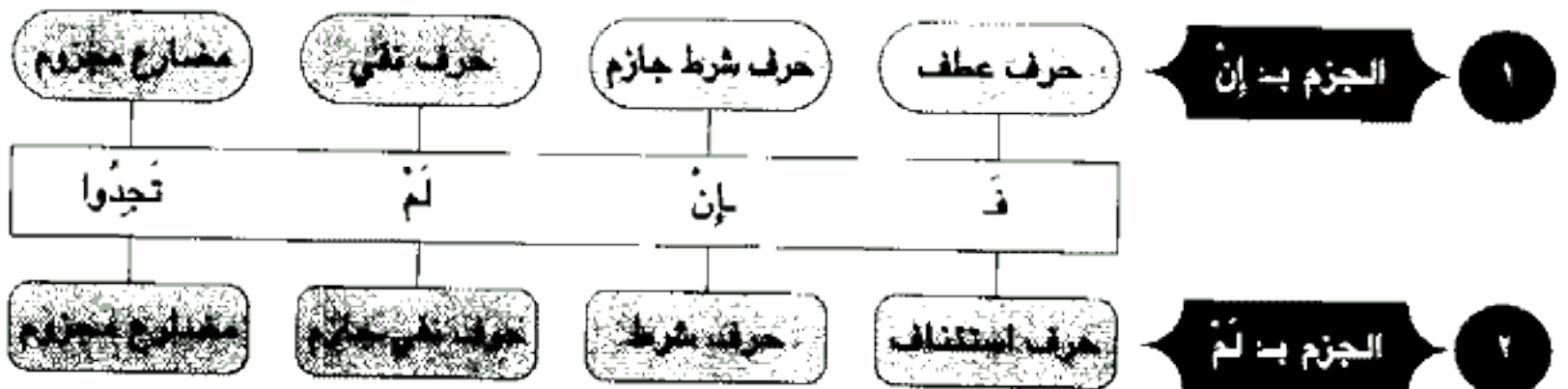
قيل : اللام حرف جر متعلق بـ قيل، كم ضمير في محل جر

ارجعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: ارجعوا، في محل رفع نائب فاعل، قيل [٥] وجملة: إن قيل، معطوفة على جملة: لم تجدوا، لا محل لها.

فارجعوا : الفاء حرف جزاء، ارجعوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: ارجعوا، في محل جزم جواب الشرط.

اعتبارات في إعراب: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ﴾



[١]: أو حرف استئناف.

[٢]: يقول محمود صافي: الجمهور يجعل الجازم «لم» لا «إن» لأن الأول أقوى في العمل، ولكن لا يمنع أن نجعل العامل «إن» حتى يخلص الفعل للاستقبال ويبقى كذلك، لأن الفعل إذا جزم بـ «لم» قلب معناه إلى الماضي وهذا يخل بمفهوم الشرط.

[٣]: أي تدخلوا البيوت، على رأي الأخفش يكون النصب على التوسيع في الكلام بإسقاط الخافض، ومثل ذلك: دخلت المدينة...

[٤]: يقول الدسوقي: لا محل لها لأنها لم تحل محل المفرد.

[٥]: يجوز أن يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً، أو الجار والمجرور: لكم، وجملة: ارجعوا، تفسيرية لنائب الفاعل.

﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ و﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ و﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (الانشقاق ١٦ - ١٩)

• الجملة القسمية تتضمن جملتين هما: جملة القسم وجملة جواب القسم. هذه الأخيرة تخضع إلى الأحكام الآتية:

- ١- إذا كان جواب القسم فعلاً ماضياً مثبتاً، فتقترب جملة: أ. بـ «اللأم وقد» معاً: وَاللَّيْلِ وَالرَّيْثُونَ وَطُورِ سِنِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤/٩٥). ب. بـ «قد» وحدها: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاها (٩/٩١).
- ٢- إذا كان جواب القسم فعلاً مضارعاً مثبتاً، فتقترب جملة بـ «اللأم والنون»: تَأْتِيهِ لِنَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦/١٦).
- ٣- إذا كان جواب القسم فعلاً جامداً، فتقترب جملة بـ «اللأم» وحدها: وَاللَّهِ لَنِعْمَ الْفَتَاةُ فَاطِمَةُ. ولا تدخل «اللأم» على الفعل الجامد «ليس» دفعا لالتقاء اللامين: وَاللَّهِ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا اسْتَحَقَّ.
- ٣- إذا كان جواب القسم جملة اسمية، فتدخل «لام» الابتداء على خبرها: تَأْتِيهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥/١٢).
- ٤- إذا كان جواب القسم جملة منفية، لا تقترب جملة بـ «اللأم وقد» أكانت فعلية أو اسمية: وَالصُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣-١/٩٣).
- ٥- إذا تأخرت جملة القسم عن كلام إنشائي غير استعطافي، فتحذف جملة جواب القسم: يَفْلِحُ الْمُجْتَهِدُ وَاللَّهُ وَتُحَذَفُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ جَمَلَةُ الْقَسَمِ فِي وَسْطِ مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ: سَعَادَةُ الْأَهْلِ وَاللَّهُ. تَتَوَقَّفُ عَلَى نَجَاحِ أَوْلَادِهِمْ.
- ٦- إذا كان الكلام بمعنى النفي، فيجوز حذف «لا» النافية من جواب القسم: وَاللَّهِ أَسَامِجِحُ الْكَافِرِ أَبَدًا.

جملة اسمية	ن	قد	اللأم	جواب القسم	
وَاللَّهُ لَقَدْ عَذَّرَ مَنْ أَنْذَرَ		•	•	فعل ماضى	١
وَاللَّهُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ اجْتَهَدَ		•		فعل ماضى	٢
وَاللَّهُ لِأَجْتَهِدَنَّ	•		•	فعل مضارع	٣
وَاللَّهُ لَنِعْمَ الْفَتَاةُ فَاطِمَةُ			•	فعل جامد	٤
وَاللَّهُ إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ			على الخبر	جملة اسمية	٥

- جملة جواب القسم تتبع جملة القسم في محلها من الإعراب، فإذا كانت جملة القسم في محل نصب مقول القول، تكون جملة جواب القسم في محل نصب... قالوا تَأْتِيهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا كَاذِبِينَ (٧٤/١٢).
- فجملة «قالوا» استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 - وجملة «تأليه» على تقدير فعل القسم المحذوف في محل نصب مقول القول.
 - وجملة «لقد علمتم» جواب القسم في محل نصب مقول القول.
 - وجملة «ما جئنا» في محل نصب سد مسد مفعولي: علمتم.
 - والمصدر المؤول من «لنفسد في الأرض» على إضمار «أن» في محل جر باللأم.
 - وجملة «وما كنا سارقين» معطوفة على جملة: ما جئنا، في محل نصب.

﴿ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ (الأنبياء ٢٦)

الجملة الحالية، جملة فعلية أو اسمية تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي تَسْبِقُهَا أَوْ تُقَوِّي مَعْنَاهَا. تُعْرَبُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ: فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ. وَيُشْتَرَطُ فِي الْجُمْلَةِ الْحَالِيَّةِ:

١- أن تكون جملة خبرية لا إنشائية:

أ. جملة فعلية: يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا (٩/٢)، جملة: يَخَادِعُونَ...، في محل نصب حال.

ب. جملة اسمية: أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩/٢)، جملة: هم فيها خالدون، في محل نصب حال.

٢- أن تكون غير مقترنة بما يصرفها إلى المستقبل:

أ. مقترنة بلزوم: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا (٢٤/٢)، جملة: لن تفعلوا، اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ب. مقترنة بالسبب: وَقُولُوا حِطَّةً نَفَرْنَا لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨/٢)، جملة: سنزيد...، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو هي اعتراضية لا محل لها.

ج. مقترنة بسوف: أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ (١٥٢/٤)، جملة سوف يؤتيهم...، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

٣- أن تكون مرتبطة بالمُسْنَدِ إِلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ بِوَسْطَةِ الضَّمِيرِ أَوْ الْوَاوِ:

أ. بواسطة الضمير، فعلية: فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ أَبِي (٣٤/٢).

ب. بواسطة الضمير، اسمية: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ (١١٦/٢).

ج. بواسطة الواو، فعلية: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ (٩١/٢).

د. بواسطة الواو، اسمية: وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٩١/٢).

هـ. بواسطة الضمير والواو، فعلية: وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٤/٢).

و. بواسطة الضمير والواو، اسمية: ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٩٢/٢).

شروط الجملة الحالية

جاء الأستاذ يفكر

جاء الأستاذ هل يفكر

جاء الأستاذ وهو لا يفكر

جاء الأستاذ لن يفكر

سهرت الناس نائمون

سهرت الناس نائمون

﴿ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾

واو الحال، هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الباء حرف جر متعلق بكافرون، ذكر مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

مضاف إليه مجرور بالكسرة.

توكيد له، السابق، تابع له في الرفع.

خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وجملة: هم بذكر الرحمن هم كافرون، في محل نصب حال.

وهم:

بذكر:

الرحمن:

هم:

كافرون:

﴿ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾ (البروج ١٣-١٤)

• الجملة الخبرية، جملة تقوم بمقام المسند في الجملة الاسمية التي تسبقها، وهي إما فعلية وإما اسمية:

- ١- جملة فعلية: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ (٣٠/٢)، فجملة «نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ» في محل رفع خبر المبتدأ: نحن.
 - ٢- جملة اسمية: وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ (٨٥/٢)، فجملة «مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ» في محل رفع خبر المبتدأ: هو.
- تقع هذه الجملة:

١- في محل رفع خبر: أ- المبتدأ: فَأُولَئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ (٢١٧/٢)، «حَبِطَتِ» و«أَصْحَابُ النَّارِ» خبر.

ب- إن وأخواتها: وَإِنْ قَرِيبًا مِنْهُمْ لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ (١٤٦/٢)، «ليكتمون الحق» خبر.

ج- لا النافية للجنس: لَا صَاحِبَ عِلْمٍ يَكْتَفِي بِمَعْرِفَتِهِ، «يكتفي بمعرفته» خبر.

٢- في محل نصب خبر: أ- كَانَ وَأَخْوَاتُهَا: وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ (٧٥/٢)، «يسمعون كلام الله» خبر.

ب- كَادَ وَأَخْوَاتُهَا: يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣/٢٤)، «يذهب بالأبصار» خبر.

ج- مَا وَأَخْوَاتُهَا: مَا رَيْكَ يَظْلِمُ الْعِبَادَ، «يظلم العباد» خبر.

• يشترط في الجملة الخبرية أن تكون مرتبطة بالمبتدأ:

١- بواسطة الضمير البارز أو المستتر: أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ (١١٤/٢).

٢- بواسطة العوامل اللفظية: الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَتَرَكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣-١/١٠١).

٣- بواسطة العوامل المعنوية: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ (٣٩/٢).

مركز تحققة تكملة علوم إسلامي

فعلية في محل

اسمية في محل

الجملة الخبرية



﴿ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾

- إنه: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم: إن.
- هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أو توكيد لاسم: إن، أو ضمير فصل لا محل له.
- يبدئ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو وجملة: يبدئ، في محل رفع خبر المبتدأ: هو.
- ويعيد: الواو حرف عطف، يعيد فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر: هو وجملة: يعيد، معطوفة على جملة: يبدئ، في محل رفع.
- وهو: الواو حرف عطف، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الغفور: خبر مرفوع بالضمّة، وجملة: هو الغفور، معطوفة على جملة: هو يبدئ، في محل رفع.
- الودود: خبر ثان مرفوع بالضمّة، أو خبر لمبتدأ محذوف، وجملة: ... الودود، توكيد للجملة السابقة في محل رفع.

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ ﴾ (الأعراف ١٤٨)

• هي الجملة التي تقع بعد الفعل المتعدي على مفعول أو أكثر والتي تدل على هذه المفاعيل وتغني عنها. وتكون الجملة سادة مسد المفعول في الحالات الآتية:

١- إذا وقعت بعد فعل متعد إلى واحد غير مذكور: عَرَفْتُ مِنَ الْقَادِمِ جَمَلَةً: مِنَ الْقَادِمِ، في محل نصب سد مسد المفعول به للفعل: عَرَفْتُ.

٢- إذا وقعت بعد أفعال القلوب، ما عدا أفعال التحويل، التي تتبعها: أ. جملة منسوخة بأن: فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١٩/٤٧). المصدر المؤول من: أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، في محل نصب سد مسد مفعولي: أَعْلَمُ. ب. جملة مركبة من الحرف المصدرية أَنْ وَصَلَتْهَا: وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ (١١٨/٩). المصدر المؤول من: أَنْ لَا مَلْجَأَ، في محل نصب سد مسد مفعولي: ظَنُّوا.

٣- إذا وقعت بعد أفعال القلوب التي يستغنى فيها عن المفعول الثاني بواسطة:

أ. جملة فعلية: عَلِمْتُ التَّدْرِيْبَ يُؤَدِّي إِلَى الْاِنْتِصَارِ جَمَلَةً: يُؤَدِّي إِلَى الْاِنْتِصَارِ، في محل نصب سد مسد المفعول الثاني للفعل: عَلِمْتُ.

ب. جملة اسمية: عَلِمْتُ الْكَسَلَ عَاقِبَتَهُ وَخَيْمَةً جَمَلَةً: عَاقِبَتَهُ وَخَيْمَةً، في محل نصب سد مسد المفعول الثاني للفعل: عَلِمْتُ.
ج. شبه جملة: عَلِمْتُ السُّعَادَةَ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ جَمَلَةً: فِي خَشْيَةِ اللَّهِ، في محل نصب سد مسد المفعول الثاني للفعل: عَلِمْتُ، متعلق بالمفعول الثاني المقدر.

٤- إذا وقعت بعد أفعال القلوب المعلقة عن العمل: نَقَدْ عَلِمْتُ مَا هُوَ لَاءَ يَنْطَفُونَ (٦٥/٢١). جملة: مَا هُوَ لَاءَ يَنْطَفُونَ، في محل نصب سد مسد مفعولي: عَلِمْتُ.

٥- إذا وقعت مفعولاً به لفعل قال بمعنى نطق: قَالَ سَمِيرٌ: اِنْتَصَرَ الْقَائِدُ جَمَلَةً: اِنْتَصَرَ الْقَائِدُ، في محل نصب مفعول القول، وعلى رأي بعض النحاة، في محل نصب سد مسد المفعول به لأن المفعول به لا يكون جملة.

٦- إذا وقعت بعد الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل المعلقة عن العمل: أَعْلَمْتُكَ لَسْمِيرَ مُجْتَهِدٍ جَمَلَةً: سَمِيرَ مُجْتَهِدٍ، في محل نصب سد مسد المفعول الثاني والثالث للفعل: أَعْلَمْتُكَ.

جملة سادة مسد المفعول

متعد إلى واحد مصدر مؤول فعل قلب فعل قلب معلق قال بمعنى نطق متعد إلى ٣

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ ﴾

ألم: الهمزة حرف استفهام إنكاري، لم حرف نفي جازم.
يروا: فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: لم يروا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
أنه: أن حرف مشبهة بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير في محل نصب اسم أن.
لا: حرف نفي.
يكلّمهم: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر هو، هم ضمير في محل نصب مفعول به.
وجملة: لا يكلّمهم، في محل رفع خبر أن. والمصدر المؤول من: أنه...، في محل نصب سد مسد مفعولي: يروا.
وجملة: به لا يكلّمهم، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.

﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾ (البقرة ١٩٦)

* الجملة الشرطية، كلام مفيد يتألف من جملة الشرط وجملة الجواب معاً:

- ١- إذا كان فعل الشرط تاماً تكون الجملة فعلية: فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ (١٩٤/٢)
- ٢- إذا كان فعل الشرط ناقصاً تكون الجملة اسمية: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ (١٩٦/٢)

على رأي بعض النحاة ومنهم الزمخشري، فإن الجملة الشرطية نوع مستقل من أنواع الجملة التي تصبح على ثلاثة أنواع: فعلية، اسمية، أو شرطية. أما في نظر معظم النحاة فهي من قبيل الجملة الفعلية لأنها تنطلق من فعل الشرط. * وفعل الشرط هو الفعل الأول في الكلام، وهو مجزوم لفظاً أو محلاً بإحدى أدوات الشرط الآتية:

١- حرفين جازمين: إن، إذماً.

وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم (٢٨٢/٢).

«إن» حرف شرط جازم، «تفعلوا» مجزوم بإن وهو فعل الشرط، «الفاء» حرف جزاء، والجملة الاسمية «إنه فسوق» في محل جزم جواب الشرط.

٢- أسماء جازمة: من، ما، مهما، أي، كيفما، متى، أين، أينما، أيان، أنى، حيثما.

وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ ذَنْبِهِ فِيمْتٌ وَهُوَ كَافِرٌ (٢١٧/٢).

«من» اسم شرط جازم، «يرتدّد» مجزوم بمن لأنه فعل الشرط، «الفاء» حرف جزاء، والجملة الفعلية «يمت» في محل جزم جواب الشرط.



مركز تحقّق كميّة تعليم سعودية

إن | إذماً

من | ما | مهما | أي | كيفما | متى | أين | أينما | أيان | أنى | حيثما

الجملة الشرطية

أداة الشرط

فعل الشرط

جواب الشرط

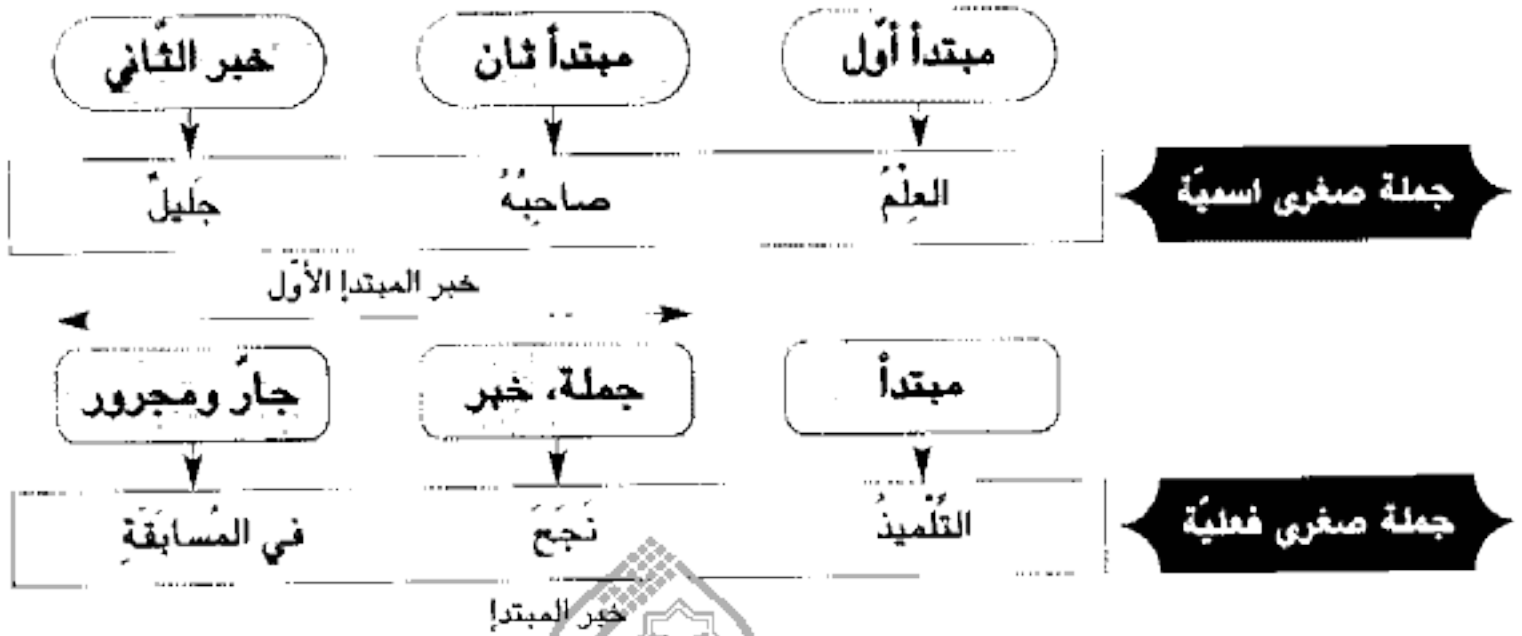
﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾

- فَمَنْ : الفاء حرف عطف، من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- لَمْ : حرف نفي جازم. [٥]
- يجد : فعل مضارع للمعلوم مجزوم بلم وهو فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر: هو وجملة: لم يجد، في محل رفع خبر المبتدأ: من، أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- وجملة: من لم يجد، معطوفة على جملة: فمن تمتع، لا محل لها من الإعراب.
- فصيام : الفاء حرف جزاء، صيام مبتدأ مرفوع بالضمة، خبره محذوف، وهو مضاف.
- ثلاثة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
- أيام : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- في الحج : في حرف جر متعلق بصيام، أو بحال محذوفة، الحج مجرور بالكسرة.
- وجملة: صيام ثلاثة أيام ... في محل جزم جواب الشرط.

[٥] الأولى، على رأي بعض النحاة، أن يكون الجزم من عمل اسم الشرط، فتكون «لم» حرف نفي فقط ليبقى الاستقبال شاملاً للشرط.

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ (مریم ٤٠)

• الجملة الصغرى، جملة تقع خبراً لمبتدأ: العلمُ صاحبه جليلٌ. فالجملة الاسمية: صاحبه جليلٌ، خبر المبتدأ: العلم. وقد يكون الخبر جملة فعلية: التلميذُ نجحَ في المُسابقة، فالجملة الفعلية: نجحَ، خبر المبتدأ: التلميذُ.
• يمكن أن يكون المبتدأ مفرداً، أو اسم إن، أو اسم كان... كما يمكن أن يكون الخبر جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو جملة منسوخة، أو جملة الشرط والجواب...



• بعض الأمثلة عن الجملة الصغرى: ١- لا إله إلا هو الحي القيوم (٢/٣)

الجملة الاسمية: لا إله إلا هو، في محل رفع خبر المبتدأ: الله

٢- إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون (٦/٢)

الجملة الفعلية: لا يؤمنون، في محل رفع خبر: إن.

٣- والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار (٣٩/٢)

الجملة الاسمية: أولئك أصحاب النار، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين.

٤- أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين (١١٤/٢)

الجملة الاسمية، ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين، في محل رفع خبر المبتدأ: ذلك.

٥- من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين (٩٨/٢)

جملة الشرط والجواب: كان عدواً لله... فإن الله عدو للكافرين، في محل رفع خبر: من.

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ ﴾

إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، نا ضمير في محل نصب اسم إن.

ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، أو توكيد للضمير: نا، أو ضمير فصل لا محل له.

فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر: نحن.

وجملة: نرث، في محل رفع خبر المبتدأ: نحن. وجملة: نحن نرث، في محل رفع خبر: إن.

مفعول به منصوب بالفتحة.

الواو حرف عطف، من اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على: الأرض.

على حرف جر متعلق بصلة الموصول المحذوفة، ها ضمير في محل جر.

إننا :

نحن :

نرث :

الأرض :

ومن :

عليها :

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ (التوبة ١٢٥)

• جملة لا محل لها من الإعراب تقع صلة للموصول الاسمي، أي الاسم الموصول، والموصول الحرفي، أي الحروف المصدرية. وجملة الصلة تعين مدلول الموصول وتفصل مجمله وتجعله واضح المعنى كامل الإفادة، وتكون جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة بحرف الجر أو بالظرف.

١- الموصول الاسمي الخاص: - مع الجملة الفعلية: مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً (١٧/٢).

- مع الجملة الاسمية: إنما إنهم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علماً (٩٨/٢٠).

- مع شبه الجملة بالحرف: فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه (٢٨٢/٢).

- مع شبه الجملة بالظرف: قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به (٤٠/٢٧).

٢- الموصول الاسمي المشترك،

مَنْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٥/٤٩).

مَا: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَفْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَثَلَاثَ رِيَاعٍ (٣/٤).

أَي: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَىٰ الرَّحْمَنِ عُنِيًّا (٦٩/١٩).

ذَا: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ (٢٥٥/٢).

ذُو: فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءَ أَبِي وَجَدِّي وَبَنِي ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ

• الموصول الحرفي (حروف مصدرية).

الهمزة: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢).

أَنْ: إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً (٦٧/٢).

أَنْ: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦/٢).

لِئِنْ: فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٤٠/٢٠).

لَوْ: لَوْ يَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخِهِ مِنَ الْعَذَابِ (٩٦/٢).

مَا: وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١/١٩).

جملة صلة الموصول

الموصول الحرفي

الموصول الاسمي

الموصول المشترك

الموصول الخاص

أَنْ أَنْ لِي لَوْ مَا

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾

وَأَمَّا: الواو حرف عطف، أما حرف شرط وتفصيل.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

فِي قُلُوبِهِمْ: في حرف جر متعلق بخبر محذوف للمبتدأ، قلوبهم مجرور بالكسرة، هم ضمير مضاف إليه.

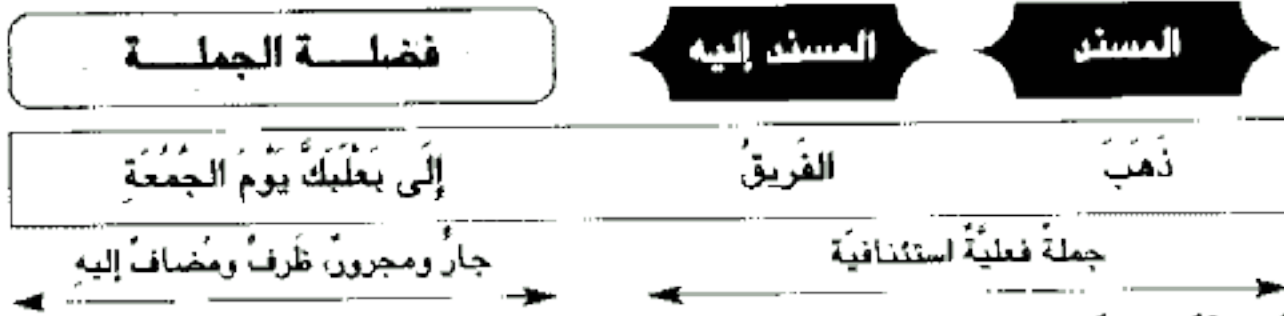
مَرَضٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم. وجملة: في قلوبهم مرض، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.

وجملة: فزادتهم، في محل رفع خبر المبتدأ: الذين.

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف ٧٦)

• الجملة الظرفية، تلحق بالجملتين الفعلية والاسمية، وتتألف من الظرف مع المضاف إليه أو من حرف الجر مع مجروره عندما يفيدان المعنى المطلوب ويكون متعلقهما محذوفاً. وألله مع الصابرين (٢٤٩/٢).

• تسمى أيضاً هذه الجملة شبه جملة لأنها تدل على كلام مفيد وتحتوي على العناصر الركنية التي تتألف منها الجملة من مسند ومُسند إليه. والشروط الأساسية الذي يبرر وجود هذه الجملة هو أن يكون المتعلق محذوفاً. أما إذا كان المتعلق ظاهراً فلم تعد للظرف والمضاف إليه أو للجار والمجرور أية صفة إسنادية تبرر تسمية شبه الجملة، لذلك يُعربان حسب موقعهما من الجملة الأساسية وضمن الشروط التي أوجبت حالة الجر لكل منهما. وتتلخص هذه القاعدة بالمثل الآتي:

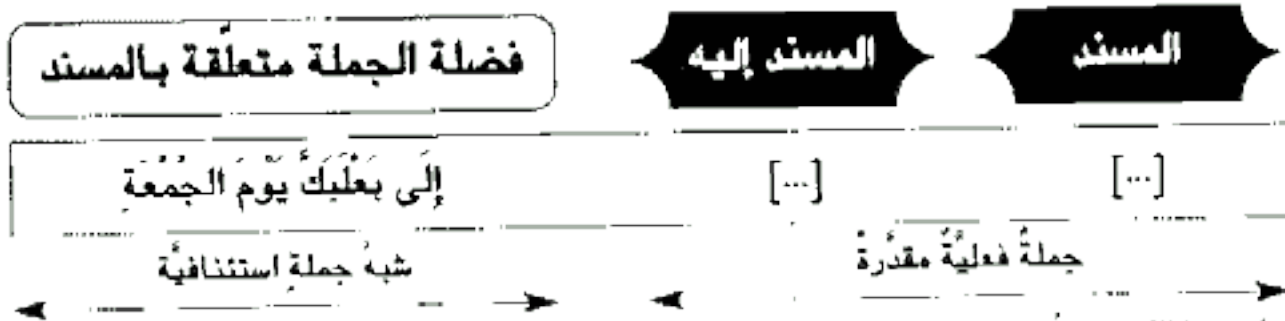


• هذه جملة فعلية واحدة وليست ثلاث جمل: المسند فيها فعل: ذهب، والمسند إليه فيها الفاعل: الفريق، أما القسلة فتتألف من مجموعتين مجرورتين لا تتوافر فيهما شروط شبه الجملة، فلا يجوز تفريع ثلاث جمل من مسند واحد:

١- المجموعة الأولى: إلى بعلبك، جار ومجرور متعلق بالفعل: ذهب.

٢- المجموعة الثانية: يوم الجمعة، ظرف زمان ومضاف إليه متعلق بالفعل: ذهب.

إن المجموعتين المذكورتين أعلاه لا تعتبران شبه جملة لأنهما لا تحتويان على عناصر الإسناد المستقلة التي تتألف منها الجملة والتي وردت في الجملة الفعلية الأساسية، ولا يذكر في إعراب كل منهما أنها لها محل من الإعراب أو لا محل لها منه. أما إذا قيل: أين ذهب الفريق؟ فيكون الجواب:



• يقال في إعراب هذا الكلام المفيد:

إلى: حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره: ذهب.

بعلبك: مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

يوم: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل المقدر: ذهب، وهو مضاف.

الجمعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وشبه الجملة: إلى بعلبك، مع الفعل المقدر، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

• يقول عباس حسن في «النحو الوافي»: شبه الجملة - في هذا الباب - هو الظرف والجار مع مجروره، وسمي «شبه جملة» لأن كلا منهما قد يدل على جملة ومعناها. وأساس هذا التعليل عندهم أن الظرف أو الجار مع مجروره ليس هو الخبر في الحقيقة، وإنما الخبر الحقيقي لفظ آخر محذوف يتعلّق به الظرف والجار مع المجرور، إذ لا بد أن يتعلّقاً بفعل أو بما يشبهه... ثم يضيف: ولما كان كل منهما صالحاً لأن يتعلّق بالفعل المحذوف ويدل عليه وعلى فاعله بغير خفاء ولا لبس، كان شبه الجملة بمنزلة النائب عنهما والقائم مقامهما.

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ (القيامة ١ - ٢)

• جملة القسم، تتألف من فعل القسم الصريح وفاعلِهِ: فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَابِرُونَ (٤٠/٧٠)، أو تتألف من حرف القسم المتعلق بفعل محذوف والاسم المقسم به: وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا (٢/٩١).

أفعال القسم تعبر عن اليمين بدون الاستعانة بحروف القسم وبدون ذكر اسم الجلالة: أُقْسِمُ، أَشْهَدُ، أَحْلِفُ... أما حروف القسم فَتُسْتَعْمَلُ لأداء اليمين بالله أو بغيره: الباء، التاء، اللام، الواو.

• والجملة القسمية تتضمن جملتين هما: جملة القسم وجملة جواب القسم. وجملة القسم تتميز بالأحكام الآتية:

١- هي جملة فعلية قد يكون فعلها مذكوراً: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧/٥٦).
فجملة القسم «أقسم بمواقع النجوم» استئنافية لا محل لها، وجملة «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم» اعتراضية لا محل لها، وجملة «إنه لقرآن كريم» جواب القسم لا محل لها. أو يكون محذوفاً: وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢/١٠٣).
فجملة القسم «والعصر» استئنافية لا محل لها، وجملة جواب القسم «إن الإنسان لفي خسر» جواب القسم لا محل لها.

٢- يُحذفُ فعلُ القسم في أغلب الأحيان، وبخاصة بعد الواو: وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣/٣٦). وبعد التاء: وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ (٥٧/٢١)، وبعد اللام: اللَّهُ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْبٍ... ويجوز ذكر الفعل مع الباء: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥/٥٦).

٣- جملة القسم هي مؤكدة للجملة بعدها التي تقع جواباً للقسم، تالله لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ (١٣/١٦). فجملة «تالله» هي المؤكدة، وجملة «لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك» هي المؤكدة وهي المقسم عليها، والاسم المقسم به هو اسم الجلالة «الله».

٤- إذا اجتمعت جملتا القسم والشرط، يحل جواب القسم محل جواب الشرط ويحذف القسم كما يحذف جواب الشرط: لئن أخرجوا لا يخرجون معهم (١٢/٥٩). فجملة الشرط «لئن أخرجوا» استئنافية لا محل لها، وجملة جواب القسم «لا يخرجون معهم» لا محل لها، وجواب الشرط محذوف.

• جملة القسم تكون إما استئنافية لا محل لها من الإعراب، وإما في محل نصب مقول القول. وقد يكون القسم استعطافياً، فتكون جملته طلبية: بَعِيثُكَ يَا سَلْمَى ارْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ... استئنافية لا محل لها. وقد يكون القسم غير استعطافياً، فتكون جملته خبرية: فَأَنوَا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا (٩١/١٢)... في محل نصب مقول القول.

الجملة القسمية

حروف القسم

الباء التاء اللام الواو

جملة القسم

جملة جواب القسم

جملة فعلية

فعلية أو اسمية

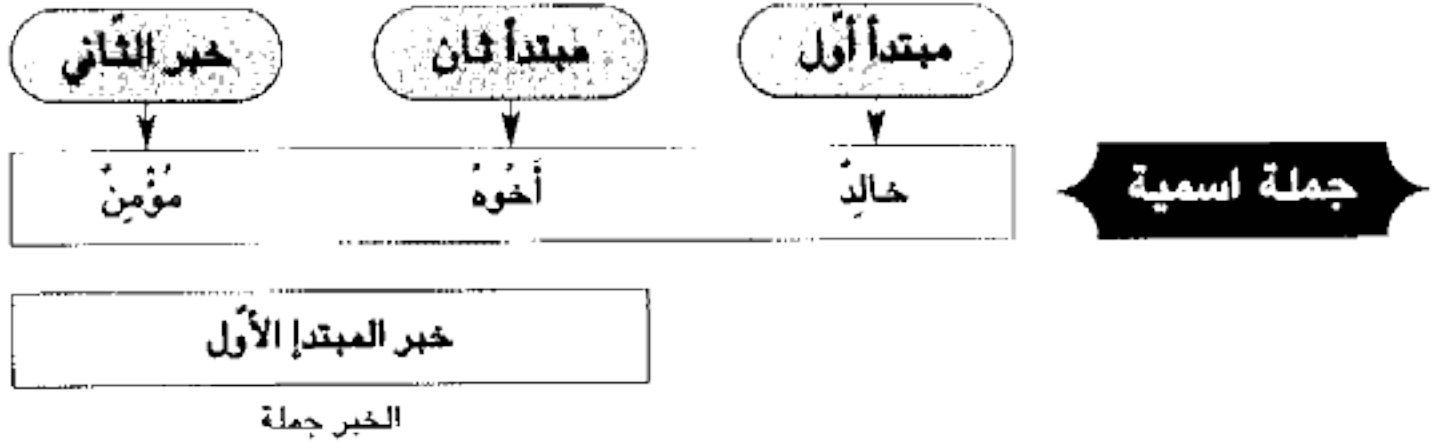
المقسم به اسم مجرور

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾

لا : حرف زائد، أو حرف نفي لكلام سابق أو حرف نفي لتأكيد القسم.
أقسم : فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعلُه ضمير مستتر وجوبا: أنا. وجملة القسم استئنافية لا محل لها.
بيوم : الباء حرف جر متعلق بـ أقسم، يوم مجرور بالكسرة وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجواب القسم محذوف.

﴿ أَوْلَيْكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (مود ١١)

- الجملة الكبرى، جملة اسمية يكون الخبر فيها جملة: خالد أخوه مؤمن. فالجملة الاسمية: أخوه مؤمن، خبر المبتدأ خالد، وكذلك: خالد آمن أخوه، فالجملة الفعلية: آمن أخوه، خبر المبتدأ: خالد.
- يمكن أن يكون المبتدأ مفرداً، أو اسم إن، أو اسم كان الخ... كما يمكن أن يكون الخبر جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو جملة منسوخة، أو جملة الشرط والجواب، الخ...



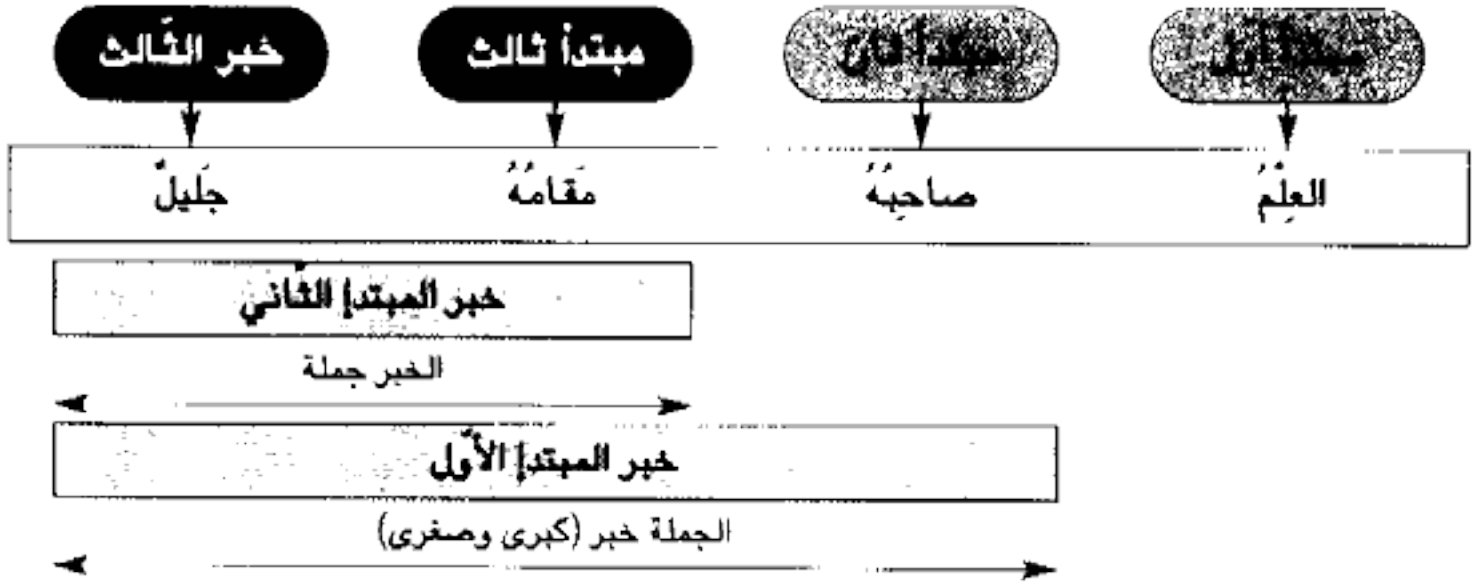
- بعض الأمثلة عن الجملة الكبرى: ١- المبتدأ مفرد والخبر جملة اسمية: أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩/٢).
- الجملة الاسمية: أصحاب النار، في محل رفع خبر المبتدأ: أَوْلَيْكَ.
- ٢- المبتدأ مفرد والخبر جملة فعلية: ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مُتَكَبِّرًا يَوْمَئِذٍ بِأَلْفِهِمْ وَأَلْفِ يَوْمٍ آخِرٍ (٢٢٢/٢). - الجملة الفعلية: يوعظ به من، في محل رفع خبر المبتدأ: ذَلِكَ، والجملة الفعلية: يؤمن، في محل نصب خبر: كان.
- ٣- المبتدأ مفرد والخبر جملة منسوخة بفعل ناقص: أَوْلَيْكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ (١١٤/٢). - الجملة الاسمية: ما كان لهم أن يدخلوها، في محل رفع خبر: أَوْلَيْكَ، والمصدر المؤول في محل رفع اسم: كان.
- ٤- المبتدأ مفرد والخبر جملة منسوخة بـ: إِنَّ: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ (٦١/٢). - الجملة الاسمية: أنهم كانوا يكفرون، في محل رفع خبر: ذَلِكَ، وجملة: يكفرون، في محل نصب خبر: كان.
- ٥- المبتدأ اسم إن والخبر جملة فعلية: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦/٢). - الجملة الفعلية: لا يؤمنون، في محل رفع خبر: إِنَّ، والمصدر المؤول من: أُنذِرْتَهُمْ، في محل رفع مبتدأ مؤخر خبره: سواء.
- ٦- المبتدأ مفرد والخبر جملة منسوخة بـ: لَا النَّاقِيَةَ لِلْجَنَسِ: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢/٢). - الجملة الاسمية: لا ريب فيه، خبر المبتدأ: ذَلِكَ.
- ٧- المبتدأ مفرد والخبر جملة الشرط والجواب، أو إحداهما: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨/٢). - الجملة الفعلية: تبع، في محل رفع خبر المبتدأ: مَنْ، أو الخبر جملة: فلا خوف عليهم، أو الخبر جملة الشرط والجواب.

﴿ أَوْلَيْكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

- أولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
 لهم : اللام حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، هم ضمير في محل جر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
 مغفرة : وجملة: لهم مغفرة، في محل رفع خبر: أولئك. وجملة أولئك... استئنافية لا محل لها من الإعراب.
 وأجر : الواو حرف عطف، أجر معطوف على: مغفرة، تابع له في الرفع.
 كبير : نعت لـ: أجر، تابع له في الرفع.

﴿ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ (المائدة ٣٢)

• الجملة الكبرى والصغرى معاً يكون الخبر فيها جملة وهي واقعة خبراً، أي أن يكون المسند فيها جملة وتكون بذاتها مسنداً: العلم صاحبه مقامة جليل؛ فالعلم مبتدأ أول، صاحبه مبتدأ ثان، مقامة مبتدأ ثالث، أما جليل فخير المبتدأ الثالث، ومقامة جليل خير المبتدأ الثاني، وصاحبه مقامة جليل خير المبتدأ الأول.



• بعض الأمثلة عن الجملة الكبرى والصغرى معاً:

- ١- **إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ (١٥٩/٢).** - يلعنهم الله، خبر أولئك - أولئك يلعنهم الله، خبر إن.
- ٢- **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٦١/٢).** - عليهم لعنة الله، خبر أولئك - أولئك عليهم لعنة الله، خبر إن.
- ٣- **ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ (١١٢/٣).** - يكفرون، خبر كانوا - كانوا يكفرون، خبر أن - بأنهم كانوا يكفرون، خبر ذلك.
- ٤- **وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْرَقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ (١٥٢/٤).** - سوف يؤتيهم أجورهم، خبر أولئك - أولئك سوف يؤتيهم، خبر الذين.
- ٥- **الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ (٨٢/٦).** - لهم الأمن، خبر أولئك - أولئك لهم...، خبر الذين.

﴿ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾

- أنه: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير الشأن في محل نصب اسم أن.
- من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- قتل: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر: هو.
- نفساً: مفعول به منصوب بالفتحة.
- والمصدر المؤول من: أنه من قتل، في محل نصب مفعول به ل: كتبنا.
- وجملة: من قتل، صلة الموصول الحرفي: أن، لا محل لها من الإعراب.
- وجملة: من قتل، في محل رفع خبر: أن.
- وجملة: قتل، في محل رفع خبر المبتدأ: من. أو الخبر جملة الشرط والجواب.
- بغير: الباء حرف جر متعلق ب: قتل، غير مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
- نفس: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف ٢٥)

- الجملة الأصلية، تقتصر على الإسناد، وتتألف من مُسندٍ مفردٍ غير مركب، ومن مُسندٍ إليه مفردٍ غير مركبٍ أيضاً، ولا تكون مُسنداً لجملةٍ أخرى: الحقُّ غالبٌ (أصلية اسمية)، غلبَ الحقُّ (أصلية فعلية).
- وهي نوعان: الجملة البسيطة، والجملة المُستقلة.
- الجملة المُستقلة، فعلية تتألف من فعل تامٍّ مُسندٍ، ومن فاعلٍ - أو نائبِ فاعلٍ - مفردٍ، لا يكونُ فاعلها مصدرًا مؤوَّلاً أو محذوفًا يدلُّ عليه المقام، ولا تكونُ الجملة مُسنداً لجملةٍ أخرى. وقد ورد في التَّنْزِيلِ بعضُ الأمثلةِ عن هذه الجملة:
- ١- مؤلِّفةٌ من فعلٍ تامٍّ لازمٍ وفاعله الظاهر: وَحَسِّنْ أَوْلِيكَ رَافِقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ (٧٠/٤).
- ٢- مؤلِّفةٌ من فعلٍ تامٍّ متعدٍ معلومٍ وفاعله المتأخر: حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ (١٨/٤).
- ٣- مؤلِّفةٌ من فعلٍ تامٍّ متعدٍ مجهولٍ ونائبِ فاعله: وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ (٤٤/١١).
- ٤- مؤلِّفةٌ من فعلٍ متعدٍ إلى مفعولين وفاعله المُستتر: وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَانِعَةً (٣٦/١٨).
- ٥- مؤلِّفةٌ من فعلٍ متعدٍ إلى مفعولين، من غير أفعال القلوب: وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (١٥٥/٧).
- ٦- مؤلِّفةٌ من فعلٍ متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل: يَرْيَهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ (١٦٧/٢).
- ٧- مؤلِّفةٌ من فعلٍ التَّعَجُّبِ وفاعله المُستتر: وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا (١٣٠/٢٠).
- ٨- مؤلِّفةٌ من فعلٍ المدح - أو الذم - وفاعله: خَالِدِينَ فِيهَا نَعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ (٥٨/٢٩).
- ٩- مؤلِّفةٌ من فعلٍ رباعيٍّ معلومٍ وفاعله: قَوْسُوسٍ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ (١٢٠/٢٠).
- ١٠- مؤلِّفةٌ من فعلٍ رباعيٍّ مجهولٍ ونائبِ فاعله: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١/٩٩).

الجملة الأصلية

جملة مستقلة

جملة بسيطة



﴿ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾

- فأصبر: الفاء حرف استئناف، أو جزء لشرط مقدر، أصبر فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر: أنت، وجعلة: أصبر، استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو جواب شرط مقدر لا محل لها.
- كما: الكاف حرف جر متعلق بمفعول مطلق محذوف، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر، أو ما حرف مصدري والمصدر المؤول من: ما صبر، في محل جر بالكاف.
- صبر: فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
- أولوا: فاعل مرفوع بالواو بدلا من الضمة لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- العزم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة: صبر أولوا، صلة الموصول: ما، لا محل لها من الإعراب.
- من الرسل: من حرف جر متعلق بحال محذوفة، الرسل مجرور بالكسرة.

- هي الجملة الواقعة في محل نصب مفعول به: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (٨/٢).
- تكون الجملة المفعولية: ١- في محل نصب مفعول به أو في محل نصب مقول القول، ٢- في محل نصب مفعول به ثان، ٣- في محل نصب مفعول به ثالث.
- ١- الجملة في موقع المفعول به: ١١- محكية بالقول مع الجملة الفعلية: قَالَ سَمِيرٌ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. جملة: ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، في محل نصب مقول القول. قَالُوا أَنْتُمْ مَن كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ (١٣/٢).
- ١٢- محكية بالقول مع الجملة الاسمية: قَالَ سَمِيرٌ إِنَّ الطَّقْسَ بَارِدٌ. جملة: إِنَّ الطَّقْسَ بَارِدٌ، في محل نصب مقول القول: قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ (١١/٢).
- ١٣- محكية بالقول مع الفعل المجهول: قِيلَ إِنَّ الطَّقْسَ بَارِدٌ. جملة: إِنَّ الطَّقْسَ بَارِدٌ، في محل رفع نائب فاعل: وَإِنَّا قِيلَ لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢). يقول محمود صافي في إعراب هذه الجملة: الجمهور يجعل هذه الجملة لا محل لها مفسرة لنائب الفاعل المقدر وهو القول الذي فسرتة الجملة، وذلك لأن الجملة لا يصح، على رأيهم، أن تكون نائب فاعل لأنها أصلاً لا يصح أن تكون فاعلاً... ولكن الجملة من وجهة نظر أخرى هي مقول القول للفعل المبني للمعلوم، فلما بني للمجهول أصبحت الجملة نائب فاعل.
- ١٤- محكية بالقول بمعنى الظن: قَالَ سَمِيرٌ زَيْدًا يَدْرُسُ. جملة: يدرس، في محل نصب مفعول به ثان.
- ١٥- في موقع المصدر المؤول: يُرِيدُ سَمِيرٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَحَاضِرَةِ. المصدر المؤول من: أَنْ يَذْهَبَ، في محل نصب مفعول به. يَوْمَ أَحَدَهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ (٩٦/٢).
- ٢- الجملة في موقع المفعول الثاني لأفعال القلوب: فَظَنَنْتُ الْمَدِينَةَ كَانَتْ قَرِيبَةً. جملة: كَانَتْ قَرِيبَةً، في محل نصب مفعول به ثان. وقد يعلق الفعل عن العمل ضمن شروط خاصة ثم يعلقهاهم لنعلم أي الحزبين أحصى (١٢/١٨). جملة: أَيِ الْحَزْبَيْنِ أَحْصَى، في محل نصب سد مسد مفعولي: نعلم، المعلق عن العمل بواسطة اسم الاستفهام: أَيِ. لا تقع الجملة مفعولاً أولاً لأفعال القلوب لأن المفعول الأول أصله مبتدأ والمبتدأ لا يكون جملة.
- ٣- الجملة في موقع المفعول الثالث للأفعال الناصبة ثلاثة مفاعيل: أَخْبَرْتُ الْمَرِيضَ الطَّبِيبَ يَنْتَظِرُهُ. جملة: يَنْتَظِرُهُ، في محل نصب مفعول به ثالث. لا تقع الجملة مفعولاً ثانياً لأن المفعول الثاني أصله مبتدأ والمبتدأ لا يكون جملة.

الجملة المفعولية

مفعول به ثالث

مفعول به ثان

مقول القول

مفعول به

﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ ﴾

- وترى: الواو حرف استئناف، ترى فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. وجملة: ترى استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- كثيراً: مفعول به أول منصوب بالفتحة.
- منهم: من حرف جر متعلق بنعت مقدر له: كثيراً، هم ضمير في محل جر.
- يسارعون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: يسارعون، في محل نصب مفعول به ثان، أو في محل نصب حال، أو في محل نصب نعت له: كثيراً.
- في الإثم: في حرف جر متعلق بـ: يسارعون، الإثم مجرور بالكسرة.

• القول هو كل لفظ نطق به اللسان، سواء أكان لفظاً مفرداً أم مركباً، وكان تركيبه مفيداً أم غير مفيد، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه. أقسام القول هي:

- ١- الكلمة، الوحدة اللفظية الدنيا التي تدل على معنى: أجل، منزل، ذهب.
 - ٢- الكلام، وحدة إسنادية من كلمتين أو أكثر تتضمن مسنداً ومسنداً إليه ولها معنى مفيد: أقبل الضيف الجندي شجاع، تتحقق الإفادة من الكلام في العلاقة التي تنشأ بين كلمتين أساسيتين تقوم إحداها بوظيفة المسند والأخرى بوظيفة المسند إليه؛ هذه العلاقة تسمى المركب الإسنادي، أو المركب المفيد، أو التركيب الكلامي، أو المركب التام.
- تقسم الجملة، باعتبار المعنى، إلى جملة مفيدة وجملة غير مفيدة:

- ١- الجملة المفيدة ما تركيب من مسند ومسند إليه وله معنى مفيد. تشمل هذه الجملة:
 - أ. الجملة الابتدائية، والاستئنافية، التعليلية، والتفسيرية: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢/٢-٣).
 - ب. الجملة الإضافية: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ (١٤٢/٢٦).
 - ج. الجملة الاعتراضية: فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْتَرْمَكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ (٢٨/١١).
 - د. الجملة التابعة: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤-٣/١٠٢).
 - هـ. الجملة الخبرية: إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبِعِيدٌ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤-١٣/٨٥).
 - و. الجملة الحالية: أَهَذَا الَّذِي يَذُكُرُ الْهَيْكَلَكُمْ وَهَمُّ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٦/٢١).
 - ز. الجملة المفعولية: وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ (٦٢/٥).
- ٢- الجملة غير المفيدة ما تركيب من مسند ومسند إليه وليس له معنى مفيد. تشمل هذه الجملة:
 - أ. جملة الشرط: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا... وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا... (٨-٧/٩٩).
 - ب. جملة الجواب: ... يَرَهُ ... يَرَهُ (٨-٧/٩٩).
 - ج. جملة صلة الموصول: وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ (١٢٥/٩).

الجملة

غير مفيدة

مفيدة

جملة الشرط	جملة الجواب	صلة الموصول	ابتدائية	إضافية	اعتراضية	تابعة
			خبرية	حالية	مفعولية	

• تنبيه: قال ابن هشام: ... وبهذا يظهر لك أن الكلام والجملة ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس، وهو ظاهر قول صاحب المفصل: فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال: ويسمى جملة، والصواب أنها أعم منه إذ شرطه الإفادة، بخلافها... وبهذا التقرير يتضح لك صحة قول ابن مالك في قوله تعالى: ﴿ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس أباءنا الصرء، والصرء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفامن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيانا وهم نائمون﴾ ﴿إن الرّمخشي حكم بجواز الاعتراض بسبع جمل إذ زعم أن «أفامن» معطوف على «فأخذناهم». ورد عليه من ظن أن الجملة والكلام مترادفان فقال: إنما اعترض بأربع جمل وزعم من عند «ولو أن أهل القرى» إلى «والأرض» جملة، لأن الفائدة إنما تقم بمجموعه.

﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ ﴾ (سبأ/ ٣٢)

• جملة مقول القول: جملة فعلية أو اسمية تقع بعد فعل القول وتكون في محل نصب مفعول به: قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠/٣٤).

• قد تكون جملة مقول القول محكية بالقول، أي أنها ترد بألفاظها الأصلية نطقاً وكتابة بدون تعديل: قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض (٣٣/٢). فجملة: «ألم أقل لكم...» هي محكية بألفاظها الأصلية وهي في محل نصب مقول القول لفعل: قال. أما جملة «إني أعلم...» فليست محكية بألفاظها الأصلية، وهي أيضاً في محل نصب مقول القول لفعل: أقل.

• قد يقع فعل القول في صيغة المجهول ويحتاج إلى نائب فاعل: وَإِنَّا قِيلَ لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١١/٢)، فيجوز في هذه الحالة اعتبار جملة «لا تفسدوا في الأرض» في محل رفع نائب فاعل، أو هي مفسرة لنائب الفاعل الذي هو الضمير المستتر، أو هي في محل نصب مقول القول.

• حالات مختلفة لجملة مقول القول: - قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها (٣٠/٣). جملة مقول القول: أتجعل، فعلية.

- وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون (٨٨/٤٣). جملة مقول القول: يا رب، ندائية والقول مصدر.

- إلا أن قالوا واللّه ربنا ما كنا مشركين (٢٣/٦). جملة مقول القول: واللّه، فعلية وفعل القسم محذوف.

- وإذ قيل لهم آمنوا (٩١/٢). جملة مقول القول: آمنوا، فعلية وفعل القول مجهول.

- قل بنسأ يا أمركم به إيمانكم (٩٣/٢). جملة مقول القول: بنسأ، فعلية فعلها جامد.

- قالوا سلاماً قال سلام (٢٥/٥١). جملة مقول القول الأولى: سلاماً، والثانية: سلام، والمُسندان محذوفان.

- كلوا من طيبات ما رزقناكم (٥٧/٢). جملة مقول القول: كلوا، فعلية والقول مقدر.

- قالوا إنما نحن مصلحون (١١/٢). جملة مقول القول: نحن مصلحون، اسمية.

- إنه يقول إنها بقرة صفراء (٦٩/٢). جملة مقول القول: إنها بقرة، اسمية مع إن.

- قالوا لا طاقة لنا اليوم (٢٤٩/٢). جملة مقول القول: لا طاقة لنا، جملة اسمية مع لا النافية للجنس.

- قالوا بلى (٥٠/٤٠). جملة مقول القول: بلى، والمجاب عنه محذوف.

جملة مقول القول

مسند ومسند إليه

قال [...] قيل [...]	إن خالداً رجل كريم
قل [...]	ثابروا على اجتihadكم
يقول [...] يقال [...]	هذا التلميذ ناجح
وقوله [...]	الحق أن الجهل عار

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

﴿ أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ ﴾

أنحن: الهمزة حرف استفهام، نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
 صددناكم: فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محل رفع فاعل، كم ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: صددناكم، في محل رفع خبر المبتدأ: نحن.
 وجملة: نحن صددناكم، في محل نصب مقول القول.

• جملة فعلية أو اسمية تأتي وصفاً بعد نكرة محضة:

- ١- له أصحابٌ يدعونهُ إلى الهدى (٧١/٦)، الجملة الفعلية: يدعونهُ، في محل رفع نعت لـ أصحاب.
 - ٢- إن أمرؤُ هلكَ ليسَ له ولدٌ (١٧٦/٤)، الجملة الاسمية: ليس له ولد، في محل رفع نعت لـ امرؤ.
 - ٣- ماذا أرادَ اللهُ بهذا مثلاً يضلُّ به كثيراً (٢٦/٢)، الجملة الفعلية: يضلُّ، في محل نصب نعت لـ مثلاً.
 - ٤- أنزلَ علينا مائدةً من السماءِ تكونُ لنا عيداً (١١٤/٥)، الجملة الاسمية: تكون لنا عيداً، في محل نصب نعت لـ مائدة.
 - ٥- كم أهلكنا من قبلهم من قرنٍ مكناهم في الأرضِ (٦/٦)، الجملة الفعلية: مكناهم، في محل جر نعت لـ قرن.
 - ٦- أو كصيبٍ من السماءِ فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ (١٩/٢)، الجملة الاسمية: فيه ظلمات، في محل جر نعت لـ صيب.
- إذا وقعت الجملة الوصفية بعد معرفة محضة تكون حالاً: جاء الشاعرُ ينشدُ.
- يجوز اعتبار الجملة الوصفية نعتاً أو حالاً:

١- بعد النكرة غير المحضة: سمعتُ عالماً فاضلاً يحاضرُ.

٢- بعد المعرفة غير المحضة: يعجبني الرجلُ الفاضلُ يتصدقُ.

حالات الجملة النعتية

الجملة	حالات الجملة النعتية			
	معرفة غير محضة	نكرة غير محضة	معرفة محضة	نكرة محضة
نعتية	ينشدُ	شاعرٌ	جاءَ	١
حالية	ينشدُ	الشاعرُ	جاءَ	٢
نعتية أو حالية	يحاضرُ	عالماً فاضلاً	سمعتُ	٣
نعتية أو حالية	يتصدقُ	الرجلُ الفاضلُ	يعجبني	٤

﴿وأموالٌ اقتترفتُموها وتجارةٌ تخشون كسَادَها ومساكنٌ ترضونَهَا﴾

- وأموالٌ: الواو حرف عطف، أموال معطوف على: أباؤكم، تابع له في الرفع.
- اقتترفتُموها: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير ت، والتاء في محل رفع فاعل، الواو حرف إشباع، ها ضمير في محل نصب مفعول به.
- وجملة: اقتترفتُموها، في محل رفع نعت لـ أموال.
- وتجارةٌ: الواو حرف عطف، تجارة معطوف على: أموال، تابع له في الرفع.
- تخشون: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
- وجملة: تخشون، في محل رفع نعت لـ تجارة.
- مفعول به منصوب بالفتحة، ها ضمير مضاف إليه.
- ومساكنٌ: الواو حرف عطف، مساكن معطوفة على: تجارة، مرفوع بالضمّة ولم يتوّن لأنه ممنوع من الصرف.
- ترضونها: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، ها ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: ترضونها، في محل رفع نعت لـ مساكن.

فهرس بالمراجع



مركز تحققت كميتر علوم اسدي

وفهرس بالموضوعات

- القرآن الكريم

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة.

- الكشاف في تفسير القرآن

الإمام العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن قاسم الزمخشري - المكتبة التجارية القاهرة.

- التبيان في إعراب القرآن

أبو البقاء العكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الشام للتراث - بيروت.

- تفسير البحر المحيط

محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، دار الفكر - بيروت.

- إعراب القرآن

أبو جعفر أحمد بن إسماعيل النحاس. تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب - بيروت.



- إعراب القرآن

المنسوب إلى الزجاج، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني - بيروت.

مركز تحقيق وتصوير علوم إسلامية

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب

جمال الدين ابن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت.

- شرح شذور الذهب

جمال الدين ابن هشام الأنصاري، حققه الدكتور محمد ياسر شرف، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت.

- الجدول في إعراب القرآن وصرفه

محمود صافي، مراجعة لجنة الحمصي، دار الرشد دمشق - بيروت.

- تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه

الشيخ محمد علي طه الدرّة، دار الحكمة دمشق - بيروت.

- إعراب القرآن

محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباس، دار ومكتبة الهلال - بيروت

- دروس في الإعراب
الدكتور عبدو الرأجي، دار النهضة العربية - بيروت.
- إعراب سورة آل عمران
علي حيدر، دار الحكمة - دمشق.
- الإعراب في القرآن الكريم
سميح عاطف الزين، دار الكتاب العالمي - بيروت.
- جامع الدروس العربية
الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية صيدا - بيروت.
- النحو الوافي
عباس حسن، دار المعارف - القاهرة.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم
مجمع اللغة العربية، المطابع الأميرية - القاهرة.
- تفسير الجلالين - للإمامين جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي،
إعداد وتنسيق: أبو فارس الدحداح، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت.
- لباب النقول في أسباب النزول - للإمام جلال الدين السيوطي،
إعداد وتنسيق: أبو فارس الدحداح، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت.
- معجم إعراب الألفاظ والجمل في القرآن الكريم
إعداد وتنسيق: أبو فارس الدحداح، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت.
- معجم الإعراب الملون من القرآن الكريم
أبو فارس الدحداح، مكتبة العبيكان - الرياض.
- شرح ألفية ابن مالك
أبو فارس الدحداح، مكتبة العبيكان - الرياض.

٧١	الحركة الظاهرة	٣٦	الإعلال بالقلب الكلمة
٧٢	الحركة المقدرة	٣٧	الإعلال بالحذف	علم قواعد العربية
٧٣	الضوابط	٣٨	الإعلال بالتسكين	١
٧٤	كتابات خاصة	٣٩	إعلال الهمزة	٢
٧٥	همزة القطع وهمزة الوصل	٤٠	أحكام بالإعلال	٣
٧٦	حركة همزة الوصل	٤١	ما يكتب وما يقرأ	٤
٧٧	الهمزة في أول الكلمة	٤٢	زيادة الحروف وحذفها	٥
٧٨	الهمزة في وسط الكلمة	٤٣	المفرد	٦
٧٩	الهمزة في طرف الكلمة	٤٤	الأحادي	٧
٨٠	حروف المعاني، تقسيمها	٤٥	الثنائي	٨
٨١	حروف المعاني، معانيها	٤٦	في كتابة الكلمات	٩
٨٢	حروف المعاني، الهمزة	٤٧	كتابة الألف	١٠
٨٣	حروف المعاني، إذ، إنما	٤٨	كتابة التاء	١١
٨٤	حروف المعاني، إذا	٤٩	كتابة الواو	١٢
٨٥	حروف المعاني، إذا، إذن	٥٠	الوقف في القراءة	١٣
٨٦	حروف المعاني، أل	٥١	علامات الوقف الحديثة	١٤
٨٧	حروف المعاني، الأ	٥٢	الظاهر	١٥
٨٨	حروف المعاني، الأ	٥٣	العلامة الظاهرة	١٦
٨٩	حروف المعاني، الأ	٥٤	العلامة المقدرة	١٧
٩٠	حروف المعاني، إلى	٥٥	علامات الإعراب	١٨
٩٠	حروف المعاني، أم	٥٦	علامات البناء	١٩
٩٢	حروف المعاني، أما	٥٧	التعذر	٢٠
٩٣	حروف المعاني، أما	٥٨	الثقل	٢١
٩٤	حروف المعاني، أن	٥٩	التقاء الساكنين	٢٢
٩٥	حروف المعاني، إن	٦٠	انشغال المحل	٢٣
٩٦	حروف المعاني، إن الحرف	٢٤	الوزن الصرفي
٩٧	حروف المعاني، أو	٦١	الحرف	٢٥
٩٨	حروف المعاني، إي	٦٢	الحروف الهجائية	٢٦
٩٩	حروف المعاني، الياء	٦٣	الحروف الأبجدية	٢٧
١٠٠	حروف المعاني، بل	٦٤	تقسيمات الحروف	٢٨
١٠١	حروف المعاني، بلى	٦٥	الحروف الشمسية والقمرية	٢٩
١٠٢	حروف المعاني، التاء	٦٦	الحروف المعتلة والصحيحة	٣٠
١٠٣	حروف المعاني، ثم	٦٧	الحروف المعجمة والمهملة	٣١
١٠٤	حروف المعاني، حتى	٦٨	الإمالة	٣٢
١٠٥	حروف المعاني، رب	٦٩	الحركات والضوابط	٣٣
١٠٦	حروف المعاني، السين	٧٠	الحركات والتثوين	٣٤
				٣٥
				الإعلال
				أمثلة بالإبدال الصرفي
				الإبدال
				أحكام بالإدغام
				الإدغام
				الوزن السداسي
				الوزن الخماسي
				الوزن الرباعي
				الوزن الثلاثي
				وزن الفعل
				وزن الاسم
				أداة الشرط
				أداة الجزم
				أداة الاستفهام
				أداة الاستثناء
				الكلمة العربية
				الكلمة المبنية
				صيغة الكلمة
				البناء
				الجزم
				الجر أو الخفض
				النصب
				الرفع
				ألقاب البناء
				ألقاب الإعراب
				حالات الكلمة
				الكلمة العربية
				علم قواعد العربية

١٧٩	حرف قسم	١٤٣	الوظائف الإعرابية للحروف	١٠٧	حروف المعاني، سوف
١٨٠	حرف كافي عن العمل	١٤٤	العمل الإعرابي للحروف	١٠٨	حروف المعاني، على
١٨١	حرف مصدرية	١٤٥	تبويب حروف المعاني	١٠٩	حروف المعاني، عن
١٨٢	حرف مفاجأة	١٤٦	حرف ابتداء	١١٠	حروف المعاني، الفاء
١٨٣	حرف نداء وندبة	١٤٧	حرف استثناء	١١١	حروف المعاني، في
١٨٤	حرف نهي	١٤٨	حرف استثناء	١١٢	حروف المعاني، قد
١٨٥	حرف نهي	١٤٩	حرف استدراك	١١٣	حروف المعاني، الكاف
١٨٦	الأجوبة الثمانية	١٥٠	حرف استفهام	١١٤	حروف المعاني، كأن
١٨٧	حروف تسبق الأفعال	١٥١	حرف استفهام	١١٥	حروف المعاني، كلاً
.....	الاسم في أنواعه	١٥٢	حرف استقبال	١١٦	حروف المعاني، كي
١٨٨	الاسم	١٥٣	حرف إضراب	١١٧	حروف المعاني، اللام
١٨٩	صيغة الاسم	١٥٤	حرف أمر	١١٨	حروف المعاني، لعل
١٩٠	أنواع الاسم	١٥٥	حرف تحضيض	١١٩	حروف المعاني، لكن
١٩١	المصدر ومشتقاته	١٥٦	حرف تحقيق	١٢٠	حروف المعاني، لكن
١٩٢	الاسم المتصرف وغيره	١٥٧	حرف تخبير	١٢١	حروف المعاني، لم
١٩٣	سير المشتقات	١٥٨	حرف ترج	١٢٢	حروف المعاني، لما
١٩٤	المشتقات من الأفعال	١٥٩	حرف تشبيه	١٢٣	حروف المعاني، لن
١٩٥	المشتقات من الماضي	١٦٠	حرف تصريف	١٢٤	حروف المعاني، لو
١٩٦	المشتقات من المضارع	١٦١	حرف تعجب	١٢٥	حروف المعاني، لولا
١٩٧	سير اشتقاق المصادر	١٦٢	حرف تعريف	١٢٦	حروف المعاني، لوما
١٩٨	موجز لسير المشتقات	١٦٣	حرف تعليل	١٢٧	حروف المعاني، لا
١٩٩	الاسم المتصرف	١٦٤	حرف تفسير	١٢٨	حروف المعاني، لات
٢٠٠	اسم الجنس	١٦٥	حرف تفصيل	١٢٩	حروف المعاني، ليت
٢٠١	أقسام اسم الجنس	١٦٦	حرف تفليل وتكثير	١٣٠	حروف المعاني، الميم
٢٠٢	الأسماء الخمسة	١٦٧	حرف تمن	١٣١	حروف المعاني، من
٢٠٣	أحكام بالأسماء الخمسة	١٦٨	حرف تنبيه وتنديم	١٣٢	حروف المعاني، ما
٢٠٤	اسم العلم	١٦٩	حرف تركيد	١٣٣	حروف المعاني، النون
٢٠٥	اسم العلم المفرد	١٧٠	حرف جواب	١٣٤	حروف المعاني، ن
٢٠٦	اسم العلم المركب	١٧١	حرف ردة	١٣٥	حروف المعاني، نعم
٢٠٧	اسم العلم الجنسي	١٧٢	حرف زيادة	١٣٦	حروف المعاني، الهاء
٢٠٨	الكنية واللقب	١٧٣	حرف سكت	١٣٧	حروف المعاني، هل
٢٠٩	إعراب العلم المفرد	١٧٤	حرف شرط	١٣٨	حروف المعاني، الواو
٢١٠	إعراب العلم المركب	١٧٥	حرف ظرفي	١٣٩	حروف المعاني، الألف
٢١١	المصدر	١٧٦	حرف عرض	١٤٠	حروف المعاني، الياء
٢١٢	المصدر المجرد	١٧٧	حرف عطف	١٤١	حروف المعاني، يا
٢١٣	المصدر المجرد السماعي	١٧٨	حرف غاية	١٤٢	المعاني وحروفها

٢٨٦	ظرفُ الزَمانِ.....	٢٥٠	اسمُ الزَمانِ من غيرِ الثلاثي.....	٢١٤	المصدرُ المجرّدُ القياسيُ.....
٢٨٧	ظرفُ المكانِ.....	٢٥١	اسمُ الآلةِ.....	٢١٥	المصدرُ المزيدُ.....
٢٨٨	تحديدُ الظرفِ.....	٢٥٢	أحكامُ باسمِ الآلةِ.....	٢١٦	المصدرُ الميميُ.....
٢٨٩	نائبُ الظرفِ.....	٢٥٣	شواذُ الصّرفِ في الأسماءِ.....	٢١٧	أوضاعُ المصدرِ الميميُ.....
٢٩٠	الجهاتُ السّتُ.....	٢٥٤	شواذُ الصّرفِ في المشتقاتِ.....	٢١٨	شواذُ المصدرِ الميميُ.....
٢٩١	ملحقُ بالجهاتِ السّتُ.....	٢٥٥	شواذُ الصّرفِ في المصادرِ.....	٢١٩	اسمُ المصدرِ.....
٢٩٢	اسمُ الفعلِ.....	٢٥٦	الاسمُ غيرُ المتصرفِ.....	٢٢٠	المصدرُ الصّناعيُ.....
٢٩٣	اسمُ الفعلِ من الزَمنِ.....	٢٥٧	الضميرُ.....	٢٢١	مصدرُ المرّةِ والنّوعِ.....
٢٩٤	اسمُ الفعلِ من الصّيغةِ.....	٢٥٨	ضميرُ الرّفعِ.....	٢٢٢	مصدرُ (اسم) المرّةِ.....
٢٩٥	عملُ اسمِ الفعلِ.....	٢٥٩	ضميرُ النّصبِ.....	٢٢٣	مصدرُ (اسم) النّوعِ.....
٢٩٦	أحكامُ باسمِ الفعلِ.....	٢٦٠	ضميرُ الجرِّ.....	٢٢٤	المصدرُ المؤوّلُ.....
٢٩٧	اسمُ الفعلِ، حالةٌ خاصّةٌ.....	٢٦١	الضميرُ المتّصلُ.....	٢٢٥	عملُ المصدرِ.....
٢٩٨	اسمُ العدديّ.....	٢٦٢	الضميرُ المستترُ.....	٢٢٦	أحكامُ بعملِ المصدرِ.....
٢٩٩	العددُ والتأريخُ.....	٢٦٣	محلُّ الضميرِ.....	٢٢٧	عملُ المصدرِ بأمثلةٍ.....
٣٠٠	العددُ الأصليُّ.....	٢٦٤	ضميرُ الشّأنِ.....	٢٢٨	اسمُ الفاعلِ.....
٣٠١	أحكامُ بالعددِ الأصليِّ.....	٢٦٥	ضميرُ الفصلِ، العبادِ.....	٢٢٩	أحكامُ باسمِ الفاعلِ.....
٣٠٢	أمثلةٌ في العددِ الأصليِّ.....	٢٦٦	نونُ الوقايةِ.....	٢٣٠	عملُ اسمِ الفاعلِ.....
٣٠٣	العددُ الترتيبيُّ.....	٢٦٧	كافُ الخطابِ.....	٢٣١	أحكامُ بعملِ اسمِ الفاعلِ.....
٣٠٤	أمثلةٌ في العددِ الترتيبيِّ.....	٢٦٨	اسمُ الإشارةِ.....	٢٣٢	اسمُ المفعولِ.....
٣٠٥	كتابةُ الأرقامِ، مفردٌ.....	٢٦٩	محلُّ اسمِ الإشارةِ.....	٢٣٣	عملُ اسمِ المفعولِ.....
٣٠٦	كتابةُ الأرقامِ، مركّبٌ.....	٢٧٠	اسمُ الاستفهامِ.....	٢٣٤	أحكامُ بعملِ اسمِ المفعولِ.....
٣٠٧	كتابةُ الأرقامِ، عقودٌ ومعطوفٌ.....	٢٧١	محلُّ اسمِ الاستفهامِ.....	٢٣٥	الصّفةُ المشبّهةُ.....
٣٠٨	إعرابُ العددِ ١.....	٢٧٢	الاستفهامُ الإنكاريُّ.....	٢٣٦	عملُ الصّفةِ المشبّهةِ.....
٣٠٩	إعرابُ العددِ ٢.....	٢٧٣	اسمُ الشّروطِ.....	٢٣٧	اسمُ الفاعلِ والصّفةِ.....
٣١٠	إعرابُ العددِ ٣.....	٢٧٤	محلُّ اسمِ الشّروطِ.....	٢٣٨	أفعلُ التّفصيلِ.....
٣١١	إعرابُ العددِ ١٠.....	٢٧٥	الاسمُ الموصولُ.....	٢٣٩	حالاتُ أفعلِ التّفصيلِ.....
٣١٢	إعرابُ العددِ ١١.....	٢٧٥	الموصولُ الخاصُّ.....	٢٤٠	عملُ أفعلِ التّفصيلِ.....
٣١٣	إعرابُ العددِ ١٢.....	٢٧٧	الموصولُ المشتركُ.....	٢٤١	أحكامُ بأفعلِ التّفصيلِ.....
٣١٤	إعرابُ العددِ ١٩.....	٢٧٨	محلُّ اسمِ الموصولِ.....	٢٤٢	أمثلةُ المبالغةِ.....
٣١٥	إعرابُ العددِ ٢٠.....	٢٧٩	صلةُ الموصولِ.....	٢٤٣	أحكامُ بأمثلةِ المبالغةِ.....
٣١٦	إعرابُ العددِ ٩٩.....	٢٨٠	إعرابُ الاسمِ الموصولِ.....	٢٤٤	عملُ أمثلةِ المبالغةِ.....
٣١٧	إعرابُ العددِ ١٠٠.....	٢٨١	عائدُ الموصولِ.....	٢٤٥	أحكامُ بعملِ المبالغةِ.....
٣١٨	إعرابُ العددِ ١٠٠٠.....	٢٨٢	حذفُ عائدِ الموصولِ.....	٢٤٦	المشتقُّ المجرّدُ من أل.....
..... الاسمُ في أحواله.....	٢٨٣	الكنايةُ.....	٢٤٧	اسمُ المكانِ من الثلاثيِّ.....
٣١٩	علاماتُ الاسمِيةِ.....	٢٨٤	كم، استفهاميةٌ وخبريةٌ.....	٢٤٨	اسمُ المكانِ من غيرِ الثلاثيِّ.....
٣٢٠	حالاتُ الأمكنيةِ.....	٢٨٥	العاقلُ.....	٢٤٩	اسمُ الزَمانِ من الثلاثيِّ.....

٣٩٢	صيغة الفعل.....	٣٥٧	المعرفة والنكرة.....	٣٢١	متمكّن أمكّن.....
٣٩٣	الفعل الماضي.....	٣٥٨	العلاقة بين المعرفة والنكرة.....	٣٢٢	متمكّن غير أمكّن.....
٣٩٤	الفعل المضارع.....	٣٥٩	التنوين.....	٣٢٣	غير متمكّن.....
٣٩٥	فعل الأمر.....	٣٦٠	التنوين الأصيل.....	٣٢٤	غير متمكّن، استثنائي.....
٣٩٦	الفعل في زمن الماضي.....	٣٦١	التنوين غير الأصيل.....	٣٢٥	أحوال الاسم.....
٣٩٧	الفعل في زمن الحاضر.....	٣٦٢	المذكر والمؤنث.....	٣٢٦	إعراب الاسم.....
٣٩٨	الفعل في زمن المستقبل.....	٣٦٣	علامات التانيث.....	٣٢٧	بناء الاسم.....
٣٩٩	الفعل التام.....	٣٦٤	المؤنث والصفات.....	٣٢٨	الاسم المعرب والمبني.....
٤٠٠	الفعل اللازم.....	٣٦٥	المثنى.....	٣٢٩	الاسم المعرب المنصرف.....
٤٠١	الفعل المتعدي.....	٣٦٦	أحكام بالمثنى.....	٣٣٠	ألقاب الإعراب في الاسم.....
٤٠٢	أساليب التعدية.....	٣٦٧	أسماء ملحقة بالمثنى.....	٣٣١	الاسم المجرور.....
٤٠٣	الفعل المعلوم.....	٣٦٨	الجمع.....	٣٣٢	الاسم المرفوع.....
٤٠٤	الفعل المجهول.....	٣٦٩	الجمع السالم.....	٣٣٣	الاسم المنصوب.....
٤٠٥	صيغة الفعل المجهول.....	٣٧٠	الجمع المذكر السالم.....	٣٣٤	الاسم الممنوع من الصرف.....
٤٠٦	الفعل الناقص.....	٣٧١	حالات جمع المذكر السالم.....	٣٣٥	ممنوع من الصرف، العلم.....
٤٠٧	الفعل الناقص التصريف.....	٣٧٢	أسماء ملحقة بالجمع السالم.....	٣٣٦	ممنوع من الصرف، الصفة.....
٤٠٨	الفعل المبني.....	٣٧٣	الجمع المؤنث السالم.....	٣٣٧	الممنوع، منتهى الجموع.....
٤٠٩	الفعل المعرب.....	٣٧٤	حالات جمع المؤنث السالم.....	٣٣٨	الممنوع، مقصور ومدود.....
٤١٠	الفعل المجرد.....	٣٧٥	جمع التوكسير.....	٣٣٩	الاسم المبني.....
٤١١	الفعل المزيد.....	٣٧٦	جمع القلة.....	٣٤٠	البناء اللازم.....
٤١٢	الفعل الثلاثي.....	٣٧٧	جمع الكثرة.....	٣٤١	البناء العارض.....
٤١٣	الفعل الرباعي.....	٣٧٨	جمع التوكسير، منتهى الجموع.....	٣٤٢	ألقاب البناء في الاسم.....
٤١٤	تصنيف الفعل، ملحق ١.....	٣٧٩	جمع التوكسير، جمع الجمع.....	٣٤٣	تقدير الإعراب في الاسم.....
٤١٥	تصنيف الفعل، ملحق ٢.....	٣٨٠	جمع التوكسير، اسم الجمع.....	٣٤٤	تقدير علامات البناء.....
٤١٦	أوزان المجرد الثلاثي.....	٣٨١	جمع التوكسير، مختلف.....	٣٤٥	الاسم المجرد.....
٤١٧	أوزان المجرد الرباعي.....	٣٨٢	أوزان التوكسير في الأسماء.....	٣٤٦	الاسم المجرد الثلاثي.....
٤١٨	أوزان المزيد الثلاثي.....	٣٨٣	أوزان التوكسير في الصفات.....	٣٤٧	الاسم المجرد غير الثلاثي.....
٤١٩	أوزان المزيد الرباعي.....	٣٨٤	الاسم المنسوب.....	٣٤٨	الاسم المزيد فيه.....
٤٢٠	الفعل المؤكد وغيره.....	٣٨٥	الاسم المنسوب بأمثلة.....	٣٤٩	الاسم المحذوف منه.....
٤٢١	التصريف مع نون التوكيد.....	٣٨٦	الاسم المصغر.....	٣٥٠	الاسم المعرب وآخر حرف منه.....
٤٢٢	الفعل المثبت.....	٣٨٧	الاسم المصغر بأمثلة.....	٣٥١	أنواع الاسم المعرب.....
٤٢٣	الفعل المنفي.....	٣٨٨	الملحقات بالأسماء.....	٣٥٢	الاسم المقصور.....
٤٢٤	الفعل الصحيح.....	٣٥٣	الاسم المدود.....
٤٢٥	الفعل المعتل.....	٣٨٩	الفعل.....	٣٥٤	الاسم المنقوص.....
٤٢٦	الفعل المعتل بأمثلة.....	٣٩٠	الفعل في أنواعه.....	٣٥٥	الموصوف والصفة.....
٤٢٧	الفعل العامل.....	٣٩١	الفعل في أحواله.....	٣٥٦	المؤول بالمشتق.....

٤٩٩	حالاتُ بناءِ الفعلِ وإعرابهِ.....	٤٦٤	مقارنةُ في المضارعِ ١.....	٤٢٨	الفعلُ المكثوفُ.....
٥٠٠	الأفعالُ الخمسةُ.....	٤٦٥	مقارنةُ في المضارعِ ٢.....	٤٢٩	الفعلُ المتصرفُ والجامدُ.....
٥٠١	الملحقُ بالأفعالِ الخمسةِ.....	٤٦٦	تصريفُ الوزنِ: فعلٌ يفعلُ.....	٤٣٠	تصريفُ الفعلِ الجامدِ.....
٥٠٢	الملحقاتُ بالأفعالِ.....	٤٦٧	تصريفُ وزنِ: فعلٌ . يفعلُ.....	٤٣١	الأفعالُ الجامدةُ.....
٥٠٣	حالاتُ الفعلِ الماضيِ.....	٤٦٨	تصريفُ وزنِ: فعلٌ.....	٤٣٢	إعرابُ الفعلِ الجامدِ.....
٥٠٤	حالاتُ الفعلِ المضارعِ.....	٤٦٩	تصريفُ وزنِ: فاعلٌ.....	٤٣٣	الفعلُ مع الضمائرِ.....
٥٠٥	حالاتُ فعلِ الأمرِ.....	٤٧٠	تصريفُ وزنِ: أفعلٌ.....	٤٣٤	الضميرُ البارزُ والماضي.....
٥٠٦	الفاعليةُ.....	٤٧١	تصريفُ وزنِ: تفعلٌ.....	٤٣٥	الضميرُ البارزُ والمضارعُ.....
٥٠٧	المرفوعاتُ.....	٤٧٢	تصريفُ وزنِ: تفاعلٌ.....	٤٣٦	الضميرُ البارزُ والأمرُ.....
٥٠٨	الرافعُ.....	٤٧٣	تصريفُ وزنِ: أنفعلٌ.....	٤٣٧	تصريفُ الفعلِ الماضيِ.....
٥٠٩	رفعُ الاسمِ.....	٤٧٤	تصريفُ وزنِ: أفعللٌ.....	٤٣٨	صيغةُ الفعلِ الماضيِ.....
٥١٠	الفاعلُ.....	٤٧٥	تصريفُ وزنِ: أفعللٌ.....	٤٣٩	تصريفُ الفعلِ المضارعِ.....
٥١١	مطابقةُ الفعلِ معِ الفاعلِ.....	٤٧٦	تصريفُ وزنِ: استفعللٌ.....	٤٤٠	صيغةُ الفعلِ المضارعِ.....
٥١٢	نائبُ الفاعلِ.....	٤٧٧	تصريفُ وزنِ: فاعللٌ.....	٤٤١	تصريفُ المجهولِ.....
٥١٣	أسماءُ تصلحُ لنائبِ الفاعلِ.....	٤٧٨	تصريفُ وزنِ: تفعللٌ.....	٤٤٢	تصريفُ فعلِ الأمرِ.....
٥١٤	تقديمُ الفاعلِ على المفعولِ.....	٤٧٩	تصريفُ وزنِ: أفعللٌ.....	٤٤٣	صيغةُ فعلِ الأمرِ.....
٥١٥	حذفُ الفعلِ والفاعلِ.....	٤٤٤	تصريفُ الصحيحِ السالمِ.....
..... المنصوباتُ	٤٤٥	تصريفُ المضاعفِ.....
٥١٦	المنصوباتُ.....	٤٨١	الشبهِ بالفعلِ.....	٤٤٦	تصريفُ المهموزِ الفاءِ.....
٥١٧	المفعوليةُ.....	٤٨٢	عملُ النقي في الجملةِ الفعليةِ.....	٤٤٧	تصريفُ المهموزِ العينِ.....
٥١٨	النَّاصِبُ.....	٤٨٣	إعرابُ المضارعِ.....	٤٤٨	تصريفُ المهموزِ اللامِ.....
٥١٩	نصبُ الاسمِ.....	٤٨٤	رفعُ المضارعِ.....	٤٤٩	تصريفُ المعتلِّ الفاءِ.....
٥٢٠	المفاعيلُ.....	٤٨٥	تقديرُ الإعرابِ في الأفعالِ.....	٤٥٠	تصريفُ المعتلِّ العينِ.....
٥٢١	المفعولُ بهِ.....	٤٨٦	ثبوتُ النونِ.....	٤٥١	تصريفُ المعتلِّ اللامِ.....
٥٢٢	أحكامُ بالمفعولِ بهِ.....	٤٨٧	حذفُ النونِ.....	٤٥٢	تصريفُ اللغيفِ المقرونِ.....
٥٢٣	تقديمُ المفعولِ على الفاعلِ.....	٤٨٨	حذفُ حرفِ العلةِ.....	٤٥٣	تصريفُ اللغيفِ المفروقِ.....
٥٢٤	تقديمُ المفعولِ على الفعلِ.....	٤٨٩	نصبُ المضارعِ.....	٤٥٤	بناءُ الفعلِ الماضيِ.....
٥٢٥	حذفُ المفعولِ بهِ.....	٤٩٠	النَّصْبُ بالحروفِ الأصليةِ.....	٤٥٥	بناءُ فعلِ الأمرِ.....
٥٢٦	المفعولُ بنزعِ الخافضِ.....	٤٩١	النَّصْبُ بأن مضمرةِ.....	٤٥٦	تصريفُ الأمرِ المؤكِّدِ.....
٥٢٧	المفعولُ بأفعالِ القلوبِ.....	٤٩٢	جزمُ المضارعِ.....	٤٥٧	إعرابُ المضارعِ المرفوعِ.....
٥٢٨	أخواتُ ظنَّ، أفعالُ الرُّجحانِ..	٤٩٣	الأدواتُ الجازمةُ فعلينِ.....	٤٥٨	إعرابُ المضارعِ المنصوبِ.....
٥٢٩	أخواتُ ظنَّ، أفعالُ التَّحويلِ.....	٤٩٤	الشَّرْطُ والجوابُ.....	٤٥٩	إعرابُ المضارعِ المجزومِ.....
٥٣٠	أخواتُ ظنَّ، أفعالُ اليقينِ.....	٤٩٥	الفاءُ وجوابُ الشرطِ.....	٤٦٠	بناءُ الفعلِ المضارعِ.....
٥٣١	التَّعليلُ والإلغاءُ.....	٤٩٦	الجزمُ بالطلبِ.....	٤٦١	تصريفُ المضارعِ المنصوبِ.....
٥٣٢	أحكامُ بأفعالِ القلوبِ.....	٤٩٧	حذفُ الشرطِ والجوابِ.....	٤٦٢	تصريفُ المضارعِ المجزومِ.....
٥٣٣	المفعولُ بهِ الثاني.....	٤٩٨	بناءُ الفعلِ وإعرابهِ.....	٤٦٣	تصريفُ المضارعِ المؤكِّدِ.....

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية

٧٠٩	الإعراب بالحركات	٦٤٠	أخوات كان، ليس
٧١٠	الإعراب بالحروف	٦٤١	ملحق بأخوات كان
٧١١	الإعراب بالحذف	٦٤٢	كاد وأخواتها
٧١٢	الإعراب اللفظي	٦٤٣	كاد وأفعال المقاربة
٧١٣	الإعراب التقديري	٦٤٤	كاد وأفعال الرجاء
٧١٤	الإعراب المحطّي	٦٤٥	كاد وأفعال الشروع
٧١٥	ما يذكر في إعراب الجملة	٦٤٦	ما وأخواتها
٧١٦	العامل والمعمول والعمل	٦٤٧	إن وأخواتها
٧١٧	المحل من الإعراب	٦٤٨	مرتبة خبر إن
٧١٨	له محله	٦٤٩	لام الابتداء والخبر
٧١٩	لا محل له	٦٥٠	تخفيف الحروف
٧٢٠	القرينة النحوية	٦٥١	همزة إن، الكسر
٧٢١	أنواع الجملة	٦٥٢	همزة إن، الفتح
٧٢٢	أقسام الجملة	٦٥٣	همزة إن، الكسر والفتح
٧٢٣	الجملة الفعلية	٦٥٤	لا النافية للجنس
٧٢٤	الجملة الاسمية	٦٥٥	إعراب لا النافية للجنس
٧٢٥	شبه الجملة	٦٥٦	اسم لا النافية للجنس
٧٢٦	إعراب شبه الجملة	٦٥٧	إعراب اسم لا النافية للجنس
٧٢٧	عمدة الجملة	٦٥٨	تكرار لا النافية للجنس
٧٢٨	فضلة الجملة	المجرورات
٧٢٩	الجملة التي لها محل	٦٥٩	المجرورات
٧٣٠	الجملة التي لا محل لها	٦٦٠	جر الاسم
٧٣١	الجملة الابتدائية	٦٦١	حروف الجر
٧٣٢	جملة الاختصاص	٦٦٢	حذف حرف الجر
٧٣٣	الجملة الاستئنافية	٦٦٣	زيادة حروف الجر
٧٣٤	الجملة الأصلية	٦٦٤	متعلق حرف الجر
٧٣٥	الجملة الإضافية	٦٦٥	الإضافة
٧٣٦	الجملة الاعتراضية	٦٦٦	الإضافة المعنوية واللفظية
٧٣٧	الجملة الإنشائية	٦٦٧	الإضافة المعنوية
٧٣٨	الجملة البسيطة	٦٦٨	أسماء لا تنفك عن الإضافة
٧٣٩	الجملة التعليلية	٦٦٩	أسماء متوغلّة في الإبهام
٧٤٠	الجملة التفسيرية	٦٧٠	أسماء لا تضاف
٧٤١	الجملة التابعة	٦٧١	الإضافة اللفظية
٧٤٢	جملة جواب الشرط	٦٧٢	أحكام بالإضافة اللفظية
٧٤٣	إعراب الشرط والجواب	٦٧٣	إضافة الجملة
٧٤٤	جملة جواب القسم	٦٧٤	أحكام في إضافة الجملة
.....	التوابع
٦٧٥	التوابع
٦٧٦	التابع والمتبوع
٦٧٧	النعت
٦٧٨	النعت المشتق
٦٧٩	النعت المؤول بالمشتق
٦٨٠	علاقة النعت بالمنعوت
٦٨١	المعرفة والنعت
٦٨٢	حكم النعت الحقيقي
٦٨٣	حكم النعت السببي
٦٨٤	النعت المقطوع
٦٨٥	النعت جملة
٦٨٦	التوكيد
٦٨٧	التوكيد اللفظي
٦٨٨	التوكيد المعنوي
٦٨٩	البدل
٦٩٠	أحكام بالبدل
٦٩١	البدل والمبدل
٦٩٢	إعراب البدل
٦٩٣	العطف
٦٩٤	عطف البيان
٦٩٥	عطف النسق
٦٩٦	العطف وحروفه
٦٩٧	أحكام يعطف بالنسق
٦٩٨	العطف والبدل والنعت
٦٩٩	علاقة التابع بالمتبوع
.....	الجملة في النحو
٧٠٠	الجملة
٧٠١	الكلام
٧٠٢	التركيب والإسناد
٧٠٣	العمل النحوي
٧٠٤	العمل الإعرابي
٧٠٥	العامل
٧٠٦	العامل اللفظي
٧٠٧	العامل المعنوي
٧٠٨	الإعراب

٧٥٦ الجملة المستقلة	٧٥١ جملة صلة الموصول	٧٤٥ الجملة الحالية
٧٥٧ الجملة المفعولية	٧٥٢ الجملة الظرفية	٧٤٦ الجملة الخبرية
٧٥٨ الجملة المفيدة وغيرها	٧٥٣ جملة القسم	٧٤٧ الجملة سارة مسد المفعول
٧٥٩ جملة مقول القول	٧٥٤ الجملة الكبرى	٧٤٨ الجملة الشرطية
٧٦٠ الجملة النعتية	٧٥٥ الجملة الكبرى والصغرى	٧٤٩ إعراب الجملة الشرطية
				٧٥٠ الجملة الصغرى



مركز بحوث وتطبيقات الحاسوب في التعليم

ABOU FARES EL-DAHDAH

**A DICTIONARY
OF ARABIC GRAMMAR
From THE HOLY KORAN**



Reviewed by
El-Azhar Professor Barraaq Zakaria

DAR ALKITAB AL ARABI